



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للغلام



عليه
صلى
عليه
وآله
وسلم

www. **Ghaemiyeh** .com
www. **Ghaemiyeh** .org
www. **Ghaemiyeh** .net
www. **Ghaemiyeh** .ir

الفرع
من
الكافي
قائفاً

تأليفه العلامة الفاضلة آية الله العظمى
الميرزا محمد باقر السجادي

الكافي الثاني

العدد ٣٢٨ / ٣٢٩ هـ

وزارة الثقافة
طهران - جمهورية إيران

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الكافى (الاصول ، فروع ، الروضه)

كاتب:

محمد بن يعقوب شيخ كلينى

نشرت فى الطباعة:

دار الكتب الاسلاميه

رقمى الناشر:

مركز القائميه باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

٥	الفهرس
١٠٣	فروع من الكافي المجلد ٣
١٠٣	اشاره
١٠٣	كِتَابُ الطَّهَارَةِ
١٠٣	بَابُ طَهْوْرِ الْمَاءِ
١٠٣	١- حديث
١٠٤	٢- حديث
١٠٤	٣- حديث
١٠٤	٤- حديث
١٠٤	٥- حديث
١٠٥	بَابُ الْمَاءِ الَّذِي لَا يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ
١٠٥	١- حديث
١٠٥	٢- حديث
١٠٥	٣- حديث
١٠٥	٤- حديث
١٠٦	٥- حديث
١٠٦	٦- حديث
١٠٦	٧- حديث
١٠٦	٨- حديث
١٠٦	بَابُ الْمَاءِ الَّذِي تَكُونُ فِيهِ قَلَّةٌ وَالْمَاءِ الَّذِي فِيهِ الْجَيْفُ وَالزُّجْلُ يَأْتِي الْمَاءَ وَبَدَهُ قَذْرَةٌ
١٠٦	١- حديث
١٠٧	٢- حديث
١٠٧	٣- حديث
١٠٧	٤- حديث

١٠٧ ٥- حديث

١٠٧ ٦- حديث

١٠٧ ٧- حديث

١٠٩ بَابُ الْبَيْتْرِ وَمَا يَقَعُ فِيهَا

١٠٩ ١- حديث

١٠٩ ٢- حديث

١٠٩ ٣- حديث

١٠٩ ٤- حديث

١٠٩ ٥- حديث

١١٠ ٦- حديث

١١٠ ٧- حديث

١١٠ ٨- حديث

١١٠ ٩- حديث

١١٠ ١٠- حديث

١١٢ ١١- حديث

١١٢ ١٢- حديث

١١٢ بَابُ الْبَيْتْرِ تَكُونُ إِلَى جَنْبِ الْبَالُوَعَةِ

١١٢ ١- حديث

١١٢ ٢- حديث

١١٤ ٣- حديث

١١٤ ٤- حديث

١١٥ بَابُ الْوُضُوءِ مِنْ سُورِ الدَّوَابِّ وَالسَّبَاعِ وَالطَّيْرِ

١١٥ ١- حديث

١١٥ ٢- حديث

١١٥ ٣- حديث

١١٥ ٤- حديث

١١٥ ٥- حديث

١١٦ ٦- حديث

١١٦ ٧- حديث

١١٦ باب الوُضوءِ مِنْ سُورِ الْخَائِضِ وَالْجُنْبِ وَالْيَهُودِيِّ وَالنَّضْرَانِيِّ وَالنَّاصِبِ

١١٦ ١- حديث

١١٦ ٢- حديث

١١٦ ٣- حديث

١١٧ ٤- حديث

١١٧ ٥- حديث

١١٧ ٦- حديث

١١٧ باب الرَّجُلِ يُدْخِلُ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ قَبْلَ أَنْ يَغْسِلَهَا وَ الْحَدَّ فِي غَسْلِ الْيَدَيْنِ مِنَ الْجَنَابَةِ وَ الْبَوْلِ وَ الْغَائِطِ وَ التَّوْمِ

١١٧ ١- حديث

١١٧ ٢- حديث

١١٧ ٣- حديث

١١٩ ٤- حديث

١١٩ ٥- حديث

١١٩ ٦- حديث

١١٩ باب اخْتِلَاطِ مَاءِ الْمَطَرِ بِالْبَوْلِ وَ مَا يَزْجَعُ فِي الْإِنَاءِ مِنْ غُسَالِهِ الْجُنْبِ وَ الرَّجُلِ يَقَعُ نَوْبَهُ عَلَى الْمَاءِ الَّذِي يَسْتَنْجِي بِهِ

١١٩ ١- حديث

١١٩ ٢- حديث

١٢٠ ٣- حديث

١٢٠ ٤- حديث

١٢٠ ٥- حديث

١٢٠ ٦- حديث

١٢٠ ٧- حديث

١٢٢ ٨- حديث

بَابُ مَاءِ الْحَمَامِ وَالْمَاءِ الَّذِي تُسَخِّنُهُ الشَّمْسُ - ١٢٢

١٢٢ ١- حديث

١٢٢ ٢- حديث

١٢٢ ٣- حديث

١٢٣ ٤- حديث

١٢٣ ٥- حديث

بَابُ الْمُؤْضِعِ الَّذِي يُكْرَهُ أَنْ يَتَّعَظَ فِيهِ أَوْ يَبَالَ - ١٢٣

١٢٣ ١- حديث

١٢٣ ٢- حديث

١٢٣ ٣- حديث

١٢٣ ٤- حديث

١٢٥ ٥- حديث

١٢٥ ٦- حديث

بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ دُخُولِ الْخَلَاءِ وَ عِنْدَ الْخُرُوجِ وَالِاسْتِنْجَاءِ وَ مَنْ نَسِيَهُ وَ التَّسْمِيَةَ عِنْدَ الدُّخُولِ وَ عِنْدَ الْوُضُوءِ - ١٢٥

١٢٥ ١- حديث

١٢٥ ٢- حديث

١٢٦ ٣- حديث

١٢٦ ٤- حديث

١٢٦ ٥- حديث

١٢٦ ٦- حديث

١٢٦ ٧- حديث

١٢٦ ٨- حديث

١٢٦ ٩- حديث

١٢٧ ١٠- حديث

١٢٨ ١١- حديث

١٢٨ ١٢- حديث

١٢٨ ١٣- حديث

١٢٨ ١٤- حديث

١٢٨ ١٥- حديث

١٢٨ ١٦- حديث

١٣٠ ١٧- حديث

١٣٠ بَابُ الْاسْتِثْرَاءِ مِنَ الْبَوْلِ وَغَسِيلِهِ وَ مَنْ لَمْ يَجِدِ الْمَاءَ

١٣٠ ١- حديث

١٣٠ ٢- حديث

١٣٠ ٣- حديث

١٣١ ٤- حديث

١٣١ ٥- حديث

١٣١ ٦- حديث

١٣١ ٧- حديث

١٣٣ ٨- حديث

١٣٣ بَابُ مَقْدَارِ الْمَاءِ الَّذِي يُجْزَى لِلْوُضُوءِ وَالْعُغْسَلِ وَ مَنْ تَعَدَّى فِي الْوُضُوءِ

١٣٣ ١- حديث

١٣٣ ٢- حديث

١٣٣ ٣- حديث

١٣٣ ٤- حديث

١٣٥ ٥- حديث

١٣٥ ٦- حديث

١٣٥ ٧- حديث

١٣٥ ٨- حديث

١٣٥ ٩- حديث

١٣٥ بَابُ السَّوَاكِ

١٣٥ ١- حديث

١٣٧ ٢- حديث

١٣٧ ٣- حديث

١٣٧ ٤- حديث

١٣٧ ٥- حديث

١٣٧ ٦- حديث

١٣٧ ٧- حديث

١٣٧ بَابُ الْمُمْضِضَةِ وَالْإِسْتِنْشَاقِ

١٣٧ ١- حديث

١٣٩ ٢- حديث

١٣٩ ٣- حديث

١٣٩ بَابُ صِفَةِ الْوُضُوءِ

١٣٩ ١- حديث

١٣٩ ٢- حديث

١٣٩ ٣- حديث

١٤٠ ٤- حديث

١٤٠ ٥- حديث

١٤١ ٦- حديث

١٤١ ٧- حديث

١٤٢ ٨- حديث

١٤٢ ٩- حديث

١٤٢ بَابُ حَدِّ الْوَجْهِ الَّذِي يُغْسَلُ وَالدَّرَاعَيْنِ وَكَيْفَ يُغْسَلُ

١٤٢ ١- حديث

١٤٢ ٢- حديث

١٤٢ ٣- حديث

١٤٢ ٤- حديث

١٤٢ ٥- حديث

١٤٣ حديث ٦-

١٤٥ حديث ٧-

١٤٥ حديث ٨-

١٤٥ حديث ٩-

١٤٥ حديث ١٠-

١٤٥ باب مَسْحِ الرَّأْسِ وَالْقَدَمَيْنِ

١٤٥ حديث ١-

١٤٥ حديث ٢-

١٤٧ حديث ٣-

١٤٧ حديث ٤-

١٤٧ حديث ٥-

١٤٧ حديث ٦-

١٤٨ حديث ٧-

١٤٨ حديث ٨-

١٤٨ حديث ٩-

١٤٨ حديث ١٠-

١٤٨ حديث ١١-

١٤٨ حديث ١٢-

١٥٠ باب مَسْحِ الْخُفِّ

١٥٠ حديث ١-

١٥٠ حديث ٢-

١٥٠ باب الْجَبَائِرِ وَالْقُرُوجِ وَالْجِرَاحَاتِ

١٥٠ حديث ١-

١٥٠ حديث ٢-

١٥١ حديث ٣-

١٥١ حديث ٤-

بَابُ الشَّكِّ فِي الوُضُوءِ وَمَنْ نَسِيَهُ أَوْ قَدَّمَ أَوْ أَخَّرَ

- ١٥١
١٥١ ١- حديث
١٥١ ٢- حديث
١٥٢ ٣- حديث
١٥٢ ٤- حديث
١٥٢ ٥- حديث
١٥٣ ٦- حديث
١٥٣ ٧- حديث
١٥٣ ٨- حديث
١٥٣ ٩- حديث

بَابُ مَا يَنْقُضُ الوُضُوءَ وَمَا لَا يَنْقُضُهُ

- ١٥٣ ١- حديث
١٥٤ ٢- حديث
١٥٤ ٣- حديث
١٥٤ ٤- حديث
١٥٤ ٥- حديث
١٥٤ ٦- حديث
١٥٤ ٧- حديث
١٥٤ ٨- حديث
١٥٤ ٩- حديث
١٥٦ ١٠- حديث
١٥٦ ١١- حديث
١٥٦ ١٢- حديث
١٥٦ ١٣- حديث
١٥٦ ١٤- حديث
١٥٦ ١٥- حديث

١٥٦ ١٦- حديث

١٥٨ ١٧- حديث

١٥٨ بَابُ الرَّجُلِ يَطَأُ عَلَى الْعَذْرَةِ أَوْ غَيْرِهَا مِنَ الْقَدَرِ

١٥٨ ١- حديث

١٥٨ ٢- حديث

١٥٨ ٣- حديث

١٥٩ ٤- حديث

١٥٩ ٥- حديث

١٥٩ بَابُ الْمُدْيِ وَالْوُدْيِ

١٥٩ ١- حديث

١٥٩ ٢- حديث

١٥٩ ٣- حديث

١٦٠ ٤- حديث

١٦٠ بَابُ أَنْوَاعِ الْغُسْلِ

١٦٠ ١- حديث

١٦٠ ٢- حديث

١٦٢ بَابُ مَا يُجَزَّى الْغُسْلُ مِنْهُ إِذَا اجْتَمَعَ

١٦٢ ١- حديث

١٦٢ ٢- حديث

١٦٢ بَابُ وَجُوبِ الْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

١٦٢ ١- حديث

١٦٤ ٢- حديث

١٦٤ ٣- حديث

١٦٤ ٤- حديث

١٦٤ ٥- حديث

١٦٤ ٦- حديث

١٦٦ ٧- حديث

١٦٦ بَابُ صِفَةِ الْغُسْلِ وَالْوُضُوءِ قَبْلَهُ وَبَعْدَهُ وَالرَّجُلِ يَغْتَسِلُ فِي مَكَانٍ غَيْرِ طَيِّبٍ وَمَا يُقَالُ عِنْدَ الْغُسْلِ وَتَحْوِيلِ الْخَاتِمِ عِنْدَ الْغُسْلِ

١٦٦ ١- حديث

١٦٦ ٢- حديث

١٦٦ ٣- حديث

١٦٦ ٤- حديث

١٦٦ ٥- حديث

١٦٨ ٦- حديث

١٦٨ ٧- حديث

١٦٨ ٨- حديث

١٦٨ ٩- حديث

١٦٨ ١٠- حديث

١٦٨ ١١- حديث

١٧٠ ١٢- حديث

١٧٠ ١٣- حديث

١٧٠ ١٤- حديث

١٧٠ ١٥- حديث

١٧٠ ١٦- حديث

١٧٠ ١٧- حديث

١٧٢ بَابُ مَا يُوجِبُ الْغُسْلَ عَلَى الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ

١٧٢ ١- حديث

١٧٢ ٢- حديث

١٧٢ ٣- حديث

١٧٢ ٤- حديث

١٧٣ ٥- حديث

١٧٣ ٦- حديث

١٧٣ ٧- حديث

١٧٣ ٨- حديث

١٧٤ بَابُ اِخْتِلَامِ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ

١٧٤ ١- حديث

١٧٤ ٢- حديث

١٧٤ ٣- حديث

١٧٤ ٤- حديث

١٧٤ ٥- حديث

١٧٤ ٦- حديث

١٧٥ ٧- حديث

١٧٥ بَابُ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ يَغْتَسِلَانِ مِنَ الْجَنَابَةِ ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْهُمَا شَيْءٌ بَعْدَ الْغُسْلِ

١٧٥ ١- حديث

١٧٥ ٢- حديث

١٧٥ ٣- حديث

١٧٥ ٤- حديث

١٧٦ بَابُ الْجُنْبِ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ وَيَقْرَأُ وَيَدْخُلُ الْمَسْجِدَ وَيَخْتَضِبُ وَيَدَّهِنُ وَيَطْلِي وَيَخْتَجِمُ

١٧٦ ١- حديث

١٧٦ ٢- حديث

١٧٦ ٣- حديث

١٧٦ ٤- حديث

١٧٦ ٥- حديث

١٧٧ ٦- حديث

١٧٧ ٧- حديث

١٧٧ ٨- حديث

١٧٧ ٩- حديث

١٧٧ ١٠- حديث

١٧٧ ١١- حديث

١٧٧ ١٢- حديث

١٧٩ باب الْجُنُبِ يَغْرُقُ فِي التَّوْبِ أَوْ يُصِيبُ جَسَدَهُ نَوْبُهُ وَهُوَ رَطْبٌ

١٧٩ ١- حديث

١٧٩ ٢- حديث

١٧٩ ٣- حديث

١٧٩ ٤- حديث

١٨٠ ٥- حديث

١٨٠ ٦- حديث

١٨٠ باب الْمَنِيِّ وَالْمُدْيِ يُصِيبَانِ التَّوْبَ وَالْجَسَدَ

١٨٠ ١- حديث

١٨٠ ٢- حديث

١٨١ ٣- حديث

١٨١ ٤- حديث

١٨١ ٥- حديث

١٨١ ٦- حديث

١٨٢ باب التُّوْلِ يُصِيبُ التَّوْبَ أَوْ الْجَسَدَ

١٨٢ ١- حديث

١٨٢ ٢- حديث

١٨٢ ٣- حديث

١٨٢ ٤- حديث

١٨٣ ٥- حديث

١٨٣ ٦- حديث

١٨٣ ٧- حديث

١٨٣ ٨- حديث

١٨٤ باب أَبْوَالِ الدَّوَابِّ وَأَرْوَائِهَا

١٨٤ ١- حديث

١٨٤ ٢- حديث

١٨٤ ٣- حديث

١٨٤ ٤- حديث

١٨٤ ٥- حديث

١٨٤ ٦- حديث

١٨٤ ٧- حديث

١٨٤ ٨- حديث

١٨٤ ٩- حديث

١٨٤ ١٠- حديث

١٨٤ باب الثَّوْبِ يُصِيبُهُ الدَّمُ وَالْمِدَّةُ

١٨٤ اشاره

١٨٤ ١- حديث

١٨٤ ٢- حديث

١٨٨ ٣- حديث

١٨٨ ٤- حديث

١٨٨ ٥- حديث

١٨٨ ٦- حديث

١٨٨ ٧- حديث

١٨٨ ٨- حديث

١٩٠ ٩- حديث

١٩٠ باب الكُلبِ يُصِيبُ الثَّوْبَ وَالْجَسَدَ وَغَيْرَهُ مِمَّا يُكْرَهُ أَنْ يُمَسَّ شَيْءٌ مِنْهُ

١٩٠ ١- حديث

١٩٠ ٢- حديث

١٩٠ ٣- حديث

١٩٠ ٤- حديث

١٩٢ ٥- حديث

١٩٢ ٦- حديث

١٩٢ بَابُ صِفَةِ التَّيْمَمِ

١٩٢ ١- حديث

١٩٣ ٢- حديث

١٩٣ ٣- حديث

١٩٣ ٤- حديث

١٩٣ ٥- حديث

١٩٣ ٦- حديث

١٩٥ بَابُ الوُقُوتِ الَّذِي يُوجِبُ التَّيْمَمَ وَ مَنْ تَيَمَّمَ ثُمَّ وَجَدَ الْمَاءَ

١٩٥ ١- حديث

١٩٥ ٢- حديث

١٩٥ ٣- حديث

١٩٥ ٤- حديث

١٩٦ ٥- حديث

١٩٦ ٦- حديث

١٩٦ ٧- حديث

١٩٧ ٨- حديث

١٩٧ ٩- حديث

١٩٧ ١٠- حديث

١٩٧ بَابُ الرَّجْلِ يَكُونُ مَعَهُ الْمَاءُ الْقَلِيلُ فِي السَّفَرِ وَ يَخَافُ الْعَطَشَ

١٩٧ ١- حديث

١٩٧ ٢- حديث

١٩٨ ٣- حديث

١٩٨ ٤- حديث

١٩٩ بَابُ الرَّجْلِ يُصِيبُهُ الْجَنَابَةُ فَلَا يَجِدُ إِلَّا التَّلَجَّ أَوْ الْمَاءَ الْجَامِدَ

١٩٩ ١- حديث

١٩٩ ٢- حديث

١٩٩ ٣- حديث

١٩٩ باب التَّيْمَمِ بِالطَّيْنِ

١٩٩ ١- حديث

٢٠١ باب الْكُسْبِ وَالْمَجْدُورِ وَمَنْ بِهِ الْجِرَاحَاتُ وَتُصِيبُهُمُ الْجَنَابَةُ

٢٠١ ١- حديث

٢٠١ ٢- حديث

٢٠١ ٣- حديث

٢٠١ ٤- حديث

٢٠١ ٥- حديث

٢٠٢ باب التَّوَادِرِ

٢٠٢ ١- حديث

٢٠٢ ٢- حديث

٢٠٢ ٣- حديث

٢٠٣ ٤- حديث

٢٠٣ ٥- حديث

٢٠٣ ٦- حديث

٢٠٥ ٧- حديث

٢٠٦ ٨- حديث

٢٠٦ ٩- حديث

٢٠٦ ١٠- حديث

٢٠٦ ١١- حديث

٢٠٧ ١٢- حديث

٢٠٧ ١٣- حديث

٢٠٧ ١٤- حديث

٢٠٧ ١٥- حديث

٢٠٩ ١٦- حديث

٢٠٩ ١٧- حديث

٢١٠ كِتَابُ الْخَيْضِ

٢١٠ أَبْوَابُ الْخَيْضِ

٢١٠ ١- حديث

٢١٠ ٢- حديث

٢١٠ بَابُ أَذْنَى الْخَيْضِ وَ أَقْضَاهُ وَ أَذْنَى الطُّهْرِ

٢١٠ ١- حديث

٢١٠ ٢- حديث

٢١٠ ٣- حديث

٢١١ ٤- حديث

٢١١ ٥- حديث

٢١٢ بَابُ الْمَرْأَةِ تَرَى الدَّمَ قَبْلَ أَيَّامِهَا أَوْ بَعْدَ طُهْرِهَا

٢١٢ ١- حديث

٢١٢ ٢- حديث

٢١٢ ٣- حديث

٢١٣ بَابُ الْمَرْأَةِ تَرَى الصُّفْرَةَ قَبْلَ الْخَيْضِ أَوْ بَعْدَهُ

٢١٣ ١- حديث

٢١٣ ٢- حديث

٢١٣ ٣- حديث

٢١٣ ٤- حديث

٢١٣ ٥- حديث

٢١٤ بَابُ أَوَّلِ مَا تَحِيضُ الْمَرْأَةُ

٢١٤ ١- حديث

٢١٤ ٢- حديث

٢١٤ ٣- حديث

٢١٥ بابِ اسْتِئْذَانِ الْخَائِضِ

٢١٥ ١- حديث

٢١٥ ٢- حديث

٢١٥ ٣- حديث

٢١٥ ٤- حديث

٢١٦ ٥- حديث

٢١٦ ٦- حديث

٢١٦ بابِ غَسْلِ الْخَائِضِ وَ مَا يُجْرِيهَا مِنَ الْمَاءِ

٢١٦ ١- حديث

٢١٧ ٢- حديث

٢١٧ ٣- حديث

٢١٧ ٤- حديث

٢١٧ ٥- حديث

٢١٨ بابِ الْمَرْأَةِ تَرَى الدَّمَ وَ هِيَ جُنُبٌ

٢١٨ ١- حديث

٢١٨ ٢- حديث

٢١٨ ٣- حديث

٢١٨ بابِ جَامِعِ فِي الْخَائِضِ وَ الْمُسْتَحَاضَةِ

٢١٨ ١- حديث

٢٢٣ ٢- حديث

٢٢٤ ٣- حديث

٢٢٤ ٤- حديث

٢٢٥ ٥- حديث

٢٢٥ ٦- حديث

٢٢٥ ٧- حديث

بَابُ مَعْرِفَةِ دَمِ الْخَيْضِ مِنْ دَمِ الْإِسْتِحَاضِ ٢٢٦

١- حديث ٢٢٦

٢- حديث ٢٢٦

٣- حديث ٢٢٦

بَابُ مَعْرِفَةِ دَمِ الْخَيْضِ وَالْعُدْرَةِ وَالْقَرْخِ ٢٢٧

١- حديث ٢٢٧

٢- حديث ٢٢٩

٣- حديث ٢٢٩

بَابُ الْجَيْلَى تَرَى الدَّمَ ٢٣٠

١- حديث ٢٣٠

٢- حديث ٢٣١

٣- حديث ٢٣٢

٤- حديث ٢٣٢

٥- حديث ٢٣٢

٦- حديث ٢٣٢

بَابُ النَّفْسَاءِ ٢٣٢

١- حديث ٢٣٢

٢- حديث ٢٣٣

٣- حديث ٢٣٣

٤- حديث ٢٣٤

٥- حديث ٢٣٤

٦- حديث ٢٣٤

بَابُ النَّفْسَاءِ تَطْهَرُ ثُمَّ تَرَى الدَّمَ أَوْ رَأَتْ الدَّمَ فَبَلَّ أَنْ تَلِدَ ٢٣٥

١- حديث ٢٣٥

٢- حديث ٢٣٥

٣- حديث ٢٣٥

بَابُ مَا يَجِبُ عَلَى الْحَائِضِ فِي أَوْقَاتِ الصَّلَاةِ ٢٣٥

١- حديث ٢٣٥

٢- حديث ٢٣٦

٣- حديث ٢٣٦

٤- حديث ٢٣٦

بَابُ الْمَرْأَةِ تَحِيضُ بَعْدَ دُخُولِ وَقْتِ الصَّلَاةِ قَبْلَ أَنْ تُصَلِّيَهَا أَوْ تَطَهَّرَ قَبْلَ دُخُولِ وَقْتِهَا فَتَتَوَانَى فِي الْغُسْلِ ٢٣٧

١- حديث ٢٣٧

٢- حديث ٢٣٧

٣- حديث ٢٣٨

٤- حديث ٢٣٨

٥- حديث ٢٣٨

بَابُ الْمَرْأَةِ تَكُونُ فِي الصَّلَاةِ فَتَحْسُ بِالْحَيْضِ ٢٣٩

١- حديث ٢٣٩

بَابُ الْحَائِضِ تَقْضِي الصَّوْمَ وَ لَا تَقْضِي الصَّلَاةَ ٢٣٩

١- حديث ٢٣٩

٢- حديث ٢٣٩

٣- حديث ٢٣٩

٤- حديث ٢٤٠

بَابُ الْحَائِضِ وَالنَّفْسَاءِ تَقْرَأَنِ الْقُرْآنَ ٢٤٠

١- حديث ٢٤٠

٢- حديث ٢٤١

٣- حديث ٢٤١

٤- حديث ٢٤١

٥- حديث ٢٤١

بَابُ الْحَائِضِ تَأْخُذُ مِنَ الْمَسْجِدِ وَ لَا تَضَعُ فِيهِ شَيْئاً ٢٤١

١- حديث ٢٤١

بَابُ الْمَرْأَةِ يَرْتَفِعُ طَمْثُهَا ثُمَّ يَعُودُ وَحَدَّ الْيَأْسُ مِنَ الْمَجِيضِ ٢٤٢

١- حديث ٢٤٢

٢- حديث ٢٤٢

٣- حديث ٢٤٢

٤- حديث ٢٤٢

بَابُ الْمَرْأَةِ يَرْتَفِعُ طَمْثُهَا مِنْ عِلَّةٍ فَتُسْقَى الدَّوَاءَ لِيَعُودَ طَمْثُهَا ٢٤٣

١- حديث ٢٤٣

٢- حديث ٢٤٣

٣- حديث ٢٤٣

بَابُ الْحَائِضِ تَخْتَضِبُ ٢٤٤

١- حديث ٢٤٤

٢- حديث ٢٤٤

بَابُ غَسْلِ ثِيَابِ الْحَائِضِ ٢٤٤

١- حديث ٢٤٤

٢- حديث ٢٤٤

٣- حديث ٢٤٤

بَابُ الْحَائِضِ تُنَاوِلُ الْخُمْرَةَ أَوْ الْمَاءَ ٢٤٤

١- حديث ٢٤٤

كِتَابُ الْجَنَائِزِ ٢٤٧

بَابُ عِلَلِ الْمَوْتِ وَأَنَّ الْمُؤْمِنَ يَمُوتُ بِكُلِّ مِيْتَةٍ ٢٤٧

١- حديث ٢٤٧

٢- حديث ٢٤٧

٣- حديث ٢٤٧

٤- حديث ٢٤٧

٥- حديث ٢٤٨

٦- حديث ٢٤٨

٢٤٨ ٧- حديث

٢٤٨ ٨- حديث

٢٤٨ ٩- حديث

٢٤٨ ١٠- حديث

٢٤٩ بَابُ ثَوَابِ الْمَرْضَى

٢٤٩ ١- حديث

٢٤٩ ٢- حديث

٢٤٩ ٣- حديث

٢٤٩ ٤- حديث

٢٥٠ ٥- حديث

٢٥٠ ٦- حديث

٢٥٠ ٧- حديث

٢٥٠ ٨- حديث

٢٥٠ ٩- حديث

٢٥١ ١٠- حديث

٢٥١ بَابُ آخِرِ مِنْهُ

٢٥١ ١- حديث

٢٥١ ٢- حديث

٢٥١ ٣- حديث

٢٥١ ٤- حديث

٢٥٢ ٥- حديث

٢٥٢ ٦- حديث

٢٥٢ بَابُ حَدِّ الشَّكَايَةِ

٢٥٢ ١- حديث

٢٥٣ بَابُ الْفَرِيضِ يُؤْذَنُ بِهِ النَّاسَ

٢٥٣ ١- حديث

٢٥٣ ٢- حديث

٢٥٣ ٣- حديث

٢٥٣ بَابُ فِي كَيْفِ عِيَادَةِ الْمَرِيضِ وَقَدْرِ مَا يَجْلِسُ عِنْدَهُ وَتَمَامِ الْعِيَادَةِ

٢٥٣ ١- حديث

٢٥٣ ٢- حديث

٢٥٤ ٣- حديث

٢٥٤ ٤- حديث

٢٥٤ ٥- حديث

٢٥٤ ٦- حديث

٢٥٥ بَابُ حَدِّ مَوْتِ الْفُجَاءِ

٢٥٥ ١- حديث

٢٥٥ ٢- حديث

٢٥٥ بَابُ ثَوَابِ عِيَادَةِ الْمَرِيضِ

٢٥٥ ١- حديث

٢٥٦ ٢- حديث

٢٥٦ ٣- حديث

٢٥٦ ٤- حديث

٢٥٦ ٥- حديث

٢٥٦ ٦- حديث

٢٥٧ ٧- حديث

٢٥٧ ٨- حديث

٢٥٧ ٩- حديث

٢٥٧ ١٠- حديث

٢٥٧ بَابُ تَلْقِينِ الْمَيِّتِ

٢٥٧ ١- حديث

٢٥٨ ٢- حديث

٢٥٨ ٣- حديث

٢٥٨ ٤- حديث

٢٥٩ ٥- حديث

٢٥٩ ٦- حديث

٢٦٠ ٧- حديث

٢٦٠ ٨- حديث

٢٦٠ ٩- حديث

٢٦٠ ١٠- حديث

٢٦١ باب إِذَا عَمَرَ عَلَى الْمَيِّتِ الْمَوْتُ وَاشْتَدَّ عَلَيْهِ التَّزَعُّ

٢٦١ ١- حديث

٢٦١ ٢- حديث

٢٦٢ ٣- حديث

٢٦٢ ٤- حديث

٢٦٢ ٥- حديث

٢٦٢ باب تَوَجِيهِ الْمَيِّتِ إِلَى الْقَبْلَةِ

٢٦٢ ١- حديث

٢٦٤ ٢- حديث

٢٦٤ ٣- حديث

٢٦٤ باب أَنَّ الْمُؤْمِنَ لَا يَكْرَهُ عَلَى قَبْضِ رُوحِهِ

٢٦٤ ١- حديث

٢٦٤ ٢- حديث

٢٦٥ باب مَا يُعَايِنُ الْمُؤْمِنُ وَالْكَافِرُ

٢٦٥ ١- حديث

٢٦٦ ٢- حديث

٢٦٧ ٣- حديث

٢٦٨ ٤- حديث

٢٦٩ ٥- حديث

٢٧٠ ٦- حديث

٢٧٠ ٧- حديث

٢٧٠ ٨- حديث

٢٧٠ ٩- حديث

٢٧١ ١٠- حديث

٢٧١ ١١- حديث

٢٧١ ١٢- حديث

٢٧١ ١٣- حديث

٢٧٢ ١٤- حديث

٢٧٢ ١٥- حديث

٢٧٢ ١٦- حديث

٢٧٢ بَابُ إِخْرَاجِ رُوحِ الْمُؤْمِنِ وَالْكَافِرِ

٢٧٢ ١- حديث

٢٧٣ ٢- حديث

٢٧٣ ٣- حديث

٢٧٤ بَابُ تَعْجِيلِ الدَّفْنِ

٢٧٤ ١- حديث

٢٧٥ ٢- حديث

٢٧٥ بَابُ نَادِرٍ

٢٧٥ ١- حديث

٢٧٥ بَابُ الْخَائِضِ تُمْرُضُ الْمَرِيضَ

٢٧٥ ١- حديث

٢٧٥ بَابُ غُسْلِ الْمَيِّتِ

٢٧٥ ١- حديث

٢٧٦ ٢- حديث

٢٧٧ ٣- حديث

٢٧٧ ٤- حديث

٢٧٨ ٥- حديث

٢٧٩ ٦- حديث

٢٨٠ بَابُ تَخْنِيطِ الْمَيِّتِ وَتَكْفِينِهِ

٢٨٠ ١- حديث

٢٨٠ ٢- حديث

٢٨٠ ٣- حديث

٢٨٠ ٤- حديث

٢٨١ ٥- حديث

٢٨١ ٦- حديث

٢٨١ ٧- حديث

٢٨١ ٨- حديث

٢٨١ ٩- حديث

٢٨٣ ١٠- حديث

٢٨٣ ١١- حديث

٢٨٣ ١٢- حديث

٢٨٤ ١٣- حديث

٢٨٤ ١٤- حديث

٢٨٤ ١٥- حديث

٢٨٤ ١٦- حديث

٢٨٤ بَابُ تَكْفِينِ الْمَرْأَةِ

٢٨٤ ١- حديث

٢٨٥ ٢- حديث

٢٨٥ ٣- حديث

٢٨٥ بَابُ كَرَاهِيَةِ تَجْمِيرِ الْكَفَنِ وَتَشْحِينِ الْمَاءِ

٢٨٥ ١- حديث

٢٨٥ ٢- حديث

٢٨٥ ٢- حديث

٢٨٥ ٤- حديث

٢٨٧ بَابُ مَا يُسْتَحَبُّ مِنَ الثِّيَابِ لِلْكَفَنِ وَ مَا يُكْرَهُ

٢٨٧ ١- حديث

٢٨٧ ٢- حديث

٢٨٧ ٣- حديث

٢٨٧ ٤- حديث

٢٨٧ ٥- حديث

٢٨٨ ٦- حديث

٢٨٨ ٧- حديث

٢٨٨ ٨- حديث

٢٨٨ ٩- حديث

٢٨٨ ١٠- حديث

٢٨٨ ١١- حديث

٢٨٨ ١٢- حديث

٢٩٠ بَابُ حَذِّ الْمَاءِ الَّذِي يُغَسَّلُ بِهِ الْمَيِّتُ وَ الْكَافُورِ

٢٩٠ ١- حديث

٢٩٠ ٢- حديث

٢٩٠ ٣- حديث

٢٩١ ٤- حديث

٢٩١ ٥- حديث

٢٩١ بَابُ الْجَرِيدَةِ

٢٩١ ١- حديث

٢٩٢ ٢- حديث

٢٩٢ ٣- حديث

٢٩٢ ٤- حديث

٢٩٢ ٥- حديث

٢٩٣ ٦- حديث

٢٩٣ ٧- حديث

٢٩٣ ٨- حديث

٢٩٣ ٩- حديث

٢٩٣ ١٠- حديث

٢٩٣ ١١- حديث

٢٩٥ ١٢- حديث

٢٩٥ ١٣- حديث

٢٩٥ باب الْمَيِّتِ يَمُوتُ وَهُوَ جُنُبٌ أَوْ حَائِضٌ أَوْ نَفْسَاءٌ

٢٩٥ ١- حديث

٢٩٥ ٢- حديث

٢٩٥ ٣- حديث

٢٩٧ باب الْمَرْأَةِ تَمُوتُ وَفِي بَطْنِهَا وَلَدٌ يَتَخَرَّكُ

٢٩٧ ١- حديث

٢٩٧ ٢- حديث

٢٩٧ ٣- حديث

٢٩٧ باب كَرَاهِيَةِ أَنْ يُقَصَّ مِنَ الْمَيِّتِ طُفْرٌ أَوْ شَعْرٌ

٢٩٧ ١- حديث

٢٩٨ ٢- حديث

٢٩٨ ٣- حديث

٢٩٨ ٤- حديث

٢٩٨ باب مَا يُخْرَجُ مِنَ الْمَيِّتِ بَعْدَ أَنْ يُغَسَّلَ

٢٩٨ ١- حديث

٢٩٨ ٢- حديث

٢٩٨ ٣- حديث

٢٩٩ بَابُ الرَّجُلِ يُغْتَسِلُ الْمَرْأَةَ وَالْمَرْأَةُ تُغْتَسِلُ الرَّجُلَ

٢٩٩ ١- حديث

٢٩٩ ٢- حديث

٢٩٩ ٣- حديث

٢٩٩ ٤- حديث

٢٩٩ ٥- حديث

٣٠٠ ٦- حديث

٣٠٠ ٧- حديث

٣٠٠ ٨- حديث

٣٠٠ ٩- حديث

٣٠٠ ١٠- حديث

٣٠٠ ١١- حديث

٣٠٢ ١٢- حديث

٣٠٢ ١٣- حديث

٣٠٣ بَابُ حَدِّ الصَّبِيِّ الَّذِي يَجُوزُ لِلنِّسَاءِ أَنْ يُغْتَسِلَنَّهُ

٣٠٣ ١- حديث

٣٠٣ بَابُ غُسْلِ مَنْ غَسَلَ الْمَيِّتَ وَمَنْ مَسَّهُ وَهُوَ حَارٌّ وَمَنْ مَسَّهُ وَهُوَ بَارِدٌ

٣٠٣ ١- حديث

٣٠٣ ٢- حديث

٣٠٣ ٣- حديث

٣٠٤ ٤- حديث

٣٠٤ ٥- حديث

٣٠٤ ٦- حديث

٣٠٤ ٧- حديث

٣٠٤ ٨- حديث

٣٠٤ بَابُ الْعِلَّةِ فِي غُسْلِ الْمَيِّتِ غُسْلَ الْجَنَابَةِ

٣٠٤ ١- حديث

٣٠٧ ٢- حديث

٣٠٧ ٣- حديث

٣٠٨ بَابُ ثَوَابِ مَنْ غَسَلَ مُؤْمِنًا

٣٠٨ ١- حديث

٣٠٨ ٢- حديث

٣٠٨ ٣- حديث

٣٠٨ ٤- حديث

٣٠٨ بَابُ ثَوَابِ مَنْ كَفَّنَ مُؤْمِنًا

٣٠٨ ١- حديث

٣٠٩ بَابُ ثَوَابِ مَنْ حَفَرَ لِمُؤْمِنٍ قَبْرًا

٣٠٩ ١- حديث

٣٠٩ بَابُ حَدِّ حَفْرِ الْقَبْرِ وَاللَّحْدِ وَالشَّقِّ وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لُجِدَ لَهُ

٣٠٩ اشاره

٣٠٩ ١- حديث

٣١٠ ٢- حديث

٣١٠ ٣- حديث

٣١٠ ٤- حديث

٣١٠ بَابُ أَنَّ الْمَيِّتَ يُؤَدَّنُ بِهِ النَّاسُ

٣١٠ ١- حديث

٣١١ ٢- حديث

٣١١ ٣- حديث

٣١١ بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ رُؤْيِهِ الْجَنَازَةَ

٣١١ ١- حديث

٣١١ ٢- حديث

٣١١ ٣- حديث

٣١٢ بَابُ الشُّهُ فِي حَمْلِ الْجَنَازَةِ

٣١٢ ١- حديث

٣١٢ ٢- حديث

٣١٢ ٣- حديث

٣١٣ ٤- حديث

٣١٣ بَابُ الْمَشْيِ مَعَ الْجَنَازَةِ

٣١٣ ١- حديث

٣١٣ ٢- حديث

٣١٣ ٣- حديث

٣١٣ ٤- حديث

٣١٤ ٥- حديث

٣١٤ ٦- حديث

٣١٤ ٧- حديث

٣١٤ بَابُ كَرَاهِيَةِ الرُّكُوبِ مَعَ الْجَنَازَةِ

٣١٤ ١- حديث

٣١٤ ٢- حديث

٣١٤ بَابُ مَنْ يَتَّبِعُ جَنَازَةً ثُمَّ يَرْجِعُ

٣١٤ ١- حديث

٣١٤ ٢- حديث

٣١٤ ٣- حديث

٣١٧ بَابُ نُوَابٍ مَنْ مَشَى مَعَ جَنَازَةٍ

٣١٧ ١- حديث

٣١٨ ٢- حديث

٣١٨ ٣- حديث

٣١٨ ٤- حديث

٣١٨ ٥- حديث

٣١٨ ٦- حديث

٣١٨ ٧- حديث

٣١٨ ٨- حديث

٣٢٠ بَابُ ثَوَابِ مَنْ حَمَلَ جَنَازَةً

٣٢٠ ١- حديث

٣٢٠ ٢- حديث

٣٢٠ ٣- حديث

٣٢٠ بَابُ جَنَائِزِ الرِّجَالِ وَ النِّسَاءِ وَ الصِّبْيَانِ وَ الْأَخْرَارِ وَ الْعَبِيدِ

٣٢٠ ١- حديث

٣٢٠ ٢- حديث

٣٢١ ٣- حديث

٣٢١ ٤- حديث

٣٢١ ٥- حديث

٣٢١ ٦- حديث

٣٢٢ بَابُ نَادِرٍ

٣٢٢ ١- حديث

٣٢٢ ٢- حديث

٣٢٢ ٣- حديث

٣٢٢ بَابُ الْمُؤْضِعِ الَّذِي يَقُومُ الْإِمَامُ إِذَا صَلَّى عَلَى الْجِنَازَةِ

٣٢٢ ١- حديث

٣٢٢ ٢- حديث

٣٢٢ بَابُ مَنْ أَوْلَى النَّاسِ بِالصَّلَاةِ عَلَى الْمَيِّتِ

٣٢٢ ١- حديث

٣٢٤ ٢- حديث

٣٢٤ ٣- حديث

٣٢٤ ٤- حديث

٣٢٤ ٥- حديث

٣٢٥ بَابُ مَنْ يُصَلِّي عَلَى الْجَنَازَةِ وَهُوَ عَلَى غَيْرِ وُضُوءٍ

٣٢٥ ١- حديث

٣٢٥ ٢- حديث

٣٢٥ ٣- حديث

٣٢٥ ٤- حديث

٣٢٥ ٥- حديث

٣٢٧ بَابُ صَلَاةِ النِّسَاءِ عَلَى الْجَنَازَةِ

٣٢٧ ١- حديث

٣٢٧ ٢- حديث

٣٢٧ ٣- حديث

٣٢٧ ٤- حديث

٣٢٧ ٥- حديث

٣٢٨ بَابُ وَقْتِ الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَائِزِ

٣٢٨ ١- حديث

٣٢٨ ٢- حديث

٣٢٩ بَابُ عَلَيْهِ تَكْبِيرِ الْخُمْسِ عَلَى الْجَنَائِزِ

٣٢٩ اشاره

٣٢٩ ١- حديث

٣٢٩ ٢- حديث

٣٢٩ ٣- حديث

٣٢٩ ٤- حديث

٣٢٩ ٥- حديث

٣٣١ بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَائِزِ فِي الْمَسَاجِدِ

٣٣١ ١- حديث

٣٣١ بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى الْمُؤْمِنِ وَالتَّكْبِيرِ وَالدَّعَاءِ

٣٣١ ١- حديث

٣٣٢ ٢- حديث

٣٣٣ ٣- حديث

٣٣٣ ٤- حديث

٣٣٣ ٥- حديث

٣٣٤ ٦- حديث

٣٣٤ بَابُ أَنَّهُ لَيْسَ فِي الصَّلَاةِ دُعَاءٌ مُؤَقَّتٌ وَأَنَّهُ لَيْسَ فِيهَا تَسْلِيمٌ

٣٣٤ ١- حديث

٣٣٤ ٢- حديث

٣٣٤ ٣- حديث

٣٣٥ بَابُ مَنْ زَادَ عَلَى خَمْسِ تَكْبِيرَاتٍ

٣٣٥ ١- حديث

٣٣٥ ٢- حديث

٣٣٥ ٣- حديث

٣٣٥ بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى الْمُسْتَضْعَفِ وَعَلَى مَنْ لَا يَعْرِفُ

٣٣٥ ١- حديث

٣٣٦ ٢- حديث

٣٣٦ ٣- حديث

٣٣٦ ٤- حديث

٣٣٦ ٥- حديث

٣٣٨ ٦- حديث

٣٣٨ بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى النَّاصِبِ

٣٣٨ ١- حديث

٣٣٨ ٢- حديث

٣٣٩ ٣- حديث

٣٣٩ ٤- حديث

٣٣٩ ٥- حديث

٣٤٠ ٦- حديث

٣٤٠ ٧- حديث

٣٤٠ بَابُ فِي الْجَنَازَةِ تَوْضِعُ وَ قَدْ كُبِّرَ عَلَى الْأَوْلَى

٣٤٠ ١- حديث

٣٤١ بَابُ فِي وَضْعِ الْجَنَازَةِ دُونَ الْقَبْرِ

٣٤١ ١- حديث

٣٤١ ٢- حديث

٣٤١ بَابُ نَادِرٌ

٣٤١ ١- حديث

٣٤٢ ٢- حديث

٣٤٢ بَابُ دُخُولِ الْقَبْرِ وَالْخُرُوجِ مِنْهُ

٣٤٢ ١- حديث

٣٤٢ ٢- حديث

٣٤٢ ٣- حديث

٣٤٣ ٤- حديث

٣٤٣ ٥- حديث

٣٤٣ بَابُ مَنْ يَدْخُلُ الْقَبْرَ وَمَنْ لَا يَدْخُلُ

٣٤٣ ١- حديث

٣٤٣ ٢- حديث

٣٤٣ ٣- حديث

٣٤٣ ٤- حديث

٣٤٣ ٥- حديث

٣٤٥ ٦- حديث

٣٤٥ ٧- حديث

٣٤٥ ٨- حديث

٣٤٥ بَابُ سَلِّ الْمَيِّتِ وَ مَا يُقَالُ عِنْدَ دُخُولِ الْقَبْرِ

٣٤٥ ١- حديث

٣٤٦ ٢- حديث

٣٤٦ ٣- حديث

٣٤٦ ٤- حديث

٣٤٦ ٥- حديث

٣٤٧ ٦- حديث

٣٤٧ ٧- حديث

٣٤٧ ٨- حديث

٣٤٧ ٩- حديث

٣٤٨ ١٠- حديث

٣٤٨ ١١- حديث

٣٤٨ بَابُ مَا يُبْسَطُ فِي اللَّخْدِ وَ وَضِعَ اللَّبَنِ وَ الْأَجْرَ وَ السَّاجِ

٣٤٨ ١- حديث

٣٤٨ ٢- حديث

٣٤٨ ٣- حديث

٣٤٩ بَابُ مَنْ حَتَا عَلَى الْمَيِّتِ وَ كَيْفَ يُحْتَى

٣٤٩ ١- حديث

٣٤٩ ٢- حديث

٣٤٩ ٣- حديث

٣٤٩ ٤- حديث

٣٥٠ ٥- حديث

٣٥٠ بَابُ تَرْبِيعِ الْقَبْرِ وَ رَشِّهِ بِالْمَاءِ وَ مَا يُقَالُ عِنْدَ ذَلِكَ وَ قَدْرٍ مَا يُرْفَعُ مِنَ الْأَرْضِ

٣٥٠ ١- حديث

٢- حديث ٣٥٠

٣- حديث ٣٥١

٤- حديث ٣٥١

٥- حديث ٣٥١

٦- حديث ٣٥١

٧- حديث ٣٥١

٨- حديث ٣٥١

٩- حديث ٣٥١

١٠- حديث ٣٥٣

١١- حديث ٣٥٣

بَابُ تَطْيِينِ الْقُبْرِ وَ تَجْصِيصِهِ ٣٥٣

١- حديث ٣٥٣

٢- حديث ٣٥٣

٣- حديث ٣٥٤

٤- حديث ٣٥٤

بَابُ التُّزْبَةِ الَّتِي يُدْفَنُ فِيهَا الْمَيِّتُ ٣٥٤

١- حديث ٣٥٤

٢- حديث ٣٥٥

بَابُ التَّغْرِيبِ وَ مَا يَجِبُ عَلَى صَاحِبِ الْمُسِيْبَةِ ٣٥٥

اشاره ٣٥٥

١- حديث ٣٥٥

٢- حديث ٣٥٦

٣- حديث ٣٥٦

٤- حديث ٣٥٦

٥- حديث ٣٥٦

٦- حديث ٣٥٦

٣٥٦ ٧- حديث

٣٥٦ ٨- حديث

٣٥٨ ٩- حديث

٣٥٨ ١٠- حديث

٣٥٨ بَابُ ثَوَابِ مَنْ عَزَى حَزِينًا

٣٥٨ ١- حديث

٣٥٨ ٢- حديث

٣٥٩ بَابُ الْمَرْأَةِ تَمَوَّتْ وَفِي بَطْنِهَا صَبِيٌّ يَتَخَرَّكُ

٣٥٩ اشاره

٣٥٩ ١- حديث

٣٥٩ ٢- حديث

٣٥٩ بَابُ غُسْلِ الْأَطْفَالِ وَالصَّبِيَّانِ وَالصَّلَاةِ عَلَيْهِمْ

٣٥٩ ١- حديث

٣٥٩ ٢- حديث

٣٥٩ ٣- حديث

٣٦٠ ٤- حديث

٣٦١ ٥- حديث

٣٦١ ٦- حديث

٣٦١ ٧- حديث

٣٦٢ ٨- حديث

٣٦٢ بَابُ الْغَرِيقِ وَالْمَضْغُوقِ

٣٦٢ ١- حديث

٣٦٢ ٢- حديث

٣٦٣ ٣- حديث

٣٦٣ ٤- حديث

٣٦٣ ٥- حديث

٣٦٣ ٦- حديث

٣٦٣ باب الفئلى

٣٦٣ ١- حديث

٣٦٤ ٢- حديث

٣٦٤ ٣- حديث

٣٦٤ ٤- حديث

٣٦٥ ٥- حديث

٣٦٥ باب أكيل السبع و الطير و القليل يوجد بغض جسده و الحريق

٣٦٥ ١- حديث

٣٦٥ ٢- حديث

٣٦٥ ٣- حديث

٣٦٥ ٤- حديث

٣٦٦ ٥- حديث

٣٦٦ ٦- حديث

٣٦٦ ٧- حديث

٣٦٦ باب من يموت فى السفينه و لا يقدر على الشط أو يضاب و هو عزبان

٣٦٦ اشاره

٣٦٦ ١- حديث

٣٦٨ ٢- حديث

٣٦٨ ٣- حديث

٣٦٨ ٤- حديث

٣٦٨ باب الصلاه على المضلوب و المرجوم و المقتص منه

٣٦٨ ١- حديث

٣٦٩ ٢- حديث

٣٧١ ٣- حديث

٣٧٢ باب ما يجب على الجيران لأهل المصيبة و اتخاذ المأتم

٣٧٢ ١- حديث

٣٧٢ ٢- حديث

٣٧٢ ٣- حديث

٣٧٢ ٤- حديث

٣٧٢ ٥- حديث

٣٧٢ ٦- حديث

٣٧٤ باب المصيبة بالولد

٣٧٤ ١- حديث

٣٧٤ ٢- حديث

٣٧٤ ٣- حديث

٣٧٤ ٤- حديث

٣٧٥ ٥- حديث

٣٧٥ ٦- حديث

٣٧٥ ٧- حديث

٣٧٥ ٨- حديث

٣٧٦ ٩- حديث

٣٧٦ ١٠- حديث

٣٧٦ باب التعزّي

٣٧٦ ١- حديث

٣٧٦ ٢- حديث

٣٧٦ ٣- حديث

٣٧٧ ٤- حديث

٣٧٧ ٥- حديث

٣٧٧ ٦- حديث

٣٧٨ ٧- حديث

٣٧٨ ٨- حديث

بَابُ الصَّبْرِ وَالْجَزَعِ وَالِاسْتِزْجَاعِ

٣٧٨

٣٧٨ ١- حديث

٣٧٩ ٢- حديث

٣٧٩ ٣- حديث

٣٨٠ ٤- حديث

٣٨٠ ٥- حديث

٣٨٠ ٦- حديث

٣٨٠ ٧- حديث

٣٨٢ ٨- حديث

٣٨٢ ٩- حديث

٣٨٢ ١٠- حديث

٣٨٢ ١١- حديث

٣٨٣ ١٢- حديث

٣٨٣ ١٣- حديث

٣٨٣ ١٤- حديث

بَابُ ثَوَابِ التَّغْرِيهِ

٣٨٣

٣٨٣ ١- حديث

٣٨٣ ٢- حديث

٣٨٤ ٣- حديث

٣٨٤ ٤- حديث

بَابُ فِي السُّلُوهِ

٣٨٤

اشاره

٣٨٤

٣٨٤ ١- حديث

٣٨٤ ٢- حديث

٣٨٤ ٣- حديث

بَابُ زِيَارَةِ الْقُبُورِ

٣٨٤

٣٨٦ حديث ١-

٣٨٦ حديث ٢-

٣٨٦ حديث ٣-

٣٨٦ حديث ٤-

٣٨٧ حديث ٥-

٣٨٧ حديث ٦-

٣٨٧ حديث ٧-

٣٨٧ حديث ٨-

٣٨٧ حديث ٩-

٣٨٧ حديث ١٠-

٣٨٩ باب أَنْ الْمَيِّتَ يَزُورُ أَهْلَهُ

٣٨٩ حديث ١-

٣٨٩ حديث ٢-

٣٨٩ حديث ٣-

٣٨٩ حديث ٤-

٣٩٠ حديث ٥-

٣٩٠ باب أَنْ الْمَيِّتَ يَمَثَلُ لَهُ مَالُهُ وَوَلَدُهُ وَعَمَلُهُ قَبْلَ مَوْتِهِ

٣٩٠ حديث ١-

٣٩٢ حديث ٢-

٣٩٣ حديث ٣-

٣٩٣ حديث ٤-

٣٩٤ باب الْمُسْأَلَةِ فِي الْقَبْرِ وَمَنْ يُسْأَلُ وَمَنْ لَا يُسْأَلُ

٣٩٤ حديث ١-

٣٩٤ حديث ٢-

٣٩٤ حديث ٣-

٣٩٥ حديث ٤-

٣٩٥ ٥- حديث

٣٩٥ ٦- حديث

٣٩٥ ٧- حديث

٣٩٦ ٨- حديث

٣٩٧ ٩- حديث

٣٩٧ ١٠- حديث

٣٩٧ ١١- حديث

٣٩٨ ١٢- حديث

٣٩٩ ١٣- حديث

٣٩٩ ١٤- حديث

٤٠٠ ١٥- حديث

٤٠٠ ١٦- حديث

٤٠٠ ١٧- حديث

٤٠٠ ١٨- حديث

٤٠٠ بَابُ مَا يَنْطَلِقُ بِهِ مَوْضِعُ الْقَبْرِ

٤٠٠ ١- حديث

٤٠١ ٢- حديث

٤٠١ ٣- حديث

٤٠٢ بَابُ فِي أَزْوَاجِ الْمُؤْمِنِينَ

٤٠٢ ١- حديث

٤٠٢ ٢- حديث

٤٠٣ بَابُ آخِرُ فِي أَزْوَاجِ الْمُؤْمِنِينَ

٤٠٣ ١- حديث

٤٠٣ ٢- حديث

٤٠٣ ٣- حديث

٤٠٣ ٤- حديث

٤٠٣ ٥- حديث

٤٠٤ ٦- حديث

٤٠٤ ٧- حديث

٤٠٤ بَابُ فِي أَرْوَاحِ الْكُفَّارِ

٤٠٤ ١- حديث

٤٠٤ ٢- حديث

٤٠٥ ٣- حديث

٤٠٥ ٤- حديث

٤٠٥ ٥- حديث

٤٠٥ بَابُ جَنَّةِ الدُّنْيَا

٤٠٥ ١- حديث

٤٠٦ ٢- حديث

٤٠٧ بَابُ الْأَطْفَالِ

٤٠٧ ١- حديث

٤٠٧ ٢- حديث

٤٠٨ ٣- حديث

٤٠٨ ٤- حديث

٤٠٨ ٥- حديث

٤٠٨ ٦- حديث

٤٠٨ ٧- حديث

٤١٠ بَابُ التَّوَادِرِ

٤١٠ ١- حديث

٤١٠ ٢- حديث

٤١٠ ٣- حديث

٤١٠ ٤- حديث

٤١٢ ٥- حديث

- ٤١٢ حدیث -٦
- ٤١٢ حدیث -٧
- ٤١٢ حدیث -٨
- ٤١٤ حدیث -٩
- ٤١٤ حدیث -١٠
- ٤١٥ حدیث -١١
- ٤١٥ حدیث -١٢
- ٤١٥ حدیث -١٣
- ٤١٥ حدیث -١٤
- ٤١٥ حدیث -١٥
- ٤١٥ حدیث -١٦
- ٤١٧ حدیث -١٧
- ٤١٧ حدیث -١٨
- ٤١٧ حدیث -١٩
- ٤١٧ حدیث -٢٠
- ٤١٧ حدیث -٢١
- ٤١٨ حدیث -٢٢
- ٤١٨ حدیث -٢٣
- ٤١٨ حدیث -٢٤
- ٤١٨ حدیث -٢٥
- ٤١٩ حدیث -٢٦
- ٤١٩ حدیث -٢٧
- ٤٢٠ حدیث -٢٨
- ٤٢٠ حدیث -٢٩
- ٤٢١ حدیث -٣٠
- ٤٢١ حدیث -٣١

٤٢١ حدیث - ٣٢

٤٢١ حدیث - ٣٣

٤٢١ حدیث - ٣٤

٤٢٣ حدیث - ٣٥

٤٢٣ حدیث - ٣٦

٤٢٣ حدیث - ٣٧

٤٢٣ حدیث - ٣٨

٤٢٤ حدیث - ٣٩

٤٢٤ حدیث - ٤٠

٤٢٤ حدیث - ٤١

٤٢٥ حدیث - ٤٢

٤٢٥ حدیث - ٤٣

٤٢٥ حدیث - ٤٤

٤٢٥ حدیث - ٤٥

٤٢٦ حدیث - ٤٦

٤٢٧ كِتَابُ الصَّلَاةِ

٤٢٧ بَابُ فَضْلِ الصَّلَاةِ

٤٢٧ حدیث - ١

٤٢٧ حدیث - ٢

٤٢٧ حدیث - ٣

٤٢٨ حدیث - ٤

٤٢٨ حدیث - ٥

٤٢٨ حدیث - ٦

٤٢٨ حدیث - ٧

٤٢٩ حدیث - ٨

٤٢٩ حدیث - ٩

٤٢٩ ١٠- حديث

٤٢٩ ١١- حديث

٤٢٩ ١٢- حديث

٤٢٩ ١٣- حديث

٤٣١ بَابُ مَنْ خَافَظَ عَلَى صَلَاتِهِ أَوْ ضَيَّعَهَا

٤٣١ ١- حديث

٤٣١ ٢- حديث

٤٣٢ ٣- حديث

٤٣٢ ٤- حديث

٤٣٢ ٥- حديث

٤٣٢ ٦- حديث

٤٣٣ ٧- حديث

٤٣٣ ٨- حديث

٤٣٣ ٩- حديث

٤٣٣ ١٠- حديث

٤٣٣ ١١- حديث

٤٣٣ ١٢- حديث

٤٣٥ ١٣- حديث

٤٣٥ ١٤- حديث

٤٣٥ ١٥- حديث

٤٣٥ ١٦- حديث

٤٣٧ بَابُ فَرَضِ الصَّلَاةِ

٤٣٧ ١- حديث

٤٣٨ ٢- حديث

٤٣٨ ٣- حديث

٤٣٨ ٤- حديث

٤٣٨ حديث ٥-

٤٣٨ حديث ٦-

٤٤٠ حديث ٧-

٤٤٠ حديث ٨-

٤٤٠ باب المَوَاقِيتِ أَوْلِيهَا وَ آخِرِهَا وَ أَفْضَلِهَا -

٤٤٠ حديث ١-

٤٤١ حديث ٢-

٤٤١ حديث ٣-

٤٤١ حديث ٤-

٤٤١ حديث ٥-

٤٤١ حديث ٦-

٤٤١ حديث ٧-

٤٤١ حديث ٨-

٤٤٣ حديث ٩-

٤٤٣ باب وَقْتِ الظُّهْرِ وَ العُصْرِ -

٤٤٣ حديث ١-

٤٤٤ حديث ٢-

٤٤٤ حديث ٣-

٤٤٤ حديث ٤-

٤٤٤ حديث ٥-

٤٤٤ حديث ٦-

٤٤٥ حديث ٧-

٤٤٥ حديث ٨-

٤٤٦ باب وَقْتِ المَغْرِبِ وَ العِشَاءِ الأَخْرَهُ -

٤٤٦ حديث ١-

٤٤٦ حديث ٢-

٤٤٧ حديث -٣

٤٤٧ حديث -٤

٤٤٧ حديث -٥

٤٤٧ حديث -٦

٤٤٧ حديث -٧

٤٤٩ حديث -٨

٤٤٩ حديث -٩

٤٤٩ حديث -١٠

٤٤٩ حديث -١١

٤٥١ حديث -١٢

٤٥١ حديث -١٣

٤٥١ حديث -١٤

٤٥١ حديث -١٥

٤٥١ حديث -١٦

٤٥٣ بَابُ وَقْتِ الْفَجْرِ -

٤٥٣ حديث -١

٤٥٣ حديث -٢

٤٥٤ حديث -٣

٤٥٤ حديث -٤

٤٥٤ حديث -٥

٤٥٤ حديث -٦

٤٥٥ بَابُ وَقْتِ الصَّلَاةِ فِي يَوْمِ الْغَيْمِ وَالرَّيْحِ وَمَنْ صَلَّى لِعَثْرِ الْقَبْلَةِ -

٤٥٥ حديث -١

٤٥٥ حديث -٢

٤٥٥ حديث -٣

٤٥٦ حديث -٤

٤٥٦ ٥- حديث

٤٥٦ ٦- حديث

٤٥٦ ٧- حديث

٤٥٦ ٨- حديث

٤٥٦ ٩- حديث

٤٥٨ ١٠- حديث

٤٥٨ ١١- حديث

٤٥٨ ١٢- حديث

٤٥٨ باب الْجُمُعِ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ

٤٥٨ ١- حديث

٤٥٨ ٢- حديث

٤٦٠ ٣- حديث

٤٦٠ ٤- حديث

٤٦٠ ٥- حديث

٤٦٠ ٦- حديث

٤٦٠ باب الصَّلَاةِ الَّتِي تُصَلَّى فِي كُلِّ وَقْتٍ

٤٦٠ ١- حديث

٤٦٠ ٢- حديث

٤٦٢ ٣- حديث

٤٦٢ باب التَّطَوُّعِ فِي وَقْتِ الْفَرِيضَةِ وَالسَّاعَاتِ الَّتِي لَا يُصَلَّى فِيهَا

٤٦٢ ١- حديث

٤٦٢ ٢- حديث

٤٦٢ ٣- حديث

٤٦٣ ٤- حديث

٤٦٣ ٥- حديث

٤٦٣ ٦- حديث

٤٦٣ حديث ٧-

٤٦٤ حديث ٨-

٤٦٤ حديث ٩-

٤٦٥ بَابُ مَنْ نَامَ عَنِ الصَّلَاةِ أَوْ سَهَا عَنْهَا

٤٦٥ حديث ١-

٤٦٦ حديث ٢-

٤٦٦ حديث ٣-

٤٦٧ حديث ٤-

٤٦٧ حديث ٥-

٤٦٧ حديث ٦-

٤٦٨ حديث ٧-

٤٦٨ حديث ٨-

٤٦٨ حديث ٩-

٤٦٨ حديث ١٠-

٤٦٩ حديث ١١-

٤٦٩ بَابُ بِنَاءِ مَسْجِدِ النَّبِيِّ ص

٤٦٩ حديث ١-

٤٧٠ حديث ٢-

٤٧٠ حديث ٣-

٤٧٠ بَابُ مَا يَسْتَتِرُ بِهِ الْمُصَلِّي مِمَّنْ يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ

٤٧٠ حديث ١-

٤٧٠ حديث ٢-

٤٧١ حديث ٣-

٤٧١ حديث ٤-

٤٧٢ بَابُ الْمَرْأَةِ تُصَلِّي بِحَيْثُ الرَّجُلِ وَ الرَّجُلِ يُصَلِّي وَ الْمَرْأَةُ بِحَيْثُهَا

٤٧٢ حديث ١-

٢- حديث ٤٧٢

٣- حديث ٤٧٢

٤- حديث ٤٧٢

٥- حديث ٤٧٢

٦- حديث ٤٧٤

٧- حديث ٤٧٤

بَابُ الْخُشُوعِ فِي الصَّلَاةِ وَكَرَاهِيَةِ الْعَبَثِ ٤٧٤

١- حديث ٤٧٤

٢- حديث ٤٧٥

٣- حديث ٤٧٥

٤- حديث ٤٧٥

٥- حديث ٤٧٥

٦- حديث ٤٧٥

٧- حديث ٤٧٧

٨- حديث ٤٧٧

٩- حديث ٤٧٧

بَابُ التَّبَاةِ وَالِدُّعَاءِ فِي الصَّلَاةِ ٤٧٧

١- حديث ٤٧٧

٢- حديث ٤٧٧

٣- حديث ٤٧٨

٤- حديث ٤٧٨

٥- حديث ٤٧٨

بَابُ بَدْءِ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ وَفَضْلِهِمَا وَتَوَابِهِمَا ٤٧٨

١- حديث ٤٧٨

٢- حديث ٤٧٨

٣- حديث ٤٧٨

- ٤٨٠ حدیث -٤
- ٤٨٠ حدیث -٥
- ٤٨٠ حدیث -٦
- ٤٨٠ حدیث -٧
- ٤٨٠ حدیث -٨
- ٤٨٠ حدیث -٩
- ٤٨١ حدیث -١٠
- ٤٨١ حدیث -١١
- ٤٨١ حدیث -١٢
- ٤٨١ حدیث -١٣
- ٤٨٢ حدیث -١٤
- ٤٨٢ حدیث -١٥
- ٤٨٢ حدیث -١٦
- ٤٨٢ حدیث -١٧
- ٤٨٢ حدیث -١٨
- ٤٨٢ حدیث -١٩
- ٤٨٢ حدیث -٢٠
- ٤٨٤ حدیث -٢١
- ٤٨٤ حدیث -٢٢
- ٤٨٤ حدیث -٢٣
- ٤٨٤ حدیث -٢٤
- ٤٨٤ حدیث -٢٥
- ٤٨٤ حدیث -٢٦
- ٤٨٥ حدیث -٢٧
- ٤٨٥ حدیث -٢٨
- ٤٨٥ حدیث -٢٩

٤٨٥ حديث - ٣٠

٤٨٥ حديث - ٣١

٤٨٧ حديث - ٣٢

٤٨٧ حديث - ٣٣

٤٨٧ حديث - ٣٤

٤٨٧ حديث - ٣٥

٤٨٧ باب الْقَوْلِ عِنْدَ دُخُولِ الْمَسْجِدِ وَالْخُرُوجِ مِنْهُ

٤٨٧ ١- حديث

٤٨٨ ٢- حديث

٤٨٨ ٣- حديث

٤٨٨ ٤- حديث

٤٨٨ بابِ افْتِتَاحِ الصَّلَاةِ وَالْخَدِّ فِي التَّكْبِيرِ وَ مَا يَقَالُ عِنْدَ ذَلِكَ

٤٨٨ ١- حديث

٤٨٨ ٢- حديث

٤٨٩ ٣- حديث

٤٨٩ ٤- حديث

٤٨٩ ٥- حديث

٤٨٩ ٦- حديث

٤٨٩ ٧- حديث

٤٩١ ٨- حديث

٤٩٢ بابِ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ

٤٩٢ ١- حديث

٤٩٣ ٢- حديث

٤٩٣ ٣- حديث

٤٩٣ ٤- حديث

٤٩٣ ٥- حديث

٤٩٣ حدیث -٦

٤٩٤ حدیث -٧

٤٩٤ حدیث -٨

٤٩٤ حدیث -٩

٤٩٤ حدیث -١٠

٤٩٤ حدیث -١١

٤٩٤ حدیث -١٢

٤٩٤ حدیث -١٣

٤٩٤ حدیث -١٤

٤٩٤ حدیث -١٥

٤٩٤ حدیث -١٦

٤٩٤ حدیث -١٧

٤٩٤ حدیث -١٨

٤٩٤ حدیث -١٩

٤٩٤ حدیث -٢٠

٤٩٤ حدیث -٢١

٤٩٨ حدیث -٢٢

٤٩٨ حدیث -٢٣

٤٩٨ حدیث -٢٤

٤٩٩ حدیث -٢٥

٤٩٩ حدیث -٢٦

٤٩٩ حدیث -٢٧

٤٩٩ حدیث -٢٨

٤٩٩ باب عَزَائِمِ السُّجُودِ

٤٩٩ حدیث -١

٥٠٠ حدیث -٢

٥٠٠ ٣- حديث

٥٠٠ ٤- حديث

٥٠٠ ٥- حديث

٥٠٠ ٦- حديث

٥٠٢ باب الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكْعَيْنِ الْأَخِيرَتَيْنِ وَالتَّسْبِيحِ فِيهِمَا

٥٠٢ ١- حديث

٥٠٢ ٢- حديث

٥٠٢ باب الرُّكُوعِ وَ مَا يُقَالُ فِيهِ مِنَ التَّسْبِيحِ وَ الدُّعَاءِ فِيهِ وَ إِذَا رَفَعَ الرَّأْسَ مِنْهُ

٥٠٢ ١- حديث

٥٠٣ ٢- حديث

٥٠٣ ٣- حديث

٥٠٣ ٤- حديث

٥٠٣ ٥- حديث

٥٠٣ ٦- حديث

٥٠٤ ٧- حديث

٥٠٤ ٨- حديث

٥٠٤ ٩- حديث

٥٠٤ باب السُّجُودِ وَ التَّسْبِيحِ وَ الدُّعَاءِ فِيهِ فِي الْفَرَائِضِ وَ التَّوَافِلِ وَ مَا يُقَالُ بَيْنَ السُّجُودَيْنِ

٥٠٤ ١- حديث

٥٠٤ ٢- حديث

٥٠٥ ٣- حديث

٥٠٥ ٤- حديث

٥٠٥ ٥- حديث

٥٠٦ ٦- حديث

٥٠٦ ٧- حديث

٥٠٦ ٨- حديث

٥٠٦ ٩- حديث

٥٠٦ ١٠- حديث

٥٠٧ ١١- حديث

٥٠٧ ١٢- حديث

٥٠٧ ١٣- حديث

٥٠٧ ١٤- حديث

٥٠٧ ١٥- حديث

٥٠٨ ١٦- حديث

٥٠٨ ١٧- حديث

٥٠٩ ١٨- حديث

٥٠٩ ١٩- حديث

٥٠٩ ٢٠- حديث

٥١٠ ٢١- حديث

٥١١ ٢٢- حديث

٥١١ ٢٣- حديث

٥١١ ٢٤- حديث

٥١١ ٢٥- حديث

٥١٢ باب أَدْنَى مَا يُخْرَجُ مِنَ التَّسْبِيحِ فِي الرُّكُوعِ وَ السُّجُودِ وَ أَكْثَرُهُ

٥١٢ ١- حديث

٥١٢ ٢- حديث

٥١٢ ٣- حديث

٥١٢ ٤- حديث

٥١٢ ٥- حديث

٥١٣ ٦- حديث

٥١٣ باب مَا يُسَجَّدُ عَلَيْهِ وَ مَا يُكْرَهُ

٥١٣ ١- حديث

٥١٣-----حديث ٢-

٥١٣-----حديث ٣-

٥١٤-----حديث ٤-

٥١٤-----حديث ٥-

٥١٤-----حديث ٦-

٥١٤-----حديث ٧-

٥١٤-----حديث ٨-

٥١٤-----حديث ٩-

٥١٤-----حديث ١٠-

٥١٤-----حديث ١١-

٥١٤-----حديث ١٢-

٥١٤-----حديث ١٣-

٥١٤-----حديث ١٤-

٥١٨-----بَابُ وَضْعِ الْجَنَّةِ عَلَى الْأَرْضِ

٥١٨-----حديث ١-

٥١٨-----حديث ٢-

٥١٨-----حديث ٣-

٥١٨-----حديث ٤-

٥١٨-----حديث ٥-

٥١٩-----حديث ٦-

٥١٩-----حديث ٧-

٥١٩-----حديث ٨-

٥١٩-----حديث ٩-

٥١٩-----بَابُ الْقِيَامِ وَالْقُعُودِ فِي الصَّلَاةِ

٥١٩-----حديث ١-

٥٢٠-----حديث ٢-

٥٢١ ٣- حديث

٥٢١ ٤- حديث

٥٢١ ٥- حديث

٥٢١ ٦- حديث

٥٢١ ٧- حديث

٥٢١ ٨- حديث

٥٢١ ٩- حديث

٥٢٣ باب الشَّهْدِ فِي الرُّكْعَتَيْنِ الْأُولَتَيْنِ وَالرَّابِعَةِ وَالتَّسْلِيمِ

٥٢٣ ١- حديث

٥٢٣ ٢- حديث

٥٢٣ ٣- حديث

٥٢٣ ٤- حديث

٥٢٣ ٥- حديث

٥٢٣ ٦- حديث

٥٢٤ ٧- حديث

٥٢٤ ٨- حديث

٥٢٤ ٩- حديث

٥٢٤ ١٠- حديث

٥٢٤ ١١- حديث

٥٢٥ باب الْقُنُوتِ فِي الْفَرِيضَةِ وَالتَّأْفَلِهِ وَ مَتَى هُوَ وَ مَا يُجْزَى فِيهِ

٥٢٥ اشاره

٥٢٥ ١- حديث

٥٢٥ ٢- حديث

٥٢٥ ٣- حديث

٥٢٥ ٤- حديث

٥٢٥ ٥- حديث

٥٢٥ حدیث ٦-٦

٥٢٧ حدیث ٧-٧

٥٢٧ حدیث ٨-٨

٥٢٧ حدیث ٩-٩

٥٢٧ حدیث ١٠-١٠

٥٢٧ حدیث ١١-١١

٥٢٧ حدیث ١٢-١٢

٥٢٧ حدیث ١٣-١٣

٥٢٧ حدیث ١٤-١٤

٥٢٨ حدیث ١٥-١٥

٥٢٩ بَابُ التَّغْقِيبِ بَعْدَ الصَّلَاةِ وَالدُّعَاءِ

٥٢٩ حدیث ١-١

٥٢٩ حدیث ٢-٢

٥٢٩ حدیث ٣-٣

٥٢٩ حدیث ٤-٤

٥٣٠ حدیث ٥-٥

٥٣٠ حدیث ٦-٦

٥٣٠ حدیث ٧-٧

٥٣٠ حدیث ٨-٨

٥٣٠ حدیث ٩-٩

٥٣٠ حدیث ١٠-١٠

٥٣٠ حدیث ١١-١١

٥٣٠ حدیث ١٢-١٢

٥٣٢ حدیث ١٣-١٣

٥٣٢ حدیث ١٤-١٤

٥٣٢ حدیث ١٥-١٥

٥٣٢ ١٦- حديث

٥٣٢ ١٧- حديث

٥٣٢ ١٨- حديث

٥٣٢ ١٩- حديث

٥٣٤ ٢٠- حديث

٥٣٤ ٢١- حديث

٥٣٤ ٢٢- حديث

٥٣٤ ٢٣- حديث

٥٣٥ ٢٤- حديث

٥٣٥ ٢٥- حديث

٥٣٥ ٢٦- حديث

٥٣٦ ٢٧- حديث

٥٣٦ ٢٨- حديث

٥٣٦ بَابُ مَنْ أَحَدَّثَ قَبْلَ التَّسْلِيمِ

٥٣٦ ١- حديث

٥٣٧ ٢- حديث

٥٣٧ بَابُ الشُّهُوِّ فِي أُفْتِيحِ الصَّلَاةِ

٥٣٧ ١- حديث

٥٣٧ ٢- حديث

٥٣٧ ٣- حديث

٥٣٧ بَابُ الشُّهُوِّ فِي الْقِرَاءَةِ

٥٣٧ ١- حديث

٥٣٧ ٢- حديث

٥٣٨ ٣- حديث

٥٣٨ بَابُ الشُّهُوِّ فِي الرُّكُوعِ

٥٣٨ ١- حديث

٥٣٨ ٢- حديث

٥٣٨ ٣- حديث

٥٣٩ بَابُ الشَّهْرِ فِي السُّجُودِ

٥٣٩ ١- حديث

٥٣٩ ٢- حديث

٥٣٩ ٣- حديث

٥٣٩ ٤- حديث

٥٤٠ بَابُ الشَّهْرِ فِي الرُّكْعَتَيْنِ الْأُولَتَيْنِ

٥٤٠ ١- حديث

٥٤٠ ٢- حديث

٥٤٠ ٣- حديث

٥٤٠ ٤- حديث

٥٤٠ بَابُ الشَّهْرِ فِي الْفَجْرِ وَالْمَغْرِبِ وَالْجُمُعَةِ

٥٤٠ ١- حديث

٥٤١ ٢- حديث

٥٤١ ٣- حديث

٥٤١ ٤- حديث

٥٤١ بَابُ الشَّهْرِ فِي الثَّلَاثِ وَالْأَرْبَعِ

٥٤١ ١- حديث

٥٤١ ٢- حديث

٥٤١ ٣- حديث

٥٤٢ ٤- حديث

٥٤٢ ٥- حديث

٥٤٤ ٦- حديث

٥٤٤ ٧- حديث

٥٤٤ ٨- حديث

٥٤٤ ٩- حديث

٥٤٥ بَابُ مَنْ سَهَا فِي الْأَرْبَعِ وَالْخُمْسِ وَ لَمْ يَدْرِ زَادَ أَوْ نَقَصَ أَوْ اسْتَيْقَنَ أَنَّهُ زَادَ -

٥٤٥ ١- حديث

٥٤٥ ٢- حديث

٥٤٦ ٣- حديث

٥٤٦ ٤- حديث

٥٤٦ ٥- حديث

٥٤٦ ٦- حديث

٥٤٦ بَابُ مَنْ تَكَلَّمَ فِي صَلَاتِهِ أَوْ أَنْصَرَفَ قَبْلَ أَنْ يُتِمَّهَا أَوْ يَقُومَ فِي مَوْضِعِ الْجُلُوسِ -

٥٤٦ ١- حديث

٥٤٧ ٢- حديث

٥٤٧ ٣- حديث

٥٤٧ ٤- حديث

٥٤٧ ٥- حديث

٥٤٨ ٦- حديث

٥٤٨ ٧- حديث

٥٤٨ ٨- حديث

٥٤٨ ٩- حديث

٥٤٩ بَابُ مَنْ شَكَّ فِي صَلَاتِهِ كُلِّهَا وَ لَمْ يَدْرِ زَادَ أَوْ نَقَصَ وَ مَنْ كَثُرَ عَلَيْهِ الشُّهُوُ وَ الشُّهُوُ فِي النَّافِلَةِ وَ سَهُوُ الْإِمَامِ وَ مَنْ خَلَفَهُ -

٥٤٩ ١- حديث

٥٤٩ ٢- حديث

٥٤٩ ٣- حديث

٥٤٩ ٤- حديث

٥٤٩ ٥- حديث

٥٥٠ ٦- حديث

٥٥٠ ٧- حديث

٥٥٠ ٨- حديث

٥٥٠ ٩- حديث

٥٥٣ بَابُ مَا يُقْبَلُ مِنْ صَلَاةِ الشَّاهِي

٥٥٣ ١- حديث

٥٥٤ ٢- حديث

٥٥٤ ٣- حديث

٥٥٤ ٤- حديث

٥٥٤ ٥- حديث

٥٥٥ بَابُ مَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ مِنَ الضَّحِكِ وَالْحَدَثِ وَالْإِشَارَةِ وَالنَّسِيَانِ وَغَيْرِ ذَلِكَ

٥٥٥ ١- حديث

٥٥٥ ٢- حديث

٥٥٥ ٣- حديث

٥٥٥ ٤- حديث

٥٥٥ ٥- حديث

٥٥٥ ٦- حديث

٥٥٧ ٧- حديث

٥٥٧ ٨- حديث

٥٥٧ ٩- حديث

٥٥٧ ١٠- حديث

٥٥٨ ١١- حديث

٥٥٨ ١٢- حديث

٥٥٨ بَابُ التَّسْلِيمِ عَلَى الْمُضَلِّيِّ وَالْعَطَاسِ فِي الصَّلَاةِ

٥٥٨ ١- حديث

٥٥٨ ٢- حديث

٥٥٨ ٣- حديث

٥٥٩ بَابُ الْمُضَلِّيِّ يَعْزُضُ لَهُ شَيْءٌ مِنَ الْهُوَامِ فَيَقْتُلُهُ

٥٥٩ ١- حديث

٥٥٩ ٢- حديث

٥٥٩ ٣- حديث

٥٥٩ ٤- حديث

٥٥٩ ٥- حديث

٥٦١ ٦- حديث

٥٦١ باب بِنَاءِ الْمَسَاجِدِ وَ مَا يُؤْخَذُ مِنْهَا وَ الْحَدِيثُ فِيهَا مِنَ النَّوْمِ وَ غَيْرِهِ

٥٦١ ١- حديث

٥٦١ ٢- حديث

٥٦١ ٣- حديث

٥٦١ ٤- حديث

٥٦٢ ٥- حديث

٥٦٢ ٦- حديث

٥٦٢ ٧- حديث

٥٦٢ ٨- حديث

٥٦٢ ٩- حديث

٥٦٢ ١٠- حديث

٥٦٤ ١١- حديث

٥٦٤ ١٢- حديث

٥٦٤ ١٣- حديث

٥٦٤ ١٤- حديث

٥٦٥ ١٥- حديث

٥٦٥ ١٦- حديث

٥٦٥ باب فَضْلِ الصَّلَاةِ فِي الْجَمَاعَةِ

٥٦٥ ١- حديث

٥٦٥ ٢- حديث

٥٦٥ ٣- حديث

٥٦٧ ٤- حديث

٥٦٧ ٥- حديث

٥٦٧ ٦- حديث

٥٦٧ ٧- حديث

٥٦٨ ٨- حديث

٥٦٨ ٩- حديث

٥٦٨ باب الصَّلَاةِ خَلْفَ مَنْ لَا يُقْتَدَى بِهِ

٥٦٨ ١- حديث

٥٦٨ ٢- حديث

٥٦٨ ٣- حديث

٥٦٨ ٤- حديث

٥٦٩ ٥- حديث

٥٦٩ ٦- حديث

٥٧٠ ٧- حديث

٥٧٠ باب مَنْ تَكَرَّرَ الصَّلَاةَ خَلْفَهُ وَالْعَبْدَ يَوْمَ الْقَوْمِ وَمَنْ أَحَقُّ أَنْ يُؤَمَّ

٥٧٠ ١- حديث

٥٧٠ ٢- حديث

٥٧٠ ٣- حديث

٥٧٠ ٤- حديث

٥٧١ ٥- حديث

٥٧١ ٦- حديث

٥٧١ باب الرِّجْلِ يَوْمَ النِّسَاءِ وَالْمَرْأَةِ تَوْمَ النِّسَاءِ

٥٧١ ١- حديث

٥٧١ ٢- حديث

٥٧٢ ٣- حديث

بَابُ الصَّلَاةِ خَلْفَ مَنْ يُقْتَدَى بِهِ وَالْقِرَاءَةِ خَلْفَهُ وَضَمَانِهِ الصَّلَاةُ ٥٧٢

١- حديث ٥٧٢

٢- حديث ٥٧٢

٣- حديث ٥٧٢

٤- حديث ٥٧٢

٥- حديث ٥٧٢

٦- حديث ٥٧٢

بَابُ الرَّجُلِ يُصَلِّي بِالنُّوْمِ وَهُوَ عَلَى غَيْرِ طَهْرٍ أَوْ لِعَيْنِ الْقِبْلَةِ ٥٧٤

١- حديث ٥٧٤

٢- حديث ٥٧٤

٣- حديث ٥٧٤

٤- حديث ٥٧٤

بَابُ الرَّجُلِ يُصَلِّي وَخَدَّهُ ثُمَّ يُعِيدُ فِي الْجُمَاعَةِ أَوْ يُصَلِّي بِنَوْمٍ وَقَدْ كَانَ صَلَّى قَبْلَ ذَلِكَ ٥٧٥

١- حديث ٥٧٥

٢- حديث ٥٧٥

٣- حديث ٥٧٥

٤- حديث ٥٧٥

٥- حديث ٥٧٦

٦- حديث ٥٧٦

٧- حديث ٥٧٦

٨- حديث ٥٧٦

بَابُ الرَّجُلِ يُدْرِكُ مَعَ الْإِمَامِ بَعْضَ صَلَاتِهِ وَيُحْدِثُ الْإِمَامَ فَيَقْدِمُهُ ٥٧٧

١- حديث ٥٧٧

٢- حديث ٥٧٧

٣- حديث ٥٧٧

٤- حديث ٥٧٧

٥٧٨ حديث ٥-

٥٧٨ حديث ٦-

٥٧٨ حديث ٧-

٥٧٨ حديث ٨-

٥٧٩ حديث ٩-

٥٧٩ حديث ١٠-

٥٧٩ حديث ١١-

٥٧٩ حديث ١٢-

٥٨٠ حديث ١٣-

٥٨٠ حديث ١٤-

٥٨٠ باب الرِّجْلِ يَخْطُو إِلَى الصَّفِّ أَوْ يَقُومُ خَلْفَ الصَّفِّ وَخَدَّهُ أَوْ يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْإِمَامِ مَا لَا يَتَخَطَّى

٥٨٠ حديث ١-

٥٨١ حديث ٢-

٥٨١ حديث ٣-

٥٨١ حديث ٤-

٥٨١ حديث ٥-

٥٨٢ حديث ٦-

٥٨٢ حديث ٧-

٥٨٢ حديث ٨-

٥٨٢ حديث ٩-

٥٨٣ حديث ١٠-

٥٨٣ باب الصَّلَاةِ فِي الْكُغْبَةِ وَفَوْقَهَا وَفِي الْبَيْعِ وَ الْكُنَائِسِ وَ الْمَوَاضِعِ الَّتِي تُكْرَهُ الصَّلَاةُ فِيهَا

٥٨٣ حديث ١-

٥٨٣ حديث ٢-

٥٨٤ حديث ٣-

٥٨٤ حديث ٤-

- ٥٨٤ ٥- حديث
- ٥٨٥ ٦- حديث
- ٥٨٥ ٧- حديث
- ٥٨٥ ٨- حديث
- ٥٨٥ ٩- حديث
- ٥٨٥ ١٠- حديث
- ٥٨٧ ١١- حديث
- ٥٨٧ ١٢- حديث
- ٥٨٧ ١٣- حديث
- ٥٨٧ ١٤- حديث
- ٥٨٧ ١٥- حديث
- ٥٨٩ ١٦- حديث
- ٥٨٩ ١٧- حديث
- ٥٨٩ ١٨- حديث
- ٥٨٩ ١٩- حديث
- ٥٨٩ ٢٠- حديث
- ٥٩١ ٢١- حديث
- ٥٩١ ٢٢- حديث
- ٥٩١ ٢٣- حديث
- ٥٩١ ٢٤- حديث
- ٥٩١ ٢٥- حديث
- ٥٩٢ ٢٦- حديث
- ٥٩٢ ٢٧- حديث
- ٥٩٢ اب الصَّلَاةِ فِي نَوْبٍ وَاجِدٍ وَالْمَرْأَةِ فِي كَيْفِ تَصَلَّى وَصَلَاةِ الْعَزَاةِ وَالتَّوَشُّحِ
- ٥٩٢ اشاره
- ٥٩٢ ١- حديث

٥٩٤ ٢- حديث

٥٩٤ ٣- حديث

٥٩٤ ٤- حديث

٥٩٥ ٥- حديث

٥٩٥ ٦- حديث

٥٩٥ ٧- حديث

٥٩٥ ٨- حديث

٥٩٥ ٩- حديث

٥٩٥ ١٠- حديث

٥٩٥ ١١- حديث

٥٩٧ ١٢- حديث

٥٩٧ ١٣- حديث

٥٩٧ ١٤- حديث

٥٩٧ ١٥- حديث

٥٩٧ ١٦- حديث

٥٩٩ بَابُ اللَّبَاسِ الَّذِي تُكْرَهُ الصَّلَاةُ فِيهِ وَمَا لَا تُكْرَهُ

٥٩٩ ١- حديث

٥٩٩ ٢- حديث

٥٩٩ ٣- حديث

٦٠٠ ٤- حديث

٦٠٠ ٥- حديث

٦٠٠ ٦- حديث

٦٠٠ ٧- حديث

٦٠١ ٨- حديث

٦٠١ ٩- حديث

٦٠١ ١٠- حديث

- ٦٠١ - - ١١ - حديث
- ٦٠٣ - - ١٢ - حديث
- ٦٠٣ - - ١٣ - حديث
- ٦٠٣ - - ١٤ - حديث
- ٦٠٤ - - ١٥ - حديث
- ٦٠٤ - - ١٦ - حديث
- ٦٠٤ - - ١٧ - حديث
- ٦٠٥ - - ١٨ - حديث
- ٦٠٥ - - ١٩ - حديث
- ٦٠٥ - - ٢٠ - حديث
- ٦٠٥ - - ٢١ - حديث
- ٦٠٥ - - ٢٢ - حديث
- ٦٠٥ - - ٢٣ - حديث
- ٦٠٥ - - ٢٤ - حديث
- ٦٠٧ - - ٢٥ - حديث
- ٦٠٧ - - ٢٦ - حديث
- ٦٠٧ - - ٢٧ - حديث
- ٦٠٧ - - ٢٨ - حديث
- ٦٠٧ - - ٢٩ - حديث
- ٦٠٧ - - ٣٠ - حديث
- ٦٠٩ - - ٣١ - حديث
- ٦٠٩ - - ٣٢ - حديث
- ٦٠٩ - - ٣٣ - حديث
- ٦٠٩ - - ٣٤ - حديث
- ٦٠٩ - - ٣٥ - حديث

- ١- حديث ٦٠٩
- ٢- حديث ٦٠٩
- ٣- حديث ٦١١
- ٤- حديث ٦١١
- ٥- حديث ٦١١
- ٦- حديث ٦١١
- ٧- حديث ٦١٢
- ٨- حديث ٦١٢
- ٩- حديث ٦١٢
- ١٠- حديث ٦١٢
- ١١- حديث ٦١٢
- ١٢- حديث ٦١٢
- ١٣- حديث ٦١٢
- ١٤- حديث ٦١٤
- ١٥- حديث ٦١٤
- ١٦- حديث ٦١٤

بَابِ الرَّجْلِ يُصَلِّي وَهُوَ مُتَلَتِّمٌ أَوْ مُخْتَصِبٌ أَوْ لَا يُخْرِجُ يَدَيْهِ مِنْ تَحْتِ النَّوْبِ فِي صَلَاتِهِ

- ١- حديث ٦١٥
- ٢- حديث ٦١٥
- ٣- حديث ٦١٥
- ٤- حديث ٦١٥
- ٥- حديث ٦١٦

بَابِ صَلَاةِ الصَّبِيَّانِ وَ مَتَى يُؤَخِّدُونَ بِهَا

- ١- حديث ٦١٦
- ٢- حديث ٦١٦
- ٣- حديث ٦١٦

بَابُ صَلَاةِ الشَّيْخِ الْكَبِيرِ وَالْمَرِيضِ ٦١٧

١- حديث ٦١٧

٢- حديث ٦١٧

٣- حديث ٦١٧

٤- حديث ٦١٧

٥- حديث ٦١٧

٦- حديث ٦١٧

٧- حديث ٦١٩

٨- حديث ٦١٩

٩- حديث ٦١٩

١٠- حديث ٦١٩

١١- حديث ٦١٩

١٢- حديث ٦١٩

١٣- حديث ٦١٩

بَابُ صَلَاةِ الْمُغْمَى عَلَيْهِ وَالْمَرِيضِ الَّتِي تَقُوتُهُ الصَّلَاةُ ٦٢١

١- حديث ٦٢١

٢- حديث ٦٢١

٣- حديث ٦٢١

٤- حديث ٦٢١

٥- حديث ٦٢١

٦- حديث ٦٢١

٧- حديث ٦٢٢

بَابُ فَضْلِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَ لَيْلَتِهِ ٦٢٢

١- حديث ٦٢٢

٢- حديث ٦٢٢

٣- حديث ٦٢٢

٤- حديث ٦٢٣

٥- حديث ٦٢٣

٦- حديث ٦٢٣

٧- حديث ٦٢٤

٨- حديث ٦٢٤

٩- حديث ٦٢٤

١٠- حديث ٦٢٤

١١- حديث ٦٢٤

١٢- حديث ٦٢٥

١٣- حديث ٦٢٥

١٤- حديث ٦٢٥

باب التَّزْوِينِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ٦٢٦

١- حديث ٦٢٦

٢- حديث ٦٢٦

٣- حديث ٦٢٦

٤- حديث ٦٢٦

٥- حديث ٦٢٧

٦- حديث ٦٢٧

٧- حديث ٦٢٧

٨- حديث ٦٢٧

٩- حديث ٦٢٧

١٠- حديث ٦٢٧

بابُ وَجُوبِ الْجُمُعَةِ وَ عَلَى كَيْفِ تَجِبُ ٦٢٧

١- حديث ٦٢٧

٢- حديث ٦٢٩

٣- حديث ٦٢٩

٤- حديث ٦٢٩

٥- حديث ٦٢٩

٦- حديث ٦٢٩

٧- حديث ٦٢٩

بَابُ وَقْتِ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ وَ وَقْتِ صَلَاةِ الْعَصْرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ٦٣١

١- حديث ٦٣١

٢- حديث ٦٣١

٣- حديث ٦٣١

٤- حديث ٦٣١

بَابُ تَهْيِئَةِ الْإِمَامِ لِلْجُمُعَةِ وَ خُطْبَتِهِ وَ الْإِنْصَاتِ ٦٣٢

١- حديث ٦٣٢

٢- حديث ٦٣٢

٣- حديث ٦٣٢

٤- حديث ٦٣٢

٥- حديث ٦٣٢

٦- حديث ٦٣٣

٧- حديث ٦٣٥

٨- حديث ٦٣٥

٩- حديث ٦٣٥

بَابُ الْقِرَاءَةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَ لَيْلَتِهَا فِي الصَّلَوَاتِ ٦٣٦

١- حديث ٦٣٦

٢- حديث ٦٣٦

٣- حديث ٦٣٦

٤- حديث ٦٣٦

٥- حديث ٦٣٦

٦- حديث ٦٣٨

٦٣٨ حديث ٧-

٦٣٨ باب القُتُوبِ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ وَالدَّعَاءِ فِيهِ

٦٣٨ ١- حديث

٦٣٩ ٢- حديث

٦٣٩ ٣- حديث

٦٣٩ باب مَنْ فَاتَتْهُ الْجُمُعَةُ مَعَ الْإِمَامِ

٦٣٩ ١- حديث

٦٣٩ باب السَّطْوَعِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

٦٣٩ ١- حديث

٦٤٠ ٢- حديث

٦٤٠ ٣- حديث

٦٤٠ باب نَوَادِرِ الْجُمُعَةِ

٦٤٠ ١- حديث

٦٤٠ ٢- حديث

٦٤١ ٣- حديث

٦٤١ ٤- حديث

٦٤١ ٥- حديث

٦٤١ ٦- حديث

٦٤١ ٧- حديث

٦٤١ ٨- حديث

٦٤١ ٩- حديث

٦٤٣ ١٠- حديث

٦٤٤ أبواب السفر

٦٤٤ باب وَقْتِ الصَّلَاةِ فِي السَّفَرِ وَالجَمْعِ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ

٦٤٤ ١- حديث

٦٤٤ ٢- حديث

٦٤٤ ٣- حديث

٦٤٤ ٤- حديث

٦٤٤ ٥- حديث

٦٤٥ بَابُ حَدِّ الْمَسِيرِ الَّذِي تُقْصَرُ فِيهِ الصَّلَاةُ -

٦٤٥ ١- حديث

٦٤٥ ٢- حديث

٦٤٥ ٣- حديث

٦٤٦ ٤- حديث

٦٤٦ ٥- حديث

٦٤٧ بَابُ مَنْ يُرِيدُ السَّفَرَ أَوْ يُقَدِّمُ مِنْ سَفَرٍ مَتَى يَجِبُ عَلَيْهِ التَّقْصِيرُ أَوْ التَّمَامُ -

٦٤٧ ١- حديث

٦٤٧ ٢- حديث

٦٤٧ ٣- حديث

٦٤٧ ٤- حديث

٦٤٧ ٥- حديث

٦٤٨ ٦- حديث

٦٤٨ ٧- حديث

٦٤٨ ٨- حديث

٦٤٨ بَابُ الْمَسَافِرِ يُقَدِّمُ الْبُلْدَةَ كَمْ يَقْصَرُ الصَّلَاةُ -

٦٤٨ ١- حديث

٦٤٨ ٢- حديث

٦٤٩ ٣- حديث

٦٤٩ بَابُ صَلَاةِ الْمَلَّاحِينَ وَالْمَكَارِبِينَ وَأَصْحَابِ الصَّيْدِ وَالرَّجُلِ يَخْرُجُ إِلَى صَيْعَتِهِ -

٦٤٩ ١- حديث

٦٥٠ ٢- حديث

٦٥٠ ٣- حديث

٤- حديث ٦٥٠

٥- حديث ٦٥٠

٦- حديث ٦٥١

٧- حديث ٦٥١

٨- حديث ٦٥١

٩- حديث ٦٥١

١٠- حديث ٦٥١

١١- حديث ٦٥١

بَابُ الْمَسَافِرِ يَدْخُلُ فِي صَلَاةِ الْمُقِيمِ ٦٥٣

١- حديث ٦٥٣

٢- حديث ٦٥٣

بَابُ التَّطَوُّعِ فِي السَّفَرِ ٦٥٣

١- حديث ٦٥٣

٢- حديث ٦٥٣

٣- حديث ٦٥٣

٤- حديث ٦٥٤

٥- حديث ٦٥٤

٦- حديث ٦٥٤

٧- حديث ٦٥٤

٨- حديث ٦٥٤

٩- حديث ٦٥٥

١٠- حديث ٦٥٥

١١- حديث ٦٥٥

١٢- حديث ٦٥٥

بَابُ الصَّلَاةِ فِي الشَّيْئَةِ ٦٥٥

١- حديث ٦٥٥

٦٥٥ ٢- حديث

٦٥٦ ٣- حديث

٦٥٦ ٤- حديث

٦٥٦ ٥- حديث

٦٥٦ بَابُ صَلَاةِ التَّوَائِلِ

٦٥٦ ١- حديث

٦٥٧ ٢- حديث

٦٥٧ ٣- حديث

٦٥٧ ٤- حديث

٦٥٧ ٥- حديث

٦٥٧ ٦- حديث

٦٥٧ ٧- حديث

٦٥٩ ٨- حديث

٦٥٩ ٩- حديث

٦٥٩ ١٠- حديث

٦٥٩ ١١- حديث

٦٦٠ ١٢- حديث

٦٦٠ ١٣- حديث

٦٦١ ١٤- حديث

٦٦١ ١٥- حديث

٦٦١ ١٦- حديث

٦٦١ ١٧- حديث

٦٦١ ١٨- حديث

٦٦٣ ١٩- حديث

٦٦٣ ٢٠- حديث

٦٦٣ ٢١- حديث

٦٦٤ حديث - ٢٢

٦٦٤ حديث - ٢٣

٦٦٤ حديث - ٢٤

٦٦٤ حديث - ٢٥

٦٦٤ حديث - ٢٦

٦٦٥ حديث - ٢٧

٦٦٥ حديث - ٢٨

٦٦٥ حديث - ٢٩

٦٦٥ حديث - ٣٠

٦٦٦ حديث - ٣١

٦٦٦ حديث - ٣٢

٦٦٦ حديث - ٣٣

٦٦٦ حديث - ٣٤

٦٦٦ حديث - ٣٥

٦٦٦ بَابُ تَقْدِيمِ النَّوَافِلِ وَتَأْخِيرِهَا وَفَضَائِلِهَا وَصَلَاةِ الصُّحَى

٦٦٦ ١ - حديث

٦٦٧ ٢ - حديث

٦٦٧ ٣ - حديث

٦٦٧ ٤ - حديث

٦٦٨ ٥ - حديث

٦٦٨ ٦ - حديث

٦٦٨ ٧ - حديث

٦٦٨ ٨ - حديث

٦٦٩ ٩ - حديث

٦٦٩ ١٠ - حديث

٦٦٩ ١١ - حديث

١٢- حديث ٦٦٩

١٣- حديث ٦٦٩

١٤- حديث ٦٧٠

١٥- حديث ٦٧٠

١٦- حديث ٦٧٠

١٧- حديث ٦٧٠

١٨- حديث ٦٧١

١٩- حديث ٦٧١

٢٠- حديث ٦٧١

بَابُ صَلَاةِ الْخَوْفِ ٦٧١

١- حديث ٦٧١

٢- حديث ٦٧٢

٣- حديث ٦٧٢

٤- حديث ٦٧٣

٥- حديث ٦٧٣

٦- حديث ٦٧٣

بَابُ صَلَاةِ الْمُطَارِدَةِ وَالْمُؤَاقِفَةِ وَالْمَسَائِفَةِ ٦٧٣

اشاره ٦٧٣

١- حديث ٦٧٣

٢- حديث ٦٧٣

٣- حديث ٦٧٥

٤- حديث ٦٧٥

٥- حديث ٦٧٥

٦- حديث ٦٧٦

٧- حديث ٦٧٦

بَابُ صَلَاةِ الْعِيدَيْنِ وَالْحُطْبَةِ فِيهِمَا ٦٧٦

٦٧٦ ١- حديث

٦٧٦ ٢- حديث

٦٧٧ ٣- حديث

٦٧٧ ٤- حديث

٦٧٧ ٥- حديث

٦٧٧ ٦- حديث

٦٧٨ ٧- حديث

٦٧٨ ٨- حديث

٦٧٨ ٩- حديث

٦٧٨ ١٠- حديث

٦٧٨ ١١- حديث

٦٧٩ بَابُ صَلَاةِ الْإِسْتِسْقَاءِ

٦٧٩ ١- حديث

٦٧٩ ٢- حديث

٦٨٠ ٣- حديث

٦٨٠ ٤- حديث

٦٨٠ بَابُ صَلَاةِ الْكُسُوفِ

٦٨٠ ١- حديث

٦٨٠ ٢- حديث

٦٨١ ٣- حديث

٦٨١ ٤- حديث

٦٨١ ٥- حديث

٦٨٢ ٦- حديث

٦٨٢ ٧- حديث

٦٨٢ بَابُ صَلَاةِ التَّسْبِيحِ

٦٨٢ اشاره

٦٨٢ حديث ١-

٦٨٣ حديث ٢-

٦٨٣ حديث ٣-

٦٨٣ حديث ٤-

٦٨٣ حديث ٥-

٦٨٤ حديث ٦-

٦٨٤ حديث ٧-

٦٨٥ بَابُ صَلَاةِ فَاطِمَةَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَغَيْرِهَا مِنْ صَلَاةِ التَّرْغِيبِ

٦٨٥ حديث ١-

٦٨٥ حديث ٢-

٦٨٥ حديث ٣-

٦٨٥ حديث ٤-

٦٨٥ حديث ٥-

٦٨٥ حديث ٦-

٦٨٦ حديث ٧-

٦٨٧ بَابُ صَلَاةِ الشَّيْخَارِزِ

٦٨٧ حديث ١-

٦٨٧ حديث ٢-

٦٨٧ حديث ٣-

٦٨٨ حديث ٤-

٦٨٨ حديث ٥-

٦٨٩ حديث ٦-

٦٨٩ حديث ٧-

٦٩٠ حديث ٨-

٦٩٠ بَابُ الصَّلَاةِ فِي طَلْبِ الرِّزْقِ

٦٩٠ حديث ١-

٢- حديث ٦٩٠

٣- حديث ٦٩١

٤- حديث ٦٩١

٥- حديث ٦٩٢

٦- حديث ٦٩٢

٧- حديث ٦٩٢

بَاب صَلَاةِ الْخَوَائِجِ

١- حديث ٦٩٣

٢- حديث ٦٩٤

٣- حديث ٦٩٤

٤- حديث ٦٩٤

٥- حديث ٦٩٥

٦- حديث ٦٩٥

٧- حديث ٦٩٥

٨- حديث ٦٩٥

٩- حديث ٦٩٦

١٠- حديث ٦٩٦

١١- حديث ٦٩٦

بَاب صَلَاةِ مَنْ خَافَ مَكْرُوهًا

١- حديث ٦٩٧

٢- حديث ٦٩٧

بَاب صَلَاةِ مَنْ أَرَادَ سَفْرًا

١- حديث ٦٩٧

بَاب صَلَاةِ الشُّكْرِ

١- حديث ٦٩٨

بَاب صَلَاةِ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَدْخُلَ بِأَهْلِهِ وَ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَتَزَوَّجَ

٦٩٨ ١- حديث

٦٩٨ ٢- حديث

٦٩٩ ٣- حديث

٦٩٩ باب التَّوَادِرِ

٦٩٩ ١- حديث

٧٠٤ ٢- حديث

٧٠٤ ٣- حديث

٧٠٤ ٤- حديث

٧٠٤ ٥- حديث

٧٠٤ ٦- حديث

٧٠٦ ٧- حديث

٧٠٦ ٨- حديث

٧٠٦ ٩- حديث

٧٠٦ ١٠- حديث

٧٠٦ ١١- حديث

٧٠٦ ١٢- حديث

٧٠٨ ١٣- حديث

٧٠٨ ١٤- حديث

٧٠٨ ١٥- حديث

٧٠٨ باب مَسَاجِدِ الْكُوفَةِ

٧٠٨ ١- حديث

٧٠٩ ٢- حديث

٧٠٩ ٣- حديث

٧٠٩ باب فَضْلِ الْمَسْجِدِ الْأَعْظَمِ بِالْكُوفَةِ وَ فَضْلِ الصَّلَاةِ فِيهِ وَ الْمَوَاضِعِ الْمُخْتَوِيَةِ فِيهِ

٧٠٩ ١- حديث

٧١٠ ٢- حديث

٧١١ ٣- حديث

٧١٢ ٤- حديث

٧١٢ ٥- حديث

٧١٢ ٦- حديث

٧١٢ ٧- حديث

٧١٢ ٨- حديث

٧١٢ ٩- حديث

٧١٣ بَابُ مَسْجِدِ الشَّهْلِ

٧١٣ ١- حديث

٧١٤ ٢- حديث

٧١٤ ٣- حديث

٧١٥ كِتَابُ الرِّكَاهِ

٧١٥ بَابُ فَرَضِ الرِّكَاهِ وَ مَا يَجِبُ فِي الْمَالِ مِنَ الْحُقُوقِ

٧١٥ ١- حديث

٧١٦ ٢- حديث

٧١٦ ٣- حديث

٧١٦ ٤- حديث

٧١٦ ٥- حديث

٧١٧ ٦- حديث

٧١٧ ٧- حديث

٧١٧ ٨- حديث

٧١٨ ٩- حديث

٧١٨ ١٠- حديث

٧١٩ ١١- حديث

٧١٩ ١٢- حديث

٧١٩ ١٣- حديث

٧٢٠ حدیث - ١٤

٧٢٠ حدیث - ١٥

٧٢٠ حدیث - ١٦

٧٢١ حدیث - ١٧

٧٢١ حدیث - ١٨

٧٢١ حدیث - ١٩

٧٢١ بَابُ مَنْعِ الزَّكَاةِ

٧٢١ حدیث - ١

٧٢٢ حدیث - ٢

٧٢٢ حدیث - ٣

٧٢٢ حدیث - ٤

٧٢٢ حدیث - ٥

٧٢٣ حدیث - ٦

٧٢٣ حدیث - ٧

٧٢٣ حدیث - ٨

٧٢٣ حدیث - ٩

٧٢٣ حدیث - ١٠

٧٢٣ حدیث - ١١

٧٢٣ حدیث - ١٢

٧٢٥ حدیث - ١٣

٧٢٥ حدیث - ١٤

٧٢٥ حدیث - ١٥

٧٢٥ حدیث - ١٦

٧٢٥ حدیث - ١٧

٧٢٥ حدیث - ١٨

٧٢٥ حدیث - ١٩

٢٠- حديث ٧٢٧

٢١- حديث ٧٢٧

٢٢- حديث ٧٢٧

٢٣- حديث ٧٢٧

بَابُ الْعَلَةِ فِي وَضْعِ الزَّكَاةِ عَلَى مَا هِيَ لَمْ تُزِدْ وَلَمْ تُنْقَصْ ٧٢٨

١- حديث ٧٢٨

٢- حديث ٧٢٨

٣- حديث ٧٣٠

٤- حديث ٧٣١

بَابُ مَا وَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الزَّكَاةَ عَلَيْهِ ٧٣١

١- حديث ٧٣١

٢- حديث ٧٣١

بَابُ مَا يُزَكَّى مِنَ الْخُبُوبِ ٧٣٢

١- حديث ٧٣٢

٢- حديث ٧٣٢

٣- حديث ٧٣٢

٤- حديث ٧٣٣

٥- حديث ٧٣٣

٦- حديث ٧٣٣

بَابُ مَا لَا يَجِبُ فِيهِ الزَّكَاةُ مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنَ الْخَضِرِ وَ غَيْرِهَا ٧٣٣

١- حديث ٧٣٣

٢- حديث ٧٣٣

٣- حديث ٧٣٤

٤- حديث ٧٣٤

٥- حديث ٧٣٤

٦- حديث ٧٣٤

بَابُ أَقَلِّ مَا يَجِبُ فِيهِ الزَّكَاةُ مِنَ الْحَرْثِ ٧٣٤

١- حديث ٧٣٤

٢- حديث ٧٣٤

٣- حديث ٧٣٥

٤- حديث ٧٣٥

٥- حديث ٧٣٦

٦- حديث ٧٣٦

٧- حديث ٧٣٦

بَابُ أَنْ الصَّدَقَةَ فِي التَّمْرِ مَرَّةً وَاحِدَةً ٧٣٧

١- حديث ٧٣٧

بَابُ زَكَاةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ٧٣٧

١- حديث ٧٣٧

٢- حديث ٧٣٧

٣- حديث ٧٣٧

٤- حديث ٧٣٨

٥- حديث ٧٣٨

٦- حديث ٧٣٨

٧- حديث ٧٣٨

٨- حديث ٧٣٨

٩- حديث ٧٣٩

بَابُ أَنَّهُ لَيْسَ عَلَى الْخَلِيعِ وَ سَبَائِكِ الذَّهَبِ وَ نَقْرِ الْفِضَّةِ وَ الْجَوْهَرِ زَكَاةً ٧٣٩

اشاره ٧٣٩

١- حديث ٧٣٩

٢- حديث ٧٤٠

٣- حديث ٧٤٠

٤- حديث ٧٤٠

٧٤٠ ٥- حديث

٧٤٠ ٦- حديث

٧٤٠ ٧- حديث

٧٤٠ ٨- حديث

٧٤١ ٩- حديث

٧٤٢ ١٠- حديث

٧٤٢ بَابُ زَكَاةِ الْمَالِ الْغَائِبِ وَالَّذِينَ وَالْوَدِيعَةِ

٧٤٢ ١- حديث

٧٤٢ ٢- حديث

٧٤٢ ٣- حديث

٧٤٢ ٤- حديث

٧٤٤ ٥- حديث

٧٤٤ ٦- حديث

٧٤٥ ٧- حديث

٧٤٥ ٨- حديث

٧٤٥ ٩- حديث

٧٤٥ ١٠- حديث

٧٤٥ ١١- حديث

٧٤٥ ١٢- حديث

٧٤٧ ١٣- حديث

٧٤٧ بَابُ أَوْقَاتِ الزَّكَاةِ

٧٤٧ ١- حديث

٧٤٧ ٢- حديث

٧٤٧ ٣- حديث

٧٤٨ ٤- حديث

٧٤٨ ٥- حديث

٧٤٨ ٦- حديث

٧٤٨ ٧- حديث

٧٤٨ ٨- حديث

٧٤٩ ٩- حديث

٧٤٩ باب

٧٤٩ اشاره

٧٤٩ ١- حديث

٧٤٩ ٢- حديث

٧٤٩ باب الْمَالِ الَّذِي لَا يَحْوُلُ عَلَيْهِ الْحَوْلُ فِي يَدِ ضَاحِيهِ

٧٤٩ ١- حديث

٧٥٠ ٢- حديث

٧٥٠ ٣- حديث

٧٥٠ ٤- حديث

٧٥٢ ٥- حديث

٧٥٢ باب مَا يَسْتَفِيدُ الرَّجُلُ مِنَ الْمَالِ بَعْدَ أَنْ يُرَكِّيَ مَا عِنْدَهُ مِنَ الْمَالِ

٧٥٢ ١- حديث

٧٥٢ ٢- حديث

٧٥٢ باب الرَّجُلِ يَشْتَرِي الْمَتَاعَ فَيُكْسِدُ عَلَيْهِ وَالْمُضَارَبَةِ

٧٥٢ ١- حديث

٧٥٣ ٢- حديث

٧٥٣ ٣- حديث

٧٥٣ ٤- حديث

٧٥٣ ٥- حديث

٧٥٤ ٦- حديث

٧٥٤ ٧- حديث

٧٥٤ ٨- حديث

٧٥٤ ٩- حديث

٧٥٥ بَابُ مَا يَجِبُ عَلَيْهِ الصَّدَقَةُ مِنَ الْخَيْوَانِ وَمَا لَا يَجِبُ

٧٥٥ ١- حديث

٧٥٥ ٢- حديث

٧٥٥ ٣- حديث

٧٥٥ ٤- حديث

٧٥٦ ٥- حديث

٧٥٦ ٦- حديث

٧٥٦ ٧- حديث

٧٥٦ بَابُ صَدَقَةِ الْإِبِلِ

٧٥٦ ١- حديث

٧٥٧ ٢- حديث

٧٥٨ ٣- حديث

٧٥٩ بَابُ صَدَقَةِ الْبَقَرِ

٧٥٩ ١- حديث

٧٥٩ ٢- حديث

٧٥٩ بَابُ صَدَقَةِ الْغَنَمِ

٧٥٩ ١- حديث

٧٦٠ ٢- حديث

٧٦٠ ٣- حديث

٧٦٠ ٤- حديث

٧٦١ بَابُ أَدَبِ الْمُصَدَّقِ

٧٦١ ١- حديث

٧٦٣ ٢- حديث

٧٦٣ ٣- حديث

٧٦٣ ٤- حديث

٧٦٣ ٥- حديث

٧٦٤ ٦- حديث

٧٦٤ ٧- حديث

٧٦٥ ٨- حديث

٧٦٥ بَابُ زَكَاةِ مَالِ الْيَتِيمِ

٧٦٥ ١- حديث

٧٦٥ ٢- حديث

٧٦٦ ٣- حديث

٧٦٦ ٤- حديث

٧٦٦ ٥- حديث

٧٦٦ ٦- حديث

٧٦٦ ٧- حديث

٧٦٦ ٨- حديث

٧٦٨ بَابُ زَكَاةِ مَالِ الْمَمْلُوكِ وَالْمَكَاتِبِ وَالْمَجْنُونِ

٧٦٨ ١- حديث

٧٦٨ ٢- حديث

٧٦٨ ٣- حديث

٧٦٨ ٤- حديث

٧٦٨ ٥- حديث

٧٦٩ بَابُ فِيمَا يَأْخُذُ الشُّطْرَانُ مِنَ الْخَرَاجِ

٧٦٩ ١- حديث

٧٦٩ ٢- حديث

٧٦٩ ٣- حديث

٧٦٩ ٤- حديث

٧٦٩ ٥- حديث

٧٧٠ ٦- حديث

باب الرِّجْلِ يُخْلَفُ عِنْدَ أَهْلِهِ مِنَ التَّفَقُّهِ مَا يَكُونُ فِي مِثْلِهَا الرِّكَاهُ - ٧٧٠

١- حديث ٧٧٠

٢- حديث ٧٧٠

٣- حديث ٧٧٠

باب الرِّجْلِ يُعْطَى مِنْ زَكَاهِ مَنْ يَظُنُّ أَنَّهُ مُغْسِرٌ ثُمَّ يَجِدُهُ مُوسِرًا - ٧٧١

١- حديث ٧٧١

٢- حديث ٧٧١

٣- حديث ٧٧١

باب الرِّكَاهِ لَا تُعْطَى غَيْرَ أَهْلِ الْوَلَايَةِ - ٧٧١

١- حديث ٧٧١

٢- حديث ٧٧٢

٣- حديث ٧٧٢

٤- حديث ٧٧٢

٥- حديث ٧٧٢

٦- حديث ٧٧٣

باب قَضَاءِ الرِّكَاهِ عَنِ الْمَيِّتِ - ٧٧٣

١- حديث ٧٧٣

٢- حديث ٧٧٣

٣- حديث ٧٧٣

٤- حديث ٧٧٣

٥- حديث ٧٧٣

باب أَقَلِّ مَا يُعْطَى مِنَ الرِّكَاهِ وَ أَكْثَرَ - ٧٧٤

١- حديث ٧٧٤

٢- حديث ٧٧٤

٣- حديث ٧٧٤

٤- حديث ٧٧٤

بَابُ أَنَّهُ يُعْطَى عِيَالُ الْمُؤْمِنِ مِنَ الزَّكَاةِ إِذَا كَانُوا صِغَارًا وَ يُقْضَى عَنْ الْمُؤْمِنِينَ الدُّيُونُ مِنَ الزَّكَاةِ ٧٧٤

١- حديث ٧٧٤

٢- حديث ٧٧٥

٣- حديث ٧٧٥

بَابُ تَفْضِيلِ أَهْلِ الزَّكَاةِ بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ ٧٧٥

١- حديث ٧٧٥

٢- حديث ٧٧٦

٣- حديث ٧٧٦

٤- حديث ٧٧٦

٥- حديث ٧٧٦

٦- حديث ٧٧٦

بَابُ تَفْضِيلِ الْقُرْآنِ فِي الزَّكَاةِ وَ مَنْ لَمْ يَجُوزْ مِنْهُمْ أَنْ يُعْطُوا مِنَ الزَّكَاةِ ٧٧٧

١- حديث ٧٧٧

٢- حديث ٧٧٧

٣- حديث ٧٧٧

٤- حديث ٧٧٧

٥- حديث ٧٧٨

٦- حديث ٧٧٨

٧- حديث ٧٧٨

٨- حديث ٧٧٨

٩- حديث ٧٧٨

١٠- حديث ٧٧٨

بَابُ نَادِرٍ ٧٧٨

١- حديث ٧٧٨

٢- حديث ٧٨٠

٣- حديث ٧٨٠

بَابُ الرَّكَاهِ تُبْعَثُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ أَوْ تُدْفَعُ إِلَى مَنْ يُقْسِمُهَا فَتَضِيعُ

- ٧٨٠
١- حديث
٢- حديث
٣- حديث
٤- حديث
٥- حديث
٦- حديث
٧- حديث
٨- حديث
٩- حديث
١٠- حديث
١١- حديث

بَابُ الرَّجُلِ يُدْفَعُ إِلَيْهِ الشَّيْءُ يَفْرُقُهُ وَهُوَ مُحْتَاجٌ إِلَيْهِ يَأْخُذُ لِنَفْسِهِ

- ٧٨٢
١- حديث
٢- حديث
٣- حديث

بَابُ الرَّجُلِ إِذَا وَصَلَتْ إِلَيْهِ الرَّكَاهُ فَهِيَ كَسَبِيلِ مَالِهِ يَفْعَلُ بِهَا مَا يَشَاءُ

- ٧٨٣
١- حديث
٢- حديث
٣- حديث

بَابُ الرَّجُلِ يَخُجُّ مِنَ الرَّكَاهِ أَوْ يُعْتَقُ

- ٧٨٤
١- حديث
٢- حديث
٣- حديث

بَابُ الْقَرْضِ أَنَّهُ جَمَى الرَّكَاهِ

- ٧٨٥
١- حديث

٧٨٥ ٢- حديث

٧٨٥ ٣- حديث

٧٨٥ بَابُ قِصَاصِ الزَّكَاةِ بِالَّذِينَ

٧٨٥ ١- حديث

٧٨٥ ٢- حديث

٧٨٧ بَابُ مَنْ فَرَّ بِمَالِهِ مِنَ الزَّكَاةِ

٧٨٧ ١- حديث

٧٨٧ بَابُ الرَّجُلِ يُعْطَى عَنْ زَكَاتِهِ الْوَضَّ

٧٨٧ ١- حديث

٧٨٧ ٢- حديث

٧٨٧ ٣- حديث

٧٨٨ بَابُ مَنْ يَجِلُّ لَهُ أَنْ يَأْخُذَ الزَّكَاةَ وَ مَنْ لَا يَجِلُّ لَهُ وَ مَنْ لَهُ الْمَالُ الْقَلِيلُ

٧٨٨ ١- حديث

٧٨٨ ٢- حديث

٧٨٨ ٣- حديث

٧٨٨ ٤- حديث

٧٨٩ ٥- حديث

٧٨٩ ٦- حديث

٧٨٩ ٧- حديث

٧٨٩ ٨- حديث

٧٨٩ ٩- حديث

٧٩٠ ١٠- حديث

٧٩٠ ١١- حديث

٧٩٠ ١٢- حديث

٧٩١ ١٣- حديث

٧٩١ ١٤- حديث

٧٩١ ١٥- حديث

٧٩١ بَابُ مَنْ تَجَلَّى لَهُ الرَّكَاهُ فَيَمْتَنِعُ مِنْ أَخْذِهَا

٧٩١ ١- حديث

٧٩١ ٢- حديث

٧٩١ ٣- حديث

٧٩٣ ٤- حديث

٧٩٣ بَابُ الْخَصَادِ وَالْجَدَادِ

٧٩٣ اشاره

٧٩٣ ١- حديث

٧٩٤ ٢- حديث

٧٩٤ ٣- حديث

٧٩٤ ٤- حديث

٧٩٥ ٥- حديث

٧٩٥ ٦- حديث

٧٩٥ بَابُ صَدَقَةِ أَهْلِ الْجَزْيَةِ

٧٩٥ ١- حديث

٧٩٦ ٢- حديث

٧٩٦ ٣- حديث

٧٩٦ ٤- حديث

٧٩٨ ٥- حديث

٧٩٨ ٦- حديث

٧٩٨ ٧- حديث

٧٩٩ بَابُ نَادِرٍ

٧٩٩ ١- حديث

٧٩٩ ٢- حديث

٧٩٩ ٣- حديث

٨٠٠ فهرست ما في هذا المجلد

٨٢٨ تعريف مركز

سرشناسه: كمره ای، محمد باقر، ۱۲۸۳ - ۱۳۷۴.

عنوان و نام پدیدآور: فروع من الكافي المجلد ٣ / تالیف ابی جعفر محمد بن یعقوب بن اسحق الكلینی الرازی؛ مصحح: علی اکبر الغفاری.

مشخصات نشر: تهران: دار الكتب الاسلامیه، ۱۴۰۷

مشخصات ظاهری: ۸ ج.

یادداشت: عربی

یادداشت: کتابنامه.

موضوع: کلینی، محمد بن یعقوب - ۳۲۹ق. . الكافي -- نقد و تفسیر

موضوع: احادیث شیعه -- قرن ۴ق.

شناسه افزوده: غفاری، علی اکبر، ۱۳۰۳ - ۱۳۸۳، مصحح

شناسه افزوده: کلینی، محمد بن یعقوب - ۳۲۹ق. . الكافي. شرح

رده بندی کنگره: BP۱۲۹/ک۸ک۴۲۲۷۰۴۲۲۷۹ ۱۳۷۹

رده بندی دیویی: ۲۹۷/۲۱۲

شماره کتابشناسی ملی: ۳۷۲۹-۷۸م

ص: ۱

کتاب الطَّهَارَةِ

بَابُ طَهْوْرِ الْمَاءِ

۱- حدیث

۱- قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْكَلِينِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ

أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُطَهَّرُ وَلَا يُطَهَّرُ.

٢- حديث

٢- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى وَغَيْرُهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ اللَّؤْلُؤِيِّ بِإِسْنَادِهِ (١) قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَلُّهُ طَاهِرٌ حَتَّى يُعْلَمَ أَنَّهُ قَدِرٌ.

٣- حديث

٣- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي دَاوُدَ الْمُنْشِدِ (٢) عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَثْمَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الْمَاءُ كُلُّهُ طَاهِرٌ حَتَّى يُعْلَمَ أَنَّهُ قَدِرٌ.

٤- حديث

٤- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَيِّدَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ مَاءِ الْبَحْرِ أَطَهُّورٌ هُوَ قَالَ نَعَمْ.

٥- حديث

٥- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ عَثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْخَضْرَمِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ مَاءِ الْبَحْرِ أَطَهُّورٌ هُوَ قَالَ نَعَمْ.

(٢) هو سليمان بن سفيان المسترق مولى كنده.

١- في بعض النسخ [باسناد له].

١- حديث

١- مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ عَنْ صَيْفُوَانَ بْنِ يَحْيَى وَعَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى جَمِيعاً عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ إِذَا كَانَ الْمَاءُ قَدَرَ كُرًّا لَمْ يُنَجِّسْهُ شَيْءٌ.

٢- حديث

٢- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْخَزَّازِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْمَاءِ الَّذِي تَبُولُ فِيهِ الدَّوَابُّ وَتَلْعُ (١) فِيهِ الْكَلْبَابُ وَيَغْتَسِلُ فِيهِ الْجُنُبُ قَالَ إِذَا كَانَ الْمَاءُ قَدَرَ كُرًّا لَمْ يُنَجِّسْهُ شَيْءٌ.

٣- حديث

٣- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ وَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ جَمِيعاً عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيْزِ عَنْ زُرَّارَةَ (٢) قَالَ: إِذَا كَانَ الْمَاءُ أَكْثَرَ مِنْ رَاوِيهِ لَمْ يُنَجِّسْهُ شَيْءٌ تَفَسَّخَ فِيهِ أَوْ لَمْ يَتَفَسَّخْ فِيهِ إِلَّا أَنْ يَجِيءَ لَهُ رِيحٌ يَغْلِبُ عَلَى رِيحِ الْمَاءِ.

٤- حديث

٤- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحِ الثَّوْرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا كَانَ الْمَاءُ فِي الرَّكِيِّ (٣) كُرًّا لَمْ يُنَجِّسْهُ شَيْءٌ قُلْتُ وَ كَمْ الْكُرُّ قَالَ ثَلَاثَةٌ أَشْبَارٍ وَ نِصْفُ عُمُقْهَا فِي ثَلَاثَةِ أَشْبَارٍ وَ نِصْفِ عَرْضِهَا (٤)..

ص: ٢

١- ولغ يلغ- كوضع يضع- و ولغ يلغ- بالكسر فيهما كورث يرث- ولغا- و يضم- و ولوغا و ولغانا- محرکه- الكلب الاناء: شرب ما فيه بأطراف لسانه أو أدخل لسانه فيه فحرکه و هو خاص بالسباع و من الطير بالذباب.

٢- مقطوع. و رواه شيخ الطائفة في ذيل حديث في التهذيب ج ١ صلى الله عليه و آله ١١٧ و في الاستبصار أيضا ج ١ صلى الله عليه و آله ٨ الطبعه الحروفیه الحديثه بإسناده عن حماد بن عيسى عن حريز عن زراره عن أبي جعفر عليه السلام. و محمد بن إسماعيل هذا هو أبو الحسن النيسابوري البندقي أو بندفر الذي يروى عنه أبو عمرو الكشي عن الفضل بن شاذان و يصدر به السند، و هو ليس بابن بزيع كما توهم.

٣- الركي: جمع ركيه و هي البئر.

٤- عرضها أي قطرها.

٥- حديث

٥- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ ابْنِ مُشِيكَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ الْكُرِّ مِنَ الْمَاءِ كَمْ يَكُونُ قَدْرُهُ قَالَ إِذَا كَانَ الْمَاءُ ثَلَاثَةَ أَشْبَارٍ وَنِصْفٍ [نِصْفًا] فِي مِثْلِهِ ثَلَاثَةَ أَشْبَارٍ وَنِصْفٍ فِي عُمُقِهِ فِي الْأَرْضِ فَذَلِكَ الْكُرُّ مِنَ الْمَاءِ.

٦- حديث

٦- أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الْكُرُّ مِنَ الْمَاءِ أَلْفٌ وَ مِائَتَا رِطْلٍ.

٧- حديث

٧- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْبَرْقِيِّ عَنِ ابْنِ سِنَانٍ (١) عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَابِرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْمَاءِ الَّذِي لَا يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ قَالَ كُرُّ قُلْتُمْ وَمَا الْكُرُّ قَالَ ثَلَاثَةُ أَشْبَارٍ فِي ثَلَاثَةِ أَشْبَارٍ.

٨- حديث

٨- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الْكُرُّ مِنَ الْمَاءِ نَحْوُ حُبِّي هَذَا وَ أَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى حُبٍّ مِنْ تِلْكَ الْحَبَابِ الَّتِي تَكُونُ بِالْمَدِينَةِ.

بَابُ الْمَاءِ الَّذِي تَكُونُ فِيهِ قَلَّةٌ وَالْمَاءِ الَّذِي فِيهِ الْجَيْفُ وَالرَّجُلُ يَأْتِي الْمَاءَ وَيَدُهُ قَدْرُهُ

١- حديث

١- عَدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى الْكَاهِلِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ إِذَا أَتَيْتَ مَاءً وَ فِيهِ قَلَّةٌ فَانْضِجْ عَنْ يَمِينِكَ وَ عَنْ يَسَارِكَ وَ بَيْنَ يَدَيْكَ وَ تَوَضَّأْ.

ص: ٣

١- استظهر المجلسي - رحمه الله - أنه هو محمد بن سنان و لكن الشيخ رواه في التهذيب ج ١ صلى الله عليه و آله ١٢ و في الاستبصار أيضا ج ١ صلى الله عليه و آله ١٠ الطبعه الحروفيه الحديثه بإسناده عن أحمد بن محمد عن البرقي عن عبد الله بن سنان عن إسماعيل بن جابر. و لعل المراد بالبرقي محمد لا أحمد فلا استبعاد في توسط عبد الله بن سنان بينه و بين إسماعيل بن جابر كما نص عليه صاحب المدارك صلى الله عليه و آله ٨ حيث قال: رواها الشيخ في التهذيب بطريقتين في أحدهما عبد الله بن سنان و في الآخر محمد بن سنان و الراوي عنهما واحد و هو محمد بن خالد البرقي و الذي يظهر من كتب الرجال و تتبع الأحاديث أن ابن سنان الواقع في طريق الروايه واحد و هو محمد و ان ذكر عبد الله و هم - إلى آخر ما قاله رحمه الله -.

٢- حديث

٢- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ ابْنِ مُسَيْكَانَ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمَيْسَرِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ الْجُنُبِ يَنْتَهِي إِلَى الْمَاءِ الْقَلِيلِ فِي الطَّرِيقِ وَيُرِيدُ أَنْ يَغْتَسِلَ مِنْهُ وَ لَيْسَ مَعَهُ إِنَاءٌ يَعْرِفُ بِهِ وَيَدَاهُ قَدِرَتَانِ قَالَ يَضَعُ يَدَهُ وَيَتَوَضَّأُ ثُمَّ يَغْتَسِلُ هَذَا مِمَّا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ - مَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ (١).

٣- حديث

٣- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ وَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ جَمِيعاً عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزِ عَمَّنْ أَخْبَرَهُ (٢) عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: كُلَّمَا غَلَبَ الْمَاءُ رِيحَ الْجِيفَةِ فَتَوَضَّأَ مِنَ الْمَاءِ وَ اشْرَبَ وَ إِذَا تَغَيَّرَ الْمَاءُ وَ تَغَيَّرَ الطَّعْمُ (٣) فَلَمَّا تَوَضَّأَ وَ لَا تَشْرَبُ.

٤- حديث

٤- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِتَّانٍ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ أَنَا جَالِسٌ عَنْ غَدِيرِ أَتَوْهُ وَ فِيهِ جِيفَةٌ فَقَالَ إِذَا كَانَ الْمَاءُ قَاهِراً وَ لَا يُوجَدُ فِيهِ الرِّيحُ فَتَوَضَّأَ.

٥- حديث

٥- عِدَّةٌ مِنْ أَضِيحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْمَاءِ السَّاكِنِ وَ الْاسْتِنْجَاءِ مِنْهُ وَ الْجِيفَةِ فِيهِ فَقَالَ تَوَضَّأَ مِنَ الْجَانِبِ الْآخِرِ وَ لَا تَوَضَّأَ مِنَ الْجَانِبِ الْجِيفَةِ (٤).

٦- حديث

٦- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي الْمَاءِ الْمَاجِنِ (٥) تَتَوَضَّأُ مِنْهُ إِلَّا أَنْ تَجِدَ مَاءً غَيْرَهُ فَتَنْزَهُ مِنْهُ.

٧- حديث

٧- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ سَهْلٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصِيرٍ عَنْ صِهْبَانَ الْجَمَّالِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْحِيَاضِ الَّتِي بَيْنَ مَكَّةَ وَ الْمَدِينَةَ تَرُدُّهَا السَّبَاعُ وَ تَلْعُ فِيهَا الْكِلَابُ وَ يَغْتَسِلُ فِيهَا الْجُنُبُ أَيْتَوَضَّأَ مِنْهَا قَالَ وَ كَمْ قَدَرُ الْمَاءِ قُلْتُ إِلَى نِصْفِ السَّاقِ وَ إِلَى الرُّكْبَةِ وَ أَقَلَّ قَالَ تَوَضَّأَ (٦).

ص: ٤

١- الحجج: ٧٨. و ينبغي حمل القليل على القليل العرفي أو القدر على الوسخ و المراد بالتوضي غسل إليه.

٢- في التهذيب ج ١ صلى الله عليه و آله ٦٠ و الاستبصار ج ١ صلى الله عليه و آله ١٢ عن حريز بن عبد الله عن أبي عبد الله

(ع).

٣- تغيّر الماء يشمل تغيّر رائحته و لونه و طعمه إلّا أن تعقيبه بذكر الطعم يخصّه بالاولين. (فى)

٤- أراد السائل هل يجوز الوضوء بالماء الساكن الذى استنجى به و وقعت الجيفه فيه فأجابه عليه السلام باجتناّب جانب الجيفه و

ذلك لان جانب الجيفه قلما يخلو عن الانفعال و التغير. و التوضؤ فى الجواب بمعنى التنظيف. (فى)

٥- الآجن المتغير و هذا إذا كان الماء آجن من قبل نفسه فأما إذا غيرته النجاسه فلا يجوز استعماله على وجه البته. (فى)

١- حديث

١- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَرِيْعٍ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى رَجُلٍ أَسْأَلُهُ أَنْ يَسْأَلَ أَبَا الْحَسَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْبُرِّ تَكُونُ فِي الْمَنْزِلِ لِلْوُضُوءِ فَتَقْطُرُ فِيهَا قَطْرَاتٌ مِنْ بَوْلٍ أَوْ دَمٍ أَوْ يَسْقُطُ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ عَذْرِهِ كَالْبَعْرَةِ وَ نَحْوَهَا مَا الَّذِي يُطَهِّرُهَا حَتَّى يَحِلَّ الْوُضُوءُ مِنْهَا لِلصَّلَاةِ فَوَقَّعَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِخَطِّهِ فِي كِتَابِي تَنْزِيحٌ مِنْهَا دَلَاءٌ.

٢- حديث

٢- وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ: مَاءُ الْبُرِّ وَاسِعٌ لَا يُفْسِدُهُ شَيْءٌ إِلَّا أَنْ يَتَغَيَّرَ بِهِ.

٣- حديث

٣- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ عَنْ أَبِي أُسَيْمَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي الْفَأْرَةِ وَ السَّنُورِ وَ الدَّجَاجَةِ وَ الطَّيْرِ وَ الْكَلْبِ قَالِ مَا لَمْ يَتَفَسَّخْ أَوْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُ الْمَاءِ فَيَكْفِيكَ خَمْسُ دَلَاءٍ فَإِنْ تَغَيَّرَ الْمَاءُ فَخُذْ مِنْهُ حَتَّى يَذْهَبَ الرِّيحُ (١).

٤- حديث

٤- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى رَفَعَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَا يُفْسِدُ الْمَاءَ إِلَّا مَا كَانَ لَهُ نَفْسٌ سَائِلَةً.

٥- حديث

٥- أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شَمْرٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي السَّامِ أْبْرَصَ (٢) يَقَعُ فِي الْبُرِّ قَالَ لَيْسَ بِشَيْءٍ إِ حَرَّكَ الْمَاءَ بِالْذَّلْوِ (٣).

ص: ٥

١- ظاهره تساوى الحكم بين الكلب و الفاره و السنور و الدجاجه و هو خلاف المشهور و يمكن حمله على ما إذا كان الكلب خرج منها حيًّا فإنه ينزح منها هذا المقدار إلى سبع دلاء كما روى الشيخ في التهذيب ج ١ صلى الله عليه و آله ٦٧ و فى الاستبصار ج ١ صلى الله عليه و آله ٣٨ بإسناده عن أبي جعفر عليه السلام أنه كان يقول: إذا مات الكلب فى البئر نزحت، و قال جعفر عليه السلام: إذا وقع فيها ثم أخرج منها حيًّا نزح منها سبع دلاء و الأول محمول على تغيير أحد أوصاف الماء فإنه يوجب نزح الجميع.

٢- فى الصحاح سام أبرص من كبار الوزغ و هو معرفه إلا أنه تعريف جنس و هما اسمان جعلوا واحدا ان شئت أعربت الأول و أضفته إلى الثانى و إن شئت بنيت الأول على الفتح و أعربت الثانى باعراب ما لا ينصرف.

٣- حمله الشيخ فى التهذيب ج ١ صلى الله عليه و آله ٧٠ على عدم التفسخ و قال: إذا تفسخ نزح منها سبع دلاء.

٦- حديث

٦- عَدَّةٌ مِنْ أَضْحَانِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ سِنَانٍ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَمَّا يَقَعُ فِي الْأَيَّارِ فَقَالَ أَمَّا الْفَارَةُ وَ أَشْبَاهُهَا فَيُنزَحُ مِنْهَا سَبْعُ دَلَاءٍ إِلَّا أَنْ يَنْغَيَّرَ الْمَاءُ فَيُنزَحُ حَتَّى يَطِيبَ فَإِنْ سَقَطَ فِيهَا كَلْبٌ فَقَدَرْتُ أَنْ تَنْزَحَ مَاءُهَا فَاَفْعَلْ وَ كُلُّ شَيْءٍ وَ وَقَعَ فِي الْبُرِّ لَيْسَ لَهُ دَمٌ مِثْلُ الْعَقْرَبِ وَ الْخَنَافِسِ وَ أَشْبَاهِهِ ذَلِكَ فَلَا بَأْسَ.

٧- حديث

٧- أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ صَفْوَانَ عَنِ ابْنِ مُسَيْكَانَ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا سَقَطَ فِي الْبُرِّ شَيْءٌ صَغِيرٌ فَمَاتَ فِيهَا فَانزَحْ مِنْهَا دَلَاءً وَ إِنْ وَقَعَ فِيهَا جُنْبٌ فَانزَحْ مِنْهَا سَبْعَ دَلَاءٍ فَإِنْ مَاتَ فِيهَا بَعِيرٌ أَوْ صَبَّ فِيهَا خَمْرٌ فَلْيُنزَحْ (١).

٨- حديث

٨- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنِ الْعُمَرَكِيِّ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:

سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ ذَبَحَ شَاةً فَاضْطَرَبَتْ وَ وَقَعَتْ فِي بُرِّ مَاءٍ وَ أَوْدَاجِهَا تَشْحُبُ دَمًا (٢) هَلْ يُتَوَضَّأُ مِنْ تِلْكَ الْبُرِّ قَالَ يُنزَحُ مِنْهَا مَا بَيْنَ الثَّلَاثِينَ إِلَى الْأَرْبَعِينَ دَلْوًا ثُمَّ يُتَوَضَّأُ مِنْهَا وَ لَا بَأْسَ بِهِ قَالَ وَ سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ ذَبَحَ دَجَاجَةً أَوْ حَمَامَةً فَوَقَعَتْ فِي بُرِّ هَلْ يَضِلُّحُ أَنْ يُتَوَضَّأَ مِنْهَا قَالَ يُنزَحُ مِنْهَا دَلَاءً يَسِيرَةً ثُمَّ يُتَوَضَّأُ مِنْهَا وَ سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ يَشْتَبِي مِنْ بُرِّ فَيَرُغُ فِيهَا هَلْ يُتَوَضَّأُ مِنْهَا قَالَ يُنزَحُ مِنْهَا دَلَاءً يَسِيرَةً. (٣)

٩- حديث

٩- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ بُرٌّ يُخْرَجُ فِي مَائِهَا قِطْعٌ جُلُودٍ قَالَ لَيْسَ بِشَيْءٍ إِنْ الْوَزْغُ رُبَّمَا طَرَحَ جِلْدَهُ وَ قَالَ يَكْفِيكَ دَلْوٌ مِنْ مَاءٍ.

١٠- حديث

١٠- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ مَجْزُوبٍ عَنِ ابْنِ رَبَّابٍ عَنْ زُرَّارَةَ

ص: ٦

١- يعنى الجميع كما رواه الشيخ فى التهذيب ج ١ صلى الله عليه و آله ٦٨ و الاستبصار ج ١ صلى الله عليه و آله ٣٤ و زاد فيه (فلينزح الماء كله).

٢- الاوداج: عروق العنق واحدا ودج. و تشخب- بالمعجمتين-: تسيل.

٣- اختلف الاصحاب فى حكم الدم فالنفيد- رحمه الله- ذهب إلى أن للقليل من الدم خمسة دلاء و للكثير عشرة دلاء و الشيخ- رحمه الله- إلى أن القليل عشرة و للكثير خمسين. و الصدوق- رحمه الله-: ثلاثين إلى أربعين فى الكثير و دلاء يسيره فى

القليل. و إليه مال في المعتبر. (آت)

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْحَبْلِ يَكُونُ مِنْ شَعْرِ الْخَنْزِيرِ يُسْتَقَى بِهِ الْمَاءُ مِنَ الْبَيْتْرِ هَلْ يُتَوَضَّأُ مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ قَالَ لَا بَأْسَ. (١)

١١- حديث

١١- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْعَذْرَةِ تَقَعُ فِي الْبَيْتْرِ قَالَ يُنْزَحُ مِنْهَا عَشْرَةٌ دَلَاءً فَإِنْ ذَابَتْ فَأَرْبَعُونَ أَوْ خَمْسُونَ دَلْوًا.

١٢- حديث

١٢- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سَهْلٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرٍ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَيْتْرٌ يُشْتَقَى مِنْهَا وَيَتَوَضَّأُ بِهِ وَيُغْسَلُ مِنْهُ الشَّيْبُ وَيُعْجَنُ بِهِ ثُمَّ يُعْلَمُ أَنَّهُ كَانَ فِيهَا مَيْتٌ قَالَ فَقَالَ لَا بَأْسَ وَلَا يُغْسَلُ مِنْهُ التَّوْبُ وَلَا تُعَادُ مِنْهُ الصَّلَاةُ.

بَابُ الْبَيْتْرِ تَكُونُ إِلَى جَنْبِ الْبَالُوَعِ

١- حديث

١- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ رِبَاطٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُ عَنِ الْبَالُوَعِ (٢) تَكُونُ فَوْقَ الْبَيْتْرِ قَالَ إِذَا كَانَتْ فَوْقَ الْبَيْتْرِ فَسَبْعَةٌ أَذْرَعٍ وَإِذَا كَانَتْ أَسْفَلَ مِنَ الْبَيْتْرِ فَخَمْسَةٌ أَذْرَعٍ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ وَذَلِكَ كَثِيرٌ.

٢- حديث

٢- عَلِيُّ بْنُ إِبرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَّارَةَ وَ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ وَ أَبِي بَصِيرٍ قَالُوا قُلْنَا لَهُ بَيْتْرٌ يُتَوَضَّأُ مِنْهَا يَجْرِي الْبَوْلُ قَرِيبًا مِنْهَا أَيْ جَسَّهَا قَالَ فَقَالَ (

ص: ٧

١- يمكن حمله على عدم ملاقاته الحبل الماء ولا يلزم من ذلك ملامسته وإن كان الاغلب ذلك فيحمل على النادر جمعا بين الأدلة كما قاله العلامة- رحمه الله- في المنتهى ج ١ صلى الله عليه وآله ١٦٥ ولعل نفى البأس يتوجه إلى استعمال الحبل في الاستسقاء مع بعد الانفكاك عن الملاقاته بالرطوبة للبدن أو الماء أو يتوجه إلى ماء البئر وعدم نجاستها بالحبل مع وقوعه فيها كما قاله صاحب الحقائق. أو يقال: بطهاره ما لا تحل الحياه من نجس العين كما ذهب إليه السيد المرتضى- رحمه الله- في المسائل الناصرية لكنه خلاف المشهور بل خلاف الإجماع المحقق والمنقول والمستفيضه من الصحاح وغيرها.

٢- المراد بالبالوعه: الكنيف كما يظهر من الفقيه [ص ٦] ويدل عليه بعض الأخبار الآتية أعنى البئر التي وصلت الى الماء أو لم تصل ويدخل فيها النجاسات وتكون مطرحة للعذره ونحوها لا ما يجرى فيه ماء المطر من الآبار الضيقه الرأس كما هو المفهوم

من ظاهر لفظ البالغه. (فى)

إِنْ كَانَتْ الْبُئْرُ فِي أَعْلَى الْوَادِي (١) وَالْوَادِي يَجْرِي فِيهِ الْبُولُ مِنْ تَحْتِهَا وَكَانَ بَيْنَهُمَا قَدْرُ ثَلَاثَةِ أَذْرُعٍ أَوْ أَرْبَعَةِ أَذْرُعٍ لَمْ يُنَجَّسْ ذَلِكَ شَيْءٌ وَإِنْ كَانَ أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ يُنَجَّسُهَا وَإِنْ كَانَتْ الْبُئْرُ فِي أَسْفَلِ الْوَادِي (٢) وَيَمُرُّ الْمَاءُ عَلَيْهَا وَكَانَ بَيْنَ الْبُئْرِ وَبَيْنَهُ تِسْعَةُ أَذْرُعٍ لَمْ يُنَجَّسْهَا وَمَا كَانَ أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ فَلَا يُتَوَضَّأُ مِنْهُ قَالَ زُرَّارَةُ فَقُلْتُ لَهُ فَإِنْ كَانَ مَجْرَى الْبُولِ بِلِزْقِهَا وَكَانَ لَا يَثْبُتُ (٣) عَلَى الْأَرْضِ فَقَالَ مَا لَمْ يَكُنْ لَهُ قَرَارٌ فَلَيْسَ بِهِ بَأْسٌ وَإِنْ اسْتَقَرَّ مِنْهُ قَلِيلٌ فَإِنَّهُ لَا يَثْقُبُ الْأَرْضَ وَلَا قَعْرَهُ حَتَّى يَبْلُغَ الْبُئْرَ وَلَيْسَ عَلَى الْبُئْرِ مِنْهُ بَأْسٌ فَيَتَوَضَّأُ مِنْهُ إِنَّمَا ذَلِكَ إِذَا اسْتَنْقَعَ كُلُّهُ.

٣- حديث

٣- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيلَ السَّرَّاجِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ قُدَّامَةَ بْنِ أَبِي يَزِيدَ الْحَمَّارِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ كَمْ أَذْنَى مَا يَكُونُ بَيْنَ الْبُئْرِ وَالْمَاءِ وَالْبَالُوَعِ فَقَالَ إِنْ كَانَ سَهْلًا فَسَبْعَةُ أَذْرُعٍ وَإِنْ كَانَ جَبَلًا فَخَمْسَةُ أَذْرُعٍ ثُمَّ قَالَ الْمَاءُ يَجْرِي إِلَى الْقِبْلَةِ إِلَى يَمِينٍ وَيَجْرِي عَنْ يَمِينِ الْقِبْلَةِ إِلَى يَسَارِ الْقِبْلَةِ وَيَجْرِي عَنْ يَسَارِ الْقِبْلَةِ إِلَى يَمِينِ الْقِبْلَةِ وَلَا يَجْرِي مِنَ الْقِبْلَةِ إِلَى دُبْرِ الْقِبْلَةِ.

٤- حديث

٤- أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ عَبَّادِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع (٤) فِي الْبُئْرِ يَكُونُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْكَنِيفِ خَمْسَةُ أَذْرُعٍ أَوْ أَقَلُّ أَوْ أَكْثَرُ يُتَوَضَّأُ مِنْهَا قَالَ لَيْسَ يُكْرَهُ مِنْ قُرْبٍ وَلَا بُعْدٍ (٥) يُتَوَضَّأُ مِنْهَا وَيُغْتَسَلُ مَا لَمْ يَتَغَيَّرِ الْمَاءُ..

ص: ٨

- ١- ظاهره الفوقيه بحسب القرار و يحتمل الجبهه أيضا و المراد أن البئر أعلى من الوادى التى تجرى فيها البول. (آت)
- ٢- أى أسفل من الوادى. و (يسر الماء) أى البول عليها بعكس السابق و التعبير عن وادى البول بالماء يدل على أنه قد وصل الوادى الى الماء. (آت)
- ٣- فى التهذيب ج ١ صلى الله عليه و آله ١١٦: (قال زراره: فقلت له: فان كان يجرى بلزقها و كان لا يثبت على الأرض) و هكذا فى الاستبصار ج ١ صلى الله عليه و آله ٤٦ و فى بعض نسخ التهذيب (و لا يثبت على الأرض). و قوله: (بلزقها)- بكسر اللام- أى بجنبها.
- ٤- يعنى الرضا عليه السلام كما فى الفقيه صلى الله عليه و آله ٦.
- ٥- قال السيد الداماد: أى من قرب الكنيف و بعده، و من فسير بقرب الماء و بعده لم تأت بما ينبغى (آت) و فى التهذيب ج ١ صلى الله عليه و آله ١١٦: (و أقل و أكثر) و كذا فى الاستبصار.

١- حديث

١- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ يُونُسَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَا بَأْسَ بِأَنْ يَتَوَضَّأَ مِمَّا شَرِبَ مِنْهُ مَا يُؤْكَلُ لَحْمُهُ.

٢- حديث

٢- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ وَالحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْرَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: فَضَّلَ الْحَمَامَةَ وَالِدَجَّاجَ لَا بَأْسَ بِهِ وَالطَّيْرَ.

٣- حديث

٣- أَبُو دَاوُدَ (١) عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَخِيهِ الْحَسَنِ عَنْ زُرْعَةَ عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ:

سَأَلْتُهُ هَلْ يُشْرَبُ سُورُ شَيْءٍ مِنَ الدَّوَابِّ وَيَتَوَضَّأُ مِنْهُ قَالَ فَقَالَ أَمَّا الْإِبِلُ وَالْبَقَرُ وَالْغَنَمُ فَلَا بَأْسَ.

٤- حديث

٤- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أُذَيْنَةَ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ فِي كِتَابِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ الْهَرَ سَبْعَ (٢) فَلَا بَأْسَ بِسُورِهِ وَإِنِّي لَأَسْتَحِيهِ مِنَ اللَّهِ أَنْ أَدَعَ طَعَامًا لِأَنَّ هِرًّا أَكَلَ مِنْهُ.

٥- حديث

٥- أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصَدِّقِ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ عَمَّارِ بْنِ مُوسَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سُئِلَ عَمَّا تَشْرَبُ مِنْهُ الْحَمَامَةُ فَقَالَ كُلُّ مَا أُكِلَ لَحْمُهُ فَتَوَضَّأَ مِنْ سُورِهِ وَ اشْرَبَ وَ عَمَّا شَرِبَ مِنْهُ بَازٌ أَوْ صَقْرٌ)

ص: ٩

١- استظهر المجلسي الأول رحمه الله- على ما في مرآة العقول- أن أبا داود. هذا هو سليمان المسترق و كان له كتاب يروى الكليني- رحمه الله- عن كتابه و يروى عنه بواسطة الصفار و غيره و يروى بواسطتين أيضا عنه و لما كان الكتاب معلوما عنه يقول: أبو داود روى فالخبر ليس بمرسل. انتهى. و قال العلامة المجلسي- رحمه الله-: كون أبي داود هو المسترق غير معلوم عندي و لم يظهر لي من هو إلى الآن ففيه جهالة إه. و في هامش الوافي منه- رحمه الله- أنه هو سليمان بن سفيان المسترق.

٢- أي ليس فيه إلما السبعيه و هي لا تصير سببا للنجاسه ما لم يضم إليها خصوصيه اخرى كما في الكلب و الخنزير و في بعض النسخ [و لا بأس بسوره] بالواو فالمعنى أنه مع كونه سبعا طاهر. (آت)

أَوْ عُقَابٌ (١) فَقَالَ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ الطَّيْرِ تَوْضًا مِمَّا يَشْرَبُ مِنْهُ إِلَّا أَنْ تَرَى فِي مَنْقَارِهِ دَمًا فَإِنْ رَأَيْتَ فِي مَنْقَارِهِ دَمًا فَلَا تَوْضًا مِنْهُ وَلَا تَشْرَبُ.

٦- حديث

٦- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ جَرِّهِ وَجِدِّ فِيهَا خُنْفَسِيَّةً قَدْ مَاتَتْ قَالَ أَلْفَهَا وَ تَوْضًا مِنْهُ وَإِنْ كَانَ عَقْرَبًا فَأَرِقِ الْمَاءَ وَ تَوْضًا مِنْ مَاءٍ غَيْرِهِ وَ عَنْ رَجُلٍ مَعَهُ إِنَاءٌ فِيهِمَا مَاءٌ وَقَعَ فِي أَحَدِهِمَا قَدْرٌ وَ لَا يَدْرِي أَيُّهُمَا هُوَ لَيْسَ يَقْدِرُ عَلَى مَاءٍ غَيْرِهِ قَالَ يُهْرِيْقُهُمَا جَمِيعًا وَ يَتَيَمَّمُ.

٧- حديث

٧- أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ عَنِ الْوَشَاءِ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ سُورَ كُلِّ شَيْءٍ لَا يُؤْكَلُ لَحْمُهُ.

بَابُ الْوُضوءِ مِنْ سُورِ الْحَائِضِ وَ الْجُنْبِ وَ الْيَهُودِيِّ وَ النَّصْرَانِيِّ وَ النَّاسِبِ

١- حديث

١- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ وَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ جَمِيعًا عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ عَنْ عَتَبَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: اشْرَبْ مِنْ سُورِ الْحَائِضِ وَ لَا تَوْضًا مِنْهُ.

٢- حديث

٢- مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنِ الْعِيصِ بْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامَ هَلْ يَغْتَسِلُ الرَّجُلُ وَ الْمَرْأَةُ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ فَقَالَ نَعَمْ يُفْرِغَانِ عَلَى أَيْدِيهِمَا قَبْلَ أَنْ يَضَعَا أَيْدِيَهُمَا فِي الْإِنَاءِ قَالَ وَ سَأَلْتُهُ عَنْ سُورِ الْحَائِضِ فَقَالَ لَا تَوْضًا مِنْهُ وَ تَوْضًا مِنْ سُورِ الْجُنْبِ إِذَا كَانَتْ مَأْمُونَةً ثُمَّ تَغْسِلُ يَدَيْهَا قَبْلَ أَنْ تُدْخِلَهُمَا فِي الْإِنَاءِ وَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَغْتَسِلُ هُوَ وَ عَائِشَةُ فِي إِنَاءٍ وَاحِدٍ وَ يَغْتَسِلَانِ جَمِيعًا.

٣- حديث

٣- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ ب.

ص: ١٠

١- أى و سئل عما شرب منه هؤلاء الطيور. و الباز ضرب من الصقور. و الصقر- بفتح الصاد و سكون القاف:- كل طائر يصيد ما خلا النسور و العقاب.

قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْحَائِضِ يُشْرَبُ مِنْ سُورِهَا قَالَ نَعَمْ وَ لَا يَتَوَضَّأُ مِنْهُ.

٤- حديث

٤- الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْوَشَاءِ عَنِ حَمَّادِ بْنِ عَثْمَانَ عَنِ ابْنِ أَبِي يَعْفُورٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَيْتَوَضَّأُ الرَّجُلُ مِنْ فَضْلِ الْمَرَأَةِ قَالَ إِذَا كَانَتْ تَعْرِفُ الْوُضُوءَ وَ لَا يَتَوَضَّأُ مِنْ سُورِ الْحَائِضِ.

٥- حديث

٥- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ سَعِيدِ الْأَعْرَجِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ سُورِ الْيَهُودِيِّ وَ النَّصْرَانِيِّ فَقَالَ لَا.

٦- حديث

٦- أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ عَنِ الْعَوَّاشِ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ كَرِهَ (١) سُورَ وَلَدِ الزَّنَا وَ سُورَ الْيَهُودِيِّ وَ النَّصْرَانِيِّ وَ الْمُشْرِكِ وَ كُلِّ مَا خَالَفَ الْإِسْلَامَ وَ كَانَ أَشَدَّ ذَلِكَ عِنْدَهُ سُورُ النَّاصِبِ.

بَابُ الرَّجُلِ يُدْخِلُ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ قَبْلَ أَنْ يَغْسِلَهَا وَ الْحَدِّ فِي غَسْلِ الْيَدَيْنِ مِنَ الْجَنَابَةِ وَ الْبَوْلِ وَ الْغَائِطِ وَ النَّوْمِ

١- حديث

١- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْهُمْ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا دَخَلْتَ يَدَكَ فِي الْإِنَاءِ قَبْلَ أَنْ تَغْسِلَهَا فَلَا بَأْسَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ أَصَابَهَا قَدْرُ بَوْلٍ أَوْ جَنَابَةٍ فَإِنْ دَخَلْتَ يَدَكَ فِي الْإِنَاءِ وَ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ فَاهْرِقْ ذَلِكَ الْمَاءَ.

٢- حديث

٢- عَدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَتَانَ عَنِ ابْنِ مُسَيْكَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عُثْبَةَ (٢) قَالَ: سَأَلْتُ الشَّيْخَ عَنِ الرَّجُلِ يَسْتَنْقِظُ مِنْ نَوْمِهِ وَ لَمْ يَبْلُ أَيْدِيَهُ فِي الْإِنَاءِ قَبْلَ أَنْ يَغْسِلَهَا قَالَ لَا لِأَنَّهُ لَا يَدْرِي أَيْنَ كَانَتْ يَدُهُ فَلْيَغْسِلَهَا.

٣- حديث

٣- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ شَهَابِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الرَّجُلِ الْجُنْبِ يَشْهُو فَيَغْمِسُ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ قَبْلَ أَنْ يَغْسِلَهَا أَنَّهُ لَا بَأْسَ إِذَا لَمْ يَكُنْ أَصَابَ يَدَهُ شَيْءٌ ..

١- المراد بالكراهه هنا الحرمة. (آت).

٢- عبد الكريم بن عتبه من أصحاب الإمام الصادق و الكاظم عليهما السلام ثقه.

٤- حديث

٤- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَحَدِهِمَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَبُولُ وَلَمْ يَمَسَّ يَدَهُ شَيْءٌ أَيْغُمِسُهَا فِي الْمَاءِ قَالَ نَعَمْ وَإِنْ كَانَ جُنْبًا.

٥- حديث

٥- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سُئِلَ كَمْ يُفْرِغُ الرَّجُلُ عَلَيَّ يَدِهِ قَبْلَ أَنْ يُدْخِلَهَا فِي الْإِنَاءِ قَالَ وَاحِدَةً مِنْ حَدَثِ الْبَوْلِ وَثِنْتَيْنِ مِنَ الْغَائِطِ وَثَلَاثَةً مِنَ الْجَنَابَةِ.

٦- حديث

٦- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سَيِّهْلٍ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ يُونُسَ عَنْ بَكَارِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الرَّجُلُ يَضَعُ الْكُوزَ الَّذِي يَعْرِفُ بِهِ مِنَ الْحُبِّ فِي مَكَانٍ قَدِرٍ ثُمَّ يُدْخِلُهُ الْحُبَّ قَالَ يَصُبُّ مِنَ الْمَاءِ ثَلَاثَةً أَكْفٌ ثُمَّ يَدْلُكُ الْكُوزَ (١).

بَابُ اخْتِلَاطِ مَاءِ الْمَطَرِ بِالْبَوْلِ وَ مَا يَزِجُ فِي الْإِنَاءِ مِنْ غُسَالِهِ الْجُنْبِ وَالرَّجُلِ يَقَعُ تَوْبُهُ عَلَى الْمَاءِ الَّذِي يَسْتَنْجِي بِهِ

١- حديث

١- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي مِيرَابَيْنِ سَالَا أَحَدُهُمَا بَوْلًا وَالْآخَرَ مَاءً الْمَطَرِ فَاخْتَلَطَا فَأَصَابَ تَوْبَ رَجُلٍ لَمْ يَضُرَّهُ ذَلِكَ. (٢)

٢- حديث

٢- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْهَيْثَمِ بْنِ أَبِي مَسْرُوقٍ عَنِ الْحَكَمِ .

ص: ١٢

١- الحب- بالمهملة:- الخاييه و لعلّ مراد السائل أنّه يضع كوزه في غير وقت الحاجه في موضع قذر فإذا أراد الماء أخذه من ذلك الموضع و يدخله كما هو في الخاييه هل يصلح ذلك و لا ينجس به الماء؟ فأمره عليه السلام أن يصب أولاً على الكوز من الخاييه ثلاث أكف و يداك به الكوز يطهره و ينظفه ثم يدخله في الخاييه و يحتمل أن يكون الغرض من صب الاكف من الماء تنظيفه و تطيبه و رفع التنفر الحاصل من القذر الواقع فيه و يكون الغرض من الدلك تطهير الكوز. (في) و في بعض النسخ [ثلاثه اكواز بذلك الكوز] أي بمثل ذلك الكوز.

٢- حمل على ما إذا كان عند نزول المطر و لم يتغير الماء به و يكون في حال نزول الغيث.

بْنِ مَسِيكِينَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَوْ أَنَّ مِيزَابَيْنِ سَالَا- أَحَدُهُمَا مِيزَابُ بَوْلٍ وَالْآخَرُ مِيزَابُ مَاءٍ فَاخْتَلَطَا ثُمَّ أَصَابَكَ مَا كَانَ بِهِ بَأْسٌ.

٣- حديث

٣- أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنِ الْكَاهِلِيِّ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ أُمُرُّ فِي الطَّرِيقِ فَيَسِيلُ عَلَيَّ الْمِيزَابُ فِي أَوْقَاتٍ أَعْلَمُ أَنَّ النَّاسَ يَتَوَضَّؤْنَ قَالَ قَالَ لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ لَا تَسْأَلُ

عَنْهُ قُلْتُ وَ يَسِيلُ عَلَيَّ مِنْ مِائِ الْمَطَرِ أَرَى فِيهِ التَّغْيِيرَ وَ أَرَى فِيهِ آثَارَ الْقَدْرِ فَتَقَطُرُ الْقَطْرَاتُ عَلَيَّ وَ يَنْتَضِحُ عَلَيَّ مِنْهُ وَ الْبَيْتُ يُتَوَضَّأُ عَلَيَّ سَطْحِهِ فَيَكْفُ عَلَيَّ ثِيَابِنَا قَالَ مَا بَدَأَ بَأْسٌ لَا تَغْسِلُهُ كُلُّ شَيْءٍ يَرَاهُ مَاءُ الْمَطَرِ فَقَدْ طَهَّرَ. (١)

٤- حديث

٤- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي الْحَسَنِ (٢) فِي طِينِ الْمَطَرِ أَنَّهُ لَا بَأْسَ بِهِ أَنْ يُصَيَّبَ الثَّوْبُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا أَنْ يُعْلَمَ أَنَّهُ قَدْ نَجَسَهُ شَيْءٌ بَعْدَ الْمَطَرِ فَإِنْ أَصَابَهُ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فَاغْسِلْهُ وَ إِنْ كَانَ الطَّرِيقُ نَظِيفًا لَمْ تَغْسِلْهُ.

٥- حديث

٥- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ ابْنِ أُذَيْنَةَ عَنِ الْمَاحُولِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَخْرُجْ مِنَ الْخَلَاءِ فَاسْتَنْجِ بِالْمَاءِ فَيَقَعُ ثَوْبِي فِي ذَلِكَ الْمَاءِ الَّذِي اسْتَنْجَيْتُ بِهِ فَقَالَ لَا بَأْسَ بِهِ (٣).

٦- حديث

٦- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ شَهَابِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: فِي الْجُنْبِ يَغْتَسِلُ فَيَقَطُرُ الْمَاءُ عَنْ جَسَدِهِ فِي الْإِنَاءِ وَ يَنْتَضِحُ الْمَاءُ مِنَ الْأَرْضِ فَيَصِيرُ فِي الْإِنَاءِ إِنَّهُ لَا بَأْسَ بِهَذَا كُلِّهِ.

٧- حديث

٧- مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ رَبِيعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ .

ص: ١٣

١- كنى بالوضوء فى الموضوعين عما يوجهه و مثله كثير فى كلامهم (ع) و منه المتوضى و قول الرجل: (أين يتوضأ الغرباء) كما يأتى، أو اكتفى بذكر الوضوء عن مقدماته، أو عبر به عن الاستنجاء و إلا فلا وجه للسؤال. و الغرض من السؤال الثانى أن المطر يسيل على الماء المتغير [أحدهما] بالقدر فيشب من الماء القطرات و تنتضح على. و قوله: (و البيت يتوضأ على سطحه) سؤال آخر.

فكيف أى فيقطر. (فى) وانتضح الماء عليه: ترشش.

٢- يعنى به موسى بن جعفر عليهما السلام كما فى الفقيه صلى الله عليه و آله ١٦.

٣- زاد فى آخر هذا الحديث فى العلل [الباب ٢٠٧] (فقال: أو تدرى لم صار و لا بأس به؟ فقلت لا و الله جعلت فداك. فقال: إن الماء أكثر من القدر.) و يستفاد منه الطهاره لا النجاسه المعفوه.

عَنِ الْفَضْلِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: فِي الرَّجُلِ الْجُنْبِ يَغْتَسِلُ فَيَنْتَضِحُ مِنَ الْمَاءِ فِي الْإِنَاءِ فَقَالَ لَا بَأْسَ مَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ.

٨- حديث

٨- الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْوَشَاءِ عَنِ حَمَادِ بْنِ عُمَانَ عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَغْتَسِلُ فِي مُغْتَسِلٍ يُبَالُ فِيهِ وَيُغْتَسَلُ مِنَ الْجَنَابَةِ فَيَقَعُ فِي الْإِنَاءِ مَاءً يَنْزُو مِنَ الْأَرْضِ فَقَالَ لَا بَأْسَ بِهِ.

بَابُ مَاءِ الْحَمَامِ وَالْمَاءِ الَّذِي تُسَخِّنُهُ الشَّمْسُ

١- حديث

١- بَعْضُ أَصْحَابِنَا عَنِ ابْنِ جُمْهُورٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنِ ابْنِ أَبِي يَعْفُورٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ: لَا تَغْتَسِلُ مِنَ الْبُرِّ الَّتِي تَجْتَمِعُ فِيهَا غُسَالَةُ الْحَمَامِ فَإِنَّ فِيهَا غُسَالَةَ وَلَدِ الزَّانَا وَهُوَ لَا يَطْهَرُ إِلَّا سَبْعَةَ آبَاءٍ (١) وَفِيهَا غُسَالَةُ النَّاصِبِ وَهُوَ شَرُّهُمَا إِنَّ اللَّهَ لَمَّا يَخْلُقُ خَلْقًا شَرًّا مَنَ الْكَلْبِ وَإِنَّ النَّاصِبَ أَهْيَؤُنْ عَلَى اللَّهِ مِنَ الْكَلْبِ قُلْتُ أَخْبِرْنِي عَنْ مِيَاءِ الْحَمَامِ يَغْتَسِلُ مِنْهُ الْجُنْبُ وَالصَّبِيُّ وَالْيَهُودِيُّ وَالنَّضْرَانِيُّ وَالْمَجُوسِيُّ فَقَالَ إِنَّ مَاءَ الْحَمَامِ كَمَا فِي النَّهْرِ يَطْهَرُ بَعْضُهُ بَعْضًا.

٢- حديث

٢- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ عَنْ بَكْرِ بْنِ حَبِيبٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَاءُ الْحَمَامِ لَا بَأْسَ بِهِ إِذَا كَانَتْ لَهُ مَادَّةٌ.

٣- حديث

٣- الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ حَنَانٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا يَقُولُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّي أَدْخُلُ الْحَمَامَ فِي السَّحَرِ وَفِيهِ الْجُنْبُ وَغَيْرَ ذَلِكَ فَأَقُومُ فَأَغْتَسِلُ فَيَنْتَضِحُ عَلَيَّ بَعْدَ مَا أَفْرُغُ مِنْ مَائِهِمْ قَالَ أَلَيْسَ هُوَ جَارٍ قُلْتُ (٢) بَلَى قَالَ لَا بَأْسَ..

ص: ١٤

١- أي من الاسفل و ذهب المرتضى- رحمه الله- و يعزى الى ابن إدريس و الصدوق إلى نجاستهم و لكن ينبغي حمله على الطهاره المعنويه لعدم القول بنجاستهم ظاهرا (قاله المجلسي- رحمه الله-). و ماء الحمام ما فى حياضه التى دون الكر و اطلاقه شامل لذى ماده و عديمها.

٢- كذا.

٤- حديث

٤- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي يَحْيَى الْوَاسِطِيِّ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْمَاضِي عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سُئِلَ عَنْ مَجْمَعِ الْمَاءِ فِي الْحَمَامِ مِنْ غَسَالِهِ النَّاسِ يُصِيبُ الثُّوبَ قَالَ لَا بَأْسَ.

٥- حديث

٥- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْفَارِسِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص الْمَاءُ الَّذِي تُسَخِّنُهُ الشَّمْسُ لَا تَوَضُّؤًا بِهِ وَلَا تَغْتَسِلُوا بِهِ وَلَا تَعْجِنُوا بِهِ فَإِنَّهُ يُورِثُ الْبَرَصَ.

بَابُ الْمَوْضِعِ الَّذِي يُكْرَهُ أَنْ يُتَعَوَّطَ فِيهِ أَوْ يُبَالَ

١- حديث

١- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مِنْ فَتَنِ الرَّجُلِ أَنْ يَزْتَادَ مَوْضِعًا لِبَوْلِهِ (١).

٢- حديث

٢- أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ صَيْفَوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَيْنَ يَتَوَضَّأُ الْعُرْبَاءُ (٢) قَالَ يَتَّقِي سُطُوطَ الْأَنْهَارِ وَالطُّرُقَ النَّافِذَةَ وَتَحْتَ الْأَشْجَارِ الْمُشْمِرَةِ وَمَوَاضِعِ اللَّعْنِ فَقِيلَ لَهُ وَ أَيْنَ مَوَاضِعِ اللَّعْنِ قَالَ أَبْوَابُ الدُّورِ.

٣- حديث

٣- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بِإِسْنَادِهِ رَفَعَهُ قَالَ: سُئِلَ أَبُو الْحَسَنِ ع (٣) مَا حَدُّ الْغَائِطِ قَالَ لَا تَسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ وَلَا تَسْتَدْبِرْهَا وَلَا تَسْتَقْبِلِ الرِّيحَ وَلَا تَسْتَدْبِرْهَا.

- وَرُويَ أَيْضًا فِي حَدِيثٍ آخَرَ لَا تَسْتَقْبِلِ الشَّمْسَ وَلَا الْقَمَرَ

٤- حديث

٤- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنْ يُطَمَّحَ الرَّجُلُ بِبَوْلِهِ (٤) مِنَ السَّطْحِ أَوْ مِنَ الشَّيْءِ الْمُرْتَفِعِ فِي الْهَوَاءِ.

ص: ١٥

٢- المراد به اما التغوط أو الأعمّ. و الشط: جانب النهر.

٣- رواه فى المقنع مرسلا عن الرضا عليه السلام (ثل).

٤- طمح ببوله أى رماه فى الهواء. و فى بعض النسخ [فى السطح].

٥- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ رَفَعَهُ قَالَ: خَرَجَ أَبُو حَنِيفَةَ مِنْ عِنْدِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ أَبُو الْحَسَنِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَائِمًا وَ هُوَ غُلَامٌ فَقَالَ لَهُ أَبُو حَنِيفَةَ يَا غُلَامُ أَيْنَ يَضَعُ الْغَرِيبُ بِلَعْدِكُمْ (١) فَقَالَ اجْتَنِبْ أَفْتِيَةَ الْمَسَاجِدِ وَ شَطُوطَ الْأَنْهَارِ وَ مَسَاقِطَ الثَّمَارِ وَ مَنَازِلَ النَّزَالِ وَ لَا تَسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ بِغَائِطٍ وَ لَا بَوْلٍ وَ ارْفَعْ ثُوبَكَ وَ ضَعْ حَيْثُ شِئْتَ.

٦- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ صَالِحِ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْكَرْخِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص ثَلَاثُ خِصَالٍ مَلْعُونُونَ مَنْ فَعَلَهُنَّ الْمُتَعَوِّطُ فِي ظِلِّ النَّزَالِ وَ الْمَائِنِ الْمَاءِ الْمُتَيَّبِ وَ سِيَادُ الطَّرِيقِ الْمَشْلُوكِ. (٢)

بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ دُخُولِ الْخَلَاءِ وَ عِنْدَ الْخُرُوجِ وَ الْاسْتِنْبَاءِ وَ مَنْ نَسِيَهُ وَ التَّسْمِيَةَ عِنْدَ الدُّخُولِ وَ عِنْدَ الْوُضُوءِ

١- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ يُونُسَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ إِذَا دَخَلْتَ الْمَخْرَجَ فَقُلْ - بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخَبِيثِ الْمُخْبِثِ الرَّجْسِ النَّجْسِ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ فَإِذَا خَرَجْتَ فَقُلْ - بِسْمِ اللَّهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَافَانِي مِنَ الْخَبِيثِ الْمُخْبِثِ وَ أَمَاطَ عَنِّي

الَّذِي (٣) وَ إِذَا تَوَضَّأْتَ فَقُلْ - أَشْهَدُ أَنْ لَمَّا إِلَهُ إِلَّا اللَّهُ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ وَ اجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ*.

٢- عَدَّةٌ مِنَ أَصْحَابِنَا عَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا سَمَّيْتَ فِي الْوُضُوءِ طَهَّرَ جَسَدَكَ كُلَّهُ وَ إِذَا لَمْ تَسْمَمْ لَمْ يَطْهَرْ مِنْ جَسَدِكَ إِلَّا مَا مَرَّ عَلَيْهِ الْمَاءُ. د.

١- حذف المفعول لاستهجان ذكره.

٢- قال شيخنا البهائي - رحمه الله -: المتتاب أي الذي يتناوب عليه الناس نوبه بعد نوبه فالمتتاب صفة للماء و يمكن أن يراد به ذو النوبه فيكون مفعولا ثانيا للمانع. (آت)

٣- في النهاية: المخبت: الذي أعوانه خبثاء و قيل: هو الذي يعلمهم الخبث و يوقعهم فيه. اه و الاماطه: الازاله و الابعاد.

٣- حديث

٣- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي مَحْمُودٍ قَالَ سَمِعْتُ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ يُسْتَنْجَى وَ يُغَسَّلُ مَا ظَهَرَ مِنْهُ عَلَى الشَّرْحِ (١) وَ لَا تُدْخَلُ فِيهِ الْأَنْمَلَةُ.

٤- حديث

٤- أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصَدِّقِ بْنِ صِدْقَةَ عَنْ عَمَّارِ السَّاباطِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَسْتَنْجِيَ بِأَيْمَانٍ يَبْدَأُ بِالْمَقْعَدِ أَوْ بِالْإِخْلِيلِ فَقَالَ بِالْمَقْعَدِ ثُمَّ بِالْإِخْلِيلِ.

٥- حديث

٥- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ يُونُسَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله أَنْ يَسْتَنْجِيَ الرَّجُلُ بِيَمِينِهِ.

٦- حديث

٦- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ قَالَ: قُلْتُ لَهُ مَا تَقُولُ فِي الْفِصِّ يُتَّخَذُ مِنْ حِجَارِهِ زُمُرِدٍ (٢) قَالَ لَا بَأْسَ بِهِ وَ لَكِنْ إِذَا أَرَادَ الْإِسْتِنْجَاءَ نَزَعَهُ.

٧- حديث

٧- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السُّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الْإِسْتِنْجَاءُ بِالْيَمِينِ مِنَ الْجَفَاءِ.
- وَ رَوَى أَنَّهُ إِذَا كَانَتْ بِالْيَسَارِ عَلَّهُ

(٣).

٨- حديث

٨- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ وَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ جَمِيعاً عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ جَمِيلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا انْقَطَعَتْ دِرَّةُ الْبُولِ فَصَبَّ الْمَاءَ.

٩- حديث

٩- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ لَهُ لِلْإِسْتِنْجَاءِ حَيْدُ قَالَ لَا يُنْقَى مَا تَمَّه قُلْتُ فَإِنَّهُ يُنْقَى مَا تَمَّه وَ يَنْقَى الرِّيحُ قَالَ الرِّيحُ لَا يُنْظَرُ إِلَيْهَا.

١٠- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سَهْلٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرٍ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عَمْرٍو عَنِ الْحَسَنِ بْنِ زِيَادٍ (٤) قَالَ: سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يَبُولُ فَيُصِيبُ فَخَذَهُ.

ص: ١٧

١- شرح الدبر- بالتحريك- حلقته.

٢- فى بعض النسخ [حجاره زمزم] و هكذا فى التهذيب ج ١ صلى الله عليه و آله ١٠١.

٣- أى روى جواز الاستنجاء باليمين إذا كانت كذا.

٤- هو الحسن بن زياد الصيقل الذى كان من أصحاب الصادقين عليهما السلام.

وَرُكْبَتَهُ قَدَرٌ نُكْتَهُ مِنْ بَوْلٍ فَيُصَلِّي ثُمَّ يَذْكُرُ بَعْدَ أَنَّهُ لَمْ يَغْسِلْهُ قَالَ يَغْسِلُهُ وَيُعِيدُ صَلَاتَهُ.

١١- حديث

١١- مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ سَيِّهْلٍ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصَدِّقِ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ لَهُ الرَّجُلُ يُرِيدُ أَنْ يَسْتَنْجِيَ كَيْفَ يَقْعُدُ قَالَ كَمَا يَقْعُدُ لِلْغَائِطِ وَقَالَ إِنَّمَا عَلَيْهِ أَنْ يَغْسِلَ مَا ظَهَرَ مِنْهُ وَلاَ لَيْسَ عَلَيْهِ أَنْ يَغْسِلَ بَاطِنَهُ.

١٢- حديث

١٢- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ لِبَعْضِ نِسَائِهِ مَرَى نِسَاءَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ يَسْتَنْجِينَ بِالْمَاءِ وَيُبَالِغْنَ فَإِنَّهُ مَطْهَرَةٌ لِلْحَوَاشِي وَمَذْهَبَةٌ لِلْبَوَاسِيرِ.

١٣- حديث

١٣- مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ وَ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ - إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ (١) قَالَ كَانَ النَّاسُ يَسْتَنْجُونَ بِالْكَرْسُفِ (٢) وَ الْأَحْجَارِ ثُمَّ أُخْدِثَ الْوُضُوءُ (٣) وَ هُوَ خُلِقَ كَرِيمًا فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ صَنَعَهُ وَ أَنْزَلَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَ يُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ.

١٤- حديث

١٤- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ ابْنِ أُذَيْنَةَ عَنْ زُرَّارَةَ (٤) قَالَ: تَوَضَّأْتُ يَوْمًا وَ لَمْ أَغْسِلْ ذَكَرِي ثُمَّ صَلَّيْتُ فَسَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ اغْسِلْ ذَكَرَكَ وَ أَعِدْ صَلَاتَكَ.

١٥- حديث

١٥- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يَقْطِينٍ عَنْ أَخِيهِ الْحُسَيْنِ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ يَقْطِينٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع (٥) فِي الرَّجُلِ يَبُولُ فَيَنْسَى غَسَلَ ذَكَرِهِ ثُمَّ يَتَوَضَّأُ وَضُوءَ الصَّلَاةِ قَالَ يَغْسِلُ ذَكَرَهُ يُعِيدُ الصَّلَاةَ وَ لاَ يُعِيدُ الْوُضُوءَ.

١٦- حديث

١٦- عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ عَنِ ابْنِ فَضَالٍ عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ م.

ص: ١٨

١- البقرة: ٢٢٢.

٢- الكرسف- بضم الكاف و سکون الراء و ضم السين المهملة-: القطن.

٣- الوضوء- بفتح الواو-: الاستنجاء بالماء.

٤- مقطوع. و هكذا فى التهذيب ج ١ صلى الله عليه و آله ١٥.

٥- يعنى به موسى بن جعفر عليهما السلام.

أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي الرَّجُلِ يَبُولُ وَ يَنْسَى أَنْ يَغْسِلَ ذَكَرَهُ حَتَّى يَتَوَضَّأَ وَ يُصَلِّيَ قَالَ يَغْسِلُ ذَكَرَهُ وَ يُعِيدُ الصَّلَاةَ وَ لَا يُعِيدُ الوُضُوءَ.

١٧- حديث

١٧- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ يُونُسَ عَنْ زُرْعَةَ عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِذَا دَخَلْتَ الْغَائِطَ فَتَقَضَيْتَ الْحَاجَةَ فَلَمْ تَهْرِقِ الْمَاءَ (١) ثُمَّ تَوَضَّأْتَ وَ نَسَيْتَ أَنْ تَسْتَنْجِيَ فَذَكَرْتَ بَعِيدَ مَا صَلَّيْتَ فَعَلَيْكَ الْإِعَادَةُ وَ إِنْ كُنْتَ أَهْرَقْتَ الْمَاءَ فَنَسَيْتَ أَنْ تَغْسِلَ ذَكَرَكَ حَتَّى صَلَّيْتَ فَعَلَيْكَ إِعَادَةُ الوُضُوءِ وَ الصَّلَاةِ وَ غَسَلَ ذَكَرَكَ لِأَنَّ الْبَوْلَ لَيْسَ مِثْلَ الْبَرَّازِ (٢).

بَابُ الْإِسْتِبْرَاءِ مِنَ الْبَوْلِ وَ غَسْلِهِ وَ مَنْ لَمْ يَجِدِ الْمَاءَ

١- حديث

١- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَجُلٌ بَالَ وَ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ مَاءٌ فَقَالَ يَعْصِرُ أَصِيلَ ذَكَرِهِ إِلَى طَرْفِهِ ثَلَاثَ عَصِيرَاتٍ وَ يَنْتَرُ طَرْفَهُ (٣) فَإِنْ خَرَجَ بَعِيدَ ذَلِكَ شَيْءٌ فَلَيْسَ مِنَ الْبَوْلِ وَ لَكِنَّهُ مِنَ الْحَبَائِلِ (٤).

٢- حديث

٢- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ أَبِي دَاوُدَ جَمِيعًا عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنِ الْعَلَاءِ عَنِ ابْنِ أَبِي يَعْفُورٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ بَالَ ثُمَّ تَوَضَّأَ وَ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ فَوَجَدَ بَلَلًا قَالَ لَا يَتَوَضَّأُ إِنَّمَا ذَلِكَ مِنَ الْحَبَائِلِ.

٣- حديث

٣- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَشْتَمِ (٥) عَنْ صَفْوَانَ قَالَ:.

ص: ١٩

١- أى لم تبل.

٢- البراز- بالفتح- كناية عن الغائط و ليس فى بعض النسخ (ليس) فقله عليه السلام: (فعليك الإعادة) أى إعادته الوضوء و الصلاة معا و على النسخة الأخرى إعادته الصلاة حسب، و إعادته الوضوء فى الموضوعين أو فى الثانى محموله على الاستحباب أو التقية. (آت).

٣- التتر: الجذب و الاستنتار من البول: استخراج بقيته من الذكر بالاجتذاب و الاهتمام به.

٤- و الحبائل: عروق فى الظهر و جبال الذكر عروقه.

٥- وزان أحمر.

سَأَلَ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ رَجُلٌ وَ أَنَا حَاضِرٌ فَقَالَ إِنَّ بِي جُرْحًا فِي مَقْعِدَتِي فَأَتَوَضَّأُ وَ أَسْتَنْجِي ثُمَّ أَجِدُ بَعْدَ ذَلِكَ النَّدَى وَ الصُّفْرَةَ مِنَ الْمَقْعِدَةِ أَفَأُعِيدُ الْوُضُوءَ فَقَالَ وَ قَدْ أَنْقَيْتَ فَقَالَ نَعَمْ قَالَ لَا وَ لَكِنْ رُشَّهُ بِالْمَاءِ وَ لَا تُعِدِ الْوُضُوءَ.

- أَحْمَدُ عَنْ أَبِي نَضْرٍ قَالَ سَأَلَ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ رَجُلٌ بَنَحُو حَدِيثِ صَفْوَانَ.

٤- حديث

٤- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَنَانِ بْنِ سَيْدِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا سَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ رُبَّمَا بُلْتُ وَ لَمْ أَقْدِرْ عَلَى الْمَاءِ وَ يَشْتَدُّ عَلَيَّ ذَلِكَ فَقَالَ إِذَا بُلْتَ وَ تَمَسَّحْتَ فَاَمْسَحْ ذَكَرَكَ بِرَيْقِكَ فَإِنْ وَجَدْتَ شَيْئًا فَقُلْ هَذَا مِنْ ذَاكَ (١).

٥- حديث

٥- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الرَّجُلُ يَغْتَرِيهِ الْبَوْلُ وَ لَا يَقْدِرُ عَلَى حَبْسِهِ قَالَ فَقَالَ لِي إِذَا لَمْ يَقْدِرْ عَلَى حَبْسِهِ فَاللَّهُ أَوْلَى بِالْعُدْرِ يَجْعَلُ خَرِيطَهُ (٢).

٦- حديث

٦- الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ سَعْدَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ (٣): كَتَبْتُ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي خَصِيٍّ يَبُولُ فَيَلْقَى مِنْ ذَلِكَ شِدَّةً وَ يَرَى الْبَلَلَ بَعْدَ الْبَلَلِ قَالَ يَتَوَضَّأُ ثُمَّ يَنْتَضِحُ فِي النَّهَارِ مَرَّةً وَاحِدَةً.

٧- حديث

٧- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْبَوْلِ يُصِيبُ الْجَسَدَ قَالَ صَبَّ عَلَيْهِ الْمَاءُ مَرَّتَيْنِ.

- وَ رَوَى أَنَّهُ يُجْزَى أَنْ يَغْسَلَ بِمِثْلِهِ مِنَ الْمَاءِ (٤) إِذَا كَانَ عَلَى رَأْسِ الْحَشْفَةِ وَ غَيْرِهِ..

ص: ٢٠

١- لعله شكا عن البلل الذي ربما يجده الإنسان في ثوبه أو بدنه بعد البول بزمان و هو قد يكون من العرق و قد يكون خارجا من مخرج البول و هو موجب للوسواس فعلمه عليه السلام حيله شرعيه ليتخلص بها عن تلك المضيقه.

٢- الخريطة: وعاء من جلد أو غيره يشد على ما فيه.

٣- في التهذيب ج ١ صلى الله عليه و آله ١٠١ (عن سعدان عن عبد الرحيم).

٤- هذا الخبر قد أورده الشيخ [في التهذيب ج ١ صلى الله عليه و آله ١١] مسندا و قال: فيه أولا أنه خبر مرسل ثم قال: و لو سلم و صح لاحتمل أن يكون أراد بقوله: (بمثله) بمثل ما خرج من البول و هو أكثر من مثلى ما يبقى على رأس الحشفه ثم استشهد لصحه تأويله بخبر داود الصرمى قال: رأيت أبا الحسن الثالث عليه السلام غير مره تبول و يتناول كوزا صغيرا و يصب الماء عليه من ساعته، ثم قال (ره) قوله: (يصب الماء عليه) يدل على أن قدر الماء أكثر من مقدار بقيه البول لانه لا ينصب الا مقدار يزيد

على ذلك. اه و يحتمل أن يكون المراد (بمثله) الجنس أى لا- يكفى فى ازالته الا الماء و لا يجوز الاستنجاة بالاحجار كما فى الغائط. كما قاله المجلسي - ره-.

- وَرَوَى أَنَّهُ مَاءٌ لَيْسَ بِوَسَخٍ فَيَحْتَاجُ أَنْ يُدْلِكَ

٨- حديث

٨- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ غَالِبِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ رَوْحِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ أَنَا قَائِمٌ عَلَى رَأْسِهِ وَ مَعِيَ إِدَاوَةٌ أَوْ قَالَ كُوزٌ فَلَمَّا انْقَطَعَ شَخْبُ الْبُؤْلِ قَالَ بِيَدِهِ هَكَذَا (١) إِلَيَّ فَنَاولْتُهُ بِالْمَاءِ فَتَوَضَّأَ مَكَانَهُ.

بَابُ مِقْدَارِ الْمَاءِ الَّذِي يُجْزَى لِلْوُضُوءِ وَ الْغُسْلِ وَ مَنْ تَعَدَّى فِي الْوُضُوءِ

١- حديث

١- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ يُونُسَ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: يَأْخُذُ أَحَدُكُمْ الرَّاحَةَ مِنَ الدَّهْنِ فَيَمْلَأُ بِهَا جَسَدَهُ وَ الْمَاءَ أَوْسَعُ مِنْ ذَلِكَ.

٢- حديث

٢- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ وَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزِ عَنْ زُرَّارَةَ وَ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّمَا الْوُضُوءُ حَيْدٌ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ لِيُعَلِّمَ اللَّهُ مَنْ يُطِيعُهُ وَ مَنْ يَعْتَصِمُ بِهِ وَ إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَا يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ (٢) إِنَّمَا يَكْفِيهِ مِثْلُ الدَّهْنِ.

٣- حديث

٣- عَدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ أَبُو دَاوُدَ جَمِيعاً عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ فَزَقِدٍ قَالَ سَجَعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ إِنَّ أَبِي كَانَ يَقُولُ إِنَّ لِلْوُضُوءِ حَدًّا مَنْ تَعَدَّاهُ لَمْ يُوجِزْ وَ كَانَ أَبِي يَقُولُ إِنَّمَا يَتَلَدَّدُ (٣) فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ وَ مَا حَدُّهُ قَالَ تَغْسِلُ وَجْهَكَ وَ يَدَيْكَ وَ تَمْسُحُ رَأْسَكَ وَ رِجْلَيْكَ.

٤- حديث

٤- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ جَمِيلٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الْجُنْبُ مَا جَرَى عَلَيْهِ الْمَاءُ مِنْ جَسَدِهِ قَلِيلًا وَ كَثِيرًا فَقَدْ أَجْرَاهُ. ()

ص: ٢١

١- (قال بيده) أى أشار. و الشخب- بالفتح-: الدم و- بالضم- ما يخرج من تحت يد الحالب عند كل غمزه او عصره للضرع.

٢- يعنى لا- ينجسه شىء من الاحداث بحيث يحتاج فى إزالته الى صب الماء الزائد على الدهن كما فى النجاسات الخبيثة بل يكفى أدنى ما يحصل به الجريان و لو باستعانه اليد. (فى)

٣- التلدد- بالمهملتين- من اللداد بمعنى المخاصمه و المجادله، أشار به عليه السلام إلى مخاصمه العائمه معهم فى نهيمهم عن

الغسلات الثلاث التي يستحبونها و غير ذلك. (في)

٥- حديث

٥- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ صَيْفَوَانَ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَحَدِهِمَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَيَأْتِيكَ عَنْ غَسِيلِ الْجَنَابَةِ كَمْ يُجْزِي مِنَ الْمَاءِ فَقَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَغْتَسِلُ بِخُمْسِهِ أَمْدَادٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ صَاحِبَتِهِ وَ يَغْتَسِلَانِ جَمِيعًا مِنْ إِنْاءٍ وَاحِدٍ.

٦- حديث

٦- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ هَارُونَ بْنِ حَمَزَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: يُجْزِيكَ مِنَ الْغُسْلِ وَالِاسْتِنْجَاءِ مَا مَلَأْتَ (١) يَمِينِكَ.

٧- حديث

٧- عَمَدَةُ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ جَمِيلٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ فِي الْوُضُوءِ قَالَ إِذَا مَسَّ جِلْدَكَ الْمَاءُ فَحَسْبُكَ.

٨- حديث

٨- عَلِيُّ بْنُ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ لَهُ الرَّجُلُ يُجْنِبُ فَيَرْتَمِسُ فِي الْمَاءِ ارْتِمَاسَةً وَاحِدَةً فَيُخْرَجُ يُجْزِيهِ ذَلِكَ مِنْ غُسْلِهِ قَالَ نَعَمْ.

٩- حديث

٩- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَغَيْرُهُ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شُمُونَ عَنْ حَمَادِ بْنِ عَيْسَى عَنْ حَرِيرِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ لِلَّهِ مَلَكًا يَكْتُبُ سَرَفَ الْوُضُوءِ كَمَا يَكْتُبُ عُذْوَانَهُ (٢).

بَابُ السَّوَاكِ

١- حديث

١- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ إِبرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ جَمِيعًا عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونِ الْقَدَّاحِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:

رَكْعَتَانِ بِالسَّوَاكِ أَفْضَلُ مِنْ سَبْعِينَ رَكْعَةً بِغَيْرِ سَوَاكِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَوْ لَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لَأَمَرْتُهُمْ بِالسَّوَاكِ مَعَ كُلِّ صَلَاةٍ. (٣)

١- فى بعض النسخ [ما بلى].

٢- يعنى بالسرف: صرف الماء أكثر مما ينبغى فيما حدّ الله تعالى و بالعدوان: التجاوز عما حدّ الله كغسل الرجلين مكان المسح.
(فى)

٢- حديث

٢- عَدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مِنْ سُنَنِ الْمُرْسَلِينَ السَّوَاكِ.

٣- حديث

٣- أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ص مَا زَالَ جَبْرِئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُوصِينِي بِالسَّوَاكِ حَتَّى خِفْتُ أَنْ أُخْفِيَ أَوْ أُذَرَدَ (١).

٤- حديث

٤- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ فِي السَّوَاكِ قَالَ لَا تَدْعُهُ فِي كُلِّ ثَلَاثٍ وَ لَوْ أَنْ تَمَرَهُ مَرَّةً.

٥- حديث

٥- عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: أَدْنَى السَّوَاكِ أَنْ تَدْلُكَ بِإِصْبِعِكَ.

٦- حديث

٦- أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ صَفْوَانَ عَنِ الْمُعَلَّى أَبِي عُثْمَانَ عَنْ مُعَلَّى بْنِ حُنَيْسٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ السَّوَاكِ بَعْدَ الْوُضُوءِ فَقَالَ الْإِسْتِشَاقُ قَبْلَ أَنْ تَتَوَضَّأَ قُلْتُ أَرَأَيْتَ إِنْ نَسِيَ حَتَّى يَتَوَضَّأَ قَالَ يَسْتَاكُ ثُمَّ يَتَمَضَّمُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

- وَرَوَى أَنَّ السُّنَّةَ فِي السَّوَاكِ فِي وَقْتِ السَّحْرِ

٧- حديث

٧- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بُنْدَارَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ الْأَحْمَرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي سَيِّمَكَ (٢) قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا قُمْتَ بِاللَّيْلِ فَاسْتَيْتَكَ فَإِنَّ الْمَلَكَ يَأْتِيكَ فَيَضَعُ فَاهُ عَلَى فَيْكَ وَ لَيْسَ مِنْ حَرْفٍ تَتْلُوهُ وَ تَنْطِقُ بِهِ إِلَّا صَعِدَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ فَلْيَكُنْ فَوْكَ طَيِّبَ الرَّيْحِ.

بَابُ الْمَضْمَضَةِ وَالِاسْتِشَاقِ

١- حديث

١- الْحُسَيْنِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْوَشَّاءِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ حَكَمِ بْنِ حُكَيْمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْمَضْمَضَةِ وَالِاسْتِشَاقِ مِنَ الْوُضُوءِ هِيَ قَالَ لَا..

-
- ١- أحفى - بالحاء المهمله- و أدرء- بدالين مهملتين و بينهما راء- متقاربا المعنى اى خفت سقوط اسنانى من كثره السواك و يكون العطف بأو واقعا من بعض الرواه لانه شك فى ان النبى صلى الله عليه و آله قال: أحفى أو قال: أدرء.
- ٢- هو إبراهيم بن أبى بكر محمّد بن الربيع يكنى بابى بكر بن أبى سماك على ما فى الإيضاح و فى رجال ابن داود: يكنى بأبى بكر محمّد بن السمال- باللام و تخفيف الميم- و هو الأظهر.

٢- حديث

٢- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ شاذَانَ بْنِ الْخَلِيلِ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:

سَأَلْتُهُ عَنِ الْمَضْمَضَةِ وَالِاسْتِنْشَاقِ قَالَ لَيْسَ هُمَا مِنَ الْوُضُوءِ هُمَا مِنَ الْجَوْفِ.

٣- حديث

٣- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ أَبِي بَكْرِ الْحَضْرَمِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَيْسَ عَلَيْكَ مَضْمَضَةٌ وَلَا اسْتِنْشَاقٌ لَأَنَّهُمَا مِنَ الْجَوْفِ.

بَابُ صِفَةِ الْوُضُوءِ

١- حديث

١- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيَانَ وَجَمِيلٍ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ: حَكَى لَنَا أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَضُوءَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَدَعَا بِقَدَحٍ فَأَخَذَ كَفًّا مِنْ مَاءٍ فَأَسْدَلَهُ عَلَى وَجْهِهِ (١) ثُمَّ مَسَحَ وَجْهَهُ مِنَ الْجَانِبَيْنِ جَمِيعًا ثُمَّ أَعَادَ يَدَهُ الْيُسْرَى فِي الْإِنَاءِ فَأَسْدَلَهَا عَلَى يَدِهِ الْيُمْنَى ثُمَّ مَسَحَ جَوَانِبَهَا ثُمَّ أَعَادَ الْيُمْنَى فِي الْإِنَاءِ فَصَبَّ بِهَا عَلَى الْيُسْرَى ثُمَّ صَنَعَ بِهَا كَمَا صَنَعَ بِالْيُمْنَى ثُمَّ مَسَحَ بِمَا بَقِيَ فِي يَدِهِ رَأْسَهُ وَرِجْلَيْهِ وَ لَمْ يُعِدْهُمَا فِي الْإِنَاءِ.

٢- حديث

٢- عَدَدَةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ دَاوُدَ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ أَعْيَنَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَلَا أَحْكِي لَكُمْ وَضُوءَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَأَخَذَ بِكَفِّهِ الْيُمْنَى كَفًّا مِنْ مَاءٍ فَغَسَلَ بِهِ وَجْهَهُ ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِهِ الْيُسْرَى كَفًّا مِنْ مَاءٍ فَغَسَلَ بِهِ يَدَهُ الْيُمْنَى ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِهِ الْيُمْنَى كَفًّا مِنْ مَاءٍ فَغَسَلَ بِهِ يَدَهُ الْيُسْرَى ثُمَّ مَسَحَ بِفَضْلِ يَدَيْهِ رَأْسَهُ وَرِجْلَيْهِ.

٣- حديث

٣- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ يُونُسَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: يَأْخُذُ أَحَدُكُمْ الرَّاحَةَ مِنَ الدُّهْنِ فَيَمْلَأُ بِهَا جَسَدَهُ.

ص: ٢٤

وَالْمَاءِ أَوْسَعُ مِنْ ذَلِكَ أَلَا أَحْكِي لَكُمْ وُضُوءَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قُلْتُ بَلَى قَالَ فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ وَلَمْ يَغْسِلْ يَدَهُ فَأَخَذَ كَفًّا مِنْ مَاءٍ فَصَدَّبَهُ عَلَى وَجْهِهِ ثُمَّ مَسَحَ جَانِبَيْهِ حَتَّى مَسَحَهُ كُلَّهُ ثُمَّ أَخَذَ كَفًّا آخَرَ بِيَمِينِهِ فَصَدَّبَهُ عَلَى يَسَارِهِ ثُمَّ غَسَلَ بِهِ ذِرَاعَهُ الْأَيْمَنَ ثُمَّ أَخَذَ كَفًّا آخَرَ فَغَسَلَ بِهِ ذِرَاعَهُ الْأَيْسَرَ ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَهُ وَرِجْلَيْهِ بِمَا بَقِيَ فِي يَدِهِ.

٤- حديث

٤- عَلِيُّ عَنْ أَبِيهِ وَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ جَمِيعاً عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزِ بْنِ زُرَّارَةَ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَ لَا أَحْكِي لَكُمْ وُضُوءَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقُلْنَا بَلَى فَدَعَا بِقَعْبٍ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ مَاءٍ ثُمَّ وَضَعَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ ثُمَّ حَسَرَ (١) عَنْ ذِرَاعَيْهِ ثُمَّ غَمَسَ فِيهِ كَفَّهُ الْيُمْنَى ثُمَّ قَالَ هَكَذَا إِذَا كَانَتِ الْكَفُّ طَاهِرَةً ثُمَّ غَرَفَ فَمَلَأَهَا مَاءً فَوَضَّ مَعَهَا عَلَى جَبِينِهِ ثُمَّ قَالَ بِسْمِ اللَّهِ وَ سَدَلَهُ عَلَى أَطْرَافِ

لِحْيَتِهِ ثُمَّ أَمَرَ يَدَهُ عَلَى وَجْهِهِ وَ ظَاهِرِ جَبِينِهِ مَرَّةً وَاحِدَةً ثُمَّ غَمَسَ يَدَهُ الْيُسْرَى فَغَرَفَ بِهَا مِلْأَهَا ثُمَّ وَضَّعَهُ عَلَى مِرْفَقِهِ الْيُمْنَى وَ أَمَرَ كَفَّهُ عَلَى سَاعِدَيْهِ حَتَّى جَرَى الْمَاءُ عَلَى أَطْرَافِ أَصَابِعِهِ ثُمَّ غَرَفَ بِيَمِينِهِ مِلْأَهَا فَوَضَّعَهُ عَلَى مِرْفَقِهِ الْيُسْرَى وَ أَمَرَ كَفَّهُ عَلَى سَاعِدَيْهِ حَتَّى جَرَى الْمَاءُ عَلَى أَطْرَافِ أَصَابِعِهِ وَ مَسَحَ مُقَدَّمَ رَأْسِهِ وَ ظَهَرَ قَدَمَيْهِ بِيَلِّهِ يَسَارِهِ وَ بَقِيَّةَ بِلِّهِ يُمْنَاهُ (٢) قَالَ وَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ اللَّهَ وَ تَرْتُّ يُحِبُّ الْوَتْرَ فَقَدْ يُجْزئُكَ مِنَ الْوُضُوءِ ثَلَاثُ غُرْفَاتٍ وَاحِدَةٌ لِلْوَجْهِ وَ اثْنَتَانِ لِلذَّرَاعَيْنِ وَ تَمْسِحٌ بِيَلِّهِ يُمْنَاكَ نَاصِيَةِ يَتِكَ وَ مَا بَقِيَ مِنْ بِلِّهِ يَمِينِكَ ظَهَرَ قَدَمِكَ الْيُمْنَى وَ تَمْسِحٌ بِيَلِّهِ يَسَارِكَ ظَهَرَ قَدَمِكَ الْيُسْرَى قَالَ زُرَّارَةُ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَأَلَ رَجُلٌ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ وُضُوءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَحَكَى لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ.

٥- حديث

٥- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أُذَيْنَةَ عَنْ زُرَّارَةَ

ص: ٢٥

١- القعب- بالفتح:- قدح من خشب. و الحسر- بالمهملات: الكشف لفظاً و معنا.

٢- حمل هذا الكلام على اللف و النشر المرتب يقتضى مسحه عليه السلام رأسه بيساره و هو فى غاية البعد و حمله على المشوش أيضا بعيد و ذكر (البقيه) فى اليمنى دون اليسرى لا يساعده فالظاهر أن يكون قوله: (بيله يساره) مع ما عطف عليه من متعلقات مسح القدمين فقط و عود القيد إلى كلا المتعاطفتين غير لازم كما فى قوله تعالى: (وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَ يَعْقُوبَ نَافِلَةً) فان النافله ولد الولد و حينئذ فى ادراج لفظ البقيه اشعار بأنه عليه السلام مسح رأسه بيميناه. (آت)

وَبُكَيْرٍ أَنَّهُمَا سَأَلَا أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ وُضُوءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَدَعَا بِطَسْتٍ أَوْ تَوْرٍ فِيهِ (١) مَاءً فَغَمَسَ يَدَهُ الْيُمْنَى فَغَرَفَ بِهَا غُرْفَةً فَصَبَّهَا عَلَى وَجْهِهِ فَغَسَلَ بِهَا وَجْهَهُ ثُمَّ غَمَسَ كَفَّهُ الْيُسْرَى فَغَرَفَ بِهَا غُرْفَةً فَأَفْرَغَ عَلَى ذِرَاعِهِ الْيُمْنَى فَغَسَلَ بِهَا ذِرَاعَهُ مِنَ الْمِرْفَقِ وَصَنَعَ بِهَا مِثْلَ مَا صَنَعَ بِالْيُمْنَى ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَهُ وَقَدَمَيْهِ بِلِلِّ كَفِّهِ لَمْ يُحَدِّثْ لَهُمَا مَاءً جَدِيدًا ثُمَّ قَالَ وَ لَا يُدْخِلُ أَصَابِعَهُ تَحْتَ الشَّرَاكِ (٢) قَالَ ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ (٣) فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَدَعَ شَيْئًا مِنْ وَجْهِهِ إِلَّا غَسَلَهُ وَ أَمَرَ بِغَسْلِ الْيَدَيْنِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَدَعَ شَيْئًا مِنْ يَدَيْهِ إِلَّا غَسَلَهُ لِأَنَّ اللَّهَ يَقُولُ - فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمِرْفَقِ ثُمَّ قَالَ وَ امْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ فَإِذَا مَسَحَ بِشَيْءٍ مِنْ رَأْسِهِ أَوْ بِشَيْءٍ مِنْ قَدَمَيْهِ مَا بَيْنَ الْكَعْبَيْنِ إِلَى أَطْرَافِ الْأَصَابِعِ فَقَدْ أَجَزَاهُ قَالَ فَقُلْنَا أَيْنَ الْكَعْبَانِ قَالَ هَاهُنَا يَعْنِي الْمَفْصِلَ دُونَ عَظْمِ السَّاقِ فَقُلْنَا هَذَا مَا هُوَ فَقَالَ هَذَا مِنْ عَظْمِ السَّاقِ وَ الْكَعْبُ أَسْفَلُ مِنْ ذَلِكَ (٤)

فَقُلْنَا أَصْلَحَكَ اللَّهُ فَالْغُرْفَةُ الْوَاحِدَةُ تُجْزَى لِلْوَجْهِ وَ غُرْفَةٌ لِلذَّرَاعِ قَالَ نَعَمْ إِذَا بَالَعَتْ فِيهَا وَ الثُّنْتَانِ (٥) تَأْتِيَانِ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ.

٦- حديث

٦- مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ وَ غَيْرُهُ عَنْ سَيْهَلِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ ابْنِ مَجْجُوبٍ عَنِ ابْنِ رِيَّاطٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْوُضُوءِ لِلصَّلَاةِ فَقَالَ مَرَّةً مَرَّةً.

٧- حديث

٧- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ أَبِي دَاوُدَ جَمِيعًا عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ .

ص: ٢٦

١- الطست يروى بالمهملة و المعجمه. و التور- بفتح التاء:- إناء يشرب فيه. و التردد من الراوى.

٢- الشراك- بكسر الشين:- سير النعل على ظهر القدم.

٣- المائدة: ٦.

٤- الكعب: عظم مائل الى الاستدارة واقع ملتقى الساق و القدم نات عن ظهره يدخل نتوه فى طرف الساق كالذى فى ارجل البقر و الغنم و ربما يلعب به الاطفال و قد يعبر عنه بالمفصل لمجاورته له. (فى)

٥- المراد من الثنتين غرفه الوجه و غرفه الذراع.

عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ حَمَادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُغِيرَةَ عَنْ مَيْسَرَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:
الْوُضُوءُ وَاحِدَةٌ وَاحِدَةٌ وَوَصَفَ الْكَعْبَ فِي ظَهْرِ الْقَدَمِ.

٨- حديث

٨- الْحَسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَهْزَبَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ حَمَادِ بْنِ عُثْمَانَ قَالَ: كُنْتُ قَاعِدًا عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَدَعَا بِيَاءٍ فَمَلَأَ بِهِ كَفَّهُ فَعَمَّ بِهِ وَجْهَهُ ثُمَّ مَلَأَ كَفَّهُ فَعَمَّ بِهِ يَدَهُ الْيُمْنَى ثُمَّ مَلَأَ كَفَّهُ فَعَمَّ بِهِ يَدَهُ الْيُسْرَى ثُمَّ مَسَحَ عَلَى رَأْسِهِ وَرِجْلَيْهِ وَقَالَ هَذَا وَضُوءٌ مَنْ لَمْ يُحَدِّثْ حَدَثًا يَعْنِي بِهِ التَّعَدَّى فِي الْوُضُوءِ.

٩- حديث

٩- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ عَنِ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ وَعَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ وَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ جَمِيعًا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصِيرٍ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْوُضُوءِ فَقَالَ مَا كَانَ وَضُوءُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَّا مَرَّةً مَرَّةً.

هَذَا دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ الْوُضُوءَ إِنَّمَا هُوَ مَرَّةً مَرَّةً لِأَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله كَانَ إِذَا وَرَدَ عَلَيْهِ أَمْرَانِ كِلَاهُمَا لِلَّهِ طَاعَةً أَخَذَ بِأَحْوِطِهِمَا وَ أَشَدَّهُمَا عَلَى بَدَنِهِ وَ إِنَّ الَّذِي جَاءَ عَنْهُمْ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ الْوُضُوءُ مَرَّتَانِ إِنَّهُ هُوَ لِمَنْ لَمْ يُفْنِعْهُ مَرَّةً وَ اسْتَرَادَهُ فَقَالَ مَرَّتَانِ ثُمَّ قَالَ وَ مَنْ زَادَ عَلَى مَرَّتَيْنِ لَمْ يُؤْجِزْ وَ هَذَا أَفْصَى غَايَةِ الْحَدِّ فِي

الْوُضُوءِ الَّذِي مَنْ تَجَاوَزَهُ أَثِمَ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَضُوءٌ وَ كَانَ كَمَنْ صَلَّى الظُّهْرَ خَمْسَ رَكَعَاتٍ وَ لَوْ لَمْ يُطْلَقْ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْمَرَّتَيْنِ لَكَانَ سَبِيلَهُمَا سَبِيلَ الثَّلَاثِ (١)-

- وَ رَوَى فِي رَجُلٍ كَانَ مَعَهُ مِنَ الْمَاءِ مِقْدَارُ كَفٍّ وَ حَضَرَتِ الصَّلَاةُ قَالَ فَقَالَ يَقْسِمُ أُمَّةً أُمَّةً ثَلَاثًا ثَلَاثًا لِلْوَجْهِ وَ ثَلَاثًا لِلْيَدِ الْيُمْنَى وَ ثَلَاثًا لِلْيَدِ الْيُسْرَى وَ يَمْسَحُ بِالْبَلْبَلِ رَأْسَهُ وَ رِجْلَيْهِ

بَابُ حَدِّ الْوَجْهِ الَّذِي يُغْسَلُ وَ الذَّرَاعَيْنِ وَ كَيْفَ يُغْسَلُ

١- حديث

١- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ وَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ جَمِيعًا عَنْ حَمَادِ بْنِ عَيْسَى عَنْ حَرِيزِ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ: قُلْتُ لَهُ أَخْبِرْنِي عَنْ حَدِّ الْوَجْهِ الَّذِي يَتَّبَعِي لَهُ أَنْ يُوضَأَ الَّذِي قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَقَالَ الْوَجْهُ الَّذِي أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى بِغَسْلِهِ الَّذِي لَا .

ص: ٢٧

يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَزِيدَ عَلَيْهِ وَ لَمَا يَنْقُصَ مِنْهُ إِنْ زَادَ عَلَيْهِ لَمْ يُوجِزْ وَإِنْ نَقَصَ مِنْهُ أَثِمَ مَا دَارَتْ عَلَيْهِ السَّبَابَةُ وَالْوُسْطَى وَالْإِبْهَامُ مِنْ قَصِيصِ الرَّأْسِ إِلَى الذَّقَنِ وَمَا جَرَتْ عَلَيْهِ الْأَصِيبَعَانِ مِنَ الْوَجْهِ مُسْتَدِيرًا فَهُوَ مِنَ الْوَجْهِ وَمَا سِوَى ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ الْوَجْهِ قُلْتُ الصَّدْغُ لَيْسَ مِنَ الْوَجْهِ قَالَ لَا. (١)

٢- حديث

٢- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ صَفْوَانَ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَحَدِهِمَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَتَوَضَّأُ أُبْطُنَ لِحْيَتَهُ قَالَ لَا.

٣- حديث

٣- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ الْمُغِيرَةِ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لَا تَضْرِبُوا وُجُوهَكُمْ بِالْمَاءِ ضَرْبًا إِذَا تَوَضَّأْتُمْ وَ لَكِنْ شُنُّوا الْمَاءَ شَنًّا.

٤- حديث

٤- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَهْرَانَ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ أَسْأَلُهُ عَنْ حَدِّ الْوَجْهِ فَكَتَبَ مِنْ أَوَّلِ الشَّعْرِ إِلَى آخِرِ الْوَجْهِ وَ كَذَلِكَ الْجَبِينَيْنِ.

٥- حديث

٥- مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ وَ غَيْرُهُ عَنِ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنِ الْهَيْثَمِ بْنِ عُرْوَةَ التَّمِيمِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ - فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَ أَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ فَقُلْتُ هَكَذَا وَ مَسَّحْتُ مِنْ ظَهْرِ كَفِّي إِلَى الْمِرْفَقِ فَقَالَ لَيْسَ هَكَذَا تَنْزِيلُهَا إِنَّمَا هِيَ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَ أَيْدِيَكُمْ مِنَ الْمَرَافِقِ (٢) ثُمَّ أَمَرَ يَدَهُ مِنْ مِرْفَقِهِ إِلَى أَصَابِعِهِ.

٦- حديث

٦- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَخِيهِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ.

ص: ٢٨

١- فى الوافى: القصاص: منتهى منابت شعر الرأس من مقدمه و مؤخره و المراد هنا المقدم و المستفاد من هذا الحديث أن كلاً من طول الوجه و عرضه شىء واحد و هو ما اشتمل عليه الاصبعان عند دورانهما بمعنى أن الخط المتوهم من القصاص إلى طرف الذقن - و هو الذى يشتمل عليه الاصبعان غالباً- إذا ثبت وسطه و أدير على نفسه حتى يحصل شبه دائره فذلك القدر الذى يجب غسله و قد ذهب فهم هذا المعنى عن متأخرى أصحابنا سوى شيخنا المدقق بهاء الدين محمد العاملى - طاب ثراه- فان الله أعطاه حق فهمه كما أعطاه فهم معنى الكعب. و الصدغ هو المنخفض بين أعلى الاذن و طرف الحاجب و فى الفقيه [ص ١١] (ما دارت الوسطى و الإبهام) بدون ذكر السبابه و هو افصح.

٢- يعنى أن تنزيلها بيان المغسول دون الغسل. (فى) و يمكن أن تكون قراءتهم عليهم السلام هكذا.

بَزِيعٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: فَرَضَ اللَّهُ عَلَى النِّسَاءِ فِي الْوُضُوءِ لِلصَّلَاةِ أَنْ يَتَيَّدْنَ بِبِاطِنِ أذْرُعِهِنَّ وَفِي الرِّجَالِ بِظَاهِرِ الذَّرَاعِ.

٧- حديث

٧- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ عِيَّاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْأَقْطَعِ الْيَدِ وَالرِّجْلِ قَالَ يَغْسِلُهُمَا (١).

٨- حديث

٨- وَعَنْهُ عَنِ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ رِفَاعَةَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ رِفَاعَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْأَقْطَعِ قَالَ يَغْسِلُ مَا قُطِعَ مِنْهُ. (٢)

٩- حديث

٩- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنِ الْعَمْرِكِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أُخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ قُطِعَتْ يَدُهُ مِنَ الْمِرْفَقِ كَيْفَ يَتَوَضَّأُ قَالَ يَغْسِلُ مَا بَقِيَ مِنْ عَضْدِهِ.

١٠- حديث

١٠- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ فَضَالٍ عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ أَنْاسًا يَقُولُونَ إِنَّ بَطْنَ الْأُذُنَيْنِ مِنَ الْوَجْهِ وَظَهْرُهُمَا مِنَ الرَّأْسِ فَقَالَ لَيْسَ عَلَيْهِمَا غَسْلٌ وَلَا مَسْحٌ.

بَابُ مَسْحِ الرَّأْسِ وَالْقَدَمَيْنِ

١- حديث

١- عَمَدَةُ مِنَ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ شَاذَانَ بْنِ الْخَلِيلِ النَّيْسَابُورِيِّ عَنْ مَعْمَرِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: يُجْزَى مِنَ الْمَسْحِ عَلَى الرَّأْسِ مَوْضِعُ ثَلَاثِ أَصَابِعَ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ.

٢- حديث

٢- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الْأُذُنَانِ لَيْسَا مِنَ الْوَجْهِ وَلَا مِنَ الرَّأْسِ قَالَ وَذِكْرُ الْمَسْحِ فَقَالَ امْسَحْ عَلَى مُقَدِّمِ رَأْسِكَ وَ امْسَحْ عَلَى الْقَدَمَيْنِ وَ اِبْدَأْ بِالشِّقِّ الْأَيْمَنِ.

- ١- قوله: (قال: يغسلهما) يحتمل أن يكون المراد السؤال عن اليد و الرجل المقطوعين المنفصلين عن البدن هل يجب غسل الميت فيهما و يكون الجواب الامر بتغسيلهما غسل الميت فذكر الحديث فى هذا الباب غير مناسب (الحبل المتين).
- ٢- يعنى ما بقى من العضو الذى قطع منه. (فى) أقول: و السابق أيضا كذلك.

٣- حديث

٣- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ شَاذَانَ بْنِ الْخَلِيلِ عَنْ يُونُسَ عَنْ حَمَادٍ عَنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَجُلٌ تَوَضَّأَ وَهُوَ مُعْتَمٌ فَتَقَلَّ عَلَيْهِ نَزْعُ الْعِمَامَةِ لِمَكَانِ الْبُرْدِ فَقَالَ لِيُدْخِلْ إصْبَعَهُ.

٤- حديث

٤- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ وَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ جَمِيعاً عَنْ حَمَادِ بْنِ عَيْسَى عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَلَا تُخْبِرُنِي مِنْ أَيْنَ عَلِمْتَ وَقُلْتَ إِنَّ الْمَسْحَ بِبَعْضِ الرَّأْسِ وَ بَعْضِ الرَّجْلَيْنِ فَضَحَكَ ثُمَّ قَالَ يَا زُرَّارَةُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ نَزَلَ بِهِ الْكِتَابُ مِنَ اللَّهِ لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ- فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ فَعَرَفْنَا أَنَّ الْوَجْهَ كُلَّهُ يَتْبَغَى أَنْ يُغْسَلَ ثُمَّ قَالَ- وَ أَيْدِيكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ ثُمَّ فَصَّلَ بَيْنَ الْكَلَامِ (١) فَقَالَ وَ امْسَحُوا بِرُؤُسِكُمْ

فَعَرَفْنَا حِينَ قَالَ- بِرُؤُسِكُمْ أَنَّ الْمَسْحَ بِبَعْضِ الرَّأْسِ لِمَكَانِ الْبِيَاءِ ثُمَّ وَصَلَ الرَّجْلَيْنِ بِالرَّأْسِ كَمَا وَصَلَ الْيَدَيْنِ بِالْوَجْهِ فَقَالَ وَ أَرَجَلُكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ فَعَرَفْنَا حِينَ وَصَلَهَا بِالرَّأْسِ أَنَّ الْمَسْحَ عَلَى بَعْضِهَا ثُمَّ فَسَّرَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ لِلنَّاسِ فَضَيَعُوهُ ثُمَّ قَالَ- فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيداً طَيِّباً فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَ أَيْدِيكُمْ مِنْهُ فَلَمَّا وَضَعَ الْوُضُوءَ إِنْ لَمْ تَجِدُوا الْمَاءَ أَتَبَّتْ بَعْضَ الْغَسِيلِ مَسْحاً لِأَنَّهُ قَالَ بِوُجُوهِكُمْ ثُمَّ وَصَلَ بِهَا وَ أَيْدِيكُمْ ثُمَّ قَالَ مِنْهُ أَيْ مِنْ ذَلِكَ التَّيَمُّمِ لِأَنَّهُ عَلِمَ أَنَّ ذَلِكَ أَجْمَعُ لَمْ يَجْرَ عَلَى الْوَجْهِ لِأَنَّهُ يُعَلَّقُ مِنْ ذَلِكَ الصَّعِيدِ بِبَعْضِ الْكَفِّ وَ لَا يُعَلَّقُ بِبَعْضِهَا ثُمَّ قَالَ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ

عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرْجٍ وَ الْحَرْجُ الضُّبْقُ.

٥- حديث

٥- عَلِيُّ بْنُ أَبِيهِ عَنْ حَمَادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عِ الْمَرْأَةُ يُجْزئُهَا مِنْ مَسْحِ الرَّأْسِ أَنْ تَمْسَحَ مُقَدَّمَهُ قَدْرَ ثَلَاثِ أَصَابِعٍ وَ لَا تُلْقَى عَنْهَا خِمَارَهَا.

٦- حديث

٦- عَدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي نَصْرِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرُّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْمَسْحِ عَلَى الْقَدَمَيْنِ كَيْفَ هُوَ فَوَضَعَ كَفَّهُ عَلَى الْأَصَابِعِ فَمَسَحَ بِهَا إِلَى الْكَعْبَيْنِ إِلَى ظَاهِرِ الْقَدَمِ فَقُلْتُ جُعِلَتْ فِدَاكَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا قَالَ بِإِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِهِ هَكَذَا فَقَالَ لَا إِلَّا بِكَفِّهِ (٢) .

ص: ٣٠

١- بعض النسخ [الكلامين].

٢- يمكن حملها على الاستحباب عملاً بالمشهور بين الأصحاب المعتضد بالأخبار الصحيحة الصريحة و سلوك سبيل الاحتياط أولى (الحبل المتين) و في التهذيب ج ١ صلى الله عليه و آلِهِ ١٨ (إلا بكفه كلها).

٧- حديث

٧- أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ يُونُسَ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْ رَأَى أَبَا الْحَسَنِ ع- بِمَنَى يَمْسَحُ ظَهْرَ قَدَمَيْهِ مِنْ أَعْلَى الْقَدَمِ إِلَى الْكَعْبِ وَ مِنْ الْكَعْبِ إِلَى أَعْلَى الْقَدَمِ وَ يَقُولُ الْأَمْرُ فِي مَسْحِ الرَّجُلَيْنِ مُوسَعٌ مَنْ شَاءَ مَسَحَ مُقْبِلًا وَ مَنْ شَاءَ مَسَحَ مُدْبِرًا فَإِنَّهُ مِنَ الْأَمْرِ الْمَوْسَعِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

٨- حديث

٨- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ قَالَ: لَوْ أَنَّكَ تَوَضَّأْتَ فَجَعَلْتَ مَسْحَ الرَّجُلَيْنِ غَسْلًا ثُمَّ أَضْمَرْتَ أَنَّ ذَلِكَ هُوَ الْمُفْتَرَضُ لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ بَوْضُوءٍ ثُمَّ قَالَ ابْدَأْ بِالْمَسْحِ عَلَى الرَّجُلَيْنِ فَإِنْ بَدَأَ لَكَ غَسْلٌ فَغَسِلْ فَامْسَحْ بَعْدَهُ لِيَكُونَ آخِرَ ذَلِكَ الْمُفْتَرَضِ (١).

٩- حديث

٩- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ مَسِيكٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّهُ يَأْتِي عَلَى الرَّجُلِ سِتُونَ وَ سَبْعُونَ سَنَةً مَا قَبِلَ اللَّهُ مِنْهُ صَلَاةً قُلْتُ وَ كَيْفَ ذَاكَ قَالَ لِأَنَّهُ يَغْسِلُ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِمَسْحِهِ.

١٠- حديث

١٠- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَمِّهِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ يَكُونُ خُفُّ الرَّجُلِ مُخْرَقًا فَيُدْخِلُ يَدَهُ فَيَمْسَحُ ظَهْرَ قَدَمَيْهِ أَيْجُرُّهُ ذَلِكَ قَالَ نَعَمْ.

١١- حديث

١١- الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْوَشَاءِ عَنْ أَبَانَ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:

تَوَضَّأَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَ ذِرَاعَيْهِ ثُمَّ مَسَحَ عَلَى رَأْسِهِ وَ عَلَى نَعْلَيْهِ وَ لَمْ يُدْخِلْ يَدَهُ تَحْتَ الشَّرَاكِ (٢).

١٢- حديث

١٢- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى رَفَعَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي اللَّيْلِ يَخْضِبُ رَأْسَهُ بِالْحِنَاءِ ثُمَّ يَبْدُو لَهُ فِي الْوُضُوءِ قَالًا لَا يَجُوزُ حَتَّى يُصِيبَ بَشَرَةَ رَأْسِهِ بِالْمَاءِ..

ص: ٣١

- ١- لعل المراد بالحديث أنه إن كنت في موضع تقيه فابدأ أولاً بالمسح ليطم وضوءك ثم اغسل رجلك فان بدا لك أولاً في الغسل فغسلت و لم يتيسر لك المسح فامسح بعد الغسل حتى تكون قد أتيت بالفرض في آخر أمرك. (في)
- ٢- قال الشيخ - رحمه الله -: يعني إذا كانا عربيين لأنهما لا يمنعان من وصول الماء إلى الرجل بقدر ما يجب فيه عليه المسح.

التهديب ج ١ صلى الله عليه و آله ١٨.

١- حديث

١- عَدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي بَانٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْمَرِيضِ هَلْ لَهُ رُخْصَةٌ فِي الْمَسْحِ قَالَ لَا.

٢- حديث

٢- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ: قُلْتُ لَهُ فِي مَسْحِ الْخُفَيْنِ تَقْيُّهُ فَقَالَ (١) ثَلَاثَةٌ لَا أَتَقِي فِيهِنَّ أَحَدًا شُرْبُ الْمُسْكِرِ وَ مَسْحُ الْخُفَيْنِ وَ مُنْعَهُ الْحَجَّ قَالَ زُرَّارَةُ وَ لَمْ يَقُلْ الْوَاجِبُ عَلَيْكُمْ أَلَّا تَتَّقُوا فِيهِنَّ أَحَدًا.

بَابُ الْجَبَائِرِ وَ الْقُرُوحِ وَ الْجَرَاحَاتِ

١- حديث

١- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ وَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ الرَّضَاعَ (٢) عَنِ الْكَسِيرِ تَكُونُ عَلَيْهِ الْجَبَائِرُ (٣) أَوْ تَكُونُ بِهِ الْجَرَاحَةُ كَيْفَ يَضْمَعُ بِالْوَضُوءِ وَ عِنْدَ غُسْلِ الْجَنَابَةِ وَ غُسْلِ الْجُمُعَةِ قَالَ يَغْسِلُ مَا وَصَلَ إِلَيْهِ الْغُسْلُ (٤) مِمَّا ظَهَرَ مِمَّا لَيْسَ عَلَيْهِ الْجَبَائِرُ وَ يَدْعُ مَا سَوَى ذَلِكَ مِمَّا لَا يَسْتَطِيعُ غَسْلَهُ وَ لَا يَنْزِعُ الْجَبَائِرَ وَ لَا يَعْبَثُ بِجَرَاحَتِهِ.

٢- حديث

٢- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ يُونُسَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْجُرُوحِ كَيْفَ يَضْمَعُ بِهِ صَاحِبُهُ قَالَ يَغْسِلُ مَا حَوْلَهُ.

ص: ٣٢

- ١- كذا. و في الفقيه صلى الله عليه و آله ١٢ (قال العالم عليه السلام: ثلاثة لا أتقى ... الخ) بدون ذكر زراره.
- ٢- في التهذيب ج ١ صلى الله عليه و آله ١٠٣: أبا إبراهيم مكان أبا الحسن. و ليس فيه أو تكون عليه الجبائر.
- ٣- الكسير- فعيل بمعنى المفعول-. و الجبيره: الخرقه مع العيدان التي تشد على العظام المكسوره و الفقهاء يطلقونها على ما يشد به القروح و الجروح أيضا و يساؤون بينهما في الاحكام. (حبل المتين)
- ٤- الغسل- بالكسر- الماء الذي يغسل به و ربما جاء بالضم أيضا. (الحبل المتين)

٣- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الرَّجُلِ يَكُونُ بِهِ الْقَرْحُ فِي ذِرَاعِهِ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ فِي مَوْضِعِ الْوُضُوءِ فَيَعَصَّبُهَا بِالْخِرْقَةِ وَ يَتَوَضَّأُ وَ يَمْسَحُ عَلَيْهَا إِذَا تَوَضَّأَ فَقَالَ إِنْ كَانَ يُؤْذِيهِ الْمَاءُ فَلْيَمْسَحْ عَلَى الْخِرْقَةِ وَ إِنْ كَانَ لَا يُؤْذِيهِ الْمَاءُ فَلْيَنْزِعِ الْخِرْقَةَ ثُمَّ لْيَغْسِلْهَا قَالَ وَ سَأَلْتُهُ عَنِ الْجُرْحِ كَيْفَ أَصْنَعُ بِهِ فِي غَسَلِهِ قَالَ اغْسِلْ مَا حَوْلَهُ (١).

٤- عِدَّةٌ مِنْ أَصِيحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ رَبَاطٍ عَنِ عَبْدِ الْأَعْلَى مَوْلَى آلِ سَامٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَثَرْتُ فَانْقَطَعَ ظَفْرِي فَجَعَلْتُ عَلَى إِصْبَيْهِ مَرَارَةً فَكَيْفَ أَصْنَعُ بِالْوُضُوءِ قَالَ يُعْرَفُ هَذَا وَ أَشْبَاهُهُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ - مَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ (٢) امْسَحْ عَلَيْهِ.

بَابُ الشَّكِّ فِي الْوُضُوءِ وَ مَنْ نَسِيَهُ أَوْ قَدَّمَ أَوْ آخَرَ

١- عِدَّةٌ مِنْ أَصِيحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عِيَّامٍ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِذَا اسْتَيْقَنْتَ أَنَّكَ قَدْ أَحَدْتُمْ فَتَوَضَّأَ وَ إِيَّاكَ أَنْ تُحَدِّثَ وَضُوءاً أَبَدًا حَتَّى تَسْتَيْقِنَ أَنَّكَ قَدْ أَحَدْتُمْ.

٢- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ وَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ جَمِيعاً عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى عَنِ حَرِيزِ عَنِ زُرَّارَةَ عَنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا كُنْتَ قَاعِدًا عَلَى وَضُوءٍ وَ لَمْ تَدْرِ أَعَسَلْتَ ذِرَاعَكَ أَمْ لَا فَاعِدْ عَلَيْهَا وَ عَلَى جَمِيعِ مَا شَكَّكَ فِيهِ أَنَّكَ لَمْ تَغْسِلْهُ أَوْ تَمْسِجْهُ مِمَّا سَمِيَ اللَّهُ مَا دُمْتَ فِي حَالِ الْوُضُوءِ فَإِذَا قُمْتَ مِنَ الْوُضُوءِ وَ فَرَعْتَ فَقَدْ صِرْتَ فِي حَالِ أُخْرَى فِي صَلَاةٍ أَوْ غَيْرِ صَلَاةٍ فَشَكَّكَتْ فِي بَعْضِ مَا سَمِيَ اللَّهُ مِمَّا أُوجِبَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْكَ فِيهِ وَضُوءاً فَلَا شَيْءَ عَلَيْكَ وَ إِنْ شَكَّكَتْ فِي مَسِجٍ رَأْسِكَ وَ أَصَبْتَ فِي لِحْيَتِكَ بِلَهٍّ .

١- الامر بغسل ما حول الجراحة لا- ينافي ثبوت المسح على الخرقه فلا- دلالة في الحديث على الفرق بين القرحة و الجرح في الحكم الا أن الظاهر من الاكتفاء بذكر غسل ما حول الكسر و الجرح في بعض الأخبار عدم وجوب المسح على الخرقه مع أنها خارجه عن مواضع الوضوء فينبغي حمله على الاستحباب. (في)

فَامْسَحْ بِهَا عَلَيْهِ وَعَلَى ظَهْرِ قَدَمَيْكَ وَإِنْ لَمْ تُصَبِّ بِهِ فَلَا تُنْقِضِ الْوُضُوءَ بِالشَّكِّ وَامْضِ فِي صَلَاتِكَ وَإِنْ تَيَقَّنْتَ أَنَّكَ لَمْ تُسَمِّمْ
 وَضُوءَكَ فَأَعِدْ عَلَى مَا تَرَكْتَ يَقِينًا حَتَّى تَأْتِيَ عَلَى الْوُضُوءِ قَالَ حَمَّادٌ وَقَالَ حَرِيْزٌ قَالَ زُرَّارَةُ قُلْتُ لَهُ رَجُلٌ تَرَكَ بَعْضَ ذِرَاعِهِ أَوْ
 بَعْضَ جَسَدِهِ فِي غَسَلِ الْجَنَابَةِ فَقَالَ إِذَا شَكَّ ثُمَّ كَانَتْ بِهِ بِلَّةٌ وَهُوَ فِي صَلَاتِهِ مَسَّحَ بِهَا عَلَيْهِ وَإِنْ كَانَ اسْتَيْقَنَ رَجَعَ وَأَعَادَ عَلَيْهِ
 الْمَاءَ مَا لَمْ يُصَبِّ بِهِ فَإِنْ دَخَلَهُ الشَّكُّ وَقَدْ دَخَلَ فِي حَالٍ أُخْرَى فَلْيَمْضِ فِي صَلَاتِهِ وَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ وَإِنْ اسْتَبَانَ (١) رَجَعَ وَأَعَادَ
 الْمَاءَ عَلَيْهِ وَإِنْ رَأَهُ وَبِهِ بِلَّةٌ مَسَّحَ عَلَيْهِ وَأَعَادَ الصَّلَاةَ بِاسْتَيْقَانٍ وَإِنْ كَانَ شَاكًّا فَلْيَسَّ عَلَيْهِ فِي شَكِّهِ شَيْءٌ فَلْيَمْضِ فِي صَلَاتِهِ.

٣- حديث

٣- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنْ ذَكَرْتَ وَأَنْتَ فِي
 صَلَاتِكَ أَنَّكَ قَدْ تَرَكْتَ شَيْئًا مِنْ وُضُوءِكَ الْمَفْرُوضِ عَلَيْكَ فَانصَرَفْ وَأَنْتَ الَّذِي نَسِيتَهُ مِنْ وُضُوءِكَ وَأَعِدْ صَلَاتَكَ وَيَكْفِيكَ
 مِنْ مَسْحِ رَأْسِكَ أَنْ تَأْخُذَ مِنْ لِحْيَتِكَ بِلَلِّهَا إِذَا نَسِيتَ أَنْ تَمْسَحَ رَأْسَكَ فَتَمْسَحَ بِهِ مُقَدِّمَ رَأْسِكَ.

٤- حديث

٤- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا نَسِيَ الرَّجُلُ أَنْ يَغْسِلَ
 يَمِينَهُ فَعَسَلَ شِمَالَهُ وَمَسَحَ رَأْسَهُ وَرِجْلَيْهِ وَذَكَرَ بَعْدَ ذَلِكَ غَسَلَ يَمِينَهُ وَشِمَالَهُ وَمَسَحَ رَأْسَهُ وَرِجْلَيْهِ وَإِنْ كَانَ إِنَّمَا نَسِيَ شِمَالَهُ
 فَلْيَغْسِلِ الشَّمَالَ وَلَا يُعِيدُ عَلَى مَا كَانَ تَوْضًا (٢) وَقَالَ أَتْبَعُ وَضُوءَكَ بَعْضَهُ بَعْضًا.

٥- حديث

٥- عَلِيُّ بْنُ أَبِيهِ وَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ جَمِيعًا عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيْزٍ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع تَابِعَ بَيْنَ
 الْوُضُوءِ (٣) كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ابْدَأْ بِالْوُجْهِ ثُمَّ بِالْيَدَيْنِ ثُمَّ امْسَحِ الرَّأْسَ وَ الرَّجْلَيْنِ وَ لَا تُقَدِّمَنَّ شَيْئًا بَيْنَ يَدَيْ شَيْءٍ تُخَالِفُ مَا
 أَمَرْتَ بِهِ وَ إِنْ غَسَلْتَ الذَّرَاعَ قَبْلَ الْوُجْهِ فَأَبْدَأْ بِالْوُجْهِ وَ أَعِدْ عَلَى الذَّرَاعِ وَ إِنْ مَسَّحْتَ الرَّجْلَ قَبْلَ الرَّأْسِ فَامْسَحْ عَلَى الرَّأْسِ قَبْلَ
 الرَّجْلِ ثُمَّ أَعِدْ عَلَى الرَّجْلِ ابْدَأْ بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ .

ص: ٣٤

١- فى بعض النسخ [و إن استيقن].

٢- (ولا يعيد على ما كان توضحاً) أى غسل، فالوضوء بمعنى الغسل و أما المسحتان فلا بد من الإتيان بهما بعد ذلك ليحصل الترتيب. (فى)

٣- أى اجعل بعض أفعاله تابعا مؤخرا و بعضها متبوعا مقدما.

٦- حديث

٦- عَدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ أَبِي دَاوُدَ جَمِيعًا عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا نَسَيْتَ فَعَسَيْتَ ذِرَاعَكَ قَبْلَ وَجْهِكَ فَأَعِدْ غَسْلَ وَجْهِكَ ثُمَّ اغْسِلْ ذِرَاعَيْكَ بَعِيدَ الْوَجْهِ فَإِنْ يَدَاتُ بِيَدَيْكَ الْأَيْسَرَ قَبْلَ الْأَيْمَنِ فَأَعِدْ غَسْلَ الْأَيْمَنِ ثُمَّ اغْسِلِ الْيَسَارَ وَإِنْ نَسَيْتَ مَسْحَ رَأْسِكَ حَتَّى تَغْسِلَ رِجْلَيْكَ فَاْمَسَحْ رَأْسَكَ ثُمَّ اغْسِلْ رِجْلَيْكَ.

٧- حديث

٧- وَبِهَذَا الْأَشْيَاءِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِذَا تَوَضَّأْتَ بَعْضَ وَضُوءِكَ فَعَرَضَتْ لَكَ حَاجَةٌ حَتَّى يَنْشَفَ وَضُوءُكَ فَأَعِدْ وَضُوءَكَ (١) فَإِنَّ الْوُضُوءَ لَا يَتَّبَعُ.

٨- حديث

٨- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ صَالِحِ بْنِ السَّنْدِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَمَزَةَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ (٢) قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَبِّمَا تَوَضَّأْتُ فَتَفِدَ الْمَاءُ فَدَعَوْتُ الْجَارِيَةَ فَأَبْطَأَتْ عَلَيَّ بِالْمَاءِ فَيَجْفُ وَضُوءِي فَقَالَ أَعِدْ.

٩- حديث

٩- الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوُشَاءِ عَنْ حَمَادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ حَكَمِ بْنِ حُكَيْمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ نَسِيَ مِنَ الْوُضُوءِ الذَّرَاعَ وَالرَّأْسَ قَالَ يُعِيدُ الْوُضُوءَ إِنْ الْوُضُوءَ يُتْبَعُ بَعْضُهُ بَعْضًا.

بَابُ مَا يَنْقُضُ الْوُضُوءَ وَمَا لَا يَنْقُضُهُ

١- حديث

١- مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ وَ أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ جَمِيعًا عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ سَالِمِ أَبِي الْفَضْلِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَيْسَ يَنْقُضُ الْوُضُوءَ إِلَّا مَا خَرَجَ مِنْ طَرْفِكَ الْأَشْيَاءِ اللَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْكَ بِهِمَا (٣).

ص: ٣٥

١- في بعض النسخ [يبس] مكان (ينشف) و الوضوء- بالفتح-: ماء الوضوء و يحتمل الضم.

٢- في الاستبصار ج ١ صلى الله عليه و آله ٧٢ عن الحسين بن سعيد عن معاوية بن عمار. و لا استبعاد في روايه الحسين عن ابن عمار لانه بقى الى اواخر زمان ابي الحسن موسى عليه السلام.

٣- الحصر إضافي بالنسبه الى ما يخرج عن الجسد كالقئ و الرعاف و نحوهما ردا على العامة فلا ينافي نقض النوم و الاغماء و ان كان المراد بالخطاب صنف المخاطب يكون المراد الناقص بالنسبه الى الرجل و الا فمطلقا ليشمل الدماء الثلاثة أيضا. (آت)

٢- حديث

٢- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلٍ عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ آدَمَ قَالَ: سَأَلْتُ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ النَّاسِ فِي (١) أَيْ يَنْقُضُ الْوُضُوءَ قَالَ إِنَّمَا يَنْقُضُ الْوُضُوءَ ثَلَاثُ الْبَوْلِ وَالْغَائِطِ وَالرِّيْحِ.

٣- حديث

٣- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْفُخُ فِي دُبُرِ الْبَشَرِ حَتَّى يُخَيَّلَ إِلَيْهِ أَنَّهُ قَدْ خَرَجَ مِنْهُ رِيْحٌ فَلَا يَنْقُضُ الْوُضُوءَ إِلَّا رِيْحٌ تَسْمَعُهَا أَوْ تَجِدُ رِيْحَهَا.

٤- حديث

٤- عَدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ ظَرِيفٍ عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَيْسَ فِي حَبِّ الْقَرْعِ وَالِدِيدَانِ الصَّغَارِ وَضُوءٌ إِلَّا مَا هُوَ بِمَنْزِلَةِ الْقَمَلِ.

٥- حديث

٥- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَخِي فَضَيْلٍ عَنْ فَضَيْلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي الرَّجُلِ يَخْرُجُ مِنْهُ مِثْلُ حَبِّ الْقَرْعِ قَالَ لَيْسَ عَلَيْهِ وَضُوءٌ.

- وَرَوَى إِذَا كَانَتْ مُلَطَّخَةً بِالْعَذْرَةِ أَعَادَ الْوُضُوءَ

٦- حديث

٦- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ حَمَادٍ عَنْ حَرِيْزٍ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ وَ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا يَنْقُضُ الْوُضُوءَ فَقَالَا مَا يَخْرُجُ مِنْ طَرْفَيْكَ الْأَسَدَيْنِ مِنَ الدُّبْرِ وَ الذِّكْرِ غَائِطٌ أَوْ بَوْلٌ أَوْ مَنِيٌّ أَوْ رِيْحٌ وَ النَّوْمُ حَتَّى يُذْهَبَ الْعَقْلَ وَ كُلُّ النَّوْمِ يُكْرَهُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تَسْمَعُ الصَّوْتِ.

٧- حديث

٧- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ الْعُمَرَكِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ هَلْ يَصْلُحُ لَهُ أَنْ يَسْتَدْخِلَ الدَّوَاءَ ثُمَّ يَصَلِّيَ وَ هُوَ مَعَهُ أَيْ يَنْقُضُ الْوُضُوءَ قَالَ لَا يَنْقُضُ الْوُضُوءَ وَ لَا يَصَلِّيَ حَتَّى يَطْرَحَهُ.

٨- حديث

٨- عَدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يَتَجَشَّأُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ شَيْءٌ أَيْعِيدُ الْوُضُوءَ قَالَ لَا.

٩- حديث

٩- عَلِيُّ بْنُ إِبرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ ابْنِ أَدِيْنَةَ عَنْ أَبِي أَسِيَامَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْقَيْءِ هَلْ يَنْقُضُ الْوُضُوءَ قَالَ لَا. ه.

ص: ٣٦

١- الناسور: العرق الغبر في باطنه فساد. و هي عله تكون في المآقي و حوالى المقعده.

١٠- حديث

١٠- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ أَبُو دَاوُدَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَصَّالَةَ عَنْ أَبَانَ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا قَاءَ الرَّجُلُ وَ هُوَ عَلَى طَهْرٍ فَلْيَتَمَضَّمْضُ.

١١- حديث

١١- مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ عَنْ صِفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنِ ابْنِ مُسَيْكَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَلْبِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يَكُونُ عَلَى طَهْرٍ فَيَأْخُذُ مِنْ أَظْفَارِهِ أَوْ شَعْرِهِ أَيْعِيدُ الْوُضُوءَ فَقَالَ لَا وَ لَكِنْ يَمْسَحُ رَأْسَهُ وَ أَظْفَارَهُ بِالْمَاءِ (١) قَالَ قُلْتُ فَإِنَّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّ فِيهِ الْوُضُوءَ فَقَالَ إِنَّ خَاصِمُكُمْ فَلَا تُخَاصِمُوهُمْ وَ قُولُوا هَكَذَا السُّنَّةَ.

١٢- حديث

١٢- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ جَمِيلٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَيْسَ فِي الْقُبْلَةِ وَ لَمَّا مَسَّ الْفَرْجَ وَ لَا الْمُبَاشِرَةَ وَضُوءٌ.

١٣- حديث

١٣- مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ ابْنِ مُسَيْكَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّعَابِ وَ الْحِجَامَةِ وَ كُلِّ دَمٍ سَائِلٍ فَقَالَ لَيْسَ فِي هَذَا وَضُوءٌ إِنَّمَا الْوُضُوءُ مِنْ طَرَفَيْكَ اللَّذَيْنِ أَنْعَمَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِمَا عَلَيْكَ.

١٤- حديث

١٤- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَمَّرِ بْنِ خَلَادٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ بِهِ عِلَّةٌ لَا يَقْدِرُ عَلَى الْإِضْطِجَاعِ وَ الْوُضُوءِ يَسْتَتِدُّ عَلَيْهِ وَ هُوَ قَاعِدٌ مُسْتَتِدٌّ بِالْوَسَائِدِ فَرُبَّمَا أَغْفَى وَ هُوَ قَاعِدٌ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ قَالَ يَتَوَضَّأُ لَهُ إِنْ الْوُضُوءَ يَسْتَتِدُّ عَلَيْهِ لِحَالِ عِلَّتِهِ فَقَالَ إِذَا حَفِيَ عَلَيْهِ الصَّوْتُ فَقَدْ وَجَبَ الْوُضُوءُ عَلَيْهِ وَ قَالَ يُؤَخَّرُ الظُّهْرُ وَ يُصَلِّيُهَا مَعَ الْعَصْرِ يَجْمَعُ بَيْنَهُمَا وَ كَذَلِكَ الْمَغْرِبُ وَ الْعِشَاءُ.

١٥- حديث

١٥- مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ صِفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْخَفَقَةِ وَ الْخَفَقَتَيْنِ فَقَالَ مَا أَدْرِي مَا الْخَفَقَةُ وَ الْخَفَقَتَانِ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ- بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ (٢) إِنَّ عَلَيَّا عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَقُولُ مَنْ وَجَدَ طَعْمَ النَّوْمِ قَائِمًا أَوْ قَاعِدًا فَقَدْ وَجَبَ عَلَيْهِ الْوُضُوءُ.

١٦- حديث

١٦- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ جُمُهورٍ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:

أُذُنَانِ وَعَيْنَانِ تَنَامُ الْعَيْنَانِ وَ لَا تَنَامُ الْأُذُنَانِ وَ ذَلِكَ لَا يَنْقُضُ .

ص: ٣٧

١- محمول على الاستحباب لكراهه الحديد.

٢- القيامة: ١٥.

١٧- حديث

١٧- أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ (١) عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصَيْدِ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ عَمَّارِ السَّابَّاطِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الرَّجُلُ يَقْرِضُ مِنْ شَعْرِهِ بِأَسْنَانِهِ أَوْ يَمْسَحُهُ بِالْمَاءِ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ قَالَ لَا بَأْسَ إِنَّمَا ذَلِكَ فِي الْحَدِيدِ (٢).

بَابُ الرَّجُلِ يَطَأُ عَلَى الْعَذْرَةِ أَوْ غَيْرِهَا مِنَ الْقَدْرِ

١- حديث

١- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ صَالِحٍ عَنِ الْأَحْوَلِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: فِي الرَّجُلِ يَطَأُ عَلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي لَيْسَ بِنَظِيفٍ - ثُمَّ يَطَأُ بَعْدَهُ مَكَانًا نَظِيفًا قَالَ لَا بَأْسَ إِذَا كَانَ خَمْسَةَ عَشَرَ ذِرَاعًا أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ.

٢- حديث

٢- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذْ مَرَّ عَلَى عَذْرَةٍ يَابِسَةٍ فَوَطِئَ عَلَيْهَا فَأَصَابَتْ ثَوْبَهُ فَقُلْتُ جَعَلْتُ فِدَاكَ قَدْ وَطِئْتَ عَلَى عَذْرَةٍ فَأَصَابَتْ ثَوْبَكَ فَقَالَ أَلَيْسَ هِيَ يَابِسَةٌ فَقُلْتُ بَلَى فَقَالَ لَا بَأْسَ إِنَّ الْأَرْضَ تُطَهَّرُ بَعْضُهَا بَعْضًا.

٣- حديث

٣- مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَلْبِيِّ قَالَ:

نَزَلْنَا فِي مَكَانٍ بَيْنَنَا وَ بَيْنَ الْمَسْجِدِ زُقَاقٌ قَمْدَرٌ (٣) فَدَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ أَيْنَ نَزَلْتُمْ فَقُلْتُ نَزَلْنَا فِي دَارِ فُلَانٍ فَقَالَ إِنَّ بَيْنَكُمْ وَ بَيْنَ الْمَسْجِدِ زُقَاقًا قَمْدَرًا أَوْ قُلْنَا لَهُ إِنَّ بَيْنَنَا وَ بَيْنَ الْمَسْجِدِ زُقَاقًا قَمْدَرًا فَقَالَ لَا بَأْسَ الْأَرْضُ تُطَهَّرُ بَعْضُهَا بَعْضًا قُلْتُ وَ السُّوقِينَ الرُّطْبُ أَطَأَ عَلَيْهِ فَقَالَ لَا يَضُرُّكَ مِثْلُهُ..

ص: ٣٨

١- هو محمد بن أحمد بن يحيى الأشعري الثقة الذي يروي عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال الفطحي الثقة و هو يروي عن عمرو بن سعيد و ذلك يؤيد أن أحمد بن الحسن صحيح لا أحمد بن الحسين كما في بعض النسخ الا أن يروي محمد بن يحيى الأشعري عن أحمد بن الحسين بن سعيد بلا واسطه.

٢- (انما ذلك في الحديد) محمول على ضرب من الاستحباب دون الايجاب كما قاله الشيخ في التهذيب ج ١ صلى الله عليه و آله ٩٨ و الاستبصار ج ١ صلى الله عليه و آله ٩٦.

٣- في الصحاح الزقاق: السكه.

٤- حديث

٤- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانَ بْنِ ابْنِ مُشْكَانَ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي الرَّجُلِ يَطَأُ فِي الْعَذْرَةِ أَوْ الْبَوْلِ أَيْعِدُ الْوُضُوءَ قَالَ لَا وَ لَكِنْ يَغْسِلُ مَا أَصَابَهُ.

- وَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى إِذَا كَانَ جَافًا فَلَا يَغْسِلُهُ

٥- حديث

٥- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ عَنِ الْمُعَلَّى بْنِ خُنَيْسٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْخَنْزِيرِ يَخْرُجُ مِنَ الْمَاءِ فَيَمُرُّ عَلَى الطَّرِيقِ فَيَسِيلُ مِنْهُ الْمَاءُ أَمْرٌ عَلَيْهِ حَافِيًا فَقَالَ أَلَيْسَ وَرَاءَهُ شَيْءٌ جَافٌ قُلْتُ بَلَى قَالَ فَلَا بَأْسَ إِنَّ الْأَرْضَ تَطَهَّرُ بَعْضُهَا بَعْضًا.

بَابُ الْمَذْيِ وَالْوَدْيِ

١- حديث

١- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيْزٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنْ سَالَ مِنْ ذَكَرِكَ شَيْءٌ مِنْ مَذْيٍ أَوْ وَدْيٍ (١) وَأَنْتَ فِي الصَّلَاةِ فَلَا تَغْسِلُهُ وَلَا تَقْطَعِ الصَّلَاةَ وَلَا تَنْقُضَ لَهُ الْوُضُوءَ وَإِنْ بَلَغَ عَقِيْبَكَ فَإِنَّمَا ذَلِكَ بِمَنْزِلِهِ النَّخَامَةِ وَكُلُّ شَيْءٍ يَخْرُجُ مِنْكَ بَعْدَ الْوُضُوءِ فَإِنَّهُ مِنَ الْجَبَائِلِ أَوْ مِنَ الْبَوَاسِيرِ وَ لَيْسَ بِشَيْءٍ فَلَا تَغْسِلُهُ مِنْ تَوْبِكَ إِلَّا أَنْ تَقْدَرَهُ.

٢- حديث

٢- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ حَنْظَلَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْمَذْيِ فَقَالَ مَا هُوَ وَالنَّخَامَةُ إِلَّا سَوَاءٌ.

٣- حديث

٣- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أُذَيْنَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَحَدَهُمَا عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْمَذْيِ فَقَالَ لَا يَنْقُضُ الْوُضُوءَ وَلَا يَغْسِلُ مِنْهُ تَوْبٌ وَلَا جَسَدٌ إِنَّمَا هُوَ بِمَنْزِلَةِ الْمُخَاطِ وَالْبُرَاقِ..

ص: ٣٩

١- المذى- بسكون الدال و تخفيف الياء:- البلل اللزج الذى يخرج من الذكر عند ملاعبه النساء و لا يجب فيه الغسل، و لا خلاف فيه بين علمائنا الا ابن الجنيد فانه ذهب الى انتقاض الطهاره بالمذى إذا كان عقيب شهوه. و الودى- بسكون الدال و بكسرها و تشديد الياء:- البلل اللزج الذى يخرج من الذكر بعد البول يقال: ودى و قيل: التشديد أصح و افصح من السكون. و بالذال المعجمه لم توجد فى اللغة لكن ذكره الشهيد الثانى- ره- و قال هو: ما يخرج عقيب الانزال.

٤- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَادٍ عَنْ حَرِيرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْمَيْدِيِّ سَبِيلُ حَتَّى يُصِيبَ الْفَخْدَ فَقَالَ لَا يَقْطَعُ صَلَاتَهُ وَلَا يَغْسِلُهُ مِنْ فِخْدِهِ إِنَّهُ لَمْ يَخْرُجْ مِنْ مَخْرَجِ الْمَيِّ إِنَّمَا هُوَ بِمَنْزِلَةِ النَّخَامَةِ.

بَابُ أَنْوَاعِ الْغُسْلِ

١- حديث

١- مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ عَنْ صِهْفَوَانَ بْنِ يَحْيَى وَابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ

الْغُسْلُ مِنَ الْجَنَابَةِ وَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَ الْعِيدَيْنِ وَ حِينَ تُحْرَمُ وَ حِينَ تَدْخُلُ مَكَّةَ وَ الْمَدِينَةَ وَ يَوْمَ عَرَفَةَ وَ يَوْمَ تَزُورُ الْبَيْتَ وَ حِينَ تَدْخُلُ الْكَعْبَةَ وَ فِي لَيْلَةِ تِسْعَ عَشْرَةَ وَ إِحْدَى وَ عِشْرِينَ وَ ثَلَاثٍ وَ عِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَ مَنْ غَسَلَ مَيِّتًا.

٢- حديث

٢- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ غُسْلِ الْجُمُعَةِ فَقَالَ وَاجِبٌ فِي السَّفَرِ وَ الْحَضَرِ إِلَّا أَنَّهُ رُخِّصَ لِلنِّسَاءِ فِي السَّفَرِ لِقَلْبِهِ الْمَاءِ (١) وَ قَالَ غُسْلُ الْجَنَابَةِ وَاجِبٌ وَ غُسْلُ الْحَائِضِ إِذَا طَهَّرَتْ وَاجِبٌ وَ غُسْلُ الْمُسِيءِ تَحَاضُّهُ وَاجِبٌ إِذَا احْتَشَتْ بِالْكَرْسُفِ فَجَازَ الدَّمُ الْكَرْسُفَ فَعَلَيْهَا الْغُسْلُ لِكُلِّ صِيْلَتَيْنِ وَ لِلْفَجْرِ غُسْلٌ وَ إِنْ لَمْ يَجْزِ الدَّمُ الْكَرْسُفَ فَعَلَيْهَا الْغُسْلُ كُلَّ يَوْمٍ مَرَّةً وَ الْوُضُوءُ لِكُلِّ صِيْلَةٍ وَ غُسْلُ النَّفْسَاءِ وَاجِبٌ وَ غُسْلُ الْمَوْلُودِ وَاجِبٌ وَ غُسْلُ الْمَيِّتِ وَاجِبٌ (٢) وَ غُسْلُ الزِّيَارَةِ وَاجِبٌ وَ غُسْلُ دُخُولِ الْبَيْتِ وَاجِبٌ وَ غُسْلُ الْإِسْتِثْنَاءِ وَاجِبٌ وَ غُسْلُ أَوَّلِ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ يُسْتَحَبُّ وَ غُسْلُ لَيْلَةِ إِحْدَى وَ عِشْرِينَ وَ غُسْلُ لَيْلَةِ ثَلَاثٍ وَ عِشْرِينَ سُنَّةً لَا تَتْرُكُهَا فَإِنَّهُ يُزَجَى فِي إِحْدَاهُنَّ (٣) لَيْلَةَ الْقَدْرِ وَ غُسْلُ يَوْمِ الْفِطْرِ وَ غُسْلُ يَوْمِ الْأَضْحَى سُنَّةً لَا أَحَبُّ تَرَكَهَا وَ غُسْلُ الْإِسْتِخَارَةِ يُسْتَحَبُّ (٤)

الْعَمَلُ فِي غُسْلِ الثَّلَاثِ اللَّيَالِي مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ- لَيْلَةَ تِسْعَ عَشْرَةَ وَ إِحْدَى وَ عِشْرِينَ وَ ثَلَاثٍ وَ عِشْرِينَ..

ص: ٤٠

١- في غير واحد من النسخ [وقله الماء].

٢- زاد هنا في التهذيب (غسل من مس ميتا و غسل المحرم و غسل يوم عرفه و غسل دخول الحرم و غسل المباهله ... الخ) و حمل الشيخ الوجوب على الاستحباب المؤكد في غير الاغسال الستة الواجبه و ذكر نبذا من الاخبار الداله على نفى وجوبها.

٣- في الفقيه صلى الله عليه و آله ١٨ [إحداهما] و هو الأظهر.

٤- في التهذيب ج ١ صلى الله عليه و آله ٢٩ (و غسل الاستخاره مستحب) و في الفقيه صلى الله عليه و آله ١٨ و غسل الاستخاره يستحب. فليس فيهما تتمه العبارة و الظاهر أن قوله: (العمل في غسل الثلاث الليالي- إلى آخر الحديث-) كلام المؤلف- رحمه الله- فان المذكور في الحديث ليله احدى و عشرين و ليله ثلاث و عشرين و ليس ذكر ليله تسعه عشره، فقال: (العمل) يعنى

السنة العمل في هذه الليالي.

١- حديث

١- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى عَنْ حَرِيْزٍ عَنْ زُرَّارَةَ (١) قَالَ: إِذَا اغْتَسَلْتَ بَعْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ أَجْزَأَكَ غُسْلُكَ ذَلِكَ لِلْجَنَابَةِ وَالْجُمُعَةِ (٢) وَعَرَفَهُ وَالنَّحْرَ وَالْحَلْقَ وَالذَّنْبِ وَالزِّيَّارَةَ وَإِذَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْكَ حُقُوقٌ أَجْزَأَهَا عَنْكَ غُسْلٌ وَاحِدٌ قَالَ ثُمَّ قَالَ وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ يُجْزئُهَا غُسْلٌ وَاحِدٌ لِجَنَابَتِهَا وَإِحْرَامِهَا وَجُمُعَتِهَا وَغُسْلِهَا مِنْ حَيْضِهَا وَعَيْدِهَا.

٢- حديث

٢- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَدِيدٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحَدِهِمَا عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: إِذَا اغْتَسَلَ الْجُنُبُ بَعْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ أَجْزَأَ عَنْهُ ذَلِكَ الْغُسْلُ مِنْ كُلِّ غُسْلٍ يَلْزَمُهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.

بَابُ وَجُوبِ الْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

١- حديث

١- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرُّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ وَاجِبٌ (٣) عَلَى كُلِّ ذَكَرٍ وَأُنْثَى عَبْدٍ أَوْ حُرٍّ.

ص: ٤١

١- مضمّر.

٢- وكذا في التهذيب و لكن في بعض نسخ الكتاب [و الحجامة].

٣- اختلف الاصحاب في غسل الجمعة فالمشهور استحبابه و ذهب الصدوقان- رحمهما الله- إلى الوجوب كما هو ظاهر المصنّف فمن قال بالاستحباب يحمل الوجوب على تأكده لعدم العلم بكون الوجوب حقيقه في المعنى المصطلح بل الظاهر من الاخبار خلافه و من قال بالوجوب يحمل السنه على مقابل الفرض أى ما ثبت وجوبه بالسنه لا بالقرآن و هذا أيضا يظهر من الاخبار. (آت)، أقول: قال الشيخ في التهذيب ج ١ صلى الله عليه و آله ٣١: ما يتضمن هذه الأخبار من لفظ الوجوب فالمراد به أن الأولى على الإنسان أن يفعله و قد يسمى الشيء واجبا إذا كان الأولى فعله و الذى يدل على هذا التأويل و ان المراد ليس به الفرض الذى لا يسوغ تركه على كل حال ما أخبرنى به الشيخ- أيده الله- عن أحمد بن محمد، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن عيسى، عن الحسن بن عليّ بن يقطين، عن أخيه الحسين، عن عليّ بن يقطين قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن الغسل في الجمعة و الأضحى و الفطر قال: سنه و ليس بفريضة. و أخبرنى الشيخ- أيده الله- عن أبى القاسم جعفر ابن محمد، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن يزيد، عن محمد بن أبي عمير، عن عمر بن اذينة، عن زراره؛ عن أبى عبد الله عليه السلام قال: سألت عن غسل الجمعة فقال: سنه في السفر و الحضر إلّا أن يخاف المسافر على نفسه القر [القر- بالضم- البرد]. و بهذا الاسناد، عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد، عن القاسم، عن عليّ قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن غسل

العیدین أواجب هو؟ فقال: هو سنه، قلت: فالجمعه؟ قال: هو سنه.

٢- حديث

٢- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي نَضِيرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ (١) قَالَ: سَأَلْتُ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ غُشْلِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَقَالَ وَاجِبٌ عَلَيَّ كُلِّ ذَكَرٍ وَأُنْثَى عَبْدٍ أَوْ حُرٍّ.

٣- حديث

٣- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ صَفْوَانَ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الْغُشْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى الرَّجَالِ وَالنِّسَاءِ فِي الْحَضْرِ وَعَلَى الرَّجَالِ فِي السَّفَرِ وَ لَيْسَ عَلَى النِّسَاءِ فِي السَّفَرِ. (٢)

- وَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى أَنَّهُ رُخِّصَ لِلنِّسَاءِ فِي السَّفَرِ لِقَلْبِهِ الْمَاءُ

٤- حديث

٤- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ سَيْفٍ عَنْ أَبِيهِ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ الْأَوَّلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَيْفَ صَارَ غُشْلُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَاجِبًا فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَتَمَّ صِلَامَةَ الْفَرِيضَةِ بِصِلَامَةِ النَّافِلَةِ وَ أَتَمَّ صِيَامَ الْفَرِيضَةِ بِصِيَامِ النَّافِلَةِ وَ أَتَمَّ وُضُوءَ الْفَرِيضَةِ (٣) بِغُشْلِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ مَا كَانَ فِي ذَلِكَ مِنْ سَهْوٍ أَوْ تَقْصِيرٍ أَوْ نِسْيَانٍ أَوْ نُقْصَانٍ.

٥- حديث

٥- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ الْأَحْمَرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَادِ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ صَيْبَانَ بْنِ الْمُزَنِيِّ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ حَصِيْرَةَ عَنِ الْأَصْبَغِ قَالَ: كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُؤَبِّخَ الرَّجُلَ يَقُولُ وَ اللَّهُ لَأَنْتَ أَعْجَزُ مِنَ التَّارِكِ الْغُشْلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَ إِنَّهُ لَا يَزَالُ فِي طَهْرٍ إِلَى الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى.

٦- حديث

٦- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُوسَى (٤) عَنْ أُمِّهِ وَ أُمِّ أَحْمَدَ بِنْتِ مُوسَى قَالَتَا كُنَّا مَعَ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْبَادِيَةِ وَ نَحْنُ نُرِيدُ بَعْدَادَ فَقَالَ لَنَا يَوْمَ الْخَمِيسِ اغْتَسِلَا الْيَوْمَ لَعْدِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَإِنَّ الْمَاءَ بِهَا غَدًا قَلِيلٌ فَاعْتَسِلْنَا يَوْمَ الْخَمِيسِ لِيَوْمِ الْجُمُعَةِ.

ص: ٤٢

١- في بعض النسخ [محمد بن عبيد الله] و لعله من النسخ.

٢- يمكن حمله على تأكيد الاستحباب لخبر أم أحمد الآتي تحت رقم: ٦. (آت)

٣- في بعض النسخ و التهذيب ج ١ صلى الله عليه و آله ٣١ [وضوء النافلة]، و لكن في المحاسن صلى الله عليه و آله ٣١٣ و بعض نسخ الكتاب [وضوء الفريضة] و كذا في التهذيب أبواب الزيادات ج ١ صلى الله عليه و آله ١١٤. و علل الشرائع ج ١ الباب

٤- فى الفقيه صلى الله عليه و آله ٢٥ (عن الحسن بن موسى عن أمّه ... الخ).

٧- حديث

٧- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَا بُدَّ مِنْ غُسْلِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فِي السَّفَرِ وَالْحَضَرِ فَمَنْ نَسِيَ فَلْيَعِدْ مِنَ الْغَدِ وَرُوي فِيهِ رُخْصَةٌ لِلْعَلِيلِ.

بَابُ صِفَةِ الْغُسْلِ وَالْوُضُوءِ قَبْلَهُ وَبَعْدَهُ وَالرَّجُلِ يَغْتَسِلُ فِي مَكَانٍ غَيْرِ طَيِّبٍ وَمَا يُقَالُ عِنْدَ الْغُسْلِ وَتَحْوِيلِ الْخَاتِمِ عِنْدَ الْغُسْلِ

١- حديث

١- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ وَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ جَمِيعاً عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَحَدِهِمَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ غُسْلِ الْجَنَابَةِ فَقَالَ تَبَدُّأُ بِكَفَيْكَ فَتَغْسِلُهُمَا ثُمَّ تَغْسِلُ فَرْجَكَ ثُمَّ تَصُبُّ الْمَاءَ عَلَى رَأْسِكَ ثَلَاثًا ثُمَّ تَصُبُّ الْمَاءَ عَلَى سَائِرِ جَسَدِكَ مَرَّتَيْنِ فَمَا جَرَى عَلَيْهِ الْمَاءُ فَقَدْ طَهَّرَ.

٢- حديث

٢- مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى عَنْ رَبِيعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: يُفِيضُ الْجُنْبُ عَلَى رَأْسِهِ الْمَاءَ ثَلَاثًا لَا يُجْزئُهُ أَقْلٌ مِنْ ذَلِكَ.

٣- حديث

٣- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ: قُلْتُ (١) كَيْفَ يَغْتَسِلُ الْجُنْبُ فَقَالَ إِنْ لَمْ يَكُنْ أَصَابَ كَفَّهُ شَيْءٌ (٢) عَمَسَهَا فِي الْمَاءِ ثُمَّ يَدَأُ بِفَرْجِهِ فَانْقِصَاهُ بِثَلَاثِ عُرْفٍ ثُمَّ صَبَّ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثَ أَكْفٍ ثُمَّ صَبَّ عَلَى مَنْكِبِهِ الْأَيْمَنِ مَرَّتَيْنِ وَعَلَى مَنْكِبِهِ الْأَيْسَرِ مَرَّتَيْنِ فَمَا جَرَى عَلَيْهِ الْمَاءُ فَقَدْ أَجْزَأَهُ.

٤- حديث

٤- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا قَالَ قَالَ: تَقُولُ فِي غُسْلِ الْجُمُعَةِ - اللَّهُمَّ طَهِّرْ قَلْبِي مِنْ كُلِّ آفَةٍ تَمَحَّقُ بِهَا دِينِي وَتُبْطِلُ بِهَا عَمَلِي وَ تَقُولُ فِي غُسْلِ الْجَنَابَةِ - اللَّهُمَّ طَهِّرْ قَلْبِي وَ زَكِّ عَمَلِي وَ تَقَبَّلْ سَعْيِي وَ اجْعَلْ مَا عِنْدَكَ خَيْرًا لِي.

٥- حديث

٥- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ حَمَادِ عَنِ الْحَلْبِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ إِذَا ارْتَمَسَ الْجُنْبُ فِي الْمَاءِ ارْتَمَسَهُ وَاحِدَةً أَجْزَأَهُ ذَلِكَ مِنْ غُسْلِهِ .

ص: ٤٣

٢- فى التهذىب ج ١ صلى الله عليه و آله ٣٧ [منى].

٦- حديث

٦- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ الْعَمْرِكِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْمَرْأَةِ عَلَيْهَا السَّوَارُ وَ الدُّمْلُجُ فِي بَعْضِ ذِرَاعَيْهَا لَا تَدْرِي يَجْرِي الْمَاءُ تَحْتَهُ أَمْ لَا كَيْفَ تَضْمَعُ إِذَا تَوَضَّأَتْ أَوْ اغْتَسَلَتْ قَالَ تُحَرِّكُهُ حَتَّى يَدْخُلَ الْمَاءُ تَحْتَهُ أَوْ تَنْزِعُهُ وَ عَنِ الْخَاتَمِ الضَّيِّقِ لَا يَدْرِي هَلْ يَجْرِي الْمَاءُ تَحْتَهُ إِذَا تَوَضَّأَ أَمْ لَا كَيْفَ يَضْمَعُ قَالَ إِنْ عَلِمَ أَنَّ الْمَاءَ لَا يَدْخُلُهُ فَلْيُخْرِجْهُ إِذَا تَوَضَّأَ.

٧- حديث

٧- عَدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيْسَى وَ أَبُو دَاوُدَ جَمِيعاً عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي رَجُلٍ أَصَابَتْهُ جَنَابَةٌ فَقَامَ فِي الْمَطْرِ حَتَّى سَالَ عَلَى جَسَدِهِ أَيْجُزُهُ ذَلِكَ مِنَ الْغُسْلِ قَالَ نَعَمْ.

٨- حديث

٨- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ وَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ جَمِيعاً عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيْسَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ الْيَمَانِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنْ عَلَيْنَا عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمْ يَرِ بَأْساً أَنْ يَغْسِلَ الْجُنْبُ رَأْسَهُ غُدْوَةً وَ يَغْسِلَ سَائِرَ جَسَدِهِ عِنْدَ الصَّلَاةِ.

٩- حديث

٩- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ حَرِيْزٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ اغْتَسَلَ مِنْ جَنَابِهِ فَلَمْ يَغْسِلْ رَأْسَهُ ثُمَّ بَدَأَ لَهُ أَنْ يَغْسِلَ رَأْسَهُ لَمْ يَجِدْ بُدْأً مِنْ إِعَادَةِ الْغُسْلِ.

١٠- حديث

١٠- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ بَكْرٍ بْنِ كَرَبٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يَغْتَسِلُ مِنَ الْجَنَابَةِ أَوْ يَغْسِلُ رِجْلَيْهِ بَعْدَ الْغُسْلِ فَقَالَ إِنْ كَانَ يَغْتَسِلُ فِي مَكَانٍ يَسِيلُ الْمَاءُ عَلَى رِجْلَيْهِ بَعْدَ الْغُسْلِ فَلَا عَلَيْهِ أَنْ لَا يَغْسِلَهُمَا وَ إِنْ كَانَ يَغْتَسِلُ فِي مَكَانٍ يَسْتَنْقِعُ رِجْلَاهُ فِي الْمَاءِ فَلْيَغْسِلَهُمَا (١).

١١- حديث

١١- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي يَحْيَى الْوَاسِطِيِّ عَنْ هِشَامِ بْنِ

ص: ٤٤

١- ظاهره أنه إن كان رجلاه في الطين من وصول الماء إليها يجب غسلهما و ان لم يكن كذلك بل يسيل الماء الذي يجري على يديه على رجليه فلا- يجب الغسل بعد الغسل أو الغسل و يحتمل أن يكون المراد أنه يشترط في تحقق الغسل عدم كون الرجلين في الماء لعدم كفايه الغسل السابق على النية و عدم تحقق الغسل بعده و الظاهر أنه تكفي الاستدامة مع النية أو المراد أنه

كان يغتسل فى الماء الجارى و الماء يسيل على قدميه فلا يجب غسله و ان كان فى الماء الواقف القليل فانه يصير غسله و لا
يكفى لغسل الرجلين و لعله أظهر الوجه. (آت)

سَالِمٌ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ لَهُ جُعِلَتْ فِدَاكَ أَعْتَسَلُ فِي الْكَنِيفِ الَّذِي يُبَالُ فِيهِ وَ عَلَيَّ نَعْلٌ سِنْدِيَّةٌ فَقَالَ إِنْ كَانَ الْمَاءُ الَّذِي يَسِيلُ مِنْ جَسَدِكَ يُصِيبُ أَسْفَلَ قَدَمَيْكَ فَلَا تَغْسِلْ قَدَمَيْكَ.

١٢- حديث

١٢- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ شَاذَانَ بْنِ الْخَلِيلِ عَنْ يُونُسَ عَنْ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ
الْوُضُوءُ بَعْدَ الْغُسْلِ بِدَعْوَةٍ.

١٣- حديث

١٣- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى وَ غَيْرُهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ بَرِيدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كُلُّ غُسْلٍ قَبْلَهُ وَضُوءٌ إِلَّا غُسْلَ الْجَنَابَةِ.
- وَ رَوَى أَنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الْغُسْلِ فِيهِ وَضُوءٌ إِلَّا غُسْلُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَإِنَّ قَبْلَهُ وَضُوءًا.
- وَ رَوَى أَيْ وَضُوءٌ أَطَهَرَ مِنَ الْغُسْلِ

١٤- حديث

١٤- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْخَاتَمِ إِذَا اغْتَسَلْتَ قَالَ حَوْلَهُ مِنْ مَكَانِهِ وَقَالَ فِي الْوُضُوءِ تَدِيرُهُ وَإِنْ نَسِيتَ حَتَّى تَقُومَ فِي الصَّلَاةِ فَلَا آمُرُكَ أَنْ تُعِيدَ الصَّلَاةَ.

١٥- حديث

١٥- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: اغْتَسَلْ أَبِي مِنَ الْجَنَابَةِ فَقِيلَ لَهُ قَدْ أَبْقَيْتَ لَمَعَهُ فِي ظَهْرِكَ لَمْ يُصَبَّ بِهَا الْمَاءُ فَقَالَ لَهُ مَا كَانَ عَلَيْكَ لَوْ سَكَتَ ثُمَّ مَسَحَ تِلْكَ اللَّمَعَةَ بِيَدِهِ (١).

١٦- حديث

١٦- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنِ ابْنِ مُسِيكَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَا تَنْقُضُ الْمَرْأَةُ شَعْرَهَا إِذَا اغْتَسَلَتْ مِنَ الْجَنَابَةِ.

١٧- حديث

١٧- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ جَمِيلٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامَ عَمَّا تَصْنَعُ النِّسَاءُ فِي الشَّعْرِ وَ

الْقُرُونِ (٢) فَقَالَ لَمْ تَكُنْ (٣) هَذِهِ الْمَشْطَةُ .

ص: ٤٥

-
- ١- يمكن أن يكون المنع لاجل التنبيه على أن المعصوم لا يسهو و للتعليم بالنظر الى غيره. (آت)
 - ٢- القرن: الخصله من الشعر، يقال: للرجل قرنان أى ضفيرتان.
 - ٣- أى فى الزمان السابق.

إِنَّمَا كُنَّ يَجْمَعُهُ ثُمَّ وَصَفَ أَرْبَعَهُ أَمْكِنَهُ ثُمَّ قَالَ يُبَالِغُنَ فِي الْغُسْلِ (١).

بَابُ مَا يُوجِبُ الْغُسْلَ عَلَى الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ

١- حديث

١- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَحَدِهِمَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ مَتَى يَجِبُ الْغُسْلُ عَلَى الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ فَقَالَ إِذَا أَدْخَلَهُ فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ وَالْمَهْرُ وَالرَّجْمُ.

٢- حديث

٢- عَدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: سَأَلْتُ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يُجَامِعُ الْمَرْأَةَ قَرِيبًا مِنَ الْفَرْجِ فَلَمَّا يُنْزِلَانِ مَتَى يَجِبُ الْغُسْلُ فَقَالَ إِذَا التَّقَى الْخِتَانَانِ فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ فَقُلْتُ التَّقَاءُ الْخِتَانَيْنِ هُوَ غَيْبُوهُ الْحَشْفَةَ قَالَ نَعَمْ.

٣- حديث

٣- وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يَفْطِينٍ عَنْ أَخِيهِ الْحُسَيْنِ عَنِ عَلِيِّ بْنِ يَفْطِينٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يُصِيبُ الْجَارِيَةَ الْبَكْرَ لَا يُفْضِي إِلَيْهَا وَلَا يُنْزِلُ (٢).

عَلَيْهَا أَعْلَيْهَا غُسْلٌ وَإِنْ كَانَتْ لَيْسَ بِبَكْرٍ ثُمَّ أَصَابَهَا وَلَمْ يُفْضِ إِلَيْهَا أَعْلَيْهَا غُسْلٌ قَالَ إِذَا وَقَعَ الْخِتَانُ عَلَى الْخِتَانِ فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ الْبَكْرَ وَغَيْرَ الْبَكْرِ (٣).

٤- حديث

٤- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ عُمَانَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ (

ص: ٤٦

١- (هذه المشطه) بالجمع أو المصدر و الثاني أظهر و قال الوالد العلامة- رحمه الله:- يعنى لم يكن فى زمان رسول الله صلى الله عليه و آله هذا الصفائر بل كن يفرقن أشعار رءوسهن فى أربعه امكنه و كان ايصال الماء إلى ما تحت الشعر سهلا و أما الآن فيلزم أن يبالغن حتى يصل الماء الى البشره. و قال الفاضل التستري: كان هذه الامكنه مواضع الشعر المجموع و لعلها المقدم و المؤخر و اليمين و اليسار. (آت)

٢- فى بعض النسخ [و لم ينزل].

٣- الخبر محذوف أى سواء. (آت)

الْحَلْبِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْمُفْخَذِ عَلَيْهِ غُسْلٌ (١) قَالَ نَعَمْ إِذَا أَنْزَلَ.

٥- حديث

٥- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَعْدِ الْأَشْعَرِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يَلْمَسُ فَرْجَ جَارِيَتِهِ حَتَّى تُنْزَلَ الْمَاءُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُبَاشِرَ يَعْبَثُ بِهَا بِيَدِهِ حَتَّى تُنْزَلَ قَالَ إِذَا أَنْزَلْتَ مِنْ شَهْوَةٍ فَعَلَيْهَا الْغُسْلُ.

٦- حديث

٦- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَزِيْعٍ قَالَ: سَأَلْتُ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يُجَامِعُ الْمَرْأَةَ فِيمَا دُونَ الْفَرْجِ وَتُنْزَلُ الْمَرْأَةُ عَلَيْهَا غُسْلٌ قَالَ نَعَمْ.

٧- حديث

٧- الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزَبَانَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْمَرْأَةِ تُعَانِقُ زَوْجَهَا مِنْ خَلْفِهِ فَتَحْرُكُ عَلَى ظَهْرِهَا فَتَأْتِيهَا الشَّهْوَةُ فَتُنْزَلُ الْمَاءُ عَلَيْهَا الْغُسْلُ أَوْ لَا يَجِبُ عَلَيْهَا الْغُسْلُ قَالَ إِذَا جَاءَتْهَا الشَّهْوَةُ فَأَنْزَلْتِ الْمَاءَ وَجَبَ عَلَيْهِ الْغُسْلُ.

٨- حديث

٨- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْبَرْقِيِّ رَفَعَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا أَتَى الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ فِي دُبُرِهَا فَلَمْ يُنْزَلْ فَلَا غُسْلَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ أَنْزَلَ فَعَلَيْهِ الْغُسْلُ وَ لَا غُسْلَ عَلَيْهَا (٢).

ص: ٤٧

- ١- يراد بالمفخذ من اصاب فيما بين الفخذين إما دون ايلاج اصلا او مع ايلاج ما دون الحشفه (الحبل المتين)
- ٢- اختلف الاصحاح في وجوب الغسل بوطى دبر المرأة فالأكثر ومنهم السيد و ابن الجنيد و ابن حمزه و ابن إدريس و المحقق و العلامة في جملة من كتبه على الوجوب و الشيخ في الاستبصار و النهاية و كذا الصدوق و سار الى عدم الوجوب و اما دبر الرجل ففيه أيضا خلافاً و السيد قائل هنا أيضا بالوجوب و تردد الشيخ في المبسوط و ذهب المحقق هنا إلى عدم الوجوب و كذا في وطى البهيمه ذهب السيد- رحمه الله- الى وجوب الغسل بل ادعى السيد على الجميع اجماع الاصحاح و استدلل على الجميع بخبر محمد بن مسلم و بكثير من الاخبار و لا يخفى ما فى الجميع من المناقشه اذ يمكن حمل الادخال فى خبر ابن مسلم على المتعارف و أيضا على تقدير عمومه مخصص باخبار التقاء الختانيين و لم يفرقوا فى جميع المراتب بين الفاعل و المفعول. (آت)

١- حديث

١- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ قَال: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يَرَى فِي الْمَنَامِ حَتَّى يَجِدَ الشَّهْوَةَ فَهُوَ يَرَى أَنَّهُ قَدْ اخْتَلَمَ فَإِذَا اسْتَيْقَظَ لَمْ يَرَ فِي ثَوْبِهِ الْمَاءَ وَلَا فِي جَسَدِهِ قَالَ لَيْسَ عَلَيْهِ الْغُسْلُ وَقَالَ كَانَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ إِنَّمَا الْغُسْلُ مِنَ الْمَاءِ الْأَكْبَرِ فَإِذَا رَأَى فِي مَنَامِهِ وَ لَمْ يَرَ الْمَاءَ الْأَكْبَرَ فَلَيْسَ عَلَيْهِ غُسْلٌ.

٢- حديث

٢- مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَادَانَ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ اخْتَلَمَ فَلَمَّا انْتَبَهَ وَجَدَ بَلَلًا فَقَالَ لَيْسَ بِشَيْءٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَرِيضًا فَعَلَيْهِ الْغُسْلُ.

٣- حديث

٣- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيْسَى عَنْ حَرِيْزِ عَنْ زُرَّارَةَ قَال: إِذَا كُنْتَ مَرِيضًا فَأَصَابَتْكَ شَهْوَةٌ فَإِنَّهُ رَبَّمَا كَانَ هُوَ الدَّافِقُ لِكِنَّةٍ يَجِيءُ مَجِيئًا ضَعِيفًا لَيْسَ لَهُ قُوَّةٌ لِمَكَانِ مَرَضِكَ سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ قَلِيلًا قَلِيلًا فَاغْتَسِلْ مِنْهُ.

٤- حديث

٤- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ ابْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ حَرِيْزِ عَنْ ابْنِ أَبِي يَعْقُورٍ قَال: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الرَّجُلُ يَرَى فِي الْمَنَامِ وَيَجِدُ الشَّهْوَةَ فَيَسْتَيْقِظُ وَيَنْظُرُ فَلَا يَجِدُ شَيْئًا ثُمَّ يَمُكُّتُ بَعْدَ فَيُخْرِجُ قَالَ إِنْ كَانَ مَرِيضًا فَلْيَغْتَسِلْ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَرِيضًا فَلَمَّا شَاءَ عَلَيْهِ قَالَ فَقُلْتُ لَهُ فَمَا فَرْقُ بَيْنَهُمَا فَقَالَ لِأَنَّ الرَّجُلَ إِذَا كَانَ صَاحِبًا جَاءَ بِدُفْقِهِ وَقُوَّةٍ وَإِذَا كَانَ مَرِيضًا لَمْ يَجِيءُ إِلَّا بَعْدُ.

٥- حديث

٥- عَدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْمَرْأَةِ تَرَى فِي الْمَنَامِ مَا يَرَى الرَّجُلُ قَالَ إِذَا أَنْزَلَتْ فَعَلَيْهَا الْغُسْلُ وَإِنْ لَمْ تُنْزَلْ فَلَيْسَ عَلَيْهَا الْغُسْلُ.

٦- حديث

٦- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ ابْنِ مَجْبُوبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ: سَأَلْتُ

أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْمَرْأَةِ تَرَى أَنَّ الرَّجُلَ يُجَامِعُهَا فِي الْمَنَامِ فِي فَرْجِهَا حَتَّى تُنْزَلَ قَالَ تَغْتَسِلُ.

- وَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى قَالَ: عَلَيْهَا غُسْلٌ وَ لَكِنْ لَا تُحَدِّثُوهُنَّ بِهَذَا فَيَتَّخِذْنَ مِنْهُ عِلَّةً (١)

٧- حديث

٧- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يَنَامُ وَ لَمْ يَرَ فِي نَوْمِهِ أَنَّهُ اخْتَلَمَ فَيَجِدُ فِي ثَوْبِهِ وَ عَلَى فِخْذِهِ الْمَاءَ هَلْ عَلَيْهِ غُسْلٌ قَالَ نَعَمْ.

بَابُ الرَّجُلِ وَ الْمَرْأَةِ يَغْتَسِلَانِ مِنَ الْجَنَابَةِ ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْهُمَا شَيْءٌ بَعْدَ الْغُسْلِ

١- حديث

١- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانَ عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ أَجْنَبَ فَأَغْتَسَلَ قَبْلَ أَنْ يَبُولَ فَخَرَجَ مِنْهُ شَيْءٌ قَالَ يُعِيدُ الْغُسْلَ قُلْتُ فَالْمَرْأَةُ يَخْرُجُ مِنْهَا بَعْدَ الْغُسْلِ قَالَ لَا تُعِيدُ قُلْتُ فَمَا فَرْقٌ بَيْنَهُمَا قَالَ لِأَنَّ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْمَرْأَةِ إِنَّمَا هُوَ مِنْ مَاءِ الرَّجُلِ.

٢- حديث

٢- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سُئِلَ عَنِ الرَّجُلِ يَغْتَسِلُ ثُمَّ يَجِدُ بَعْدَ ذَلِكَ بَلَلًا وَ قَدْ كَانَ بِال قَبْلَ أَنْ يَغْتَسِلَ قَالَ إِنْ كَانَ بِال قَبْلَ أَنْ يَغْتَسِلَ فَلَا يُعِيدُ الْغُسْلَ.

٣- حديث

٣- الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْوَشَّاءِ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْمَرْأَةِ تَغْتَسِلُ مِنَ الْجَنَابَةِ ثُمَّ تَرَى نُظْفَةَ الرَّجُلِ بَعْدَ ذَلِكَ هَلْ عَلَيْهَا غُسْلٌ فَقَالَ لَا.

٤- حديث

٤- أَبُو دَاوُدَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَخِيهِ الْحَسَنِ عَنْ زُرْعَةَ عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: سَأَلْتُهُ (٢) عَنِ الرَّجُلِ يُجْنِبُ ثُمَّ يَغْتَسِلُ قَبْلَ أَنْ يَبُولَ فَيَجِدُ بَلَلًا بَعْدَ مَا يَغْتَسِلُ قَالَ يُعِيدُ الْغُسْلَ وَ إِنْ كَانَ بِال قَبْلَ أَنْ يَغْتَسِلَ فَلَا يُعِيدُ غُسْلَهُ وَ لَكِنْ يَتَوَضَّأُ وَ يَسْتَنْجِي..

ص: ٤٩

١- رواها الشيخ مسندا عن أبي عبد الله عليه السلام.

٢- كذا.

بَابُ الْجُنُبِ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ وَيَقْرَأُ وَيَدْخُلُ الْمَسْجِدَ وَيَخْتَضِبُ وَيَدَّهِنُ وَيَطْلِي وَيَخْتَجِمُ

١- حديث

١- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ وَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ جَمِيعاً عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيْزٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الْجُنُبُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ وَيَشْرَبَ غَسَلَ يَدَهُ وَ تَمَضَّمَصَ وَ غَسَلَ وَجْهَهُ وَ أَكَلَ وَ شَرَبَ.

٢- حديث

٢- عَمَدَةُ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ فَضَالٍ عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْجُنُبِ يَأْكُلُ وَ يَشْرَبُ وَ يَقْرَأُ قَالَ نَعَمْ يَأْكُلُ وَ يَشْرَبُ وَ يَقْرَأُ وَ يَذْكُرُ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ مَا شَاءَ. (١)

٣- حديث

٣- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ ابْنِ أَبِي نَصْرِ عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لِلْجُنُبِ أَنْ يَمْشِيَ فِي الْمَسَاجِدِ كُلِّهَا وَ لَا يَجْلِسَ فِيهَا إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ وَ مَسْجِدَ الرَّسُولِ ص.

٤- حديث

٤- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ جَمِيلِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْجُنُبِ يَجْلِسُ فِي الْمَسَاجِدِ قَالَ لَا وَ لَكِنْ يَمْشِي فِيهَا كُلِّهَا إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ وَ مَسْجِدَ الرَّسُولِ ص.

٥- حديث

٥- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْمُخْتَارِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَمَّنْ قَرَأَ فِي الْمُضْصَحِّفِ وَ هُوَ عَلَى غَيْرِ وُضوءٍ قَالَ لَا بَأْسَ وَ لَا يَمَسُّ الْكِتَابَ. .

ص: ٥٠

١- المشهور بين الاصحاب جواز قراءه ما عدا العزائم مطلقا و كراهه ما زاد على السبع أو السبعين و فى التذكرة ما زاد على السبعين أشد كراهه و قال فى المختلف: و بعض أصحابنا لا يجوز الا ما بينه و بين سبع آيات أو سبعين و الزائد على ذلك محرمة. و قال فى المنتهى: و قال بعض الاصحاب: و يحرم ما زاد على السبعين. و كأن المراد به ابن البراج و نقل عن سلار تحريم القراءه. مطلقا و لا خلاف بين الاصحاب ظاهرا فى عدم جواز قراءه الجنب و الحائض السور العزائم و لا أبعاضها و ظاهر الاخبار آيه السجده و مع عدم الظهور فهى محتمله لها احتمالا- ظاهرا يمنع الاستدلال لكن الإجماع يحملها على الأول و الله يعلم. (آت) اقول: و فى فقه الرضا عليه السلام صلى الله عليه و آله ٤ (و لا بأس بذكر الله و قراءه القرآن و أنت جنب إلا العزائم التى تسجد فيها و هى الم تنزِيل و حم السجده و النجم و سوره اقرأ باسم ربك). و الضعف منجبر بالشهره المحققه و الاجماع المستفيضة.

٦- حديث

٦- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَحْرٍ عَنْ حَرِيْزٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْجُنُبُ يَدَّهْنُ ثُمَّ يَغْتَسِلُ قَالَ لَا.

٧- حديث

٧- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي مَحْمُودٍ قَالَ: قُلْتُ لِلرُّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ الرَّجُلُ يُجْنِبُ فَيَصِيبُ جَسَدَهُ وَرَأْسَهُ الْخُلُوقُ (١) وَالطَّيْبُ وَالشَّيْءُ اللَّكِدُ مِثْلَ عَلِكِ الرُّومِ وَالطَّرَارِ وَمَا أَشْبَهَهُ فَيَغْتَسِلُ فَإِذَا فَرَّغَ وَجَدَ شَيْئًا قَدْ بَقِيَ فِي جَسَدِهِ مِنْ أَثَرِ الْخُلُوقِ وَالطَّيْبِ وَغَيْرِهِ قَالَ لَا بَأْسَ.

٨- حديث

٨- أَبُو دَاوُدَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَتَّانٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْجُنُبِ وَالْحَائِضِ يَتَنَاوَلَانِ مِنَ الْمَسْجِدِ الْمَتَاعَ يَكُونُ فِيهِ قَالَ نَعَمْ وَ لَكِنْ لَا يَضَعَانِ فِي الْمَسْجِدِ شَيْئًا.

٩- حديث

٩- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي نَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَوَّلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَمَا يَأْسَ أَنْ يَخْتَضِبَ الْجُنُبُ وَيُجْنِبَ الْمُخْتَضِبُ وَيَطْلِيَ بِالنُّورِ.

- وَ رُوِيَ أَيْضًا أَنَّ الْمُخْتَضِبَ لَا يُجْنِبُ حَتَّى يَأْخُذَ الْخِضَابَ وَ أَمَّا فِي أَوَّلِ الْخِضَابِ فَلَا

١٠- حديث

١٠- عَمَدَةُ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَحِيهِ الْحَسَنِ عَنْ زُرْعَةَ عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: سَأَلْتُهُ (٢) عَنِ الرَّجُلِ يُجْنِبُ ثُمَّ يُرِيدُ النَّوْمَ قَالَ إِنْ أَحَبَّ أَنْ يَتَوَضَّأَ فَلْيَفْعَلْ وَالْغَسِيلُ أَحَبُّ إِلَيَّ وَ أَفْضَلُ مِنْ ذَلِكَ فَإِنْ هُوَ نَامَ وَ لَمْ يَتَوَضَّأْ وَ لَمْ يَغْتَسِلْ فَلَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

١١- حديث

١١- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَمَا يَأْسَ بَأْسَ أَنْ يَخْتَجِمَ (٣) الرَّجُلُ وَ هُوَ جُنُبٌ.

١٢- حديث

١٢- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَمَا يَأْسَ أَنْ يَخْتَضِبَ الرَّجُلُ وَ يُجْنِبَ وَ هُوَ مُخْتَضِبٌ وَ لَمَا يَأْسَ أَنْ يَتَنَوَّرَ الْجُنُبُ وَ يَخْتَجِمَ وَ يَذْبَحَ (٤) وَ لَمَا يَذُوقُ شَيْئًا حَتَّى يَغْسِلَ يَدَيْهِ وَ يَتَمَضَّ مَضَّ فَإِنَّهُ يُخَافُ مِنْهُ

-
- ١- الخلق: نوع من الطيب. و لكذ عليه الوسخ- بالكسر- لكذا أى لزمه و لصق به. و علك: لزج. و الطرار: نوع من الطين اللزج. و فى بعض النسخ [الطراد] و فى بعضها [الظرب].
 - ٢- كذا مضمرًا و سماعه بن مهراڻ من أصحاب الصادق و الكاظم عليهما السلام.
 - ٣- فى بعض النسخ [يختضب الرجل].
 - ٤- زاد فى الاستبصار (و لا يدهن).
 - ٥- الوضح - بالتحريك-: البرص و المشهور كراهه اختضاب الجنب.

بَابُ الْجُنْبِ يَعْرِقُ فِي الثُّوبِ أَوْ يُصِيبُ جَسَدَهُ ثَوْبُهُ وَهُوَ رَطْبٌ

١- حديث

١- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ ابْنِ أُذَيْنَةَ عَنْ أَبِي أُسَيْمَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْجُنْبِ يَعْرِقُ فِي ثَوْبِهِ أَوْ يَغْتَسِلُ فَيَعَانِقُ امْرَأَتَهُ وَيُضَاجِعُهَا وَهِيَ حَائِضٌ أَوْ جُنْبٌ فَيُصِيبُ جَسَدَهُ مِنْ عَرَقِهَا قَالَ هَذَا كُلُّهُ لَيْسَ بِشَيْءٍ. (١)

٢- حديث

٢- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ عَنْ أَبِي أُسَيْمَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُصِيبُنِي السَّمَاءُ وَعَلَيَّ ثَوْبٌ فَنَبُلُهُ وَأَنَا جُنْبٌ فَيُصِيبُ بَعْضَ مَا أَصَابَ جَسَدِي مِنَ الْمَنِيِّ أَفَأَصَلِّي فِيهِ قَالَ نَعَمْ. (٢)

٣- حديث

٣- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ: سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَنَا حَاضِرٌ عَنْ رَجُلٍ أَجْنَبَ فِي ثَوْبِهِ فَيَعْرِقُ فِيهِ فَقَالَ مَا أَرَى بِهِ بَأْسًا فَقِيلَ إِنَّهُ يَعْرِقُ حَتَّى لَوْ شَاءَ أَنْ يَعْصِرَهُ عَصْرَهُ قَالَ فَقَطَّبَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي وَجْهِ الرَّجُلِ (٣) وَقَالَ إِنْ أَبَيْتُمْ فَشَيْءٌ مِنْ مَاءٍ يَنْضِجُهُ بِهِ.

٤- حديث

٤- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ س.

ص: ٥٢

١- لا- خلاف بين الاصحاب في طهاره عرق الحائض و المستحاضه و النفساء و الجنب من الحلال اذا خلا الثوب و البدن من النجاسه و اختلفوا في نجاسه عرق الجنب من حرام فذهب ابنا بابويه و الشيخان و اتباعهما إلى النجاسه بل نسب بعضهم هذا القول الى الاصحاب و المشهور بين المتأخرين الطهاره. (آت)

٢- حمل على ما إذا لم يعلم أن خصوص الموضع الذي أصاب النجس رطب او لم تكن الرطوبه بحد تسرى النجاسه إليه بها أو على التقية لمساھلتهم في امر المنى كثيرا و كذا في الخبر الثاني و إن لم يكن قوله عليه السلام: (أجنب في ثوبه) صريحا في كون المنى فيه و قس عليهما الاخبار الأخر فتامل. (آت)

٣- في الصحاح: قطب وجهه تقطيا أي عبس.

حُمْرَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَا يُجْنِبُ الثُّوبَ الرَّجُلُ وَلَا يُجْنِبُ الرَّجُلُ الثُّوبَ (١).

٥- حديث

٥- مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ فَضَالٍ عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ عَنْ أَبِي أُسَيْمَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الثُّوبِ تَكُونُ فِيهِ الْجَنَابَةُ فَتُصَيِّبُنِي السَّمَاءُ حَتَّى يَبْتَلَّ عَلَيَّ قَالَ لَا بَأْسَ.

٦- حديث

٦- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ يُونُسَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الرَّجُلُ يَبُولُ وَهُوَ جُنْبٌ نَمَّ يَسْتَنْجِي فَيُصِيبُ ثَوْبَهُ جَسَدَهُ وَهُوَ رَطْبٌ قَالَ لَا بَأْسَ (٢).

بَابُ الْمَنِيِّ وَالْمَذْيِ يُصَيِّبَانِ الثُّوبَ وَالْجَسَدَ

١- حديث

١- الْحَسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْوَشَاءِ عَنْ حَمَادِ بْنِ عَثْمَانَ عَنِ ابْنِ أَبِي يَعْقُورٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْمَنِيِّ يُصِيبُ الثُّوبَ قَالَ إِنْ عَرَفْتَ مَكَانَهُ فَاعْسَلْهُ وَإِنْ خَفِيَ عَلَيْكَ مَكَانُهُ فَاعْسَلْهُ كُلَّهُ (٣).

٢- حديث

٢- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ مَيْسَرٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمْرُ الْجَارِيَةِ فَتَغْسِلُ ثَوْبِي مِنَ الْمَنِيِّ فَلَا تَبَالِغْ غَسْلَهُ فَأُصَلِّي فِيهِ فَإِذَا هُوَ يَابِسٌ قَالَ أَعِدْ صَلَاتِكَ أَمَا إِنَّكَ لَوْ كُنْتَ غَسَلْتَ أَنْتَ لَمْ يَكُنْ ()

ص: ٥٣

١- لعل المراد به الثوب الذى عرق فيه الجنب. وقال الوالد العلامة- قدس سره-: أى لا ينجسه بحسب الظاهر فاما محمول على التقية لموافقته لمذهب كثير من العامة من طهاره المنى أو على العرق القليل الذى لا يسرى إما على أنه يصيره جنبا حتى يجب عليه الغسل (و لا يجنب الرجل الثوب) أى عرق الجنب ليس بنجس حتى يجب منه غسل الثوب. (آت)

٢- أى مع عدم العلم بملاقات الجزء النجس من الثوب للبدن الرطب. (آت)

٣- لا خلاف بين علمائنا فى وجوب غسل الجميع لو خفى عليه موضعه كما تدل عليه تلك الاخبار. (آت)

٣- حديث

٣- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: سَأَلْتُهُ (٢) عَنِ الْمَنِيِّ يُصِيبُ الثَّوْبَ قَالَ اغْتَسِلِ الثَّوْبَ كُلَّهُ إِذَا خَفِيَ عَلَيْكَ مَكَانُهُ قَلِيلًا كَانَ أَوْ كَثِيرًا.

٤- حديث

٤- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا اخْتَلَمَ الرَّجُلُ فَأَصَابَ ثَوْبَهُ شَيْءٌ فَلْيَغْسِلِ الَّذِي أَصَابَهُ وَ إِنْ ظَنَّ أَنَّهُ أَصَابَهُ شَيْءٌ وَ لَمْ يَسْتَيْقِنْ وَ لَمْ يَرِ مَكَانَهُ فَلْيَنْضَحْهُ بِالْمَاءِ (٣) وَ إِنْ يَسْتَيْقِنُ أَنَّهُ قَدْ أَصَابَهُ وَ لَمْ يَرِ مَكَانَهُ فَلْيَغْسِلْ ثَوْبَهُ كُلَّهُ فَإِنَّهُ أَحْسَنُ.

٥- حديث

٥- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْمَذْيِ يُصِيبُ الثَّوْبَ قَالَ لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ. (٤)

٦- حديث

٦- الْحَسَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْوَشَاءِ عَنِ أَبَانَ عَنِ عُبَيْدِ بْنِ مُضَيْبٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ لَا تَرَى فِي الْمَذْيِ وَضُوءًا وَ لَا غَسْلًا مَا أَصَابَ الثَّوْبَ مِنْهُ إِلَّا فِي الْمَاءِ الْأَكْبَرِ (٥).

ص: ٥٤

١- اما لانك كنت تبالغ فلا يبقى أثره أو انك إذا عملت ذلك بنفسك كنت قد بذلت جهدك فلا يضررك إذا رأيت بعده و لعل في الخبر إيماء إلى جواز الاتكال على الغير في إزاله النجاسه و الله يعلم. (آت)

٢- كذا.

٣- أي استحبابا على المشهور. (آت)

٤- يدل على طهاره المذى مطلقا كما هو المشهور و قال ابن جنيد بنجاسه ما كان بشهوه. (آت) اقول: فى الفقيه صلى الله عليه و آله ١٦ (روى أن المذى و الودى بمنزله البصاق و المخاط فلا يغسل منهما الثوب و لا الاحليل و هى أربعه أشياء: المنى و المذى و الودى و الودى فاما المنى فهو الماء الغليظ الدافق الذى يوجب الغسل. و المذى ما يخرج قبل المنى و الودى ما يخرج بعد المنى على أثره و الودى ما يخرج على أثر البول، لا يجب فى شىء من ذلك الغسل و لا الوضوء و لا غسل الثوب و لا غسل ما يصيب الجسد منه الا المنى).

٥- الاستثناء منقطع.

١- حديث

١- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْبَوْلِ يُصِيبُ الْجَسَدَ قَالَ صُبَّ عَلَيْهِ الْمَاءُ مَرَّتَيْنِ فَإِنَّمَا هُوَ مَاءٌ وَ سَأَلْتُهُ عَنِ الثُّوبِ يُصِيبُهُ الْبَوْلُ قَالَ اغْسِلْهُ مَرَّتَيْنِ وَ سَأَلْتُهُ عَنِ الصَّبِيِّ يَبُولُ عَلَى الثُّوبِ قَالَ يُصَبُّ عَلَيْهِ الْمَاءُ قَلِيلًا ثُمَّ يَعْصِرُهُ.

٢- حديث

٢- أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي مَحْمُودٍ قَالَ: قُلْتُ لِلرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ الطَّنْفَسُ (١) وَ الْفِرَاشُ يُصِيبُهُمَا الْبَوْلُ كَيْفَ يُصْنَعُ بِهِمَا وَ هُوَ ثَخِينٌ كَثِيرُ الْحَشْوِ قَالَ يُغْسَلُ مَا ظَهَرَ مِنْهُ فِي وَجْهِهِ (٢).

٣- حديث

٣- أَحْمَدُ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الثُّوبِ يُصِيبُهُ الْبَوْلُ فَيَنْفُذُ إِلَى الْجَانِبِ الْآخِرِ وَ عَنِ الْفُرُو (٣) وَ مَا فِيهِ مِنَ الْحَشْوِ قَالَ اغْسِلْ مَا أَصَابَ مِنْهُ وَ مَسَّ الْجَانِبَ الْآخَرَ (٤) فَإِنْ أَصِيبَتْ مَسَّ شَيْءٍ مِنْهُ فَاغْسِلْهُ وَ إِلَّا فَانْضِجْهُ بِالْمَاءِ.

٤- حديث

٤- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَيَّالِمٍ عَنْ حَكَمِ بْنِ حُكَيْمِ الصَّيْرَفِيِّ (٥) قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَبُولُ فَلَا أُصِيبُ الْمَاءَ وَ قَدْ أَصَابَ يَدِي شَيْءٌ مِنَ الْبَوْلِ فَأَمْسَحُهُ بِالْحَائِطِ أَوْ التُّرَابِ ثُمَّ تَغْرُقُ يَدِي فَأَمْسَحُ وَجْهِي أَوْ بَعْضَ

ص: ٥٥

١- الطنفسه- مثلثة الطاء و الفاء و بكسر الطاء و فتح الفاء و بالعكس:- واحده الطنفس: البسط و الثياب و الحصرير من سعف، عرضه ذراع. (القاموس)

٢- لعل المراد به إذا لم ينفذ البول في أعماقهما. (الحبل المتين). و الثخين: الغليظ.

٣- الفرو: شئء كالجبه.

٤- يعنى مس الجانب الآخر بيدك فان أحسست منه اصابه شئء من البول فاغسله و إلا فانضحه. (فى)

٥- هو أبو خلاد الثقه. (آت)

جَسَدِي أَوْ يُصِيبُ ثَوْبِي قَالَ لَا بَأْسَ (١) بِهِ.

٥- حديث

٥- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ أَنَّهُ قَالَ فِي كِتَابِ سَمَاعَةَ رَفَعَهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عِ إِنْ أَصَابَ الثَّوْبَ شَيْءٌ مِنْ بَوْلِ السَّنُورِ فَلَا تَصِحُّ الصَّلَاةُ فِيهِ حَتَّى تَغْسِلَهُ.

٦- حديث

٦- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَادٍ عَنِ الْحَلَبِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ بَوْلِ الصَّبِيِّ قَالَ تَصُبُّ عَلَيْهِ الْمَاءَ وَ إِنْ كَانَ قَدْ أَكَلَ فَاعْسِلْهُ عَسَلًا وَ الْعُلَامَ وَ الْجَارِيَةَ فِي ذَلِكَ شَرَعَ سِوَاءً. (٢)

٧- حديث

٧- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَزْوَانَ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ الْحَكِيمِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنِّي أَغْدُو إِلَى السُّوقِ فَأُخْتِجُ إِلَى الْبَوْلِ وَ لَيْسَ عِنْدِي مِيَاءٌ ثُمَّ أَتَمَسَّحُ وَ أَتَنْشِفُ بِيَدِي ثُمَّ أُمْسِي حُجَّهَا بِالْحَائِطِ وَ بِالْأَرْضِ ثُمَّ أَحْكُ جَسَدِي بَعْدَ ذَلِكَ قَالَ لَا بَأْسَ. (٣)

٨- حديث

٨- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ فَضَالٍ عَنِ الْمُثَنَّى عَنِ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَذْخُلُ الْخَلَاءَ وَ فِي يَدِي خَاتَمٌ فِيهِ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى قَالَ لَا (٤) وَ لَا تُجَامِعُ فِيهِ.

- وَ رُوِيَ أَيْضًا أَنَّهُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَسْتَنْجِيَ مِنَ الْخَلَاءِ فَلْيَحْوُلْهُ مِنَ الْيَدِ الَّتِي يَسْتَنْجِي بِهَا

(

ص: ٥٦

١- قال الفيض - رحمه الله -: في بيان الخبر: أنه لم يتيقن إصابه البول جميع أجزاء اليد و لا وصول جميع أجزاء اليد إلى الوجه أو الجسد أو الثوب و لا - شمول العرق كل اليد فلا - يخرج شيء من الثلاثة عما كان عليه من الطهاره باحتمال ملاقاته البول فان اليقين لا ينقض بالشك أبدا.

٢- الغسل ما كان مع الجريان أو العصر، و الصب بدونهما. و قوله: (في ذلك شرع سواء) حمل على الحكم الأخير كما هو المشهور من اختصاص حكم الرضيع بالغلام دون الجارية و ظاهر الخبر التسويه بين الصبي و الصبيه. و الشرع - باسكان الرء و فتحها - بمعنى سواء.

٣- ذلك لان اليايس لا يتعدى. (في)

٤- حمل على الكراهه مع عدم سرايه النجاسه إلى الاسم المقدس. (آت)

١- حديث

١- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَادِ بْنِ عَيْسَى عَنْ حَرِيْزٍ عَنْ زُرَّارَةَ أَنَّهُمَا قَالَا (١) لَا تَغْسِلُ ثَوْبَكَ مِنْ بَوْلِ شَيْءٍ يُؤْكَلُ لَحْمُهُ.

٢- حديث

٢- حَمَادٌ عَنْ حَرِيْزٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ أَلْبَانِ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ وَالْبَقَرِ وَأَبْوَالِهَا وَ لُحُومِهَا فَقَالَ لَمَّا تَوَضَّأَ مِنْهُ إِنْ أَصَابَكَ مِنْهُ شَيْءٌ أَوْ ثَوْبًا لَكَ فَلَا تَغْسِلْهُ إِلَّا أَنْ تَتَنَظَّفَ قَالَ وَ سَأَلْتُهُ عَنْ أَبْوَالِ الدَّوَابِّ وَالْبِغَالِ وَالْحَمِيرِ فَقَالَ اغْسِلْهُ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمْ مَكَانَهُ فَاغْسِلِ الثَّوْبَ كُلَّهُ وَ إِنْ شَكَّكَ فَانْضِجْهُ. (٢)

٣- حديث

٣- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَيِّدَانَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَ اغْسِلْ ثَوْبَكَ مِنْ أَبْوَالِ مَا لَا يُؤْكَلُ لَحْمُهُ.

٤- حديث

٤- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عُزُورَةَ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ أَعْيَنَ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَحَدِهِمَا عَ فِي أَبْوَالِ الدَّوَابِّ تُصِيبُ الثَّوْبَ فَكِرْهُهُ فَقُلْتُ لَهُ أَلَيْسَ لُحُومُهَا حَلَالًا قَالَ بَلَى وَ لَكِنْ لَيْسَ مِمَّا جَعَلَهُ اللَّهُ لِلْأَكْلِ.

٥- حديث

٥- الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْوَشَاءِ عَنْ أَبِيَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا تَقُولُ فِي أَبْوَالِ الدَّوَابِّ وَ أَرْوَائِهَا قَالَ أَمَّا أَبْوَالُهَا فَاغْسِلْ إِنْ أَصَابَكَ وَ أَمَّا أَرْوَائِهَا فَهِيَ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ.

٦- حديث

٦- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْبَرْقِيِّ عَنْ أَبِيَانَ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَا بَأْسَ بِرَوْثِ الْحَمِيرِ وَ اغْسِلْ أَبْوَالَهَا..

ص: ٥٧

١- و كذا فى التهذيب ج ١ صلى الله عليه و آله ٧٥.

٢- حملة الشيخ- رحمه الله- فى التهذيب ج ١ صلى الله عليه و آله ٧٥ على الكراهه عند ذكر حديث (رواه بإسناده عن زراره عن أحدهما عليهما السلام فى أموال الدواب تصيب الثوب فكرهه فقلت: أليس لحومهما حلالا؟ قال: بلى و لكن ليس مما جعله الله للأكل) ثم قال- رحمه الله:- هذا الخبر يقضى على سائر الاخبار التى تضمنت الامر بغسل الثوب من بول هذه الاشيار و

روثها فان المراد ضرب من الكراهه وقد صرح بذلك كما ترى. انتهى. و الحديث تحت رقم ٤.

٧- حديث

٧- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ ابْنِ مُسَيْكَانَ عَنْ مَالِكِ الْجُهَنِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامَ عَمَّا يَخْرُجُ مِنْ مَنْخَرِ الدَّابَّةِ يُصِيبُنِي قَالَ لَا بَأْسَ بِهِ.

٨- حديث

٨- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامَ قَالَ: إِنْ أَصَابَ الثُّوبَ شَيْءٌ مِنْ بَوْلِ السَّنُورِ فَلَا يَصْلِحُ الصَّلَاةُ فِيهِ حَتَّى تَغْسِلَهُ.

٩- حديث

٩- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامَ قَالَ: كُلُّ شَيْءٍ يَطِيرُ فَلَا بَأْسَ بِبَوْلِهِ وَخُرْبِهِ (١).

١٠- حديث

١٠- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبِي الْمَاعِزِ النَّخَّاسِ (٢) قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامَ إِنِّي أَعَالِجُ الدَّوَابَّ فَرُبَّمَا خَرَجْتُ بِاللَّيْلِ وَقَدْ بَالْتُ وَرَأَيْتُ فَيَضْرِبُ أَحَدَهَا بِرِجْلِهِ أَوْ يَدِهِ فَيَنْضِجُ عَلَيَّ ثِيَابِي فَأُضِجُ فَأَرَى أَثْرَهُ فِيهِ فَقَالَ لَيْسَ عَلَيْكَ شَيْءٌ.

بَابُ الثُّوبِ يُصِيبُهُ الدَّمُ وَالْمِدَّةُ

إشاره

بَابُ الثُّوبِ يُصِيبُهُ الدَّمُ وَالْمِدَّةُ (٣)

١- حديث

١- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُكَيْمٍ عَنِ الْمُعَلَّى أَبِي عُمَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامَ وَهُوَ يُصِيبُنِي فَقَالَ لِي قَائِدِي إِنَّ فِي ثَوْبِهِ دَمًا فَلَمَّا انْصَرَفَ قُلْتُ لَهُ إِنَّ قَائِدِي أَخْبَرَنِي أَنَّ ثَوْبَكَ دَمًا فَقَالَ لِي إِنَّ بِي دَمَامِيلَ وَ لَسْتُ أَغْسِلُ ثَوْبِي حَتَّى تَبْرَأَ.

٢- حديث

٢- أَحْمَدُ عَنْ عُمَانَ بْنِ عَيْسَى عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ:

سَأَلْتُهُ (٤) عَنِ الرَّجُلِ بِهِ الْقَرْحُ أَوْ الْجُرْحُ وَ لَمَّا يَشِي تَطِيعُ أَنْ يَرِبْطَهُ وَ لَا يَغْسِلَ دَمَهُ قَالَ يُصِيبُنِي وَ لَا يَغْسِلُ ثَوْبَهُ كُلَّ يَوْمٍ إِلَّا مَرَّةً فَإِنَّهُ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَغْسِلَ ثَوْبَهُ كُلَّ سَاعَةٍ ()

- ١- الخراء- بضم الخاء المعجمه-: العذره جمع خروء.
- ٢- فى بعض النسخ [عن أبى الاغر النخاس] راجع فصل الكنى صلى الله عليه و آله ٨ من تنقيح المقال.
- ٣- المده- بالكسر-: القيح.
- ٤- كذا مضمرا. و الحديث محمول على الاستحباب. (فى)

٣- حديث

٣- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَادٍ عَنْ حَرِيرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: قُلْتُ لَهُ الدَّمُ يَكُونُ فِي الثُّوبِ عَلَيَّ وَ أَنَا فِي الصَّلَاةِ قَالَ إِنْ رَأَيْتَ وَ عَلَيَّكَ ثَوْبٌ غَيْرُهُ فَاطْرَحْهُ وَ صِلْ وَ إِنْ لَمْ يَكُنْ عَلَيَّكَ غَيْرُهُ فَامْضِ فِي صِلَاتِكَ وَ لَمَّا إِعَادَهُ عَلَيْكَ مَا لَمْ يَزِدْ عَلَيَّ مِقْدَارِ الدَّرْهِمِ وَ مَا كَانَ أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ رَأَيْتَهُ قَبْلُ أَوْ لَمْ تَرَهُ وَ إِذَا كُنْتَ قَدْ رَأَيْتَهُ وَ هُوَ أَكْثَرُ مِنْ مِقْدَارِ الدَّرْهِمِ فَصَيِّغْتَ غَسَلَهُ وَ صَلَّيْتَ فِيهِ صَلَاةً كَثِيرَةً فَأَعِدْ مَا صَلَّيْتَ فِيهِ (١).

٤- حديث

٤- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنْ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ لَا يَرَى بَأْسًا بِدَمٍ مَا لَمْ يُذَكَّ (٢) يَكُونُ فِي الثُّوبِ فَيُصَلَّى فِيهِ الرَّجُلُ يَغْنَى دَمَ السَّمَكِ.

٥- حديث

٥- أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصَدِّقِ بْنِ صَيْدَقَةَ عَنْ عَمَّارِ السَّابَاطِيِّ قَالَ: سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ يَسِيلُ مِنْ أَنْفِهِ الدَّمَ هَلْ عَلَيْهِ أَنْ يَغْسِلَ بَاطِنَهُ يَغْنَى جَوْفَ الْأَنْفِ فَقَالَ إِنَّمَا عَلَيْهِ أَنْ يَغْسِلَ مَا ظَهَرَ مِنْهُ.

٦- حديث

٦- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمَزَةَ عَنِ الْعَبِيدِ الصَّالِحِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ أُمُّ وَلَدٍ لِأَبِيهِ فَقَالَتْ جُعِلَتْ فِدَاكَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْ شَيْءٍ وَ أَنَا أَسْتَحْيِي مِنْهُ قَالَ سَلِي وَ لَا تَسْتَحْيِي قَالَتْ أَصَابَ ثَوْبِي دَمُ الْحَيْضِ فَعَسَلْتُهُ فَلَمْ يَذْهَبْ أَثَرُهُ فَقَالَ اصْبِغِيهِ بِمَسْخٍ (٣) حَتَّى يَخْتَلِطَ وَ يَذْهَبَ.

٧- حديث

٧- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ أَبِيهِ رَفَعَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: دَمُكَ أَنْظِفُ مِنْ دَمِ غَيْرِكَ إِذَا كَانَ فِي ثَوْبِكَ شِبْهُ النَّضْحِ مِنْ دَمِكَ فَلَا بَأْسَ وَ إِنْ كَانَ دَمُ غَيْرِكَ قَلِيلًا أَوْ كَثِيرًا فَاغْسِلْهُ.

٨- حديث

٨- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ سِنَانٍ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنِ الْحَلْبِيِّ ه.

ص: ٥٩

١- رواه في التهذيب ج ١ صلى الله عليه و آله ٧٢ بادنى اختلاف.

٢- أى لا يحتاج الى التذكيه من الذبح او النحر فى الحل و الطهاره. (آت)

٣- فى القاموس: المشق- بالكسر و الفتح-: المغره. و كمعظم: المصبوغ به.

قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ دَمِ الْبِرَاغِيثِ يَكُونُ فِي الثَّوْبِ هَلْ يَمْنَعُهُ ذَلِكَ مِنَ الصَّلَاةِ فِيهِ قَالَ لَا وَإِنْ كَثُرَ فَلَا بَأْسَ أَيْضًا بِشِبْهِهِ مِنَ الرُّعَافِ يَنْضَحُهُ وَلَا يَغْسِلُهُ.

- وَرَوَى أَيْضًا أَنَّهُ لَا يُغْسَلُ بِالرِّيْقِ شَيْءٌ إِلَّا الدَّمُ

٩- حديث

٩- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ سَيِّهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الرَّيَّانِ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى الرَّجُلِ ع (١) هَلْ يَجْرِي دَمُ الْبُرْقِ (٢) مَجْرَى دَمِ الْبِرَاغِيثِ وَ هَلْ يَجُوزُ لِأَحَدٍ أَنْ يَقِيسَ بِدَمِ الْبُرْقِ عَلَى الْبِرَاغِيثِ فَيَصِلَمِي فِيهِ وَ أَنْ يَقِيسَ عَلَى نَحْوِ هَذَا فَيَعْمَلَ بِهِ فَوَقَعَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَجُوزُ الصَّلَاةَ وَ الطُّهْرُ مِنْهُ أَفْضَلُ.

بَابُ الْكَلْبِ يُصِيبُ الثَّوْبَ وَ الْجَسَدَ وَ غَيْرَهُ مِمَّا يُكْرَهُ أَنْ يَمَسَّ شَيْءٌ مِنْهُ

١- حديث

١- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ أَبِيهِ عَنِ حَمَادِ بْنِ عِيْسَى عَنِ حَرِيْزِ عَنِ مُحَمَّدِ عَمَّنْ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا مَسَّ ثَوْبَكَ الْكَلْبُ فَإِنْ كَانَ يَابِسًا فَانْضَحْهُ وَ إِنْ كَانَ رَطْبًا فَاغْسِلْهُ.

٢- حديث

٢- حَمَادُ بْنُ عِيْسَى عَنِ حَرِيْزِ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْكَلْبِ يُصِيبُ شَيْئًا مِنْ جَسَدِ الرَّجُلِ قَالَ يَغْسِلُ الْمَكَانَ الَّذِي أَصَابَهُ. (٣)

٣- حديث

٣- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنِ الْعَمْرَكِيِّ بْنِ عَلِيٍّ النَّيْسَابُورِيِّ عَنِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:

سَأَلْتُهُ عَنِ الْفَأْرَةِ الرُّطْبَةِ قَدْ وَقَعَتْ فِي الْمَاءِ تَمَشَّى عَلَى الثِّيَابِ أَيْصَلَمِي فِيهَا قَالَ اغْسِلْ مَا رَأَيْتَ مِنْ أَثَرِهَا وَ مَا لَمْ تَرَهُ فَانْضَحْهُ بِالْمَاءِ. (٤)

٤- حديث

٤- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنِ يُونُسَ عَنِ بَعْضِ أَصْحَابِهِ (٥) عَنْ [.

ص: ٦٠

١- يعنى الرضا عليه السلام.

٢- البق: البعوض.

٣- لعل المراد أصابه برطوبه. (فى)

٤- حمله الاصحاب على الاستجاب كما قاله المجلسى - رحمه الله- و قال: ذهب الشيخ فى النهايه و المفيد- رحمهما الله- إلى نجاسه الفاره و الوزغه و استدللّ لهم فى الفاره بهذا الخبر و فى الوزغه بالاخبار الوارده بالنزح.

٥- فى بعض النسخ [أصحابنا].

٢- حديث

٢- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ التَّيْمِمْ فَتَلَمَّا هَذِهِ الْمَايَةَ - وَ السَّارِقُ وَ السَّارِقَةَ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا (١) وَ قَالَ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَ أَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ (٢) قَالَ فَاَمْسَحْ عَلَى كَفَيْكَ مِنْ حَيْثُ مَوْضِعِ الْقَطْعِ وَ قَالَ وَ مَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا (٣).

٣- حديث

٣- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ صَيْفُوانَ عَنِ الْكَاهِلِيِّ قَالَ: سَأَلْتُهُ (٤) عَنِ التَّيْمِمْ قَالَ فَضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى الْبِسَاطِ فَامْسَحَ بِهَا وَجْهَهُ ثُمَّ مَسَحَ كَفَيْهِ إِحْدَاهُمَا عَلَى ظَهْرِ الْأُخْرَى.

٤- حديث

٤- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ يُونُسَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْخَزَّازِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ التَّيْمِمْ فَقَالَ إِنَّ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ أَصَابَتْهُ جَنَابَةٌ فَتَمَعَّكَ كَمَا تَتَمَعَّكَ الدَّابَّةُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَا عَمَّارُ تَمَعَّكَ كَمَا تَتَمَعَّكَ الدَّابَّةُ (٥) فَقُلْتُ لَهُ كَيْفَ التَّيْمِمْ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى الْمِسْحِ (٦) ثُمَّ رَفَعَهَا فَمَسَحَ وَجْهَهُ ثُمَّ مَسَحَ فَوْقَ الْكَفِّ قَلِيلًا.

- وَ رَوَاهُ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ.

٥- حديث

٥- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ غِيَاثِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ص لَا وُضُوءَ مِنْ مَوْطِئٍ قَالَ النَّوْفَلِيُّ يَعْنِي مَا تَطَأَ عَلَيْهِ بِرِجْلِكَ.

٦- حديث

٦- الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْعَلَوِيُّ عَنْ سَهْلِ بْنِ جُمْهُورٍ عَنْ عَبْدِ الْعَظِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ط.

ص: ٦٢

١- المائدة: ٣٨.

٢- المائدة: ٦.

٣- مريم: ٦٤ وقال الفيض - رحمه الله - عند ذكر الخبر بعد أخبار التيمم: لعل المراد انه لما اطلق الأيدي في آيتي السرقة و التيمم و قيدت في آيه الوضوء بالتحديد الى المرافق علمنا أن الحكم في الاولين واحد و في الثالث حكم آخر في معنى الأيدي، و موضع القطع انما هو الكف كما يأتي في محله لا- الزند فهذا الخبر شاذ ينافي ما سلف من الاخبار و لم يتعرض صاحب التهذيبين لهذا التناقض و التوفيق و قوله: (ما كان ربك نسيًا) يعني لم ينس ما قاله في آيه السرقة حين أتى بما أتى في آيه الوضوء.

٤- كذا.

٥- التمعك: التمرغ فى التراب و المراد انه ماس التراب بجمع بدنه. (مجمع البحرين)

٦- المسح- بكسر الميم:- البساط.

الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْعُرَيْبِيِّ عَنْ غِيَاثِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: نَهَى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ يَتَيَّمَهُ الرَّجُلُ بِتُرَابٍ مِنْ أَثَرِ الطَّرِيقِ (١).

بَابُ الْوَقْتِ الَّذِي يُوجِبُ التَّيِّمَ وَمَنْ تَيَّمَهُ ثُمَّ وَجَدَ الْمَاءَ

١- حديث

١- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ صِفْوَانَ بْنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ إِذَا لَمْ تَجِدْ مَاءً وَارْدَتْ التَّيِّمَ فَأَخِرِ التَّيِّمَ إِلَى آخِرِ الْوَقْتِ فَإِنْ فَاتَكَ الْمَاءُ لَمْ تَفْتِكْ الْأَرْضَ.

٢- حديث

٢- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ ابْنِ أُذَيْنَةَ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَحَدِهِمَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا لَمْ يَجِدِ الْمَسِيرُ الْمَاءَ فَلْيَطْلُبْ (٢) مَا دَامَ فِي الْوَقْتِ فَإِذَا خَافَ أَنْ يَفُوتَهُ الْوَقْتُ فَلْيَتَيَّمْ وَلْيَصِلْ فِي آخِرِ الْوَقْتِ فَإِذَا وَجِدَ الْمَاءَ فَلَا قَضَاءَ عَلَيْهِ وَلْيَتَوَضَّأْ لِمَا يَسْتَقْبِلُ. (٢)

٣- حديث

٣- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ الْحَلْبِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ إِذَا لَمْ يَجِدِ الرَّجُلُ طَهْرًا وَكَانَ جُنْبًا فَلْيَمْسَحْ مِنَ الْأَرْضِ وَيُصَلِّ فَإِذَا وَجَدَ مَاءً فَلْيَغْتَسِلْ وَقَدْ أَجْزَأَتْهُ صَلَاتُهُ الَّتِي صَلَّى.

٤- حديث

٤- مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ وَ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ جَمِيعًا عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى عَنْ حَرِيزِ بْنِ زُرَّارَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُصَلِّي الرَّجُلُ بِوُضوءٍ وَاحِدٍ صِلَاةَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ كُلَّهَا قَالَ نَعَمْ مَا لَمْ يُحْدِثْ قُلْتُ فَيُصَلِّي بِتَيِّمٍ وَاحِدٍ صِلَاةَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ كُلَّهَا قَالَ نَعَمْ مَا لَمْ يُحْدِثْ أَوْ يُصِيبَ مَاءً قُلْتُ فَإِنْ أَصَابَ الْمَاءُ وَرَجَا أَنْ يَقْدِرَ عَلَى مَاءٍ آخَرَ وَظَنَّ أَنَّهُ يَقْدِرُ عَلَيْهِ كَلِمًا أَرَادَ فَعَسَرَ ذَلِكَ عَلَيْهِ -

ص: ٦٣

١- قال الشيخ- رحمه الله- في التهذيب ج ١ صلى الله عليه وآله ٥٣ بعد ذكر الحديثين الآخرين: انهما تدلان على كراهية التيمم من أثر الطريق والمواضع الموطأه.

٢- في التهذيب ج ١ صلى الله عليه وآله ٥٥ بطريق آخر وفيه (فلمسك ما دام)

قَالَ يَنْقُضُ ذَلِكَ تَيْمُّمَهُ وَعَلَيْهِ أَنْ يُعِيدَ التَّيْمُمَ قُلْتُ فَإِنْ أَصَابَ الْمَاءَ وَقَدْ دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ قَالَ فَلْيَنْصَرِفْ وَ لِيَتَوَضَّأَ مَا لَمْ يَزَكَعْ فَإِنْ كَانَ قَدْ رَكَعَ فَلْيَمْضِ فِي صَلَاتِهِ فَإِنَّ التَّيْمُمَ أَحَدَ الطَّهْوَرَيْنِ.

٥- حديث

٥- الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْوَشَاءِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيَّاصٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامَ عَنِ الرَّجُلِ لَا يَجِدُ الْمَاءَ فَيَتَيَّمُّ وَيُقِيمُ فِي الصَّلَاةِ فَجَاءَ الْغُلَامُ فَقَالَ هُوَ ذَا الْمَاءِ فَقَالَ إِنْ كَانَ لَمْ يَزَكَعْ فَلْيَنْصَرِفْ وَ لِيَتَوَضَّأَ وَ إِنْ كَانَ قَدْ رَكَعَ فَلْيَمْضِ فِي صَلَاتِهِ.

٦- حديث

٦- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ دَاوُدَ الرَّقِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامَ أَكُونُ فِي السَّفَرِ وَ تَحْضُرُ الصَّلَاةَ وَ لَيْسَ مَعِيَ مَاءٌ وَ يُقَالُ إِنَّ الْمَاءَ قَرِيبٌ مِنَّا أَ فَاطْلُبُ الْمَاءَ وَ أَنَا فِي وَقْتِ يَمِينًا وَ شِمَالًا قَالَ لَا تَطْلُبُ الْمَاءَ وَ لَكِنْ تَيْمَّمْ فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكَ التَّخَلُّفَ عَنْ أَصْحَابِكَ فَتَضِلَّ فَيَأْكُلُكَ السَّبْعُ (١).

٧- حديث

٧- أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامَ عَنِ الرَّجُلِ يَمُرُّ بِالرَّكِيَّةِ (٢) وَ لَيْسَ مَعَهُ دَلْوٌ قَالَ لَيْسَ عَلَيْهِ أَنْ يَنْزِلَ الرَّكِيَّةَ إِنْ رُبَّ الْمَاءِ هُوَ رَبُّ الْأَرْضِ فَلْيَتَيَّمَّمْ (٣)..

ص: ٦٤

١- قال صاحب المدارك صلى الله عليه و آله ٧٦: أجمع علماؤنا و أكثر العامة على أن من كان عذره عدم الماء لا يسوغ له التيمم إلا بعد الطلب إذا أمل الإصابه و كان في الوقت سعه، حكى ذلك في المعبر و العلامه في المنتهى و يدل عليه ظاهر قوله تعالى: (فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً) * فان عدم الوجدان لا يتحقق عرفا إلا بعد الطلب أو تيقن عدم الإصابه و ما رواه الشيخ في الحسن عن زراره عن أحدهما عليهما السلام قال: إذا لم يجد المسافر الماء فليطلب ما دام في الوقت فإذا خاف أن يفوته الوقت فليتميم و ليصل في آخر الوقت فإذا وجد الماء فلا قضاء عليه و ليتوضأ لما يستقبل و عن السكوني عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عليهم السلام قال: (يطلب الماء في السفر إن كانت الحزونه و إن كانت سهوله فغلوتين لا يطلب أكثر من ذلك) و لا ينافي ذلك ما رواه الشيخ عن داود الرقي قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام- إلى آخر الحديث-. أقول ثم ذكر- رحمه الله- حديث يعقوب بن سالم الآتي تحت رقم ٨ ثم أجاب عنهما بضعف سندهما و اشعارهما بالخوف على النفس و المال.

٢- الركيه: البئر و جمعها الركي. (الصحيح)

٣- قال شيخنا البهائي- رحمه الله- في الحبل المتين صلى الله عليه و آله ٨٣: الظاهر أن المراد به ما إذا كان في النزول إليها مشقه كثيره أو كان مستلزما لافساد الماء و المراد بعدم الدلو عدم مطلق الآله فلو أمكنه بل طرف عمامته مثلا ثم عصرها و الوضوء بمائها لوجب عليه و هذا ظاهر.

٨- حديث

٨- الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْوَشَّاءِ عَنْ حَمَادِ بْنِ عَثْمَانَ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ سَالِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ لَمَّا يَكُونُ مَعَهُ مَاءٌ وَالْمَاءُ عَنْ يَمِينِ الطَّرِيقِ وَيَسَارِهِ غُلُوتَيْنِ أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ قَالَ لَا أَمْرُهُ أَنْ يُعَرِّزَ بِنَفْسِهِ فَيَعْرِضَ لَهُ لِصٌّ أَوْ سَبَّعٌ.

٩- حديث

٩- مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ عَنْ صَيْفَوَانَ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حازِمٍ عَنِ ابْنِ أَبِي يَعْفُورٍ وَعَبْسَةَ بْنِ مُضَيْبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا أَتَيْتَ الْعِزْرَ وَأَنْتَ جُنْبٌ وَلَمْ تَجِدْ دَلْوًا وَلَمَّا شَيْئًا تَعْرِفُ بِهِ فَتَيَمَّمُ بِالصَّعِيدِ فَإِنَّ رَبَّ الْمَاءِ وَرَبَّ الصَّعِيدِ وَاحِدٌ وَلَا تَقَعُ فِي الْبُئْرِ وَلَا تُفْسِدُ عَلَى الْقَوْمِ مَاءَهُمْ.

١٠- حديث

١٠- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ:

سَأَلْتُهُ (١) عَنْ رَجُلٍ كَانَ فِي سَفَرٍ وَكَانَ مَعَهُ مَاءٌ فَنَسِيَهُ وَتَيَمَّمُ وَصَلَّى ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ مَعَهُ مَاءً فَقَبِلَ أَنْ يَخْرُجَ الْوَقْتُ قَالَ عَلَيْهِ أَنْ يَتَوَضَّأَ وَيُعِيدَ الصَّلَاةَ قَالَ وَ سَأَلْتُهُ عَنْ تَيَمُّمِ الْحَائِضِ وَالْجُنْبِ سِوَاءِ إِذَا لَمْ يَجِدَا مَاءً قَالَ نَعَمْ.

بَابُ الرَّجُلِ يَكُونُ مَعَهُ الْمَاءُ الْقَلِيلُ فِي السَّفَرِ وَيَخَافُ الْعَطَشَ

١- حديث

١- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنِ ابْنِ سَنَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي رَجُلٍ أَصَابَتْهُ جَنَابَةٌ فِي السَّفَرِ وَ لَيْسَ مَعَهُ مَاءٌ إِلَّا قَلِيلٌ وَ خَافَ أَنْ يَخَافَ عَطَشًا فَلَا يُهْرِيقُ مِنْهُ قَطْرَةً وَ لَيْتَمَّمُ بِالصَّعِيدِ فَإِنَّ الصَّعِيدَ أَحَبُّ إِلَيَّ (٢).

٢- حديث

٢- الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ الْوَشَّاءِ عَنْ حَمَادِ بْنِ عَثْمَانَ عَنْ ابْنِ أَبِي يَعْفُورٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ الرَّجُلِ يُجِنَّبُ وَ مَعَهُ مِنَ الْمَاءِ قَلْدَرٌ مَا يَكْفِيهِ لِشُرْبِهِ أَوْ يَتَوَضَّأُ قَالَ التَّيَمُّمُ أَفْضَلُ أَلَا تَرَى أَنَّهُ إِنَّمَا جُعِلَ عَلَيْهِ نِصْفُ الطَّهْوَرِ (٣).

ص: ٦٥

١- كذا مضمرا.

٢- يشعر بجواز الغسل أيضا حينئذ و المشهور عدمه. (آت)

٣- أي جعل عليه نصف أعضاء الوضوء تخفيفا و الامر بالوضوء مع احتياجه إلى الماء ينافي ذلك. (آت)

٣- عَلِيُّ بْنُ إِبرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حُمْرَانَ وَجَمِيلٍ قَالَا قُلْنَا لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِمَامًا قَوْمَ أَصَابَتُهُ جَنَابُهُ فِي السَّفَرِ وَ لَيْسَ مَعَهُ مَاءٌ يَكْفِيهِ لِلْغُسْلِ أَوْ تَوَضُّأً بَعْضُهُمْ وَ يُصَلِّي بِهِمْ قَالَ لَا وَ لَكِنْ يَتَيَّمُّ وَ يُصَلِّي بِهِمْ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ قَدْ جَعَلَ التُّرَابَ طَهُورًا. (١)

٤- عَلِيُّ بْنُ إِبرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُعْبِرِ قَالَ: إِنْ كَانَتِ الْأَرْضُ مُبْتَلَةً وَ لَيْسَ فِيهَا تُرَابٌ وَ لَا مَاءٌ فَانظُرْ أَجْفَ مَوْضِعٍ تَجِدُهُ فَيَتَيَّمُّ مِنْ غُبَارِهِ أَوْ شَيْءٍ مُغْبَرٍّ وَ إِنْ كَانَ فِي حَالٍ لَا تَجِدُ إِلَّا الطِّينَ فَلَا بَأْسَ أَنْ تَتَيَّمَّ بِهِ. (٢).

١- المشهور بين الاصحاب كراهه امامه المتيمم بالمتوضين. بل قال في المنتهى: إنه لا نعرف فيه خلافا الا ما حكى عن محمد بن الحسن الشيباني من المنع من ذلك و استدلل عليه الشيخ- رحمه الله- في كتابي الاخبار بما رواه عن عباد بن صهيب (قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: لا يصلى المتيمم بقوم متوضين. و عن السكوني عن جعفر عن أبيه عليهما السلام قال: لا يؤم صاحب التيمم المتوضين و لا- يؤم صاحب الفالج الاصحاء) و فى الروايتين ضعف من حيث السند. و لو لا ما يتخيل من انعقاد الإجماع على هذا الحكم لامكن القول بجواز الإمامه على هذا الوجه من غير كراهه. (آت)

٢- كذا. و رواها الشيخ فى التهذيب ج ١ صلى الله عليه و آله ٥٣ هكذا (سعد بن عبد الله، عن أحمد، عن أبيه، عن عبد الله ابن المغيرة، عن رفاعه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا كانت الأرض مبتلة ليس فيها تراب و لا ماء و انظر أجف موضع تجده فتييمم منه فان ذلك توسيع من الله عز و جل، قال: فان كان فى ثلج فلينظر لبد سرجه فليتييمم من غباره أو شىء مغبر و ان كان فى حال لا يجد الا الطين فلا بأس أن يتييمم منه). انتهى. و قال شيخنا البهائى- رحمه الله- فى الحبل المتين صلى الله عليه و آله ٩١: اللبد- بكسر اللام و اسكان الباء الموحده:- ما يوضع تحت السرج و يستفاد من الحديث عدم جواز التيمم بالارض الرطبه مع وجود التراب و انها متقدمه على الطين و أنه يجب تحرى الاجف منها عند الاضطرار الى التيمم بها و ربما يستنبط من تعليقه عليه السلام الامر بالتيمم بها على فقد الماء و التراب عدم تسويغ التيمم بالحجر الرطب إلا مع فقد التراب لشمول اسم الأرض للحجر و لو قلنا بعدم شموله له فى الحديث دلالة على تقديم التراب على الحجر الجاف كما هو مذهب الشيخين فى النهايه و المقنعه و مختار ابن إدريس و ابن حمزه و سلالر لان الأرض الرطبه لما كانت مقدّمه عليه كما يقتضيه اقتصاره عليه السلام على قوله: (ليس فيها تراب و لا- ماء) دون أن يقول: (و لا- حجر) فالتراب مقدم عليه بطريق أولى. (اه) اقول: و رواه الشيخ أيضا فى التهذيب ج ١ صلى الله عليه و آله ٥٤ عن عبد الله بن المغيرة عن ابن بكير عن ابى جعفر عليه السلام كما فى المتن.

بَابُ الرَّجْلِ يُصِيبُهُ الْجَنَابَةُ فَلَا يَجِدُ إِلَّا التَّلَجَّ أَوْ الْمَاءَ الْجَامِدَ

١- حديث

١- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ وَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ جَمِيعاً عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيْزٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:

سَيَأْتِيكَ عَنْ رَجُلٍ أَجْنَبَ فِي السَّفَرِ وَ لَمْ يَجِدْ إِلَّا التَّلَجَّ أَوْ مَاءً جَامِداً فَصَالَ هُوَ بِمَنْزِلِهِ الضَّرُورَةَ يَتِيَمُّ وَ لَا أَرَى أَنْ يَعُودَ إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ الَّتِي تُوبِقُ دِينَهُ. (١)

٢- حديث

٢- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ رَفَعَهُ قَالَ قَالَ: إِنْ أَجْنَبَ فَعَلَيْهِ أَنْ يَغْتَسِلَ عَلَيَّ مَا كَانَ عَلَيْهِ وَ إِنْ اِخْتَلَمَ تَيَمَّمَ. (٢)

٣- حديث

٣- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ عَمَّنْ رَوَاهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:

سَيَأْتِيكَ عَنْ رَجُلٍ أَصَابَتْهُ الْجَنَابَةُ فِي لَيْلِهِ بَارِدَةٍ يَخَافُ عَلَى نَفْسِهِ التَّلَفَ إِنْ اغْتَسَلَ قَالَ يَتِيَمُّ وَ يُصَلِّي فَإِذَا أَمِنَ الْبُرْدَ اغْتَسَلَ وَ أَعَادَ الصَّلَاةَ. (٣)

بَابُ التَّيَمُّمِ بِالطَّيْنِ

١- حديث

١- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ مَجْبُوبٍ عَنْ ابْنِ رَبَّابٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا كُنْتَ فِي حَالٍ لَمْ تَقْدِرْ إِلَّا عَلَى الطَّيْنِ فَتَيَمَّمْ بِهِ فَإِنَّ اللَّهَ أَوْلَى بِالْعِذْرِ إِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَكَ ثَوْبٌ جافٌّ أَوْ لَبِيدٌ تَقْدِرُ أَنْ تَنْفُضَهُ وَ تَتَيَمَّمَ بِهِ. (٤)

- وَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى صَعِيدٌ طَيِّبٌ وَ مَاءٌ طَهُورٌ.

..(٥)

ص: ٦٧

١- أى هلك دينه و قال الشيخ- رحمه الله- فى التهذيب ج ١ صلى الله عليه و آله ٥٤ بعد نقل الحديث: و الوجه فى هذا الخبر أنه إذا لم يتمكن من استعماله من برد أو غيره.

٢- كذا مرفوعاً و فى بعض النسخ [على ما كان منه] و هكذا فى التهذيب ج ١ صلى الله عليه و آله ٥٦ و مثل ذلك فى الاستبصار

ج ١ صلى الله عليه وآله ١٦٢.

٣- قال الشيخ- رحمه الله- فى التهذيب ج ١ صلى الله عليه وآله ٥٥: و روى هذا الحديث سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن أبى الخطاب، عن جعفر بن بشير، عن عبد الله بن سنان أو غيره عن أبى عبد الله عليه السلام. و حملة- رحمه الله- على فرض صحته على ما إذا كان أجنب نفسه متعمدا.

٤- فى الاستبصار (تقدر على أن تنفضه) بزياده (على).

٥- يعنى الطين لانه مركب منهما.

١- حديث

١- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْخَزَّازِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامَ عَنِ الرَّجُلِ يَكُونُ بِهِ الْقَرْحُ وَ الْجِرَاحَةُ يُجْنِبُ قَالَ لَا بَأْسَ بِأَنْ لَا يَغْتَسِلَ وَ يَتَيَّمَمَ.

٢- حديث

٢- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامَ قَالَ قَالَ: يَتَيَّمَمُ الْمَجْدُورُ (١) وَ الْكَسِيرُ بِالتُّرَابِ إِذَا أَصَابَتْهُ الْجَنَابَةُ.

٣- حديث

٣- عَمَدَةُ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ رَفَعَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامَ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ مَجْدُورٍ أَصَابَتْهُ جَنَابَةٌ قَالَ إِنْ كَانَ أَجْنَبَ هُوَ فَلْيَغْتَسِلْ وَ إِنْ كَانَ احْتَلَمَ فَلْيَتَيَّمَمَ.

٤- حديث

٤- أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ بَكْرِ بْنِ صَالِحٍ وَ ابْنِ فَضَالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْغِفَارِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْجَعْفَرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامَ قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ ذَكَرَ لَهُ أَنَّ رَجُلًا أَصَابَتْهُ جَنَابَةٌ عَلَى جُرْحٍ كَانَ بِهِ فَأَمَرَ بِالْغُسْلِ فَأَغْتَسَلَ فَكَرَّرَ فَمَاتَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَتَلُوهُ قَتَلَهُمُ اللَّهُ إِنَّمَا كَانَ دَوَاءَ الْعِيِّ السُّؤَالَ. (٢)

٥- حديث

٥- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَيْكِينٍ (٣) وَ غَيْرِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامَ قَالَ: قِيلَ لَهُ إِنْ فَلَانًا أَصَابَتْهُ جَنَابَةٌ وَ هُوَ مَجْدُورٌ فَعَسَلُوهُ فَمَيَاتَ فَقَالَ قَتَلُوهُ أَلَا سَأَلُوا أَلَّا يَمَمُوهُ إِنَّ شِفَاءَ الْعِيِّ السُّؤَالَ قَالَ وَ رُوِيَ ذَلِكَ فِي الْكَسِيرِ وَ الْمَبْطُونِ يَتَيَّمَمُ وَ لَا يَغْتَسِلُ.

ص: ٦٨

- ١- المجدور المصاب بالجدوى و هو مرض يسبب بثورا حمرا بيض الرءوس تنتشر في البدن و تنقيح سريعا و هو شديد العدوى.
- ٢- الكزاز- كغراب و زمان-: داء من شده البرد أو الرعدة منها و قد كز- بالضم- فهو مكروز. و العى- بالكسر و التشديد:- العجز و الجهل و التحير و عدم الاهتداء لوجه المراد.
- ٣- فى بعض النسخ [محمد بن مسكين]. و الصواب ما فى المتن.

١- حديث

١- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ الْأَحْمَرِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَشَّاءِ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبَيْنَ يَدَيْهِ إِبْرِيْقُ يُرِيدُ أَنْ يَتَهَيَّأَ مِنْهُ لِلصَّلَاةِ فَدَنَوْتُ مِنْهُ لِأَصُبَّ عَلَيْهِ فَأَبَى ذَلِكَ وَقَالَ مَهْ يَا حَسَنُ فَقُلْتُ لَهُ لِمَ تَنْهَانِي أَنْ أَصُبَّ عَلَى يَدِكَ تَكَرُّهُ أَنْ أُوجِرَ قَالَ تُوجِرُ أَنْتَ وَأُوَزِّرُ أَنَا فَقُلْتُ لَهُ وَكَيْفَ ذَلِكَ فَقَالَ أَمَا سَمِعْتَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا (١) وَهَا أَنَا ذَا أَتَوَضُّأُ لِلصَّلَاةِ وَهِيَ الْعِبَادَةُ فَأَكْرَهُ أَنْ يَشْرَكَنِي فِيهَا أَحَدٌ.

٢- حديث

٢- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سَيْهَلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيِّ عَنِ الْقَدَّاحِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص افْتِتَاحُ الصَّلَاةِ الْوُضُوءُ وَتَحْرِيمُهَا التَّكْبِيرُ وَتَحْلِيلُهَا التَّسْلِيمُ.

٣- حديث

٣- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ صَالِحِ بْنِ السُّنْدِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ صِدْبَاحِ الْحَدَّاءِ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَسَأَلَهُ رَجُلٌ مِنَ الْمَغِيرِيِّ (٢) عَنْ شَيْءٍ مِنَ السُّنَنِ فَقَالَ مَا مِنْ شَيْءٍ يَحْتَاجُ إِلَيْهِ أَحَدٌ مِنْ وُلْدِ آدَمَ إِلَّا وَقَدْ جَرَتْ فِيهِ مِنَ اللَّهِ وَ مِنْ رَسُولِهِ سُنَّةٌ عَرَفَهَا مَنْ عَرَفَهَا وَ أَنْكَرَهَا مَنْ أَنْكَرَهَا فَقَالَ رَجُلٌ فَمَا السُّنَّةُ فِي دُخُولِ الْخَلَاءِ قَالَ تَذَكُّرُ اللَّهِ وَ تَتَعَوُّذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَإِذَا فَرَعْتَ قُلْتَ- الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا أَخْرَجَ مِنِّي مِنَ الْأَذَى فِي يُسْرٍ وَ عَافِيَةٍ قَالَ الرَّجُلُ .

ص: ٦٩

١- الكهف: ١١٠ و الباء في قوله تعالى: (بِعِبَادَةِ رَبِّهِ) ظرفيه و التفسير المشهور لهذه الآية و لا يجعل أحدا شريكا مع ربّه في المعبودية فلعل كلا المعنيين مراد فان الإمام عليه السلام لم ينف ذلك التفسير، هذا و لا يخفى أن الضمير في قوله عليه السلام: (و هي العبادة) و قوله: (أن يشركني فيها) راجعين الى الصلاة و الغرض منع الشركه في الوضوء فكانه لعدم تحققها بدونه أو بدله كالجزم منها و لا- يبعد أن يجعل الباء في الآية للسببيه و كذا في قوله عليه السلام: (فيها) و حينئذ لا يحتاج الى تكلف جعل الوضوء كالجزم من الصلاة فتدبر. (آت)

٢- هم أصحاب المغيره بن سعيد المجلى ادعى أن الامام بعد محمّد بن علي بن الحسين عليهم السلام محمّد بن عبد الله بن الحسن و كان المغيره مولى لعبد الله بن خالد القصرى.

فَالْإِنْسَانُ يَكُونُ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ وَ لَا يَصْبِرُ حَتَّى يَنْظُرَ إِلَى مَا يَخْرُجُ مِنْهُ قَالَ إِنَّهُ لَيْسَ فِي الْأَرْضِ آدَمِيٌّ إِلَّا وَ مَعَهُ مَلَكَانِ مُوَكَّلَانِ بِهِ فَإِذَا كَانَ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ ثَبَاتًا بِرَقَبَتِهِ ثُمَّ قَالَا يَا ابْنَ آدَمَ انْظُرْ إِلَى مَا كُنْتَ تَكْدُحُ لَهُ فِي الدُّنْيَا (١) إِلَى مَا هُوَ صَائِرٌ.

٤- حديث

٤- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُعَلَّى عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حُمْرَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ تَوَضَّأَ فَتَمَنَّدَلْ كَمَا نَتُّ لَهُ حَسَنَةً وَ إِنْ تَوَضَّأَ وَ لَمْ يَتَمَنَّدَلْ حَتَّى يَجِفَّ وَضُوءُهُ كَمَا نَتُّ لَهُ ثَلَاثُونَ حَسَنَةً.

٥- حديث

٥- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ عَنْ جَرَّاحِ الْحِذَاءِ عَنْ سَيِّمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ قَالَ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ مُوسَى ع مَنْ تَوَضَّأَ لِلْمَغْرِبِ كَانَ وَضُوءُهُ ذَلِكَ كَفَّارَةً لِمَا مَضَى مِنْ ذُنُوبِهِ فِي نَهَارِهِ مَا خَلَا الْكَبَائِرَ وَ مَنْ تَوَضَّأَ لِصَلَاةِ الصُّبْحِ كَانَ وَضُوءُهُ ذَلِكَ كَفَّارَةً لِمَا مَضَى مِنْ ذُنُوبِهِ فِي لَيْلَتِهِ إِلَّا الْكَبَائِرَ.

٦- حديث

٦- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ قَاسِمِ الْخَزَّازِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: بَيْنَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَاعِدٌ وَ مَعَهُ ابْنُهُ مُحَمَّدٌ إِذْ قَالَ يَا مُحَمَّدُ اثْنَيْنِ بِنَاءٍ مِنْ مَاءٍ (٢) فَأَتَاهُ بِهِ فَصَبَّهُ بِيَدِهِ الْيُمْنَى عَلَى يَدِهِ الْيُسْرَى ثُمَّ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي (٣) جَعَلَ الْمَاءَ طَهُورًا وَ لَمْ يَجْعَلْهُ نَجَسًا ثُمَّ اسْتَنْجَى فَقَالَ- اللَّهُمَّ حَصِّنْ فَرْجِي وَ أَعْفُفْ وَ اسْتُرْ عَوْرَتِي وَ حَرِّمْهَا عَلَى النَّارِ ثُمَّ اسْتَنْشَقَ فَقَالَ- اللَّهُمَّ لَا تُحَرِّمْ عَلَيَّ رِيحَ الْجَنَّةِ وَ اجْعَلْنِي مِمَّنْ يَشْمُ رِيحَهَا وَ طِيْبَهَا وَ رِيحَانَهَا ثُمَّ تَمَضَّمَصَّ

فَقَالَ- اللَّهُمَّ أَنْطِقْ لِسَانِي بِذِكْرِكَ وَ اجْعَلْنِي مِمَّنْ تَرْضَى عَنْهُ (٤) ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ فَقَالَ- اللَّهُمَّ بَيِّضْ وَجْهِي - .

ص: ٧٠

١- أى تسعى له فى الدنيا.

٢- فى التهذيب ج ١ صلى الله عليه و آله ١٥ (أتوضأ به للصلاة فاتاه محمد بالماء فكفاه بيده اليسرى على يده اليمنى) كما فى نسخه المطبوعه و فى بعض نسخه و فى الفقيه صلى الله عليه و آله ١١ باب صفه وضوء أمير المؤمنين (بيده اليمنى على يده اليسرى).

٣- فى التهذيب (بسم الله و الحمد لله الذى ... الخ) و فى الفقيه (باسم الله و بالله و الحمد لله ... الخ).

٤- فى التهذيب و الفقيه و المحاسن و ثواب الأعمال و المجالس للصدوق و المقنع بتقديم المضمضه على الاستنشاق و فى التهذيب (اللهم لنى حجتى يوم القاك و أطلق لسانى بذكرك، و اجعلنى ممن ترضى عنه) و فى الفقيه (اللهم لنى حجتى يوم القاك و أطلق لسانى بذكرك و شكرك) و فى التهذيب فى دعاء الاستنشاق (اللهم لا تحرم على ریح الجنة و اجعلنى ممن يشم ريحها و روحها و طيبها) و فى الفقيه (اللهم لا تحرم على ریح الجنة و اجعلنى ممن يشم ريحها و روحها و ریحانها و طيبها).

انتهى. و الاستنشاق اجتذاب الماء بالانف. و المضمضه: تحريك الماء فى الفم.

يَوْمَ تَسْوَدُ فِيهِ الْوُجُوهُ وَ لَمَّا تَسْوَدُ وَجْهِي يَوْمَ تَبْيَضُ فِيهِ الْوُجُوهُ ثُمَّ غَسِلَ يَمِينَهُ فَقَالَ - اللَّهُمَّ اعْطِنِي كِتَابِي بِيَمِينِي وَ الْخُلْدَ بَيْسَارِي (١) ثُمَّ غَسِلَ شِمَالَهُ فَقَالَ - اللَّهُمَّ لَا تُعْطِنِي كِتَابِي بِشِمَالِي وَ لَا تَجْعَلْهَا مَغْلُولَةً إِلَيَّ عُنُقِي وَ أَعُوذُ بِكَ (٢) مِنْ مُقَطَّعَاتِ النَّيرانِ ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَهُ فَقَالَ - اللَّهُمَّ غَشِّنِي بِرَحْمَتِكَ وَ بَرَكَاتِكَ وَ عَفْوِكَ (٣) ثُمَّ مَسَحَ عَلَى رِجْلَيْهِ فَقَالَ - اللَّهُمَّ ثَبِّتْ (٤) قَدَمَيَّ عَلَى الصِّرَاطِ يَوْمَ تَزَلُّ فِيهِ الْأَقْدَامُ وَ اجْعَلْ سِعْيِي فِيمَا يُرْضِيكَ عَنِّي ثُمَّ التَفَتَ إِلَى مُحَمَّدٍ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ مَنْ تَوَضَّأَ بِمِثْلِ مَا تَوَضَّأْتُ وَ قَالَ مِثْلَ مَا قُلْتُ خَلَقَ اللَّهُ لَهُ مِنْ كُلِّ فَطْرَةٍ مَلَكًا يُقَدِّسُهُ وَ يُسَبِّحُهُ وَ يُكَبِّرُهُ وَ يُهَلِّلُهُ وَ يَكْتُبُ لَهُ ثَوَابَ ذَلِكَ.

٧- حديث

٧- عَدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ مَجْبُوبٍ عَنِ ابْنِ رَبَّابٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ وَ هُوَ يُحَدِّثُ النَّاسَ بِمَكَّةَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ الْفَجْرَ ثُمَّ جَلَسَ مَعَ أَصْحَابِهِ حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ فَجَعَلَ يَقُومُ الرَّجُلُ بَعْدَ الرَّجُلِ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مَعَهُ إِلَّا رَجُلَانِ أَنْصَارِيُّ وَ ثَقَفِيُّ فَقَالَ لَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ لَكُمَا حَاجَةٌ وَ تَرِيدَانِ أَنْ تَسْأَلَا عَنْهَا فَإِنْ شِئْتُمَا أَخْبَرْتُكُمَا بِحَاجَتِكُمَا قَبْلَ أَنْ تَسْأَلَانِي وَ إِنْ شِئْتُمَا فَاسْأَلَا عَنْهَا قَالَا بَلْ تُخْبِرُنَا قَبْلَ أَنْ نَسْأَلَكَ عَنْهَا فَإِنَّ ذَلِكَ أَجْلَى لِلْعَمَى وَ

أَبْعُدُ مِنَ الْإِرْتِيَابِ وَ أُثْبِتُ لِلْإِيمَانِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ ص (٥) أَمَا أَنْتَ يَا أَخَا ثَقِيفٍ فَإِنَّكَ جِئْتَ أَنْ تَسْأَلَنِي عَنْ وُضُوءِكَ وَ صَلَاتِكَ مَا لَكَ فِي ذَلِكَ مِنَ الْخَيْرِ أَمَا وُضُوءُكَ فَإِنَّكَ إِذَا وَضَعْتَ يَدَكَ فِي إِيَّاكَ ثُمَّ قُلْتَ بِسْمِ اللَّهِ تَنَازَرْتُ (٦) مِنْهَا .

ص: ٧١

١- في التهذيب (اللهم اعطني كتابي بيمينى و الخلد فى الجنان بيسارى و حاسبنى حسابا يسرا) و كذا فى الفقيه.

٢- فى الفقيه (و أعوذ بك ربى من مقطعات النيران).

٣- فى التهذيب بدون (عفوك).

٤- فى التهذيب و الفقيه (ثبتنى).

٥- رواه الصدوق - رحمه الله - فى كتاب الحج من الفقيه صلى الله عليه و آله ٢٠٤ و زاد هنا (أما انت يا أخا الأنصار فانك من قوم يؤثرون على انفسهم و أنت قروى و هذا الثقفى بدوى أفتؤثره بالمسأله قال: نعم، قال: أما أنت ... إلخ).

٦- أى تساقط متفرقا.

مَا اِكْتَسَبْتَ مِنَ الذُّنُوبِ فَاِذَا غَسَيْتَ وَجْهَكَ تَنَاطَرَتِ الذُّنُوبُ الَّتِي اِكْتَسَبْتَهَا عَيْنَاكَ بِنَظَرِهِمَا وَفُوكَ فَاِذَا غَسَلْتَ ذِرَاعَيْكَ تَنَاطَرَتِ الذُّنُوبُ عَن يَمِينِكَ وَشِمَالِكَ فَاِذَا مَسَّحْتَ رَأْسَكَ وَقَدَمَيْكَ تَنَاطَرَتِ الذُّنُوبُ الَّتِي مَشَيْتَ اِلَيْهَا عَلَي قَدَمَيْكَ فَهَذَا لَكَ فِي وُضُوءِكَ (١).

٨- حديث

٨- عَلِيُّ بْنُ اِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الْوُضُوءُ شَطْرُ الْاِيْمَانِ.

٩- حديث

٩- أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ صَيْبَانَ بْنِ الْحَدَّاءِ عَنْ سَيِّمَاعَةَ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَصَدَّ لِي الطُّهْرُ وَالْعَصِيرُ بَيْنَ يَدَيَّ وَجَلَسْتُ عِنْدَهُ حَتَّى حَضَرَتِ الْمَغْرِبُ فَدَعَا بِوُضُوءٍ فَتَوَضَّأَ لِلصَّلَاةِ ثُمَّ قَالَ لِي تَوَضَّأَ فَقُلْتُ جَعَلْتُ فِدَاكَ أَنَا عَلَيُّ وَوُضُوءِي فَقَالَ وَ إِن كُنْتُ عَلَيُّ وَوُضُوءِي إِنَّ مَنْ تَوَضَّأَ لِلْمَغْرِبِ كَانَ وَوُضُوءُهُ ذَلِكَ كَفَّارَةً لِمَا مَضَى مِنْ ذُنُوبِهِ فِي يَوْمِهِ إِلَّا الْكِبَائِرَ (٢) وَ مَنْ تَوَضَّأَ لِلصُّبْحِ كَانَ وَوُضُوءُهُ ذَلِكَ كَفَّارَةً لِمَا مَضَى مِنْ ذُنُوبِهِ فِي لَيْلَتِهِ إِلَّا الْكِبَائِرَ.

١٠- حديث

١٠- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى وَ أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ سَعْدَانَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الطُّهْرُ عَلَي الطُّهْرِ عَشْرُ حَسَنَاتٍ.

١١- حديث

١١- مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ وَ غَيْرُهُ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا فَرَّغَ أَحَدُكُمْ مِنْ وُضُوءِهِ فَلْيَأْخُذْ كَفًّا مِنْ مَاءٍ فَلْيَمْسَحْ بِهِ قَفَاهُ يَكُونُ ذَلِكَ فَكَأَنَّكَ رَقَبْتَهُ مِنَ النَّارِ. (٣)

ص: ٧٢

١- في الفقيه (و إذا قمت الى الصلاة و توجهت و قرأت أم الكتاب و ما تيسر لك من السور ثم ركعت فاتممت ركوعها و سجودها و تشهدت و سلمت غفر لك كل ذنب فيما بينك و بين الصلاة التي قدمتها الى الصلاة المؤخره فهذا لك في صلاتك. و أميا أنت يا أخوا الأنصار فاتك جئت تسألني عن حجتك و عمرتك و مالك فيهما من الثواب فاعلم انك إذا توجهت الى سبيل الحجّ ثم ركبت راحلتك و قلت: (بسم الله) و مضت بك راحلتك لم تضع راحلتك خفا و لم ترفع خفا إلا كتب الله عزّ و جلّ لك حسنه و محي عنك سيئه .. الخ) و سيجيء نظير هذا الحديث في الكتاب بغير هذا السند بوجه آخر في كتاب الحجّ تحت رقم ٣٤.

٢- ظاهره أعم من التجديد. (آت)

٣- الظاهر أنه محمول على التقية و يحتمل أن يكون الثواب على هذا الفعل للتقيه. (آت)

١٢- حديث

١٢- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ يُونُسَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ لَهُ الرَّجُلُ يَغْتَسِلُ بِمَاءِ الْوَرْدِ وَيَتَوَضَّأُ بِهِ لِلصَّلَاةِ قَالَ لَا بَأْسَ بِذَلِكَ. (١)

١٣- حديث

١٣- أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ صِهْفَوَانَ عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ الْجُعْفِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَمَّنْ مَسَّ عَظْمَ الْمَيِّتِ قَالَ إِذَا كَانَ سَنَّهُ فَلَيْسَ بِهِ بَأْسٌ. (٢)

١٤- حديث

١٤- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى رَفَعَهُ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ إِذَا كَانَ الرَّجُلُ نَائِمًا فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَوْ مَسْجِدِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَاحْتَلَمَ (٣)

فَأَصَابَتْهُ جَنَابَةٌ فَلَيْسَ مِنْهُ وَ لَمَّا يَمُرُّ فِي الْمَسْجِدِ إِلَّا مُتَمِيمًا حَتَّى يَخْرُجَ مِنْهُ ثُمَّ يَغْتَسِلُ وَ كَذَلِكَ الْخَائِضُ إِذَا أَصَابَهَا الْخَيْضُ تَفَعَّلُ كَذَلِكَ وَ لَا بَأْسَ أَنْ يَمْرًا فِي سَائِرِ الْمَسَاجِدِ وَ لَا يَجْلِسَانِ فِيهَا. (٤)

١٥- حديث

١٥- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ وَهَيْبِ بْنِ حَفْصٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ (

ص: ٧٣

١- المشهور بين الاصحاب عدم جواز التوضى و الاغتسال بالمضاف مطلقا و خالف فيه ابن بابويه فجوز رفع الحدث بماء الورد و لم يعتبر المحقق خلافه حيث ادعى الإجماع على عدم حصول الرفع لمعلومية نسبه او لانعقاد الإجماع بعده، و المعتمد المشهور، و احتج ابن بابويه بهذه الرواية و قال صاحب المدارك (ص ١٧) و هو ضعيف لاشتمال سنده على سهل بن زياد و هو عامي و محمّد بن عيسى عن يونس و قد نقل الصدوق عن شيخه محمّد بن الوليد- رحمهما الله- أنه لا يعتمد على حديث محمّد بن عيسى عن يونس و حكم الشيخ في كتابي الاخبار بشذوذ هذه الرواية و أن العصابة أجمعت على ترك العمل بظاهرها، ثم أجاز عنها باحتمال أن يكون المراد بالوضوء التحسين و التنظيف أو بأن يكون المراد بماء الورد الماء الذي وقع فيه الورد دون أن يكون معتصرا منه و ما هذا شأنه فهو بالاعراض عنه حقيق و نقل المحقق اتفاق الناس جميعا على انه لا يجوز الوضوء بغير ماء الورد من المائعات. (آت)

٢- كانه لذهاب الدسومه التي في العظم و المراد بالعظم عظم الميتة من الحيوانات أو الميت الذي لم يغسل و يحتمل أن يكون السؤال باعتبار غسل المس. (آت) و في بعض النسخ [إذا جاز سنه].

٣- أى رأى فى النوم ما يوجب الاحتلام و قوله: (فليتيمم) قال فى المدارك: هذا مذهب أكثر علمائنا و مستنده صحيحه أبى حمزه و نقل عن ابن حمزه القول بالاستحباب و هو ضعيف. و قيل: الحائض كالجنب فى ذلك لمرفوعه محمّد بن يحيى و أنكر

المصنّف [أى المحقق صاحب الشرائع] فى المعتبر الوجوب لقطع الروايه و لانه لا سبيل له إلى الطهاره بخلاف الجنب. ثم حكم بالاستحباب و كان وجهه ما ذكره- رحمه الله- من ضعف السند و ما اشتهر بينهم من التسامح فى أدله السنن.

٤- قوله عليه السلام، (لا يجلسان) الظاهر أن المراد به مطلق المكث بقريته المقابله (آت)

قَالَ: سَأَلْتُهُ (١) عَنْ حَيْثُ دَخَلَتْ حُبًّا فِيهِ مَاءٌ وَخَرَجَتْ مِنْهُ قَالَ إِنَّ وَجَدَ مَاءً غَيْرَهُ فَلْيَهْرِقْهُ.

١٦- حديث

١٦- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنِ الْعَمْرِكِيِّ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ رَعَفَ فَاثْمَخَطَ فَصَارَ بَعْضُ ذَلِكَ الدَّمِّ قِطْعًا صَدَّحَارًا فَأَصَابَ إِنْاءَهُ هَلْ يَصْلِحُ لَهُ الْوُضُوءُ مِنْهُ فَقَالَ إِنْ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ يَسْتَبِينُ فِي الْمَاءِ فَلَا بَأْسَ وَإِنْ كَانَ شَيْئًا بَيْنًا فَلَا يَتَوَضَّأُ مِنْهُ قَالَ وَ سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ رَعَفَ وَ هُوَ يَتَوَضَّأُ فَيَقْطُرُ قَطْرَةً فِي إِنْاءِهِ هَلْ يَصْلِحُ الْوُضُوءُ مِنْهُ قَالَ لَا.

(٢)

١٧- حديث

١٧- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْبُرْقِيِّ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ صَفْوَانَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ اخْتَجَعَ إِلَى الْوُضُوءِ لِلصَّلَاةِ وَ هُوَ لَا يَقْدِرُ عَلَى الْمَاءِ فَوَجِدَ يَقْدِرُ مَا يَتَوَضَّأُ بِهِ بِمَائِهِ دِرْهَمٌ أَوْ بِأَلْفِ دِرْهَمٍ وَ هُوَ وَاجِدٌ لَهَا يَشْتَرِي وَ يَتَوَضَّأُ أَوْ يَتِيمَمُ قَالَ لَا بَلْ يَشْتَرِي قَدْ أَصَابَنِي مِثْلُ ذَلِكَ فَاشْتَرَيْتُ وَ تَوَضَّأْتُ وَ مَا يَشْتَرِي بِذَلِكَ مَالٌ كَثِيرٌ (٣).

هَذَا آخِرُ كِتَابِ الطَّهَارَةِ مِنْ كِتَابِ الْكَافِي وَ هُوَ خَمْسَةٌ وَ أَرْبَعُونَ بَابًا وَ يَتْلُوهُ كِتَابُ الْحَيْضِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى. (٤).

ص: ٧٤

١- كذا. و الحديث محمول على الاستحباب للسم.

٢- سؤال الأول محمول على أنه أيقن باصابه الدم الاناء و شك في وصوله الماء و الثاني أيقن بوصول الدم الماء.

٣- قوله: (ما يشتري بذلك) في بعض النسخ [يسوؤني] و في بعضها [يسرني] و على نسخه يشتري (ما) موصوله أي الذي يشتري بهذا المال كثير من الثواب الاخرى فلا يبالي بكثرة المال و كذا على نسخه يسرني أي ما يصير سببا لسروري في الآخرة بسبب ذلك الشراء ثواب عظيم. أو المراد سروري أن اشتري ذلك بمال كثير و الحاصل أن كثره الثمن أحب إلى و يحتمل أن تكون نافية و الباء للعوض أي ما يسرني أن يفوت عني هذا و يكون لي مال كثير و على نسخه يسوؤني يتعين أن تكون نافية و يحتمل بعيدا أن تكون موصوله بنحو ما مر من التقريب. (آت).

٤- هكذا في جميع النسخ التي بين أيدينا و ان كان يعلم من الفهرست و النجاشي أن أبواب الحيض و الطهاره كتاب واحد.

١- حديث

١- الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوُشَائِيِّ عَنْ حَمَادِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ أُدَيْمِ بْنِ الْحُرِّ (١) قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى حَدَّ لِلنِّسَاءِ فِي كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً.

٢- حديث

٢- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَادِ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ ارْتَبْتُمْ (٢) فَقَالَ مَا جازَ الشَّهْرَ فَهُوَ رِيْبُهُ.

بَابُ أَدْنَى الْحَيْضِ وَ أَقْصَاهُ وَ أَدْنَى الطُّهْرِ

١- حديث

١- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَشْتِيمَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَضْرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامَ عَنْ أَدْنَى مَا يَكُونُ مِنَ الْحَيْضِ فَقَالَ ثَلَاثَةٌ وَ أَكْثَرُهُ عَشْرَةٌ.

٢- حديث

٢- مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ وَ عَلِيُّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ جَمِيعاً عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَقَلُّ مَا يَكُونُ الْحَيْضُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَ أَكْثَرُ مَا يَكُونُ عَشْرَةَ أَيَّامٍ.

٣- حديث

٣- مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ وَ عَلِيُّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ جَمِيعاً.

ص: ٧٥

١- ادويم بن الحرّ الجعفي على ما في (صه و جش) و الخثعمي في غيرهما ثقة كوفي له أصل.
٢- ظاهر هذا الخبر مخالف لكلام كافه الاصحاب و لكثير من الاخبار، و يمكن حمله مع بعد على أن الريبه و الاختلاط يحصل بهذا القدر و ان لم يترتب عليه حكم المذكور في الآيه، أو المراد أنه مع تجاوز الشهر عن العاده تحصل الريبه المقصوده من الآيه غالباً. (آت) و الآيه في سورة الطلاق: ٤.

عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ أَدْنَى مَا يَكُونُ مِنَ الْحَيْضِ فَقَالَ: أَذْنَاهُ ثَلَاثَةٌ وَأَبْعَدُهُ عَشْرَةٌ.

٤- حديث

٤- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ صَفْوَانَ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَا يَكُونُ الْقَرْءُ فِي أَقَلِّ مِنْ عَشْرَةِ أَيَّامٍ فَمَا زَادَ أَقَلُّ مَا يَكُونُ عَشْرَةٌ مِنْ حِينَ تَطَهَّرُ إِلَى أَنْ تَرَى الدَّمَ. (١)

٥- حديث

٥- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَرَّارٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ بَعْضِ رِجَالِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَدْنَى الطُّهْرِ عَشْرَةٌ أَيَّامٌ وَذَلِكَ أَنَّ الْمَرْأَةَ أَوَّلَ مَا تَحِيضُ رُبَّمَا كَانَتْ كَثِيرَةَ الدَّمِ فَيَكُونُ حَيْضُهَا عَشْرَةَ أَيَّامٍ فَلَا تَزَالُ كُلَّمَا كَبُرَتْ نَقَصَتْ حَتَّى تَرْجِعَ إِلَى ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فَإِذَا رَجَعَتْ إِلَى ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ارْتَفَعَ حَيْضُهَا وَلا يَكُونُ أَقَلُّ مِنْ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فَإِذَا رَأَتِ الْمَرْأَةُ الدَّمَ فِي أَيَّامٍ حَيْضِهَا تَرَكَتِ الصَّلَاةَ فَإِنْ اسْتَمَرَّ بِهَا الدَّمُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَهِيَ حَائِضٌ وَإِنْ انْقَطَعَ الدَّمُ بَعْدَ مَا رَأَتْهُ يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ اعْتَسَلَتْ وَصَلَّتْ وَانْتَظَرَتْ مِنْ يَوْمٍ رَأَتِ الدَّمَ إِلَى عَشْرَةِ أَيَّامٍ فَإِنْ رَأَتْ فِي تِلْكَ الْعَشْرَةِ أَيَّامٍ مِنْ يَوْمٍ رَأَتِ الدَّمَ يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ حَتَّى يَتِمَّ لَهَا ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ فَذَلِكَ الَّذِي رَأَتْهُ فِي أَوَّلِ الْأَمْرِ مَعَ هَذَا الَّذِي رَأَتْهُ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الْعَشْرَةِ فَهُوَ مِنَ الْحَيْضِ وَإِنْ مَرَّ بِهَا مِنْ يَوْمٍ رَأَتِ الدَّمَ عَشْرَةَ أَيَّامٍ وَ لَمْ تَرَ الدَّمَ فَذَلِكَ الْيَوْمُ وَالْيَوْمَانِ الَّذِي رَأَتْهُ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْحَيْضِ إِنَّمَا كَانَ مِنْ عِلَّةٍ إِمَّا مِنْ قَرَحٍ فِي جَوْفِهَا وَإِمَّا مِنَ الْجَوْفِ فَعَلَيْهَا أَنْ تُعِيدَ الصَّلَاةَ تِلْكَ الْيَوْمَيْنِ الَّتِي تَرَكَتْهَا لِأَنَّهَا لَمْ تَكُنْ حَائِضًا فَيَجِبُ أَنْ تَقْضِيَ مَا تَرَكَتْ مِنَ الصَّلَاةِ فِي الْيَوْمِ وَالْيَوْمَيْنِ وَإِنْ تَمَّ لَهَا ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ فَهُوَ مِنَ الْحَيْضِ وَهُوَ أَدْنَى الْحَيْضِ وَ لَمْ يَجِبْ عَلَيْهَا الْقِضَاءُ وَ لا يَكُونُ الطُّهْرُ أَقَلُّ مِنْ عَشْرَةِ أَيَّامٍ فَإِذَا حَاضَتِ الْمَرْأَةُ وَ كَانَ حَيْضُهَا حَمْسَةَ أَيَّامٍ نَمَّ انْقَطَعَ الدَّمُ (٥)

ص: ٧٦

١- قال شيخنا البهائي قوله: (فما زاد ... الخ) المتبادر منه أن المراد به لا يكون أقل من عشره فصاعداً وهو لا يخلو من أشكال بحسب المعنى فلعل التقدير فالقرء ما زاد على أن يكون الفاء فصيحاً أى إذا كان كذلك فالقرء ما زاد على أقل من عشره وقوله عليه السلام (أقل ما يكون عشره) لعله إنما ذكره للتوضيح ورفع ما عمى ان يتوهم من أن المراد بالقرء معناه الآخر و لفظه (يكون) تامه و (عشره) بالرفع خبراً. [الحبل المتين]. و أريد بالقرء هنا الطهور فانه من الاضداد و أصل معناه الجمع و انما سمي الطهر و الحيض به لان المرأة تقرأ الدم أى تجمعه. (فى)

اغتسلت و صليت فإن رأيت بعد ذلك الدم و لم يتم لها من يوم طهرت عشره أيام فذلك من الحيض (١) تدع الصلاة و إن رأيت الدم من أول ما رأيت الثاني الذي رأته تمام العشره أيام (٢) و دام عليها عدت من أول ما رأيت الدم الأول و الثاني عشره أيام ثم هي مستحاضه تعمل ما تعلمه المستحاضه و قال كل ما رأيت المراه في أيام حيضها من صفره أو حمره فهو من الحيض و كل ما رأته بعد أيام حيضها فليس من الحيض.

بَابُ الْمَرْأَةِ تَرَى الدَّمَ قَبْلَ أَيَّامِهَا أَوْ بَعْدَ طُهْرِهَا

١- حديث

١- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ جَمِيلٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا رَأَتِ الْمَرْأَةُ الدَّمَ قَبْلَ عَشْرِهِ فَهُوَ مِنَ الْحَيْضِ الْأُولَى وَإِنْ كَانَ بَعْدَ الْعَشْرِ فَهُوَ مِنَ الْحَيْضِ الْمُسْتَقْبَلِ.

٢- حديث

٢- الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ (٣) عَنْ زُرْعَةَ عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: سَأَلْتُهُ (٤) عَنِ الْمَرْأَةِ تَرَى الدَّمَ قَبْلَ وَقْتِ حَيْضِهَا فَقَالَ إِذَا رَأَتِ الدَّمَ قَبْلَ وَقْتِ حَيْضِهَا فَلْتَدْعِ الصَّلَاةَ فَإِنَّهُ رُبَّمَا تَعَجَّلَ بِهَا الْوَقْتُ فَإِذَا كَانَ أَكْثَرَ مِنْ أَيَّامِهَا الَّتِي كَانَتْ تَحِيضُ فِيهِنَّ فَلْتَرْبِصْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ بَعِيدًا مَا تَمُضِي أَيَّامُهَا فَإِذَا تَرَبَّصْتَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَمْ يَنْقَطِعْ عَنْهَا الدَّمُ فَلْتَصْنَعْ كَمَا تَصْنَعُ الْمُسْتَحَاضَةُ.

٣- حديث

٣- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَمَّنْ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا كَانَتْ أَيَّامُ الْمَرْأَةِ عَشْرَةَ أَيَّامٍ لَمْ تَسْتَظْهِرْ وَإِذَا كَانَتْ أَقَلَّ اسْتَظْهِرَتْ (٥).

ص: ٧٧

١- معناه أنها إن رأت الدم مره اخرى قبل أن يمضى من طهرها من الدم الأول عشره أيام فذلك من الحيض يعنى من الحيض الأول و انما يكون ذلك من الحيض إذا لم يزد مع الأول على عشره إلما أن تجعل عشره منها حيضا و تعمل فى الباقي عمل المستحاضه. (فى)

٢- يعنى تتمه العشره الأيام من أول ما رأيت الدم الأول فلا تغفل فان فيه دقه و يأتى تفسير الاستحاضه عن قريب. (فى)

٣- فى بعض النسخ [الحسين بن سعيد] و الصحيح ما اخترناه لان الحسين يروى عن زرعه بواسطه أخيه.

٤- كذا مضرا.

٥- استظهار المراه أن تترك عبادتها حتى يظهر حالها أ حائض أم طاهر. (فى)

بَابُ الْمَرْأَةِ تَرَى الصُّفْرَةَ قَبْلَ الْحَيْضِ أَوْ بَعْدَهُ

١- حديث

١- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ وَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيْزِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْمَرْأَةِ تَرَى الصُّفْرَةَ فِي أَيَّامِهَا فَقَالَ لَا تُصَلِّي حَتَّى تَنْقُضِيَ أَيَّامَهَا وَإِنْ رَأَتْ الصُّفْرَةَ فِي غَيْرِ أَيَّامِهَا تَوَضَّأَتْ وَ صَلَّتْ. (١)

٢- حديث

٢- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي الْمَرْأَةِ تَرَى الصُّفْرَةَ فَقَالَ إِنْ كَانَ قَبْلَ الْحَيْضِ بِيَوْمَيْنِ فَهُوَ مِنَ الْحَيْضِ وَإِنْ كَانَ بَعْدَ الْحَيْضِ بِيَوْمَيْنِ فَلَيْسَ مِنَ الْحَيْضِ (٢).

٣- حديث

٣- الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْوَشَاءِ عَنْ أَبَانَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ الْجَعْفِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا رَأَتْ الْمَرْأَةُ الصُّفْرَةَ قَبْلَ انْقِضَاءِ أَيَّامِ عِدَّتِهَا لَمْ تُصَلِّ وَإِنْ كَانَتْ صُفْرَةَ بَعْدَ انْقِضَاءِ أَيَّامِ قُرْنِهَا صَلَّتْ.

٤- حديث

٤- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ: سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَنَا حَاضِرٌ عَنِ الْمَرْأَةِ تَرَى الصُّفْرَةَ فَقَالَ مَا كَانَ قَبْلَ الْحَيْضِ فَهُوَ مِنَ الْحَيْضِ وَمَا كَانَ بَعْدَ الْحَيْضِ فَلَيْسَ مِنْهُ.

٥- حديث

٥- مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ حُكَيْمٍ قَالَ قَالَ (٣): الصُّفْرَةُ قَبْلَ الْحَيْضِ بِيَوْمَيْنِ فَهُوَ مِنَ الْحَيْضِ وَ بَعْدَ أَيَّامِ الْحَيْضِ لَيْسَ مِنَ الْحَيْضِ وَ هِيَ فِي أَيَّامِ الْحَيْضِ حَيْضٌ..

ص: ٧٨

- ١- هذه الأخبار و خبر يونس المتقدم تدلّ على أن الاستظهار لا يكون إلّا إذا كان الدم عبيطا أسود فلا تغفل. (آت)
- ٢- لعل المراد بيومين ما تراه بعد يومى الاستظهار و يكون المراد بقوله عليه السلام: (فليس من الحيض) أنه ليس ظاهرا منها و إن كان مع الانقطاع يحكم بكونه حيضا. (آت)
- ٣- كذا مقطوعا.

١- حديث

١- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عُمَيْرِ بْنِ عَبْدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ قَالَ: سَأَلْتُهُ (١) عَنِ الْخِيَارِ فِيهِ الْبِكْرِ أَوَّلَ مَا تَحِيضُ فَتَقْعِدُ فِي الشَّهْرِ فِي يَوْمَيْنِ وَفِي الشَّهْرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَيَخْتَلِفُ عَلَيْهَا لَمَّا يَكُونُ طَمُثُهَا فِي الشَّهْرِ عِدَّةَ أَيَّامٍ سِوَاءَ قَالَتْ فَلَهَا أَنْ تَجْلِسَ وَتَدْعَ الصَّلَاةَ مَا دَامَتْ تَرَى الدَّمَ مَا لَمْ تَجْزِ الْعَشْرَةَ فَإِذَا اتَّفَقَ الشَّهْرَانِ عِدَّةَ أَيَّامٍ سِوَاءَ فَنِلَكَ أَيَّامُهَا. (٢)

٢- حديث

٢- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْمَرْأَةُ تَرَى الدَّمَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ أَرْبَعَةَ قَالَ تَدْعُ الصَّلَاةَ قُلْتُ فَإِنَّهَا تَرَى الطُّهْرَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ أَرْبَعَةَ قَالَ تُصَلِّي قُلْتُ فَإِنَّهَا تَرَى الدَّمَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ أَرْبَعَةَ قَالَ تَدْعُ الصَّلَاةَ قُلْتُ فَإِنَّهَا تَرَى الطُّهْرَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ أَرْبَعَةَ قَالَ تُصَلِّي قُلْتُ فَإِنَّهَا تَرَى الدَّمَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ أَرْبَعَةَ قَالَ تَدْعُ الصَّلَاةَ تُصَيِّغُ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ شَهْرٍ فَإِذَا انْقَطَعَ الدَّمُ عَنْهَا وَإِلَّا فَهِيَ بِمَنْزِلَةِ الْمُسْتَحَاضَةِ (٣).

٣- حديث

٣- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ رَفَعَهُ عَنْ زُرْعَةَ عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: سَأَلْتُهُ (١) عَنِ جَارِيَةِ حَاضَتْ أَوَّلَ حَيْضِهَا فَدَامَ دَمُهَا ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ وَهِيَ لَا تَعْرِفُ أَيَّامَ أَقْرَانِهَا فَقَالَ أَقْرَاؤُهَا مِثْلُ أَقْرَاءِ نِسَائِهَا- فَإِنْ كَانَتْ نِسَاؤُهَا مُخْتَلِفَاتٍ فَأَكْثَرَ جُلُوسِهَا عَشْرَةَ أَيَّامٍ وَأَقْلَهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ..

ص: ٧٩

١- كذا.

٢- ظاهره أن الحيض أقل من ثلاثه و هو مخالف للإجماع فيمكن أن يكون المراد أنها تحيض في الشهر بيومين ثم تنقطع فتراه قبل العشرة. وقيل فيه تأويلات بعيدة. (آت)

٣- في بعض النسخ جاءت: (ترى الطهر) مره واحده و (ترى الدم) مرتين. و رواه الشيخ في التهذيب ج ١ صلى الله عليه و آله ١٠٨ و في الاستبصار ج ١ صلى الله عليه و آله ١٣٠ كما في المتن. و هذا هو الحكم المبتدأه في الشهر الأول كما ذهب إليه المصنّف و بعض الاصحاب- رحمهم الله- و العمومات مخصصه به. كما اشار إليه المجلسي- رحمه الله-.

١- حديث

١- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ إِسْمَاعِيلِ بْنِ مَرَّارٍ وَغَيْرِهِ عَنْ يُونُسَ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سُئِلَ عَنْ امْرَأَةٍ انْقَطَعَ عَنْهَا الدَّمُ فَلَمَّا تَدْرَى أَطْهَرَتْ أَمْ لَمَّا قَالَتْ تَقُومُ قَائِمًا وَتُلْزِقُ بَطْنَهَا بِحَائِطٍ وَتَسْتَدْخِلُ قُطْنَهُ بَيْضَاءَ وَتَرْفَعُ رِجْلَهَا الْيُمْنَى فَإِنْ خَرَجَ عَلَى رَأْسِ الْقُطْنِ مِثْلَ رَأْسِ الذُّبَابِ دَمٌ عَيْطٌ لَمْ تَطْهُرْ (١) وَإِنْ لَمْ يَخْرُجْ فَقَدْ طَهَرَتْ تَغْتَسِلُ وَتُصَلِّي.

٢- حديث

٢- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ مَجْبُوبٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا أَرَادَتِ الْحَائِضُ أَنْ تَغْتَسِلَ فَلْتَسْتَدْخِلْ قُطْنَهُ فَإِنْ خَرَجَ فِيهَا شَيْءٌ مِّنَ الدَّمِ فَلَا تَغْتَسِلُ وَإِنْ لَمْ تَرَ شَيْئًا فَلْتَغْتَسِلْ وَإِنْ رَأَتْ بَعْدَ ذَلِكَ صُفْرَةً فَلْتَتَوَضَّأْ وَتُصَلِّ.

٣- حديث

٣- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ الطَّاطِرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنِ ابْنِ مُسَيْكَانَ عَنْ شُرْحَبِيلِ الْكِنْدِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ كَيْفَ تَعْرِفُ الطَّامِثَ طَهْرَهَا قَالَ تَعْتَمِدُ بِرِجْلِهَا الْيُسْرَى (٢) عَلَى الْحَائِطِ وَتَسْتَدْخِلُ الْكُرْسُفَ بِيَدِهِ الْيُمْنَى فَإِنْ كَانَ تَمَّ مِثْلَ رَأْسِ الذُّبَابِ خَرَجَ عَلَى الْكُرْسُفِ (٣).

٤- حديث

٤- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ مَجْبُوبٍ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ .

ص: ٨٠

١- فى الصحاح، العبيط: الخالص الطرى و حمل الاكثر تلك الخصوصيات على الاستحباب و الأحوط الإتيان به كما ورد فى الخبر. (آت)

٢- الطامث: الحائض. و فى بعض النسخ [تعمد].

٣- قال صاحب المدارك صلى الله عليه و آله ٤٩: الحائض متى انقطع دمها ظاهرا لدون العشره و جب عليها الاستبراء و هو طلب براءة الرحم من الدم بادخال القطنه و الصبر هنيئه ثم اخراجها لتعلم النقاء أو عدمه و الظاهر حصوله بأى كيفية اتفق لإطلاق قوله عليه السلام فى صحيحه محمد بن مسلم التى مر تحت رقم ٢ (و الأولى أن تعتمد برجلها اليسرى) على حائط أو شبهه و تستدخل القطنه بيدها اليمنى لروايه شرحبيل.

ع أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ نِسَاءً كَانَتْ إِحْدَاهُنَّ تَدْعُو بِالْمِضْيَاحِ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ تَنْظُرُ إِلَى الطَّهْرِ فَكَانَ يَعْيبُ ذَلِكَ وَ يَقُولُ مَتَى كَانَتِ النِّسَاءُ يَصْنَعْنَ هَذَا. (١)

٥- حديث

٥- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ ثَعْلَبَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ كَانَ يَنْهَى النِّسَاءَ أَنْ يَنْظُرْنَ إِلَى أَنْفُسِهِنَّ فِي الْمَحِيضِ بِاللَّيْلِ وَ يَقُولُ إِنَّهَا قَدْ تَكُونُ الصُّفْرَةَ وَ الْكُدْرَةَ.

٦- حديث

٦- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَصِيرِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ الْمَاجِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ قُلْتُ لَهُ إِنَّ ابْنَةَ شَهَابٍ تَفْعِدُ أَيَّامَ أَفْرَائِهَا فَإِذَا هِيَ اعْتَسَلَتْ رَأَتِ الْقَطْرَةَ بَعِيدَ الْقَطْرَةِ قَالَ فَقَالَ مُرَّهَا فَلْتَقُمْ بِأَصْلِ الْحَائِطِ كَمَا يَقُومُ الْكَلْبُ ثُمَّ تَأْمُرْ امْرَأَةً فَلْتَعْمِزَ بَيْنَ وَرَكَيْهَا عَمَزًا شَدِيدًا فَإِنَّهُ إِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ يَبْقَى فِي الرَّحِمِ يُقَالُ لَهُ الْإِرَاقَةُ وَ إِنَّهُ سَيَخْرُجُ كُلُّهُ ثُمَّ قَالَ لَا تُخْبِرُوهُنَّ بِهَذَا وَ شَبِهُهُ وَ ذُرُوهُنَّ وَ عَلَتْهُنَّ الْقَدِرَةَ قَالَ فَفَعَلْتُ بِالْمَرْأَةِ الَّتِي قَالَ فَانْقَطَعَ عَنْهَا فَمَا عَادَ إِلَيْهَا الدَّمُ حَتَّى مَاتَتْ.

بَابُ غُسْلِ الْحَائِضِ وَ مَا يُجْزئُهَا مِنَ الْمَاءِ

١- حديث

١- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ وَ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنِ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى الْكَاهِلِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ النِّسَاءَ الْيَوْمَ أَحْدَثْنَ مَشَطًا تَعْمِدُ إِحْدَاهُنَّ إِلَى الْقَرَامِلِ مِنَ الصُّوفِ تَفْعَلُهُ الْمَاشِطَةَ تَضِيْعُهُ مَعَ الشَّعْرِ ثُمَّ تَحْشُوهُ بِالرِّيَاحِينَ ثُمَّ تَجْعَلُ عَلَيْهِ خِرْقَةً رَقِيقَةً ثُمَّ تَخِيْطُهُ بِمِسْلِهِ ثُمَّ تَجْعَلُهُ فِي رَأْسِهَا ثُمَّ تُصِيبُهَا الْجَنَابَةَ فَقَالَ كَانَ النِّسَاءُ الْأَوَّلُ إِنَّمَا يَمْتَشِطْنَ الْمَقَادِيمَ فَإِذَا أَصَابَهُنَّ الْغُسْلُ بِقَدْرِ (٢) مُرَّهَا أَنْ تُرَوَّى رَأْسُهَا مِنَ الْمَاءِ وَ تَغْصِرَهُ حَتَّى.

ص: ٨١

١- أى ما كان نساء النبي صلى الله عليه و آله او النساء فى زمنه يصنعن ذلك بل يتخذن الكرسف. (آت)

٢- فى بعض النسخ [تقدر] و فى بعضها [تغدر].

يَزْوَى فَإِذَا زَوَى فَلَا بَأْسَ عَلَيْهَا قَالَ قُلْتُ فَالْحَائِضُ قَالَ تَنْقُضُ الْمَشْطَ نَقْضًا (١).

٢- حديث

٢- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصِيرٍ عَنْ مُثَنَّى الْحَنَاطِ عَنْ حَسَنِ الصَّيْقَلِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الطَّامِثُ تَغْتَسِلُ بِتِسْعَةِ أَرْطَالٍ مِنْ مَاءٍ. (٢)

٣- حديث

٣- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَغَيْرُهُ عَنْ سَيْهَلِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ ابْنِ مَجْبُوبٍ عَنِ ابْنِ رِثَابٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْمَرْأَةِ الْحَائِضِ تَرَى الطُّهْرَ وَهِيَ فِي السَّفَرِ وَلَيْسَ مَعَهَا مِنَ الْمَاءِ مَا يَكْفِيهَا لِعُشْلِمِهَا وَقَدْ حَضَرَتِ الصَّلَاةُ قَالَ إِذَا كَانَ مَعَهَا بِقَدْرِ مَا تَغْسِلُ بِهِ فَوَجْهَهَا فَتَغْسِلُهُ ثُمَّ تَتَيَّمُ وَتُصَلِّي قُلْتُ فَيَأْتِيهَا زَوْجُهَا فِي تِلْكَ الْحَالِ قَالَ نَعَمْ إِذَا غَسَلَتْ فَوَجْهَهَا وَتَيَّمَتْ فَلَا بَأْسَ. (٣)

٤- حديث

٤- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ مَجْبُوبٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْخَزَّازِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الْحَائِضُ مَا بَلَغَ بِلُّ الْمَاءِ مِنْ شَعْرِهَا أَجْزَأُهَا. (٤)

٥- حديث

٥- أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصَدِّقِ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ عَمَّارِ بْنِ مُوسَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي (

ص: ٨٢

١- المشط التزيين. و القرملة - كزبرج-: ما تشده المرأة في شعرها. و المسلة- بكسر الميم و فتح السين و تشديد اللام:- الابره العظيمة، (يمتشطن المقاديم) يعنى كن بكتفين بمشط مقاديم رءوسهن و لا يمشطن خلفها فإذا أصابها الغسل بقدر اى سبب حدث جنابه أو دم. و الترويه: المبالغه فى اىصال الماء من الرى. (فى) و قال المجلسى- رحمه الله- قوله عليه السلام: (انما يمشطن المقاديم) أى كن يجمعنه فلا- يمنع من وصول الماء بسهولة. و قوله: (بقدر) أى بجنابه و قال فى المنتقى: قوله: (إذا أصابهن الغسل تغدر) معناه تترك الشعر على حاله و لا تنقض، قال فى القاموس: غدره: تركه و بقاه كغادره. انتهى، و فيما عندنا من النسخ بالقاف و الذال كما ذكرنا قوله: (تنقض المشط نقضا) محمول على الاستحباب لان الجنابه أكثر وقوعا من الحيض و النقض فى كل مره لا يخلو من عسر و حرج بخلاف الحيض فانها فى الشهر مره، و أيضا الخباثه الحاصله من الحيض أكثر منها من الجنابه فتأمل. انتهى كلامه- رحمه الله-.

٢- حمل على المدنى كما ذكره الصدوق- رحمه الله-.

٣- يدل على اشتراط الغسل للجماع اما وجوبا أو استحبابا و على جواز التيمم بدلا منه فيه. (آت)

٤- يدل على أن التسعه الارطال للاستحباب. (آت)

الْحَائِضِ تَغْتَسِلُ وَ عَلَى جَسَدِهَا الزَّعْفَرَانُ لَمْ يَذْهَبَ بِهِ الْمَاءُ قَالَ لَا بَأْسَ (١).

بَابُ الْمَرْأَةِ تَرَى الدَّمَ وَ هِيَ جُنْبٌ

١- حديث

١- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى الْكَاهِلِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلَتْهُ عَنِ الْمَرْأَةِ يُجَامِعُهَا زَوْجُهَا فَتَحِيضُ وَ هِيَ فِي الْمُعْتَسِلِ تَغْتَسِلُ أَوْ لَا تَغْتَسِلُ قَالَ قَدْ جَاءَهَا مَا يُفْسِدُ الصَّلَاةَ فَلَا تَغْتَسِلُ.

٢- حديث

٢- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنْ يُونُسَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:

سَأَلْتُهُ عَنِ الْمَرْأَةِ تَحِيضُ وَ هِيَ جُنْبٌ هَلْ عَلَيْهَا غُسْلُ الْجَنَابَةِ قَالَ غُسْلُ الْجَنَابَةِ وَ الْحَيْضُ وَاحِدٌ.

٣- حديث

٣- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَرَّارٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْمَرْأَةُ تَرَى الدَّمَ وَ هِيَ جُنْبٌ أ تَغْتَسِلُ مِنَ الْجَنَابَةِ أَمْ غُسْلُ الْجَنَابَةِ وَ الْحَيْضُ فَقَالَ قَدْ أَتَاهَا مَا هُوَ أَكْبَرُ مِنْ ذَلِكَ.

بَابُ جَامِعٍ فِي الْحَائِضِ وَ الْمُسْتَحَاضَةِ

١- حديث

١- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنْ يُونُسَ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ سَأَلُوا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْحَائِضِ (٢) وَ السُّنَّةِ فِي وَقْتِهِ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ سَنَّ فِي الْحَائِضِ ثَلَاثَ سِنِينَ بَيْنَ فِيهَا كُلِّ مُشْكِلٍ لِمَنْ سَجِعَهَا وَ فَهَمَهَا حَتَّى لَا (٣) يَدَعَ لِأَحَدٍ مَقَالًا فِيهِ بِالرَّأْيِ أَمَّا إِحْدَى السُّنَنِ فَالْحَائِضُ الَّتِي لَهَا أَيَّامٌ مَعْلُومَةٌ قَدْ أَحْصَتْهَا بِلَا اِخْتِلَافٍ عَلَيْهَا ثُمَّ اسْتَحَاضَتْ وَ اسْتَمَرَّ بِهَا الدَّمُ وَ هِيَ فِي ذَلِكَ تَعْرِفُ أَيَّامَهَا وَ مَبْلَغَ عِدْدِهَا فَإِنَّ امْرَأَةً يُقَالُ لَهَا - فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشٍ اسْتَحَاضَتْ فَاسْتَمَرَّ بِهَا الدَّمُ فَآتَتْ أُمَّ سَلَمَةَ -).

ص: ٨٣

١- حمل على لون الزعفران أو على الزعفران القليل الذي لم يمنع من وصول الماء و لم يصر سببا لصيرورته مضافا. (آت)

٢- في التهذيب ج ١ صلى الله عليه و آلِهِ ١٠٨ (عن الحيض).

٣- في التهذيب (لم).

فَسَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَن ذَلِكِ فَقَالَ تَدْعُ الصَّلَاةَ قَدَرًا أَقْرَانِهَا أَوْ قَدَرًا حَيْضِهَا (١) وَقَالَ إِنَّمَا هُوَ عِرْقٌ (٢) وَ أَمَرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ وَ تَسْتَشْفِرَ بِثُوبٍ وَ تُصَلِّيَ (٣) قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَذِهِ سُنَّةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي الَّتِي تَعْرِفُ أَيَّامَ أَقْرَانِهَا لَمْ تَخْتَلِطْ عَلَيْهَا أَلَا تَرَى أَنَّهُ لَمْ يَسْأَلْهَا كَمْ يَوْمٌ هِيَ وَ لَمْ يَقُلْ إِذَا زَادَتْ عَلَيَّ كَذَا يَوْمًا فَأَنْتِ مُسْتَحَاضَةٌ وَ إِنَّمَا سَنَّ لَهَا أَيَّامًا مَعْلُومَةً مَا كَانَتْ مِنْ قَلِيلٍ أَوْ كَثِيرٍ بَعِيدٍ أَنْ تَعْرِفَهَا وَ كَذَلِكَ أَفْتَى أَبِي عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ سُئِلَ عَنِ الْمُسْتَحَاضَةِ فَقَالَ إِنَّمَا ذَلِكُ عِرْقٌ غَابِرٌ أَوْ رَكْضَةٌ مِنَ الشَّيْطَانِ (٤) -.

ص: ٨٤

١- حمل على ما إذا لم ينقطع على العشرة. (آت)

٢- (عرق) في بعض النسخ [عزف]. و روى في المشكاة هكذا (كانما ذلك عرق و ليس بحيض) بالعين المهملة و الراء المهملة و القاف و قال الطيبي: معناه أن ذلك دم عرق و ليس بحيض و قال في شرح المصباح: معناه أن ذلك دم عرق نسق و ليس بحيض تميزه القوه المولده باذن الله من أجل الجنين و تدفعه الى الرحم في مجاريه المعتاده و يجتمع فيه و لذلك يسمى حيضا من قولهم: استحوض الماء اى اجتمع فإذا كثر و أخذته الرحم و لم يكن جنين أو كان أكثر مما يحتمله ينصب عنه (آت). و في القاموس: عزفت نفسى عنه زهدت فيه و انصرفت عنه. و قال الفيض في الوافي: قال ابن الأثير في نهايته: العزف اللعب بالمعازف و هى الدفوف و غيرها مما يضرب. و قيل: أن كل لعب عزف، و في حديث ابن عباس كانت الجن تعزف الليل كله بين الصفا و المروه، عزيف الجن جرس اصواتها، و قيل: هو صوت يسمع كالطبل بالليل. و قيل: إنه صوت الرياح فى الجوف توهمه أهل البادية صوت الجن اه أقول: كان المراد أنه لعب الشيطان بها فى عبادتها كما يدل عليه قول الباقر عليه السلام: (عزف عامر) فان عامر اسم الشيطان. انتهى كلامه. أقول: فى روايات العامه جميعا فى صحاحهم (عرق) - بكسر العين و اسكان الراء و القاف - و فسره بعضهم بأن معناه أنه حدث لها بسبب تصدع العروق فاتصل الدم و ليس ما تراه دم الحيض الذى يقذفه الرحم لميقات معلوم.

٣- قوله: (تغتسل) أى غسل الانقطاع: و فى الصحاح: استشفر الرجل بثوبه إذا ترد طرفه بين رجله الى حيزته. (آت)

٤- (عرق غابر) فى بعض النسخ [عرق غابر] و فى بعضها [عزف غابر] و فى الوافي (عزف عامر) و فى الصحاح: غير الجرح - بالكسر - غيرا: اندمل على فساد ثم ينتفض بعد ذلك و منه سمي العرق الغبر - بكسر الباء - لانه لا يزال ينتفض. و قال فى الصحاح أيضا: فى حديث الاستحاضه (انما هى ركضه من الشيطان) يريد الدفعه. و قال فى المغرب قوله فى الاستحاضه: (انما هى ركضه من ركضات الشيطان) فانما جعلها كذلك لانه آفه و عارض و الضرب و الايلام من أسباب ذلك اه. و فى النهايه: فى حديث المستحاضه (انما هى ركضه من الشيطان) أصل الركض الضرب بالرجل و الإصابه بها كما تركض الدابه و تصاب بالرجل، أراد الإضرار بها و الاذى، المعنى أن الشيطان قد وجد بذلك طريقا إلى التلبس عليها فى أمر دينها و طهرها و صلاتها حتى أنساها ذلك عادتها و صار فى التقدير كأنه ركضه بآله من ركضاته. انتهى.

فَلْتَدْعِ الصَّلَاةَ أَيَّامَ أَقْرَانِهَا ثُمَّ تَغْتَسِلُ وَتَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلَاةٍ قِيلَ وَ إِنْ سَأَلَ قَالَ وَ إِنْ سَأَلَ مِثْلَ الْمُتَعَبِ (١) قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَذَا تَفْسِيرٌ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ هُوَ مُوَافِقٌ لَهُ فَهَذِهِ سُنَّةُ النَّبِيِّ تَعْرِفُ أَيَّامَ أَقْرَانِهَا لَأَنَّ وَقْتَ لَهَا إِلَّا أَيَّامَهَا قَلَّتْ أَوْ كَثُرَتْ وَ أَمَّا سُنَّةُ النَّبِيِّ فَكَانَتْ لَهَا أَيَّامٌ مُتَقَدِّمَةٌ ثُمَّ اخْتَلَطَ عَلَيْهَا مِنْ طُولِ الدَّمِ فَزَادَتْ وَ نَقَصَتْ حَتَّى أَغْفَلَتْ عَدَدَهَا وَ مَوَضَعَهَا مِنَ الشَّهْرِ فَإِنَّ سُنَّتَهَا غَيْرُ ذَلِكَ وَ ذَلِكَ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ أَبِي حُبَيْشٍ أَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَقَالَتْ إِنَّي أُسْتَحَاضُ فَلَا أَطْهَرُ (٢) فَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَيْسَ ذَلِكَ بِحَيْضٍ إِنَّمَا هُوَ عِرْقٌ (٣) فَإِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةَ فَدَعِيَ الصَّلَاةَ وَ إِذَا أَذْبَرَتْ فَاعْتَسِلِي بِمَاءٍ وَ عَنِكَ الدَّمُ وَ صَلَّى وَ كَانَتْ تَغْتَسِلُ فِي كُلِّ صَلَاةٍ وَ كَانَتْ تَجْلِسُ فِي مَرْكَزٍ لِأُخْتِهَا (٤) وَ كَانَتْ صُفْرَةَ الدَّمِ تَغْلُو الْمَاءَ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمَا تَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَمَرَ هَذِهِ بِغَيْرِ مَا أَمَرَ بِهِ تِلْكَ أَلَا تَرَاهُ لَمْ يَقُلْ لَهَا دَعِيَ الصَّلَاةَ أَيَّامَ أَقْرَانِكَ وَ لَكِنْ قَالَ لَهَا إِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةَ فَدَعِيَ الصَّلَاةَ وَ إِذَا أَذْبَرَتْ فَاعْتَسِلِي وَ صَلَّى فَهَذَا يُبَيِّنُ أَنَّ هَذِهِ أَمْرٌ قَدْ اخْتَلَطَ عَلَيْهَا أَيَّامَهَا لَمْ تَعْرِفْ عَدَدَهَا وَ لَأَنَّ وَقْتُهَا أَلَّا تَنْسَاهَا (٥) تَقُولُ إِنَّي أُسْتَحَاضُ فَلَا أَطْهَرُ وَ كَانَ أَبِي يَقُولُ إِنَّهَا اسْتَحَيْضَتْ سَبْعَ سِنِينَ فَفِي أَقَلِّ مِنْ هَذَا تَكُونُ الرَّيْبَةُ وَ الْإِخْتِلَاطُ -)

ص: ٨٥

١- قوله عليه السلام: (و إن سال) أقول: حمل هذا على القليله بعيد مع أن الظاهر أن الاغتسال للانقطاع و (لكل صلاه) يتعلق بالوضوء، فتوجيهه إما بان يحمل على الكثيره و يعلق قوله (لكل صلاه) بكل شىء من الاغتسال و الوضوء و المراد اما فى وقت كل صلاه لان الصلاتين تقعان فى وقت واحد و اما مع التفريق. أو المراد من قوله: (و إن سال) أنه ليس بحيض و ان سال، لا أنه يتوضأ لكل صلاه و إن سال فتأمل. و فى الصحاح تعبت الماء تعبا: فجرته و المتعب- بالفتح- واحد متاعب الحياض. (آت) و فى الوافى: متاعب المدينة: مسائل مائها.

٢- فى أكثر النسخ [استحاض] و فى بعضها [استحيضت] و فى المغرب: استحيضت- بضم التاء-: استمر بها الدم.

٣- قوله عليه السلام: (ليس ذلك بحيض) الظاهر أن حالها كان كما ذكره أولا، أى اغفلت و نسيت عددها و موضعها من الشهر أو أنها زادت أيامها على العادة و نقصت عنها مرتين أو أكثر على خلاف حتى انتقضت عاداتها و إن لم تنسها فتأمل. (آت) و فى بعض النسخ [عزف].

٤- المركن- بالكسر-: الأجانة التى تغسل فيها الثياب.

٥- كان استدلاله عليه السلام باعتبار أن هذه العبارة لا تطلق الا إذا استدام الدم كثيرا و الاغلب فى هذه الحالة تنسى المرأه عاداتها. (آت)

فَلِهَذَا احتاجت إلى أن تعرف إقبال الدم من إذاره (١) و تغير لونه من السواد إلى غيره و ذلك أن دم الحيض أسود يعرف و لو كانت تعرف أيامها ما احتاجت إلى معرفه لون الدم لأن السنه في الحيض أن تكون الصفرة و الكدره فما فوقها في أيام الحيض إذا عرفت حيصاً كله إن كان الدم أسود أو غير ذلك فهذا يبين لك أن قليل الدم و كثيره أيام الحيض حيص كله إذا كانت الأيام معلومه فإذا جهلت الأيام و عردها احتاجت إلى النظر حينئذ إلى إقبال الدم و إذاره و تغير لونه ثم تدع الصلاه على قدر ذلك و لا أرى النبي صلى الله عليه و آله قال اجلسي كذا و كذا يوماً فما زادت فأنت مستحاضه كما لم تؤمر الأولى بذلك و كذلك أبي عليه السلام أفتى في مثل هذا و ذاك أن امرأه من أهلنا استحاضت فسألت أبي عليه السلام عن ذلك فقال إذا رأيت الدم البحراني (٢) فدعى الصلاه و إذا رأيت الطهر و لو ساعه من نهار فاعتسلي و صلى قال أبو عبد الله عليه السلام و أرى جواب أبي عليه السلام هاهنا غير جوابه في المستحاضه الأولى أ لا ترى أنه قال تدع الصلاه أيام أقرانها لأنه نظر إلى عردي الأيام و قال هاهنا إذا رأيت الدم البحراني فلتدع الصلاه و أمر هاهنا أن تنظر إلى الدم إذا أقبل و أذبر و تغير و قوله البحراني شبهه معنى قول النبي صلى الله عليه و آله إن دم الحيض أسود يعرف و إنما سماه أبي بحرانياً لكثرتيه و لونه فهذا سببه النبي صلى الله عليه و آله في التي اختلط عليها أيامها حتى لا تعرفها و إنما تعرفها بالدم ما كان من قليل الأيام و كثيره قال و أما السنه الثالثه فهي التي ليس لها أيام متقدمه و لم تر الدم قط و رأيت أول ما أدركت و استمر بها فإن سببه هذه غير سنه الأولى و الثانيه و ذلك أن امرأه يقال لها - حمنه بنت جحش (٣) أتت رسول الله صلى الله عليه و آله فقالت إنني استحضت هـ.

ص: ٨٦

- ١- لعل المراد باقبال الدم كثرته و غلظته و سواده و بادباره قلته و رفته و صفراؤه.
- ٢- في المغرب: و اما دم البحراني فهو الحمره منسوب إلى بحر الرحم و هو عمقها و هذا من تغييرات النسب. و عن القتيبي: هو دم الحيض لادم الاستحاضه. و قال في القاموس: البحر عمق الرحم و الباحر: الدم الخالص الحمره و دم الرحم كالبحراني. و قال في النهايه: و قيل: نسب الى البحر لكثره وسعته. (آت)
- ٣- حمنه - كقطره - في القاموس: حمنه بنت جحش صحابيه.

حَيْضَهُ شَدِيدَةً فَقَالَ لَهَا احْتَشِي كُرْسِيًّا فَقَالَتْ إِنَّهُ أَشَدُّ مِنْ ذَلِكَ إِنِّي أُثْبِجُهُ ثَجًّا فَقَالَ تَلْجَمِي وَتَحْيِضِي (١) فِي كُلِّ شَهْرٍ فِي عِلْمِ اللَّهِ سِتَّةَ أَيَّامٍ أَوْ سَبْعَهُ ثُمَّ اغْتَسَلِي غُسْلًا وَصُومِي ثَلَاثَةَ وَعِشْرِينَ يَوْمًا أَوْ أَرْبَعَةَ وَعِشْرِينَ وَاغْتَسَلِي لِلْفَجْرِ غُسْلًا وَآخِرِي الظُّهْرِ وَعَجَلِي العَصِيرَ وَاغْتَسَلِي غُسْلًا وَآخِرِي المَغْرِبِ وَعَجَلِي العِشَاءَ وَاغْتَسَلِي غُسْلًا قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَرَاهُ قَدْ سَنَّ فِي هَذِهِ غَيْرَ مَا سَنَّ فِي الْأُولَى وَالثَّانِيَةِ وَذَلِكَ لِأَنَّ أَمْرَهَا مُخَالَفٌ لِأَمْرِهَا تَيْكُكٌ أَلَا تَرَى أَنَّ أَيَّامَهَا لَوْ كَانَتْ أَقَلَّ مِنْ سَبْعٍ وَكَانَتْ خَمْسًا أَوْ أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ مَا قَالَ لَهَا تَحْيِضِي سَبْعًا فَيَكُونُ قَدْ أَمَرَهَا بِتَرْكِ الصَّلَاةِ أَيَّامًا وَهِيَ مُسْتَحَاضَةٌ غَيْرُ حَائِضٍ وَكَذَلِكَ لَوْ كَانَ حَيْضُهَا أَكْثَرَ مِنْ سَبْعٍ وَكَانَتْ أَيَّامَهَا عَشْرًا أَوْ أَكْثَرَ (٢) لَمْ يَأْمُرْهَا بِالصَّلَاةِ وَهِيَ حَائِضٌ ثُمَّ مِمَّا يَزِيدُ هَذَا بَيَانًا قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَهَا تَحْيِضِي وَلَيْسَ يَكُونُ التَّحْيِضُ إِلَّا لِلْمَرْأَةِ الَّتِي تُرِيدُ أَنْ تُكَلِّفَ مِمَّا تَعْمَلُ الحَائِضُ أَلَا تَرَاهُ لَمْ يَقُلْ لَهَا أَيَّامًا مَعْلُومَةً تَحْيِضِي أَيَّامَ حَيْضِكَ (٣) وَمِمَّا يَبِينُ هَذَا قَوْلُهُ لَهَا فِي عِلْمِ اللَّهِ لِأَنَّهُ قَدْ كَانَ لَهَا (٤) وَإِنْ كَانَتِ الْأَشْيَاءُ كُلُّهَا فِي عِلْمِ اللَّهِ تَعَالَى وَهَذَا بَيِّنٌ وَاضِحٌ أَنَّ هَذِهِ لَمْ تَكُنْ لَهَا أَيَّامٌ قَبْلَ ذَلِكَ قَطُّ وَهَذِهِ سِنَّةٌ الَّتِي اسْتَمَرَّ بِهَا الدَّمُ أَوَّلَ مَا تَرَاهُ أَفْضَى وَقَتِهَا سَبْعٌ وَأَفْضَى طُهْرُهَا ثَلَاثٌ وَعِشْرُونَ (٥) حَتَّى يَصِيرَ لَهَا أَيَّامًا مَعْلُومَةً فَتَنْتَقِلَ إِلَيْهَا فَجَمِيعُ حَالَاتِ المُسْتَحَاضَةِ تَدُورُ عَلَى هَذِهِ السُّنَنِ الثَّلَاثَةِ-ت)

ص: ٨٧

١- في النهاية: الشج: سيلان دماء الهدى و الاضحى، يقال: شَجَّه يَشْجُه شَجًا، و منه حديث أم معبد (فحلب فيه شجا) أى لبنا سائلًا كثيرًا. و قال الطريحي - رحمه الله - في المجمع: في حديث المستحاضه (استثفري و تلجمي) أى اجعلي موضع خروج الدم عصابه تمنع الدم تشبيها باللجام في فم الدابة و مثله حديث حمته بنت جحش: (تلجمي و تحيضي في كل شهر سته أيام أو سبعة)، قال في المغرب: التلجم: شد اللجام و اللجمه و هى خرقة عريضة تشدها المرأه ثم تشد بفضل من احدى طرفيها ما بين رجليها الى الجانب الآخر و ذلك إذا غلب سيلان الدم. انتهى.

٢- لعل الاكثر محمول على ما إذا رأيت في الشهر مرتين أو كانت ترى أكثر و إن كانت استحاضه. (آت)

٣- (أياما) مفعول للقول أو ظرف لقوله: تحيضي مقدرًا، و قوله: (تحیضی أيام حیضك) بیان للجمله السابقه. (آت)

٤- لعل المراد به قد كان لها في علم الله سته أو سبعة و ذلك لانه ليس لها قبل ذلك أيام معلومه. (في)

٥- (أقصى طهرها) أى مثلاً في جانب النقصان فتدبر. (آت)

لَا تَكَادُ أَيْدًا تَخْلُو مِنْ وَاحِدِهِ مِنْهُنَّ إِنْ كَانَتْ لَهَا أَيَّامٌ مَعْلُومَةٌ مِنْ قَلِيلٍ أَوْ كَثِيرٍ فَهِيَ عَلَى أَيَّامِهَا وَخَلَقَهَا الَّذِي جَرَتْ عَلَيْهِ لَيْسَ فِيهِ عَدَدٌ مَعْلُومٌ مُوقَّتٌ غَيْرُ أَيَّامِهَا فَإِنْ اخْتَلَطَتِ الْأَيَّامُ عَلَيْهَا وَتَقَدَّمَتْ وَتَأَخَّرَتْ وَتَعَيَّرَ عَلَيْهَا الدَّمُ أَلْوَانًا فَسَيَنْتَبِهَا إِقْبَالُ الدَّمِ وَإِدْبَارُهُ وَتَغْيِيرُ حَالَاتِهِ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ لَهَا أَيَّامٌ قَبْلَ ذَلِكَ وَاسْتَحَاضَتْ أَوَّلَ مَا رَأَتْ فَوْقَتِهَا سَبْعٌ وَطُهِرَهَا ثَلَاثٌ وَعِشْرُونَ فَإِنْ اسْتَمَرَّ بِهَا الدَّمُ أَشْهُرًا فَعَلَتْ فِي كُلِّ شَهْرٍ كَمَا قَالَ لَهَا فَإِنْ انْقَطَعَ الدَّمُ فِي أَقَلِّ مِنْ سَبْعٍ أَوْ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعٍ فَإِنَّهَا تَغْتَسِلُ سَاعَةً تَرَى الطُّهْرَ وَتُصَلِّيُ فَلَا تَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّى تَنْظُرَ مَا يَكُونُ فِي الشَّهْرِ الثَّانِي فَإِنْ انْقَطَعَ الدَّمُ لَوْفَتِهِ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ سِوَاءَ حَتَّى تَوَالِيَ عَلَيْهَا حَيْضَتَانِ أَوْ ثَلَاثَ فَقَدْ عَلِمَ الْآنَ أَنَّ ذَلِكَ قَدْ صَارَ لَهَا وَقْتًا وَخَلْقًا مَعْرُوفًا تَعْمَلُ عَلَيْهِ وَتَدْعُ مَا سِوَاهُ وَتَكُونُ سَيِّئَتِهَا فِيمَا تَسْتَقْبِلُ إِنْ اسْتَحَاضَتْ قَدْ صَارَتْ سُنَّةً إِلَى أَنْ تُحْبَسَ أَقْرَاؤُهَا (١) وَإِنَّمَا جُعِلَ الْوَقْتُ أَنْ تَوَالِيَ عَلَيْهَا حَيْضَتَانِ أَوْ ثَلَاثَ لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لِتَلْتِي تَعْرِفُ أَيَّامَهَا دَعِيَ الصَّلَاةَ أَيَّامَ أَقْرَائِكَ فَعَلِمْنَا أَنَّهُ لَمْ يَجْعَلِ الْقُرْءَ الْوَاحِدَ سُنَّةً لَهَا فَيَقُولُ دَعِيَ الصَّلَاةَ أَيَّامَ قُرْبِكَ وَ لَكِنْ سَيَنَّ لَهَا الْأَقْرَاءَ وَ أَذْنَاهُ حَيْضَتَانِ فَصَاعِدًا (٢) وَإِذَا اخْتَلَطَ عَلَيْهَا أَيَّامُهَا وَ زَادَتْ وَ نَقَصَتْ حَتَّى لَا تَقِفَ مِنْهَا عَلَى حِدٍّ وَ لَا مِنْ الدَّمِ عَلَى لَوْنٍ عَمِلَتْ بِإِقْبَالِ الدَّمِ وَ إِدْبَارِهِ وَ لَيْسَ لَهَا سُنَّةٌ غَيْرُ هَذَا لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ إِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةَ فَدَعِيَ الصَّلَاةَ وَ إِذَا أَذْبَرَتْ فَاعْتَسَلِي وَ لِقَوْلِهِ إِنْ دَمَ الْحَيْضِ أَسْوَدٌ يُعْرَفُ كَقَوْلِ أَبِي عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا رَأَيْتِ الدَّمَ الْبَحْرَانِيَّ فَإِنْ لَمْ يَكُنِ الْأَمْرُ كَذَلِكَ وَ لَكِنَّ الدَّمَ أَطْبَقَ عَلَيْهَا فَلَمْ تَزَلِ الْاسْتِحَاضَةَ دَارَةً وَ كَانَ الدَّمُ عَلَى لَوْنٍ وَاحِدٍ وَ حَالِهِ وَاحِدِهِ فَسُنَّتِهَا السَّبْعُ وَ الثَّلَاثُ وَ الْعِشْرُونَ لِأَنَّهَا قَصَّتْهَا كَقِصَّةِ حُمْنَةٍ حِينَ قَالَتْ إِنِّي أَثْبُجُهُ ثَجًّا.

٢- حديث

٢- مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى وَ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الْمُسْتَحَاضَةُ تَنْظُرُ أَيَّامَهَا فَلَا تُصَلِّ.

ص: ٨٨

١- لعل المراد به أن الاستحاضة قد صارت سنه لها فهي مستحاضة الى أن تجلس أيام حيضها عن العبادة. و في بعض النسخ [فقد صارت]. (في)

٢- يدل على أن أقل الجمع اثنان الا أن يقال: الغرض نفى الاعتداد بواحد و اما الاثنان فقد علم من خارج. (آت) و في بعض النسخ [و إن اختلط].

فِيهَا وَ لَا يَقْرَبُهَا بَعْطَلًا فَإِذَا جَازَتْ أَيَّامَهَا وَ رَأَتْ الدَّمَ يَنْقُبُ الكَرْسُفَ اغْتَسَلَتْ لِلظَّهْرِ وَ العَصْرِ تُؤَخَّرُ هَذِهِ وَ تَعْجَلُ هَذِهِ وَ لِلْمَغْرِبِ وَ العِشَاءِ عُسْلاً تُؤَخَّرُ هَذِهِ وَ تَعْجَلُ هَذِهِ وَ تَغْتَسِلُ لِلصُّبْحِ وَ تَحْتَشِي وَ تَسْتَشْفِرُ وَ لَا تُحَيِّي (١) وَ تَضُمُّ فَحِذْيُهَا فِي المَسْجِدِ وَ سَائِرِ جَسَدِهَا خَارِجٍ وَ لَا يَأْتِيهَا بَعْطَلًا فِي أَيَّامِ

قُرْبِهَا وَ إِنْ كَانَ الدَّمُ لَمَّا يَنْقُبُ الكَرْسُفَ تَوَضَّأَتْ وَ دَخَلَتِ المَسْجِدَ وَ صَلَّتْ كُلَّ صِلَاةٍ بِوُضُوءٍ وَ هَذِهِ يَأْتِيهَا بَعْطَلًا إِلَّا فِي أَيَّامِ حَيْضِهَا.

٣- حديث

٣- مُحَمَّدٌ عَنِ الفُضْلِ عَنِ صِهْمَانَ عَنِ مُحَمَّدِ الحَلْبِيِّ عَنِ أَبِي عَبِيدِ اللّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ المَرْأَةِ تُسْتَحَاضُ فَقَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ سِئِلَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَنِ المَرْأَةِ تُسْتَحَاضُ فَأَمَرَهَا أَنْ تَمُكَّتْ أَيَّامَ حَيْضِهَا لِأَنَّهَا تُصَلُّ فِيهَا ثُمَّ تَغْتَسِلُ وَ تَسْتَشْفِرُ بِثُوبٍ (٢) ثُمَّ تُصَلِّي حَتَّى يَخْرُجَ الدَّمُ مِنْ وَرَاءِ الثُّوبِ قَالَ تَغْتَسِلُ المَرْأَةُ الدَّمِيَّةُ (٣) بَيْنَ كُلِّ صَلَاةٍ وَ الاِسْتِذْفَارِ أَنْ تَطَيَّبَ وَ تَسْتَجِمِرَ بِالدُّخَانِ وَ غَيْرِ ذَلِكَ وَ الاِسْتِذْفَارُ أَنْ تَجْعَلَ مِثْلَ نَفْرِ الدَّابَّةِ.

٤- حديث

٤- مُحَمَّدٌ بْنُ يَحْيَى عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الحُسَيْنِ عَنِ عَثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنِ سَمَاعَةَ قَالَ (٤) قَالَ: المَرْأَةُ تُسْتَحَاضُ إِذَا تَقَبَّ الدَّمُ الكَرْسُفَ اغْتَسَلَتْ لِكُلِّ صَلَاةٍ وَ لِلْفَجْرِ عُسْلاً.

ص: ٨٩

١- أى لا تصلى صلاة التحية. و فى بعض النسخ [و لا تحنى] أى لا تحنى ظهرها كثيرا مخافة أن يسيل الدم. و قيل: إنه مأخوذ من الحناء. و أثبتته البهائي - ره - فى الجبل المتين (و تحشى) و قال: فى بعض النسخ التهذيب المضبوطه المعتمده (تحتشى) بالشين المعجمه المشدده و فى بعضها (تحتبى) بالطاء المشناه من فوق و الباء الموحده اه. و المنقول عن العلامه فى الثانيه (لا تحبى) بالياءين أى لا- تصلى تحية المسجد و فى بعض النسخ (لا- تحنى) بالنون و حذف حرف المضارعه أى لا تختضب. و الاستشفار - بالطاء المشدده و الفاء و الراء -: أن تدخل ازارها بين فخذيهما ملويا أو تأخذ خرقة طويله تشد أحد طرفيهما من قدام و تخرجها من بين فخذيهما و تشد طرفها الآخر من خلف. مأخوذ من استشف الكلب اذا أدخل ذنبه بين ورجليه و الاحتشاء بالكسف ان يدخل فرجها لتحبس الدم. (فى)

٢- فى بعض النسخ [تستدفر بثوب] و قال المجلسي - رحمه الله -: الظاهر أنها نسخه الجمع لا البدل بقريته التفسير أو يكون فى الكتاب الذى أخذ المصنف الخبر منه النسختان معا ففسرهما أو ذكرهما استطرادا و الظاهر أنه كان فى هذا الخبر بالذال و فى الخبر السابق بالطاء ففسرهما هاهنا.

٣- الدميه منسوبه إلى الدم كالدمويه. قوله: (الاستدفار) الظاهر أنه كلام المصنف لا الراوى. (آت) و فى الوافى: نثر الدابته: السير الذى يكون فى مؤخر السرج.

٤- كذا مضمرا.

وَإِنْ لَمْ يَجْزِ الدَّمُ الْكَرْسُفَ فَعَلَيْهَا الْغُسْلُ كُلَّ يَوْمٍ مَرَّةً وَ الْوُضُوءُ لِكُلِّ صِلَاةٍ وَإِنْ أَرَادَ زَوْجُهَا أَنْ يَأْتِيَهَا فَحِينَ تَغْتَسِلُ هَذَا إِنْ كَانَ دَمُهَا عَيْطًا وَإِنْ كَانَتْ صُفْرَةً فَعَلَيْهَا الْوُضُوءُ.

٥- حديث

٥- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الْمُسِيءُ تَحَاضُهُ تَغْتَسِلُ عِنْدَ صِلَاةِ الظُّهْرِ فَتُصَلِّي الظُّهْرَ وَالْعَصِيرَ ثُمَّ تَغْتَسِلُ عِنْدَ الْمَغْرَبِ فَتُصَلِّي الْمَغْرَبَ وَالْعِشَاءَ ثُمَّ تَغْتَسِلُ عِنْدَ الصُّبْحِ فَتُصَلِّي الْفَجْرَ وَلَا بَأْسَ أَنْ يَأْتِيَهَا بَعْلُهَا إِذَا شَاءَ إِلَّا أَيَّامَ حَيْضِهَا فَيَعْتَرِلُهَا بَعْلُهَا قَالَ وَقَالَ لَمْ تَفْعَلْهُ أَمْرًا قَطُّ اِحْتِسَابًا (١) إِلَّا عُوفِيَتْ مِنْ ذَلِكَ.

٦- حديث

٦- مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ عَنْ صَيْفَوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ لَهُ جُعِلَتْ فِدَاكَ إِذَا مَكَتِ الْمَرْأَةُ عَشْرَةَ أَيَّامٍ تَرَى الدَّمَ ثُمَّ طَهَّرَتْ فَمَكَتْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ طَاهِرَةً ثُمَّ رَأَتْ الدَّمَ بَعِيدَ ذَلِكَ أَوْ تَمَسِكَ عَنِ الصَّلَاةِ قَالَ لَا هَذِهِ مُسْتَحَاضَةٌ تَغْتَسِلُ وَ تَسْتَدْخِلُ قُطْنَهُ بَعْدَ قُطْنِهِ وَ تَجْمَعُ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ بِغُسْلٍ وَ يَأْتِيهَا زَوْجُهَا إِنْ أَرَادَ.

٧- حديث

٧- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ دَاوُدَ مَوْلَى أَبِي الْمُغْرَاءِ الْعِجْلِيِّ عَمَّنْ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْمَرْأَةِ تَحِيضُ ثُمَّ يَمْضِي وَقْتُ طَهْرِهَا وَ هِيَ تَرَى الدَّمَ قَالَ فَقَالَ تَسِيءُ تَطْهَرُ بِيَوْمٍ إِنْ كَانَ حَيْضُهَا دُونَ عَشْرَةِ أَيَّامٍ وَ إِنْ اسْتَمَرَ الدَّمُ فِيهَا مُسِيءًا تَحَاضُهُ وَ إِنْ انْقَطَعَ الدَّمُ اغْتَسَلَتْ وَ صِلَّتْ قَالَ قُلْتُ لَهُ فَالْمَرْأَةُ يَكُونُ حَيْضُهَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ أَوْ ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حَيْضُهَا دَائِمٌ مُسِيءٌ تَقِيمُ ثُمَّ تَحِيضُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ثُمَّ يَنْقَطِعُ عَنْهَا الدَّمُ فَتَرَى الْبَيَاضَ لَا صُفْرَةَ وَ لَا دَمًا قَالَ تَغْتَسِلُ وَ تُصَلِّي قُلْتُ تَغْتَسِلُ وَ تُصَلِّي وَ تَصُومُ ثُمَّ يَعُودُ الدَّمُ- قَالَ إِذَا رَأَتْ الدَّمَ أَمْسَكَتْ عَنِ الصَّلَاةِ وَ الصِّيَامِ قُلْتُ فَإِنَّهَا تَرَى الدَّمَ يَوْمًا وَ تَطْهَرُ يَوْمًا قَالَ فَقَالَ إِذَا رَأَتْ الدَّمَ أَمْسَكَتْ وَ إِذَا رَأَتْ الطُّهْرَ صِلَّتْ فَإِذَا مَضَتْ أَيَّامُ حَيْضِهَا وَ اسْتَمَرَ بِهَا الطُّهْرُ صِلَّتْ فَإِذَا رَأَتْ الدَّمَ فِيهَا مُسْتَحَاضَةٌ قَدْ انْتَهَمَتْ لَكَ أَمْرُهَا كُلُّهُ.

ص: ٩٠

١- أي طلبا لاجر الله و ثوابه.

١- حديث

١- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَفْصِ بْنِ الْبُخْتَرِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ امْرَأَةً فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْمَرْأَةِ يَسْتَمِرُّ بِهَا الدَّمُ فَلَمَّا تَدْرَى حَيْضٌ هِيَ أَوْ غَيْرُهُ قَالَتْ فَصَالَ لَهَا إِنَّ دَمَ الْحَيْضِ حَارٌّ عَبِيْطٌ أَسْوَدٌ لَهُ دَفْعٌ وَحَرَارَةٌ (١) وَدَمُ الْإِسْتِحَاضِ أَضْيَمٌ يَارِدٌ فَإِذَا كَانَ لِلدَّمِ حَرَارَةٌ وَدَفْعٌ وَسَوَادٌ فَلْتَدْعِ الصَّلَاةَ قَالَ فَخَرَجْتُ وَهِيَ تَقُولُ وَاللَّهِ أَنْ لَوْ كَانَ امْرَأَةٌ مَا زَادَ عَلَى هَذَا.

٢- حديث

٢- مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ عَنْ حَمَادِ بْنِ عَيْسَى وَابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ جَمِيعاً عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّ دَمَ الْإِسْتِحَاضِ وَالْحَيْضِ لَيْسَ يَخْرُجَانِ مِنْ مَكَانٍ وَاحِدٍ إِنَّ دَمَ الْإِسْتِحَاضِ بَارِدٌ وَدَمَ الْحَيْضِ حَارٌّ.

٣- حديث

٣- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ جَرِيرٍ قَالَ: سَأَلْتَنِي امْرَأَةً مِنْهَا أَنْ أُدْخِلَهَا عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَاسْتَأْذَنْتُ لَهَا فَأَذِنَ لَهَا فَدَخَلْتُ وَمَعَهَا مَوْلَاهُ لَهَا فَقَالَتْ لَهُ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ قَوْلُهُ تَعَالَى زَيْتُونَةٌ لَا شَرْقِيَّةَ وَلَا غَرْبِيَّةَ (٢) مَا عَنَى بِهَذَا فَقَالَ لَهَا أَيُّهَا الْمَرْأَةُ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمْ يَضْرِبِ الْأَمْثَالَ لِلشَّجَرَةِ إِنَّمَا ضَرَبَ الْأَمْثَالَ لِبَنِي آدَمَ سِلْبَى عَمَّا تُرِيدِينَ قَالَتْ أَخْبَرَنِي عَنِ اللَّوَاتِي بِاللَّوَاتِي مَا حَيْدُهُنَّ فِيهِ قَالَ حَدُّ الزَّوْنِ إِنَّهُ إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَتَى بِهِنَّ وَالْأَبْسَنَ مَقَطَعَاتٍ مِنْ نَارٍ وَقَمْعَنَ بِمَقَامِعٍ مِنْ نَارٍ وَسِيرِبْلَنَ مِنَ النَّارِ وَأُدْخِلَ فِي أَجْوَاهِنَّ إِلَى رُءُوسِهِنَّ أَعْمَدَهُ مِنْ نَارٍ وَقَمِذَفَ بِهِنَّ فِي النَّارِ أَيُّهَا الْمَرْأَةُ إِنَّ أَوَّلَ مَنْ عَمِلَ هَذَا الْعَمَلَ قَوْمٌ لَوْطٍ وَاسْتِغْنَى الرَّجَالُ بِالرَّجَالِ فَبَقِينَ النِّسَاءُ بِغَيْرِ رِجَالٍ فَفَعَلْنَ كَمَا فَعَلَ رِجَالُهُنَّ لَيْسَتْ تَغْنَى بَعْضُهُنَّ بِبَعْضٍ فَقَالَتْ لَهُ أَصْلَحَكَ اللَّهُ مَا تَقُولُ فِي الْمَرْأَةِ تَحِيضٌ فَتَجُوزُ أَيَّامَ حَيْضِهَا قَالَ إِنَّ كَانَ حَيْضُهَا دُونَ عَشْرَةِ أَيَّامٍ اسْتَظْهَرَتْ بِيَوْمٍ وَاحِدٍ ثُمَّ هِيَ مُسْتِحَاضَةٌ قَالَتْ فَإِنَّ الدَّمَ .

ص: ٩١

١- أي له شدة و سرعه عند خروجه.

٢- النور: ٣٥.

يَسْتَمِرُّ بِهَا الشَّهْرَ وَ الشَّهْرَيْنِ وَ الثَّلَاثَةَ كَيْفَ تَصْنَعُ بِالصَّلَاةِ قَالَ تَجْلِسُ أَيَّامَ حَيْضِهَا ثُمَّ تَغْتَسِلُ لِكُلِّ صَلَاتَيْنِ فَقَالَتْ لَهُ إِنَّ أَيَّامَ حَيْضِهَا تَخْتَلِفُ عَلَيْهَا وَ كَانَ يَتَقَدَّمُ الْحَيْضُ الْيَوْمَ وَ الْيَوْمَيْنِ وَ الثَّلَاثَةَ وَ يَتَأَخَّرُ مِثْلَ ذَلِكَ فَمَا عَلِمَهَا بِهِ قَالَ دَمُ الْحَيْضِ لَيْسَ بِهِ خَفَاءٌ هُوَ دَمٌ حَارٌّ تَجِدُ لَهُ حُرْقَةً وَ دَمُ الْإِسْتِحَاضِ دَمٌ فَاسِدٌ بَارِدٌ قَالَ فَالْتَفَتَتْ إِلَى مَوْلَاتِهَا فَقَالَتْ أ تَرَاهُ كَانَ امْرَأَةً مَرَّةً.

بَابُ مَعْرِفَةِ دَمِ الْحَيْضِ وَ الْعُذْرَةِ وَ الْقُرْحَةِ

١- حديث

١- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ وَ عَمِّهِ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ خَالِدٍ جَمِيعاً عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ خَلْفِ بْنِ حَمَادٍ وَ رَوَاهُ أَحْمَدُ أَيْضاً عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ خَلْفِ بْنِ حَمَادٍ الْكُوفِيِّ قَالَ: تَزَوَّجَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا جَارِيَةً مُعَصِّرَةً (١) لَعَمْرُكَ تَطْمَتْ فَلَمَّا اقْتَضَاهَا سَأَلَ الدَّمُ (٢) فَمَكَثَ سَائِلاً لَا يَنْقَطِعُ نَحْواً مِنْ عَشْرَةِ أَيَّامٍ قَالَ فَأَرَوْهَا الْقَوَائِلَ وَ مَنْ ظَنُّوا أَنَّهُ يُبَيِّضُ ذَلِكَ مِنَ النِّسَاءِ فَاخْتَلَفْنَ فَقَالَ بَعْضُ هَذَا مِنْ دَمِ الْحَيْضِ وَ قَالَ بَعْضٌ هُوَ مِنْ دَمِ الْعُذْرَةِ (٣) فَسَأَلُوا عَنْ ذَلِكَ فَقَهَاءَهُمْ - كَأَبِي حَنِيفَةَ وَ غَيْرِهِ مِنْ فُقَهَائِهِمْ فَقَالُوا هَذَا شَيْءٌ قَدْ أَشْكَلَ وَ الصَّلَاةُ فَرِيضَةٌ وَاجِبَةٌ فَلْتَتَوَضَّأْ وَ لْتَصَلِّ وَ لِيَمْسِكْ عَنْهَا زَوْجَهَا حَتَّى تَرَى الْبَيَاضَ (٤) فَإِنْ كَانَ دَمُ الْحَيْضِ لَمْ يَضُرَّهَا الصَّلَاةُ وَ إِنْ كَانَ دَمُ الْعُذْرَةِ كَانَتْ قَدْ أَدَّتِ الْفَرْضَ فَفَعَلَتْ الْجَارِيَةُ ذَلِكَ وَ حَجَّجْتُ فِي تِلْكَ السَّنَةِ فَلَمَّا صَرَفْنَا بَيْنِي بَعَثْتُ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقُلْتُ جُعِلَتْ فِدَاكَ إِنْ لَنَا مَسْأَلَةٌ قَدْ ضِيقْنَا بِهَا ذُرْعاً (٥) فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ.

ص: ٩٢

١- المعصره الجاربه اول ما أدركت و حاضت، يقال: قد أعصرت كانه دخلت عصر شبابها أو بلغت. (الصحيح)

٢- الاقتضاض - بالقاف -: إزاله البكاره و الاقتضاض - بالفاء أيضا - بمعناه. (مجمع البحرين)

٣- العذره - بضم المهمله و اسكان المعجمه و الراء -: البكاره.

٤- اريد بالبياض: الطهر.

٥- يقال: ضاق بالامر ذرعا أى ضعف طاقته عنه.

تَأَذَّنَ لِي فَآتَيْكَ وَ أَسْأَلُكَ عَنْهَا فَبَعَثَ إِلَيَّ إِذَا هَدَأَتِ الرَّجُلُ (١) وَ انْقَطَعَ الطَّرِيقُ فَأَقْبَلَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ قَالَ خَلْفُ فَرَأَيْتَ اللَّيْلَ حَتَّى إِذَا رَأَيْتَ النَّاسَ قَدْ قَلَّ اخْتِلَافُهُمْ بِيَمْنَى تَوَجَّهْتُ إِلَى مِضْرَبِهِ (٢) فَلَمَّا كُنْتُ قَرِيبًا إِذَا أَنَا بِأَسْوَدَ قَاعِدٍ عَلَى الطَّرِيقِ فَقَالَ مِنَ الرَّجُلِ فَقُلْتُ رَجُلٌ مِنَ الْحَاجِّ فَقَالَ مَا اسْمُكَ قُلْتُ خَلْفُ بْنُ حَمَّادٍ قَالَ ادْخُلْ بَغَيْرِ إِذْنٍ فَقَدْ أَمَرَنِي أَنْ أَقْعِدَ هَاهُنَا فَإِذَا أَتَيْتَ أَذْنْتُ لَكَ فَدَخَلْتُ وَ سَلَّمْتُ فَرَدَّ السَّلَامَ وَ هُوَ جَالِسٌ عَلَى فِرَاشِهِ وَ حِدَهُ مَا فِي الْفُسْطَاطِ غَيْرُهُ فَلَمَّا صَرَفْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ سَأَلَنِي وَ سَأَلْتُهُ عَنْ حَالِهِ فَقُلْتُ لَهُ إِنَّ رَجُلًا مِنْ مَوَالِيكَ تَزَوَّجَ جَارِيَةً مُعْصِرًا لَمْ تَطْمَثْ فَلَمَّا اقْتَضَاهَا سَأَلَ الدَّمَ فَمَكَثَ سَائِلًا لَا يَنْقَطِعُ نَحْوًا مِنْ عَشْرَةِ أَيَّامٍ وَ إِنَّ الْقَوَائِلَ اخْتَلَفْنَ فِي ذَلِكَ فَقَالَ بَعْضُهُنَّ دَمُ الْحَيْضِ وَ قَالَ بَعْضُهُنَّ دَمُ الْعُذْرَةِ فَمَا يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تَصْنَعَ قَالَ فَلْتَتَّقِ اللَّهَ فَإِنْ كَانَ مِنْ دَمِ الْحَيْضِ فَلْتُمْسِكْ عَنِ الصَّلَاةِ حَتَّى تَرَى الطُّهْرَ وَ لِيُمْسِكْ عَنْهَا بَعْلُهَا وَ إِنْ كَانَ مِنَ الْعُذْرَةِ فَلْتَتَّقِ اللَّهَ وَ لَتَتَوَضَّأْ وَ لَتُتَّصِلْ وَ يَأْتِيهَا بَعْلُهَا إِنْ أَحَبَّ ذَلِكَ فَقُلْتُ لَهُ وَ كَيْفَ لَهُمْ أَنْ يَعْلَمُوا مِمَّا هُوَ حَتَّى يَفْعَلُوا مَا يَنْبَغِي قَالَ فَاسْتَفْتَيْتُ يَمِينًا وَ شِمَالًا فِي الْفُسْطَاطِ مَخَافَهُ أَنْ يَسْمَعَ كَلَامَهُ أَحَدٌ قَالَ ثُمَّ نَهَدَ إِلَيَّ (٣) فَقَالَ يَا خَلْفُ سَرَّ اللَّهُ سَرَّ اللَّهُ فَلَا تُذْيَعُوهُ وَ لَا تَعْلَمُوا هَذَا الْخَلْقَ أُصُولَ دِينِ اللَّهِ بَلِ ارْضُوا لَهُمْ مَا رَضِيَ اللَّهُ لَهُمْ مِنْ ضَلَالٍ (٤) قَالَ ثُمَّ عَقَدَ بِيَدِهِ الْيُسْرَى تِسْعِينَ (٥) ثُمَّ قَالَ)

ص: ٩٣

- ١- أى إذا سكنت الأرجل عن التردد و انقطع الاستطراق، يعنى بعد ما يسكن الناس عن المشى و الاختلاف فى الطريق.
- ٢- المضرب- بكسر الميم و المعجمه ثم المهمله ثم الموحده-: الفسطاط العظيم. (فى)
- ٣- أى نهض و تقدم أو قصد إلى.
- ٤- لعل المراد بأصول الدين الاحكام الكليه التى يستنبط منها الجزئيات و القواعد الاصلية التى تستخرج منها الفرعيات. و قوله عليه السلام: (ارضوا لهم ما رضى الله لهم) أى أقروهم على ما أقرهم الله عليه و ليس المراد حقيقه الرضا فان الله تعالى لا يرضى لعباده الكفر و الضلال، تعالى الله عن ذلك. و قال صاحب المدارك صلى الله عليه و آله ٤٦: هذا الكلام وارد على سبيل المجاز و المراد أنه رضى لهم الاختيار الموصل إلى الضلال.
- ٥- أراد أنه عليه السلام و صنع رأس ظفر مسبحة يسراه على المفصل الاسفل من إبهامها فان ذلك بحساب عقود الأصابع موضع للتسعين إذا كان باليد اليمنى و للتسعمائة إذا كان باليد اليسرى و ذلك لان (بقية الحاشية فى الصفحة الآتية)

تَسْتَدْخِلُ الْقُطْنَةَ ثُمَّ تَدْعُهَا مَلِيًّا (١) ثُمَّ تُخْرِجُهَا إِخْرَاجًا رَفِيقًا فَإِنْ كَانَ الدَّمُ مُطَوَّقًا فِي الْقُطْنَةِ فَهُوَ مِنَ الْعُذْرَةِ وَإِنْ كَانَ مُسْتَنْقِعًا (٢) فِي الْقُطْنَةِ فَهُوَ مِنَ الْحَيْضِ قَالَ خَلْفٌ فَاسْتَحْفَنِي الْفَرَحُ (٣) فَبَكَيْتُ فَلَمَّا سَيَّكُنَ بُكَائِي قَالَ مَا أَبْكَاكَ قُلْتَ جُعِلْتُ فِدَاكَ مَنْ كَانَ يُحْسِنُ هَذَا غَيْرُكَ قَالَ فَرَفَعَ يَدَهُ إِلَى السَّمَاءِ وَقَالَ وَاللَّهِ إِنِّي مَا أُخْبِرُكَ إِلَّا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَنْ جَبْرِئِيلَ عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

٢- حديث

٢- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ ابْنِ مَجْبُوبٍ عَنِ ابْنِ رَبَّابٍ عَنْ زِيَادِ بْنِ سُوْقَةَ قَالَ: سَأَلَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ اقْتَضَى امْرَأَتَهُ أَوْ أُمَّتَهُ فَرَأَتْ دَمًا كَثِيرًا لَا يَنْقَطِعُ عَنْهَا يَوْمًا كَيْفَ تَصِيغُ بِالصَّلَاةِ قَالَ تُمْسِكُ الْكُرْسُفَ فَإِنْ خَرَجَتِ الْقُطْنَةُ مُطَوَّقَةً بِالدَّمِ فَإِنَّهُ مِنَ الْعُذْرَةِ تَغْتَسِلُ وَتُمْسِكُ مَعَهَا قُطْنَةً وَتُصَلِّيُ فَإِنْ خَرَجَ الْكُرْسُفُ مُنْعَمَسًا بِالدَّمِ فَهُوَ مِنَ الطَّمْثِ تَقْعُدُ عَنِ الصَّلَاةِ أَيَّامَ الْحَيْضِ.

٣- حديث

٣- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى رَفَعَهُ عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَتَاهُ مِنَّا بِهَا فَرَحَهُ فِي فَرْجِهَا (٤) وَالدَّمُ سَائِلٌ لَا تَدْرِي مِنْ دَمِ الْحَيْضِ أَوْ مِنْ دَمِ الْفَرَحِ فَقَالَ مُرْهَبًا فَلْتَسُدِّي عَلَى ظَهْرِهَا ثُمَّ تَرَفَعِ رِجْلَيْهَا ثُمَّ تَسْتَدْخِلُ إِصْبِعَهَا الْوَسِيطَى فَإِنْ خَرَجَ الدَّمُ مِنَ الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ - .

ص: ٩٤

١- أى زمانا طويلا.

٢- الاستنفاع: الانغماس.

٣- (استحفني) اما بالمهملة من الحف بمعنى الشمول و الإحاطة أو بالمعجمه من الخفه بمعنى النشاط. (في)

٤- فى بعض النسخ [فى جوفها].

فَهُوَ مِنَ الْحَيْضِ وَإِنْ خَرَجَ مِنَ الْجَانِبِ الْأَيْسَرِ فَهُوَ مِنَ الْقَرْحِ (١).

بَابُ الْحَبْلِى تَرَى الدَّمَّ

١- حديث

١- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ نَعِيمٍ الصَّخَّافِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ أُمَّ وَلَدِي تَرَى الدَّمَ وَهِيَ حَامِلٌ كَيْفَ تَصْنَعُ بِالصَّلَاةِ قَالَ فَقَالَ لِي إِذَا رَأَتِ الْحَامِلُ الدَّمَ بَعْدَ مَا تَمْضِي عَشْرُونَ يَوْمًا مِنَ الْوَقْتِ الَّذِي كَانَتْ تَرَى فِيهِ الدَّمَ مِنَ الشَّهْرِ الَّذِي كَانَتْ تَقْعُدُ فِيهِ فَإِنَّ ذَلِكَ لَيْسَ مِنَ الرَّحِمِ وَلَا مِنَ الطَّمْثِ فَلْتَتَوَضَّأْ وَتَحْتَشِى بِكُرْسُفٍ وَتُصَلِّ وَ إِذَا رَأَتِ الْحَامِلُ الدَّمَ قَبْلَ الْوَقْتِ الَّذِي كَانَتْ تَرَى فِيهِ الدَّمَ بِقَلِيلٍ أَوْ فِي الْوَقْتِ مِنْ ذَلِكَ الشَّهْرِ فَإِنَّهُ مِنَ الْحَيْضِ فَلْتَمْسِكْ عَنِ الصَّلَاةِ عِدَّةَ أَيَّامِهَا الَّتِي كَانَتْ تَقْعُدُ فِي حَيْضِهَا فَإِنْ انْقَطَعَ الدَّمُّ عَنْهَا قَبْلَ ذَلِكَ فَلْتَغْتَسِلْ وَتُصَلِّ وَإِنْ لَمْ يَنْقَطِعِ الدَّمُّ عَنْهَا إِلَّا بَعِيدَ مَا تَمْضِي الْأَيَّامَ الَّتِي كَانَتْ تَرَى فِيهَا الدَّمَ يَوْمَ أَوْ يَوْمَيْنِ فَلْتَغْتَسِلْ ثُمَّ تَحْتَشِى وَتَسْتَدْفِرُ وَتُصَلِّ الظُّهْرَ وَ الْعَصْرَ ثُمَّ لْتَنْظُرَ فَإِنْ كَانَ الدَّمُّ فِيمَا بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ الْمَغْرِبِ لَا يَسِيلُ مِنْ خَلْفِ الْكُرْسُفِ (٢) فَلْتَتَوَضَّأْ وَتُصَلِّ عِنْدَ وَقْتِ كُلِّ

ص: ٩٥

١- قال الفيض (ره): كذا وجد هذا الخبر فى نسخ الكافى كافه و فى كلام صاحب الفقيه و بعض نسخ التهذيب عكس الايمن و الايسر و نقل عن ابن طاوس أنه قطع بان الغلط وقع من النسخ فى النسخ الجديده من التهذيب و كانه غفل عن نسخ الفقيه و على هذا يشكل العمل بهذا الحكم و إن كان الاعتماد على الكافى أكثر. انتهى. و ذكر الشهيد- رحمه الله- فى الذكرى فى اوائل مبحث الحيض أنه وجد الروايه فى كثير من نسخ التهذيب كما فى الكافى و قال: قال الصدوق و الشيخ فى النهايه: و الحيض من الايسر و قال ابن طاوس: و هو فى بعض نسخ التهذيب الجديده و قطع بانه تدليس. و قال صاحب المدارك صلى الله عليه و آله ٤٧: و كيفما كان فالاجود اطراح هذه الروايه كما ذكره المصنّف (أى المحقق) فى المعبر لضعفها و ارسالها و اضطرابها و مخالفتها للاعتبار لان القرحة يحتمل كونها فى كل من الجانبين و الأولى الرجوع إلى حكم الأصل و اعتبار الأوصاف.

٢- قال صاحب المدارك صلى الله عليه و آله ٥٧: ذكر الشهيد فى الذكرى أن هذه الروايه مشعره باعتبار وقت الصلاه و هو غير واضح و لا ريب أن الأول أحوط و يتفرع عليهما ما لو كثر قبل الوقت ثم (بقية الحاشيه فى الصفحه الآتية)

صَلَاةٍ مَا لَمْ تَطْرَحِ الْكُرْسُفَ فَإِنْ طَرَحْتَ الْكُرْسُفَ (١) عَنْهَا فَسَالَ الدَّمُ وَجَبَ عَلَيْهَا الْغُسْلُ (٢) وَإِنْ طَرَحْتَ الْكُرْسُفَ وَ لَمْ يَسِيلِ الدَّمُ فَلْتَوَضَّأْ وَ لُتَّصَلْ وَ لَا غُسْلَ عَلَيْهَا قَالَ وَ إِنْ كَانَ الدَّمُ إِذَا أُمْسِكَ الْكُرْسُفَ يَسِيلُ مِنْ خَلْفِ الْكُرْسُفِ صَبِيحًا لَا يَزُقُّ (٣) فَإِنَّ عَلَيْهَا أَنْ تَغْتَسِلَ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَ لَيْلَةٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ تَحْتَشِي وَ تُصَلِّيَ وَ تَغْتَسِلَ لِلْفَجْرِ وَ تَغْتَسِلَ لِلظُّهْرِ وَ الْعَصْرِ وَ تَغْتَسِلَ لِلْمَغْرِبِ وَ الْعِشَاءِ قَالَ وَ كَذَلِكَ تَفْعَلُ الْمُسْتَحَاضَهُ فَإِنَّهَا إِذَا فَعَلَتْ ذَلِكَ أَذْهَبَ اللَّهُ بِالدَّمِ عَنْهَا.

٢- حديث

٢- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ بَعْضِ رِجَالِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَحَدِهِمَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْمَرْأَةِ الْحُبْلَى قَدْ اسْتَبَانَ حَبْلُهَا تَرَى مَا تَرَى الْحَائِضُ مِنَ الدَّمِ قَالَ تِلْكَ الْهَرَاقَةُ مِنَ الدَّمِ إِنْ كَانَ دَمًا كَثِيرًا أَحْمَرَ فَلَا تُصَلُّ وَ إِنْ كَانَ قَلِيلًا أَصْفَرَ فَلَيْسَ عَلَيْهَا إِلَّا الْوُضُوءُ. (٤)

ص: ٩٦

١- ظاهره أن الغسل في الكثيره باعتبار خروج الدم لانه حدث فصاحبه القليله إذا رفعت الكرسف و سال فهو بحكم الكثيره يجب عليها الغسل و يمكن حمله على أنه إذا كان مع عدم الكرسف يسيل يظهر أنه مع حمل الكرسف و الصبر بين زمان الصلاتين يسيل البتة فهذا تقديري. (آت)

٢- قال صاحب المدارك صلى الله عليه و آله ٥٦ و ٥٧ استدل بها على أن على المتوسطه غسل واحد و الجواب أن موضع الدلاله فيها قوله عليه السلام: (فان طرح الكرسف عنها و سال الدم و جب عليها الغسل) و هو غير محل النزاع فان موضع الخلاف ما إذا لم يحصل السيلان مع أنه لا إشعار في الخبر بكون الغسل للفجر فحمله على ذلك تحكماً، و لا يبعد حمله على الجنس و يكون تتمه الخبر كالمبين له. (آت)

٣- في بعض النسخ [صبا]. و في القاموس الصبيب: الماء المصبوب و رقاً الدمع: جف و سكن.

٤- كان المصنّف - رحمه الله - جمع بين الاخبار المتنافيه الوارده في هذه الباب بانه إذا كان دم الحامل بصفه الحيض لونا و كثره و لا يتقدم و لا يتأخر كثيرا فهو حيض و الا فاستحاضه و هذا وجه قريب حسن. (آت)

٣- حديث

٣- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَحَدِهِمَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْجُبَلِيِّ تَرَى الدَّمَ كَمَا كَانَتْ تَرَى أَيَّامَ حَيْضِهَا مُسْتَقِيمًا فِي كُلِّ شَهْرٍ فَقَالَ تُمْسِكُ عَنِ الصَّلَاةِ كَمَا كَانَتْ تَصْنَعُ فِي حَيْضِهَا فَإِذَا طَهَّرْتَ صَلَّتْ.

٤- حديث

٤- مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ جَمِيعًا عَنْ صِهْرَوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْجُبَلِيِّ تَرَى الدَّمَ وَ هِيَ حَامِلٌ كَمَا كَانَتْ تَرَى قَبْلَ ذَلِكَ فِي كُلِّ شَهْرٍ هَلْ تَتْرُكُ الصَّلَاةَ قَالَ تَتْرُكُ إِذَا دَامَ.

٥- حديث

٥- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ أَبُو دَاوُدَ جَمِيعًا عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ وَ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْجُبَلِيِّ تَرَى الدَّمَ أَ تَتْرُكُ الصَّلَاةَ فَقَالَ نَعَمْ إِنَّ الْجُبَلِيَّ رُبَّمَا قَذَفَتْ بِالدَّمِ.

٦- حديث

٦- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ جُعِلَتْ فِدَاكَ الْجُبَلِيُّ رُبَّمَا طَمِثَتْ فَقَالَ نَعَمْ وَ ذَلِكَ أَنَّ الْوَلَدَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ غِذَاؤُهُ الدَّمُ فَرُبَّمَا كَثُرَ فَفَضَلَ عَنْهُ فَإِذَا فَضَلَ دَفَعْتُهُ فَإِذَا دَفَعْتُهُ حَرَمْتَ عَلَيْهَا الصَّلَاةَ.

- وَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى إِذَا كَانَ كَذَلِكَ تَأَخَّرَ الْوَلَادَةُ

بَابُ النُّفْسَاءِ

١- حديث

١- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أُذَيْنَةَ عَنِ الْفَضَائِلِ بْنِ يَسَّارٍ وَ زُرَّارَةَ عَنْ أَحَدِهِمَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: النُّفْسَاءُ (١) تَكْفُفُ عَنِ الصَّلَاةِ أَيَّامًا

ص: ٩٧

١- النفاس - بكسر النون -: دم الولاده معها أو بعدها. و قال المجلسي - رحمه الله -: اختلف الاصحاب في أكثر أيام النفاس فقال الشيخ في النهاية: و لا يجوز لها ترك الصلاة و لا الصوم الا في الأيام التي كانت تعتاد فيها الحيض ثم قال بعد ذلك: و لا يكون حكم نفاسها أكثر من عشره (بقية الحاشيه في الصفحة الآتية)

أَقْرَأَهَا الَّتِي كَانَتْ تَمْكُثُ فِيهَا ثُمَّ تَغْتَسِلُ وَتَعْمَلُ كَمَا تَعْمَلُ الْمُسْتَحَاضَةُ.

٢- حديث

٢- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَعْيَنَ قَالَ: قُلْتُ لَهُ (١) إِنَّ امْرَأَةَ عَبْدِ الْمَلِكِ وَلَدَتْ فَعَدَّ لَهَا أَيَّامَ حَيْضِهَا ثُمَّ أَمَرَهَا فَاغْتَسَلَتْ وَاحْتَشَّتْ وَ أَمَرَهَا أَنْ تَلْبَسَ ثَوْبَيْنِ نَظِيفَيْنِ وَ أَمَرَهَا بِالصَّلَاةِ فَقَالَتْ لَهُ لَا تَطِيبُ نَفْسِي أَنْ أَدْخُلَ الْمَسْجِدَ فَدَعَنِي أَقُومُ خَارِجًا عَنْهُ وَ أَسْجُدُ فِيهِ (٢) فَقَالَ قَدْ أَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ قَالَ فَاثْقَطِ الدَّمَ عَنِ الْمَرْأَةِ وَ رَأَتْ الطُّهْرَ وَ أَمَرَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِهَذَا قَبْلَكُمْ فَاثْقَطِ الدَّمَ عَنِ الْمَرْأَةِ وَ رَأَتْ الطُّهْرَ فَمَا فَعَلْتَ صَاحِبَتُكُمْ قُلْتُ مَا أَدْرِي (٣).

٣- حديث

٣- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ رَفَعَهُ قَالَ: سَأَلَتِ امْرَأَةُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَتْ إِنِّي كُنْتُ أَقْعِدُ مِنْ نِفَاسِي عِشْرِينَ يَوْمًا حَتَّى أَفْتُونِي بِثَمَانِيَةِ عَشَرَ يَوْمًا فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ لِمَ أَفْتُوكِ بِثَمَانِيَةِ عَشَرَ يَوْمًا فَقَالَ رَجُلٌ لِلْحَدِيثِ الَّذِي رُوِيَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَالَ لِأَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ حِينَ نَفَسَتْ بِمُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ أَسْمَاءَ سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ قَدْ أَتَى بِهَا ثَمَانِيَةَ عَشَرَ يَوْمًا وَ لَوْ سَأَلْتَهُ .

ص: ٩٨

١- كذا مضمرا.

٢- الى هذا الموضع من كلام السائل حيث ينقل ما جرى بين عبد الملك و زوجته فقرر عليه السلام ما أمر به عبد الملك بان هذا موافق لما امر به رسول الله صلى الله عليه و آله و أمير المؤمنين عليه السلام و صار أمرهما سببا لرفع العله عن المرأتين، ثم سأل عليه السلام السائل هل انتفعت المرأة بما أمرها به عبد الملك و ارتفعت عنها أم لا؟ قال: لا أدري. (آت)

٣- كذا في النسخ و لعل المراد بعبد الملك: ابن أعين كما في الذخير.

قَبْلَ ذَلِكَ لَأَمْرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ وَ تَفْعَلَ مَا تَفَعَلَهُ الْمُسْتَحَاضَةُ (١).

٤- حديث

٤- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَعَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ وَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ جَمِيعاً عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيْزٍ عَنْ زُرَّارَةَ (٢) قَالَ: قُلْتُ لَهُ النَّفْسَاءُ مَتَى تُصَلِّي قَالَ تَقْعُدُ بِقَدْرِ حَيْضَتِهَا وَ تَسْتَظْهَرُ بِيَوْمَيْنِ فَإِنْ انْقَطَعَ الدَّمُ وَ إِلَّا اغْتَسَلْتَ وَ احْتَشْتِ وَ اسْتَنْفَرْتَ وَ صَلَّتْ وَ إِنْ جَازَ الدَّمُ الْكُرْسُفَ تَعَصَّبْتَ وَ اغْتَسَلْتَ ثُمَّ صَلَّتِ الْغَدَاةَ بِغُسْلِ وَ الظُّهْرَ وَ الْعَصْرَ بِغُسْلِ وَ الْمَغْرَبَ وَ الْعِشَاءَ بِغُسْلِ وَ إِنْ لَمْ يَجْزِ الدَّمُ الْكُرْسُفَ صَلَّيْتُ بِغُسْلِ وَاحِدٍ قُلْتُ وَ الْحَائِضُ قَالَ مِثْلُ ذَلِكَ سِوَاءَ فَإِنْ انْقَطَعَ عَنْهَا الدَّمُ وَ إِلَّا فَهِيَ مُسْتَحَاضَةٌ تَصْنَعُ مِثْلَ النَّفْسَاءِ سِوَاءَ ثُمَّ تُصَلِّي وَ لَا تَدْعُ الصَّلَاةَ عَلَى حَالٍ فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَالَ الصَّلَاةُ عِمَادُ دِينِكُمْ. (٣)

٥- حديث

٥- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ أَبُو دَاوُدَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ تَجْلِسُ النَّفْسَاءُ أَيَّامَ حَيْضَتِهَا الَّتِي كَانَتْ تَحِيضُ ثُمَّ تَسْتَظْهَرُ وَ تَغْتَسِلُ وَ تُصَلِّي.

٦- حديث

٦- مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ فَضَالٍ عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: تَقْعُدُ النَّفْسَاءُ أَيَّامَهَا الَّتِي كَانَتْ تَقْعُدُ فِي الْحَيْضِ وَ تَسْتَظْهَرُ بِيَوْمَيْنِ. (٤)

ص: ٩٩

١- قال: صاحب المدارك- رحمه الله- صلى الله عليه و آله ٥٩: يمكن الجمع بينها (أى بين الاخبار) بحمل الاخبار الواردة بالثمانية عشر على المبتدأه كما اختاره فى المختلف أو بالتخير بين الغسل بعد انقضاء العاده و الصبر الى الثمانيه عشر انقضاء و كيف كان فلا- ريب فى أن للمعتاده الرجوع الى العاده و كون النفاس حيضاً فى المعنى فيكون أقصاه عشره و طريق الاحتياط بالنسبه إليه واضح.

٢- رواه الشيخ- رحمه الله- فى التهذيب ج ١ صلى الله عليه و آله ٤٨ عن زراره عن أبى عبد الله عليه السلام.

٣- اعلم اختلف عبارات الاصحاب فى بيان المتوسطه و الكثيره كما أو مانا إليه سابقا فيظهر من بعضهم اشتراط التجاوز عن الكرسف فى المتوسطه و الخرقه فى الكثيره و من بعضهم ظهور اللون خلف الكرسف و ان لم يصل الدم الى الخرقه فان وصل فهى كثيره و لا- يخفى أن هذا الخبر على الأخير أدل و يمكن أن يكون المراد (بغسل واحد) غسل انقطاع الحيض أى يكفيها ذلك الغسل و لا يحتاج الى غسل آخر و يكون المراد بتجاوز الكرسف ثقبه. (آت)

بَابُ النِّفْسَاءِ تَطَهَّرَتْ ثُمَّ تَرَى الدَّمَ أَوْ رَأَتْ الدَّمَ قَبْلَ أَنْ تَلِدَ

١- حديث

١- مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (١) عَنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُكَيْمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَوَّلِ ع فِي امْرَأَةٍ نَفَسَتْ فَتَرَكَتِ الصَّلَاةَ ثَلَاثِينَ يَوْمًا ثُمَّ تَطَهَّرَتْ ثُمَّ رَأَتْ الدَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ قَالَ تَدْعُ الصَّلَاةَ لِأَنَّ أَيَّامَهَا أَيَّامُ الطَّهْرِ وَفَدَّ جَارَتْ أَيَّامُ النِّفْسَاءِ.

٢- حديث

٢- مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ جَمِيعًا عَنْ صِهْرِيَّ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ امْرَأَةٍ نَفَسَتْ فَمَكَثَتْ ثَلَاثِينَ يَوْمًا أَوْ أَكْثَرَ ثُمَّ طَهَّرَتْ وَ صَلَّتْ ثُمَّ رَأَتْ دَمًا أَوْ صُفْرَةً قَالَ إِنْ كَانَتْ صُفْرَةً فَلْتَغْتَسِلْ وَ لْتَصَلِّ وَ لَا تُمْسِكْ عَنِ الصَّلَاةِ. (٢)

٣- حديث

٣- أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصَدِّقِ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ عَمَّارِ بْنِ مُوسَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي الْمَرْأَةِ يُصِيبُهَا الطَّلُقُ (٣)

أَيَّامًا أَوْ يَوْمَيْنِ فَتَرَى الصُّفْرَةَ أَوْ دَمًا فَقَالَ تُصَلِّي مَا لَمْ تَلِدْ فَإِنْ غَلَبَهَا الْوَجَعُ فَفَاتَهَا صِلْمًا لَمْ تَقْدِرْ أَنْ تُصَلِّيَهَا مِنَ الْوَجَعِ فَعَلَيْهَا قَضَاءُ تِلْكَ الصَّلَاةِ بَعْدَ مَا تَطَهَّرَتْ.

بَابُ مَا يَجِبُ عَلَى الْحَائِضِ فِي أَوْقَاتِ الصَّلَاةِ

١- حديث

١- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيْسَى عَنْ حَرِيْزٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْحَائِضِ تَطَهَّرَتْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَ تَذَكَّرُ اللَّهَ.

ص: ١٠٠

١- الظاهر أنه محمد بن جعفر بن عون الأسدي و يقال: إنه غيره. (آت)

٢- الأمر بالغسل اما بالحمل على غير القليلة أو عليها أيضا استحبابا و لعل الخبر الأول محمول على ما إذا صادف العاده و كان بصفه الحيض و هذا على عدمها. و هذا مما يدل على أن قول الاصحاب: (كل دم يمكن أن يكون حيضا فهو حيض) ليس على عمومه. (آت)

٣- الطلق: وجع الولاده.

قَالَ أَمَّا الطَّهْرُ فَلَا وَ لَكِنَّهَا تَتَوَضَّأُ فِي وَقْتِ الصَّلَاةِ ثُمَّ تَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ وَ تَذْكُرُ اللَّهَ. (١)

٢- حديث

٢- مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ وَ حَمَّادٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: تَتَوَضَّأُ الْمَرْأَةُ الْحَائِضُ إِذَا أَرَادَتْ أَنْ تَأْكُلَ وَإِذَا كَانَتْ وَقْتُ الصَّلَاةِ تَوَضَّأَتْ وَ اسْتَقْبَلَتِ الْقِبْلَةَ وَ هَلَلَتْ وَ كَبَّرَتْ وَ تَلَّتِ الْقُرْآنَ وَ ذَكَرَتِ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ. (٢)

٣- حديث

٣- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عَمَّارِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ زَيْدِ الشَّحَّامِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: يَنْبَغِي لِلْحَائِضِ أَنْ تَتَوَضَّأَ عِنْدَ وَقْتِ كُلِّ صَلَاةٍ ثُمَّ تَسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ وَ تَذْكُرُ اللَّهَ مِقْدَارَ مَا كَانَتْ تُصَلِّي.

٤- حديث

٤- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ وَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ جَمِيعاً عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيرٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا كَانَتِ الْمَرْأَةُ طَائِمًا فَلَا تَحِلُّ لَهَا الصَّلَاةُ وَ عَلَيْهَا أَنْ تَتَوَضَّأَ وَ ضُوءَ الصَّلَاةِ عِنْدَ وَقْتِ كُلِّ صَلَاةٍ ثُمَّ تَقْعُدَ فِي مَوْضِعٍ طَاهِرٍ وَ تَذْكُرُ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ تُسَبِّحُهُ وَ تُحَمِّدُهُ وَ تُهَلِّلُهُ كَمِقْدَارِ صَلَاتِهَا ثُمَّ تَفْرُغُ لِحَاجَتِهَا (٣).

ص: ١٠١

١- يدل على عدم جواز غسل الجمعة للحائض و على رجحان الوضوء لها في أوقات الصلوات و ذكر الله بقدر الصلاة كما ظهر من غيره و المشهور فيها الاستحباب و ظاهر المصنّف الوجوب كما نقل عن ابن بابويه أيضا لحسنه زراره و هو مع عدم صراحته في الوجوب محمول على الاستحباب جمعا بين الأدله. و لو لم يتمكن من الوضوء ففي مشروعيه التيمم لها قولان، أظهرها العدم (آت) أقول: أراد- رحمه الله- بحسنه زراره الخبر الذي كان تحت رقم ٤. و قال صاحب الحقائق: إن القول بكون حسنه زراره هي دليل الصدوق ليس في محله بل الظاهر أن دليله انما هو فقه الرضوى فان عبارته أبيه في رساله عين عبارته فقه الرضوى حيث قال عليه السلام: و يجب عليها عند حضور كل صلاة أن تتوضأ و ضوء الصلاة و تجلس مستقبل القبلة و تذكر الله تعالى بمقدار صلاتها كل يوم و كذا ما بعد هذه العبارة مما نقله في الفقيه عين عبارته الكتاب المذكور و منه يعلم ان مستنده انما هو الكتاب و ان كانت الروايه داله على ذلك.

٢- يدل على ما مر، و استحباب الوضوء عند الاكل و يمكن أن يراد بالوضوء عند الاكل غسل اليد. (آت).

٣- الفراغ بمعنى القصد، جاء متعديا باللام أيضا، قال في القاموس: فرغ له و إليه قصده و يمكن أن يكون الفراغ بمعناه المشهور و اللام سببيه و أن تكون تفرغ فحذفت منه احدى التاءين يقال: تفرغ أى تخلى من الشغل و قال في المنتقى: ينبغى أن يراد من اللام في (لحاجتها) معنى (إلى) ليتنظم مع المعنى المناسب هنا لتفرغ و هو تقصد ففي القاموس فرغ إليه قصد. (آت)

بَابُ الْمَرْأَةِ تَحِيضٌ بَعْدَ دُخُولِ وَقْتِ الصَّلَاةِ قَبْلَ أَنْ تُصَلِّيَهَا أَوْ تَطَهَّرُ قَبْلَ دُخُولِ وَقْتِهَا فَتَتَوَانَى فِي الْغُسْلِ

١- حديث

١- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ يُونُسَ قَالَ: سَأَلْتُ أَيْمَانَ الْحَسَنِ الْأَوَّلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قُلْتُ الْمَرْأَةُ تَرَى الظُّهْرَ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ كَيْفَ تَصْنَعُ بِالصَّلَاةِ قَالَ إِذَا رَأَتْ الظُّهْرَ بَعِيدَ مَا يَمْضِي مِنْ زَوَالِ الشَّمْسِ أَرْبَعَةَ أَقْدَامٍ فَلَا تُصَلِّي إِلَّا الْعَصْرَ (١) لِأَنَّ وَقْتَ الظُّهْرِ دَخَلَ عَلَيْهَا وَهِيَ فِي الدَّمِّ وَخَرَجَ عَنْهَا الْوَقْتُ وَهِيَ فِي الدَّمِّ فَلَمْ يَجِبْ عَلَيْهَا أَنْ تُصَلِّيَ الظُّهْرَ وَمَا طَرَحَ اللَّهُ عَنْهَا (٢) مِنَ الصَّلَاةِ وَهِيَ فِي الدَّمِّ أَكْثَرَ قَالَ وَإِذَا رَأَتْ الْمَرْأَةُ الدَّمَ بَعِيدَ مَا يَمْضِي مِنْ زَوَالِ الشَّمْسِ أَرْبَعَةَ أَقْدَامٍ فَلْتَمَسِّكَ عَنِ الصَّلَاةِ فَإِذَا طَهَّرَتْ مِنَ الدَّمِّ فَلْتَقْضِ صِلَاةَ الظُّهْرِ لِأَنَّ وَقْتَ الظُّهْرِ دَخَلَ عَلَيْهَا وَهِيَ طَاهِرَةٌ وَخَرَجَ عَنْهَا وَقْتُ الظُّهْرِ وَهِيَ طَاهِرَةٌ فَصَيَّعَتْ صِلَاةَ الظُّهْرِ فَوَجِبَ عَلَيْهَا قَضَاؤُهَا.

٢- حديث

٢- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَجَّالِ عَنِ ثَعْلَبَةَ عَنْ مَعْمَرِ بْنِ يَحْيَى (٣) قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامَ عَنِ الْحَائِضِ تَطَهَّرُ عِنْدَ الْعَصْرِ تُصَلِّي الْأُولَى قَالَ - .

ص: ١٠٢

١- يدل على أن مناط القضاء ادراك وقت الفضيله كما ذهب إليه بعض الاصحاب و يظهر من المصنف اختيار هذا القول و المشهور أن الحكم منوط بوقت الاجزاء فى الأول و الآخر و هو أحوط. (آت)

٢- الغرض رفع الاستبعاد عن الحكم بانه كيف لا تقضى الظهر مع أنه يمكنها الإتيان بها و بالعصر إلى الغروب مرارا فأجاب عليه السلام بأن مدار الوجوب و القضاء على حكم الشارع فكما أنه حكم بعدم قضاء ما فات فى أيام الحيض مع كثرته فكذا حكم بعدم قضاء ما لم تدرك جزءا من وقت فضيلتها طاهرا و يدل على أنه لا يكفى الوجوب قضاء الظهر ادراك مقدار الطهاره و الصلاه من خروج وقت الفضيله و هى طاهر لانه كان لها التأخير ما دام وقت الفضيله باقيا فلا يلزمها القضاء لعدم التفريط بخلاف ما إذا خرج وقت الفضيله فانها فرطت بالتأخير عنه فيلزمه القضاء فتدبر. (آت)

٣- فى بعض النسخ [معمر بن عمر]. و فى التهذيب صلى الله عليه و آله ١١١ (معمر بن يحيى).

لَا إِنَّمَا تُصَلِّي الصَّلَاةَ الَّتِي تَطَهَّرُ عِنْدَهَا (١).

٣- حديث

٣- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِابٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ (٢) قَالَ: إِذَا رَأَتِ الْمَرْأَةُ الطُّهْرَ وَقَدْ دَخَلَ عَلَيْهَا وَقْتُ الصَّلَاةِ ثُمَّ أَخْرَتِ الْغُسْلَ حَتَّى تَدْخُلَ وَقْتُ صَلَاةٍ أُخْرَى كَانَ عَلَيْهَا

فَضَاءٌ تِلْكَ الصَّلَاةِ الَّتِي فَرَطَتْ فِيهَا فَإِذَا طَهَّرَتْ فِي وَقْتِ وُجُوبِ الصَّلَاةِ فَأَخْرَتِ الصَّلَاةَ حَتَّى يَدْخُلَ وَقْتُ صَلَاةٍ أُخْرَى ثُمَّ رَأَتْ دَمًا كَانَ عَلَيْهَا فَضَاءٌ تِلْكَ الصَّلَاةِ الَّتِي فَرَطَتْ فِيهَا.

٤- حديث

٤- ابْنُ مَحْبُوبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِابٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي عُبَيْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ: أَيُّمَا امْرَأَةٍ رَأَتْ الطُّهْرَ وَهِيَ قَادِرَةٌ عَلَى أَنْ تَغْتَسِلَ فِي وَقْتِ صَلَاةٍ فَفَرَطَتْ فِيهَا حَتَّى يَدْخُلَ وَقْتُ صَلَاةٍ أُخْرَى كَانَ عَلَيْهَا فَضَاءٌ تِلْكَ الصَّلَاةِ الَّتِي فَرَطَتْ فِيهَا وَإِنْ رَأَتْ الطُّهْرَ فِي وَقْتِ صَلَاةٍ فَصَامَتْ فِي تَهْيِئِهِ ذَلِكَ فَجَازَ وَقْتُ صَلَاةٍ وَدَخَلَ وَقْتُ صَلَاةٍ أُخْرَى فَلَيْسَ عَلَيْهَا فَضَاءٌ وَتُصَلِّي الصَّلَاةَ الَّتِي دَخَلَ وَقْتُهَا. (٣)

٥- حديث

٥- ابْنُ مَحْبُوبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِابٍ عَنْ أَبِي الْوَرْدِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْمَرْأَةِ تَكُونُ فِي صَلَاةٍ الطُّهْرَ وَقَدْ صَلَّتْ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ تَرَى الدَّمَ قَالَ تَقُومُ مِنْ مَسْجِدِهَا وَلَا تَقْضِي الرُّكَعَتَيْنِ وَإِنْ كَانَتْ رَأَتْ الدَّمَ وَهِيَ فِي صَلَاةٍ الْمَغْرِبِ وَقَدْ صَلَّتْ رَكَعَتَيْنِ فَلْتَقُمْ مِنْ مَسْجِدٍ فَإِذَا طَهَّرَتْ فَلْتَقْضِ الرُّكَعَةَ الَّتِي فَاتَتْهَا مِنَ الْمَغْرِبِ. (٤)

ص: ١٠٣

١- قال التستري- رحمه الله:- لعل هذا عند تضيق الوقت بحيث لم يبق وقت إلا للعصر و الا فالظاهر أن وقت الاجزاء موسع. (آت)

٢- كذا مقطوعا و في التهذيب ج ١ صلى الله عليه و آله ١١١ عن علي، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن علي بن رباب، عن أبي عبيدة، عن أبي عبد الله عليه السلام .. الحديث. و في أكثر نسخ الكافي [علي بن زيد] و لعله تصحيف كما هو الظاهر من سند الخبر الآتي.

٣- يمكن حمله على وقت الاختصاص لكن ظاهر هذه الأخبار كلها على وقت الفضيله كما فهمه المصنف- رحمه الله-. (آت)

٤- عمل بمضمونه الصدوق- رحمه الله- و قال العلامة في المختلف [ج ١ صلى الله عليه و آله ٣٩]: و التحقيق في ذلك أنها إن فرطت بتأخير الصلاة في الموضوعين وجب عليها قضاء الصلاة فيهما و ان لم تفرط لم يجب عليها شيء في الموضوعين و الرواية متأولة على من فرطت في المغرب دون الظهر و انما يتم قضاء الركعة بقضاء باقى الصلاة و يكون اطلاق الركعة على الصلاة مجازا. (آت)

بَابُ الْمَرْأَةِ تَكُونُ فِي الصَّلَاةِ فَتَحُسُّ بِالْحَيْضِ

١- حديث

١- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصَيْدِ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ عَمَّارِ بْنِ مُوسَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي الْمَرْأَةِ تَكُونُ فِي الصَّلَاةِ فَتَنْظُرُ أَنَّهَا قَدْ حَاضَتْ قَالَتْ تَدْخُلُ يَدَهَا فَتَمَسُّ الْمَوْضِعَ فَإِنْ رَأَتْ شَيْئًا انْصَرَفَتْ وَإِنْ لَمْ تَرَ شَيْئًا أَتَمَّتْ صَلَاتَهَا (١).

بَابُ الْحَائِضِ تَقْضِي الصَّوْمَ وَ لَا تَقْضِي الصَّلَاةَ

١- حديث

١- الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيُّ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْوَشَاءِ عَنِ أَبَانَ عَمَّنْ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ وَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَا الْحَائِضُ تَقْضِي الصَّيَّامَ وَ لَا تَقْضِي الصَّلَاةَ. (٢)

٢- حديث

٢- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْحَائِضُ تَقْضِي الصَّلَاةَ قَالَ لَا قُلْتُ تَقْضِي الصَّوْمَ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ مِنْ أَيْنَ جَاءَ هَذَا قَالَ إِنَّ أَوَّلَ مَنْ قَاسَ إِبْلِيسَ (٣).

٣- حديث

٣- عَلِيُّ بْنُ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ ابْنِ أُذَيْنَةَ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَضَاءِ الْحَائِضِ الصَّلَاةَ ثُمَّ تَقْضِي الصَّوْمَ (٤) قَالَ لَيْسَ عَلَيْهَا أَنْ تَقْضِيَ الصَّلَاةَ وَ عَلَيْهَا أَنْ تَقْضِيَ صَوْمَ شَهْرِ رَمَضَانَ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ وَ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله كَانَ .

ص: ١٠٤

- ١- يدل عدم بطلان الوضوء بمس الفرج و على لزوم استعمال حالها إذا ظنت جريان الدم و يمكن حمله على الفضل لجواز البناء على الصلاة التي شرعت فيها صحيحه و الأحوط العمل بالخبر و ان لم تكن صحيحه. (آت)
- ٢- هذا الحكم يعني قضاء الصوم دون الصلاة اجماعى منصوص فى عدة اخبار. (آت)
- ٣- هذا الاستبعاد نشأ عن قياس الصلاة بالصوم فلذا أجابه عليه السلام برد القياس. (آت)
- ٤- فى بعض النسخ [الصيام].

يَأْمُرُ بِذَلِكَ فَاطِمَةَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكَانَتْ تَأْمُرُ بِذَلِكَ الْمُؤْمِنَاتِ (١).

٤- حديث

٤- الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى عَنِ الْوَشَاءِ عَنْ أَبِي بَانَ بْنِ عُمَانَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ الْجُعْفِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ الْمُغِيرَةَ بْنَ سَعِيدٍ رَوَى عَنْكَ أَنَّكَ قُلْتَ لَهُ إِنَّ الْحَائِضَ تَقْضِي الصَّلَاةَ فَقَالَ مَا لَهُ لَا وَفَقَهُ اللَّهُ إِنَّ امْرَأَةَ عِمْرَانَ نَذَرَتْ مَا فِي بَطْنِهَا مُحَرَّرًا وَ الْمُحَرَّرُ لِلْمَسْجِدِ يَدْخُلُهُ ثُمَّ لَمَّا يَخْرُجُ مِنْهُ أَيْدًا فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أَنْثَى... وَ لَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَى فَلَمَّا وَضَعَتْهَا أَدْخَلْتُهَا الْمَسْجِدَ فَسَاهَمَتْ عَلَيْهَا الْأَنْبِيَاءُ فَأَصَابَتْ الْقُرْعَةُ زَكَرِيًّا وَ كَفَّلَهَا زَكَرِيًّا فَلَمْ تَخْرُجْ مِنَ الْمَسْجِدِ حَتَّى بَلَغَتْ فَلَمَّا بَلَغَتْ مَا تَبْلُغُ النِّسَاءُ خَرَجَتْ فَهَلْ كَانَتْ تَقْدِرُ عَلَى أَنْ تَقْضِيَ تِلْكَ الْأَيَّامَ الَّتِي خَرَجَتْ وَ هِيَ عَلَيْهَا أَنْ تَكُونَ الدَّهْرُ فِي الْمَسْجِدِ (٢).

بَابُ الْحَائِضِ وَ النِّسَاءِ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ

١- حديث

١- مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ وَ حَمَادٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الْحَائِضُ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَ تَحْمَدُ اللَّهَ. (٣).

ص: ١٠٥

١- رواه الشيخ- رحمه الله- في التهذيب ج ١ صلى الله عليه و آله ٤٤ كذلك و في بعض نسخ الكتاب و بعض نسخ التهذيب [و كان يأمر بذلك المؤمنات] و نقل من الفقيه (ان رسول الله صلى الله عليه و آله كان يأمر المؤمنات من نسائه بذلك) و هكذا في العليل أيضا. و لا يدل الخبر- على تقدير الزيادة على أنها عليها السلام كانت تر الدم و قد تكاثرت الروايات أنها عليها السلام لم تر حمرة قط و هي صريحة بانها لم تطمئ و لم تحض فالمراد أنه صلى الله عليه و آله كان يأمرها أن تأمر بذلك المؤمنات و احتمال بعض العلماء (على ما في الحدائق) أن المراد بفاطمه هنا بنت أبي حبيش المذكوره في أبواب الحيض و الاستحاضه لانها كانت مشهوره بكثرة الاستحاضه و السؤال عن مسائلها في ذلك الزمان و على هذا يكون ذكر السلام بعد لفظ فاطمه من توهم بعض الرواه او النساخ بانها الزهراء عليها السلام.

٢- الحديث ضعيف على المشهور و يحتمل أن يكون للمحرر في شرعهم عبادات مخصوصه تستوعب جميع أوقاتهم فلو كان عليها قضاء الصلوات التي فاتتها لزم التكليف بما لا يطاق و يحتمل أن يكون باعتبار أصل السكون في المسجد فانه عباده أيضا و هذا أظهر من عبارته كما لا يخفى. ثم إنه يظهر من بعض الأخبار أنها عليها السلام لم تكن ترى الدم كفاطمه عليها السلام فيمكن أن يكون الغرض الزام مغيره بما كان يعتقد في ذلك و الله يعلم. (آت)

٣- قد مر الكلام في حرمه سور العزائم على الجنب و الحائض صلى الله عليه و آله ٥٠.

٢- حديث

٢- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ زَيْدِ الشَّحَامِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: تَقْرَأُ الْحَائِضُ الْقُرْآنَ وَ النَّفْسَاءُ وَ الْجُنُبُ أَيْضًا.

٣- حديث

٣- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِابٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الطَّامِثِ تَسْمَعُ السَّجْدَةَ قَالَ إِنْ كَانَتْ مِنَ الْعَزَائِمِ فَلْتَسْجُدْ إِذَا سَمِعْتَهَا. (١)

٤- حديث

٤- مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ عَنْ صَيْفَوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ التَّعْوِيدِ يُعَلَّقُ عَلَى الْحَائِضِ فَقَالَ نَعَمْ إِذَا كَانَ فِي جِلْدٍ أَوْ فِضَّةٍ أَوْ قَصَبَةٍ حَدِيدٍ (٢).

٥- حديث

٥- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ فَزَقِيدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:

سَأَلْتُهُ عَنِ التَّعْوِيدِ يُعَلَّقُ عَلَى الْحَائِضِ قَالَ نَعَمْ لَا بَأْسَ قَالَ وَقَالَ تَقْرُؤُهُ وَ تَكْتُبُهُ وَ لَا تُصَيِّبُهُ يَدُهَا وَ رُوى أَنَّهَا لَا تَكْتُبُ الْقُرْآنَ.

بَابُ الْحَائِضِ تَأْخُذُ مِنَ الْمَسْجِدِ وَ لَا تَضَعُ فِيهِ شَيْئًا

١- حديث

١- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيْزِ بْنِ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:

سَأَلْتُهُ كَيْفَ صَارَتِ الْحَائِضُ تَأْخُذُ مَا فِي الْمَسْجِدِ وَ لَا تَضَعُ فِيهِ

ص: ١٠٦

١- فى بعض النسخ [إن سمعتها]. و المشهور بين الاصحاب أنها لو قرئت و سمعتها يجب عليها السجود و خالف فى ذلك الشيخ- رحمه الله- فحرم عليها السجود بناء على اشتراط الطهاره فيه و نقل عليه فى التهذيب الإجماع و الظاهر عدم الاشتراط تمسكا باطلاق الامر الخالى من التقييد و خصوص هذه الروايه و روايه أبى بصير. (آت)

٢- كانه محمول على الاستحباب للتعظيم و يظهر منه عدم حرمه استعمال مثل هذه الظروف من الفضه التى لا تسمى آنيه عرفا و الحديد و ان كان فيه كراهه لكن لا ينافى ذهاب كراهه حمل التعويد او تخفيفها بسبب ذلك و الله أعلم. (آت)

فَقَالَ لِأَنَّ الْحَائِضَ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَضَعَ مَا فِي يَدِهَا فِي غَيْرِهِ وَلَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَأْخُذَ مَا فِيهِ إِلَّا مِنْهُ (١).

بَابُ الْمَرْأَةِ يَزْنَعُ طَمُثُهَا ثُمَّ يَعُودُ وَحَدُّ الْبِئْسِ مِنَ الْمَحِيضِ

١- حديث

١- أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ صَيْفُوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنِ الْعَيْصِ بْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ امْرَأَةٍ ذَهَبَ طَمُثُهَا سِنِينَ ثُمَّ عَادَ إِلَيْهَا شَيْءٌ قَالَ تَتْرُكُ الصَّلَاةَ حَتَّى تَطْهَرَ (٢).

٢- حديث

٢- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سَيِّهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَضِيرٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع الْمَرْأَةُ الَّتِي قَدْ بَيَّسَتْ مِنَ الْمَحِيضِ حَدُّهَا خَمْسُونَ سَنَةً.

- وَرُوي سِتُونَ سَنَةً أَيْضًا

٣- حديث

٣- عَدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ طَرِيفٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا بَلَغَتِ الْمَرْأَةُ خَمْسِينَ سَنَةً لَمْ تَرِ حُمْرَةً إِلَّا أَنْ تَكُونَ امْرَأَةً مِنْ قُرَيْشٍ. (٣)

٤- حديث

٤- مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ عَنْ صَيْفُوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: حَدُّ الَّتِي قَدْ بَيَّسَتْ مِنَ الْمَحِيضِ خَمْسُونَ سَنَةً.

ص: ١٠٧

١- النهي عن الوضع محمول عند أكثر الاصحاب على التحريم و عند سلالر على الكراهه و العمل على المشهور و ذكر الاكثر:

أنه لا فرق في الموضع بين كونه من خارج المسجد أو داخله كما تقتضيه اطلاق الخبر. (آت)

٢- ظاهره ترك الصلاة بمجرد الرؤيه و يمكن حمله على ما إذا صادف العاده. (آت)

٣- يظهر بانضمام الخبر السابق أن القرشيه تياس لستين و لم أجد روايه بالحاق النبطيه بالقرشيه و في شرح الشرائع أنه لم يوجد لها روايه مسنده و قال في المدارك: المراد بالقرشيه من انتسب الى قریش بآبيها كما هو المختار في نظائره و يحتمل الاكتفاء بالام هنا لان لها مدخلا في ذلك بسبب تقارب الامزجه. (آت)

١- حديث

١- عَدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ مُوسَى النَّخَّاسِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قُلْتُ أَشْتَرِي الْجَارِيَةَ فَتَمُكُّ عِنْدِي الْأَشْهُرَ لَا تَطْمُثُ وَ لَيْسَ ذَلِكَ مِنْ كِبَرٍ وَ أُرِيهَا النِّسَاءَ فَيَقْلَنَ لِي لَيْسَ بِهَا حَبْلٌ فَلِي أَنْ أَنْكِحَهَا فِي فَرْجِهَا فَقَالَ إِنَّ الطَّمْثَ قَدْ تَحْبِسُهُ الرِّيحُ مِنْ غَيْرِ حَبْلِ فَلَا بَأْسَ أَنْ تَمَسَّهَا فِي الْفَرْجِ قُلْتُ فَإِنْ كَانَ بِهَا حَبْلٌ فَمَا لِي مِنْهَا قَالَ إِنْ أَرَدْتَ فِيمَا دُونَ الْفَرْجِ.

٢- حديث

٢- ابْنُ مَحْبُوبٍ عَنْ رِفَاعَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَشْتَرِي الْجَارِيَةَ فَرَبَّمَا اخْتَبَسَ طَمْثُهَا مِنْ فَسَادِ دَمٍ أَوْ رِيحٍ فِي الرَّحِمِ فَتُسْقَى الدَّوَاءَ لِتَمْدِكَ فَتَطْمُثُ مِنْ يَوْمِهَا أَوْ فَيُجُوزُ لِي ذَلِكَ وَ أَنَا لَا أَدْرِي ذَلِكَ مِنْ حَبْلِ هُوَ أَوْ مِنْ غَيْرِهِ فَقَالَ لِي لَا تَفْعَلْ ذَلِكَ فَقُلْتُ لَهُ إِنَّهُ إِنَّمَا ارْتَفَعَ طَمْثُهَا مِنْهَا شَهْرًا وَ لَوْ كَانَ ذَلِكَ مِنْ حَبْلِ إِنَّمَا كَانَ نُطْفَةً كَنُطْفَةِ الرَّجُلِ الَّذِي يَغْرُلُ فَقَالَ لِي إِنْ النُّطْفَةَ إِذَا وَقَعَتْ فِي الرَّحِمِ تَصِيرُ إِلَى عَاقِبَتِهِ ثُمَّ إِلَى مُضْغَةٍ ثُمَّ إِلَى مَا شَاءَ اللَّهُ وَ إِنْ النُّطْفَةَ إِذَا وَقَعَتْ فِي غَيْرِ الرَّحِمِ لَمْ يُخْلَقْ مِنْهَا شَيْءٌ فَلَا تَسْقِيهَا دَوَاءً إِذَا ارْتَفَعَ طَمْثُهَا شَهْرًا وَ جَازَ وَقْتُهَا الَّذِي كَانَتْ تَطْمُثُ فِيهِ (١).

٣- حديث

٣- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ عَطِيَّةٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ فَرْقَدٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامَ عَنْ رَجُلٍ اشْتَرَى جَارِيَةً مُدْرِكَةً وَ لَمْ تَحْضُ عِنْدَهُ حَتَّى مَضَى لِذَلِكَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ وَ لَيْسَ بِهَا حَبْلٌ قَالَ إِنْ كَانَ مِثْلَهَا تَحِيضٌ وَ لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ مِنْ كِبَرٍ فَهَذَا عَيْبٌ تُرَدُّ مِنْهُ (٢)..

ص: ١٠٨

١- الظاهر أن مراد السائل أنه لو كان بها حبل أيضا لما لم يجر أكثر من شهر لم يخلق بعد منه إنسان حتى يكون سقى الدواء موجبا لقتل إنسان بل هو تضييع نطفه كالعزل فأجاب عليه السلام بالفرق بينهما بان النطفه عند العزل لم تستقر في الرحم و أما إذا استقرت فتصير مبدءا لنشوء آدمي فيحرم تضييعه. (آت)

٢- كأن المناسب ذكرها في كتاب البيع.

بَابُ الْحَائِضِ تَخْتَضِبُ

١- حديث

١- عَدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلٍ بْنِ الْيَسَعِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْمَرْأَةِ تَخْتَضِبُ وَهِيَ حَائِضٌ قَالَ لَا بَأْسَ بِهِ.

٢- حديث

٢- أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ (١) قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَخْتَضِبُ الْمَرْأَةُ وَهِيَ طَامِثٌ قَالَ نَعَمْ.

بَابُ غَسْلِ ثِيَابِ الْحَائِضِ

١- حديث

١- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ مَجْبُوبٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ سَوْرَةَ بْنِ كَلَيْبٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْمَرْأَةِ الْحَائِضِ أَ تَغْسِلُ ثِيَابَهَا الَّتِي لَبَسَتْهَا فِي طَمَثِهَا قَالَ تَغْسِلُ مَا أَصَابَ ثِيَابَهَا مِنَ الدَّمِ وَتَدْعُ مَا سِوَى ذَلِكَ قُلْتُ لَهُ وَ قَدْ عَرِقَتْ فِيهَا قَالَ إِنَّ الْعَرَقَ لَيْسَ مِنَ الْحَيْضِ.

٢- حديث

٢- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ مَحْرَزٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الْحَائِضُ تُصَلِّي فِي ثَوْبِهَا مَا لَمْ يُصِبْهُ دَمٌ.

٣- حديث

٣- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنِ الْعَبِيدِ الصَّالِحِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ أُمُّ وَلَدٍ لِأَبِيهِ فَقَالَتْ جَعَلْتُ فِدَاكَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْ شَيْءٍ وَأَنَا أَسْتَحْيِي مِنْهُ فَقَالَ سَلِي وَلَا تَسْتَحْيِي قَالَتْ .

ص: ١٠٩

١- في بعض النسخ [على بن أبي حمزة] و الصواب ما في المتن لعدم روايه النضر عنه و روى الشيخ في التهذيب ج ١ صلى الله عليه و آله ٥١ بإسناده عن عامر بن جذاعه عن الصادق عليه السلام (قال: سمعته يقول: لا تختضب الحائض و لا الجنب إلخ). و عن أبي بصير أيضا عن الصادق (هل تختضب الحائض قال: لا، يخاف عليها الشيطان عند ذلك) و رواه الصدوق في العلل عن أبي بكر الحضرمي عنه عليه السلام إلا أن فيه (قال: لا، لأنه يخاف عليها الشيطان). و روى الحميري في قرب الإسناد عن محمد

بن عبد الحميد عن أبي جميله عن أبي الحسن موسى عليه السلام (قال: لا- تختضب الحائض). و المشهور كراهه اختضاب الحائض و لا ينافى الخبران ذلك القول بل يؤيداه.

أَصَابَ ثَوْبِي دَمَ الْحَيْضِ فَعَسَلْتُهُ فَلَمْ يَذْهَبْ أَثَرُهُ فَقَالَ اصْبِغِيهِ بِمِشْقٍ حَتَّى يَخْتَلِطَ وَ يَذْهَبَ (١).

بَابُ الْحَائِضِ تَنَاوُلِ الْخُمْرَةِ أَوْ الْمَاءِ

١- حديث

١- مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْحَائِضِ تَنَاوُلِ الرَّجُلِ الْمَاءَ فَقَالَ قَدْ كَانَ بَعْضُ نِسَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ تَسْكُبُ عَلَيْهِ الْمَاءَ وَ هِيَ حَائِضٌ وَ تَنَاوُلُهُ الْخُمْرَةَ (٢).

تَمَّ كِتَابُ الْحَيْضِ مِنْ كِتَابِ الْكَافِي وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ .

ص: ١١٠

- ١- قد مر معنى المِشْقِ سابقاً و هو ما يقال له بالفارسيه: (كل أرمني) و يسمى فى العراق اليوم (الطين الارمنى).
- ٢- سكب الماء سكباً و تساكباً فسكب هو سكبوا و انسكب: صبّه فانصب و ماء سكب- بسكون الكاف- و ساكب و سكوب. (القاموس). و الخمره- بالضم-: سجاده صغيره تعمل من سعف النخل. قال الفيض- رحمه الله-: الخمره ما يضع الرجل عليه وجهه فى سجوده من حصير او نسجه خوص و نحوه من النبات و يقال لها: السجاده. و فى الفقيه قال رسول الله صلى الله عليه و آله لبعض نساءه ناوليني الخمره فقالت: إني حائض فقال لها: أحيضك فى يدك.

١- حديث

١- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ فَضَالٍ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ طَرِيفٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كَانَ النَّاسُ يَعْتَبِطُونَ اعْتِبَاطًا (١) فَلَمَّا كَانَ زَمَانُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ يَا رَبِّ اجْعَلْ لِلْمَوْتِ عِلَّةً يُوجِزُ بِهَا الْمَيِّتُ وَيُسَيِّلِي بِهَا عَنِ الْمُصَابِ قَالَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْمَوْمَ وَهُوَ الْبِرْسَامُ (٢) ثُمَّ أَنْزَلَ بَعْدَهُ الدَّاءَ.

٢- حديث

٢- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنِ ابْنِ فَضَالٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ طَرِيفٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كَانَ النَّاسُ يَعْتَبِطُونَ اعْتِبَاطًا فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا رَبِّ لَوْ جَعَلْتَ لِلْمَوْتِ عِلَّةً يُعْرَفُ بِهَا وَيُسَيِّلِي عَنِ الْمُصَابِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْمَوْمَ وَهُوَ الْبِرْسَامُ ثُمَّ أَنْزَلَ الدَّاءَ بَعْدَهُ.

٣- حديث

٣- مُحَمَّدٌ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ سَعْدَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ الْحَمَى رَائِدُ الْمَوْتِ (٣) وَهُوَ سَجُنُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ وَهُوَ حَظُّ الْمُؤْمِنِ مِنَ النَّارِ.

٤- حديث

٤- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ فَضَالٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَصِيِّ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَاتَ .

ص: ١١١

١- الاعتباط: ادراك الموت بلا عله. و فى الصحاح: عبطت الناقه و اعبطتها إذا ذبحتها و ليست بها عله فهى عبيطه و لحمها عبيط.

٢- الموم: البرسام مع الحمى و قال: البرسام- بالكسر- عله يهدى فيها. (النهايه) و قوله عليه السلام: (بعده الداء) أى انواعه.

٣- أى أنها يأتى لتهيئه منزل الموت و لاعلام الناس بنزوله. لان الرائد من هو يأتى قبل المسافر فى طلب الكلاء.

دَاوُدَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ السَّبْتِ مُفْجِئًا فَأَظْلَمَتْهُ الطَّيْرُ بِأَجْنِحَتَيْهَا وَ مَاتَ مُوسَى كَلِيمَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي التَّيِّهِ فَصَاحَ صَائِحٌ مِّنَ السَّمَاءِ مَاتَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ أَى نَفْسٍ لَا تَمُوتُ.

٥- حديث

٥- عِدَّةٌ مِّنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَيْهَلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرٍ وَ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِنَّ مَوْتَ الْفَجْأَةِ تَخْفِيفٌ عَنِ الْمُؤْمِنِ وَ أَخْذُهُ أَسْفٌ عَنِ الْكَافِرِ (١).

٦- حديث

٦- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ أَوْ غَيْرِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَدِيدٍ عَنِ الرُّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَكْثَرُ مَنْ يَمُوتُ مِنْ مَوَالِينَا بِالْبَطْنِ الدَّرِيعِ.

٧- حديث

٧- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ مُوسَى بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الْهَيْثَمِ بْنِ أَبِي مَسْرُوقٍ عَنْ شَيْخٍ مِّنْ أَصْحَابِنَا يُكْنَى بِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص الْحَمَى رَأْسُ الْمَوْتِ وَ سَجُنُ اللَّهِ تَعَالَى فِي أَرْضِهِ وَ قُورُهَا مِنْ جَهَنَّمَ وَ هِيَ حَظُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ مِنَ النَّارِ.

٨- حديث

٨- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ صَيْفَوَانَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ نَاجِيَةَ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع إِنَّ الْمُؤْمِنَ يُبْتَلَى بِكُلِّ بَلِيَّةٍ وَ يَمُوتُ بِكُلِّ مَيْتَةٍ إِلَّا أَنَّهُ لَا يَقْتُلُ نَفْسَهُ.

٩- حديث

٩- حَمِيدُ بْنُ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ وَهَيْبِ بْنِ حَفْصٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ مَيْتَةِ الْمُؤْمِنِ فَقَالَ يَمُوتُ الْمُؤْمِنُ بِكُلِّ مَيْتَةٍ يَمُوتُ غَرَقًا وَ يَمُوتُ بِالْهَدْمِ وَ يُبْتَلَى بِالسَّبْعِ وَ يَمُوتُ بِالصَّاعِقَةِ وَ لَا تُصِيبُ ذَاكِرَ اللَّهِ تَعَالَى.

١٠- حديث

١٠- عِدَّةٌ مِّنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَيْهَلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ عُثْمَانَ النَّوَّاءِ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يُبْتَلَى الْمُؤْمِنَ بِكُلِّ بَلِيَّةٍ وَ يُمَيِّتُهُ بِكُلِّ مَيْتَةٍ وَ لَا يُبْتَلِيهِ بِذَهَابِ عَقْلِهِ أَمَا تَرَى أَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَيْفَ سَلَطَ إِبْلِيسَ عَلَى مَالِهِ وَ وُلْدِهِ وَ عَلَى أَهْلِهِ وَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مِنْهُ وَ لَمْ يُسَلِّطْهُ عَلَى عَقْلِهِ تَرَكَ لَهُ مَا يُوحِّدُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِهِ . .

ص: ١١٢

١- حديث

١- عَدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَتَبَسَّمَ فَقِيلَ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ رَأَيْتَ مَا رَأَيْتَ رَأْسَكَ رَفَعْتَ رَأْسَكَ إِلَى السَّمَاءِ فَتَبَسَّمتَ قَالَ نَعَمْ عَجِبْتُ لِمَلَكَينِ هَبَطَا مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ يَلْتَمِسَانِ عَزِيدًا مُؤْمِنًا صَالِحًا فِي مَضِيٍّ لِي كَانَ يُصِلُنِي فِيهِ لِيَكْتُبَا لَهُ عَمَلَهُ فِي يَوْمِهِ وَ لَيْلَتِهِ فَلَمْ يَجِدَاهُ فِي مَضِيٍّ لَمَاءَ فَعَرَّجَا إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَا- رَبَّنَا عَزِيدُكَ الْمُؤْمِنُ فَلَانَ التَّمَسِينَا فِي مَضِيٍّ لَمَاءَ لِنَكْتُبَ لَهُ عَمَلَهُ لِيَوْمِهِ وَ لَيْلَتِهِ فَلَمْ نُصِبْهُ فَوَجَدْنَاهُ فِي حَبَالِكَ (١) فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَكْتُبَا لِعَبْدِي مِثْلَ مَا كَانَ يَعْمَلُهُ فِي صِحَّتِهِ مِنَ الْخَيْرِ فِي يَوْمِهِ وَ لَيْلَتِهِ مَا دَامَ فِي حَبَالِي فَإِنَّ عَلَيَّ أَنْ أَكْتُبَ لَهُ أَجْرَ مَا كَانَ يَعْمَلُهُ فِي صِحَّتِهِ إِذَا حَبَسْتُهُ عَنْهُ.

٢- حديث

٢- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَثْمَانَ عَنِ الْمُفْضَلِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ص إِنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا غَلَبَهُ ضَعْفُ الْكَبِيرِ أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْمَلَكَ أَنْ يَكْتُبَ لَهُ فِي حَبَالِهِ تَلَكَّ مِثْلَ مَا كَانَ يَعْمَلُ وَ هُوَ شَابٌّ نَشِيْطٌ (٢) صَحِيْحٌ وَ مِثْلَ ذَلِكَ إِذَا مَرِضَ وَ كَلَّ اللَّهُ بِهِ مَلَكًا يَكْتُبُ لَهُ فِي سِيْقَمِهِ مَا كَانَ يَعْمَلُ مِنَ الْخَيْرِ فِي صِحَّتِهِ حَتَّى يَرْفَعَهُ اللَّهُ وَ يَقْبِضَهُ وَ كَذَلِكَ الْكَافِرُ إِذَا اشْتَغَلَ بِسُقْمٍ فِي جَسَدِهِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ مَا كَانَ يَعْمَلُ مِنَ الشَّرِّ فِي صِحَّتِهِ.

٣- حديث

٣- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلْمَلَكِ الْمُؤَكَّلِ بِالْمُؤْمِنِ إِذَا مَرِضَ أَكْتُبْ لَهُ مَا كُنْتُ تَكْتُبُ لَهُ فِي صِحَّتِهِ فَإِنِّي أَنَا الَّذِي صَيَّرْتُهُ فِي حَبَالِي.

٤- حديث

٤- عَلِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ هـ.

ص: ١١٣

١- أى وجدناه ممنوعا عن أفعاله الارادية كالمربوط بالحبال. (الحبل المتين)

٢- نشط - كسمع - نشاطا - بالفتح - فهو ناشط و نشيط: طابت نفسه للعمل و غيره.

ع سَهْرٌ لَيْلِهِ مِنْ مَرَضٍ أَفْضَلُ مِنْ عِبَادَةِ سَنَةٍ.

٥- حديث

٥- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ ابْنِ مَجْبُوبٍ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا صَبَدَ مَلَكًا الْعَبْدُ الْمَرِيضَ إِلَى السَّمَاءِ عِنْدَ كُلِّ مَسَاءٍ يَقُولُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مَا ذَا كَتَبْتُمَا لِعَبْدِي فِي مَرَضِهِ فَيَقُولَانِ الشُّكَايَةَ فَيَقُولُ مَا أَنْصَبْتُمَا عَبْدِي إِنْ حَبَسْتُمُوهُ فِي حَبْسٍ مِنْ حَبْسِي (١) ثُمَّ أَمْنَعُهُ الشُّكَايَةَ فَيَقُولُ اكْتُبَا لِعَبْدِي مِثْلَ مَا كُتِبْنَا تَكْتَبَانِ لَهُ مِنَ الْخَيْرِ فِي صِحَّتِهِ وَلَا تَكْتُبَا عَلَيْهِ سَيِّئَةً حَتَّى أُطْلِقَهُ مِنْ حَبْسِي فَإِنَّهُ فِي حَبْسٍ مِنْ حَبْسِي.

٦- حديث

٦- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ دُرُسْتٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَحَدِهِمَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَهْرٌ لَيْلِهِ مِنْ مَرَضٍ أَوْ وَجَعٍ أَفْضَلُ وَأَعْظَمُ أَجْرًا مِنْ عِبَادَةِ سَنَةٍ.

٧- حديث

٧- عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَضْرٍ عَنْ دُرُسْتٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ إِذَا مَرَضَ الْمُؤْمِنُ أَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى صَاحِبِ الشَّمَالِ لِمَا تَكْتُبُ عَلَى عَبْدِي مَا دَامَ فِي حَبْسِي وَوَتَاقِي ذَنْبًا وَيُوحِي إِلَيَّ صَاحِبِ الْيَمِينِ أَنْ اكْتُبُ لِعَبْدِي مَا كُنْتُ تَكْتُبُهُ فِي صِحَّتِهِ مِنَ الْحَسَنَاتِ.

٨- حديث

٨- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ ابْنِ مَجْبُوبٍ عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ عَنْ حَجَّاجٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الْجَسَدُ إِذَا لَمْ يَمْرُضْ أَشْرَ وَلَا خَيْرٌ فِي جَسَدٍ لَا يَمْرُضُ بِأَشْرٍ (٢).

٩- حديث

٩- أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَّانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْقُضَيْلِ عَنْ أَبِي حَمَزَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: حُمَى لَيْلِهِ تَعْدِلُ عِبَادَةَ سَنَةٍ وَحُمَى لَيْلَتَيْنِ.

ص: ١١٤

١- قال شيخنا البهائي - رحمه الله - لعل المراد: بالحبس الأول الفرد و بالحبس الثاني الجنس.

٢- أى حال كونه متلبسا بأشْرٍ أو بسببه و فى الصحاح الاشر: البطر و هو شدة الفرح و فى بعض النسخ بصيغه الفعل فيكون حالا أيضا. (آت) و فى بعض النسخ [يأشُر] و قال الفيض - رحمه الله -: كذا يوجد فى النسخ فان صح فالتقدير: فان من لم يمرض يَأشُر و الاشر شدة الفرح أقول: قوله عليه السلام: (لم يمرض يَأشُر) يمرض و يَأشُر كلاهما بصيغه المضارع و نعتان من جسد.

تَعْدُلُ عِبَادَةَ سَيِّئِينَ وَ حُمَى ثَلَاثٌ تَعْدُلُ عِبَادَةَ سَيِّئِينَ سَيِّئَةٌ قَالَ قُلْتُ فَإِنْ لَمْ يَبْلُغَا
قَالَ فَلِقَرَابَتِهِ قَالَ قُلْتُ فَإِنْ لَمْ يَبْلُغْ قَرَابَتُهُ قَالَ فَلِحَجِيرَانِهِ.

١٠- حديث

١٠- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ مَسْكِينٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: حُمَى
لَيْلِهِ كَفَّارَةٌ لِمَا قَبْلَهَا وَ لِمَا بَعْدَهَا.

بَابُ آخِرٍ مِنْهُ

١- حديث

١- أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شَمْرٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ص قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مَنْ مَرَضٌ ثَلَاثًا فَلَمْ يَشْكُ إِلَى أَحَدٍ مِنْ عَوَادِهِ أَبَدَلْتُهُ لَحْمًا خَيْرًا مِنْ لَحْمِهِ وَ دَمًا خَيْرًا مِنْ دَمِهِ فَإِنْ
عَافَيْتُهُ عَافَيْتُهُ وَ لَا ذَنْبَ لَهُ وَ إِنْ قَبَضْتُهُ قَبَضْتُهُ إِلَى رَحْمَتِي.

٢- حديث

٢- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ (١) عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى مَا مِنْ
عَبْدٍ ابْتَلَيْتُهُ بِبَلَاءٍ فَلَمْ يَشْكُ إِلَى عَوَادِهِ إِلَّا أَبَدَلْتُهُ لَحْمًا خَيْرًا مِنْ لَحْمِهِ وَ دَمًا خَيْرًا مِنْ دَمِهِ فَإِنْ قَبَضْتُهُ قَبَضْتُهُ إِلَى رَحْمَتِي وَ إِنْ عَاشَ
عَاشَ وَ لَيْسَ لَهُ ذَنْبٌ.

٣- حديث

٣- الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْرِيَارٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْفَضْلِ عَنْ غَالِبِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ بَشِيرِ الدَّهَّانِ عَنْ
أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَيُّمَا عَبْدٍ ابْتَلَيْتُهُ بِبَلَاءٍ فَكُتِمَ ذَلِكَ مِنْ عَوَادِهِ ثَلَاثًا أَبَدَلْتُهُ لَحْمًا خَيْرًا مِنْ لَحْمِهِ وَ دَمًا
خَيْرًا مِنْ دَمِهِ وَ بَشْرًا خَيْرًا مِنْ بَشْرِهِ فَإِنْ أَبْقَيْتُهُ أَبْقَيْتُهُ وَ لَا ذَنْبَ لَهُ وَ إِنْ مَاتَ مَاتَ إِلَى رَحْمَتِي.

٤- حديث

٤- حُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْكِنْدِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْمِثْمِيِّ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ
مَرَضَ لَيْلَةً فَقَبَلَهَا بِقَبُولِهَا كَتَبَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ م.

ص: ١١٥

١- فى بعض النسخ [عن ابن أبى حمزه] و هو محمد و لكن لم يرو عن الباقر عليه السلام.

لَهُ عِبَادَةٌ سِتِّينَ سَنَةً قُلْتُ مَا مَعْنَى قَبُولِهَا قَالَ لَا يَشْكُو مَا أَصَابَهُ فِيهَا إِلَى أَحَدٍ.

٥- حديث

٥- عَدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْعَزْرَمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ اشْتَكَى لِنَلِّهِ فَقَبِلَهَا بِقَبُولِهَا وَ أَدَى إِلَى اللَّهِ شُكْرَهَا كَمَا أَنْتَ كَعِبَادَةِ سِتِّينَ سَنَةً قَالَ أَبِي فَقُلْتُ لَهُ مَا قَبُولُهَا قَالَ يَصْبِرُ عَلَيْهَا وَ لَا يُخْبِرُ بِمَا كَانَ فِيهَا فَإِذَا أَصْبَحَ حَمِدَ اللَّهَ عَلَى مَا كَانَ.

٦- حديث

٦- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع مَنْ مَرَضَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَكْتَمَهُ وَ لَمْ يُخْبِرْ بِهِ أَحَدًا أَبَدَلِ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ لَحْمًا خَيْرًا مِنْ لَحْمِهِ وَ دَمًا خَيْرًا مِنْ دَمِهِ وَ بَشْرَةً خَيْرًا مِنْ بَشْرَتِهِ (١) وَ شَعْرًا خَيْرًا مِنْ شَعْرِهِ قَالَ قُلْتُ لَهُ جَعَلْتُ فِدَاكَ وَ كَيْفَ يُبَدَلُهُ قَالَ يُبَدَلُهُ لَحْمًا وَ دَمًا وَ شَعْرًا وَ بَشْرَةً لَمْ يُذْنِبْ فِيهَا.

بَابُ حَدِّ الشَّكَايَةِ

١- حديث

١- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سُئِلَ عَنْ حَدِّ الشَّكَايَةِ لِلْمَرِيضِ فَقَالَ إِنَّ الرَّجُلَ يَقُولُ حُمِمْتُ الْيَوْمَ وَ سَهَرْتُ الْبَارِحَةَ وَ قَدْ صَدَقَ وَ لَيْسَ هَذَا شَكَايَةً وَ إِنَّمَا الشُّكْوَى أَنْ يَقُولَ قَدْ ابْتَلَيْتُ بِمَا لَمْ يُبْتَلِ بِهِ أَحَدٌ وَ يَقُولَ لَقَدْ أَصَابَنِي مَا لَمْ يُصَبْ أَحَدًا وَ لَيْسَ الشُّكْوَى أَنْ يَقُولَ سَهَرْتُ الْبَارِحَةَ وَ حُمِمْتُ الْيَوْمَ وَ نَحْوَ هَذَا (٢).

ص: ١١٦

١- البشرة و البشر - بكسر الباء - ظاهر جلد الإنسان.

٢- كأن هذا تفسير للشكايه التي تحبط الثواب و الا فالأفضل ان لا يخبر به أحدا كما يظهر من الاخبار السابقه و يمكن حمله على الاخبار لغرض كإخبار الطبيب مثلا. (آت)

١- حديث

١- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِي وَلَادِ الْحَنَاطِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَنَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ يَنْبَغِي لِلْمَرِيضِ مِنْكُمْ أَنْ يُؤَدِّنَ إِخْوَانَهُ بِمَرَضِهِ فَيَعُودُونَهُ فَيُوجِرُ فِيهِمْ وَيُوجِرُونَ فِيهِ فَقَالَ فَقِيلَ لَهُ نَعَمْ هُمْ يُوجِرُونَ بِمَشَاهِمِ إِلَيْهِ فَكَيْفَ يُوجِرُ هُوَ فِيهِمْ قَالَ فَقَالَ بِاِكْتِسَابِهِ لَهُمْ الْحَسَنَاتِ فَيُوجِرُ فِيهِمْ فَيُكْتَبُ لَهُ بِذَلِكَ عَشْرُ حَسَنَاتٍ وَيُرْفَعُ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ وَيُمْحَى بِهَا عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ.

٢- حديث

٢- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْمُهْتَدِي عَنْ يُونُسَ قَالَ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ ع إِذَا مَرِضَ أَحَدُكُمْ فَلْيَأْذِنِ لِلنَّاسِ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَ لَهُ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ.

٣- حديث

٣- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ سَيِّفِ بْنِ عَمِيرَةَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ عَلَى أَخِيهِ عَائِدًا لَهُ فَلْيَسْأَلْهُ يَدْعُو لَهُ فَإِنَّ دُعَاءَهُ مِثْلُ دُعَاءِ الْمَلَائِكَةِ (١).

بَابُ فِي كَيْفَ يُعَادُ الْمَرِيضُ وَ قَدْرُ مَا يَجْلِسُ عِنْدَهُ وَ تَمَامُ الْعِيَادَةِ

١- حديث

١- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَصْبَاطٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَا عِيَادَةَ فِي وَجَعِ الْعَيْنِ وَ لَا تَكُونُ عِيَادَةٌ فِي أَقَلِّ مِنْ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فَإِذَا وَجِبَتْ فَيَوْمٌ وَ يَوْمٌ لَا فَإِذَا طَالَتِ الْعِلَّةُ تَرَكَ الْمَرِيضُ وَ عِيَالَهُ. (٢)

٢- حديث

٢- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَنَانَ

ص: ١١٧

١- و ذلك لانكسار قوته الشهويه و الغضبيه بالمرض و انابته إلى الله فيشبه الملائكة. (في)

٢- يعنى لا بد أن يكون بين العيادتين ثلاثه أيام فان دعت ضروره إلى كثره العياده فيوم و يوم لا، لا تزداد على ذلك. (في)

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الْعِيَادَةُ قَدْرُ فُوقِ نَاقِهِ أَوْ حَلْبِ نَاقِهِ. (١)

٣- حديث

٣- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ مُوسَى بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ عَامِرِ أَبِي الْعَبَّاسِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو زَيْدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي مَوْلَى لِي جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَرِضَ بَعْضُ مَوَالِيهِ فَخَرَجْنَا إِلَيْهِ نَعُوذُهُ وَنَحْنُ عِدَّةٌ مِنْ مَوَالِي جَعْفَرٍ فَاسْتَقْبَلَنَا جَعْفَرٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ فَقَالَ لَنَا أَيْنَ تُرِيدُونَ فَقُلْنَا نُرِيدُ فَلَانَا نَعُوذُهُ فَقَالَ لَنَا قِفُوا فَوَقَفْنَا فَقَالَ مَعَ أَحَدِكُمْ تَفَاحَهُ أَوْ سِفْرَجَلَهُ أَوْ أَتْرَجَهُ أَوْ لَعَقَهُ (٢) مِنْ طِيبٍ أَوْ قِطْعَةٍ مِنْ عُودٍ بَخُورٍ فَقُلْنَا مَا مَعَنَا شَيْءٌ مِنْ هَذَا فَقَالَ أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّ الْمَرِيضَ يَسْتَرِيحُ إِلَى كُلِّ مَا أُدْخِلَ بِهِ عَلَيْهِ.

٤- حديث

٤- عِدَّةٌ مِنْ أَصِيحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ مُوسَى بْنِ قَادِمٍ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: تَمَامُ الْعِيَادَةِ لِلْمَرِيضِ أَنْ تَضَعَ يَدَكَ عَلَى ذِرَاعِهِ وَتُعْجَلَ الْفَيْتَامَ مِنْ عِنْدِهِ فَإِنَّ عِيَادَةَ النَّوْكَى أَشَدُّ عَلَى الْمَرِيضِ مِنْ وَجَعِهِ. (٣)

٥- حديث

٥- حُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ عَنْ أَبَانَ عَنْ أَبِي يَحْيَى قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَمَامُ الْعِيَادَةِ أَنْ تَضَعَ يَدَكَ عَلَى الْمَرِيضِ إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهِ.

٦- حديث

٦- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ: إِنَّ مِنْ أَعْظَمِ الْعُودِ أَجْرًا عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَمَنْ إِذَا عَادَ أَخَاهُ خَفَّفَ الْجُلُوسَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْمَرِيضُ يُحِبُّ ذَلِكَ

ص: ١١٨

١- الفواق- بالفتح و الضم- ما بين الحلبتين من الوقت لأنها تحلب ثم تترك سويعه يرضعها الفصيل لتدر ثم تحلب أو ما بين فتح يديك و قبضهما على الضرع و المراد عدم اطاله العائد جلوسه عند المريض. (فى)

٢- اللعقه- بالضم- اسم ما تأخذه الملعقه. و- بالفتح- المره الواحده. (الصحاح)

٣- لعل وضع يده على ذراعه عند الدعاء، قال فى الدروس: و يضع العائد يده على ذراع المريض و يدعو له. (آت). و النوك-

بالضم و الفتح:- الحمق، نوك- كفرح- نواكه و نواكا و نوكا- محرکه- و استنوك و هو أنوك و مستنوك و الجمع نوكى و

نوك- كسكرى و هوج-، و امرأه نوكاء. (القاموس)

وَبُرِيدُهُ وَ يَسْأَلُهُ ذَلِكَ وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ تَمَامِ الْعِيَادَةِ أَنْ يَضَعَ الْعَائِدُ إِحْدَى يَدَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى أَوْ عَلَى جَبْهَتِهِ (١).

بَابُ حَدِّ مَوْتِ الْفَجَاءِ

١- حديث

١- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ مُوسَى بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ النَّهْدِيِّ رَفَعَ الْحَدِيثَ قَالَ كَانَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ مَنْ مَاتَ دُونَ الْأَرْبَعِينَ فَقَدْ اخْتَرَمَ وَ مَنْ مَاتَ دُونَ أَرْبَعَةِ عَشَرَ يَوْمًا فَمَوْتُهُ مَوْتُ فَجَاءٍ. (٢)

٢- حديث

٢- عَنْهُ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ بُهْلُولِ بْنِ مُشَلِّمٍ عَنْ حَفْصِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ مَاتَ فِي أَقَلِّ مِنْ أَرْبَعَةِ عَشَرَ يَوْمًا كَانَ مَوْتُهُ مَوْتُ فَجَاءٍ.

بَابُ نَوَابِ عِيَادَةِ الْمَرِيضِ

١- حديث

١- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ ابْنِ فَضَالٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ مُيَسَّرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ مَنْ عَادَ امْرَأً مُشَلِّمًا فِي مَرَضِهِ صَبَأَ عَلَيْهِ يَوْمَئِذٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ إِنْ كَانَ صَبًا حَتَّى يُمْسُوا وَإِنْ كَانَ مَسَاءً حَتَّى يُصْبِحُوا مَعَ أَنْ لَهُ خَرِيفًا فِي الْجَنَّةِ (٣).

ص: ١١٩

١- قال المجلسي - رحمه الله -: كأن هذا على سبيل التمثيل و المراد اظهار الحزن و التأسف على مرضه فان هذان الفعلان متعارفان بين الناس لاطهار الحزن و التحسر، و ارجاع ضميرى يديه و جبهته إلى المريض بعيد جدا.

٢- (اخترم) - على المجهول - يقال: اخترمه الدهر أى اقتطعه و استأصله و اخترمه الموت: أخذه و كأن المراد ادراك الموت قبل تمام الأربعين سنة موت قبل الإدراك و بلوغ الكمال و وقوعه فى مرض لا يبلغ أربعة عشر يوما فجاءه. (فى)

٣- خريفا أى منزلا و زاويه كما يأتى معناه فى الخبر الثالث.

٢- حديث

٢- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ ابْنِ فَضَالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ فَضِيلِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ عَادَ مَرِيضًا شَيْعُهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ حَتَّى يَرْجَعَ إِلَى مَنْزِلِهِ.

٣- حديث

٣- عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ فَضَالٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضَائِلِ عَنْ أَبِي حَمَزَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَيُّمَا مُؤْمِنٍ عَادَ مُؤْمِنًا خَاصًا فِي الرَّحْمَةِ خَوْضًا فَإِذَا جَلَسَ غَمْرَتُهُ الرَّحْمَةُ فَإِذَا انْصَرَفَ وَكَلَّ اللَّهُ بِهِ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ وَ يَسْتَرْحِمُونَ عَلَيْهِ وَ يَقُولُونَ طِبْتَ وَ طَابَتْ لَكَ الْجَنَّةُ إِلَى تِلْكَ السَّاعَةِ مِنْ غَدٍ وَ كَانَ لَهُ يَا أَبَا حَمَزَةَ خَرِيفٌ فِي الْجَنَّةِ قُلْتُ وَ مَا الْخَرِيفُ جُعِلَتْ فِدَاكَ قَالَ زَاوِيَةٌ فِي الْجَنَّةِ يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِيهَا أَرْبَعِينَ عَامًا.

٤- حديث

٤- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ دَاوُدَ الرَّقِيِّ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَيُّمَا مُؤْمِنٍ عَادَ مُؤْمِنًا فِي اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِي مَرَضِهِ وَ كَلَّ اللَّهُ بِهِ مَلَكًا مِنَ الْعُودِ يَعُودُهُ فِي قَبْرِهِ وَ يَسْتَغْفِرُ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

٥- حديث

٥- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ صَفْوَانَ الْجَمَالِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ عَادَ مَرِيضًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَ كَلَّ اللَّهُ بِهِ أَبَدًا سَبْعِينَ أَلْفًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ يَعُشُونَ رَحْلَهُ (١) وَ يُسَبِّحُونَ فِيهِ وَ يَقَدِّسُونَ وَ يَهَلِّلُونَ وَ يُكَبِّرُونَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ نِصْفُ صَلَاتِهِمْ لِعَائِدِ الْمَرِيضِ.

٦- حديث

٦- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ وَهْبِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ (٢) قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ أَيُّمَا مُؤْمِنٍ عَادَ مُؤْمِنًا مَرِيضًا فِي مَرَضِهِ حِينَ يُضَبِّحُ شَيْعُهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ فَإِذَا قَعَدَ غَمْرَتُهُ الرَّحْمَةُ وَ اسْتَغْفَرُوا اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ حَتَّى يُمْسَى وَ إِنْ عَادَهُ مَسَاءً كَانَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ حَتَّى يُضَبِّحَ .

ص: ١٢٠

١- غشيه غشيانا أى جاءه. (الصحاح). و الرحل: المنزل و فى بعض النسخ [رجله].

٢- عنوانه الشيخ- رحمه الله- فى الفهرست و قال: له أصل أخبرنا جماعه، عن أبي المفضل، عن ابن بطة عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب عن وهب بن عبد ربّه. انتهى و قال النجاشي- رحمه الله-: ثقه.

٧- حديث

٧- أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ عُبَيْسِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِهْزَمٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ عَادَ مَرِيضًا وَكَلَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ مَلَكًا يَعُودُهُ فِي قَبْرِهِ.

٨- حديث

٨- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهَبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَيُّمَا مُؤْمِنٍ عَادَ مُؤْمِنًا حِينَ يُضِيحُ شَيْعُهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ فَإِذَا قَعَدَ غَمْرَتُهُ الرَّحْمَهُ وَاسْتَغْفَرُوا لَهُ حَتَّى يُمَسِيَ وَإِنْ عَادَهُ مَسَاءً كَانَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ حَتَّى يُضِيحَ.

٩- حديث

٩- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ سَيِّدَانَ عَنْ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كَانَ فِيمَا نَاجَى بِهِ مُوسَى رَبَّهُ أَنْ قَالَ يَا رَبِّ مَا بَلَغَ مِنْ عِيَادَةِ الْمَرِيضِ مِنَ الْأَجْرِ (١) فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَوْكَلُ بِهِ مَلَكًا يَعُودُهُ فِي قَبْرِهِ إِلَى مَحْشَرِهِ.

١٠- حديث

١٠- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مَشْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ع مَنْ عَادَ مَرِيضًا نَادَاهُ مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ يَا فُلَانُ طِبْتُ وَ طَابَ لَكَ مَمَشَاكَ بِثَوَابٍ مِنَ الْجَنَّةِ (٢).

بَابُ تَلْقِينِ الْمَيِّتِ

١- حديث

١- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا حَضَرَتِ الْمَيِّتَ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ فَلَقْنَهُ شَهَادَةَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ. (٣)

ص: ١٢١

١- (من) سببیه و الضمیر المرفوع فی قوله: (بلغ) إلى العائد و (من) فی قوله: (من الاجر) بیانیه.

٢- الممشی مصدر میمی بمعنی المشی و قوله: (بثواب) أى بسبب ثواب. و فی نسخه [بتراب].

٣- أى من عندكم من العامه ینتفون فی التلقین بالشهاده بالتوحید و نحن نضم إليها الشهاده بالرساله أو نکتفی بذلك لتضمنها شهاده التوحید أيضا. (آت)

٢- عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَحَفْصِ بْنِ الْبُخْتَرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّكُمْ تُلْقُونَ مَوْتَكُمْ عِنْدَ الْمَوْتِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَنَحْنُ نُلْقِنُ مَوْتَنَا مُحَمَّدًا رَسُولَ اللَّهِ ص.

٣- عَلِيُّ عَنِ أَبِيهِ عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا أَدْرَكَتِ الرَّجُلَ عِنْدَ النَّزْعِ فَلَقْنَهُ كَلِمَاتِ الْفَرَجِ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَمَا تَحْتَهُنَّ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ* قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَوْ أَدْرَكَتْ عِكرِمَهُ (١) عِنْدَ الْمَوْتِ لَنَفَعْتُهُ فَقِيلَ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِمَاذَا كَانَ يَنْفَعُهُ قَالَ يُلْقِنُهُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ. (٢)

٤- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُؤَيْدٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْكُوفِيِّ عَنْ أَبِي بَكْرٍِ الْخَضْرَمِيِّ قَالَ: مَرِضَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي فَأَتَيْتُهُ عَائِدًا فَقُلْتُ لَهُ يَا ابْنَ أَخِي إِنَّ لَكَ عِنْدِي نَصِيحَةً أَتَقْبَلُهَا فَقَالَ نَعَمْ فَقُلْتُ قُلْ- أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ فَشَهِدَ بِذَلِكَ فَقُلْتُ إِنَّ هَذَا لَا تَنْتَفِعُ بِهِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِنْكَ عَلَى يَقِينٍ فَذَكَرَ أَنَّهُ مِنْهُ عَلَى يَقِينٍ فَقُلْتُ قُلْ أَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ فَشَهِدَ بِذَلِكَ فَقُلْتُ إِنَّ هَذَا لَا تَنْتَفِعُ بِهِ حَتَّى يَكُونَ مِنْكَ عَلَى يَقِينٍ فَذَكَرَ أَنَّهُ مِنْهُ عَلَى يَقِينٍ فَقُلْتُ قُلْ أَشْهَدُ أَنْ عَلِيًّا وَصِيُّهُ وَهُوَ الْخَلِيفَةُ مِنْ بَعْدِهِ وَ الْإِمَامُ الْمُنْتَرَضُ الطَّاعَهُ مِنْ بَعْدِهِ فَشَهِدَ بِذَلِكَ فَقُلْتُ لَهُ إِنَّكَ لَنْ تَنْتَفِعَ بِذَلِكَ حَتَّى يَكُونَ مِنْكَ عَلَى يَقِينٍ فَذَكَرَ أَنَّهُ مِنْهُ عَلَى يَقِينٍ ثُمَّ سَمَّيْتُ الْأَيْمَةَ رَجُلًا رَجُلًا فَأَقْرَبَ بِذَلِكَ وَ ذَكَرَ أَنَّهُ عَلَى يَقِينٍ فَلَمْ يَلْبَثِ الرَّجُلُ أَنْ تُوفِّيَ فَجَزَعَ أَهْلُهُ عَلَيْهِ جَزَعًا شَدِيدًا قَالَ فَعَبْتُ عَنْهُمْ ثُمَّ أَتَيْتُهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فَرَأَيْتُ عَرَاءَ حَسَنًا فَقُلْتُ كَيْفَ تَجِدُونَكُمْ كَيْفَ عَزَاؤُكُمْ أَتَيْتُهَا الْمَرْأَةَ فَقَالَتْ وَاللَّهِ لَقَدْ أَصَبْنَا بِمُصِيبِهِ عَظِيمِهِ بِوَفَاةِ فُلَانٍ رَحِمَهُ اللَّهُ

١- قال الشيخ البهائي- رحمه الله- عكرمه بكسر العين و اسكان الكاف و كسر الراء- فقيه تابعي كان مولى لابن عباس، مات سبع و مائه. اقول و هكذا ضبطه الفيروز آبادي.

٢- أى الإقرار بالائمه عليهم السلام. (فى)

وَ كَانَ مِمَّا سَخَا بِنَفْسِي لِرُؤْيَا رَأَيْتَهَا اللَّيْلَةَ (١) فَقُلْتُ وَمَا تِلْكَ الرَّؤْيَا قَالَتْ رَأَيْتُ فَلَانًا تَعْنِي الْمَيِّتَ حَيًّا سَلِيمًا فَقُلْتُ فَلَانٌ (٢) قَالَ نَعَمْ فَقُلْتُ لَهُ أَمَا كُنْتَ مِتَّ فَقَالَ بَلَى وَ لَكِنْ نَجَوْتُ بِكَلِمَاتٍ لَقَّيْتُهَا أَبُو بَكْرٍ وَ لَوْ لَا ذَلِكَ لَكِدْتُ أَهْلِكَ.

٥- حديث

٥- عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كُنَّا عِنْدَهُ وَ عِنْدَهُ حُمْرَانُ إِذْ دَخَلَ عَلَيْهِ مَوْلَى لَهُ فَقَالَ جُعِلْتُ فِدَاكَ هَذَا عِكْرِمَةُ فِي الْمَوْتِ وَ كَانَ يَرَى رَأَى الْخَوَارِجَ وَ كَانَ مُنْقَطِعًا (٣) إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لَنَا أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْظِرُونِي (٤) حَتَّى أَرْجِعَ إِلَيْكُمْ فَقُلْنَا نَعَمْ فَمَا لَبِثَ أَنْ رَجَعَ فَقَالَ أَمَا إِنِّي لَوْ أَدْرَكْتُ عِكْرِمَةَ قَبْلَ أَنْ تَقَعَ النَّفْسُ مَوْقِعَهَا لَعَلَّمْتُه كَلِمَاتٍ يَنْتَفِعُ بِهَا وَ لَكِنِّي أَدْرَكْتُهُ وَ قَدْ وَقَعَتِ النَّفْسُ (٥)

مَوْقِعَهَا قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ وَ مَا ذَاكَ الْكَلَامُ قَالَ هُوَ وَ اللَّهُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ فَلَقْنَا مَوْتَاكُمْ عِنْدَ الْمَوْتِ شَهَادَةً أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ الْوَلَايَةَ.

٦- حديث

٦- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بُنْدَارٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي هَاشِمٍ عَنْ أَبِي خَدِيجَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَا مِنْ أَحَدٍ يَحْضُرُهُ الْمَوْتُ إِلَّا وَكَلَّ بِهِ إِبْلِيسُ مِنْ شَيْطَانِهِ أَنْ يَأْمُرَهُ بِالْكَفْرِ وَ يُشَكِّكُهُ فِي دِينِهِ حَتَّى تَخْرُجَ نَفْسُهُ فَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا لَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ فَإِذَا حَضَرَ زُتُمْ مَوْتَاكُمْ فَلَقْنَاوَهُمْ شَهَادَةً أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله حَتَّى يَمُوتَ.

ص: ١٢٣

١- أى أسخى نفسى ببذل الروح يعنى هون على الموت. (فى) و قال المجلسى - رحمه الله -: قوله: (مما سخا بنفسى لرؤيا) كانه بالبناء للمعلوم من باب منع و علم أو على البناء للمجهول من باب التفعيل لمكان الباء و اللام لام التأكيد و مدخوله خبر كان أى تلك الرؤيا جعلنى سخيا فى هذه المصيبة. (آت)

٢- فى بعض النسخ [فلانا]. أى أجدك أو أراك أو أظنك فلانا. (آت)

٣- أى مائلا.

٤- على بناء الافعال أى امهلونى أو على بناء المجرد بمعنى الانتظار.

٥- - بسكون الفاء- أى الروح. (فى)

- وَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى قَالَ: فَلَقْنَهُ كَلِمَاتِ الْفَرَجِ وَالشَّهَادَتَيْنِ وَ تَسَمَّى لَهُ الْإِقْرَارَ- بِالْأَيْمَةِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ حَتَّى يَنْقَطِعَ عَنْهُ الْكَلَامُ

٧- حديث

٧- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونِ الْقَدَّاحِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا حَضَرَ أَحَدًا مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ الْمَوْتَ قَالَ لَهُ قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ رَبِّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَ مَا بَيْنَهُمَا وَ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ* فَإِذَا قَالَهَا الْمَرِيضُ قَالَ أَذْهَبَ فَلَيْسَ عَلَيْكَ بَأْسٌ.

٨- حديث

٨- سَهْلُ بْنُ زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ سَمُورٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْخَضْرَمِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع وَ اللَّهُ لَوْ أَنَّ عَابِدًا وَثِنٍ وَصَفَ مَا تَصِفُونَ (١) عِنْدَ خُرُوجِ نَفْسِهِ مَا طَعِمَتِ النَّارُ مِنْ جَسَدِهِ شَيْئًا أَبَدًا. (٢)

٩- حديث

٩- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ وَ هُوَ يَقْضِي (٣) فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قُلْ - لِمَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ رَبِّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَ مَا بَيْنَهُنَّ (٤) وَ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ* فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي اسْتَنْقَذَهُ مِنَ النَّارِ.

١٠- حديث

١٠- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي هَاشِمٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: حَضَرَ رَجُلًا الْمَوْتَ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ فُلَانًا قَدْ حَضَرَهُ الْمَوْتُ فَنَهَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ مَعَهُ أَنَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ حَتَّى أَتَاهُ وَ هُوَ.

ص: ١٢٤

١- أى أقر بما تقرّون به من أمر الإمامه. (فى)

٢- حمل على عدم معاينه الآخره. (آت)

٣- أى يموت- على بناء المعلوم- من قوله تعالى: (فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ). و فى الفقيه: (و هو فى النزاع) و قال فيه: و هذه الكلمات هى كلمات الفرج.

٤- زاد فى الفقيه: (و ما تحتهن).

مُعْمَى عَلَيْهِ قَالَ فَقَالَ يَا مَلَكَ الْمَوْتِ كُفَّ عَنِ الرَّجُلِ حَتَّى أَسْأَلَهُ فَأَفَاقَ الرَّجُلُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَا رَأَيْتَ قَالَ رَأَيْتُ بِيَاضاً كَثِيراً وَ سَوَاداً كَثِيراً (١) قَالَ فَأَيُّهُمَا كَانَ أَقْرَبَ إِلَيْكَ فَقَالَ السَّوَادُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قُلِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي الْكَثِيرَ مِنْ مَعَاصِيكَ وَ اقْبَلْ مِنِّي الْيَسِيرَ مِنْ طَاعَتِكَ فَقَالَ ثُمَّ أُغْمِيَ عَلَيْهِ فَقَالَ يَا مَلَكَ الْمَوْتِ خَفِّفْ عَنْهُ حَتَّى أَسْأَلَهُ فَأَفَاقَ الرَّجُلُ فَقَالَ مَا رَأَيْتَ قَالَ رَأَيْتُ بِيَاضاً كَثِيراً وَ سَوَاداً كَثِيراً قَالَ فَأَيُّهُمَا كَانَ أَقْرَبَ إِلَيْكَ فَقَالَ الْبِيَاضُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ غَفَرَ اللَّهُ لِصَاحِبِكُمْ (٢) قَالَ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا حَضَرْتُمْ مَيِّتاً فَقُولُوا لَهُ هَذَا الْكَلَامَ لِيُقُولَهُ.

بَابُ إِذَا عَسَرَ عَلَى الْمَيِّتِ الْمَوْتُ وَ اشْتَدَّ عَلَيْهِ النَّزْعُ

١- حديث

١- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ ذَرِيحٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَ إِنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ كَانَ مُسْتَقِيمًا فَتَرَخَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَعَسَلَهُ (٣) أَهْلُهُ ثُمَّ حَمَلَ إِلَى مُصَلَّاهُ فَمَاتَ فِيهِ.

٢- حديث

٢- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُؤَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا عَسَرَ عَلَى الْمَيِّتِ مَوْتُهُ وَ نَزَعُهُ قُرَّبَ إِلَى مُصَلَّاهُ الَّذِي كَانَ يُصَلِّي فِيهِ. ()

ص: ١٢٥

١- لعل البياض عقائده و أعماله الحسنه و السواد أعماله القبيحه و فى بعض الأخبار أنه قال: رأيت أبيضين و أسودين فيمكن أن يكون الابيضان الملكان و الأسودان شيطانان يريدان اغواءه أو أتاه الملائكة بصور حسنه و قبيحه لانه إذا صادفوه من السعداء توجه إليه ملائكة الرحمه و إن كان من الاشقياء توجه إليه ملائكة الغضب. (آت)

٢- ذلك لان الاعتراف بالذنب كفاره له. (فى)

٣- الظاهر أن التمسيل ليس غسل الميت بل المراد اما الغسل من النجاسات أو غسل استحباب لذلك و لم يذكره الاصحاب. (آت)

٣- حديث

٣- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَادٍ عَنْ حَرِيرٍ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ: إِذَا اشْتَدَّتْ عَلَيْهِ النَّزْعُ فَضَعَّهُ فِي مَصِيْلَاءِ الَّذِي كَانَ يُصَيِّمِي فِيهِ أَوْ عَلَيْهِ.

٤- حديث

٤- الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْوَشَاءِ عَنْ أَبِيَانَ عَنْ لَيْثِ الْمُرَادِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ: إِنَّ أَبَا سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَدْ رَزَقَهُ اللَّهُ هَذَا الرَّأْيَ وَ إِنَّهُ قَدْ اشْتَدَّ نَزْعُهُ فَقَالَ احْمِلُونِي إِلَى مُصَلَّى فَحَمَلُوهُ فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ هَلَكَ. (١)

٥- حديث

٥- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ مُوسَى بْنِ الْحَسَنِ عَنْ سُلَيْمَانَ الْجَعْفَرِيِّ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا الْحَسَنِ يَقُولُ لِابْنِهِ الْقَاسِمِ (٢) قُمْ يَا بُنَيَّ فَاقْرَأْ عِنْدَ رَأْسِ أَخِيكَ- وَ الصَّافَاتِ صَيْفًا حَتَّى تَسِيَّسَمَهَا فَقْرًا فَلَمَّا بَلَغَ- أَهْمُ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ مَنْ خَلَقْنَا قَضَى الْفَتَى فَلَمَّا سِيَّجَى (٣) وَ خَرَجُوا أَقْبَلَ عَلَيْهِ يَعْقُوبُ بْنُ جَعْفَرٍ فَقَالَ لَهُ كُنَّا نَعْبُدُ الْمَيِّتَ إِذَا نُزِلَ بِهِ (٤) يُقْرَأُ عِنْدَهُ يَس. وَ الْقُرْآنِ الْحَكِيمِ وَ صِرْتِ تَأْمُرْنَا بِالصَّافَاتِ فَقَالَ يَا بُنَيَّ لَمْ يُقْرَأْ عِنْدَ مَكْرُوبٍ مِنْ مَوْتٍ قَطُّ إِلَّا عَجَلَ اللَّهُ رَاحَتَهُ.

بَابُ تَوْجِيهِ الْمَيِّتِ إِلَى الْقَبْلَةِ

١- حديث

١- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الشَّعِيرِيِّ وَ غَيْرِ وَاحِدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: فِي تَوْجِيهِ الْمَيِّتِ تَسْتَقْبِلُ بِوَجْهِهِ الْقَبْلَةَ وَ تَجْعَلُ قَدَمَيْهِ مِمَّا يَلِي الْقَبْلَةَ. (٥)

ص: ١٢٦

١- الاستشهاد كان بقول أبي سعيد سعد بن مالك لا بفعل أهله، لانه كان من الصحابه.

٢- المراد بابي الحسن الكاظم عليه السلام و ابنه القاسم هو أخو الرضا عليه السلام من أمه كما ذكره المفيد- رحمه الله.

٣- في الصحاح: سجيت الميت تسجيته إذا مددت عليه ثوبا.

٤- أى إذا حضره الموت. و فى بعض النسخ [إذا نزل به الموت] فهو على البناء للفاعل، ثم اعلم ان تخصيص الصافات لتعجيل الفرج لا- ينافى استحباب قراءه (يس) عند الميت و إن كان أكثر الاخبار الوارده فى ذلك عاميه و يؤيده العمومات الوارده فى بركه القرآن مطلقا و عند تلك الحاله. (آت)

٥- ظاهر هذا الخبر و ما بعده التوجيه بعد الموت و حملة الا-كثر على حال الاحتضار و على هذا (بقية الحاشيه من الصفحه الماضيه) اريد بالميت المشرف على الموت و هو الظاهر من الخبر الذى رواه الصدوق فى الفقيه صلى الله عليه و آله ٣٢ عن أمير المؤمنين عليه السلام (قال: دخل رسول الله صلى الله عليه و آله على رجل من ولد عبد المطلب و هو فى السوق و قد وجه لغير القبلة، فقال: وجهوه إلى القبلة فانكم إذا فعلتم ذلك أقبلت إليه الملائكه و أقبل الله عزّ و جلّ إليه بوجهه فلم يزل كذلك حتى

٢- حديث

٢- حَمِيدُ بْنُ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْمَيِّتِ فَقَالَ اسْتَقْبِلْ بِيَاطِنِ قَدَمَيْهِ الْقَبْلَةَ.

٣- حديث

٣- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ إِذَا مَاتَ لِأَخِيَدِكُمْ مَيِّتٌ فَسَاجِدُوهُ تَجَاهَ الْقَبْلَةِ وَكَذَلِكَ إِذَا غُسِّلَ يُخْفَرُ لَهُ مَوْضِعُ الْمُغْتَسَلِ تَجَاهَ الْقَبْلَةِ فَيَكُونُ مُسْتَقْبِلًا بِيَاطِنِ قَدَمَيْهِ وَوَجْهِهِ إِلَى الْقَبْلَةِ.

بَابُ أَنَّ الْمُؤْمِنَ لَا يُكْرَهُ عَلَى قَبْضِ رُوحِهِ

١- حديث

١- أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ وَكَانَ خَيْرًا قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الْيَقْظَانَ عَمَّا رَأَى أَسَدِي عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لَوْ أَنَّ مُؤْمِنًا أَقْسَمَ عَلَى رَبِّهِ أَنْ لَا يُمَيِّتُهُ مَا أَمَاتَهُ أَبَدًا وَ لَكِنْ إِذَا كَانَ ذَلِكَ أَوْ إِذَا حَضَرَ أَجَلُهُ بَعَثَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ رِيحَيْنِ رِيحًا يُقَالُ لَهَا الْمُنْسِيَّةُ وَ رِيحًا يُقَالُ لَهَا الْمُسْخِيَّةُ فَأَمَّا الْمُنْسِيَّةُ فَإِنَّهَا تُنْسِيهِ أَهْلَهُ وَ مَالَهُ وَ أَمَّا الْمُسْخِيَّةُ فَإِنَّهَا تُسْخِي نَفْسَهُ عَنِ الدُّنْيَا حَتَّى يَخْتَارَ مَا عِنْدَ اللَّهِ.

٢- حديث

٢- عَدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَيِّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَيِّدِ الصَّيْرِفِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَعَلْتَ فِدَاكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ هَلْ يُكْرَهُ الْمُؤْمِنُ عَلَى قَبْضِ رُوحِهِ قَالَ لَا وَ اللَّهُ إِنَّهُ إِذَا أَتَاهُ مَلَكُ الْمَوْتِ لِقَبْضِ رُوحِهِ جَزَعَ عِنْدَ ذَلِكَ فَيَقُولُ لَهُ مَلَكُ الْمَوْتِ يَا وَلِيَّ اللَّهِ لَا تَجْزَعُ فَوَ الَّذِي بَعَثَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ لَأَنَا أَبْرُّ بِكَ وَ أَشْفَقُ عَلَيْكَ مِنْ وَالِدِ رَجِيمٍ لَوْ حَضَرَكَ افْتَحَ عَيْنَكَ فَانْظُرْ قَالَ وَ يُمَثَّلُ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ص لِي اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ

ص: ١٢٧

وَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ فَاطِمَةَ وَ الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ وَ الْأَئِمَّةَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِمْ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَقَالُ لَهُ هَذَا رَسُولُ اللَّهِ وَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَ فَاطِمَةُ وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ وَ الْأَئِمَّةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ رُفَقَاؤُكَ قَالَ فَيَفْتَحُ عَيْنَهُ فَيَنْظُرُ فَيُنَادِي رُوحَهُ (١) مُنَادٍ مِنْ قِبَلِ رَبِّ الْعِزَّةِ فَيَقُولُ- يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ إِلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ- ارْجِعِي

إِلَى رَبِّكَ رَاضِيَةً بِالْوَالِيَةِ مَرْضِيَّةً

بِالثَّوَابِ فَادْخُلِي فِي عِبَادِي يَعْنِي مُحَمَّدًا وَ أَهْلَ بَيْتِهِ وَ ادْخُلِي جَنَّتِي فَمَا شِئْتِ ۚ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ اسْتِئْثَالِ رُوحِهِ وَ اللُّحُوقِ بِالمُنَادِي (٢).

بَابُ مَا يُعَايِنُ الْمُؤْمِنُ وَ الْكَافِرُ

١- حديث

١- عَدَّهُ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ ابْنِ فَضَالٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَقْبَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع يَا عَقْبَةُ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْ الْعِبَادِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا هَذَا الْأَمْرَ الَّذِي أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَ مَا بَيْنَ أَحَدِكُمْ وَ بَيْنَ أَنْ يَرَى مَا تَقَرَّبَ بِهِ عَيْنُهُ (٣) إِلَّا أَنْ تَبْلُغَ نَفْسُهُ إِلَى هَيْدِهِ ثُمَّ أَهْوَى بِيَدِهِ إِلَى الْوَرِيدِ ثُمَّ اتَّكَأَ وَ كَانَ مَعِيَ الْمُعَلَّى فَعَمَزَنِي أَنْ أَسْأَلَهُ فَقُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَإِذَا بَلَغَتْ نَفْسُهُ هَذِهِ أَيَّ شَيْءٍ يَرَى فَقُلْتُ لَهُ بَضْعَ عَشْرَةَ مَرَّةً أَيَّ شَيْءٍ فَقَالَ فِي كُلِّهَا يَرَى وَ لَا يَزِيدُ عَلَيْهَا ثُمَّ جَلَسَ فِي آخِرِهَا فَقَالَ يَا عَقْبَةُ فَقُلْتُ-

ص: ١٢٨

١- المراد بالروح هنا ما يشير إليه الإنسان بقوله: أنا، أعنى النفس الناطقة و قد تحير العقلاء في حقيقتها و الاستفادة من الاخبار عن الأئمة عليهم السلام انها شبح مثالي على صورة البدن و كذلك عرفها المتألهون بمجاهداتهم و حَقَّقَهَا الْمُحَقِّقُونَ بِمَشَاهِدَاتِهِمْ فَهِيَ لَيْسَتْ بِجِسْمَانِي مُحَضَّ وَ لَا بِعَقْلَانِي صَرَفَ بَلْ بَرَزَخَ بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ وَ مَتَوَسَّطَ بَيْنَ النَّشْأَتَيْنِ مِنْ عَالَمِ الْمَلَكُوتِ. وَ لِلْأَنْبِيَاءِ وَ الْأَوْلِيَاءِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ رُوحٌ آخَرُ فَوْقَ ذَلِكَ هِيَ عَقْلَانِيَّةٌ صَرَفَهُ وَ جَبْرُوتِيَّةٌ مُحَضَّةٌ. (في)

٢- الاستئلال: انتزاع الشيء في رفق.

٣- قره العين: برودتها و انقطاع بكائها و رؤيتها ما كانت مشتاقه إليه، و القر- بالضم- ضد الحرّ و العرب تزعم أن دمع الباكي من شدة السرور بارد و دمع الباكي من الحزن حار فقره العين كناية عن الفرح و السرور و الظفر بالمطلوب، يقال: قرّت عينه تقرّ- بالكسر و الفتح- قره- بالفتح و الضم-. (في)

لَبَّيْكَ وَ سَعْدَيْكَ فَقَالَ أَيَّتَ إِلَّا أَنْ تَعْلَمَ فَقُلْتُ نَعَمْ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنَّمَا دِينِي مَعَ دِينِكَ فَإِذَا ذَهَبَ دِينِي كَانَ ذَلِكَ (١) كَيْفَ لِي بِكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ كُلَّ سَاعَةٍ (٢) وَ بَكَيْتُ فَرَقَّ لِي فَقَالَ يَرَاهُمَا وَ اللَّهُ فَقُلْتُ بِأَبِي وَ أُمِّي مَنْ هُمَا قَالَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا عَقْبَهُ لَنْ تَمُوتَ نَفْسُ مُؤْمِنَةٍ أَبَدًا حَتَّى تَرَاهُمَا قُلْتُ فَإِذَا نَظَرْتُ إِلَيْهِمَا الْمُؤْمِنُ أ يَرْجِعُ إِلَى الدُّنْيَا فَقَالَ لَا يَمْضِي أَمَامَهُ إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِمَا مَضَى أَمَامَهُ فَقُلْتُ لَهُ يَقُولَانِ شَيْئًا قَالَ نَعَمْ يَدْخُلَانِ جَمِيعًا عَلَى الْمُؤْمِنِ فَيَجْلِسُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عِنْدَ رَأْسِهِ وَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ رِجْلَيْهِ فَيُكَبُّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَيَقُولُ يَا وَلِيَّ اللَّهِ أَبَشِّرُ أَنَا رَسُولُ اللَّهِ إِنِّي خَيْرٌ لَكَ مِمَّا تَرَكْتَ مِنَ الدُّنْيَا ثُمَّ يَنْهَضُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَيَقُومُ عَلَيَّ ع (٣) حَتَّى يُكَبُّ عَلَيْهِ فَيَقُولُ يَا وَلِيَّ اللَّهِ أَبَشِّرُ أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الَّذِي كُنْتُ تُحِبُّهُ أَمَا لَأَنْفَعَنَّكَ ثُمَّ قَالَ إِنَّ هَذَا فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ قُلْتُ أَيْنَ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ هَذَا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ قَالَ فِي يُونُسَ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ هَاهُنَا-

الَّذِينَ آمَنُوا

وَ كَانُوا يَتَّقُونَ. لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَ فِي الْآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (٤).

٢- حديث

٢- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ يُونُسَ عَنْ خَالِدِ بْنِ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِذَا حِيلَ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ الْكَلَامِ (٥) أَتَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ مَنْ شَاءَ اللَّهُ (٦) فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَنْ يَمِينِهِ وَ الْآخِرُ عَنْ يَسَارِهِ فَيَقُولُ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَمَا مَا كُنْتَ تَرْجُو فَهُوَ ذَا أَمَامِكَ وَ أَمَا مَا كُنْتَ تَخَافُ مِنْهُ فَقَدْ أَمِنْتَ مِنْهُ ثُمَّ يُفْتَحُ لَهُ بَابٌ إِلَى الْجَنَّةِ فَيَقُولُ هَذَا مَنْزِلُكَ مِنَ الْجَنَّةِ فَإِنْ شِئْتَ رَدَدْنَاكَ إِلَى الدُّنْيَا وَ لَكَ فِيهَا .

ص: ١٢٩

١- (كان) تامه اى إذا ذهب دينى تحقق تخلفى عنك و مفارقتى إياك و عدم اكترائى بالجهل بما تعلم. (فى). و فى المحاسن صلى الله عليه و آله ١٧٦ (انما دينى مع دمي فإذا ذهب دمي كان ذلك).

٢- أى أنى يكون لى الظفر فى حضرتك و تيسر لى فى مسألتك.

٣- فى المحاسن (فيقدم عليه عليّ عليه السلام).

٤- يونس: ٦٤.

٥- يعنى المحتضر.

٦- كنى بمن شاء الله أمير المؤمنين عليه السلام و انما لم يصرح به كتماناً على المخالفين المنكرين. و قوله: (عن يمينه و الآخر عن شماله) الجمع بين هذا الخبر و بين الحديث السابق أن يقال: قد تكون هذا و قد تكون ذلك كما قاله الفيض - رحمه الله -.

ذَهَبَ وَ فَضَّهُ فَيَقُولُ لَا حَاجَةَ لِي فِي الدُّنْيَا فَعِنْدَ ذَلِكَ يَبْيَضُ لَوْنُهُ وَ يَرْشَحُ جَبِينَهُ (١) وَ تَقْلُصُ شَفَتَاهُ وَ تَنْتَشِرُ مَنْخِرَاهُ وَ تَدْمَعُ عَيْنَهُ
 الْيَسْرَى فَأَيُّ هَذِهِ الْعَلَامَاتِ رَأَيْتَ فَمَا كَتَفَ بِهَا فَإِذَا خَرَجَتِ النَّفْسُ مِنَ الْجَسَدِ فَيُعْرَضُ عَلَيْهَا كَمَا عُرِضَ عَلَيْهِ وَ هِيَ فِي الْجَسَدِ
 فَتَخْتَارُ الْمَآخِرَةَ فَتَعْسَلُهُ فَيَمُنُّ يُعْسَلُهُ وَ تَقْلُبُهُ فَيَمُنُّ يَقْلُبُهُ فَإِذَا أُدْرِجَ فِي أَكْفَانِهِ وَ وُضِعَ عَلَى سِرِيرِهِ خَرَجَتْ رُوحُهُ تَمْشِي بَيْنَ أَيْدِي
 الْقَوْمِ قُدَمًا وَ تَلْقَاهُ أَرْوَاحُ الْمُؤْمِنِينَ يَسْأَلُونَ عَلَيْهِ وَ يُبَشِّرُونَهُ بِمَا أَعَدَّ اللَّهُ لَهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ مِنَ النَّعِيمِ فَإِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ رُدَّ إِلَيْهِ الرُّوحُ
 إِلَى وَرِكَيْهِ ثُمَّ يُسْأَلُ عَمَّا يَعْلَمُ (٢) فَإِذَا جَاءَ بِمَا يَعْلَمُ فَتُفْتَحُ لَهُ ذَلِكَ الْبَابُ الَّذِي أَرَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله فَيَدْخُلُ عَلَيْهِ مِنْ
 نُورِهَا وَ ضَوْئِهَا وَ بَرْدِهَا وَ طِيبِ رِيحِهَا قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ فَأَيْنَ ضَغَطَهُ الْقَبْرِ فَقَالَ هَيْهَاتَ مَا عَلَى الْمُؤْمِنِينَ مِنْهَا شَيْءٌ وَ اللَّهُ إِنْ
 هَذِهِ الْأَرْضَ

لَتَفْتَحِرْ عَلَى هَذِهِ فَيَقُولُ وَطِئَ عَلَى ظَهْرِي مُؤْمِنٌ وَ لَمْ يَطَأْ عَلَى ظَهْرِي مُؤْمِنٌ وَ تَقُولُ لَهُ الْمَارِضُ وَ اللَّهُ لَقَدْ كُنْتُ أَجْبُكَ وَ أَنْتَ
 تَمْشِي عَلَى ظَهْرِي فَأَمَّا إِذَا وُلِّيتُكَ فَسَتَعْلَمُ مَاذَا أَصْنَعُ بِكَ فَتَفْسَحُ لَهُ مَدًّا بَصْرِهِ.

٣- حديث

٣- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنْ ابْنِ فَضَالٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّهُ حَضَرَ أَحَدَ ابْنَيْ
 سَابُورَ (٣) وَ كَانَ لَهُمَا فَضْلٌ وَ وَرَعٌ وَ إِخْبَاتٌ- (٤) فَمَرَضَ أَحَدُهُمَا وَ مَا أَحْسَبُهُ إِلَّا زَكَرِيَّا بْنَ سَابُورَ قَالَ فَحَضَرْتُهُ عِنْدَ مَوْتِهِ فَبَسَطَ
 يَدَهُ ثُمَّ قَالَ ابْيَضَّتْ يَدِي يَا عَلِيُّ (٥) قَالَ فَمَدَّخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ عِنْدَهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ فَلَمَّا قُمْتُ مِنْ عِنْدِهِ
 ظَنَنْتُ أَنَّ مُحَمَّدًا يُخْبِرُهُ (٦) بِخَبْرِ الرَّجُلِ فَاتَّبَعْنِي بِرَسُولٍ فَجَعْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ أَخْبِرْنِي عَنْ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي حَضَرْتُهُ عِنْدَ الْمَوْتِ أَيْ (

ص: ١٣٠

١- رشح رشحا أى عرق. (الصحيح). و قلص الشفتين: انزواؤهما.

٢- أى ما يحب أن يعلم.

٣- ابنا سابور أحدهما زكريا كما سيأتى و الآخر يحيى كما سيأتى فى خبر آخر و سيأتى مدحه فى الروضة أو بسطام أو زياد أو حفص قال النجاشى: بسطام بن سابور أبو الحسين الواسطى مولى ثقه و اخوته زكريا و زياد و حفص ثقات كلهم رووا عن الصادق و الكاظم عليهما السلام. (آت)

٤- الاخبات: الخشوع.

٥- كان عليا عليه السلام مس يده و صافحه. (فى)

٦- انما ظن ذلك لانه كان اخبر محمدا به قبل ذلك و قوله: (فاتبعنى) يعنى أبأ عبد الله عليه السلام (فى)

شَيْءٍ سَمِعْتَهُ يَقُولُ قَالَ قُلْتُ بَسَطَ يَدَهُ ثُمَّ قَالَ أَيُّضْتُ يَدِي يَا عَلِيُّ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاللَّهِ رَأَهُ وَاللَّهِ رَأَهُ وَاللَّهِ رَأَهُ.

٤- حديث

٤- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ عَمَّارِ بْنِ مَرْوَانَ قَالَ حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ مِنْكُمْ وَاللَّهِ يُقْبَلُ وَلكُمْ وَاللَّهِ يُغْفَرُ إِنَّهُ لَيْسَ بَيْنَ أَحَدِكُمْ (١) وَبَيْنَ أَنْ يَغْتَبِطَ وَيَرَى الشُّرُورَ وَقَوَّةَ الْعَيْنِ إِلَّا أَنْ تَبْلُغَ نَفْسُهُ هَاهُنَا وَ أَوْمِيًا بِيَدِهِ إِلَى حَلْقِهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّهُ إِذَا كَانَ ذَلِكَ وَ اخْتَضِرَ رَحْضَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ جَبْرئيلُ وَ مَلَكُ الْمَوْتِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَدْنُو مِنْهُ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ هَذَا كَانَ يُحِبُّنَا أَهْلَ الْبَيْتِ فَأَجِبْهُ وَ يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله يَا جَبْرئيلُ إِنَّ هَذَا كَانَ يُحِبُّ

اللَّهِ وَ رَسُولَهُ وَ أَهْلَ بَيْتِ رَسُولِهِ فَأَجِبْهُ وَ يَقُولُ جَبْرئيلُ لِمَلِكِ الْمَوْتِ إِنَّ هَذَا كَانَ يُحِبُّ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ أَهْلَ بَيْتِ رَسُولِهِ فَأَجِبْهُ وَ ارْفُقْ بِهِ فَيَدْنُو مِنْهُ مَلَكُ الْمَوْتِ فَيَقُولُ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَخَذْتَ (٢) فَكَأَكْ رَقَبَتِكَ أَخَذْتَ أَمَانَ بَرَاءَتِكَ تَمَسَّكَتَ بِالْعِضْمَةِ الْكُبْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا قَالَ فَيُوقِّعُهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَيَقُولُ نَعَمْ فَيَقُولُ وَ مَا ذَلِكَ فَيَقُولُ وَ لِيَايَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَقُولُ صَدَقْتَ أَمَّا الَّذِي كُنْتَ تَحْذَرُهُ فَقَدْ آمَنَكَ اللَّهُ مِنْهُ وَ أَمَّا الَّذِي كُنْتَ تَرْجُوهُ فَقَدْ أَدْرَكْتَهُ أَبَشِيرُ بِالسَّلَفِ الصَّالِحِ مُرَافِقِهِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ عَلِيٌّ وَ فَاطِمَةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ يَسْأَلُ نَفْسَهُ سَيْلًا رَفِيقًا (٣) ثُمَّ يَنْزِلُ بِكَفَنِهِ مِنَ الْجَنَّةِ وَ حُنُوطِهِ مِنَ الْجَنَّةِ بِمَشِيكِكَ أَذْفَرُ فَيَكْفِنُ بِذَلِكَ الْكَفَنِ وَ يُحَنِّطُ بِذَلِكَ الْحُنُوطِ ثُمَّ يَكْسِي حُلَّهُ صَفْرَاءَ مِنْ حُلَلِ الْجَنَّةِ فَإِذَا وَضِعَ فِي قَبْرِهِ فَتُحَلَّى لَهُ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ يَدْخُلُ عَلَيْهِ مِنْ رُوحِهَا (٤) وَ رِيحَانِهَا ثُمَّ يُفْسَخُ لَهُ عَنْ أَمَامِهِ مَسِيرَهُ شَهْرٌ وَ عَنْ يَمِينِهِ وَ عَنْ يَسَارِهِ ثُمَّ يُقَالُ لَهُ نَمِ نَوْمَةَ الْعُرُوسِ عَلَى فِرَاشِهَا أَبَشِيرُ بَرُوحٍ وَ)

ص: ١٣١

١- ضمائر الخطاب كلها للشيعة. و تقديم الطرف للحصر. و الاغتراب: التبجح بالحال الحسنه و الغبطه: حسن الحال و المسره (فى)
٢- (أخذت) استفهام. و فكأك الرقبه إشاره الى قوله تعالى: (فَكُ رَقَبَةٍ) و فسر فى اخبار كثيره بالولايه اذ بها تفكك الرقاب من النار و قوله: (امان براءتك) أى ما يصير سببا للامان و البراءه من النار. و قوله: (فى الحياه الدنيا) متعلق بالافعال الثلاثه على التنازع. (آت)

٣- سل الشىء: انتزعه و أخرجه برفق.

٤- الروح بالفتح-: الراحه و الرحمه و نسيم الريح. (فى)

رَيْحَانٍ وَجَنَّةِ نَعِيمٍ وَرَبِّ غَيْرِ غَضَبَانَ ثُمَّ يَزُورُ آلَ مُحَمَّدٍ فِي جَنَانِ رَضْوَى فَيَأْكُلُ مَعَهُمْ مِنْ طَعَامِهِمْ وَيَشْرَبُ مِنْ شَرَابِهِمْ وَ يَتَحَدَّثُ مَعَهُمْ فِي مَجَالِسِهِمْ حَتَّى يَقُومَ قَائِمُنَا أَهْلَ الْبَيْتِ فَيَأْذَنُ قَامَ قَائِمُنَا بَعَثَهُمُ اللَّهُ فَأَقْبَلُوا مَعَهُ يُلَبُّونَ زَمْرًا زَمْرًا (١) فَعِنْدَ ذَلِكَ يَزْتَابُ الْمُبْطِلُونَ وَيَضْمَحِلُّ الْمُحِلُّونَ وَقَلِيلٌ مِمَّا يَكُونُونَ هَلَكْتَ الْمَحَاضِرُ وَ نَجَا الْمُقَرَّبُونَ (٢) مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لِعَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْتَ أَخِي وَ مِيْعَادُ مَا بَيْنِي وَ بَيْنَكَ وَادَى السَّلَامِ قَالَ وَ إِذَا احْتَضَرَ الْكَافِرُ حَضَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ جَبْرِئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ مَلَكَ الْمَوْتِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَذْنُو مِنْهُ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ هَذَا كَانَ يُبْغِضُنَا أَهْلَ الْبَيْتِ فَأَبْغِضُهُ وَ يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَا جَبْرِئِيلُ إِنَّ هَذَا كَانَ يُبْغِضُ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ أَهْلَ بَيْتِ رَسُولِهِ فَأَبْغِضُهُ وَ اعْتَنَفَ عَلَيْهِ فَيَذْنُو مِنْهُ مَلَكَ الْمَوْتِ فَيَقُولُ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَخَذْتَ فَكَأَكَّ رِهَانِكَ أَخَذْتَ أَمَانَ بَرَاءَتِكَ تَمَسَّكَتْ بِالْعِصْمَةِ الْكُبْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ لَا فَيَقُولُ أَتَيْتَنِي يَا عَبْدَ اللَّهِ بِسَخِطِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَ عَذَابِهِ وَ النَّارِ أَمَّا الَّذِي كُنْتَ تَحْذَرُهُ فَقَدْ نَزَلَ بِكَ ثُمَّ يَسِيلُ نَفْسَهُ سَلًا عَنِيفًا ثُمَّ يُوَكَّلُ بِرُوحِهِ ثَلَاثِمِائَةَ شَيْطَانَ

كُلُّهُمْ يَبْزُقُ فِي وَجْهِهِ وَ يَتَأَذَى بِرُوحِهِ فَإِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ فَتُفْتَحُ لَهُ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ النَّارِ فَيَدْخُلُ عَلَيْهِ مِنْ قَبْلِهَا وَ لَهَا (٣).

٥- حديث

٥- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنِ يَحْيَى بْنِ الْحَلْبِيِّ عَنِ ابْنِ مُشِيكَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ مَيْثَمٍ عَنْ عَبَّادِ بْنِ الْأَسَدِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ وَ اللَّهُ لَا يُبْغِضُنِي عَبْدٌ أَبَدًا يَمُوتُ عَلَى بُغْضِي إِلَّا رَأَى عِنْدَ مَوْتِهِ حَيْثُ يَكْرَهُ وَ لَا يُحِبُّنِي عَبْدٌ أَبَدًا فَيَمُوتُ .

ص: ١٣٢

١- (يلبسون) من التلبيه، اجابه له عليه السلام او للرب تعالى. و الزمره: الفوج و الجماعة.

٢- رجل محل أى منتهك لا يرى للحرام حرمه. و قوله: (هلكت المحاضير) أى هلك المستعجلون للفرج. (و نجى المقربون)- على صيغة الفاعل- أى الذين يرونه قريبا و لا يستعجلونه و سيأتى معناهما فى كتاب الروضه ذيل حديث ٤١١ و ٤٥٠ راجع و اغتنم.

٣- القيح: سطوه الحرّ و فورانه (النهايه) و اللهب: اشتعال النار إذا خلص من دخان.

عَلَى حُبِّي إِلَّا رَأَى عِنْدَ مَوْتِهِ حَيْثُ يُحِبُّ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَعَمْ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِالْيَمِينِ (١).

٦- حديث

٦- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهَبٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَابُورٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ فِي الْمَيِّتِ تَدْمَعُ عَيْنُهُ عِنْدَ الْمَوْتِ فَقَالَ ذَلِكَ عِنْدَ مُعَايَنَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَيَرَى مَا يَسْرُهُ ثُمَّ قَالَ أَمَا تَرَى الرَّجُلَ يَرَى مَا يَسْرُهُ وَ مَا يُحِبُّ فَتَدْمَعُ عَيْنُهُ لِذَلِكَ وَ يَضْحَكُ.

٧- حديث

٧- حُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْكِنْدِيِّ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُدَاعَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ إِنَّ النَّفْسَ إِذَا وَقَعَتْ فِي الْحَلْقِ أَتَاهُ مَلَكٌ فَقَالَ لَهُ يَا هَذَا أَوْ يَا فُلَانُ أَمَا مَا كُنْتَ تَرْجُو فَأَيْسَ مِنْهُ وَ هُوَ الرَّجُوعُ إِلَى الدُّنْيَا وَ أَمَا مَا كُنْتَ تَخَافُ فَقَدْ أَمِنْتَ مِنْهُ.

٨- حديث

٨- أَبَانُ بْنُ عُثْمَانَ عَنْ عُقْبَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا وَقَعَتْ نَفْسُهُ فِي صَدْرِهِ يَرَى قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ وَ مَا يَرَى قَالَ يَرَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَيَقُولُ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ أَنَا رَسُولُ اللَّهِ أَبَشِرْ ثُمَّ يَرَى عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَقُولُ أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الَّذِي كُنْتُ تُحِبُّهُ تُحِبُّ أَنْ أَنْفَعَكَ الْيَوْمَ قَالَ قُلْتُ لَهُ أَيْكُونُ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ يَرَى هَذَا ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى الدُّنْيَا قَالَ لَا إِذَا رَأَى هَذَا أَبَدًا مَاتَ وَ أَغْطَمَ ذَلِكَ (٢) قَالَ وَ ذَلِكَ فِي الْقُرْآنِ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ -

الَّذِينَ آمَنُوا وَ كَانُوا يَتَّقُونَ. لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَ فِي الْآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ (٣).

٩- حديث

٩- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ ابْنِ مَجْزُوبٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعَبْدِيِّ عَنِ ابْنِ أَبِي يَعْفُورٍ قَالَ: كَانَ خَطَابُ الْجُهَيْنِيِّ خَلِيطًا لَنَا وَ كَانَ شَدِيدَ النَّصَبِ لِأَلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ كَانَ يَضْحَبُ نَجْدَةَ الْحُرُورِيَّةِ (٤) قَالَ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ أَعُوذُهُ لِلْخُلُطِ وَ التَّقِيَّةِ (

ص: ١٣٣

١- يعنى رأى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على يمينه. (فى)

٢- أى مات موتا دائما لا رجعه بعده أو المعنى ما رأى هذا قط الامات (و أعظم) أى عد سؤالى عظيما و لنا ان نجعل قوله: (و أعظم ذلك) عطفًا على قوله: (مات) يعنى مات و عد ما رأى و ما بشر به عظيما، لم يرد معهما رجوعا الى الدنيا. (فى)

٣- يونس: ٦٤.

٤- الحرورية طائفه من الخوارج منسوبة الى حروراء و هى قرية بالكوفة رئيسهم نجده. (فى)

فَإِذَا هُوَ مُغْمَى عَلَيْهِ فِي حَيْدِ الْمَوْتِ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ مَا لِي وَ لَكَ يَا عَلِيُّ فَأُخْبِرْتُ بِذَلِكَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَأَاهُ وَ رَبَّ الْكَعْبَةِ رَأَاهُ وَ رَبَّ الْكَعْبَةِ.

١٠- حديث

١٠- سَهْلُ بْنُ زِيَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي نَصْرٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَوَاضٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ إِذَا بَلَغَتْ نَفْسُ أَحَدِكُمْ هَذِهِ قِيلَ لَهُ أَمَا مَا كُنْتَ تَحْذِرُ مِنْ هَمِّ الدُّنْيَا وَ حُزْنِهَا فَقَدْ أَمِنْتَ مِنْهُ وَ يُقَالُ لَهُ - رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ فَاطِمَةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمَامَكَ (١).

١١- حديث

١١- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ إِنَّ آيَةَ الْمُؤْمِنِ إِذَا حَضَرَهُ الْمَوْتُ بَيَاضٌ وَ جُوهٌ أَشَدُّ مِنْ بَيَاضِ لَوْنِهِ وَ يَرِشُحُ جَبِينُهُ وَ يَسِيلُ مِنْ عَيْنَيْهِ كَهَيْئَةِ الدُّمُوعِ فَيَكُونُ ذَلِكَ خُرُوجَ نَفْسِهِ وَ إِنَّ الْكَافِرَ تَخْرُجُ نَفْسُهُ سَلًا مِنْ شِدْقِهِ كَرَبْدِ الْبَعِيرِ أَوْ كَمَا تَخْرُجُ نَفْسُ الْبَعِيرِ (٢).

١٢- حديث

١٢- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ وَ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ جَمِيعًا عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ أَصْلَحَكَ اللَّهُ مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَ مَنْ أَبْغَضَ لِقَاءَ اللَّهِ أَبْغَضَ اللَّهُ لِقَاءَهُ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ فَوَ اللَّهُ إِنَّا لَنَكْرَهُ الْمَوْتَ فَقَالَ لَيْسَ ذَلِكَ حَيْثُ تَذْهَبُ إِنَّمَا ذَلِكَ عِنْدَ الْمُعَايَنَةِ إِذَا رَأَى مَا يُحِبُّ فَلَيْسَ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَتَقَدَّمَ وَ اللَّهُ تَعَالَى يُحِبُّ لِقَاءَهُ وَ هُوَ يُحِبُّ لِقَاءَ اللَّهِ حِينَئِذٍ وَ إِذَا رَأَى مَا يَكْرَهُ فَلَيْسَ شَيْءٌ أَبْغَضَ إِلَيْهِ مِنْ لِقَاءِ اللَّهِ وَ اللَّهُ يُبْغِضُ لِقَاءَهُ.

١٣- حديث

١٣- أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِي الْمُسْتَهَلِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْظَلَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ جُعِلَتْ فِدَاكَ حَيْدِي سَمِعْتُهُ مِنْ بَعْضِ شَيْعَتِكَ وَ مَوَالِيكَ يَزُويهِ عَنْ أَبِيكَ قَالَ وَ مَا هُوَ قُلْتُ زَعَمُوا أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ أَعْطُ مَا يَكُونُ امْرُؤًا بِمَا نَحْنُ عَلَيْهِ إِذَا كَانَتِ النَّفْسُ فِي هَذِهِ فَقَالَ نَعَمْ إِذَا كَانَ (

ص: ١٣٤

١- أى ستلحق بهم أو انظر اليهم. (آت)

٢- الشدق: جانب الفم. و فى الفقيه نفس الحمار بدل نفس البعير. (فى)

ذَلِكَ أَتَاهُ نَبِيُّ اللَّهِ وَ أَتَاهُ عَلِيُّ وَ أَتَاهُ جَبْرِئِيلُ وَ أَتَاهُ مَلَكُ الْمَوْتِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَقُولُ ذَلِكَ الْمَلَكُ لِعَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا عَلِيُّ إِنَّ فُلَانًا كَمَا مَوَالِيَا لَكَ وَ لِأَهْلِ بَيْتِكَ فَيَقُولُ نَعَمْ كَانَ يَتَوَلَّأَنَا وَ يَتَبَرَّأُ مِنْ عَدُوِّنَا فَيَقُولُ ذَلِكَ نَبِيُّ اللَّهِ لَجَبْرِئِيلَ فَيَزْفَعُ ذَلِكَ جَبْرِئِيلُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ.

١٤- حديث

١٤- وَ عَنْهُ عَنْ صَيْفَوَانَ عَنْ جَارُودِ بْنِ الْمُنْدَرِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ إِذَا بَلَغَتْ نَفْسٌ أَحَدِكُمْ هَذِهِ وَ أَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى حَلْقِهِ قَرَّتْ عَيْنُهُ.

١٥- حديث

١٥- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ يَحْيَى الْحَلَبِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَلَوْ لَا إِذَا بَلَغَتْ الْخُلُقُومَ إِلَى قَوْلِهِ إِنَّ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (١) فَقَالَ إِنَّهَا إِذَا بَلَغَتْ الْخُلُقُومَ ثُمَّ أَرَى مَنْزِلَهُ مِنَ الْجَنَّةِ فَيَقُولُ رُدُّونِي إِلَى الدُّنْيَا حَتَّى أُخْبَرَ أَهْلِي بِمَا أَرَى فَيَقَالُ لَهُ لَيْسَ إِلَيْ ذَلِكَ سَبِيلٌ.

١٦- حديث

١٦- سَهْلُ بْنُ زِيَادٍ عَنْ غَيْرٍ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِنَا قَالَ قَالَ: إِذَا رَأَيْتَ الْمَيِّتَ قَدْ شَخَّصَ بَبَصْرِهِ وَ سَأَلَتْ عَيْنُهُ الْيُسْرَى وَ رَشَحَ جَبِينَهُ وَ تَقَلَّصَتْ شَفَتَاهُ وَ انْتَشَرَتْ مَنْحَرَاهُ فَأَيُّ شَيْءٍ رَأَيْتَ مِنْ ذَلِكَ فَحَسْبُكَ بِهَا (٢).

- وَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى وَ إِذَا ضَحِكَ أَيْضًا فَهُوَ مِنَ الدَّلَالَةِ قَالَ وَ إِذَا رَأَيْتَهُ قَدْ خَمَصَ وَجْهَهُ وَ سَأَلَتْ عَيْنُهُ الْيُمْنَى فَاعْلَمْ أَنَّهُ (٣)

بَابُ إِخْرَاجِ رُوحِ الْمُؤْمِنِ وَ الْكَافِرِ

١- حديث

١- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنْ يُونُسَ عَنْ إِدْرِيسَ الْقُمِّيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَأْمُرُ مَلَكَ الْمَوْتِ فَيَرُدُّ نَفْسَ.

ص: ١٣٥

١- الآيات في سورة الواقعة: ٨٢ الى ٨٧. هكذا (فَلَوْ لَا إِذَا بَلَغَتْ الْخُلُقُومَ* وَ أَنْتُمْ حِينِيذٍ تَنْظُرُونَ* وَ نَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَ لَكِنْ لَا تُبْصِرُونَ* فَلَوْ لَا إِنَّ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ* تَرْجِعُونَهَا إِنَّ كُنْتُمْ صَادِقِينَ).

٢- أى حسبك بها دلالة على حسن حاله.

٣- خمص الجرح سكن ورمه و فى بعض النسخ [حمض] بالمهملة ثم المعجمه- و حموضه الوجه عبوسه و هو اظهر. و فى بعض النسخ [غمض وجهه]: و قوله: (فاعلم انه) أى ليس من الأول و هو من أهل النار.

الْمُؤْمِنِ لِيُهَوِّنَ عَلَيْهِ وَيُخْرِجَهَا (١) مِنْ أَحْسَنِ وَجْهَيْهَا فَيَقُولُ النَّاسُ لَقَدْ شُدِّدَ عَلَيَّ فَلَمَّا انْصَرَفَ عَلَى فُلَانٍ الْمَوْتِ وَذَلِكَ تَهْوِينٌ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ وَقَالَ يُضَيِّرُ عَنْهُ (٢) إِذَا كَانَ مِمَّنْ سَيَخِطُ اللَّهُ عَلَيْهِ أَوْ مِمَّنْ أَبْغَضَ اللَّهُ أَمْرَهُ أَنْ يَجِدَ بَدَنَ الْجَذْبَةِ الَّتِي بَلَغَتْكُمْ بِمِثْلِ السَّفُودِ (٣) - مِنَ الصُّوفِ الْمَبْلُورِ فَيَقُولُ النَّاسُ لَقَدْ هَوَّنَ اللَّهُ عَلَيَّ فَلَمَّا انْصَرَفَ.

٢- حديث

٢- عَنْهُ عَنْ يُونُسَ عَنِ الْهَيْثَمِ بْنِ وَقِيدٍ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ وَهُوَ يَجُودُ بِنَفْسِهِ فَقَالَ يَا مَلِكُ الْمَوْتِ ارْفُقْ بِصَاحِبِي فَإِنَّهُ مُؤْمِنٌ فَقَالَ أَبَشِّرُ يَا مُحَمَّدُ فَإِنِّي بِكُلِّ مُؤْمِنٍ رَفِيقٌ وَاعْلَمْ يَا مُحَمَّدُ أَنِّي أَقْبِضُ رُوحَ ابْنِ آدَمَ فَيَجْزَعُ أَهْلُهُ فَأَقُومُ فِي نَاحِيهِ مِنْ دَارِهِمْ فَأَقُولُ مَا هَذَا الْجَزَعُ فَوَاللَّهِ مَا تَعَجَّلْنَا قَبْلَ أَجَلِهِ وَمَا كَانَ لَنَا فِي قَبْضِهِ مِنْ ذَنْبٍ فَإِن تَحْتَسَبُوا (٤) وَتَضَيَّرُوا تُؤْجَرُوا وَإِن تَجَزَّعُوا تَأْتُمُوا وَتُوزَرُوا وَاعْلَمُوا أَنَّ لَنَا فِيكُمْ عَوْدَةً ثُمَّ عَوْدَةً فَالْحِذِرَ الْحِذِرَ إِنَّهُ لَيْسَ فِي شَرْقِهَا وَلا فِي غَرْبِهَا أَهْلٌ بَيْتٍ مَدْرٍ وَلا وَبَرٍ إِلَّا وَأَنَا أَتَصِّفُهُمْ (٥) فِي كُلِّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ وَلَأَنَا أَعْلَمُ بِصَغِيرِهِمْ وَكَبِيرِهِمْ مِنْهُمْ بِأَنْفُسِهِمْ وَلَوْ أَرَدْتُ قَبْضَ رُوحِ بَعْضِهِمْ مَا قَدَرْتُ عَلَيْهَا حَتَّى يَأْمُرَنِي رَبِّي بِهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِنَّمَا يَتَصَفَّحُهُمْ فِي مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ فَإِن كَانَ مِمَّنْ يُوَاطِبُ عَلَيْهَا عِنْدَ مَوَاقِيتِهَا لَقَنَهُ (٦)

شَهَادَةً أَنْ لا إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَنَحَى عَنْهُ مَلِكُ الْمَوْتِ إِبْلِيسَ.

٣- حديث

٣- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْمُفْضَلِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ حِيَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: حَضَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ وَكَانَتْ.

ص: ١٣٦

١- كانه أريد برده النفس ابطاؤه فى الاخراج كانه يخرجها تاره و يردھا اخرى. (فى)

٢- اريد بصرفھا عنه إخراجھا بعتھ. (فى)

٣- السفود- كسور-: حديدھ التى يشوى بها اللحم.

٤- الاحتساب توقع الاجر من الله سبحانه و الضمير فى شرقھا و غربھا للأرض.

٥- اهل بيت مدر: اهل القرى. و اهل بيت وبر: اهل البوادی لان هؤلاء بيوتهم من الطين و هؤلاء من الشعر. (فى) و قال الشيخ البهائى - رحمه الله -: لعل المراد بتصفح ملك الموت أنه ينظر إلى صفحات وجوههم نظر الترقب لحلول آجالهم و المنتظر لامر الله سبحانه فيهم.

٦- أى عند الموت.

لَهُ حَالَهُ حَسَنَهُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَحَضَرَهُ عِنْدَ مَوْتِهِ فَنَظَرَ إِلَى مَلَكِ الْمَوْتِ عِنْدَ رَأْسِهِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ارْزُقْ بِصِدْقِي فَإِنَّهُ مُؤْمِنٌ فَقَالَ لَهُ مَلَكُ الْمَوْتِ يَا مُحَمَّدُ طِبَّ نَفْسًا وَقَرَّ عَيْنًا فَإِنِّي بِكُلِّ مُؤْمِنٍ رَفِيقٌ شَفِيقٌ وَاعْلَمْ يَا مُحَمَّدُ إِنِّي لَأَحْضُرُ ابْنَ آدَمَ عِنْدَ قَبْضِ رُوحِهِ فَإِذَا قَبَضْتَهُ صَرَخَ صَارِخٌ مِنْ أَهْلِهِ عِنْدَ ذَلِكَ فَاتَّحَى فِي جَانِبِ الدَّارِ وَمَعِيَ رُوحُهُ فَأَقُولُ لَهُمْ وَاللَّهِ مَا ظَلَمْنَاهُ وَلَا سَبَقْنَا بِهِ أَجَلَهُ وَلَا اسْتَعْجَلْنَا بِهِ قَدْرَهُ وَمَا كَانَ لَنَا فِي قَبْضِ رُوحِهِ مِنْ ذَنْبٍ فَإِنْ تَرَضُوا بِمَا صَنَعَ اللَّهُ بِهِ وَتَصَبَّرُوا تَوَجَّرُوا وَتُحَمِّدُوا وَإِنْ تَعَجَزُوا وَتَسِيخَطُوا تَأْتُمُوا وَتُوزَرُوا وَمَا لَكُمْ عِنْدَنَا مِنْ عُثْبِي (١) وَإِنْ لَنَا عِنْدَكُمْ أَيْضًا لَبَقِيَّةٌ وَعَوْدَةٌ فَالْحَيْدَرُ الْحَيْدَرُ فَمَا مِنْ أَهْلِ بَيْتِ مَدْرٍ وَلَا شَعْرِ فِي بَرٍّ وَلَا بَحْرِ إِلَّا وَأَنَا أَتَصِدِّقُهُمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ عِنْدَ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ حَتَّى لَأَنَا أَعْلَمُ مِنْهُمْ بِأَنْفُسِهِمْ وَ لَوْ أَنِّي يَا مُحَمَّدُ أَرَدْتُ قَبْضَ نَفْسٍ بَعُوضَةٍ مَا قَدَرْتُ عَلَى قَبْضِهَا حَتَّى يَكُونَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هُوَ الْأَمْرَ بِقَبْضِهَا وَإِنِّي لَمَلَقْنُ الْمُؤْمِنِينَ عِنْدَ مَوْتِهِ شَهَادَةً أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ص.

بَابُ تَعْجِيلِ الدَّفْنِ

١- حديث

١- أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شَمْرٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَا مَعْشَرَ النَّاسِ لَمَّا أُلْفِيَنَّ (٢) رَجُلًا مَيَاتٍ لَهُ مَيِّتٌ فَانْتَظَرَ بِهِ الصُّبْحَ وَ لَمَّا رَجُلًا مَاتَ لَهُ مَيِّتٌ نَهَارًا فَانْتَظَرَ بِهِ اللَّيْلَ لَا تَنْتَظِرُوا بِمَوْتِكُمْ طُلُوعَ الشَّمْسِ وَلَا غُرُوبَهَا عَجِّلُوا بِهِمْ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ يَزَحْمُكُمُ اللَّهُ فَقَالَ النَّاسُ وَأَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَزَحْمُكَ اللَّهُ (٣) ..

ص: ١٣٧

١- في بعض النسخ [من عقب]. و العتبي الاسترضاء.

٢- بالفاء بمعنى الوجدان. و في بعض النسخ [القين] بالقاف و على كل منهما يحتمل الاخبار و الانشاء.

٣- في بعض النسخ [فرحمك الله].

٢- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنِ الْيَعْقُوبِيِّ (١) عَنْ مُوسَى بْنِ عَيْسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَيْسَرٍ عَنْ هَيَارُونَ بْنِ الْجَهْمِ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِذَا مَاتَ الْمَيِّتُ أَوَّلَ النَّهَارِ فَلَا يَقِيلُ إِلَّا فِي قَبْرِهِ (٢).

بَابُ فَادِرٍ

١- حديث

١- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي حَمَّادٍ وَ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ جَمِيعاً عَنِ الْوَشَاءِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَائِدٍ عَنْ أَبِي خَدِيجَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَيْسَ مِنْ مَيِّتٍ يَمُوتُ وَ يُتْرَكُ وَ خَدَهُ إِلَّا لَعَبَ بِهِ الشَّيْطَانُ فِي جَوْفِهِ (٣).

بَابُ الْحَائِضِ تَمَرُّضُ الْمَرِيضِ

١- حديث

١- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ وَ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ ابْنِ مَجْبُوبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمَزَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْمَرْأَةُ تَقْعُدُ عِنْدَ رَأْسِ الْمَرِيضِ وَ هِيَ حَائِضٌ فِي حِدِّ الْمَوْتِ فَقَالَ لَا بَأْسَ أَنْ تُمَرِّضَهُ فَإِذَا خَافُوا عَلَيْهِ وَ قَرَّبَ ذَلِكَ فَلْتَنَحَّ عَنْهُ وَ عَنْ قَرْبِهِ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَتَأَذَى بِذَلِكَ (٤).

بَابُ غُسْلِ الْمَيِّتِ

١- حديث

١- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ (

ص: ١٣٨

١- فى أكثر النسخ بالياء المشناه و فى بعضها بالباء الموحده و لعله هو الصواب و هى نسبه إلى بعقوبا قصبه فى ساحل نهر دياره ببغداد. و الظاهر أنه موسى بن عيسى اليعقوبى المعروف فى الرجال و على هذا فلفظه (عن) زائد سهوا من النسخ و الله أعلم.

٢- من القيلولة. كناية عن تعجيل الدفن.

٣- كان المراد بلعب الشيطان ارسال الحيوانات و الديدان إلى جوفه و يحتمل أن يكون المراد بقوله: (يموت) حال الاحتضار أى يلعب الشيطان فى خاطره بإلقاء الوسوس و التشكيكات. (آت)

٤- الامر بالتنحى محمول على الاستحباب. (آت)

أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا أَرَدْتَ غَسْلَ الْمَيْتِ فَاجْعَلْ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ ثُوبًا يَسْتُرُ عَنْكَ عَوْرَتَهُ إِمَّا قَمِيصٌ وَ إِمَّا غَيْرُهُ ثُمَّ تَبَدَّ بِكَفَّيْهِ وَ رَأْسِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ بِالسُّدْرِ ثُمَّ سَائِرِ جَسَدِهِ وَ ابْيَدَأْ بِشِقِّهِ الْأَيْمَنِ فَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَغْسِلَ فُوجَهُ فَخُذْ خِرْقَةً نَظِيفَةً فَلَفَّهَا (١) عَلَى يَدِكَ الْيُسْرَى ثُمَّ ادْخُلْ يَدَكَ مِنْ تَحْتِ الثُّوبِ الَّذِي عَلَى فُوجِ الْمَيْتِ فَاعْسِلْهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَرَى عَوْرَتَهُ فَإِذَا فَرَعْتَ مِنْ غَسْلِهِ بِالسُّدْرِ فَاعْسِلْهُ مَرَّةً أُخْرَى بِمَاءٍ وَ كَافُورٍ وَ شَيْءٍ مِنْ حَنُوطِهِ ثُمَّ اغْسِلْهُ بِمَاءٍ بَحْتِ (٢) غَسْلِهِ أُخْرَى حَتَّى إِذَا فَرَعْتَ مِنْ ثَلَاثِ جَعَلْتَهُ فِي ثُوبٍ ثُمَّ جَفَّفْتَهُ.

٢- حديث

٢- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ وَ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنِ ابْنِ مُسِيكَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ غَسْلِ الْمَيْتِ فَقَالَ اغْسِلْهُ بِمَاءٍ وَ سِدْرٍ ثُمَّ اغْسِلْهُ عَلَى أَثَرِ ذَلِكَ غَسْلَهُ أُخْرَى بِمَاءٍ وَ كَافُورٍ وَ ذَرِيرَةٍ (٣) إِنْ كَانَتْ وَ اغْسِلْهُ الثَّلَاثَةَ بِمَاءٍ قَرَّاحٍ قُلْتُ ثَلَاثَ غَسَلَاتٍ لِجَسَدِهِ كُلَّهُ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ يَكُونُ عَلَيْهِ ثُوبٌ إِذَا غَسِلَ قَالَ إِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ يَكُونَ عَلَيْهِ قَمِيصٌ فَعَسَلْهُ مِنْ تَحْتِهِ وَ قَالَ أَحَبُّ لِمَنْ غَسَلَ الْمَيْتَ أَنْ يَلْفَ عَلَى يَدِهِ الْخِرْقَةَ حِينَ يُعَسَلُهُ (٤).

ص: ١٣٩

١- قال الشيخ البهائي في الجبل المتين صلى الله عليه و آله ٦١: ما تضمنه من لف الغاسل خرقة على يده مما لا خلاف في رجحانه عند غسل فرج الميت، قال شيخنا في الذكري: و هل يجب؟ يحتمل ذلك لان المس كالنظر بل أقوى و من ثم نشر حرمة المصاهره دون النظر أما باقى بدنه فلا يجب الحرقة قطعاً و هل يستحب؟ كلام الصادق عليه السلام يشعر به.

٢- أى الخالص.

٣- ذررت الحب و الملح و الدواء فرقته و منه الذريره و هى ما يفرق على الشىء للطيب و ربما تخصص بفتات قصب الطيب و هو قصب يجاء به من الهند، كانه قصب الشباب و قال فى المبسوط: إنّه يعرف بالقحه- بالقاف و المهمله-. و قال ابن إدريس: هى نبات طيب غير معهود و يسمى بالقحيان- بالضم و التشديد-. و فى المعتبر: انها الطيب المسحوق. و أريد بالقراح الخالى عن الخليطين و هو بفتح القاف: الخالص. (فى)

٤- دل على رجحان التمسح عن وراء القميص بل ظاهر بعض الأحاديث و جوب ذلك و ربما حمل على تأكيد الاستحباب. و الظاهر عدم احتياج طهاره القميص إلى العصر كما فى الخرقة التى يستر بها عوره الميت. (آت)

٣- عَدَّهُ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَخْبُوبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَائِبٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع

يُغَسَّلُ الْمَيِّتُ ثَلَاثَ غَسَلَاتٍ مَرَّةً بِالسُّدْرِِ وَ مَرَّةً بِالْمَاءِ يُطْرَحُ فِيهِ الْكَافُورُ وَ مَرَّةً أُخْرَى بِالْمَاءِ الْقَرَّاحِ ثُمَّ يُكْفَنُ وَ قَالَ إِنَّ أَبِي كَتَبَ فِي وَصِيَّتِهِ أَنْ أَكْفُنُهُ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ أَحَدَهَا رِذَاءٌ لَهُ

حَبْرَهُ (١) وَ تَوْبُ آخِرٌ وَ قَمِيصٌ قُلْتُ وَ لِمَ كَتَبَ هَذَا (٢) قَالَ مَخَافَةَ قَوْلِ النَّاسِ وَ عَصْبَنَاهُ بَعْدَ ذَلِكَ بِعِمَامَةٍ وَ شَقَقْنَا لَهُ الْأَرْضَ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ كَانَ بَادِنًا (٣) وَ أَمَرَنِي أَنْ أَرْفَعَ الْقَبْرَ مِنَ الْأَرْضِ أَرْبَعَ أَصَابِعٍ مُفَرَّجَاتٍ وَ ذَكَرَ أَنَّ رَشَّ الْقَبْرِ بِالْمَاءِ حَسَنٌ.

٤- عَنْهُ (٤) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَيِّدَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْكَاهِلِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ غُسْلِ الْمَيِّتِ فَقَالَ اسْتَقْبَلْ بِبَاطِنِ قَدَمَيْهِ الْقَبْلَةَ حَتَّى يَكُونَ وَجْهُهُ مُسْتَقْبِلَ الْقَبْلَةِ ثُمَّ تَلَيْنِ مَفَاصِلَهُ فَإِنْ امْتَنَعَتْ عَلَيْكَ فَدَعَهَا ثُمَّ ابْدَأْ بِفَرْجِهِ بِمَاءِ السُّدْرِِ وَ الْحُرْضِ (٥) فَاغْسِلْهُ ثَلَاثَ غَسَلَاتٍ وَ أَكْثِرْ مِنَ الْمَاءِ وَ امْسَحْ بَطْنَهُ مَسْحًا رَفِيقًا ثُمَّ تَحَوَّلْ إِلَى رَأْسِهِ وَ ابْدَأْ بِشَقِّهِ الْأَيْمَنِ مِنْ لِحْيَتِهِ وَ رَأْسِهِ ثُمَّ ثَنْ بِشَقِّهِ الْأَيْسَرِ مِنْ رَأْسِهِ وَ لِحْيَتِهِ وَ وَجْهِهِ وَ اغْسِلْهُ بِرَفْقٍ وَ إِيَّاكَ وَ الْعُنْفَ وَ اغْسِلْهُ غَسْلًا نَاعِمًا ثُمَّ أَضْجِعْهُ عَلَى شَقِّهِ الْأَيْسَرِ لِيَبْدُوَ لَكَ الْأَيْمَنُ - .

١- الحبره- بكسر الحاء و فتح الباء الموحده- كعنبه: ثوب يمى احمر و ضرب من البرد.

٢- قوله: (لم كتب) الظاهر أنه كلام الحلبي و يحتمل الصادق عليه السلام. و قوله: (مخافه قول الناس) قال الفيض- رحمه الله:- لان الناس يزيدون على ذلك فى الكفن مع أن الزيادة بدعه فوصى عليه السلام بذلك ليكون الوصيه عذرا لمن يكفنه. و قال المجلسي- رحمه الله:- أى ليكون له عليه السلام عذرا فى ترك ما هو المشهور عندهم أو يكون المراد قول الناس فى امامته فان الوصيه علامه الإمامه.

٣- قوله: (شققنا له الأرض) يعنى فى عرض القبر زائد على ما جرت به العاده فى اللحد لاحتياجه إلى اتساع فى المكان و هذا كان فى وصيته عليه السلام كما يأتى فى باب اللحد. (فى) و البادن الجسيم و قال المجلسي- رحمه الله:- أى تركنا اللحد لانه عليه السلام كان جسيم البدن و كان لا يمكن تهيئه اللحد بقدر بدنه لرخاوه الأرض.

٤- أى عن سهل بن زياد.

٥- الحرص- بالضم:- الأشنان.

ثُمَّ اغْسَلَهُ مِنْ قَرْنِهِ إِلَى قَدَمَيْهِ وَ امْسَحْ يَدَكَ عَلَى ظَهْرِهِ وَ بَطْنِهِ ثَلَاثَ غَسَلَاتٍ ثُمَّ رُدَّهُ إِلَى جَنْبِهِ الْأَيْمَنِ حَتَّى يَبْدُو لَكَ الْأَيْسَرُ فَاغْسَلَهُ مِائَتَيْنِ قَرْنِهِ إِلَى قَدَمَيْهِ وَ امْسَحْ يَدَكَ عَلَى ظَهْرِهِ وَ بَطْنِهِ ثَلَاثَ غَسَلَاتٍ ثُمَّ رُدَّهُ إِلَى قَفْصَاهُ فَأَيْدِئَا بِمَاءِ الْكَافُورِ فَاصْنَعْ كَمَا صَنَعْتَ أَوَّلَ مَرَّةٍ اغْسَلَهُ ثَلَاثَ غَسَلَاتٍ (١) بِمَاءِ الْكَافُورِ وَ الْحُرْضِ وَ امْسَحْ يَدَكَ عَلَى بَطْنِهِ مَسِيحًا رَفِيقًا ثُمَّ تَحَوَّلْ إِلَى رَأْسِهِ فَاصْنَعْ كَمَا صَنَعْتَ أَوَّلًا بِلِحْيَتِهِ مِنْ جَانِبَيْهِ كِلَيْهِمَا وَ رَأْسِهِ وَ وَجْهِهِ بِمَاءِ الْكَافُورِ ثَلَاثَ غَسَلَاتٍ ثُمَّ رُدَّهُ إِلَى الْجَانِبِ الْأَيْسَرِ حَتَّى يَبْدُو لَكَ الْأَيْمَنُ فَاغْسَلَهُ مِنْ قَرْنِهِ إِلَى قَدَمَيْهِ ثَلَاثَ غَسَلَاتٍ ثُمَّ رُدَّهُ إِلَى الْجَانِبِ

الْأَيْمَنِ حَتَّى يَبْدُو لَكَ الْأَيْسَرُ فَاغْسَلَهُ مِنْ قَرْنِهِ إِلَى قَدَمَيْهِ ثَلَاثَ غَسَلَاتٍ وَ ادْخُلْ يَدَكَ تَحْتَ مَنْكَبَيْهِ وَ ذِرَاعَيْهِ وَ يَكُونُ الذَّرَاعُ وَ الْكَفُّ مَعَ جَنْبِهِ طَاهِرَةً كُلَّمَا غَسَلْتَ شَيْئًا مِنْهُ ادْخَلْتَ يَدَكَ تَحْتَ مَنْكَبَيْهِ وَ فِي بَاطِنِ ذِرَاعَيْهِ ثُمَّ رُدَّهُ إِلَى ظَهْرِهِ ثُمَّ اغْسَلَهُ بِمَاءِ قَرَا حٍ كَمَا صَنَعْتَ أَوَّلًا تَبْدِئًا بِالْفَرْجِ ثُمَّ تَحَوَّلْ إِلَى الرَّأْسِ وَ اللِّحْيَةِ وَ الْوَجْهِ حَتَّى تَصْنَعْ كَمَا صَنَعْتَ أَوَّلًا بِمَاءِ قَرَا حٍ ثُمَّ أَرْزُهُ بِالْخِرْقَةِ وَ يَكُونُ تَحْتَهَا الْقُطْنُ تُذْفِرُهُ بِهِ إِذْفَارًا قُطْنًا كَثِيرًا ثُمَّ تَشُدُّ فِجَذَيْهِ عَلَى الْقُطْنِ بِالْخِرْقَةِ شَدًّا شَدِيدًا حَتَّى لَا تَخَافَ أَنْ يَظْهَرَ شَيْءٌ وَ إِيَّاكَ أَنْ تَقْعِدَهُ أَوْ تَعْمِرَ بَطْنَهُ وَ إِيَّاكَ أَنْ تَحْشَوْ فِي مَسَامِعِهِ شَيْئًا فَإِنْ خِفْتَ أَنْ يَظْهَرَ مِنَ الْمُنْخَرَيْنِ شَيْءٌ فَلَا عَلَيْكَ أَنْ تُصَيِّرَ ثُمَّ قُطْنًا وَ إِنْ لَمْ تَخَفْ فَلَا تَجْعَلْ فِيهِ شَيْئًا وَ لَا تُخَلِّلْ أَظْفِيرَهُ وَ كَذَلِكَ غُسْلُ الْمَرْأَةِ.

٥- حديث

٥- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رِجَالِهِ عَنْ يُونُسَ عَنْهُمْ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا أَرَدْتَ غُسْلَ الْمَيِّتِ فَضَعْهُ عَلَى الْمُغْتَسِلِ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ فَإِنْ كَانَ عَلَيْهِ قَمِيصٌ فَأَخْرِجْ يَدَهُ مِنَ الْقَمِيصِ وَ اجْمَعْ قَمِيصَهُ عَلَى عَوْرَتِهِ وَ ارْفَعْهُ مِنْ رِجْلَيْهِ إِلَى فَوْقِ الرُّكْبَةِ وَ إِنْ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ قَمِيصٌ فَالْقِ عَلَى عَوْرَتِهِ خِرْقَةً وَ اعْمِدْ إِلَى السُّدْرِ فَصَيِّرْهُ فِي طُسْتٍ وَ صَبَّ عَلَيْهِ الْمَاءَ وَ اضْرِبْهُ بِيَدِكَ حَتَّى تَرْتَفِعَ رَعْوَتُهُ وَ اعْزِلِ الرَّغْوَةَ (٢) فِي شَيْءٍ وَ صَبَّ الْآخَرَ فِي الْأَجَانَةِ الَّتِي فِيهَا الْمَاءُ ثُمَّ اغْسِلْ يَدَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ كَمَا يَغْتَسِلُ الْإِنْسَانُ مِنَ الْجَنَابَةِ -

ص: ١٤١

١- ما بين القوسين لم يوجد في أكثر النسخ و لكنه موجود في التهذيب و رواه عن الكليني.

٢- الرغوة: الزبد و (صب الآخر في الاجانه) أى صب ما بقى في الطست بعد عزل الرغوه و الاجانه- بالتشديد:- ما يقال له بالفارسيه: تغار. (فى)

إِلَى نِصْفِ الذَّرَاعِ ثُمَّ اغْسِلْ فَرْجَهُ وَنَقِّهِ ثُمَّ اغْسِلْ رَأْسَهُ بِالرَّغْوَةِ وَبَالِغٍ فِي ذَلِكَ وَاجْتَهِدْ أَنْ لَا يَدْخُلَ الْمَاءُ مَنْخَرِيهِ وَمَسَامِعَهُ ثُمَّ أَضِجْهُ عَلَى جَانِبِهِ الْأَيْسَرِ وَصَبَّ الْمَاءَ مِنْ نِصْفِ رَأْسِهِ إِلَى قَدَمَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَادْلُكْ بَدَنَهُ ذَلِكَ رَفِيقًا وَكَذَلِكَ ظَهْرَهُ وَبَطْنَهُ ثُمَّ أَضِجْهُ عَلَى جَانِبِهِ الْأَيْمَنِ وَافْعَلْ بِهِ مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ صَبَّ ذَلِكَ الْمَاءَ مِنَ الْأَيْمَنِ وَغَسِلِ الْأَيْمَانَ بِمَاءِ قَرَاخٍ وَغَسِلْ يَدَيْكَ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ ثُمَّ صَبَّ الْمَاءَ فِي الْأَيْمَنِ وَالْقِي فِيهِ حَبَّاتِ كَافُورٍ وَافْعَلْ بِهِ كَمَا فَعَلْتَ فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى ابْدَأْ بِيَدَيْهِ ثُمَّ بِفَرْجِهِ وَامْسَحْ بَطْنَهُ مَسِيحًا رَفِيقًا فَإِنْ خَرَجَ شَيْءٌ فَأَنْقِهِ ثُمَّ اغْسِلْ رَأْسَهُ ثُمَّ أَضِجْهُ عَلَى جَنْبِهِ الْأَيْسَرِ وَغَسِلْ جَنْبَهُ الْأَيْمَنَ وَظَهْرَهُ وَبَطْنَهُ ثُمَّ أَضِجْهُ عَلَى جَنْبِهِ الْأَيْمَنِ وَغَسِلْ جَنْبَهُ الْأَيْسَرَ كَمَا فَعَلْتَ أَوَّلَ مَرَّةٍ ثُمَّ اغْسِلْ يَدَيْكَ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ وَالْأَيْمَنِ وَصَبَّ فِيهَا الْمَاءَ الْقَرَاخِ وَغَسِلْهُ بِمَاءِ قَرَاخٍ كَمَا غَسَلْتَهُ فِي الْمَرَّتَيْنِ الْأُولَتَيْنِ ثُمَّ نَشَفْهُ بِثَوْبٍ طَاهِرٍ (١) وَاعْمِدْ إِلَى قُطْنٍ فَذَرِّ عَلَيْهِ شَيْئًا مِنْ حُنُوطٍ وَضَعْهُ عَلَى فَرْجِهِ قَبْلَ وَدُبُرٍ وَاحْشِ الْقُطْنَ فِي دُبُرِهِ لِنَلَا يُخْرَجَ مِنْهُ شَيْءٌ وَخُذْ خِرْقَةً طَوِيلَةً عَرْضُهَا شِبْرٌ فَشُدَّهَا مِنْ حَقْوِيهِ (٢) وَضَمَّ فَخِذَيْهِ ضَمًّا شَدِيدًا وَلَفَّهَا فِي فَخِذَيْهِ ثُمَّ

أَخْرَجَ رَأْسَهَا مِنْ تَحْتِ رِجْلَيْهِ إِلَى جَانِبِ الْأَيْمَنِ وَأَعْرَزَهَا (٣) فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي لَفَفْتَ فِيهِ الْخِرْقَةَ وَتَكُونُ الْخِرْقَةُ طَوِيلَةً تُلْفُ فَخِذَيْهِ مِنْ حَقْوِيهِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ لَفًّا شَدِيدًا.

٦- حديث

٦- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنِ الْعُمَرِيِّ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:

سَأَلْتُهُ عَنِ الْمَيْتِ هَلْ يُغَسَّلُ فِي الْفَضَاءِ قَالَ لَا بَأْسَ وَإِنْ سِتْرٌ بَسِطَرٍ فَهُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ .

ص: ١٤٢

١- التنشيف: التجفيف.

٢- الحقو: مقعد الازار، الخاصره.

٣- فى التهذيب ج ١ صلى الله عليه و آله ٨٦ (و اغمزها) و قال المولى رفيعا: لعل هذا هو الأصح. و فى الوافى: و الغرز بتوسيط المهمله بين المعجمتين: الادخال و الاخفاء.

١- حديث

١- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَجَالِهِ عَنْ يُونُسَ عَنْهُمْ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: فِي تَخْنِيطِ الْمَيْتِ وَ تَكْفِينِهِ قَالَ ابْسُطِ الْحَبْرَةَ بَسِطًا ثُمَّ ابْسُطْ عَلَيْهَا الْأَزَارَ ثُمَّ ابْسُطِ الْقَمِيصَ عَلَيْهِ وَ تَرُدُّ مُقَدَّمَ الْقَمِيصِ عَلَيْهِ ثُمَّ اعْمِدْ إِلَى كَافُورٍ مَسْحُوقٍ فَضَعُهُ عَلَى جَبْهَتِهِ مَوْضِعَ سُجُودِهِ وَ امْسَحْ بِالْكَافُورِ عَلَى جَمِيعِ مَفَاصِلِهِ مِنْ قَرْنِهِ إِلَى قَدَمَيْهِ وَ فِي رَأْسِهِ وَ فِي عُنُقِهِ وَ مَنْكِبَيْهِ وَ مَرَافِقِهِ وَ فِي كُلِّ مَفْصَلٍ مِنْ مَفَاصِلِهِ مِنَ الْيَدَيْنِ وَ الرَّجْلَيْنِ وَ فِي وَسْطِ رَاحَتَيْهِ ثُمَّ يُحْمَلُ فَيُوضَعُ عَلَى قَمِيصِهِ وَ يُرَدُّ مُقَدَّمُ الْقَمِيصِ عَلَيْهِ وَ يَكُونُ الْقَمِيصُ غَيْرَ مَكْفُوفٍ (١) وَ لَا مَزْرُورٍ وَ يَجْعَلُ لَهُ قِطْعَتَيْنِ مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ رَطْبًا قَدَرِ ذِرَاعٍ يُجْعَلُ لَهُ وَاحِدَةٌ بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ نِصْفٌ مِمَّا يَلِي السَّاقَ وَ نِصْفٌ مِمَّا يَلِي الْفَخْذَ وَ يُجْعَلُ الْأُخْرَى تَحْتَ إِبْطِهِ الْأَيْمَنِ وَ لَا يُجْعَلُ فِي مَنْخَرَيْهِ وَ لَا فِي بَصِيرَتِهِ وَ مَسَامِعِهِ وَ لَا عَلَى وَجْهِهِ قَطْنَاً وَ لَا كَافُورًا ثُمَّ يُعَمَّمُ يُؤَخِّدُ وَسْطَ الْعِمَامَةِ فَيُثْنِي عَلَى رَأْسِهِ بِالتَّدْوِيرِ ثُمَّ يُلْقَى فَضْلُ الشَّقِّ الْأَيْمَنِ عَلَى الْأَيْسَرِ وَ الْأَيْسَرِ عَلَى الْأَيْمَنِ ثُمَّ يُبَدُّ عَلَى صَدْرِهِ.

٢- حديث

٢- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَثْمَانَ عَنْ مُفَضَّلِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ زَيْدِ الشَّحَامِ قَالَ: سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ بِمِ كُفِّنَ قَالَ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ تُؤْتَيْنِ صَحَارِيئِينَ وَ بُرْدِ حَبْرَةٍ (٢).

٣- حديث

٣- عَمَدَةُ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا كَفَّنْتَ الْمَيْتَ فَذَرَّ عَلَى كُلِّ ثَوْبٍ شَيْئًا مِنْ ذَرِيرِهِ وَ كَافُورٍ.

٤- حديث

٤- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ

ص: ١٤٣

١- كف الثوب ما استدار حول الذليل. (القاموس)

٢- البرد- بالضم ثوب مخطط و قد يطلق على غير المخطط أيضا و الحبره- كعنبه-: برد يمانى و صحار- بالمهملتين- قصبه من بلاد عمان. (الحبل المتين)

أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تُحْطَ الْمَيِّتَ فَاعْمِدْ إِلَى الْكَافُورِ فَاْمَسَحْ بِهِ آثَارَ السُّجُودِ مِنْهُ وَ مَفَاصِلَهُ كُلَّهَا وَ رَأْسَهُ وَ لِحْيَتَهُ وَ عَلَى صَدْرِهِ مِنَ الْحُنُوطِ وَ قَالَ حُنُوطُ الرَّجُلِ وَ الْمَرْأَةِ سَوَاءٌ وَ قَالَ وَ أَكْرَهُ أَنْ يُتَّبَعَ بِمِجْمَرِهِ.

٥- حديث

٥- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَثْمَانَ (١) عَنْ حَرِيْزِ عَنْ زُرَّارَةَ وَ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَا- قُلْنَا لِأَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْعِمَامَةُ لِلْمَيِّتِ مِنَ الْكَفَنِ قَالَ لَا إِنَّمَا الْكَفْنُ الْمَفْرُوضُ ثَلَاثَةٌ أَثْوَابٌ وَ ثَوْبٌ تَامٌّ لَا أَقْلَ مِنْهُ يُوَارِي جَسَدَهُ كُلَّهُ فَمَا زَادَ فَهُوَ سِيئَةٌ إِلَى أَنْ يَبْلُغَ خَمْسَةَ أَثْوَابٍ فَمَا زَادَ فَهُوَ مُبْتَدَعٌ وَ الْعِمَامَةُ سِيئَةٌ وَ قَالَ أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ بِالْعِمَامَةِ وَ عَمَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ بَعَثَ إِلَيْنَا الشَّيْخُ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ نَحْنُ بِالْمَدِينَةِ لَمَّا مَاتَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْحَدَّاءُ بِدِينَارٍ وَ أَمَرْنَا أَنْ نَشْتَرِيَ لَهُ حُنُوطًا وَ عِمَامَةً فَفَعَلْنَا.

٦- حديث

٦- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الْمَيِّتُ يُكْفَنُ فِي ثَلَاثَةِ سَوَى الْعِمَامَةِ وَ الْخِرْقَةِ يَشُدُّ بِهَا وَ رِكَتِهِ لِكَيْلَا يَبْدُو مِنْهُ شَيْءٌ وَ الْخِرْقَةُ وَ الْعِمَامَةُ لَا بُدَّ مِنْهُمَا وَ لَيْسَ تَامًا مِنَ الْكَفَنِ.

٧- حديث

٧- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ حَمَّادِ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كَتَبَ أَبِي فِي وَصِيَّتِهِ أَنْ أُكْفَنُ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ أَحَدُهَا رِدَاءٌ لَهُ حَبْرَةٌ كَمَا كَانَ يُصَلِّي فِيهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَ ثَوْبٌ آخَرُ وَ قَمِيصٌ فَقُلْتُ لِأَبِي لِمَ تَكْتُبُ هَذَا فَقَالَ أَخَافُ أَنْ يَغْلِبَكَ النَّاسُ وَ إِنْ قَالُوا كَفَّنُهُ فِي أَرْبَعَةٍ أَوْ خَمْسَةٍ فَلَا تَفْعَلْ (٢) وَ عَمَّمَنِي بِعِمَامَةٍ وَ لَيْسَ تُعِيدُ الْعِمَامَةَ مِنَ الْكَفَنِ إِنَّمَا يُعِيدُ مَا يُلْفُ بِهِ الْجَسَدُ.

٨- حديث

٨- عَلِيُّ بْنُ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْخَزَّازِ عَنْ عَثْمَانَ النَّوَّائِي قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنِّي أَعْسَلُ الْمَوْتَى قَالَ وَ تَحْسِنُ قُلْتُ إِنِّي أَعْسَلُ فَقَالَ إِذَا غَسَلْتَ فَارْفُقْ بِهِ وَ لَا تَغْمِزْهُ وَ لَا تَمَسَّ مَسَامِعَهُ بِكَافُورٍ وَ إِذَا عَمَّمْتَهُ فَلَا تُعَمِّمُهُ عَمَّ الْأَعْرَابِيِّ قُلْتُ كَيْفَ أَصْنَعُ قَالَ خُذِ الْعِمَامَةَ مِنْ وَسْطِهَا وَ انْشُرْهَا عَلَى رَأْسِهِ ثُمَّ رُدِّهَا إِلَى خَلْفِهِ وَ اطْرَحْ طَرْفَيْهَا عَلَى صَدْرِهِ.

٩- حديث

٩- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ .

ص: ١٤٤

٢- فى التهذفب زاد هنا (قال).

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَيْفَ أَصْنَعُ بِالْكَفَنِ قَالَ تَأْخُذُ خِرْقَةً فَتَشُدُّ بِهَا عَلَيَّ مَقْعَدَتِهِ وَرِجْلَيْهِ قُلْتُ فَالْإِزَارُ (١) قَالَ إِنَّهَا لَمَا تَعِيدُ شَيْئًا إِنَّمَا تَصْنَعُ لِصَمِّ مَا هُنَاكَ لِنَلَّا يَخْرُجُ مِنْهُ شَيْءٌ وَمَا يُصْبَعُ مِنَ الْقُطْنِ أَفْضَلُ مِنْهَا ثُمَّ يُخْرَقُ الْقَمِيصُ إِذَا غُسِلَ وَ يُنَزَعُ مِنْ رِجْلَيْهِ (٢) قَالَ ثُمَّ الْكَفَنُ قَمِيصٌ غَيْرُ مَزْرُورٍ وَلَا مَكْفُوفٍ (٣) وَ عِمَامَةٌ يُعَصَّبُ بِهَا رَأْسُهُ وَ يُرَدُّ فَضْلُهَا عَلَيَّ رِجْلَيْهِ (٤).

١٠- حديث

١٠- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي الْعِمَامَةِ لِلْمَيِّتِ فَقَالَ حَنَّكَ.

١١- حديث

١١- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ ابْنِ مَجْجُوبٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهَبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:

يُكْفَنُ الْمَيِّتُ فِي خَمْسَةِ أَثْوَابٍ قَمِيصٍ لَمَّا يُرَدُّ عَلَيْهِ (٥) وَ إِزَارٍ وَ خِرْقَةٍ يُعَصَّبُ بِهَا وَسِطُهُ وَ بُرْدٍ يُلْفُ فِيهِ وَ عِمَامَةٍ يُعَمَّمُ بِهَا وَ يُلْقَى فَضْلُهَا عَلَيَّ صَدْرِهِ.

١٢- حديث

١٢- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ عَنْ ر.

ص: ١٤٥

١- يعنى إذا كانت الخرقه توارى العوره فما تصنع بالازار؟ فقال عليه السلام: إنها لا تعد شيئاً، يعنى أن الخرقه لا تعد من الكفن و لا تغنى من الازار و الازار لا بد منه. (فى)

٢- قال الشيخ البهائي -ره- فى مشرق الشمسيين - على ما فى المرأه- قوله عليه السلام: (إذا غسل) أى إذا أريد تغسيه. و قال المجلسي - رحمه الله -: الأظهر ابقاء الكلام على ظاهره و يراد نزع القميص الذى غسل فيه و قد مر الحديثان يدلان على انه ينبغى أن يغسل الميت و عليه قميص. و اطلاق الكفن على القميص من قبيل تسميه الجزء باسم الكل. و (غير مزور) أى خال من الازرار. و الثوب المكفوف: ما خبطت حاشيته.

٣- (ثم الكفن قميص) يعنى بعد الازرار و إنما لم يذكر البرد لانه لا يلف به الميت و إنما يطرح عليه طرحاً. (فى)

٤- و هكذا فى التهذيب ج ١ صلى الله عليه و آله ٨٨. و قال صاحب الوسائل قوله: (و يرد فضلها على رجليه) تصحيف و الصحيح: (و يرد فضلها على وجهه) و قال: ذكره صاحب المنتقى.

٥- أى لا- يشد ازواره ان كانت له ازرار و (خمسه اثواب) مجموع ما يكفن به لا- خصوص ما يلف به الجسد فلا- منافات بين الاخبار.

أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الْكَافُورُ هُوَ الْحَنُوطُ. (١)

١٣- حديث

١٣- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ صَالِحِ بْنِ السُّنْدِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ سِرْحَانَ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِي فِي كَفْنِ أَبِي عُبَيْدَةَ الْحَدَّاءِ إِنَّمَا الْحَنُوطُ الْكَافُورُ وَ لَكِنْ أَذْهَبَ فَاصْنَعْ كَمَا يَصْنَعُ النَّاسُ (٢).

١٤- حديث

١٤- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ سِرْحَانَ قَالَ: مَاتَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْحَدَّاءُ وَ أَنَا بِالْمَدِينَةِ فَأَرْسَلْتُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِدِينَارٍ وَ قَالَ اشْتَرِ بِهِذَا حَنُوطًا وَ اعْلَمْ أَنَّ الْحَنُوطَ هُوَ الْكَافُورُ وَ لَكِنْ اصْنَعْ كَمَا يَصْنَعُ النَّاسُ قَالَ فَلَمَّا مَضَيْتُ أَتْبَعَنِي بِدِينَارٍ وَ قَالَ اشْتَرِ بِهِذَا كَافُورًا. (٣)

١٥- حديث

١٥- حُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْكِنْدِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْمِثْمِيِّ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْحَنُوطِ لِلْمَيِّتِ قَالَ اجْعَلْهُ فِي مَسَاجِدِهِ.

١٦- حديث

١٦- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ نَهَى أَنْ يُوضَعَ عَلَيَّ النَّعْشِ الْحَنُوطُ.

بَابُ تَكْفِينِ الْمَرْأَةِ

١- حديث

١- حُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْكِنْدِيِّ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي كَمْ تُكْفَنُ الْمَرْأَةُ قَالَ تُكْفَنُ فِي خَمْسَةِ أَثْوَابٍ أَحَدُهَا الْخِمَارُ.

ص: ١٤٦

١- يدل على حصر الحنوط في الكافور لتعريف المبتدأ باللام و ضمير الفصل فلا يجوز بالمسك و غيره. (آت)

٢- في المختلف صلى الله عليه و آله ٤٧ المشهور أنه يكره ان يجعل مع الكافور مسك و روى ابن بابويه استحبابه. و قال المجلسي - رحمه الله -: لعل روايه الاستحباب محمول على التقيه و الترك أولى.

٣- (فلما مضيت) الظاهر ان هذا دينار آخر بعثه للكافور و كان الأول للمسك تقيه. (آت)

٢- حديث

٢- عَدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا رَفَعَهُ (١) قَالَ: سَأَلْتُهُ كَيْفَ تُكْفَنُ الْمَرْأَةُ فَقَالَ كَمَا يُكْفَنُ الرَّجُلُ غَيْرَ أَنَّهَا تُشَدُّ عَلَى تَدْيِهَا خِرْقَةً تُضَمُّ التَّدَى إِلَى الصَّدْرِ وَتُشَدُّ عَلَى ظَهْرِهَا وَ يُصْنَعُ لَهَا الْقَطْنُ أَكْثَرَ مِمَّا يُصْنَعُ لِلرِّجَالِ وَ يُحْشَى الْقَبْلُ وَ الدُّبُرُ بِالْقَطْنِ وَ الْحَنُوطِ ثُمَّ تُشَدُّ عَلَيْهَا الْخِرْقَةُ شَدًّا شَدِيدًا.

٣- حديث

٣- الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْرَبَارٍ عَنْ فَصَالَةَ عَنْ قَاسِمِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: يُكْفَنُ الرَّجُلُ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ وَ الْمَرْأَةُ إِذَا كَانَتْ عَظِيمَةً فِي خَمْسَةِ دِرْعٍ وَ مِنْطَقٍ وَ خِمَارٍ وَ لِفَافَتَيْنِ (٢).

بَابُ كَرَاهِيَةِ تَجْمِيرِ الْكَفَنِ وَ تَسْخِينِ الْمَاءِ

١- حديث

١- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَا يُجَمَّرُ الْكَفَنُ.

٢- حديث

٢- عَدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَا يُسَيِّخُنُ الْمَاءَ لِلْمَيِّتِ (٣) وَ لَا يُعَجَّلُ لَهُ النَّارُ وَ لَا يُحْنَطُ بِمَشْكٍ.

٢- حديث

٢- أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكُوفِيُّ عَنِ ابْنِ جُمَيْهِورٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَنَانَ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ وَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَرِيْزٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ص لَا تُجَمَّرُوا الْأَكْفَانَ وَ لَا تَمْسَيْحُوا مَوْتَاكُمْ بِالطَّيْبِ إِلَّا بِالْكَافُورِ فَإِنَّ الْمَيِّتَ بِمَنْزِلِهِ الْمُحْرَمِ (٤).

٤- حديث

٤- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ نَهَى أَنْ تُتْبَعَ جَنَازَةٌ بِمِجْمَرَةٍ.

ص: ١٤٧

١- كذا.

٢- درع المرأة قميصها. و المنطق - بكسر الميم -: الازار. (في)

٣- قيده غير واحد من الفقهاء بعدم الضرورة فيه.

٤- أی فیما سوی الکافور. (آت)

بَابُ مَا يُسْتَحَبُّ مِنَ التِّيَابِ لِلْكَفَنِ وَمَا يُكْرَهُ

١- حديث

١- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:
أَجِيدُوا أَكْفَانَ مَوْتَاكُمْ فَإِنَّهَا زِينَتُهُمْ.

٢- حديث

٢- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرِ عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لَيْسَ مِنْ لِبَاسِكُمْ شَيْءٌ أَحْسَنَ مِنَ الْبَيَاضِ فَأَلْبِسُوهُ مَوْتَاكُمْ. (١)

٣- حديث

٣- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عَمْرٍو بْنِ عُثْمَانَ وَغَيْرِهِ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ
عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ص لَيْسَ مِنْ لِبَاسِكُمْ شَيْءٌ أَحْسَنَ مِنَ الْبَيَاضِ فَأَلْبِسُوهُ وَكَفَّنُوا فِيهِ مَوْتَاكُمْ.

٤- حديث

٤- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ قَالَ: يُسْتَحَبُّ أَنْ يَكُونَ فِي كَفْنِهِ ثَوْبٌ كَانَ يُصَلِّي فِيهِ
نَظِيفٌ فَإِنَّ ذَلِكَ (٢) يُسْتَحَبُّ أَنْ يُكْفَنَ فِيهَا كَانَ يُصَلِّي فِيهِ.

٥- حديث

٥- أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنِ ابْنِ فَضَالٍ عَنْ مَرْوَانَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ
اشْتَرَى مِنْ كِسْوَةِ الْكَعْبَةِ شَيْئًا فَقَضَى بِبَعْضِهِ حَاجَتَهُ وَبَقِيَ بَعْضُهُ فِي يَدِهِ هَلْ يَصِلُحُ بَيْعُهُ قَالَ يَبِيعُ مَا أَرَادَ وَيَهَبُ مَا لَمْ يُرِدْ وَ
يَسْتَنْفَعُ بِهِ وَيَطْلُبُ بَرَكَتَهُ قُلْتُ أَيْ كَيْفَ بِهِ الْمَيِّتُ قَالَ لَا.

ص: ١٤٨

١- يدل على كراهة تجمير الكفن كما ذكره الاصحاب قال العلامة في المختلف صلى الله عليه وآله ٤٧: قال الشيخ- رحمه الله:- يكره ان تجمر الاكفان بالعود و استدلل باجماع الفرقه و عملهم. و قال أبو جعفر ابن بابويه: حنوط الرجل و المرأة سواء غير انه يكره ان تجمر او يتبع بمجمره و لكن يجمر الكفن. و الأقرب الأول؛ ثم ذكر- رحمه الله- روايتين تدلان على الجواز و حملهما على التقية و الأحوال الترك. (آت)

٢- (فان ذلك إلخ) اشاره الى التكفين المفهوم من الكلام السابق اى التكفين يستحب فى ثوب يصلى فيه.

٦- حديث

٦- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ (١) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي هَاشِمٍ عَنْ أَبِي خَدِيجَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:

تَنَوَّقُوا فِي الْأَكْفَانِ فَإِنَّكُمْ تُتَبَعُونَ بِهَا.

٧- حديث

٧- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي هَاشِمٍ عَنْ أَبِي خَدِيجَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الْكُتَانُ كَانَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ يُكْفَنُونَ بِهِ وَالْقُطْنُ لِأُمَّةِ مُحَمَّدٍ ص.

٨- حديث

٨- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَوَّلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ إِنِّي كَفَّنْتُ أَبِي فِي ثَوْبَيْنِ شَطَوَيْنِ (٢) كَانَ يُحْرَمُ فِيهِمَا وَفِي قَمِيصٍ مِنْ قُمُصِهِ وَعِمَامَةٍ كَانَتْ لِعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَفِي بُرْدٍ اشْتَرَيْتُهُ بِأَرْبَعِينَ دِينَارًا لَوْ كَانَ الْيَوْمَ لَسَاوَى أَرْبَعِمِائَةٍ دِينَارًا.

٩- حديث

٩- سَهْلُ بْنُ زِيَادٍ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ عَمَّنْ رَوَاهُ عَنْ أَبِي مَرْيَمَ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَفَّنَ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ بِبُرْدٍ أَحْمَرَ حَبْرَهُ وَأَنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ كَفَّنَ سَهْلَ بْنَ حُنَيْفٍ بِبُرْدٍ أَحْمَرَ حَبْرَهُ (٣).

١٠- حديث

١٠- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَمْرٍو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصَدِّقِ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ عَمَّارِ بْنِ مُوسَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الْكَفْنُ يَكُونُ بُرْدًا فَإِنْ لَمْ يَكُنْ بُرْدًا فَجَاعِلُهُ كُلَّهُ قُطْنًا فَإِنْ لَمْ تَجِدْ عِمَامَةَ قُطْنٍ فَاجْعَلِ الْعِمَامَةَ سَابِرِيًّا (٤).

١١- حديث

١١- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنِ الْوَشَاءِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُخْتَارِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَمَا يُكْفَنُ الْمَيِّتُ بِالسَّوَادِ.

١٢- حديث

١٢- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ رَاشِدٍ (

- ١- فى أكثر النسخ [محمّد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن محمد بن عيسى، عن محمد بن الحسين] و لعله تصحيح كما أشار إليه المجلسى - رحمه الله-
- ٢- شطا- بالفتح و القصر-: بليده بمصر على ثلاثه أميال من دمياط على صفة البحر الملح ينسب إليه الثياب الشطويّة. (المراصد)
- ٣- يدل على استحباب كون البرد أحمر. (آت)
- ٤- السابرى: ثوب رقيق. (القاموس)

قَالَ: سَأَلْتُهُ (١) عَنْ ثِيَابٍ تُعْمَلُ بِالْبُضْرَةِ عَلَى عَمَلِ الْعَصْبِ الْيَمَانِيِّ (٢) مِنْ قَزٍّ وَ قُطْنٍ هَلْ يَصْلُحُ أَنْ يُكْفَنَ فِيهَا الْمَوْتَى قَالَ إِذَا كَانَ الْقُطْنُ أَكْثَرَ مِنَ الْقَزِّ فَلَا بَأْسَ.

بَابُ حَدِّ الْمَاءِ الَّذِي يُغَسَّلُ بِهِ الْمَيِّتُ وَ الْكَافُورِ

١- حديث

١- عَمَدَةُ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي نَصِيرٍ عَنْ فُضَيْلِ بْنِ سَيِّكْرَةَ (٣) قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ جُعِلَتْ فِدَاكَ هَلْ لِلْمَاءِ حَدٌّ مَحْدُودٌ قَالَ إِنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَالَ لِعَلِّي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ إِذَا أَنَا مِتُّ فَاسْتَقِ لِي سِتًّا قَرِيبًا مِنْ مَاءٍ بَثْرٍ غَرَسٍ (٤)

فَغَسَّلْنِي وَ كَفَّنِي وَ حَطَّنِي فَإِذَا فَرَعْتَ مِنْ غُسْلِي وَ كَفْنِي وَ تَحْنِيطِي فَخُذْ بِمَجَامِعِ كَفْنِي وَ أَجْلِسْنِي ثُمَّ سَلِّبْنِي عَمَّا شِئْتُمْ فَوَ اللَّهُ لَا تَسْأَلُنِي عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أَجَبْتُكَ فِيهِ.

٢- حديث

٢- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَفْصِ بْنِ الْبُخْتَرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ لِعَلِّي يَا عَلِيُّ إِذَا أَنَا مِتُّ فَغَسِّلْنِي بِسَبْعِ قَرِيبٍ مِنْ بَثْرٍ غَرَسٍ. (٥)

٣- حديث

٣- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ كَتَبَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ إِلَى أَبِي مُحَمَّدٍ ع فِي الْمَاءِ الَّذِي (

ص: ١٥٠

١- كَذَا مضمرا. و الحسين بن راشد أو الحسن بن راشد على ما في بعض النسخ من أصحاب أبي عبد الله عليه السلام و قد ادرك الكاظم عليه السلام.

٢- العصب ضرب من برد اليمن سمي بذلك لأنه يصنع من العصب و هو نبت باليمن. (آت من التذكرة)

٣- (سكره) بضم السين المهملة و فتح الكاف المشددة و الراء المهملة و الهاء. على ما في القاموس. و قد مر هذا الحديث في المجلد الأول صلى الله عليه و آلِهِ ٢٩٦ عن العده عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن فضيل سكره. و في كتب الرجال (فضيل بن سكره).

٤- - بفتح الغين المعجمه و سكون الراء و السين المهملة- بثر بالمدينة.

٥- الظاهر أن السبع تصحيف فان أكثر الروايات وردت بالست و يمكن أن يكون احدهما موافقه لروايات المخالفين تقيه. (آت)

يُغَسَّلُ بِهِ الْمَيِّتُ كَمَا حُدِّثَهُ فَوَقَّعَ عَلَيْهِ السَّلَامَ حَيْدُ غُسْلِ الْمَيِّتِ يُغَسَّلُ حَتَّى يَطْهَرَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ قَالَ وَكَتَبَ إِلَيْهِ هَلْ يَجُوزُ أَنْ يُغَسَّلَ الْمَيِّتُ وَمِائَةٌ الَّتِي يُصَبُّ عَلَيْهِ يَدْخُلُ إِلَى بَيْتِ كَنْيَفٍ أَوْ الرَّحْلِ يَتَوَضَّأُ وَضُوءَ الصَّلَاةِ أَنْ يُصَبَّ مِائَةٌ وَضُوءِهِ فِي كَنْيَفٍ فَوَقَّعَ عَلَيْهِ السَّلَامَ يَكُونُ ذَلِكَ فِي بَلَالِيحٍ (١).

٤- حديث

٤- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ رَفَعَهُ (٢) قَالَ: السُّنَّةُ فِي الْحَنُوطِ ثَلَاثَةٌ عَشَرَ دَرَهْمًا وَثُلُثُ أَكْثَرُهُ وَقَالَ إِنَّ جَبْرِئِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَزَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِحَنُوطٍ وَكَانَ وَزْنُهُ أَرْبَعِينَ دَرَهْمًا فَقَسَمَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ثَلَاثَةَ أَجْزَاءٍ جُزْءٌ لَهُ وَجُزْءٌ لِعَلِيِّ وَجُزْءٌ لِفَاطِمَةَ ع.

٥- حديث

٥- عِدَّةٌ مِنْ أَضْيَحَانَنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَقَلُّ مَا يُجْزَى مِنَ الْكَافُورِ لِلْمَيِّتِ مِثْقَالٌ.

- وَفِي رِوَايَةِ الْكَاهِلِيِّ وَحُسَيْنِ بْنِ الْمُخْتَارِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الْقَصْدُ مِنْ ذَلِكَ أَرْبَعَةُ مَنَاقِيلَ

(٣)

بَابُ الْجَرِيدَةِ

١- حديث

١- أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ وَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ جَمِيعًا عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنِ ابْنِ مُشِيكَانَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ زِيَادِ الصَّقَلِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: يُوضَعُ لِلْمَيِّتِ جَرِيدَتَانِ وَاحِدَةٌ فِي الْيَمِينِ وَ الْأُخْرَى فِي الْأَيْسَرِ قَالَ قَالَ الْجَرِيدَةُ تَنْفَعُ الْمُؤْمِنَ وَ الْكَافِرَ (٤).

ص: ١٥١

١- جمع البالوعة و المشهور كراهه ارسال ماء الغسل في الكنيف الذي يجري إليه البول و الغائط و جواز ارساله الى البالوعة تجري فيه فضلات الماء و ان كانت نجسه و يستحب أن يحفر له حفيره مختصه به و يمكن حمل الخبر عليه لكنه بعيد. (آت)
٢- كذا.

٣- المشهور انه يكفي مسمى الكافور و هذه الأخبار محمولة على مراتب الفضل.

٤- و الأصل في موضع الجريدة ما نقله المفيد- رحمه الله- في المقنعه أن الله تعالى لما أهبط آدم عليه السلام من الجنة إلى الأرض استوحش فسأل الله تعالى أن يؤنسه بشيء من اشجار الجنة (بقية الحاشية في الصفحة الآتية)

٢- حديث

٢- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَزِيْعٍ عَنْ حَنَانِ بْنِ سَدِيدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ إِدَةَ الْمَكِّيِّ قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ يَسْأَلُهُ (١) عَنِ التَّخْضِيرِ فَقَالَ إِنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ هَلَكَ فَأَوْذِنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِمَوْتِهِ فَقَالَ لِمَنْ يَلِيهِ مِنْ قَرَائِبِهِ خَضُّرُوا صَاحِبَكُمْ فَمَا أَقَلَّ الْمُخَضَّرِينَ قَالَ وَمَا التَّخْضِيرُ قَالَ جَرِيدَةٌ خَضُرَاءُ تُوَضَّعُ مِنْ أَصْلِ الْيَدَيْنِ إِلَى التَّرْقُوهِ. (٢)

٣- حديث

٣- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ رَجُلٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: تُوَخِّدُ جَرِيدَةً رَطْبَةً قَدْرَ ذِرَاعٍ فَتُوَضَّعُ وَأَشَارَ بِيَدِهِ مِنْ عِنْدِ تَرْقُوتِهِ إِلَى يَدِهِ تَلْفٌ مَعَ ثِيَابِهِ قَالَ وَقَالَ الرَّجُلُ لَقِيْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدُ فَسَأَلْتُهُ عَنْهُ فَقَالَ نَعَمْ قَدْ حَدَّثْتُ بِهِ يَحْيَى بْنَ عَبْدِ اللَّهِ.

٤- حديث

٤- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيْزِ بْنِ زُرَّارَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَرَأَيْتَ الْمَيِّتَ إِذَا مَاتَ لِمَ تُجْعَلُ مَعَهُ الْجَرِيدَةُ قَالَ يَتَجَفَّى عَنْهُ الْعَذَابُ وَالْحِسَابُ مَا دَامَ الْعُودُ رَطْبًا قَالَ وَالْعَذَابُ كُلُّهُ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ قَدْرَ مَا يُدْخَلُ الْقَبْرَ وَيَرْجِعُ الْقَوْمُ وَإِنَّمَا جُعِلَتِ السَّعْفَتَانِ لِذَلِكَ فَلَا يُصِيبُهُ عَذَابٌ وَلَا حِسَابٌ بَعْدَ جُفُوفِهِمَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

٥- حديث

٥- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ قَالَ قَالَ:.

ص: ١٥٢

١- رواه الصدوق في الفقيه صلى الله عليه وآله ٣٦ عن يحيى بن عباده المكي انه قال: سمعت سفیان الثوري يسأل أبا جعفر عليه السلام عن التخضير .. الخ
٢- الترقوه: العظم الذي في اعلى الصدر بين ثغره النحر و العاتق.

إِنَّ الْجَرِيدَةَ قَدْرٌ شَبْرٌ تُوَضَعُ وَاحِدَةً مِنْ عِنْدِ التَّرْقُوهِ إِلَى مَا بَلَغَتْ مِمَّا يَلِي الْجِلْدَ وَالْأُخْرَى فِي الْأَيْسَرِ مِنْ عِنْدِ التَّرْقُوهِ إِلَى مَا بَلَغَتْ مِنْ فَوْقِ الْقَمِيصِ.

٦- حديث

٦- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي نَصِيرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَمَاعَةَ عَنْ فُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: تُوَضَعُ لِمَيْتِ جَرِيدَتَانِ وَاحِدَةٌ فِي الْأَيْمَنِ وَالْأُخْرَى فِي الْأَيْسَرِ.

٧- حديث

٧- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ حَرِيْزٍ وَفُضَيْلٍ وَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قِيلَ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِأَيِّ شَيْءٍ تُوَضَعُ مَعَ الْمَيْتِ الْجَرِيدَةُ قَالَ إِنَّهُ يَتَجَافَى عَنْهُ الْعَذَابُ مَا دَامَتْ رَطْبَةً.

٨- حديث

٨- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ رَفَعَهُ (١) قَالَ: قِيلَ لَهُ جُعِلَتْ فِدَاكَ رَبِّمَا حَضَرَ رَنِي مَنْ أَخَافُهُ فَلَا يُمَكِّنُ وَضَعُ الْجَرِيدَةِ عَلَيَّ مَا رَوَيْنَا قَالَ أَدْخَلَهَا حَيْثُ مَا أُمَكِّنُ.

٩- حديث

٩- حُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ الْكِنْدِيِّ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:

سَأَلْتُهُ عَنِ الْجَرِيدَةِ تُوَضَعُ فِي الْقَبْرِ قَالَ لَا بَأْسَ. (٢)

١٠- حديث

١٠- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِنَا قَالُوا قُلْنَا لَهُ (١) جُعِلْنَا فِدَاكَ إِنْ لَمْ نَقْدِرْ عَلَيَّ الْجَرِيدَةَ فَقَالَ عُوْدَ السُّدْرِ قِيلَ فَإِنْ لَمْ نَقْدِرْ عَلَيَّ السُّدْرَ فَقَالَ عُوْدَ الْخِلَافِ (٢).

١١- حديث

١١- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ الْقَاسَانِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ ر.

ص: ١٥٣

١- كذا.

٢- ظاهره تحقق السنه بمطلق الوضع في القبر و يمكن حمله على حال التقيه. (آت)

٣- الخلف- ككتاب- و شده لحن صنف من الصفصاف. (القاموس) و يقال له بالفارسيه: (بيد) و المشهور تقديم النخل على غيرها ثم السدر ثم الخلف و فى الخلف صلى الله عليه و آله ١٠٧ (يستحب أن يوضع مع الميت الجريدتان خضراوان من النخل او غيرها من الاشجار. و قال ابن إدريس: و يترك معه جريدتين رطبتين من النخل إن وجدا و من الشجر الرطب و يكتب عليهما ما كتب على الاكفان و يضع إحداهما من ترقوته اليمنى و يلصقها لجلده و الأخرى من الجانب الايسر بين القميصين و الازار و قدم المفيد الخلف على السدر. و قيل: بعد السدر لا ترتيب بين سائر الاشجار.

بِمَالٍ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَيْهِ يَسْأَلُهُ (١) عَنِ الْجَرِيدَةِ إِذَا لَمْ نَجِدْ نَجْعِلُ بِدَلَّهَا غَيْرَهَا فِي مَوْضِعٍ لَمَا يُمَكِّنُ النَّخْلُ فَكَتَبَ يَجُوزُ إِذَا أَعْوَزَتْ الْجَرِيدَةُ (٢) وَالْجَرِيدَةُ أَفْضَلُ وَبِهِ جَاءَتْ الرَّوَايَةُ.

١٢- حديث

١٢- وَرَوَى عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى قَالَ: يُجْعَلُ بِدَلَّهَا عُوْدُ الرُّمَّانِ.

١٣- حديث

١٣- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ جَمِيلٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ (٣) عَنِ الْجَرِيدَةِ تَوْضِعُ مِنْ دُونَ الشَّيْبِ أَوْ مِنْ فَوْقِهَا قَالَ فَوْقَ الْقَمِيصِ وَدُونَ الْخَاصِرَةِ فَسَأَلْتُهُ مِنْ أَيِّ جَانِبٍ فَقَالَ مِنَ الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ.

بَابُ الْمَيْتِ يَمُوتُ وَهُوَ جُنْبٌ أَوْ حَائِضٌ أَوْ نَفْسَاءٌ

١- حديث

١- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى عَنْ حَرِيْزٍ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ: قُلْتُ لَهُ (٢) مَيَاتٌ مَيِّتٌ وَهُوَ جُنْبٌ كَيْفَ يُغَسَّلُ وَمَا يُجْزِيهِ مِنَ الْمَاءِ فَقَالَ يُغَسَّلُ غُسْلًا وَاحِدًا يُجْزِي ذَلِكَ عَنْهُ لِجَنَابَتِهِ وَلِغَسْلِ الْمَيِّتِ لِأَنَّهُمَا حُرْمَتَانِ اجْتَمَعَتَا فِي حُرْمَةٍ وَاحِدَةٍ (٣).

٢- حديث

٢- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصَيْدِ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ عَمَّارِ بْنِ مُوسَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْمَرْأَةِ إِذَا مَيَاتَتْ فِي نَفْسَاءِهَا كَيْفَ تُغَسَّلُ قَالَ مِثْلَ غُسْلِ الطَّاهِرَةِ وَكَذَلِكَ الْحَائِضُ وَكَذَلِكَ الْجُنْبُ إِنَّمَا يُغَسَّلُ غُسْلًا وَاحِدًا فَقَطُّ.

٣- حديث

٣- سَهْلُ بْنُ زِيَادٍ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ (٤) فِي الْمَرْأَةِ إِذَا مَيَاتَتْ نَفْسَاءً وَكَثُرَ دَمُهَا أُدْخِلَتْ إِلَى السُّرَّةِ فِي الْأَدَمِ أَوْ مِثْلِ الْأَدَمِ نَظِيفٍ ثُمَّ تُكْفَنُ بَعْدَ ذَلِكَ..

ص: ١٥٤

١- اعوزته الشيء إذا احتاج إليه فلم يقدر عليه وقوله: (به جاءت الرواية) يعني عن رسول الله صلى الله عليه وآله. (في)

٢- كذا مضمرًا.

٣- في المنتهى ج ١ صلى الله عليه وآله ٤٣٢: الحائض والجنب إذا ماتا غسلًا كغيرهما من الأموات مره واحده واستدل -ره- بالإجماع وقال: وقد اجمع عليه أهل العلم إلا الحسن البصرى فإنه أوجب غسلين. وقال المجلسي - رحمه الله - الظاهر من الخبر تداخل الغسلين لا سقوط غسل الجنابه وكلام الاصحاح. مجمل بل ظاهر الاكثر سقوط غسل الجنابه.

٤- فى الفقيه صلى الله عليه و آله ٣٨ رواه عن الصادق عليه السلام و فى التهذيب ج ١ صلى الله عليه و آله ٩٣ رواه مضمرا ايضا.

بَابُ الْمَرْأَةِ تَمُوتُ وَفِي بَطْنِهَا وَلَدٌ يَتَحَرَّكُ

١- حديث

١- حُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَمَاعَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَقْطِينٍ قَالَ: سَأَلْتُ الْعَبِيدَ الصَّالِحَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْمَرْأَةِ تَمُوتُ وَوَلَدُهَا فِي بَطْنِهَا قَالَ يُشَقُّ بَطْنُهَا وَيُخْرَجُ وَلَدُهَا.

٢- حديث

٢- سَيِّهْلُ بْنُ زِيَادٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي عَبِيدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْمَرْأَةِ تَمُوتُ وَ يَتَحَرَّكُ الْوَلَدُ فِي بَطْنِهَا أَيْشَقُّ بَطْنُهَا وَيُسْتَخْرَجُ وَلَدُهَا قَالَ نَعَمْ.

- وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ زَادَ فِيهِ يُخْرَجُ الْوَلَدُ وَيَخَاطُ بَطْنُهَا (١)

٣- حديث

٣- عَمَدَةُ بْنُ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ وَهْبٍ عَنْ أَبِي عَبِيدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع إِذَا مَاتَتِ الْمَرْأَةُ وَفِي بَطْنِهَا وَلَدٌ يَتَحَرَّكُ شَقَّ بَطْنُهَا وَيُخْرَجُ الْوَلَدُ وَقَالَ فِي الْمَرْأَةِ تَمُوتُ فِي بَطْنِهَا الْوَلَدُ فَيَتَخَوَّفُ عَلَيْهَا قَالَ لَا بَأْسَ أَنْ يَدْخُلَ الرَّجُلُ يَدَهُ فَيَقْطَعَهُ وَيُخْرِجَهُ (٢).

بَابُ كَرَاهِيَةِ أَنْ يَقَصَّ مِنَ الْمَيْتِ ظَفْرٌ أَوْ شَعْرٌ

١- حديث

١- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِي عَبِيدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَا يُمَسُّ مِنَ الْمَيْتِ شَعْرٌ وَلَا ظَفْرٌ وَإِنْ سَقَطَ مِنْهُ شَيْءٌ فَاجْعَلْهُ فِي كَفْنِهِ. (٣) هـ.

ص: ١٥٥

١- المشهور وجوب شق الجوف و اخراج الولد و اطلاق الروايات يقتضى عدم الفرق فى الجانب بين الايمن و الايسر و قيده الشيخان فى المقنعه و النهايه و ابن بابويه بالايسر لكن وجدناه فى الفقه الرضوى و الصدوق ذكر عبارته بعينها و تبعهما الشيخان. و اما خياطه المحل فقد نص عليه المفيد فى المقنعه و الشيخ فى المبسوط و أتباعهما و ردهما المحقق فى المعبر بالقطع و هو حسن لكن الخياطه أولى و أحوط. (آت). أقول: سيأتى الباب و الحديثان أيضا بادننى اختلاف.

٢- حمل على ما إذا لم توجد امرأه تحسن ذلك. (آت)

٣- قال شيخنا البهائى فى الحبل المتين صلى الله عليه و آله ٦٢: ما تضمنه من النهى عن مس شعر الميت و ظفره محمول عند الاكثر على الكراهه.

٢- حديث

٢- عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ غِيَاثٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كَرِهَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنْ تُحْلَقَ عَانَةُ الْمَيِّتِ إِذَا غُسِّلَ أَوْ يُقْلَمَ لَهُ ظُفْرٌ أَوْ يُجَزَّ لَهُ شَعْرٌ.

٣- حديث

٣- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِهْرَمٍ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كَرِهَ أَنْ يُقَصَّ مِنَ الْمَيِّتِ ظُفْرٌ أَوْ يُقَصَّ لَهُ شَعْرٌ أَوْ تُحْلَقَ لَهُ عَانَةٌ أَوْ يُعَمَّصَ لَهُ مَفْصِلٌ (١).

٤- حديث

٤- حُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْكِنْدِيِّ عَنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْمِثْمِيِّ عَنِ أَبَانَ بْنِ عُمَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْمَيِّتِ يَكُونُ عَلَيْهِ الشَّعْرُ فَيُحْلَقُ عَنْهُ أَوْ يُقْلَمُ قَالَ لَا يُمَسُّ مِنْهُ شَيْءٌ إِغْسِلُهُ وَادْفِنُهُ.

بَابُ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْمَيِّتِ بَعْدَ أَنْ يُغَسَّلَ

١- حديث

١- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى الْكَاهِلِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا خَرَجَ مِنْ مَنَخْرِ الْمَيِّتِ الدَّمُ أَوْ الشَّيْءُ بَعْدَ الْغُسْلِ وَ أَصَابَ الْعِمَامَةَ أَوْ الْكَفْنَ قَرِّضْهُ بِالْمِقْرَاضِ. (٢)

٢- حديث

٢- عَنْهُ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ رَفَعَهُ قَالَ: إِذَا غُسِّلَ الْمَيِّتُ ثُمَّ أُحْدِثَ بَعْدَ الْغُسْلِ فَإِنَّهُ يُغَسَّلُ الْحَدِيثُ وَ لَا يُعَادُ الْغُسْلُ.

٣- حديث

٣- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا خَرَجَ مِنَ الْمَيِّتِ شَيْءٌ بَعْدَ مَا يُكْفَنُ فَأَصَابَ الْكَفْنَ قَرِّضْ مِنْهُ.

ص: ١٥٦

١- نقل في المعتبر على استحباب تليين الأصابع قبل الغسل الإجماع و قيل بالمنع لهذا الخبر و نزله الشيخ على ما بعد الغسل و يمكن حمله على ما إذا كان بعنف. (آت)

٢- قال الصدوقان و أكثر الأصحاب: وجب غسلها ما لم يطرح في القبر و قرضها بعده و هو حسن و نقل عن الشيخ انه اطلق وجوب قرض المحل كما هو ظاهر هذا الخبر و لا يعد القول بالتخيير قبل الدفن و تعيين القرض بعده. (آت)

بَابُ الرَّجُلِ يُغَسِّلُ الْمَرْأَةَ وَالْمَرْأَةُ تُغَسِّلُ الرَّجُلَ

١- حديث

١- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الرَّجُلِ يَمُوتُ وَ لَيْسَ عِنْدَهُ مَنْ يُغَسِّلُهُ إِلَّا النِّسَاءُ فَقَالَ تُغَسَّلُ امْرَأَتُهُ أَوْ ذَاتُ قَرَابَةٍ إِنْ كَانَتْ لَهُ وَ تَصُبُّ النِّسَاءُ عَلَيْهِ الْمَاءَ صَبًّا وَ فِي الْمَرْأَةِ إِذَا مَاتَتْ يُدْخِلُ زَوْجُهَا يَدَهُ تَحْتَ قَمِيصِهَا فَيَغَسِّلُهَا.

٢- حديث

٢- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَصَّالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامَ عَنِ الرَّجُلِ أَيْضِلُّحُ لَهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى امْرَأَتِهِ حِينَ تَمُوتُ أَوْ يُغَسِّلَهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ (١) عِنْدَهَا مَنْ يُغَسِّلُهَا وَ عَنِ الْمَرْأَةِ هَلْ تَنْظُرُ إِلَى مِثْلِ ذَلِكَ مِنْ زَوْجِهَا حِينَ يَمُوتُ فَقَالَ لَا بَأْسَ بِذَلِكَ إِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ أَهْلُ الْمَرْأَةِ كَرَاهَةً أَنْ يَنْظُرَ زَوْجُهَا إِلَى شَيْءٍ يَكْرَهُونَهُ مِنْهَا.

٣- حديث

٣- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ صَفْوَانَ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يُغَسِّلُ امْرَأَتَهُ قَالَ نَعَمْ مِنْ وَرَاءِ الثُّوبِ.

٤- حديث

٤- حُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ الْكِنْدِيِّ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامَ عَنِ الرَّجُلِ يَمُوتُ وَ لَيْسَ عِنْدَهُ مَنْ يُغَسِّلُهُ إِلَّا النِّسَاءُ هَلْ تُغَسَّلُ النِّسَاءُ فَقَالَ تُغَسَّلُ امْرَأَتُهُ أَوْ ذَاتُ مَحْرَمِهِ وَ تَصُبُّ عَلَيْهِ النِّسَاءُ الْمَاءَ صَبًّا مِنْ فَوْقِ الثِّيَابِ (٢).

٥- حديث

٥- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ النَّعْمَانِ عَنِ دَاوُدَ بْنِ فَوْقِدٍ قَالَ: سَمِعْتُ صَاحِبًا لَنَا يَسْأَلُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامَ عَنِ الْمَرْأَةِ تَمُوتُ مَعَ رِجَالٍ لَيْسَ فِيهِمْ ذُو مَحْرَمٍ (ت)

ص: ١٥٧

١- التقييد للغسل أو للنظر أيضا. (آت)

٢- يمكن أن يكون ذلك للنساء الاجانب اللاتي يصبين الماء لا المحارم و هذا وجه جمع بين الاخبار فلا تغفل. (آت)

هَلْ يُغَسِّلُونَهَا وَ عَلَيْهَا ثِيَابُهَا قَالَ إِذَا يُدْخَلُ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ (١) وَ لَكِنْ يُغَسِّلُونَ كَفَّيْهَا.

٦- حديث

٦- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُمَانَ عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ:

سَأَلْتُهُ (٢) عَنِ الْمَرْأَةِ إِذَا مَاتَتْ فَقَالَ يُدْخَلُ زَوْجُهَا يَدُهُ تَحْتَ قَمِيصِهَا إِلَى الْمَرَافِقِ (٣).

٧- حديث

٧- عَدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَضِيرٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ سَرْحَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي الرَّجُلِ يَمُوتُ فِي السَّفَرِ أَوْ فِي أَرْضٍ لَيْسَ مَعَهُ فِيهَا إِلَّا النِّسَاءُ قَالَ يُدْفَنُ وَ لَا يُغَسَّلُ وَ قَالَ فِي الْمَرْأَةِ تَكُونُ مَعَ الرَّجَالِ بِتِلْكَ الْمَنْزِلَةِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَعَهَا زَوْجُهَا فَإِنْ كَانَ مَعَهَا زَوْجُهَا فَلْيُغَسَّلْهَا مِنْ فَوْقِ الدَّرْعِ وَ يَسْبُكُ عَلَيْهَا الْمَاءَ سَبْكَاً وَ تُغَسَّلُ امْرَأَتُهُ إِذَا مَاتَ وَ الْمَرْأَةُ لَيْسَتْ مِثْلَ الرَّجُلِ الْمَرْأَةُ أَسْوَأُ مَنْظَرًا حِينَ تَمُوتُ.

٨- حديث

٨- أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ وَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ جَمِيعاً عَنْ صَيْفَوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يَخْرُجُ فِي السَّفَرِ وَ مَعَهُ امْرَأَتُهُ يُغَسِّلُهَا قَالَ نَعَمْ وَ أُمُّهُ وَ أُخْتُهُ وَ نَحْوُ هَذَا يُلْقَى عَلَى عَوْرَتِهَا خِرْقَةٌ.

٩- حديث

٩- عَدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ فَرْقَدٍ قَالَ: سَمِعْتُ صَاحِبًا لَنَا يَسْأَلُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْمَرْأَةِ تَمُوتُ مَعَ رِجَالٍ لَيْسَ مَعَهُمْ ذُو مَحْرَمٍ هَلْ يُغَسِّلُونَهَا وَ عَلَيْهَا ثِيَابُهَا فَقَالَ إِذَا يُدْخَلُ عَلَيْهِمْ (١) وَ لَكِنْ يُغَسِّلُونَ كَفَّيْهَا.

١٠- حديث

١٠- سَهْلُ بْنُ زِيَادٍ عَنْ ابْنِ مَخْبُوبٍ عَنْ ابْنِ رِثَابٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي الْمَرْأَةِ إِذَا مَاتَتْ وَ لَيْسَ مَعَهَا امْرَأَةٌ تُغَسِّلُهَا قَالَ يُدْخَلُ زَوْجُهَا يَدُهُ تَحْتَ قَمِيصِهَا فَيُغَسِّلُهَا إِلَى الْمَرَافِقِ.

١١- حديث

١١- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَادِ بْنِ عَيْسَى عَنْ حَرِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ .

- ١- أى يعاب، و الدخل - بالتحريك-: العيب و الضمير فى عليهم يعود إلى أقارب المرأه لدلاله ذكرها (عليهم) قاله المجلسى - رحمه الله عليه - نقلا عن الشيخ - رحمه الله - فى مشرق الشمسين.
- ٢- كذا.
- ٣- المرافق هى العورتان و ما بينهما. كذا فى المرآه نقلا من مشرق الشمسين.

مُسْلِمٌ قَالَ: سَأَلْتُهُ (١) عَنِ الرَّجُلِ يُغَسِّلُ امْرَأَتَهُ قَالَ نَعَمْ إِنَّمَا يَمْنَعُهَا أَهْلُهَا تَعَضُّبًا.

١٢- حديث

١٢- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصَدِّقِ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ عَمَّارِ بْنِ مُوسَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الرَّجُلِ الْمُسْلِمِ يَمُوتُ فِي السَّفَرِ وَ لَيْسَ مَعَهُ رَجُلٌ مُسْلِمٌ وَ مَعَهُ رِجَالٌ نَصَارَى وَ مَعَهُ عَمَّتُهُ وَ خَالَتُهُ مُسْلِمَتَانِ كَيْفَ يُضَيِّعُ فِي غَسَلِهِ قَالَ تُغَسِّلُهُ عَمَّتُهُ وَ خَالَتُهُ فِي قَمِيصِهِ وَ لَا تَقْرُبُهُ النَّصَارَى وَ عَنِ الْمَرْأَةِ تَمُوتُ فِي السَّفَرِ وَ لَيْسَ مَعَهَا امْرَأَةٌ مُسْلِمَةٌ وَ مَعَهَا نِسَاءٌ نَصَارَى وَ عَمَّتُهَا وَ خَالَتُهَا مُسْلِمَتَانِ قَالَ يُغَسِّلَانِهَا وَ لَا تَقْرُبُهَا النَّصِيرَانِيَّةُ كَمَا كَانَتِ الْمُسْلِمَةُ تُغَسِّلُهَا غَيْرَ أَنَّهُ يَكُونُ عَلَيْهَا دِرْعٌ فَيَصَّبُ الْمَاءَ مِنْ فَوْقِ الدَّرْعِ قُلْتُ فَإِنْ مَاتَ رَجُلٌ مُسْلِمٌ وَ لَيْسَ مَعَهُ رَجُلٌ مُسْلِمٌ وَ لَا امْرَأَةٌ مُسْلِمَةٌ مِنْ ذِي قَرَابَتِهِ وَ مَعَهُ رِجَالٌ نَصَارَى وَ نِسَاءٌ مُسْلِمَاتٌ لَيْسَ بَيْنَهُنَّ وَ بَيْنَهُنَّ قَرَابَةٌ قَالَ يَغْتَسِلُ النَّصِيرَانِيُّ ثُمَّ يُغَسِّلُهُ فَقَدْ اضْطَرَّ وَ عَنِ الْمَرْأَةِ الْمُسْلِمَةِ تَمُوتُ وَ لَيْسَ مَعَهَا امْرَأَةٌ مُسْلِمَةٌ وَ لَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ مِنْ ذَوِي قَرَابَتِهَا وَ مَعَهَا نَصِيرَانِيَّةٌ وَ رِجَالٌ مُسْلِمُونَ لَيْسَ بَيْنَهُمْ وَ بَيْنَهُمْ قَرَابَةٌ قَالَ تَغْتَسِلُ النَّصِيرَانِيَّةُ ثُمَّ تَغَسِّلُهَا وَ عَنِ النَّصْرَانِيِّ يَكُونُ فِي السَّفَرِ وَ هُوَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ فَيَمُوتُ قَالَ لَا يُغَسِّلُهُ مُسْلِمٌ وَ لَا كَرَامَةٌ وَ لَا يَدْفِنُهُ وَ لَا يَقُومُ عَلَى قَبْرِهِ.

١٣- حديث

١٣- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ مُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ غَسَلَ فَاطِمَةَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ ذَاكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَأَنَّكَ اسْتَفْطَعْتَ ذَلِكَ (٢) مِنْ قَوْلِهِ فَقَالَ لِي كَأَنَّكَ ضِغْتٌ مِمَّا أَخْبَرْتُكَ فَقُلْتُ قَدْ كَانَ ذَلِكَ جُعِلْتُ فِدَاكَ فَقَالَ لِي لَا تَضَيِّقَنَّ فَإِنَّهَا صَدِيقَةٌ لَمْ يَكُنْ يُغَسِّلُهَا إِلَّا صَدِيقٌ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمْ يُغَسِّلْهَا إِلَّا عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ فَمَا تَقُولُ فِي الْمَرْأَةِ تَكُونُ فِي السَّفَرِ مَعَ الرِّجَالِ لَيْسَ لَهَا مَعَهُمْ ذُو مَحْرَمٍ وَ لَا مَعَهُمْ امْرَأَةٌ فَتَمُوتُ الْمَرْأَةُ مَا يُضَيِّعُ بِهَا قَالَ يُغَسَّلُ مِنْهَا مَا أَوْجَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ التَّيْمُمَ وَ لَا تَمَسُّ وَ لَا يُكْشَفُ شَيْءٌ مِنْ مَحَاسِنِهَا الَّذِي أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِسِتْرِهِ قُلْتُ كَيْفَ يُضَيِّعُ بِهَا قَالَ يُغَسَّلُ بَطْنُ كَفَّيْهَا وَ وَجْهَهَا وَ يُغَسَّلُ ظَهْرُ كَفَّيْهَا.

ص: ١٥٩

١- كذا.

٢- من استفطعه أى وجده فطيعا. و فى بعض النسخ [فكأنما] موضع (كانك).

١- حديث

١- أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنِ ابْنِ فَضَالٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ عَنِ ابْنِ النَّمَيْرِ مَوْلَى الْحَارِثِ بْنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَدِّثْنِي عَنِ الصَّبِيِّ إِلَى كَمْ تُغَسَّلُهُ النِّسَاءُ فَقَالَ إِلَى ثَلَاثِ سِنِينَ.

بَابُ غُسْلِ مَنْ غَسَلَ الْمَيِّتَ وَ مَنْ مَسَّهُ وَ هُوَ حَارٌّ وَ مَنْ مَسَّهُ وَ هُوَ بَارِدٌ

١- حديث

١- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ غَسَلَ مَيِّتًا فَلْيَغْتَسِلْ قُلْتُ فَإِنْ مَسَّهُ مَا دَامَ حَارًّا قَالَ فَلَا غُسْلَ عَلَيْهِ وَإِذَا بَرَدَ ثُمَّ مَسَّهُ فَلْيَغْتَسِلْ قُلْتُ فَمَنْ أَدْخَلَهُ الْقَبْرَ قَالَ لَا غُسْلَ عَلَيْهِ إِنَّمَا يَمَسُّ الثِّيَابَ.

٢- حديث

٢- أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ صَيْفَوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَحَدِهِمَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ الرَّجُلُ يُعَمِّضُ عَيْنَ الْمَيِّتِ عَلَيْهِ غُسْلٌ قَالَ إِذَا مَسَّهُ بِحَرَارَتِهِ فَلَا وَ لَكِنْ إِذَا مَسَّهُ بِعَيْدٍ مَا يَبْرُدُ فَلْيَغْتَسِلْ قُلْتُ فَالَّذِي يُغَسَّلُهُ يَغْتَسِلُ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ فَيَغْسَلُهُ ثُمَّ يُكْفِنُهُ قَبِيلَ أَنْ يَغْتَسِلَ قَالَ يُغَسَّلُهُ ثُمَّ يَغْسِلُ يَدَهُ مِنَ الْعَاتِقِ ثُمَّ يُلْبِسُهُ أَكْفَانَهُ ثُمَّ يَغْتَسِلُ قُلْتُ فَمَنْ حَمَلَهُ عَلَيْهِ غُسْلٌ قَالَ لَا قُلْتُ فَمَنْ أَدْخَلَهُ الْقَبْرَ عَلَيْهِ وَضُوءٌ قَالَ لَا إِلَّا أَنَّهُ يَتَوَضَّأُ مِنْ تُرَابِ الْقَبْرِ إِنْ شَاءَ.

٣- حديث

٣- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: يُغَسَّلُ الَّذِي غَسَلَ الْمَيِّتَ وَ إِنْ قَبَلَ إِنْسَانُ الْمَيِّتَ وَ هُوَ حَارٌّ فَلْيَسَّ عَلَيْهِ غُسْلٌ وَ لَكِنْ إِذَا مَسَّهُ وَ قَبَلَهُ وَ قَدْ بَرَدَ فَعَلَيْهِ الْغُسْلُ -

وَلَا بَأْسَ أَنْ يَمَسَّهُ بَعْدَ الْغُسْلِ وَ يُقْبَلُهُ. (١)

٤- حديث

٤- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:

سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَمَسُّ الْمَيِّتَ أَيْتَبَغَى لَهُ أَنْ يَغْتَسِلَ مِنْهَا قَالَ لَا إِنَّمَا ذَلِكَ مِنَ الْإِنْسَانِ وَخِيَدُهُ قَالَ وَ سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يُصَدِّبُ ثَوْبَهُ جَسَدَ الْمَيِّتِ فَقَالَ يَغْسِلُ مَا أَصَابَ الثَّوْبَ.

٥- حديث

٥- أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنِ الْحَجَّالِ عَنْ ثَعْلَبَةَ عَنْ مَعْمَرِ بْنِ يَحْيَى قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَنْهَى عَنِ الْغُسْلِ إِذَا دَخَلَ الْقَبْرَ.

٦- حديث

٦- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَّالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَبْلَ عُثْمَانَ بْنِ مِطْعُونٍ بَعْدَ مَوْتِهِ.

٧- حديث

٧- عَدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَجْزُوبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَّابٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الرَّجُلِ يَقَعُ طَرَفُ ثَوْبِهِ عَلَى جَسَدِ الْمَيِّتِ قَالَ إِنْ كَانَ غُسِلَ الْمَيِّتُ فَلَا تَغْسِلُ مَا أَصَابَ ثَوْبَكَ مِنْهُ وَ إِنْ كَانَ لَمْ يُغْسَلْ فَاعْسِلْ مَا أَصَابَ ثَوْبَكَ مِنْهُ.

٨- حديث

٨- سَهْلُ بْنُ زِيَادٍ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ لَهُ أَيْتَبَغَى مَنْ غَسَلَ الْمَيِّتَ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ مَنْ أَدْخَلَهُ الْقَبْرَ قَالَ لَا إِنَّمَا يَمَسُّ الثِّيَابَ.

بَابُ الْعَلَةِ فِي غُسْلِ الْمَيِّتِ غُسْلَ الْجَنَابَةِ

١- حديث

١- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الدَّيْلَمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: دَخَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ الْمَاصِرَ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ-

١- نقل العلامة- رحمه الله- في المنتهى الإجماع على أن غسل المس إنّما يجب بعد البرد وقبل الغسل. (آت)

أَخْبَرَنِي عَنِ الْمَيِّتِ لَمْ يُغَسَّلْ غُسْلَ الْجَنَابَةِ فَقَالَ لَهُ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَا أَخْبَرَكَ فَخَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ فَلَقِيَ بَعْضَ الشَّيْعَةِ فَقَالَ لَهُ الْعَجَبُ لَكُمْ يَا مَعْشَرَ الشَّيْعَةِ تَوَلَّيْتُمْ هَذَا الرَّجُلَ وَ أَطَعْتُمُوهُ وَ لَوْ دَعَاكُمْ إِلَى عِبَادَتِهِ لَأَجَبْتُمُوهُ وَ قَدْ سَأَلْتُهُ عَنْ مَسْأَلِهِ فَمَا كَانَ عِنْدَهُ فِيهَا شَيْءٌ فَلَمَّا كَانَ مِنْ قَابِلٍ دَخَلَ عَلَيْهِ أَيْضًا فَسَأَلَهُ عَنْهَا فَقَالَ لَا أَخْبَرُكَ بِهَا فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ لِرَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ انْطَلِقْ إِلَى الشَّيْعَةِ فَاصْجُبْهُمْ وَ أَظْهِرْ عِنْدَهُمْ مُؤَالَاتِكَ إِيَّاهُمْ وَ لَعْنَتِي وَ التَّبَرِّيَ مِنِّي فَإِذَا كَانَ وَقْتُ الْحَجِّ فَاتِنِي حَتَّى أُدْفَعَ إِلَيْكَ مَا تَحُجُّ بِهِ وَ سَلُّهُمْ أَنْ يُدْخِلُوكَ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ فَإِذَا صَرَتْ إِلَيْهِ فَسَأَلَهُ عَنِ الْمَيِّتِ لَمْ يُغَسَّلْ غُسْلَ الْجَنَابَةِ فَانْطَلِقَ الرَّجُلُ إِلَى الشَّيْعَةِ فَكَانَ مَعَهُمْ إِلَى وَقْتِ الْمَيْوَسِمِ فَنَظَرَ إِلَى دِينَ الْقَوْمِ فَقَبِلَهُ بِقَبُولِهِ وَ كَتَمَ ابْنُ قَيْسٍ أَمْرَهُ مَخَافَهُ أَنْ يُحْرَمَ الْحَجَّ فَلَمَّا كَانَ وَقْتُ الْحَجِّ أَتَاهُ فَأَعْطَاهُ حَجَّهَ وَ خَرَجَ فَلَمَّا صَارَ بِالْمَدِينَةِ قَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ تَخَلَّفَ فِي الْمَنْزِلِ حَتَّى نَذُكْرَكَ لَهُ وَ نَسْأَلُهُ لِيَأْذَنَ لَكَ فَلَمَّا صَارُوا إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لَهُمْ أَيْنَ صَاحِبُكُمْ مَا أَنْصَحْتُمُوهُ قَالُوا لَمْ نَعْلَمْ مَا يُوَافِقُكَ مِنْ ذَلِكَ فَأَمَرَ بَعْضَ مَنْ حَضَرَ أَنْ يَأْتِيَهُ بِهِ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لَهُ مَرْحَبًا كَيْفَ رَأَيْتَ مَا أَنْتَ فِيهِ الْيَوْمَ مِمَّا كُنْتَ فِيهِ قَبْلَ فَقَالَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ لَمْ أَكُنْ فِي شَيْءٍ فَقَالَ صِدْقٌ أَمَّا إِنْ عِبَادَتِكَ يَوْمَئِذٍ كَانَتْ أَخْفَ عَلَيْكَ مِنْ عِبَادَتِكَ الْيَوْمَ لِأَنَّ الْحَقَّ ثَقِيلٌ وَ الشَّيْطَانُ مُوَكَّلٌ بِشَيْعَتِنَا لِأَنَّ سَائِرَ النَّاسِ قَدْ كَفَوْهُ أَنْفُسَهُمْ (١) إِنِّي سَأَخْبِرُكَ بِمَا قَالَ لَكَ - ابْنُ قَيْسٍ الْمَاصِرُ قَبْلَ أَنْ تَسْأَلَنِي عَنْهُ وَ أَصَيِّرُ الْأَمْرَ فِي تَعْرِيفِهِ إِيَّاهُ إِلَيْكَ إِنْ شِئْتَ أَخْبِرْتَهُ وَ إِنْ شِئْتَ لَمْ تُخْبِرْهُ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ خَلَاقِينَ (٢) فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْلُقَ خَلْقًا أَمَرَهُمْ فَأَخَذُوا مِنَ التُّرْبَةِ الَّتِي قَالَ فِي كِتَابِهِ مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَ فِيهَا نُعِيدُكُمْ وَ مِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى (٣) فَعَجَنَ النُّطْفَةَ بِتِلْكَ التُّرْبَةِ الَّتِي يَخْلُقُ مِنْهَا بَعْدَ أَنْ أَسْكَنَهَا الرَّحِمَ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً فَإِذَا تَمَّتْ لَهَا أَرْبَعَةٌ أَشْهُرٌ قَالُوا يَا رَبِّ نَخْلُقُ مَا ذَا فَيَأْمُرُهُمْ بِمَا يُرِيدُ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْثَى أَوْ أَسْوَدَ فَإِذَا

ص: ١٦٢

١- أى فعلوه بانفسهم ما هو مراده فلا يحتاج إلى اغوائهم لحصوله فأعرض عنهم لعلمه بعدم قبول اعمالهم. (آت)

٢- (خلاقين) أى ملائكه خلاقين و الخلق بمعنى التقدير. (آت)

٣- طه: ٥٧.

خَرَجَتِ الرُّوحُ مِنَ الْبَيْدَنِ خَرَجَتْ هَذِهِ النُّطْفَةُ بِعَيْنَيْهَا مِنْهُ كَأَنَّهَا مَا كَانَ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا ذَكَرًا أَوْ أُنْثَى فَلَا تَدْلِكَ يُغَسَّلُ الْمَيِّتُ غُسْلًا الْجَنَائِبِ فَقَالَ الرَّجُلُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ لَا وَاللَّهِ مَا أَخْبَرَ ابْنَ قَيْسٍ الْمَاصِرَ بِهَذَا أَبَدًا فَقَالَ ذَلِكَ إِلَيْكَ (١).

٢- حديث

٢- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سُئِلَ مَا بَالُ الْمَيِّتِ (٢) يُمْنَى قَالَ النُّطْفَةُ الَّتِي خُلِقَ مِنْهَا يَزْمَى بِهَا.

٣- حديث

٣- بَعْضُ أَصْحَابِنَا عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ الْمِثْمِيِّ عَنْ هَارُونَ بْنِ حَمَزَةَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ: إِنَّ الْمَخْلُوقَ لَا يَمُوتُ حَتَّى تَخْرُجَ مِنْهُ النُّطْفَةُ الَّتِي خُلِقَ مِنْهَا مِنْ فِيهِ أَوْ مِنْ عَيْنِهِ (٣).

ص: ١٦٣

١- كَأَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَشَارَ بِالتَّرْبَةِ إِلَى الْبَدَنِ الْمِثَالِي الَّذِي يَرَى الْإِنْسَانَ نَفْسَهُ فِيهِ فِي النَّوْمِ وَ قَدْ مَضَتْ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ [ص ١٢٨] وَ قَدْ يَعْبرُ عَنْهُ بِالتَّرْبَةِ أَيْضًا فَانَّهُ هُوَ الَّذِي خُلِقَ الْإِنْسَانُ بِمَا هُوَ إِنْسَانٌ مِنْهُ وَ فِيهِ يَعْادُ فِي الْبَرْزَخِ وَ مِنْهُ يَخْرُجُ عِنْدَ الْبَعْثِ وَ هُوَ الَّذِي عَجَنَ بِهِ النُّطْفَةَ فِي الرَّحْمِ بَعْدَ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَ هُوَ الرُّوحُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الْبَدَنِ الْعَنْصَرِيِّ الَّذِي حَصَلَ مِنَ النُّطْفَةِ الْمَعْجُونَةِ بِهِ وَ اِطْلَاقُ التَّرْبَةِ وَ الطَّيْنَةِ عَلَيْهِ بِاعْتِبَارِ كَوْنِهِ مَادَةً وَ أَصْلًا فِي خَلْقِ الْإِنْسَانِ بِمَا هُوَ إِنْسَانٌ أَعْنَى مِنْ حَيْثُ رُوحَهُ وَ أَمَّا النُّطْفَةُ الَّتِي خَرَجَتْ مَعَ الرُّوحِ فَهِيَ عِبَارَةٌ عَنِ الرُّطُوبَاتِ الَّتِي يَسِيلُ عَنِ الْبَدَنِ عِنْدَ مَفَارِقِهِ الرُّوحِ عَنْهُ لِفَقْدَانِ الْقُوَّةِ الْمَاسِكَةِ عَنْهُ حَيْثُذُ وَ اِنَّمَا عَبَّرَ عَنْهَا بِالنُّطْفَةِ لِأَنَّهَا تَخْرُجُ عَنْهُ حِينَ تُوَجَّهَ الرُّوحُ إِلَى عَالَمٍ آخَرَ وَ فَنَائِهِ فِيْمَا يَرِدُ عَلَيْهِ مِنْهُ بِالْكَلِيَةِ بِحَيْثُ لَا يَقْدِرُ عَلَى امْسَاكِهَا كَمَا اِنْ الْمَنَى يَخْرُجُ عَنْهُ حِينَ إِقْبَالِهِ عَلَى مَا يَشْتَهِيهِ وَ فَنَائِهِ فِيهِ بِالْكَلِيَةِ بِحَيْثُ لَا يَقْدِرُ عَلَى امْسَاكِهِ لِنَقْصَانِ حَيَاتِهِ حَيْثُذُ وَ اِنَّمَا جَعَلَتْ بِعَيْنِهَا النُّطْفَةَ الْأُولَى لِأَنَّ مَادَتَهَا كَمَادَةِ سَائِرِ أَجْزَاءِ الْبَدَنِ هِيَ بِعَيْنِهَا مَادَةُ النُّطْفَةِ الْأُولَى تَوَارَدَتْ عَلَيْهَا الصُّورُ وَاحِدَةً بَعْدَ أُخْرَى إِلَى أَنْ يَفَارِقَ عَنْهَا الرُّوحُ فَانْ قِيلَ: فَالغسل ينبغي أن يرد على الروح دون هذا البدن الذي هو بمنزلة النطفة الخارجة عنه قلنا: لما كان الروح مما لا ينال إليه الأيدي و هذا البدن على هيئته و كان له نوع اتحاد معه يفعل به ما ينبغي أن يفعل مع الروح من الاستقبال و التغسيل و التكفين و الدفن و غير ذلك فان الظاهر عنوان الباطن. (في)

٢- أَيْ يَخْرُجُ مِنْ عَيْنِهِ الْمَاءُ الْغَلِيظُ الشَّبِيهَ بِالْمَنَى. (آت)

٣- فِي بَعْضِ النُّسخِ [أَوْ مِنْ غَيْرِهِ]. وَ رَوَى الصَّدُوقُ - رَحِمَهُ اللَّهُ - فِي الْعِلَلِ هَذَا الْمَضْمُونُ بِاسَانِيدِ قَوِيهِ وَ ظَاهِرُهَا خُرُوجُ الْمَنَى الْأُولَى بِعَيْنِهَا مِنْ عَيْنِهِ أَوْ فِيهِ. وَ يُمْكِنُ أَنْ يَحْفَظَ اللَّهُ تَعَالَى جِزَاءً مِنْ تِلْكَ النُّطْفَةِ فِي بَدَنِهِ مَدَّةَ حَيَاتِهِ وَ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ اِنْ هَذَا الْمَاءُ مِنْ جِنْسِ النُّطْفَةِ فَعَلَهُ الْغَسْلُ مُشْتَرَكًا. (آت)

بَابُ ثَوَابِ مَنْ غَسَلَ مُؤْمِنًا

١- حديث

١- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَالِبٍ عَنْ سَعْدِ الْأَشْكَافِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: أَيُّمَا مُؤْمِنٍ غَسَلَ مُؤْمِنًا فَقَالَ إِذَا قَلْبُهُ - اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا بَدَنُ عَبْدِكَ الْمُؤْمِنِ قَدْ أَخْرَجْتَ رُوحَهُ مِنْهُ وَفَرَّقْتَ بَيْنَهُمَا فَعَفُوكَ عَفُوكَ (١) غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذُنُوبَ سَنَةٍ إِلَّا الْكَبَائِرَ.

٢- حديث

٢- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ غَسَلَ مَيِّتًا فَأَدَّى فِيهِ الْأَمَانَةَ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ قَلْتٌ وَكَيْفَ يُؤَدَّى فِيهِ الْأَمَانَةَ قَالَ لَا يُحَدِّثُ بِمَا يَرَى (٢).

٣- حديث

٣- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يُغَسَّلُ مُؤْمِنًا وَ يَقُولُ وَ هُوَ يُغَسَّلُهُ رَبِّ عَفُوكَ عَفُوكَ إِلَّا عَفَا اللَّهُ عَنْهُ.

٤- حديث

٤- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ سَيَّانٍ عَنْ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كَانَ فِيْمَا نَاجَى اللَّهُ بِهِ مُوسَى قَالَ يَا رَبِّ مَا لِمَنْ غَسَلَ الْمَوْتَى فَقَالَ أَغْسِلْهُ مِنْ ذُنُوبِهِ كَمَا وَلَدْتَهُ أُمَّهُ.

بَابُ ثَوَابِ مَنْ كَفَّنَ مُؤْمِنًا

١- حديث

١- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ كَفَّنَ مُؤْمِنًا كَانَ كَمَنْ ضَمِنَ كِسْوَتَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ..

ص: ١٦٤

١- أى أطلب عفوكم له.

٢- أى بما يستر عيوبه عن الناس فى أعضائه أو ممّا حدث له بعد الموت ممّا يوجب شينه و عيبه عندهم. و فى بعض النسخ [لا يخبر بما يرى].

١- حديث

١- عَلِيُّ بْنُ إِبرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ سَيِّفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ حَفَرَ لِمَيِّتٍ قَبْرًا كَانَ كَمَنْ بَوَّأَهُ بَيْتًا مُوَافِقًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

بَابُ حَدِّ حَفْرِ الْقَبْرِ وَاللَّحْدِ وَالشَّقِّ وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لِحَدِّ لَهُ

إشاره

بَابُ حَدِّ حَفْرِ الْقَبْرِ وَاللَّحْدِ وَالشَّقِّ وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لِحَدِّ لَهُ (١)

١- حديث

١- سَيِّهْلُ بْنُ زِيَادٍ قَالَ رَوَى أَصِيحَابُنَا أَنَّ حَدَّ الْقَبْرِ إِلَى التَّرْقُوهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِلَى التَّنْدِي وَقَالَ بَعْضُهُمْ قَامَهُ الرَّجُلِ حَتَّى يُمَدَّ الثَّوْبُ عَلَى رَأْسِ مَنْ فِي الْقَبْرِ وَأَمَّا اللَّحْدُ فَبَقْدَرٍ مَا يُمَكِّنُ فِيهِ الْجُلُوسَ قَالَ وَ لَمَّا حَضَرَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْوَفَاةَ أُغْمِيَ عَلَيْهِ فَبَقِيَ سَيَاعَهُ ثُمَّ رَفَعَ عَنْهُ الثَّوْبَ ثُمَّ قَالَ الْحَمِيدُ لِلَّهِ الَّذِي أَوْرَثَنَا الْجَنَّةَ نَتَّبِؤُا مِنْهَا حَيْثُ نَشَاءُ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ثُمَّ قَالَ احْفَرُوا لِي وَ ابْلُغُوا إِلَى الرَّشْحِ قَالَ ثُمَّ مَدَّ الثَّوْبَ عَلَيْهِ فَمَاتَ ع (٢).

ص: ١٦٥

١- في التذكرة: يستحب أن يجعل للميت لحد و معناه أنه إذا بلغ الحافر ارض القبر حفر في حائطه مما يلي القبلة مكانا يوضع فيه الميت و هو أفضل من الشق و معناه أن يحفر في قعر القبر شقا شبه النهر يضع الميت فيه و يسقف عليه بشيء ذهب إليه علماؤنا و به قال الشافعي و أكثر أهل العلم لقول ابن عباس: إن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لِحَدِّ لَهُ أَبُو طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيُّ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الشق أفضل لكل حال. (آت)

٢- رواه الشيخ في التهذيب ج ١ صلى الله عليه وآله ١٢٧ عن سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن بعض أصحابه، عن أبي عبد الله عليه السلام (قال: حد القبر إلى الترقوه و قال بعضهم: إلى التندی و قال بعضهم: قامه الرجل حتى يمد الثوب على رأس من في القبر (السخ) أقول: قوله: (قال بعضهم) قال الشهيد- رحمه الله- في الذكرى: الظاهر أن هذا من محكى ابن (بقيه الحاشية في الصفحة الآتية)

٢- حديث

٢- سَهْلٌ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِي هَمَّامٍ إِسْمَاعِيلَ بْنِ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عِندَ حِينَ اخْتِصَرَ إِذَا أَنَا مِتُّ فَأَخْبِرُوا لِي وَشُقُّوا لِي شَقًّا فَإِنْ قِيلَ لَكُمْ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لِحَدِّ لَهُ فَقَدْ صَدَقُوا (١).

٣- حديث

٣- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لِحَدِّ لَهُ أَبُو طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيُّ.

٤- حديث

٤- عَلِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نَهَى أَنْ يُعَمَّقَ الْقَبْرُ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَذْرُعٍ (٢).

بَابُ أَنَّ الْمَيِّتَ يُؤَذَّنُ بِهِ النَّاسُ

١- حديث

١- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ وَ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ جَمِيعًا عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِي وَوَلَادٍ وَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:

يَنْبَغِي لِلْأَوْلِيَاءِ الْمَيِّتِ مِنْكُمْ أَنْ يُؤَذَّنُوا إِخْوَانَ الْمَيِّتِ بِمَوْتِهِ فَيَشْهَدُونَ جِنَازَتَهُ وَ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ وَ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ فَيُكْتَبُ لَهُمُ الْأَجْرُ وَ يُكْتَبُ (٣) لِلْمَيِّتِ الْإِسْتِغْفَارُ وَ يُكْتَسَبُ هُوَ الْأَجْرُ فِيهِمْ وَ فِيمَا اكْتَسَبَ لِمَيِّتِهِمْ مِنَ الْإِسْتِغْفَارِ .

ص: ١٦٦

١- أى هو أفضل و إنما أوصى عليه السلام بذلك لانه كان بادنا و كان لا يحتمل ارض المدينه لرخاوتها للحد المناسب له عليه السلام كما ورد التصريح به فى غيره. (آت)

٢- لعله محمول على ما إذا لم يحتجج إلى الاكثر. (آت)

٣- فى بعض النسخ [يكتسب] مكان (يكتب) فى الموضوعين.

٢- حديث

٢- أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ ذَرِيحِ الْمُحَارِبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْجَنَازَةِ يُؤَذَّنُ بِهَا النَّاسُ قَالَ نَعَمْ.

٣- حديث

٣- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ الْجَنَازَةَ يُؤَذَّنُ بِهَا النَّاسُ.

بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ رُؤْيِهِ الْجَنَازَةَ

١- حديث

١- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ أَبِيَانَ لَمَّا أَعْلَمَهُ إِلَّا ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي حَفْزَةَ قَالَ: كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا رَأَى جَنَازَةً قَدْ أَقْبَلَتْ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَجْعَلْنِي مِنَ السَّوَادِ الْمُخْتَرَمِ (١).

٢- حديث

٢- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ مُوسَى بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ النَّهْدِيِّ رَفَعَهُ قَالَ: كَانَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا رَأَى جَنَازَةً قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَجْعَلْنِي مِنَ السَّوَادِ الْمُخْتَرَمِ.

٣- حديث

٣- حُمَيْدٌ عَنْ ابْنِ سَمَاعَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَلَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْعُودِ الطَّائِيِّ عَنْ عَبَّسَةَ بْنِ مُصِيبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مِنْ اسْتَقْبَلَ جَنَازَةً أَوْ رَأَاهَا فَقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ اللَّهُمَّ زِدْنَا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَعَزَّزَ بِالْقُدْرَةِ وَفَهَرَ الْعِبَادَ بِالْمَوْتِ لَمْ يَبْقَ فِي السَّمَاءِ مَلَكٌ إِلَّا بَكَى رَحْمَةً لِيَصَوْتِهِ. (

ص: ١٦٧

١- اخترم فلان عنا- مبنيا للمفعول-: مات، و اخترمته المنيه: أخذته، و اخترمهم الدهر و تخرمهم اى اقتطعهم و استأصلهم، و لا ينافى هذا حب لقاء الله اما لانه مختص بحاله الاحتضار و المعايينه كما مرّ و اما لان المراد الحمد لله الذى لم يجعلنى من عامه الناس الذين يموتون على غير بصيره و لا- استعداد للموت او كان المخترم كناية عن الكافر لانه الهالك على الإطلاق و على الآخرين يكون هذا القول مختصا ببعض الجنائز. (فى)

١- حديث

١- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَقْطِينٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ السُّنَّةُ فِي حَمْلِ الْجَنَازَةِ أَنْ تَسْتَقْبِلَ جَانِبَ السَّرِيرِ بِشِقِّكَ الْأَيْمَنِ فَتَلْزَمَ الْأَيْسَرَ بِكَفِّكَ الْأَيْمَنِ (١) ثُمَّ تَمُرَّ عَلَيْهِ إِلَى الْجَانِبِ الْآخِرِ وَتَدُورَ مِنْ خَلْفِهِ إِلَى الْجَانِبِ الثَّلَاثِ مِنَ السَّرِيرِ ثُمَّ تَمُرَّ عَلَيْهِ إِلَى الْجَانِبِ الرَّابِعِ مِمَّا يَلِي يَسَارَكَ (٢).

٢- حديث

٢- أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَدِيدٍ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شَمْرٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: السُّنَّةُ أَنْ يُحْمَلَ السَّرِيرُ مِنْ جَوَانِبِهِ الْأَرْبَعِ وَ مَا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْ حَمْلٍ فَهُوَ تَطَوُّعٌ. (٣)

٣- حديث

٣- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ يُونُسَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ تَرْبِيعِ الْجَنَازَةِ قَالَ إِذَا كُنْتَ فِي مَوْضِعٍ تَقْبَلُهَا بِأَيْدِي الْيَمْنَى ثُمَّ بِالرَّجْلِ الْيَمْنَى ثُمَّ ارْجِعْ مِنْ مَكَانِكَ إِلَى مِيَامِنِ الْمَيْتِ لَا تَمُرَّ خَلْفَ رِجْلِهِ الْبَيْتَةَ حَتَّى تَسْتَقْبِلَ الْجَنَازَةَ فَتَأْخُذَ يَدَهُ الْيُسْرَى ثُمَّ رِجْلَهُ الْيُسْرَى ثُمَّ ارْجِعْ مِنْ مَكَانِكَ وَلَا تَمُرَّ خَلْفَ الْجَنَازَةِ الْبَيْتَةَ حَتَّى تَسْتَقْبِلَهَا تَفْعَلُ كَمَا فَعَلْتَ أَوَّلًا فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَتَّقِي فِيهِ فَإِنَّ تَرْبِيعَ الْجَنَازَةِ الَّتِي جَرَتْ بِهِنَّ السُّنَّةُ أَنْ تَبْدَأَ بِالْيَمْنَى ثُمَّ بِالرَّجْلِ الْيَمْنَى ثُمَّ بِالرَّجْلِ الْيُسْرَى ثُمَّ بِالْيَمْنَى حَتَّى تَدُورَ حَوْلَهَا.)

ص: ١٦٨

١- في بعض النسخ [بكفك].

٢- قال الشهيد في الذكري: و افضله أن يكون على هذه الهيئة و هي ما رواه العلاء بن سيباه عن الصادق عليه السلام: (يبدأ في الحمل من الجوانب الايمن ثم يمر عليه من خلفه إلى الجانب الآخر حتى يرجع إلى المقدم كذلك دور الرحي). أقول: أراد بروايه العلاء ما يأتي تحت رقم ٤.

٣- السنه ما واطب عليه النبي صلى الله عليه و آله و التطوع ما صدر عنه و عن اوصيائه عليهم السلام على جهه الاستحباب و لم يواظب عليه رحمه للامه و ليميز ما هو المؤكد من المستحبات و و ما ليس كذلك منها. (آت)

٤- حديث

٤- عَلِيُّ بْنُ إِبرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ فَضَالٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ أَكْبِيلٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ سَيَابَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: تَبَدُّدٌ فِي حَمَلِ السَّرِيرِ مِنْ حَيَاتِهِ الْمَأْيَمَنِ ثُمَّ تَمُرُّ عَلَيْهِ مِنْ خَلْفِهِ إِلَى الْحَيَابِ الْآخِرِ ثُمَّ تَمُرُّ حَتَّى تَرْجِعَ إِلَى الْمُقَدَّمِ كَذَلِكَ دَوْرَانِ الرَّحَى عَلَيْهِ. (١)

بَابُ الْمَشْيِ مَعَ الْجَنَازَةِ

١- حديث

١- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَدَّافٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الْمَشْيُ خَلْفَ الْجَنَازَةِ أَفْضَلُ مِنَ الْمَشْيِ بَيْنَ يَدَيْهَا.

٢- حديث

٢- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَوْرَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ حُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ الْمُنْقَرِيِّ عَنْ يُونُسَ بْنِ زَبْيَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: امْشِ أَمَامَ جَنَازَةِ الْمُسْلِمِ الْعَارِفِ وَ لَا تَمْشِ أَمَامَ جَنَازَةِ الْجَاهِلِ فَإِنَّ أَمَامَ جَنَازَةِ الْمُسْلِمِ مَلَائِكَةٌ يُسْرِعُونَ بِهِ إِلَى الْجَنَّةِ وَإِنَّ أَمَامَ جَنَازَةِ الْكَافِرِ مَلَائِكَةٌ يُسْرِعُونَ بِهِ إِلَى النَّارِ (٢).

٣- حديث

٣- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَمْرٍو بْنِ عُثْمَانَ عَنْ مُفَضَّلِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَشَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ خَلْفَ جَنَازَةِ فُقَيْلَ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَكَ تَمْشِي خَلْفَهَا فَقَالَ إِنَّ الْمَلَائِكَةَ أَرَاهُمْ يَمْشُونَ أَمَامَهَا وَ نَحْنُ تَبِعُ لَهُمْ (٣).

٤- حديث

٤- أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ (

ص: ١٦٩

١- الضمير في جانبه يرجع إلى الميت ليوافق الحديث السابق و في بعض النسخ [من الجانب الايمن] و هو واضح و إن قرأت الافعال الأربعة على صيغته الغيبة استقام دون التأويل. (في)

٢- قوله عليه السلام: (امش امام الجنازه) يدل على اختصاص النهي عن المشي امام الجنازه بجنازه المخالف و به يمكن الجمع بين الاخبار. (آت)

٣- التبع - محرکه -: التابع و يكون واحدا و جمعا و الجمع أتباع. (القاموس)

رَزِينٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَحَدِهِمَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:

سَأَلْتُهُ عَنِ الْمَشْيِ مَعَ الْجَنَازَةِ فَقَالَ بَيْنَ يَدَيْهَا وَعَنْ يَمِينِهَا وَعَنْ شِمَالِهَا وَخَلْفَهَا.

٥- حديث

٥- حُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْكِنْدِيِّ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: امشِ بَيْنَ يَدَيْ الْجَنَازَةِ وَخَلْفَهَا.

٦- حديث

٦- أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنِ الْحَجَّالِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ شَجْرَةَ عَنْ أَبِي الْوَفَاءِ الْمُرَادِيِّ عَنْ سَدِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَمْشِيَ الْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ فَلْيَمْشِ بِجَنبِي السَّرِيرِ (١).

٧- حديث

٧- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سُئِلَ كَيْفَ أَصْنَعُ إِذَا خَرَجْتُ مَعَ الْجَنَازَةِ أَمْشِي أَمَامَهَا أَوْ خَلْفَهَا أَوْ عَنْ يَمِينِهَا أَوْ عَنْ شِمَالِهَا فَقَالَ إِنْ كَانَ مُخَالَفًا فَلَا تَمْشِ أَمَامَهُ فَإِنَّ مَلَائِكَةَ الْعَذَابِ يَسْتَقْبِلُونَهُ بِاللُّوَانِ الْعَذَابِ.

بَابُ كَرَاهِيَةِ الرُّكُوبِ مَعَ الْجَنَازَةِ

١- حديث

١- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَوْمًا خَلَفَ جَنَازَهُ رُكْبَانًا فَقَالَ أَمَا اسْتَحْيَا هَؤُلَاءِ أَنْ يَتَّبِعُوا صَاحِبَهُمْ رُكْبَانًا وَقَدْ أَسْلَمُوهُ عَلَى هَذِهِ الْحَالِ. (٢)

٢- حديث

٢- عَلِيُّ بْنُ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى عَنْ حَرِيْزٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (٣).

ص: ١٧٠

١- (الكرام الكاتبين) أي ملائكة اليمين والشمال الكاتبين للأعمال فانهم في هذه الحال ملازمون لجنبي الميت كما كانوا كذلك في حياته. (آت)

٢- في الصحاح: اسلمه أي خذله و الخذلان اما باعتبار أن هذا الفعل يدل على عدم الاعتبار بشأن الميت و الاعراض عنه فهو استخفاف به اما لان مشيهم موجب لمزيد الثواب له بسبب ثوابهم و إذا تركوا ذلك خذلوه في احوج ما يكون إليه. قاله المجلسي - رحمه الله -.

٣- كذا فى النسخ و رواه الشيخ فى التهذيب ج ١ صلى الله عليه و آله ٨٩ عن حماد، عن حرز، عن عبد الرحمن ابن أبى عبد الله، عن أبى عبد الله عليه السلام و هذا من سهو نساخ الكافى و قد قال فى المنتقى: (قرينه الحال هنا داله على ان الانتطاع الواقع فى هذا الخبر سهو من النساخ لا من أصل الروايه و يشهد لذلك أيضا ما رواه الشيخ فى التهذيب عن حماد و طريق الشيخ و إن كان غير نقى الا أن كون الحديث مأخوذا من كتاب حماد كما هو مقتضى تقرير الشيخ فى آخر كتابيه يجبر هذا الوهن).

قَالَ: مَاتَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي جَنَازَتِهِ يَمْشِي فَقَالَ لَهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ أَلَا تَزُكُّ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ إِنِّي لَأَكْرَهُ أَنْ أَرْكَبَ وَالْمَلَائِكَةُ يَمْشُونَ (١) وَ أَبِي أَنْ يَزُكَّبَ.

بَابٌ مَنْ يَتَّبِعُ جَنَازَةً ثُمَّ يَرْجِعُ

١- حديث

١- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَائِبٍ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي جَنَازِهِ لِبَعْضِ قَرَابَتِهِ فَلَمَّا أَنْ صَلَّى عَلَيَّ الْمَيِّتِ قَالَ وَثِيَّهُ لِأَبِي جَعْفَرٍ ع

ارْجِعْ يَا أَبَا جَعْفَرٍ مَا جُورًا وَلَا تَعْنَى (٢)

لَأَنَّكَ تَضَعُفُ عَنِ الْمَشْيِ فَقُلْتُ أَنَا لِأَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَدْ أذِنَ لَكَ فِي الرَّجُوعِ فَارْجِعْ وَلِي حَاجَةٌ أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْهَا فَقَالَ لِي أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّمَا هُوَ فَضْلٌ وَ أَجْرٌ فَبَقْدَرٍ مَا يَمْشِي مَعَ الْجَنَازَةِ يُوجِرُ الَّذِي يَتَّبِعُهَا فَأَمَّا بِإِذْنِهِ فَلَيْسَ بِإِذْنِهِ جِنًّا وَلَا بِإِذْنِهِ نَرْجِعُ.

٢- حديث

٢- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ رَفَعَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ صَاحِبَانِ وَ لَيْسَا بِأَمِيرَيْنِ لَيْسَ لِمَنْ تَبِعَ جَنَازَةً أَنْ يَرْجِعَ حَتَّى يُدْفَنَ أَوْ يُؤَذَّنَ لَهُ وَ رَجُلٌ يَخْرُجُ مَعَ امْرَأَةٍ فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَنْفِرَ حَتَّى تَقْضِيَ نُسُكَهَا.

٣- حديث

٣- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَائِبٍ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ: حَضَرَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَنَازَةَ رَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ وَ أَنَا مَعَهُ وَ كَانَ فِيهَا عَطَاءٌ (٣) فَصَرَخْتُ صَارِخَةً فَقَالَ عَطَاءٌ لَتَسْكُتَنَّ أَوْ لَتَرْجِعَنَّ قَالَ فَلَمْ تَسْكُتْ فَرَجَعَ عَطَاءٌ قَالَ فَقُلْتُ)

ص: ١٧١

١- الظاهر عدم اختصاص الحكم به صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ بِالْجَنَازَةِ الْمَخْصُوصَةِ بِلِ يعم التعليل كما مرّ وَ يُؤَيِّدُهُ مَا رَوَاهُ الْعَامَّةُ عَنْ ثُوبَانَ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي جَنَازَةٍ فَرَأَى نَاسًا رُكَبَانَا فَقَالَ: أَلَا تَسْتَحْيُونَ أَنْ مَلَائِكَةُ اللَّهِ عَلَى أَقْدَامِهِمْ وَ أَنْتُمْ عَلَى ظُهُورِ الدَّوَابِّ. (آت)

٢- أَى لَا تَتَعْنَى، بِحَذْفِ تَاءِ الْخَطَابِ نَفَى فِي مَعْنَى النَّهْيِ.

٣- هُوَ عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبِيعٍ وَ كَانَ بَنُو أُمِّيَّةٍ يَعْظُمُونَهُ جَدًّا حَتَّى أَمَرُوا الْمَنَادِيَ أَنْ يَنَادِيَ لَا يَفْتِي النَّاسَ الْإِعْطَاءَ وَ إِنْ لَمْ يَكُنْ فَعَبَدَ اللَّهُ بَنُو أَبِي نَجِيحٍ وَ كَانَ عَطَاءُ أَعُورًا، أَفْطَسًا، أَعْرَجًا، شَدِيدَ السَّوَادِ ذَكَرَهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي تَارِيخِهِ. (آت)

لَأَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ عَطَاءً قَدْ رَجَعَ قَالَ وَ لِمَ قُلْتَ صَ رَخْتُ هَذِهِ الصَّارِخَةَ فَقَالَ لَهَا لَتَسِيَكَيْنِ أَوْ لَنَزَجِعَنَّ فَلَمْ تَسِيَكْتُ فَرَجَعَ فَقَالَ امْضِ بِنَا فَلَوْ أَنَا إِذَا رَأَيْنَا شَيْئًا مِنَ الْبَاطِلِ مَعَ الْحَقِّ تَرَكْنَا لَهُ الْحَقَّ لَمْ نَقْضِ حَقَّ مُسْلِمٍ قَالَ فَلَمَّا صَلَّى عَلَى الْجَنَازَةِ قَالَ وَلِيِّهَا لَأَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ارْجِعْ مَأْجُورًا رَحِمَكَ اللَّهُ فَإِنَّكَ لَا تَقْوَى عَلَى الْمَشْيِ فَأَبَى أَنْ يَرْجِعَ قَالَ فَقُلْتُ لَهُ قَدْ أَذِنَ لَكَ فِي الرَّجُوعِ وَ لِي حَاجَةٌ أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَمَكَ عَنْهَا فَقَالَ امْضِ فَلَيْسَ بِأَذِنِهِ جِئْنَا وَ لَا بِأَذِنِهِ نَرْجِعُ إِنَّمَا هُوَ فَضْلٌ وَ أَجْرٌ طَلَبْنَاهُ فَبَقَدْرٍ مَا يَتَّبِعُ الْجَنَازَةَ الرَّجُلُ يُوجِرُ عَلَى ذَلِكَ (١).

بَابُ ثَوَابِ مَنْ مَشَى مَعَ جَنَازِهِ

١- حديث

١- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ سَيِّفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا أُدْخِلَ الْمُؤْمِنُ قَبْرَهُ نُودِيَ أَلَّا إِنْ أَوَّلَ حَبَائِكَ الْجَنَّةُ وَ حَبَاءَ مَنْ تَبِعَكَ الْمَغْفِرَةُ. (٢).

ص: ١٧٢

١- قال شيخنا البهائي - رحمه الله -: يستفاد من هذا الحديث امور: الأول- تأكد كراهه الصراخ على الميت حيث جعله عليه السلام من الباطل و لعل ذلك بالنسبة إلى المرأه إذا سمع صوتها الاجانب ان لم نجعل مطلق اسماع المرأه صوتها الاجانب محرما بل مع خوف الفتنة لا بدونه كما ذكره بعض علمائنا. الثاني أن رؤيه الأمور الباطله و سماعها لا تنهض عذرا في التقاعد عن قضاء حقوق الاخوان. الثالث أن موافقتهم بامثال ما يستدعونه من الاقتصار على اليسير من الإكرام و تأديه الحقوق ليس أفضل من مخالفتهم في ذلك بل الامر بالعكس. الرابع أن تعجيل قضاء حاجه المؤمن ليس أهم من تشييع الجنازه بل الامر بالعكس و لعل عدم سؤال زواره رضى الله عنه حاجته من الإمام عليه السلام في ذلك المجمع و ارادته أن يرجع ليسأله عنها لأنها كانت مسأله دينيه لا يمكن إظهارها في ذلك الوقت لحضور جماعه من المخالفين فاراد ان يرجع عليه السلام ليخلو به و يسأله عنها انتهى كلامه رفع الله مقامه (الحبل المتين صلى الله عليه و آله ٧٠) و قال العلامة في المنتهى ج ١ صلى الله عليه و آله ٤٤٥: لو رأى منكرا مع الجنازه أوسعها فان قدر على انكاره و ازالته فعل و ازاله و إن لم يقدر على ازالته استحب له التشييع و لا يرجع لذلك خلافا لاحمد. انتهى و قوله: (فانك لا تقوى على المشى) لانه عليه السلام كان بادنا.

٢- الحباء - بالفتح -: العطاء.

٢- حديث

٢- عَلِيُّ عَنْ أَبِيهِ وَ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ جَمِيعاً عَنْ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ دَاوُدَ الرَّقِّيِّ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ شَيَّعَ جَنَازَةَ مُؤْمِنٍ حَتَّى يُدْفَنَ فِي قَبْرِهِ وَكَلَّ اللَّهُ عِزَّ وَحَيْلَ بِهِ سَبْعِينَ مَلَكاً مِنَ الْمُسَيِّعِينَ يُشَيِّعُونَهُ وَ يَسْتَعْفِرُونَ لَهُ إِذَا خَرَجَ مِنْ قَبْرِهِ إِلَى الْمَوْقِفِ.

٣- حديث

٣- سَهْلُ بْنُ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَوَّلُ مَا يُتَحَفُّ بِهِ الْمُؤْمِنُ يُعْفَرُ لِمَنْ تَبَعَ جَنَازَتَهُ.

٤- حديث

٤- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شَمْرٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ شَيَّعَ مَيِّتاً حَتَّى يُصَلِّيَ عَلَيْهِ كَانَ لَهُ قِيرَاطٌ مِنَ الْأَجْرِ وَ مَنْ بَلَغَ مَعَهُ إِلَى قَبْرِهِ حَتَّى يُدْفَنَ كَانَ لَهُ قِيرَاطَانِ مِنَ الْأَجْرِ وَ الْقِيرَاطُ مِثْلُ جَبَلٍ أَحَدٍ.

٥- حديث

٥- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ مَنْ مَشَى مَعَ جَنَازَةٍ حَتَّى يُصَلِّيَ عَلَيْهَا ثُمَّ رَجَعَ كَانَ لَهُ قِيرَاطٌ مِنَ الْأَجْرِ فَإِذَا مَشَى مَعَهَا حَتَّى تُدْفَنَ كَانَ لَهُ قِيرَاطَانِ وَ الْقِيرَاطُ مِثْلُ جَبَلٍ أَحَدٍ.

٦- حديث

٦- أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنِ ابْنِ فَضَالٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ مُيَسَّرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ مَنْ تَبَعَ جَنَازَةَ مُسْلِمٍ أُعْطِيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَرْبَعَ شَفَاعَاتٍ وَ لَمْ يَقُلْ شَيْئاً إِلَّا وَ قَالَ الْمَلَكُ وَ لَكَ مِثْلُ ذَلِكَ.

٧- حديث

٧- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيْسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلْوَانَ عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ص مَنْ تَبَعَ جَنَازَةَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَرْبَعَ قَرَارِيطٍ قِيرَاطٌ بِاتِّبَاعِهِ وَ قِيرَاطٌ لِلصَّلَاةِ عَلَيْهَا وَ قِيرَاطٌ بِالِانْتِظَارِ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْ دَفْنِهَا وَ قِيرَاطٌ لِلتَّعْزِيرِ بِهِ.

٨- حديث

٨- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: فِيمَا نَاجَى بِهِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ رَبَّهُ قَالَ يَا رَبِّ مَا لِمَنْ شَيَّعَ جَنَازَةَ قَالَ أَوْكَلُ بِهِ مَلَائِكَةً مِنْ مَلَائِكَتِي مَعَهُمْ رَايَاتٌ يُشَيِّعُونَهُمْ مِنْ قُبُورِهِمْ إِلَى مَحْشَرِهِمْ.

بَابُ ثَوَابِ مَنْ حَمَلَ جَنَازَةً

١- حديث

١- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ سَيِّفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ حَمَلَ جَنَازَةً مِنْ أَرْبَعِ جَوَانِبِهَا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ أَرْبَعِينَ كَبِيرَةً.

٢- حديث

٢- الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ سَعْدَانَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ أَخَذَ بِقَائِمِهِ السَّرِيرِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ خَمْسًا وَعِشْرِينَ كَبِيرَةً وَإِذَا رَبَعَ خَرَجَ مِنَ الذُّنُوبِ.

٣- حديث

٣- أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنِ الْحَجَّالِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ شَجْرَةَ عَنْ عَيْسَى بْنِ رَاشِدٍ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ مَنْ أَخَذَ بِجَوَانِبِ السَّرِيرِ الْأَرْبَعَةِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ أَرْبَعِينَ كَبِيرَةً.

بَابُ جَنَائِزِ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالصَّبِيَّانِ وَالأَخْزَارِ وَالعَبِيدِ

١- حديث

١- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَيْهَلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَضِيرٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ كَيْفَ يُصَلَّى عَلَى الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ قَالَ يُوضَعُ الرَّجُلُ مِمَّا يَلِي الرِّجَالَ وَالنِّسَاءُ خَلْفَ الرِّجَالِ.

٢- حديث

٢- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصَدِّقِ بْنِ صِدْقَةَ عَنْ عَمَّارِ السَّابَاطِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي الرَّجُلِ يُصَلَّى عَلَيْهِ عَلَى مِثَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةِ أَمْوَاتٍ كَيْفَ يُصَلَّى عَلَيْهِمْ قَالَ إِنْ كَانَ ثَلَاثَةً أَوْ اثْنَيْنِ أَوْ عَشْرَةً أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَلْيُصَلِّ عَلَيْهِمْ صَلَاةً وَاحِدَةً يُكَبَّرُ عَلَيْهِمْ خَمْسَ تَكْبِيرَاتٍ كَمَا يُصَلَّى عَلَى مَيِّتٍ وَاحِدٍ وَقَدْ صَلَّى عَلَيْهِمْ جَمِيعًا يَضَعُ مَيِّتًا وَاحِدًا ثُمَّ يَجْعَلُ الأَخْرَ إِلَى أَلْيِهِ الأَوَّلِ ثُمَّ يَجْعَلُ رَأْسَ الثَّالِثِ إِلَى أَلْيِهِ الثَّانِي شَبَهَ المَدْرَجِ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْهُمْ كُلِّهِمْ مَا كَانُوا فَإِذَا سَوَّاهُمْ هَكَذَا قَامَ فِي الوَسْطِ فَكَبَّرَ خَمْسَ تَكْبِيرَاتٍ يَفْعَلُ كَمَا يَفْعَلُ إِذَا صَلَّى عَلَى مَيِّتٍ

وَاحِدٍ سَيْئِلَ فَإِنْ كَانَ الْمَوْتَى رِجَالًا وَنِسَاءً قَالَ يَبْدَأُ بِالرِّجَالِ فَيَجْعَلُ رَأْسَ الثَّانِي إِلَى أَلْيَةِ الْأَوَّلِ حَتَّى يَفْرُغَ مِنَ الرِّجَالِ كُلِّهِمْ ثُمَّ يَجْعَلُ رَأْسَ الْمَرْأَةِ إِلَى أَلْيَةِ الرَّجُلِ الْأَخِيرِ ثُمَّ يَجْعَلُ رَأْسَ الْمَرْأَةِ الْأُخْرَى إِلَى أَلْيَةِ الْمَرْأَةِ الْأُولَى حَتَّى يَفْرُغَ مِنْهُمُ كُلِّهِمْ فَإِذَا سَوَّى هَكَذَا قَامَ فِي الْوَسْطِ وَسَطِ الرِّجَالِ فَكَبَّرَ وَصَلَّى عَلَيْهِمْ كَمَا يُصَلِّي عَلَى مَيِّتٍ وَاحِدٍ وَ سُئِلَ عَنْ مَيِّتٍ صَلَّى عَلَيْهِ فَلَمَّا سَلَّمَ الْإِمَامُ فَإِذَا الْمَيِّتُ مَقْلُوبٌ رِجْلَاهُ إِلَى مَوْضِعِ رَأْسِهِ قَالَ يُسَوَّى وَ تُعَادُ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ وَإِنْ كَانَ قَدْ حُمِلَ مَا لَمْ يُدْفَنَ فَإِنْ كَانَ قَدْ دُفِنَ فَقَدْ مَضَتْ الصَّلَاةُ لَا يُصَلِّي عَلَيْهِ وَ هُوَ مَدْفُونٌ.

٣- حديث

٣- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِتَّانٍ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كَانَ إِذَا صَلَّى عَلَى الْمَرْأَةِ وَ الرَّجُلِ قَدَّمَ الْمَرْأَةَ وَ أَخَّرَ الرَّجُلَ وَ إِذَا صَلَّى عَلَى الْعَبْدِ وَ الْحُرِّ قَدَّمَ الْعَبْدَ وَ أَخَّرَ الْحُرَّ وَ إِذَا صَلَّى عَلَى الْكَبِيرِ وَ الصَّغِيرِ قَدَّمَ الصَّغِيرَ وَ أَخَّرَ الْكَبِيرَ.

٤- حديث

٤- أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَحَدِهِمَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرِّجَالِ وَ النِّسَاءِ كَيْفَ يُصَلَّى عَلَيْهِمْ قَالَ الرِّجَالُ أَمَامَ النِّسَاءِ مِمَّا يَلِي الْإِمَامَ يُصَفُّ بَعْضُهُمْ عَلَى آثَرِ بَعْضٍ.

٥- حديث

٥- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنِ ابْنِ فَضَالٍ عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي جَنَائِزِ الرِّجَالِ وَ الصِّبْيَانِ وَ النِّسَاءِ قَالَ يَضَعُ النِّسَاءَ مِمَّا يَلِي الْقَبْلَةَ وَ الصِّبْيَانَ دُونَهُمْ وَ الرِّجَالُ دُونَ ذَلِكَ وَ يَقُومُ الْإِمَامُ مِمَّا يَلِي الرِّجَالَ.

٦- حديث

٦- حُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَمَاعَةَ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ جَنَائِزِ الرِّجَالِ وَ النِّسَاءِ إِذَا اجْتَمَعَتْ فَقَالَ يُقَدَّمُ الرِّجَالُ فِي كِتَابِ عَلِيِّ ع. (خ)

ص: ١٧٥

١- حديث

١- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا عَنْ أَبِيهِ زَكَرِيَّا بْنِ مُوسَى عَنِ الْيَسَعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُمِّيِّ (١) قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ يُصَلِّي عَلَى جِنَازِهِ وَحَدَّهُ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ فَاثْنَانِ يُصَلِّيَانِ عَلَيْهَا قَالَ نَعَمْ وَ لَكِنْ يَقُومُ الْآخِرُ خَلْفَ الْآخِرِ وَ لَا يَقُومُ بِجَنَبِهِ.

٢- حديث

٢- عَدَّةٌ مِنْ أَضِحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ سَيِّفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَا يُصَلِّي عَلَى الْجِنَازَةِ بِحِذَاءٍ وَ لَا بِأَسِّ بِالْخُفِّ.

٣- حديث

٣- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله خَيْرُ الصُّفُوفِ فِي الصَّلَاةِ الْمُقَدَّمُ وَ خَيْرُ الصُّفُوفِ فِي الْجِنَازَةِ الْمُؤَخَّرُ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ لِمَ قَالَ صَارَ سِتْرَةً لِلنِّسَاءِ.

بَابُ الْمَوْضِعِ الَّذِي يَقُومُ الْإِمَامُ إِذَا صَلَّى عَلَى الْجِنَازَةِ

١- حديث

١- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةَ عَنْ بَعْضِ أَضِحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله مَنْ صَلَّى عَلَى امْرَأَةٍ فَلَا يَقُومُ فِي وَسْطِهَا وَ يَكُونُ مِمَّا يَلِي صَدْرَهَا وَ إِذَا صَلَّى عَلَى الرَّجُلِ فَلْيَقُمْ فِي وَسْطِهِ. (١)

٢- حديث

٢- عَدَّةٌ مِنْ أَضِحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي نَضْرٍ عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا صَلَّيْتَ عَلَى الْمَرْأَةِ فَقُمْ عِنْدَ رَأْسِهَا وَ إِذَا صَلَّيْتَ عَلَى الرَّجُلِ فَقُمْ عِنْدَ صَدْرِهِ (٢).

بَابُ مَنْ أَوْلَى النَّاسِ بِالصَّلَاةِ عَلَى الْمَيِّتِ

١- حديث

١- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ بَعْضِ أَضِحَابِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: يُصَلِّي عَلَى الْجِنَازَةِ أَوْلَى النَّاسِ بِهَا أَوْ يَأْمُرُ مَنْ يُحِبُّ ر.

١- أوله الشيخ فى الاستبصار ج ١ صلى الله عليه و آله ٤٧٧ بان قوله: (مما يلى صدرها) المعنى فيه إذا كان قريبا من الرأس و قد يعبر عنه بانه يلى الصدر لقربه منه. و قال: و يؤكد ذلك أيضا ما رواه على ابن الحسين، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن سالم، عن أحمد بن النضر، عن عمرو بن شمر، عن جابر قال: كان رسول الله صلى الله عليه و آله يقوم من الرجل بحيال السره و من النساء ادون من ذلك من قبل الصدر.

٢- و كذا الفقيه صلى الله عليه و آله ٤٢ مرسلا، عن اليسع و لكن رواه الشيخ- رحمه الله- فى التهذيب ج ١ صلى الله عليه و آله ٢١١ عن على، عن أبيه، عن يحيى بن زكريا، عن أبيه، عن القاسم بن عبيد الله القمى. و فى بعض نسخه [القاسم بن عبد الله]. أوله الشيخ فى التهذيب ج ١ صلى الله عليه و آله ١٧٧ بأن قوله: (عند صدره) يعنى الوسط و قال: و قد تعبر عن الشىء بما يجاوره و كذلك الرأس يعبر به عن الصدر للقرب. و قال: يؤكد أيضا ما ذكرناه ما رواه على بن الحسين عن أحمد بن إدريس إلى آخر الخبر السابق الذى مر ذكره من الاستبصار.

٢- حديث

٢- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ لَهُ الْمَرْأَةُ تَمُوتُ مِنْ أَحَقِّ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهَا قَالَ زَوْجُهَا قُلْتُ الزَّوْجُ أَحَقُّ مِنَ الْأَبِ وَالْوَالِدِ وَالْأَخِ قَالَ نَعَمْ وَيُعَسَّلُهَا.

٣- حديث

٣- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَرَّارٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْمَرْأَةِ تَمُوتُ مِنْ أَحَقِّ أَنْ يُصَلَّى عَلَيْهَا قَالَ الزَّوْجُ قُلْتُ الزَّوْجُ أَحَقُّ مِنَ الْأَبِ وَالْأَخِ وَالْوَالِدِ قَالَ نَعَمْ.

٤- حديث

٤- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ طَلْحَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا حَضَرَ الْإِمَامُ الْجِنَازَةَ فَهُوَ أَحَقُّ النَّاسِ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهَا.

٥- حديث

٥- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَيْهَلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصِيرٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: يُصَلَّى عَلَى الْجِنَازَةِ أَوْلَى النَّاسِ بِهَا أَوْ يَأْمُرُ مَنْ يُحِبُّ.

١- حديث

١- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ ابْنِ فَضَالٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْجِنَازَةِ أَيْصَلَّى عَلَيْهَا عَلَى غَيْرِ وُضوءٍ فَقَالَ نَعَمْ إِنَّمَا هُوَ (١) تَكْبِيرٌ وَتَحْمِيدٌ وَتَسْبِيحٌ وَتَهْلِيلٌ كَمَا تُكَبِّرُ وَتُسَبِّحُ فِي بَيْتِكَ عَلَى غَيْرِ وُضوءٍ. (٢)

٢- حديث

٢- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ عَثْمَانَ عَنِ الْحَلَبِيِّ قَالَ: سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ تَدْرِكُهُ الْجِنَازَةُ وَهُوَ عَلَى غَيْرِ وُضوءٍ فَإِنْ ذَهَبَ يَتَوَضَّأُ فَاتَتْهُ الصَّلَاةُ عَلَيْهَا قَالَ يَتَيَّمُ وَيُصَلِّي. (٣)

٣- حديث

٣- مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ وَأَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ جَمِيعاً عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ سَعِيدٍ (٤) قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْجِنَازَةُ يُخْرَجُ بِهَا وَلَسْتُ عَلَى وُضوءٍ فَإِنْ ذَهَبَتْ أَتَوَضَّأُ فَاتَتْنِي الصَّلَاةُ أَلِي أَنْ أَصَلِّيَ عَلَيْهَا وَأَنَا عَلَى غَيْرِ وُضوءٍ قَالَ تَكُونُ عَلَى طَهْرٍ أَحَبُّ إِلَيَّ.

٤- حديث

٤- أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ صَفْوَانَ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَحَدِهِمَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ تَفْجَأُهُ الْجِنَازَةُ وَهُوَ عَلَى غَيْرِ طَهْرٍ قَالَ فَلْيُكَبِّرْ مَعَهُمْ (٥).

٥- حديث

٥- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أُخِيهِ ت

ص: ١٧٨

١- التذكير اما باعتبار الخبر او بتأويل الفعل ونحوه و يدل على عدم اشتراط الطهاره.

٢- أجمع علماؤنا على عدم شرط هذه الصلاه بالطهاره. و قال فى المنتهى: و يستحب أن يصلى بطهاره و ليست شرطا، ذهب إليه علماؤنا أجمع و به قال الشعبي و محمد بن جرير الطبري و قال الشافعي: هى شرط و إليه ذهب أكثر الجمهور و قال فى التذكرة: و ليست الطهاره شرطا بل يجوز للمحدث و الحائض و الجنب ان يصلوا على الجنائز مع وجود الماء و التراب و التمكن، ذهب إليه علماؤنا أجمع، ثم قال: الطهاره و إن لم تكن واجبه الا انها مستحبه عند علمائنا. (آت)

٣- ظاهرها لزوم الطهاره و التيمم لضيق الوقت و حمل على الاستحباب جمعا. (آت)

٤- فى بعض النسخ [عبد الحميد بن سعد].

٥- يدل على سقوط الطهارة مع ضيق الوقت عنها لا مطلقا. (آت)

الْحَسَنَ عَنْ زُرْعَةَ عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: سَأَلْتُهُ (١) عَنْ رَجُلٍ مَرَّتْ بِهِ جِنَازَةٌ وَهُوَ عَلَى غَيْرِ وُضوءٍ كَيْفَ يَصْنَعُ قَالَ يَضْرِبُ يَدَيْهِ عَلَى حَائِطِ اللَّيْنِ فَيَتِيمُّ بِهِ.

بَابُ صَلَاةِ النِّسَاءِ عَلَى الْجِنَازَةِ

١- حديث

١- عَمَدَةُ مِنْ أَصِيحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَالٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُقْبَةَ عَنِ امْرَأَةِ الْحَسَنِ الصَّيْقَلِ عَنِ الْحَسَنِ الصَّيْقَلِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سُئِلَ كَيْفَ تُصَلَّى النِّسَاءُ عَلَى الْجِنَازَةِ إِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُنَّ رَجُلٌ قَالَ يَصْنَفُنَّ جَمِيعًا وَلَا تَتَقَدَّمُهُنَّ امْرَأَةٌ.

٢- حديث

٢- أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا لَمْ يَحْضُرِ الرَّجُلُ تَقَدَّمَتِ امْرَأَةٌ وَسَطُهُنَّ وَقَامَ النِّسَاءُ عَنْ يَمِينِهَا وَشِمَالِهَا وَهِيَ وَسَطُهُنَّ تُكَبِّرُ حَتَّى تَفْرُغَ مِنَ الصَّلَاةِ.

٣- حديث

٣- حُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ الْكِنْدِيِّ عَنِ الْمَيْمُونِيِّ عَنِ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ تُصَلَّى الْحَائِضُ عَلَى الْجِنَازَةِ قَالَ نَعَمْ وَلَا تُصَفُّ مَعَهُمْ تَقْوَمُ مُفْرَدَةً (٢).

٤- حديث

٤- عَلِيُّ بْنُ إِبرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَادِ بْنِ عَيْسَى عَنْ حَرِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْحَائِضِ تُصَلَّى عَلَى الْجِنَازَةِ قَالَ نَعَمْ وَلَا تُصَفُّ مَعَهُمْ.

٥- حديث

٥- حَمَادٌ عَنْ حَرِيزِ عَمَّنْ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الطَّامِثُ تُصَلَّى عَلَى الْجِنَازَةِ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِيهَا رُكُوعٌ وَلَا سُجُودٌ وَالْجُبُّ تَتِيمٌ وَتُصَلَّى عَلَى الْجِنَازَةِ.

ص: ١٧٩

١- كذا مضمرًا

٢- في بعض النسخ [منفرده].

١- حديث

١- حُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَمَاعَةَ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ عَنْ أَبِيَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَلْ يَمْنَعُكَ شَيْءٌ مِنْ هَذِهِ السَّاعَاتِ عَنِ الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَائِزِ فَقَالَ لَا.

٢- حديث

٢- أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: تَصَيَّلَمِي عَلَى الْجِنَازَةِ فِي كُلِّ سَاعَةٍ إِنَّهَا لَيْسَتْ بِصَلَاةٍ رُكُوعٍ وَلَا سُجُودٍ وَإِنَّمَا تَكْرَهُ الصَّلَاةَ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَعِنْدَ غُرُوبِهَا الَّتِي فِيهَا الْخُشُوعُ وَالرُّكُوعُ وَالسُّجُودُ لِأَنَّهَا تَغْرُبُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ وَتَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ (١)..

ص: ١٨٠

١- ذكر فيه وجوه أحدها أن الشيطان ينصب قائما في وجه الشمس عند طلوعها لكون طلوعها بين قرنيه فيكون مستقبلا لمن يسجد للشمس فيصير عبادتهم له فنهوا عن الصلاة في ذلك الوقت مخالفه لعبده الشمس. و ثانيها أن يراد بقرنيها حزباء اللذان يبعثهما لاغواء الناس، يقال: هؤلاء قرناي أي امتي و متبعي. و ثالثها أنه من باب التمثيل شبه الشيطان فيما تسول لعبده الشمس و يدعوهم الى معانده الحق بذوات القرون التي يعالج الأشياء و يدافعها بقرونها و رابعها يراد بالقرن القوه من قولهم أنا مقرن له أي مطبق و المختار هو الوجه الأول لمعاضده الروايات. أقول: هذا البيان كان في هامش نسخه المطبوع و نسبه إلى المجلسي - رحمه الله - و لكن ليس في مرآه العقول و لعله في البحار أو كان للمجلسي الأول. و في المرآه قوله عليه السلام: (بين قرني الشيطان) قال في النهايه: فيه ان الشمس تطلع بين قرني الشيطان أي ناحيتي رأسه و جانبيه. و قيل: القرن: القوه أي حين تطلع يتحرك الشيطان و يتسلط فيكون كالمعين لها و قيل: بين قرنيه أي امتيه الاولين و الآخرين و كل هذا تمثيل لمن يسجد للشمس عند طلوعها فكأن الشيطان سول له ذلك فإذا سجد لها كان كأن الشيطان مقترن بها. انتهى. و قال النووي في شرح المسلم: أي حزيه اللذين يبعثهما للاغواء. و قيل: جانبي رأسه فانه يدنى رأسه إلى الشمس في هذين الوقتين ليكون الساجدون لها كالساجدين له و يخيل لنفسه و لاعوانه انهم يسجدون له و حينئذ يكون له و لشيعته تسلط في تليس المصلين. انتهى. هذا آخر ما في المرآه و لشارح الخصال بالفارسيه بيان لهذا الحديث طبع في آخر مجلده الثالث فمن أراد الاطلاع فليراجع هناك. و سيأتي في كتاب الصلاة حديث رواه المؤلف عن علي بن إبراهيم عن أبيه رفعه قال: قال رجل لابي عبد الله عليه السلام: الحديث الذي روى عن ابي جعفر عليه السلام أن الشمس تطلع بين قرني الشيطان؟ قال: نعم إن إبليس اتخذ عرشا بين السماء و الأرض فإذا طلعت الشمس و سجد في ذلك الوقت الناس قال إبليس لشياطينه: ان بني آدم يصلون لي.

بَابُ عَلَيْهِ تَكْبِيرِ الْخَمْسِ عَلَى الْجَنَائِزِ (١)

١- حديث

١- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ رَفَعَهُ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِمَ جُعِلَ التَّكْبِيرُ عَلَى الْمَيِّتِ خَمْسًا فَقَالَ وَرَدَ مِنْ كُلِّ صِلَاءٍ تَكْبِيرَةٌ (٢).

٢- حديث

٢- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ عُمَانَ وَهَشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يُكَبِّرُ عَلَى قَوْمٍ خَمْسًا وَعَلَى قَوْمٍ آخَرِينَ أَرْبَعًا فَإِذَا كَبَّرَ عَلَى رَجُلٍ أَرْبَعًا أَتَهُمْ يَغْنَى بِالنَّفَاقِ.

٣- حديث

٣- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُهَاجِرٍ عَنْ أُمِّهِ أُمِّ سَيْلَمَةَ قَالَتْ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِذَا صَلَّى عَلَى مَيِّتٍ كَبَّرَ وَتَشَهَّدَ ثُمَّ كَبَّرَ ثُمَّ صَلَّى عَلَى الْأَنْبِيَاءِ وَدَعَا لِلْمُؤْمِنِينَ ثُمَّ كَبَّرَ الرَّابِعَةَ وَدَعَا لِلْمَيِّتِ ثُمَّ كَبَّرَ وَانْصَرَفَ فَلَمَّا نَهَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنِ الصَّلَاةِ عَلَى الْمُتَنَافِقِينَ كَبَّرَ وَتَشَهَّدَ ثُمَّ كَبَّرَ وَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ثُمَّ كَبَّرَ وَدَعَا لِلْمُؤْمِنِينَ ثُمَّ كَبَّرَ الرَّابِعَةَ وَانْصَرَفَ وَلَمْ يَدْعُ لِلْمَيِّتِ.

٤- حديث

٤- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ جَعْفَرِ الْجَعْفَرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَرَضَ الصَّلَاةَ خَمْسًا وَجَعَلَ لِلْمَيِّتِ مِنْ كُلِّ صَلَاةٍ تَكْبِيرَةً.

٥- حديث

٥- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ .

ص: ١٨١

١- لعله اكتفى في العنوان باحد الفردين والغرض تعليل الخمس والاربع معا كما يظهر من ايراد الاخبار، ثم اعلم أن وجوب خمس تكبيرات على الجنائز مِمَّا اجمع عليه علماءنا و اخبارنا به مستفيضه بل متواتره، قال في التذكرة: إذا نوى المصلى كبر خمسا واجبا بينهما أربعة ادعيه، ذهب إليه علماءنا اجمع و به قال زيد بن أرقم و حذيفه و قال الفقهاء الأربعة و الثوري و الاوزاعي و داود و أبو ثور: التكبير أربع. (آت)

٢- فى بعض النسخ [زود] مكان ورد، من التزويد اى جعل للميت زادا. (فى) و على نسخه المتن يعنى جعل له من كل صلاه من صلوات الخمس تكبيره.

عَبْدُ الْمَلِكِ الْحَضْرَمِيُّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْحَضْرَمِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا أَبَا بَكْرٍ تَدْرِي كَمْ الصَّلَاةُ عَلَى الْمَيِّتِ قُلْتُ لَا قَالَ خَمْسٌ تَكْبِيرَاتٍ فَتَدْرِي مِنْ أَيْنَ أُخِذَتِ الْخَمْسُ قُلْتُ لَا قَالَ أُخِذَتِ الْخَمْسُ تَكْبِيرَاتٍ مِنَ الْخَمْسِ صَلَوَاتٍ مِنْ كُلِّ صَلَاةٍ تَكْبِيرَةٌ.

بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَائِزِ فِي الْمَسَاجِدِ

١- حديث

١- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَيْسَى بْنِ أَحْمَدَ الْعَلَوِيِّ قَالَ: كُنْتُ فِي الْمَسْجِدِ وَ قَدْ جِيَءَ بِجَنَازِهِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَصَلِّيَ عَلَيْهَا فَجَاءَ أَبُو الْحَسَنِ الْأَوَّلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَوَضَعَ مِرْفَقَهُ فِي صِدْرِي فَجَعَلَ يَدْفَعُنِي حَتَّى خَرَجَ (١) مِنَ الْمَسْجِدِ فَقَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ إِنَّ الْجَنَائِزَ لَا يُصَلَّى عَلَيْهَا فِي الْمَسَاجِدِ (٢).

بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى الْمُؤْمِنِ وَ التَّكْبِيرِ وَ الدُّعَاءِ

١- حديث

١- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَيْهَلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَوْرَمَةَ عَنْ زُرْعَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سَيِّمَاعَةَ قَالَ: سَأَلْتُهُ (٣) عَنِ الصَّلَاةِ عَلَى الْمَيِّتِ فَقَالَ تَكْبِيرٌ خَمْسٌ تَكْبِيرَاتٍ تَقُولُ أَوَّلَ مَا تَكْبُرُ - أَشْهَدُ أَنْ لَمَّا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَخِيَدَهُ لَمَّا شَرِيكَ لَهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ عَلَى الْأَيْمَةِ الْهُدَاهِ وَ اغْفِرْ لَنَا وَ لِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَ لَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِأَحْيَائِنَا وَ أَمْوَاتِنَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ وَ أَلْفِ قُلُوبِنَا عَلَى قُلُوبِ أَخْيَارِنَا وَ اهْدِنَا لِمَا .

ص: ١٨٢

١- في الاستبصار ج ١ صلى الله عليه و آله ٤٧٤ (حتى أخرجني).

٢- لا- خلاف ظاهرا بين الاصحاب في جواز الصلاة على الجنائز في المساجد و المشهور كراهه الإتيان بها فيها الا بمكته و الاخبار في ذلك متعارضه. (آت) اقول: روى الشيخ في الاستبصار ج ١ صلى الله عليه و آله ٤٧٣ بإسناده عن فضل بن عبد الملك قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام هل يصلى على الميت فى المسجد؟ قال: نعم. و قال: أما ما رواه محمد بن يحيى فالوجه فيه ضرب من الكراهيه دون الحظر.

٣- كذا مضمرا.

اِخْتَلَفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ فَإِنْ قَطَعَ عَلَيْكَ التَّكْبِيرَ الثَّانِيَةَ (١) فَلَا يَضُرُّكَ تَقُولُ- اللَّهُمَّ عَبْدُكَ ابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ أُمَّتِكَ أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي افْتَقَرْتُ إِلَى رَحْمَتِكَ وَاسْتَتَغَيْتُ عَنْهُ اللَّهُمَّ فَتَجَاوَزْ عَنِّي سَيِّئَاتِي وَزِدْ فِي إِحْسَانِي وَاغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَنُورْ لِي فِي قَبْرِي وَ لَقِّنْهُ حُجَّتَهُ وَ أَلْحِقْهُ بِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ وَ لَا تَفْتِنْنَا بَعْدَهُ تَقُولُ هَذَا حَتَّى تَفْرُغَ مِنْ خَمْسِ تَكْبِيرَاتٍ.

٢- حديث

٢- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَادٍ عَنِ الْحَبَابِيِّ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْمَيِّتِ قَالَ تَكَبَّرَ ثُمَّ تَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله ثُمَّ تَقُولُ اللَّهُمَّ عَبْدُكَ ابْنُ عَبْدِكَ ابْنُ أُمَّتِكَ لَا أَعْلَمُ مِنْهُ إِلَّا خَيْرًا وَ أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ مُحْسِنًا فَزِدْ فِي إِحْسَانِهِ وَ تَقَبَّلْ مِنْهُ وَ إِنْ كَانَ مُسِيئًا فَاغْفِرْ لَهُ ذَنْبَهُ وَ ارْحَمْنِي وَ افسَحْ لِي فِي قَبْرِي وَ اجْعَلْهُ مِنْ رُفَقَاءِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله ثُمَّ تَكَبَّرَ الثَّانِيَةَ وَ تَقُولُ- اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ زَاكِيًا فَزَكِّهِ (٢) وَ إِنْ كَانَ خَاطِئًا فَاغْفِرْ لَهُ ثُمَّ تَكَبَّرَ الثَّلَاثَةَ وَ تَقُولُ- اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ وَ لَا تَفْتِنْنَا بَعْدَهُ ثُمَّ تَكَبَّرَ الرَّابِعَةَ وَ تَقُولُ- اللَّهُمَّ اكْتُبْهُ عِنْدَكَ فِي عَلِيِّينَ وَ اخْلُفْ عَلَيَّ عَقِبِي فِي الْغَابِرِينَ وَ اجْعَلْهُ مِنْ رُفَقَاءِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله ثُمَّ تَكَبَّرَ الْخَامِسَةَ وَ انْصَرَفَ. (٣)

ص: ١٨٣

١- كأن المراد بهذا الكلام بيان حكم الاقتداء في صلاة الميت يعني إذا كبر الامام التكبيره الثانيه قبل فراغك من الدعاء فقطعت عليك فلا يضررك، ثم كبر بعد الامام و الحق به. (رف) و قال الفيض- رحمه الله:- كانه أريد به أنك إن كنت مأموماً لمخالف و كبر الامام الثانيه قبل فراغك من هذا الدعاء او بعده و قبل الإتيان بما يأتي فلا يضررك ذلك القطع بل تأتي بتمامه أو بما يأتي بعد الثانيه بل الثالثه و الرابعه حتى تتم الدعاء. و قوله: (تقول اللهم) أي تقول هذا أيضا بعد ذاك سواء قطع عليك باحد المعنيين او لم يقطع. و في التهذيب (فقل) بدل (تقول) و قوله في آخر الحديث: (تقول هذا) يعني تكرر المجموع او هذا الأخير ما بين كل تكبيرتين و في التهذيب (حين يفرغ) مكان (حتى يفرغ) و على هذا يكون معناه أن تأتي بالدعاء الأخير بعد الفراغ من الخمس، و فيه بعد و الظاهر أنه تصحيف .. الخ. أقول: الروايه في التهذيب ج ١ صلى الله عليه و آله ١٧٧ باب الصلاه على الأموات و زاد في آخرها (فاذا فرغت سلمت عن يمينك) و قال الفيض- رحمه الله:- التسليم شاذ و لهذا ترك في الكافي ما تضمنه من الاخبار رأساً و لم يورده في هذا الخبر و حمله في التهذيب على التقيه ينافيه ذكر الخمس في عدد التكبير. انتهى.

٢- أي فزد في تركيته مثل قوله: (فزد في إحسانه) أو أظهر تركيته على رءوس الشهداء كقوله: (فاغفر له) في مقابله، فان الغفران هو الستر. (في)

٣- عَلِيُّ بْنُ إِبرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ وَعَدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ جَمِيعاً عَنِ ابْنِ مَجْبُوبٍ عَنْ أَبِي وَلاَدٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ التَّكْبِيرِ عَلَى الْمَيِّتِ فَقَالَ خَمْسٌ تَقُولُ فِي أُولَيْهِنَّ - أَشْهَدُ أَنْ لِمَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لِمَا شَرِيكَ لَهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ثُمَّ تَقُولُ اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا الْمُسَيِّجِي قَدْ آمَنَّا عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَقَدْ قَبَضْتَ رُوحَهُ إِلَيْكَ وَقَدْ احتِجَّاجٌ إِلَى رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ غَنِيٌّ عَنْ عَذَابِهِ اللَّهُمَّ إِنَّا لَا نَعْلَمُ مِنْ ظَاهِرِهِ إِلَّا خَيْرًا وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِسِرِّ رِزْقِهِ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ مُحْسِنًا فَزِدْ فِي إِحْسَانِهِ وَإِنْ كَانَ مُسِيئًا فَتَجَاوَزْ عَنْ سَيِّئَاتِهِ ثُمَّ تَكْبِرُ الثَّانِيَةَ وَتَفْعَلُ ذَلِكَ فِي كُلِّ تَكْبِيرِهِ.

٤- عَلِيُّ بْنُ إِبرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادِ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: تَكْبِرُ ثُمَّ تَشْهَدُ ثُمَّ تَقُولُ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ... الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * رَبِّ الْمَوْتِ وَالْحَيَاةِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ بَيْتِهِ جَزَى اللَّهُ عَنَّا - مُحَمَّدًا خَيْرَ الْجَزَاءِ بِمَا صَنَعَ بِأُمَّتِهِ وَبِمَا بَلَغَ مِنْ رِسَالَتِ رَبِّهِ ثُمَّ تَقُولُ اللَّهُمَّ عَبْدُكَ ابْنُ عَبْدِكَ ابْنُ أُمَّتِكَ نَاصِيَتُهُ بِيَدِكَ خَلَا مِنَ الدُّنْيَا وَاحتِجَّاجٌ إِلَى رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ غَنِيٌّ عَنْ عَذَابِهِ اللَّهُمَّ إِنَّا لَا نَعْلَمُ مِنْهُ إِلَّا خَيْرًا وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ مُحْسِنًا فَزِدْ فِي إِحْسَانِهِ وَتَقَبَّلْ مِنْهُ وَإِنْ كَانَ مُسِيئًا فَاغْفِرْ لَهُ ذَنْبَهُ وَارْحَمْهُ وَتَجَاوَزْ عَنْهُ بِرَحْمَتِكَ اللَّهُمَّ أَلْحِقْهُ بِنَبِيِّكَ وَتَبَّئْتَهُ بِالْقَوْلِ (١) الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ اللَّهُمَّ اسْلُوكَ بِنَا وَبِهِ سَبِيلَ الْهُدَى وَاهْدِنَا وَإِيَّاهُ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ اللَّهُمَّ عَفْوِكَ عَفْوِكَ ثُمَّ تَكْبِرُ الثَّانِيَةَ وَتَقُولُ مِثْلَ مَا قُلْتَ حَتَّى تَفْرُغَ مِنْ خَمْسِ تَكْبِيرَاتٍ.

٥- عَدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ يُونُسَ قَالَ: سَأَلْتُ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قُلْتُ جُعِلَتْ فِدَاكَ إِنْ النَّاسَ يَزْفَعُونَ أَيْدِيَهُمْ فِي التَّكْبِيرِ عَلَى الْمَيِّتِ فِي التَّكْبِيرِ الْأُولَى وَلَمَّا يَزْفَعُونَ فِيمَا بَعْدَ ذَلِكَ فَأَقْتَصِرُ عَلَى التَّكْبِيرِ الْأُولَى كَمَا يَفْعَلُونَ أَوْ أَرْفَعُ يَدِي فِي كُلِّ تَكْبِيرِهِ فَقَالَ ارْفَعْ يَدَكَ فِي كُلِّ تَكْبِيرِهِ.ع.

١- الالف و اللام فى القول للعهد الخارجى و قوله: (فى الحياه) ظرف متعلق بالثابت أى ثبته بالقول الحق الذى كان ثابتا معلوما فى الدنيا و الآخرة و ياحتمل أن تكون (فى) فى (و فى الآخرة) زائده وقعت سهوا من النساخ و حينئذ فالمعنى اوضح. فلاشكال بان الحياه الدنيا قد انقطعت عنه فما معنى هذا الدعاء له مدفوع.

٦- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ أَبِي الصَّخْرِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْخَالِقِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ (١) عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَائِزِ تَقُولُ اللَّهُمَّ أَنْتَ خَلَقْتَ هَذِهِ النَّفْسَ وَأَنْتَ أُمَّتَهَا تَعَلَّمْ سِرَّهَا وَعَلَانِيَتَهَا أَتَيْنَاكَ شَافِعِينَ فِيهَا فَشَفِّعْنَا (٢) اللَّهُمَّ وَلِّهَا مَنْ تَوَلَّى وَاحْشُرْهَا مَعَ مَنْ أَحَبَّتْ.

بَابُ أَنَّهُ لَيْسَ فِي الصَّلَاةِ دُعَاءُ مُوقَّتٍ وَ أَنَّهُ لَيْسَ فِيهَا تَسْلِيمٌ

١- حديث

١- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ ابْنِ أُذَيْنَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ وَ زُرَّارَةَ وَ مَعْمَرِ بْنِ يَحْيَى وَ إِسْمَاعِيلَ الْجُعْفِيَّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَيْسَ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْمَيِّتِ قِرَاءَةٌ وَ لَا دُعَاءٌ مُوقَّتٌ (٣) تَدْعُو بِمَا بَدَأَ لَكَ وَ أَحَقُّ الْمَوْتَى أَنْ يُدْعَى لَهُ الْمُؤْمِنُ وَ أَنْ يَبْدَأَ بِالصَّلَاةِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص.

٢- حديث

٢- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَيْهَلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِتَّانٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَيْسَ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْمَيِّتِ تَسْلِيمٌ.

٣- حديث

٣- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ عَثْمَانَ عَنِ الْحَلْبِيِّ وَ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ وَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَا لَيْسَ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْمَيِّتِ تَسْلِيمٌ. ()

ص: ١٨٥

١- فى بعض النسخ [إسماعيل بن عبد الخالق عن عبد ربّه] و لعله تصحيف.

٢- فى بعض النسخ [شفعنا] و فى بعضها [شفعاء] على صيغته الجمع فيكون تأكيداً و على الاولين امر من باب التفضيل أى أقبل شفاعتنا فيه (آت)

٣- موقت أى معين لا يجوز غيره بل تدعو بما بدا لك أى خطر ببالك غير أن الأولى أن تدعو لهذا المؤمن الميت الذى تصلى عليه فإنه أحق بالدعاء حينئذ من غيره من الموتى، كان هذا الكلام رد على قوم كانوا يدعون فيها لموتاهم الماضين أكثر ممّا يدعون للميت الحادث موته، ثم أفاد عليه السلام ان الابتداء فيها بالصلاة على النبىّ صلى الله عليه و آله و سلم و ممّا لا بدّ منه و يحتمل أن يكون المراد أن أحق الموتى بالدعاء له من كان مؤمناً و فى نسخه التهذيب بإسناده المختص به (و أحق الأموات أن يدعى له أن يبدأ بالصلاة على رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم) و على هذا فالمعنى أن احق الموتى بالدعاء النبىّ صلى الله عليه و آله بأن يبدأ بالصلاة عليه. (فى)

بَابُ مَنْ زَادَ عَلَى خَمْسِ تَكْبِيرَاتٍ

١- حديث

١- عَدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرٍ عَنْ مُتَّى بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَى حَمْزَةَ سَبْعِينَ صَلَاةً (١).

٢- حديث

٢- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كَبَّرَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَى سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ وَكَانَ بَدْرِيًّا خَمْسَ تَكْبِيرَاتٍ ثُمَّ مَشَى سَاعَةً ثُمَّ وَضَعَهُ وَكَبَّرَ عَلَيْهِ خَمْسَةَ أُخْرَى فَصَنَعَ ذَلِكَ حَتَّى كَبَّرَ عَلَيْهِ خَمْسًا وَعِشْرِينَ تَكْبِيرَةً.

٣- حديث

٣- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كَبَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَى حَمْزَةَ سَبْعِينَ تَكْبِيرَةً وَكَبَّرَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَكُمْ عَلَى سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ خَمْسًا وَعِشْرِينَ تَكْبِيرَةً فَقَالَ كَبَّرَ خَمْسًا خَمْسًا كُلَّمَا أَدْرَكَهُ النَّاسُ قَالُوا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لِمَ تُدْرِكُ الصَّلَاةَ عَلَى سَهْلِ فَيَضَعُهُ فَيَكَبِّرُ عَلَيْهِ خَمْسًا حَتَّى انْتَهَى إِلَى قَبْرِهِ خَمْسَ مَرَّاتٍ.

بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى الْمُسْتَضْعَفِ وَعَلَى مَنْ لَا يَعْرِفُ

١- حديث

١- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ حَمَادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَحَدِهِمَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الصَّلَاةُ عَلَى الْمُسْتَضْعَفِ وَالَّذِي لَا يَعْرِفُ الصَّلَاةَ عَلَى .

ص: ١٨٦

١- اختلف الاصحاح في تكرار الصلاة على الجنائز الواحد قال العلامة - رحمه الله - في المختلف صلى الله عليه وآله ١٢٠ المشهور كراهه تكرار الصلاة على الميت قال ابن عقيل: لا بأس بالصلاة على من صلى عليه مره فقد صلى أمير المؤمنين عليه السلام على سهل بن حنيف خمس مرّات وقال ابن إدريس: تكره جماعه و تجوز فرادى وقال الشيخ في الخلاف: من صلى على الجنائز يكره له أن يصلى عليها ثانياً وهو يشعر باختصاص الكراهه بالمصلى المجدد. الخ. وقال المجلسي - رحمه الله - ربما ظهر من كلام الشيخ - رحمه الله - في الاستبصار: استحباب التكرار من المصلى الواحد وغيره و ظاهرهم الاتفاق على الجواز و الاخبار في ذلك مختلفة.

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَالدُّعَاءِ لِلْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ تَقُولُ رَبَّنَا اغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَ اتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَ فِيهِمْ عَذَابُ الْجَحِيمِ (١) إِلَى آخِرِ الْآيَتَيْنِ.

٢- حديث

٢- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أُذَيْنَةَ عَنْ فَضِيلِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا صَلَّيْتَ عَلَى الْمُؤْمِنِ فَادْعُ لَهُ وَ اجْتَهِدْ لَهُ فِي الدُّعَاءِ وَ إِنْ كَانَ وَاقِفًا مُسْتَضْعَفًا فَكَبِّرْ وَ قُلِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَ اتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَ فِيهِمْ عَذَابُ الْجَحِيمِ.

٣- حديث

٣- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ عَثْمَانَ عَنِ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنْ كَانَ مُسْتَضْعَفًا فَقُلِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَ اتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَ فِيهِمْ عَذَابُ الْجَحِيمِ وَ إِذَا كُنْتَ لَا تَدْرِي مَا حَالُهُ فَقُلِ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ يُحِبُّ الْخَيْرَ وَ أَهْلَهُ فَاعْفِرْ لَهُ وَ ارْحَمْهُ وَ تَجَاوَزْ عَنْهُ وَ إِنْ كَانَ الْمُسْتَضْعَفُ مِنْكَ بِسَبِيلِ (٢) فَاسْتَعْفِرْ لَهُ عَلَى وَجْهِ الشَّفَاعَةِ لَا عَلَى وَجْهِ الْوَلَايَةِ (٣).

٤- حديث

٤- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ فَضَالٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: التَّرْحُمُ عَلَى جِهَتَيْنِ جِهَةِ الْوَلَايَةِ وَ جِهَةِ الشَّفَاعَةِ.

٥- حديث

٥- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ رَجُلٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: تَقُولُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ

ص: ١٨٧

١- بعد ذلك قوله تعالى: (رَبَّنَا وَ أَدْخِلْهُمْ جَنَّاتٍ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ وَ مَنْ صِلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَ أَزْوَاجِهِمْ وَ ذُرِّيَّاتِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ* وَ فِيهِمُ السَّيِّئَاتِ وَ مَنْ تَقِ السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ وَ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ) فيحتمل أن يكون المراد آيتين بعد هذه الآية أى إلى قوله: (الْعَظِيمُ) أو آية أخرى فيكون إلى قوله: (الْحَكِيمُ) و الأحوط الأول و لعله اظهر لمناسبتها لذلك و لكون ما أورده عليه السلام آية ناقصة من اولها. (آت) و الآية فى سورة المؤمن: ٨ و ٩ و ١٠.

٢- يعنى يكون سبيل إليك بقرابه او جوار او موده و هذا المعنى مبنى على أن يكون قوله: (المستضعف) اسم كان و (منك) خبره و يحتمل أن يكون معناه أى عدده مستضعفا بطريق من طرق الدين كالإمامه مثلا فاستغفر له على وجه الشفاعة كأن تقول: قد جئناك شافعين له فان كان مستوجبا فشفعنا فيه. (كذا فى هامش المطبوع). و قال الفيض - رحمه الله - (منك بسبيل) أى له عليك حق.

٣- يعنى بالولايه ولايه أهل البيت عليهم السلام يعنى حقّ من لا ولايه له عليك لا يوجب أن تدعو له كما تدعو لأهل الولايه بل يكفى لذلك أن تستغفر له على وجه الشفاعه. (فى)

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ وَبَيِّضْ وَجْهَهُ وَ أَكْثِرْ تَبِعَهُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَتُبْ عَلَيَّ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَفِيهِمْ عَذَابُ الْجَحِيمِ فَإِنْ كَانَ مُؤْمِنًا دَخَلَ فِيهَا وَإِنْ كَانَ لَيْسَ بِمُؤْمِنٍ خَرَجَ مِنْهَا.

٦- حديث

٦- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَالِبٍ عَنْ ثَابِتِ أَبِي الْمِقْدَامِ قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَإِذَا بَجَنَازَهُ لِقَوْمٍ مِنْ جِيرَتِهِ فَحَضَرَهَا وَكُنْتُ قَرِيبًا مِنْهُ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ- اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَنْتَ خَلَقْتَ هَذِهِ النُّفُوسَ وَأَنْتَ تُمِيتُهَا وَأَنْتَ تُحْيِيهَا وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِسِرَائِرِهَا وَعَلَانِيَتِهَا مِنَّا وَمُسْتَفْرَّهَا وَمُسْتَوْدَعِهَا اللَّهُمَّ وَهَذَا عَبْدُكَ وَلا أَعْلَمُ مِنْهُ شَرًّا وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ وَقَدْ جِئْنَاكَ شَافِعِينَ لَهُ بَعْدَ مَوْتِهِ فَإِنْ كَانَ مُسْتَوْجِبًا فَشَفِّعْنَا فِيهِ وَاحْشُرْهُ مَعَ مَنْ كَانَ يَتَوَلَّاهُ.

بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى النَّاصِبِ

١- حديث

١- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَمَّا مَاتَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بِنِ سَلُولٍ (١) حَضَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ جَنَازَتَهُ فَقَالَ عُمَرُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَمْ يَنْهَكَ اللَّهُ أَنْ تَقُومَ عَلَى قَبْرِهِ (٢) فَسَيِّكَتَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَمْ يَنْهَكَ اللَّهُ أَنْ تَقُومَ عَلَى قَبْرِهِ فَقَالَ لَهُ وَيْلَكَ وَمَا يُدْرِيكَ مَا قُلْتُ إِنِّي قُلْتُ- اللَّهُمَّ احْشُرْ جَوْفَهُ نَارًا وَامْلَأْ قَبْرَهُ نَارًا وَأَصْلِهِ نَارًا قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَبْدَى مِنْ رَسُولِ اللَّهِ مَا كَانَ يَكْرَهُ.

٢- حديث

٢- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ وَعَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ جَمِيعًا عَنِ.

ص: ١٨٨

١- سلول اسم أم عبد الله المنافق و اسم ابيه أبي- بضم الهمزة و فتح الموحده- و لكنه كثيرا ما يذكر بدون ابن الثاني على أن يكون سلول بدلا من أبي كما في بعض النسخ هاهنا. (في)

٢- أراد عمر لقوله: (أ لم ينهك الله .. الخ) آيه الواردة في سورة التوبة: ٨٤ (وَ لا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَ لا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَ مَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ).

ابن محبوب عن زياد بن عيسى عن عامر بن السمط عن أبي عبد الله عليه السلام أن رجلاً من المنافقين مات فخرج - الحسين بن علي صلي الله عليه وآله يمشي معه فلقبه مؤلي له فقال له الحسين عليه السلام أين تذهب يا فلان قال فقال له مؤلاه أفر من جنازه هذا المنافق أن أصلي عليها فقال له الحسين عليه السلام انظر أن تقوم (١) على يميني فيما تسمعني أقول فقل مثله فلما أن كبر عليه وليه قال الحسين ع - الله أكبر اللهم العن فلاناً عبداً لك ألف لعنه مؤتلفه غير مختلفه اللهم أجز عبداً في عبادة وبلادك وأصله حر نارك وأذقه أشد عذابك فإنه كان يتولى أعداءك ويعدى أولياءك ويغض أهل بيت نبيك ص.

٣- حديث

٣- سهيل عن ابن أبي نجران عن صفوان الجمال عن أبي عبد الله عليه السلام قال: مات رجل من المنافقين فخرج الحسين عليه السلام يمشي فلقى مؤلي له فقال له إلى أين تذهب فقال أفر من جنازه هذا المنافق أن أصلي عليه فقال له الحسين عليه السلام قم إلى جنبى فيما سمعنى أقول فقل مثله قال فرفع يديه فقال - اللهم أجز عبداً في عبادة وبلادك اللهم أصله حر نارك اللهم أذقه أشد عذابك فإنه كان يتولى أعداءك ويعدى أولياءك ويغض أهل بيت نبيك ص.

٤- حديث

٤- علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا صليت على عدو الله فقل - اللهم إن فلاناً لا نعلم منه إلا أنه عدو لك ولرسولك اللهم فاحش قبره ناراً واحش جوفه ناراً وعجل به إلى النار فإنه كان يتولى أعداءك ويعدى أولياءك ويغض أهل بيت نبيك اللهم ضيق عليه قبره فإذا رفع فقل - اللهم لا ترفعه ولا تزكّه.

٥- حديث

٥- علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليه السلام (٢) قال: إن كان جاحداً للحق فقل - اللهم املاً جوفه ناراً وقبره ي (١)

ص: ١٨٩

- ١- أى اجتهد فى أن يتيسر لك القيام. (فى) وقال المجلسى - رحمه الله - : هو كناية عن التأمل و التدبير فى ذلك.
- ٢- كانه الصادق عليه السلام كما يدل عليه قوله عليه السلام: (قال أبو جعفر عليه السلام) وقوله: (صلى عليها أبى من قبيل وضع المظهر موضع المضممر. (فى)

نَارًا وَ سَلِطَ عَلَيْهِ الْحَيَاتِ وَالْعَقَارِبَ وَ ذَلِكَ قَالَهُ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِامْرَأَةٍ سَوِيءٍ مِنْ بَنِي أُمِّيَّةٍ صَلَّى عَلَيْهَا أَبِي وَ قَالَ هَيْدِهِ الْمَقَالَةَ- وَ اجْعَلِ الشَّيْطَانَ لَهَا قَرِينًا قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ فَقُلْتُ لَهُ لَأَيِّ شَيْءٍ يَجْعَلُ الْحَيَاتِ وَالْعَقَارِبَ فِي قَبْرِهَا فَقَالَ إِنَّ الْحَيَاتِ يَغْضُضْنَهَا وَالْعَقَارِبَ يَلْسُغْنَهَا (١) وَ الشَّيَاطِينُ تُقَارِنُهَا فِي قَبْرِهَا قُلْتُ تَجِدُ أَلَمْ ذَلِكَ قَالَ نَعَمْ شَدِيدًا.

٦- حديث

٦- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي نَصْرِ قَالَ: تَقُولُ (٢) اللَّهُمَّ أَخْزِ عَبْدَكَ فِي عِبَادِكَ وَ بِلَادِكَ اللَّهُمَّ أَصْلِهِ نَارَكَ وَ أَذِقْهُ أَشَدَّ عَذَابِكَ فَإِنَّهُ كَانَ يُعَادِي أَوْلِيَاءَكَ وَ يُوَالِي أَعْدَاءَكَ وَ يُبْغِضُ أَهْلَ بَيْتِ نَبِيِّكَ ص.

٧- حديث

٧- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْحَجَّالِ عَنْ حَمَادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَوْ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَاتَتِ امْرَأَةٌ (٣) مِنْ بَنِي أُمِّيَّةٍ فَحَضَرَتْهَا فَلَمَّا صَلَّوْا عَلَيْهَا وَ رَفَعُوهَا وَ صَارَتْ عَلَى أَيْدِي الرَّجَالِ قَالَ (٤) اللَّهُمَّ ضَعْفَهَا وَ لَا تَرْفَعْهَا وَ لَا تُزَكِّهَا قَالَ وَ كَانَتْ عِدْوَةً لِلَّهِ قَالَ وَ لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ وَ لَنَا (٥).

بَابُ فِي الْجَنَازَةِ تَوْضِعُ وَ قَدْ كُتِبَ عَلَى الْأَوَّلِ

١- حديث

١- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنِ الْعُمَرَ كِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْمٍ كَثُرُوا عَلَى جِنَازِهِ تَكْبِيرَهُ أَوْ ثُنْتَيْنِ وَ وُضِعَتْ مَعَهَا أُخْرَى كَيْفَ يَضِيْعُونَ بِهَا قَالَ إِنْ شَاءُوا تَرَكَوا الْأَوَّلَى حَتَّى يَفْرُغُوا مِنَ التَّكْبِيرِ عَلَى الْأَخِيرَةِ وَ إِنْ شَاءُوا رَفَعُوا الْأَوَّلَى وَ أَتَمُّوا مَا بَقِيَ عَلَى الْأَخِيرَةِ كُلُّ ذَلِكَ لَا بَأْسَ بِهِ. ()

ص: ١٩٠

١- عَضُّهُ وَ بِهِ وَ عَلَيْهِ أَى أَمْسَكَه بِأَسْنَانِهِ. وَ اللَّسْعُ - كَالْمَنْعِ -: اللَّدْغُ.

٢- كَذَا. وَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي نَصْرِ الْبَزْنَطِيُّ مِنْ أَصْحَابِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ وَ الرِّضَا وَ الْجَوَادِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

٣- الْقَائِلُ هُوَ الرَّاوِي (آت).

٤- الْقَائِلُ هُوَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

٥- أَى كَانَتْ عِدْوَةً لِلَّهِ وَ لَنَا (آت)

١- حديث

١- عَدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجَلَانَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا تَفْدُخْ مِيتَتَكَ بِالْقَبْرِ وَ لَكِنْ ضَعُهُ أَسْفَلَ مِنْهُ بِدِرَاعَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ وَ دَعُهُ يَأْخُذُ أُهْبَتَهُ (١).

٢- حديث

٢- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْخُرَّاسَانِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ يُونُسَ قَالَ حَدِيثٌ سَمِعْتُهُ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا ذَكَرْتُهُ وَ أَنَا فِي بَيْتٍ إِلَّا ضَاقَ عَلَيَّ (٢) يَقُولُ إِذَا أَتَيْتَ بِالْمَيْتِ شَفِيرَ قَبْرِهِ فَأْمِهْلَهُ سَاعَةً (٣) فَإِنَّهُ يَأْخُذُ أُهْبَتَهُ لِلسُّوَالِ.

بَابُ فَادِرٍ

١- حديث

١- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْحَلَبِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسَيْكَانَ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَتْ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ عِنْدَهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَمَرَّتْ بِهِ جَنَازَةٌ فَقَامَ الْأَنْصَارِيُّ وَ لَمْ يَقُمْ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَفَعَدْتُ مَعَهُ وَ لَمْ

يَزَلِ الْأَنْصَارِيُّ قَائِمًا حَتَّى مَضَوْا بِهَا ثُمَّ جَلَسَ فَقَالَ لَهُ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا أَقَامَكَ قَالَ رَأَيْتُ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَفْعَلُ ذَلِكَ فَجَعَلَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاللَّهِ مَا فَعَلَهُ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ لَا قَامَ لَهَا أَحَدٌ مِّنَا أَهْلَ الْبَيْتِ قَطُّ فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ شَكَكْتَنِي أَضَلَّحَكَ اللَّهُ فَدُكْتُ أَظُنُّ أَنِّي رَأَيْتُ (٤).

ص: ١٩١

١- قدحه - كمنعه - أثقله و لعل المراد لا تجعل القبر و دخوله ثقيلًا على ميتك بادخاله مفاجأه. و تأهب للشئء: استعد له و أهبه الحرب - بضم الهمزة -: آلتها.

٢- كناية عن حصول كمال الرهب و الخوف من مضمون هذا الحديث حتى كان فضاء البيت يضيق عليه عند تذكره. (آت)

٣- شفير القبر: جانبه و المراد بالساعة العرفيه أى زمانا ما.

٤- هذا الخبر يدل على عدم استحباب القيام عند مرور الجنازه مطلقا، كما هو المشهور بين الاصحاب و هو المشهور بين العامة و ذهب بعضهم الى الوجوب و بعضهم الى الاستحباب و اختلف اخبارهم فى ذلك. (آت)

٢- حديث

٢- عَدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ مُنَى الْحَنَاطِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كَانَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَالِسًا فَمَرَّتْ عَلَيْهِ جَنَازَةٌ فَقَامَ النَّاسُ (١) حِينَ طَلَعَتِ الْجَنَازَةُ فَقَالَ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَرَّتْ جَنَازَةٌ يَهُودِيٌّ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَى طَرِيقِهَا جَالِسًا فَكَّرَهُ أَنْ تَغْلُوَ رَأْسُهُ جَنَازَةٌ يَهُودِيٌّ فَقَامَ لِذَلِكَ.

بَابُ دُخُولِ الْقَبْرِ وَالْخُرُوجِ مِنْهُ

١- حديث

١- عَدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعَبْدِيِّ عَنْ ابْنِ أَبِي يَعْفُورٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَا يَتَّبِعِي لِأَحَدٍ أَنْ يَدْخُلَ الْقَبْرَ فِي نَعْلَيْنِ وَلَا خُفَّيْنِ وَلَا عِمَامَةٍ وَلَا رِدَاءٍ وَلَا قَلَنْسُوَةٍ.

٢- حديث

٢- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَفْطِينٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ لَمَّا تَنَزَّلَ فِي الْقَبْرِ وَعَلَيْكَ الْعِمَامَةُ وَالْقَلَنْسُوَةُ وَالْحِذَاءُ وَالطَّلِيسَانُ وَحُلُّ أَرْزَارِكَ وَبَذْلِكَ سُنَّةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ جَرَتْ وَلَيْتَعَوَّذَ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَلَيْتَقْرَأُ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَالْمُعَوَّذَتَيْنِ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَآيَةَ الْكُرْسِيِّ وَإِنْ قَدَرَ أَنْ يَحْسِرَ عَنْ خَدِّهِ وَيُلْصِقَهُ بِالْأَرْضِ فَلْيَفْعَلْ وَلْيَشْهَدْ وَلْيَذْكُرْ مَا يَعْلَمُ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى صَاحِبِهِ. (٢)

٣- حديث

٣- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَسْمَعِيِّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ يَسَارٍ الْوَاسِطِيِّ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْخَضْرَمِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَا تَنْزِلِ الْقَبْرَ وَعَلَيْكَ الْعِمَامَةُ وَالْقَلَنْسُوَةُ وَالْحِذَاءُ وَحُلُّ أَرْزَارِكَ قَالَ قُلْتُ وَالْخُفُّ قَالَ لَا بَأْسَ بِالْخُفِّ فِي وَقْتِ الضَّرُورَةِ وَالتَّقِيهِ..

ص: ١٩٢

١- زاد في هامش بعض النسخ (و لم يقم الحسين عليه السلام).

٢- قوله عليه السلام: (و ان قدر .. الخ) التفاوت من الخطاب الى الغيبة وقوله عليه السلام: (الى صاحبه) أى الى صاحب زمانه فى كل وقت و زمان و اسقاط المنتهى إليه فى الكلام للتقيه. (رف) كذا فى هامش المطبوع.

٤- حديث

٤- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ دَخَلَ الْقَبْرَ فَلَمَّا يَخْرُجُ إِلَّا مِنْ قَبْلِ الرَّجُلَيْنِ.

٥- حديث

٥- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ رَفَعَهُ (١) قَالَ قَالَ: يَدْخُلُ الرَّجُلُ الْقَبْرَ مِنْ حَيْثُ شَاءَ وَ لَا يَخْرُجُ إِلَّا مِنْ قَبْلِ رَجُلَيْهِ.

- وَ فِي رِوَايِهِ أُخْرَى قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلهِ إِنَّ لِكُلِّ بَيْتٍ بَابًا وَ إِنَّ بَابَ الْقَبْرِ مِنْ قَبْلِ الرَّجُلَيْنِ

بَابٌ مَنْ يَدْخُلُ الْقَبْرَ وَ مَنْ لَا يَدْخُلُ

١- حديث

١- عَلِيُّ بْنُ إِبرَاهِيمَ عَنِ أَبِيهِ عَنِ صَالِحِ بْنِ السُّنْدِيِّ عَنِ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَاشِدٍ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الرَّجُلُ يَنْزِلُ فِي قَبْرِ وَالِدِهِ وَ لَا يَنْزِلُ الْوَالِدُ فِي قَبْرِ وَلَدِهِ.

٢- حديث

٢- عَلِيُّ بْنُ إِبرَاهِيمَ عَنِ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ حَفْصِ بْنِ الْبُخْتَرِيِّ وَ غَيْرِهِ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: يُكْرَهُ لِلرَّجُلِ أَنْ يَنْزِلَ فِي قَبْرِ وَلَدِهِ.

٣- حديث

٣- عَلِيُّ عَنِ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنِ رَجُلٍ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَمَّا مَاتَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ أَتَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْقَبْرَ فَأَرْخَى نَفْسَهُ (٢) فَقَعِدَ ثُمَّ قَالَ رَحِمَكَ اللَّهُ وَ صِلَى عَلَيْكَ وَ لَمْ يَنْزِلْ فِي قَبْرِهِ وَ قَالَ هَكَذَا فَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلهِ بِإِبْرَاهِيمَ ع.

٤- حديث

٤- أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَجَّالِ عَنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَيْمُونٍ عَنِ زُرَّارَةَ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْقَبْرِ كَمْ يَدْخُلُهُ قَالَ ذَاكَ إِلَى الْوَلِيِّ إِنْ شَاءَ أَدْخَلَ وَ تَرَأً وَ إِنْ شَاءَ شَفَعَا.

٥- حديث

٥- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ وَ عَلِيِّ بْنِ إِبرَاهِيمَ عَنِ أَبِيهِ جَمِيعًا .

١- كذا مرفوعا.

٢- أى ارسلها. وقوله: (فقعد) أى خارج القبر كما صرّح به فى الخبر الآتى تحت رقم ٧.

عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَضَتْ السُّنَّةُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنْ الْمَرْأَةَ لَا يَدْخُلُ قَبْرَهَا إِلَّا مَنْ كَانَ يَرَاهَا فِي حَيَاتِهَا.

٦- حديث

٦- سَهْلُ بْنُ زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَوْرَمَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَيْسَرَةَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الرَّوْجُ أَحَقُّ بِأَمْرَاتِهِ حَتَّى يَضَعَهَا فِي قَبْرِهَا.

٧- حديث

٧- حُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ الْكِنْدِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْمَيْمُونِيِّ عَنْ أَبَانَ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَاشِدٍ قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ مَاتَ إِسْمَاعِيلُ ابْنُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَنْزَلَ فِي قَبْرِهِ ثُمَّ رَمَى بِنَفْسِهِ عَلَى الْأَرْضِ مِمَّا يَلِي الْقَبْلَةَ ثُمَّ قَالَ هَكَذَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِإِبْرَاهِيمَ ثُمَّ قَالَ إِنَّ الرَّجُلَ يَنْزِلُ فِي قَبْرِ وَالِدِهِ وَ لَا يَنْزِلُ فِي قَبْرِ وَلَدِهِ.

٨- حديث

٨- عَمْدَةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْعَنْبَرِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الرَّجُلُ يَدْفِنُ ابْنَهُ قَالَ لَا يَدْفِنُهُ فِي التُّرَابِ قَالَ قُلْتُ فَلَا بُنَّ يَدْفِنُ أَبَاهُ قَالَ نَعَمْ لَا بَأْسَ (١).

بَابُ سَلِّ الْمَيِّتِ وَ مَا يُقَالُ عِنْدَ دُخُولِ الْقَبْرِ

١- حديث

١- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا أَتَيْتَ بِالْمَيِّتِ الْقَبْرَ فَسَلِّهِ مِنْ قَبْلِ رِجْلَيْهِ فَإِذَا وَضَعْتَهُ فِي الْقَبْرِ فَاقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ وَ قُلْ بِسْمِ اللَّهِ وَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ عَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ اللَّهُمَّ افْسَحْ لَهُ فِي قَبْرِهِ وَ أَلْحِقْهُ بِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ قُلْ كَمَا قُلْتَ فِي الصَّلَاةِ عَلَيْهِ مَرَّةً وَاحِدَةً مِنْ عِنْدِ-اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ مُحْسِنًا فَزِدْ فِي إِحْسَانِهِ وَ إِنْ كَانَ مُسِيئًا فَاعْفِرْ لَهُ وَ ارْحَمْهُ وَ تَجَاوَزْ عَنْهُ وَ اسْتَغْفِرْ لَهُ مَا اسْتَطَعْتَ قَالَ وَ كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا دَخَلَ الْمَيِّتَ الْقَبْرَ قَالَ اللَّهُمَّ جَافِ الْأَرْضَ عَنِ جَنَّتَيْهِ وَ صَاعِدْ عَمَلَهُ وَ لَقِّهِ مِنْكَ رِضْوَانًا.

ص: ١٩٤

١- السر فيه أنه لا يؤمن على الأب أن يخرج على ابنه حين يكشف عن وجهه و أميا الابن فليس جزعه على أبيه بهذه المشابهة (في)

٢- حديث

٢- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ وَ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ جَمِيعاً عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ عَنْ هَارُونَ بْنِ خَارِجَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا سَلِمْتَ الْمَيِّتَ فَقُلْ - بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ عَلَى مَلِكِهِ رَسُوْلُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ اللَّهُمَّ إِلَى رَحْمَتِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَادْفِنْهُ فِي اللَّحْدِ فَضَعْ يَدَكَ عَلَى أُذُنِهِ (١) فَقُلِ اللَّهُ رُبُّكَ وَ الْإِسْلَامُ دِينُكَ وَ مُحَمَّدٌ نَبِيُّكَ وَ الْقُرْآنُ كِتَابُكَ وَ عَلَيَّ إِمَامُكَ.

٣- حديث

٣- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَحَدَهُمَا عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْمَيِّتِ فَقَالَ تَسَلُّهُ مِنْ قَبْلِ الرَّجُلَيْنِ وَ تُلْزِقُ الْقَبْرَ بِالْأَرْضِ إِلَى قَدْرِ أَرْبَعِ أَصَابِعٍ مُفَرَّجَاتٍ وَ تُرَبِّعُ قَبْرَهُ. (٢)

٤- حديث

٤- سَهْلُ بْنُ زِيَادٍ (٣) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجَلَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سِئْلُهُ سَلًّا رَفِيقًا فَإِذَا وَضَعْتَهُ فِي لَحْدِهِ فَلْيَكُنْ أَوْلَى النَّاسِ مِمَّا يَلِي رَأْسَهُ لِيَذْكَرَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ يُصَلِّيَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ يَتَعَوَّذَ مِنَ الشَّيْطَانِ وَ لِيَقْرَأَ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَ الْمُعَوَّذَتَيْنِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ وَ إِنْ قَدَرَ أَنْ يَحْسِرَ عَنْ خَدِّهِ (٤) وَ يُلْزِقَهُ بِالْأَرْضِ فَعَلَّ وَ يَشْهَدُ وَ يَذْكَرُ مَا يَعْلَمُ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى صَاحِبِهِ.

٥- حديث

٥- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانَ عَنْ مَحْفُوظِ الْإِسْكَافِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَدْفِنَ الْمَيِّتَ فَلْيَكُنْ أَعْقَلُ مَنْ يَنْزِلُ فِي قَبْرِهِ (٥) عِنْدَ رَأْسِهِ وَ لِيُكْشِفَ خَدَّهُ الْأَيْمَنَ حَتَّى يُفْضِيَ بِهِ إِلَى الْأَرْضِ وَ يُدْنِيَ فَمَهُ إِلَى سَمْعِهِ وَ يَقُولُ اسْمِعْ أَفْهَمُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ اللَّهُ رُبُّكَ وَ مُحَمَّدٌ نَبِيُّكَ وَ الْإِسْلَامُ دِينُكَ وَ فَلَانُ إِمَامُكَ اسْمِعْ وَ أَفْهَمْ وَ أَعِدْهَا عَلَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ هَذَا التَّلْقِينُ..

ص: ١٩٥

١- فى التهذيب ج ١ صلى الله عليه و آله ١٢٩ (فضع فمك على اذنه).

٢- و كذا فى التهذيب. و فى بعض النسخ [ترفع قبره] مكان تربع.

٣- فى بعض النسخ [حميد بن زياد].

٤- الحسر: الكشف و المراد بما تعلم الإقرار بامامه الأئمة المعصومين صلوات الله عليهم مفصلا باسمائهم و صاحبه امام زمانه.

(فى) اقول: و قد مضى هذا المعنى عن المولى رفيعا- رحمه الله- آنفا.

٥- أى أقرب الناس إليه.

٦- حديث

٦- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيْزِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَحَدِهِمَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا وُضِعَ الْمَيِّتُ فِي لَحْدِهِ فَقُلْ - بِسْمِ اللَّهِ وَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ عَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَبْدُكَ ابْنُ عَبْدِكَ نَزَلَ بِكَ وَ أَنْتَ خَيْرٌ مَنْزُولٍ بِهِ اللَّهُمَّ افْسِحْ لَهُ فِي قَبْرِهِ وَ أَلْحِقْهُ بِنَبِيِّهِ اللَّهُمَّ إِنَّا لَا نَعْلَمُ مِنْهُ إِلَّا خَيْرًا وَ أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ فَإِذَا وَضَعْتَ عَلَيْهِ اللَّيْنَ فَقُلِ اللَّهُمَّ صَلِّ وَخِدِّتْهُ وَ آنِسْ وَحَشَّتْهُ وَ أَسْكِنْ إِلَيْهِ مِنْ رَحْمَتِكَ رَحْمَةً تُغْنِيهِ عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ (١) فَإِذَا خَرَجْتَ مِنْ قَبْرِهِ فَقُلِ إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * اللَّهُمَّ ارْزُقْ دَرَجَتَهُ فِي أَعْلَى عِلِّيِّينَ وَ أَخْلِفْ عَلَى عَقْبِهِ فِي الْغَابِرِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ (٢).

٧- حديث

٧- عَنْهُ عَنِ أَبِيهِ عَنْ حَمَادِ بْنِ حَرِيْزِ بْنِ زُرَّارَةَ (٣) قَالَ: إِذَا وَضَعْتَ الْمَيِّتَ فِي لَحْدِهِ قَرَأْتَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ وَ اضْرِبْ يَدَكَ عَلَى مَنْكِبِهِ الْمَآيْمَنِ ثُمَّ قُلْ يَا فُلَانُ قُلْ (٤) رَضَيْتُ بِاللَّهِ رَبًّا وَ بِالْإِسْلَامِ دِينًا وَ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ نَبِيًّا وَ بَعَلِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ إِمَامًا وَ سَمَّ إِمَامَ زَمَانِهِ.

٨- حديث

٨- عِدَّةٌ مِنْ أَضْيَحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ جَمِيعًا عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا أَقُولُ إِذَا أَدْخَلْتُ الْمَيِّتَ مَنَّا قَبْرَهُ قَالَ قُلِ اللَّهُمَّ هَذَا عَبْدُكَ فُلَانٌ وَ ابْنُ عَبْدِكَ قَدْ نَزَلَ بِكَ وَ أَنْتَ خَيْرٌ مَنْزُولٍ بِهِ وَ قَدْ احْتَجَّ إِلَى رَحْمَتِكَ اللَّهُمَّ وَ لَا نَعْلَمُ مِنْهُ إِلَّا خَيْرًا وَ أَنْتَ أَعْلَمُ بِسِرِّرَتِهِ وَ نَحْنُ الشُّهَدَاءُ بِعَلَانِيَتِهِ اللَّهُمَّ فَجَافِ الْأَرْضَ عَنْ جَنَبِيهِ وَ لَقِّنْهُ حُجَّتَهُ وَ اجْعَلْ هَذَا الْيَوْمَ خَيْرَ يَوْمٍ أَتَى عَلَيْهِ وَ اجْعَلْ هَذَا الْقَبْرَ خَيْرَ بَيْتٍ نَزَلَ فِيهِ وَ صَيِّرْهُ إِلَى خَيْرٍ مِمَّا كَانَ فِيهِ وَ وَسِّعْ لَهُ فِي مَدْخَلِهِ وَ آنِسْ وَحَشَّتْهُ وَ اغْفِرْ ذَنْبَهُ وَ لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ وَ لَا تُضِلَّنَا بَعْدَهُ.

٩- حديث

٩- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَضْيَحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: يُشَقُّ الْكَفْنُ مِنْ عِنْدِ رَأْسِ الْمَيِّتِ إِذَا أُدْخِلَ قَبْرَهُ.]

ص: ١٩٦

١- قوله: (اسكن)- بفتح الهمزة- من الاسكان ضمن معنى الضم فعدى بالى. (فى)

٢- فى التهذيب ج ١ صلى الله عليه و آله ١٢٩ (و عندك نحسبه يا رب العالمين).

٣- كذا مضمرا.

٤- فى بعض النسخ [يا فلان قد رضيت]

١٠- حُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَمَاعَةَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَيَابَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سُلِّ الْمَيِّتِ سَلًّا.

١١- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا وَضَعْتَ الْمَيِّتَ فِي الْقَبْرِ قُلْتَ - اللَّهُمَّ هَذَا عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ أُمَّتِكَ نَزَلَ بِكَ وَأَنْتَ خَيْرُ مَنْزُولٍ بِهِ فَإِذَا سَلَلْتَهُ مِنْ قَبْلِ الرَّجُلَيْنِ وَدَلَيْتَهُ (١) قُلْتَ بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَ عَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلهِ اللَّهُمَّ إِلَى رَحْمَتِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اللَّهُمَّ أَفْسِخْ لَهُ فِي قَبْرِهِ وَ لَقْنَهُ حُجَّتَهُ وَ تَبْتُهُ بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ وَ قِنَا وَ إِيَّاهُ عَذَابِ الْقَبْرِ وَ إِذَا سَوَّيْتَ عَلَيْهِ التُّرَابَ قُلِ اللَّهُمَّ جَافِ الْأَرْضَ عَنْ جَنَّتِيهِ وَ أَصِدِّعْ رُوحَهُ إِلَى أَرْوَاحِ الْمُؤْمِنِينَ فِي عِلِّيِّينَ وَ أَلْحِقْهُ بِالصَّالِحِينَ.

بَابُ مَا يُبْسَطُ فِي اللَّحْدِ وَ وَضْعِ اللَّبَنِ وَ الْأَجْرِ وَ السَّاجِ

١- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَاسَانِيِّ قَالَ كَتَبَ عَلِيُّ بْنُ بِلَالٍ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ رَبَّمَا مَاتَ الْمَيِّتُ عِنْدَنَا وَ تَكُونُ الْأَرْضُ نَدِيَّةً فَتَفْرُسُ الْقَبْرَ بِالسَّاجِ (٢) أَوْ نُطْبِقُ عَلَيْهِ فَهَلْ يَجُوزُ ذَلِكَ فَكَتَبَ ذَلِكَ جَائِزًا.

٢- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ صَالِحِ بْنِ السُّنْدِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَلْقَى شَقْرَانَ (٣) مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلهِ فِي قَبْرِهِ الْقَطِيفَةَ.

٣- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عُثْمَانَ (٤) عَنْ ابْنِ مُسِيكَانَ عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ جَعَلَ عَلِيُّ ع .

١- من باب التفعيل قال في النهاية: يقال: أدليت الدلو و دليتها إذا ارسلتها في البئر.

٢- الساج: الخشب. و في القاموس: الطابق - كهاجر و صاحب -: الاجر الكبير.

٣- شقران - كعثمان - مولى رسول الله صلى الله عليه و آله. (القاموس)

٤- في بعض النسخ [حماد بن عثمان].

عَلَى قَبْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَبِنًا فَقُلْتُ أَرَأَيْتَ إِنْ جَعَلَ الرَّجُلُ عَلَيْهِ آجُرًا هَلْ يَضُرُّ الْمَيِّتَ قَالَ لَا.

بَابٌ مِّنْ حَتَا عَلَى الْمَيِّتِ وَكَيْفَ يُحْتَى

١- حديث

١- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ التُّعَمَيْرِ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ مَا شَاءَ اللَّهُ لَأَ مَا شَاءَ النَّاسُ فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى الْقَبْرِ تَنَحَّى فَجَلَسَ فَلَمَّا أَذْخَلَ الْمَيِّتَ لِحْدَهُ قَامَ فَحَتَا عَلَيْهِ التُّرَابَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ بِيَدِهِ.

٢- حديث

٢- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا حَثَوْتَ التُّرَابَ عَلَى الْمَيِّتِ فَقُلْ إِيْمَانًا بِكَ وَتَضِيدًا بِبِعْثِكَ هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ قَالَ وَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ مَنْ حَتَا عَلَى مَيِّتٍ وَقَالَ هَذَا الْقَوْلَ أَعْطَاهُ اللَّهُ بِكُلِّ ذَرَّةٍ حَسَنَةً.

٣- حديث

٣- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي جَنَازِهِ رَجُلٌ مِّنْ أَصْحَابِنَا فَلَمَّا أَنْ دَفَنُوهُ قَامَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى قَبْرِهِ فَحَتَا عَلَيْهِ مِمَّا يَلِي رَأْسَهُ ثَلَاثًا بِكَفِّهِ ثُمَّ بَسَطَ كَفَّهُ عَلَى الْقَبْرِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ حَيِّفِ الْمَارِضَ عَنْ جَنَّتِيهِ وَأَضِ عِدِّي إِلَيْكَ رُوحَهُ وَلَقِّهِ مِنْكَ رِضْوَانًا وَأَسْكِنِ قَبْرَهُ مِنْ رَحْمَتِكَ مَا تُغْنِيهِ بِهِ عَنْ رَحْمِهِ مَنْ سِوَاكَ ثُمَّ مَضَى.

٤- حديث

٤- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَدْنَانَ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَطْرُحُ التُّرَابَ عَلَى الْمَيِّتِ فَيَمْسِكُهُ سَاعَهُ فِي يَدِهِ ثُمَّ يَطْرُحُهُ وَلاَ يَزِيدُ عَلَى ثَلَاثِهِ أَكْفًا قَالَ فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ يَا عُمَرُ كُنْتُ أَقُولُ إِيْمَانًا بِكَ وَتَضِيدًا بِبِعْثِكَ هَذَا مَا وَعَدَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَى قَوْلِهِ تَسْلِيمًا (١) هَكَذَا كَانَ يَفْعَلُ - رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَبِهِ جَرَتْ السُّنَّةُ. (ت)

ص: ١٩٨

١- يعنى يقول: (هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادنا الا ايمانا و تسليما). (آت)

٥- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَشِيْبَاطٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ زُرَّارَةَ قَالَ: مَيَاتٌ لِيُغْضَى أَصْحَابُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَدٌ فَحَضَرَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلَمَّا أُجِدَّ تَقَدَّمَ أَبُوهُ فَطَرَّحَ عَلَيْهِ التُّرَابَ فَأَخَذَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِكَفَيْهِ وَقَالَ لَا تَطْرُحْ عَلَيْهِ التُّرَابَ وَمَنْ كَانَ مِنْهُ ذَا رَحِمٍ فَلَمَّا يَطْرُحُ عَلَيْهِ التُّرَابَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نَهَى أَنْ يَطْرُحَ الْوَالِدُ أَوْ ذُو رَحِمٍ عَلَى مَيِّتِهِ التُّرَابَ فَقُلْنَا يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَتَنْهَانَا عَنْ هَذَا وَحَدَهُ- فَقَالَ أَنهَأَكُمُ مِنْ أَنْ تَطْرُحُوا التُّرَابَ عَلَى ذَوِي أَرْحَامِكُمْ فَإِنَّ ذَلِكَ يُورِثُ الْقِسْوَةَ فِي الْقَلْبِ وَمَنْ قَسَا قَلْبُهُ بَعُدَ مِنْ رَبِّهِ (١).

بَابُ تَرْبِيعِ الْقَبْرِ وَرَشِّهِ بِالْمَاءِ وَمَا يُقَالُ عِنْدَ ذَلِكَ وَقَدْرٌ مَا يُرْفَعُ مِنَ الْأَرْضِ

١- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ عَنْ قَدَامَةَ بْنِ زَائِدَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ سَلَّ إِبْرَاهِيمَ ابْنَهُ سَلًّا وَرَبَّعَ قَبْرَهُ (٢).

٢- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: يُسْتَحَبُّ أَنْ يُدْخَلَ مَعَهُ فِي قَبْرِهِ جَرِيدَةٌ رَطْبَةٌ وَ يُرْفَعُ قَبْرُهُ مِنَ الْأَرْضِ قَدْرَ أَرْبَعِ أَصَابِعٍ مَضْمُومَةٍ وَيُنْضَجُ عَلَيْهِ الْمَاءُ (٣) وَيُخْلَى عَنْهُ. (ت)

١- قوله: (عن هذا وحده) أى عن هذا الميت وحده أن نطرح عليه التراب أو عن طرح التراب وحده دون سائر ما يتعلق بالتجهيز فأجاب عليه السلام بالتعميم فى الأول و التخصيص فى الثانى فصار جوابا لكلى السؤالين أراد السائل ما أراد. (فى)

٢- فى بعض النسخ [رفع قبره].

٣- يدل على استحباب الرش و لا خلاف فيه قال فى المنتهى: و عليه فتوى العلماء و المشهور فى كفيته أنه يستحب أن يستقبل الصاب القبلة و يبدأ بالرش من قبل رأسه ثم يدور عليه إلى أن ينتهى إلى الرأس فان فضل من الماء شىء صببه على وسط القبر لروايه موسى بن أكيل عن أبى عبد الله عليه السلام قال: السنه فى رش الماء على القبر أن يستقبل القبلة و يبدأ من عند الرأس الى عند الرجل ثم تدور على القبر من الجانب الآخر ثم ترش على وسط القبر فذلك السنه. انتهى. و قوله (يخلى عنه) أى لا يعمل عليه شىء آخر من جص و آجر و بناء أو لا يتوقف عنده بل ينصرف عنه و على كل واحد منهما يكون مؤيدا لما ورد من الاخبار فى كل منهما. (آت)

٣- حديث

٣- حُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَمَاعَةَ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ عَنْ أَبَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَأَلْتُهُ (١) عَنْ وَضْعِ الرَّجُلِ يَدَهُ عَلَى الْقَبْرِ مَا هُوَ وَلِمَ صَبَّحَ فَقَالَ صَبَّحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَى ابْنِهِ بَعْدَ النَّضْحِ قَالَ وَسَأَلْتُهُ كَيْفَ أَضَعُ يَدِي عَلَى قُبُورِ الْمُسْلِمِينَ فَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الْأَرْضِ وَوَضَعَهَا عَلَيْهَا ثُمَّ رَفَعَهَا وَهُوَ مُقَابِلُ الْقَبْلِ.

٤- حديث

٤- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَدِيْنَةَ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى الْقَبْرِ حَتَّى تَرَى أَصَابِعَهُ فِي الطِّينِ فَكَانَ الْغَرِيبُ يَتَقَدَّمُ أَوْ الْمَسَافِرُ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ فَيَرَى الْقَبْرَ الْجَدِيدَ عَلَيْهِ أَثَرُ كَفِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَيَقُولُ مَنْ مَاتَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ص.

٥- حديث

٥- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ أَبِي قَالَ لِي ذَاتَ يَوْمٍ فِي مَرَضِهِ يَا بَنِيَّ أَدْخِلْ أَنَا مِنْ قُرَيْشٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ حَتَّى أَشْهَدَهُمْ قَالَ فَأَدْخَلْتُ عَلَيْهِ أَنَا مِنْهُمْ فَقَالَ يَا جَعْفَرُ إِذَا أَنَا مِتُّ فَغَسِّلْنِي وَكَفِّنِي وَارْفَعْ قَبْرِي أَرْبَعِ أَصْبَاحٍ وَرُشَّهُ بِالْمَاءِ فَلَمَّا خَرَجُوا قُلْتُ يَا أَبَتِ لَوْ أَمَرْتَنِي بِهَذَا لَصَبَّغْتَهُ وَلَمْ تُرِدْ أَنْ أَدْخِلَ عَلَيْكَ قَوْمًا تُشْهَدُهُمْ فَقَالَ يَا بَنِيَّ أَرَدْتُ أَنْ لَا تَنَازَعَ.

٦- حديث

٦- عَلِيُّ عَنِ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي رَشِّ الْمَاءِ عَلَى الْقَبْرِ قَالَ يَنْجِي فِي عَنَّةِ الْعَذَابِ مَا دَامَ النَّدَى فِي التُّرَابِ.

٧- حديث

٧- عَدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِتْرَانَ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كَانَ رَشُّ الْقَبْرِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ص.

٨- حديث

٨- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى عَنْ حَرِيزِ بْنِ زُرَّارَةَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا فَرَعْتَ مِنَ الْقَبْرِ فَانْضِحْهُ ثُمَّ ضَعْ يَدَكَ عِنْدَ رَأْسِهِ وَتَغْمِزْ كَفِّكَ عَلَيْهِ بَعْدَ النَّضْحِ.

٩- حديث

٩- حُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ غَيْرِ وَاحِدٍ عَنْ أَبَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَجَلَانَ قَالَ: قَامَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى قَبْرِ

رَجُلٍ مِنَ الشُّعْبَةِ فَقَالَ اللَّهُمَّ صَلِّ وَخَدِّتْهُ-

ص: ٢٠٠

١- كذا مضرا.

وَ آنَسَ وَ حَشْتَهُ وَ أَشْكِنَ إِلَيْهِ مِنْ رَحْمَتِكَ مَا يَسْتَعْنِي بِهَا عَنْ رَحْمِهِ مَنْ سِوَاكَ.

١٠- حديث

١٠- أَبِيَانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: يُدْعَى لِلْمَيِّتِ حِينَ يُدْخَلُ حُفْرَتُهُ وَ يُرْفَعُ الْقَبْرُ فَوْقَ الْأَرْضِ أَرْبَعِ أَصَابِعٍ.

١١- حديث

١١- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ الدَّلَالُ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ مَا عَلَى أَهْلِ الْمَيِّتِ مِنْكُمْ (١) أَنْ يَدْرُءُوا عَنْ مَيِّتِهِمْ لِقَاءَ مُنْكَرٍ وَ نَكِيرٍ قُلْتُ كَيْفَ يَصْنَعُ قَالَ إِذَا أُفْرِدَ الْمَيِّتُ فَلْيَتَخَلَّفْ عِنْدَهُ أَوْلَى النَّاسِ بِهِ فَيَضَعُ فَمَهُ عِنْدَ رَأْسِهِ ثُمَّ يُنَادِي بِأَعْلَى صَوْتِهِ- يَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ أَوْ يَا فُلَانَةَ بِنْتَ فُلَانٍ هَلْ أَنْتَ عَلَى الْعَهْدِ الَّذِي فَارَقْتَنَا عَلَيْهِ مِنْ شَهَادَةٍ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ سَيِّدُ النَّبِيِّينَ وَ أَنَّ عَلِيًّا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ سَيِّدَ الْوَصِيِّينَ وَ أَنَّ مَا جَاءَ بِهِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ حَقٌّ وَ أَنَّ الْمَوْتَ حَقٌّ وَ أَنَّ الْبَعْثَ حَقٌّ وَ أَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ قَالَ فَيَقُولُ مُنْكَرٌ لِنَكِيرٍ انْصَرِفْ بِنَا عَنْ هَذَا فَقَدْ لُقِّنَ حُجَّتَهُ.

بَابُ تَطْيِينِ الْقَبْرِ وَ تَجْصِيصِهِ

١- حديث

١- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَا تُطَيَّنُوا الْقَبْرَ مِنْ غَيْرِ طِينِهِ. (٢)

٢- حديث

٢- حُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَبْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مُحْصَبٌ حَصْبَاءَ حَمْرَاءَ (٣).

ص: ٢٠١

١- أى ما يمنعهم؟

٢- فى بعض النسخ [لا تطينوا القبور من غير طينها].

٣- (محصب)- بالتشديد على البناء للمفعول- أى بسطت فيه حصباء حمراء و فى القاموس: الحصب: الحصى، و احدتها حصبه- كقصبه، و حصبه: رماه بها، و المكان: بسطها فيه- كحصبه-. انتهى. أقول: يدل الخبر على استحباب بسط الحصباء الحمراء على القبر كما ذكره العلامة من المنتهى حيث قال: و يستحب أن يجعل عليه الحصباء الحمراء. (آت)

٣- حديث

٣- عَدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ ابْنِ مَجْبُوبٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ قَالَ: لَمَّا رَجَعَ أَبُو الْحَسَنِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ بَغْدَادَ وَ مَضَى إِلَى الْمَدِينَةِ مَاتَتْ لَهُ ابْنَةٌ بِقَيْدٍ (١) فَدَفَنَهَا وَ أَمَرَ بَعْضَ مَوَالِيهِ أَنْ يُجَصِّصَ قَبْرَهَا وَ يَكْتُبَ عَلَى لَوْحٍ اسْمَهَا وَ يَجْعَلَهُ فِي الْقَبْرِ (٢).

٤- حديث

٤- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ نَهَى أَنْ يُرَادَ عَلَى الْقَبْرِ تُرَابٌ لَمْ يُخْرَجْ مِنْهُ.

بَابُ التُّزْبَةِ الَّتِي يُدْفَنُ فِيهَا الْمَيِّتُ

١- حديث

١- عَدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى عَنِ ابْنِ مُسَيْكَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَحَدِهِمَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ خُلِقَ مِنْ تُزْبَةٍ دُفِنَ فِيهَا.

ص: ٢٠٢

١- الفيد: قلعه بطريق مكة. (القاموس)

٢- المشهور بين الاصحاب كراهه تجصيص القبر مطلقا و ظاهرهم أن الكراهه تشمل لتجصيص داخله و خارجه، قال في المنتهى: و يكره تجصيص القبر و هو فتوى علمائنا. و قال في المعبر: و مذهب الشيخ انه لا باس بذلك ابتداء و ان الكراهيه انما هي اعادتها بعد اندراسها، ثم نقل هذه الروايه ثم قال: و الوجه حمل هذه على الجواز و الأولى على الكراهيه مطلقا. اقول: ما ذكره في النهايه هو تجويز التطيين في الابتداء لا التجصيص و لعلهم غفلوا عن ذلك و يمكن أن يكون ما نسبوا إليه ذكره في كتاب آخر و يؤيد التوهم عدم تعرض العلامة- رحمه الله- لذلك في كتبه، ثم اعلم انه يمكن حمل التجصيص المنهى عنه على تجصيص داخل القبر و هذا الخبر على تجصيص خارجه و يمكن أن يقال: هذا من خصائص الأئمه و أولادهم عليهم السلام لثلا يندرس قبورهم و لا- يحرم الناس من زيارتهم كما قال سيد المحقق صاحب المدارك و كيف كان فنستثنى من ذلك قبور الأنبياء و الأئمه عليهم السلام لاطباق الناس على البناء على قبورهم من غير تكبير و استفاضه الروايات بالترغيب في ذلك بل لا يبعد استثناء قبور العلماء و الصالحاء أيضا استضعافا لسند المنع و التفاتا إلى أن ذلك تعظيما لشعائر الإسلام و تحصيلا لكثير من المصالح الدينيه كما لا- يخفى. (آت) أقول: في مزار البحار أخبار تؤيد قول هؤلاء الاعلام- رضوان الله عليهم- و يفهم منها جواز البناء حول قبور الأئمه عليهم السلام بل رجحانه فليراجع و قد قال علي بن الحسين عليهما السلام: كاني بالقصور و قد شيدت حول قبر الحسين عليهما السلام و كأني بالاسواق قد حفت حول قبره فلا تذهب الأيام و الليالي حتى يسار إليه من الآفاق و ذلك عند انقطاع ملك بني مروان و في نسخه [ملك بني العباس].

٢- عِدَّةٌ مِنْ أَصِيْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ الْحَجَّالِ عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ عَنْ أَبِي مِنْهَالٍ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ إِنَّ النُّطْفَةَ إِذَا وَقَعَتْ فِي الرَّحِمِ بَعَثَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَلَكًا فَأَخَذَ مِنَ التُّرْبَةِ الَّتِي يُدْفَنُ فِيهَا فَمَاتَهَا (١) فِي النُّطْفَةِ فَلَا يَزَالُ قَلْبُهُ يَحْنُ (٢) إِلَيْهَا حَتَّى يُدْفَنَ فِيهَا.

بَابُ التَّعْزِيَةِ وَ مَا يَجِبُ عَلَى صَاحِبِ الْمُصِيبَةِ

إشاره

بَابُ التَّعْزِيَةِ وَ مَا يَجِبُ عَلَى صَاحِبِ الْمُصِيبَةِ (٣)

١- حديث

١- عِدَّةٌ مِنْ أَصِيْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُدَّافِرٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَيْسَ التَّعْزِيَةُ إِلَّا عِنْدَ الْقَبْرِ ثُمَّ يَنْصَرِفُونَ لَأَ يَحْدُثُ فِي الْمَيِّتِ حَدَثٌ فَيَسْمَعُونَ الصَّوْتِ (٤).

ص: ٢٠٣

١- أى خلطها، فى القاموس مات موتا و موتانا- محرکه-: خلطه.

٢- يحن اى يشتا و يميل.

٣- قال الشهيد- رحمه الله- فى الذكرى: التعزیه هى تفعله من العزاء أى الصبر، يقال: عزيته اى صبرته و المراد بها طلب التسلى عن المصائب و التصبر عن الحزن و الانكسار باسناد الامر إلى الله و نسبته إلى عدله و حكمته و ذكر ما وعد الله على الصبر مع الدعاء للميت و المصاب لتسليته عن المصيبة و هى مستحبه إجماعا و لا كراهه فيها بعد الدفن عندنا انتهى.

٤- إن هذه الجملة تعليل لقوله: (ثم ينصرفون) أى لا يمشوا عند القبر لئلا يحدث فى الميت حدث من عذاب القبر و ضغطته فيسمع الحاضرون صوت العذاب او صوت الميت و جزعه عند حدوث العذاب لانه فى ذلك هتكا لحرمة و سقوطا لمنزلته عندهم و ربما صار سببا لاختلاط عقول بعضهم و طريان الجنون عليهم عند سماعهم، نقل عن بعض مشايخنا انه رأى كتابا صنف فى هذا الباب و ما وقع فى القبر من صنوف العذاب و فيه انه سمع جماعه عند القبور اصواتا هائله نفرت عنها الدواب فاختلط عقول كثير منهم و نقل انه رأى أيضا حكايات غريبه و روايات عجيبه فى هذا الباب و قال: إنها أكثر من أن تحصى و يحتمل أن يكون المراد من الصوت الصوت الخيالى فانه كان فى الردع عن التوقف فان أكثر الناس بسبب استيلاء سلطان الواهمه على عقولهم يرون اشياء لا حقيقه لها و يسمعون اصواتا لا وجود لها اصلا فى متن الخارج و ظرف الواقع فى الاماكن المخوفه و المفازه البعيده و يمكن أن يكون الغرض من صدور هذا الكلام عنه عليه السلام مجرد التحذير و التهديد لا الاخبار عن وقوع ذلك فان التهديدات الدنيويه أشد تأثيرا فى النفوس الانسانيه من الاخروييه و ذلك معلوم بالتجربه كما لا يخفى على ذى دربه و الله اعلم بمراد خير البريه. (كذا فى هامش المطبوع).

٢- حديث

٢- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: التَّعْزِيَةُ لِأَهْلِ الْمُصِيبَةِ بَعْدَ مَا يُدْفَنُ.

٣- حديث

٣- أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنِ الْحَجَّالِ عَنِ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ (١): لَيْسَ التَّعْزِيَةُ إِلَّا عِنْدَ الْقَبْرِ ثُمَّ يَنْصَرِفُونَ لَا يَخْدُثُ فِي الْمَيِّتِ حَدَثٌ فَيَسْمَعُونَ الصَّوْتِ.

٤- حديث

٤- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: التَّعْزِيَةُ الْوَاجِبَةُ بَعْدَ الدَّفْنِ. (٢)

٥- حديث

٥- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: لَمَّا مَاتَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَرَجَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَتَقَدَّمَ السَّرِيرَ بِلَا حِذَاءٍ وَلَا رِدَاءٍ.

٦- حديث

٦- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: يَتَّبِعِي لِصَاحِبِ الْمُصِيبَةِ أَنْ يَضَعَ رِدَاءَهُ حَتَّى يَعْلَمَ النَّاسُ أَنَّهُ صَاحِبُ الْمُصِيبَةِ.

٧- حديث

٧- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ رِفَاعَةَ النَّخَّاسِ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: عَزَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَجُلًا بِإِبْنِهِ لَهُ - فَقَالَ اللَّهُ خَيْرٌ لِي مِنْكَ وَتَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَيْنِكَ فَلَمَّا بَلَغَهُ جِزْعُهُ بَعِيدٌ عَادَ إِلَيْهِ فَقَالَ لَهُ قَدْ مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَمَا لَكَ بِهِ أَسْوَةٌ فَقَالَ إِنَّهُ كَانَ مُرَهَقًا (٤) فَقَالَ إِنَّ أَمَامَهُ ثَلَاثَ خِصَالٍ شَهَادَةٌ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَشَفَاعَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَلَنْ تَفُوتَهُ وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

٨- حديث

٨- الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ سَعْدَانَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: يَتَّبِعِي لِصَاحِبِ الْمُصِيبَةِ أَنْ لَا يَلْبَسَ رِدَاءً وَأَنْ يَكُونَ فِي قَمِيصٍ حَتَّى يُعْرَفَ.

-
- ١- و كذا فى التهذيب مقطوعا.
 - ٢- حمل على تأكد الاستحباب. (آت)
 - ٣- فى بعض النسخ [حسين بن عمر] و ما اخترناه هو الصواب كما لا يخفى على المتتبع.
 - ٤- المرهق من يأتى المحارم من شرب الخمر و نحوه كأنه خاف عليه أن يعذب. (فى) و فى الفقيه (كان مراهقا).

٩- حديث

٩- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ وَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ جَمِيعاً عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ: رَأَيْتُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يُعْزَى فَبَلَ الدَّفْنَ وَ بَعْدَهُ.

١٠- حديث

١٠- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَيْهَلِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ ابْنِ مِهْرَانَ قَالَ: كَتَبَ أَبُو جَعْفَرٍ الثَّانِي عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى رَجُلٍ ذَكَرْتَ مُصِيبَتَكَ بِيَّعَلِيٍّ أَيْتِكَ وَ ذَكَرْتَ أَنَّهُ كَانَ أَحَبَّ وَ لَمْدِكَ إِلَيْكَ وَ كَذَلِكَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّمَا يَأْخُذُ مِنَ الْوَالِدِ وَ غَيْرِهِ أَرْكَى مَا عِنْدَ أَهْلِهِ لِيُعْظَمَ بِهِ أَجْرُ الْمَصَابِ بِالْمُصَابَةِ بِيهِ فَأَعْظَمَ اللَّهُ أَجْرَكَ وَ أَحْسَنَ عَزَاكَ (١) وَ رَيِّطَ عَلَى قَلْبِكَ إِنَّهُ قَسِيدٌ وَ عَجَّلَ اللَّهُ عَلَيْكَ بِالْخَلْفِ وَ أَرْجُو أَنْ يَكُونَ اللَّهُ قَدْ فَعَلَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

بَابُ ثَوَابِ مَنْ عَزَى حَزِيناً

١- حديث

١- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الثَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مِنْ عَزَى حَزِيناً كُسِيَ فِي الْمَوْقِفِ حُلَّةً يُحَبَّرُ بِهَا (٢).

٢- حديث

٢- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنِ أَبِيهِ عَنْ وَهْبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ عَزَى مُصَاباً كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْتَفِصَ مِنْ أَجْرِ الْمَصَابِ شَيْئاً.

ص: ٢٠٥

١- مقصوداً أو ممدوداً أي صبرك. في القاموس العزاء الصبر أو حسنه كالتعزوه، عزى - كرضى - عزاء فهو عزَّ عزَّاه تعزیه و تعازوا: عزَّى بعضهم بعضاً و عزاه يعزیه كيعزوه. و قوله: (و ربط على قلبك) أي ألقى الله على قلبك صبراً. في القاموس: ربط جأشه رباطه اشتد قلبه، و الله على قلبه: ألهمه. (آت)

٢- في القاموس: تحبير الخط و الشعر و غيرهما: تحسينه.

بَابُ الْمَرْأَةِ تَمُوتُ وَفِي بَطْنِهَا صَبِيٌّ يَتَحَرَّكُ

إشاره

بَابُ الْمَرْأَةِ تَمُوتُ وَفِي بَطْنِهَا صَبِيٌّ يَتَحَرَّكُ (١)

١- حديث

١- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي الْمَرْأَةِ تَمُوتُ وَيَتَحَرَّكُ الْوَلَدُ فِي بَطْنِهَا أَيْسَقُ بَطْنُهَا وَيُخْرَجُ الْوَلَدُ قَالَ فَقَالَ نَعَمْ وَيُخَاطُ بَطْنُهَا.

٢- حديث

٢- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ وَهْبِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع إِذَا مَاتَتِ الْمَرْأَةُ وَفِي بَطْنِهَا وَلَدٌ يَتَحَرَّكُ فَتَخَوُّفُ عَلَيْهِ فَسَقَّ بَطْنُهَا وَأُخْرِجَ الْوَلَدُ وَقَالَ فِي الْمَرْأَةِ يَمُوتُ وَلَدُهَا فِي بَطْنِهَا فَتَتَخَوَّفُ عَلَيْهَا قَالَ لَا بَأْسَ أَنْ يَدْخُلَ الرَّجُلُ يَدَهُ فَيَقْطَعَهُ وَيُخْرِجَهُ إِذَا لَمْ تَزُفْ بِهِ النِّسَاءُ.

بَابُ غُسْلِ الْأَطْفَالِ وَالصَّبِيَّانِ وَالصَّلَاةِ عَلَيْهِمْ

١- حديث

١- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَيِّدِ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: السُّقُطُ إِذَا تَمَّ لَهُ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ غُسِّلَ.

٢- حديث

٢- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُسَيْمَانَ عَنِ الْحَلَبِيِّ وَزُرَّارَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الصَّلَاةِ عَلَى الصَّبِيِّ مَتَى يُصَلَّى عَلَيْهِ قَالَ إِذَا عَقَلَ الصَّلَاةَ قُلْتُ مَتَى تَجِبُ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ فَقَالَ إِذَا كَانَ ابْنُ سِتِّ سِنِينَ وَالصَّبِيَّانُ إِذَا أَطَاقَهُ.

٣- حديث

٣- عَلِيُّ بْنُ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أُذَيْنَةَ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ: رَأَيْتُ ابْنًا لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَيَاتِهِ أَبِي جَعْفَرَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُقَالُ لَهُ - عَبْدُ اللَّهِ فَطِيمٌ (٢) قَدْ دَرَجَ .

ص: ٢٠٦

١- قد مر الباب و الحديثان آنفا بادننى اختلاف. راجع صلى الله عليه وآله ١٥٥ من الكتاب.

٢- الفطيم: الطفل الذى انتهت مده رضاعه. و درج أى مشى. (مجمع البحرين).

فَقُلْتُ لَهُ يَا غُلَامُ مَنْ ذَا الَّذِي إِِلَىٰ جَنبِكَ لِمَوْلَىٰ لَهُمْ فَقَالَ هَذَا مَوْلَايَ فَقَالَ لَهُ الْمَوْلَىٰ يُمَارِضُهُ لَسْتُ لَكَ بِمَوْلَىٰ فَقَالَ ذَلِكَ شَرٌّ لَكَ (١) فَطَعَنَ فِي جَنَازِهِ الْغُلَامُ فَمَاتَ (٢) فَأُخْرِجَ فِي سَفَطٍ إِِلَى الْبَيْعِ فَخَرَجَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ خَزٌّ صَفْرَاءُ وَعِمَامَةٌ خَزٌّ صَفْرَاءُ وَمِطْرَفٌ (٣) خَزٌّ أَصْفَرٌ فَأَنْطَلَقَ يَمْشِي إِِلَى الْبَيْعِ وَهُوَ مُعْتَمِدٌ عَلَيَّ وَالنَّاسُ يُعْرُونَهِ عَلَيَّ ابْنَ ابْنِهِ فَلَمَّا انْتَهَى إِِلَى الْبَيْعِ تَقَدَّمَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَصَلَّى عَلَيْهِ وَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا (٤) ثُمَّ أَمَرَ بِهِ فَدْفِنَ ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي فَتَنَحَّى بِي ثُمَّ قَالَ إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُصَلِّي عَلَيَّ عَلَيَّ الْأَطْفَالِ إِنَّمَا كَانَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَا مُرُّ بِهِمْ فَيُدْفِنُونَ مِنْ وَرَاءِ (٥) وَلَا يُصَلِّي عَلَيْهِمْ وَإِنَّمَا صَلَّيْتُ عَلَيْهِ مِنْ أَجْلِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ كَرَاهِيَةَ أَنْ يَقُولُوا لَا يُصَلُّونَ عَلَيَّ أَطْفَالِهِمْ.

٤- حديث

٤- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ وَالحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُؤَيْدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ عُمَرَ عَنْ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ: مَاتَ ابْنُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَخْبَرَ بِمَوْتِهِ فَأَمَرَ بِهِ فَعُغِّلَ وَكُفِّنَ وَ مَشَى مَعَهُ وَ صَلَّى عَلَيْهِ وَ طَرِحَتْ خُمْرُهُ (٦)- فَقَامَ عَلَيْهَا ثُمَّ قَامَ عَلَى قَبْرِهِ حَتَّى فَرَغَ مِنْهُ ثُمَّ انْصَرَفَ وَ انْصَرَفَتْ مَعَهُ حَتَّى إِنِّي لَأَمْسِي مَعَهُ فَقَالَ أَمَا إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُصَلِّي عَلَيَّ مِثْلَ هَذَا وَ كَانَ ابْنُ ثَلَاثِ سِنِينَ كَانَ س (س)

ص: ٢٠٧

١- أَى كُونِكَ مَوْلَى لى شرف لك و فخر فانكار ذلك شر لك. (آت)

٢- قوله: (فمات) هذا تفسير لقوله: (فطعن فى جنازه الغلام) و العرب تقول: طعن فلان فى جنازته و رمى فى جنازته إذا مات. (المغرب) أقول: كذا فى هامش المطبوع و فى الوافى [فطعن فى جنان الغلام فمات] و هكذا فى التهذيب ج ١ صلى الله عليه و آله ١٧٩ كتاب الصلاة باب الصلاة على الأموات فى باب الزيادات. و الجنان- بفتح الجيم:- القلب. و السفط معرب سبد.

٣- المطرف: رادئ ذو اعلام.

٤- محمول على التقية كما يؤيده نفس الخبر.

٥- يعنى من وراء الموت، و فى التهذيب ج ١ صلى الله عليه و آله ١٧٩ و الاستبصار ج ١ صلى الله عليه و آله ٤٨٠ (من وراء وراء) مكثراً. و قال الفيض- رحمه الله:- يعنى من وراء قبور الرجال و النساء او وراء البلد أى ظهره و خارجه او من وراء اوليائهم أى من غير حضورهم. أقول هذا المعنى على نسخه الكافى و قال الجزرى: فى حديث الشفاعة يقول إبراهيم: إنى كنت خليلاً من وراء وراء. هكذا يروى مبنياً على الفتح أى من خلف حجاب و منه حديث معقل أنه حدث ابن زياد بحديث فقال: أ شىء سمعته من رسول الله صلى الله عليه و آله أو من وراء وراء أى ممن خلفه و بعده- إلى أن قال:- و يقال لولد الولد: وراء. انتهى

٦- الخمره: حصيره صغيره من السعف. (القاموس)

عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَأْمُرُ بِهِ فَيُدْفَنُ وَ لَا يُصَلَّى عَلَيْهِ وَ لَكِنَّ النَّاسَ صَيَّرُوا شَيْئًا فَنَحْنُ نَصْنَعُ مِثْلَهُ قَالَ قُلْتُ فَمَتَى تَجِبُ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ فَقَالَ إِذَا عَقَلَ الصَّلَاةَ وَ كَانَ ابْنٌ سِتِّ سِنِينَ قَالَ قُلْتُ فَمَا تَقُولُ فِي الْوَلَدَانِ (١) فَقَالَ سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَنْهُمْ فَقَالَ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ.

٥- حديث

٥- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ زُرْعَةَ عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَوَّلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ السَّقَطِ إِذَا اسْتَوَى خَلْقُهُ يَجِبُ عَلَيْهِ الْغُسْلُ وَ اللَّحْدُ وَ الْكَفْنُ فَقَالَ كُلُّ ذَلِكَ يَجِبُ عَلَيْهِ.

٦- حديث

٦- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضِيلِ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَسْأَلُهُ عَنِ السَّقَطِ كَيْفَ يُصْنَعُ بِهِ فَكَتَبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَيَّ أَنَّ السَّقَطَ يُدْفَنُ بِدَمِهِ فِي مَوْضِعِهِ (٢).

٧- حديث

٧- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ إِنَّهُ لَمَّا قُبِضَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ جَرَتْ فِيهِ ثَلَاثُ سِنِينَ أَمَا وَاحِدَةٌ فَإِنَّهُ لَمَّا مَاتَ انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ فَقَالَ النَّاسُ انْكَسَفَتْ الشَّمْسُ لِفَقْدِ ابْنِ رَسُولِ اللَّهِ فَصَيَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ الْمُنْتَبِرَ فَحَمِدَ اللَّهُ وَ أَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ الشَّمْسَ وَ الْقَمَرَ آيَاتَانِ مِنَ آيَاتِ اللَّهِ يَجْرِيَانِ بِأَمْرِهِ

مُطِيعَانِ لَهُ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَ لَا لِحَيَاتِهِ فَإِنْ انْكَسَفَتَا أَوْ وَاحِدَةٌ مِنْهُمَا فَصَلُّوا ثُمَّ نَزَلَ عَنِ الْمُنْتَبِرِ فَصَلَّى بِالنَّاسِ صَلَاةَ الْكُشُوفِ فَلَمَّا سَلِمَ قَالَ يَا عَلِيُّ قُمْ فَجَهِّزْ ابْنِي فَقَامَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَغَسَلَ إِبْرَاهِيمَ وَ حَنَطَهُ وَ كَفَّنَهُ ثُمَّ خَرَجَ بِهِ وَ مَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ حَتَّى انْتَهَى بِهِ إِلَى قَبْرِهِ فَقَالَ النَّاسُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ نَسِيَ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيَّ إِبْرَاهِيمَ لَمَّا دَخَلَهُ مِنَ الْجَزَعِ عَلَيْهِ فَانْتَصَبَ قَائِمًا ثُمَّ قَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَتَانِي جَبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِمَا قُلْتُمْ زَعَمْتُمْ أَنِّي نَسَيْتُ أَنْ أُصَلِّيَ عَلَيَّ ابْنِي لَمَّا دَخَلَنِي مِنَ الْجَزَعِ أَلَا وَ إِنَّهُ لَيْسَ كَمَا ظَنْنْتُمْ وَ لَكِنَّ اللَّطِيفَ الْخَبِيرَ فَرَضَ عَلَيْكُمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ وَ جَعَلَ لِمَوْتَاكُمْ مِنْ كُلِّ صَلَاةٍ تَكْبِيرَةً وَ أَمَرَنِي

ص: ٢٠٨

١- يعنى ما تقول فى حالهم بعد الموت و سياىتى تفسير جوابه عليه السلام فى باب الاطفال فانظر.

٢- حمل على ما اذا لم يتم له اربعة اشهر.

أَنْ لَا أَصِلَ إِلَىٰ إِلَّا عَلَىٰ مَنْ صَلَّى ثُمَّ قَالَ يَا عَلِيُّ أَنْزِلْ فَأَلْحِدِ ابْنِي فَزَلَّ فَأَلْحَدَ إِبْرَاهِيمَ فِي لَحْدِهِ فَقَالَ النَّاسُ إِنَّهُ لَا يَتَّبِعُنِي لِأَحَدٍ أَنْ يَنْزَلَ فِي قَبْرِ وَلَدِهِ إِذْ لَمْ يَفْعَلْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ لَيْسَ عَلَيْكُمْ بِحَرَامٍ أَنْ تَنْزِلُوا فِي قُبُورِ أَوْلَادِكُمْ وَ لَكِنِّي لَسْتُ آمِنٌ إِذَا حَلَّ أَحَدُكُمْ الْكَفْنَ عَنْ وَلَدِهِ أَنْ يَلْعَبَ بِهِ الشَّيْطَانُ فَيَدْخُلَهُ عِنْدَ ذَلِكَ مِنْ الْجِرْعِ مَا يُحِطُّ أَجْرَهُ ثُمَّ انصَرَفَ ص.

٨- حديث

٨- عَلِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ شِيرَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ حُسَيْنِ الْحَرْشُوشِ (١) عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ النَّاسَ يُكَلِّمُونَا وَيَزُدُّونَ عَلَيْنَا قَوْلَنَا إِنَّهُ لَمَا يُصَلِّي عَلَيَّ الطِّفْلُ لِأَنَّهُ لَمْ يُصَلِّ فَيَقُولُونَ لَمَا يُصَلِّي عَلَيَّ مِنْ صِلَى فَتَقُولُ نَعَمْ فَيَقُولُونَ أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ رَجُلًا نَصِرَ رَأْيًا أَوْ يَهُودِيًّا أَسْلَمَ ثُمَّ مَاتَ مِنْ سَاعَتِهِ فَمَا الْجَوَابُ فِيهِ فَقَالَ قُولُوا لَهُمْ أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ هَذَا الَّذِي أَسْلَمَ السَّاعَةَ ثُمَّ افْتَرَى عَلَيَّ إِنْسَانٍ مَا كَانَ يَجِبُ عَلَيْهِ فِي فِرْيَتِهِ فَإِنَّهُمْ سَيَقُولُونَ يَجِبُ عَلَيْهِ الْحَدُّ فَإِذَا قَالُوا هَذَا قِيلَ لَهُمْ فَلَوْ أَنَّ هَذَا الصَّبِيَّ الَّذِي لَمْ يُصَلِّ افْتَرَى عَلَيَّ إِنْسَانٍ هَلْ كَانَ يَجِبُ عَلَيْهِ الْحَدُّ فَإِنَّهُمْ سَيَقُولُونَ لَا فَيَقَالُ لَهُمْ صَدَقْتُمْ إِنَّمَا يَجِبُ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيَّ مَنْ وَجَبَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالْحُدُودُ وَلَا يُصَلِّيَ عَلَيَّ مَنْ لَمْ تَجِبْ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَلَا الْحُدُودُ.

بَابُ الْغَرِيقِ وَالْمَصْعُوقِ

١- حديث

١- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَوَّلِ ع فِي الْمَصْعُوقِ وَالْغَرِيقِ (٢) قَالَ يُنْتَظَرُ بِهِ ثَلَاثَةٌ أَيَّامٍ إِلَّا أَنْ يَتَّعَبَّرَ قَبْلَ ذَلِكَ.

٢- حديث

٢- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ سَيِّفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ (٣) عَنِ الْغَرِيقِ أَمْ يُغَسَّلُ قَالَ نَعَمْ وَ يُشْتَبَرُ قُلْتُ -هـ.

ص: ٢٠٩

١- النسخ في الضبط مختلفه إلى سبعة أعرضا عن ذكرها.

٢- المصعوق: من أصابته الصاعقه، و الذي غشى عليه.

٣- كذا. و إسحاق بن عمار الكوفي كان شيخا من أصحابنا روى عن الصادق و الكاظم عليهما السلام و كان فطحيا إلا أنه ثقه.

وَ كَيْفَ يُسْتَبْرَأُ قَالَ يُتْرَكُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ قَبْلَ أَنْ يُدْفَنَ وَ كَذَلِكَ أَيْضاً صَاحِبُ الصَّاعِقَةِ فَإِنَّهُ رَبَّمَا ظَنُّوا أَنَّهُ مَاتَ وَ لَمْ يَمُتْ.

٣- حديث

٣- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ كَانَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ الْغَرِيقُ يُعَسَّلُ.

٤- حديث

٤- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصَدِّقِ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الْغَرِيقُ يُحْبَسُ حَتَّى يَتَغَيَّرَ (١) وَ يُعَلَّمُ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ ثُمَّ يُعَسَّلُ وَ يُكْفَنُ قَالَ وَ سَيَّلَ عَنِ الْمَضْعُوقِ فَقَالَ إِذَا صَبِقَ حَبَسَ يَوْمَيْنِ ثُمَّ يُعَسَّلُ وَ يُكْفَنُ.

٥- حديث

٥- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ يُونُسَ عَنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْخَالِقِ أَخَى شَهَابِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَ حَمْسٌ يُنْتَظَرُ بِهِمْ (٢) إِلَّا أَنْ يَتَغَيَّرُوا الْغَرِيقُ وَ الْمَضْعُوقُ وَ الْمَبْطُونُ وَ الْمَهْدُومُ وَ الْمُدْحَنُ.

٦- حديث

٦- أَحْمَدُ بْنُ مَهْرَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ: أَصَابَ النَّاسَ بِمَكَّةَ سِنَةٌ مِنَ السِّنِينَ صَوَاعِقُ كَثِيرَةٌ مَاتَ مِنْ ذَلِكَ خَلْقٌ كَثِيرٌ فَدَخَلْتُ عَلَى أَبِي إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ مُبْتَدِئاً مِنْ غَيْرِ أَنْ أَسْأَلَهُ يَتَّبِعِي لِلْغَرِيقِ وَ الْمَضْعُوقِ أَنْ يَتَرَبَّصَ بِهِ ثَلَاثاً لَا يُدْفَنُ إِلَّا أَنْ تَجِيءَ مِنْهُ رِيحٌ تَدُلُّ عَلَى مَوْتِهِ قُلْتُ جُعِلَتْ فِدَاكَ كَأَنَّكَ تُخْبِرُنِي أَنَّهُ قَدْ دُفِنَ نَاسٌ كَثِيرٌ أَحْيَاءً فَقَالَ نَعَمْ يَا عَلِيُّ قَدْ دُفِنَ نَاسٌ كَثِيرٌ أَحْيَاءً مَا مَاتُوا إِلَّا فِي قُبُورِهِمْ.

بَابُ الْقَتْلِ

١- حديث

١- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحَكَمِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُمَيْرَانَ عَنِ ابْنِ مُسَيْكَانَ عَنْ أَبِيانِ بْنِ تَعْلَبٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الَّذِي يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَيْعَسَّلُ وَ يُكْفَنُ وَ يُحْتَضُّ قَالَ يُدْفَنُ كَمَا هُوَ فِي ثِيَابِهِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ بِهِ رَمَقٌ ثُمَّ مَاتَ.-

ص: ٢١٠

١- في بعض النسخ [يتيقن].

٢- زاد هنا في الفقيه (ثلاثة أيام).

فَإِنَّهُ يُغَسَّلُ وَ يُكْفَنُ وَ يُحْنَطُ وَ يُصَلَّى عَلَيْهِ إِنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ صَلَّى عَلَى حَمَزَةٍ وَ كَفَّنَهُ لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ جُرِّدَ (١).

٢- حديث

٢- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَادٍ عَنْ حَرِيْزٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ حَيَابِرٍ وَ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ لَهُ كَيْفَ رَأَيْتَ الشَّهِيدَ يُدْفَنُ بِدِمَائِهِ قَالَ نَعَمْ فِي ثِيَابِهِ بِدِمَائِهِ وَ لَا يُحْنَطُ وَ لَا يُغَسَّلُ وَ يُدْفَنُ كَمَا هُوَ ثُمَّ قَالَ دَفَنَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَمَّهُ حَمَزَةً فِي ثِيَابِهِ بِدِمَائِهِ الَّتِي أُصِيبَ فِيهَا وَ رَدَّاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ بِرِدَائِهِ فَقَصَّرَ عَنْ رَجُلَيْهِ فَدَعَا لَهُ بِإِذْخِرٍ (٢)

فَطَرَحَهُ عَلَيْهِ وَ صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعِينَ صَلَاةً وَ كَبَّرَ عَلَيْهِ سَبْعِينَ تَكْبِيرَةً. (٣)

٣- حديث

٣- حُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ عَنْ أَبَانَ عَنْ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ الشَّهِيدُ إِذَا كَانَ بِهِ رَمَقٌ غُسِّلَ وَ كُفِّنَ وَ حُنْطَ وَ صَلَّى عَلَيْهِ وَ إِنْ لَمْ يَكُنْ بِهِ رَمَقٌ دُفِنَ فِي أَثْوَابِهِ.

٤- حديث

٤- عَمَدَةُ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي الْجَوَزَاءِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلْوَانَ عَنْ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ص يُنَزَّعُ عَنِ الشَّهِيدِ الْفَرْؤُ وَ الْخُفُّ وَ الْقَلَنْسُوَةُ وَ الْعِمَامَةُ.

ص: ٢١١

١- كان تجريده كان عن بعض ثيابه دون بعض إلهما أنه لم يبق عليه ما يكفيه لكفنه ولهذا كفنه بآخر. (في) لا- خلاف بين الاصحاب في وجوب الصلاة عليه قال في التذكرة، الشهيد يصلى عليه عند علمائنا أجمع و به قال الحسن و سعيد بن المسيب و الثوري و أبو حنيفة و المزني و أحمد في روايه و قال الشافعي و مالك و إسحاق و احمد في روايه: لا يصلى عليه. انتهى. أقول: هذا الخبر مما استدل به الاصحاب على الوجوب و لا يخفى أنه يدل ظاهرا على أن الصلاة تابعه للكفن لانه لم يذكر الصلاة في الأول و ذكرها فيما إذا اخرج و به رمق و علل صلاة حمزه و تكفينه بانه كان قد جرد و يمكن أن يأول بان التعليل للتكفين فقط و عدم ذكر الصلاة او لا يدل على النفي و ما ذكره آخره إذا قطعنا عنه التعليل يدل على لزوم الصلاة مطلقا. و قوله: (كفنه) زاد في الفقيه بعد ذلك (و حنطه) و في التهذيب كما هنا. (آت)

٢- الاذخر- بكسر الهمزة- حشيش أخضر.

٣- ربما يتوهم المنافاه بين هذا و بين ما مر في الخبر السابق من تجريده فلا منافاه لكون تجريده كان عن بعض ثيابه و رداء النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ ليستتر به جميع بدنه. و قوله: (سبعين صلاة) أى سبعين دعاء خارجا عن الصلاة أو قرأ مع كل تكبير دعاء بناء على ما يظهر من بعض الأخبار من أن تعدد الصلاة كان باعتبار التشريك. (قاله المجلسي- رحمه الله-).

وَالْمِنْطَقَةُ وَالسَّرَاوِيلُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ أَصَابَهُ دَمٌ (١) فَإِنْ أَصَابَهُ دَمٌ تَرَكَ وَ لَا يُتْرَكُ عَلَيْهِ شَيْءٌ مَعْقُودٌ إِلَّا حُلٌّ.

٥- حديث

٥- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ ابْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ الَّذِي يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُدْفَنُ فِي ثِيَابِهِ وَ لَا يُعَسَّلُ إِلَّا أَنْ يُدْرِكَهُ الْمُسْلِمُونَ وَ بِهِ رَمَقٌ ثُمَّ يَمُوتُ بَعْدَ فَإِنَّهُ يُعَسَّلُ وَ يُكَفَّنُ وَ يُحَنَطُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ كَفَّنَ حَمْرَةَ فِي ثِيَابِهِ وَ لَمْ يُعَسَّلْهُ وَ لَكِنَّهُ صَلَّى عَلَيْهِ.

بَابُ أَكْبِلِ السَّبْعِ وَ الطَّيْرِ وَ الْقَتِيلِ يُوْجَدُ بَعْضُ جَسَدِهِ وَ الْحَرِيقِ

١- حديث

١- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنِ الْعُمَرَ كِيِّ عَنِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَأْكُلُهُ السَّبْعُ وَ الطَّيْرُ فَتَبَقِيَ عِظَامُهُ بغيرِ لَحْمٍ كَيْفَ يُصَيِّعُ بِهِ قَالَ يُعَسَّلُ وَ يُكَفَّنُ وَ يُصَلَّى عَلَيْهِ وَ يُدْفَنُ وَ إِذَا كَانَ الْمَيِّتُ نِصْفَيْنِ صَلَّى عَلَى النَّصْفِ الَّذِي فِيهِ الْقَلْبُ.

٢- حديث

٢- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَضْرٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا قُتِلَ قَتِيلٌ فَلَمْ يُوْجَدِ إِلَّا لَحْمٌ بِلَا عَظْمٍ لَهُ لَمْ يُصَلَّ عَلَيْهِ وَ إِنْ وُجِدَ عَظْمٌ بِلَا لَحْمٍ صَلَّى عَلَيْهِ.

- قَالَ وَ رَوَى أَنَّهُ لَا يُصَلَّى عَلَى الرَّأْسِ إِذَا أُفْرِدَ مِنَ الْجَسَدِ

٣- حديث

٣- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا وُجِدَ الرَّجُلُ قَتِيلًا فَإِنْ وُجِدَ لَهُ عَضْوٌ تَامٌ - صَلَّى عَلَيْهِ وَ دُفِنَ وَ إِنْ لَمْ يُوْجَدِ لَهُ عَضْوٌ تَامٌ لَمْ يُصَلَّ عَلَيْهِ وَ دُفِنَ.

٤- حديث

٤- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ رَفَعَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا قُطِعَ مِنَ الرَّجُلِ قِطْعَةٌ فَهُوَ مَيِّتٌ وَ إِذَا مَسَّهُ الرَّجُلُ فَكُلُّ مَا كَانَ فِيهِ عَظْمٌ فَقَدْ وَجَبَ عَلَى مَنْ مَسَّهُ الْغُسْلُ وَ إِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ عَظْمٌ فَلَا غُسْلَ عَلَيْهِ. (ت)

ص: ٢١٢

١- الضمير اما راجع الى السراويل أو الى كل واحد من المذكورات. (آت)

٥- حديث

٥- سَهْلٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا وَسَّطَ الرَّجُلُ نَضِيْفَيْنِ (١) صَلَّى عَلَيَّ الَّذِي فِيهِ الْقَلْبُ.

٦- حديث

٦- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عُمَرَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ص وَ سُئِلَ عَنِ الرَّجُلِ يَحْتَرِقُ بِالنَّارِ فَأَمْرُهُمْ أَنْ يُصْبُوا عَلَيْهِ الْمَاءَ صَبًّا وَ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ (٢).

٧- حديث

٧- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَعْيَدٍ عَنِ الدَّهْقَانِ عَنْ دُرُسْتٍ عَنْ أَبِي خَالِدٍ (٣) قَالَ: اغْسِلْ كُلَّ شَيْءٍ مِنَ الْمَوْتَى الْغَرِيقَ وَ أَكِيلِ السَّبْعِ وَ كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا مَا قَتَلَ بَيْنَ الصَّفَيْنِ فَإِنْ كَانَ بِهِ رَمَقٌ غَسَّلَ وَ إِلَّا فَلَا.

بَابُ مَنْ يَمُوتُ فِي السَّفِينَةِ وَ لَا يُقَدَّرُ عَلَى الشُّطِّ أَوْ يُصَابُ وَ هُوَ عُرْيَانٌ

اشاره

بَابُ مَنْ يَمُوتُ فِي السَّفِينَةِ وَ لَا يُقَدَّرُ عَلَى الشُّطِّ (٤) أَوْ يُصَابُ وَ هُوَ عُرْيَانٌ

١- حديث

١- أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ وَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ جَمِيعًا عَنْ صِهْرِيَّ بْنِ يَحْيَى عَنِ ابْنِ مُسَيْكَانَ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ الْحُرِّ قَالَ: سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ مَاتَ فِي سَفِينَةٍ فِي الْبَحْرِ كَيْفَ يُصْنَعُ بِهِ قَالَ يُوضَعُ فِي خَائِيهِ وَ يُوكَى رَأْسُهَا وَ يُطْرَحُ فِي الْمَاءِ (٥).

ص: ٢١٣

١- في القاموس وسطه توسيطا إذا قطعه نصفين.

٢- أي لا يمس جسده و لا يدللك بل يكتفى بالصب لخوف تناثر جلده عند الدلك و قال العلامة- رحمه الله- في المنتهى: و يصب الماء على المحترق و المجذور و صاحب القروح و من يخاف تناثر جلده من المس لاجل الضروره و لو خيف من ذلك أيضا يَمَّ بالتراب لانه محل الضروره. و قال الشهيد في الذكرى: يلوح من الاقتصار على الصب الاجزاء بالقراح لان الماءين الآخرين لا يتم فائدتهما بدون الدلك غالبا و حينئذ فالظاهر الاجزاء بالمره لان الامر لا يدل على التكرار. انتهى. أقول: يظهر من سياق الخبر ما ذكره لكن التمسك بعدم الفائده غير تام. (آت)

٣- كذا و أبو خالد القمط اسمه يزيد يروي عن أبي جعفر عليه السلام.

۴- الشط: جانب البحر. (الصحاح)

۵- الخاييه: الحب و اصلها الهمز لانه من خبأت الا أن العرب تركت همزها كما في الصحاح. و قوله: (يوكى)- بضم الياء و فتح الكاف بدون الهمز- قال الجوهري: الوكاء: الذي يشد به رأس القربه يقال: أوكى على ما في سقائه إذا شده بالوكاء.

٢- حديث

٢- حَمِيدُ بْنُ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: فِي الرَّجُلِ يَمُوتُ مَعَ الْقَوْمِ فِي الْبَحْرِ فَقَالَ يُغَسَّلُ وَيُكْفَنُ وَيُصَلَّى عَلَيْهِ وَيُثَقَّلُ وَيُزَمَى بِهِ فِي الْبَحْرِ.

٣- حديث

٣- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَيْهَلِ بْنِ زِيَادٍ رَفَعَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا مَاتَ الرَّجُلُ فِي السَّفِينَةِ وَلَمْ يُقَدَّرْ عَلَى الشَّطِّ قَالَ يُكْفَنُ وَيُحْنَطُ وَيُلْفُ فِي ثَوْبٍ وَيُلْقَى فِي الْمَاءِ.

٤- حديث

٤- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصِيرٍ عَنْ مَرْوَانَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ عَمَّارِ بْنِ مُوسَى قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا تَقُولُ فِي قَوْمٍ كَانُوا فِي سَفَرٍ فَهُمْ يَمْشُونَ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ فَإِذَا هُمْ بِرَجُلٍ مَيِّتٍ عُزِيَانٍ قَدْ لَفَظَهُ الْبَحْرُ (١) وَهُمْ عَوَاهُ لَيْسَ عَلَيْهِمْ إِلَّا إِزَارٌ كَيْفَ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ وَهُوَ عُزِيَانٌ وَ لَيْسَ مَعَهُمْ فَضْلٌ ثَوْبٌ يُكْفُونَهُ فِيهِ قَالَ يُحْفَرُ لَهُ وَيُوضَعُ فِي لَحْدِهِ وَيُوضَعُ اللَّبَنُ عَلَى عَوْرَتِهِ لِيَسْتَرَّ عَوْرَتَهُ بِاللَّبَنِ ثُمَّ يُصَلَّى عَلَيْهِ ثُمَّ يُدْفَنُ قَالَ قُلْتُ فَلَا يُصَلَّى عَلَيْهِ إِذَا دُفِنَ قَالَ لَا يُصَلَّى عَلَى الْمَيِّتِ بَعْدَ مَا يُدْفَنُ وَلَا يُصَلَّى عَلَيْهِ وَهُوَ عُزِيَانٌ حَتَّى تُوَارَى عَوْرَتُهُ.

بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى الْمَضْلُوبِ وَالْمَرْجُومِ وَالْمُقْتَصِ مِنْهُ

١- حديث

١- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَيْهَلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَمُونٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ مِسْمَعِ بْنِ كَرْدِينَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الْمَرْجُومُ وَالْمَرْجُومَةُ يُغَسَّلَانِ وَيُحْنَطَانِ وَيُلْبَسَانِ الْكُفْنَ (٢) قَبْلَ ذَلِكَ ثُمَّ يُرْجَمَانِ وَيُصَلَّى عَلَيْهِمَا وَالْمُقْتَصُ (

ص: ٢١٤

١- أي رماه إلى جانبه.

٢- المشهور بين الاصحاب أنه يجب أن يؤمر من وجب عليه القتل بأن يغتسل و ظاهرهم غسل الأموات ثلاثا بخليطين و بان يحنط كما صرح به الشيخ و اتباعه و زاد ابنا بابويه و المفيد تقديم التكفين ايضا و المستند هذا الخبر و قال في المعبر: ان الخمسة و اتباعهم افتوا بذلك و لا نعلم للاصحاب فيه خلافا و لا يجب تغسيله بعد ذلك و في وجوب الغسل بمسه بعد الموت اشكال و ذهب أكثر المتأخرين إلى العدم لان الغسل انما يجب بمس الميت قبل غسله و هذا قد غسل. (آت)

مِنْهُ بِمَنْزِلِهِ ذَلِكَ يُغَسَّلُ وَيُحَنَطُ وَيُلْبَسُ الْكَفَنَ وَيُصَلَّى عَلَيْهِ.

٢- حديث

٢- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ (١) عَنْ أَبِي هَاشِمِ الْجَعْفَرِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْمَصْلُوبِ فَقَالَ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ جَدِّي عَلَيْهِ السَّلَامُ صَلَّى عَلَيَّ عَمِّي (٢) قُلْتُ أَعَلِمَ ذَاكَ وَ لَكِنِّي لَمَّا أَفْهَمُهُ مُبَيِّنًا قَالَ أُبَيِّنُهُ لَكَ إِنْ كَانَ وَجْهُ الْمَصْلُوبِ إِلَى الْقِبْلَةِ فَقُمْ عَلَيَّ مِنْكَبِهِ الْأَيْمَنِ وَإِنْ كَانَ قَفَاهُ إِلَى الْقِبْلَةِ فَقُمْ عَلَيَّ مِنْكَبِهِ الْأَيْسَرِ فَإِنَّ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ قِبْلَةٌ وَإِنْ كَانَ مِنْكَبُهُ الْأَيْسَرُ إِلَى الْقِبْلَةِ فَقُمْ عَلَيَّ مِنْكَبِهِ الْأَيْمَنِ وَ

إِنْ كَانَ مِنْكَبُهُ الْأَيْمَنِ إِلَى الْقِبْلَةِ فَقُمْ عَلَيَّ مِنْكَبِهِ الْأَيْسَرِ وَ كَيْفَ كَانَ مُنْحَرِفًا فَلَمَّا تَزَايَلُ مَنَاجِبُهُ (٣) وَ لَيْكُنْ وَجْهَكَ إِلَى مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَ لَا تَسْتَقْبِلْهُ وَ لَا تَسْتَدْبِرْهُ النَّبَةَ قَالَ أَبُو هَاشِمٍ وَ قَدْ فَهَمْتُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَهَمْتُهُ وَ اللَّهُ. (٤)

ص: ٢١٥

١- ليس في أكثر النسخ [عن أبيه] و هو الموافق للتهذيب.

٢- يعنى زيد بن علي بن الحسين عليهما السلام.

٣- أى لا تفارق.

٤- قال الشهيد فى الذكرى: و انما يجب الاستقبال مع الإمكان فيسقط لو تعذر من المصلى و الجنازه كالمصلوب الذى يعتذر انزاله كما روى أبو هاشم الجعفرى و هذه الروايه و ان كانت غريبه نادره كما قال الصدوق، و أكثر الاصحاب لم يذكروا مضمونها فى كتبهم إلا انه ليس لها معارض و لا راد و قد قال أبو الصلاح و ابن زهره يصلى على المصلوب و لا يستقبل وجهه الامام فى التوجه فكانهما عاملان بها. و كذا صاحب الجامع الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد و الفاضل فى المختلف قال: إن عمل بها فلا بأس. و ابن إدريس نقل عن بعض الاصحاب ان صلى عليه و هو على خشبته استقبل وجهه المصلى و يكون هو مستدبر القبلة ثم حكم بان الأظهر انزاله بعد الثلاثه و الصلاه عليه قلت: هذا النقل لم نظفر به و انزاله قد يتعذر كما فى قضيه زيد. انتهى كلامه- رفع الله مقامه- أقول: ان المتعرضين لهذا الخبر لم يتكلموا فى معناه و لم يتفكروا فى مغزاه و لم ينظروا إلى ما يستنبط من فحواه فأقول و بالله التوفيق: إن مبنى هذا الخبر على أنه يلزم المصلى أن يكون مستقبلا للقبلة و أن يكون محاذيا لجانبه الايسر فان لم يتيسر ذلك فيلزمه مراعات الجانب فى الجملة مع رعايه القبلة الاضطراريه و هو ما بين المشرق و المغرب فيبين عليه السلام محتملات ذلك فى قبله أهل المائله عن خط نصف النهار إلى جانب اليمين فوضح ذلك ابين إيضاح و افصح اظهر افصح ففرض عليه السلام أولا- كون وجه المصلوب إلى القبلة فقال: قم على منكبه الايمن لانه لا يمكن محاذاه الجانب (بقية الحاشيه من الصفحه الماضيه) الايسر مع رعايه القبلة فيلزم مراعاة الجانب فى الجملة فإذا قام محاذيا لمنكبه الايمن يكون وجهته داخله فيما بين المشرق و المغرب من جانب القبلة لميل قبله أهل العراق إلى اليمين عن نقطه الجنوب إذ لو كان المصلوب محاذيا لنقطه الجنوب كان الواقف على منكبه واقفا على خط مقاطع لخط نصف النهار على زوايا قوائم فيكون مواجهها لنقطه المشرق الاعتدالى فلما انحرف المصلوب عن تلك النقطه بقدر انحراف قبله البلد الذى هو فيه ينحرف الواقف على منكبه بقدر ذلك عن المشرق إلى الجنوب و ما بين المشرق و المغرب قبله اما للمضطر كما هو المشهور و هذا المصلى مضطر أو

مطلقا كما هو ظاهر بعض الأخبار و ظهر لك أن هذا المصلى لو وقف على منكب الایسر لكان خارجا عما بين المشرق و المغرب محاذيا لنقطه من الافق منحرفه عن نقطه المغرب الاعتدالي إلى جانب الشمال بقدر انحراف القبلة، ثم فرض عليه السلام كون المصلوب مستدبرا للقبلة فأمره عليه السلام حينئذ بالقيام على منكب الایسر ليكون مواجهها لما بين المشرق و المغرب واقفا على منكب الایسر كما هو اللازم في حال الاختيار، ثم بين عله الأمر في كل من الشقين بقوله: (فان بين المشرق و المغرب قبله) ثم فرض كون منكب الایسر إلى القبلة فأمره بالقيام على منكب الایمن ليكون مراعيًا لمطلق الجانب لتعذر رعايه خصوص المنكب الایسر و العكس ظاهر، ثم لما أوضح عليه السلام بعض الصور بين القاعده الكليه في ذلك ليستنبط منه باقى الصور المحتمله و هى رعايه أحد الجانبين مع رعايه ما بين المشرق و المغرب و قد فهم مما قرره عليه السلام سابقا تقديم الجانب الایسر مع الإمكان و نهاه عن استقبال الميت و استدباره في حال من الأحوال. فاذا حققت ذلك فاعلم أن الاصحاب اتفقوا على وجوب كون الميت في حال الصلاه مستلقيا على قفاه و كون رأسه إلى يمين المصلى و لم يذكروا لذلك مستندا إلّا عمل السلف في كل عصر و زمان حتى أن بعض مبتدعى المتأخرين انكر ذلك في عصرنا و قال: يلزم أن يكون الميت في حال الصلاه على جانبه الایمن مواجهها للقبلة على هيئته في اللحد و تمسك بان هذا الوضع ليس من الاستقبال في شىء. أقول: هذا الخبر على ما فسرناه و أوضحناه ظاهر الدلاله على رعايه محاذاه أحد الجانبين على كل حال و بانضمام الخبر الوارد بلزوم كون رأس الميت إلى يمين المصلى يتعين القيام على يساره إذ لا يقول هذا القائل أيضا فضلا عن أحد من أهل العلم بجواز كون الميت منبطحا على وجهه حال الصلاه مع أن عمل الاصحاب في مثل هذه الأمور التي تتكرر في كل يوم و ليله في أعصار الأئمه عليهم السلام و بعدها من أقوى المتواترات و أوضح الحجج و أظهر البيّنات. (آت)

٣- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنِ الْيَعْقُوبِيِّ عَنِ مُوسَى بْنِ عِيسَى عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَيْسَرٍ عَنِ هَيَّازُونَ بْنِ الْجَهْمِ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لَّا تُقْرَؤُا الْمَصْلُوبَ بَعْدَ ثَلَاثِهِ حَتَّى يُنْزَلَ وَ يُدْفَنَ.

بَابُ مَا يَجِبُ عَلَى الْجِيرَانِ لِأَهْلِ الْمُصِيبَةِ وَاتِّخَاذِ الْمَاتَمِ

١- حديث

١- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَفْصِ بْنِ الْبَخْتَرِيِّ وَعَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَمَّا قُتِلَ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَاطِمَةَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ تَتَّخِذَ طَعَامًا - لِأَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَتَأْتِيهَا وَنِسَاءَهَا فَتَقِيمَ عِنْدَهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَجَرَتْ بِذَلِكَ السُّنَّةُ أَنْ يُصْنَعَ لِأَهْلِ الْمُصِيبَةِ طَعَامٌ ثَلَاثًا.

٢- حديث

٢- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: يُصْنَعُ لِأَهْلِ الْمَيْتِ مَاتَمٌ (١) ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ يَوْمِ مَاتَ.

٣- حديث

٣- الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ سَعْدَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: يَنْبَغِي لِجِيرَانِ صَاحِبِ الْمُصِيبَةِ أَنْ يُطْعَمُوا الطَّعَامَ عَنْهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ.

٤- حديث

٤- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَادِ بْنِ عَيْسَى عَنْ حَرِيزٍ أَوْ غَيْرِهِ قَالَ: أَوْصَى أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِثَمَانِمِائَةٍ دَرَاهِمٍ لِمَاتِمِهِ وَكَانَ يَرَى ذَلِكَ مِنَ السُّنَّةِ لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ اتَّخِذُوا لِأَلِ جَعْفَرٍ طَعَامًا فَقَدْ شَغُلُوا.

٥- حديث

٥- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْكَاهِلِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ امْرَأَتِي وَامْرَأَةَ ابْنِ مَارِدٍ تَخْرُجَانِ فِي الْمَاتَمِ فَأَنْهَاهُمَا فَتَقُولُ لِي امْرَأَتِي إِنَّ كَانَ حَرَامًا فَأَنْهَنَا عَنْهُ حَتَّى نَتْرُكَهُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ حَرَامًا فَلَأَيُّ شَيْءٍ تَمْنَعُنَاهُ فَإِذَا مَاتَ لَنَا مَيْتٌ لَمْ يَجِئْنَا أَحَدٌ قَالَ فَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْحُقُوقِ تَسْأَلُنِي كَانَ أَبِي عَلَيْهِ السَّلَامُ يَبْعَثُ أُمَّيَ وَ أُمَّ فَرْوَةَ تَقْضِيَانِ حُقُوقَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ.

٦- حديث

٦- أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكُوفِيُّ عَنِ ابْنِ جُمْهُورٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَيْنَانَ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ (٢) وَحَدَّثَنَا الْأَصْمُ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ص مَرُّوا أَهَالِيكُمْ بِالْقَوْلِ)

١- المأتم- كمعقد-: كل مجتمع في حزن او فرح او خاصّ بالنساء للموت او بالشواب من النساء و يطلق على الطعام للميت.
(في)

٢- قائل (حدّثنا) لعله ابن جمهور و يحتمل أن يكون أباه. (آت)

الْحَسَنِ عِنْدَ مَوْتَاكُمْ فَإِنَّ فَاطِمَةَ سَ لَمَّا قُبِضَ أَبُوهَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَسْعَدَتْهَا بَنَاتُ هَيْاشِمٍ فَقَالَتْ اتْرُكْنَ التَّعْدَادَ وَ عَلَيَكُنَّ بِالِدَعَاءِ (١).

بَابُ الْمُصِيبَةِ بِالْوَلَدِ

١- حديث

١- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَزِيْعٍ عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيلَ السَّرَّاجِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: وَلَدٌ يُقَدِّمُهُ الرَّجُلُ أَفْضَلُ مِنْ سَبْعِينَ وَلَدًا يُخَلِّفُهُمْ بَعْدَهُ كُلُّهُمْ قَدْ رَكِبُوا الْخَيْلَ وَ جَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ.

٢- حديث

٢- أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شَمْرٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَلَى خَدِيجَةَ حِينَ مَيَاتِ الْقَاسِمِ ابْنَتِهَا وَ هِيَ تَبْكِي فَقَالَ لَهَا مَا يُبْكِيكِ فَقَالَتْ دَرَّتْ دُرَيْرَةٌ فَبَكَيْتُ (٢) فَقَالَ يَا خَدِيجَةُ أَمَا تَرْضَيْنَ إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ تَجِيَّ إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ وَ هُوَ قَائِمٌ فَيَأْخُذُ بِيَدِكَ فَيُدْخِلُكَ الْجَنَّةَ وَ يُنْزِلُكَ أَفْضَلَهَا وَ ذَلِكَ لِكُلِّ مُؤْمِنٍ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَحْكَمُ وَ أَكْرَمُ أَنْ يَسْلُبَ الْمُؤْمِنَ ثَمَرَةَ فُؤَادِهِ ثُمَّ يُعَذِّبُهُ بَعْدَهَا أَبَدًا.

٣- حديث

٣- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى وَ عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ مَهْرَانَ قَالَ: كَتَبَ رَجُلٌ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ الثَّانِي عَلَيْهِ السَّلَامُ يَشْكُو إِلَيْهِ مُصَابَهُ بِوَلَدِهِ وَ شِدَّةَ مَا دَخَلَهُ فَكَتَبَ إِلَيْهِ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَخْتَارُ مِنْ مَالِ الْمُؤْمِنِ وَ مِنْ وُلْدِهِ أَنْفَسَهُ لِيَأْجُرَهُ عَلَى ذَلِكَ.

٤- حديث

٤- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِذَا قُبِضَ وَلَدُ الْمُؤْمِنِ وَ اللَّهُ أَعْلَمُ (٣) بِمَا قَالَ الْعَبْدُ قَالَ (

ص: ٢١٨

١- الاسعاد: المعاونه و النصره. و يعنى بالتعداد عد المفاخر و المكارم و ذكر ما لا فائده فيه مما يشبه الشكوى. (فى)

٢- الدر: اللبن و بالكسر سيلانه و كثرته. (مجمع البحرين)

٣- هذا لرفع توهم أن سؤاله تعالى لعدم علمه بل هو اعلم من ملائكته بما قاله و لكن يسأل ذلك لكثير من المصالح. (آت)

اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لِمَلَأَتْكَ قَبْضَتُهُمْ وَلَمَدَ فُلَانٍ فَيَقُولُونَ نَعَمْ رَبَّنَا قَالَ فَيَقُولُ فَمَا قَالَ عَبْدِي قَالُوا حَمْدَكَ وَ اسْتَرْجَع (١) فَيَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَخَذْتُمْ ثَمْرَةَ قَلْبِهِ وَ قُرَّةَ عَيْنِهِ فَحَمِدْنِي وَ اسْتَرْجَع ابْنُوا لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَ سَمُّوهُ بَيْتَ الْحَمْدِ.

٥- حديث

٥- عَدَّهُ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ سَيِّفِ بْنِ عَمِيرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَصِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ إِذَا أَحَبَّ عَبْدًا قَبَضَ أَحَبَّ وَ لِدِهِ إِلَيْهِ.

٦- حديث

٦- عَنْهُ (٢) عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ سَيِّفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شَهْرٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ قَدَّمَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَ لَدَيْنِ يَحْتَسِبُهُمَا عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ حَجَبًا مِنَ النَّارِ يَأْذِنُ اللَّهُ تَعَالَى.

٧- حديث

٧- عَنْهُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شَهْرٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَمَّا تُوفِّي طَاهِرُ ابْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ خَدِيجَةَ عَنِ الْبُكَاءِ فَقَالَتْ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ لَكِنْ دَرَّتْ عَلَيْهِ الدَّرِيرَةُ فَبَكَيتُ فَقَالَ أَمَا تَرْضَيْنَ أَنْ تَجِدِيهِ قَائِمًا عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ فَإِذَا رَأَيْتِ أَحْمَدَ بِيَدِكَ فَأَدْخَلِكِ الْجَنَّةَ أَطَهَرَهَا مَكَانًا وَ أَطْيَبَهَا قَالَتْ وَ إِنَّ ذَلِكَ كَذَلِكَ قَالَ اللَّهُ أَعَزُّ وَ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يَسْلُبَ عَبْدًا ثَمْرَةَ فُؤَادِهِ فَيُضْبِرَ وَ يَحْتَسِبَ وَ يَحْمَدَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ ثُمَّ يُعَذِّبُهُ (٣).

٨- حديث

٨- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ وَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ جَمِيعًا عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: ثَوَابُ الْمُؤْمِنِ مِنْ وَلَدِهِ إِذَا مَاتَ

ص: ٢١٩

١- أَرَجَعَ فِي الْمَصِيبَةِ أَيْ قَالَ: (إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ).

٢- الضَّمِيرُ رَاجِعٌ إِلَى أَحْمَدَ.

٣- ذَهَبَ بَعْضُ النَّاسِ إِلَى أَنَّ أَبْنَاءَ رَسُولِ اللَّهِ مِنْ خَدِيجَةَ أَرْبَعَةَ: عَبْدِ اللَّهِ وَ الْقَاسِمَ وَ الطَّيِّبَ وَ الطَّاهِرَ وَ الْمَشْهُورَ أَنَّ الطَّيِّبَ وَ الطَّاهِرَ لِقَبَانِ وَ الْإِبْنَاءُ إِتْمَا هُمُ اثْنَانِ فَذَكَرَ الطَّبْرَسِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - أَنَّهُمَا لِقَبَانِ لِعَبْدِ اللَّهِ وَ ذَكَرَ ابْنَ شَهْرَآشُوبَ أَنَّ الطَّيِّبَ لِقَبِ لِعَبْدِ اللَّهِ وَ الطَّاهِرَ لِقَبِ الْقَاسِمِ فَعَلَى مَا ذَكَرَهُ ابْنُ شَهْرَآشُوبَ - رَحِمَهُ اللَّهُ - تَكُونُ هَذِهِ الْقَضِيَّةُ هِيَ الَّتِي مَضَتْ فِي الْخَبَرِ السَّالِفِ وَ عَلَى مَا ذَكَرَهُ الطَّبْرَسِيُّ تَكُونَانِ قَضِيَّتَيْنِ وَ هَذَا مِمَّا يُؤَيِّدُ قَوْلَ ابْنِ شَهْرَآشُوبَ إِذَ الظَّاهِرُ اتِّحَادَ الْقَضِيَّتَيْنِ. (آت)

الْجَنَّةُ صَبْرًا أَوْ لَمْ يَصْبِرْ (١).

٩- حديث

٩- ابْنُ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ أَوْ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيُعْجَبُ مِنَ الرَّجُلِ يَمُوتُ وَلَدُهُ وَهُوَ يَحْمَدُ اللَّهَ فَيَقُولُ يَا مَلَأْنِيكَ عَبْدِي أَخَذْتُ نَفْسَهُ وَهُوَ يَحْمَدُنِي. (٢)

١٠- حديث

١٠- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ سَيِّفٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شَمْرٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ قَدَّمَ أَوْلَادًا يَحْتَسِبُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَجَبُوهُ مِنَ النَّارِ بِإِذْنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

بَابُ التَّعْزِي

١- حديث

١- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ سُؤْلِيمَانَ بْنِ عَمْرٍو النَّخَعِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ أُصِيبَ بِمُصِيبَةٍ فَلْيَذْكُرْ مُصَابَهُ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَإِنَّهُ مِنْ أَعْظَمِ الْمَصَائِبِ.

٢- حديث

٢- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ عَمَّارِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ زَيْدِ الشَّحَامِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ الثَّقَفِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ: إِنَّ أَصْبَتَ بِمُصِيبَةٍ فِي نَفْسِكَ أَوْ فِي مَالِكَ أَوْ فِي وُلْدِكَ فَادْكُرْ مُصَابِكَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَإِنَّ الْخَلَائِقَ لَمْ يُصَابُوا بِمِثْلِهِ قَطُّ.

٣- حديث

٣- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَهْرَانَ عَنْ سَيِّفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شَمْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ الْجُعْفِيِّ عَنْ رَجُلٍ عَنِ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا أَصَابَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَعَى الْحَسَنُ إِلَى الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ بِالْمَدَائِنِ (٣) فَلَمَّا قَرَأَ الْكِتَابَ قَالَ يَا لَهَا مِنْ مُصِيبَةٍ مَا أَعْظَمَهَا مَعَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ.

ص: ٢٢٠

١- يدل على أن الجزع لا يحبط أجر المصيبة و يمكن حمله على ما إذا لم يقل و لم يفعل ما يسخط الرب أو على عدم الاختيار. (آت)

٢- (ليعجب) أى ليعظم عنده و يكبر لديه تعالى رضا العبد بذلك و حمده له تعالى.

٣- النعى: خبر الموت. و الخبر يدل على أن الحسين عليه السلام لم يكن حاضرا فى الكوفة عند تلك القضية.

ص قَالَ مَنْ أَصِيبَ مِنْكُمْ بِمُصِيبَةٍ فَلْيَذْكُرْ مُصَابَهُ بِي فَإِنَّهُ لَنْ يُصَابَ بِمُصِيبَةٍ أَكْبَرَ مِنْهَا وَ صَدَقَ ص.

٤- حديث

٤- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَمَّا مَاتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ سَجِعُوا صَوْتًا وَ لَمْ يَرَوْا شَخْصًا يَقُولُ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَ إِنَّمَا تُؤَفَّقُونَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَنْ زُخِرَ عَنِ النَّارِ وَ أُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَ قَالَ إِنَّ فِي اللَّهِ خَلْفًا مِنْ كُلِّ هَالِكٍ وَ عَزَاءٌ مِنْ كُلِّ مُصِيبَةٍ وَ دَرَكًا مِمَّا فَاتَ فَبِاللَّهِ فَتَقُوا وَ إِيَّاهُ فَارْجُوا وَ إِنَّمَا الْمَحْرُومُ مَنْ حُرِمَ الثَّوَابَ (١).

٥- حديث

٥- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْحَطَّابِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سَمَاعَةَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْمُخْتَارِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ جَاءَهُمْ جَبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ النَّبِيُّ مُسَبِّحِي وَ فِي الْبَيْتِ عَلِيٌّ وَ فَاطِمَةُ وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ بَيْتِ الرَّحْمَةِ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَ إِنَّمَا تُؤَفَّقُونَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَنْ زُخِرَ عَنِ النَّارِ وَ أُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَ مَا الْحَيَاءُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعٌ

الْمُتْرُورِ إِنَّ فِي اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ عَزَاءً مِنْ كُلِّ مُصِيبَةٍ وَ خَلْفًا مِنْ كُلِّ هَالِكٍ وَ دَرَكًا لِمَا فَاتَ فَبِاللَّهِ فَتَقُوا وَ إِيَّاهُ فَارْجُوا فَإِنَّ الْمُصَابَ مَنْ حُرِمَ الثَّوَابَ هَذَا آخِرُ وَطْئِي مِنَ الدُّنْيَا (٢) قَالُوا فَسَمِعْنَا الصَّوْتِ وَ لَمْ نَرَ الشَّخْصَ.

٦- حديث

٦- عَنْهُ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ سَيْفٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ زَيْدِ الشَّحَامِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ جَاءَتِ التَّعْزِيَةُ أَتَاهُمْ آتٍ يَسْمَعُونَ حِسَّهُ (٣) وَ لَا يَرُونَ شَخْصَهُ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ رَحْمَةَ اللَّهِ وَ بَرَكَاتَهُ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَ إِنَّمَا تُؤَفَّقُونَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَنْ زُخِرَ (٤) عَنِ النَّارِ وَ أُدْخِلَ .

ص: ٢٢١

١- قوله: (عزاء) أى صبرا و المراد هيا ما يوجب التعزية و التسليه اى فى ذات الله فان الله باق لكل احد بعد فوت كل شىء او فى ثواب الله تعالى و ما اعد للصابرين و وعدهم و المراد بالدرك العوض و قوله: (فبالله فتقوا) قدر فيه (أما) و يدل عليه الفاء فى قوله: (فتقوا).

٢- أى آخر نزولى إلى الأرض لا نزال الوحى.

٣- الحس و الحسيس: الصوت الخفى. (الصحاح)

٤- الزحزحه: الابعاد.

الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَ مِا الْحَيَاةِ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ فِي اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ عَزَاءٌ مِنْ كُلِّ مُصِيبَةٍ وَ خَلْفٌ مِنْ كُلِّ هَالِكٍ وَ دَرَكٌ لِمَا فَاتَ
فِبِاللَّهِ فَتَقُوا وَ إِيَّاهُ فَارْجُوا فَإِنَّ الْمَحْرُومَ مِنْ حُرْمِ الثَّوَابِ وَ السَّلَامِ عَلَيْكُمْ.

٧- حديث

٧- عَنْهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ سَيِّفٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عٍ مِثْلَهُ وَ زَادَ فِيهِ قُلْتُ مَنْ كَانَ فِي الْبَيْتِ قَالَ عَلِيُّ وَ فَاطِمَةُ وَ
الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ ع (١).

٨- حديث

٨- عَنْهُ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى الْأُرْمَنِيِّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَمَّا
قَبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَتَاهُمْ آتٍ فَوَقَفَ بِبَابِ الْبَيْتِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ ثُمَّ قَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا آلَ مُحَمَّدٍ كُلُّ نَفْسٍ ذَانِقَةٌ
الْمَوْتِ وَ إِنَّمَا تُوفَّقُونَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَنْ زُحِرَ عَنِ النَّارِ وَ أَدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَ مَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ فِي اللَّهِ عَزَّ
وَ جَلَّ خَلْفٌ مِنْ كُلِّ هَالِكٍ وَ عَزَاءٌ مِنْ كُلِّ مُصِيبَةٍ وَ دَرَكٌ لِمَا فَاتَ فِبِاللَّهِ فَتَقُوا وَ عَلَيْهِ فَتَوَكَّلُوا وَ بَنَصْرِهِ لَكُمْ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ فَارْضُوا
فَإِنَّمَا الْمُصِيبَاتُ مِنْ حُرْمِ الثَّوَابِ وَ السَّلَامِ عَلَيْكُمْ وَ رَحْمَةِ اللَّهِ وَ بَرَكَاتِهِ وَ لَمْ يَرَوْا أَحَدًا فَقَالَ بَعْضُ مَنْ فِي الْبَيْتِ هَذَا مَلَمَكٌ مِنَ
السَّمَاءِ بَعَثَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَيْكُمْ لِيُعْزِّيَكُمْ وَ قَالَ بَعْضُهُمْ هَذَا الْخَضِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَاءَكُمْ يُعْزِّيَكُمْ بِنَيْيَكُمْ ص.

بَابُ الصَّبْرِ وَ الْجَزَعِ وَ الْاسْتِرْجَاعِ

١- حديث

١- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصِيرٍ وَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ جَمِيعًا عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ عَنْ جَابِرٍ عَنْ
أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ لَهُ مَا الْجَزَعُ قَالَ أَشَدُّ الْجَزَعِ الصُّرَاخُ بِالْوَيْلِ وَ الْعَوِيلِ وَ لَطْمُ الْوَجْهِ وَ الصَّدْرِ وَ جَزُّ الشَّعْرِ مِنْ .

ص: ٢٢٢

١- (من كان في البيت) أي من أهل البيت (ع) لما يأتي في الخبر الآتي انه كان في البيت غيرهم من الاصحاب.

النَّوَصِي (١) وَمَنْ أَقَامَ النُّوَاحَةَ فَقَدْ تَرَكَ الصَّبْرَ وَأَخَذَ فِي غَيْرِ طَرِيقِهِ (٢) وَمَنْ صَبَرَ وَاسْتَرْجَعَ وَحَمِدَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فَقَدْ رَضِيَ بِمَا صَنَعَ اللَّهُ وَوَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ جَزَى عَلَيْهِ الْقَضَاءُ وَهُوَ ذَمِيمٌ (٣) وَأَحْبَطَ اللَّهُ تَعَالَى أَجْرَهُ.

٢- حديث

٢- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مِثْلَهُ.

٣- حديث

٣- الْحَسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْمِثْمِيِّ عَنْ رَبِيعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ الصَّبْرَ وَالْبَلَاءَ يَشْتَبِقَانِ .

ص: ٢٢٣

١- فى القاموس: الصراخ: الصوت أو شديده. و قال: أعول: رفع صوته بالبكاء و الصياح. و فى النهايه: كل من وقع فى هلكه دعا بالويل و معنى النداء منه: يا ويلي و يا حزنى و يا عذابى احضر فهذا وقتك و أوانك. و قال: العويل: صوت الصدر بالبكاء.

٢- فى الذكرى: يحرم اللطم و الخدش و جز الشعر إجماعا قال فى المبسوط: و لما فيه من السخبط بقضاء الله. ثم قال: و استثنى الاصحاب الا- ابن إدريس شق الثوب على موت الأب و الأخ لفعل العسكرى على الهادى عليهما السلام و فعل الفاطميات على الحسين صلوات الله عليه. و فى المنتهى: البكاء على الميت جائز غير مكروه إجماعا قبل خروج الروح و بعده الا الشافعى فانه كرهه بعد الخروج. ثم قال: فروع: الأول الندب، لا بأس به و هو عباره عن تعديد محاسن الميت و ما يلقون بفقده بلفظ النداء (وا) مثل قولهم و ارجلاه و اكريماه و انقطاع ظهراه و مصيبتاه غير أنه مكروه. الثانى النياحه بالباطل محرمة إجماعا اما بالحق فجائز إجماعا. الثالث يحرم ضرب الخدود و نتف الشعور و شق الثوب إلما فى موت الأب و الأخ فقد سوغ فيهما شق الثوب للرجل و كذا يكره الدعاء بالويل و الثبور. الرابع ينبغى لصاحب المصيبه الصبر و الاسترجاع قال الله تعالى: (وَ بَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَ رَحْمَةٌ وَ أُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ) انتهى كلامه. و قال المجلسى- رحمه الله- بعد ذكر ذلك كله: هذا الخبر يدل على أن هذه الأمور خلاف طريقه الصابرين و على كراهتها و لا يدل على الحرمة و ما ورد من ذم اقامه النواحه اما محمول على ما إذا كانت مشتمله على هذه الأمور المرجوحه أو يقال: إنه ينافى الصبر الكامل فلا ينافى ما يدل على الجواز.

٣- ذميم أى مذموم كما فى القاموس.

إِلَى الْمُؤْمِنِينَ فَيَأْتِيهِ الْبَلَاءُ وَهُوَ صَبُورٌ (١) وَإِنَّ الْجَزَعَ وَالْبَلَاءَ يَسْتَتِقَانِ إِلَى الْكَافِرِ فَيَأْتِيهِ الْبَلَاءُ وَهُوَ جَزُوعٌ.

٤- حديث

٤- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص ضَرَبَ الْمُسْلِمَ يَدَهُ عَلَى فَخِذِهِ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ إِحْبَاطًا لِأَجْرِهِ.

٥- حديث

٥- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ مَعْرُوفِ بْنِ خَرْبُودَ (٢) عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَا مِنْ عَبْدٍ يُصِيبُ بِمُصِيبَةٍ فَيَسْتَرْجِعُ عِنْدَ ذِكْرِهَا الْمُصِيبَةَ وَيَضْبِرُ حِينَ تَفْجَأُهُ إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَكُلَّمَا ذَكَرَ مُصِيبَتَهُ فَاسْتَرْجَعَ عِنْدَ ذِكْرِ الْمُصِيبَةِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ كُلَّ ذَنْبٍ اِكْتَسَبَ فِيهَا بَيْنَهُمَا (٣).

٦- حديث

٦- عَلِيُّ بْنُ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ رَزِينٍ (٤) عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ ذَكَرَ مُصِيبَتَهُ وَ لَوْ بَعْدَ حِينٍ فَقَالَ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ وَ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * اللَّهُمَّ آجِرْنِي عَلَى مُصِيبَتِي وَ أَخْلِفْ عَلَيَّ أَفْضَلَ مِنْهَا كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ مَا كَانَ عِنْدَ أَوَّلِ صَدَمِهِ (٥).

٧- حديث

٧- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ وَ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ .

ص: ٢٢٤

١- أى يأتيانه كالمتراهنين يريد كل منهما أن يسبق الآخر حتى أن البلاء لا يسبق الصبر بل إنما يرد مع ورود الصبر أو بعده و كذا الجزع و البلاء بالنسبة إلى الكافر.

٢- ابن خربوذ- بالخاء المعجمة المفتوحة و الراء المشددة و الباء الموحدة و الذال المعجمة بعد الواو- روى الكششى فيه مدحا و قدحا.

٣- ضمير التثنية يعود الى الاسترجاعين المفهومين من قوله عليه السلام لا- الى المصيبة و الاسترجاع كما قد توهم و قد ورد التصريح بذلك فى بعض الأخبار. (ف)

٤- داود بن زربى أو داود بن رزين كما فى بعض النسخ كان من أصحاب أبى عبد الله و ابى الحسن عليهما السلام له أصل و روى عنه ابن أبى عمير و أورد الكششى ما يشهد بسلامه عقيدته و وثقه النجاشى- على ما فى الخلاصه- و قال صاحب جامع الرواه: لم أر فى ما عندى من نسخه النجاشى توثيقه و قال فى إرشاد المفيد: إنه من الثقات. و (زربى) بكسر الزاى المعجمة و سكون الراء المهملة كما صححه الشهيد- رحمه الله-.

٥- فى النهايه: الصبر عند الصدمه الأولى اى عند فوره المصيبه و شدتها و الصدم: ضرب الشىء الصلب بمثله و الصدمه مره منه.
و قوله: (افضل منها) أى من المصيبه بمعنى المصائب به كما فى الوافى.

عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: يَا إِسْحَاقُ لَمَا تَعِدُّنَّ مُصِيبَهُ أُعْطِيَتْ عَلَيْهَا الصَّبْرُ وَ اسْتَوْجِبَتْ عَلَيْهَا مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ الثَّوَابَ إِنَّمَا الْمُصِيبَةُ الَّتِي يُحْرَمُ صَاحِبُهَا أَجْرَهَا وَ ثَوَابُهَا إِذَا لَمْ يَصْبِرْ عِنْدَ نَزْوِلِهَا.

٨- حديث

٨- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَيْهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ عَلِيِّ بْنِ عُمَيْرٍ عَنِ امْرَأَةِ الْحَسَنِ الصَّيْقَلِيِّ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَا يَتَّبِعِي الصَّيَّاحُ عَلَى الْمَيِّتِ وَ لَا شَقُّ الثِّيَابِ.

٩- حديث

٩- سَيْهْلٌ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَسَّانَ عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَمَّوَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ: ضَرْبُ الرَّجُلِ يَدَهُ عَلَى فَحْدِهِ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ إِحْبَابٌ لِأَجْرِهِ. (١)

١٠- حديث

١٠- سَيْهْلٌ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ فَضِيلِ بْنِ مُيَسَّرٍ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَشَكَاَ إِلَيْهِ مُصِيبَةً أُصِيبَ بِهَا فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمَا إِنَّكَ إِنْ تَصْبِرَ تُؤْجِرُ وَ إِلَّا تَصْبِرَ يَمْضِ عَلَيْكَ قَدْرُ اللَّهِ الَّذِي قَدَّرَ عَلَيْكَ وَ أَنْتَ مَا زُورٌ (٢).

١١- حديث

١١- الْحَسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ عَنِ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَهْزِيَارٍ عَنِ قُتَيْبَةَ الْأَعَشَى قَالَ: أَتَيْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَعُوذُ ابْنًا لَهُ فَوَحِدْتُهُ عَلَى الْبَابِ فَإِذَا هُوَ مُهْتَمٌّ حَزِينٌ فَقُلْتُ جُعِلَتْ فِدَاكَ كَيْفَ الصَّبِيُّ فَقَالَ وَ اللَّهُ إِنَّهُ لِمَا بِهِ (٣) ثُمَّ دَخَلَ فَمَكَثَ سَاعَةً ثُمَّ خَرَجَ إِلَيْنَا وَ قَدْ أَشْفَرَ وَجْهَهُ (٤) وَ ذَهَبَ التَّعْيِيرُ وَ الْحُزْنُ قَالَ فَطَمَعْتُ أَنْ يَكُونَ قَدْ صِلَحَ الصَّبِيُّ فَقُلْتُ كَيْفَ الصَّبِيُّ جُعِلَتْ فِدَاكَ فَقَالَ وَ قَدْ مَضَى لِسَيْبِهِ فَقُلْتُ جُعِلَتْ فِدَاكَ لَقَدْ كُنْتُ وَ هُوَ حَتَّى مُهْتَمًّا حَزِينًا وَ قَدْ رَأَيْتُ حَالَكَ السَّاعَةَ وَ قَدْ مَاتَ غَيْرَ تِلْكَ الْحَالِ فَكَيْفَ هَذَا فَقَالَ إِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّمَا نَجْرُعُ قَبْلَ الْمُصِيبَةِ فَإِذَا وَقَعَ أَمْرُ اللَّهِ رَضِينَا بِقَضَائِهِ وَ سَلَّمْنَا لِأَمْرِهِ.

ص: ٢٢٥

١- قد مر عن أبي عبد الله عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله تحت رقم ٤.

٢- كذا في النسخ و القياس موزور- بالواو لا بالهمز- بمعنى الثقل و أكثر ما يطلق في الحديث على الذنب.

٣- هذا كناية عن احتضاره و اشرافه على الموت.

٤- أي أضع و أشرق.

١٢- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ جَرَّاحِ الْمَدَائِنِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَا يَصْلُحُ الصَّيَّاحُ عَلَى الْمَيِّتِ وَلَا يَنْبَغِي وَلَا يَكُنُّ النَّاسَ لَا يَعْرِفُونَهُ وَالصَّبْرُ خَيْرٌ.

١٣- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُخْتَارِ عَنْ عَلَاءِ بْنِ كَامِلٍ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَصَرَخْتُ صَارِخَهُ مِنَ الدَّارِ فَقَامَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ جَلَسَ فَاسْتَرْجَعَ وَعَادَ فِي حَدِيثِهِ حَتَّى فَرَغَ مِنْهُ ثُمَّ قَالَ إِنَّا لَنُحِبُّ أَنْ نُعَافَى فِي أَنْفُسِنَا وَأَوْلَادِنَا وَأَمْوَالِنَا فَإِذَا وَقَعَ الْقَضَاءُ فَلَيْسَ لَنَا أَنْ نُحِبَّ مَا لَمْ يُحِبَّ اللَّهُ لَنَا.

١٤- أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنِ ابْنِ فَضَالٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا قَالَ: كَانَ قَوْمٌ أَتَوْا أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَوَافَقُوا صَبِيًّا لَهُ مَرِيضًا فَرَأَوْا مِنْهُ اهْتِمَامًا وَغَمًّا وَجَعَلَ لَا يَقْرَأُ (١) قَالَ فَقَالُوا وَاللَّهِ لَئِنْ أَصَابَهُ شَيْءٌ إِنَّا لَنَتَّخِذُ أَنْ نَرَى مِنْهُ مَا نَكْرَهُ قَالَ فَمَا لَبِثُوا أَنْ سَمِعُوا الصَّيَّاحَ عَلَيْهِ فَإِذَا هُوَ قَدْ خَرَجَ عَلَيْهِمْ مُتَبَسِّطَ الْوَجْهِ فِي غَيْرِ الْحَالِ الَّتِي كَانَ عَلَيْهَا فَقَالُوا لَهُ جَعَلْنَا اللَّهُ فِيمَا لَكَ لَقَدْ كُنَّا نَخَافُ مِمَّا نَرَى مِنْكَ أَنْ لَوْ وَقَعَ أَنْ نَرَى مِنْكَ مَا يَغْمُنَا فَقَالَ لَهُمْ إِنَّا لَنُحِبُّ أَنْ نُعَافَى فِيمَنْ نُحِبُّ فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ سَلَّمْنَا فِيمَا أَحَبَّ.

بَابُ ثَوَابِ التَّغْزِيَةِ

١- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ سَيِّدَانَ عَنْ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كَانَ فِيمَا نَاجَى بِهِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ رَبَّهُ قَالَ يَا رَبِّ مَا لِمَنْ عَزَى الثُّكْلَى قَالَ أَظْلُهُ فِي ظِلِّي يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلِّي (٢).

٢- أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَّانَ عَنِ الْحَسَنِ ي.

١- (فوافقوا) أى صادفوا و وافوا. و قوله: (لا تقر) من القرار. (فى)

٢- أى فى ظل رحمتى و عنايتى و غفرانى.

بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَنْصُورٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ الْجَوْزِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ عَزَى حَزِينًا كَسِيَ فِي الْمَوْقِفِ حُلَّهُ يُحِبِّي بِهَا (١).

٣- حديث

٣- عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَيْسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعُمَرِيِّ (٢) عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع مَنْ عَزَى الثُّكْلَى أَظَلَّهُ اللَّهُ فِي ظِلِّ عَرْشِهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ.

٤- حديث

٤- عَدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ وَهْبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ عَزَى مُصَابًا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْتَفِصَ مِنْ أَجْرِ الْمَصَابِ شَيْءٌ.

بَابُ فِي السَّلْوَةِ

إشاره

بَابُ فِي السَّلْوَةِ (٣)

١- حديث

١- عَدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَيْسَى عَنْ مِهْرَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ إِنَّ الْمَيِّتَ إِذَا مَاتَ بَعَثَ اللَّهُ مَلَكًا إِلَى أَوْلِيَّهِ فَمَسَحَ عَلَيْهِ قَلْبَهُ فَأَنْسَاهُ لَوْعَةَ الْحُزْنِ (٤) وَ لَوْ لَا ذَلِكَ لَمْ تُعْمَرَ الدُّنْيَا.

٢- حديث

٢- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى تَطَوَّلَ عَلَى عِبَادِهِ بِثَلَاثِ أَلْفَيْ عَلَيْهِمُ الرِّيحِ (٥) بَعْدَ

ص: ٢٢٧

١- أى يعطى بها، من الجباء بمعنى العطاء.

٢- محمد بن علي هو أبو سميئه الصيرفي الكوفي و عيسى هو ابن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام وقد جمع أبو بكر محمد بن سالم الجعابي روايات عيسى عن آبائه عليهم السلام كما في رجال النجاشي - رحمه الله - وفي بعض النسخ [عن محمد بن علي، عن علي ابن عيسى بن عبد الله] وهو تصحيف.

٣- السلوه: الصبر و التسلى و نسيان المصيبه. (آت)

٤- لوعه الحزن أى حرقته. (مجمع البحرين)

٥- أى النتن بعد خروج الروح (آت)

الرُّوحَ وَ لَوْ لَمَا ذَلِكُ مَا دَفَنَ حَمِيمٌ حَمِيمًا وَ أَلْقَى عَلَيْهِمُ السَّلْوَةَ وَ لَوْ لَمَا ذَلِكُ لَانْقَطَعَ النَّسْلُ وَ أَلْقَى عَلَى هَذِهِ الْحَبَّةِ الدَّابَّةَ وَ لَوْ لَمَا ذَلِكُ لَكُنْتَهَا مُلُوكُهُمْ كَمَا يَكْتَرُونَ الذَّهَبَ وَ الْفِضَّةَ.

٣- حديث

٣- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ مَهْرَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ إِذَا مَاتَ الْمَيِّتُ بَعَثَ اللَّهُ مَلَكًا إِلَى أَوْلِيهِ فَمَسَحَ عَلَى قَلْبِهِ فَأَنْسَاهُ لَوْعَةَ الْحُزَنِ وَ لَوْ لَمَا ذَلِكُ لَمْ تُعْمَرَ الدُّنْيَا.

بَابُ زِيَارَةِ الْقُبُورِ

١- حديث

١- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَفْصِ بْنِ الْبُخْتَرِيِّ وَ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي زِيَارَةِ الْقُبُورِ قَالَ إِنَّهُمْ يَأْتُونَ بِكُمْ فَإِذَا غَبَّتُمْ عَنْهُمْ اسْتَوْحَشُوا.

٢- حديث

٢- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: سَأَلْتُهُ (١) عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ وَ بِنَاءِ الْمَسَاجِدِ فِيهَا فَقَالَ أَمَا زِيَارَةُ الْقُبُورِ فَلَا بَأْسَ بِهَا وَ لَا تُبْنَى عِنْدَهَا الْمَسَاجِدُ.

٣- حديث

٣- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ عَاشَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدَ أَبِيهَا خَمْسَةَ وَ سَبْعِينَ يَوْمًا لَمْ تُرْ كَاشِرَةٌ (٢) وَ لَمَّا ضَاحَكَةٌ تَأْتِي قُبُورَ الشُّهَدَاءِ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ مَرَّتَيْنِ - الْأَثْنَيْنِ وَ الْخَمِيسِ فَتَقُولُ هَاهُنَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ هَاهُنَا كَانَ الْمَشْرُكُونَ.

٤- حديث

٤- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ لَهُ الْمُؤْمِنُ يَعْلَمُ بِمَنْ يَزُورُ قَبْرَهُ قَالَ نَعَمْ وَ لَا يَزَالُ مُسْتَأْنَسًا بِهِ مَا دَامَ عِنْدَ قَبْرِهِ فَإِذَا قَامَ وَ انْصَرَفَ مِنْ قَبْرِهِ دَخَلَهُ مِنْ انْصِرَافِهِ عَنْ قَبْرِهِ وَ حَشَهُ.

ص: ٢٢٨

١- كذا.

٢- الكشر: التبسم و كاشره أى متبسما أو مبدية عن أسنانها.

٥- حديث

٥- عَلِيُّ بْنُ إِبرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَيْفَ التَّسْلِيمِ عَلَى أَهْلِ الْقُبُورِ فَقَالَ نَعَمْ تَقُولُ- السَّلَامُ عَلَى أَهْلِ الدِّيَارِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ أَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ وَنَحْنُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ.

٦- حديث

٦- عَدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ جَمِيعاً عَنْ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْمِقْدَامِ قَالَ: مَرَرْتُ مَعَ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْبُقَيْعِ فَمَرَرْنَا بِقَبْرِ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ مِنَ الشَّيْعَةِ قَالَ فَوَقَفَ عَلَيْهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ- اللَّهُمَّ ارْحَمْ غُرْبَتَهُ وَ صِدْلَ وَحِدَتِهِ وَ آنِسْ وَحْشَتَهُ وَ أَسْكِنْ إِلَيْهِ مِنْ رَحْمَتِكَ مَا يَسْتَتَغْنَى بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ وَ أَلْحِقْهُ بِمَنْ كَانَ يَتَوَلَّاهُ.

٧- حديث

٧- أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ وَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ جَمِيعاً عَنْ صِدْفَوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ قَالَ (١): تَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ مِنْ دِيَارِ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ (٢) وَ إِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ.

٨- حديث

٨- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ جَرَّاحِ الْمِيدَانِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَيْفَ التَّسْلِيمِ عَلَى أَهْلِ الْقُبُورِ قَالَ تَقُولُ السَّلَامُ عَلَى أَهْلِ الدِّيَارِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَ الْمُؤْمِنِينَ رَحِمَ اللَّهُ الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنَّا وَ الْمُسْتَأْخِرِينَ وَ إِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ.

٩- حديث

٩- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ قَالَ: كُنْتُ بِفَيْدٍ (٣) فَمَشَيْتُ مَعَ عَلِيِّ بْنِ بِلَالٍ إِلَى قَبْرِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَرِيحٍ فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ بِلَالٍ قَالَ لِي صَاحِبُ هَذَا الْقَبْرِ عَنِ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ مَنْ أَتَى قَبْرَ أَخِيهِ ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى الْقَبْرِ وَ قَرَأَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلِهِ الْقَدْرِ سَبْعَ مَرَّاتٍ أَمِنْ يَوْمِ الْفَرَعِ الْأَكْبَرِ أَوْ يَوْمِ الْفَرَعِ (٤).

١٠- حديث

١٠- أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكُوفِيُّ عَنِ ابْنِ جُمُهورٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ .

ص: ٢٢٩

١- كذا مضمرا. و منصور كان من أصحاب أبي عبد الله و أبي الحسن عليهما السلام و له كتب. كما في الخلاصة و رجال النجاشي.

- ٢- (من) لبيان ضمير الخطاب او للابتداء أى ابلغ إليكم سلام أهل الديار من المؤمنين. (آت)
- ٣- فيد قلعه فى طريق مكّه و قد مر آنفا.
- ٤- الترديد من الراوى.

مُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَصَمِّ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع زُورُوا مَوْتَاكُمْ فَإِنَّهُمْ يَفْرَحُونَ بِزِيَارَتِكُمْ وَ لِيُطَلَّبَ أَحَدُكُمْ حَاجَتُهُ عِنْدَ قَبْرِ أَبِيهِ وَ عِنْدَ قَبْرِ أُمِّهِ بِمَا يَدْعُو لَهُمَا.

بَابُ أَنَّ الْمَيِّتَ يَزُورُ أَهْلَهُ

١- حديث

١- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَفْصِ بْنِ الْبُخْتَرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ الْمَيِّتَ مَنْ لِيَزُورَ أَهْلَهُ فَيَرَى مَا يُحِبُّ وَ يُسْتَرُّ عَنْهُ مَا يَكْرَهُ وَ إِنَّ الْكَافِرَ لِيَزُورَ أَهْلَهُ فَيَرَى مَا يَكْرَهُ وَ يُسْتَرُّ عَنْهُ مَا يُحِبُّ قَالَ وَ مِنْهُمْ (١) مَنْ يَزُورُ كُلَّ جُمُعَةٍ وَ مِنْهُمْ مَنْ يَزُورُ عَلَى قَدْرِ عَمَلِهِ.

٢- حديث

٢- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَا مِنْ مُؤْمِنٍ وَ لَمَّا كَافِرٍ إِلَّا وَ هُوَ يَأْتِي أَهْلَهُ عِنْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ فَإِذَا رَأَى أَهْلَهُ يَعْمَلُونَ بِالصَّالِحَاتِ حَمِدَ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ وَ إِذَا رَأَى الْكَافِرَ أَهْلَهُ يَعْمَلُونَ بِالصَّالِحَاتِ كَانَتْ عَلَيْهِ حَسْرَةً.

٣- حديث

٣- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَوَّلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:

سَيَأْتِيهِ عَنِ الْمَيِّتِ يَزُورُ أَهْلَهُ قَالَ نَعِيمٌ فَقُلْتُ فِي كَمْ يَزُورُ قَالَ فِي الْجُمُعَةِ وَ فِي الشَّهْرِ وَ فِي السَّنَةِ عَلَى قَدْرِ مَنْزِلَتِهِ فَقُلْتُ فِي أَيِّ صُورَةٍ يَأْتِيهِمْ قَالَ فِي صُورَةِ طَائِرٍ لَطِيفٍ يَسْقُطُ عَلَى جُدْرِهِمْ وَ يُشْرِفُ عَلَيْهِمْ فَإِنْ رَأَاهُمْ بِخَيْرٍ فَرِحَ وَ إِنْ رَأَاهُمْ بِشَرٍّ وَ حَاجَهُ حَزَنٌ وَ اغْتَمَّ (٢).

٤- حديث

٤- عَنْهُ عَنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ دُرُسْتِ الْوَاسِطِيِّ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْقَصِيرِ قَالَ: قُلْتُ لَهُ الْمَيِّتُ يَزُورُ أَهْلَهُ فَقَالَ نَعَمْ يَسْتَأْذِنُ رَبَّهُ ()

ص: ٢٣٠

١- في بعض النسخ [و فيهم].

٢- أريد بالجمعة الأسبوع لا اليوم المخصوص بقريته معطوفيه. (في)

فَيَأْذَنُ لَهُ فَيَبْعَثُ مَعَهُ مَلَكَيْنِ فَيَأْتِيهِمْ فِي بَعْضِ صُورِ الطَّيْرِ يَقَعُ فِي دَارِهِ يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَ يَسْمَعُ كَلَامَهُمْ.

٥- حديث

٥- عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِتَّانٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ الْأَوَّلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَزُورُ الْمُؤْمِنُ أَهْلَهُ فَقَالَ نَعَمْ فَقُلْتُ فِي كَمْ قَالَ عَلَى قَدْرِ فَضَائِلِهِمْ مِنْهُمْ مَنْ يَزُورُ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَمِنْهُمْ مَنْ يَزُورُ فِي كُلِّ يَوْمَيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَزُورُ فِي كُلِّ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ قَالَ ثُمَّ رَأَيْتُ فِي مَجْرَى كَلَامِهِ أَنَّهُ يَقُولُ أَذْنَاهُمْ مَنْزِلَهُ يَزُورُ كُلَّ جُمُعَةٍ قَالَ قُلْتُ فِي أَيِّ سَاعَةٍ قَالَ عِنْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ وَمِثْلَ ذَلِكَ قَالَ قُلْتُ فِي أَيِّ صُورِهِ قَالَ فِي صُورِهِ الْعُضِيْفُورِ أَوْ أَصِغَرَ مِنْ ذَلِكَ فَيَبْعَثُ اللَّهُ تَعَالَى مَعَهُ مَلَكَاً فَيُرِيهِ مَا يَسْرُؤُهُ وَ يَسْتُرُّ عَنْهُ مَا يَكْرَهُ فَيُرِي مَا يَسْرُؤُهُ وَ يَرْجِعُ إِلَى قَوْمِهِ عَيْنًا.

بَابُ أَنَّ الْمَيِّتَ يَمْتَلُ لَهُ مَالُهُ وَ وُلْدُهُ وَ عَمَلُهُ قَبْلَ مَوْتِهِ

١- حديث

١- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ أَبِيهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ وَ عَدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَيِّهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَضِيرٍ وَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ جَمِيعاً عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ مَفْضَلِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ الْمَعْلَى وَ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ يُونُسَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ص إِنَّ ابْنَ آدَمَ إِذَا كَانَ فِي آخِرِ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الدُّنْيَا وَ أَوَّلِ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الْآخِرَةِ مِثْلَ لَهُ مَالُهُ وَ وُلْدُهُ وَ عَمَلُهُ فَيَلْتَفِتُ إِلَى مَالِهِ فَيَقُولُ وَ اللَّهُ إِنَّي كُنْتُ عَلَيْكَ حَرِيصاً شَدِيداً (١) فَمَا لِي عِنْدَكَ فَيَقُولُ خُذْ مِنِّي كَفَنَكَ قَالَ فَيَلْتَفِتُ إِلَى وُلْدِهِ فَيَقُولُ وَ اللَّهُ إِنَّي كُنْتُ لَكُمْ مُجَبِّباً وَ إِنِّي

كُنْتُ عَلَيْكُمْ مُحَامِيماً فَمَاذَا لِي عِنْدَكُمْ فَيَقُولُونَ نُؤَدِّبُكَ إِلَى حُفْرَتِكَ نُؤَارِيكَ فِيهَا قَالَ فَيَلْتَفِتُ إِلَى عَمَلِهِ فَيَقُولُ وَ اللَّهُ إِنَّي كُنْتُ فِيكَ لَزَاهِداً وَ إِن كُنْتُ عَلَى لَثْقِيلًا فَمَاذَا عِنْدَكَ فَيَقُولُ أَنَا قَرِينُكَ فِي قَبْرِكَ وَ يَوْمَ نَشْرِكَ حَتَّى أَعْرَضَ أَنَا وَ أَنْتَ.

ص: ٢٣١

عَلَى رَبِّكَ قَالَ فَإِن كَانَ لِلَّهِ وَلِيًّا أَتَاهُ أَطْيَبَ النَّاسِ رِيحًا وَ أَحْسَنَهُمْ مَنْظَرًا وَ أَحْسَنَهُمْ رِيَاشًا (١) فَقَالَ أَبَشِّرْ بِرُوحٍ وَ رِيحَانٍ وَ جَنَّةٍ نَعِيمٍ وَ مَقْدَمُكَ خَيْرٌ مَّقْدَمٍ فَيَقُولُ لَهُ مَنْ أَنْتَ فَيَقُولُ أَنَا عَمَلُكَ الصَّالِحِ اذْتَحِلْ مِنَ الدُّنْيَا إِلَى الْجَنَّةِ وَ إِنَّهُ لَيَعْرِفُ غَاسِلَهُ وَ يُنَاشِدُ حَرَامِلَهُ أَنْ يُعَجِّلَهُ فَإِذَا أُدْخِلَ قَبْرَهُ أَتَاهُ مَلَكَا الْقَبْرِ يُجْرَانِ أَشْعَارَهُمَا وَ يَخْدَانِ الْمَأْرُضَ بِأَقْدَامِهِمَا أَصْوَاتُهُمَا كَالرَّعِيدِ الْقَاصِفِ وَ أَبْصَارُهُمَا كَالْبُرُقِ الْخَاطِفِ فَيَقُولَانِ لَهُ مَنْ رَبُّكَ وَ مَا دِينُكَ وَ مَنْ نَبِيِّكَ فَيَقُولُ اللَّهُ رَبِّي وَ دِينِي الْإِسْلَامُ وَ نَبِيِّ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَيَقُولَانِ لَهُ تَبَتَّكَ اللَّهُ فِيمَا تُحِبُّ وَ تَرْضَى وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ - يُبَيِّنُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَ فِي الْآخِرَةِ (٢) ثُمَّ يَفْتَحَانِ لَهُ فِي قَبْرِهِ مِدَّ بَصَرِهِ ثُمَّ يَفْتَحَانِ لَهُ أَبَا إِلَى الْجَنَّةِ ثُمَّ يَقُولَانِ لَهُ نَمَّ قَرِيرِ الْعَيْنِ نَوْمَ الشَّابِّ النَّاعِمِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ - أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا وَ أَحْسَنُ مَقِيلًا (٣) قَالَ وَ إِن كَانَ لِرَبِّهِ عَدُوًّا فَإِنَّهُ يَأْتِيهِ أَقْبَحُ مَنْ خَلَقَ اللَّهُ زِيًّا وَ رُؤْيَا وَ أَنْتَهُ رِيحًا فَيَقُولُ لَهُ أَبَشِّرْ بِنُزُلٍ مِنْ حَمِيمٍ وَ تَصْلِيَةٍ جَحِيمٍ (٤) وَ إِنَّهُ لَيَعْرِفُ غَاسِلَهُ وَ يُنَاشِدُ حَمَلَتَهُ أَنْ يَحْسِبُوهُ فَإِذَا أُدْخِلَ الْقَبْرَ أَتَاهُ مُمْتَحِنًا الْقَبْرَ فَالْقِيَا عَنْهُ أَكْفَانُهُ ثُمَّ يَقُولَانِ لَهُ مَنْ رَبُّكَ وَ مَا دِينُكَ وَ مَنْ نَبِيِّكَ فَيَقُولُ لِمَا أُدْرِي فَيَقُولَانِ لَا دَرَيْتَ وَ لَا هُدَيْتَ فَيَضْرِبَانِ يَأْفُوخَهُ (٥) بِمِرْزَبِهِ مَعَهُمَا ضَرْبَهُ مَا خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْ دَابَّهِ إِلَّا وَ تَدَعَّرُ لَهَا مَا خَلَا الثَّقَلَيْنِ (٦) - ثُمَّ يَفْتَحَانِ لَهُ أَبَا .

ص: ٢٣٢

- ١- الرياش - بكسر الراء المهملة -: اللباس الفاخر.
- ٢- إبراهيم: ٢٦. وقد مر معنى قوله: (تبتك الله) آنفا.
- ٣- الفرقان: ٢٦. وقوله: (مستقرا) أى مكانا يستقر فيه وقوله: (مقيلا) من القيلولة وهى عند العرب الاستراحة نصف النهار.
- ٤- النزول: ما يعد للضيف النازل على الإنسان من الطعام والشراب والحميم ما يسقى منه أهل النار. والتصلية: التلويح على النار وفى مجمع البيان وتصلية جحيم ادخال نار عظيم.
- ٥- (يافوخه) - بالياء المشناه التحنانيه وآخره خاء مجمه -: الموضع الذى يتحرك من رأس الطفل إذا كان قريب العهد من الولادة. والمرزبه - بتشديد الباء وتخفيفها -: عصا كبيره من حديد تتخذ لتكسير المدر.
- ٦- تدعر أى تفرع. والثقلين: الجن والانس.

إِلَى النَّارِ ثُمَّ يَقُولَانِ لَهُ نَمْ بِشَرِّ حِيَالٍ فِيهِ مِنَ الضَّيْقِ مِثْلُ مَا فِيهِ الْقَنَا مِنَ الرَّجِ (١) حَتَّى إِنَّ دِمَاغَهُ لَيُخْرَجُ مِنْ بَيْنِ ظُفْرِهِ وَ لَحْمِهِ وَ يُسَيَّلُ اللَّهُ عَلَيْهِ حَيَاتِ الْمَارِضِ وَ عَقَارِبَهَا وَ هَوَامَّهَا فَتَنْهَشُهُ حَتَّى يَبْعَثَهُ اللَّهُ مِنْ قَبْرِهِ وَ إِنَّهُ لَيَتَمَنَّى قِيَامَ السَّاعَةِ فِيمَا هُوَ فِيهِ مِنَ الشَّرِّ وَ قَالَ جَابِرٌ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ إِنِّي كُنْتُ أَنْظُرُ إِلَى الْإِبِلِ وَ الْغَنَمِ وَ أَنَا أَرْعَاهَا وَ لَيْسَ مِنْ نَبِيِّ إِلَّا وَ قَدْ رَعَى الْغَنَمَ وَ كُنْتُ أَنْظُرُ إِلَيْهَا قَبْلَ التُّبُوهِ وَ هِيَ مُتَمَكِّنَةٌ فِي الْمَكِينَةِ مَا حَوْلَهَا شَيْءٌ يُهَيِّجُهَا حَتَّى تُدْعَرَ فَتَطِيرُ فَأَقُولُ مَا هَذَا وَ أَعْجَبُ حَتَّى حَدَّثَنِي جَبْرِئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ الْكَافِرَ يُضْرَبُ ضَرْبَةً مَا خَلَقَ اللَّهُ شَيْئًا إِلَّا سَجَّعَهَا وَ يُدْعَرُ لَهَا إِلَّا الثَّقَلَيْنِ فَقُلْتُ ذَلِكَ لِضَرْبِهِ الْكَافِرِ فَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ.

٢- حديث

٢- سَيِّهْلُ بْنُ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ بَشِيرِ الدَّهَّانِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ عَلِيُّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ يُونُسَ عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِذَا حُمِلَ عِدُوُّ اللَّهِ إِلَى قَبْرِهِ نَادَى حَمَلْتُهُ أَلَا تَسْمَعُونَ يَا إِخْوَتَاهُ أَنِّي أَشْكُو إِلَيْكُمْ مَا وَقَعَ فِيهِ أَخُوكُمْ الشَّقِيَّ أَنْ عَدُوَّ اللَّهِ خَدَعَنِي (٢)

فَأُورَدَنِي ثُمَّ لَمْ يُصَيِّدْ رَنِي وَ أَقْسَمَ لِي أَنَّهُ نَاصِحٌ لِي فَغَشَّيَنِي وَ أَشْكُو إِلَيْكُمْ دُنْيَا عَزَّتْنِي حَتَّى إِذَا اطْمَأَنَّتُ إِلَيْهَا صَيَّرَعَتْنِي وَ أَشْكُو إِلَيْكُمْ أَخِلَاءَ الْهُوَى مَنُونِي ثُمَّ تَبَرَّءُوا مِنِّي وَ خَذَلُونِي وَ أَشْكُو إِلَيْكُمْ أَوْلَادًا حَمَيْتُ عَنْهُمْ وَ آتَرْتُهُمْ عَلَى نَفْسِي فَأَكَلُوا مِنِّي وَ أَسْلَمُونِي وَ أَشْكُو إِلَيْكُمْ مَالًا مَنَعْتُ مِنْهُ (٣) حَقَّ اللَّهُ فَكَانَ وَبَالُهُ عَلَيَّ وَ كَانَ نَفْعُهُ لِعَيْرِي وَ أَشْكُو إِلَيْكُمْ دَارًا أَنْفَقْتُ عَلَيْهَا حَرِيَّتِي (٤) وَ صَيَّارَ سَاكِنُهَا غَيْرِي وَ أَشْكُو إِلَيْكُمْ طُولَ النَّوَاءِ (٥) فِي قَبْرِي يُنَادِي أَنَا بَيْتُ الدُّودِ أَنَا بَيْتُ الظُّلْمَةِ وَ الْوُحْشَةِ وَ الضَّيْقِ يَا إِخْوَتَاهُ فَاحْبِسُونِي مَا اسْتَطَعْتُمْ وَ احْذَرُوا مِثْلَ مَا لَقِيتُ فَإِنِّي قَدْ بُشِّرْتُ بِالنَّارِ وَ .

ص: ٢٣٣

١- القنا- بفتح القاف:- جمع القناه و هي الرمح. و الزج: الحديده التي في أسفل الرمح.

٢- عدو الله يعني الشيطان. و قوله: (فأوردني) أي المهالك.

٣- في بعض النسخ [مالا ضيعت فيه].

٤- حريبه الرجل: ماله الذي يعيش به. (الصحاح)

٥- طول النواء اي طول الإقامة.

بِالدَّلِّ وَالصَّغَارِ وَغَضَبِ الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ وَحَسِرَتَاهُ عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَ يَا طُولَ عَوْلَتَاهُ- (١) فَمَا لِي مِنْ شَفِيعٍ يُطَاعُ وَلَا صَدِيقٍ يَزْحَمُنِي فَلَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً- فَأَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ. (٢)

٣- حديث

٣- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَثْمَانَ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مِثْلَهُ وَ زَادَ فِيهِ فَمَا يَفْسُرُ يُبَادِي حَيَّتِي يُدْخِلُ قَبْرَهُ فَإِذَا دَخَلَ حُفْرَتَهُ رُدَّتِ الرُّوحُ فِي جَسَدِهِ وَ جَاءَهُ مَلَكَا الْقَبْرِ فَاُتْحِنَاهُ قَالَ وَ كَانَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَبْكِي إِذَا ذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ.

٤- حديث

٤- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ يُونُسَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شَمْرٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع مَا نَدْرِي كَيْفَ نَصْنَعُ بِالنَّاسِ إِنْ خِدْتُنَاهُمْ بِمَا سَجَعْنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ جَحَكُوا وَ إِنْ سَيَكْتَنَّا لَمْ يَسِعْنَا قَالَ فَقَالَ ضَمْرُهُ بْنُ مَعْبُدٍ (٣) خِدْتُنَا فَقَالَ هَلْ تَدْرُونَ مَا يَقُولُ عَدُوُّ اللَّهِ إِذَا حَمَلَ عَلَى سِرِّيرِهِ قَالَ فَقُلْنَا لَا قَالَ فَإِنَّهُ يَقُولُ لِحِمْلَتِهِ أَلَا تَسْتَمْعُونَ أَنِّي أَشْكُو إِلَيْكُمْ عِدُوَّ اللَّهِ خَدَعَنِي وَ أَوْرَدَنِي ثُمَّ لَعَمَّ يُضِيدَنِي وَ أَشْكُو إِلَيْكُمْ إِخْوَانًا وَ اخِيَّتُهُمْ فَخَذَلُونِي وَ أَشْكُو إِلَيْكُمْ أَوْلَادًا خَامَيْتُ عَنْهُمْ فَخَذَلُونِي وَ أَشْكُو إِلَيْكُمْ دَارًا أَنْفَقْتُ فِيهَا حَرِيَّتِي فَصَارَ سِكَانُهَا غَيْرِي فَارْفُقُوا بِي وَ لَا تَسْتَعْجِلُوا قَالَ فَقَالَ ضَمْرُهُ يَا أَبَا الْحَسَنِ إِنْ كَانَ هَذَا يَتَكَلَّمُ بِهَذَا الْكَلَامِ يُوشِكُ أَنْ يَثْبُ (٤) عَلَى أَعْنَاقِ الَّذِينَ يَحْمِلُونَهُ قَالَ فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ ضَمْرُهُ هَزِيءً مِنْ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَخُذْهُ أَخْذَهُ أَسْفِ (٥) قَالَ فَمَكَثَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ثُمَّ مَاتَ فَحَضَرَهُ مَوْلَى لَهُ قَالَ فَلَمَّا دُفِنَ أَتَى عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَجَلَسَ إِلَيْهِ فَقَالَ لَهُ مِنْ أَيْنَ جِئْتَ يَا .

ص: ٢٣٤

١- في بعض النسخ [عويلاه]. و قوله: (فرطت في جنب الله) أي طاعه الله. و فسر في الاخبار بالائمه عليهم السلام و ولايتهم و ذلك من قبيل تعيين المصداق.

٢- (لو) للتمنى.

٣- في بعض النسخ [ضمرة بن سعيد].

٤- الوثوب: النهوض و القيام.

٥- أي أخذه غضب أو غضبان.

فَلَا قَالَ مِنْ جَنَازِهِ ضَمْرَهُ (١)

فَوَضَعْتُ وَجْهِي عَلَيْهِ حِينَ سُئِيَ عَلَيْهِ فَسَمِعْتُ صَوْتَهُ وَاللَّهِ أَعْرِفُهُ كَمَا كُنْتُ أَعْرِفُهُ وَهُوَ حَتَّى يَقُولَ وَيَلْكَ يَا ضَمْرَهُ بِنِ مَعْبِدِ الْيَوْمِ خَذَلَكُ كُلُّ خَلِيلٍ وَصَارَ مَصِيرُكَ إِلَى الْجَحِيمِ فِيهَا مَسْكُنُكَ وَ مَيْتُكَ وَ الْمَقِيلُ (٢) قَالَ فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَافِيَةَ هَذَا جَزَاءُ مَنْ يَهْزَأُ مِنْ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ ص.

بَابُ الْمَسْأَلَةِ فِي الْقَبْرِ وَمَنْ يُسْأَلُ وَمَنْ لَا يُسْأَلُ

١- حديث

١- أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنِ الْحَجَّالِ عَنْ ثَعْلَبَةَ عَنْ أَبِي بَكْرِ الْحَضْرَمِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع لَا يُسْأَلُ فِي الْقَبْرِ إِلَّا مَنْ مَحَضَ الْإِيمَانَ مَحَضًا أَوْ مَحَضَ الْكُفْرَ مَحَضًا وَالْآخَرُونَ يُلْهَوْنَ عَنْهُمْ (٣).

٢- حديث

٢- عَدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِتَّانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّمَا يُسْأَلُ فِي قَبْرِهِ مَنْ مَحَضَ الْإِيمَانَ مَحَضًا وَالْكُفْرَ مَحَضًا وَأَمَّا مَا سِوَى ذَلِكَ فَيُلْهَى عَنْهُمْ.

٣- حديث

٣- أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ يُونُسَ عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّمَا يُسْأَلُ فِي قَبْرِهِ مَنْ مَحَضَ الْإِيمَانَ مَحَضًا وَالْكُفْرَ مَحَضًا وَأَمَّا مَا سِوَى ذَلِكَ فَيُلْهَى عَنْهُ. (٤).

ص: ٢٣٥

١- فى بعض النسخ [من عند قبر ضمره].

٢- من القيلولة وقد مر معنا آنفا.

٣- (محض الإيمان) على صيغة الفعل أى أخلص الإيمان و يحتمل أن يكون بصيغة المصدر أى لا يسأل الا من الإيمان و الكفر و لعلّ الأول أظهر بقريته الخبر الآتى تحت رقم ٨ و ١٥.

٤- هذا الحديث لم يوجد فى كثير من النسخ (كذا فى هامش المطبوع) و قوله: (فيلهى) فى هذا الخبر و الخبر السابق ليس على معناه الحقيقى بل هو كناية عن عدم التعرض لهم فى سؤال ما دون الإيمان و الكفر. و فى بعض النسخ [فيلهى عنهم].

٤- حديث

٤- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنِ يَحْيَى الْحَلَبِيِّ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَ لَا يُسْأَلُ فِي الْقَبْرِ إِلَّا مَنْ مَحَضَ الْإِيمَانَ مَحَضًا أَوْ مَحَضَ الْكُفْرَ مَحَضًا.

٥- حديث

٥- عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنِ يَحْيَى الْحَلَبِيِّ عَنْ هَارُونَ بْنِ خَارِجَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَ يُسْأَلُ وَهُوَ مَضْغُوطٌ.

٦- حديث

٦- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَيْفَلْتُ (١) مِنْ ضَعْفِهِ الْقَبْرِ أَحَدٌ قَالَ فَقَالَ نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْهَا مَا أَقَلَّ مَنْ يُفَلْتُ مِنْ ضَعْفِهِ الْقَبْرِ إِنَّ رُقِيَةَ لَمَّا قَتَلَهَا عُثْمَانُ وَقَفَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَى قَبْرِهَا فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَدَمَعَتْ عَيْنَاهُ وَقَالَ لِلنَّاسِ إِنِّي ذَكَرْتُ هَذِهِ وَمَا لَقِيتُ فَرَقْتُ لَهَا وَاسْتَوْهَبْتُهَا مِنْ ضَمِّهِ

الْقَبْرِ قَالَ فَقَالَ اللَّهُمَّ هَبْ لِي رُقِيَةَ مِنْ ضَمِّهِ الْقَبْرِ فَوَهَبَهَا اللَّهُ لَهُ قَالَ وَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ خَرَجَ فِي جَنَازِهِ سَعْدٍ وَقَدْ شِيعَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ قَالَ مِثْلَ سَعْدٍ يُضَمُّ قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنَّا نَجِدُ أَنَّهُ كَانَ يَسْتَحْفُ بِالْبُؤُولِ فَقَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّمَا كَانَ مِنْ زَعَارِهِ (٢) فِي خُلُقِهِ عَلَى أَهْلِهِ قَالَ فَقَالَتْ أُمُّ سَعْدٍ هَنِينًا لَكَ يَا سَعْدُ قَالَ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَا أُمَّ سَعْدٍ لَا تَحْتِمِي عَلَيَّ اللَّهُ. (٣)

٧- حديث

٧- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ غَالِبِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ بَشِيرِ الدَّهَّانِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: يَجِيءُ الْمَلَكَانَ - مُنْكَرٌ وَ نَكِيرٌ - إِلَى الْمَيِّتِ حِينَ يُدْفَنُ أَصْوَاتُهُمَا كَالرَّغْدِ الْقَاصِفِ وَ أَبْصَارُهُمَا كَالْبُرْقِ الْخَاطِفِ يَخْطَانِ الْأَرْضَ (٤) بِأَنْبَابِهِمَا وَ يَطَّانِ (٥) فِي شُعُورِهِمَا فَيَسْأَلَانِ الْمَيِّتَ مَنْ رَبُّكَ -

ص: ٢٣٦

١- من الافلات أى يخلص.

٢- الزعارة- بتشديد الراء و تخفيفها- شراسه الخلق. و الرجل شرس أى سيئ الخلق.

٣- لا تحتمي أى توجيى من حتم عليه الشىء أوجه.

٤- فى بعض النسخ [يخدان] أى يشقان الأرض.

٥- فى بعض النسخ [يطئان] من الوطئ- كالرعد- يعنى يضربان ارجلهما على الأرض ضربا شديدا. (فى)

وَمَا دِينُكَ قَالَ فإِذَا كَانَ مُؤْمِنًا قَالَ اللَّهُ رَبِّي وَ دِينِي الْإِسْلَامُ فَيَقُولَانِ لَهُ مَا تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي خَرَجَ بَيْنَ ظَهْرَانَيْكُمْ (١) فَيَقُولُ أَعَنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ تَسْأَلَانِي فَيَقُولَانِ لَهُ تَشْهَدُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ فَيَقُولُ أَشْهَدُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ فَيَقُولَانِ لَهُ نَمْ نَوْمَهُ لَا حُلْمَ فِيهَا وَ يُفَسِّحُ لَهُ فِي قَبْرِهِ تَسْبِعَهُ أَذْرُعٌ وَ يُفْتَحُ لَهُ بَابٌ إِلَى الْجَنَّةِ وَ يَرَى مَقْعَدَهُ فِيهَا وَ إِذَا كَانَ الرَّجُلُ كَافِرًا دَخَلَ عَلَيْهِ وَ أُقِيمَ الشَّيْطَانُ بَيْنَ يَدَيْهِ عَيْنَاهُ مِنْ نَجَاسٍ فَيَقُولَانِ لَهُ مَنْ رَبُّكَ وَ مَا دِينُكَ وَ مَا تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي قَدْ خَرَجَ مِنْ بَيْنِ ظَهْرَانَيْكُمْ فَيَقُولُ لَا أَذْرَى فَيُخَلِّيانِ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ الشَّيْطَانِ فَيَسْلُطُ عَلَيْهِ فِي قَبْرِهِ تَسْبِعَهُ وَ تَسْبِعِينَ تَنِينًا لَوْ أَنَّ تَنِينًا (٢) وَاحِدًا مِنْهَا نَفَخَ فِي الْأَرْضِ مَا أَنْبَتَتْ شَجَرًا أَبَدًا وَ يُفْتَحُ لَهُ بَابٌ إِلَى النَّارِ وَ يَرَى مَقْعَدَهُ فِيهَا.

٨- حديث

٨- عَدَّهُ مِنْ أَصِيحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شُمُونَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْخَضْرَمِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَصَلَحَكَ اللَّهُ مِنَ الْمَسْئُولُونَ فِي قُبُورِهِمْ قَالَ مَنْ مَحَضَ الْإِيمَانَ وَ مَنْ مَحَضَ الْكُفْرَ قَالَ قُلْتُ فَبِقِيَّتِهِ هَذَا الْخَلْقِ قَالَ

يُلْهَى وَ اللَّهُ عَنْهُمْ مَا يُعْبَأُ بِهِمْ قَالَ قُلْتُ وَ عَمَّ يُشِيرُ أَلْوَنَ قَالَ عَنِ الْحُجَّةِ الْقَائِمَةِ بَيْنَ أَظْهَرِكُمْ فَيَقَالُ لِلْمُؤْمِنِ مَا تَقُولُ فِي فَلَانِ بْنِ فَلَانٍ فَيَقُولُ ذَاكَ إِمَامِي فَيَقَالُ نَمْ أَنَامَ اللَّهُ عَيْنَكَ وَ يُفْتَحُ لَهُ بَابٌ مِنَ الْجَنَّةِ فَمَا يَزَالُ يُتَحَفُّهُ مِنْ رَوْحِهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَ يُقَالُ لِلْكَافِرِ مَا تَقُولُ فِي فَلَانِ بْنِ فَلَانٍ قَالَ فَيَقُولُ قَدْ سَمِعْتُ بِهِ وَ مَا أَذْرَى مَا هُوَ فَيَقَالُ لَهُ لَا دَرَيْتَ (٣) قَالَ وَ يُفْتَحُ لَهُ بَابٌ مِنَ النَّارِ فَلَا يَزَالُ يُتَحَفُّهُ مِنْ حَرِّهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

ص: ٢٣٧

١- طهران- بفتح المعجمه و آخره النون- و في حديث الأئمة نتقلب في الأرض بين أظهركم أي في أوساطكم و مثله اقاموا بين ظهرانيهم و بين أظهرهم أي بينهم على سبيل الاستظهار و الاستناد إليهم. (مجمع البحرين)

٢- التنين - كسكين -: حيه عظيمه.

٣- (دریت) الظاهر أنه دعاء عليه و يحتمل أن يكون استفهاما على الإنكار أي علمت و تمت لك الحججه في الدنيا و انما جحدت لشقاوتك، أو كان عدم العلم لتقصيرك. (آت)

٩- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَدِيدٍ عَنْ جَمِيلٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْأَشْعَثِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ يُسْأَلُ الرَّجُلُ فِي قَبْرِهِ فَإِذَا أَثْبَتَ فُتِحَ لَهُ فِي قَبْرِهِ سَبْعَةٌ أَدْرُعٌ وَفُتِحَ لَهُ بَابٌ إِلَى الْجَنَّةِ وَقِيلَ لَهُ نَمَّ نَوْمَهُ الْعُرُوسِ قَرِيرِ الْعَيْنِ.

١٠- حديث

١٠- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَيْهَلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ إِذَا وَضِعَ الرَّجُلُ فِي قَبْرِهِ أَتَاهُ مَلَكَانِ مَلَكٌ عَنْ يَمِينِهِ وَ مَلَكٌ عَنْ يَسَارِهِ وَ أُقِيمَ الشَّيْطَانُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ عَيْنَاهُ مِنْ نَحَاسٍ (١) فَيَقَالُ لَهُ كَيْفَ تَقُولُ فِي الرَّجُلِ الَّذِي كَانَ بَيْنَ ظَهْرَانَيْكُمْ قَالَ فَيَفْرَعُ لَهُ فَرَعَهُ فَيَقُولُ إِذَا كَانَ مُؤْمِنًا أَعَنْ مُحَمَّدٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ تَسْأَلَانِي فَيَقُولَانِ لَهُ نَمَّ نَوْمَهُ لَا حُلْمَ فِيهَا (٢) وَ يُفْسَحُ لَهُ فِي قَبْرِهِ تَسْبِعَةَ أَدْرُعٍ وَ يَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ -

يُبَيِّنُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَ فِي الْآخِرَةِ (٣) وَ إِذَا كَانَ كَافِرًا قَالَا- لَهُ مَنْ هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي خَرَجَ بَيْنَ ظَهْرَانَيْكُمْ فَيَقُولُ لَا أَدْرِي فَيَخْلِيَانِ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ الشَّيْطَانِ.

١١- حديث

١١- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْخَسِيِّ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْبَلَادِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: يُقَالُ لِلْمُؤْمِنِ فِي قَبْرِهِ مَنْ رَبُّكَ قَالَ فَيَقُولُ اللَّهُ فَيَقَالُ لَهُ مَا دِينُكَ فَيَقُولُ الْإِسْلَامُ فَيَقَالُ لَهُ مَنْ نَبِيُّكَ فَيَقُولُ مُحَمَّدٌ فَيَقَالُ مَنْ إِمَامُكَ فَيَقُولُ فُلَانٌ فَيَقَالُ كَيْفَ عَلِمْتَ بِذَلِكَ فَيَقُولُ أَمْرٌ هَدَانِي اللَّهُ لَهُ وَ تَبَتَّي عَلَيْهِ فَيَقَالُ لَهُ نَمَّ نَوْمَهُ لَا حُلْمَ فِيهَا نَوْمَهُ الْعُرُوسِ ثُمَّ يُفْتَحُ لَهُ بَابٌ إِلَى الْجَنَّةِ فَيَدْخُلُ عَلَيْهِ مِنْ رَوْحِهَا وَ رِيحَانِهَا فَيَقُولُ يَا رَبِّ عَجَلْ قِيَامَ السَّاعَةِ لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى أَهْلِي وَ مَالِي وَ يُقَالُ لِلْكَافِرِ مَنْ رَبُّكَ فَيَقُولُ اللَّهُ فَيَقَالُ مَنْ نَبِيُّكَ فَيَقُولُ مُحَمَّدٌ فَيَقَالُ مَا دِينُكَ.

ص: ٢٣٨

١- يعنى فى المنظر و قد مر مثله. و النحاس - كغراب و كتاب معا-

٢- الحلم - بالضم -: ما يراه النائم.

٣- إبراهيم: ٢٦.

فَيَقُولُ الْإِسْلَامُ فَيُقَالُ مِنْ أَيْنَ عَلِمْتَ ذَلِكَ فَيَقُولُ سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ فَقُلْتُهُ (١) فَيَضْرِبَانِهِ بِمِزْزَبِهِ لَوْ اجْتَمَعَ عَلَيْهَا الثَّقَلَانِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ لَمْ يُطِيقُوهُمَا قَالِ فَيَذُوبُ كَمَا يَذُوبُ الرِّصَاصُ ثُمَّ يُعِيدَانِ فِيهِ الرُّوحَ فَيُوضَعُ قَلْبُهُ بَيْنَ لَوْحَيْنِ مِنْ نَارٍ فَيَقُولُ يَا رَبِّ أَخْرِ قِيَامَ السَّاعَةِ.

١٢- حديث

١٢- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَيْسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْرَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنْ الْمُؤْمِنَ إِذَا أُخْرِجَ مِنْ بَيْتِهِ شَدَّعَتْهُ الْمَلَائِكَةُ إِلَى قَبْرِهِ يَزِدُّوْنَ عَلَيْهِ حَتَّى إِذَا انْتَهَى بِهِ إِلَى قَبْرِهِ قَالَتْ لَهُ الْمَأْرُضُ مَرْحَبًا بِكَ وَ أَهْلًا أَمَا وَاللَّهِ لَقَدْ كُنْتُ أَحَبُّ أَنْ يَمْشِيَ عَلَيَّ مِثْلَكَ لَتَرِينَ مَا أَصْبَحَ بِكَ فَتَوَسَّعَ لَهُ مَدُّ بَصِيرِهِ وَ يَدْخُلُ عَلَيْهِ فِي قَبْرِهِ مَلَكَا الْقَبْرِ وَ هُمَا فَعِيدَا الْقَبْرِ مُنْكَرٌ وَ نَكِيرٌ فَيُلْقِيَانِ فِيهِ الرُّوحَ إِلَى حَقْوَيْهِ فَيُقْعِدَانِهِ وَ يَسْأَلَانِهِ فَيَقُولَانِ لَهُ مَنْ رَبُّكَ فَيَقُولُ اللَّهُ فَيَقُولَانِ مَا دِينُكَ فَيَقُولُ الْإِسْلَامُ فَيَقُولَانِ وَ مَنْ نَبِيُّكَ فَيَقُولُ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله فَيَقُولَانِ وَ مَنْ إِمَامُكَ فَيَقُولُ فَلَمَّا قَالَ فَيَنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ صِدْقَ عَبْدِ أَفْرَشُوا لَهُ فِي قَبْرِهِ مِنَ الْجَنَّةِ وَ افْتَحُوا لَهُ فِي قَبْرِهِ بَابًا إِلَى الْجَنَّةِ وَ أَلْبَسُوهُ مِنْ ثِيَابِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَأْتِيَنَا وَ مَا عِنْدَنَا خَيْرٌ لَهُ ثُمَّ يُقَالُ لَهُ نَمْ نَوْمَهُ عَرُوسٍ نَمْ نَوْمَهُ لَمَّا حُلِمَ فِيهَا قَالَ وَ إِنْ كَانَ كَافِرًا خَرَجَتْ الْمَلَائِكَةُ تُشَدِّعُهُ إِلَى قَبْرِهِ تَلْعُونَهُ حَتَّى إِذَا انْتَهَى بِهِ إِلَى قَبْرِهِ قَالَتْ لَهُ الْمَأْرُضُ لَمَّا مَرْحَبًا بِكَ وَ لَا أَهْلًا أَمَا وَاللَّهِ لَقَدْ كُنْتُ أَبْغَضُ أَنْ يَمْشِيَ عَلَيَّ مِثْلَكَ لَا جَرَمَ لَتَرِينَ مَا أَصْبَحَ بِكَ الْيَوْمَ فَتَضِيقُ عَلَيْهِ حَتَّى تَلْتَفِي جَوَانِحُهُ (٢) قَالَ ثُمَّ يَدْخُلُ عَلَيْهِ مَلَكَا الْقَبْرِ وَ هُمَا فَعِيدَا الْقَبْرِ مُنْكَرٌ وَ نَكِيرٌ قَالَ أَبُو بَصِيرٍ جُعِلَتْ فِتْدَاكَ يَدْخُلَانِ عَلَيَّ الْمُؤْمِنِ وَ الْكَافِرِ فِي صُورِهِ وَاحِدَةٍ فَقَالَ لَا قَالَ فَيُقْعِدَانِهِ وَ يُلْقِيَانِ فِيهِ الرُّوحَ إِلَى حَقْوَيْهِ فَيَقُولَانِ لَهُ مَنْ رَبُّكَ (٣)

ص: ٢٣٩

١- لعل المراد بالكافر في هذا الخبر المنافق لان الحق كان يجرى على لسانه من دون أن يعلق بقلبه منه شىء إذا كان عنده مستودعا لا مستقرا بخلاف الجاحد أصلا فانه كان لا يقر بالحق رأسا و يحتمل أن يكون الجاحد يقر بالحق يومئذ كاذبا و إن لم يقربه فى الدنيا فيعم الكفار جميعا و يؤيد هذا ما يأتى فى الخبر الآتى من قول المنادى من السماء كذب عبدى (فى)

٢- الجوانح: الاضلاع التى تحت الترائب و هى ممّا يلى الصدر كالضلع ممّا يلى الظهر. (فى)

فَيَتَلَجَّحُ (١) وَيَقُولُ قَدْ سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ فَيَقُولَانِ لَهُ لَا دَرَيْتَ وَ يَقُولَانِ لَهُ مَا دِينُكَ فَيَتَلَجَّحُ فَيَقُولَانِ لَهُ لَا دَرَيْتَ وَيَقُولَانِ لَهُ مَنْ نَبِيِّكَ فَيَقُولُ قَدْ سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ فَيَقُولَانِ لَهُ لَا دَرَيْتَ وَيُسْأَلُ عَنْ إِمَامِ زَمَانِهِ قَالَ فَيُنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ كَذَبَ عَبْدِي (٢) افْرُشُوا لَهُ فِي قَبْرِهِ مِنَ النَّارِ وَالْأَسْوَهُ مِنْ ثِيَابِ النَّارِ وَ افْتَحُوا لَهُ بَاباً إِلَى النَّارِ حَتَّى يَأْتِينَا وَمَا عِنْدَنَا شَرٌّ لَهُ فَيَضْرِبَانِهِ بِمِرْزَبِهِ ثَلَاثَ ضَرْبَاتٍ لَيْسَ مِنْهَا ضَرْبُهُ إِلَّا يَتَطَايَرُ قَبْرُهُ نَاراً لَوْ ضُرِبَ بِتِلْكَ الْمِرْزَبِ جِبَالٌ تَهَامَهُ (٣) لَكَانَتْ رَمِيمًا وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ يُسَيِّطُ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي قَبْرِهِ الْحَيَاتِ تَنْهَشُهُ نَهْشًا وَ الشَّيْطَانِ يَغْمُهُ غَمًّا قَالَ وَ يَسْمَعُ عَذَابَهُ مَنْ خَلَقَ اللَّهُ إِلَّا الْجِنَّ وَ الْبَائِسَ قَالَ وَ إِنَّهُ لَيَسْمَعُ خَفَقَ نَعَالِهِمْ (٤) وَ نَقْضَ أَيْدِيهِمْ وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ - يُبَيِّنُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَ فِي الْآخِرَةِ وَ يُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَ يَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ (٥).

١٣- حديث

١٣- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كُؤْلُومٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا دَخَلَ الْمُؤْمِنُ قَبْرَهُ كَانَتْ الصَّلَاةُ عَنْ يَمِينِهِ وَ الزَّكَاةُ عَنْ يَسَارِهِ وَ الْبُرُّ يُطْلُ عَلَيْهِ (٤) وَ يَتَنَحَّى الصَّبْرُ نَاحِيَهُ وَ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ الْمَلَكَانِ اللَّذَانِ يَلِيَانِ مَسَاءَلَتَهُ قَالَ الصَّبْرُ لِلصَّلَاةِ وَ الزَّكَاةِ دُونَكُمَا صَاحِبِكُمْ فَإِنْ عَجَزْتُمْ عَنْهُ فَأَنَا دُونَهُ.

١٤- حديث

١٤- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْخُرَاسَانِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِذَا وُضِعَ الْمَيِّتُ فِي قَبْرِهِ مُثَّلَ لَهُ شَخْصٌ فَقَالَ لَهُ يَا هَذَا كُنَّا ثَلَاثَةً كَانَ رِزْقُكَ فَانْقَطَعَ بِانْقِطَاعِ أَجْلِكَ وَ كَانَ أَهْلُكَ فَخَلْفُوكَ وَ انصِرَفُوا عَنْكَ وَ كُنْتُ عَمَلَكَ فَبَقِيَتْ مَعَكَ أَمَّا إِنِّي كُنْتُ أَهْوَنَ الثَّلَاثَةِ عَلَيْكَ. ء.

ص: ٢٤٠

١- التلجلج: التردد في الكلام.

٢- أى كذب و لم يعتقد ذلك و لم يسمعه بقلبه. (فى)

٣- تهامه أى مكه شرفها الله تعالى.

٤- الخفق: صوت النعل.

٥- إبراهيم: ٢٦.

٦- أى يشرف عليه. و فى بعض النسخ بالطاء.

١٥- حديث

١٥- عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ رَفَعَهُ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع يُسْأَلُ الْمَيِّتُ فِي قَبْرِهِ عَنْ خَمْسٍ عَنْ صَلَاتِهِ وَزَكَاتِهِ وَحَجِّهِ وَصِيَامِهِ وَوَلَايَتِهِ إِيَّانَا أَهْلَ الْبَيْتِ فَتَقُولُ الْوَلَايَةَ مِنْ جَانِبِ الْقَبْرِ لِلْأَرْبَعِ مَا دَخَلَ فِيكَ مِنْ نَقْصٍ فَعَلَيْ تَمَامِهِ.

١٦- حديث

١٦- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنْ يُونُسَ قَالَ: سَأَلْتُهُ (١) عَنِ الْمَصْلُوبِ يُعَذَّبُ عَذَابَ الْقَبْرِ قَالَ فَقَالَ نَعَمْ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَأْمُرُ الْهَوَاءَ أَنْ يَضْغَطَهُ.

١٧- حديث

١٧- وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْمَصْلُوبِ يُصِيبُهُ عَذَابُ الْقَبْرِ فَقَالَ إِنَّ رَبَّ الْأَرْضِ هُوَ رَبُّ الْهَوَاءِ فَيُوجِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى الْهَوَاءِ فَيَضْغَطُهُ ضَعْطَهُ أَشَدَّ مِنْ ضَعْطِهِ الْقَبْرِ.

١٨- حديث

١٨- حُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَمَاعَةَ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ عَنْ أَبَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَحَدِهِمَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَمَّا مَاتَتْ رُفَيْهَةُ ابْنَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْحَقِي بِسَيِّدِنَا الصَّالِحِ - عُمَانَ بْنِ مَطْعُونٍ وَ أَصِيحَابِهِ قَالَ وَفَاطِمَةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى شَفِيرِ الْقَبْرِ تَتَحَدَّرُ دُمُوعُهَا فِي الْقَبْرِ وَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَتَلَقَّاهُ بِنُؤْبِهِ (٢) قَائِمًا يَدْعُو قَالَ إِنِّي لَأَعْرِفُ ضَعْفَهَا وَ سَأَلْتُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُجِيرَهَا مِنْ ضَمِّهِ الْقَبْرِ.

بَابُ مَا يَنْطِقُ بِهِ مَوْضِعُ الْقَبْرِ

١- حديث

١- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي هَيْشَمٍ عَنْ سَائِمِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَا مِنْ مَوْضِعٍ قَبْرٍ إِلَّا وَهُوَ يَنْطِقُ كُلَّ يَوْمٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَنَا بَيْتُ التُّرَابِ أَنَا بَيْتُ الْبَلَاءِ أَنَا بَيْتُ الدُّوْدِ قَالَ فَإِذَا دَخَلَهُ عَبْدٌ مُؤْمِنٌ قَالَ مَرْحَبًا وَ أَهْلًا أَمَا وَاللَّهِ لَقَدْ كُنْتُ أَجْبُكَ وَ أَنْتَ تَمْشِي عَلَى ظَهْرِي فَكَيْفَ إِذَا دَخَلْتَ بَطْنِي فَسَتَرِي ذَلِكَ قَالَ فَيُفْسَحُ لَهُ مَدَّ الْبَصِيرِ وَ يُفْتَحُ لَهُ بَابٌ يَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ قَالَ وَ يَخْرُجُ مِنْ ذَلِكَ رَجُلٌ لَمْ تَرَ عَيْنَاهُ شَيْئًا قَطُّ أَحْسَنَ مِنْهُ فَيَقُولُ يَا عَبْدَ اللَّهِ مَا رَأَيْتُ .

ص: ٢٤١

١- كذا.

٢- أى يحفظ دموعه بشوبه.

شَيْئاً قَطَّ أَحْسَنَ مِنْكَ فَيَقُولُ أَنَا رَأَيْتُكَ الْحَسَنُ الَّذِي كُنْتَ عَلَيْهِ وَ عَمَلُكَ الصَّالِحِ الَّذِي كُنْتَ تَعْمَلُهُ قَالَ ثُمَّ تُوَخِّدُ رُوحَهُ فَتُوضَعُ فِي الْجَنَّةِ حَيْثُ رَأَى مَنْزِلَهُ ثُمَّ يُقَالُ لَهُ نَمَّ قَرِيرَ الْعَيْنِ فَلَا يَزَالُ نَفَحَهُ مِنَ الْجَنَّةِ تُصِيبُ جَسَدَهُ يَجِدُ لَذَّتَهَا وَ طَيِّبَهَا حَتَّى يُبْعَثَ قَالَ وَ إِذَا دَخَلَ الْكَافِرُ قَالَا لِمَا مَرَّجَابًا بِكَ وَ لَا أَهْلًا أَمَا وَ اللَّهُ لَقَدْ كُنْتُ أَبْغِضُكَ وَ أَنْتَ تَمْشِي عَلَى ظَهْرِي فَكَيْفَ إِذَا دَخَلْتَ بَطْنِي سَتَرِي ذَلِكَ قَالَ فَتَضَمُّ عَلَيْهِ فَتَجْعَلُهُ رَمِيمًا وَ يُعَادُ كَمَا كَانَ وَ يُفْتَحُ لَهُ بَابٌ إِلَى النَّارِ فَيَرَى مَقْعِدَهُ مِنَ النَّارِ ثُمَّ قَالَ ثُمَّ إِنَّهُ يُخْرَجُ مِنْهُ رَجُلٌ أَقْبَحُ مَنْ رَأَى قَطَّ قَالَ فَيَقُولُ يَا عَبْدَ اللَّهِ مَنْ أَنْتَ مَا رَأَيْتُ شَيْئاً أَقْبَحَ مِنْكَ قَالَ فَيَقُولُ أَنَا عَمَلُكَ السَّيِّئِ الَّذِي كُنْتَ تَعْمَلُهُ وَ رَأَيْتُكَ الْخَبِيثَ قَالَ ثُمَّ تُوَخِّدُ رُوحَهُ فَتُوضَعُ حَيْثُ رَأَى مَقْعِدَهُ مِنَ النَّارِ ثُمَّ لَمْ تَزَلْ نَفَحَهُ مِنَ النَّارِ تُصِيبُ جَسَدَهُ فَيَجِدُ أَلْمَهَا وَ حَرَّهَا فِي جَسَدِهِ إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُ وَ يُسَلِّطُ اللَّهُ عَلَى رُوحِهِ تِسْعَةَ وَ تِسْعِينَ (١) تَنِينًا تَنْهَشُهُ لَيْسَ فِيهَا تَنِينٌ يَنْفُخُ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ فَتُنَبِّتُ شَيْئاً.

٢- حديث

٢- عَمَدَةٌ مِنْ أَصِيحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ غَالِبِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ بَشِيرِ الدَّهَّانِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ لِلْقَبْرِ كَلَاماً فِي كُلِّ يَوْمٍ يَقُولُ أَنَا بَيْتُ الْغُرْبَةِ أَنَا بَيْتُ الْوَحْشَةِ أَنَا بَيْتُ الدُّودِ أَنَا الْقَبْرُ أَنَا رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ أَوْ حُفْرَةٌ مِنْ حُفْرِ النَّارِ.

٣- حديث

٣- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَمَّادٍ عَنْ عَمْرٍو بْنِ يَزِيدَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنِّي سَمِعْتُكَ وَ أَنْتَ تَقُولُ كُلُّ شَيْعَتِنَا فِي الْجَنَّةِ عَلَى مَا كَانَ فِيهِمْ قَالَ صَدَقْتُكَ كُلُّهُمْ وَ اللَّهُ فِي الْجَنَّةِ قَالَ قُلْتُ جَعَلْتَ فِدَاكَ إِنَّ الدُّنُوبَ كَثِيرَةٌ كِبَارٌ فَقَالَ أَمَّا فِي الْقِيَامَةِ فَكُلُّكُمْ فِي الْجَنَّةِ بِشَفَاعَةِ النَّبِيِّ الْمُطَاعِ أَوْ وَصِيِّ النَّبِيِّ وَ لَكِنِّي وَ اللَّهُ أَتَخَوَّفُ عَلَيْكُمْ فِي الْبُرْزَخِ قُلْتُ وَ مَا الْبُرْزَخُ قَالَ الْقَبْرُ مِنْذُ حِينَ مَوْتِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

ص: ٢٤٢

١- حديث

١- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ رَاشِدٍ عَنِ الْمُزْتَجَلِ بْنِ مَعْمَرٍ عَنْ ذَرِيحِ الْمُحَارِبِيِّ عَنْ عُبَادَةَ الْأَسَدِيِّ عَنْ حَبَّةِ الْعُرْنِيِّ (١) قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى الظَّهْرِ (٢) فَوَقَفَ بَوَادِي السَّلَامِ كَأَنَّهُ مُخَاطَبٌ لِأَقْوَامٍ فَقُمْتُ بِقِيَامِهِ حَتَّى أَعْيَيْتُ ثُمَّ جَلَسْتُ حَتَّى مَلَلْتُ ثُمَّ قُمْتُ حَتَّى نَالَنِي مِثْلُ مَا نَالَنِي أَوَّلًا ثُمَّ جَلَسْتُ حَتَّى مَلَلْتُ ثُمَّ قُمْتُ وَجَمَعْتُ رِدَائِي فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنِّي قَدْ أَشْفَقْتُ عَلَيْكَ مِنْ طُولِ الْقِيَامِ فَرَاخَهُ سَاعَهُ (٣) ثُمَّ طَرَحْتُ الرِّدَاءَ لِيَجْلِسَ عَلَيْهِ فَقَالَ لِي يَا حَبَّةُ إِنَّ هُوَ إِلَّا مُحَيِّدٌ لَهُ مُؤْمِنٌ أَوْ مُؤَانَسِيَّتُهُ قَالَ قُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِنَّهُمْ لَكَذَلِكَ قَالَ نَعَمْ وَ لَوْ كُشِفَ لِمَكَ لَرَأَيْتَهُمْ حَلَقًا حَلَقًا مُحْتَبِينَ (٤) يَتَحَدَّثُونَ فَقُلْتُ أَجْسَامٌ أَمْ أَرْوَاحٌ فَقَالَ أَرْوَاحٌ وَ مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يَمُوتُ فِي بُقْعَةٍ مِنْ بَقَاعِ الْأَرْضِ إِلَّا قِيلَ لِرُوحِهِ الْحَقِي بَوَادِي السَّلَامِ وَ إِنَّهَا لَبُقْعَةٌ مِنْ جَنَّةِ عَدْنِ.

٢- حديث

٢- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ رَفَعَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ لَهُ إِنَّ أَخِي بَبْغَدَادَ وَ أَخَافُ أَنْ يَمُوتَ بِهَا فَقَالَ مَا تُبَالِي حَيْثُمَا مَاتَ أَمَا إِنَّهُ لَا يَبْقَى مُؤْمِنٌ فِي شَرْقِ الْأَرْضِ وَ غَرْبِهَا إِلَّا حَشَرَ اللَّهُ رُوحَهُ إِلَى وَادِي السَّلَامِ قُلْتُ لَهُ وَ أَيْنَ وَادِي السَّلَامِ قَالَ ظَهْرُ الْكُوفَةِ أَمَا إِنِّي كَأَنِّي بِهِمْ حَلَقٌ حَلَقٌ قُعُودٌ يَتَحَدَّثُونَ.)

ص: ٢٤٣

- ١- حبه بن جوين - بالمهملة و الباء المشددة - كان من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام. و العرنى - بضم العين المهملة و فتح الراء - و فى تاج العروس - عرينه - كجهينه قبيله من العرب فى بجيله.
- ٢- (إلى الظهر) أى ظهر الكوفة.
- ٣- أى ارح راحه. مصدر يحذف فعله.
- ٤- محتبين - باهمال الحاء و تقديم المثناه على الموحد - من احتبى بالثوب: اشتمل أو جمع بين ظهره و ساقيه بعمامة و نحوها و فى بعض النسخ [مخبتين] من الاخبات بمعنى الخشوع. (فى)

١- حديث

١- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَجْزُوبٍ عَنْ أَبِي وَهَّابٍ الْحَنَاطِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ لَهُ جُعِلَتْ فِدَاكَ يَزُودُونَ أَنْ أَرْوَاحَ الْمُؤْمِنِينَ فِي حَوَاصِلِ طُيُورٍ خُضِرَ حَوْلَ الْعَرْشِ (١) فَقَالَ لَمَّا الْمُؤْمِنُ أَكْرَمُ عَلَى اللَّهِ مِنْ أَنْ يَجْعَلَ رُوحَهُ فِي حَوْصَلِهِ طَيْرٍ وَ لَكِنْ فِي أَبْدَانٍ كَأَبْدَانِهِمْ.

٢- حديث

٢- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ مُنْتَهَى الْحَنَاطِيِّ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّ أَرْوَاحَ الْمُؤْمِنِينَ لَفِي شَجَرِهِ مِنَ الْجَنَّةِ يَأْكُلُونَ مِنْ طَعَامِهَا وَ يَشْرَبُونَ مِنْ شَرَابِهَا وَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَقِمِ السَّاعَةَ لَنَا وَ أَنْجِزْ لَنَا مَا وَعَدْتَنَا وَ أَلْحِقْ آخِرَنَا بِأَوَّلِنَا.

٣- حديث

٣- سَهْلُ بْنُ زِيَادٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ دُرُسْتِ بْنِ أَبِي مَنْصُورٍ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ الْأَرْوَاحَ فِي صِفَةِ الْأَجْسَادِ فِي شَجَرِهِ فِي الْجَنَّةِ تَعَارَفَ وَ تَسَاءَلُ فَإِذَا قَدِمَتِ الرُّوحُ عَلَى الْأَرْوَاحِ يَقُولُ دَعُوهَا فَإِنَّهَا قَدْ أَفَلَّتْ مِنْ هَوْلٍ عَظِيمٍ ثُمَّ يَسْأَلُونَهَا مَا فَعَلَ فُلَانٌ وَ مَا فَعَلَ فُلَانٌ فَإِنْ قَالَتْ لَهُمْ تَرَكْتُهُ حَيًّا ارْتَجَوْهُ وَ إِنْ قَالَتْ لَهُمْ قَدْ هَلَكَ قَالُوا قَدْ هَوَى هَوَى (٢).

٤- حديث

٤- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ أَرْوَاحِ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ فِي حُجْرَاتٍ فِي الْجَنَّةِ يَأْكُلُونَ مِنْ طَعَامِهَا وَ يَشْرَبُونَ مِنْ شَرَابِهَا وَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَقِمِ السَّاعَةَ لَنَا وَ أَنْجِزْ لَنَا مَا وَعَدْتَنَا وَ أَلْحِقْ آخِرَنَا بِأَوَّلِنَا.

٥- حديث

٥- عَلِيُّ بْنُ أَبِيهِ عَنْ مُحَسِّنِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمَّادٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا مَيَاتَ الْمَيِّتُ اجْتَمَعُوا عِنْدَهُ يَسْأَلُونَهُ عَمَّنْ مَضَى ()

ص: ٢٤٤

١- الحوصله للطير كالمعدة للإنسان. (القاموس)

٢- أى سقط إلى دركات الجحيم إذ لو كان من السعداء لكان يلحق بنا. (آت)

وَعَمَّنْ بَقِيَ فَإِنْ كَانَ مَاتَ وَلَمْ يَرِدْ عَلَيْهِمْ قَالُوا قَدْ هَوَى هَوَى وَيَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ دَعُوهُ حَتَّى يَسْكُنَ مِمَّا مَرَّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ.

٦- حديث

٦- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ يُونُسَ بْنِ زَيْبَانَ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ مَا يَقُولُ النَّاسُ فِي أَرْوَاحِ الْمُؤْمِنِينَ فَقُلْتُ يَقُولُونَ تَكُونُ فِي حَوَاصِلِ طُيُورٍ خَضِرٍ فِي قَنَادِيلَ تَحْتَ الْعَرْشِ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُؤْمِنُ أَكْرَمُ عَلَى اللَّهِ مِنْ أَنْ يَجْعَلَ رُوحَهُ فِي حَوْصِلِهِ طَيْرٍ يَا يُونُسُ إِذَا كَانَ ذَلِكَ أَتَاهُ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَلَيْهِمْ وَفَاطِمَةُ وَالحَسَنُ وَالحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَإِذَا قَبَضَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ صَيَّرَ تِلْكَ الرُّوحَ فِي قَالِبٍ كَقَالِبِهِ فِي الدُّنْيَا فَيَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ فَإِذَا قَدِمَ عَلَيْهِمُ الْقَادِمُ عَرَفُوهُ بِتِلْكَ الصُّورَةِ الَّتِي كَانَتْ فِي الدُّنْيَا.

٧- حديث

٧- مُحَمَّدٌ عَنِ أَحْمَدَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَخِيهِ الْحَسَنِ عَنْ زُرْعَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّا نَتَخَيَّدُ عَنْ أَرْوَاحِ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّهَا فِي حَوَاصِلِ طُيُورٍ خَضِرٍ تَزْعَى فِي الْجَنَّةِ وَتَأْوِي إِلَى قَنَادِيلَ تَحْتَ الْعَرْشِ فَقَالَ لَا إِذَا مَا هِيَ فِي حَوَاصِلِ طَيْرٍ قُلْتُ فَأَيْنَ هِيَ قَالَ فِي رَوْضِهِ كَهَيْئَةِ الْأَجْسَادِ فِي الْجَنَّةِ.

بَابُ فِي أَرْوَاحِ الْكُفَّارِ

١- حديث

١- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عَمْرٍو عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ أَرْوَاحِ الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ فِي النَّارِ يُعَذَّبُونَ يَقُولُونَ رَبَّنَا لَا تَقِمْ لَنَا السَّاعَةَ وَ لَا تُنْجِزْ لَنَا مَا وَعَدْتَنَا وَ لَا تُلْحِقْ آخِرَنَا بِأَوَّلِنَا.

٢- حديث

٢- عَدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ مُثَنَّى عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ أَرْوَاحَ الْكُفَّارِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا يَقُولُونَ رَبَّنَا لَا تَقِمْ لَنَا السَّاعَةَ وَ لَا تُنْجِزْ لَنَا مَا وَعَدْتَنَا وَ لَا تُلْحِقْ آخِرَنَا بِأَوَّلِنَا.

٣- حديث

٣- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بِإِسْنَادٍ لَهُ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع شَرُّ بَثْرٍ فِي النَّارِ بَرَهُوتُ (١) الَّذِي فِيهِ أَرْوَاحُ الْكُفَّارِ.

٤- حديث

٤- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَيْهَلِ بْنِ زِيَادٍ وَعَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ جَمِيعاً عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيِّ عَنِ الْقَدَّاحِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ آبَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع شَرُّ مَاءٍ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مَاءُ بَرَهُوتٍ وَهُوَ الَّذِي بِحَضْرَمَوْتَ تَرِدُهُ هَامُ الْكُفَّارِ (٢).

٥- حديث

٥- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص شَرُّ الْيَهُودِ يَهُودُ بَيْسَانَ (٣) وَشَرُّ النَّصِيرِيِّ نَصِيرِ أَرَى نَجْرَانَ وَخَيْرُ مَاءٍ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مَاءُ زَمْزَمَ وَشَرُّ مَاءٍ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مَاءُ بَرَهُوتٍ وَهُوَ وَادٍ بِحَضْرَمَوْتَ يَرِدُ عَلَيْهِ هَامُ الْكُفَّارِ وَصَدَاهُمْ.

بَابُ جَنَّةِ الدُّنْيَا

١- حديث

١- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ سَيْهَلِ بْنِ زِيَادٍ وَعَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ جَمِيعاً عَنْ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَائِبٍ عَنْ ضُرَيْسِ الْكِنَاسِيِّ (٤) قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ النَّاسَ يَذْكُرُونَ أَنَّ فُرَاتَنَا يَخْرُجُ مِنَ الْجَنَّةِ فَكَيْفَ هُوَ وَهُوَ يُقْبَلُ مِنَ الْمَغْرِبِ وَ تُصَبُّ فِيهِ الْعُيُونُ وَالْأُودِيَةُ قَالَ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ أَنَا أَسْمَعُ -.

ص: ٢٤٦

- ١- برهوت- بفتح الموحده و ضم الهاء- بثر ببلد حضر موت كما يأتي. (في)
- ٢- (هام) جمع هامه و هي الصدى، و رئيس القوم، و الصدى الرجل اللطيف الجسد؛ و الجسد من الآدمي بعد موته؛ و طائر يخرج من رأس المقتول إذا بلى بزعم الجاهليه و كانوا يزعمون أن عظام الميت تصير هامه فتطير على قبره و المراد بالهامه هنا ارواح الكفار و ابدانهم المثاليه. (في)
- ٣- بيسان- بالموحده ثم المنشاء التحتيه- في القاموس: هو قريه بمر و موضع بالشام و قريه باليمامة. و نجران موضع باليمن. و موضع بالبحرين و آخر بحوران قرب دمشق.
- ٤- ضريس بن عبد الملك بن أعين الشيباني الكناسي سمي بالكناسي لان تجارته بالكناسه هو خير فاضل ثقه (الخلاصه).

إِنَّ لِلَّهِ جَنَّةً خَلَقَهَا اللَّهُ فِي الْمَغْرِبِ وَ مَاءٌ فُرَاتِكُمْ يَخْرُجُ مِنْهَا وَإِلَيْهَا تَخْرُجُ أَرْوَاحُ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ حُفْرِهِمْ عِنْدَ كُلِّ مَسَاءٍ فَتَسِدُ قُطْبَ عَلَى ثَمَارِهَا وَ تَأْكُلُ مِنْهَا وَ تَتَنَعَّمُ فِيهَا وَ تَتَلَقَى وَ تَتَعَارَفُ فَإِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ هَاجَتْ (١) مِنَ الْجَنَّةِ فَكَانَتْ فِي الْهَوَاءِ فِيمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ تَطِيرُ ذَاهِبَةً وَ حَائِيَةً وَ تَعْتَدُ حُفْرَهَا إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَ تَتَلَقَى فِي الْهَوَاءِ وَ تَتَعَارَفُ قَالَ وَ إِنَّ لِلَّهِ نَارًا فِي الْمَشْرِقِ خَلَقَهَا لِيَسِيكُنَهَا أَرْوَاحُ الْكُفَّارِ وَ يَأْكُلُونَ مِنْ زُقُومِهَا وَ يَشْرَبُونَ مِنْ حَمِيمِهَا لِيَلْهُمُ فَإِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ هَاجَتْ إِلَى وَادٍ بِالْيَمَنِ يُقَالُ لَهُ - بَرَهُوتُ أَشَدُّ حَرًّا مِنْ نِيرَانِ الدُّنْيَا كَمَا نُوا فِيهَا يَتَلَمَّاقُونَ وَ يَتَعَارَفُونَ فَإِذَا كَانَ الْمَسَاءُ عَادُوا إِلَى النَّارِ فَهُمْ كَذَلِكَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ قَالَ قُلْتُ أَصْدَحَكَ اللَّهُ فَمَا حَالُ الْمُؤَحَّدِينَ الْمُقَرَّرِينَ بِنُبُوهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ الْمُذْنِبِينَ الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَ لَيْسَ لَهُمْ إِمَامٌ وَ لَمَّا يَعْرِفُونَ وَ لَا يَتَكَلَّمُونَ فَقَالَ أَمَّا هَؤُلَاءِ فَإِنَّهُمْ فِي حُفْرَتِهِمْ لَا يَخْرُجُونَ مِنْهَا فَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ لَهُ عَمَلٌ صَالِحٌ وَ لَمْ يَطْهَرْ مِنْهُ عِدَاوَةٌ فَإِنَّهُ يُخَذُّ لَهُ خَدٌّ إِلَى الْجَنَّةِ الَّتِي خَلَقَهَا اللَّهُ فِي الْمَغْرِبِ فَيَدْخُلُ عَلَيْهِ مِنْهَا الرُّوحُ فِي حُفْرَتِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَيَلْقَى اللَّهُ فَيَحَاسِبُهُ بِحَسَنَاتِهِ وَ سَيِّئَاتِهِ فَمَا إِلَى الْجَنَّةِ وَ إِمَّا إِلَى النَّارِ فَهَؤُلَاءِ مَوْقُوفُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ قَالَ وَ كَذَلِكَ يَفْعَلُ اللَّهُ بِالْمُسْتَضْعَفِينَ وَ الْبُلْهَةِ وَ الْأَطْفَالِ وَ أَوْلَادِ الْمُسْلِمِينَ الَّذِينَ لَمْ يَتَلَمَّعُوا الْحُلْمَ فَأَمَّا النَّصَابُ مِنْ أَهْلِ الْقَبْلَةِ فَإِنَّهُمْ يُخَذُّ لَهُمْ خَدٌّ إِلَى النَّارِ الَّتِي خَلَقَهَا اللَّهُ فِي الْمَشْرِقِ فَيَدْخُلُ عَلَيْهِمْ مِنْهَا اللَّهَبُ وَ الشَّرُّ وَ الدُّخَانُ وَ فَوْرَةُ الْحَمِيمِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ مَصِيرُهُمْ إِلَى الْحَمِيمِ ثُمَّ فِي النَّارِ

يُسَجَّرُونَ (٢) ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَيْنَ إِمَامُكُمْ الَّذِي اتَّخَذْتُمُوهُ دُونَ الْإِمَامِ الَّذِي جَعَلَهُ اللَّهُ لِلنَّاسِ إِمَامًا.

٢- حديث

٢- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصِيرٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مَيْسَرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ جَنَّةِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ جَنَّةٌ مِنْ جَنَّاتِ الدُّنْيَا تَطَّلِعُ فِيهَا الشَّمْسُ وَ الْقَمَرُ وَ لَوْ كَانَتْ مِنْ جَنَّاتِ الْآخِرَةِ مَا خَرَجَ مِنْهَا أَبَدًا. .

ص: ٢٤٧

١- هاجت أى ثارت و تحركت.

٢- يسجرون أى يقذفون فيها و توقد عليهم و السجر: تهيج النار.

١- حديث

١- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَادٍ عَنْ حَرِيْزٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَيَأْتُهُ هَلْ سِئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَنِ الْأَطْفَالِ فَقَالَ قَدْ سِئِلَ فَقَالَ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ ثُمَّ قَالَ يَا زُرَّارَةُ هَلْ تَدْرِي قَوْلَهُ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ قُلْتُ لِمَا قَالَ لِلَّهِ فِيهِمْ الْمَشِيئَةُ إِنَّهُ إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ جَمَعَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْأَطْفَالَ وَالَّذِي مَاتَ مِنَ النَّاسِ فِي الْفِتْرِه (١) وَ الشَّيْخَ الْكَبِيرَ الَّذِي أَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَهُوَ لَمَّا يَعْقِلُ وَالْمَاصِمَ وَالْمَأْبُكَمَ الَّذِي لَا يَعْقِلُ وَالْمَجْنُونِ وَالْأَبْلَهَ الَّذِي لَا يَعْقِلُ وَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يَحْتِجُّ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَيَبْعَثُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ مَلَكًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ فَيُؤَجِّجُ لَهُمْ نَارًا (٢) ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ مَلَكًا فَيَقُولُ لَهُمْ إِنَّ رَبَّكُمْ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَبْشُرُوا فِيهَا فَمَنْ دَخَلَهَا كَانَتْ عَلَيْهِ بَرْدًا وَسَلَامًا وَأَدْخَلَ الْجَنَّةَ وَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا دَخَلَ النَّارَ.

٢- حديث

٢- عَمَدَةُ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ رَفَعُوهُ (٣) أَنَّهُ سِئِلَ عَنِ الْأَطْفَالِ فَقَالَ إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ جَمَعَهُمُ اللَّهُ وَ أَجَّحَ لَهُمْ نَارًا وَ أَمَرَهُمْ أَنْ يَطْرُحُوا أَنْفُسَهُمْ فِيهَا فَمَنْ كَانَ فِي عِلْمِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنَّهُ سَيَعِيدُ رَمَى بِنَفْسِهِ فِيهَا وَ كَانَتْ عَلَيْهِ بَرْدًا وَ سَلَامًا وَ مَنْ كَانَ فِي عِلْمِهِ أَنَّهُ سَقِيٌّ امْتَنَعَ فَيَأْمُرُ اللَّهُ بِهِمْ إِلَى النَّارِ فَيَقُولُونَ يَا رَبَّنَا تَأْمُرُ بِنَا إِلَى النَّارِ وَ لَمْ تُجِرْ عَلَيْنَا الْقَلَمَ فَيَقُولُ الْجَبَّارُ قَدْ أَمَرْتُكُمْ مُشَافَهَةً فَلَمْ تُطِيعُونِي فَكَيْفَ وَ لَوْ أَرْسَلْتُ رُسُلِي بِالْغَيْبِ إِلَيْكُمْ.

- وَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ أَنَّ الْأَطْفَالَ الْمُؤْمِنِينَ فَيُلْحَقُونَ بِآبَائِهِمْ وَ أَوْلَادَ الْمُشْرِكِينَ يُلْحَقُونَ بِآبَائِهِمْ وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِإِيمَانٍ
الْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ (٤)

(

ص: ٢٤٨

١- الفتره ما بين رسولين من رسل الله. (في)

٢- تأجيج النار اشتعالها و الهابها، يقال: أجبجتها تأجيجا.

٣- كذا.

٤- الطور: ٢٢. و دخول الاطفال مداخل آباءهم لا يستلزم أن يكونوا معذبين بعذاب الآباء و كذلك نقول في اطفال المؤمنين و هذا في البرزخ و اما في القيامة فيمتحن الكل بالنار. (في)

٣- حديث

٣- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ يَحْيَى الْحَلْبِيِّ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْوَالِدَانِ فَقَالَ سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَنِ الْوَالِدَانِ وَالْأَطْفَالِ فَقَالَ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ.

٤- حديث

٤- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَدِيْنَةَ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا تَقُولُ فِي الْأَطْفَالِ الَّذِينَ مَاتُوا قَبْلَ أَنْ يَبْلُغُوا فَقَالَ سُئِلَ عَنْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَالَ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ فَقَالَ يَا زُرَّارَةُ هَلْ تَدْرِي مَا عَنَى بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ قُلْتُ لَا فَقَالَ إِنَّمَا عَنَى كُفُّوا عَنْهُمْ وَ لَا تَقُولُوا فِيهِمْ شَيْئًا وَ رُدُّوا عِلْمَهُمْ إِلَى اللَّهِ.

٥- حديث

٥- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَ الَّذِينَ آمَنُوا وَ اتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ (١) قَالَ فَقَالَ قَصَرَتِ الْأَنْبَاءُ عَنْ عَمَلِ الْأَبَاءِ فَأَلْحَقُوا الْأَبْنََاءَ بِالْأَبَاءِ لِيَقَرَّ بِذَلِكَ أَعْيُنُهُمْ.

٦- حديث

٦- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ سُئِلَ عَمَّنْ مَاتَ فِي الْفِتْرَةِ وَ عَمَّنْ لَمْ يُدْرِكِ الْحِنْتَ وَ الْمَعْتُوهُ (٢) فَقَالَ يُحْتَجُّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ يَرْفَعُ لَهُمْ نَارًا فَيَقُولُ لَهُمْ ادْخُلُوهَا فَمَنْ دَخَلَهَا كَانَتْ عَلَيْهِ بَرْدًا وَ سَلَامًا وَ مَنْ أَبِي قَالَ هَا أَنْتُمْ قَدْ أَمَرْتُكُمْ فَعَصَيْتُمُونِي.

٧- حديث

٧- وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ: ثَلَاثَةٌ يُحْتَجُّ عَلَيْهِمُ الْأَبُكُمُ وَ الطُّفْلُ وَ مَنْ مَاتَ فِي الْفِتْرَةِ فَرَفَعُ لَهُمْ نَارًا فَيَقَالَ لَهُمْ ادْخُلُوهَا فَمَنْ دَخَلَهَا كَانَتْ عَلَيْهِ بَرْدًا وَ سَلَامًا وَ مَنْ أَبِي قَالَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى هَذَا قَدْ أَمَرْتُكُمْ فَعَصَيْتُمُونِي.

ص: ٢٤٩

١- الطور: ٢٢. قال الطبرسي - رحمه الله -: يعني بالذرية أولادهم الصغار و الكبار لان الكبار يتبعون الآباء بإيمان منهم و الصغار يتبعون الآباء بإيمان من الآباء فالولد يحكم له بالإسلام تبعاً لوالده و المعنى أنا نلحق الأولاد بالآباء في الجنة و الدرجه من أجل الآباء لتقر عين الآباء باجتماعها معهم في الجنة كما كانت تقربهم في الدنيا. و روى زاذان عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه و آله قال: إن المؤمنين و أولادهم في الجنة ثم قرأ الآية.

٢- الحنث: المعصية و الطاعة؛ و المعتوه: المغلوب على عقله. (آت)

١- حديث

١- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ نُوحِ بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ شَهَابِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْجُنْبِ يُغَسَّلُ الْمَيِّتَ أَوْ مَنْ غَسَّلَ مَيِّتًا لَهُ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ ثُمَّ يَغْتَسِلَ فَقَالَ سَوَاءٌ لِي بِأَسِّ بَعْدَكَ إِذَا كَانَ جُنْبًا غَسَلَ يَدَهُ وَتَوَضَّأَ وَغَسَلَ الْمَيِّتَ فَإِنْ غَسَلَ مَيِّتًا ثُمَّ تَوَضَّأَ ثُمَّ أَتَى أَهْلَهُ يُجْزِئُهُ غَسْلٌ وَاحِدٌ لَهُمَا.

٢- حديث

٢- عَلِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ الْمَيِّتَ إِذَا حَضَرَهُ الْمَوْتُ أَوْ ثَقَّهَ مَلَكَ الْمَوْتِ وَلَوْ لَا ذَلِكَ مَا اسْتَقَرَّ.

٣- حديث

٣- أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْهَدَلِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ خَالِدِ الْقَطَّانِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُنْصُورِ الصَّيْقَلِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: شَكَوْتُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَجَدًا وَجَدْتُهُ (١) عَلَى ابْنِ لِي هَلَكًا حَتَّى خِفْتُ عَلَى عَقْلِي فَقَالَ إِذَا أَصَابَكَ مِنْ هَذَا شَيْءٌ فَأَفِضْ مِنْ دُمُوعِكَ فَإِنَّهُ يَسْكُنُ عَنْكَ.

٤- حديث

٤- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ رَفَعَهُ (٢) قَالَ: لَمَّا مَاتَ ذُرُّ بْنُ أَبِي ذَرٍّ مَسَحَ أَبُو ذَرٍّ الْقَبْرَ بِيَدِهِ ثُمَّ قَالَ رَحِمَكَ اللَّهُ يَا ذَرُّ وَ اللَّهُ إِنْ كُنْتُ بِي بَارًا وَ لَقَدْ قُبِضْتُ وَ إِنِّي عَنْكَ لَرَاضٍ أَمَا وَ اللَّهُ مَا بِي فَقُدِّكَ وَ مَا عَلَيَّ مِنْ عَضَاضِهِ (٣) وَ مَا لِي إِلَى أَحَدٍ سِوَى اللَّهِ مِنْ حَاجَةٍ وَ لَوْ لَا هَوْلُ الْمَطْلَعِ (٤) لَسِرَّنِي أَنْ أَكُونَ مَكَانَكَ وَ لَقَدْ شَغَلَنِي الْخُزْنُ لَكَ عَنِ الْخُزْنِ عَلَيْكَ وَ اللَّهُ مَا بَكَيْتُ لَكَ وَ لَكِنْ بَكَيْتُ عَلَيْكَ (٥) فَلَيْتَ شِعْرِي مَا دَا قُلْتُ وَ مَا دَا قِيلَ لَكَ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي قَدْ وَهَبْتُ ت

ص: ٢٥٠

١- الوجد: ألم في الحب و الحزن.

٢- كذا مرفوعا.

٣- (ما بي فقدك) أى ليس على بأس و حزن من فقدك أو ما وقع بي فقدك مكروها و الحاصل ليس بي حزن فقدك و ربما يقال: الباء للسببية أى لم يكن فقدك و موتك بفعل بل كان بقضاء الله تعالى و لا يخفى عدم مناسبته للمقام. و القضاء: الذلة. (آت)

٤- المطلع- بالتشديد و البناء للمفعول:- أمر الآخرة و موقف القيامة قال الجزري: فى الحديث (لو أن لى ما فى الأرض جميعا لافتديت به من هول المطلع) يريد به الموقف يوم القيامة او ما يشرف عليه من امر الآخرة عقيب الموت فشبهه بالمطلع الذى يشرف عليه من موضع عال.

٥- (و لقد شغلنى الحزن لك) أى فى أمر الآخره. (عن الحزن عليك) أى على مفارقتك (و الله ما بكيت لك) أى لفراقك. (و لكن بكيت عليك) أى للاشفاق عليك او على ضعفك و عجزك عن الاهوال التى امامك. (آت)

لَهُ مَا افْتَرَضْتَ عَلَيْهِ مِنْ حَقِّي فَهَبْ لَهُ مَا افْتَرَضْتَ عَلَيْهِ مِنْ حَقِّكَ فَأَنْتَ أَحَقُّ بِالْجُودِ مِنِّي.

٥- حديث

٥- عِدَّةٌ مِنْ أَصِيحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصِيحَابِنَا قَالَ: لَمَّا قُبِضَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمَرَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالسَّرَاجِ فِي الْبَيْتِ الَّذِي كَانَ يَسْكُنُهُ حَتَّى قُبِضَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ أَمَرَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِمِثْلِ ذَلِكَ فِي بَيْتِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَتَّى خَرَجَ بِهِ إِلَى الْعِرَاقِ ثُمَّ لَا أَدْرِي مَا كَانَ.

٦- حديث

٦- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ أَوَّلِ مَنْ جُعِلَ لَهُ النَّعْشُ فَقَالَ فَاطِمَةُ ع.

٧- حديث

٧- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصَدِّقِ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ عَمَّارِ بْنِ مُوسَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سِئِلَ عَنِ الْمَيِّتِ يَبْلَى جَسَدُهُ قَالَ نَعَمْ حَتَّى لَا يَبْقَى لَهُ لَحْمٌ وَلَا عَظْمٌ إِلَّا طِينَتُهُ الَّتِي خُلِقَ مِنْهَا فَإِنَّهَا لَا تَبْلَى تَبْقَى فِي الْقَبْرِ مُسْتَدِيرَةً حَتَّى يُخْلَقَ مِنْهَا كَمَا خُلِقَ أَوَّلَ مَرَّةٍ.

٨- حديث

٨- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ وَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكُوفِيُّ عَنْ بَعْضِ أَصِيحَابِهِ عَنْ صِفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ يَزِيدَ بْنِ خَلِيفَةَ الْخَوْلَانِيِّ وَ هُوَ يَزِيدُ بْنُ خَلِيفَةَ الْحَارِثِيِّ قَالَ: سَأَلَ عِيسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ أَنَا حَاضِرٌ فَقَالَ تَخْرُجُ النِّسَاءُ إِلَى الْجَنَازَةِ وَ كَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مُتَكِنًا فَاسْتَوَى جَالِسًا ثُمَّ قَالَ إِنَّ الْفَاسِقَ عَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ آوَى عَمَّهُ الْمُغِيرَةَ بِنْتُ أَبِي الْعَاصِ وَ كَانَ مِمَّنْ هَدَرَ (١) رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ دَمَهُ فَقَالَ لِابْنِهِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ آله لَا تُخْبِرِي أَبَاكَ بِمَكَانِهِ كَأَنَّهُ لَا يُوقِنُ أَنَّ الْوَحْيَ يَأْتِي مُحَمَّدًا فَقَالَتْ مَا كُنْتُ لِأَكْتُمُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَدُوَّهُ فَجَعَلَهُ بَيْنَ مِشْجَبٍ لَهُ وَ لِحْفَةٍ بِقَطِيفَةٍ فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ الْوَحْيُ فَأَخْبَرَهُ بِمَكَانِهِ فَبَعَثَ إِلَيْهِ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ قَالَ اسْتَمْلِ عَلِيٌّ سَيْفَكَ اثْنِ بَيْتِ ابْنِهِ ابْنِ عَمِّكَ فَإِنْ ظَفِرَتْ بِالْمُغِيرَةَ فَاقْتُلْهُ فَأَتَى الْبَيْتَ فَرَجَّ فِيهِ فَلَمْ يَظْفَرْ بِهِ فَرَجَعَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَمْ أَرَهُ فَقَالَ إِنَّ الْوَحْيَ قَدْ أَتَانِي فَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ فِي الْمِشْجَبِ - (٢)

ص: ٢٥١

١- في بعض النسخ [ندر] مجرد أو من باب التفعيل يقال: ندر الشيء أي سقط.

٢- المشجب- بكسر الميم-: عيدان تضم رءوسها و تفرج بين قوائمها و تضع عليها الثياب و قد تعلق عليه الإداوه لتبريد الماء.

(النهاية)

وَدَخَلَ عَثْمَانُ بَعِيدَ خُرُوجِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَخَذَ بِيَدِهِ فَمَتَّ بِهَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَلَمَّا رَأَاهُ أَكَبَّ عَلَيْهِ (١) وَ لَمْ يَلْتَفِتْ إِلَيْهِ وَ كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَيًّا كَرِيمًا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا عَمِّي هَذَا الْمُغِيرَةُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ وَفَدَّ وَ الَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ آمَنَتُهُ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ كَذَبَ وَ الَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ مَا آمَنَهُ فَأَعَادَهَا ثَلَاثًا

(٢) وَ أَعَادَهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثَلَاثًا أَنَّى آمَنَهُ إِلَّا أَنَّهُ يَأْتِيهِ عَنِ يَمِينِهِ ثُمَّ يَأْتِيهِ عَنِ يَسَارِهِ فَلَمَّا كَانَ فِي الرَّابِعِ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيْهِ فَقَالَ لَهُ قَدْ جَعَلْتُ لَكَ ثَلَاثًا فَإِنْ قَدَرْتُ عَلَيْهِ بَعْدَ ثَالِثِهِ قَتَلْتُهُ فَلَمَّا أُدْبِرَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص - اللَّهُمَّ الْعَنِ الْمُغِيرَةَ بْنَ أَبِي الْعَاصِ وَ الْعَنِ مَنِ يُؤْوِيهِ وَ الْعَنِ مَنْ يَحْمِلُهُ وَ الْعَنِ مَنْ يُطْعِمُهُ وَ الْعَنِ مَنْ يَسْقِيهِ وَ الْعَنِ مَنْ يُجَهِّزُهُ وَ الْعَنِ مَنْ يُعْطِيهِ سِقَاءً أَوْ حِذَاءً أَوْ رِشَاءً أَوْ وِعَاءً وَ هُوَ يَعُدُّهُنَّ بِيَمِينِهِ وَ انْطَلَقَ بِهِ عَثْمَانُ فَأَوَاهُ وَ أَطْعَمَهُ وَ سَقَاهُ وَ حَمَلَهُ وَ جَهَّزَهُ حَتَّى فَعَلَ جَمِيعَ مَا لَعَنَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْ يَفْعَلُهُ بِهِ ثُمَّ أَخْرَجَهُ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ يَسُوقُهُ فَلَمْ يَخْرُجْ مِنْ أُبْيَاتِ الْمَدِينَةِ حَتَّى أَعْطَبَ اللَّهُ رَاحِلَتَهُ وَ نُقِبَ حِذَاهُ وَ وَرِمَتْ قَدَمَاهُ فَاسْتَبَعَانَ بِيَدَيْهِ وَ رُكْبَتَيْهِ وَ أَنْقَلَهُ جَهَّازَهُ حَتَّى وَجَسَ بِهِ فَأَتَى شَجْرَةَ (٣) فَاسْتَضَلَّ بِهَا لَوْ أَنَّهَا بَعْضُكُمْ مَا أَبْهَرَهُ ذَلِكَ (٤) فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْوَحْيُ فَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ فَدَعَا عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ خُذْ سَيْفَكَ وَ انْطَلِقْ أَنْتَ وَ عَمَارٌ وَ ثَالِثٌ لَهُمْ فَأَتِ الْمُغِيرَةَ بْنَ أَبِي الْعَاصِ تَحْتَ شَجَرِهِ كَذَا وَ كَذَا فَأَتَاهُ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَفَتَلَهُ فَضَرَبَ عَثْمَانُ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ قَالَ أَنْتِ أَخْبَرْتِ أَبَاكَ بِمَكَانِهِ فَبَعَثْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ تَشْكُو مَا لَقِيتُ فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ قَالَ أَنْتِ حَيَاءُكِ مَا أَقْبَحَ بِالْمَرْأَةِ ذَاتِ حَسَبٍ وَ دِينٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ تَشْكُو زَوْجَهَا فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ مَرَّاتٍ كُلَّ ذَلِكَ يَقُولُ لَهَا ذَلِكَ فَلَمَّا كَانَ فِي الرَّابِعِ دَعَا عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ قَالَ خُذْ سَيْفَكَ وَ اسْتَمِلْ

ص: ٢٥٢

- ١- أى نكس رأسه و لم يرفعه لثلاث يقع نظره عليه و انما فعل ذلك لانه كان حيا كريما و لا يريد أن يشافهه بالرد. (آت)
- ٢- (فأعادها ثلاثا) هذا كلام الإمام عليه السلام و الضمير راجع إلى كلام عثمان بتأويل الكلمه او الجملة اى اعاد قوله: (و الذى بعثك بالحق إني آمنته) و قوله: (و اعادها أبو عبد الله عليه السلام ثلاثا) كلام الراوى.
- ٣- فى بعض النسخ [ثمره] و قوله: (وجس) أى خاف الموت على نفسه.
- ٤- كلمه (ما) نافية. و البهرة: تتابع النفس للاعياء أى لم يمش مكانا بعيدا مع هذه المشقه التى تحملها بل ذهب إلى مكان لو أتاه بعضكم من المدينة ماشيا لم يحصل له إعياء و تعب. (آت)

عَلَيْهِ ثُمَّ أَتَتْ بَيْتَ ابْنِهِ ابْنِ عَمِّكَ فَخَذَتْ بِيَدَيْهَا فَإِنْ حَالَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا أَحَدٌ فَاحْطُمْهُ (١) بِالسَّيْفِ وَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَالْوَالِدِ مِنْ مَنْزِلِهِ إِلَى دَارِ عُثْمَانَ فَأَخْرَجَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَلَمَّا نَظَرَتْ إِلَيْهِ رَفَعَتْ صَوْتَهَا بِالْبُكَاءِ وَاسْتَعْبَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَبَكَى ثُمَّ أَدْخَلَهَا مَنْزِلَهُ وَكَشَفَتْ عَنْ ظَهْرِهَا فَلَمَّا أَنْ رَأَى مَا بَطَّحَ بِهَا قَالَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مَا لَهُ قَتْلِكَ قَتَلَهُ اللَّهُ وَكَانَ ذَلِكَ يَوْمَ الْأَحَدِ وَبَاتَ عُثْمَانُ مُلْتَحِفًا (٢) بِجَارِيَتِهَا فَمَكَثَ الْإِثْنَيْنِ وَالثَّلَاثَاءِ وَمَاتَتْ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ فَلَمَّا حَضَرَ أَنْ يَخْرُجَ بِهَا أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَاطِمَةَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَخَرَجَتْ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَنِسَاءُ الْمُؤْمِنِينَ مَعَهَا وَخَرَجَ عُثْمَانُ يُشَيِّعُ جَنَازَتَهَا فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ مَنْ أَطَافَ الْبَارِحَةَ بِأَهْلِهِ أَوْ بَفَتَاتِهِ فَلَا يَتْبَعَنَّ جَنَازَتَهَا قَالَ ذَلِكَ ثَلَاثًا فَلَمْ يَنْصَرِفْ

فَلَمَّا كَانَ فِي الرَّابِعِ قَالَ لِيَنْصَرِفَنَّ أَوْ لَأَسْمِيَنَّ بِاسْمِهِ فَأَقْبَلَ عُثْمَانُ مُتَوَكِّنًا عَلَى مَوْلَى لَهُ مُمَسِّكًا بِيَدِهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَشْتَكِي بَطْنِي فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ تَأْذَنَ لِي أَنْصَرِفَ قَالِ أَنْصَرِفْ وَخَرَجَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَنِسَاءُ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُهَاجِرِينَ فَصَلَّيْنَا عَلَى الْجَنَازَةِ.

٩- حديث

٩- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا أَعْيَدَ الرَّجُلُ كَفَنَهُ فَهُوَ مَأْجُورٌ كَلَّمَا نَظَرَ إِلَيْهِ. (٣)

١٠- حديث

١٠- وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ اشْتَكَى عَيْنَهُ فَعَادَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَإِذَا هُوَ يَصِيحُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَجْزَعًا أَمْ وَجَعًا (٤) فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا وَجَعْتُ وَجَعًا قَطُّ أَشَدَّ مِنْهُ فَقَالَ يَا عَلِيُّ إِنَّ مَلَكَ الْمَوْتِ إِذَا نَزَلَ لِقَبْضِ رُوحِ الْكَافِرِ نَزَلَ مَعَهُ سَيْفُودٌ (٥) مِنْ نَارٍ فَيَنْزِعُ رُوحَهُ بِهِ فَتَصِيحُ جَهَنَّمُ فَاسْتَوَى عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَالِسًا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعْدَدْ عَلَيَّ حَدِيثَكَ فَلَقَدْ أَنْسَانِي وَجَعِي مَا قُلْتُ ثُمَّ قَالَ هَلْ يُصِيبُ ذَلِكَ أَحَدًا مِنْ أُمَّتِكَ - .

ص: ٢٥٣

١- حطمه أى كسره، و فى بعض النسخ [خطمه]- بالخاء المعجمة- يقال: خطمه يخطمه: ضرب أنفه.

٢- التحف بالشىء أى تغطى، و اللحاف- ككتاب-: ما يلتحف به.

٣- يدل على استحباب اعداد الكفن قبل الموت و النظر إليه. (آت)

٤- يعنى صياحك من الجزع و عدم الصبر أو من شدة الوجع؟.

٥- السفود- كتثور- بالتشديد:- الحديده التى يشوى بها اللحم.

قَالَ نَعَمْ حَاكِمٌ جَائِزٌ وَ آكِلٌ مَالِ الْيَتِيمِ ظُلْمًا وَ شَاهِدٌ زُورٍ.

١١- حديث

١١- وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَ مُسْتَرِيحٌ وَ مُسْتَرَاخٌ مِنْهُ أَمَّا الْمُسْتَرِيحُ فَالْعَبْدُ الصَّالِحُ اسْتَرَاخَ مِنْ غَمِّ الدُّنْيَا وَ مَا كَانَ فِيهِ مِنَ الْعِبَادَةِ إِلَى الرَّاحَةِ وَ نَعِيمِ الْآخِرَةِ وَ أَمَّا الْمُسْتَرَاخُ مِنْهُ فَالْفَاجِرُ يَسْتَرِيحُ مِنْهُ الْمَلَكَانِ اللَّذَانِ يَحْفَظَانِ عَلَيْهِ وَ خَادِمُهُ وَ أَهْلُهُ وَ الْأَرْضُ الَّتِي كَانَ يَمْشِي عَلَيْهَا.

١٢- حديث

١٢- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَيْهَلِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا أَعَدَّ الرَّجُلُ كَفَنَهُ فَهُوَ مَا جُورٌ كُلَّمَا نَظَرَ إِلَيْهِ. (١)

١٣- حديث

١٣- سَيْهَلُ بْنُ زِيَادٍ وَ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ جَمِيعًا عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَائِبٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ الْأَوَّلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ إِذَا مَاتَ الْمُؤْمِنُ بَكَتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ وَ بَقَاعُ الْأَرْضِ الَّتِي كَانَ يَعْبُدُ اللَّهُ عَلَيْهَا وَ أَبْوَابُ السَّمَاءِ الَّتِي كَانَ يُصِيءُ عَدُوَّ أَعْمَالِهِ فِيهَا وَ ثَلَمَ ثَلَمَهُ فِي الْإِسْلَامِ (٢) لَا يَسُدُّهَا شَيْءٌ لِأَنَّ الْمُؤْمِنِينَ حُصُونُ الْإِسْلَامِ كَحُصُونِ سُورِ الْمَدِينَةِ لَهَا.

١٤- حديث

١٤- سَيْهَلُ بْنُ زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا حَضَرَ الْمَيِّتَ أَرْبَعُونَ رَجُلًا فَقَالُوا اللَّهُمَّ إِنَّا لَا نَعْلَمُ مِنْهُ إِلَّا خَيْرًا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ قَدْ قَبِلْتُ شَهَادَتَكُمْ وَ غَفَرْتُ لَهُ مَا عَلِمْتُ مِنْهَا لَا تَعْلَمُونَ.

١٥- حديث

١٥- سَيْهَلُ بْنُ زِيَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصِيرٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ كَانَ عَلَى قَبْرِ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عِدْقٌ يُظَلُّهُ مِنَ الشَّمْسِ (٣) يَدُورُ حَيْثُ دَارَتِ الشَّمْسُ فَلَمَّا بَيَسَ الْعِدْقُ دَرَسَ الْقَبْرُ فَلَمْ يُعْلَمْ مَكَانُهُ.

١٦- حديث

١٦- الْحُسَيْنِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كَانَ الْبَرَاءُ بْنُ مَعْرُورٍ التَّمِيمِيُّ الْأَنْصَارِيُّ (٤) -

بِالْمَدِينَةِ وَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ بِمَكَّةَ وَ إِنَّهُ حَضَرَ الْمَوْتَ وَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ .

-
- ١- مرّ تحت رقم ٩.
 - ٢- التلمه: الخلل الواقع فى الحائط.
 - ٣- العذق: النخله.
 - ٤- البراء- بالفتح و المد- من أصحاب العقبه الأولى و من النقباء.

ص وَ الْمُسْلِمُونَ يُصَلُّونَ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَأَوْصَى الْبَرَاءُ إِذَا دُفِنَ أَنْ يَجْعَلَ وَجْهَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلهِ إِلَى الْقَبْلَةِ
(١) فَجَزَتْ بِهِ السُّنَّةُ وَ أَنَّهُ أَوْصَى بِثَلْثِ مَالِهِ فَتَزَلَّ بِهِ الْكِتَابُ وَ جَزَتْ بِهِ السُّنَّةُ.

١٧- حديث

١٧- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: جَاءَ جَبْرِئِيلُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلهِ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ عِشْ مَا شِئْتَ فَإِنَّكَ مَيِّتٌ وَ أَحِبِّ مَنْ شِئْتَ فَإِنَّكَ مُفَارِقُهُ وَ اَعْمَلْ مَا شِئْتَ فَإِنَّكَ لَأَقِيهِ.

١٨- حديث

١٨- ابْنُ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَيْدَتْنِي مِمَّا أَنْتَفِعُ بِهِ فَقَالَ يَا أَبَا عُبَيْدَةَ أَكْثَرَ ذِكْرِ الْمَوْتِ فَإِنَّهُ لَمْ يُكْثِرْ ذِكْرَهُ إِنْسَانٌ إِلَّا زَهَدَ فِي الدُّنْيَا.

١٩- حديث

١٩- ابْنُ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ أَيُّمَانَ عَنْ دَاوُدَ الْمَازَرِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مُنَادٍ يُنَادِي فِي كُلِّ يَوْمٍ ابْنَ آدَمَ لِدَلِّ الْمَوْتِ وَ اجْمَعِ لِلْفَنَاءِ وَ ابْنَ لِلْخَرَابِ.

٢٠- حديث

٢٠- ابْنُ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمَزَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: شَكَوْتُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْوَسْوَاسَ (٢) فَقَالَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ إِذَا تَقَطَّعَ أَوْصَالُكَ فِي قَبْرِكَ وَ رُجُوعَ أَحْبَابِكَ عَنْكَ إِذَا دَفَنُوكَ فِي حُفْرَتِكَ وَ خُرُوجَ بَنَاتِ الْمَاءِ (٣) مِنْ مَنْخَرَيْكَ وَ أَكَلَ الدُّودُ لِحْمَكَ فَإِنَّ ذَلِكَ يُسَلِّي عَنْكَ مَا أَنْتَ فِيهِ قَالَ أَبُو بَصِيرٍ فَوَاللَّهِ مَا ذَكَرْتُهُ إِلَّا سَلَّى عَنِّي مَا أَنَا فِيهِ مِنْ هَمِّ الدُّنْيَا.

٢١- حديث

٢١- أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنِ ابْنِ فَضَالٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ سَالِمٍ مَوْلَى أَبَانَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ جُعِلْتُ فِدَاكَ يَعْلَمُ مَلِكُ الْمَوْتِ بِقَبْضِ مَنْ يَقْبِضُ قَالَ لَا إِنَّمَا هِيَ صِكَكَ (٤) تَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ أَقْبِضْ نَفْسَ فُلَانٍ بِنِ فُلَانٍ. (

ص: ٢٥٥

١- أى أوصى إلى رسول الله صلى الله عليه وآله أن يجعل وجهه إلى القبلة.

٢- لعل المراد بالوسواس هموم الدنيا و غمومها.

٣- بنات الماء: الديدان التي تتولد من الرطوبات. (آت)

٤- (يعلم ملك الموت) أى قبل حلول الأجل. و الصك- بالفتح-: الكتاب و الجمع الصكاك. (آت)

٢٢- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَ مَا مِنْ أَهْلِ بَيْتِ شَعْرٍ وَلَا وَبَرٍ إِلَّا وَ مَلَكَ الْمَوْتِ يَنْصَفُهُمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ.

٢٣- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَمَّنْ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ كَانَ مَعَهُ كَفَنُهُ فِي بَيْتِهِ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ وَ كَانَ مَأْجُورًا كُلَّمَا نَظَرَ إِلَيْهِ.

٢٤- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ عَنِ الْمُفْضِلِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ زَيْدِ الشَّحَامِ قَالَ: سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ مَلَكَ الْمَوْتِ يُقَالُ الْأَرْضُ بَيْنَ يَدَيْهِ كَالْقَصْعَةِ يُمَدُّ يَدَهُ مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ قَالَ نَعَمْ.

٢٥- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي الْمَعْرَاءِ قَالَ حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ الْأَحْمَرُ قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ نُعْزِيهِ بِإِسْمَاعِيلَ فَتَرَحَّمَ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ نَعَى إِلَيَّ نَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ نَفْسُهُ فَقَالَ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَ إِنَّهُمْ مَيِّتُونَ (١) وَ قَالَ كُلُّ نَفْسٍ ذَانِقَةُ الْمَوْتِ (٢) ثُمَّ أَنْشَأَ يُحَدِّثُ فَقَالَ إِنَّهُ يَمُوتُ أَهْلُ الْأَرْضِ حَتَّى لَمَّا يَبْقَى أَحَدٌ ثُمَّ يَمُوتُ أَهْلُ السَّمَاءِ حَتَّى لَمَّا يَبْقَى أَحَدٌ إِلَّا مَلَكَ الْمَوْتِ وَ حَمَلَهُ الْعَرْشُ وَ جَبْرَائِيلُ وَ مِيكَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ فَيَجِيءُ مَلَكَ الْمَوْتِ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَتَّى يَقُومَ بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَيُقَالُ لَهُ مَنْ بَقِيَ وَ هُوَ أَعْلَمُ فَيَقُولُ يَا رَبِّ لَمْ يَبْقَ إِلَّا

مَلَكَ الْمَوْتِ وَ حَمَلَهُ الْعَرْشُ وَ جَبْرَائِيلُ وَ مِيكَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيُقَالُ لَهُ قُلْ لِحَبْرَائِيلَ وَ مِيكَائِيلَ فليَمُوتَا فَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ ذَلِكَ يَا رَبِّ رَسُولِيكَ وَ أَمِينِكَ فَيَقُولُ إِنِّي قَدْ قَضَيْتُ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ فِيهَا الرُّوحُ الْمَوْتِ ثُمَّ يَجِيءُ مَلَكَ الْمَوْتِ حَتَّى يَقِفَ بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَيُقَالُ لَهُ مَنْ بَقِيَ وَ هُوَ أَعْلَمُ فَيَقُولُ يَا رَبِّ لَمْ يَبْقَ إِلَّا مَلَكَ الْمَوْتِ وَ حَمَلَهُ الْعَرْشُ فَيَقُولُ قُلْ لِحَمَلِهِ الْعَرْشِ فليَمُوتُوا قَالَ ثُمَّ يَجِيءُ كَتِيبًا حزينًا لَمَّا يَرَفَعُ طَرْفَهُ فَيُقَالُ مَنْ بَقِيَ فَيَقُولُ يَا رَبِّ لَمْ يَبْقَ إِلَّا مَلَكَ الْمَوْتِ فَيُقَالُ لَهُ مَتَّ يَا مَلَكَ الْمَوْتِ فَيَمُوتُ ثُمَّ يَأْخُذُ.

الْأَرْضَ بِيَمِينِهِ وَ السَّمَاوَاتِ بِيَمِينِهِ (١) وَ يَقُولُ أَيُّنَ الَّذِينَ كَانُوا يَدْعُونَ مَعِيَ شَرِيكًا أَيُّنَ الَّذِينَ كَانُوا يَجْعَلُونَ مَعِيَ إِلَهًا آخَرَ.

٢٦- حديث

٢٦- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَثْمَانَ عَنْ مُفَضَّلِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ مِنْ مَلَائِكَةِ اللَّهِ كَذَابًا لَهُ عِنْدَ اللَّهِ عِزٌّ وَ حِلٌّ مَنْزِلُهُ عَظِيمَةٌ فَتَعَتَّبَ عَلَيْهِ (٢) فَأَهْبَطَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ فَأَتَى إِدْرِيسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ إِنَّ لَكَ مِنَ اللَّهِ مَنْزِلَةٌ فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ فَصَلِّ لِي ثَلَاثَ لَيَالٍ لَا يَفْتُرُ وَ صَامَ أَيَّامَهَا لِمَا يُفْطِرُ ثُمَّ طَلَبَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فِي السَّحْرِ فِي الْمَلِكِ فَقَالَ الْمَلِكُ إِنَّكَ قَدْ أُعْطِيتَ سُؤْلَكَ وَ قَدْ أُطْلِقَ لِي جَنَاحِي وَ أَنَا أَحَبُّ أَنْ أَكْفَيْتِكَ فَطَلَبْتُ إِلَيَّ حِرَاجَةً فَقَالَ تُرِينِي مَلِكَ الْمَوْتِ لَعَلِّي آتِسُ بِهِ فَإِنَّهُ لَيْسَ يَهْنُئُنِي مَعَ ذِكْرِهِ شَيْءٌ فَبَسَطَ جَنَاحَهُ ثُمَّ قَالَ ارْكَبْ فَصَلِّ عِدَّةً بِهْ يَطْلُبُ مَلِكَ الْمَوْتِ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَقِيلَ لَهُ اصْبِرْ عِدَّةً فَاسْتَقْبَلَهُ بَيْنَ السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ وَ الْخَامِسَةِ فَقَالَ الْمَلِكُ يَا مَلِكَ الْمَوْتِ مَا لِي أَرَاكَ قَاطِبًا (٣) قَالَ الْعَجِيبُ إِنِّي تَحْتَ ظِلِّ الْعَرْشِ حَيْثُ أَمْرَتْ أَنْ أَقْبِضَ رُوحَ آدَمِيِّ بَيْنَ السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ وَ الْخَامِسَةِ فَسَبَّحْتُ مَعَهُ إِدْرِيسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَامْتَعَضَ (٤) فَخَرَّ مِنْ جَنَاحِ الْمَلِكِ فَقَبِضَ رُوحَهُ مَكَانَهُ وَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ - وَ رَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا (٥).

٢٧- حديث

٢٧- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنِ ابْنِ مُسَدِّكَانَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ فَرْقَدٍ أَبِي يَزِيدَ (٦) عَنْ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَالِحٌ مِنَ الْمَوْتِ أَلَا وَ لَا بِيَدٍ مِنَ الْمَوْتِ جَاءَ الْمَوْتُ بِمَا فِيهِ جَاءَ بِالرُّوحِ وَ الرَّاحَةِ وَ الْكُرَّةِ الْمُبَارَكَةِ إِلَى جَنَّةٍ عَالِيَةٍ لِأَهْلِ دَارِ الْخُلُودِ الَّذِينَ كَانُوا لَهَا سَعِيهُمْ وَ فِيهَا .

ص: ٢٥٧

١- إشاره إلى قوله تعالى: (وَ الْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ السَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ) الزمر: ٦٦.

٢- عتب عليه أى وجد و تعتب مثله. (الصحاح)

٣- القطب: العبوس.

٤- معض من الامر- كفرح:- غضب و شق عليه، فهو ماعض و معض و أمعضه و معضه تمعوضا فامتعض. (القاموس)

٥- مريم: ٦٥.

٦- كنيه لفرقد.

رَغِبْتُهُمْ وَ جَاءَ الْمَوْتُ بِمَا فِيهِ بِالشَّقْوَةِ وَ النَّدَامَةِ وَ بِالْكَرْهِ الْخَاسِرَةِ إِلَى نَارِ حَامِيهِ لِأَهْلِ دَارِ الْغُرُورِ (١) الَّذِينَ كَانَ لَهَا سَعْيُهُمْ وَ فِيهَا رَغِبْتُهُمْ ثُمَّ قَالَ وَقَالَ إِذَا اسْتَيْحَقَّتْ وَلَايَةُ اللَّهِ وَ السَّعَادَةُ جَاءَ الْأَجَلَ بَيْنَ الْعَيْنَيْنِ (٢) وَ ذَهَبَ الْأَمَلُ وَرَاءَ الظَّهْرِ وَ إِذَا اسْتَيْحَقَّتْ وَلَايَةُ الشَّيْطَانِ (٣) وَ الشَّقَاوَةُ جَاءَ الْأَمَلُ بَيْنَ الْعَيْنَيْنِ وَ ذَهَبَ الْأَجَلَ وَرَاءَ الظَّهْرِ قَالَ وَ سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَكْبَرُ فَقَالَ أَكْثَرُهُمْ ذِكْرًا لِلْمَوْتِ وَ أَشَدَّهُمْ لَهُ اسْتِعْدَادًا.

٢٨- حديث

٢٨- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي حَمْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ عَجِبْتُ كُلَّ الْعَجَبِ لِمَنْ أَنْكَرَ الْمَوْتَ (٤) وَ هُوَ يَرَى مَنْ يَمُوتُ كُلَّ يَوْمٍ وَ لَيْلِهِ وَ الْعَجَبُ كُلُّ الْعَجَبِ لِمَنْ أَنْكَرَ النَّشَأَ الْأُخْرَى وَ هُوَ يَرَى النَّشَأَ الْأُولَى.

٢٩- حديث

٢٩- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارَ عَنْ فَصَّالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ سَعْدَانَ عَنْ عَجَلَانَ أَبِي صَالِحٍ قَالَ قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع يَا أَبَا صَالِحٍ إِذَا أَنْتَ حَمَلْتَ جَنَازَةً فَكُنْ كَأَنَّكَ أَنْتَ الْمُحْمُولُ وَ كَأَنَّكَ سَأَلْتَ رَبَّكَ الرَّجُوعَ إِلَى الدُّنْيَا ففَعَلَ فَأَنْظِرْ مَا ذَا تَسْتَأْنِفُ قَالَ ثُمَّ قَالَ عَجِبْتُ لِقَوْمٍ حَبَسَ أَوْلَهُمْ عَنْ آخِرِهِمْ (٥) ثُمَّ)

ص: ٢٥٨

١- نار حاميہ ای حارہ.

٢- مجىء الأجل بين العينين كناية عن تذكر الموت. و ذهاب الامل وراء الظهر كناية عن عدم الاعتماد على العمر و عدم الالتفات إلى مشتهيات الدنيا و ترك الرغبة فيها و كذا العكس. (آت)

٣- لعل معناه ان من استحق ولايه الله جعل الأجل نصب عينيه و نبذ الامل وراء ظهره و من استحق ولايه الشيطان حاله على عكس ذلك و الله اعلم. (كذا فى هامش المطبوع)

٤- قد يطلق الإنكار على عدم العمل بمقتضى العلم بالشىء فكأنه ينكره فيحتمل أن يكون هذا هو المراد هنا أى لا يستعد للموت و لا يعمل لما بعده اذ انكار الموت لا يكون من أحد إلا أن يكون المراد بانكاره انكار تعجيل وروده عليه بطول الامل. (آت)

٥- أى يمنعون من ذهب منهم أى الأموات أن يرجعوا إلى آخرهم أى الاحياء الذين لم يلحقوا بعدهم فيخبروهم بما جرى عليهم أو يسوا من عودهم إلى الدنيا ثم نودى فى الاحياء بالرحيل إلى الأموات و هم لاعبون غافلون عما ينفعهم فى تلك النشأه فلا شىء اعجب من تلك الحال. و يحتمل أن تكون كلمه (عن) للتعليل أى حبس أولهم و من مضى منهم فى القبور ليلحق بهم آخرهم فيحشرون معاً إلى القيامة (آت)

نُودَى فِيهِمُ الرَّحِيلُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ.

٣٠- حديث

٣٠- عَنْهُ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ص مَا أَنْزَلَ الْمَوْتَ حَقَّ مَنْزِلَتِهِ مِنْ عَيْدٍ غَدَاً مِنْ أَجَلِهِ قَالِ وَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا أَطَالَ عَيْدُ الْأَمَلِ إِلَّا أَسَاءَ الْعَمَلِ وَكَانَ يَقُولُ لَوْ رَأَى الْعَبْدُ أَجَلَهُ وَسُرِعَتْهُ إِلَيْهِ لَأَبْغَضَ الْعَمَلَ مِنْ طَلَبِ الدُّنْيَا.

٣١- حديث

٣١- مُحَمَّدٌ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ عَلْوَانَ عَنِ عَمْرِو بْنِ شَمْرٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ لِحْظِهِ مَلَكَ الْمَوْتِ قَالَ أَمَا رَأَيْتَ النَّاسَ يَكُونُونَ جُلُوسًا فَتَعْتَرِيهِمُ السَّكَنَةُ فَمَا يَتَكَلَّمُ أَحَدٌ مِنْهُمْ فَتَلْكَ لِحْظُهُ مَلَكَ الْمَوْتِ حَيْثُ يَلْحَظُهُمْ.

٣٢- حديث

٣٢- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:

سَيَأْتِيكَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ وَظَنَّ أَنَّهُ الْفِرَاقُ قَالَ فَإِنَّ ذَلِكَ ابْنُ آدَمَ إِذَا حَلَّ بِهِ الْمَوْتُ قَالَ هَلْ مِنْ طَيْبٍ إِنَّهُ الْفِرَاقُ أَيَقْنَعَنَّ بِمُفَارَقَةِ الْأَحِبِّهِ قَالَ وَالتَّفَّتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ التَّفَّتِ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ ثُمَّ إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ (١) قَالَ الْمَصِيرُ إِلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ.

٣٣- حديث

٣٣- مُحَمَّدٌ بْنُ يَحْيَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْمِثْمِيِّ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى مَوْلَى آلِ سَامٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّمَا نَعْبُدُ لَهُمْ عِدًّا (٢) قَالَ مَا هُوَ عِنْدَكَ قُلْتُ عِدْدُ الْأَيَّامِ قَالَ إِنَّ الْأَبَاءَ وَالْأُمَّهَاتِ يُحْضُونَ ذَلِكَ لَأَ وَ لَكِنَّهُ عِدْدُ الْأَنْفَاسِ.

٣٤- حديث

٣٤- عَنْهُ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرِ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الْحَيَاةُ وَالْمَوْتُ خَلْقَانِ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ فَإِذَا جَاءَ الْمَوْتُ فَدَخَلَ فِي الْإِنْسَانِ لَمْ يَدْخُلْ فِي شَيْءٍ إِلَّا وَقَدْ خَرَجَتْ مِنْهُ الْحَيَاةُ.

ص: ٢٥٩

١- الآيات في سورة القيامة: ٢٨ إلى ٣٠. و الراق: من يأتي بالرقية و هي التميمه و العوده أى من له ليرقيه و يعودو من الموت؟. و التفت أى التصقت.

٣٥- عَدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَيْكِينَ (١) قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يَقُولُ اسْتَأْثَرَ اللَّهُ بِفُلَانٍ (٢) فَقَالَ ذَا مَكْرُوهٍ فَقِيلَ فُلَانٌ يَجُودُ بِنَفْسِهِ فَقَالَ لَا بَأْسَ أَمَا تَرَاهُ يَفْتِيحُ فَاهُ عِنْدَ مَوْتِهِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً فَذَلِكَ حِينَ يَجُودُ بِهَا لِمَا يَرَى مِنْ ثَوَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَقَدْ كَانَ بِهَذَا ضَنِينًا (٣).

٣٦- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ قَوْمًا فِيمَا مَضَى قَالُوا لِنَبِيِّ لَهُمْ اذْعُ لَنَا رَبِّكَ يَرْفَعُ عَنَّا الْمَوْتَ فَدَعَا لَهُمْ فَرَفَعَ اللَّهُ عَنْهُمْ الْمَوْتَ فَكُتِبُوا حَتَّى ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْمَنَازِلُ وَكَثُرَ النَّسِيلُ وَيُضِيحُ الرَّجُلُ يُطْعِمُ أَبَاهُ وَحَدَّةً وَآمَهُ وَجَدَّ جَدَّهُ وَيُوضِيهِمْ (٤) وَتِنَعَاهُدُهُمْ فَشَغَلُوا عَنْ طَلَبِ الْمَعَاشِ فَقَالُوا سَلْ لَنَا رَبِّكَ أَنْ يَزِدَّنَا إِلَى حَالِنَا الَّتِي كُنَّا عَلَيْهَا فَسَأَلَ نَبِيُّهُمْ رَبَّهُ فَرَدَّهُمْ إِلَى حَالِهِمْ.

٣٧- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ رَبِيعِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمِ الْعِمْرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ جَاءَ إِلَى قَبْرِ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكَانَ سَأَلَ رَبَّهُ أَنْ يُحْيِيَهُ لَهُ فَدَعَاهُ فَأَجَابَهُ وَخَرَجَ إِلَيْهِ مِنَ الْقَبْرِ فَقَالَ لَهُ مَا تُرِيدُ مِنِّي فَقَالَ لَهُ أُرِيدُ أَنْ تُؤَنِّسَنِي كَمَا كُنْتُ فِي الدُّنْيَا فَقَالَ لَهُ يَا عِيسَى مَا سَكَنْتَ عَنِّي حَرَارَةَ الْمَوْتِ (٥) وَ أَنْتَ تُرِيدُ أَنْ تُعِيدَنِي إِلَى الدُّنْيَا وَتَعُودَ عَلَيَّ حَرَارَةَ الْمَوْتِ فَتَرَكَهُ فَعَادَ (٦) إِلَى قَبْرِهِ.

٣٨- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ يَزِيدَ الْكُنَاسِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ فِتْيَةَ مِنْ أَوْلَادِ مُلُوكِ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانُوا مُتَعَبِّدِينَ وَكَانَتِ الْعِبَادَةُ فِي أَوْلَادِ مُلُوكِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَإِنَّهُمْ خَرَجُوا يَسِيرُونَ فِي الْبِلَادِ لِيُعْتَبَرُوا فَمَرُّوا بِقَبْرِ [.

١- محمد بن سكين بن عمارة النخعي الجمال ثقة، له كتاب يروي عنه إبراهيم بن سليمان.

٢- استأثر بالشيء استبد به و خص به نفسه و استأثر الله بفلان إذا مات و رجا له الغفران.

٣- الضنين: البخيل.

٤- أي يطهرهم من الأدناس و الانجاس.

٥- في بعض النسخ [مراره الموت].

٦- في بعض النسخ [و عاد].

عَلَى ظَهْرِ الطَّرِيقِ قَدْ سَفَى عَلَيْهِ السَّافِي (١) لَيْسَ يُبَيِّنُ مِنْهُ إِلَّا رَسِيمُهُ فَقَالُوا لَوْ دَعَوْنَا اللَّهَ السَّاعَةَ فَيُنْشِرَ لَنَا صَاحِبَ هَذَا الْقَبْرِ فَسَاءَ لَنَا كَيْفَ وَحَيْدَ طَعْمِ الْمَوْتِ فَدَعَوْا اللَّهَ وَكَانَ دُعَاؤُهُمُ الَّذِي دَعَوْا اللَّهَ بِهِ أَنْتَ إِلَهِنَا يَا رَبَّنَا لَيْسَ لَنَا إِلَهٌ غَيْرُكَ وَالْيَدِيعُ السَّائِمُ غَيْرُ الْغَافِلِ وَالْحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ لَكَ فِي كُلِّ يَوْمٍ شَأْنٌ تَعْلَمُ كُلَّ شَيْءٍ بِغَيْرِ تَعْلِيمٍ أَنْشُرْنَا هَذَا الْمَيِّتَ بِقُدْرَتِكَ قَالَ فَخَرَجَ مِنْ ذَلِكَ الْقَبْرِ رَجُلٌ أَيْضُ الرَّأْسِ وَاللَّحْيَةِ يَنْفُضُ رَأْسَهُ مِنَ التُّرَابِ فِرْعَا شَاخِصًا بَصِيرَةً إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ لَهُمْ مَا يُوقِفُكُمْ عَلَيَّ قَبْرِي فَقَالُوا دَعَوْنَاكَ لِنَسْأَلَكَ كَيْفَ وَجَدْتَ طَعْمَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمْ لَقَدْ سَيَكُنْتُ (٢) فِي قَبْرِي تَسْبِعًا وَتَسْعِينَ سَنَةً مَا ذَهَبَ عَنِّي أَلَمُ الْمَوْتِ وَكَرْبُهُ وَلَمَّا خَرَجَ مَرَارَهُ طَعْمَ الْمَوْتِ مِنْ حَلْقِي فَقَالُوا لَهُ مَتَّ يَوْمَ مِتَّ وَأَنْتَ عَلَيَّ مَيَّا نَرَى أَيْضُ الرَّأْسِ وَاللَّحْيَةِ قَالَ لَمَّا وَ لَكِنْ لَمَّا سَمِعْتُ الصَّبِيحَةَ اخْرُجْ اجْتَمَعَتْ تَرْبُهُ عِظَامِي إِلَى رُوحِي فَبَقِيَتْ فِيهِ فَخَرَجْتُ فِرْعَا شَاخِصًا بَصِيرَةً مُهْطِعًا (٣) إِلَى صَوْتِ الدَّاعِي فَأَيْضُ لَذَلِكَ رَأْسِي وَ لِحْيَتِي.

٣٩- حديث

٣٩- عَلِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ص مِنْ أَسْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يَفْشُو الْفَالِجُ وَ مَوْتُ الْفَجَاءِ.

٤٠- حديث

٤٠- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي حَمَادٍ رَفَعَهُ قَالَ: جَاءَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ يُعْزِيهِ بِأَخٍ لَهُ يُقَالُ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَقَالَ لَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ جَزَعْتَ فَحَقَّ الرَّحِمُ أَتَيْتَ وَ إِنْ صَبَرْتَ فَحَقَّ اللَّهُ أَذَيْتَ عَلَيَّ أَنْتَ إِنْ صَبَرْتَ جَرَى عَلَيَّ الْقَضَاءُ وَ أَنْتَ مَحْمُودٌ وَ إِنْ جَزَعْتَ جَرَى عَلَيَّ الْقَضَاءُ وَ أَنْتَ مَيِّدُومٌ فَقَالَ لَهُ الْأَشْعَثُ إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَ تَدْرِي مَا تَأْوِيلُهَا فَقَالَ الْأَشْعَثُ لَا أَنْتَ غَايَةُ الْعِلْمِ وَ مُنْتَهَاهَا فَقَالَ لَهُ أَمَّا قَوْلُكَ إِنَّا لِلَّهِ فَاِقْرَارٌ مِنْكَ بِالْمَلِكِ وَ أَمَّا قَوْلُكَ وَ إِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ فَاِقْرَارٌ مِنْكَ بِالْهَلَاكِ.

٤١- حديث

٤١- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى يَزْفَعُهُ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: دَعَا نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيَّ قَوْمِهِ فَقِيلَ لَهُ أَسَلَطُ عَلَيْهِمْ عَدُوَّهُمْ فَقَالَ لَا فَقِيلَ لَهُ فَالْجُوعُ فَقَالَ لَا فَقِيلَ .

ص: ٢٤١

١- سفت الريح التراب إذا ذرته و حملته.

٢- في بعض النسخ [مكتت].

٣- مهطعا اي مقبلا خائفا.

لَهُ مَا تُرِيدُ فَقَالَ مَوْتُ دَفِيقٌ يَحْزَنُ الْقَلْبَ (١) وَ يُقِلُّ الْعَدَدَ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمُ الطَّاعُونَ.

٤٢- حديث

٤٢- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ رَفَعَهُ قَالَ: كَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَجْعَلْ مُصِيبَتِي فِي دِينِي وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَوْ شَاءَ أَنْ يَجْعَلَ مُصِيبَتِي أَكْبَرَ مِمَّا كَانَتْ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى الْأَمْرِ الَّذِي شَاءَ أَنْ يَكُونَ فَكَانَ.

٤٣- حديث

٤٣- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ الْفَرَّاءِ قَالَ: إِنَّ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ انْقَلَعَ مِنْ أَضْرَاسِهِ فَوَضَعَهُ فِي كَفِّهِ ثُمَّ قَالَ - الْحَمْدُ لِلَّهِ ثُمَّ قَالَ يَا جَعْفَرُ إِذَا أَنَا مِتُّ وَ دَفَنْتَنِي فَادْفِنْنِي مَعِيَ ثُمَّ مَكَتَ بَعْدَ حِينٍ ثُمَّ انْقَلَعَ أَيْضًا آخَرَ فَوَضَعَهُ عَلَى كَفِّهِ ثُمَّ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ يَا جَعْفَرُ إِذَا مِتُّ فَادْفِنْنِي مَعِيَ.

٤٤- حديث

٤٤- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ أَبِيهِ عَنِ بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِي تَفْرُونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ إِلَى قَوْلِهِ تَعْمَلُونَ (٢) قَالَ تَعِيدُ السَّنِينَ ثُمَّ تَعِيدُ الشُّهُورَ ثُمَّ تَعِيدُ الْأَيَّامَ ثُمَّ تَعِيدُ السَّاعَاتِ ثُمَّ تَعُدُّ النَّفْسَ فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَ لَا يَسْتَفِدُّمُونَ (٣).

٤٥- حديث

٤٥- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ الْقَدَّاحِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ حِينَ مَاتَ - عَثِمَ بْنَ مِثَالٍ وَ هِيَ تَقُولُ هَنِيئًا لَكَ يَا أَبَا السَّائِبِ الْجَنَّةُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ مَا عَلِمَكَ حَسْبُكَ أَنْ تَقُولِي كَانَ يُحِبُّ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ رَسُولُهُ فَلَمَّا مَاتَ إِبْرَاهِيمَ (٤) ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ هَمَلَتْ (٥) عَيْنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ بِالْذُّمِّ ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ تَدْمَعُ الْعَيْنُ وَ يَحْزَنُ الْقَلْبُ وَ لَا نَقُولُ .

ص: ٢٤٢

١- جاءوا دفعه واحده- بضم المهمله- اذا جاءوا بمره واحده و فى بعض النسخ [موت ديفيق يحزن القلب] و الدف: نسف الشىء و استيصاله، و دفت عليه الأمور تتابعت و دفتت تدفيفا: أسرع.

٢- الجمعة: ٩.

٣- الأعراف: ٣٣.

٤- إبراهيم هذا كان ابن رسول الله من ماريه القبطيه و ولد عليه السلام بالمدينه فى ذى الحجه سنه ثمان و مات فى ذى الحجه سنه عشر و قيل: فى ربيع الأول سنه عشر. (آت)

٥- هملت عينه أى فاضت بالدموع.

مَا يَسِيخُطُ الرَّبُّ وَ إِنَّا بِعَيْكَ يَا إِبْرَاهِيمَ لَمَحْزُونُونَ ثُمَّ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فِي قَبْرِهِ خَلَعًا فَسَوَّاهُ بِيَدِهِ ثُمَّ قَالَ إِذَا عَمِلَ أَحَدُكُمْ عَمَلًا فَلْيَتَّقِنُ ثُمَّ قَالَ الْحَقُّ بِسَلْفِكَ الصَّالِحِ - عُثْمَانُ بْنُ مَطْعُونٍ (١).

٤٦- حديث

٤٦- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَيْهَلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ قَالَ: كَتَبَ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ ع (٢) رَجُلٌ يَشْكُو إِلَيْهِ مُصَابَهُ بِوَلَدٍ لَهُ وَ شِدَّةَ مَا يَدْخُلُهُ فَقَالَ وَ كَتَبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَيْهِ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَخْتَارُ مِنْ مَالِ الْمُؤْمِنِ وَ مِنْ وُلْدِهِ أَنْفَسَهُ لِيَأْجُرَهُ عَلَى ذَلِكَ.

هَذَا آخِرُ كِتَابِ الْجَنَائِزِ مِنْ كِتَابِ الْكَافِي لِأَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ الْكَلِينِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ خِيَدَهُ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ أَجْمَعِينَ وَ يَتْلُوهُ كِتَابُ الصَّلَاةِ .

ص: ٢٦٣

١- يدل على مرجوحية التحتم و الحكم بالجزم بكون الميت من أهل الجنة و إن كان في أقصى درجة الصلاح و الزهد فان عثمان بن مظعون كان من زهاد الصحابة و أكابرها و كان رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يحبه حبا شديدا، قال ابن الأثير في جامع الأصول: أسلم بعد ثلاثه عشر رجلا و هاجر الهجرتين و شهد بدرا و كان حرم الخمر في الجاهلية و هو اول المهاجرين موتا بالمدينة في شعبان على رأس ثلاثين شهرا من الهجره و قيل: بعد اثنين و عشرين شهرا و قتل النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وجهه بعد موته و لما دفن بالقيع قال: نعم السلف لنا. كان عابدا من فضلاء الصحابه؛ و الخبر يدل على عدم منافاه البكاء للصبر بل كونه مطلوبا إذا لم يقل شيئا يوجب سخط الرب تعالى. (آت)

٢- يعني به الجواد عليه السلام.

١- حديث

١- قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْكَلِينِيُّ مُصَنِّفُ هَذَا الْكِتَابِ رَحِمَهُ اللَّهُ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهَبٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ أَفْضَلِ مَا يَتَقَرَّبُ بِهِ الْعِبَادُ إِلَى رَبِّهِمْ وَأَحَبِّ ذَلِكَ إِلَيَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَا هُوَ فَقَالَ مَا أَعْلَمُ شَيْئًا بَعِيدَ الْمَعْرِفَةِ أَفْضَلَ مِنْ هَذِهِ الصَّلَاةِ أَلَّا تَرَى أَنَّ الْعَبْدَ الصَّالِحَ - عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ وَ أَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَ الزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا (١).

٢- حديث

٢- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ يُونُسَ عَنْ هَارُونَ بْنِ خَمَارِجَةَ عَنْ زَيْدِ الشَّحَامِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الصَّلَاةُ وَ هِيَ آخِرُ وَصَايَا الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَمَا أَحْسَنَ الرَّجُلُ يَغْتَسِلُ أَوْ يَتَوَضَّأُ فَيَسْبِغُ الْوُضُوءَ (٢) ثُمَّ يَتَنَحَّى حَيْثُ لَا يَرَاهُ أَنْ يَشْرِفَ عَلَيْهِ وَ هُوَ رَاكِعٌ أَوْ سَاجِدٌ إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا سَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ نَادَى إِبْلِيسَ يَا وَيْلَاهُ أَطَاعَ وَ عَصَيْتُ وَ سَجَدَ وَ أَبَيْتُ.

٣- حديث

٣- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ الْوَشَّاءِ قَالَ سَمِعْتُ الرَّضَا

ص: ٢٦٤

١- مريم: ٣٢.

٢- إسباغ الوضوء اتمامه و إكماله و ذلك في وجهين إتمامه على ما فرض الله تعالى و اكماله على ما سنّه رسول الله صلى الله عليه و آله. (مجمع البحرين)

يُقُولُ أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ سَاجِدٌ (١) وَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ - وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ (٢).

٤- حديث

٤- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ يُونُسَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ خَلِيفَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ إِذَا قَامَ الْمُصَلِّي إِلَى الصَّلَاةِ نَزَلَتْ عَلَيْهِ الرَّحْمَةُ مِنْ أَعْنَانِ السَّمَاءِ إِلَى أَعْنَانِ الْأَرْضِ (٣) وَحَفَّتْ بِهِ الْمَلَائِكَةُ وَنَادَاهُ مَلَكٌ لَوْ يَعْلَمُ هَذَا الْمُصَلِّي مَا فِي الصَّلَاةِ مَا انْفَتَلَ (٤).

٥- حديث

٥- مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ سَيْهَلِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ ابْنِ مَجْزُوبٍ عَنْ أَبِي حَمَزَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِذَا قَامَ الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ فِي صَلَاتِهِ نَظَرَ اللَّهُ إِلَيْهِ أَوْ قَالَ أَقْبَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ حَتَّى يَنْصَرِفَ وَاطَّلَتْهُ الرَّحْمَةُ مِنْ فَوْقِ رَأْسِهِ إِلَى أَفْقِ السَّمَاءِ وَالْمَلَائِكَةُ تَحْفُهُ مِنْ حَوْلِهِ إِلَى أَفْقِ السَّمَاءِ وَوَكَّلَ اللَّهُ بِهِ مَلَكًا قَائِمًا عَلَى رَأْسِهِ يَقُولُ لَهُ أَيُّهَا الْمُصَلِّي لَوْ تَعْلَمُ مَنْ يَنْظُرُ إِلَيْكَ وَ مَنْ تُنَاجِي مَا التَفَّتْ وَ لَا زَلَّتْ مِنْ مَوْضِعِكَ أَبَدًا.

٦- حديث

٦- أَبُو دَاوُدَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضِيلِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الصَّلَاةُ قُرْبَانٌ كُلُّ تَقِيٍّ (٥).

٧- حديث

٧- عَنْهُ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ صِهْبَانَ بْنِ يَحْيَى عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع صَلَاةٌ فَرِيضَةٌ خَيْرٌ مِنْ ي.

ص: ٢٦٥

١- قربه في حال السجود اي الصلاه تسميه لها باسم اشرف اجزائه أو السجود نفسه لما فيه من الخضوع و التذلل ما لا يوجد في غيره. (كذا في هامش المطبوع) و قال الرضى - رضى الله عنه- ان كانت الحال جملة اسميه فعند غير الكسائي يجب معها و او الحال قال صلى الله عليه و آله: (اقرب ما يكون العبد من ربه و هو ساجد) اذ الحال فضله و قد وقعت موقع العمده فيجب معها علامه الحالیه لان كل واقع غير موقعه ينكر و جوز الكسائي تجردها من الواو بوقوعها موقع الخبر فتقول: ضربى زيدا ابوه قائم. (آت)

٢- العلق: ١٩.

٣- اعنان السماء: نواحيها.

٤- أى ما انصرف. فى القاموس: انفتل و تفتل وجهه: صرفه.

٥- القربان: ما تقربت به إلى الله تعالى.

عَشْرِينَ حَجَّةً وَ حَجَّةً خَيْرٌ مِنْ بَيْتٍ مَمْلُوءٍ ذَهَبًا يُتَّصَدَّقُ مِنْهُ حَتَّى يَفْنَى.

٨- حديث

٨- جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا (١) عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: مَرَّ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ هُوَ يُعَالِجُ بَعْضَ حُجْرَاتِهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا أَكْفِيكَ فَقَالَ شَأْنُكَ فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ حَاجَتُكَ قَالَ الْجَنَّةُ فَأَطْرَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ ثُمَّ قَالَ نَعَمْ فَلَمَّا وَلَّى قَالَ لَهُ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَعِنَا بِطُولِ السُّجُودِ (٢).

٩- حديث

٩- أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ حَمَزَةَ بْنِ حُمْرَانَ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَثَلُ الصَّلَاةِ مَثَلُ عَمُودِ الْفَشِيْطَاطِ إِذَا تَبَّتْ الْعُمُودُ نَفَعَتِ الْأَطْنَابُ وَ الْأَوْتَادُ وَ الْغِشَاءُ وَ إِذَا انْكَسِرَ الْعُمُودُ لَمْ يَنْفَعِ طَنْبٌ وَ لَا وَتَدٌ وَ لَا غِشَاءٌ. (٣)

١٠- حديث

١٠- مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَادَانَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ الْيَمَانِيِّ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُدْهِنُ السَّيِّئَاتِ (٤) قَالَ صَلَاةُ الْمُؤْمِنِ بِاللَّيْلِ تَذْهَبُ بِمَا عَمِلَ مِنْ ذَنْبٍ بِالنَّهَارِ.

١١- حديث

١١- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَفْصِ بْنِ الْبُخْتَرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ قَبِلَ اللَّهُ مِنْهُ صِيَامًا وَاحِدَةً لَمْ يُعَذِّبْهُ وَ مَنْ قَبِلَ اللَّهُ مِنْهُ حَسَنَةً لَمْ يُعَذِّبْهُ.

١٢- حديث

١٢- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْخَطَّابِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَيْفٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ مَنْ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ يَعْلَمُ مَا يَقُولُ فِيهِمَا أَنْصَرَفَ وَ لَيْسَ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ اللَّهِ ذَنْبٌ.

١٣- حديث

١٣- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ أَبِيهِ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ .

ص: ٢٦٦

١- فى بعض النسخ [عده من أصحابنا].

٢- طول السجود ربما يكون كناية عن طول الصلاة او عن السجود مطلقا حتى سجده الشكر.

٣- الغشاء: الستر.

٤- هود: ١١٦.

الْمُغِيرَةَ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص الصَّلَاةُ مِيزَانٌ مَنْ وَفَى اسْتَوْفَى (١).

بَابٌ مِّنْ حَافِظٍ عَلَى صَلَاتِهِ أَوْ ضَيَعَهَا

١- حديث

١- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنْ أَبِيانَ بْنِ تَغْلِبَ قَالَ: كُنْتُ صَلَّيْتُ خَلْفَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْمُزْدَلَفَةِ (٢) فَلَمَّا انْصَرَفَ التَّفَتَّ إِلَيَّ فَقَالَ يَا أَبَانَ الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ الْمَفْرُوضَاتُ مَنْ أَقَامَ حُدُودَهُنَّ وَحَافِظَ عَلَى مَوَاقِيْتِهِنَّ لَقِيَ اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ لَهُ عِنْدَهُ عَهْدٌ يُدْخِلُهُ بِهِ الْجَنَّةَ وَمَنْ لَمْ يَقُمْ حُدُودَهُنَّ وَ لَمْ يُحَافِظْ عَلَى مَوَاقِيْتِهِنَّ لَقِيَ اللَّهَ وَ لَا عَهْدَ لَهُ إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ وَ إِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ.

٢- حديث

٢- الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنْ أَبِيانَ بْنِ تَغْلِبَ قَالَ:

صَلَّيْتُ مَعَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْمَغْرِبَ بِالْمُزْدَلَفَةِ فَلَمَّا انْصَرَفَ أَقَامَ الصَّلَاةَ وَ صَلَّى الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ لَمْ يَزُكَّ بَيْنَهُمَا (٣) ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ بَعْدَ ذَلِكَ بِسَنَةِ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ ثُمَّ قَامَ فَتَنَفَّلَ بِأَرْبَعِ رَكَعَاتٍ ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ ثُمَّ التَّفَتَّ إِلَيَّ فَقَالَ يَا أَبَانَ هَذِهِ الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ الْمَفْرُوضَاتُ -.

ص: ٢٦٧

١- - وفى بالتشديد- من باب التفعيل اى من اوفاهها حقها استوفى أجره كما إذا وفيت حق الميزان استوفيت. (كذا فى هامش المطبوع) و قال الفيض - رحمه الله -: الأظهر أن يكون المراد انها معيار لتقرب العبد إلى الله سبحانه و منزلته لديه و استحقاقه الاجر و الثواب منه جل و عز، فمن و فى بشروطها و آدابها و حافظ عليها كما ينبغي استوفى بذلك تمام الاجر و الثواب و كمال التقرب إليه سبحانه و من نقص نقص من ذلك بقدر ما نقص، أو المراد انها معيار لقبول سائر العبادات فمن و فى بها كما ينبغي قبل سائر عباداته و استوفى أجر الجميع.

٢- المزدلفة- بضم الميم و سكون المعجمه و فتح المهمله و كسر اللام- اسم فاعل من الازدلاف و هو التقديم، تقول: ازدلف القوم إذا تقدموا و هى موضع يتقدم الناس فيه الى منى.

٣- أى لم يصل بينهما، تسميه الكل باسم الجزء كما هو المتعارف.

مَنْ أَقَامَهُنَّ وَحَافِظَهُنَّ عَلَى مَوَاقِيْتِهِنَّ لَقِيَ اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ لَهُ عِنْدَهُ عَهْدٌ يُدْخِلُهُ بِهِ الْجَنَّةَ وَ مَنْ لَمْ يُصَيِّمْ لَهُنَّ لِمَوَاقِيْتِهِنَّ وَ لَمْ يُحَافِظْ عَلَيْهِنَّ فَذَاكَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ وَ إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ.

٣- حديث

٣- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قِيلَ لَهُ وَ أَنَا حَاضِرُ الرَّجُلِ يَكُونُ فِي صَلَاتِهِ خَالِيًا فَيَدْخُلُهُ الْعُجْبُ فَقَالَ إِذَا كَانَ أَوَّلَ صَلَاتِهِ بَيْنَهُ يَرِيدُ بِهَا رَبَّهُ فَلَا يَضُرُّهُ مَا دَخَلَهُ بَعْدَ ذَلِكَ فَلْيَمُضْ فِي صَلَاتِهِ وَ لِيُخَسِّ الشَّيْطَانَ (١).

٤- حديث

٤- جَمَاعَةٌ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ كُلُّ سَهْوٍ فِي الصَّلَاةِ (٢) يُطْرَحُ مِنْهَا غَيْرَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُتِمُّ بِالنَّوَافِلِ إِنْ أَوَّلَ مَا يُحَاسِبُ بِهِ الْعَبْدُ الصَّلَاةَ فَإِنْ قُبِلَتْ قُبِلَ مَا سِوَاهَا إِنْ الصَّلَاةَ إِذَا ارْتَفَعَتْ فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا رَجَعَتْ إِلَى صَاحِبِهَا وَ هِيَ بَيْضَاءُ مُشْرِقَةٌ تَقُولُ حَفِظْتَنِي حَفِظَكَ اللَّهُ وَ إِذَا ارْتَفَعَتْ فِي غَيْرِ وَقْتِهَا بَغَيْرِ حُدُودِهَا رَجَعَتْ إِلَى صَاحِبِهَا وَ هِيَ سَوْدَاءُ مُظْلِمَةٌ تَقُولُ ضَيَّعْتَنِي ضَيَّعَكَ اللَّهُ.

٥- حديث

٥- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدًا صَالِحًا عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ (٣) قَالَ هُوَ التَّصْيِيعُ.

٦- حديث

٦- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَدِيْنَةَ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ حَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ فَصَامَ يُصَلِّي فَلَمْ يُتِمَّ رُكُوعَهُ وَ لَمَّا سَجَدَ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ نَقَرَ كَنَقَرَ الْغُرَابِ لَيْتُنِي مَاتَ هَذَا وَ هَكَذَا صَلَاتُهُ- لَيْمُوتَنَّ عَلَيَّ غَيْرِ دِينِي. (٤).

ص: ٢٦٨

١- الخسأ: الطرد. و لعله أراد بالخالي: خلو القلب عن الآفات. (في)

٢- أى كل شىء من الصلاة لا يكون معه حضور القلب لا يحسب من الصلاة.

٣- الماعون: ٤.

٤- قوله: (نقر كنقر الغراب) نقر الغراب: التقاط الحبه بمنقاره، و يريد به تخفيف السجود لانه لا يمكث فيه إلا قدر وضع الغراب منقاره فيما يريد اكله. (كذا في هامش المطبوع).

٧- حديث

٧- عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَادٍ عَنْ حَرِيرٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ: لَا تَتَهَاوَنُ بِصَلَاتِكَ فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ عِنْدَ مَوْتِهِ لَيْسَ مِنِّي مَنْ اسْتَخَفَّ بِصَلَاتِهِ لَيْسَ مِنِّي مَنْ شَرِبَ مُشْكِرًا لَا يَرُدُّ عَلَيَّ الْخَوْضَ لَا وَاللَّهِ.

٨- حديث

٨- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سَيِّهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا يَزَالُ الشَّيْطَانُ ذَعِرًا (١) مِنَ الْمُؤْمِنِ مَا حَافِظٌ عَلَى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ فَإِذَا ضَيَّعَهُنَّ تَجَرَّأَ عَلَيْهِ فَأَدْخَلَهُ فِي الْعِظَائِمِ. (٢)

٩- حديث

٩- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيْسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنِ الْعِيصِ بْنِ الْقَاسِمِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع وَاللَّهِ إِنَّهُ لَيَأْتِي عَلَى الرَّجُلِ خَمْسُونَ سَنَةً وَ مَا قَبِلَ اللَّهُ مِنْهُ صَلَاةً وَاحِدَةً فَأَيُّ شَيْءٍ أَشَدُّ مِنْ هَذَا وَاللَّهِ إِنَّكُمْ لَتَعْرِفُونَ مِنْ جِيرَانِكُمْ وَأَصْيَابِكُمْ مَنْ لَوْ كَانَ يُصَلِّي لِبَعْضِكُمْ مَا قَبَلَهَا مِنْهُ لَأَسْتَخَفَّ بِهَا إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَقْبَلُ إِلَّا الْحَسَنَ فَكَيْفَ يَقْبَلُ مَا يُسْتَخَفُّ بِهِ.

١٠- حديث

١٠- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا قَامَ الْعَبْدُ فِي الصَّلَاةِ فَخَفَّفَ صَلَاتَهُ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِمَلَائِكَتِهِ أَمَا تَرَوْنَ إِلَى عِبْدِي كَأَنَّهُ يَرَى أَنَّ قِضَاءَ حَوَائِجِهِ بِيَدِهِ غَيْرِي أَمَا مَا يَعْلَمُ أَنَّ قِضَاءَ حَوَائِجِهِ بِيَدِي.

١١- حديث

١١- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَادٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيْسَى عَنْ حَرِيرٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا مَا أَدَّى الرَّجُلُ صَلَاةً وَاحِدَةً تَامَةً قَبِلَتْ جَمِيعُ صَلَاتِهِ وَ إِنْ كُنَّ غَيْرَ تَامَاتٍ وَ إِنْ أَفْسَدَهَا كُلَّهَا لَمْ يَقْبَلْ مِنْهُ شَيْءٌ مِنْهَا وَ لَمْ يُحَسَبْ لَهُ نَافِلَةٌ وَ لَا فَرِيضَةٌ وَ إِنَّمَا تُقْبَلُ النَّافِلَةُ بَعْدَ قَبُولِ الْفَرِيضَةِ وَ إِذَا لَمْ يُؤَدِّ الرَّجُلُ الْفَرِيضَةَ لَمْ يَقْبَلْ مِنْهُ النَّافِلَةَ وَ إِنَّمَا جُعِلَتِ النَّافِلَةُ لِيَتِمَّ بِهَا مَا أَفْسَدَ مِنَ الْفَرِيضَةِ.

١٢- حديث

١٢- وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ حَرِيرٍ عَنِ الْفَضِيلِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ ب.

ص: ٢٦٩

٢- العظائم: الكبائر من المعاصي و الذنوب.

قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الَّذِينَ هُمْ عَلَى صِلَاَتِهِمْ يُحَافِظُونَ (١) قَالَ هِيَ الْفَرِيضَةُ قُلْتُ الَّذِينَ هُمْ عَلَى صِلَاَتِهِمْ دَائِمُونَ (٢) قَالَ هِيَ النَّافِلَةُ.

١٣- حديث

١٣- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَصَّالَةَ بِنِ ابْنِ أَبِي قَتَابَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا (٣) قَالَ كِتَابًا ثَابِتًا وَ لَيْسَ إِنْ عَجَلْتَ قَلِيلًا أَوْ أَخَّرْتَ قَلِيلًا بِالَّذِي يَضُرُّكَ مَا لَمْ تُضَيِّعْ تِلْكَ الْإِضَاعَةَ (٤) فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ لِقَوْمٍ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَ اتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غِيًّا (٥).

١٤- حديث

١٤- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَيُّمَا مُؤْمِنٍ حَافِظٌ عَلَى الصَّلَاةِ الْمَفْرُوضَةِ فَصَلَّاهَا لَوْفَتْهَا فَلَيْسَ هَذَا مِنَ الْعَافِلِينَ.

١٥- حديث

١٥- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيلَ السَّرَّاجِ عَنِ ابْنِ مُسَيْكَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْأَوَّلُ ع إِنَّهُ لَمَّا حَضَرَ أَبِي الْوَفَاءَ قَالَ لِي يَا بَنِيَّ إِنَّهُ لَا يَنَالُ شَفَاعَتَنَا مَنْ اسْتَحَفَّ بِالصَّلَاةِ.

١٦- حديث

١٦- مُحَمَّدٌ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السُّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لِكُلِّ شَيْءٍ وَجْهٌ وَ وَجْهُ دِينِكُمْ الصَّلَاةُ فَلَا يَشِينَنَّ أَحَدُكُمْ وَجْهَ دِينِهِ وَ لِكُلِّ شَيْءٍ أَنْفٌ وَ أَنْفُ الصَّلَاةِ التَّكْبِيرُ (٦).

ص: ٢٧٠

١- المؤمنون: ٩. قوله: (يُحَافِظُونَ)* أى يواظبون عليها و على حدودها.

٢- المعارج: ٢٣. (دَائِمُونَ) أى لا يشغلهم عنها شاغل.

٣- النساء: ١٠٥. (مَوْقُوتًا) أى فرضا محدود الأوقات لا يجوز اخراجها عن أوقاتها.

٤- قوله: (و ليس إن عجلت قليلا) أى عن الوقت الفضيله و كذا التأخير و لعله ردّ على العامّة القائلين بتعيين الأوقات المخصوصه و حملة على التعجيل خطأ او نسيانا مع وقوع جزء منها فى الوقت بعيد و هى أصل ان ظاهر الخبر و غيره من الاخبار ان الموقوت فى الآيه بمعنى المفروض لا موقت و فيه أن الكتاب يدلّ على كونها مفروضه و التأسيس أولى من التأكيد و المجاز لا يستعمل إلّا مع القرينه المانعه عن الحقيقه. (آت)

٥- مريم: ٦٠. (أَضَاعُوا الصَّلَاةَ) أى تركوها و أخروها عن وقتها لانغمارهم فى المشتهيات فتشاغلوا عنها. و الغى: الضلال و الخيبه و قيل: الغى: و ادفى جهنم.

٦- الظاهر أن المراد التكبيرات المستحبه و بدونها كأنها مقطوعه الانف معيوبه و يحتمل الواجبه او الأعم (آت)

١- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى وَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى وَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ جَمِيعًا عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزِ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَمَّا فَرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مِنَ الصَّلَاةِ فَقَالَ خَمْسُ صَلَوَاتٍ فِي اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ فَقُلْتُ فَهَلْ سَمَّاهُنَّ وَ بَيَّنَّهِنَّ فِي كِتَابِهِ قَالَ نَعَمْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِنَبِيِّهِ ص - أَمِ الصَّلَاةِ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ (١) وَ دُلُوكِهَا زَوَالِهَا فَفِيمَا بَيْنَ دُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ أَرْبَعُ صَلَوَاتٍ سَمَّاهُنَّ اللَّهُ وَ بَيَّنَّهِنَّ وَ وَقَّتُهُنَّ وَ غَسَقُ اللَّيْلِ هُوَ انْتِصَافُهُ ثُمَّ قَالَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ قُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا فَهَذِهِ الْخَامِسَةُ وَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي ذِكْرِكَ أَمِ الصَّلَاةِ طَرَفِي النَّهَارِ (٢) وَ طَرَفَاهُ الْمَغْرِبُ وَ الْغَدَاةُ وَ زُلْفَا مِنَ اللَّيْلِ وَ هِيَ صَلَاةُ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ وَ قَالَ تَعَالَى حَافِظُوا عَلَيَّ الصَّلَوَاتِ وَ الصَّلَاةِ

الْوُسْطَى (٣) وَ هِيَ صَلَاةُ الظُّهْرِ وَ هِيَ أَوَّلُ صَلَاةٍ صَلَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ هِيَ وَسْطُ النَّهَارِ وَ وَسْطُ الصَّلَاتَيْنِ بِالنَّهَارِ صَلَاةُ الْغَدَاةِ وَ صَلَاةُ الْعَصْرِ وَ فِي بَعْضِ الْقِرَاءَةِ حَافِظُوا عَلَيَّ الصَّلَوَاتِ وَ الصَّلَاةِ الْوُسْطَى (٤) صَلَاةُ الْعَصْرِ - وَ قَوْمُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ (٥) قَالَ وَ نَزَلَتْ هَذِهِ آيَةُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فِي سَفَرِهِ فَقَنَّتْ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ تَرَكَهَا عَلَيَّ حَالِهَا فِي السَّفَرِ وَ .

ص: ٢٧١

١- الإسراء: ٨. (دلو كها) أى زوالها و ميلها، دلكت الشمس من باب قعد إذا زالت و مالت. و الغسق: أول ظلمه الليل. و قيل: غسقه شدة ظلمته و ذلك انما يكون فى النصف منه. (مجمع البحرين)

٢- هود: ١١٦.

٣- البقرة: ٢٣٩.

٤- و كذا فى الفقيه بدون العاطف بين الصلاة الوسطى و قوله: (صلاة العصر) تبهيما للتقيه و فى التهذيب ج ١ صلى الله عليه و آله ٢٠٤ مع العاطف فىكون تأييدا للمراد.

٥- أخرج أبو داود فى سننه ج ١ صلى الله عليه و آله ١٦٧ عن القتيبي، عن مالك، عن زيد بن اسلم، عن القطاع، عن ابى يونس مولى عائشه أنه قال: امرتنى عائشه أن اكتب لها مصحفا و قالت: اذا بلغت هذه الآية فأذنى (حافظوا على الصلوات و الصلاة الوسطى) فلما بلغت آذنتها، فاملت على (حافظوا على الصلوات و الصلاة الوسطى صلاة العصر و قوموا لله قانتين) ثم قالت عائشه: سمعتها من رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم.

الْحَضَرِ وَ أَضَافَ لِلْمَقِيمِ رَكَعَتَيْنِ (١) وَ إِنَّمَا وَضَعَتْ الرَّكَعَتَانِ اللَّتَانِ أَضَافَهُمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِلْمَقِيمِ لِمَكَانِ الْخُطْبَتَيْنِ مَعَ الْإِمَامِ فَمَنْ صَلَّى يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي غَيْرِ جَمَاعَةٍ فَلْيَصَلِّهَا أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ كَصَلَاةِ الظُّهْرِ فِي سَائِرِ الْأَيَّامِ. (٢)

٢- حديث

٢- وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيْزٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كَانَ الَّذِي فَرَضَ اللَّهُ عَلَى الْعِيَادِ مِنَ الصَّلَاةِ عَشْرَ رَكَعَاتٍ وَ فِيهِنَّ الْقِرَاءَةُ وَ لَيْسَ فِيهِنَّ وَهُمْ يَعْنِي سَهْوًا فَزَادَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ سَبْعًا وَ فِيهِنَّ الْوَهْمُ وَ لَيْسَ فِيهِنَّ قِرَاءَةٌ.

٣- حديث

٣- وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيْزٍ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَرَضَ اللَّهُ الصَّلَاةَ وَ سَنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَشْرَةَ أَوْجُهٍ صِلَاةِ الْحَضَرِ وَ السَّفَرِ وَ صِلَاةِ الْخَوْفِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجُهٍ وَ صِلَاةِ كُشُوفِ الشَّمْسِ وَ الْقَمَرِ وَ صِلَاةِ الْعِيدَيْنِ وَ صِلَاةِ الْإِسْتِسْقَاءِ وَ الصَّلَاةِ عَلَى الْمَيِّتِ.

٤- حديث

٤- حَمَّادٌ عَنْ حَرِيْزٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا أَى مَوْجُوبًا.

٥- حديث

٥- حَمَّادٌ عَنْ حَرِيْزٍ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْفَرَضِ فِي الصَّلَاةِ فَقَالَ الْوَقْتُ وَ الطَّهُورُ وَ الْقِبْلَةُ وَ التَّوَجُّهُ وَ الرُّكُوعُ وَ السُّجُودُ وَ الدُّعَاءُ قُلْتُ مَا سِوَى ذَلِكَ قَالَ سُنَّةٌ فِي فَرِيضَةٍ.

٦- حديث

٦- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لِلصَّلَاةِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ حَدٌّ.

- وَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى لِلصَّلَاةِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ بَابٍ

).

ص: ٢٧٢

- ١- أى تركها ركعتين فى السفر للمسافر صلاة الظهر و فى الحضر للمقيم صلاة الجمعة. و لم يصف إليها كما أضاف الى غيرها.
- ٢- و قد تضمن هذا الحديث ان الصلاة الوسطى هى صلاة الظهر فانها يتوسط النهار و يتوسط صلاتين نهاريتين و قد نقل الشيخ فى الخلايف اجماع الفرقه على ذلك و قيل: هى العصر لوقوعها بين الصلوات الخمس فى اليوم و الليله و إليه ذهب السيد المرتضى (ره) بل ادعى الاتفاق عليه و قيل: هى المغرب لان أقل المفروضات ركعتان و أكثرها أربع و المغرب متوسط بين

الاقبل و الاكثر و قيل: هي العشاء لتوسطها بين صلاتي الليل و النهار و قيل: هي الصبح لذلك. (الحبل المتين).

٧- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَدِيْنَةَ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: عَشْرُ رَكَعَاتٍ رَكَعَتَانِ مِنَ الظُّهْرِ وَ رَكَعَتَانِ مِنَ العُصْرِ وَ رَكَعَتَا الصُّبْحِ وَ رَكَعَتَا الْمَغْرِبِ وَ رَكَعَتَا العِشَاءِ الْآخِرَةَ لَا يَجُوزُ الْوَهْمُ فِيهِنَّ وَ مَنْ وَهَمَ فِي شَيْءٍ مِنْهُنَّ اسْتَقْبَلَ الصَّلَاةَ اسْتِقْبَالًا وَ هِيَ الصَّلَاةُ الَّتِي فَرَضَهَا اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ فِي الْقُرْآنِ وَ فَوَّضَ إِلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله فَزَادَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله فِي الصَّلَاةِ سَبْعَ رَكَعَاتٍ وَ هِيَ سِنَّةٌ لَيْسَ فِيهَا قِرَاءَةٌ إِنَّمَا هُوَ تَسْبِيحٌ وَ تَهْلِيلٌ وَ تَكْبِيرٌ وَ دُعَاءٌ فَالْوَهْمُ إِنَّمَا يَكُونُ فِيهِنَّ فَزَادَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله فِي صِلَاةِ الْمُقِيمِ غَيْرِ الْمَسَافِرِ رَكَعَتَيْنِ فِي الظُّهْرِ وَ العُصْرِ وَ العِشَاءِ الْآخِرَةَ وَ رَكَعَةً فِي الْمَغْرِبِ لِلْمُقِيمِ وَ الْمَسَافِرِ.

٨- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الصَّلَاةُ ثَلَاثَةٌ ثَلَاثٌ ثَلَاثٌ طَهُورٌ وَ ثَلَاثٌ رُكُوعٌ وَ ثَلَاثٌ سُجُودٌ.

بَابُ الْمَوَاقِيتِ أَوْلَاهَا وَ آخِرُهَا وَ أَفْضَلُهَا

١- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَدِيْنَةَ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ: كُنْتُ قَاعِدًا عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَا وَ حُمْرَانُ بْنُ أَعْيَنَ فَقَالَ لَهُ حُمْرَانُ مَا تَقُولُ فِيهَا يَقُولُ زُرَّارَةُ وَ قَدْ خَالَفْتُهُ فِيهِ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا هُوَ قَالَ يَزْعُمُ أَنَّ مَوَاقِيتَ الصَّلَاةِ كَانَتْ مُفَوَّضَةً إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله هُوَ الَّذِي وَضَعَهَا فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَمَا تَقُولُ أَنْتَ قُلْتُ إِنَّ جَبْرَيْلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ آتَاهُ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ بِالْوَقْتِ الْأَوَّلِ وَ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ بِالْوَقْتِ الْآخِرِ ثُمَّ قَالَ جَبْرَيْلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا بَيْنَهُمَا وَقْتُ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا حُمْرَانُ إِنَّ زُرَّارَةَ يَقُولُ إِنَّ جَبْرَيْلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّمَا جَاءَ مُشِيرًا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ صَدَقَ زُرَّارَةُ إِنَّمَا جَعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله فَوَضَعَهُ وَ أَشَارَ جَبْرَيْلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِهِ عَلَيْهِ. (١)

١- يدل على ان التفويض انما هو لبيان كرامه النبي صلى الله عليه و آله عند الله عز و جل و كون كل ما يخطر بباله الاقدس مطابق لنفس الامر و وحيه تعالى ثم صدر الوحي مطابقا لما قرره فالتفويض لا ينافى كونها مقرره بالوحي ايضا. (آت)

٢- حديث

٢- عَدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلَانَ (١) عَنْ حَمَادِ بْنِ عَيْسَى وَصَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ رَبِيعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ فَضَالِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ مِنَ الْأَشْيَاءِ أَسْيَاءَ مُوسَعَةً وَأَشْيَاءَ مُضَيِّقَةً فَالصَّلَاةُ (٢) مِمَّا وَسَّعَ فِيهِ تَقَدُّمُ مَرَّةٍ وَتَوَخَّرُ أُخْرَى وَ الْجُمُعَةُ مِمَّا ضَيَّقَ فِيهَا فَإِنَّ وَقْتَهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ سَاعَةٌ تَزُولُ وَ وَقْتُ الْعَصْرِ فِيهَا وَقْتُ الظُّهْرِ فِي غَيْرِهَا.

٣- حديث

٣- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَنَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ لِكُلِّ صَلَاةٍ وَقْتَانِ وَ أَوَّلُ الْوَقْتِ أَفْضَلُهُ وَ لَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَجْعَلَ آخِرَ الْوَقْتَيْنِ وَقْتًا إِلَّا فِي عُدْرٍ مِنْ غَيْرِ عَلَيْهِ.

٤- حديث

٤- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ أَوْ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِكُلِّ صَلَاةٍ وَقْتَانِ أَوَّلُ الْوَقْتِ أَفْضَلُهُمَا.

٥- حديث

٥- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَدِيْنَةَ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَصْلَحَكَ اللَّهُ وَقْتُ كُلِّ صَلَاةٍ أَوَّلُ الْوَقْتِ أَفْضَلُ أَوْ أَوْسَطُهُ أَوْ آخِرُهُ فَقَالَ أَوَّلُهُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يُحِبُّ مِنَ الْخَيْرِ مَا يُعَجَّلُ.

٦- حديث

٦- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ قُتَيْبَةَ الْأَعَشَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ فَضْلَ الْوَقْتِ الْأَوَّلِ عَلَى الْآخِرِ كَفَضْلِ الْآخِرِ عَلَى الدُّنْيَا.

٧- حديث

٧- الْحَسَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَفَضْلِ الْوَقْتِ الْأَوَّلِ عَلَى الْآخِرِ خَيْرٌ لِلرَّجُلِ مِنْ وَلَدِهِ وَ مَالِهِ.

٨- حديث

٨- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ حَرِيزٍ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ اعْلَمْ أَنَّ أَوَّلَ الْوَقْتِ أَيْدًا أَفْضَلُ فَعَجَّلْ بِالْخَيْرِ مَا اسْتَطَعْتَ وَ أَحَبُّ.

١- فى بعض النسخ [زعلان].

٢- فى بعض النسخ [فالصلوات].

٩- حديث

٩- أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ وَغَيْرُهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ أَوْ غَيْرِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَنْ اهْتَمَّ بِمَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ لَمْ يَسْتَكْمِلْ لَذَّةَ الدُّنْيَا.

بَابُ وَقْتِ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ

١- حديث

١- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ يُونُسَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ خَلِيفَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ عُمَرَ بْنَ حَنْظَلَةَ أَتَانَا عَنْكَ بِوَقْتٍ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا لَمْ يَكْذِبْ عَلَيْنَا قُلْتُ ذَكَرَ أَنَّكَ قُلْتَ إِنَّ أَوَّلَ صَلَاةٍ افْتَرَضَهَا اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الظُّهْرُ وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ لِتُدْلُواكَ الشَّمْسُ فَإِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ لَمْ يَمْنَعَكَ إِلَّا سُبْحَتُكَ (١) ثُمَّ لَمْ تَزَلْ فِي وَقْتٍ إِلَى أَنْ يَصِيرَ الظِّلُّ قَامَةً وَهُوَ آخِرُ الْوَقْتِ فَإِذَا صَارَ .

ص: ٢٧٥

١- قال الفيض رحمه الله:- السبحة- بالضم:- صلاة النافلة يعنى أن اول الوقت الأول لصلاة الظهر فى حق المتنفل بعد ما يمضى من اول الزوال بمقدار أداء نافلته طال أم قصرت و آخر الوقت الأول لها أن يصير الظل بقدر قامه الشخص او الشاخص و المراد بالظل ما يزيد بعد الزوال الذى يقال له: الفى ء لاتمام ظل الشخص اذ الباقي منه عند الزوال يختلف و ربما يفقد و ربما يزيد على قامه الشخص و اول الوقت الأول للعصر المختص به آخر الوقت الأول للظهر و هو بعينه اول الوقت الثانى للظهر، و آخر الوقت الأول للعصر صيوره الظل بالمعنى المذكور قاتين و هو بعينه اول الوقت الثانى للعصر. هذا فى حق المتنفل المغرق بين الفريضتين الآتى بافضل الامرين فى الامرين أعنى التنفل و التفريق و اما الذى لا يتنفل و الذى يجمع بين الفرضين كما هو المفضول فاول الوقت الأول للظهر فى حق الأول اول الزوال كما دل عليه قوله: (لم يمنعك الا سبحتك) و اول الوقت الأول للعصر فى حق الثانى الفراغ من الظهر كما هو مقتضى الجمع و لا فرق فى الآخر بينهما و بين المتنفل المفرق فقوله عليه السلام: (فاذا صار الظل قامه دخل وقت العصر) يعنى به الوقت المختص بالعصر الذى لا يشاركه الظهر فى بقاء الفضيله و لم يرد به انه لا يجوز الإتيان بالعصر قبل ذلك كيف و الاخبار الآتية تنادى بان النبى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ انما يصلى العصر إذا كان الفى ء ذراعين و يكفى فى التفريق الإتيان بنافله العصر بين الفريضتين فهذا التحديد لأول وقت العصر لا ينافى كون الافضل الإتيان بها قبل ذلك. كذا يستفاد من مجموع الاخبار الوارده فى هذا الباب و يقتضيه التوفيق بينها جميعا.

الظَّلِّ قَامَهُ دَخَلَ وَقْتُ الْعَصْرِ فَلَمْ يَزَلْ فِي وَقْتِ الْعَصْرِ حَتَّى يَصِيرَ الظَّلُّ قَامَتَيْنِ وَ ذَلِكَ الْمَسَاءُ فَقَالَ صَدَقَ.

٢- حديث

٢- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ سَيِّفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ حَنْظَلَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ دَخَلَ وَقْتُ الظُّهْرِ إِلَّا أَنْ يَبْنَ يَدَيْهَا سُبْحَهُ وَ ذَلِكَ إِلَيْكَ إِنْ شِئْتَ طَوَّلْتَ وَ إِنْ شِئْتَ قَصَّرْتَ.

٣- حديث

٣- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ ذَرِيحِ الْمَخَارِبِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَتَى أَصِلُّ الظُّهْرَ فَقَالَ صَلِّ الزَّوَالَ تَمَانِيَةً ثُمَّ صَلِّ الظُّهْرَ ثُمَّ صَلِّ سُبْحَتَكَ طَالَتْ أَوْ قَصُرَتْ ثُمَّ صَلِّ الْعَصْرَ.

٤- حديث

٤- الْحَسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارَ عَنْ فَضَّالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ ابْنِ مُسَيْكَانَ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُغِيرَةَ وَ عُمَرَ بْنِ حَنْظَلَةَ وَ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ قَالُوا كُنَّا نَقِيسُ الشَّمْسَ بِالْيَدِ يَدَيْهِ بِالذَّرْعِ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَلَمْ أَبْتِكُمْ بِأَيُّنِ مِنْ هَذَا إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ فَقَدْ دَخَلَ وَقْتُ الظُّهْرِ إِلَّا أَنْ يَبْنَ يَدَيْهَا سُبْحَهُ وَ ذَلِكَ إِلَيْكَ إِنْ شِئْتَ طَوَّلْتَ وَ إِنْ شِئْتَ قَصَّرْتَ.

- وَ رَوَى سَعْدُ عَنْ مُوسَى بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ اللَّوْلُؤِيِّ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُغِيرَةَ النَّضْرِيِّ وَ عُمَرَ بْنِ حَنْظَلَةَ عَنْ مَنْصُورٍ مِثْلَهُ وَ فِيهِ إِلَيْكَ فَإِنْ كُنْتَ خَفَّفْتَ سُبْحَتَكَ فَحِينَ تَفْرُغُ مِنْ سُبْحَتِكَ وَ إِنْ طَوَّلْتَ فَحِينَ تَفْرُغُ مِنْ سُبْحَتِكَ

٥- حديث

٥- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ فَقَدْ دَخَلَ وَقْتُ الصَّلَاتَيْنِ إِلَّا أَنْ هَذِهِ قَبْلَ هَذِهِ.

- وَ رَوَى سَعْدُ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ وَ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ الْبَرْقِيِّ وَ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ جَمِيعاً عَنِ الْقَاسِمِ وَ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنِ الْبَرْقِيِّ عَنِ الْقَاسِمِ مِثْلَهُ وَ فِيهِ دَخَلَ وَقْتُ الظُّهْرِ وَ الْعَصْرِ جَمِيعاً وَ زَادَ ثُمَّ أَنْتَ فِي وَقْتٍ مِنْهُمَا جَمِيعاً حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ

٦- حديث

٦- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي هِاشِمِ الْبَجَلِيِّ عَنْ سَالِمِ أَبِي خَدِيجَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلَهُ إِنْسَانٌ وَ أَنَا حَاضِرٌ فَقَالَ رَبَّمَا

دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ وَبَعْضُ أَصْحَابِنَا يُصَلُّونَ الْعَصْرَ وَبَعْضُهُمْ يُصَلُّونَ الظُّهْرَ فَقَالَ أَنَا أَمَرْتُهُمْ بِهَذَا لَوْ صَلُّوا عَلَيَّ وَقَتٍ وَاحِدٍ عُرِفُوا فَأَخَذَ بِرِقَابِهِمْ.

٧- حديث

٧- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ صَالِحِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ بَعْضِ رِجَالِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَمَّا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَنْ صَلَّى الظُّهْرَ إِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ قَامَةً وَقَامَتَيْنِ وَذِرَاعًا وَذِرَاعَيْنِ وَقَدَمًا وَقَدَمَيْنِ مِنْ هَذَا وَمِنْ هَذَا (١) فَمَتَى هَذَا وَكَيْفَ هَذَا وَقَدْ يَكُونُ الظِّلُّ فِي بَعْضِ الْأَوْقَاتِ نِصْفَ قَدَمٍ قَالَ إِنَّمَا قَالَ ظِلُّ الْقَامَةِ وَلَمْ يَقُلْ قَامَةُ الظِّلِّ وَذَلِكَ أَنْ ظِلَّ الْقَامَةِ يَخْتَلِفُ مَرَّةً يَكْثُرُ وَمَرَّةً يَقَلُّ وَالْقَامَةُ قَامَةٌ أَبَدًا لَا يَخْتَلِفُ ثُمَّ قَالَ ذِرَاعٌ وَذِرَاعَانِ وَقَدَمٌ وَقَدَمَانِ فَصَارَ ذِرَاعٌ وَذِرَاعَانِ تَفْسِيرَ الْقَامَةِ وَالْقَامَتَيْنِ فِي الزَّمَانِ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ ظِلُّ الْقَامَةِ ذِرَاعًا وَظِلُّ الْقَامَتَيْنِ ذِرَاعَيْنِ فَيَكُونُ ظِلُّ الْقَامَةِ وَالْقَامَتَيْنِ وَالذِّرَاعِ وَالذِّرَاعَيْنِ مُتَّفِقَيْنِ فِي كُلِّ زَمَانٍ مَعْرُوفَيْنِ مُفَسَّرًا أَحَدُهُمَا بِالْآخَرِ مُسَدِّدًا بِهِ فَإِذَا كَانَ الزَّمَانُ يَكُونُ فِيهِ ظِلُّ الْقَامَةِ ذِرَاعًا كَانَ الْوَقْتُ ذِرَاعًا مِنْ ظِلِّ الْقَامَةِ وَكَانَتِ الْقَامَةُ ذِرَاعًا مِنَ الظِّلِّ فَإِذَا كَانَ ظِلُّ الْقَامَةِ أَقَلَّ أَوْ أَكْثَرَ كَانَ الْوَقْتُ مَحْضُورًا بِالذِّرَاعِ وَالذِّرَاعَيْنِ فَهَذَا تَفْسِيرُ الْقَامَةِ وَالْقَامَتَيْنِ وَالذِّرَاعِ وَالذِّرَاعَيْنِ (٢).

٨- حديث

٨- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ مِسْعَمِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ: إِذَا صَلَّيْتَ الظُّهْرَ فَقَدْ دَخَلَ وَقْتُ الْعَصْرِ إِلَّا أَنْ بَيْنَ يَدَيْهَا سُبْحَةٌ (٣) فَذَلِكَ إِلَيْكَ إِنْ شِئْتَ طَوَّلْتَ وَإِنْ شِئْتَ قَصَّرْتَ..

ص: ٢٧٧

١- قال الفيض - رحمه الله -: مراد السائل أنه ما معنى ما جاء في الحديث من تحديد اول وقت فريضه الظهر و اول وقت فريضه العصر تاره بصيروره الظل قامه و قامتين و اخرى بصيرورته ذراعا و ذراعين و اخرى قدما و قدمين و جاء من هذا القبيل من التحديد مره و من هذا اخرى فمتى هذا الوقت الذي يعبر عنه بالفاظ متباينه المعانى و كيف يصح التعبير عن شىء واحد بمعانى متعدده مع أن الظل الباقي عند الزوال قد لا يزيد على نصف القدم فلا بد من مضى مديه حتى يصير مثل قامه الشخص متعدده مع أن الظل الباقي عند الزوال قد لا يزيد على نصف القدم فلا بد من مضى مديه حتى يصير مثل قامه الشخص فكيف يصح تحديد اول الوقت بمضى مثل هذه المده الطويله من الزوال. و قال المجلسي (ره): (من هذا) بفتح الميم فى الموضوعين اى من صاحب الحكم الأول و من صاحب الحكم الثانى؟ او استعمل بمعنى (ما: و هو كثير، او بكسرهما فى الموضوعين اى سألته من هذا التحديد و فيه بعد.

٢- للفيض - رحمه الله - بيان دقيق لهذا الحديث يبلغ أربعين سطرا و لا يسعنا ذكره. و للمجلسي - رحمه الله - أيضا توضيح بالغ عشرين سطرا فليراجع.

٣- السبحة هى النافله.

١- حديث

١- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَشِيْمٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ وَقْتُ الْمَغْرِبِ إِذَا ذَهَبَتِ الْحُمْرَةُ مِنَ الْمَشْرِقِ وَتَدْرَى كَيْفَ ذَاكَ قُلْتُ لَأَقَالَ لِأَنَّ الْمَشْرِقَ مُطْلٌ عَلَى الْمَغْرِبِ هَكَذَا وَرَفَعَ يَمِينَهُ فَوْقَ يَسَارِهِ فَإِذَا غَابَتْ هَاهُنَا ذَهَبَتِ الْحُمْرَةُ مِنْ هَاهُنَا. (١)

٢- حديث

٢- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ وَالحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا غَابَتِ الْحُمْرَةُ مِنْ هَذَا الْجَانِبِ يَعْنِي مِنَ الْمَشْرِقِ فَقَدْ غَابَتِ الشَّمْسُ مِنْ شَرْقِ الْأَرْضِ وَغَرَبَتْهَا. (١)

ص: ٢٧٨

١- الاطلاع- بالمهملة:- الاشراف و معنى اشراف المشرق على المغرب مقابلته إياه مع ارتفاع له عليه فان المشرق ما ارتفع من الافق و المغرب ما انحط عنه و نقول فى توضيح المقام: لا شك ان معنى غيوبه الشمس و غروبها استتارها و ذهابها الا ان هاهنا موضع اشتباه على الفقهاء و اهل الحديث و ذلك لان الغروب المعتبر للصلاه و الإفطار هل يكفى فيه استتار عين الشمس عن البصر و ذهاب قرصها عن النظر للتوجه الى الافق الغربى بلا حائل أم لا بدّ فيه مع ذلك من ذهاب آثارها اعنى ذهاب شعاعها الواقع على التلال و الجبال الشرقيتين بل ذهاب الحمرة التى تبدو من ضوئها فى السماء نحو الافق الشرقى و ميلها عن وسط السماء بل ذهاب الصفرة و البياض اللذين يبقيان بعد ذلك فان هذه كلها من آثار الشمس و توابع قرصها فلا يتحقق ذهاب الشمس و غروبها حقيقه الا- بذهابها فنقول و بالله التوفيق: اما ذهاب الشعاع الواقع على التلال و الجبال المرئيين فلا بدّ منه فى تحقق الغروب إذ مع وجوده لا غروب للعين فى دينك الموضعين اللذين حكمهما و حكم المكان الذى نحن فيه واحد إذ هما بمرأى منا و اما الصفرة و البياض فلا- عبره بهما و بذهابهما و ذلك لأنهما ليسا من آثار الشمس بلا واسطه بل هما من آثار الآثار. بقى الكلام فى الحمرة الشرقيه السماويه و الاخبار فى اعتبار ذهابها مختلفه فمنها ما يدلّ على اعتباره و جعله علامه لغروب القرص فى الآفاق كهذه الأخبار و منها ما يدلّ على ان ذهاب القرص عن النظر كاف فى تحقق الغروب كالأخبار التى يأتى و الاستفادة من مجموعها و الجمع بينها ان اعتباره فى وقتى صلاه المغرب و الإفطار احوط و أفضل و ان كفى استتار القرص فى تحقق الوقت كما يظهر لمن تأمل فيها و وفق للتوفيق بينها و بين الاخبار التى نتلوها عليك ان شاء الله تعالى. (فى)

٣- حديث

٣- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَ مُحَمَّدٌ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ ابْنِ مَجْبُوبٍ عَنْ أَبِي وَ لَادٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ حِجَابًا مِنْ ظُلْمَةٍ مِمَّا يَلِي الْمَشْرِقَ (١) وَ وَكَلَّ بِهِ مَلَكًا فَإِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ اعْتَرَفَ ذَلِكَ الْمَلَكُ غُرْفَهُ بِيَدِهِ ثُمَّ اسْتَقْبَلَ بِهَا الْمَغْرِبَ يَتَّبِعُ الشَّفَقَ وَ يُخْرِجُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ قَلِيلًا قَلِيلًا وَ يَمْضِي فَيُؤَافِي الْمَغْرِبَ عِنْدَ سُقُوطِ الشَّفَقِ فَيَسْرِحُ [فِي الظُّلْمَةِ] الظُّلْمَةَ ثُمَّ يَعُودُ إِلَى الْمَشْرِقِ فَإِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ نَشَرَ جَنَاحَيْهِ فَاسْتَبَاقَ الظُّلْمَةَ (٢) مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ حَتَّى يُؤَافِي بِهَا الْمَغْرِبَ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ.

٤- حديث

٤- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: وَقْتُ سُقُوطِ الْقُرْصِ وَ وَجُوبِ الْإِفْطَارِ أَنْ تَقُومَ بِحِذَاءِ الْقَبْلَةِ وَ تَتَفَقَّدَ الْحُمْرَةَ الَّتِي تَرْتَفِعُ مِنَ الْمَشْرِقِ فَإِذَا جَازَتْ قِمَّةَ الرَّأْسِ إِلَى نَاحِيَةِ الْمَغْرِبِ (٣) فَقَدْ وَجَبَ الْإِفْطَارُ وَ سَقَطَ الْقُرْصُ.

٥- حديث

٥- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ أَبِيهِ عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيْسَى عَنِ حَرِيْزِ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقْتُ الْمَغْرِبِ إِذَا غَابَ الْقُرْصُ فَإِنْ رَأَيْتَ بَعْدَ ذَلِكَ وَ قَدْ صَلَّيْتَ فَأَعِدِ الصَّلَاةَ (٤) وَ مَضَى صَوْمُكَ وَ تَكْفُفُ عَنِ الطَّعَامِ إِنْ كُنْتَ أَصَبْتَ مِنْهُ شَيْئًا.

٦- حديث

٦- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنْ يُونُسَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ خَلِيفَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ عُمَرَ بْنَ حَنْظَلَةَ أَتَانَا عَنْكَ بِوَقْتٍ قَالَ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا لَا يَكْذِبُ عَلَيْنَا قُلْتُ قَالَ وَقْتُ الْمَغْرِبِ إِذَا غَابَ الْقُرْصُ إِلَّا أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ كَانَ إِذَا حِيدَ بِهِ السَّيْرُ أَخَّرَ الْمَغْرِبَ وَ يَجْمَعُ بَيْنَهَا وَ بَيْنَ الْعِشَاءِ فَقَالَ صِدْقٌ وَ قَالَ وَقْتُ الْعِشَاءِ حِينَ يَغِيبُ الشَّفَقُ إِلَى ثُلْثِ اللَّيْلِ وَ وَقْتُ الْفَجْرِ حِينَ يَبْدُو حَتَّى يُضِيَ ٥.

٧- حديث

٧- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ (

ص: ٢٧٩

١- لعله مبنى على الاستعارة التمثيلية و (من) في قوله: (من ظلمه) يحتمل البيان و التبعض و الغرض بيان أن شيوع الظلمه و اشتدادها تابعان لعله الشفق و غيبوته و كذا العكس. (آت)

٢- الاشتياق: السوق.

٣- القمه- بالكسر:- اعلى الرأس و وسطها و أعلى كل شى ء. (القاموس)

٤- حمل على ما إذا لم يصادف جزء منه الوقت و يدلّ على ان الإفطار مع ظنّ دخول الوقت لا يوجب القضاء. (آت)

سُوَيْدٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ وَقْتُ الْمَغْرِبِ إِذَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ فَغَابَ قَرُصُهَا.

٨- حديث

٨- الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَهْزِيَارٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيْزٍ عَنْ زَيْدِ الشَّحَامِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ وَقْتِ الْمَغْرِبِ فَقَالَ إِنَّ جَبْرِئِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لِكُلِّ صَلَاةٍ بِوَقْتَيْنِ غَيْرِ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ فَإِنَّ وَقْتَهَا وَاحِدٌ وَوَقْتَهَا وَجُوبُهَا (١).

٩- حديث

٩ وَرَوَاهُ- عَنْ زُرَّارَةَ وَ الْفَضْلِ قَالَا قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ لِكُلِّ صَلَاةٍ غَيْرِ الْمَغْرِبِ فَإِنَّ وَقْتَهَا وَاحِدٌ وَوَقْتَهَا وَجُوبُهَا وَوَقْتُ فَوْتِهَا سُقُوطُ الشَّفَقِ (٢).

- وَرَوَى أَيْضاً أَنَّ لَهَا وَقْتَيْنِ آخَرَ وَوَقْتَهَا سُقُوطُ الشَّفَقِ.

وَ لَيْسَ هَذَا مِمَّا يُخَالِفُ الْحَدِيثَ الْأَوَّلَ إِنَّ لَهَا وَقْتًا وَاحِدًا لِأَنَّ الشَّفَقَ هُوَ الْحُمْرَةُ وَ لَيْسَ بَيْنَ غَيْبُوبِهِ الشَّمْسِ وَ بَيْنَ غَيْبُوبِهِ الشَّفَقِ إِلَّا شَيْءٌ يَسِيرٌ وَ ذَلِكَ أَنَّ عَلَامَةَ غَيْبُوبِهِ الشَّمْسِ بُلُوغُ الْحُمْرَةِ الْقَبْلَةَ وَ لَيْسَ بَيْنَ بُلُوغِ الْحُمْرَةِ الْقَبْلَةَ وَ بَيْنَ غَيْبُوبَتِهَا إِلَّا قَدْرٌ مَا يُصِلِّي الْإِنْسَانُ صَلَاةَ الْمَغْرِبِ وَ تَوَافِلَهَا إِذَا صَلَّاهَا عَلَى تَوَدِّهِ (٣) وَ سِيْكَوْنٍ وَ قَدْ تَفَقَّدْتُ ذَلِكَ غَيْرَ مَرَّةٍ وَ لِذَلِكَ صَارَ وَقْتُ الْمَغْرِبِ ضَيِّقًا. (٤)

١٠- حديث

١٠- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ ابْنِ فَضَالٍ قَالَ: سَأَلَ عَلِيُّ بْنُ أَشْبَاطٍ أَبَا الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ نَحْنُ نَسْمَعُ الشَّفَقَ الْحُمْرَةَ أَوْ الْبَيَاضَ فَقَالَ الْحُمْرَةُ لَوْ كَانَ الْبَيَاضُ كَانَ إِلَى ثَلَاثِ اللَّيْلِ.

١١- حديث

١١- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ الْحَجَّالِ عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ عَلِيٍّ الْحَلَبِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَتَى تَجِبُ الْعَتَمَةُ-.

ص: ٢٨٠

١- الظاهر ان الضمير راجع إلى الشمس بقريته المقام أى سقوطها و يحتمل رجوعه إلى الصلاة فيكون بالمعنى المصطلح فتأمل. (آت)

٢- المراد بالفوت فوت الفضيله على المشهور و حاصل جمع المصنّف بين الخبرين ان المراد بالوقتين أول الوقت و آخره و يمكن المستعجل ايقاعها اول الوقت و آخره فالوقتان بالنسبه إليه و من يأتي بها مع آدابها و شرائطها و نوافلها فلا يفضل الوقت عنها فمن هذه و بالنسبه إلى هذا المصلى لها وقت واحد. (آت)

٣- التؤده: الرزانه و التانى.

٤- الظاهر قوله: (ليس هذا إلخ) كلام المؤلف.

قَالَ إِذَا غَابَ الشَّفَقُ وَ الشَّفَقُ الحُمْرَةُ فَقَالَ عَبِيدُ اللَّهِ أَضِلَّحَكَ اللَّهُ إِنَّهُ يَبْقَى بَعْدَ ذَهَابِ الحُمْرَةِ ضَوْءٌ شَدِيدٌ مُعْتَرِضٌ فَقَالَ أَبُو عَبِيدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ الشَّفَقَ إِنَّمَا هُوَ الحُمْرَةُ وَ لَيْسَ الضَّوْءُ مِنَ الشَّفَقِ.

١٢- حديث

١٢- عَمَدَةُ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ القَاسِمِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي عَبِيدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ دَخَلَ وَقْتُ الصَّلَاتَيْنِ إِلَّا أَنْ هَذِهِ قَبْلَ هَذِهِ.

١٣- حديث

١٣- الحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الوَشَّاءِ عَنْ أَبِيانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ لَوْ لَا أَنْ أَشَقَّ عَلَى أُمَّتِي لَأَخَرْتُ العِشَاءَ إِلَى ثُلْثِ اللَّيْلِ.

- وَ رُوِيَ أَيْضاً إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ

١٤- حديث

١٤- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنِ سَلَمَةَ بْنِ الخَطَّابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الوَلِيدِ عَنْ أَبِيانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي عَبِيدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ: وَقْتُ المَغْرِبِ فِي السَّفَرِ إِلَى رُبْعِ اللَّيْلِ.

١٥- حديث

١٥- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الرِّيَّانِ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَيْهِ (١) الرَّجُلُ يَكُونُ فِي الدَّارِ تَمَنُّعُهُ حِيْطَانُهَا النَّظْرَ إِلَى حُمْرَةِ المَغْرِبِ وَ مَعْرِفَةَ مَغِيبِ الشَّفَقِ وَ وَقْتِ صِلَاةِ العِشَاءِ الآخِرَةِ مَتَى يُصَلِّيَهَا وَ كَيْفَ يَصْنَعُ فَوْقَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُصَلِّيَهَا إِذَا كَانَ عَلَى هَذِهِ الصَّفَةِ عِنْدَ قَصْرِ النُّجُومِ (٢) وَ المَغْرِبَ عِنْدَ اشْتِبَاكِهَا وَ بِيَاضِ مَغِيبِ الشَّمْسِ قَصْرَهُ النُّجُومِ إِلَى بَيَانِهَا.

١٦- حديث

١٦- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الحَسَنِ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ قَالَ: (

ص: ٢٨١

١- كذا مضمرا.

٢- في التهذيب: عند قصر النجوم و العشاء عند اشتباكها و بياض مغيب الشفق. قال محمد بن الحسن: معنى قصر النجوم بيانها. و هو الظاهر و لعله تصحيف من نساخ الكتاب و في القاموس القصر: اختلاط الظلام، و قصر الطعام قصورا: نما و غلا و نقص و رخص ضد و لعل تفسير القصر بالبيان مأخوذ من معنى النمو مجازا أو هو بمعنى بياض النجوم كما ان القصار يطلق على من يبيض الثوب و على ما في الكتاب يمكن أن يكون المراد بقصره النجوم ظهورا أكثر النجوم و باشتباكها ظهور بعض النجوم

المشرقه الكبيره و يكون البياض مبتداً و قصره النجوم خبره اى علامته ذهاب الحمره من المغرب و ظهور البياض قصره النجوم و بيانها عطف بيان أو بدل للقصره. (آت)

كَتَبْتُ إِلَى الرُّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ ذَكَرَ أَصْحَابُنَا أَنَّهُ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ فَقَدْ دَخَلَ وَقْتُ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ وَإِذَا غَرَبَتْ دَخَلَ وَقْتُ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ الْمَآخِرَةِ إِلَّا أَنَّ هَيْدَهُ قَبْلَ هَيْدِهِ فِي السَّفَرِ وَالْحَضَرِ وَأَنَّ وَقْتُ الْمَغْرِبِ إِلَى رُبْعِ اللَّيْلِ فَكَتَبْتُ كَذَلِكَ الْوَقْتَ غَيْرَ أَنَّ وَقْتُ الْمَغْرِبِ ضَيِّقٌ وَآخِرٌ وَقْتِهَا ذَهَابُ الْحُمْرَةِ وَمَصِيرُهَا إِلَى الْبَيَاضِ فِي أَفْقِ الْمَغْرِبِ.

بَابُ وَقْتِ الْفَجْرِ

١- حَدِيثٌ

١- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ قَالَ كَتَبَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْحُصَيْنِ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ الثَّانِي عَلَيْهِ السَّلَامُ مَعِيَ جَعَلْتُ فِدَاكَ قَدْ اخْتَلَفْتُ مَوَالِكَ فِي صِلَاءِ الْفَجْرِ فَمِنْهُمْ مَنْ يُصَلِّي إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ الْأَوَّلُ الْمُسْتَطِيلُ فِي السَّمَاءِ وَمِنْهُمْ مَنْ يُصَلِّي إِذَا اعْتَرَضَ فِي أَسْفَلِ الْأُفُقِ وَاسْتَبَانَ وَ لَسْتُ أَعْرِفُ أَفْضَلَ الْوَقْتَيْنِ فَأَصِلِّي فِيهِ فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ تُعَلِّمَنِي أَفْضَلَ الْوَقْتَيْنِ وَتَحِدِّدَهُ لِي وَ كَيْفَ أَصْبَحَ مَعَ الْقَمَرِ وَالْفَجْرِ لَا يَتَّبِعُنَّ مَعَهُ حَتَّى يَحْمَرَ وَيُصْبِحَ وَ كَيْفَ أَصْبَحَ مَعَ الْغَيْمِ وَ مَا حَدُّ ذَلِكَ فِي السَّفَرِ وَالْحَضَرِ فَعَلْتُ إِنَّ شَاءَ اللَّهُ (١) فَكَتَبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِخَطِّهِ وَ قَرَأَتْهُ الْفَجْرُ يَزْحَمِيكَ اللَّهُ هُوَ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ الْمُعْتَرِضُ لَيْسَ هُوَ الْأَبْيَضُ صِيْعَدَاءَ فَلَا تُصَلِّ فِي سَفَرٍ وَلَا حَضَرٍ حَتَّى تَتَّبِعَهُ فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لَمْ يَجْعَلْ خَلْقَهُ فِي شُبْهَةٍ مِنْ هَذَا فَقَالَ كُلُّوا وَ اشْرَبُوا حَتَّى يَتَّبِعَنَّ لَكُمْ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ (٢) فَالْخَيْطُ الْأَبْيَضُ هُوَ الْمُعْتَرِضُ الَّذِي يَحْرُمُ بِهِ الْأَكْلُ وَ الشُّرْبُ فِي الصَّوْمِ وَ كَذَلِكَ هُوَ الَّذِي تُوجِبُ بِهِ الصَّلَاةَ.

٢- حَدِيثٌ

٢- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ .

ص: ٢٨٢

١- قوله: (فعلت) متعلق بقوله: (فان رأيت) و الابيض المعترض هو الذي يأخذ طولاً و عرضاً و ينبسط في عرض الافق كنصف دائره و يسمى بالصبح الصادق لانه صدقك عن الصبح و بينه لك و يسمى أيضا الفجر الثاني لانه بعد الابيض. صعداء- كبراء- الذي يظهر اولاً عند قرب الصبح مستدقاً مستطيلاً صاعداً كالعمود و يسمى ذاك بالفجر الأول لسبقه و الكاذب لكون الافق مظلماً بعد و لو كان صادقاً لكان المنير ممّا يلي الشمس دون ما يبعد منه و يشبه بذنب السرحان لدقته و استطالته. (في)
٢- البقره: ١٨٥.

بْنِ سَالِمٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَخْبِرْنِي بِأَفْضَلِ الْمَوَاقِيتِ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ فَقَالَ مَعَ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا (١) يَعْنِي صَلَاةَ الْفَجْرِ تَشْهَدُهُ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وَ مَلَائِكَةُ النَّهَارِ فَإِذَا صَلَّى الْعَبْدُ الصُّبْحَ مَعَ طُلُوعِ الْفَجْرِ أُثْبِتَتْ لَهُ مَرَّتَيْنِ أَثْبَتَهَا مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وَ مَلَائِكَةُ النَّهَارِ.

٣- حديث

٣- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الصُّبْحُ هُوَ الَّذِي إِذَا رَأَيْتَهُ مُعْتَرِضًا كَأَنَّهُ بَيَاضُ سُورَى (٢).

٤- حديث

٤- عَلِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ يُونُسَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ خَلِيفَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: وَقْتُ الْفَجْرِ حِينَ يَبْدُو حَتَّى يُضَى .

٥- حديث

٥- عَلِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: وَقْتُ الْفَجْرِ حِينَ يَنْشَقُّ الْفَجْرُ إِلَى أَنْ يَتَجَلَّلَ الصُّبْحُ السَّمَاءَ (٣) وَ لَا يَتَّبَعِي تَأْخِيرُ ذَلِكَ عَمْدًا لِكَيْتَهُ وَقْتُ لِمَنْ شُغِلَ أَوْ نَسِيَ أَوْ نَامَ.

٦- حديث

٦- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ الْقَاسَانِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ حَفْصِ الْمُرْزِيِّ

ص: ٢٨٣

١- الإسرائيليات: ٧٨.

٢- (قوله) بياض سورى كطوبى موضع بالعراق و موضع من اعمال بغداد و المراد هاهنا الفرات و المسموع من المشايخ البياض- بالباء الموحده ثم الياء المثناه التحتانيه:- ضد السواد و هو المعروف لكن ذكر الشيخ بهاء المله و الدين العاملى- قدس سره- فى متن كتابه المسمى بالحبل المتين: المراد ببياضها نهرا كما فى روايه هشام بن الهذيل عن الكاظم عليه السلام و قد سألته عن وقت صلاه الصبح فقال: حين تعترض الفجر فتراه كأنه نهر سورا انتهى كلامه. ثم كتب طاب ثراه فى حاشيته النباض بالنون و الياء الموحده و آخره ضاد معجمه و أصله من نبض الماء إذا سال و ربما قرئ بالباء الموحده ثم الياء المثناه من تحت. انتهى كلامه فى الحاشيه. و الظاهر ان النباض تصحيف بياض يدل على ذلك ما وجد فى بعض الأخبار من وجود النهر مع البياض نقله الشيخ فى التهذيب قبل باب نيه القيام و الله اعلم بمراد الإمام عليه السلام. أقول: كذا فى هامش المطبوع. و قال الفيض- رحمه الله:- (نباض سورى) النباض- بالنون و الباء الموحده- من نبض الماء إذا سال و ربما قرئ بالموحده ثم الياء المثناه من تحت و سورى على وزن بشرى موضع بالعراق و المراد بنباضها أو بياضها نهرا كما دل عليه الخبر الآتى.

٣- تجلج الصبح السماء- بالجيم- بمعنى انتشاره فيها و شمول ضوءه بها. (آت)

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْعَسْكَرِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا انْتَصَفَ اللَّيْلُ ظَهَرَ بَيَاضٌ فِي وَسْطِ السَّمَاءِ شَبَّهَهُ عُمُودٌ مِنْ حَدِيدٍ تُضَيُّ أَلْوَانَهُ الدُّنْيَا فَيَكُونُ سَمَاعَهُ ثُمَّ يَذْهَبُ وَيُظْلَمُ فَإِذَا بَقِيَ ثُلُثُ اللَّيْلِ ظَهَرَ بَيَاضٌ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ فَأَضَاءَتْ لَهُ الدُّنْيَا فَيَكُونُ سَاعَةً (١) ثُمَّ يَذْهَبُ وَهُوَ وَقْتُ صَلَاةِ اللَّيْلِ ثُمَّ يُظْلَمُ قَبْلَ الْفَجْرِ ثُمَّ يَطْلُعُ الْفَجْرُ الصَّادِقُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ قَالَ وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُصَلِّيَ صَلَاةَ اللَّيْلِ فِي نِصْفِ اللَّيْلِ فَذَلِكَ لَهُ.

بَابُ وَقْتِ الصَّلَاةِ فِي يَوْمِ الْغَيْمِ وَالرَّيْحِ وَمَنْ صَلَّى لِغَيْرِ الْقِبْلَةِ

١- حديث

١- مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَى عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: سَأَلْتُهُ (٢) عَنِ الصَّلَاةِ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِذَا لَمْ تَرُ الشَّمْسَ وَلَا الْقَمَرَ وَلَا النُّجُومَ قَالَ اجْتَهِدْ رَأْيَكَ وَتَعَمَّدِ الْقِبْلَةَ جُهْدَكَ (٣).

٢- حديث

٢- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَّاءِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِنَا رُبَّمَا اسْتَبْتَهُ الْوَقْتُ عَلَيْنَا فِي يَوْمِ الْغَيْمِ فَصَالَ تَعْرِفُ هَذِهِ الطُّيُورَ الَّتِي عِنْدَكُمْ بِالْعِرَاقِ يُقَالُ لَهَا الدِّيَكَةُ قُلْتَ نَعَمْ قَالَ إِذَا ارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهَا وَتَجَاوَبَتْ فَقَدْ زَالَتِ الشَّمْسُ أَوْ قَالَ فَصَلَّهُ (٤).

٣- حديث

٣- الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَامِرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْرَبَانَ عَنْ فَصَّالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا صَلَّيْتَ وَأَنْتَ عَلَى غَيْرِ الْقِبْلَةِ ()

ص: ٢٨٤

١- يحتمل أن يكون المراد بالاضاءة ظهور الأنوار المعنوية للمقربين في هذين الوقتين أو تكون انوار ضعيفه لخفي غالبا من أبصار أكثر الخلق و تظهر على ابصار العارفين الذين ينظرون بنور الله كالملائكة تظهر لبعض و تخفي عن بعض. (آت)
٢- كذا مضمرا.

٣- المشهور أن فاقد العلم بجهه القبلة يعول على الأمارات المفيدة للظن، قال في المعبر: انه اتفاق أهل العلم و لو فقد العلم و الظن فالمشهور انه ان كان الوقت واسعا صلى إلى أربع جهات و إن ضاق إلا عن واحده إلى اى جهه شاء. (آت)
٤- الهاء في قوله: (فضله) للسكت. (آت)

فَاسْتَبَانَ لَكَ أَنْكَ صَلَّيْتَ عَلَى غَيْرِ الْقِبْلَةِ وَ أَنْتِ فِي وَقْتِ فَأَعِدِ فَإِنْ فَاتَكَ الْوَقْتُ فَلَا تُعِدْ.

٤- حديث

٤- وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ أَبَانَ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي رَجُلٍ صَلَّى الْغَدَاةَ بِلَيْلٍ غَرَّهُ مِنْ ذَلِكَ الْقَمَرِ وَ نَامَ حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ فَأُخْبِرَ أَنَّهُ صَلَّى بِلَيْلٍ قَالَ يُعِيدُ صَلَاتَهُ.

٥- حديث

٥- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ النَّوْفَلِيِّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُخْتَارِ عَنْ رَجُلٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنِّي رَجُلٌ مُؤَدَّنٌ فَإِذَا كَانَ يَوْمَ الْعَيْمِ لَمْ أَعْرِفِ الْوَقْتَ فَقَالَ إِذَا صَاحَ الدَّيْكَ ثَلَاثَةَ أَصْوَاتٍ وَلَاءَ فَقَدْ زَالَتِ الشَّمْسُ وَ قَدْ دَخَلَ وَقْتُ الصَّلَاةِ (١).

٦- حديث

٦- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْ يَحْيَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْبَلَادِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ صَلَّى فِي غَيْرِ وَقْتِ فَلَا صَلَاةَ لَهُ.

٧- حديث

٧- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ حَمَادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُجْزِي التَّحْرِيَّ أَبَدًا (٢) إِذَا لَمْ يُعْلَمْ أَيْنَ وَجْهُ الْقِبْلَةِ.

٨- حديث

٨- أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصَدِّقِ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ عَمَّارِ السَّابَّاطِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: فِي رَجُلٍ صَلَّى عَلَى غَيْرِ الْقِبْلَةِ فَيَعْلَمُ وَ هُوَ فِي الصَّلَاةِ قَبْلَ أَنْ يَفْرُغَ مِنْ صَلَاتِهِ قَالَ إِنْ كَانَ مُتَوَجِّهًا فِيمَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَ الْمَغْرِبِ فَلْيُحَوِّلْ وَجْهَهُ إِلَى الْقِبْلَةِ سَاعَةً يَعْلَمُ وَ إِنْ كَانَ مُتَوَجِّهًا إِلَى دُبْرِ الْقِبْلَةِ فَلْيَقْطَعْ الصَّلَاةَ ثُمَّ يُحَوِّلْ وَجْهَهُ إِلَى الْقِبْلَةِ ثُمَّ يَفْتَتِحِ الصَّلَاةَ.

٩- حديث

٩- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الرَّجُلُ يَكُونُ فِي قَفْرِ مِنَ الْأَرْضِ (٣) فِي يَوْمٍ عَيْمٍ فَيَصِلُ لِيُغَيِّرَ الْقِبْلَةَ ثُمَّ يُصْحِي (٤) فَيَعْلَمُ أَنَّهُ صَلَّى لِغَيْرِ الْقِبْلَةِ كَيْفَ يَصْنَعُ قَالَ .

- ١- لا بدّ من تقييده بوقت يحتمل دخول الوقت فيه اذ كثيرا ما تصيح عند الضحى. (آت)
- ٢- التحزى: طلب احرى الامرين.
- ٣- القفر: ارض لا ماء فيها ولا نبات.
- ٤- الصحو: ذهاب الغيم.

إِنْ كَانَ فِي وَقْتٍ فَلْيَعِدْ صَلَاتَهُ وَإِنْ كَانَ مَضَى الْوَقْتُ فَحَسْبُهُ اجْتِهَادُهُ.

١٠- حديث

١٠- عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامَ عَنْ قِبَلِهِ الْمُتَحَيَّرِ فَقَالَ يُصَلِّي حَيْثُ يَشَاءُ.

- وَرَوَى أَيْضًا أَنَّهُ يُصَلِّي إِلَى أَرْبَعِ جَوَانِبِ (١)

١١- حديث

١١- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَبَاحٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامَ قَالَ: إِذَا صَلَّيْتَ وَ أَنْتَ تَرَى أَنَّكَ فِي وَقْتٍ وَلَمْ يَدْخُلِ الْوَقْتُ فَدَخَلَ الْوَقْتُ وَ أَنْتَ فِي الصَّلَاةِ فَقَدْ أُجْرَأْتَ عَنْكَ.

١٢- حديث

١٢- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامَ قَالَ: سَأَلْتُهُ هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يُصَلِّي إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ قَالَ نَعَمْ فَقُلْتُ أ كَانَ يَجْعَلُ الْكَعْبَةَ خَلْفَ ظَهْرِهِ فَقَالَ أَمَا إِذَا كَانَ بِمَكَهَ فَلَا وَ أَمَا إِذَا هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَنَعَمْ حَتَّى حُوِّلَ إِلَى الْكَعْبَةِ.

بَابُ الْجَمْعِ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ

١- حديث

١- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامَ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ بِالنَّاسِ الظُّهْرَ وَ الْعُضَيْرَ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ فِي جَمَاعَةٍ مِنْ غَيْرِ عَلَيْهِ وَ صَلَّى بِهِمُ الْمَغْرِبَ وَ الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ قَبْلَ سُقُوطِ الشَّفَقِ مِنْ غَيْرِ عَلَيْهِ فِي جَمَاعَةٍ وَ إِنَّمَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ لِيَتَسَعَ الْوَقْتُ عَلَى أُمَّتِهِ.

٢- حديث

٢- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَضِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانَ قَالَ: شَهِدْتُ الْمَغْرِبَ لَيْلَةَ مَطِيرَةَ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَحِينَ كَانَ قَرِيبًا مِنَ الشَّفَقِ نَادَوْا وَ أَقَامُوا الصَّلَاةَ فَصَلَّوْا الْمَغْرِبَ ثُمَّ أَهْلَوْا بِالنَّاسِ حَتَّى صَلَّوْا رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ قَامَ الْمُنَادِي فِي مَكَانِهِ فِي الْمَسْجِدِ فَأَقَامَ الصَّلَاةَ (٢) فَصَلَّوْا الْعِشَاءَ ثُمَّ انصَرَفَ النَّاسُ إِلَى هـ.

ص: ٢٨٦

١- الجمع بينهما اما بحمل الأولى على الجواز و الثانية على الاستحباب او الأولى على ضيق الوقت و الثانية على سعتها او الأولى على حصول الظن بجهه و الثانية على عدمها. (آت)

٢- أى قال: قد قامت الصلاة.

مَنَازِلِهِمْ فَسَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ نَعَمْ قَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَمِلَ بِهِذَا.

٣- حديث

٣- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْخَطَّابِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَيِّفٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ إِذَا جَمَعْتَ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ فَلَا تَطْوَعُ بَيْنَهُمَا.

٤- حديث

٤- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنِ ابْنِ فَضَالٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَكِيمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ الْجَمْعُ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ إِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمَا تَطَوُّعٌ فَإِذَا كَانَ بَيْنَهُمَا تَطَوُّعٌ فَلَا جَمْعَ.

٥- حديث

٥- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي زَكَرِيَّا عَنْ أَبِيَانَ عَنْ صِهْبَانَ الْجَمَّالِ قَالَ: صَلَّى بِنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ عِنْدَ مَا زَالَتِ الشَّمْسُ بِأَذَانَ وَإِقَامَتَيْنِ وَقَالَ إِنِّي عَلَى حَاجَةٍ فَتَنَفَّلُوا.

٦- حديث

٦- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ عَبَّاسِ النَّاقِدِ قَالَ: تَفَرَّقَ مَا كَانَ فِي يَدِي وَتَفَرَّقَ عَنِّي حُرَفَائِي (١) فَشَكَوْتُ ذَلِكَ إِلَى أَبِي مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ (٢) فَقَالَ لِي اجْمَعْ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ تَرَى مَا تُحِبُّ.

بَابُ الصَّلَاةِ الَّتِي تُصَلَّى فِي كُلِّ وَقْتٍ

١- حديث

١- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ يُونُسَ عَنْ هَاشِمِ أَبِي سَعِيدِ الْمُكَارِي عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: خَمْسُ صَلَوَاتٍ تُصَلِّيَهُنَّ فِي كُلِّ وَقْتٍ صَلَاةُ الْكُسُوفِ وَالصَّلَاةُ عَلَى الْمَيِّتِ وَصَلَاةُ الْإِحْرَامِ وَالصَّلَاةُ الَّتِي تَفُوتُ وَصَلَاةُ الطَّوَافِ مِنَ الْفَجْرِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ (٣) وَبَعْدَ الْعَصْرِ إِلَى اللَّيْلِ.

٢- حديث

٢- مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ وَأَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ (ت)

ص: ٢٨٧

١- حريفك: معاملك و فلان حريفى اى معاملى و الجمع على وزن علماء.

٢- رواه فى التهذيب عن أبى عبد الله عليه السلام و لعله سهو.

٣- تخصيص بعد التعميم أورد على العامه المانعين فيها بالخصوص. (آت)

جَمِيعاً عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ خَمْسُ صَلَوَاتٍ لَا تُتْرَكُ عَلَيَّ كُلِّ حَالٍ إِذَا طُفْتُ بِالْبَيْتِ وَإِذَا أَرَدْتُ أَنْ تُحْرِمَ وَصَلَاةُ الْكُفُوفِ وَإِذَا نَسِيتُ فَصَلِّ إِذَا ذَكَرْتَ وَصَلَاةُ الْجِنَازَةِ.

٣- حديث

٣- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَرْبَعُ صَلَوَاتٍ يُصَلِّيَنَّ الرَّجُلُ فِي كُلِّ سَاعَةٍ صَلَاةً فَاتَّكَ فَمَتَى مَا ذَكَرْتَهَا أَدَيْتَهَا وَصَلَاةً رَكَعَتِي الطَّوَافِ الْفَرِيضَةِ وَصَلَاةُ الْكُفُوفِ وَالصَّلَاةُ عَلَى الْمَيِّتِ هَؤُلَاءِ تُصَلِّيَنَّ فِي السَّاعَاتِ كُلِّهَا.

بَابُ التَّطَوُّعِ فِي وَقْتِ الْفَرِيضَةِ وَالسَّاعَاتِ الَّتِي لَا يُصَلِّي فِيهَا

١- حديث

١- الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَهْزِيَّارٍ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُثْمَانَ عَنِ ابْنِ مُشْكَانَ عَنْ زُرَّارَةَ (١) قَالَ لِي أَتَدْرِي لِمَ جُعِلَ الذَّرَّاعُ وَالذَّرَّاعَانِ قَالَ قُلْتُ لِمَ قَالَ لِمَكَانِ الْفَرِيضَةِ لَكَ أَنْ تَتَنَفَّلَ مِنْ زَوَالِ الشَّمْسِ إِلَى أَنْ يَبْلُغَ ذِرَاعاً فَإِذَا بَلَغَ ذِرَاعاً بَدَأَتْ بِالْفَرِيضَةِ وَتَرَكْتَ النَّافِلَةَ (٢).

٢- حديث

٢- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ فَضَالٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ مِنْهَالٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْوَقْتِ الَّذِي لَا يَنْبَغِي لِي [أَنْ يَتَنَفَّلَ] إِذَا جَاءَ الزَّوَالُ قَالَ ذِرَاعٌ إِلَى مِثْلِهِ.

٣- حديث

٣- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ عُثْمَانَ بْنِ عِيْسَى عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَأْتِي الْمَسْجِدَ وَقَدْ صَلَّى أَهْلُهُ أَيْتَنَدِي بِالْمَكْتُوبَةِ أَوْ يَتَطَوَّعُ فَقَالَ (إِنْ)

ص: ٢٨٨

١- كذا مضمرا.

٢- قد قطع الشيخان و أتباعهما و المحقق- رحمه الله- بالمنع من قضاء النافلة مطلقا و فعل الراتبه في اوقات الفرائض و اسنده في المعبر إلى علمائنا مؤذنا بدعوى الإجماع عليه و اختلف الاصحاب في جواز التنفل لمن عليه فائته فليل بالمنع و ذهب ابن بابويه و ابن الجنيد إلى الجواز. (آت)

كَانَ فِي وَقْتِ حَسَنِ (١) فَلَا بَأْسَ بِالتَّطَوُّعِ قَبْلَ الْفَرِيضَةِ وَإِنْ كَانَ خَافَ الْفَوْتَ مِنْ أَجْلِ مَا مَضَى مِنَ الْوَقْتِ فَلْيَبْدَأْ بِالْفَرِيضَةِ وَهُوَ حَقُّ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ لِيَتَطَوَّعَ بِمَا شَاءَ أَلَا هُوَ مُوسَّعٌ أَنْ يُصَلِّيَ الْإِنْسَانُ فِي أَوَّلِ دُخُولِ وَقْتِ الْفَرِيضَةِ (٢) النَّوَافِلُ إِلَّا أَنْ يَخَافَ فَوْتَ الْفَرِيضَةِ وَالْفَضْلُ إِذَا صَلَّى الْإِنْسَانُ وَخِيدَهُ أَنْ يَبْدَأَ بِالْفَرِيضَةِ إِذَا دَخَلَ وَقْتُهَا لِيَكُونَ فَضْلُ أَوَّلِ الْوَقْتِ لِلْفَرِيضَةِ وَ لَيْسَ بِمَحْظُورٍ عَلَيْهِ أَنْ يُصَلِّيَ النَّوَافِلَ مِنْ أَوَّلِ الْوَقْتِ إِلَى قَرِيبٍ مِنْ آخِرِ الْوَقْتِ (٣).

٤- حديث

٤- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: قُلْتُ أَصَلَّى فِي وَقْتِ فَرِيضَةٍ نَافِلَةً قَالَ نَعَمْ فِي أَوَّلِ الْوَقْتِ إِذَا كُنْتَ مَعَ إِمَامٍ تَقْتَدِي بِهِ فَإِذَا كُنْتَ وَحْدَكَ فَابْدَأْ بِالمَكْتُوبَةِ.

٥- حديث

٥- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا دَخَلَ وَقْتُ الْفَرِيضَةِ أَتَنَفَّلُ أَوْ أَبْدَأُ بِالْفَرِيضَةِ فَقَالَ إِنَّ الْفَضْلَ أَنْ تَبْدَأَ بِالْفَرِيضَةِ وَإِنَّمَا أُخِّرَتِ الظُّهْرُ ذِرَاعًا مِنْ عِنْدِ الزَّوَالِ مِنْ أَجْلِ صِلَاةِ الْأَوَّابِينَ.

٦- حديث

٦- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا دَخَلَ وَقْتُ الْفَرِيضَةِ أَتَنَفَّلُ أَوْ أَبْدَأُ بِالْفَرِيضَةِ قَالَ إِنَّ الْفَضْلَ أَنْ تَبْدَأَ بِالْفَرِيضَةِ.

٧- حديث

٧- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَدِينَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُمْ سَمِعُوا أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَا يُصَلِّي (

ص: ٢٨٩

١- (في وقت حسن) أى متسع و يعطى باطلاقه جواز مطلق النافله فى وقت الفريضة اللهم إلا أن يحمل التطوع على الرواتب و يكون فى قول السائل و قد صلى أهله نوع ايماء خفى إلى ذلك فان قد تقرب الماضى من الحال كما قيل فيهم منه انه لم يمض من وقت صلاتهم إلى وقت مجىء ذلك الرجل إلا زمان يسير فالظاهر عدم خروج وقت الراتبه بمضى ذلك الزمان اليسير. (الحبل المتين صلى الله عليه و آله ١٥٣).

٢- لعل المراد وقت فضيله الفريضة. (آت).

٣- أى آخر وقت الفضيله و بالجملة لهذا الخبر نوع منافره لسائر الاخبار و الله يعلم. (آت).

مِنَ النَّهَارِ حَتَّى تَزُولَ الشَّمْسُ وَ لَا مِنْ اللَّيْلِ بَعْدَ مَا يُصَلَّى الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ حَتَّى يَنْتَصِفَ اللَّيْلُ. (١)

مَعْنَى هَذَا أَنَّهُ لَيْسَ وَقْتُ صَلَاةِ فَرِيضَةٍ وَ لَا سُنَّةٍ لِأَنَّ الْأَوْقَاتَ كُلَّهَا قَدْ بَيَّنَّهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَأَمَّا الْقَضَاءُ فَصَلَاةُ الْفَرِيضَةِ وَ تَقْدِيمُ النَّوَافِلِ وَ تَأْخِيرُهَا فَلَا بَأْسَ (٢).

٨- حديث

٨- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ رَفَعَهُ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْحَدِيثُ الَّذِي رُوِيَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنِي الشَّيْطَانِ (٣) قَالَ نَعَمْ إِنَّ إِبْلِيسَ اتَّخَذَ عَرْشًا بَيْنَ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ فَإِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَ سَجَدَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ النَّاسُ قَالَ إِبْلِيسُ لِشَيْطَانِهِ إِنَّ بَنِي آدَمَ يُصَلُّونَ لِي.

٩- حديث

٩- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ رَاشِدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَسْلَمَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ الثَّانِي عَلَيْهِ السَّلَامُ أَكُونُ فِي السُّوقِ فَأَعْرِفُ الْوَقْتَ وَ يَضَعِي عَلَى أَنْ أُدْخَلَ فَاصَلِّي قَالَ إِنَّ الشَّيْطَانَ يُقَارِنُ الشَّمْسَ فِي ثَلَاثَةِ أَحْوَالٍ إِذَا ذَرَّتْ وَ إِذَا كَبَدَتْ وَ إِذَا غَرَبَتْ فَصَلِّ بَعْدَ الزَّوَالِ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يُرِيدُ أَنْ يُوقِعَكَ عَلَى حَدِّ يُقَطِّعُ بِكَ دُونَهُ (٤).

ص: ٢٩٠

١- يمكن أن يكون النوافل المبتدأه ليخرج الوتيره و يحتمل أن يكون حكمه عليه السلام حكم النبي صلى الله عليه و آله في ترك الوتيره لعلمه بانه يصلى الصلاه الليل و الوتيره لخوف تركها و لعل الكلينى (ره) جعل الوتيره داخله في تقديم النوافل فتدبر. (آت)

٢- هذا كلام المؤلف - قدس الله سره - كما نص عليه صاحب الوافي - رحمه الله -.

٣- قد مر معنى طلوع الشمس بين قرني الشيطان و ما قاله المجلسي هاهنا ذيل هذا الحديث اثبتناه هناك فليراجع صلى الله عليه و آله ١٨٠ من الكتاب.

٤- ذرت الشمس: طلعت. و كبدت: وصلت إلى كبد السماء أى وسطها و لعل مراد الراوى ان اشتغالى بامر السوق يمنعى أن أدخل موضع صلاتى فاصلى فى اول وقتها فاجابه عليه السلام بان وقت الغروب من الأوقات المكروهه للصلاه كوقتى الطلوع و القيام فاجتهد أن لا تتأخر صلاتك إليه. و يحتمل أن يكون مراده انى اعرف أن الوقت قد دخل الا أنى لم استيقن به يقينا تسكن نفسى إليه حتى أدخل موضع صلاتى فاصلى، أصلى على هذا الحال أم اصبر حتى يتحقق لى الزوال؟ فاجابه عليه السلام بان وقت وصول الشمس إلى وسط السماء هو وقت مقارنه الشيطان لها كوقتى طلوعها و غروبها فلا ينبغي لك ان تصلى حتى يتحقق لك الزوال فان الشيطان يريد ان يوقعك على حد يقطع بك سبيل الحق، دونه أى يحملك على الصلاه قبل دخول وقتها لكيلا تحسب لك تلك الصلاه. (فى)

١- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ جَمِيعاً عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيْزٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا نَسِيتَ صَلَاةً أَوْ صَلَّيْتَهَا بِغَيْرِ وُضُوءٍ وَ كَانَ عَلَيْكَ قَضَاءُ صَلَوَاتٍ فَأَبْدَأْ بِأَوْلَهِنَّ فَأَذِّنْ لَهَا وَ أَقِمْ ثُمَّ صَلِّهَا ثُمَّ صَلِّ مَا بَعْدَهَا بِإِقَامِهِ إِقَامِهِ لِكُلِّ صَلَاةٍ (١) وَ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ إِنْ كُنْتَ قَدْ صَلَّيْتَ الظُّهْرَ وَ قَدْ فَاتَتْكَ الغَدَاةُ فَذَكَرْتَهَا فَصَلِّ الغَدَاةَ أَى سَاعَةٍ ذَكَرْتَهَا وَ لَوْ بَعْدَ العَصْرِ وَ مَتَى مَا ذَكَرْتَ صِلْمَاءَ فَاتَتْكَ صَلَاتُهَا وَ قَالَ إِنْ نَسِيتَ الظُّهْرَ حَتَّى صَلَّيْتَ العَصْرَ فَذَكَرْتَهَا وَ أَنْتَ فِي الصَّلَاةِ أَوْ بَعْدَ فَرَغْتَ فَانْوِهَا الْأُولَى ثُمَّ صَلِّ العَصْرَ فَإِنَّمَا هِيَ أَرْبَعٌ مَكَانَ أَرْبَعٍ فَإِنْ ذَكَرْتَ أَنْكَ لَمْ تُصَلِّ الْأُولَى وَ أَنْتَ فِي صَلَاةِ العَصْرِ وَ قَدْ صَلَّيْتَ مِنْهَا رَكْعَتَيْنِ فَانْوِهَا الْأُولَى (٢) ثُمَّ صَلِّ الرَّكْعَتَيْنِ (

ص: ٢٩١

١- ظاهر الاخبار عدم جواز الاذان لكل صلاة في القضاء فما ذكره الاصحاب من أن الاذان لكل صلاة أفضل لا تخلو من ضعف والعمل بالعمومات بعد هذه التخصيصات مشكل فتأمل. (آت)

٢- لا يخفى منافاته لفتوى الاصحاب و لا بعد في العمل به بعد اعتضاده بظواهر بعض النصوص المعتبرة الآخر أيضا. (آت) و قال الشيخ في الحبل المتين صلى الله عليه و آله و آله ١٥٢: و المراد بقوله عليه السلام: (و لو بعد العصر) ما بعدها إلى غروب الشمس و هو من الأوقات التي تكره الصلاة فيها فيستفاد منه ان قضاء الفرائض مستثنى من ذلك الحكم و قوله عليه السلام: (و ان نسيت الظهر حتى صليت العصر إلخ) يستفاد منه العدول بالنية لمن ذكر سابقه و هو في اثناء اللاحقه و هو لا خلاف فيه بين الاصحاب و قوله: (أو بعد فراغك منها) صريح في صحه قصد سابقه بعد الفراغ من اللاحقه و حمله الشيخ في الخلاف على ما قارب الفراغ و لو قبل التسليم و هو كما ترى و القائلون باختصاص الظهر من اول الوقت بمقدار ادائها فصلوا بانه اذ ذكر بعد الفراغ من العصر فان كان قد صلاها في الوقت المختص بالظهر اعادها بعد ان يصلى الظهر و ان كان صلاها في الوقت المشترك او دخل و هو فيها أجزاء و اتى بالظهر و اما القائلون بعدم الاختصاص كابن بابويه و اتباعه فلا يوجبون إعادة العصر كما هو ظاهر اطلاق هذا الحديث و غيره و قوله عليه السلام: (ثم قم فصل الغداه و اذن و اقم) يعطى تأكيد الاذان و الإقامه في صلاة الصبح و يستفاد من اطلاق الامر بقيه الحاشيه في الصفحة الآتية)

الْبَاقِيَتَيْنِ وَقُمَّ فَصَلَّ الْعَصِرَ وَإِنْ كُنْتَ قَدْ ذَكَرْتَ أَنَّكَ لَمْ تُصَلِّ الْعَصِرَ حَتَّى دَخَلَ وَقْتُ الْمَغْرِبِ وَلَمْ تَخَفْ فَوْتَهَا فَصَلَّ الْعَصِرَ ثُمَّ صَلَّى الْمَغْرِبَ وَإِنْ كُنْتَ قَدْ صَلَّى الْمَغْرِبَ فَقُمَّ فَصَلَّ الْعَصِرَ وَإِنْ كُنْتَ قَدْ صَلَّى مِنَ الْمَغْرِبِ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ ذَكَرْتَ الْعَصِرَ فَأَنْوِهَا الْعَصِرَ ثُمَّ قُمَّ فَأَتَمَّهَا رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلِّمْ ثُمَّ تَصَلِّ الْمَغْرِبَ فَإِنْ كُنْتَ قَدْ صَلَّى الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ وَنَسِيتَ الْمَغْرِبَ فَقُمَّ فَصَلَّ الْمَغْرِبَ وَإِنْ كُنْتَ ذَكَرْتَهَا وَقَدْ

صَلَّيْتَ مِنَ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ رَكْعَتَيْنِ أَوْ قُمْتَ فِي الثَّلَاثَةِ فَأَنْوِهَا الْمَغْرِبَ ثُمَّ سَلِّمْ ثُمَّ قُمَّ فَصَلَّ الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ وَإِنْ كُنْتَ قَدْ نَسِيتَ الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ حَتَّى صَلَّى الْفَجْرَ فَصَلَّ الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ وَإِنْ كُنْتَ ذَكَرْتَهَا وَأَنْتَ فِي رَكْعَةِ الْأُولَى أَوْ فِي الثَّانِيَةِ مِنَ الْغَدَاةِ فَأَنْوِهَا الْعِشَاءَ ثُمَّ قُمَّ فَصَلَّ الْغَدَاةَ وَأَذِّنْ وَأَقِمَّ وَإِنْ كَانَتِ الْمَغْرِبُ وَالْعِشَاءُ الْآخِرَةُ قَدْ فَاتَاكَ جَمِيعًا فَأَبْدَأْ بِهِمَا قَبْلَ أَنْ تَصَلِّيَ الْغَدَاةَ أِبْدَأْ بِالْمَغْرِبِ ثُمَّ الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ فَإِنْ خَشِيتَ أَنْ تَفُوتَكَ الْغَدَاةُ إِنْ بَدَأْتَ بِهِمَا فَأَبْدَأْ بِالْمَغْرِبِ ثُمَّ بِالْغَدَاةِ ثُمَّ صَلَّ الْعِشَاءَ فَإِنْ خَشِيتَ أَنْ تَفُوتَكَ الْغَدَاةَ إِنْ بَدَأْتَ بِالْمَغْرِبِ فَصَلَّ الْغَدَاةَ ثُمَّ صَلَّ الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ أِبْدَأْ بِأَوْلِهِمَا لِأَنَّهُمَا جَمِيعًا قَضَاءٌ أَبَهُمَا ذَكَرْتَ فَلَا تُصَلِّ لِهَؤُلَاءِ إِلَّا بَعْدَ شُعَاعِ الشَّمْسِ قَالَ قُلْتُ لِمَ ذَاكَ قَالَ لِأَنَّكَ لَسْتَ تَخَافُ فَوْتَهَا.

٢- حديث

٢- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ (١) عَنْ رَجُلٍ نَسِيَ الظُّهْرَ حَتَّى دَخَلَ وَقْتُ الْعَصْرِ قَالَ يَبْدَأُ بِالظُّهْرِ وَكَذَلِكَ الصَّلَوَاتُ تَبْدَأُ بِالتِّي نَسِيتَ إِلَّا أَنْ تَخَافَ أَنْ يَخْرُجَ وَقْتُ الصَّلَاةِ فَتَبْدَأُ بِالتِّي أَنْتَ فِي وَقْتِهَا ثُمَّ تَصَلِّي (٢) التِّي نَسِيتَ.

٣- حديث

٣- عَلِيُّ بْنُ إِبرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ ابْنِ أُذَيْنَةَ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ صَلَّى بِغَيْرِ طَهْوَرٍ أَوْ نَسِيَ صَلَوَاتٍ لَمْ يُصَلِّهَا أَوْ نَامَ .

ص: ٢٩٢

١- كذا مضمرا.

٢- في بعض النسخ [ثم تقضى].

عَنْهَا فَقَالَ يَقْضِيهَا إِذَا ذَكَرَهَا فِي أَيِّ سَاعَةٍ ذَكَرَهَا مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ فَإِذَا دَخَلَ وَقْتُ الصَّلَاةِ وَ لَمْ يُتِمَّ مَا قَدْ فَاتَهُ فَلْيَقْضِ مَا لَمْ يَتَخَوَّفْ أَنْ يَذْهَبَ وَقْتُ هَذِهِ الصَّلَاةِ الَّتِي قَدْ حَضَرَتْ وَ هَذِهِ أَحَقُّ بِوَقْتِهَا فَلْيُصَلِّهَا فَإِذَا قَضَاهَا فَلْيُصَلِّ مَا فَاتَهُ مِمَّا قَدْ مَضَى وَ لَا يَتَطَوَّعَ بِرُكْعِهِ حَتَّى يَقْضِيَ الْفَرِيضَةَ كُلَّهَا (١).

٤- حديث

٤- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ وَ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ جَمِيعاً عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا فَاتَتْكَ صِيْلَمَاءُ فَذَكَرْتَهَا فِي وَقْتٍ أُخْرَى فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّكَ إِذَا صِيْلَيْتَ الَّتِي فَاتَتْكَ كُنْتَ مِنَ الْآخِرَى فِي وَقْتٍ فَايْدَأُ بِالَّتِي فَاتَتْكَ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ أَقِمِ الصَّلَاةَ لِتَذَكَّرَ (٢) وَ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّكَ إِذَا صِيْلَيْتَ الَّتِي فَاتَتْكَ فَاتَتْكَ الَّتِي بَعْدَهَا فَايْدَأُ بِالَّتِي أَنْتَ فِي وَقْتِهَا فَصَلِّهَا ثُمَّ أَقِمِ الْآخِرَى.

٥- حديث

٥- الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْوَشَّاءِ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ نَسِيَ صِيْلَمَاءَ حَتَّى دَخَلَ وَقْتُ صِيْلَمَاءِ أُخْرَى فَقَالَ إِذَا نَسِيَ الصَّلَاةَ أَوْ نَامَ عَنْهَا صَلَّى حِينَ يَذْكُرُهَا فَإِذَا ذَكَرَهَا وَ هُوَ فِي صِيْلَمَاءِ بَدَأُ بِالَّتِي نَسِيَ وَ إِنْ ذَكَرَهَا مَعَ إِمَامٍ فِي صِيْلَمَاءِ الْمَغْرِبِ أَتَمَّهَا بِرُكْعِهِ ثُمَّ صِيْلَى الْمَغْرِبِ ثُمَّ صِيْلَى الْعَتَمَةِ بَعْدَهَا وَ إِنْ كَانَ صَلَّى الْعَتَمَةَ وَحْدَهُ فَصَلَّى مِنْهَا رُكْعَتَيْنِ ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّهُ نَسِيَ الْمَغْرِبَ أَتَمَّهَا بِرُكْعِهِ فَيَكُونُ صَلَاةَ الْمَغْرِبِ ثَلَاثَ رُكْعَاتٍ ثُمَّ يُصَلِّي الْعَتَمَةَ بَعْدَ ذَلِكَ.

٦- حديث

٦- مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفُضْلِ بْنِ شَاذَانَ عَنْ صَيْفَوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ نَسِيَ الظُّهْرَ حَتَّى عَرَبَتِ الشَّمْسُ وَ قَدْ كَانَ صَلَّى الْعَصْرَ فَقَالَ كَانَ ت

ص: ٢٩٣

١- يستفاد من هذا الحديث عدم كراهه قضاء الصلاة في الأوقات المكروهه كطلوع الشمس و غروبها و قيامها كما يشعر به (الحبل المتين)

٢- طه: ١٤. و يدلّ الخبر على أن اللام في قوله تعالى: (لِذِكْرِي) لام التوقيت كما في قوله عزّ و جلّ: (لِذُكُورِ الشَّمْسِ) و إضافه الذكر إلى الضمير إضافه إلى الفاعل أي عند تذكيري إياك. (آت)

أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَوْ كَانَ أَبِي عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ إِنَّ أَمْكَنَهُ أَنْ يُصَلِّيَهَا قَبْلَ أَنْ يَفُوتَهُ الْمَغْرِبُ بِيَدِهَا وَإِلَّا صَلَّى الْمَغْرِبَ ثُمَّ صَلَّىهَا.

٧- حديث

٧- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ أَمَّ قَوْمًا فِي الْعَصْرِ فَذَكَرَ وَهُوَ يُصَلِّي أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ صَلَّى الْأُولَى قَالَ فَلْيَجْعَلْهَا الْأُولَى الَّتِي فَاتَتْهُ وَلَيْسَ تَأْنِيفٌ بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ وَقَدْ مَضَى الْقَوْمُ بِصَلَاتِهِمْ.

٨- حديث

٨- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ قَالَ: سَأَلْتُهُ (١) عَنْ رَجُلٍ نَسِيَ أَنْ يُصَلِّيَ الصُّبْحَ حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ قَالَ يُصَلِّيهَا حِينَ يَذْكُرُهَا فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ رَقَدَ عَنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ صَلَّىهَا حِينَ اسْتَيْقَظَ وَ لَكِنَّهُ تَنَحَّى عَنْ مَكَانِهِ ذَلِكَ ثُمَّ صَلَّى. (٢)

٩- حديث

٩- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنِ سَعِيدِ الْمَاعَرِجِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ نَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَنِ الصُّبْحِ وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنَامَهُ حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ عَلَيْهِ وَكَانَ ذَلِكَ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ لِلنَّاسِ أَلَّا تَرَى لَوْ أَنَّ رَجُلًا نَامَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ لَعَيَّرَهُ النَّاسُ وَقَالُوا لَا تَتَوَرَّعْ لِصَلَوَاتِكَ فَصَارَتْ أُسْوَةً وَسُنَّةً فَإِنْ قَالَ رَجُلٌ لِرَجُلٍ نِمْتَ عَنِ الصَّلَاةِ قَالَ قَدْ نَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَصَارَتْ أُسْوَةً وَرَحْمَةً رَحِمَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ بِهَا هَذِهِ الْأُمَّةَ.

١٠- حديث

١٠- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَادٍ عَنْ حَرِيزِ بْنِ زُرَّارَةَ وَ الْفَضْلِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ اسْمُهُ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا قَالَ يَعْنِي مَفْرُوضًا وَ لَيْسَ يَعْنِي وَقْتٌ فَوْتِهَا إِذَا جَازَ ذَلِكَ الْوَقْتُ ثُمَّ صَلَّىهَا لَمْ تَكُنْ صِلَاتُهُ هَذِهِ مُؤَدَّاهُ وَ لَوْ كَانَ ذَلِكَ لَهَلَكَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ صَلَّىهَا لِغَيْرِ وَقْتِهَا وَ لَكِنَّهُ مَتَى مَا ذَكَرَهَا صَلَّىهَا قَالَ ثُمَّ قَالَ وَ مَتَى اسْتَيْقَظْتَ أَوْ شَكَّكَتَ فِي وَقْتِهَا أَنْتَ لَمْ تُصَلِّهَا أَوْ فِي وَقْتِ فَوْتِهَا أَنْتَ لَمْ تُصَلِّهَا صَلَّىتَهَا فَإِنْ شَكَّكَتَ بَعْدَ مَا خَرَجَ.

ص: ٢٩٤

١- كذا.

٢- قال المجلسي - رحمه الله -: نومه صلى الله عليه وآله كذلك إلى فوت الصلاة مما رواه الخاصه و العامه و ليس من قبيل السهو و لذا لم يقل بالسهو إلا شاذ و لم يرو ذلك أحد كما ذكره الشهيد رحمه الله -.

وَقْتُ الْفُوتِ فَقَدْ دَخَلَ حَائِلٌ فَلَا إِعَادَةَ عَلَيْكَ مِنْ شَكِّ حَتَّى تَسْتَيْقِنَ فَإِنْ اسْتَيْقَنْتَ فَعَلَيْكَ أَنْ تُصَلِّيَهَا فِي أَىِّ حَالٍ كُنْتَ.

١١- حديث

١١- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي رَجُلٍ نَامَ عَنِ الْعَتَمَةِ فَلَمْ يَقُمْ إِلَّا بَعْدَ انْتِصَافِ اللَّيْلِ قَالَ يُصَلِّيَهَا وَ يُصْبِحُ صَائِمًا (١).

بَابُ بِنَاءِ مَسْجِدِ النَّبِيِّ ص

١- حديث

١- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ سَيْهَلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصِيرٍ وَ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ بَنَى مَسْجِدَهُ بِالسَّمِيطِ (٢) ثُمَّ إِنَّ الْمُسْلِمِينَ كَثُرُوا فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ أَمَرْتَ بِالْمَسْجِدِ فَزِيدَ فِيهِ فَقَالَ نَعَمْ فَأَمَرَ بِهِ فَزِيدَ فِيهِ وَ بَنَاهُ بِالسَّعِيدَةِ ثُمَّ إِنَّ الْمُسْلِمِينَ كَثُرُوا فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ أَمَرْتَ بِالْمَسْجِدِ فَزِيدَ فِيهِ فَقَالَ نَعَمْ فَأَمَرَ بِهِ فَزِيدَ فِيهِ وَ بَنَى جِدَارَهُ بِالْأَنْثَى وَ الذَّكْرَ ثُمَّ اشْتَدَّ عَلَيْهِمُ الْحَرُّ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ أَمَرْتَ بِالْمَسْجِدِ فَظُلِّلَ فَقَالَ نَعَمْ فَأَمَرَ بِهِ فَأُقِيمَتْ فِيهِ سَوَارٍ مِنْ جُدُوعِ النَّخْلِ (٣) ثُمَّ طُرِحَتْ عَلَيْهِ الْعَوَارِضُ وَ الْخَصْفُ وَ الْإِذْخِرُ فَعَاشُوا فِيهِ حَتَّى أَصَابَتْهُمْ .

ص: ٢٩٥

١- الصوم محمول على الاستحباب لخلو الخبر الذي نقلناه عنه في التهذيب عن ابن محبوب عن العباس، عن ابن المغيرة عن ابن مسكان رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال: من نام قبل ان يصلى العتمه فلم يستيقظ حتى يمضى نصف الليل فليمض صلاته و ليستغفر الله. (فى).

٢- السميطة: الأجر القائم بعضه فوق بعض.

٣- فى الصحاح سوارى جمع ساريه و هى الأسطوانه- و قال الفيض - رحمه الله -: السوارى من الخشب: ما يوضع فى الطول و العوارض ما يوضع فى العرض و الخصف: ورق النخل يكف القطر. انتهى. و الاذخر: الحشيش الاخضر.

الْأَمْطَارُ فَجَعَلَ الْمَسْجِدَ يَكْفُ عَلَيْهِمْ فَصَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ أَمَرْتَ بِالْمَسْجِدِ فَطُيِّنَ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَا عَرِيشُ كَعَرِيشِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ (١) فَلَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ حَتَّى قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَكَانَ جِدَارُهُ قَبْلَ أَنْ يُظَلَّلَ قَامَهُ فَكَانَ إِذَا كَانَ الْفَيْءُ ذِرَاعًا وَهُوَ قَدْرُ مَرِيضٍ عَنزٍ صَلَّى الظُّهْرَ وَإِذَا كَانَ ضِعْفَ ذَلِكَ صَلَّى الْعَصْرَ وَقَالَ السَّمِيطُ لَبْنَهُ لَبْنَهُ وَ السَّعِيدَةُ لَبْنَهُ وَ نِصْفُ وَ الذَّكْرُ وَ الْأُنْثَى لَبْنَتَانِ مُخَالَفَتَانِ.

٢- حديث

٢- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْمَسْجِدِ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى قَالَ- مَسْجِدُ قُبَا.

٣- حديث

٣- أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ وَ غَيْرُهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ أَكْبِيلٍ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى مَوْلَى آلِ سَامٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَمْ كَانَ مَسْجِدُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ كَانَ ثَلَاثَةَ آلَافٍ وَ سِتْمِائِهِ (٢) ذِرَاعٍ تَكْسِيرًا.

بَابُ مَا يَسْتَنْبِطُ بِهِ الْمَصْلَى مِمَّنْ يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ

١- حديث

١- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهَبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَجْعَلُ الْعَنْزَةَ (٣) بَيْنَ يَدَيْهِ إِذَا صَلَّى.

٢- حديث

٢- عَدَّةٌ مِنْ أَضْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ سِتْنَانَ عَنِ ابْنِ مُسَيْكَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كَانَ طُولُ رَحْلِ رَسُولِ اللَّهِ ص.

ص: ٢٩٦

١- العريش: ما يستظل به بينى من سعف النخل مثل الكوخ فيقيمون فيه مده إلى ان يصرم النخل و منه عريش كعريش موسى فى حديث مسجد الرسول صلى الله عليه و آله حين ظلل. و العريش خيمه من خشب و تمام. (مجمع البحرين) كلمه لا مقطوعه عما بعدها.

٢- أى كان هذا حاصل ضرب الطول فى العرض فاستعمل التكسير فى الضرب مجازا. (آت)

٣- العنزه- بالتحريك- اطول من العصا و أقصر من الرمح و فيه زج كزج الرمح.

ذِرَاعًا وَكَانَ إِذَا صَلَّى وَضَعَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ يَسْتَتِرُ بِهِ مِمَّنْ يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ (١).

٣- حديث

٣- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنِ ابْنِ مُسِيكَانَ عَنِ ابْنِ أَبِي يَعْفُورٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامَ عَنِ الرَّجُلِ هَلْ يَقْطَعُ صَلَاتَهُ شَيْءٌ مِمَّا يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ لَا يَقْطَعُ صَلَاةَ الْمُؤْمِنِ شَيْءٌ وَلَكِنْ اذْرَعُوا مَا اسْتَطَعْتُمْ (٢).

- وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ مُسِيكَانَ عَنْ أَبِي بَصْتِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامَ قَالَ: لَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ شَيْءٌ إِلَّا كَلْبٌ وَ لَا حِمَارٌ وَ لَا امْرَأَةٌ وَ لَكِنْ اسْتَتَرُوا بِشَيْءٍ فَإِنْ كَانَ بَيْنَ يَدَيْكَ قَدْرُ ذِرَاعٍ رَافِعًا مِنَ الْأَرْضِ فَقَدْ اسْتَتَرْتَ.

قَالَ الْكَلْبِيُّ وَ الْفَضْلُ فِي هَذَا أَنْ تَسْتَتِرَ بِشَيْءٍ وَ تَضَعَ بَيْنَ يَدَيْكَ مَا تَتَّقِي بِهِ مِنَ الْمَارِّ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَلَيْسَ بِهِ بَأْسٌ لِأَنَّ الدِّي يُصَلِّي لَهُ الْمُصَلِّي أَقْرَبَ إِلَيْهِ مِمَّنْ يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ وَ لَكِنْ ذَلِكَ أَدَبُ الصَّلَاةِ وَ تَوْقِيرُهَا.

٤- حديث

٤- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ رَفَعَهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: دَخَلَ أَبُو حَنِيفَةَ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامَ فَقَالَ لَهُ رَأَيْتُ ابْنَكَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامَ يُصَلِّي وَ النَّاسُ يَمُرُّونَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَلَا يَنْهَاهُمْ وَ فِيهِ مَا فِيهِ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامَ اذْعُوا لِي مُوسَى فِدْعَى فَقَالَ لَهُ يَا بُنَيَّ إِنَّ أَبَا حَنِيفَةَ يَذْكُرُ أَنَّكَ كُنْتَ تُصَلِّي وَ النَّاسُ يَمُرُّونَ بَيْنَ يَدَيْكَ فَلَمْ تَنْهَهُمْ فَقَالَ نَعَمْ يَا أَبَتِي إِنَّ الدِّي كُنْتُ أَصِلُّ لَكَ كَانَ أَقْرَبَ إِلَيَّ مِنْهُمْ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ - وَ نَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ (٣) قَالَ فَضَمَّهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامَ إِلَى نَفْسِهِ ثُمَّ قَالَ يَا بُنَيَّ يَا أَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي يَا مُودِعَ الْأَسْرَارِ.

وَ هَذَا تَأْدِيبٌ مِنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامَ لِأَنَّهُ تَرَكَ الْفَضْلَ (٤).

ص: ٢٩٧

١- قوله: (كان طول رحل رسول الله صلى الله عليه وآله) لعل المراد برحل رسول الله صلى الله عليه وآله ما يستصحبه من العود واضعا بين يديه (كذا في هامش المطبوع) و قال الفيض رحمه الله: أريد بالرحل رحل البعير و اريد بطوله ارتفاعه من الأرض يعنى السمك و يسمى ما يستتر به: السترة- بالضم- كائنا ما كان. انتهى و فى النهاية رحل البعير كالسرج للفرس.

٢- يعنى اذفعا آفه المار بالاستتار. (فى)

٣- ق: ١١٦.

٤- قوله: (و هذا) كلام المؤلف. قال صاحب الوافى- رحمه الله:- ليس فى الحديث أنه عليه السلام ترك السترة و انما فيه: انه لم ينه الناس عن المرور فلعله لا يلزم نهى الناس بعد وضع السترة و انما اللازم حينئذ حضور القلب مع الله حتى تكون جامعا بين التوقير الظاهر للصلاة و التوقير الباطن لها و لهذا ادب عليه السلام أبا حنيفة بذلك.

بَابُ الْمَرْأَةِ تُصَلِّي بِحَيْالِ الرَّجُلِ وَ الرَّجُلِ يُصَلِّي وَ الْمَرْأَةُ بِحَيْالِهِ

١- حديث

١- عَلِيُّ بْنُ إِبرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَادٍ عَنْ حَرِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْمَرْأَةِ تُصَلِّي إِلَى جَنْبِ الرَّجُلِ قَرِيبًا مِنْهُ فَقَالَ إِذَا كَانَ بَيْنَهُمَا مَوْضِعٌ رَحِلٌ فَلَا بَأْسَ.

٢- حديث

٢- الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْوَشَاءِ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يُصَلِّي وَ الْمَرْأَةُ بِحِذَاهُ يَمَنَّهُ أَوْ يَسْرَهُ قَالَ لَا بَأْسَ بِهِ إِذَا كَانَتْ لَا تُصَلِّي.

٣- حديث

٣- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ ابْنِ سِنَانَ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الرَّجُلِ وَ الْمَرْأَةِ يُصَلِّيَانِ فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ الْمَرْأَةُ عَنْ يَمِينِ الرَّجُلِ بِحِذَاهُ قَالَ لَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ بَيْنَهُمَا شِبْرٌ أَوْ ذِرَاعٌ.

٤- حديث

٤- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصِيرٍ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَحَدِهِمَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يُصَلِّي فِي زَاوِيَةِ الْحُجْرَةِ وَ امْرَأَتُهُ أَوْ ابْنَتُهُ تُصَلِّي بِحِذَاهُ فِي الزَّاوِيَةِ الْأُخْرَى فَقَالَ لَا يَنْبَغِي لَهُ ذَلِكَ فَإِنْ كَانَ بَيْنَهُمَا شِبْرٌ أَوْ ذِرَاعٌ فَقَالَ وَ سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ وَ الْمَرْأَةِ يَتَرَامَلَمَانِ فِي الْمَحْمَلِ يُصَلِّيَانِ جَمِيعًا فَقَالَ لَا وَ لَكِنْ يُصَلِّي الرَّجُلُ فَإِذَا صَلَّى صَلَّتِ الْمَرْأَةُ.

٥- حديث

٥- مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ إِدْرِيسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُمِّيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يُصَلِّي وَ بِحَيْالِهِ امْرَأَةٌ قَائِمَةٌ (١) عَلَى فِرَاشِهَا جَنْبَتِهِ فَقَالَ إِنْ كَانَتْ قَاعِدَةً فَلَا يَضُرُّهُ وَ إِنْ كَانَتْ تُصَلِّي فَلَا.

ص: ٢٩٨

١- قوله: (و بحياته امرأه قائمه على فراشها جنبته) جنبته على أن يكون بالتاء المثناه من فوق أى ناحيته بدل اشتمال من فراشها و يؤيده ما وجد فى بعض نسخ التهذيب قائمه على جنب فراشها و قوله عليه السلام ان كانت قاعد ليس المراد هاهنا الجلوس بل عدم الاشتمال بالصلاه و القرنيه على ذلك مقابلته بقوله عليه السلام و ان كانت تصلى فلا و حينئذ فلا منافره بينه و بين ذكر القيام فى السؤال و يوجد فى بعض نسخ الكتاب [نائمه] بدل قوله: (قائمه) و الظاهر أنه تصحيف السيد رفيع الدين (كذا فى هامش المطبوع) و قال الفيض: بحياته أى بازائه و لعل المراد بقعودها قعودها عن الصلاه يعنى ان كانت لا تصلى انتهى و فى

بعض النسخ و الوافی [علی فراشها جنبا].

٦- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ فَضَالٍ عَنِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ رِبَاطٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا (١) عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يُصَلِّي وَغَائِشُهُ نَائِمَةٌ مُعْتَرِضَةٌ بَيْنَ يَدَيْهِ وَهِيَ لَا تُصَلِّي.

٧- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ فَضَالٍ عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ عَمَّنْ رَوَاهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الرَّجُلِ يُصَلِّي وَ الْمَرْأَةِ تُصَلِّي بِحِذَاهُ أَوْ إِلَى جَانِبِهِ فَقَالَ إِذَا كَانَ سُجُودَهَا مَعَ رُكُوعِهِ فَلَا بَأْسَ (٢).

بَابُ الْخُشُوعِ فِي الصَّلَاةِ وَكَرَاهِيَةِ الْعَبَثِ

١- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ وَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ جَمِيعاً عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا قُمْتَ فِي الصَّلَاةِ فَعَلَيْكَ بِالْإِقْبَالِ عَلَى صِيْلَمَاتِكَ فَإِنَّمَا يُحْسَبُ لَكَ مِنْهَا مَا أَقْبَلْتَ عَلَيْهِ وَ لَا تَعْبَثَ فِيهَا بِيَدِكَ وَ لَا بِرَأْسِكَ وَ لَا بِلَحْيَتِكَ وَ لَا تُحَدِّثْ نَفْسَكَ وَ لَا تَتَنَاءَبَ وَ لَا تَتَمَطَّ وَ لَا تُكْفَرْ (٣) فَإِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ الْمَجُوسُ وَ لَا تَلْتَمَّ وَ لَا تُحْتَفِزْ وَ لَا تَفْرَجْ كَمَا يَنْفَرُجُ الْبَعِيرُ وَ لَا تُفْعَ عَلَى قَدَمَيْكَ وَ لَا تُفْتَرِشْ ذِرَاعَيْكَ وَ لَا تُفَرِّقْ أَصَابِعَكَ فَإِنَّ ذَلِكَ كُلَّهُ نُقْصَانٌ مِنَ الصَّلَاةِ وَ لَا تَقُمْ إِلَى الصَّلَاةِ مُتَكَاسِئاً وَ لَا مُتَنَاعِساً وَ لَا مُتَنَاقِلاً فَإِنَّهَا مِنْ خِلَالِ النَّفَاقِ فَإِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ نَهَى الْمُؤْمِنِينَ أَنْ يَقُومُوا إِلَى الصَّلَاةِ وَ هُمْ سِيْكَارَى يَعْنِي سِيْكَرَ النَّوْمِ وَ قَالَ لِلْمُنَافِقِينَ وَ إِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالَى يُرَاوِنُ النَّاسَ وَ لَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلاً (٣). (٤).

١- الظاهر هو جميل بن مدراج بقرينه روايته عنه في التهذيب و وجود هذه الرواية عنه في الفقيه.

٢- اذا كان رأسها في حال سجودها محاذيا لرأسه في حال ركوعه اي مؤخره عنه بهذا المقدار فمحاذاه بعض بدنها بعض بدنه في الحالين غير مضر فتدبر (كذا في هامش المطبوع).

٣- الثوباء: فتح الفم. و التمطى: مد اليدين و التكفير: وضع احدى اليدين على الأخرى محاذيا لصدره. و المتلثم: المتنقب الذي وضع اللثام على فيه: و قوله: و لا تحتفر أى لا تتضام إذا جلست و الاحتفاز ضد التخوى و فى بعض النسخ [و لا تحتقن] الحاقن هو الذى حبس بوله كالحاقن للغائط و منه الحديث: لا يصلين أحدكم و هو حاقن. (النهايه).

٢- حديث

٢- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْفَارِسِيِّ (١) عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَرِهَ لَكُمْ آيَتَهَا الْأُمَّةَ أَرْبَعًا وَعِشْرِينَ خَصَلَهُ وَنَهَاكُمْ عَنْهَا كَرِهَ لَكُمْ الْعَبَثَ فِي الصَّلَاةِ.

٣- حديث

٣- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا كُنْتَ دَخَلْتَ فِي صَلَاتِكَ فَعَلَيْكَ بِالتَّخَشُّعِ وَالإِقْبَالِ عَلَى صَلَاتِكَ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ- الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ (٢).

٤- حديث

٤- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَابْنِ دَاوُدَ جَمِيعًا عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي جَهْمَةَ عَنْ جَهْمِ بْنِ حُمَيْدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ كَانَ أَبِي عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِذَا قَامَ فِي الصَّلَاةِ كَأَنَّهُ سَاقُ شَجَرَةٍ لَا يَتَحَرَّكُ مِنْهُ شَيْءٌ إِلَّا مَا حَرَّكَهُ الرِّيحُ مِنْهُ.

٥- حديث

٥- مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ رَبِيعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِذَا قَامَ فِي الصَّلَاةِ تَغَيَّرَ لَوْنُهُ فَإِذَا سَجَدَ لَمْ يَرْفَعْ رَأْسَهُ حَتَّى يَرْفُضَ عَرَقًا. (٣)

٦- حديث

٦- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا اسْتَقْبَلْتَ الْقِبْلَةَ بِوَجْهِكَ فَلَا تُقَلِّبْ وَجْهَكَ عَنِ الْقِبْلَةِ فَتَفْسُدَ صَلَاتُكَ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي الْفَرِيضَةِ قَوْلٌ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ (٤) وَاخْشَعْ بِبَصْرِكَ وَلَا تَرْفَعْهُ إِلَى السَّمَاءِ (٥) وَلا يَكُنْ حِدَاءً)

ص: ٣٠٠

١- في بعض النسخ [الحسن بن أبي الحسين الفارسي].

٢- المؤمنون: ٣.

٣- ارفضاض الدموع ترشيحها و تفرق الشىء و ذهابه كالترفض. (القاموس)

٤- البقرة: ١٤٠.

٥- ظاهره أن الالتفات بالوجه إلى اليمين و اليسار مفسد و لا ينافيه ما رواه في التهذيب عن عبد الملك قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الالتفات في الصلاة أقطع الصلاة، فقال: لا و ما أحب أن يفعل إذ يمكن حمله على الالتفات بالعين أو على ما

إذا لم يصل الى اليمين و اليسار فان ما بين المغرب و المشرق قبله و ظاهر الاكثر بطلان الصلاه بالالتفات بالوجه إلى خلفه و أن الالتفات إلى أحد الجانبين لا يبطل الصلاه و حكى الشهيد في الذكرى عن بعض معاصريه أن الالتفات بالوجه يقطع الصلاه مطلقا و ربما كان مستنده اطلاق الروايات كحسنه زواره هذه و حملها الشهيد في الذكرى على الالتفات بكل البدن. (آت)

وَجِهَكَ (١) فِي مَوْضِعِ سُجُودِكَ.

٧- حديث

٧- الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَشَّاءِ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُمَانَ عَنِ الْفُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَحَدِهِمَا ع أَنَّهُ قَالَ فِي الرَّجُلِ يَتَنَاءَبُ وَيَتَمَطَّى فِي الصَّلَاةِ قَالَ هُوَ مِنَ الشَّيْطَانِ وَلَا يَمْلِكُهُ (٢).

٨- حديث

٨- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصِيرٍ عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ (٣) قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَسَأَلَهُ نَاجِيَهُ أَبُو حَبِيبٍ فَقَالَ لَهُ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ إِنَّ لِي رَحَى أَطْحَنُ فِيهَا فَرْبَمَا قُمْتُ فِي سَاعَةٍ مِنَ اللَّيْلِ فَأَعْرِفُ مِنَ الرَّحَى أَنَّ الْعُلَامَ قَدْ نَامَ فَأَضْرِبُ الْحَائِطَ لِأَوْقِظَهُ قَالَ نَعَمْ أَنْتَ فِي طَاعَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ تَطْلُبُ رِزْقَهُ.

٩- حديث

٩- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى رَفَعَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا قُمْتَ فِي الصَّلَاةِ فَلَا تَعْبَثُ بِلِحْيَتِكَ وَلَا بِرَأْسِكَ وَلَا تَعْبَثُ بِالْحَصَى وَأَنْتَ تُصَلِّي إِلَّا أَنْ تُسَوِّيَ حَيْثُ تَسْجُدُ فَإِنَّهُ لَا بَأْسَ.

بَابُ الْبُكَاءِ وَالدُّعَاءِ فِي الصَّلَاةِ

١- حديث

١- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عُمَانَ بْنِ عَيْسَى عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع

يَتَّبِعِي لِمَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ إِذَا مَرَّ بِآيَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ فِيهَا مَسْأَلَةٌ أَوْ تَخْوِيفٌ أَنْ يَسْأَلَ اللَّهَ عِنْدَ ذَلِكَ خَيْرَ مَا يَرْجُو وَيَسْأَلُهُ الْعَافِيَةَ مِنَ النَّارِ وَمِنَ الْعَذَابِ.

٢- حديث

٢- الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْوَشَّاءِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُمَرَ عَنِ سَعِيدِ بْنِ يَسَافِ بْنِ السَّابِرِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَيْتَبَاكِي الرَّجُلُ فِي الصَّلَاةِ فَقَالَ بَخْ بَخْ وَ لَوْ مِثْلَ رَأْسِ الدُّبَابِ. (

ص: ٣٠١

١- أى و ليكن بصرك حذاء وجهك. (آت)

٢- أى السعى أولا فى رفع مقدماتهما. (آت)

٣- الظاهر أنه ذريح المحاربي. و يقع كثيرا ما فى هذا الموضع مثنى بن الوليد. (آت)

٣- حديث

٣- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَكُونُ مَعَ الْأَمِيَامِ فَيَمُرُّ بِالْمَسْجِدِ أَوْ بِبَيْتِهِ فِيهَا ذِكْرُ جَنَّةٍ أَوْ نَارٍ قَالَ لَا بَأْسَ بِأَنْ يَسْأَلَ عِنْدَ ذَلِكَ وَ يَتَعَوَّذَ فِي الصَّلَاةِ مِنَ النَّارِ وَيَسْأَلَ اللَّهَ الْجَنَّةَ. (١)

٤- حديث

٤- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ فَضَالٍ عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ عَنْ عُبيدِ بْنِ زُرَّارَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ ذِكْرِ السُّورَةِ مِنَ الْكِتَابِ يَدْعُو بِهَا فِي الصَّلَاةِ مِثْلَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ فَقَالَ إِذَا كُنْتَ تَدْعُو بِهَا فَلَا بَأْسَ.

٥- حديث

٥- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كُلُّ مَا كَلَّمْتَ اللَّهَ بِهِ فِي صَلَاةِ الْفَرِيضَةِ فَلَا بَأْسَ.

بَابُ بَدْءِ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ وَفَضْلِهِمَا وَتَوَابِهِمَا

١- حديث

١- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَدِيْنَةَ عَنْ زُرَّارَةَ وَالْفَضْلِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَمَّا أُشِيرَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِلَى السَّمَاءِ فَبَلَغَ الْبَيْتَ الْمَعْمُورَ وَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَأَذَّنَ جَبْرَائِيلُ وَأَقَامَ فَتَقَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَصَفَّ الْمَلَائِكَةُ وَالنَّبِيُّونَ خَلْفَ مُحَمَّدٍ ص.

٢- حديث

٢- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَمَّا هَبَطَ جَبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْأَذَانِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَانَ رَأْسُهُ فِي حَجْرِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَذَّنَ جَبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَقَامَ فَلَمَّا انْتَبَهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ يَا عَلِيُّ سَمِعْتَ قَالَ نَعَمْ قَالَ حَفِظْتَ قَالَ نَعَمْ قَالَ اذْعُ بِلَالًا فَعَلَّمَهُ فَدَعَا عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِلَالًا فَعَلَّمَهُ.

٣- حديث

٣- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى بْنِ عُبيدٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ الْجُعْفِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ الْأَذَانَ وَالْإِقَامَةَ خَمْسَةً وَ

١- الأحوط أن يكون السؤال اما بالقلب او في غير وقت قراءه الامام. (آت)

ثَلَاثُونَ حَرْفًا فَعَدَّ ذَلِكَ بِيَدِهِ وَاحِدًا وَاحِدًا الْأَذَانَ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ حَرْفًا وَ الْإِقَامَةَ سَبْعَةَ عَشَرَ حَرْفًا.

٤- حديث

٤- أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ صَفْوَانَ الْجَمَالِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ الْأَذَانَ مَثْنَى مَثْنَى وَ الْإِقَامَةَ مَثْنَى مَثْنَى.

٥- حديث

٥- مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ: يَا زُرَّارَةُ تَفْتَسِحُ الْأَذَانَ بِأَرْبَعِ تَكْبِيرَاتٍ وَ تَخْتِمُهُ بِتَكْبِيرَتَيْنِ وَ تَهْلِيلَتَيْنِ.

٦- حديث

٦- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ يُونُسَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهَبٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ التَّثْوِبِ فِي الْأَذَانَ وَ الْإِقَامَةِ فَقَالَ مَا نَعْرِفُهُ (١).

٧- حديث

٧- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ إِذَا أَدَّيْتُمْ فَافْصَحْ بِالْأَلْفِ وَ الْهَاءِ وَ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ كُلَّمَا ذَكَرْتَهُ أَوْ ذَكَرَهُ ذَاكِرٌ فِي أَدَانٍ وَ غَيْرِهِ.

٨- حديث

٨- عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا أَدَّيْتُمْ وَ أَقَمْتُمْ صَلَّيْ خَلْفَكَ صَفَّانِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَ إِذَا أَقَمْتُمْ صَلَّيْ خَلْفَكَ صَفًّا مِنَ الْمَلَائِكَةِ.

٩- حديث

٩- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَحَدِهِمَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ أَيْجَزُ الْأَذَانَ وَاحِدًا قَالَ إِنْ صَلَّيْتُمْ جَمَاعَةً لَمْ يُجْزِئْ إِلَّا الْأَذَانَ وَ الْإِقَامَةَ وَ إِنْ كُنْتُمْ وَاحِدًا تَبَادَرُ أَمْرًا تَخَافُ أَنْ يَفُوتَكَ يُجْزِئُكَ إِقَامَةُ إِلَّا الْفَجْرَ وَ الْمَغْرِبَ فَإِنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ تُؤَدَّ فِيهِمَا وَ تُقِيمَ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ لَا يَقْصُرُ فِيهِمَا كَمَا يَقْصُرُ فِي سَائِرِ الصَّلَوَاتِ..

ص: ٣٠٣

١- التثويب في الاذان هو قوله: الصلاة خير من النوم. قيل: إنما سمي تثويبا من تاب يثوب إذا رجع فان المؤذن إذا قال: (حي على الصلاة) فقد دعاهم إليها و إذا قال بعدها: الصلاة خير من النوم فقد رجع الى كلامه. (كذا في هامش المطبوع).

١٠- حديث

١٠- أَبُو دَاوُدَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي نَضْرٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَ يَتَكَلَّمُ الرَّجُلُ فِي الْأَذَانِ قَالَ لَا بَأْسَ قُلْتُ فِي الْإِقَامَةِ قَالَ لَا.

١١- حديث

١١- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ قَالَ: لَمَّا يَأْسَ أَنْ يُؤَذَّنَ الرَّجُلُ مِنْ غَيْرِ وُضُوءٍ وَلَا يُقِيمُ إِلَّا وَهُوَ عَلَى وُضُوءٍ. (١)

١٢- حديث

١٢- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ صَالِحِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ مُسَيْكَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ (٢) عَنِ الرَّجُلِ يَنْتَهِي إِلَى الْإِمَامِ حِينَ يُسَلِّمُ قَالَ لَيْسَ عَلَيْهِ أَنْ يُعِيدَ الْأَذَانَ فَلْيَدْخُلْ مَعَهُمْ فِي أَذَانِهِمْ فَإِنْ وَجَدَهُمْ قَدْ تَفَرَّقُوا أَعَادَ الْأَذَانَ.

١٣- حديث

١٣- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصَيْدِ بْنِ صِدْقَةَ عَنْ عَمَّارِ السَّاباطِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سُئِلَ عَنِ الْأَذَانِ هَلْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ غَيْرِ عَارِفٍ قَالَ لَا يَسْتَقِيمُ الْأَذَانُ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يُؤَذَّنَ بِهِ إِلَّا رَجُلٌ مُسَلِّمٌ عَارِفٌ (٣) فَإِنْ عَلِمَ الْأَذَانَ فَادَّنَ بِهِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ عَارِفًا لَمْ يُجْزِ أَذَانُهُ وَلَا إِقَامَتُهُ وَلَا يُقْتَدَى بِهِ (٤) وَ سُئِلَ عَنِ الرَّجُلِ يُؤَذَّنُ وَيُقِيمُ (٥) لِيَصِلَ إِلَى وَحْدِهِ فَيَجِيءُ رَجُلٌ آخَرُ فَيَقُولُ لَهُ نُصَلِّي جَمَاعَةً فَهَلْ يَجُوزُ أَنْ يُصَلِّيَا بِذَلِكَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةَ قَالَ لَا وَ لَكِنْ يُؤَذَّنُ وَيُقِيمُ).

ص: ٣٠٤

١- قال الشيخ في الحبل المتين [ص ٢٠٥]: الخبر يدل على عدم اشتراط الاذان بالطهاره و اشتراط الإقامه و الأول اجماعى كما ان استحباب كون المؤذن متطهرا اجماعى أيضا و اما الثانى فهو مرتضى المرتضى و مختار العلامه فى المنتهى و القول به غير بعيد و أكثر الاصحاح حملوا الأحاديث الداله عليه على تأكيد الاستحباب و أوجب ابن الجنيد القيام فى الإقامه. (آت)

٢- كذا مضمرًا.

٣- قال فى المدارك: لا خلاف فى اشتراط الإسلام فى المؤذن و الأصح اشتراط الايمان ايضا لبطلان عباده المخالف و لروايه عمّار فان الظاهر أن المراد بالمعرفه الواقعه فيها الايمان. (آت)

٤- فى بعض النسخ [لا يعتد به].

٥- قوله: (و لكن يؤذن و يقيم) حملة المحقق و بعض المتأخرين على استحباب الإعادة و قالوا. يجوز الاكتفاء بما سبق. (آت)

١٤- حديث

١٤- مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ عَنْ صَيْفَوَانَ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: فِي الرَّجُلِ يَنْسِي الْأَذَانَ وَالْإِقَامَةَ حَتَّى يَدْخُلَ فِي الصَّلَاةِ قَالَ إِنْ كَانَ ذَكَرَ قَبْلَ أَنْ يَقْرَأَ فَلْيُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ يُقِيمَ وَإِنْ كَانَ قَدْ قَرَأَ فَلْيَسْمِ صَلَاتَهُ.

١٥- حديث

١٥- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ حَمَادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ سَهَا فِي الْأَذَانِ فَقَدَّمَ أَوْ أَخَّرَ عَادَ عَلَى الْأَوَّلِ الَّذِي أَخَّرَهُ حَتَّى يَمْضِيَ عَلَى آخِرِهِ.

١٦- حديث

١٦- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سَيِّهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَضِيرٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: يُؤَذَّنُ الرَّجُلُ وَهُوَ جَالِسٌ وَ لَا يُقِيمُ إِلَّا وَهُوَ قَائِمٌ وَتُؤَذَّنُ وَ أَنْتَ رَاكِبٌ وَ لَا تُقِيمُ إِلَّا وَ أَنْتَ عَلَى الْأَرْضِ.

١٧- حديث

١٧- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ لَهُ يُؤَذَّنُ الرَّجُلُ وَهُوَ عَلَى غَيْرِ الْقِبْلَةِ قَالَ إِذَا كَانَ التَّشَهُدُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ (١) فَلَا بَأْسَ.

١٨- حديث

١٨- مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْمَرْأَةِ عَلَيْهَا أَذَانٌ وَ إِقَامَةٌ (٢) قَالَ لَا.

١٩- حديث

١٩- أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ أَبِيَانَ بْنِ عُمَيْرَانَ عَنْ أَبِي مَرْيَمَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ إِقَامَةُ الْمَرْأَةِ أَنْ تُكَبِّرَ وَ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ.

٢٠- حديث

٢٠- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ صَالِحِ بْنِ.

ص: ٣٠٥

٢- فى المدارك: قد اجمع الاصحاب على مشروعيه الاذان للنساء و لا يتأكد فى حقهن و يجوز أن تؤذن للنساء و يعتدن به، قال فى المعتر صلى الله عليه و آله ١٦١: و عليه علماؤنا. و لو أذنت للمحارم فكالاذان للنساء و اما الاجانب فقد قطع الاكثر بانهم لا يعتدون و ظاهر المبسوط الاعتداد به. (آت).

عُقْبَهُ عَنْ أَبِي هَارُونَ الْمَكْفُوفِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع يَا أَبَا هَارُونَ الْإِقَامَةَ مِنَ الصَّلَاةِ فَإِذَا أَقَمْتَهُ (١) فَلَا تَتَكَلَّمُ وَلَا تُؤْمِ بِبَيْدِكَ.

٢١- حديث

٢١- وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ صَالِحِ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صَالِحٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَا يُقِمُّ أَحَدُكُمْ الصَّلَاةَ وَهُوَ مَاشٍ وَلَا رَاكِبٌ وَلَا مُضْطَجِعٌ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَرِيضًا وَ لَيْتَمَكَّنْ فِي الْإِقَامَةِ كَمَا يَتَمَكَّنُ فِي الصَّلَاةِ فَإِنَّهُ إِذَا أَخَذَ فِي الْإِقَامَةِ فَهُوَ فِي الصَّلَاةِ.

٢٢- حديث

٢٢- الْحَسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ مُعَاذِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ الْمَسْجِدَ وَهُوَ لَا يَأْتُمُّ بِصَاحِبِهِ وَقَدْ بَقِيَ عَلَى الْإِمَامِ آيَةٌ أَوْ آيَتَانِ فَخَشِيَ إِنْ هُوَ أَدَّنَ وَ أَقَامَ أَنْ يَرْكَعَ فَلْيُقِلْ قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ لِيَدْخُلَ فِي الصَّلَاةِ.

٢٣- حديث

٢٣- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُؤَيْدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ بْنِ عَلِيِّ الْحَلْبِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْأَذَانِ قَبْلَ الْفَجْرِ فَقَالَ إِذَا كَانَ فِي جَمَاعَةٍ فَلَا وَ إِذَا كَانَ وَحْدَهُ فَلَا بِأَس.

٢٤- حديث

٢٤- مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الْقُعُودُ بَيْنَ الْأَذَانِ وَ الْإِقَامَةِ فِي الصَّلَاةِ كُلِّهَا إِذَا لَمْ يَكُنْ قَبْلَ الْإِقَامَةِ صَلَاةً يُصَلِّيَهَا.

٢٥- حديث

٢٥- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَابِرٍ أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يُؤَدِّنُ وَ يُقِيمُ غَيْرُهُ وَ قَالَ كَانَ يُقِيمُ وَ قَدْ أَدَّنَ غَيْرُهُ.

٢٦- حديث

٢٦- جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ السَّرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الْأَذَانُ تَرْتِيلٌ وَ الْإِقَامَةُ حَدْرٌ (٢). ا.

ص: ٣٠٦

١- أى إذا شرعت أو إذا قلت: قد قامت الصلاة. و على التقديرين مكروه.

٢- الترتيل: التأنى و الحدر: الاسراع و لا ينافى رعايه الوقف على الفصول و فى الحديث (إذا اقامت فاحدر) أى اسرع بها.

٢٧- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ رَفَعَهُ قَالَ قَالَ (١):

ثَلَاثَةَ يَوْمٍ الْقِيَامَةِ عَلَى كُتْبَانٍ (٢) الْمِسْكِ أَحَدُهُمْ مُؤَذِّنٌ أَدْنَ احْتِسَابًا.

٢٨- مُحَمَّدٌ عَنْ أَحْمَدَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُؤَيْدٍ عَنِ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْحَلَبِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ

الْمُؤَذِّنُ يُغْفَرُ لَهُ مَدَى صَوْتِهِ (٣) وَ يَشْهَدُ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ سَمِعَهُ.

٢٩- مُحَمَّدٌ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ عَنْ حَمَادِ بْنِ عَيْسَى عَنِ رَبِيعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله إِذَا سَمِعَ الْمُؤَذِّنَ يُؤَذِّنُ قَالَ مِثْلَ مَا يَقُولُهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ .

٣٠- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سَيِّهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ ابْنِ مَجْبُوبٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ صَالِحٍ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُغْبِرَةِ النَّضْرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ سَمِعَ الْمُؤَذِّنَ يَقُولُ- أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ مُصَدِّقًا مُحْتَسِبًا وَ أَنَا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ أَكْتَفَى بِهِمَا عَمَّنْ أَبِي وَ جَحَدَ وَ أَعْيُنُ بِهِمَا مَنْ أَقَرَّ وَ شَهِدَ كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ عَدَدُ مَنْ أَنْكَرَ وَ جَحَدَ وَ مِثْلُ عَدَدِ مَنْ أَقَرَّ وَ عَرَفَ.

٣١- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سَيِّهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ ابْنِ مَجْبُوبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَيَّانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كَانَ طُولُ حَائِطِ مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله قَامَةً فَكَانَ يَقُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله لِبَلَالٍ إِذَا دَخَلَ الْوَقْتُ يَا بَلَالُ اغْلُ فَوْقَ الْجِدَارِ وَ ارْزُقْ صَوْتَكَ بِالْأَذَانِ فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ وَكَّلَ بِالْأَذَانِ رِيحًا تَرْفَعُهُ إِلَى السَّمَاءِ وَ إِنَّ الْمَلَائِكَةَ إِذَا سَمِعُوا الْأَذَانَ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ قَالُوا هَذِهِ أَصْوَاتُ أُمَّهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله بِتَوْجِيدِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ يَسْتَغْفِرُونَ لِأُمَّهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله حَتَّى يَفْرُغُوا مِنْ تِلْكَ الصَّلَاةِ. ه.

١- كذا مرفوعا.

٢- كُتْبَانٍ: جمع كُتْبٍ وهو الرمل المستطيل المحدودب. (في)

٣- في النهاية: (المؤذن يغفر له مدى صوته) المدى: الغاية اي يستكمل مغفره الله إذا استنفذ وسعه في رفع صوته فيبلغ الغاية في

المغفره إذا بلغ الغايه فى الصوت و قيل: هو تمثيل أى أن المكان الذى ينتهى إليه الصوت لو قدر أن يكون ما بين اقضاء و ما بين
مقام المؤذن ذنوب تملأ تلك المسافه لغفرها الله له.

٣٢- حديث

٣٢- الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْرِيَّارَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَسَدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يَقْظَانَ رَفَعَهُ إِلَيْهِمْ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ (١): يَقُولُ الرَّجُلُ إِذَا فَرَّغَ مِنَ الْأَذَانِ وَجَلَسَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ قَلْبِي بَارًا وَعَيْشِي قَارًا وَرِزْقِي دَارًا وَاجْعَلْ لِي عِنْدَ قَبْرِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَرَارًا وَمُسْتَقَرًّا (١).

٣٣- حديث

٣٣- عَلِيُّ بْنُ مَهْرِيَّارَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَاشِدٍ قَالَ حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَنَّهُ شَكَاَ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ سُقْمَهُ وَ أَنَّهُ لَا يُوَلِّدُ لَهُ وَلَدًا فَأَمَرَهُ أَنْ يَزْفِعَ صَوْتَهُ بِالْأَذَانِ فِي مَنْزِلِهِ قَالَ فَفَعَلْتُ فَأَذْهَبَ اللَّهُ عَنِّي سِقْمِي وَ كَثُرَ وُلْدِي قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ وَ كُنْتُ دَائِمَ الْعِلَّةِ مَا أَنْفَكْتُ مِنْهَا فِي نَفْسِي وَ جَمَاعِهِ خَدَمِي وَ عِيَالِي فَلَمَّا سَمِعْتُ ذَلِكَ مِنْ هِشَامٍ عَمِلْتُ بِهِ فَأَذْهَبَ اللَّهُ عَنِّي وَ عَنِ عِيَالِي الْعِلَلِ.

٣٤- حديث

٣٤- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْرَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَوْ أَنَّ مُؤَدَّنَا أَعَادَ فِي الشَّهَادَةِ وَ فِي حَيِّ عَلَى الصَّلَاةِ أَوْ حَيِّ عَلَى الْفَلَاحِ الْمَرَّتَيْنِ وَ الثَّلَاثَ وَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِذَا كَانَ إِنَّمَا يُرِيدُ بِهِ جَمَاعَةَ الْقَوْمِ لِيَجْمَعَهُمْ لَمْ يَكُنْ بِهِ بَأْسٌ.

٣٥- حديث

٣٥- جَمَاعَةٌ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيْسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ الْجَعْفَرِيِّ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ أَذِّنُ فِي بَيْتِكَ فَإِنَّهُ يَطْرُدُ الشَّيْطَانَ وَ يُسْتَحَبُّ مِنْ أَجْلِ الصُّبْحَانِ (٢).

بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ دُخُولِ الْمَسْجِدِ وَ الْخُرُوجِ مِنْهُ

١- حديث

١- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ صَالِحِ بْنِ سَعِيدِ الرَّاشِدِيِّ عَنْ يُونُسَ عَنْهُمْ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ (٣): الْفَضْلُ فِي دُخُولِ الْمَسْجِدِ أَنْ تَبْدَأَ بِرَجْلِكَ الْيُمْنَى إِذَا دَخَلْتَ وَ م.

ص: ٣٠٨

١- قوله: (بارا) أى مطيعا. و قوله: (قارا) أى مستقرا دائما غير منقطع. و قوله: (دارا) أى واسعا زائدا.

٢- أى لا يستولى عليهم الشيطان و يضرهم.

٣- كذا فى النسخ.

بِالْيَسْرَى إِذَا خَرَجْتَ.

٢- حديث

٢- عَلِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَيِّدَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا دَخَلْتَ الْمَسْجِدَ فَصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَإِذَا خَرَجْتَ فَافْعَلْ ذَلِكَ.

٣- حديث

٣- وَعَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ أَبَانَ وَمُعَاوِيَةَ بْنِ وَهْبٍ قَالَا قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَقُلْ - اللَّهُمَّ إِنِّي أَقْدَمْتُ إِلَيْكَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بَيْنَ يَدَيْ خِاجَتِي وَآتَوَجَّهُ بِهِ إِلَيْكَ فَاجْعَلْنِي بِهِ وَجِيهًا عِنْدَكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ اجْعَلْ صَلَاتِي بِهِ مَقْبُولَةً وَذَنْبِي بِهِ مَغْفُورًا وَدُعَائِي بِهِ مُسْتَجَابًا إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

٤- حديث

٤- الْحَسَنِ بْنِ بِنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيَامِرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْهَاشِمِيِّ عَنْ أَبِي حَفْصِ الْعَطَّارِ شَيْخٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ الْمَكْتُوبَةَ وَخَرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ فَلْيَقِفْ بِيَابِ الْمَسْجِدِ ثُمَّ لِيَقُلْ - اللَّهُمَّ دَعَوْتِي فَأَجِبْ دَعْوَتَكَ وَصَلَّيْتُ مَكْتُوبَتِكَ وَانْتَشَرْتُ فِي أَرْضِكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَمَلِ بِطَاعَتِكَ وَاجْتِنَابِ سَخَطِكَ وَالْكَفَافِ مِنَ الرِّزْقِ بِرَحْمَتِكَ.

بَابُ افْتِتَاحِ الصَّلَاةِ وَالْحَدِّ فِي التَّكْبِيرِ وَمَا يُقَالُ عِنْدَ ذَلِكَ

١- حديث

١- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَحَدِهِمَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: تَرَفَّعَ يَدَيْكَ فِي افْتِتَاحِ الصَّلَاةِ قُبَالَهُ وَجِهَكَ وَلَا تَرَفَّعْهُمَا كُلَّ ذَلِكَ.

٢- حديث

٢- وَعَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنِ حَمَادٍ عَنْ حَرِيْزٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا قُمْتَ فِي الصَّلَاةِ فَكَبَّرْتَ فَارْفَعْ يَدَيْكَ وَلَا تُجَاوِزْ بِكَفَيْكَ أَذُنَيْكَ أَيْ حِيَالَ حَدَيْكَ (١).

ص: ٣٠٩

١- لعل التفسير من زراره و به يجمع بين الاخبار بأن تكون رءوس الأصابع محاذيه لشحمه الاذن و صدر الكف للنحر و وسط الكف للخذ و ان أمكن الجمع بالتخير و على التقادير الافضل عدم تجاوز الكفين عن الأذنين. (آت)

٣- حديث

٣- عَنْهُ عَنِ أَبِيهِ عَنِ حَمَادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيْزٍ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ: أَدْنَى مَا يُجْزَى مِنَ التَّكْبِيرِ فِي التَّوَجُّهِ تَكْبِيرَهُ وَاحِدَةً وَ ثَلَاثُ تَكْبِيرَاتٍ أَحْسَنُ وَ سَبْعٌ أَفْضَلُ.

٤- حديث

٤- مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا كُنْتَ إِمَامًا أَجْزَأُكَ تَكْبِيرَهُ وَاحِدَةً لِأَنَّ مَعَكَ ذَا الْحَاجَةِ وَالضَّعِيفَ وَالْكَبِيرَ.

٥- حديث

٥- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:

التَّكْبِيرُ فِي صَلَاةِ الْفَرَضِ الْخَمْسِ الصَّلَوَاتِ خَمْسٌ وَ تَسْعُونَ تَكْبِيرَةً مِنْهَا تَكْبِيرَاتُ الْقُنُوتِ خَمْسَةٌ.

٦- حديث

٦ وَ رَوَاهُ أَيْضًا- عَنْ أَبِيهِ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ وَ فَسَّرَهُنَّ فِي الظُّهْرِ إِحْدَى وَ عَشْرِينَ تَكْبِيرَةً وَ فِي العَصْرِ إِحْدَى وَ عَشْرِينَ تَكْبِيرَةً وَ فِي الْمَغْرِبِ سِتَّةَ عَشْرَةَ تَكْبِيرَةً وَ فِي الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ إِحْدَى وَ عَشْرِينَ تَكْبِيرَةً وَ فِي الْفَجْرِ إِحْدَى عَشْرَةَ تَكْبِيرَةً وَ خَمْسَ تَكْبِيرَاتٍ الْقُنُوتِ فِي خَمْسِ صَلَوَاتٍ.

٧- حديث

٧- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هِاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ عَثْمَانَ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا افْتَتَحْتَ الصَّلَاةَ فَارْفَعْ كَفَيْكَ ثُمَّ ابْسُطْهُمَا بَسْطًا ثُمَّ كَبِّرْ ثَلَاثَ تَكْبِيرَاتٍ ثُمَّ قُلِ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاعْفُ عَنِّي فَاعْفُ لِي ذَنْبِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ ثُمَّ تَكَبَّرْ تَكْبِيرَتَيْنِ ثُمَّ قُلْ لَبَّيْكَ وَ سَعْدَيْكَ وَ الْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ وَ الشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ وَ الْمَهْدِيُّ مَنْ هَدَيْتَ لَا مَلْجَأَ مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ سُبْحَانَكَ وَ حَنَانِكَ (١)

تَبَارَكْتَ وَ تَعَالَيْتَ سُبْحَانَكَ رَبِّ الْبَيْتِ ثُمَّ تَكَبَّرْ تَكْبِيرَتَيْنِ ثُمَّ تَقُولُ- وَجَّهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ عَالِمِ الْغَيْبِ وَ الشَّهَادَةِ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَ مَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ... إِنَّ صَلَاتِي وَ نُسُكِي وَ مَحْيَايَ .

ص: ٣١٠

١- قال في الحبل المتين قوله: (ليبك و سعديك) أي اقامه على طاعتك بعد اقامه و اسعادا لك بعد اسعاد يعني مساعده على امتثال امرك بعد مساعده. و الحنان- بفتح الحاء و تخفيف النون:- الرحمه:- و بتشديد ها:- ذو الرحمه. و حنانيك أي رحمه منك بعد رحمه و معنى (سبحانك و حنانيك) أنزهك تنزيها و أنا سائلك رحمه بعد رحمه. فالواو للحال كالواو في سبحان

اللّٰه و بحمده.

وَمَا تَبَىٰ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ثُمَّ تَعَوَّذَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ثُمَّ أَقْرَأَ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ .

٨- حديث

٨- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى قَالَ قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمًا يَا حَمَادُ تُحْسِنُ أَنْ تُصَلِّيَ قَالَ فَقُلْتُ يَا سَيِّدِي أَنَا أَحْفَظُ كِتَابَ حَرِيرِ فِي الصَّلَاةِ فَقَالَ لَا عَلَيْكَ يَا حَمَادُ (١) قُمْ فَصَلِّ قَالَ فَتَمَّتْ بَيْنَ يَدَيْهِ مَتَوَجِّهًا إِلَى الْقِبْلَةِ فَاسْتَفْتَحْتُ الصَّلَاةَ فَرَكَعْتُ وَسَجَدْتُ فَقَالَ يَا حَمَادُ لَا تُحْسِنُ أَنْ تُصَلِّيَ مَا أَقْبَحَ بِالرَّجُلِ مِنْكُمْ يَأْتِي عَلَيْهِ سِتُّونَ سِنَّةً أَوْ سَبْعُونَ سِنَّةً فَلَا يُقِيمُ صَلَاةً وَاحِدَةً بِحُدُودِهَا تَامَةً قَالَ حَمَادُ فَأَصَابَنِي فِي نَفْسِي الذُّلُّ فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ فَعَلَّمَنِي الصَّلَاةَ فَقَامَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ مُنْتَصِبًا فَأَرْسَلَ يَدَيْهِ جَمِيعًا عَلَى فِئْدِيهِ قَدْ ضَمَّ أَصَابِعُهُ وَقَرَّبَ بَيْنَ قَدَمَيْهِ حَتَّى كَادَ بَيْنَهُمَا قَدْرُ ثَلَاثِ أَصَابِعٍ مُنْفَرِحَاتٍ وَاسْتَقْبَلَ بِأَصَابِعِ رِجْلَيْهِ جَمِيعًا الْقِبْلَةَ لَمْ يُحَرِّفْهُمَا عَنِ الْقِبْلَةِ وَقَالَ بِخُشُوعٍ اللَّهُ أَكْبَرُ ثُمَّ قَرَأَ الْحَمْدَ بِتَرْتِيلٍ (٢) وَقُلُّهُ اللَّهُ أَحَدٌ ثُمَّ صَبَرَ هَيَّئَةً (٣) بِقَدْرِ مَا يَنْتَفَسُ وَهُوَ قَائِمٌ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ حِيَالَ وَجْهِهِ وَقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ وَهُوَ قَائِمٌ ثُمَّ رَكَعَ وَمَلَأَ كَفَّيْهِ مِنْ رُكْبَتَيْهِ مُنْفَرِحَاتٍ وَرَدَّ رُكْبَتَيْهِ إِلَى خَلْفِهِ حَتَّى اسْتَوَى ظَهْرُهُ حَتَّى لَوْ صَبَّ عَلَيْهِ قَطْرَةٌ مِنْ مَاءٍ أَوْ دُهْنٍ لَمْ تَزُلْ لِاسْتِوَاءِ ظَهْرِهِ وَمَدَّ عُنُقَهُ وَغَمَّضَ عَيْنَيْهِ ثُمَّ سَبَّحَ ثَلَاثًا بِتَرْتِيلٍ فَقَالَ سُبْحَانَ رَبِّي الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ ثُمَّ اسْتَوَى

قَائِمًا فَلَمَّا اسْتَمَكَّنَ مِنَ الْقِيَامِ قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ثُمَّ كَبَّرَ وَهُوَ قَائِمٌ وَرَفَعَ يَدَيْهِ حِيَالَ وَجْهِهِ ثُمَّ سَجَدَ وَبَسَطَ .

ص: ٣١١

١- أى لا بأس عليك بالعمل بكتاب حريز.

٢- قال شيخنا البهائي: الترتيل: التأنى و تبيين الحروف بحيث يتمكن السامع من عددها، مأخوذه من قولهم ثغر رتل و مرتل إذا كان مفلجا و به فسر قوله تعالى: (وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا) و عن أمير المؤمنين عليه السلام انه حفظ الوقوف و بيان الحروف. أى مراعاة الوقف و الحسن و الإتيان بالحروف على الصفات المعتبره من الهمس و الجهر و الاستعلاء و الاطباق و الغنة و امثالها و الترتيل بكل من هذين التفسيرين مستحب و من حمل الامر فى الآيه على الوجوب فسر الترتيل بإخراج الحروف من مخارجها على وجه يتميز و لا يندمج بعضها فى بعض. (آت)

٣- هتيه- بضم الهاء و تشديد الياء بمعنى الوقت اليسير.

كَفَيْهِ مَضْمُونَتِي الْأَصَابِعَ بَيْنَ يَدَي رُكْبَتَيْهِ حِيَالٍ وَجْهَهُ فَقَالَ - سُبْحَانَ رَبِّي الْأَعْلَى وَبِحَمْدِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ لَمْ يَضَعْ شَيْئاً مِنْ جَسَدِهِ عَلَى شَيْءٍ مِنْهُ وَ سَجَدَ عَلَى ثَمَانِيَةِ أَعْظُمِ الْكَفَّيْنِ وَ الرُّكْبَتَيْنِ وَ أَنَامِلِ إِبْهَامِي الرَّجْلَيْنِ وَ الْجَبْهَةِ وَ الْأَنْفِ وَ قَالَ سَبَّعَهُ مِنْهَا فَرَضُ يُسْجِدُ عَلَيْهَا وَ هِيَ الَّتِي ذَكَرَهَا اللَّهُ فِي كِتَابِهِ فَقَالَ وَ أَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَداً (١) وَ هِيَ الْجَبْهَةُ وَ الْكَفَّانِ وَ الرُّكْبَتَانِ وَ الْإِبْهَامَانِ وَ وَضَعَ الْأَنْفَ عَلَى الْأَرْضِ سُبَّعَهُ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ فَلَمَّا اسْتَوَى جَالِساً قَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ ثُمَّ قَعَدَ عَلَى فَخِذِهِ الْأَيْسَرِ وَ قَدَّ وَضَعَ ظَاهِرَ قَدَمِهِ الْأَيْمَنِ عَلَى بَطْنِ قَدَمِهِ الْأَيْسَرِ وَ قَالَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ رَبِّي وَ أَتُوبُ إِلَيْهِ ثُمَّ كَبَّرَ وَ هُوَ جَالِسٌ وَ سَجَدَ السَّجْدَةَ الثَّانِيَةَ وَ قَالَ كَمَا قَالَ فِي الْأُولَى وَ لَمْ يَضَعْ شَيْئاً مِنْ بَدَنِهِ عَلَى شَيْءٍ مِنْهُ فِي رُكُوعٍ وَ لَا سُجُودٍ وَ كَانَ مُجَنِّحاً (٢) وَ لَمْ يَضَعْ ذِرَاعَيْهِ عَلَى الْأَرْضِ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ عَلَى هَذَا وَ يَدَاهُ مَضْمُونَتَا الْأَصَابِعِ وَ هُوَ جَالِسٌ فِي التَّشَهُدِ فَلَمَّا فَرَغَ مِنَ التَّشَهُدِ سَلَّمَ فَقَالَ يَا حَمَّادُ هَكَذَا صَلَّ.

بَابُ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ

١- حديث

١- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ يُونُسَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا قُمْتُ لِلصَّلَاةِ أَقْرَأُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فِي فَاتِحَةِ الْقُرْآنِ -

ص: ٣١٢

١- الجن: ١٧.

٢- أى رافعا مرفقيه عن الأرض حال السجود جاعلا يديه كالجناحين فقوله: (لم يضع) عطف تفسيري. وقوله: (و صلى ركعتين على هذا) قال الشيخ- رحمه الله:- هذا يعطى أنه عليه السلام قرأ سورة التوحيد فى الركعة الثانية أيضا و هو ينافى المشهور بين أصحابنا من استحباب مغايره السوره فى الركعتين و كراهه تكرار الواحده فيهما إذا أحسن غيرهما كما رواه على بن جعفر عن أخيه الإمام موسى بن جعفر عليه السلام ما يمال إليه بعضهم من استثناء سورة الإخلاص عن هذا الحكم و هو جيد و يعضده ما رواه زراره عن أبى جعفر عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه و آله صلى ركعتين و قرأ فى كل منهما قل هو الله أحد. و كون ذلك لبيان الجواز بعيد و لعل استثناء سورة الإخلاص بين السور و اختصاصها بهذا الحكم لما فيه مزيد الشرف و الفضل. (آت)

قَالَ نَعَمْ قُلْتُ فَإِذَا قَرَأْتَ فَاتِحَةَ الْقُرْآنِ أَقْرَأَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مَعَ السُّورَةِ قَالَ نَعَمْ.

٢- حديث

٢- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عِمْرَانَ الْهَمْدَانِيِّ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ (١) جَعَلْتُ فِيمَا كَتَبْتُ مَا تَقُولُ فِي رَجُلٍ ابْتَدَأَ بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ - فِي صِلَاتِهِ وَحَدَهُ فِي أُمَّ الْكِتَابِ فَلَمَّا صَارَ إِلَى غَيْرِ أُمَّ الْكِتَابِ مِنَ السُّورَةِ تَرَكَهَا فَقَالَ الْعَبَّاسِيُّ لَيْسَ بِذَلِكَ بَأْسٌ فَكَتَبَ بِخَطِّهِ يُعِيدُهَا مَرَّتَيْنِ عَلَى رَغَمِ أَنْفِهِ يَعْنِي الْعَبَّاسِيَّ (٢).

٣- حديث

٣- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَبَادِ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُضَيْعَبٍ عَنْ فُرَاتِ بْنِ أَخْنَفٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ أَوَّلُ كُلِّ كِتَابٍ نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ - فَإِذَا قَرَأْتَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ - فَلَا تُبَالِي أَلَّا تَشْتَعِيدَ وَإِذَا قَرَأْتَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ - سَتَرْتُكَ فِيمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ.

٤- حديث

٤- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْخَزَّازِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْقِرَاءَةُ فِي الصَّلَاةِ فِيهَا شَيْءٌ مُوقَّتٌ قَالَ لَا إِلَّا الْجُمُعَةَ تَقْرَأُ فِيهَا الْجُمُعَةَ وَالْمُنَافِقِينَ.

٥- حديث

٥- عَلِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ جَمِيلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا كُنْتَ خَلْفَ إِمَامٍ فَقَرَأَ الْحَمْدَ وَفَرَغَ مِنْ قِرَاءَتِهَا فَقُلْ أَنْتَ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * وَ لَا تَقُلْ آمِينَ.

٦- حديث

٦- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَدِيْنَةَ وَ ابْنِ بُكَيْرٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَمَّا يُكْتَبُ مِنَ الْقِرَاءَةِ وَ الدُّعَاءِ إِلَّا مَا أَسْمَعَ نَفْسَهُ.

ص: ٣١٣

١- يعنى الجواد عليه السلام.

٢- هو هشام بن إبراهيم العباسي و كان يعارض الرضا و الجواد (ع). و قوله: (يعيدها مرتين) يمكن أن يكون متعلقا بكتب فيكون من تتمه كلام الراوى، او كلام الامام و الأخير اظهر. (آت) و قال الفيض - رحمه الله-: (يعيدها) يعنى الصلاه أو البسملة و الأول اظهر، (مرتين) متعلق بقوله: (فكتب) لا بقوله: (يعيدها) إذ لا وجه لتكرار الإعادته.

٧- حديث

٧- أَبُو دَاوُدَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِتَّانٍ عَنِ ابْنِ مُسَيْكَانَ عَنْ حَسَنِ الصَّيْقَلِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَ يُجْزِي عَنِّي أَنْ أَقْرَأَ فِي الْفَرِيضَةِ- فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَحَدَّهَا إِذَا كُنْتُ مُسْتَعْجِلًا أَوْ أَعْجَلَنِي شَيْءٌ فَقَالَ لَا بَأْسَ.

٨- حديث

٨- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ صَفْوَانَ الْجَمَّالِ قَالَ: صَلَّى بِنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْمَغْرِبَ فَقَرَأَ بِالْمَعْوَذَتَيْنِ فِي الرَّكَعَتَيْنِ.

٩- حديث

٩- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ يُونُسَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِتَّانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: يَجُوزُ لِلْمَرِيضِ أَنْ يَقْرَأَ فِي الْفَرِيضَةِ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَحَدَّهَا وَيَجُوزُ لِلصَّحِيحِ فِي قِضَاءِ صَلَاةِ التَّطَوُّعِ بِاللَّيْلِ وَ النَّهَارِ.

١٠- حديث

١٠- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ صَفْوَانَ عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّمَا يُكْرَهُ أَنْ يُجْمَعَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ فِي الْفَرِيضَةِ فَأَمَّا النَّافِلَةُ فَلَا بَأْسَ.

١١- حديث

١١- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بِإِسْنَادٍ لَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: يُكْرَهُ أَنْ يَقْرَأَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ فِي نَفْسٍ وَاحِدٍ.

١٢- حديث

١٢- أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ سَيِّفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَارِمٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع لَّا تَقْرَأُ فِي الْمَكْتُوبَةِ بِأَقْلٍ مِنْ سُورَةٍ وَلَا بِأَكْثَرِ.

١٣- حديث

١٣- أَبُو دَاوُدَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ صَفْوَانَ الْجَمَّالِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ صَلَاةَ الْأَوَّابِينَ الْخَمْسُونَ كُلَّهَا بِلُحْنٍ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ.

١٤- حديث

١٤- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ صَالِحِ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ أَبِي هَارُونَ الْمَكْفُوفِ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَنَا حَاضِرٌ كَمْ يَقْرَأُ فِي الرُّوَالِ فَقَالَ تَمَانِينَ آيَةً فَخَرَجَ الرَّجُلُ فَقَالَ يَا أَبَا هَارُونَ هَلْ رَأَيْتَ شَيْخًا أَعْجَبَ مِنْ هَذَا الَّذِي سَأَلَنِي عَنْ شَيْءٍ فَأَخْبَرْتُهُ وَلَمْ يَسْأَلْنِي عَنْ نَفْسِهِ يَرَهُ هَذَا الَّذِي يَزْعُمُ أَهْلُ الْعِرَاقِ أَنَّهُ عَاقِلُهُمْ يَا أَبَا هَارُونَ إِنَّ

الْحَمْدُ سَبْعُ آيَاتٍ وَقُلُّهُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثَلَاثُ آيَاتٍ - فَهَذِهِ عَشْرُ آيَاتٍ (١) وَت)

ص: ٣١٤

١- يدل على أن عدد الآيات عندهم عليهم السلام مخالف لما هو المشهور عند القراء فان الأكثر ذهبوا إلى أن سورة التوحيد خمس آيات سوى البسملة و منهم من عدّه اربعا. (آت)

الرَّوَالِ ثَمَانُ رَكَعَاتٍ فَهَذِهِ ثَمَانُونَ آيَةً.

١٥- حديث

١٥- عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ ابْنِ رَبَّابٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:

سَأَلْتُهُ هَلْ يَقْرَأُ الرَّجُلُ فِي صَلَاتِهِ وَتَوْبُهُ عَلَيَّ فِيهِ قَالَ لَا بَأْسَ بِذَلِكَ إِذَا أَسْمَعَ أُذُنَيْهِ الْهَمَّهُمَةَ.

١٦- حديث

١٦- أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَمَّنْ ذَكَرَهُ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع يُجْزِئُكَ مِنَ الْقِرَاءَةِ مَعَهُمْ مِثْلَ حَدِيثِ النَّفْسِ.

١٧- حديث

١٧- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: تَلِيَهُ الْأَخْرَسُ وَتَشْهَدُهُ وَقِرَاءَتُهُ لِلْقُرْآنِ فِي الصَّلَاةِ تَحْرِيكَ لِسَانِهِ وَإِشَارَتُهُ بِإِصْبَعِهِ.

١٨- حديث

١٨- وَعَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَصَّالٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ الْمَدَائِنِيِّ عَنْ مُصَدِّقِ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ عَمَّارِ بْنِ مُوسَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: فِي الرَّجُلِ يَنْسِي حَرْفًا مِنَ الْقُرْآنِ فَيَذْكُرُ وَهُوَ رَاكِعٌ هَلْ يَجُوزُ لَهُ أَنْ يَقْرَأَ فِي الرُّكُوعِ قَالَ لَا وَ لَكِنْ إِذَا سَجَدَ فَلْيَقْرَأْ. (١)

١٩- حديث

١٩- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ دُوسٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَاوِيَةَ (٢) عَنْ أَبِي عَلِيِّ بْنِ رَاشِدٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ جُعِلَتْ فِدَاكَ إِنَّكَ كَتَبْتَ إِلَيَّ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَرَجِ تُعَلِّمُهُ أَنْ أَفْضَلَ مَا تَقْرَأُ فِي الْفَرَائِضِ بِإِنَّا أَنْزَلْنَاهُ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَإِنَّ صَدْرِي لَيَضِيقُ بِقِرَاءَتِهِمَا فِي الْفَجْرِ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا يَضِيقَنَّ صَدْرُكَ بِهِمَا فَإِنَّ الْفُضْلَ وَاللَّهَ فِيهِمَا.

٢٠- حديث

٢٠- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ صَفْوَانَ الْجَمَّالِ قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَيَّامًا فَكَانَ إِذَا كَانَتْ صَلَاةٌ لَا يُجْهَرُ فِيهَا جَهْرٌ بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَكَانَ يُجْهَرُ فِي السُّورَتَيْنِ جَمِيعًا.

٢١- حديث

٢١- وَعَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: سَأَلْتُهُ (٣).

-
- ١- لعل الأولى على الكراهه و الثانى على الاستجاب و لم يتعرض له الاكثر. (آت)
 - ٢- مجهول الضبط و الأصل.
 - ٣- كذا مضمرا.

عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَ لَا تُجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَ لَا تُخَافُتْ بِهَا (١) قَالَ الْمُخَافَةُ مَا دُونَ سَمْعِكَ وَ الْجَهْرُ أَنْ تَرْفَعَ صَوْتَكَ شَدِيدًا.

٢٢- حديث

٢٢- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ حَدَّثَنِي مُعَاذُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: لَا تَدْعُ أَنْ تَقْرَأَ بِ قُلِّ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ قُلِّ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ فِي سَبْعِ مَوَاطِنَ (٢) فِي الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ وَ رَكْعَتِي الزَّوَالِ وَ رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ وَ رَكْعَتَيْنِ مِنْ أَوَّلِ صَلَاةِ اللَّيْلِ وَ رَكْعَتِي الْإِحْرَامِ وَ الْفَجْرِ إِذَا أَصْبَحْتَ بِهَا وَ رَكْعَتِي الطَّوَافِ.

- وَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى أَنَّهُ يُبَدَأُ فِي هَذَا كُلِّهِ بِ قُلِّ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ بِ قُلِّ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ فَإِنَّهُ يُبَدَأُ بِ قُلِّ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ثُمَّ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ بِ قُلِّ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ.

٢٣- حديث

٢٣- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يَوْمَ الْقَوْمِ فَيَغْلُطُ قَالَ يَفْتَحُ عَلَيْهِ مِنْ خَلْفِهِ (٣).

٢٤- حديث

٢٤- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: فِي الرَّجُلِ يُصَلِّي فِي مَوْضِعٍ ثُمَّ يُرِيدُ أَنْ يَتَقَدَّمَ قَالَ يَكْفُفُ عَنِ الْقِرَاءَةِ فِي مَشِيهِ حَتَّى يَتَقَدَّمَ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي يُرِيدُ ثُمَّ يَقْرَأُ (٤) هـ.

ص: ٣١٦

١- الإسراء: ١١٠.

٢- قيل: أن إرادته الصلوات بالمواطن سوغ حذف التاء من لفظه السبع. و قوله عليه السلام: (إذا أصبحت بها) قال التستري: يحتمل بحسب العبارة أن يكون المراد به نافله الصبح إذا أصبحت بها و أن يكون صلاه الصبح إذا تجلج الصبح السماء و تعدى وقت الفضيله و لعلّ حملة على الأول بعيد لانه تقدم قراءته في نافله الصبح و ربما يقال: الصبح أنه تقدم قراءته فيها إذا صليها قبل الفجر على أن المراد صليتهما قبل الفجر و أمّا إذا قلنا: إن المعنى أن الركعتين اللتين تصليان قبل الفجر نافله الصبح حاله كذا ففيما ذكر نوع خفاء. (آت)

٣- قال الفيومي في المصباح: فتح المأموم على إمامه: قرأ ما أرتج على الامام ليعرفه.

٤- يدل على لزوم الطمأنينه في حال القراءة.

٢٥- الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَبِي نَضِيرٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الرَّجُلُ يَقُومُ فِي الصَّلَاةِ فَيُرِيدُ أَنْ يَقْرَأَ سُورَةَ فَيَقْرَأُ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ فَقَالَ يَرْجِعُ مِنْ كُلِّ سُورَةٍ إِلَّا مِنْ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَمِنْ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ.

٢٦- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ فَزَقْدٍ عَنْ صَابِرٍ مَوْلَى بَسَّامٍ قَالَ: أَمَّا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ فِي الصَّلَاةِ الْمَغْرِبِ فَقَرَأَ الْمُعَوِّذَتَيْنِ ثُمَّ قَالَ هُمَا مِنَ الْقُرْآنِ (١).

٢٧- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ أَنْ يُسْمِعَ مَنْ خَلْفَهُ وَإِنْ كَثُرُوا فَقَالَ لِيَقْرَأُ قِرَاءَةً وَسَطًا يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافُ بِهَا.

٢٨- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى عَنْ يُونُسَ بْنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ (٢) عَنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ فِي صَلَاتِهِ قَالَ لَا صِلَاةَ لَهُ إِلَّا أَنْ يَبْدَأَ بِهَا فِي جَهْرٍ أَوْ إِخْفَاتٍ قُلْتُ أَيُّهُمَا أَحَبُّ إِلَيْكَ إِذَا كَانَ خَائِفًا أَوْ مُسْتَعْجِلًا يَقْرَأُ بِسُورَةٍ أَوْ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ قَالَ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ. (٣)

بَابُ عَزَائِمِ السُّجُودِ

١- جَمَاعَةٌ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا قَرَأْتَ شَيْئًا مِنَ الْعَزَائِمِ الَّتِي يُسْجَدُ فِيهَا فَلَا تُكَبِّرُ قَبْلَ سُجُودِكَ وَ لَكِنْ تُكَبِّرُ حِينَ تَرْفَعُ رَأْسَكَ وَالْعَزَائِمُ أَرْبَعٌ حَمَّ السَّجْدَةِ وَ تَنْزِيلُ وَ النَّجْمُ وَ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ. ()

١- رد على بعض العامة حيث ذهبوا إلى انهما ليسا من القرآن. (آت)

٢- كذا.

٣- يدل على وجوب الفاتحة و جواز الاكتفاء بها عند الضرورة و قوله عليه السلام: (في جهر أو اخفات) أى سواء كان فى الركعات الجهرية او الاخفاتيه و ربما يفهم منه التخيير بين الجهر و الاخفات و لا يخفى بعده. (آت)

٢- حديث

٢- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ قَالَ: إِذَا قُرِئَ شَيْءٌ مِنَ الْعَزَائِمِ الْأَرْبَعِ فَسَمِعْتَهَا فَاسْجُدْ وَإِنْ كُنْتَ عَلَى غَيْرِ وُضُوءٍ وَإِنْ كُنْتَ جُنُبًا وَإِنْ كَانَتِ الْمَرْأَةُ لَا تُصَلِّي (١) وَ سَائِرِ الْقُرْآنِ أَنْتَ فِيهِ بِالْخِيَارِ إِنْ شِئْتَ سَجَدْتَ وَإِنْ شِئْتَ لَمْ تَسْجُدْ.

٣- حديث

٣- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامَ عَنْ رَجُلٍ سَمِعَ السَّجْدَةَ تُقْرَأُ قَالَ لَا يَسْجُدُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مُنْصِتًا لِقِرَاءَتِهِ مُسْتَمِعًا لَهَا أَوْ يُصَلِّي بِصَلَاتِهِ فَأَمَّا أَنْ يَكُونَ يُصَلِّي فِي نَاحِيهِ وَأَنْتَ تُصَلِّي فِي نَاحِيهِ أُخْرَى فَلَا تَسْجُدُ لِمَا سَمِعْتَ. (٢)

٤- حديث

٤- أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَّالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامَ قَالَ: إِنْ صَلَّيْتَ مَعَ قَوْمٍ فَقَرَأَ الْإِمَامُ- اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ أَوْ شَيْئًا مِنَ الْعَزَائِمِ وَفَرَّغَ مِنْ قِرَاءَتِهِ وَ لَمْ يَسْجُدْ فَأَوْمِ إِيمَاءً وَ الْحَائِضُ تَسْجُدُ إِذَا سَمِعَتِ السَّجْدَةَ.

٥- حديث

٥- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَادٍ عَنِ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ سِئِلَ عَنِ الرَّجُلِ يَقْرَأُ بِالسَّجْدَةِ فِي آخِرِ السُّورَةِ قَالَ يَسْجُدُ ثُمَّ يَقُومُ فَيَقْرَأُ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ ثُمَّ يَرْكَعُ وَ يَسْجُدُ. (٣)

٦- حديث

٦- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عُرْوَةَ عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَحَدِهِمَا عَلَيْهِ السَّلَامَ قَالَ: لَا تُقْرَأُ فِي الْمَكْتُوبَةِ بِشَيْءٍ مِنَ الْعَزَائِمِ فَإِنَّ السُّجُودَ زِيَادَةٌ فِي الْمَكْتُوبَةِ (٤).

ص: ٣١٨

١- أى إن كانت حائضا أو نفساء. (آت)

٢- قال الشهيد فى الذكرى: هذه الرواية يتضمن وجوب السجود إذا صلى بصلاته التالى لها و هو غير مستقيم إذ لا تقره فى الفريضة عزيمة على الأصح و لا- يجوز القدوه فى النافلة إجماعا. قال الشيخ فى الحبل المتين: و هو كما ترى اذ الحمل على الصلاة خلف المخالف ممكن و المصلى خلفه و إن قرأ لنفسه إلما أن صلواته بصلواته فى الظاهر و القدوه فى بعض النوافل كالاستسقاء و الغدير و العيدين مع اختلال الشرائط سائغه. (الحبل المتين صلى الله عليه و آله ٢٤٦)

٣- حمل على النافلة و قراءه الحمد بعدها على الاستحباب. (آت)

٤- يدل على عدم جواز قراءه العزائم فى الفريضة كما هو المشهور بين الاصحاب. (آت)

١- حديث

١- الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَيْمَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْقِرَاءَةِ خَلْفَ الْإِمَامِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأَخِيرَتَيْنِ فَقَالَ الْإِمَامُ يَقْرَأُ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَمَنْ خَلْفَهُ يُسَبِّحُ فَإِذَا كُنْتَ وَحْدَكَ فَاقْرَأْ فِيهِمَا وَإِنْ شِئْتَ فَسَبِّحْ.

٢- حديث

٢- مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيْزٍ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا يُجْزِي مِنَ الْقَوْلِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأَخِيرَتَيْنِ قَالَ أَنْ تَقُولَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَ تَكْبَرُ وَ تَرْكَعُ.

بَابُ الرُّكُوعِ وَ مَا يُقَالُ فِيهِ مِنَ التَّسْبِيحِ وَ الدُّعَاءِ فِيهِ وَ إِذَا رَفَعَ الرَّأْسَ مِنْهُ

١- حديث

١- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيْزٍ عَنْ زُرَّارَةَ وَ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَادِ بْنِ حَرِيْزٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَرْكَعُ فَقُلْ وَ أَنْتَ مُتَّصِبٌ لِلَّهِ أَكْبَرُ ثُمَّ ارْكَعْ وَقُلِ اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ وَ لَكَ أَسْأَلُكَ وَ بِكَ آمَنْتُ وَ عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَ أَنْتَ رَبِّي خَشَعْتُ لَكَ قَلْبِي وَ سَمِعِي وَ بَصَرِي وَ شَعْرِي وَ بَشْرِي وَ لَحْمِي وَ دَمِي وَ مَخِي وَ عِظَامِي وَ عَصَبِي وَ مَا أَقَلَّتْهُ قَدَمَايَ غَيْرَ مُسْتَنْكِفٍ وَ لَا مُسْتَكْبِرٍ وَ لَا مُسْتَحْسِرٍ (١) سُبْحَانَ رَبِّي الْعَظِيمِ وَ بِحَمْدِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ

ص: ٣١٩

١- قوله: (أقلته) بتشديد اللام أي ما حملته فهو من قبيل عطف العام على الخاص. و الاستنكاف معناه بالفارسيه (ننگ داشتن). و الاستحسار بالمهملتين: التعب و المراد أني لا أجد من الركوع تعباً و لا كلالاً و لا مشقة بل أجد لذه و راحة. و معنى سبحان ربي العظيم و بحمده أنزه ربي العظيم عما لا- يليق بجز شأنه تنزيهاً و أنا متلبس بحمده على ما وفقني له من تنزيهه و عبادته. كان المصلي لما اسند التنزيه إلى نفسه خاف أن يكون في هذا الاسناد نوع تبجح بانه مصدر لهذا الفعل العظيم فتدارك ذلك بقوله: و انا متلبس بحمده على ان صيرني اهلاً لتسبيحه و قابلاً لعبادته و سبحان مصدر- كغفران- معناه التنزيه. (في)

فِي تَرْبِيلٍ وَ تَصْفٍ فِي رُكُوعِكَ بَيْنَ قَدَمَيْكَ تَجْعَلُ بَيْنَهُمَا قَدْرَ شِبْرٍ وَ تُمَكِّنُ رَاخَتَيْكَ مِنْ رُكْبَتَيْكَ وَ تَضَعُ يَدَكَ الْيُمْنَى عَلَى رُكْبَتِكَ الْيُمْنَى قَبْلَ الْيُسْرَى وَ بَلِّغْ بِأَطْرَافِ (١) أَصَابِعِكَ عَيْنَ الرُّكْبَةِ وَ فَرِّجْ أَصَابِعَكَ إِذَا وَضَعْتَهَا عَلَى رُكْبَتَيْكَ وَ أَقِمْ صُلْبَكَ وَ مَدَّ عُنُقَكَ وَ لِيَكُنْ نَظْرُكَ بَيْنَ قَدَمَيْكَ ثُمَّ قُلْ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ وَ أَنْتَ مُنْتَصِبٌ قَائِمٌ -

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * أَهْلَ الْجَبْرُوتِ وَ الْكِبْرِيَاءِ وَ الْعِظَمَةِ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ تَجَهَّرُ بِهَا صَوْتَكَ ثُمَّ تَرْفَعُ يَدَيْكَ بِالتَّكْبِيرِ وَ تَحْرُجُ سَاجِدًا.

٢- حديث

٢- مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ عَنِ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقُلْتُ مَا يَقُولُ الرَّجُلُ خَلْفَ الْإِمَامِ إِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ قَالَ يَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * وَ يَخْفِضُ مِنْ صَوْتِهِ.

٣- حديث

٣- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيْسَى عَنْ حَرِيْزِ بْنِ زُرَّارَةَ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَرْكَعَ وَ تَسْجُدَ فَارْفَعْ يَدَيْكَ وَ كَبِّرْ ثُمَّ ارْكَعْ وَ اسْجُدْ.

٤- حديث

٤- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي الْمَغْرَاءِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ص مَنْ لَمْ يُقِمِ صَلْبَهُ فِي الصَّلَاةِ فَلَا صَلَاةَ لَهُ.

٥- حديث

٥- الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَرِيْعٍ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَرْكَعُ رُكُوعًا أَخْفَضَ مِنْ رُكُوعِ كُلِّ مَنْ رَأَيْتُهُ يَرْكَعُ وَ كَانَ إِذَا رَكَعَ جَنَحَ بِيَدَيْهِ.

٦- حديث

٦- أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا رَفَعْتَ رَأْسَكَ مِنَ الرُّكُوعِ فَأَقِمِ صُلْبَكَ فَإِنَّهُ لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا يُقِيمُ صَلْبَهُ. (

ص: ٣٢٠

١- قوله: (و تصف في ركوعك) المراد بالصف بين القدمين في الركوع أن لا يكون إحداهما أقرب إلى القبلة من الآخر. (الحبل المتين). و قوله: (و بلع) باللام المشددة و العين المهملة من البلع أى اجعل أطراف أصابعك كأنها بالعه عين الركبة و ربما يقرأ بلع بالغين المعجمه و هو تصحيف. (الحبل المتين)

٧- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ السُّنْدِيِّ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَنَاحٍ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي مَنْزِلِهِ بِالْمَدِينَةِ فَقَالَ مُبْتَدِئًا مَنْ أَتَمَّ رُكُوعَهُ لَمْ تَدْخُلْهُ وَخَشَهُ فِي الْقَبْرِ.

٨- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ هِشَامٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُجْزِي عَنِّي أَنْ أَقُولَ مَكَانَ التَّسْبِيحِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ قَالَ نَعَمْ.

٩- أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُقْبَةَ قَالَ: رَأَى أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْمَدِينَةِ وَ أَنَا أَصَلِي وَ أَنْكُسُ بِرَأْسِي وَ أْتَمَدُّ فِي رُكُوعِي فَأَرْسَلَ إِلَيَّ لَا تَفْعَلْ.

بَابُ السُّجُودِ وَ التَّسْبِيحِ وَ الدُّعَاءِ فِيهِ فِي الْفَرَائِضِ وَ النُّوَافِلِ وَ مَا يُقَالُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ

١- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَثْمَانَ عَنِ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا سَجَدْتَ فَكَبِّرْ وَ قُلِ اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَ بِكَ آمَنْتُ وَ لَكَ أَسْلَمْتُ وَ عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَ أَنْتَ رَبِّي سَجَدَ وَ جِهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَ شَقَّ سَمْعَهُ وَ بَصَرَهُ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ثُمَّ قُلْ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى وَ بِحَمْدِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَإِذَا رَفَعْتَ رَأْسَكَ فَقُلْ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ- اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَ ارْحَمْنِي وَ اجْزِنِي وَ اذْفَعْ عَنِّي إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ.

٢- جَمَاعَةٌ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِتَّانٍ عَنْ حَفْصِ الْأَعْوَرِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كَانَ عَلِيٌّ ص-

إِذَا سَجَدَ يَتَخَوَى كَمَا يَتَخَوَى الْبَعِيرُ الضَّامِرُ يَعْنِي بُرُوكَهُ (١).

٣- حديث

٣- الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَهْزَبَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا سَجَدَ يُحْرِكُ ثَلَاثَ أَصَابِعٍ مِنْ أَصَابِعِهِ وَاحِدَةً بَعْدَ وَاحِدَةٍ تَحْرِيكًا خَفِيفًا كَأَنَّهُ يُعَدُّ التَّسْبِيحَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ.

٤- حديث

٤- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَخْرُوبٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرِ الْمَأْحُولِ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ الْحَدَّاءِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ وَهُوَ سَاجِدٌ- أَسْأَلُكَ بِحَقِّ حَبِيبِكَ مُحَمَّدٍ إِلَّا بَدَلْتُ سَيِّئَاتِي حَسَنَاتٍ وَ حَاسِبَتِي حِسَابًا يَسِيرًا ثُمَّ قَالَ فِي الثَّانِيَةِ- أَسْأَلُكَ بِحَقِّ حَبِيبِكَ مُحَمَّدٍ إِلَّا كَفَيْتَنِي مَثْوَاهُ الدُّنْيَا وَ كُلِّ هَوْلٍ دُونَ الْجَنَّةِ وَ قَالَ فِي الثَّلَاثَةِ- أَسْأَلُكَ بِحَقِّ حَبِيبِكَ مُحَمَّدٍ لَمَّا غَفَرْتَ لِي الْكَثِيرَ مِنَ الذُّنُوبِ وَ الْقَلِيلَ وَ قَبَلْتَ مِنِّي عَمَلِي الْيَسِيرَ ثُمَّ قَالَ فِي الرَّابِعَةِ- أَسْأَلُكَ بِحَقِّ حَبِيبِكَ مُحَمَّدٍ لَمَّا أَدْخَلْتَنِي الْجَنَّةَ وَ جَعَلْتَنِي مِنْ سُكَّانِهَا وَ لَمَّا نَجَّيْتَنِي مِنْ سَفْعَاتِ النَّارِ بِرَحْمَتِكَ وَ صَيَّلَى اللَّهُ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ (٢).

٥- حديث

٥- جَمَاعَةٌ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يَذْكُرُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ هُوَ فِي الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ إِمَامًا رَاكِعًا وَ إِمَامًا سَاجِدًا فَيُصَلِّي عَلَيْهِ وَ هُوَ عَلَى تَلْحُوكِ الْحَيَالِ فَقَالَ نَعَمْ إِنَّ الصَّلَاةَ عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ كَهَيْئَةِ التَّكْبِيرِ وَ التَّسْبِيحِ وَ هِيَ عَشْرُ حَسَنَاتٍ يَبْتَدِرُهَا ثَمَانِيَةَ عَشَرَ مَلَكًا أَيُّهُمْ يُبَلِّغُهَا إِلَيْهَا (٣).

ص: ٣٢٢

١- كذا في النسخ من باب التفعّل و المضبوط في اللغة من التفعّل قال في المصباح: خوى الرجل في سجوده: رفع بطنه عن الأرض و قيل: جافى عضديه. و في القاموس خوى في سجوده تخويه: تجافى و فرج ما بين عضديه و جنبه. و الضامر: الهضم البطن، اللطيف الجسم و الضمر- بالضم و بضمين-: الهزال و محاق البطن و لعلّ التشبيه في عدم الصاق البطن بالأرض و عدم لصوق الأعضاء بعضها ببعض أو في أصل البروك بأن البعير يسبق بيديه قبل رجليه عند بروكه.

٢- (الا بدلت) كانه استثناء من مقدر نحو و لا أسألك أو و لا ارضى عنك و (لما) بمعنى (إلا) كقوله تعالى: (لَمَّا عَلِيهَا حَافِظٌ) و سفعات النار: آثارها و علاماتها من تغير الألوان إلى السواد و نحوها. (في)

٣- قوله: (يبتدرها) أي الصلاة. و قوله: (إياه) أي النبيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ. (آت)

٦- حديث

٦- أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ أَبَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَيَابَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَدْعُو وَ أَنَا سَاجِدٌ فَقَالَ نَعَمْ فَادْعُ لِلدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَإِنَّهُ رَبُّ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

٧- حديث

٧- مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنْ رَبِّهِ إِذَا دَعَا رَبَّهُ وَهُوَ سَاجِدٌ فَأَيُّ شَيْءٍ تَقُولُ إِذَا سَجَدْتَ قُلْتَ عَلَّمَنِي جُعِلَتْ فِتْمَاكَ مِثْلَ أَقُولُ قَالَ قُلْ يَا رَبُّ الْأَرْيَابِ وَيَا مَلِكِ الْمُلُوكِ وَيَا سَيِّدَ السَّادَاتِ وَيَا جَبَّارَ الْجَبَابِرَةِ وَيَا إِلَهَ الْإِلَهِهِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِي كَذَا وَ كَذَا ثُمَّ قُلْ فَإِنِّي عَبْدُكَ نَاصِيتِي فِي قَبْضَتِكَ ثُمَّ ادْعُ بِمَا شِئْتَ وَاسْأَلْهُ فَإِنَّهُ جَوَادٌ وَلَا يَتَعَاطَمُهُ شَيْءٌ.

٨- حديث

٨- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: صَلَّيْتُ بِنَا أَبُو بَصِيرٍ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ فَقَالَ وَهُوَ سَاجِدٌ وَقَدْ كَانَتْ ضَمَلْتُ نَاقَهُ لِحِمَامِهِمُ اللَّهُمَّ رُدِّ عَلَيَّ فُلَانًا نَاقَتَهُ قَالَ مُحَمَّدٌ فَدَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَخْبَرْتُهُ قَالَ وَفَعَلَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ وَفَعَلَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَسَكَتَ قُلْتُ فَأَعِيدُ الصَّلَاةَ قَالَ لَا. (١)

٩- حديث

٩- أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ مَجْبُوبٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَ إِنِّي كُنْتُ أَمْهَدُ لِأَبِي فِرَاشَهُ فَأَنْتَظِرُهُ حَتَّى يَأْتِيَ فَإِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ وَنَامَ قُمْتُ إِلَى فِرَاشِهِ وَ إِنَّهُ أَبْطَأَ عَلَيَّ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَأَتَيْتُ الْمَسْجِدَ فِي طَلْبِهِ وَ ذَلِكَ بَعْدَ مَا هَدَا النَّاسُ (٢) فَإِذَا هُوَ فِي الْمَسْجِدِ سَاجِدٌ وَ لَيْسَ فِي الْمَسْجِدِ غَيْرُهُ فَسَمِعْتُ حَيْنَهُ وَهُوَ يَقُولُ - سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي حَقًّا حَقًّا سَجَدْتُ لَكَ يَا رَبُّ تَعْبُدًا وَرِقًا اللَّهُمَّ إِنَّ عَمَلِي ضَعِيفٌ فَصَاعِفُهُ لِي اللَّهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ وَ تَبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ*.

١٠- حديث

١٠- أَحْمَدُ بْنُ عَنِ ابْنِ مَجْبُوبٍ عَنْ أَبِي جَرِيرِ الرَّوَّاسِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الرَّاحَةَ عِنْدَ الْمَوْتِ وَ الْعَفْوَ عِنْدَ الْحِسَابِ يُرَدِّدُهَا.

ص: ٣٢٣

١- يحتمل أن يكون تعجبه لترك التقيه او لمرجوحه الفعل و على أى حال لا يمكن الاستدلال على عدم الجواز. (آت)

٢- هدا أى سكن و استراح.

١١- حديث

١١- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَجَّالِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَلَالٍ قَالَ: شَكَّوتُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَفَرَّقَ أُمُوالِنَا وَ مَا دَخَلَ عَلَيْنَا فَقَالَ عَلَيْكَ بِالِدُّعَاءِ وَ أَنْتَ سَاجِدٌ فَإِنَّ أَقْرَبَ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ إِلَى اللَّهِ وَ هُوَ (١) سَاجِدٌ قَالَ قُلْتُ فَأَدْعُو فِي الْفَرِيضَةِ وَ أَسْجُدْ حَاجَتِي فَقَالَ نَعَمْ قَدْ فَعَلَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَدَعَا عَلَى قَوْمٍ بِأَسْمَائِهِمْ وَ أَسْمَاءِ آبَائِهِمْ وَ فَعَلَهُ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدَهُ.

١٢- حديث

١٢- جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْرَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عِنْدَ عَائِشَةَ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَقَامَ يَتَنَفَّلُ فَاسْتَيْقَظَتْ عَائِشَةُ فَضَرَبَتْ يَدَيْهَا فَلَمْ تَجِدْهُ فَظَنَّتْ أَنَّهُ قَدْ قَامَ إِلَى جَارِيَتِهَا فَقَامَتْ تَطُوفُ عَلَيْهِ فَوَطِئَتْ عَنْقَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ هُوَ سَاجِدٌ بَاكِ يَقُولُ سَجَدَ لَكَ سَوَادِي وَ خِيَالِي وَ آمَنَ بِكَ فُوَادِي أَبُوءُ إِلَيْكَ بِالنَّعْمِ وَ اعْتَرِفُ لَكَ بِالذَّنْبِ الْعَظِيمِ عَمِلْتُ سُوءًا وَ ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاعْفِرْ لِي إِنَّهُ لَمَّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ الْعَظِيمَ إِلَّا أَنْتَ أَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ وَ أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَ أَعُوذُ بِرَحْمَتِكَ مِنْ نَقِمَتِكَ وَ أَعُوذُ بِمَنِّكَ لَا أُبْلَغُ مِدْحَكَ وَ الثَّنَاءَ عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَيَّ نَفْسِكَ أَسْتَغْفِرُكَ وَ أَتُوبُ إِلَيْكَ فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ يَا عَائِشَةُ لَقَدْ أَوْجَعْتَ عُنُقِي أَيَّ شَيْءٍ خَشِيتُ أَنْ أَقُومَ إِلَى جَارِيَتِكَ.

١٣- حديث

١٣- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَمْرَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَمَّنْ قَالَ فِي رُكُوعِهِ وَ سُجُودِهِ وَ قِيَامِهِ- صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِمِثْلِ الرُّكُوعِ وَ السُّجُودِ وَ الْقِيَامِ.

١٤- حديث

١٤- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ قَدْ سَجَدَ بَعْدَ الصَّلَاةِ فَبَسَطَ ذِرَاعَيْهِ عَلَى الْأَرْضِ وَ أَلْصَقَ جُوجُوهَ بِالْأَرْضِ فِي دُعَائِهِ (٢).

١٥- حديث

١٥- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَاقَانَ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا الْحَسَنِ الثَّلَاثَ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَجَدَ سَجْدَةَ الشُّكْرِ فَأَفْتَرَشَ ذِرَاعَيْهِ فَأَلْصَقَ جُوجُوهَ وَ بَطْنَهُ .

ص: ٣٢٤

١- واو الحال قد مضى الكلام فيها. صلى الله عليه و آله ٢٦٥.

٢- الجوجؤ- بضم الجيم -: الصدر. و هذه كيفية سجده الشكر على خلاف سائر السجودات.

بِالْأَرْضِ فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ كَذَا نُحِبُّ.

١٦- حديث

١٦- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ حَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا قَالَ: كَانَ أَبُو الْحَسَنِ الْأَوَّلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنْ آخِرِ رُكْعَةِ الْوُتْرِ فَقَالَ هَذَا مَقَامٌ مِنْ حَسَنَاتِهِ نِعْمَةٌ مِنْكَ وَشُكْرُهُ ضَعِيفٌ وَذَنْبُهُ عَظِيمٌ وَ لَيْسَ لَهُ إِلَّا دَفْعُكَ وَ رَحْمَتُكَ فَإِنَّكَ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ الْمُنَزَّلِ عَلَيَّ نَبِيِّكَ الْمُرْسَلِ

ص كانوا قليلاً من الليل ما يهجعون. و بالأشجار هم يستغفرون (١) طال هُجوعى و قل قيامى و هذا السحر و أنا أسئلتك لذنبي استغفار من لم يجد لنفسه ضراً و لا نفعاً و لا موتاً و لا حياة و لا نشوراً ثم يختر ساجداً ص.

١٧- حديث

١٧- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُنْدَبٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ الْمَاضِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَمَّا أَقُولُ فِي سَجْدَةِ الشُّكْرِ فَقَدْ اخْتَلَفَ أَصْحَابُنَا فِيهِ فَقَالَ قُلْ وَ أَنْتَ سَاجِدٌ- اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ وَ أَشْهَدُ مَلَائِكَتَكَ وَ أَنْبِيَاءَكَ وَ رُسُلَكَ وَ جَمِيعَ خَلْقِكَ أَنَّكَ اللَّهُ رَبِّي وَ الْإِسْلَامُ دِينِي وَ مُحَمَّدًا نَبِيِّي وَ عَلِيًّا وَ فُلَانًا وَ فُلَانًا إِلَى آخِرِهِمْ أَمْتِي بِهِمْ أَتَوَلَّى وَ مِنْ عِدْوِهِمْ أَتَبَرَأُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ دَمَ الْمَظْلُومِ ثَلَاثًا اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ بِإِيوَاءِكَ عَلَى نَفْسِكَ (٢) لِأَوْلِيَائِكَ لِتُظْفِرَنَّهُمْ بِعِدْوِكَ وَ عِدْوِهِمْ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ عَلَيَّ الْمُسْتَحْفَظِينَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْبُشْرَ بَعْدَ الْعُسْرِ ثَلَاثًا ثُمَّ ضَعَّ خَدَّكَ الْأَيْمَنَ عَلَى الْأَرْضِ وَ تَقُولُ يَا كَهْفِي حِينَ تُعِينِي الْمَدَاهِبُ وَ تَصَدِّقُ عَلَيَّ الْأَرْضُ بِمَا رَحِبْتُ (٣)* وَ يَا يَارِي خَلْقِي رَحْمَةً بِي وَ قَدْ كَانَ عَنْ خَلْقِي غِيًّا صَلَّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ عَلَيَّ الْمُسِيَّ تَحْفَظِينَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ثُمَّ ضَعَّ خَدَّكَ الْأَيْسَرَ وَ تَقُولُ يَا مُيَدَّلُ كُلِّ جَبَّارٍ وَ يَا مُعَزَّ كُلِّ ذَلِيلٍ قَدْ وَ عَزَّكَ بَلَّغْ بِي مَجْهُودِي-)

ص: ٣٢٥

١- الهجوع: النوم و الآيه في سورة الذاريات آيه ١٨ و ١٩.

٢- اريد به الوعد و لم يأت في اللغة و لا يدل على العدم. و المراد بالوعد قوله تعالى: (وَعِدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَ عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسُدَّ بِخَلْفِنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا إِسِيخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَ لَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَ لَيُدِّلَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا) و قوله: (لتظفرنهم) متعلق بالايواء و اللام جواب للقسم الذي تضمنه الايواء. (آت)

٣- (تعيني)- بياءين مثنائين من تحت أو بنونين أولهما مشدده و بينهما ياء مثناه تحتانيه- أى يا ملجئى حين تعينى مسالكى إلى الخلق و تردداتى إليهم. و قوله: (بِمَا رَحِبْتُ)* أى بسعتها و (ما) مصدرية. (آت)

ثَلَاثًا ثُمَّ تَقُولُ- يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا كَاشِفَ الْكَرْبِ الْعِظَامِ ثَلَاثًا ثُمَّ تَعُودُ لِلسُّجُودِ فَتَقُولُ مِائَةَ مَرَّةٍ- شُكْرًا شُكْرًا ثُمَّ تَسْأَلُ حَاجَتَكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

١٨- حديث

١٨- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَاسِيَانِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ حَفْصِ الْمَرْزِيِّ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي سَجْدَةِ الشُّكْرِ فَكَتَبَ إِلَيَّ مِائَةَ مَرَّةٍ شُكْرًا شُكْرًا وَإِنْ شِئْتَ عَفْوًا عَفْوًا.

١٩- حديث

١٩- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى بَعْضِ أَمْوَالِهِ فَقَامَ إِلَى صَلَاةِ الظُّهْرِ فَلَمَّا فَرَغَ خَرَّ لِلَّهِ سَاجِدًا فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ بِصَوْتِ حَزِينٍ وَتَعَزُّرٍ دُمُوعُهُ (١)- رَبِّ عَصِيَّتِكَ بِلِسَانِي وَ لَوْ شِئْتُ وَ عَزَّتِكَ لِأَخْرَسِيَّتِي وَ عَصِيَّتِكَ بِبَصِيرِي وَ لَوْ شِئْتُ وَ عَزَّتِكَ لِأَكْمَهْتِي وَ عَصِيَّتِكَ بِسَمْعِي وَ لَوْ شِئْتُ وَ عَزَّتِكَ لِأَضْمَمْتِي وَ عَصِيَّتِكَ بِيَدِي وَ لَوْ شِئْتُ وَ عَزَّتِكَ لِكَنْعَتِي (٢) وَ عَصِيَّتِكَ بِرِجْلِي وَ لَوْ شِئْتُ وَ عَزَّتِكَ لِجَذْمَتِي (٣) وَ عَصِيَّتِكَ بِفَرْجِي وَ لَوْ شِئْتُ وَ عَزَّتِكَ لِعَقْمَتِي وَ عَصِيَّتِكَ بِجَمِيعِ جَوَارِحِي الَّتِي أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ وَ لَيْسَ هَذَا جَزَاءَكَ مِنِّي قَالَ ثُمَّ أَحْصَيْتُ لَهُ أَلْفَ مَرَّةٍ وَ هُوَ يَقُولُ الْعَفْوُ الْعَفْوُ قَالَ ثُمَّ أَلْصَقَ خَدَّهُ الْأَيْمَنَ بِالْأَرْضِ فَسَمِعْتُهُ وَ هُوَ يَقُولُ بِصَوْتِ حَزِينٍ بُؤْتُ إِلَيْكَ بِذَنْبِي عَمِلْتُ سُوءًا وَ ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاعْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ غَيْرَكَ يَا مَوْلَايَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ أَلْصَقَ خَدَّهُ الْأَيْسَرَ بِالْأَرْضِ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ ارْحَمْ مِنْ أَسَاءٍ وَ اقْتَرَفَ وَ اسْتَكَانَ وَ اعْتَرَفَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ (٣).

٢٠- حديث

٢٠- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ مَالِكِ بْنِ عَطِيَّةَ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ جُعِلَتْ فِدَاكَ هَذَا الَّذِي ظَهَرَ بِوَجْهِهِ يَزْعُمُ النَّاسُ أَنَّ اللَّهَ لَمْ يَبْتَلِ بِهِ عَبْدًا لَهُ فِيهِ حَاجَةٌ فَصَالَ لَا فَدَا كَانَ مُؤْمِنًا آلِ فِرْعَوْنَ د.

ص: ٣٢٦

١- الفرغرة: ترديد الماء في الحلق. (القاموس)

٢- الكمه: العمى. و الاكنع: الاشل.

٣- أى لقطعتنى و الاجزم: المقطوع اليد.

مُكَنَّعِ الْأَصَابِعِ (١) فَكَانَ يَقُولُ هَكَذَا وَيَمِيدُ يَدَهُ وَيَقُولُ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ قَالَ ثُمَّ قَالَ لِي إِذَا كَانَ الثُّلُثُ الْأَخِيرُ مِنَ اللَّيْلِ فِي أَوَّلِهِ فَتَوَضَّأْ ثُمَّ قُمْ إِلَى صِيْلَاتِكَ الَّتِي تُصَلِّيْهَا فَإِذَا كُنْتَ فِي السَّجْدَةِ الْأَخِيرَةِ مِنَ الرَّكَعَتَيْنِ الْأُولَتَيْنِ فَقُلْ وَ أَنْتَ سَاجِدٌ- يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ يَا سَامِعَ الدَّعَوَاتِ يَا مُعْطِيَ الْخَيْرَاتِ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ أَهْلَ بَيْتِ مُحَمَّدٍ وَ أَعْطِنِي مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَ اصْرِفْ عَنِّي مِنْ شَرِّ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ مَا أَنَا أَهْلُهُ وَ أَذْهَبْ عَنِّي هَذَا الْوَجْعَ وَ تَسْمِيَةَ فَإِنَّهُ قَدْ غَاطَنِي وَ أَخْزَنِي وَ أَلْحَ فِي الدُّعَاءِ قَالَ فَفَعَلْتُ فَمَا وَصَلْتُ إِلَى الْكُوفَةِ حَتَّى أَذْهَبَ اللَّهُ عَنِّي كُلَّهُ.

٢١- حديث

٢١- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَرْقِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ سَعْدَانَ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كَانَ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ- سَجَدَ وَجْهِي الْبَالِي لَوْجْهِكَ الْبَاقِي الدَّائِمِ الْعَظِيمِ سَجَدَ وَجْهِي الدَّلِيلِ لَوْجْهِكَ الْعَزِيزِ سَجَدَ وَجْهِي الْفَقِيرِ لِوَجْهِ رَبِّي الْغَنِيِّ الْكَرِيمِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ رَبِّ أَسْتِغْفِرُكَ مِمَّا كَانَتْ وَأَسْتِغْفِرُكَ مِمَّا يَكُونُ رَبِّ لِمَا تُجَاهِدُ بِلِعَائِي رَبِّ لِمَا تُشْمِتُ بِي أَعْدَائِي رَبِّ لَا تُسَيِّئْ قَضَائِي رَبِّ إِنَّهُ لَا دَافِعَ وَ لَا مَانِعَ إِلَّا أَنْتَ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ بِأَفْضَلِ صِيْلَوَاتِكَ وَ بَارِكْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ

مُحَمَّدٍ بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ سَيِّئَاتِكَ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَمِيعِ غَضَبِكَ وَ سَخَطِكَ سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ- وَ كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ وَ هُوَ سَاجِدٌ أَرْحَمُ ذُلِّي بَيْنَ يَدَيْكَ وَ تَصْرُعِي إِلَيْكَ وَ وَخَشْتِي مِنَ النَّاسِ وَ أَنْبِيئِي بِعَيْكَ يَا كَرِيمُ وَ كَانَ يَقُولُ أَيْضًا- وَ عَطَّتْنِي فَلَمْ أَعْطُ وَ زَجَرْتَنِي عَنْ مَحَارِمِكَ فَلَمْ أَنْزَجِرْ وَ عَمَّرْتَنِي أَيَادِيكَ فَمَا شَكَرْتُ عَفْوَكَ عَفْوَكَ يَا كَرِيمُ أَسْأَلُكَ الرَّاحَةَ عِنْدَ الْمَوْتِ وَ أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ عِنْدَ الْحِسَابِ وَ كَانَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ وَ هُوَ سَاجِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ حَقًّا حَقًّا سَجَدْتُ لَكَ يَا رَبِّ تَعْبُدًا وَ رِقًّا يَا عَظِيمُ إِنَّ عَمَلِي ضَعِيفٌ فَضَاعِفُهُ لِي يَا كَرِيمُ يَا حَنَّانُ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَ جُرْمِي وَ تَقَبَّلْ عَمَلِي يَا كَرِيمُ- م.

ص: ٣٢٧

١- قد مضى في المجلد الثاني من الكتاب صلى الله عليه و آله ٢٥٤ أنه صاحب ياسين و ليس هو بمؤمن آل فرعون لانه قد ورد عن النبي صلى الله عليه و آله أنه قال: سياق الأمم ثلاثة لم يكفروا بالله طرفه عين: علي بن أبي طالب و صاحب ياسين و مؤمن آل فرعون و في روايه هم الصديقون و علي افضلهم. و قالوا: انه هو حبيب بن إسرائيل النجار و بينه و بين النبي ستمائة سنه و مؤمن آل فرعون كان في زمن موسى عليه السلام.

يَا جَبَّارُ أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أُخِيبَ أَوْ أُحْمَلَ ظُلْمًا اللَّهُمَّ مِنْكَ النِّعْمَةُ وَأَنْتَ تَرْزُقُ شُكْرَهَا وَعَلَيْكَ يَكُونُ ثَوَابٌ مَا تَفَضَّلْتَ بِهِ مِنْ ثَوَابِهَا بِفَضْلِ طَوْلِكَ وَبِكَرِيمِ عَائِدَتِكَ.

٢٢- حديث

٢٢- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ زِيَادِ بْنِ مَرْوَانَ قَالَ: كَانَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ أَعُوذُ بِكَ مِنْ نَارٍ حَرُّهَا لَهَا يُطْفَأُ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ نَارٍ جَدِيدُهَا لَا يَبْلَى وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ نَارٍ عَطَشَانُهَا لَا يَزْوَى وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ نَارٍ مَسْلُوبُهَا لَا يُكْسَى.

٢٣- حديث

٢٣- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ ابْنِ رَبَاطٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ الْحُدَّاءِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا قَرَأَ أَحَدُكُمْ السُّجْدَةَ مِنَ الْعَزَائِمِ فَلْيَقُلْ فِي سُجُودِهِ- سَجَدْتُ لَكَ تَعْبُدًا وَرِقًا لَا مُشْتَكِبِرًا عَنْ عِبَادَتِكَ وَ لَا مُشْتَكِفًا وَ لَا مُتَعَطِّمًا بَلْ أَنَا عَبْدٌ ذَلِيلٌ خَائِفٌ مُشْتَجِيرٌ.

٢٤- حديث

٢٤- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الرِّيَّانِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: شَكَّوتُ إِلَيْهِ عَلَّةٌ أُمَّ وَوَلَدٌ لِي أَخَذْتُهَا فَقَالَ قُلْ لَهَا تَقُولُ فِي السُّجُودِ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاةٍ مَكْتُوبَةٍ يَا رَبِّي يَا سَيِّدِي صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَعَافِنِي مِنْ كَذَا وَ كَذَا فِيهَا نَجَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ (١) مِنَ النَّارِ قَالَ فَعَرَضْتُ هَذَا الْحَدِيثَ عَلَيَّ بَعْضِ أَصْحَابِنَا فَقَالَ أَعْرِفُ فِيهِ يَا رَعُوفُ يَا رَحِيمُ يَا رَبِّي يَا سَيِّدِي أَفْعَلْ بِي كَذَا وَ كَذَا.

٢٥- حديث

٢٥- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنِ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ زِيَادِ الْقَنْدِيِّ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ الْأَوَّلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَّمَنِي دُعَاءً فَإِنِّي قَدْ بَلَّيْتُ بِشَيْءٍ وَ كَانَ قَدْ حُسِبَ بِنِعْدَادٍ حَيْثُ أَتَيْتُهُمْ بِأَمْوَالِهِمْ فَكَتَبَ إِلَيْهِ إِذَا صَلَّيْتَ فَأَطِلِ السُّجُودَ ثُمَّ قُلْ يَا أَحَدَ مَنْ لَا أَحَدَ لَهُ حَتَّى تَنْقَطِعَ النَّفْسُ ثُمَّ قُلْ يَا مَنْ لَا يَزِيدُهُ كَثْرَةُ الدُّعَاءِ إِلَّا جُودًا وَ كَرَمًا حَتَّى تَنْقَطِعَ نَفْسُكَ ثُمَّ قُلْ يَا رَبَّ الْأَرْبَابِ أَنْتَ أَنْتَ الَّذِي انْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْكَ يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ قَالَ زِيَادٌ فَدَعَوْتُ بِهِ فَفَرَّجَ اللَّهُ عَنِّي وَ خَلَّى سَبِيلِي .

ص: ٣٢٨

١- الظاهر أن جعفر بن سليمان كان أراد بعض المخالفين احراقه فنجاه بهذا الدعاء و يحتمل نار الآخرة. (آت)

١- حديث

١- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ عَثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ أَبِي بَكْرِ الْحَضْرَمِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع تَدْرِي أَيُّ شَيْءٍ خَدُّ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ قُلْتُ لَا قَالَ تُسَبِّحُ فِي الرُّكُوعِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ وَ بِحَمْدِهِ وَ فِي السُّجُودِ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى وَ بِحَمْدِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَمَنْ نَقَصَ وَاحِدَهُ نَقَصَ ثَلَاثَ صَلَوَاتِهِ وَ مَنْ نَقَصَ ثَلَاثِينَ نَقَصَ ثَلَاثِينَ صَلَوَاتِهِ وَ مَنْ لَمْ يُسَبِّحْ فَلَا صَلَاةَ لَهُ.

٢- حديث

٢- الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزَبَانَ عَنْ ابْنِ فَضَالٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَيَّانِ بْنِ تَغْلِبَ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ هُوَ يُصَلِّي فَعَدَدْتُ لَهُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ سِتِّينَ تَسْبِيحَةً.

٣- حديث

٣- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ فَضَالٍ عَنْ ابْنِ بُكَيْرٍ عَنْ حَمْرَةَ بْنِ حُمَرَانَ وَ الْحَسَنِ بْنِ زِيَادٍ قَالَا دَخَلْنَا عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ عِنْدَهُ قَوْمٌ فَصَلَّى بِهِمُ الْعَصْرَ وَ قَدْ كُنَّا صَائِمِينَ فَعَدَدْنَا لَهُ فِي رُكُوعِهِ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ أَرْبَعًا وَ ثَلَاثِينَ أَوْ ثَلَاثًا وَ ثَلَاثِينَ مَرَّةً وَ قَالَ أَحَدُهُمَا فِي حَدِيثِهِ - وَ بِحَمْدِهِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ سَوَاءً هَذَا لِأَنَّهُ عَلِمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ اِحْتِمَالَ الْقَوْمِ لَطُولِ رُكُوعِهِ وَ سُجُودِهِ وَ ذَلِكَ أَنَّهُ رَوَى أَنَّ الْفَضْلَ لِلْإِمَامِ أَنْ يُخَفِّفَ وَ يُصَلِّي بِأَضْعَفِ الْقَوْمِ.

٤- حديث

٤- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ لَهُ أَدْنَى مَا يُجْزَى الْمَرِيضَ مِنَ التَّسْبِيحِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ قَالَ تَسْبِيحُهُ وَاحِدَةً.

٥- حديث

٥- عَلِيُّ بْنُ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع مَا مِنْ كَلِمَةٍ أَحَفَّ عَلَى اللِّسَانِ مِنْهَا وَ لَا أْبْلَغَ مِنْ سُبْحَانَ اللَّهِ قَالَ قُلْتُ يُجْزَى فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ أَنْ أَقُولَ مَكَانَ التَّسْبِيحِ - لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ قَالَ نَعَمْ كُلُّ ذَا ذَكَرَ اللَّهُ قَالَ قُلْتُ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَدْ عَرَفْنَا هُمَا فَمَا تَفْسِيرُ سُبْحَانَ اللَّهِ -

قَالَ أَنْفَهُ لِلَّهِ (١) أَمَا تَرَى الرَّجُلَ إِذَا عَجِبَ مِنَ الشَّيْءِ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ.

٦- حديث

٦- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ مَرْوَكِ بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ لَهُ إِنَّي إِمَامٌ مَسْجِدِ الْحَيِّ فَأَرْكَعُ بِهِمْ فَأَسْمَعُ خَفَقَانَ نِعَالِهِمْ وَأَنَا رَاكِعٌ فَقَالَ اصْبِرْ رُكُوعَكَ (٢) وَ مِثْلَ رُكُوعِكَ فَإِنْ انْقَطَعَ وَإِلَّا فَانْتَصِبْ قَائِمًا.

بَابُ مَا يُسْجَدُ عَلَيْهِ وَ مَا يُكْرَهُ

١- حديث

١- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ وَ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ الْفَضْلِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع لَّا تَسْجُدْ إِلَّا عَلَى الْأَرْضِ أَوْ مَا أَتَتْ الْأَرْضُ إِلَّا الْقُطْنُ وَ الْكَتَّانَ.

٢- حديث

٢- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ وَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ جَمِيعًا عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيْسَى عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ لَهُ أَسْجُدُ عَلَى الزَّفْتِ يَغْنَى الْقَيْرَ فَقَالَ لَا وَ لَا عَلَى الثُّوبِ الْكُرْسُفِ وَ لَا عَلَى الصُّوفِ وَ لَا عَلَى شَيْءٍ مِنْ الْحَيَوَانَ وَ لَا عَلَى طَعَامٍ وَ لَا عَلَى شَيْءٍ مِنْ ثَمَارِ الْأَرْضِ وَ لَا عَلَى شَيْءٍ مِنْ الرِّيَاشِ (٣).

٣- حديث

٣- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْجِصِّ يُوقَدُ عَلَيْهِ بِالْعَذْرَةِ وَ عِظَامِ الْمَوْتَى ثُمَّ يُجَصَّصُ بِهِ الْمَسْجِدُ أَسْجُدُ عَلَيْهِ فَكَتَبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَيَّ بِخَطِّهِ إِنَّ الْمَاءَ وَ النَّارَ قَدْ طَهَّرَاهُ (٤)..

ص: ٣٣٠

١- قوله: (أنفه لله) بالهمزة والنون والفاء بالتحريك وعلى التنوين للرفع أى تنزيهه لذاته الاحديه عن كل ما لا يليق بجنابه. (كذا

فى هامش المطبوع)

٢- أى اتمم ذكرك الذى انت فيه و اصبر بقدر ما ذكرت حتى يلحقوا بك. (كذا فى هامش المطبوع)

٣- الزفت- بالكسر:- القار، و هو القير. و الرياش جمع ريش و هو لباس الزينه. (فى)

٤- أى نظفاه لانه لم يكن نجسا شرعا بل و لا عرفا فان عظام الموتى او العذره إذا توقد تحت حجر الجص و إن كن نجسا أو متنجسا لم يؤثرن فى الجص حتى يكون نجسا. و فى الخبر اشعار بان الجص يجوز السجود عليه و قد مال إليه بعض الفقهاء.

٤- حديث

٤- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَتَانَ عَنْ ابْنِ مُسْكَانٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع دَعَا أَبِي بِالْخُمْرَةِ
(١)

فَأَبْطَأَتْ عَلَيْهِ فَأَخَذَ كَفًّا مِنْ حَصَى فَجَعَلَهُ عَلَى الْبَسَاطِ ثُمَّ سَجَدَ.

٥- حديث

٥- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أُدَيْنَةَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ يَسَارٍ وَبُرَيْدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ عَنْ أَحَدِهِمَا عَلَيْهِ السَّلَامُ
قَالَ: لَا بَأْسَ بِالْقِيَامِ عَلَى الْمُصَلِّي مِنَ الشَّعْرِ وَالصُّوفِ إِذَا كَانَ يَسْجُدُ عَلَى الْأَرْضِ فَإِنْ كَانَ مِنْ نَبَاتِ الْأَرْضِ فَلَا بَأْسَ بِالْقِيَامِ عَلَيْهِ وَ
السُّجُودِ عَلَيْهِ.

٦- حديث

٦- أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ وَغَيْرُهُ عَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرُّضَا
صلى الله عليه وآله قَالَ: لَا تَسْجُدُ عَلَى الْفَيْرِ وَلَا عَلَى الصَّارُوجِ.

٧- حديث

٧- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَغَيْرُهُ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الرِّيَّانِ قَالَ: كَتَبَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا إِلَيْهِ بِيَدِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ يَسْأَلُهُ يَعْني أَبَا
جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الصَّاهِ عَلَى الْخُمْرَةِ الِْمَدِيَّةِ فَكَتَبَ صَلَّ فِيهَا مَا كَانَ مَعْمُولًا بِخَيْوطِهِ وَ لَا تُصَلُّ عَلَى مَا كَانَ مَعْمُولًا بِسَيُورِهِ
قَالَ فَتَوَقَّفَ أَصْحَابُنَا فَأَنشَدْتُهُمْ بَيْتَ شِعْرِ لَتَابَطٍ شَرًّا الْعَدَوَانِي
كَأَنَّهَا

خَيْوطُهُ مَارِيٌّ تُغَارُ وَ تُقْتَلُ

وَ مَارِيٌّ كَانَ رَجُلًا حَبَالًا كَانَ يَعْمَلُ الْخَيْوطَ (٢).

٨- حديث

٨- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بِإِسْنَادِهِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع

السُّجُودُ عَلَى الْأَرْضِ فَرِيضَةٌ وَ عَلَى الْخُمْرَةِ سُنَّةٌ..

١- الخمره: سجاده كالحصير الصغير تعمل من سعف النخل و غيرها.

٢- السيور: جمع السير- بالفتح- و هو ما يقد من الجلد و لعلّ توقفهم لمكان التاء فى الخيوطه و السيوره فانها غير معهوده، فانشد البيت ليستشهد لهم على صحتها. و تأبط شرا اسم شاعر و فى التهذيب الفهمى مكان العدوانى و قوله: (تغار) من اغرت الحبل أى فتلته فهو مغار و يقال: حبل شديد القتل فالعطف تفسيرى و لعلّ النهى عن الصلاه على الخمره المعموله بالسيور مع أنها مستوره فيها بالنبات و لا- يقع عليها السجود انما هو لأن عاملها لا يحترزون عن الميتة أو يزعمون أن دباغها طهورها. (فى) أقول: تمام المصراع الأول على ما فى هامش بعض النسخ: (و اطوى على الخمص الحوايا كانها خيوطه مارى تغار و تفتل).

٩- حديث

٩- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَا تَسْجُدْ عَلَى الذَّهَبِ وَلَا عَلَى الْفِضَّةِ.

١٠- حديث

١٠- عَلِيُّ بْنُ إِبرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ غِيَاثِ بْنِ إِبرَاهِيمَ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَمَّا يَسْجُدُ الرَّجُلُ عَلَى شَيْءٍ لَيْسَ عَلَيْهِ سَائِرُ جَسَدِهِ (١).

١١- حديث

١١- أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَصَّالَةَ عَنْ أَبَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ حُمْرَانَ عَنْ أَحَدِهِمَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كَانَ أَبِي عَلَيْهِ السَّلَامُ يُصَلِّي عَلَى الْخُمْرَةِ يَجْعَلُهَا عَلَى الطَّنْفِسَةِ وَيَسْجُدُ عَلَيْهَا فَإِذَا لَمْ تَكُنْ خُمْرَةً جُعِلَ حَصِيٌّ عَلَى الطَّنْفِسَةِ حَيْثُ يَسْجُدُ (٢).

١٢- حديث

١٢- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَصَّالَةَ عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يُسْجَدَ عَلَى قِرْطَاسٍ عَلَيْهِ كِتَابُهُ.

١٣- حديث

١٣- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنِ الْعَمْرِكِيِّ النَّيْسَابُورِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:

سَأَلْتُهُ عَنْ الرَّجُلِ يُصَلِّي عَلَى الرُّطْبَةِ النَّابِتَةِ قَالَ إِذَا أَلْصَقَ جَبْهَتَهُ بِالْأَرْضِ فَلَا بَأْسَ وَعَنِ الْحَشِيشِ النَّابِتِ الثَّلِي (٣) وَهُوَ يُصِيبُ أَرْضًا جَدَدًا قَالَ لَا بَأْسَ.

١٤- حديث

١٤- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِنَا كَتَبَ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ الْمَاضِي ع

يَسْأَلُهُ عَنِ الصَّلَاةِ عَلَى الرُّجَاجِ قَالَ فَلَمَّا نَفَذَ كِتَابِي إِلَيْهِ تَفَكَّرْتُ وَقُلْتُ هُوَ مِمَّا أَنْبَتِ الْأَرْضُ وَمَا كَانَ لِي أَنْ أَسْأَلَهُ عَنْهُ قَالَ فَكَتَبَ إِلَيَّ لَا تُصَلِّ عَلَى الرُّجَاجِ وَإِنْ حَدَّثَكَ نَفْسُكَ أَنَّهُ مِمَّا أَنْبَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّهُ مِنَ الْمِلْحِ وَالرَّمْلِ وَهُمَا مَمْسُوخَانِ (٤).

ص: ٣٣٢

٢- الطنفسه- بتثليث الطاء و الفاء-: بساط له حمل.

٣- لعل المراد بالصاق الجبهه بالارض تمكينها من الرطبه بحيث تستقر عليها. و الثيل- ككيس: ضرب من النبت يشبه ورقه ورق البر الا أنه أقصر منه لا يكاد ينبت الأعلى ماء او موضع تحته ماء و نباته فرش على الأرض يذهب ذهابا بعيدا. (في)

٤- يعنى حولت صورتاهما و لم يبقيا على صرافتهما. (في)

١- حديث

١- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزِ بْنِ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الْجَبْهَةُ كُلُّهَا مِنْ قُصَايِصِ شَعْرِ الرَّأْسِ إِلَى الْحَاجِبِينَ مَوْضِعِ السُّجُودِ فَأَيُّمَا سَقَطَ مِنْ ذَلِكَ إِلَى الْأَرْضِ أَجْزَأَكَ مِقْدَارُ الدَّرْهِمِ وَ مِقْدَارُ طَرْفِ الْأَنْمَلَةِ.

٢- حديث

٢- عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ أَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يُصِبْ أَنْفَهُ مَا يُصِيبُ جَبْهَتَهُ. (١)

٣- حديث

٣- مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ إِذَا وَضَعْتَ جَبْهَتَكَ عَلَى نَبْكَهِ فَلَا تَرْفَعَهَا وَ لَكِنْ جُرِّهَا عَلَى الْأَرْضِ. (٢)

٤- حديث

٤- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:

سَأَلْتُهُ عَنْ مَوْضِعِ جَبْهَةِ السَّاجِدِ يَكُونُ أَرْفَعُ مِنْ قِيَامِهِ قَالَ لَا وَ لَكِنْ يَكُونُ مُسْتَوِيًّا.

- وَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ فِي السُّجُودِ عَلَى الْأَرْضِ الْمُرْتَفِعَةِ قَالَ قَالَ إِذَا كَانَ مَوْضِعُ جَبْهَتِكَ مُرْتَفِعًا عَنْ رِجْلَيْكَ قَدَّرَ لَبَنِهِ فَلَا بَأْسَ

٥- حديث

٥- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى .

ص: ٣٣٣

١- حمل في المشهور على تأكيد الاستحباب. (آت) و في بعض النسخ [جبهته].

٢- في الحبل المتين صلى الله عليه و آله ٢٤٣: ظاهره وجوب الجرّ و تحريم الرفع. و النبكه- بالنون و الباء الموحده-: واحده النبك و هي اكمه محده الرأس و النباك: التلال الصغار و الظاهر أن الامر بجر الجبهه للاحتراز عن تعدد السجود و ذهب جماعه من علمائنا إلى جواز الرفع عن النبكه ثم وضعه على غيرها لعدم تحقق السجود الشرعى بالوضع عليها و لروايه الحسين بن حماد و سندها غير نقى و يمكن الجمع بحملها على مرتفع لا يتحقق السجود الشرعى بوضع الجبهه عليه لمجاوزه ارتفاعه قدر اللبنة و حمله على نبكه لم يبلغ ارتفاعها ذلك القدر.

عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ مُصَادِفٍ قَالَ: خَرَجَ بِي دُمْلٌ فَكَنْتُ أَسْجُدُ عَلَى جَانِبٍ فَرَأَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَثْرَهُ فَقَالَ مَا هَذَا فَقُلْتُ لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَسْجُدَ مِنْ أَجْلِ الدُّمْلِ فَإِنَّمَا أَسْجُدُ مُنْحَرِفًا فَقَالَ لِي لَا تَفْعَلْ وَ لَكِنِ اخْفِزْ حَفِيرَهُ فَاجْعَلِ الدُّمْلَ فِي الحُفْرَةِ حَتَّى تَفْعَ جِبْهَتَكَ عَلَى الأَرْضِ.

٦- حديث

٦- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بِإِسْنَادٍ لَهُ قَالَ: سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَمَّنْ بِجِبْهَتِهِ عَلَيْهِ لَمْ يَفْعَلْ عَلَى السُّجُودِ عَلَيْهَا قَالَ يَضَعُ ذَقْنَهُ عَلَى الأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ- يَخْرُونَ لِلأَذْقَانِ سُجْدًا (١).

٧- حديث

٧- مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الفُضْلِ بْنِ شاذَانَ عَنِ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنِ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنِ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَوَى الحَصَى حِينَ أَرَادَ السُّجُودَ.

٨- حديث

٨- مُحَمَّدٌ عَنِ الفُضْلِ عَنِ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنِ حَرِيْزِ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ لَهُ الرَّجُلُ يَنْفُخُ فِي الصَّلَاةِ مَوْضِعَ جِبْهَتِهِ فَقَالَ لَا.

٩- حديث

٩- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ فَضَالَةَ عَنِ أَبَانَ عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يَسْجُدُ وَ عَلَيْهِ العِمَامَةُ لَا يُصِيبُ وَجْهَهُ الأَرْضَ قَالَ لَا يُجْرئُهُ ذَلِكَ حَتَّى تَصِلَ جِبْهَتُهُ إِلَى الأَرْضِ.

بَابُ القِيَامِ وَ القُعودِ فِي الصَّلَاةِ

١- حديث

١- عَلِيُّ عَنِ أَبِيهِ عَنِ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى وَ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الفُضْلِ بْنِ شاذَانَ عَنِ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى وَ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنِ حَرِيْزِ عَنِ زُرَّارَةَ عَنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا قُمْتَ فِي الصَّلَاةِ فَلَا تُلْصِقْ قَدَمَكَ بِالأُخْرَى دَعْ بَيْنَهُمَا فَصِيلًا إِصْبَعًا أَقْلُ ذَلِكَ إِلَى شِبْرِ أَكْثَرُهُ وَ اسْدُلْ مِنْكَبَيْكَ وَ أَرْسِلْ يَدَيْكَ وَ لَا تُشَبِّكْ أَصَابِعَكَ وَ لَتُكُونَا عَلَى فَحْدَيْكَ قَبَالَهُ رُكْبَتَيْكَ وَ لِيَكُنْ نَظْرُكَ إِلَى مَوْضِعِ سُجُودِكَ فَإِذَا.

ص: ٣٣٤

رَكَعَتْ فَصُفِّ فِي رُكُوعِكَ بَيْنَ قَدَمَيْكَ تَجْعَلُ بَيْنَهُمَا قَدْرَ شِبْرٍ وَ تَمَكِّنْ رَاحَتَيْكَ مِنْ رُكْبَتَيْكَ وَ تَضَعُ يَدَكَ الْيُمْنَى عَلَى رُكْبَتِكَ الْيُمْنَى قَبْلَ الْيُسْرَى وَ بَلِّغْ أَطْرَافَ أَصَابِعِكَ عَيْنَ الرُّكْبَةِ وَ فَرِّجْ أَصَابِعَكَ إِذَا وَضَعْتَهَا عَلَى رُكْبَتِكَ فَإِذَا وَصَلْتَ أَطْرَافَ أَصَابِعِكَ فِي رُكُوعِكَ إِلَى رُكْبَتَيْكَ أَجْزَأَكَ ذَلِكَ وَ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ تَمَكِّنَ كَفَيْكَ مِنْ رُكْبَتَيْكَ فَتَجْعَلَ أَصَابِعَكَ فِي عَيْنِ الرُّكْبَةِ وَ تُفَرِّجَ بَيْنَهُمَا وَ أَقِمَّ صُلْبَكَ وَ مَدَّ عُنُقَكَ وَ لِيَكُنْ نَظْرُكَ إِلَى مَا بَيْنَ قَدَمَيْكَ فَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَسْجُدَ فَارْفَعْ يَدَيْكَ بِالتَّكْبِيرِ وَ خِرَّ سَاجِدًا وَ ابْدَأْ بِيَدَيْكَ فَضَعْهُمَا عَلَى الْأَرْضِ قَبْلَ رُكْبَتَيْكَ تَضَعْهُمَا مَعًا وَ لَا تَفْتَرِشْ ذِرَاعَيْكَ افْتِرَاشَ السَّبْعِ ذِرَاعِيهِ وَ لَا تَضَعْ عَنْ ذِرَاعَيْكَ عَلَى رُكْبَتَيْكَ وَ فَخَذَيْكَ وَ لَكِنْ تَجَنَّبْ بِمِرْفَقَيْكَ وَ لَا تَلْصِقْ كَفَيْكَ بِرُكْبَتَيْكَ وَ لَا تُدْنِيهِمَا مِنْ وَجْهِكَ بَيْنَ ذَلِكَ حِيَالَ مَنْكِبَيْكَ وَ لَا تَجْعَلُهُمَا بَيْنَ يَدَيْ رُكْبَتَيْكَ وَ لَكِنْ تُحَرِّفُهُمَا عَنْ ذَلِكَ شَيْئًا وَ ابْسِطْهُمَا عَلَى الْأَرْضِ بَسِطًا وَ اقْبِضْهُمَا إِلَيْكَ قَبْضًا وَ إِنْ كَانَ تَحْتَهُمَا ثَوْبٌ فَلَا يَضُرُّكَ وَ إِنْ أَفْضَيْتَ بِهِمَا إِلَى الْأَرْضِ فَهُوَ أَفْضَلُ وَ لَا تُفَرِّجَنَّ بَيْنَ أَصَابِعِكَ فِي سُجُودِكَ وَ لَكِنْ ضَمَّهُنَّ جَمِيعًا قَالِ وَ إِذَا قَعَدْتَ فِي تَشَهُدِكَ فَالْصِقْ رُكْبَتَيْكَ بِالْأَرْضِ وَ فَرِّجْ بَيْنَهُمَا شَيْئًا وَ لِيَكُنْ ظَاهِرُ قَدَمِكَ الْيُسْرَى عَلَى الْأَرْضِ وَ ظَاهِرُ قَدَمِكَ الْيُمْنَى عَلَى بَاطِنِ قَدَمِكَ الْيُسْرَى وَ أَلْتِيَاكَ عَلَى الْأَرْضِ وَ طَرَفُ إِبْهَامِكَ الْيُمْنَى عَلَى الْأَرْضِ وَ إِيَّاكَ وَ الْقُعُودَ عَلَى قَدَمَيْكَ فَتَأْذَى بِذَلِكَ وَ لَا تَكُنْ قَاعِدًا عَلَى الْأَرْضِ فَتَكُونَ إِنَّمَا قَعَدَ بَعْضُكَ عَلَى بَعْضٍ فَلَا تُصَبِّرْ لِلتَّشَهُدِ وَ الدُّعَاءِ.

٢- حديث

٢- وَ بِيَدَيْهِ الْأَسَانِيدِ (١) عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيْزٍ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَتْ: إِذَا قَامَتِ الْمَرْأَةُ فِي الصَّلَاةِ جَمَعَتْ بَيْنَ قَدَمَيْهَا وَ لَا تُفَرِّجَ بَيْنَهُمَا وَ تَضُمُّ يَدَيْهَا إِلَى صَدْرِهَا لِمَكَانٍ تُدْبِيهَا فَإِذَا رَكَعَتْ وَضَعَتْ يَدَيْهَا فَوْقَ رُكْبَتَيْهَا عَلَى فَخْذَيْهَا لئَلَّا تَطَّاطَى (٢) كَثِيرًا.

ص: ٣٣٥

١- فى بعض النسخ [بهذه الاسناد].

٢- قال البهائى: يعطى انحناء المرأة فى الركوع أقل من انحناء الرجل و قال شيخنا فى الذكري: يمكن أن يكون الانحناء مساويا و لكن لا- تضع اليدين على الركبتين حذرا من أن تطأ كثيرا بوضعهما على الركبتين و تكون بحاله يمكنها وضع اليدين على الركبتين. هذا كلامه و لا- يخفى ما فيه فانها إذا كانت بحاله يمكنها وضع اليدين على الركبتين كان تطأها مساويا لتطأ الرجل فكيف يجعل عليه السلام وضع اليدين فوق الركبتين احترازا عن عدم التطأ الكثير اللهم إلهما أن يقال: إن امره عليه السلام بوضع يديها فوق ركبتيها إنما هو للتنبيه على انه لا يستحب لها زياده الانحناء على القدر الموظف كما يستحب ذلك للرجل.

فَتَرَفَعَ عَجِيزَتُهَا فَمَاذَا جَلَسَتْ فَعَلَى أَلْتَيْتِيهَا لَيْسَ كَمَا يَقْعُدُ الرَّجُلُ وَإِذَا سَقَطَتْ لِلسُّجُودِ يَدَأْتُ بِالْقُعُودِ بِالرُّكْبَتَيْنِ قَبْلَ الْيَدَيْنِ ثُمَّ تَسْجُدُ لِأَطْنَقِهِ بِالْأَرْضِ (١) فَإِذَا كَانَتْ فِي جُلُوسِهَا ضَمَّتْ فَخَذَتْهَا وَرَفَعَتْ رُكْبَتَيْهَا مِنَ الْأَرْضِ وَإِذَا نَهَضَتْ انْسَلَّتْ لَأَنْسِلًا لَا تَرْفَعُ عَجِيزَتُهَا أَوْلًا. (٢)

٣- حديث

٣- جَمَاعَةٌ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَا تُقَعِّبَنَّ السَّجْدَتَيْنِ إِقْعَاءً.

٤- حديث

٤- أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنِ ابْنِ أَبِي يَعْقُورٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا سَجَدَتِ الْمَرْأَةُ بَسَطَتْ ذِرَاعَيْهَا.

٥- حديث

٥- أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ مُعَلَّى أَبِي عُثْمَانَ عَنْ مُعَلَّى بْنِ حُنَيْسٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا هَوَى سَاجِدًا انْكَبَّ وَهُوَ يُكَبِّرُ.

٦- حديث

٦- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا سَجَدَ الرَّجُلُ ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يَنْهَضَ فَلَا يَعْجُنْ بِيَدَيْهِ فِي الْأَرْضِ وَ لَكِنْ يَنْسُطُ كَفَّيْهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَضَعَ مَقْعَدَتَهُ عَلَى الْأَرْضِ.

٧- حديث

٧- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ أَبِيَانَ عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَأَلْتُهُ (٣) عَنْ جُلُوسِ الْمَرْأَةِ فِي الصَّلَاةِ قَالَ تَضُمُّ فَخَذَتْهَا.

٨- حديث

٨- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ فَضَالَةَ عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا قَالَ: الْمَرْأَةُ إِذَا سَجَدَتْ تَضَمَّتْ وَ الرَّجُلُ إِذَا سَجَدَ تَفَتَّحَ.

٩- حديث

٩- عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ حَمَّادِ بْنِ حَرِيزٍ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ لَهُ فَصَلْ لِرَبِّكَ وَ انْحَرْ قَالَ النَّحْرُ الْإِعْتِدَالُ فِي الْقِيَامِ أَنْ يُقِيمَ صُلْبَهُ وَ .

١- لاطئه أى واضعه بها.

٢- هذا كالبیان لمعنى الانسلال.

٣- كذا و لعله سقط [عن أبى عبد الله عليه السلام].

نَحْرُهُ وَ قَالَ لَا تُكْفِرْ فَإِنَّمَا يَصْنَعُ ذَلِكَ الْمُجُوسُ وَ لَا تَلْتَمَّ وَ لَا تَحْتَفِزْ (١) وَ لَا تُقَعِ عَلَى قَدَمَيْكَ وَ لَا تَفْتَرِشْ ذِرَاعَيْكَ.

بَابُ الشَّهَادَةِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَتَيْنِ وَ الرَّابِعَةِ وَ التَّسْلِيمِ

١- حديث

١- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيْسَى عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ عَنْ بَكْرِ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الشَّهَادَةِ فَقَالَ لَوْ كَانَ كَمَا يَقُولُونَ وَاجِبًا عَلَى النَّاسِ هَلَكُوا إِنَّمَا كَانَ الْقَوْمُ يَقُولُونَ أَيْسَرَ مَا يَعْلَمُونَ إِذَا حَمِدَتِ اللَّهُ أَجْرًا عَنْكَ.

٢- حديث

٢- وَ فِي رِوَايِهِ أُخْرَى عَنْ صَفْوَانَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ بَكْرِ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَيُّ شَيْءٍ أَقُولُ فِي الشَّهَادَةِ وَ الْقُنُوتِ قَالَ قُلْ بِأَحْسَنِ مَا عَلِمْتَ فَإِنَّهُ لَوْ كَانَ مُوقْتًا لَهَلَكَ النَّاسُ.

٣- حديث

٣- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَجَّالِ عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ سُورَةَ بْنِ كَلَيْبٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ أَدْنَى مَا يُجْزَى مِنَ الشَّهَادَةِ فَقَالَ الشَّهَادَتَانِ.

٤- حديث

٤- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ دَاوُدَ بْنِ فَرْقَدٍ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ شُعَيْبٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَقْرَأُ فِي الشَّهَادَةِ مَا طَابَ فَلِلَّهِ وَ مَا حَبِثَ فَلِغَيْرِهِ فَقَالَ هَكَذَا كَانَ يَقُولُ عَلِيُّ ع.

٥- حديث

٥- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَفْصِ بْنِ الْبُخْتَرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: يَنْبَغِي لِلْإِمَامِ أَنْ يُسْمِعَ مَنْ خَلْفَهُ الشَّهَادَةَ وَ لَا يُسْمِعُوهُ هُمْ شَيْئًا.

٦- حديث

٦- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُثْمَانَ عَنِ ابْنِ مُسَيْكَانَ عَنِ الْحَلْبِيِّ قَالَ قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع

ص: ٣٣٧

كُلُّ مَا ذَكَرَتِ اللَّهُ بِهِ وَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَهُوَ مِنَ الصَّلَاةِ وَ إِنْ قُلْتَ - السَّلَامُ عَلَيْنَا وَ عَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ فَقَدْ أَنْصَرَفْتَ.

٧- حديث

٧- وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ ابْنِ مُشْكَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ إِذَا كُنْتَ فِي صَفٍّ فَسَلِّمْ تَسْلِيمَهُ عَنْ يَمِينِكَ وَ تَسْلِيمَهُ عَنْ يَسَارِكَ لِأَنَّ عَنْ يَسَارِكَ مَنْ يُسَلِّمُ عَلَيْكَ وَ إِذَا كُنْتَ إِمَامًا فَسَلِّمْ تَسْلِيمَهُ وَ أَنْتَ مُسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةِ.

٨- حديث

٨- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا أَنْصَرَفْتَ مِنَ الصَّلَاةِ فَأَنْصَرِفْ عَنْ يَمِينِكَ (١).

٩- حديث

٩- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُثْمَانَ عَنِ ابْنِ مُشْكَانَ عَنْ عَنَسَةَ بْنِ مُضْعَبٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يَقُومُ فِي الصَّفِّ خَلْفَ الْإِمَامِ وَ لَيْسَ عَلَى يَسَارِهِ أَحَدٌ كَيْفَ يُسَلِّمُ قَالَ يُسَلِّمُ وَاحِدَةً عَنْ يَمِينِهِ.

١٠- حديث

١٠- وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ أَبِي بَكْرِ الْخَضْرَمِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ إِذَا قُمْتَ مِنَ الرَّكْعَةِ فَاعْتَمِدْ عَلَى كَفَيْكَ وَ قُلْ - بِحَوْلِ اللَّهِ وَ قُوَّتِهِ أَقَوْمٌ وَ أَقْعُدْ فَإِنَّ عَلَيَّا عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ. (٢)

١١- حديث

١١- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ إِذَا جَلَسْتَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَتَيْنِ فَتَشَهَّدْتَ ثُمَّ قُمْتَ فَقُلْ - بِحَوْلِ اللَّهِ وَ قُوَّتِهِ أَقَوْمٌ وَ أَقْعُدْ. (ت)

ص: ٣٣٨

١- الظاهر أن المؤلف فهم منه التسليم على اليمين و يحتمل أن يكون المراد التوجه إلى اليمين عند القيام عن الصلاة و التوجه إلى غيره من الجوارح كما فهمه الصدوق بل هو اظهر و قد ورد في روايات المخالفين أيضا ما يؤيد ذلك روى مسلم عن أنس أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ كَانَ يَنْصَرِفُ عَنْ يَمِينِهِ يَعْنِي إِذَا صَلَّى. (آت)

٢- لعل الكليني - رحمه الله - حمل هذا الخبر أيضا على القيام من التشهد فناسب الباب و يؤيده الخبر الثاني و المشهور استحبابه في القيام مطلقا و العبارات في ذلك مختلفه في الروايات و لكنها متقاربه و بايها اتى كان حسنا. (آت)

بَابُ الْقُنُوتِ فِي الْفَرِيضَةِ وَالنَّافِلَةِ وَمَتَى هُوَ وَمَا يُجْزَى فِيهِ (١)

١- حديث

١- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى وَغَيْرُهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ وَصَيْفَوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْقُنُوتِ فِي الصَّلَاةِ الْخَمْسِ فَقَالَ أَقْنَتْ فِيهِنَّ جَمِيعًا قَالَ وَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدَ ذَلِكَ عَنِ الْقُنُوتِ فَقَالَ لِي أَمَّا مَا جَهَرْتَ فَلَا تُشَكُّ (٢).

٢- حديث

٢- أَحْمَدُ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ صَيْفَوَانَ الْجَمَّالِ قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَيَّامًا فَكَانَ يَفْتَتُ فِي كُلِّ صَلَاةٍ يُجَهِّرُ فِيهَا وَلَا يُجَهِّرُ فِيهَا.

٣- حديث

٣- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ فَضَالٍ عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْقُنُوتِ فَقَالَ فِيمَا يُجَهِّرُ فِيهِ بِالْفَرَاءَةِ قَالَ فَقُلْتُ لَهُ إِنِّي سَأَلْتُ أَبَاكَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ فِي الْخَمْسِ كُلِّهَا فَقَالَ رَحِمَ اللَّهُ أَبِي إِنَّ أَصْحَابَ أَبِي أَتَوْهُ فَسَأَلُوهُ فَأَخْبَرَهُمْ بِالْحَقِّ ثُمَّ أَتَوْنِي شُكَاكًا فَأَفْتَيْتُهُمْ بِالتَّقِيهِ.

٤- حديث

٤- عَلِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع أَقْنَتْ فِي كُلِّ رَكَعَتَيْنِ فَرِيضَةً أَوْ نَافِلَةً قَبْلَ الرَّكُوعِ.

٥- حديث

٥- مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَادَانَ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْقُنُوتِ فَقَالَ فِي كُلِّ صَلَاةٍ فَرِيضَةٌ وَ نَافِلَةٌ.

٦- حديث

٦- وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ يُونُسَ عَنْ وَهْبِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ تَرَكَ الْقُنُوتَ رَغْبَةً عَنْهُ فَلَا صَلَاةَ لَهُ. (ت)

١- فى بعض النسخ [و ما يجرى منه].

٢- حملة القائلون بوجوبه فى الجهريه على أن المراد لا- تشك فى وجوبه اذ لا يمكن حملة على النهى عن الشك فى استحبابه لاقتضائه بقرينه المقام. و ذكر (أما) التفصيليه عدم الاستحباب فى الاخفائيه و هو خلاف الإجماع و أجاب الآخرون بأنه يمكن أن يكون المراد لا تشك فى تأكد استحبابه (آت)

٧- حديث

٧- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الْقُنُوتُ فِي كُلِّ صَلَاةٍ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ قَبْلَ الرَّكْعَةِ.

٨- حديث

٨- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْفَضْلِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْقُنُوتِ وَ مَا يُقَالُ فِيهِ فَقَالَ مَا قَضَى اللَّهُ عَلَى لِسَانِكَ وَ لَا أَعْلَمُ لَهُ شَيْئًا مَوْقِفًا.

٩- حديث

٩- بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الْقُنُوتُ فِي الْفَرِيضَةِ الدُّعَاءُ وَ فِي الْوُتْرِ الْإِسْتِغْفَارُ.

١٠- حديث

١٠- مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيْزِ بْنِ زُرَّارَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَجُلٌ نَسِيَ الْقُنُوتَ فَذَكَرَهُ وَ هُوَ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ فَقَالَ يَسْتَقْبِلُ الْقَبْلَةَ ثُمَّ لِيُقَلِّهَ ثُمَّ قَالَ إِنِّي لَأَكْرَهُ لِلرَّجُلِ أَنْ يَرْغَبَ عَنْ سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَوْ يَدَعَهَا.

١١- حديث

١١- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ أَدْنَى الْقُنُوتِ فَقَالَ خَمْسُ تَسْبِيحَاتٍ.

١٢- حديث

١٢- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي خَلْفٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: يُجْزئُكَ فِي الْقُنُوتِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَ ارْحَمْنَا وَ عَافِنَا وَ اعْفُ عَنَّا فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ*.

١٣- حديث

١٣- مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَا أَعْرِفُ قُنُوتًا إِلَّا قَبْلَ الرَّكْعَةِ.

١٤- حديث

١٤- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ يَاقَانَ قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدًا صَالِحًا عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْقُنُوتِ فِي الْوُتْرِ وَالْفَجْرِ وَمَا يُجْهَرُ فِيهِ قَبْلَ الرُّكُوعِ أَوْ بَعْدَهُ فَقَالَ قَبْلَ الرُّكُوعِ حِينَ تَفْرُغُ مِنْ قِرَاءَتِكَ.

١٥- حديث

١٥- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ زِيَادِ الْقَنْدِيِّ عَنْ دُرُسْتِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ قَالَ: الْقُنُوتُ فِي كُلِّ صَلَاةٍ فِي الْفَرِيضَةِ وَالْتَطَوُّعِ.

ص: ٣٤٠

١- حديث

١- عَلِيُّ بْنُ إِبرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَمَا يَنْبَغِي لِلْإِمَامِ أَنْ يَنْتَقِلَ إِذَا سَلَّمَ (١) حَتَّى يُتِمَّ مِنْ خَلْفِهِ الصَّلَاةَ قَالَ وَ سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يُؤْمُ فِي الصَّلَاةِ هَلْ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يُعَقِّبَ بِأَصْبَحَاهِ بَعْدَ التَّسْلِيمِ فَقَالَ يُسَبِّحُ وَيَذْهَبُ مَنْ شَاءَ لِحَاجَتِهِ وَ لَا يُعَقِّبُ رَجُلٌ لِتَعْقِيبِ الْإِمَامِ.

٢- حديث

٢- عَلِيُّ عَنِ أَبِيهِ عَنِ حَمَادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَيُّمَا رَجُلٍ أَمَّ قَوْمًا فَعَلَيْهِ أَنْ يَقْعِدَ بَعْدَ التَّسْلِيمِ وَ لَا يَخْرُجَ مِنْ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ حَتَّى يُتِمَّ الَّذِينَ خَلْفَهُ الَّذِينَ سُبِقُوا صَلَاتَهُمْ ذَلِكَ عَلَى كُلِّ إِمَامٍ وَاجِبٌ إِذَا عَلِمَ أَنَّ فِيهِمْ مَسْبُوقًا وَ إِنْ عَلِمَ أَنْ لَيْسَ فِيهِمْ مَسْبُوقٌ بِالصَّلَاةِ فَلْيَذْهَبْ حَيْثُ شَاءَ.

٣- حديث

٣- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَدِيدٍ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ يُونُسَ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ صَلَّى صَلَاةً فَرِيضَةً وَ عَقَّبَ إِلَى أُخْرَى فَهُوَ ضَيْفُ اللَّهِ وَ حَقٌّ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكْرِمَ ضَيْفَهُ.

٤- حديث

٤- الْحَسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْوَشَاءِ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْمُغِيرَةِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ إِنَّ فَضْلَ الدُّعَاءِ بَعْدَ الصَّلَاةِ كَفَضْلِ الْفَرِيضَةِ عَلَى النَّافِلَةِ قَالَ ثُمَّ قَالَ ادْعُهُ (٢) وَ لَا تَقُلْ قَدْ فُرِغَ مِنَ الْأَمْرِ فَإِنَّ الدُّعَاءَ هُوَ الْعِيَادَةُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ وَ قَالَ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ (٣) وَ قَالَ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَدْعُو اللَّهَ فَمَجِّدْهُ وَ أَحْمِدْهُ وَ سَبِّحْهُ وَ هَلِّلْهُ وَ أَثْنِ عَلَيْهِ وَ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ ثُمَّ سَلِّ تَغْطُ .

ص: ٣٤١

- ١- فى بعض النسخ [تفتل] و فى بعضها معه فعلى الأول لثلا يقتدوا بقيه صلواتهم بنافلته و على النسختين الأخيرتين لانه بمنزله الامام لهم. و فى القاموس: انفتل و تفتل وجهه صرفه. (آت)
- ٢- (ادعه) الهاء للسكت او ضمير راجع الى الله. (آت)
- ٣- كلتاها فى سورة المؤمن: ٦٣. و قوله: (داخِرِينَ) * أى صاغرِينَ.

٥- حديث

٥- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيْزٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الدُّعَاءُ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ أَفْضَلُ مِنَ الصَّلَاةِ تَنْفَلًا.

٦- حديث

٦- الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْرِيَّارَ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع مَنْ سَبَّحَ تَسْبِيحَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَبْلَ أَنْ يَتَّبِعَ رِجْلَيْهِ مِنْ صَلَاةِ الْفَرِيضَةِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَ لِيُبْدَأُ بِالتَّكْبِيرِ.

٧- حديث

٧- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ سَبَّحَ اللَّهُ فِي دُبُرِ الْفَرِيضَةِ تَسْبِيحَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْمِائَةَ مَرَّةً وَ اتَّبَعَهَا بِمَا إِلَهُ إِلَّا اللَّهُ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ.

٨- حديث

٨- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُذَافِرٍ قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ أَبِي عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَسَأَلَهُ أَبِي عَنْ تَسْبِيحِ فَاطِمَةَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ حَتَّى أَحْصَاهَا أَرْبَعًا وَ ثَلَاثِينَ مَرَّةً ثُمَّ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ حَتَّى بَلَغَ سَبْعًا وَ سِتِّينَ ثُمَّ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ حَتَّى بَلَغَ مِائَةً يُحْصِيهَا بِيَدِهِ جُمْلَةً وَاحِدَةً.

٩- حديث

٩- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ صَفْوَانَ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: فِي تَسْبِيحِ فَاطِمَةَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يُبْدَأُ بِالتَّكْبِيرِ أَرْبَعًا وَ ثَلَاثِينَ ثُمَّ التَّحْمِيدِ ثَلَاثًا وَ ثَلَاثِينَ ثُمَّ التَّسْبِيحِ ثَلَاثًا وَ ثَلَاثِينَ.

١٠- حديث

١٠- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَرِيْعٍ عَنِ الْخَيْبَرِيِّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ ثَوْبَانَ وَ أَبِي سَلَمَةَ السَّرَّاجِ قَالَا سَمِعْنَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ هُوَ يَلْعَنُ فِي دُبُرِ كُلِّ مَكْتُوبَةٍ أَرْبَعَةً مِنَ الرِّجَالِ وَ أَرْبَعًا مِنَ النِّسَاءِ فُلَانٌ وَ فُلَانٌ وَ فُلَانٌ وَ مُعَاوِيَةُ وَ يُسَمِّيهِمْ وَ فُلَانَهُ وَ فُلَانَهُ وَ هُنْدٌ وَ أُمُّ الْحَكَمِ أُخْتُ مُعَاوِيَةَ.

١١- حديث

١١- أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ رَفَعَهُ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا شَكَّكَتَ فِي تَسْبِيحِ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَعِدْ.

١٢- حديث

١٢- عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ كَانَ يُسَبِّحُ تَسْبِيحَ فَاطِمَةَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَيُصَلُّهُ وَ لَا يَقَطَعُهُ.

ص: ٣٤٢

١٣- حديث

١٣- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَرِيْعٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ أَبِي هَارُونَ الْمَكْفُوفِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: يَا أَبَا هَارُونَ إِنَّا نَأْمُرُ صَبِيَانَنَا بِتَسْبِيحِ فَاطِمَةَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَمَا نَأْمُرُهُمْ بِالصَّلَاةِ فَالزَّمُّهُ فَإِنَّهُ لَمْ يَلْزَمُهُ عَبْدٌ فَشَقِيَ.

١٤- حديث

١٤- وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ صَالِحِ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ عُقْبَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَا عَبْدُ اللَّهِ بِشَيْءٍ مِنْ التَّحْمِيدِ أَفْضَلَ مِنْ تَسْبِيحِ فَاطِمَةَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ لَوْ كَانَ شَيْءٌ أَفْضَلَ مِنْهُ لَنَحَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَاطِمَةَ ع.

١٥- حديث

١٥- وَ عَنْهُ عَنْ أَبِي خَالِدٍ الْقَمَاطِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ تَسْبِيحُ فَاطِمَةَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي كُلِّ يَوْمٍ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ صَلَاةٍ أَلْفِ رَكَعَةٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ.

١٦- حديث

١٦- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَقَلُّ مَا يُجْزئُكَ مِنَ الدُّعَاءِ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ أَنْ تَقُولَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَرٍّ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عَافِيَتِكَ فِي أُمُورِي كُلِّهَا وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَ عَذَابِ الآخِرَةِ.

١٧- حديث

١٧- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ الْفَضْلِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاطِنَ فِي الْوَتْرِ وَ بَعْدَ الْفَجْرِ وَ بَعْدَ الظُّهْرِ وَ بَعْدَ الْمَغْرِبِ.

١٨- حديث

١٨- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَاسِطِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ لَا تَدْعُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ - أَعِيدُ نَفْسِي وَ مَا رَزَقَنِي رَبِّي

بِاللَّهِ الْوَاحِدِ الصَّمِيدِ حَتَّى تَخْتَمَهَا وَ أَعِيدُ نَفْسِي وَ مَا رَزَقَنِي رَبِّي بِرَبِّ الْفَلَقِ حَتَّى تَخْتَمَهَا وَ أَعِيدُ نَفْسِي وَ مَا رَزَقَنِي رَبِّي بِرَبِّ النَّاسِ حَتَّى تَخْتَمَهَا.

١٩- حديث

١٩- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيْسَى عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع لَمَّا تَنَسَّوْا الْمَوْجِيَتَيْنِ أَوْ قَالَ عَلَيْكُمْ

بِالْمُوجِبِينَ فِي دُبُرِ كُلِّ

ص: ٣٤٣

صَلَاةٍ قُلْتُ وَ مَا الْمُوجِبَتَانِ (١) قَالَ تَسْأَلُ اللَّهَ الْجَنَّةَ وَ تَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ.

٢٠- حديث

٢٠- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى وَ أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ الْقَاسَانِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ حَفْصِ الْمُرُوزِيِّ قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ الرَّجُلُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فِي سَجْدِهِ الشُّكْرَ مِائَةَ مَرَّةٍ - شُكْرًا شُكْرًا وَ إِنْ شِئْتَ عَفْوًا عَفْوًا.

٢١- حديث

٢١- مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ سَبَقَتْ أَصَابِعُهُ لِسَانَهُ حَسِبَ لَهُ. (٢)

٢٢- حديث

٢٢- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ دَاوُدَ الْعَجَلِيِّ مَوْلَى أَبِي الْمُغْرَاءِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ ثَلَاثٌ أُعْطِينَ سَمْعَ الْخَلَائِقِ - الْجَنَّةُ وَ النَّارُ وَ الْخُورُ الْعَيْنِ فَإِذَا صَلَّى الْعَبْدُ وَ قَالَ اللَّهُمَّ اغْتِنِي مِنَ النَّارِ وَ ادْخِلْنِي الْجَنَّةَ وَ زَوِّجْنِي مِنَ الْخُورِ الْعَيْنِ قَالَتِ النَّارُ يَا رَبِّ إِنَّ عَبْدَكَ قَدْ سَأَلَكَ أَنْ تُعْتِقَهُ مِنِّي فَأَعْتِقْهُ وَ قَالَتِ الْجَنَّةُ يَا رَبِّ إِنَّ عَبْدَكَ قَدْ سَأَلَكَ إِيَّايَ فَأَشِيكُنْهُ فِيَّ وَ قَالَتِ الْخُورُ الْعَيْنُ يَا رَبِّ إِنَّ عَبْدَكَ قَدْ خَطَبَنَا إِلَيْكَ فَزَوِّجْهُ مِنَّا فَإِنْ هُوَ أَنْصَرَفَ مِنْ صَلَاتِهِ وَ لَمْ يَسْأَلِ اللَّهَ شَيْئًا مِنْ هَذِهِ قُلْنَا الْخُورُ الْعَيْنُ (٣) إِنَّ هَذَا الْعَبْدَ فِينَا لَزَاهِدٌ وَ قَالَتِ الْجَنَّةُ إِنَّ هَذَا الْعَبْدَ فِيَّ لَزَاهِدٌ وَ قَالَتِ النَّارُ إِنَّ هَذَا الْعَبْدَ فِيَّ لَجَاهِلٌ.

٢٣- حديث

٢٣- أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ رَفَعَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع دُعَاءٌ يُدْعَى بِهِ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ تُصَلِّيُهَا فَإِنْ كَانَ بِكَ دَاءٌ مِنْ سَقَمٍ وَ وَجَعٍ فَإِذَا قَضَيْتَ صَلَاتَكَ فَامْسَحْ بِيَدِكَ عَلَى مَوْضِعِ سُجُودِكَ مِنَ الْأَرْضِ وَ ادْعُ بِهَذَا الدُّعَاءِ وَ أَمْرٌ بِيَدِكَ عَلَى مَوْضِعِ وَجَعِكَ وَجَعِكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ تَقُولُ يَا مَنْ كَبَسَ الْأَرْضَ عَلَى الْمَاءِ وَ سَدَّ الْهَوَاءَ بِالسَّمَاءِ وَ اخْتَارَ لِنَفْسِهِ أَحْسَنَ الْأَسْمَاءِ صَلِّ عَلَيَّ .

ص: ٣٤٤

١- قوله: (لا- تنسوا الموجبتين) الموجبتين تقرأ بصيغته اسم الفاعل و المفعول اى اللتان يوجبان حصول مضمونها دخول الجنة و

الخلاص من النار او اللتان أوجبهما الشارع اى استحبابهما استحبابا مؤكدا فعبّر عن الاستحباب بالجوب. (الحبل المتين)

٢- قوله: (قال: من سبقت اصابعه) لعل المراد ان من قرء شيئا من الأدعية و الاذكار التى يكون على عدد مخصوص كمائه مره شكرا شكرا او عفوا عفوا فى سجده الشكر و أراد عدها بالاصابع فسبقت أصابعه لسانه أى عد قبل أن يقرأ بلسانه حسب له ذلك (كذا فى هامش المطبوع).

٣- كذا.

مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَفْعَلُ بِي كَذَا وَ كَذَا وَ ارزُقْنِي كَذَا وَ كَذَا وَ عَافِنِي مِنْ كَذَا وَ كَذَا. (١)

٢٤- حديث

٢٤- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيلَ السَّرَّاجِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ شَجْرَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: تَمَسَّحْ بِيَدِكَ الْيُمْنَى عَلَى جَبْهَتِكَ وَ وَجْهِكَ فِي دُبُرِ الْمَغْرِبِ وَ الصَّلَوَاتِ وَ تَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمِ الْغَيْبِ وَ الشَّهَادَةِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَ الْحَزَنِ وَ السُّقْمِ وَ الْعَيْدِمْ (٢) وَ الصَّغَارِ وَ الذَّلِّ وَ الْفَوَاحِشِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَ مَا بَطَّنَ*.

٢٥- حديث

٢٥- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَصَّالَةَ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ التَّسْبِيحِ فَقَالَ مَا عَلِمْتُ شَيْئًا مَوْقُوفًا (٣) غَيْرَ تَسْبِيحِ فَاطِمَةَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ عَشْرَ مَرَّاتٍ بَعْدَ الْعَدَاةِ تَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ خَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَ لَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَ يُمِيتُ* وَ يُمِيتُ وَ يُحْيِي بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ* وَ لَكِنَّ الْإِنْسَانَ يُسْبِحُ مَا شَاءَ تَطَوُّعًا.

٢٦- حديث

٢٦- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ الْقُمِيِّ عَنْ إِدْرِيسَ أَخِيهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ إِذَا فَرَعْتَ مِنْ صَلَاتِكَ فَقُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَدِينُكَ بِطَاعَتِكَ وَ وِلَايَتِكَ وَ وِلَايَةِ رَسُولِكَ وَ وِلَايَةِ الْأَيْمَةِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ أَوْلِيهِمْ إِلَى آخِرِهِمْ وَ تَسْمِيهِمْ ثُمَّ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَدِينُكَ بِطَاعَتِكَ وَ وِلَايَتِهِمْ وَ الرِّضَا بِمَا فَضَّلْتَهُمْ بِهِ غَيْرَ مُتَكَبِّرٍ وَ لَا مُسْتَكْبِرٍ عَلَى مَعْنَى مَا أَنْزَلْتَ فِي كِتَابِكَ عَلَى حُدُودِ مَا آتَانَا فِيهِ وَ مَا لَمْ يَأْتِنَا مِنْ مَقَرٍّ مُسَلِّمٍ بِذَلِكَ رَاضٍ بِمَا رَضِيَتْ بِهِ يَا رَبِّ أَرِيدُ بِهِ وَجْهَكَ وَ الدَّارَ الْآخِرَةَ مَرْهُوبًا وَ مَرْغُوبًا إِلَيْكَ فِيهِ فَأَخِينِي مَا أَخِيْتَنِي عَلَى ذَلِكَ وَ أَمْتِنِي إِذَا أَمْتِنِي عَلَى ذَلِكَ وَ ابْعَثْنِي إِذَا بَعَثْتَنِي عَلَى ذَلِكَ وَ إِنْ كَانَ مِنِّي نَقْصَةٌ فِي مَا مَضَى فَإِنِّي أَتُوبُ إِلَيْكَ مِنْهُ وَ أَرْغَبُ إِلَيْكَ فِي مَا عِنْدَكَ وَ أَسْأَلُكَ أَنْ تَعْصِمَنِي مِنْ مَعْصِيَتِكَ وَ لِمَا تَكَلَّفَنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ أَيْدَاءَ مَا أَخِيْتَنِي لِمَا أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ وَ لَا أَكْثَرَ إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمْتَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ .]

ص: ٣٤٥

١- كبس الأرض على الماء أى أدخلها فيه فيكون على بمعنى فى من قولهم: كبس رأسه فى ثوبه أى أخفاه و أدخله فيه أو جمعها كائنه على الماء مع أن المناسب لتلك الحالة التفرق و منه إنا نكبس الزيت و السمن نطلب فيه التجاره أى نجعله و الكبس: الطم أيضا، يقال: كبسته النهر كبسا أى طمته بالتراب. (آت)

٢- العدم: الفقر و كذلك العدم إذا ضمنت اوله خفت و إن فتحت ثقلت. (الصحاح)

٣- فى بعض النسخ [موصوفا] و فى بعضها [موظفا].

أَسْأَلُكَ أَنْ تَعْصِيَنِي بِطَاعَتِكَ حَتَّى تَتَوَفَّانِي عَلَيْهَا وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ وَأَنْ تَخْتِمَ لِي بِالسَّيِّئَاتِ وَلا تَحْوِلْنِي عَنْهَا أَبَدًا وَلا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ.

٢٧- حديث

٢٧- الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْوَشَاءِ عَنْ أَبَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَاسِطِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ لَا تَدْعُ فِي دُبُرِ كُلِّ صِيَامٍ- أُعِيدُ نَفْسِي وَ مَا رَزَقَنِي رَبِّي بِاللَّهِ الْوَاحِدِ الصَّمَدِ حَتَّى تَخْتِمَهَا وَ أُعِيدُ نَفْسِي وَ مَا رَزَقَنِي رَبِّي بِرَبِّ الْفَلَقِ حَتَّى تَخْتِمَهَا- وَ أُعِيدُ نَفْسِي وَ مَا رَزَقَنِي رَبِّي بِرَبِّ النَّاسِ حَتَّى تَخْتِمَهَا.

٢٨- حديث

٢٨- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سَيِّهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ قَالَ كَتَبَ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ عِ إِذْ رَأَيْتَ يَا سَيِّدِي أَنْ تُعَلِّمَنِي دُعَاءً أَدْعُو بِهِ فِي دُبُرِ صِيَامَاتِي يَجْمَعُ اللَّهُ لِي بِهِ خَيْرَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ فَكَتَبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَقُولُ أَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَ عَزَّتِكَ الَّتِي لَا تَرَامُ وَ قُدْرَتِكَ الَّتِي لَا يَمْتَنِعُ مِنْهَا شَيْءٌ مِنْ سَرِّ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ مِنْ سَرِّ الْأَوْجَاعِ كُلِّهَا.

بَابٌ مِنْ أَحَدَثِ قَبْلَ التَّسْلِيمِ

١- حديث

١- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَصَّالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ عَنْ عُيَيْدِ بْنِ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:

سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ صَلَّى الْفَرِيضَةَ فَلَمَّا فَرَغَ وَ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السَّجْدَةِ الثَّانِيَةِ مِنَ الرَّكْعَةِ الرَّابِعَةِ أَحَدَثَ فَقَالَ أَمَّا صَلَاتُهُ فَقَدْ مَضَتْ وَ بَقِيَ التَّشَهُدُ وَ إِنَّمَا التَّشَهُدُ سُنَّةٌ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَتَوَضَّأْ وَ لْيَعُدْ إِلَى مَجْلِسِهِ أَوْ مَكَانٍ نَظِيفٍ فَيَتَشَهَّدُ. (١)

ص: ٣٤٦

١- الظاهر أن الحدث الصادر بعد الفراغ من أركان الصلاة التي ظهر وجوبها بالقرآن لا يبطل الصلاة كما يدل كثير من الاخبار عليه و ظاهر الكليني- قدس سره- قائل به و نسبها شيخنا البهائي- رحمه الله- الى الصدوق- رحمه الله عليه- فالمراد بالسنة ما ظهر وجوبه بالسنة. (آت)

٢- حديث

٢- عَلِيُّ بْنُ إِبرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَدَيْنَةَ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ فِي الرَّجُلِ يُعِيدُ بَعْدَ مَا يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنَ السَّجْدَةِ الْأَخِيرَةِ قَبْلَ أَنْ يَتَشَهَّدَ قَالَ يُنْصِرِفُ فَيَتَوَضَّأُ فَإِنْ شَاءَ رَجَعَ إِلَى الْمَسْجِدِ وَإِنْ شَاءَ فَفِي بَيْتِهِ وَإِنْ شَاءَ حَيْثُ شَاءَ يَقْعُدُ فَيَتَشَهَّدُ ثُمَّ يُسَلِّمُ وَإِنْ كَانَ الْحَدِيثُ بَعْدَ التَّشَهُدِ فَقَدْ مَضَتْ صَلَاتُهُ.

بَابُ السُّهُوِّ فِي افْتِتَاحِ الصَّلَاةِ

١- حديث

١- عَلِيُّ بْنُ إِبرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ جَمِيلٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَادَانَ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يَنْسَى تَكْبِيرَةَ الْاِفْتِتَاحِ قَالَ يُعِيدُ.

٢- حديث

٢- الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْرِيَّارَ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ أَبَانَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ أَوْ ابْنِ أَبِي يَعْفُورٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: فِي الرَّجُلِ يُصَلِّي فَلَمْ يَفْتَتِحْ بِالتَّكْبِيرِ هَلْ تُجْزئُهُ تَكْبِيرَةُ الرُّكُوعِ قَالَ لَا بَلْ يُعِيدُ صَلَاتَهُ إِذَا حَفِظَ أَنَّهُ لَمْ يُكَبِّرْ.

٣- حديث

٣- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى رَفَعَهُ عَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:

الْإِمَامُ يَحْمِلُ أَوْهَامَ مَنْ خَلْفَهُ إِلَّا تَكْبِيرَةَ الْاِفْتِتَاحِ.

بَابُ السُّهُوِّ فِي الْقِرَاءَةِ

١- حديث

١- مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَادَانَ عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى عَنْ رَبِيعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَحَدِهِمَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ فَرَضَ الرُّكُوعَ وَ السُّجُودَ وَ الْقِرَاءَةَ سِنَّةً فَمَنْ تَرَكَ الْقِرَاءَةَ مُتَعَمِّدًا أَعْيَادَ الصَّلَاةِ وَ مَنْ نَسِيَ الْقِرَاءَةَ فَقَدْ تَمَّتْ صَلَاتُهُ وَ لَا شَيْءَ عَلَيْهِ.

٢- حديث

٢- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ

عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ نَسِيَ أُمَّ الْقُرْآنِ قَالَ إِنْ كَانَ لَمْ يَرْكَعْ فَلْيَعِدْ أُمَّ الْقُرْآنِ. (١)

٣- حديث

٣- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ فَضَالٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حِازِمٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنِّي صَلَّيْتُ الْمَكْتُوبَةَ فَنَسَيْتُ أَنْ أَقْرَأَ فِي صَلَاتِي كُلَّهَا فَقَالَ أَلَيْسَ قَدْ أَتَمَمْتَ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ قُلْتُ بَلَى قَالَ قَدْ تَمَّتْ صَلَاتُكَ إِذَا كَانَ نِسْيَانًا.

بَابُ السَّهْوِ فِي الرُّكُوعِ

١- حديث

١- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُثْمَانَ عَنِ ابْنِ مُسَدِّكَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يَشُكُّ وَهُوَ قَائِمٌ لَا يَدْرِي رَكَعَ أَمْ لَمْ يَرْكَعْ قَالَ يَرْكَعُ وَيَسْجُدُ.

٢- حديث

٢- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ وَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ جَمِيعًا عَنِ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ رِفَاعَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ نَسِيَ أَنْ يَرْكَعَ حَتَّى يَسْجُدَ وَيَقُومَ قَالَ يَسْتَقْبِلُ. (٢)

٣- حديث

٣- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أُذَيْنَةَ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا اسْتَيْقَنَ أَنَّهُ قَدْ زَادَ فِي الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ رُكْعَةً (٣) لَمْ يَغْتَدِّ بِهَا وَاسْتَقْبَلَ الصَّلَاةَ اسْتِقْبَالًا إِذَا كَانَ قَدْ اسْتَيْقَنَ يَقِينًا. ()

ص: ٣٤٨

١- أى فاتحه الكتاب.

٢- أى يستأنف الصلاة لانه اخل بالركن.

٣- أى ركوعا كما فهمه- المؤلف رحمه الله- وإن أريد به ركعه كامله فهو يدل على مذهب من قال ببطلان الصلاة بزياده ركعه مطلقا. قال صاحب المدارك- رحمه الله-: قطع الشيخ و السيد و ابن بابويه ببطلان صلاه من زاد ركعه و لم يفرقوا بين الرباعيه و غيرها. (آت)

١- حديث

١- عَلِيُّ بْنُ إِبرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ قَالَ: سِئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ سَهَا فَلَمْ يَدْرِ سَجْدَةً سَجَدَ أَمْ ثِنْتَيْنِ قَالَ يَسْجُدُ أُخْرَى وَ لَيْسَ عَلَيْهِ بَعْدَ انْقِضَاءِ الصَّلَاةِ سَجْدَتَا السُّهُوِّ. (١)

٢- حديث

٢- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ شَكَّ فَلَمْ يَدْرِ سَجْدَةً سَجَدَ أَمْ سَجْدَتَيْنِ قَالَ يَسْجُدُ حَتَّى يَسْتَيْقِنَ أَنَّهَا سَجْدَتَانِ.

٣- حديث

٣- عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرِ وَ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:

سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ صَلَّى رُكْعَةً ثُمَّ ذَكَرَ وَ هُوَ فِي الثَّانِيَةِ وَ هُوَ رَاكِعٌ أَنَّهُ تَرَكَ سَجْدَةً مِنَ الْأُولَى فَقَالَ كَانَ أَبُو الْحَسَنِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله يَقُولُ إِذَا تَرَكَتِ السَّجْدَةَ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى وَ لَمْ تَدْرِ وَاحِدَةً أَمْ ثِنْتَيْنِ اسْتَقْبَلَتِ الصَّلَاةَ حَتَّى يَصِحَّ لَكَ أَنَّهَا اثْنَتَانِ. (٢)

٤- حديث

٤- عَلِيُّ بْنُ إِبرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ الْخَزَّازِ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ زَيْدِ الشَّحَامِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي رَجُلٍ شُبِّهَ عَلَيْهِ وَ لَمْ يَدْرِ وَاحِدَةً سَجَدَ أَمْ ثِنْتَيْنِ قَالَ فَلْيَسْجُدْ أُخْرَى. ء.

ص: ٣٤٩

١- حمل على ما إذا كان شكه قبل القيام.

٢- ان أريد بالواحدة و الثنتين الركعة و الركعتان فلا إشكال في الحكم و انما الاشكال حينئذ في مطابقه الجواب للسؤال و إن أريد السجده و السجدةتان فيشبهه أن يكون أو مكان الواو في قوله عليه السلام: (و لم تدر) و يكون قد سقطت الهمزة من قلم النسيخ أو يكون المراد و لم تدر واحده تركه أم ثنتين و على التقديرين ينبغي حمل الاستيناف على الأولى و الأحوط دون الوجوب. (في) اقول: لعله سقط من بين قوله: (إذا تركت السجده في الركعة الأولى) و قوله: (و لم تدر واحده أم ثنتين) شى ء.

بَابُ السُّهُوِّ فِي الرَّكَعَتَيْنِ الْأُولَتَيْنِ

١- حديث

١- مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ وَغَيْرُهُ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانَ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ عَبْسَةَ بْنِ مُصْعَبٍ قَالَ قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِذَا شَكَّكَتَ فِي الرَّكَعَتَيْنِ الْأُولَتَيْنِ فَأَعِدْ.

٢- حديث

٢- الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ زُرْعَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ قَالَ: إِذَا سَهَا الرَّجُلُ فِي الرَّكَعَتَيْنِ الْأُولَتَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ وَالْعَتَمَةِ وَ لَمْ يَدْرِ أَوْاحِدَةً صَلَّى أَمْ ثِنْتَيْنِ فَعَلَيْهِ أَنْ يُعِيدَ الصَّلَاةَ.

٣- حديث

٣- مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ وَ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ جَمِيعاً عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزِ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَحَدِهِمَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ لَهُ رَجُلٌ لَا يَدْرِي وَاحِدَةً صَلَّى أَمْ ثِنْتَيْنِ قَالَ يُعِيدُ قَالَ قُلْتُ لَهُ رَجُلٌ لَمْ يَدْرِ أَمْ ثِنْتَيْنِ صَلَّى أَمْ ثَلَاثًا فَقَالَ إِنْ دَخَلَهُ الشُّكُّ بَعْدَ دُخُولِهِ فِي الثَّلَاثَةِ مَضَى فِي الثَّلَاثَةِ ثُمَّ صَلَّى الْأُخْرَى وَ لَا شَيْءَ عَلَيْهِ وَ يُسَلِّمُ قُلْتُ فَإِنَّهُ لَمْ يَدْرِ فِي ثِنْتَيْنِ هُوَ أَمْ فِي أَرْبَعٍ قَالَ يُسَلِّمُ وَ يَقُومُ فَيُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ يُسَلِّمُ وَ لَا شَيْءَ عَلَيْهِ.

٤- حديث

٤- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوُشَاءِ وَ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوُشَاءِ قَالَ قَالَ لِي أَبُو الْحَسَنِ الرَّضَاعِ الْإِعَادَةَ فِي الرَّكَعَتَيْنِ الْأُولَتَيْنِ وَ السُّهُوِّ فِي الرَّكَعَتَيْنِ الْأَخِيرَتَيْنِ.

بَابُ السُّهُوِّ فِي الْفَجْرِ وَ الْمَغْرِبِ وَ الْجُمُعَةِ

١- حديث

١- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ وَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ جَمِيعاً عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَفْصِ بْنِ الْبَخْتَرِيِّ وَ غَيْرِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا شَكَّكَتَ فِي الْمَغْرِبِ فَأَعِدْ وَ إِذَا شَكَّكَتَ فِي الْفَجْرِ فَأَعِدْ.

٢- حديث

٢- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَادٍ عَنْ حَرِيرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يُصَلِّي وَلَا يَدْرِي وَاحِدَهُ صَلَّى أَمْ ثِنْتَيْنِ قَالَ يَسْتَقْبَلُ (١) حَتَّى يَسْتَيْقِنَ أَنَّهُ قَدْ أَتَمَّ وَفِي الْجُمُعَةِ وَفِي الْمَغْرِبِ وَفِي الصَّلَاةِ فِي السَّفَرِ.

٣- حديث

٣- الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْرَبَارٍ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْخَضْرَمِيِّ قَالَ: صَلَّيْتُ بِأَصْحَابِي الْمَغْرِبَ فَلَمَّا أَنْ صَلَّيْتُ رَكَعَتَيْنِ

سَلَّمْتُ فَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّمَا صَلَّيْتَ رَكَعَتَيْنِ فَأَعَدْتُ فَأَخْبَرْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لَعَلَّكَ أَعَدْتَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَضَحِكَ ثُمَّ قَالَ إِنَّمَا يُجْزئُكَ أَنْ تَقُومَ فَتَرْكَعَ رَكَعَةً.

٤- حديث

٤- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنْ يُونُسَ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَيْسَ فِي الْمَغْرِبِ وَالْفَجْرِ سَهْوٌ.

بَابُ السَّهْوِ فِي الثَّلَاثِ وَالْأَرْبَعِ

١- حديث

١- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى وَغَيْرُهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ صَلَّى فَلَمْ يَدْرِ أَوْ فِي الثَّلَاثَةِ هُوَ أَمْ فِي الرَّابِعَةِ قَالَ فَمَا ذَهَبَ وَهُمُّهُ إِلَيْهِ إِنْ رَأَى أَنَّهُ فِي الثَّلَاثَةِ وَفِي قَلْبِهِ مِنَ الرَّابِعَةِ شَيْءٌ سَلَّمَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ نَفْسِهِ ثُمَّ يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ يَقْرَأُ فِيهِمَا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ (٢).

٢- حديث

٢- وَعَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ عَنِ الْحُسَيْنِ عَنِ فَضَالَةَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ: إِنْ اسْتَوَى وَهُمُّهُ فِي الثَّلَاثِ وَالْأَرْبَعِ سَلَّمَ وَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ وَارْبَعَ سَجَدَاتٍ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَهُوَ جَالِسٌ يَقْصِدُ فِي التَّشَهُدِ.

٣- حديث

٣- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ أَبِيهِ وَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ جَمِيعاً عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيْسَى عَنْ حَرِيرٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَحَدِهِمَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ لَهُ مَنْ لَمْ (

ص: ٣٥١

١- يعنى استأنفه حتى أتته بيقين.

٢- هذا برزخ بين الفصل و الوصل لان سهوه برزخ بين الظنّ و الشك. (فى)

يَدْرِ فِي أَرْبَعٍ هُوَ أَمُّ فِي ثِنْتَيْنِ وَقَدْ أَحْرَزَ الثُّنَيْنِ قَالَ يَزْكَعُ رَكَعَتَيْنِ وَ أَرْبَعِ سَجَدَاتٍ وَ هُوَ قَائِمٌ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَ يَتَشَهَّدُ وَ لَا شَيْءَ عَلَيْهِ وَ إِذَا لَمْ يَدْرِ فِي ثَلَاثٍ هُوَ أَوْ فِي أَرْبَعٍ وَقَدْ أَحْرَزَ الثَّلَاثَ قَامَ فَأَصَافَ إِلَيْهَا أُخْرَى وَ لَا شَيْءَ عَلَيْهِ وَ لَا يَنْقُضُ الْيَقِينَ بِالشَّكِّ وَ لَا يُدْخِلُ الشَّكَّ فِي الْيَقِينِ وَ لَا يَخْلُطُ أَحَدُهُمَا بِالْآخَرِ وَ لَكِنَّهُ يَنْقُضُ الشَّكَّ بِالْيَقِينِ وَ يَتِمُّ عَلَى الْيَقِينِ فَيَبْنِي عَلَيْهِ وَ لَا يَعْتَدُّ بِالشَّكِّ فِي حَالٍ مِنَ الْحَالَاتِ (١).

٤- حديث

٤- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ مُسَيْكَانَ عَنْ ابْنِ أَبِي يَعْفُورٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ لَا يَدْرِ رَكَعَتَيْنِ صَلَّى أَمْ أَرْبَعًا قَالَ يَتَشَهَّدُ وَ يُسَلِّمُ ثُمَّ يَقُومُ فَيَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ وَ أَرْبَعِ سَجَدَاتٍ يَقْرَأُ فِيهِمَا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ ثُمَّ يَتَشَهَّدُ وَ يُسَلِّمُ وَ إِنْ كَانَ صَلَّى أَرْبَعًا كَانَتْ هَاتَانِ نَافِلَةً وَ إِنْ كَانَ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ كَانَتْ هَاتَانِ تَمَامَ الْأَرْبَعِ وَ إِنْ تَكَلَّمَ فَلَيْسَ بِجُدِّ سَجَدَتِي السَّهْوِ.

٥- حديث

٥- حَمَّادٌ عَنْ حَرِيْزٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: إِنَّمَا السَّهْوُ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِ وَ الْأَرْبَعِ -

ص: ٣٥٢

١- قوله: (لا- ينقض اليقين بالشك) يعني لا- يبطل الثلاث المتيقن فيها بسبب الشك في الرابعه بان يستأنف الصلاه بل يعتد بالثلاث و لا- يدخل الشك في اليقين يعني لا- يعتد بالرابعه المشكوك فيها بان يضمها إلى الثلاث و يتم بها الصلاه من غير تدارك (و لا يخلط أحدهما بالآخر) عطف تفسيري بيان للنهي عن الادخال و لكنه ينقض الشك يعني في الرابعه بان لا يعتد بها باليقين يعني بالاتيان بركعه اخرى على الايقان و (يتم على اليقين) يعني يبنى على الثلاث المتيقن فيها و لم يتعرض في هذا الحديث لذكر فصل الركعتين او الركعه المضافه للاحتياط و وصلها كما تعرض في الخبر الآتي و الاخبار في ذلك مختلفه و في بعضها اجمال كما ستقف عليها و طريق التوفيق بينها التخيير كما ذكره في الفقيه و ربما يسمى الفصل بالبناء على الاكثر و الوصل بالبناء على الاقل و الفصل أولى و احوط لانه مع الفصل اذ ذكر بعد ذلك ما فعل و كانت صلاته مع الاحتياط مشتمله على زياده فلا يحتاج إلى إعادته بخلاف ما إذا وصل و ما سمعت أحدا تعرض لهذه الدقيقه و في خبر عمّار الساباطي الذي رواه الشيخ في التهذيب ايماء إلى ذلك قال سألت أبا عبد الله عن السهو في الصلاه فقال: ألا اعلمك شيئا اذا فعلته ثم ذكرت أنك اتممت او نقصت لم يكن عليك شىء؟ قلت: بلى، قال: إذا سهوت فابن على الاكثر فإذا فرغت و سلمت فقم فصل ما ظننت أنك نقصت فان كنت قد اتممت لم يكن عليك في هذه شىء و ان ذكرت أنك كنت نقصت كان ما صليت تمام ما نقصت. (في)

وَ فِي الْاِثْنَيْنِ وَ فِي الْارْبَعِ بِيَتْلُكَ الْمَنْزِلَةَ وَ مِنْ سِوَاهَا وَ لَمْ يَدْرِ ثَلَاثًا صَلَّى اَمْ اَرْبَعًا وَ اعْتَدَلَ شَكَّهُ قَالَ يَقُومُ فَيَتَمُّ ثُمَّ يَجْلِسُ فَيَتَشَهَّدُ وَ يُسَلِّمُ وَ يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ وَ اَرْبَعِ سَجَدَاتٍ وَ هُوَ جَالِسٌ فَاِنْ كَانَ اَكْثَرَ وَ هُمِهِ اِلَى الْاَرْبَعِ تَشَهَّدَ وَ سَلَّمَ ثُمَّ قَرَأَ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَ رَكَعَ وَ سَجَدَ (١) ثُمَّ قَرَأَ وَ سَجَدَ سَجَدَتَيْنِ وَ تَشَهَّدَ وَ سَلَّمَ وَ اِنْ كَانَ اَكْثَرَ وَ هُمِهِ اِلَى الثَّنَيْنِ نَهَضَ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ وَ تَشَهَّدَ وَ سَلَّمَ.

٦- حديث

٦- عَلِيُّ بْنُ اِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ بَعْضِ اَصْحَابِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي رَجُلٍ صَلَّى فَلَمْ يَدْرِ اَثْنَيْنِ صَلَّى اَمْ ثَلَاثًا اَمْ اَرْبَعًا قَالَ يَقُومُ (٢) فَيُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ مِنْ قِيَامٍ وَ يُسَلِّمُ ثُمَّ يَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ مِنْ جُلُوسٍ وَ يُسَلِّمُ فَاِنْ كَانَتْ اَرْبَعِ رَكَعَاتٍ كَانَتْ الرَّكَعَتَانِ نَافِلَةً وَ اِلَّا تَمَّتِ الْاَرْبَعُ.

٧- حديث

٧- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ اَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ اَبَانَ عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَيَّابَةَ وَ أَبِي الْعَبَّاسِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: اِذَا لَمْ تَدْرِ ثَلَاثًا صَلَّى اَوْ اَرْبَعًا وَ وَقَعَ رَأْيُكَ عَلَى الثَّلَاثِ فَاَبْنِ عَلَى الثَّلَاثِ وَ اِنْ وَقَعَ رَأْيُكَ عَلَى الْاَرْبَعِ فَسَلِّمْ وَ اَنْصَرِفْ وَ اِنْ اعْتَدَلَ وَ هُمُكَ فَانْصَرِفْ وَ صَلِّ رَكَعَتَيْنِ وَ اَنْتَ جَالِسٌ.

٨- حديث

٨- عَلِيُّ بْنُ اِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: اِذَا لَمْ تَدْرِ ثْنَيْنِ صَلَّى اَمْ اَرْبَعًا وَ لَمْ يَذْهَبْ وَ هُمُكَ اِلَى شَيْءٍ فَتَشَهَّدَ وَ سَلَّمَ ثُمَّ صَلَّ رَكَعَتَيْنِ وَ اَرْبَعِ سَجَدَاتٍ تَقْرَأُ فِيهِمَا بِأَمِّ الْقُرْآنِ ثُمَّ تَشَهَّدَ وَ سَلَّمَ فَاِنْ كُنْتَ اِنَّمَا صَلَّى رَكَعَتَيْنِ كَانَتَا هَاتَانِ تَمَامِ الْاَرْبَعِ وَ اِنْ كُنْتَ صَلَّى اَرْبَعًا كَانَتَا هَاتَانِ نَافِلَةً وَ اِنْ كُنْتَ لَا تَدْرِ ثَلَاثًا صَلَّى اَمْ اَرْبَعًا وَ لَمْ يَذْهَبْ وَ هُمُكَ اِلَى شَيْءٍ فَسَلِّمْ ثُمَّ صَلَّ رَكَعَتَيْنِ وَ اَنْتَ جَالِسٌ تَقْرَأُ فِيهِمَا بِأَمِّ الْكِتَابِ وَ اِنْ ذَهَبَ وَ هُمُكَ اِلَى الثَّلَاثِ فَقُمْ فَصَلِّ الرَّكَعَةَ الرَّابِعَةَ وَ لَا تَسْجُدْ سِجْدَتِي السَّهُوُ فَاِنْ ذَهَبَ وَ هُمُكَ اِلَى الْاَرْبَعِ فَتَشَهَّدَ وَ سَلِّمْ ثُمَّ اسْجُدْ سِجْدَتِي السَّهُوُ.

٩- حديث

٩- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ اَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ عَلِيِّ بْنِ حَدِيدٍ عَنْ جَمِيلٍ عَنْ بَعْضِ م.

ص: ٣٥٣

١- يعنى جالسا و اکتفى عن ذكره بذكره فيما قبله. (فى)

٢- يعنى بعد البناء على الاربع و التسليم.

أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: فِي مَنْ لَا يَدْرِي أَمْ ثَلَاثًا صَلَّى أَمْ أَرْبَعًا وَوَهْمُهُ فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ قَالَ فَقَالَ إِذَا اعْتَدَلَ الْوَهْمُ فِي الثَّلَاثِ وَالْأَرْبَعِ فَهُوَ بِالْخِيَارِ إِنْ شَاءَ صَلَّى رَكَعَةً وَهُوَ قَائِمٌ وَإِنْ شَاءَ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ وَأَرْبَعِ سَجَدَاتٍ وَهُوَ جَالِسٌ وَقَالَ فِي رَجُلٍ لَمْ يَدْرِ أَمْ ثَلَاثِينَ صَلَّى أَمْ أَرْبَعًا وَوَهْمُهُ يَذْهَبُ إِلَى الْأَرْبَعِ أَوْ إِلَى الرَّكَعَتَيْنِ فَقَالَ يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ وَأَرْبَعِ سَجَدَاتٍ وَقَالَ إِنْ ذَهَبَ وَوَهْمُكَ إِلَى رَكَعَتَيْنِ وَأَرْبَعِ فَهُوَ سَوَاءٌ وَلَيْسَ الْوَهْمُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ مِثْلَهُ فِي الثَّلَاثِ وَالْأَرْبَعِ (١).

بَابٌ مِّنْ سَهَا فِي الْأَرْبَعِ وَالْخَمْسِ وَلَمْ يَدْرِ زَادَ أَوْ نَقَصَ أَوْ اسْتَيْقَنَ أَنَّهُ زَادَ

١- حديث

١- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ ابْنِ أُذَيْنَةَ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَلَمْ يَدْرِ زَادَ أَمْ نَقَصَ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ وَسَمَاهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْمُرْغَمَتَيْنِ (٢).

٢- حديث

٢- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ ابْنِ أُذَيْنَةَ عَنْ زُرَّارَةَ وَبُكَيْرِ ابْنِ أَبِي عَيْنَانَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا اسْتَيْقَنَ أَنَّهُ زَادَ فِي صَلَاتِهِ الْمَكْتُوبَةَ - لَمْ)

ص: ٣٥٤

١- (وهو يذهب إلى الأربعة وإلى الركتين) يعني يذهب إليهما جميعاً سواء من غير رجحان كما فسره عليه السلام بقوله: (إن ذهب وهمك إلى الركتين وأربع فهو) يعني الوهم (سواء) يعني معتدل وربما يوجد في بعض النسخ (أو) بدل الواو في قوله: (وإلى الركتين) وهو من سهو النسيخ (وليس الوهم في هذا الموضع مثله في الثلاث والأربع) يعني حكمه في الموضعين مختلف كما تبين. (في)

٢- المرغمتان - بكسر المعجمه - سجدا السهو وركعتا الاحتياط سميتا بذلك لكون فعلهما يرغم انف الشيطان ويذله فانه يتكلف في التلبس فأضل الله سعيه و بطل قصده وجعل هاتين السجدين سبباً لطرده واذلاله (مجمع البحرين) والمشهور بين الأصحاب ان الشك بين الأربعة والخمس بعد اكمال السجدين موجب لسجدة السهو. (آت)

يَعْتَدُ بِهَا وَاسْتَقْبَلَ صَلَاتَهُ اسْتِقْبَالًا إِذَا كَانَ قَدْ اسْتَيْقَنَ يَقِينًا.

٣- حديث

٣- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ يُونُسَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا كُنْتَ لَا تَدْرِي أَرْبَعًا صَلَّيْتَ أَوْ خَمْسًا فَاسْجُدْ سَجْدَتِي السَّهْوِ بَعْدَ تَسْلِيمِكَ ثُمَّ سَلِّمْ بَعْدَهُمَا.

٤- حديث

٤- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ قَالَ (١): مَنْ حَفِظَ سَهْوَهُ (٢) وَآتَمَّهُ فَلَيْسَ عَلَيْهِ سَجْدَتَا السَّهْوِ إِنَّمَا السَّهْوُ عَلَى مَنْ لَمْ يَدْرِ زَادَ أَمْ نَقَصَ مِنْهَا.

٥- حديث

٥- الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزَبَانَ عَنْ فَصَّالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي بصيرٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع مَنْ زَادَ فِي صَلَاتِهِ فَعَلَيْهِ الْإِعَادَةُ.

٦- حديث

٦- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى عَنْ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا لَمْ تَدْرِ خَمْسًا صَلَّيْتَ أَمْ أَرْبَعًا فَاسْجُدْ سَجْدَتِي السَّهْوِ بَعْدَ تَسْلِيمِكَ وَأَنْتَ جَالِسٌ ثُمَّ سَلِّمْ بَعْدَهُمَا.

بَابٌ مَن تَكَلَّمَ فِي صَلَاتِهِ أَوْ انْصَرَفَ قَبْلَ أَنْ يُتِمَّهَا أَوْ يَقُومَ فِي مَوْضِعِ الْجُلُوسِ

١- حديث

١- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع مَنْ حَفِظَ سَهْوَهُ فَآتَمَّهُ فَلَيْسَ عَلَيْهِ سَجْدَتَا السَّهْوِ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ صَلَّى بِالنَّاسِ الظُّهْرَ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ سَبَّحَ فَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ ذُو الشَّمَايِلِ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْزَلَ فِي الصَّلَاةِ شَيْءٌ فَقَالَ وَمَا ذَاكَ قَالَ إِنَّمَا صَلَّيْتَ رَكَعَتَيْنِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَ تَقُولُونَ مِثْلَ قَوْلِهِ قَالُوا نَعَمْ فَقَامَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَآتَمَّ بِهِمُ الصَّلَاةَ وَسَجَدَ بِهِمْ)

ص: ٣٥٥

١- كذا مضرا.

٢- أى ذكر سهوه قبل فعل المبطل فاتم صلواته بان يفعل ما سهاه ركعه او ركعتين فليس عليه سجده السهو. (آت)

سَجَدَتِي السَّهْوِ قَالَ قُلْتُ أَرَأَيْتَ مَنْ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ وَظَنَّ أَنَّهَذَا أَرْبَعٌ فَسَلَّمَ وَانصَرَفَ ثُمَّ ذَكَرَ بَعْدَ مَا ذَهَبَ أَنَّهُ إِنَّمَا صَلَّى رَكَعَتَيْنِ قَالَ يَسْتَقْبِلُ الصَّلَاةَ مِنْ أَوْلِيهَا قَالَ قُلْتُ فَمَا بَالُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَمْ يَسْتَقْبِلِ الصَّلَاةَ وَ إِنَّمَا أَتَمَّ بِهِمْ مَا بَقِيَ مِنْ صَلَاتِهِ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَمْ يَبْرَحْ مِنْ مَجْلِسِهِ فَإِنْ كَانَ لَمْ يَبْرَحْ مِنْ مَجْلِسِهِ فَلَيْتَمَّ مَا نَقَصَ مِنْ صَلَاتِهِ إِذَا كَانَ قَدْ حَفِظَ الرَّكَعَتَيْنِ الْأُولَتَيْنِ. (١)

٢- حديث

٢- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أُذَيْنَةَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: فِي الرَّجُلِ يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ مِنَ الْمَكْتُوبَةِ ثُمَّ يَنْسِي فَيَقُومُ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ بَيْنَهُمَا قَالَ فَلْيَجْلِسْ مَا لَمْ يَزْكَعْ وَقَدْ تَمَّتْ صَلَاتُهُ فَإِنْ لَمْ يَذْكُرْ حَتَّى يَزْكَعَ فَلْيَمُضْ فِي صَلَاتِهِ فَإِذَا سَلَّمَ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ. (٢)

٣- حديث

٣- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَرْقِيِّ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْعَبَّاسِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ صَدَقَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ الْأَوَّلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَسَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي الرَّكَعَتَيْنِ الْأُولَتَيْنِ فَقَالَ نَعَمْ قُلْتُ وَحَالُهُ حَالُهُ (٣) قَالَ إِنَّمَا أَرَادَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُفَقِّهَهُمْ.

٤- حديث

٤- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ جَمِيعاً عَنْ صَيْفَوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يَتَكَلَّمُ نَاسِيًا فِي الصَّلَاةِ يَقُولُ أَقِيمُوا صِفُوفَكُمْ فَقَالَ يُتَمُّ صَلَاتُهُ ثُمَّ يَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ فَقُلْتُ سَجَدَتَا السَّهْوِ قَبْلَ التَّسْلِيمِ هُمَا أَوْ بَعْدُ قَالَ بَعْدُ.

٥- حديث

٥- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَادِ عَنِ الْحَلَبِيِّ عَنْ ه

ص: ٣٥٦

١- اختلف حول هذا الحديث كلمات الاصحاب و لا مجال لذكرها و جلهم حملوه على التقية. فمن أراد الاطلاع فليراجع شروح

الكافي و كتب الفقه و مظانه

٢- ظاهره الاكتفاء بالسجدتين و ليس في الاخبار تعرض لقضاء التشهد المنسى و المشهور الإتيان به أيضا و ذهب ابن بابويه و المفيد - رحمهما الله - إلى اجزاء تشهد سجدتي السهو عن التشهد المنسى و لا يخلو عن قوه و إن كان العمل بالمشهور أحوط و اما وجوب السجدتين فلا خلاف فيه بين الاصحاب و لا خلاف أيضا بين القائلين بوجوب قضاء التشهد المنسى انه بعد التسليم.

(آت)

٣- أي حاله في الجلاله و الرساله

أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: تَقُولُ فِي سَجْدَتِي السَّهْوِ - بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ قَالَ الْحَلْبِيُّ وَ سَمِعْتُهُ مَرَّةً أُخْرَى يَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

٦- حديث

٦- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيْسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ سَعِيدِ الْأَعْرَجِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ثُمَّ سَلَّمَ فِي رَكْعَتَيْنِ فَسَأَلَهُ مَنْ خَلْفَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أ حَدَّثَ فِي الصَّلَاةِ شَيْءٌ قَالَ وَمَا ذَلِكَ قَالُوا إِنَّمَا صَلَّيْتَ رَكْعَتَيْنِ فَقَالَ أ كَذَلِكَ يَا ذَا الْيَدَيْنِ وَكَانَ يُدْعَى ذَا الشَّمَالَيْنِ فَقَالَ نَعَمْ فَبَنَى عَلَيَّ صَلَاتِهِ الصَّلَاةَ أَرْبَعًا وَقَالَ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَهُ رَحْمَةً لِلأُمَّةِ أَلَا تَرَى لَوْ أَنَّ رَجُلًا صَنَعَ هَذَا لَعَبَّرَ وَقِيلَ مَا تُقْبَلُ صَلَاتُكَ فَمَنْ دَخَلَ عَلَيْهِ الْيَوْمَ ذَاكَ قَالَ قَدْ سَنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَصَارَتْ أُسْوَةً وَ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ لِمَكَانِ الْكَلَامِ.

٧- حديث

٧- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ اللَّهُ ع إِذَا قُمْتَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَتَيْنِ وَ لَمْ تَشْهَدْ فَذَكَرْتَ قَبْلَ أَنْ تَرْكَعَ فَاقْعُدْ فَتَشْهَدْ وَ إِنْ لَمْ تَذْكُرْ حَتَّى تَرْكَعَ فَاْمُضِ فِي صَلَاتِكَ كَمَا أَنْتَ فَإِذَا انْصَرَفْتَ سَجَدْتَ سَجْدَتَيْنِ لَأَرْكُوعٍ فِيهِمَا ثُمَّ تَشْهَدُ التَّشْهَدَ الَّذِي فَاتَكَ.

٨- حديث

٨- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ عَثْمَانَ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا قُمْتَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ أَوْ غَيْرِهِمَا وَ لَمْ تَشْهَدْ فِيهِمَا فَذَكَرْتَ ذَلِكَ فِي الرَّكْعَةِ الثَّلَاثَةِ قَبْلَ أَنْ تَرْكَعَ فَاجْلِسْ فَتَشْهَدْ وَ قُمْ فَأَتِمَّ صَلَاتَكَ فَإِنْ أَنْتَ لَمْ تَذْكُرْ حَتَّى تَرْكَعَ فَاْمُضِ فِي صَلَاتِكَ حَتَّى تَفْرُغَ فَإِذَا فَرَعْتَ فَاسْجُدْ سَجْدَتِي السَّهْوِ بَعْدَ التَّسْلِيمِ قَبْلَ أَنْ تَتَكَلَّمَ. (١)

٩- حديث

٩- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنْ يُونُسَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَارٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ (٢) عَنِ الرَّجُلِ يَسْهُو فَيَقُومُ فِي حَالِ قُعُودٍ أَوْ يَقْعُدُ فِي حَالِ قِيَامٍ قَالَ يَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَ التَّسْلِيمِ وَهُمَا الْمُرْغَمَتَانِ تُرْغَمَانِ الشَّيْطَانِ.

ص: ٣٥٧

١- اختلف الاصحاح في فوريه سجدتي السهو و ربما يستدل بمثل هذا الخبر على الفوريه و لا يخفى ضعفه، نعم يدل على عدم جواز الكلام قبلها و المشهور بينهم عدم بطلان الصلاه بالتاخير و تخلل الكلام و عدم سقوطهما أيضا بل يصيران قضاء و قيل بخروج وقت الصلاه يصيران قضاء و لعل ترك نيه الأداء و القضاء في الصور المشكوكه أولى. (آت)

٢- كذا مضمرا.

بَابُ مَنْ شَكَّ فِي صَلَاتِهِ كُلِّهَا وَ لَمْ يَدْرِ زَادَ أَوْ نَقَصَ وَ مَنْ كَثُرَ عَلَيْهِ السُّهُوُ وَ السَّهُوُ فِي النَّافِلَةِ وَ سَهُوُ الْإِمَامِ وَ مَنْ خَلَفَهُ

١- حديث

١- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنْ كُنْتَ لَا تَدْرِي كَمْ صَلَّيْتَ وَ لَمْ يَقَعْ وَهْمُكَ عَلَى شَيْءٍ فَأَعِدِ الصَّلَاةَ.

٢- حديث

٢- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى وَ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيرِ بْنِ زُرَّارَةَ وَ أَبِي بَصِيرٍ قَالَا قُلْنَا لَهُ (١) الرَّجُلُ يَشْكُ كَثِيرًا فِي صَلَاتِهِ حَتَّى لَا يَدْرِي كَمْ صَلَّى وَ لَا مَا بَقِيَ عَلَيْهِ قَالَ يُعِيدُ قُلْنَا لَهُ فَإِنَّهُ يَكْثُرُ عَلَيْهِ ذَلِكَ كُلَّمَا عَادَ شَكَّ قَالَ يَمْضِي فِي شَكِّهِ ثُمَّ قَالَ لَا تَعُودُوا الْخَبِيثَ مِنْ أَنْفُسِكُمْ بِنَقْضِ الصَّلَاةِ فَتَطْمَعُوهُ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ خَبِيثٌ يَعْتَادُ لِمَا عُوذَ فَلْيَمْضِ أَحَدُكُمْ فِي الْوَهْمِ وَ لَا يَكْثُرَنَّ نَقْضَ الصَّلَاةِ فَإِنَّهُ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ مَرَّاتٍ لَمْ يَعُدْ إِلَيْهِ الشَّكُّ قَالَ زُرَّارَةُ ثُمَّ قَالَ إِنَّمَا يُرِيدُ الْخَبِيثُ أَنْ يُطَاعَ فَإِذَا عُصِيَ لَمْ يَعُدْ إِلَيَّ أَحَدِكُمْ.

٣- حديث

٣- حَمَادٌ عَنْ ابْنِ أَبِي يَعْفُورٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ: إِذَا شَكَّكَتَ فَلَمْ تَدْرِ أَمْ فِي ثَلَاثٍ أَنْتَ أَمْ فِي اثْنَتَيْنِ أَمْ فِي وَاحِدَةٍ أَمْ فِي أَرْبَعٍ فَأَعِدْ وَ لَا تَمْضِ عَلَى الشَّكِّ.

٤- حديث

٤- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَتَى رَجُلٌ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَشْكُو إِلَيْكَ مَا أَلْقَى مِنَ الْوَسْوَاسِ فِي صَلَاتِي حَتَّى لَمَّا أَدْرَى مَا صَلَّيْتُ مِنْ زِيَادِهِ أَوْ نَقْصَانٍ فَقَالَ إِذَا دَخَلْتَ فِي صَلَاتِكَ فَطَاعُنْ فَجَدِّدْكَ الْأَيْسَرَ بِإِضْبَاعِكَ الْيُمْنَى الْمَسْبُوحَةَ ثُمَّ قُلْ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ فَإِنَّكَ تَنْحَرُهُ وَ تَطْرُدُهُ.

٥- حديث

٥- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ يُونُسَ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع .

ص: ٣٥٨

قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْإِمَامِ يُصَلِّي بِأَرْبَعَةِ أَنْفُسٍ أَوْ خَمْسَةِ أَنْفُسٍ وَيَسْبُحُ اثْنَانِ (١) عَلَى أَنْهُمْ صَلَّوْا أَرْبَعًا وَيَقُولُ هَؤُلَاءِ قَوْمُوا وَيَقُولُ هَؤُلَاءِ أَقْعُدُوا وَالْإِمَامُ مَائِلٌ مَعَ أَحَدِهِمَا أَوْ مُعْتَدِلٌ لَوْهُمْ فَمَا يَجِبُ عَلَيْهِ قَالَ لَيْسَ عَلَى الْإِمَامِ سَهْوٌ إِذَا حَفِظَ عَلَيْهِ مَنْ خَلْفَهُ سَهْوَهُ بِيَقِينٍ مِنْهُمْ وَ لَيْسَ عَلَى مَنْ خَلْفَ الْإِمَامِ سَهْوٌ إِذَا لَمْ يَسْنُ الْإِمَامُ وَ لَمَّا سَهَوَ فِي سَهْوِهِ وَ لَيْسَ فِي الْمَغْرِبِ وَ الْفَجْرِ سَهْوٌ وَ لَمَّا فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَتَيْنِ مِنْ كُلِّ صَلَاةٍ وَ لَمَّا فِي نَافِلِهِ فَإِذَا ائْتَلَفَ عَلَى الْإِمَامِ مَنْ خَلْفَهُ فَعَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ فِي الْإِخْتِيَاظِ الْإِعَادَةُ وَ الْأَخْذُ بِالْجَزْمِ.

٦- حديث

٦- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ يُونُسَ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَحَدِهِمَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ السَّهْوِ فِي النَّافِلَةِ فَقَالَ لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ.

٧- حديث

٧- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ وَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفُضْلِ بْنِ شَاذَانَ جَمِيعًا عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَفْصِ بْنِ الْبُخْتَرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَيْسَ عَلَى الْإِمَامِ سَهْوٌ وَ لَا عَلَى مَنْ خَلْفَ الْإِمَامِ سَهْوٌ وَ لَا عَلَى النَّافِلَةِ إِعَادَةٌ.

٨- حديث

٨- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ صَفْوَانَ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا كَثُرَ عَلَيْكَ السَّهْوُ فَاْمُضْ فِي صَلَاتِكَ فَإِنَّهُ يُوشِكُ أَنْ يَدْعَكَ إِنَّمَا هُوَ مِنَ الشَّيْطَانِ.

٩- حديث

٩- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ فَضَالٍ عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ الْحَلْبِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ السَّهْوِ فَإِنَّهُ يَكْثُرُ عَلَيَّ فَقَالَ أَدْرِجْ صِلَاتَكَ إِدْرَاجًا قُلْتُ فَأَيُّ شَيْءٍ الْإِدْرَاجُ قَالَ ثَلَاثُ تَسْبِيحَاتٍ فِي الرُّكُوعِ وَ السُّجُودِ وَ رَوَى أَنَّهُ إِذَا سَهَا فِي النَّافِلَةِ بَنَى عَلَى الْأَقْلُ.

فَجَمِيعُ مَوَاضِعِ السَّهْوِ الَّتِي قَدْ ذَكَرْنَا فِيهَا الْأَثَرُ سَبْعَةٌ عَشَرَ مَوْضِعًا سَبْعَةٌ مِنْهَا يَجِبُ عَلَى السَّاهِي فِيهَا إِعَادَةُ الصَّلَاةِ الَّتِي يَنْسَى تَكْبِيرَهُ الْإِفْتِتَاحَ وَ لَا يَذْكُرُهَا حَتَّى يَرْكَعَ وَ الَّتِي يَنْسَى رُكُوعَهُ وَ سُجُودَهُ وَ الَّتِي لَا يَدْرِي رُكْعَهُ صَلَّى أَمْ رُكْعَتَيْنِ وَ الَّتِي يَسْهَوُ فِي (

ص: ٣٥٩

١- قوله: (و يسبح اثنان) أى اثنان من هؤلاء الخمسة يعنى يشيران بسبب التكلم بسبحان الله مع رفع الصوت ان احتيج إليه فى الاعلام به إلى انهم صلوا. (كذا فى هامش المطبوع)

الْمَغْرِبِ وَالْفَجْرِ وَالَّذِي يَزِيدُ فِي صَلَاتِهِ وَالَّذِي لَمَّا يَدْرِي زَادَ أَوْ نَقَصَ وَ لَمَّا يَقَعُ وَهُمُّهُ عَلَى شَيْءٍ وَالَّذِي يَنْصَرِفُ عَنِ الصَّلَاةِ بِكُلَّتَيْهِ قَبْلَ أَنْ يُتَمَّهَا وَمِنْهَا مَوَاضِعٌ لَا يَجِبُ فِيهَا إِعَادَةُ الصَّلَاةِ وَيَجِبُ فِيهَا سَجْدَتَا السَّهْوِ الَّتِي يَسْهُو فَيَسْلُمُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ ثُمَّ يَتَكَلَّمُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُحَوَّلَ وَجْهَهُ وَيَنْصَرِفَ عَنِ الْقِبْلَةِ فَعَلَيْهِ أَنْ يُتِمَّ صَلَاتَهُ ثُمَّ يَسْجُدَ سَجْدَتَيْ السَّهْوِ وَالَّذِي يَنْسَى تَشَهُدَهُ وَلَا يَجْلِسُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ وَفَاتَهُ ذَلِكَ حَتَّى يَرْكَعَ فِي الثَّلَاثَةِ فَعَلَيْهِ سَجْدَتَا السَّهْوِ وَقَضَاءُ تَشَهُدِهِ إِذَا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ وَالَّذِي لَمَّا يَدْرِي أَرْبَعًا صَلَّى أَوْ خَمْسًا عَلَيْهِ سَجْدَتَا السَّهْوِ وَالَّذِي يَسْهُو فِي بَعْضِ صَلَاتِهِ فَيَتَكَلَّمُ بِكَلَامٍ لَا يَنْبَغِي لَهُ مِثْلُ أَمْرٍ وَ نَهْيٍ مِنْ غَيْرِ تَعَمُّدٍ فَعَلَيْهِ سَجْدَتَا السَّهْوِ فَهَذِهِ أَرْبَعَةُ مَوَاضِعٍ يَجِبُ فِيهَا سَجْدَتَا السَّهْوِ وَمِنْهَا مَوَاضِعٌ لَا يَجِبُ فِيهَا إِعَادَةُ الصَّلَاةِ وَلَا سَجْدَتَا السَّهْوِ الَّتِي يَدْرِكُ سَهْوُهُ قَبْلَ أَنْ يَفُوتَهُ مِثْلُ الَّذِي يَحْتَاجُ أَنْ يَقُومَ فَيَجْلِسُ أَوْ يَحْتَاجُ أَنْ يَجْلِسَ فَيَقُومُ ثُمَّ يَذْكُرُ ذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ فِي حَالِهِ أُخْرَى فَيَقْضِيَهُ لَا سَهْوَ عَلَيْهِ وَالَّذِي يُسَلِّمُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْمَأْوَلَتَيْنِ ثُمَّ يَذْكُرُ فَيَتِمُّ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ فَلَا سَهْوَ عَلَيْهِ وَلَا سَهْوَ عَلَى الْإِمَامِ إِذَا حَفِظَ عَلَيْهِ مَنْ خَلْفَهُ وَلَا سَهْوَ عَلَى مَنْ خَلْفَ الْإِمَامِ وَلَا سَهْوٌ فِي سَهْوٍ وَلَا سَهْوٌ فِي نَافِلَةٍ وَلَا إِعَادَةٌ فِي نَافِلَةٍ فَهَذِهِ سِتَّةُ مَوَاضِعٍ لَا يَجِبُ فِيهَا إِعَادَةُ الصَّلَاةِ وَلَا سَجْدَتَا السَّهْوِ وَأَمَّا الَّذِي يَشْكُ فِي تَكْبِيرِهِ الْإِفْتِاحَ وَلَا يَدْرِي كَبْرَ أَمْ لَمْ يُكَبِّرْ فَعَلَيْهِ أَنْ يُكَبِّرَ مَتَى مَا ذَكَرَ قَبْلَ أَنْ يَرْكَعَ ثُمَّ يَقْرَأَ ثُمَّ يَرْكَعَ وَإِنْ شَكَّ وَهُوَ رَاكِعٌ فَلَمْ يَدْرِ كَبْرَ أَوْ لَمْ يُكَبِّرْ تَكْبِيرَةَ الْإِفْتِاحِ مَضَى فِي صَلَاتِهِ وَلَا شَيْءٌ عَلَيْهِ فَإِنْ اسْتَيْقَنَ أَنَّهُ لَمْ يُكَبِّرْ أَعَادَ الصَّلَاةَ حِينَئِذٍ فَإِنْ شَكَّ وَهُوَ قَائِمٌ فَلَمْ يَدْرِ أَرْكَعَ أَمْ لَمْ يَرْكَعَ فَلْيَرْكَعْ حَتَّى يَكُونَ عَلَى يَقِينٍ مِنْ رُكُوعِهِ فَإِنْ رَكَعَ ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّهُ قَدْ كَانَ رَكَعَ فَلْيُرْسِلْ نَفْسَهُ إِلَى السُّجُودِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فِي الرُّكُوعِ فَإِنْ مَضَى وَرَفَعَ رَأْسَهُ مِنْ

الرُّكُوعِ ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّهُ قَدْ كَانَ رَكَعَ فَعَلَيْهِ أَنْ يُعِيدَ الصَّلَاةَ لِأَنَّهُ قَدْ زَادَ فِي صَلَاتِهِ رَكَعًا فَإِنْ سَجَدَ ثُمَّ شَكَّ فَلَمْ يَدْرِ أَرْكَعَ أَمْ لَمْ يَرْكَعْ فَعَلَيْهِ أَنْ يَمْضِيَ فِي صَلَاتِهِ وَلَا شَيْءٌ عَلَيْهِ فِي شَكِّهِ إِلَّا أَنْ يَسْتَيْقِنَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ رَكَعَ -

فَإِنْ اسْتَيْقَنَ ذَلِكَ فَعَلَيْهِ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الصَّلَاةَ (١) فَإِنْ سَجَدَ وَلَمْ يَدْرِ أَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ أَمْ سَجَدَهُ فَعَلَيْهِ أَنْ يَسْجُدَ أُخْرَى حَتَّى يَكُونَ عَلَى يَقِينٍ مِنَ السَّجْدَتَيْنِ فَإِنْ سَجَدَ ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّهُ قَدْ كَانَ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ فَعَلَيْهِ أَنْ يُعِيدَ الصَّلَاةَ لِأَنَّهُ قَدْ زَادَ فِي صَلَاتِهِ سَجْدَةً فَإِنْ شَكَّ بَعْدَ مَا قَامَ فَلَمْ يَدْرِ أَسَجَدَ سَجْدَةً أَوْ سَجَدَتَيْنِ فَعَلَيْهِ أَنْ يَمْضِيَ فِي صَلَاتِهِ وَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ وَإِنْ اسْتَيْقَنَ أَنَّهُ لَمْ يَسْجُدْ إِلَّا وَاحِدَةً فَعَلَيْهِ أَنْ يَنْحَطَّ فَيَسْجُدَ أُخْرَى وَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ وَإِنْ كَانَ قَدْ قَرَأَ ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ سَجَدَ إِلَّا وَاحِدَةً فَعَلَيْهِ أَنْ يَسْجُدَ أُخْرَى ثُمَّ يَقُومَ فَيَقْرَأَ وَيَرْكَعَ وَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ وَإِنْ رَكَعَ فَاسْتَيْقَنَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ سَجَدَ إِلَّا سَجْدَةً أَوْ لَمْ يَسْجُدْ شَيْئًا فَعَلَيْهِ إِعَادَةُ الصَّلَاةِ. (٢)

السَّهْوُ فِي التَّشَهُدِ

وَإِنْ سَهَا فَقَامَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَشَهَّدَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ فَعَلَيْهِ أَنْ يَجْلِسَ وَيَتَشَهَّدَ مَا لَمْ يَرْكَعْ ثُمَّ يَقُومَ فَيَمْضِيَ فِي صَلَاتِهِ وَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ وَإِنْ كَانَ قَدْ رَكَعَ وَعَلِمَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ تَشَهَّدَ مَضَى فِي صَلَاتِهِ فَإِذَا فَرَّغَ مِنْهَا سَجَدَ سَجْدَتِي السَّهْوِ وَ لَيْسَ عَلَيْهِ فِي حَالِ الشَّكِّ شَيْءٌ مَا لَمْ يَسْتَيْقِنَ.

السَّهْوُ فِي اثْنَتَيْنِ وَارْبَعٍ

إِنْ شَكَّ فَلَمْ يَدْرِ اثْنَتَيْنِ صَلَّى أَوْ أَرْبَعًا فَإِنْ ذَهَبَ وَهَمُّهُ إِلَى الْأَرْبَعِ سَلَّمَ وَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ وَإِنْ ذَهَبَ وَهَمُّهُ إِلَى أَنَّهُ قَدْ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ صَلَّى أُخْرَيْنِ وَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ فَإِنْ اسْتَيَّوَى وَهَمُّهُ سَلَّمَ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ قَائِمًا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَإِنْ كَانَ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ كَانَتَا هَاتَانِ الرَّكْعَتَانِ تَمَامَ الْأَرْبَعِ وَإِنْ كَانَ صَلَّى أَرْبَعًا كَانَتَا هَاتَانِ نَافِلَةً.

السَّهْوُ فِي اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثٍ

فَإِنْ شَكَّ فَلَمْ يَدْرِ أَرْكْعَتَيْنِ صَلَّى أَمْ ثَلَاثًا فَذَهَبَ وَهَمُّهُ إِلَى الرَّكْعَتَيْنِ فَعَلَيْهِ أَنْ (

ص: ٣٦١

١- أى يستأنف الصلاة.

٢- القول بإعادة الصلاة في السجدة الواحدة خلاف المشهور فان المشهور فيه قضاء السجدة بعد الصلاة و لم أعر على هذا القول لغيره و قد دلت على المشهور صحيحه إسماعيل بن جابر و صحيحه ابن أبي يعفور و غيرهما و هو الأقوى. (آت)

يُصَلِّيْ اٰخَرَيْنِ وَ لَا شَيْءَ عَلَيْهِ وَ اِنْ ذَهَبَ وَ هُمُهِ اِلَى الثَّلَاثِ فَعَلَيْهِ اَنْ يُصَلِّيَ رَكَعَهُ وَ اِحْدَهُ وَ لَا شَيْءَ عَلَيْهِ وَ اِنْ اسْتَوَى وَ هُمُهِ وَ هُوَ مُسْتَبْتِقُنْ فِي الرَّكَعَتَيْنِ فَعَلَيْهِ اَنْ يُصَلِّيَ رَكَعَهُ وَ هُوَ قَائِمٌ ثُمَّ يُسَلِّمُ وَ يُصَلِّيُ رَكَعَتَيْنِ وَ هُوَ قَاعِدٌ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَ اِنْ كَانَ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ فَالَّتِي قَامَ فِيهَا قَبْلَ تَسْلِيمِهِ تَمَامُ الْاَرْبَعِ وَ الرَّكَعَتَانِ اللَّتَانِ صَلَّاهُمَا وَ هُوَ قَاعِدٌ مَكَانَ رَكَعِهِ وَ قَدْ تَمَّتْ صَلَاتُهُ وَ اِنْ كَانَ قَدْ صَلَّى ثَلَاثًا فَالَّتِي قَامَ فِيهَا تَمَامُ الْاَرْبَعِ وَ كَانَتِ الرَّكَعَتَانِ اللَّتَانِ صَلَّاهُمَا وَ هُوَ جَالِسٌ نَافِلَةً.

السَّهْوُ فِي ثَلَاثٍ وَ اَرْبَعٍ

فَاِنْ شَكَّ فَلَمْ يَدْرِ اَوْ ثَلَاثًا صَلَّى اَمْ اَرْبَعًا فَاِنْ ذَهَبَ وَ هُمُهِ اِلَى الثَّلَاثِ فَعَلَيْهِ اَنْ يُصَلِّيَ اٰخَرَى ثُمَّ يُسَلِّمُ وَ لَا شَيْءَ عَلَيْهِ وَ اِنْ ذَهَبَ وَ هُمُهِ اِلَى الْاَرْبَعِ سَلَّمَ وَ لَا شَيْءَ عَلَيْهِ وَ اِنْ اسْتَوَى وَ هُمُهِ فِي الثَّلَاثِ وَ الْاَرْبَعِ سَلَّمَ عَلَى حَالِ شَكِّهِ وَ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ مِنْ جُلُوسٍ - بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَاِنْ كَانَ صَلَّى ثَلَاثًا كَانَتْ هَاتَانِ الرَّكَعَتَانِ بِرَكَعِهِ تَمَامُ الْاَرْبَعِ وَ اِنْ كَانَ صَلَّى اَرْبَعًا كَانَتْ هَاتَانِ الرَّكَعَتَانِ نَافِلَةً لَهُ.

السَّهْوُ فِي اَرْبَعٍ وَ خَمْسٍ

فَاِنْ شَكَّ فَلَمْ يَدْرِ اَرْبَعًا صَلَّى اَوْ خَمْسًا فَاِنْ ذَهَبَ وَ هُمُهِ اِلَى الْاَرْبَعِ سَلَّمَ وَ لَا شَيْءَ عَلَيْهِ وَ اِنْ ذَهَبَ وَ هُمُهِ اِلَى الْخَمْسِ اَعَادَ الصَّلَاةَ وَ اِنْ اسْتَوَى وَ هُمُهِ سَلَّمَ وَ سَجَدَ سَجْدَتِي السَّهْوِ وَ هُمَا الْمُرْغَمَتَانِ. (١)

بَابُ مَا يُقْبَلُ مِنْ صَلَاةِ السَّاهِي

١- حديث

١- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ عَمَّارًا السَّابِطِيَّ رَوَى عَنْكَ رِوَايَةً قَالَ وَ مَا هِيَ قُلْتُ رَوَى أَنَّ السُّنَّةَ فَرِيضَةٌ فَقَالَ أَيْنَ يَذْهَبُ أَيْنَ

ص: ٣٦٢

١- من قوله: (فجميع مواضع) إلى هنا كلام المؤلف. و في المرآة اعلم ان ظاهر الاصحاب أن كل موضع تعلق فيه الشك بالاثنتين يشترط فيه اكمال السجديتين و نقل عن بعض الاصحاب الاكتفاء بالركوع و هو غير واضح قال في الذكرى: نعم لو كان ساجدا في الثانية و لما يرفع رأسه و تعلق الشك لم استبعد صحته و هو غير بعيد.

يَذْهَبُ لَيْسَ هَكَذَا حَدِيثُهُ إِنَّمَا قُلْتُ لَهُ مَنْ صَلَّى فَأَقْبَلَ عَلَى صَلَاتِهِ لَمْ يُحَدِّثْ نَفْسَهُ فِيهَا أَوْ لَمْ يَسْئَلْ فِيهَا أَقْبَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ مَا أَقْبَلَ عَلَيْهَا فَرُبَّمَا رَفَعَ نِصْفَهَا أَوْ رُبْعَهَا أَوْ ثُلُثَهَا أَوْ خُمُسَهَا وَإِنَّمَا أَمَرْنَا بِالسُّنَّةِ لِيَكْمَلَ بِهَا مَا ذَهَبَ مِنَ الْمَكْتُوبَةِ.

٢- حديث

٢- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ الْعَبْدَ لَيُرْفَعُ لَهُ مِنْ صَلَاتِهِ نِصْفُهَا أَوْ ثُلُثُهَا أَوْ رُبْعُهَا أَوْ خُمُسُهَا فَمَا يُرْفَعُ لَهُ إِلَّا مَا أَقْبَلَ عَلَيْهِ بِقَلْبِهِ وَإِنَّمَا أَمَرْنَا بِالنَّافِلَةِ لِيَتِمَّ لَهُمْ بِهَا مَا نَقَصُوا مِنَ الْفَرِيضَةِ.

٣- حديث

٣- وَعَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَنَا أَسْمَعُ جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنِّي كَثِيرُ السَّهْوِ فِي الصَّلَاةِ فَقَالَ وَهَلْ يَسْلَمُ مِنْهُ أَحَدٌ فَقُلْتُ مَا أَظُنُّ أَحَدًا أَكْثَرَ سَهْوًا مِنِّي فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ إِنَّ الْعَبْدَ يُرْفَعُ لَهُ ثُلُثُ صَلَاتِهِ وَنِصْفُهَا وَثَلَاثَةُ أَرْبَاعِهَا وَأَقْلُ وَ أَكْثَرُ عَلَى قَدْرِ سَهْوِهِ فِيهَا لَكِنَّهُ يَتِمُّ لَهُ مِنَ النَّوَافِلِ قَالَ فَقَالَ لَهُ أَبُو بَصِيرٍ مَا أَرَى النَّوَافِلَ يَتَّبِعِي أَنْ تُتْرَكَ عَلَى حَالٍ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَجَلٌ لَأ.

٤- حديث

٤- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ وَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ جَمِيعًا عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزٍ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ وَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُمَا قَالَا إِنَّمَا لَكَ مِنْ صَلَاتِكَ مَا أَقْبَلْتَ عَلَيْهِ مِنْهَا فَإِنْ أَوْهَمَهَا كُلَّهَا أَوْ غَفَلَ عَنْ آدَائِهَا لَفَتْ فَضْرَبَ بِهَا وَجْهَهُ صَاحِبِهَا (١).

٥- حديث

٥- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ فِي كِتَابِ حَرِيزٍ أَنَّهُ قَالَ: إِنِّي نَسَيْتُ أَنْي فِي صَلَاةٍ فَرِيضَةٍ حَتَّى رَكَعْتُ وَ أَنَا أَنْوِيهَا تَطَوُّعًا قَالَ فَقَالَ هِيَ الَّتِي قُمْتَ فِيهَا إِنْ كُنْتَ قُمْتَ وَ أَنْتَ تَنوِي فَرِيضَةً ثُمَّ دَخَلْتَ الشُّكَّ فَأَنْتَ فِي الْفَرِيضَةِ وَ إِنْ كُنْتَ دَخَلْتَ فِي نَافِلَةٍ فَتَوَيْتَهَا فَرِيضَةً فَأَنْتَ فِي النَّافِلَةِ وَ إِنْ كُنْتَ دَخَلْتَ فِي فَرِيضَةٍ ثُمَّ ذَكَرْتَ نَافِلَةً كَانَتْ عَلَيْكَ فَاْمُضِ فِي الْفَرِيضَةِ. ()

ص: ٣٦٣

١- (غفل عن آدائها) لعل المراد أداء بعض أفعالها و المراد بقوله: (أوهمها) عدم حضور القلب في جميع الصلاة و بالغفله عن أوانها تأخيرها عن وقت الفضيله لوقت الأداء أيضا. (آت)

بَابُ مَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ مِنَ الضَّحِكِ وَالْحَدَثِ وَالْإِسَارَةِ وَالنَّسْيَانِ وَغَيْرِ ذَلِكَ

١- حديث

١- جَمَاعَةٌ عَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَخِيهِ الْحَسَنِ عَنْ زُرْعَةَ عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: سَأَلْتُهُ (١) عَنِ الضَّحِكِ هَلْ يَقْطَعُ الصَّلَاةَ قَالَ أَمَّا التَّبَسُّمُ فَلَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ وَ أَمَّا الْقَهْقَهَةُ فَهِيَ تَقْطَعُ الصَّلَاةَ.
وَ رَوَاهُ-

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَمَاعَةَ.

٢- حديث

٢- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:
سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يُصَيِّبُهُ الرُّعَافُ وَ هُوَ فِي الصَّلَاةِ فَقَالَ إِنْ قَدَرَ عَلَى مَاءٍ عِنْدَهُ يَمِينًا أَوْ شِمَالًا أَوْ بَيْنَ يَدَيْهِ وَ هُوَ مُسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةِ فَلْيَغْسِلْهُ عَنْهُ ثُمَّ لِيُصَلِّ مَا بَقِيَ مِنْ صَلَاتِهِ وَ إِنْ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى مَاءٍ حَتَّى يَنْصَرِفَ بِوَجْهِهِ أَوْ يَتَكَلَّمَ فَقَدْ قَطَعَ صَلَاتَهُ.

٣- حديث

٣- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَبَّاجِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يُصَيِّبُهُ الْعُمُزُ فِي بَطْنِهِ وَ هُوَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَصْبِرَ عَلَيْهِ أَوْ يُصَلِّيَ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ أَوْ لَا يُصَلِّيَ قَالَ فَقَالَ إِنْ اخْتَمَلَ الصَّبْرَ وَ لَمْ يَخَفْ إِعْجَالَ عَنِ الصَّلَاةِ فَلْيُصَلِّ وَ لِيُصْبِرْ.

٤- حديث

٤- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَرِيْعٍ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ يُونُسَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْخَضْرَمِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ وَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُمَا كَانَا يَقُولَانِ لَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ إِلَّا أَرْبَعَةُ الْخَلَاءِ وَ الْبَوْلُ وَ الرَّيْحُ وَ الصَّوْتُ.

٥- حديث

٥- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ يُونُسَ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَحَدِهِمَا عَنِ الرَّجُلِ يَمَسُّ أَنْفَهُ فِي الصَّلَاةِ فَيَرَى دَمًا كَيْفَ يَصْنَعُ أَوْ يَنْصَرِفُ فَقَالَ إِنْ كَانَ يَأْسًا فَلْيُزِمْ بِهِ وَ لَا بَأْسَ.

٦- حديث

٦- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:

الْقَهْقَهَةُ لَا تَنْقُضُ الْوُضُوءَ وَ تَنْقُضُ الصَّلَاةَ .

٧- حديث

٧- عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الرَّجُلِ يُرِيدُ الْحَاجَةَ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ فَقَالَ يَوْمِي بِرَأْسِهِ وَيُشِيرُ بِيَدِهِ وَيَسْبُحُ وَالْمَرْأَةُ إِذَا أَرَادَتْ الْحَاجَةَ وَهِيَ تُصَلِّي تَصَفَّقُ بِيَدِهَا (١).

٨- حديث

٨- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شُمُونَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَصَمِّ عَنْ مِسْمَعِ أَبِي سَيَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ سَمِعَ خَلْفَهُ فَرَقَعَهُ (٢) فَرَقَعَ رَجُلٌ أَصَابِعَهُ فِي صِلَاتِهِ فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَمَا إِنَّهُ حَظَّهُ مِنْ صَلَاتِهِ. (٣)

٩- حديث

٩- الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَّارٍ عَنْ فَضَالَةَ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يَأْخُذُهُ الرُّعَافُ وَالْقَيْءُ فِي الصَّلَاةِ كَيْفَ يَصْنَعُ قَالَ يَنْفَتِلُ فَيَغْسِلُ أَنْفَهُ وَيَعُودُ فِي صِلَاتِهِ فَإِنْ تَكَلَّمَ فَلْيَعُدْ صَلَاتَهُ وَلَيْسَ عَلَيْهِ وُضُوءٌ. (٤)

١٠- حديث

١٠- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:

سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ أَيْقَطَعُ صِلَاتَهُ شَيْءٌ مِمَّا يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ لَا يَقْطَعُ صَلَاةَ الْمُسْلِمِ شَيْءٌ وَ لَكِنْ اذْرَأْ (٥) مَا اسْتَطَعْتَ قَالَ وَ سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ رَعَفَ فَلَمْ يَزُقْ (٦) رُعَافُهُ حَتَّى دَخَلَ وَقْتُ الصَّلَاةِ قَالَ يَحْشُو أَنْفَهُ بِشَيْءٍ ثُمَّ يُصَلِّي وَ لَا يُطِيلُ إِنْ خَشِيَ أَنْ يَسْبِقَهُ الدَّمُ قَالَ وَ قَالَ إِذَا التَفَّتْ فِي صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ مِنْ غَيْرِ فَرَاغٍ فَأَعِدِ الصَّلَاةَ إِذَا حَاجَ

ص: ٣٦٥

١- الصفاق: الضرب باليد يسمع له صوت. التصفيق: التقليل و الضرب بباطن الراحه على الأخرى

٢- فرقعه الأصابع: غمزها حتى يسمع لمفاصلها صوت.

٣- أى نصيبه من ثوابها و فى بعض النسخ [حطه] بالمهملتين و فى بعضها بزايده التاء بعد الطاء و كلاهما بمعنى النقصان. (فى)

٤- الحكم مخصوص بالرعاف و عدم التعرض للقيء يدل على انه لا يوجب شيئا. (آت)

٥- أى المار بالطرد. أو ضرر مروره بالستر. (آت)

٦- رقأ الدم و الدمع رقأ- مهموز من باب نفع- و رقوء- على فعول-: انقطع بعد جريانه و الرقوء مثال- رسول-: اسم منه.

(المصباح)

كَانَ الْإِلْتِفَاتُ فَاحِشًا وَإِنْ كُنْتَ قَدْ تَشَهَّدْتَ فَلَا تُعَدُّ.

١١- حديث

١١- الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ أَبَانَ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ أَبِي حَفْصٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ عَلِيًّا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَانَ يَقُولُ لَا يَنْقَطِعُ الصَّلَاةُ الرَّعَافُ وَلَا الْقَيْءُ وَلَا الدَّمُ فَمَنْ وَجَدَ أَرَا (١) فَلْيَأْخُذْ بِنِدِّ رَجُلٍ مِنَ الْقَوْمِ مِنَ الصَّفِّ فَلْيَقْدِّمَهُ يَعْنِي إِذَا كَانَ إِمَامًا.

١٢- حديث

١٢- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ صِفْوَانَ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَلْتَفِتُ فِي الصَّلَاةِ قَالَ لَا وَلَا يَنْقُضُ أَصَابِعَهُ.

بَابُ التَّنْلِيمِ عَلَى الْمُصَلِّيِّ وَالنُّطَاسِ فِي الصَّلَاةِ

١- حديث

١- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:

سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يُسَلِّمُ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ قَالَ يَرُدُّ سَلَامَ عَلَيْكُمْ* وَلَا يَقُولُ وَعَلَيْكُمْ السَّلَامُ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَانَ قَائِمًا يُصَلِّي فَمَرَّ بِهِ عَمَارُ بْنُ يَاسِرٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ عَمَارٌ فَرَدَّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ هَكَذَا. (٢)

٢- حديث

٢- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَادٍ عَنِ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا عَطَسَ الرَّجُلُ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ.

٣- حديث

٣- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ فَضَالٍ عَنْ مُعَلَّى أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ لَهُ أَسْمَعُ الْعَطْسَةَ وَأَنَا فِي الصَّلَاةِ فَأَحْمَدُ اللَّهَ وَ (

ص: ٣٦٦

١- الاز: الصوت و ضربان العروق و التهيج و الغليان الحاصل في الأعضاء من وجع و نحوه. و في بعض النسخ [اذى].

٢- رد السلام واجب على الكفايه في الصلاه و غيرها إجماعا كما في التذكرة و تدل على وجوب الرد في الصلاه صريحا اخبار كثيره و قد قطع الاصحاب بانه يجب الرد في الصلاه بالمثل و جوزوا جماعه من المحققين الرد بالاحسن أيضا لعموم الآية. (آت)

أَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ نَعَمْ وَإِذَا عَطَسَ أَخُوكَ وَ أَنْتَ فِي الصَّلَاةِ فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ وَ إِنْ كَانَ بَيْنَكَ وَ بَيْنَ صَاحِبِكَ الْيَوْمَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ.

بَابُ الْمُصَلِّي يَعْزُضُ لَهُ شَيْءٌ مِنَ الْهَوَامِّ فَيَقْتُلُهُ

١- حديث

١- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ حَمَادٍ عَنْ حَرِيْزٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يَكُونُ فِي الصَّلَاةِ فَيَرَى الْحَيَّةَ أَوْ الْعَقْرَبَ يَقْتُلُهُمَا إِنْ آذِيَاهُ قَالَ نَعَمْ.

٢- حديث

٢- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنِ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي الرَّجُلِ يَقْتُلُ الْبَقَّةَ وَ الْبُرْغُوثَ وَ الْقُمَّلَةَ وَ الذُّبَابَ فِي الصَّلَاةِ أَيْقُضُ صَلَاتَهُ وَ وُضُوئَهُ قَالَ لَا.

٣- حديث

٣- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنِ سَيِّمَاعَةَ قَالَ: سَأَلْتُهُ (١) عَنِ الرَّجُلِ يَكُونُ قَائِمًا فِي الصَّلَاةِ الْفَرِيضَةِ فَيَنْسِي كِسِيَّهُ أَوْ مَتَاعًا يَتَخَوَّفُ ضَعْفَهُ أَوْ هَلَاكَهُ قَالَ يَقْطَعُ صِلَاتَهُ وَ يُحْرِزُ مَتَاعَهُ ثُمَّ يَسْتَقْبِلُ الصَّلَاةَ قُلْتُ فَيَكُونُ فِي الْفَرِيضَةِ فَتَقَلَّتْ عَلَيْهِ دَابَّةٌ أَوْ تَقَلَّتْ دَابَّتُهُ (٢)

فَيَخَافُ أَنْ تَذْهَبَ أَوْ يُصِيبَ مِنْهَا عَنَتًا (٣) فَقَالَ لَا بَأْسَ بِأَنْ يَقْطَعَ صَلَاتَهُ.

٤- حديث

٤- الْحُسَيْنِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْرِيَّارٍ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ أَبَانَ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: كَانَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا وَجَدَ قُمَّلَةً فِي الْمَسْجِدِ دَفَنَهَا فِي الْحَصَى. (٤)

٥- حديث

٥- مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى عَنِ حَرِيْزِ عَمَّنْ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا كُنْتَ فِي صَلَاةِ الْفَرِيضَةِ فَرَأَيْتَ غُلَامًا لَكَ - ت

ص: ٣٦٧

١- كذا مضمرا.

٢- الترديد من الراوى.

٣- أى مشقه. و فى بعض النسخ [فيها عيبا].

٤- محمول على الاستحباب او التخيير جمعا. (آت)

قَدْ أَتَىٰ أَوْ غَرِيماً لَكَ عَلَيْهِ مَالٌ أَوْ حَيَّةٌ تَخَافُهَا عَلَىٰ نَفْسِكَ فَاقْطَعِ الصَّلَاةَ وَاتَّبِعِ الْغُلَامَ أَوْ غَرِيماً لَكَ وَاقْتُلِ الْحَيَّةَ.

٦- حديث

٦- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَىٰ عَنْ يُونُسَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِتَّانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنْ وَجَدْتَ قَمَلَةً وَ أَنْتَ تُصَلِّي فَادْفَنْهَا فِي الْحَصَى.

بَابُ بِنَاءِ الْمَسَاجِدِ وَ مَا يُؤْخَذُ مِنْهَا وَ الْحَدِيثُ فِيهَا مِنَ النَّوْمِ وَ غَيْرِهِ

١- حديث

١- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ الْحِذَاءِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ مَنْ بَنَى مَسْجِداً بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فَمَرَّ بِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ وَ قَدْ سَوَّيْتُ بِأَحْجَارٍ مَسْجِداً فَقُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ نَزَّجُو أَنْ يَكُونَ هَذَا مِنْ ذَلِكَ فَقَالَ نَعَمْ.

٢- حديث

٢- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَضِيرٍ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي الْجَارُودِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْمَسْجِدِ يَكُونُ فِي الْبَيْتِ فَيُرِيدُ أَهْلَ الْبَيْتِ أَنْ يَتَوَسَّعُوا بِطَائِفِهِ مِنْهُ أَوْ يُحَوَّلُوهُ إِلَىٰ غَيْرِ مَكَانِهِ قَالَ لَا بَأْسَ بِذَلِكَ قَالَ وَ سَأَلْتُهُ عَنِ الْمَكَانِ يَكُونُ حَيْثُ تُمْ يَنْظَفُ وَ يُجْعَلُ مَسْجِداً قَالَ يُطْرَحُ عَلَيْهِ مِنَ التُّرَابِ حَتَّىٰ يُوَارِيَهُ فَهُوَ أَطْهَرُ.

٣- حديث

٣- مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ عَنْ صَفْوَانَ عَنِ الْعِيصِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْبَيْعِ وَ الْكُنَائِسِ هَلْ يَصْلُحُ نَقْضُهُمَا لِبِنَاءِ الْمَسَاجِدِ فَقَالَ نَعَمْ.

٤- حديث

٤- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ عَثِمَانَ عَنِ الْحَلْبِيِّ قَالَ: سِئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْمَسَاجِدِ الْمُظَلَّلَةِ أَمْ يُكْرَهُ الصَّلَاةُ فِيهَا قَالَ نَعَمْ وَ لَكِنْ لَا يَضُرُّكُمْ الْيَوْمَ وَ لَوْ قَدْ كَانَ الْعِدْلُ لَرَأَيْتُمْ كَيْفَ يُضَيِّعُ فِي ذَلِكَ قَالَ وَ سَأَلْتُهُ أَمْ يُعْلَقُ الرَّجُلُ السَّلَاحَ فِي الْمَسْجِدِ قَالَ نَعَمْ وَ أَمَا فِي الْمَسْجِدِ الْأَكْبَرِ فَلَا فَإِنَّ جَدِّي

نَهَى رَجُلًا يَبْرَى مَشَقَّصًا فِي الْمَسْجِدِ (١).

٥- حديث

٥- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ مَجْبُوبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ سَجَدَ فِي الْمَسَاجِدِ فَقُولُوا فَضَّ اللَّهُ (٢) فَكَانَ إِنَّمَا نُصِبَتِ الْمَسَاجِدُ لِلْقُرْآنِ.

٦- حديث

٦- الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْعَلَوِيُّ عَنْ سَهْلِ بْنِ جُمْهُورٍ عَنْ عَبْدِ الْعَظِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَلَوِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْعُرْنِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ جَمِيعٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الصَّلَاةِ فِي الْمَسَاجِدِ الْمُصَوَّرَةِ فَقَالَ أَكْرَهُ ذَلِكَ وَ لَكِنْ لَا يَضُرُّكُمْ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَ لَوْ قَدْ قَامَ الْعَدْلُ رَأَيْتُمْ كَيْفَ يُضَعُّ فِي ذَلِكَ. (٣)

٧- حديث

٧- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَمُونٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ مِسْعَمِ أَبِي سَيَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَنْ رَطَانِهِ الْأَعَاجِمِ فِي الْمَسَاجِدِ. (٤)

٨- حديث

٨- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنْ يُونُسَ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَحَدِهِمَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَنْ سَلِّ السَّيْفِ فِي الْمَسْجِدِ وَ عَنْ بَرِي النَّبْلِ فِي الْمَسْجِدِ قَالَ إِنَّمَا بُنِيَ لِغَيْرِ ذَلِكَ.

٩- حديث

٩- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَصَّالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ مُوسَى قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْوُضُوءِ فِي الْمَسْجِدِ فَكَرِهَهُ مِنَ الْغَائِطِ وَ الْبَوْلِ.

١٠- حديث

١٠- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنْ يُونُسَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهْبٍ.

ص: ٣٦٩

١- برى السهم يبريه برىا و ابتراء: نحته. و المشقص - كمنبر-: نصل عريض او سهم فيه ذلك. (القاموس) و يظهر منه ان نهيه عليه السلام لكونه عملا لا لكونه سلاحا. (آت)

٢- الفض: الكسر بالترقه. (القاموس)

٣- (لا يضركم اليوم) لعل المراد باليوم زمان دوله الباطل و سلطنه لصوص الخلافه. (كذا في هامش المطبوع)

٤- في النهايه: الرطانه- بفتح الراء و كسرهما- و التراطن: كلام لا يفهمه الجمهور و انما هو مواضعه بين اثنين او جماعه و العرب تخص بها غالبا كلام العجم.

قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ النَّوْمِ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَ الْمَسْجِدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَالَ نَعَمْ فَأَيْنَ يَنَامُ النَّاسُ. (١)

١١- حديث

١١- عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَعْيَنَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا تَقُولُ فِي النَّوْمِ فِي الْمَسَاجِدِ فَقَالَ لَا يَأْسَ بِهِ إِلَّا فِي الْمَسْجِدَيْنِ - مَسْجِدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ قَالَ وَ كَانَ يَأْخُذُ بِيَدِي فِي بَعْضِ اللَّيْلِ فَيَنْتَحِي نَاحِيَهُ ثُمَّ يَجْلِسُ فَيَتَحَدَّثُ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَرُبَّمَا نَامَ وَ نِمْتُ فَقُلْتُ لَهُ فِي ذَلِكَ فَقَالَ إِنَّمَا يُكْرَهُ أَنْ يَنَامَ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي كَانَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَأَمَّا النَّوْمُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ فَلَيْسَ بِهِ بَأْسٌ. (٢)

١٢- حديث

١٢- جَمَاعَةٌ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَهْرَانَ الْكُرْخِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ لَهُ الرَّجُلُ يَكُونُ فِي الْمَسْجِدِ فِي الصَّلَاةِ فَيُرِيدُ أَنْ يَبْزُقَ فَقَالَ عَنْ يَسَارِهِ وَ إِنْ كَانَ فِي غَيْرِ صِلَاهٍ فَلَا يَبْزُقُ حِذَاءَ الْقِبْلَةِ وَ يَبْزُقُ عَنْ يَمِينِهِ وَ يَسَارِهِ. (٣)

١٣- حديث

١٣- الْحَسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْرِيَارَ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا جَعْفَرٍ الثَّانِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَتْفُلُ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فِيمَا بَيْنَ الرُّكْنِ الْيَمَانِيِّ وَ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ وَ لَمْ يَدْفِنْهُ.

١٤- حديث

١٤- الْحَسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ رَفَعَهُ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنِّي لَمَّا كَرِهْتُ الصَّلَاةَ فِي مَسَاجِدِهِمْ فَقَالَ لَمَّا تَكْرَهُ فَمَا مِنْ مَسْجِدٍ يُبْنَى إِلَّا عَلَى قَبْرِ نَبِيٍّ أَوْ وَصِيِّ نَبِيٍّ قَتِلَ فَأَصَابَ تِلْكَ الْبُقْعَةَ رَشَهُ مِنْ دَمِهِ فَأَحَبَّ اللَّهُ أَنْ يُذَكَّرَ.

ص: ٣٧٠

١- لعله محمول على غير ما كان في زمن الرسول صلى الله عليه وآله أو على الاضطراب بقريته التعليل او على الجواز المرجوح فلاينا في أصل الكراهه التي في خبر زراره. (آت)

٢- قال في المدارك كراهه النوم في المسجد مقطوع به في كلام أكثر الاصحاب و استدلل عليه في المعبر بما رواه الشيخ عن زيد الشحام قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: قول الله عزّ و جلّ: (لا تَقْرُبُوا الصَّلَاةَ وَ أَنْتُمْ سُيَّكَارِي)؟ قال: سكر النوم و هي ضعيفه السند قاصره الدلاله و الاجود قصر الكراهه على النوم في المسجد الحرام و مسجد النبي صلى الله عليه وآله. (آت)

٣- حمل على الجواز جمعا بين الاخبار.

فِيهَا فَأَذَّ فِيهَا الْفَرِيضَةَ وَ النَّوَافِلَ وَ أَقْضَى فِيهَا مَا فَاتَكَ.

١٥- حديث

١٥- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُخْتَارِ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ زَيْدِ الشَّحَامِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَ أَنْتُمْ سُكَارَى (١) فَقَالَ سُكْرُ النَّوْمِ.

١٦- حديث

١٦- جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَصَّالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنِ ابْنِ سِنَانٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَيْسَ يُرَخَّصُ فِي النَّوْمِ فِي شَيْءٍ مِنَ الصَّلَاةِ.

بَابُ فَضْلِ الصَّلَاةِ فِي الْجَمَاعَةِ

١- حديث

١- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَدِيْنَةَ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا يَزِيْرُ النَّاسُ أَنْ الصَّلَاةَ فِي جَمَاعَةٍ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاةِ الرَّجُلِ وَخِيْدَهُ بِخُمْسٍ وَ عِشْرِينَ صَلَاةً فَقَالَ صَلَاةً أَفْضَلُ مِنَ الرَّجُلَانِ يَكُونَانِ جَمَاعَةً فَقَالَ نَعَمْ وَ يَقُومُ الرَّجُلُ عَنْ يَمِينِ الْإِمَامِ.

٢- حديث

٢- جَمَاعَةٌ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ إِنَّ الْجَهَنَّمَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَكُونُ فِي الْيَادِيْهِ وَ مَعِيَ أَهْلِي وَ وُلْدِي وَ غَلْمَتِي (٢)

فَأُوذِنُ وَ أُقِيمُ وَ أُصَلِّيْ بِهَمْ أَفَجَمَاعَةٌ نَحْنُ فَقَالَ نَعَمْ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الْعِلْمَةَ يَتَّبِعُونَ قَطْرَ السَّحَابِ وَ أَبْقَى أَنَا وَ أَهْلِي وَ وُلْدِي فَأُوذِنُ وَ أُقِيمُ وَ أُصَلِّيْ بِهَمْ فَجَمَاعَةٌ نَحْنُ فَقَالَ نَعَمْ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَإِنَّ وُلْدِي يَتَفَرَّقُونَ فِي الْمَاشِيَةِ وَ أَبْقَى أَنَا وَ أَهْلِي فَأُوذِنُ وَ أُقِيمُ وَ أُصَلِّيْ بِهَمْ أَفَجَمَاعَةٌ أَنَا فَقَالَ نَعَمْ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الْمَرْأَةَ تَذْهَبُ فِي مَصْلَحَتِهَا فَأَبْقَى أَنَا وَ وُلْدِي فَأُوذِنُ وَ أُقِيمُ فَأُصَلِّيْ أَفَجَمَاعَةٌ أَنَا فَقَالَ نَعَمْ الْمُؤْمِنُ وَ وُلْدُهُ جَمَاعَةٌ.

٣- حديث

٣- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ صَلَّيَ الْخُمْسَ فِي جَمَاعَةٍ فَظَنُّوا بِهِ خَيْرًا.

١- النساء: ٤٦.

٢- الغلمه - بالكسر -: جمع الغلام.

٤- جَمَاعَةٌ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَ مَا يَسْتَحْيِي الرَّجُلُ مِنْكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ الْجَارِيَةُ فَيَبِيعَهَا فَتَقُولَ لَمْ يَكُنْ يَحْضُرُ الصَّلَاةَ.

٥- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ وَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ جَمِيعاً عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ: كُنْتُ جَالِساً عِنْدَ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ذَاتَ يَوْمٍ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ فَدَخَلَ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنِّي رَجُلٌ جَارٌ مَسْجِدٍ لِقَوْمِي فَإِذَا أَنَا لَمْ أَصِلْ مَعَهُمْ وَقَعُوا فِيَّ وَقَالُوا هُوَ هَكَذَا وَ هَكَذَا فَقَالَ أَمَا لَيْتَ قُلْتُ ذَاكَ لَقَدْ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مَنْ سَمِعَ النَّدَاءَ فَلَمْ يُجِبْهُ مِنْ غَيْرِ عَلَيْهِ فَلَا صِلَاءَ لَهُ فَخَرَجَ الرَّجُلُ فَقَالَ لَهُ لَا تَدَعِ الصَّلَاةَ مَعَهُمْ وَ خَلْفَ كُلِّ إِمَامٍ فَلَمَّا خَرَجَ قُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ كَبِرَ عَلَيَّ قَوْلُكَ لِهَذَا الرَّجُلِ حِينَ اسْتَفْتَاكَ فَإِنْ لَمْ يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ قَالَ فَضَحِكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ قَالَ مَا أَرَاكَ بَعْدَ إِلَّا هَاهُنَا يَا زُرَّارَةُ فَأَيُّهُ عَلَيْهِ تَرِيدُ أَعْظَمَ مِنْ أَنَّهُ لَا يُؤْتَمُّ بِهِ ثُمَّ قَالَ يَا زُرَّارَةُ أَمَا تَرَانِي قُلْتُ صَلُّوا فِي مَسَاجِدِكُمْ وَ صَلُّوا مَعَ أَيْمَتِكُمْ.

٦- حَمَادٌ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَّارَةَ وَ الْفَضْلِ بْنِ قَالَا- قُلْنَا لَهُ (١) الصَّلَوَاتُ فِي جَمَاعَةٍ فَرِيضَةٌ هِيَ فَقَالَ الصَّلَوَاتُ فَرِيضَةٌ وَ لَيْسَ الْجَمَاعَةُ بِمَفْرُوضٍ فِي الصَّلَاةِ كُلِّهَا وَ لَكِنَّهَا سُنَّةٌ وَ مَنْ تَرَكَهَا رَغْبَةً عَنْهَا وَ عَنْ جَمَاعَةِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ غَيْرِ عَلَيْهِ فَلَا صَلَاةَ لَهُ (٢).

٧- الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْوَشَاءِ عَنِ الْمَفْضَلِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ: لِيَكُنِ الَّذِينَ يَلُونَ الْإِمَامَ (٣) أَوْلَى الْأَحْلَامِ مِنْكُمْ وَ النَّهْيُ فَإِنْ نَسِيَ الْإِمَامُ أَوْ تَعَايَا قَوْمَهُ (٤) وَ أَفْضَلُ الصُّفُوفِ أَوْلَاهَا وَ .

١- كذا مضمرا.

٢- أى كامله أو مقبوله اذ كان منكرا لفضلها.

٣- (يلون) أى يقربون منه. و اللحم- بالكسر-: العقل فالجمع احلام و النهيه لأنها تنهى عن القبح. (آت)

٤- أى شك أو نسي أو الأعم و فى القاموس: عى بالامر و عيى - كرضى - و تعايا و استعيا و تعيا: لم يهتد لوجه مراده أو عجز عنه و لم يطلق احكامه و هو عيان و عاياه و عى و عيى و جمعه أعياء و أعياء و عيى فى المنطق - كرضى - عيا- بالكسر-: حصر.

أَفْضَلُ أَوْلَاهَا مَا دَنَا مِنَ الْإِمَامِ وَ فَضَّلُ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ عَلَى صَلَاةِ الرَّجُلِ فَذَا خُمْسٌ وَ عِشْرُونَ دَرَجَةً فِي الْجَنَّةِ.

٨- حديث

٨- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ بِإِسْنَادِهِ قَالَ قَالَ: فَضَّلُ مَيَّامِنِ الصُّفُوفِ عَلَى مَيَّاسِرِهَا كَفَضْلِ الْجَمَاعَةِ عَلَى صَلَاةِ الْفَرْدِ.

٩- حديث

٩- مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَفْصِ بْنِ الْبُخْتَرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: يُحْسَبُ لَكَ إِذَا دَخَلْتَ مَعَهُمْ وَ إِنْ لَمْ تَقْتَدِ بِهِمْ مِثْلُ مَا يُحْسَبُ لَكَ إِذَا كُنْتَ مَعَ مَنْ تَقْتَدِي بِهِ (١).

بَابُ الصَّلَاةِ خَلْفَ مَنْ لَا يُقْتَدَى بِهِ

١- حديث

١- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَالٍ عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَكُونُ مَعَ الْإِمَامِ فَأَفْرُغُ مِنَ الْقِرَاءَةِ قَبْلَ أَنْ يَفْرُغَ قَالَ أُتْبِئُ آيَةً وَ مَجْدِ اللَّهِ وَ أَتْنِ عَلَيْهِ فَإِذَا فَرَعَ فَأَقْرَأُ الْآيَةَ وَ ارْكَعْ.

٢- حديث

٢- عَنْهُ عَمْرُو بْنُ أَحْمَدَ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَجَّالِ عَنِ ثَعْلَبَةَ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الصَّلَاةِ خَلْفَ الْمُخَالَفِينَ فَقَالَ مَا هُمْ عِنْدِي إِلَّا بِمَنْزِلَةِ الْجُدْرِ (٢).

٣- حديث

٣- مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ عَنْ صَيْفُوَانَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَمَّنْ سَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ أَصِيَلِي خَلْفَ مَنْ لَا أَقْتَدِي بِهِ فَإِذَا فَرَعْتُ مِنْ قِرَاءَتِي وَ لَمْ يَفْرُغْ هُوَ قَالَ فَسَبِّحْ حَتَّى يَفْرُغَ.

٤- حديث

٤- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا صَلَّيْتَ خَلْفَ إِمَامٍ لَا تَقْتَدِي بِهِ فَأَقْرَأْ خَلْفَهُ سَمِعْتَ قِرَاءَتَهُ أَوْ لَمْ تَسْمَعْ..

ص: ٣٧٣

١- هذا الخبر بالبَابِ الثَّانِي أَنَسِبَ.

٢- أَيْ لَا يَعْتَدُ بِصَلَاتِهِمْ وَ قِرَاءَتِهِمْ.

٥- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ بْنِ رَاشِدٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ مَوَالِيكَ قَدْ اخْتَلَفُوا فَأَصَيْلِي خَلْفَهُمْ جَمِيعًا فَقَالَ لَا تُصَلِّ إِلَّا خَلْفَ مَنْ تَثِقُ بِدِينِهِ ثُمَّ قَالَ وَ لِي مَوَالٍ فَقُلْتُ أَصِحَابُ فَقَالَ مُبَادِرًا قَبْلَ أَنْ أَشِيتِمَ ذَكَرَهُمْ لَا يَأْمُرُكَ عَلِيُّ بْنُ حَدِيدٍ بِهَذَا أَوْ هَذَا مِمَّا يَأْمُرُكَ بِهِ عَلِيُّ بْنُ حَدِيدٍ فَقُلْتُ نَعَمْ (١).

٦- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَادٍ عَنْ حَرِيْزٍ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ أَنَسًا رَوَوْا عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَنَّهُ صَيَّلِي أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ بَعْدَ الْجُمُعَةِ لَمْ يَفْصِلْ بَيْنَهُنَّ بِتَسْلِيمٍ فَقَالَ يَا زُرَّارَةُ إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ صَلَّى خَلْفَ فَاسِقٍ فَلَمَّا سَلَّمَ وَ انْصَرَفَ قَامَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَصَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ لَمْ يَفْصِلْ بَيْنَهُنَّ بِتَسْلِيمٍ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ إِلَى جَنْبِهِ يَا أَبَا الْحَسَنِ صَيَّلْتِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ لَمْ تَفْصِلْ بَيْنَهُنَّ فَقَالَ إِنَّهَا أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ مُشَبَّهَاتٍ (٢) وَ سَيَكْتُ فَوَاللَّهِ مَا عَقَلَ مَا قَالَ لَهُ.

١- روى الكشي عن علي بن محمد، عن أحمد بن محمد، عن أبي علي بن راشد عن أبي جعفر الثاني عليه السلام قال: قلت: جعلت فداك قد اختلف أصحابنا فاصلى خلف أصحاب هشام بن الحكم؟ فقال: عليك بعلي بن حديد، قلت: فأخذ بقوله؟ فقال: نعم، فلقيت علي بن حديد فقلت له: اصلى خلف أصحاب هشام بن الحكم؟ قال لا، و روى أيضا عن آدم بن محمد القلانسي عن علي بن محمد القمي، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن يعقوب بن يزيد، عن أبيه يزيد بن حماد، عن أبي الحسن عليه السلام قال: قلت له: اصلى خلف من لا اعرف له؟ فقال: لا- تصل إلا خلف من تثق بدينه، فقلت له: اصلى خلف يونس و أصحابه؟ فقال: يأتي ذلك عليكم علي بن حديد، قلت: أخذ بقوله في ذلك؟ قال: نعم، قال: فسالت علي بن حديد عن ذلك فقال: لا تصل خلفه و لا خلف أصحابه انتهى فيظهر مما نقلنا أن قوله عليه السلام: (لا) نهى عن تسميه الاصحاب و تفصيل ذكرهم فان قوله عليه السلام (لى موال) أى لى موال صلحاء مخصوصون فلم لا تصلى خلفهم فاراد أن يقول: أصحاب هشام أو أصحاب يونس منهم فاجابه عليه السلام قبل اتمام الكلام و نهاه عن ذكرهم مفصلا ثم قال: يامرک علي بن حديد أى سل علي بن حديد يامرک بما يجب عليك العمل به و قوله: (أو) هذا ترديد من الراوى قوله: (فقلت: نعم) فى أكثر النسخ [فقال: نعم] أى أبو علي لا الإمام عليه السلام أو سقط من البين قلت: أخذ بقوله. (آت) أقول: (لى موال) كأنه استفهام.

٢- أى مشبهات لا يعرف ما هن او بكسر الباء أى يوقع الناس فى الشبهه فى عداله الامام و فى بعض النسخ [مشبهات]. (آت)

٧- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَدِيدٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ عَنْ حُمْرَانَ بْنِ أَعْيَنَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنَّا نَصَلِّيُ مَعَ هَؤُلَاءِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَهُمْ يُصَلُّونَ فِي الْوَقْتِ فَكَيْفَ نَصَلِّيُ فَقَالَ صَلُّوا مَعَهُمْ فَخَرَجَ حُمْرَانُ إِلَى زُرَّارَةَ فَقَالَ لَهُ قَدْ أَمَرْنَا أَنْ نَصَلِّيَ مَعَهُمْ بِصَلَاتِهِمْ فَقَالَ زُرَّارَةُ مَا يَكُونُ هَذَا إِلَّا بِتَأْوِيلٍ فَقَالَ لَهُ حُمْرَانُ قُمْ حَتَّى تَسْمَعَ مِنْهُ قَالَ فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ زُرَّارَةُ جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنَّ حُمْرَانَ زَعَمَ أَنَّكَ أَمَرْتَنَا أَنْ نَصَلِّيَ مَعَهُمْ فَأَنْكَرْتُ ذَلِكَ فَقَالَ لَنَا كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يُصَلِّي مَعَهُمُ الرَّكْعَتَيْنِ فَإِذَا فَرَعُوا قَامَ فَأَصَافَ إِلَيْهِمَا رَكْعَتَيْنِ.

بَابُ مَنْ تَكَرَّرَ الصَّلَاةُ خَلْفَهُ وَالْعَبْدُ يَوْمَ الْقَوْمِ وَمَنْ أَحَقُّ أَنْ يُؤْمَ

١- حديث

١- جَمَاعَةٌ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَثْمَانَ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: خَمْسَةٌ لَا يُؤْمِنُ النَّاسُ عَلَى كُلِّ حَالٍ الْمَجْدُومُ وَالْأَبْرُصُ وَالْمَجْنُونُ وَوَلَدُ الزَّانَا وَالْأَعْرَابِيُّ (١).

٢- حديث

٢- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ التَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ص لَمَّا يَوْمُ الْمُقَيَّدِ الْمُطْلَقِينَ وَ لَمَّا يَوْمُ صَاحِبِ الْفَالَجِ الْأَصْحَاءِ وَ لَمَّا صَاحِبِ التَّيْمِ الْمُتَوَضِّئِينَ وَ لَمَّا يَوْمُ الْأَعْمَى فِي الصَّحْرَاءِ إِلَّا أَنْ يُوجَّهَ إِلَى الْقَبْلَةِ.

٣- حديث

٣- وَ بِهَذَا الْأَسْنَادِ فِي رَجُلَيْنِ اخْتَلَفَا فَقَالَ أَحَدُهُمَا كُنْتُ إِمَامَكَ وَ قَالَ الْآخَرُ أَنَا كُنْتُ إِمَامَكَ فَقَالَ (٢) صَلَّاتُهُمَا تَامَةٌ قُلْتُ فَإِنْ قَالَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا كُنْتُ أَنْتُمْ بِكَ قَالَ صَلَّاتُهُمَا فَاسِدَةٌ وَ لَيْسَتْ أَنْفًا.

٤- حديث

٤- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَادٍ عَنْ حَرِيرٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ لَهُ الصَّلَاةُ خَلْفَ الْعَبْدِ فَقَالَ لَا بَأْسَ بِهِ إِذَا كَانَ فَقِيهًا وَ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ أَفْقَهُ مِنْهُ قَالَ قُلْتُ أَصَلِّي خَلْفَ الْأَعْمَى قَالَ نَعَمْ إِذَا كَانَ لَهُ مَنْ يُسَدِّدُهُ وَ كَانَ.

ص: ٣٧٥

١- الاعرابي منسوب الى الاعراب و هم سكان البادية.

٢- يعنى أبا عبد الله عليه السلام.

أَفْضَلُهُمْ قَالَ وَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا يُصَلِّيَنَّ أَحَدُكُمْ خَلْفَ الْمُحْدُومِ وَالْأَبْرَصِ وَالْمَجْنُونِ وَالْمَحْدُودِ وَوَلَدِ الزَّانَا وَالْأَعْرَابِيِّ لَا يَوْمُ الْمُهَاجِرِينَ.

٥- حديث

٥- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَغَيْرُهُ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ ابْنِ مَجْبُوبٍ عَنْ ابْنِ رَبَّابٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْقَوْمِ مِنْ أَصْحَابِنَا يَجْتَمِعُونَ فَتَحْضُرُ الصَّلَاةَ فَيَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ تَقَدَّمَ يَا فُلَانٌ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ يَتَقَدَّمُ الْقَوْمَ أَقْرَبُهُمْ لِلْقُرْآنِ فَإِنْ كَانُوا فِي الْقِرَاءَةِ سَوَاءً فَأَقْدَمُهُمْ هَجْرَةً فَإِنْ كَانُوا فِي الْهَجْرَةِ سَوَاءً فَأَكْبَرُهُمْ سِتْنًا فَإِنْ كَانُوا فِي السِّنِّ سَوَاءً فَلْيُؤَمِّمُهُمْ أَعْلَمُهُمْ بِالسُّنَّةِ وَأَفْقَهُهُمْ فِي الدِّينِ وَلَا يَتَقَدَّمَنَّ أَحَدُكُمْ الرَّجُلَ فِي مَنْزِلِهِ وَلَا صَاحِبَ السُّلْطَانِ فِي سُلْطَانِهِ.

٦- حديث

٦- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ غِيَاثِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَا بَأْسَ بِالْعَلَامِ الَّذِي لَمْ يَبْلُغِ الْحُلُمَ أَنْ يَوْمَ الْقَوْمِ وَأَنْ يُؤَدَّنَ.

بَابُ الرَّجُلِ يَوْمَ النِّسَاءِ وَالْمَرْأَةِ يَوْمَ النِّسَاءِ

١- حديث

١- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِتْنَانَ بْنِ مَسْكَانَ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يَوْمَ الْمَرْأَةِ فِي بَيْتِهِ فَقَالَ نَعَمْ تَقُومُ وَرَاءَهُ.

٢- حديث

٢- جَمَاعَةٌ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ عَنِ ابْنِ سِتْنَانَ عَنِ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامَ عَنِ الْمَرْأَةِ يَوْمَ النِّسَاءِ فَقَالَ إِذَا كُنَّ جَمِيعًا أُمَّتُهُنَّ فِي النَّافِلَةِ فَأَمَّا الْمَكْتُوبَةُ فَلَا وَ لَا تَقْدَمُهُنَّ وَ لَكِنَّ تَقُومُ وَسَطًا مِنْهُنَّ (١).

ص: ٣٧٦

١- لعل المراد بالنافله صلاه التي تستحب جماعتها مثل صلاه الاستسقاء و العيدين على تقدير كونهما مندوبين. و قوله: (وسطا) بالتسكين قال الجوهري لانه ظرف قال: و جلست وسط الدار- بالتحريك- لانه اسم ثم قال: و كل موضع صلح فيه بين فهو وسط يعنى بسكون السين و إن لم يصلح فيه بين فهو وسط- بالتحريك- (مجمع البحرين)

٣- حديث

٣- أَحْمَدُ عَنِ الْحُسَيْنِ عَنِ فَصَّالَةَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَثْمَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي الرَّجُلِ يَوْمَ النَّسَاءِ لَيْسَ مَعَهُنَّ رَجُلٌ فِي الْفَرِيضَةِ قَالَ نَعَمْ وَإِنْ كَانَ مَعَهُ صَبِيٌّ فَلْيَقُمْ إِلَى جَانِبِهِ.

بَابُ الصَّلَاةِ خَلْفَ مَنْ يُقْتَدَى بِهِ وَالْقِرَاءَةَ خَلْفَهُ وَضَمَانَهُ الصَّلَاةَ

١- حديث

١- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ وَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ جَمِيعاً عَنْ صَيْفَوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الصَّلَاةِ خَلْفَ الْإِمَامِ أَقْرَأُ خَلْفَهُ فَقَالَ: أَمَّا الصَّلَاةُ الَّتِي لَا يُجْهَرُ فِيهَا بِالْقِرَاءَةِ فَإِنَّ ذَلِكَ جُعِلَ إِلَيْهِ فَلَا تَقْرَأُ خَلْفَهُ وَ أَمَّا الصَّلَاةُ الَّتِي يُجْهَرُ فِيهَا فَإِنَّمَا أَمْرٌ بِالْجَهْرِ لِيُنْصِتَ مَنْ خَلْفَهُ فَإِنْ سَمِعْتَ فَأَنْصِتْ وَإِنْ لَمْ تَسْمَعْ فَأَقْرَأْ.

٢- حديث

٢- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَثْمَانَ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا صَلَّيْتَ خَلْفَ إِمَامٍ تَأْتَمُّ بِهِ فَلَا تَقْرَأُ خَلْفَهُ سَمِعْتَ قِرَاءَتَهُ أَوْ لَمْ تَسْمَعْ إِلَّا أَنْ تَكُونَ صَلَاةً يُجْهَرُ فِيهَا وَ لَمْ تَسْمَعْ فَأَقْرَأْ.

٣- حديث

٣- عَلِيُّ عَنِ أَبِيهِ عَنِ حَمَّادِ عَنِ حَرِيزِ عَنِ زُرَّارَةَ عَنِ أَحَدِهِمَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا كُنْتَ خَلْفَ إِمَامٍ تَأْتَمُّ بِهِ فَأَنْصِتْ وَ سَبِّحْ فِي نَفْسِكَ.

٤- حديث

٤- وَ عَنْهُ عَنِ أَبِيهِ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنِ قُتَيْبَةَ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا كُنْتَ خَلْفَ إِمَامٍ تَزْتَضِعِي بِهِ فِي صِلَاةِ يُجْهَرُ فِيهَا بِالْقِرَاءَةِ فَلَمْ تَسْمَعْ قِرَاءَتَهُ فَأَقْرَأِي أَنْتَ لِنَفْسِكَ وَ إِنْ كُنْتَ تَسْمَعُ الِهْمَمَةَ فَلَا تَقْرَأِي.

٥- حديث

٥- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ عَلِيِّ بْنِ حَدِيدٍ عَنِ جَمِيلٍ عَنِ زُرَّارَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَحَدَهُمَا عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْإِمَامِ يَضْمَنُ صَلَاةَ الْقَوْمِ قَالَ لَا.

٦- حديث

٦- مُحَمَّدُ عَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى عَنِ حَرِيزِ عَنِ زُرَّارَةَ وَ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَا- قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَقُولُ مَنْ قَرَأَ

خَلْفَ إِمَامٍ يَأْتُمُّ بِهِ فَمَاتَ بُعِثَ عَلَيَّ غَيْرِ الْفِطْرَةِ (١).

بَابُ الرَّجُلِ يَصَلِّي بِالْقَوْمِ وَهُوَ عَلَى غَيْرِ طَهْرٍ أَوْ لَغَيْرِ الْقِبْلَةِ

١- حديث

١- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَرِاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ وَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ جَمِيعاً عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ أَمَّ قَوْمًا وَهُوَ عَلَى غَيْرِ طَهْرٍ فَأَعْلَمَهُمْ بَعْدَ مَا صَلَّوْا فَقَالَ يُعِيدُ هُوَ وَ لَا يُعِيدُونَ.

٢- حديث

٢- عَلِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادِ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي الْأَعْمَى يَوْمُ الْقَوْمِ وَهُوَ عَلَى غَيْرِ الْقِبْلَةِ قَالَ يُعِيدُ وَ لَا يُعِيدُونَ فَإِنَّهُمْ قَدْ تَحَرَّوْا (٢).

٣- حديث

٣- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَدِيدٍ عَنْ جَمِيلٍ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَحَدَهُمَا عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ صَلَّى بِقَوْمٍ رَكَعَتَيْنِ فَأَخْبَرَهُمْ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ عَلَى وَضُوءٍ قَالَ يُتِمُّ الْقَوْمُ صَلَاتَهُمْ فَإِنَّهُ لَيْسَ عَلَى الْإِمَامِ ضَمَانٌ (٣).

٤- حديث

٤- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِي (

ص: ٣٧٨

١- محمول على عدم السماع فى الجهريه أو على خصوص صورته سماع الجهريه و لعل الأخير بهذا الوعيد أنسب و ربما يحتمل شموله ما إذا وقف خلف صفوف امام يؤتم به فصلى منفردا و قرأ للتكبر عن الائتمام به أو رغبه عن الجماعه. (آت)
٢- أى اجتهدوا فى طلب القبلة. و قال الفيض- رحمه الله-: لعل تحريمهم اعتمادهم و لو كان الاعمى تحرى أيضا كما تحروا لم يعد.

٣- اذ لو كان عليه ضمان كانت صلاتهم تابعه لصلاته فتبطل بطلانها و ما قيل من أن المراد لا يضمن اتمام صلاتهم فلا يخفى ما فيه من البعد و المشهور عدم الإعادة فيما إذا علم فسق الامام أو كفره أو كونه على غير طهاره بعد الصلاه و كذا فى الاثناء و نقل عن المرتضى و ابن الجنيد انهما اوجبا الإعادة و حكى عن الصدوق فى الفقيه عن بعض مشايخه أنه سمعهم يقولون: ليس عليهم إعادة شىء مما جهر فيه و عليهم إعادة ما صلى بهم مما لم يجهر فيه. (آت)

عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْمٍ خَرَجُوا مِنْ خُرَاسَانَ أَوْ بَعْضِ الْجِيَالِ وَكَانَ يَوْمُهُمْ رَجُلٌ فَلَمَّا صَارُوا إِلَى الْكُوفَةِ عَلِمُوا أَنَّهُ يَهُودِيٌّ قَالَ لَا يُعِيدُونَ.

بَابُ الرَّجُلِ يُصَلِّي وَحْدَهُ ثُمَّ يُعِيدُ فِي الْجَمَاعَةِ أَوْ يُصَلِّي بِقَوْمٍ وَقَدْ كَانَ صَلَّى قَبْلَ ذَلِكَ

١- حديث

١- مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ وَعَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ جَمِيعاً عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَفْصِ بْنِ الْبَخْرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي الرَّجُلِ يُصَلِّي الصَّلَاةَ وَحْدَهُ ثُمَّ يَجِدُ جَمَاعَةً قَالَ يُصَلِّي مَعَهُمْ وَيَجْعَلُهَا الْفَرِيضَةَ.

٢- حديث

٢- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَصَلَّى ثُمَّ أَدْخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَتَقَامُ الصَّلَاةُ (١) وَقَدْ صَلَّيْتُ فَقَالَ صَلِّ مَعَهُمْ يَخْتَارُ اللَّهُ أَحَبَّهُمَا إِلَيْهِ.

٣- حديث

٣- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامَ عَنْ رَجُلٍ دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَافْتَتَحَ الصَّلَاةَ فَبَيْنَا هُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي إِذَا أَدَانَ الْمُؤَذِّنُ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ قَالَ فَلْيُصَلِّ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ لِيَسْتَأْنِفِ الصَّلَاةَ مَعَ الْإِمَامِ وَتُكَنِّ الرُّكَعَتَانِ تَطَوُّعًا.

٤- حديث

٤- جَمَاعَةٌ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَاقَانَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ جُعِلَتْ فِتَاكُ تَحْضُرُ صِلَاةَ الظُّهْرِ فَلَا نَقْدَرُ أَنْ نَنْزِلَ فِي الْوَقْتِ حَتَّى يَنْزِلُوا وَنَنْزِلَ مَعَهُمْ (٢) فَصَلَّيْتُ ثُمَّ يَقُومُونَ فَيَسْرِعُونَ فَتَقُومُ فَتُصَلِّي الْعَصْرَ وَ نُرِيهِمْ كَأَنَّا

ص: ٣٧٩

١- الظاهر أنه الامام المقتدى به.

٢- كأن المراد انهم لا ينزلون في وقت العصر بل يؤخرونها عن وقت الفضيله فإذا نزلوا للظهر نصلي العصر بعد الظهر و نريهم انا نركع أى نصلي نافله و هذه النافله مرويه من طرق المخالفين حيث روى في المصابيح عن ابن عمر قال: صليت مع رسول الله صلى الله عليه و آله الظهر في السفر ركعتين و بعدها ركعتين و العصر ركعتين و لم يصل بعدها. (آت)

نَزَعُ ثُمَّ يَنْزِلُونَ لِلْعَصْرِ فَيَقْدُمُونَ فَصَلَّى بِهِمْ فَقَالَ صَلَّى بِهِمْ لَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ. (١)

٥- حديث

٥- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنِّي أَحْضَرُ الْمَسَاجِدَ مَعَ جِيرَتِي وَغَيْرِهِمْ فَيَأْمُرُونِي بِالصَّلَاةِ بِهِمْ وَقَدْ صَلَّيْتُ قَبْلَ أَنْ آتِيَهُمْ وَرُبَّمَا صَلَّى خَلْفِي مَنْ يَفْتَدِي بِصَلَاتِي وَالْمُسْتَضْعَفُ وَالْجَاهِلُ وَآكُرُهُ أَنْ أَتَقَدَّمَ وَقَدْ صَلَّيْتُ بِحَالٍ مَنْ يُصَلِّي (٢) بِصَلَاتِي مِمَّنْ سَمَّيْتُ لَكَ فَمُرْنِي فِي ذَلِكَ بِأَمْرِكَ أَنْتَهَى إِلَيْهِ وَأَعْمَلُ بِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَكَتَبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ صَلَّى بِهِمْ.

٦- حديث

٦- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ صَلَّى مَعَهُمْ فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ كَانَ كَمَنْ صَلَّى خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ص.

٧- حديث

٧- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: سَأَلْتُهُ (٣) عَنْ رَجُلٍ كَانَ يُصَلِّي فَخَرَجَ الْإِمَامُ وَقَدْ صَلَّى الرَّجُلُ رَكَعَهُ مِنْ صِلَاهِ فَرِيضِهِ فَقَالَ إِنْ كَانَ إِمَامًا عَدَلًا فَلْيُصَلِّ أُخْرَى وَبِنَصِيرَةٍ وَيَجْعَلُهُمَا تَطَوُّعًا وَلْيَدْخُلْ مَعَ الْإِمَامِ فِي صَلَاتِهِ كَمَا هُوَ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ إِمَامًا عَدَلًا فَلْيَبْنِ عَلَى صِلَاتِهِ كَمَا هُوَ وَيُصَلِّي رَكَعَهُ أُخْرَى مَعَهُ يَجْلِسُ قَدْرَ مَا يَقُولُ - أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ثُمَّ لَيْتَمَ صِلَاتُهُ مَعَهُ عَلَى مَا اسْتَطَاعَ فَإِنَّ التَّقِيَّةَ وَاسِعَةٌ وَلَيْسَ شَيْءٌ مِنَ التَّقِيَّةِ إِلَّا وَصَاحِبُهَا مُاجِرٌ عَلَيْهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

٨- حديث

٨- جَمَاعَةٌ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْهَيْثَمِ بْنِ وَاقِدٍ عَنِ

ص: ٣٨٠

١- قوله: (فيقدمونا) في بعض النسخ على صيغة المضارع فيمكن أن يقرأ بتشديد النون وتخفيفها كما قرئ بهما في قوله تعالى: (أَفَعَيِّرَ اللَّهُ تَأْمُرُونِي) وقوله: (صلى الله) جملة دعائه وأقول: روى العامة مثله في كتبهم حيث روى مسلم في صحيحه بإسناده عن أبي ذر قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله: كيف أنت إذا كانت عليك امرأة يؤخرون الصلاة عن وقتها أو يمتنون قال: قلت: فما تأمرني؟ قال صل الصلاة بوقتها فان ادركت معهم فصل فانها لك نافله. وروى خمسة اخبار بهذا المضمون. (آت)

٢- (بحال) متعلق بالكراهه أى كراهتى لاهل هؤلاء الشيعة اذ لا اعتداد بصلاة غيرهم. (آت)

٣- كذا مضمرا.

الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَرْجَانِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ صَلَّى فِي مَنْزِلِهِ ثُمَّ أَتَى مَسْجِدًا مِنْ مَسَاجِدِهِمْ فَصَلَّى مَعَهُمْ خَرَجَ بِحَسَنَاتِهِمْ.

بَابُ الرَّجُلِ يُدْرِكُ مَعَ الْإِمَامِ بَعْضَ صَلَاتِهِ وَيُحَدِّثُ الْإِمَامَ فَيَقْدُمُهُ

١- حديث

١- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَبَّاجِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يُدْرِكُ الرَّكْعَةَ الثَّانِيَةَ مِنَ الصَّلَاةِ مَعَ الْإِمَامِ وَهِيَ لَهُ الْأُولَى كَيْفَ يَصْنَعُ إِذَا جَلَسَ الْإِمَامُ قَالَ يَتَجَافَى (١) وَ لَمَّا يَتِمَّكَ مِنْ الْقُعُودِ فَإِذَا كَانَتِ الثَّلَاثَةُ لِلْإِمَامِ وَهِيَ لَهُ الثَّانِيَةُ فَلْيَلْبِثْ قَلِيلًا إِذَا قَامَ الْإِمَامُ بِقَدْرِ مَا يَتَشَهَّدُ ثُمَّ يَلْحَقُ بِالْإِمَامِ قَالَ وَ سَأَلْتُهُ عَنِ الَّذِي يُدْرِكُ الرَّكْعَتَيْنِ الْأَخِيرَتَيْنِ مِنَ الصَّلَاةِ كَيْفَ يَصْنَعُ بِالْقِرَاءَةِ فَقَالَ اقْرَأْ فِيهِمَا فَإِنَّهُمَا لَكَ الْأُولَيَانِ وَ لَا تَجْعَلْ أَوَّلَ صَلَاتِكَ آخِرَهَا.

٢- حديث

٢- مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ اللَّهُ ع إِذَا لَمْ تُدْرِكْ تَكْبِيرَةَ الرَّكُوعِ فَلَا تَدْخُلْ فِي تِلْكَ الرَّكْعَةِ.

٣- حديث

٣- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرِ عَنْ الْمَيْمُونِيِّ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ جُعِلَتْ فِدَاكَ يَسْبِقُنِي الْإِمَامُ بِالرَّكْعَةِ فَتَكُونُ لِي وَاحِدَةً وَ لَهُ ثِنْتَانِ فَأَتَشَهَّدُ كُلَّمَا قَعَدْتُ فَقَالَ نَعَمْ فَإِنَّمَا التَّشَهُدُ بَرَكَةٌ.

٤- حديث

٤- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبِيَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا سَبَقَكَ الْإِمَامُ بِرُكْعَةٍ فَأَذْرَكَتِ الْقِرَاءَةَ الْأَخِيرَةَ قَرَأْتَ فِي الثَّلَاثَةِ مِنْ صَلَاتِهِ وَ هِيَ ثِنْتَانِ لَكَ وَ (إِنْ لَمْ تُدْرِكْ)

ص: ٣٨١

١- هذا لا ينافي ما ورد من الجلوس في التشهد لان التجافي نوع منه و التشهد غير منفي هاهنا و فسر التجافي بان يرفع الركبتين و يجلس على القدمين و يمكن أن يشمل بعض معاني الالقاء فيكون مجوزا في هذا المقام. (آت)

مَعَهُ إِلَّا رُكْعَهُ وَاحِدَةً قَرَأَتْ فِيهَا وَفِي الَّتِي تَلِيهَا وَإِنْ سَبَقَكَ بَرَكْعُهُ جَلَسْتَ فِي الثَّانِيَةِ لَكَ وَالثَّلَاثَةُ لَهُ حَتَّى تَعْتَدَلَ الصُّفُوفُ قِيَامًا
قَالَ وَقَالَ إِذَا وَجَدْتَ الْإِمَامَ سَاجِدًا فَابْتِثْ مَكَانَكَ حَتَّى يَرْفَعَ رَأْسَهُ وَإِنْ كَانَ قَاعِدًا قَعَدْتَ وَإِنْ كَانَ قَائِمًا قُمْتَ.

٥- حديث

٥- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنِ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا أَدْرَكَتِ
الْإِمَامَ قَدْ رَكَعَ فَكَبَّرَتْ وَرَكَعَتْ قَبْلَ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ فَقَدْ أَدْرَكَتِ الرَّكْعَةَ فَإِنْ رَفَعَ الْإِمَامُ رَأْسَهُ قَبْلَ أَنْ تَرَكَعَ فَقَدْ فَاتَتْكَ الرَّكْعَةُ.

٦- حديث

٦- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ النَّعْمَانِ عَنِ ابْنِ مُسَيْكَانَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي
الرَّجُلِ إِذَا أَدْرَكَ الْإِمَامَ وَهُوَ رَاكِعٌ فَكَبَّرَ وَهُوَ مُقِيمٌ صَلْبُهُ ثُمَّ رَكَعَ قَبْلَ أَنْ يَرْفَعَ الْإِمَامُ رَأْسَهُ فَقَدْ أَدْرَكَ.

٧- حديث

٧- مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ
الرَّجُلِ يَأْتِي الْمَسْجِدَ وَهُمْ فِي الصَّلَاةِ وَقَدْ سَبَقَهُ الْإِمَامُ بِرُكْعِهِ أَوْ أَكْثَرَ فَيَعْتَلُ الْإِمَامَ فَيَأْخُذُ بِيَدِهِ فَيَكُونُ أَدْنَى الْقَوْمِ إِلَيْهِ فَيَقْدُمُهُ (١)
فَقَالَ يُنْمِ صِلَاةَ الْقَوْمِ ثُمَّ يَجْلِسُ حَتَّى إِذَا فَرَعُوا مِنَ التَّشَهُدِ أَوْ مَا إِلَيْهِمْ بِيَدِهِ (٢) عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَالِ فَكَانَ الَّذِي أَوْمَأَ إِلَيْهِمْ بِيَدِهِ
التَّسْلِيمَ وَانْقِضَاءَ صَلَاتِهِمْ وَآتَمَّ هُوَ مَا كَانَ فَاتَهُ أَوْ بَقِيَ عَلَيْهِ.

٨- حديث

٨- عَنْهُ عَنِ الْفَضْلِ وَ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ جَمِيعًا عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ
رَجُلٌ دَخَلَ مَعَ قَوْمٍ فِي صَلَاتِهِمْ وَهُوَ لَا يَنْوِيهَا صِلَاةً فَأَحْدَثَ إِمَامُهُمْ فَأَخَذَ بِيَدِ ذَلِكَ الرَّجُلِ فَقَدَّمَهُ فَصَلَّى بِهِمْ أَوْ يُجْزئُهُمْ صِلَاتِهِمْ
بِصَلَاتِهِ وَهُوَ لَا يَنْوِيهَا صِلَاةً فَقَالَ لَا يَنْبَغِي لِلرَّجُلِ أَنْ يَدْخُلَ مَعَ قَوْمٍ فِي صَلَاتِهِمْ وَهُوَ لَا يَنْوِيهَا صِلَاةً بَلْ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَنْوِيهَا صِلَاةً
فَإِنْ كَانَ قَدْ صَلَّى فَإِنَّ لَهُ صَلَاةً أُخْرَى (٣) -

ص: ٣٨٢

١- لا خلاف في جواز الاستنابه حينئذ و المشهور عدم الوجوب بل ادعى في التذكرة الإجماع على عدم الوجوب و ظاهر بعض
الأخبار الوجوب. (آت)

٢- قوله: (او ما اليهم بيده) لا خلاف فيه بين الاصحاب. (آت)

٣- أى يستحب العباده و يمكن أن ينوى قضاء أو نافله و يدل على ان بطلان صلاه الامام لا يجب الإعادة على المأمومين مع
عدم علمهم كما هو المشهور. (آت)

وَإِلَّا فَلَا يَدْخُلُ مَعَهُمْ قَدْ يُجْزَى عَنِ الْقَوْمِ صَلَاتُهُمْ وَإِنْ لَمْ يَنْوَهَا.

٩- حديث

٩- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ أَمَّ قَوْمًا فَصَلَّى بِهِمْ رُكْعَةً ثُمَّ مَاتَ قَالَ يُقَدِّمُونَ رَجُلًا آخَرَ وَيَعْتَدُونَ بِالرُّكْعَةِ وَيَطْرَحُونَ الْمَيِّتَ خَلْفَهُمْ وَيَغْتَسِلُ مَنْ مَسَّهُ. (١)

١٠- حديث

١٠- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مَرْوَكِ بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ: أَى شَيْءٍ يَقُولُ هَؤُلَاءِ فِي الرَّجُلِ الَّذِي يَفُوتُهُ مَعَ الْإِمَامِ رُكْعَتَانِ قُلْتُ يَقُولُونَ يَقْرَأُ فِيهِمَا (٢) بِالْحَمْدِ وَ سُوْرَهُ فَقَالَ هَذَا يُقَلِّبُ صَلَاتَهُ يَجْعَلُ أَوَّلَهَا آخِرَهَا قُلْتُ كَيْفَ يَصْنَعُ قَالَ يَقْرَأُ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ فِي كُلِّ رُكْعَةٍ.

١١- حديث

١١- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ أَجِيءُ إِلَى الْإِمَامِ وَقَدْ سَبَقَنِي بِرُكْعَةٍ فِي الْفَجْرِ فَلَمَّا سَلَّمَ وَقَعَ فِي قَلْبِي أَنِّي أَتَمَمْتُ فَلَمْ أَزَلْ ذَاكِرًا لِلَّهِ حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ فَلَمَّا طَلَعَتْ نَهَضْتُ فَذَكَرْتُ أَنَّ الْإِمَامَ كَانَ سَبَقَنِي بِرُكْعَةٍ فَقَالَ إِنْ كُنْتُ فِي مَقَامِكَ فَأَتَمَّ بِرُكْعَةٍ وَإِنْ كُنْتُ قَدْ انْصَرَفْتُ فَعَلَيْكَ الْإِعَادَةُ.

١٢- حديث

١٢- جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ م.

ص: ٣٨٣

- ١- محمول على ما إذا مس جسده و قد برد كما رواه في كتاب الاحتجاج عن عبد الله بن جعفر الحميري أنه كتب الى الناحيه المقدسه: روى لنا عن العالم عليه السلام أنه سئل عن امام قوم صلى بهم بعض صلاتهم و حدثت عليه حادثه كيف يعمل من خلفه؟ فقال يؤخر و يقدم بعضهم و يتم صلاتهم و يغتسل من مسه. فخرج التوقيع ليس على من نحاه إلا- غسل اليد و إذا لم تحدث حادثه تقطع الصلاه تم صلواته مع القوم. و كتب أيضا روى عن العالم عليه السلام ان من مس ميتا بحرارته غسل يده و من مس و قد برد فعليه الغسل و هذه الامام فى هذه الحاله لا يكون مسه الا بحرارته و العمل فى ذلك على ما هو و لعله ينحيه بشيابه و لا يمسه فكيف يجب عليه الغسل؟ فخرج التوقيع: إذا مسه على هذه الحال لم يكن عليه إلا غسل يده انتهى. (آت)
- ٢- يحتمل أن يكون المراد اللتين أدركهما او اللتين فاتتاه. و قال التستري (ره): كانه يريد اللتين ينفرد فيهما و سماها بالفاتيه لانه لم يصلها مع الامام.

أَيُّوبَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ سَيِّمَاعَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ (١) عَنِ الرَّجُلِ صَلَّى مَعَ قَوْمٍ وَهُوَ يَرَى أَنَّهَا الْأُولَى وَكَانَتْ الْعَصْرَ قَالَ فَلْيَجْعَلْهَا الْأُولَى وَيُصَلِّ الْعَصْرَ (٢).

- وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ فَإِنْ عَلِمَ أَنَّهُمْ فِي صَلَاةِ الْعَصْرِ وَلَمْ يَكُنْ صَلَّى الْأُولَى فَلَا يَدْخُلُ مَعَهُمْ

(٣).

١٣- حديث

١٣- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَدِيدٍ عَنْ جَمِيلٍ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَحَدَهُمَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَنْ إِمَامٍ أَمَّ قَوْمًا فَذَكَرَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ عَلَى وُضوءٍ فَانصَرَفَ وَأَخَذَ بِيَدِ رَجُلٍ وَأَدْخَلَهُ فَقَدَّمَهُ وَلَمْ يَعْلَمْ الَّذِي قَدَّمَ مَا صَلَّى الْقَوْمُ قَالَ يُصَلِّي بِهِمْ فَإِنْ أَخْطَأَ سَبَّحَ الْقَوْمُ بِهِ وَبَنَى عَلَى صَلَاةِ الَّذِي كَانَ قَبْلَهُ.

١٤- حديث

١٤- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ غِيَاثِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ قَبْلَ الْإِمَامِ (٤) أَيُعَوِّدُ فَيَرْكَعُ إِذَا أَبْطَأَ الْإِمَامُ أَنْ يَرْفَعُ رَأْسَهُ قَالَ لَا.

بَابُ الرَّجُلِ يَخْطُو إِلَى الصَّفِّ أَوْ يَقُومُ خَلْفَ الصَّفِّ وَحَدَهُ أَوْ يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْإِمَامِ مَا لَا يَنْخَطِي

١- حديث

١- جَعِياعَةُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهَبٍ قَالَ: رَأَيْتُ أَيَّامًا عَبْدَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَدَخَلَ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ فِي صَلَاةِ الْعَصْرِ فَلَمَّا كَانَ دُونَ الصُّفُوفِ رَكَعُوا فَارَكَعَ وَحَدَهُ وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ قَامَ فَمَضَى حَتَّى لَجَعَ الصُّفُوفَ. .

ص: ٣٨٤

١- كذا مضمرا.

٢- الظاهر أنه نوى لنفسه ما يصلون ويمكن حمله على أنه نوى الأولى وسؤال الراوى لظنه لزوم التوافق بين الصلاتين بل قيل هذا هو الأظهر. ونقل في المنتهى الإجماع على جواز اقتداء المفترض مع اختلاف الفرضين. (آت)

٣- يدل على عدم جواز ائتمام الظهر بالعصر ولم يقل به أحد وكان ارساله مع وجود المعارض وعدم القائل يمنع العمل به. (آت)

٤- قوله: (يرفع رأسه قبل الامام) أى عامدا. وقال صاحب المدارك: الحكم بوجود الاستمرار مع تعمد رفع المأموم رأسه قبل الامام مذهب الاصحاب.

٢- حديث

٢- مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى عَنْ رَبِيعِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: قُلْتُ لَهُ (١) لَرَجُلٍ يَتَأَخَّرُ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ قَالَ لَا (٢) قُلْتُ فَيَتَقَدَّمُ قَالَ نَعَمْ مَا شَاءَ إِلَيَّ الْقَبْلَهُ. (٣)

٣- حديث

٣- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَعِيدِ الْأَعْرَجِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يَأْتِي الصَّلَاةَ فَلَا يَجِدُ فِي الصَّفِّ مَقَامًا أَوْ يَقُومُ وَحْدَهُ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْ صَلَاتِهِ قَالَ نَعَمْ لَا بَأْسَ أَنْ يَقُومَ بِحِذَاءِ الْإِمَامِ.

٤- حديث

٤- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزِ بْنِ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنْ صَلَّى قَوْمٌ وَبَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْإِمَامِ مَا لَا يُتَخَطَى فَلَيْسَ ذَلِكَ الْإِمَامُ لَهُمْ بِإِمَامٍ وَ أَى صَفٍّ كَانَ أَهْلُهُ يُصَلُّونَ بِصَلَاةِ إِمَامٍ وَ بَيْنَهُمْ وَ بَيْنَ الصَّفِّ الَّذِي يَتَقَدَّمُهُمْ قَدْرَ مَا لَمَّا يُتَخَطَى فَلَيْسَ تِلْكَ لَهُمْ فَإِنْ كَانَ بَيْنَهُمْ سُرَّتْرَةٌ أَوْ جِدَارٌ فَلَيْسَتْ تِلْكَ لَهُمْ بِصِيْلَمَاءٍ إِلَّا مَنْ كَانَ مِنْ حِيَالِ الْبَابِ قَالَ وَقَالَ هَرِيْدَةُ الْمَقَاصِيْرُ (٤) لَمْ يَكُنْ فِي زَمَانِ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ وَ إِنَّمَا أَحَدَتْهَا الْجَبَّارُونَ لَيْسَتْ لِمَنْ صِيْلَمَى خَلْفَهَا مُقْتَدِيًا بِصَلَاةِ مَنْ فِيهَا صَلَاةٌ قَالَ وَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ الصُّفُوفُ تَامَّةً مُتَوَاصِلَةً بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ لَا يَكُونُ بَيْنَ صِيْفَيْنِ مَا لَا يُتَخَطَى يَكُونُ قَدْرُ لِكَ مَسْقَطِ جَسَدِ الْإِنْسَانِ (٥).

٥- حديث

٥- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا دَخَلْتَ الْمَسْجِدَ وَ الْإِمَامُ رَاكِعٌ فَظَنَنْتَ أَنَّكَ إِنْ مَشَيْتَ إِلَيْهِ يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُدْرِكَهُ فَكَبِّرْ وَ ارْكَعْ وَ إِذَا تَوَضَّعَ

ص: ٣٨٥

١- كذا مضمرا.

٢- أى بلا ضروره و الا فيجوز للتوسعه على أهل الصف او للالتحاق بالمنفرد خلف الصف.

٣- فى بعض النسخ [ما شاء الله الى القبلة].

٤- المقاصير جمع مقصوره و مقصوره المسجد محرابه.

٥- أى فى حال السجود و قال التستري: كانه راجع إلى ما بين الصفيين الذى ينبغى أن يكون البعد لا يزيد عنه. (آت)

رَفَعَ رَأْسَهُ فَاسْجُدْ مَكَانَكَ فَإِنْ قَامَ فَالْحَقْ بِالصَّفِّ وَإِنْ جَلَسَ فَاجْلِسْ مَكَانَكَ فَإِذَا قَامَ فَالْحَقْ بِالصَّفِّ.

٦- حديث

٦- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَادٍ عَنِ الْحَاجِبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَمَّا أَرَى بِالصُّفُوفِ بَيْنَ الْأَسَاطِينِ بَأْسًا.

٧- حديث

٧- أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ وَغَيْرُهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصَيْدِ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ عَمَّارِ السَّابِطِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يُدْرِكُ الْإِمَامَ وَهُوَ قَاعِدٌ يَتَشَهَّدُ وَلَيْسَ خَلْفَهُ إِلَّا رَجُلٌ وَاحِدٌ عَنْ يَمِينِهِ قَالَ لَا يَتَقَدَّمُ الْإِمَامَ وَلَا يَتَأَخَّرُ الرَّجُلَ وَ لَكِنْ يَفْعُدُ الَّذِي يَدْخُلُ مَعَهُ خَلْفَ الْإِمَامِ فَإِذَا سَلَّمَ الْإِمَامُ قَامَ الرَّجُلُ فَاتَمَّ الصَّلَاةَ.

٨- حديث

٨- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْهَاشِمِيِّ رَفَعَهُ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُصَلِّي بِقَوْمٍ وَهُوَ إِلَى زَاوِيَةِ فِي بَيْتِهِ يَقْرُبُ الْحَائِطَ وَكُلُّهُمْ عَنْ يَمِينِهِ وَ لَيْسَ عَلَى يَسَارِهِ أَحَدٌ.

٩- حديث

٩- أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ وَغَيْرُهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصَيْدِ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ عَمَّارِ السَّابِطِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يُصَلِّي بِقَوْمٍ وَهُمْ فِي مَوْضِعٍ أَسْفَلَ مِنْ مَوْضِعِهِ الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ فَقَالَ إِنْ كَانَ الْإِمَامُ عَلَى شِبْهِ الدُّكَانِ أَوْ عَلَى مَوْضِعٍ أَرْفَعَ مِنْ مَوْضِعِهِمْ (١) لَمْ يَجْزِ صِلَاتُهُمْ وَإِنْ كَانَ أَرْفَعَ مِنْهُمْ بِقَدَرٍ إِضْبَعٍ أَوْ أَكْثَرَ أَوْ أَقَلَّ إِذَا كَانَ الِارْتِفَاعُ بَيْنَ مَسِيلِ (٢) فَإِنْ كَانَ أَرْضًا

ص: ٣٨٦

١- قوله: (ارفع من موضعهم) أي بقدر معتد به. وقوله: (وإن كان أرفع منهم) الظاهر أن كلمه (أن) وصلية لكنه مخالف للمشهور ويشكل رعايته في أكثر المواضع ويمكن حمله على القطع ويكون محمولاً على الأرض المنحدرة ويكون (لا بأس) جواباً لهما معاً. (آت)

٢- في بعض نسخ التهذيب إذا كان الارتفاع منهم (بقدر شبر) وفي بعضها (بقدر يسير) ولعله على نسخته تم الكلام عند قوله: (شبر أو يسير) والجزء محذوف أي جائز فقوله: (فإن كان) استئناف الكلام لبيان ما إذا كان الارتفاع تدريجياً لا دفعياً ويمكن أن يكون قوله: (فإن كان) معطوفاً على قوله: (وإن)، يكون قوله: (فلا بأس) كما في بعض نسخ الفقيه جزاء لهما أو قوله: (قال: لا بأس) متعلق بهما. (آت)

مَبْسُوطَهُ أَوْ كَانَ فِي مَوْضِعٍ مِنْهَا ارْتِفَاعٌ فَقَامَ الْإِمَامُ فِي الْمَوْضِعِ الْمُرْتَفِعِ وَقَامَ مَنْ خَلْفَهُ أَسْفَلَ مِنْهُ وَالْأَرْضُ مَبْسُوطَةٌ إِلَّا أَنَّهُمْ فِي مَوْضِعٍ مُنْحَدِرٍ قَالَ لَا بَأْسَ قَالَ وَ سُئِلَ فَإِنْ قَامَ الْإِمَامُ أَسْفَلَ مِنْ مَوْضِعٍ مَنْ يُصَلِّي خَلْفَهُ قَالَ لَا بَأْسَ وَقَالَ إِنْ كَانَ رَجُلٌ فَوْقَ بَيْتٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ دُكَّانًا كَانَ أَوْ غَيْرَهُ وَ كَانَ الْإِمَامُ يُصَلِّي عَلَى الْأَرْضِ أَسْفَلَ مِنْهُ جَازَ لِلرَّجُلِ أَنْ يُصَلِّيَ خَلْفَهُ (١) وَ يَقْتَدِي بِصَلَاتِهِ وَ إِنْ كَانَ أَرْفَعَ مِنْهُ بِشَيْءٍ كَثِيرٍ.

١٠- حديث

١٠- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ ذَكَرَ الْحُسَيْنُ أَنَّهُ أَمَرَ مَنْ يَسْأَلُهُ عَنْ رَجُلٍ صَلَّى إِلَى جَانِبِ رَجُلٍ فَقَامَ عَنْ يَسَارِهِ وَ هُوَ لَا يَعْلَمُ ثُمَّ عَلِمَ وَ هُوَ فِي صَلَاتِهِ كَيْفَ يَصْنَعُ قَالَ يُحْوِلُهُ عَنْ يَمِينِهِ (٢).

بَابُ الصَّلَاةِ فِي الْكَعْبَةِ وَ فَوْقَهَا وَ فِي الْبَيْعِ وَ الْكِنَائِسِ وَ الْمَوَاضِعِ الَّتِي تُكْرَهُ الصَّلَاةُ فِيهَا

١- حديث

١- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ يُونُسَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الصَّلَاةِ فِي الْبَيْعِ وَ الْكِنَائِسِ فَقَالَ رُشٌّ وَ صَلُّ قَالَ وَ سَأَلْتُهُ عَنْ بَيْتِ الْمَجُوسِ فَقَالَ رُشَّهَا وَ صَلُّ.

٢- حديث

٢- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ عَيْسَى عَنْ حَرِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ (

ص: ٣٨٧

١- قال التستري- رحمه الله:- ان عملنا بهذا ينبغي ان يحمل المنع المتقدم في روايه زراره عن البعد بين الامام و المأموم بما لا يتخطى على البعد في الأرض المستوى بين الصفوف و بين الصف و الامام و هذا التخصيص بمثل هذه الروايه لا يخلو من اشكال اللهم ألا أن يقال: ان هذه مؤيده بالاصل. (آت)

٢- كذا. و يحتمل ارجاع الضمائر كلها الى الامام و يحتمل ارجاع ضميري (و هو لا يعلم) إلى المأموم اي كان سبب وقوفه عن يسار الامام انه لم يكن يعلم كيف يصنع و لا شك في ارجاع ضمير (ثم علم) إلى الامام و على بعض التقادير يحتمل أن يكون (كيف يصنع) ابتداء للسؤال و المشهور في وقوف المأموم عن يمين الامام الاستحباب و انه لو خالف بان وقف الواحد عن يسار الامام او خلفه لم تبطل صلاته. (آت) أقول في الفقيه (و هو لا يعلم كيف يصنع إذا علم و هو في الصلاة اه)

مُسْلِمٌ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الصَّلَاةِ فِي أَعْطَانِ الْإِبِلِ فَقَالَ إِنَّ تَخَوُّفَتِ الضَّيْعَةَ عَلَى مَتَاعِكَ فَانْكُنْهُ وَانْضِحْهُ وَلَا بَأْسَ بِالصَّلَاةِ فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ. (١)

٣- حديث

٣- عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ (٢): لَمَّا تَصَلَّ فِي مَرَابِطِ الْخَيْلِ وَ الْبَعَالِ وَ الْحَمِيرِ.

٤- حديث

٤- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سِيَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصِيرٍ عَمَّنْ سَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْمَسْجِدِ يَنْزُ حَائِطُ قِبْلَتِهِ مِنْ بَالُوَعِهِ يُبَالُ فِيهَا فَقَالَ إِنْ كَانَ نَزُّهُ مِنَ الْبَالُوَعِهِ فَلَا تُصَلِّ فِيهِ وَ إِنْ كَانَ نَزُّهُ مِنْ غَيْرِ ذَلِكَ فَلَا بَأْسَ بِهِ.

٥- حديث

٥- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:

سَأَلْتُهُ عَنِ الصَّلَاةِ فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ فَقَالَ صَيِّلٌ فِيهَا وَ لَمَّا تَصَلَّ فِي أَعْطَانِ الْإِبِلِ إِلَّا أَنْ تَخَافَ عَلَى مَتَاعِكَ الضَّيْعَةَ فَانْكُنْهُ وَ رُسَّهُ بِالْمَاءِ وَ صَيِّلٌ فِيهِ وَ سَأَلْتُهُ عَنِ الصَّلَاةِ فِي ظَهْرِ الطَّرِيقِ فَقَالَ لَا بَأْسَ أَنْ تَصِلَ فِي الظَّوَاهِرِ الَّتِي بَيْنَ الْجَوَادِّ (٣) فَأَمَّا عَلَى الْجَوَادِّ فَلَا تُصَلِّ فِيهَا قَالَ وَ كُرِّهَ الصَّلَاةِ فِي السَّبَخَةِ (٤) إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَكَانًا لَيْنًا تَقَعُ عَلَيْهِ الْجَبْهَةُ مُسْتَوِيَةً قَالَ وَ سَأَلْتُهُ عَنِ الصَّلَاةِ فِي الْبَيْعَةِ فَقَالَ إِذَا اسْتَقْبَلْتَ الْقِبْلَةَ فَلَا بَأْسَ بِهِ قَالَ وَ رَأَيْتُهُ فِي الْمَنَازِلِ الَّتِي فِي طَرِيقِ مَكَّةَ يَرُشُّ أَحْيَانًا مَوْضِعَ جَبْهَتِهِ ثُمَّ يَسْجُدُ عَلَيْهِ رَطْبًا كَمَا هُوَ وَ رُبَّمَا لَمْ يَرُشَّ الَّذِي يَرَى أَنَّهُ طَيِّبٌ (٥).

ص: ٣٨٨

١- صرح المحقق و العلامة- رحمهما الله- بان المراد باعطان الإبل مباركها و مقتضى كلام أهل اللغة انها اخص من ذلك فانهم قالوا: معاطن الإبل مباركها حول الماء لتشرب عللا بعد نهل و العلل: الشرب الثاني و النهل الشرب الأول و نقل عن أبي الصلاح انه منع من الصلاه في اعطان الإبل و هو ظاهر المفيد في المقنع و لا ريب انه أحوط. و مريض الغنم- كمجلس مأواها و محل بروكها. (آت)

٢- كذا مضمرا.

٣- بالتشديد جمع جاده و هي وسط الطريق و معظمه و محمول عند الاكثر على الكراهه و عند الصدوق و المفيد على التحريم و قال الجوهرى: قال الأصمعى: و الظواهر: اشراف الأرض. (آت)

٤- و السبخه: الأرض المملح. و يقال بالفارسيه (شوره زار). و ايضا: ارض ذات نزو ما يعلو الماء.

٥- في بعض النسخ [أنه رطب].

قَالَ وَ سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَحُوضُ الْمَاءَ (١) فَتَدْرِكُهُ الصَّلَاةُ فَقَالَ إِنْ كَانَ فِي حَرْبٍ فَإِنَّهُ يُجْرِيهِ الْإِيمَاءُ وَإِنْ كَانَ تَاجِرًا فَلْيُقِّمْ وَلَا يَدْخُلْهُ حَتَّى يُصَلِّيَ.

٦- حديث

٦- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَا تُصَلِّ فِي بَيْتٍ فِيهِ مَجُوسِيٌّ وَلَا بَأْسٌ بِأَنْ تُصَلِّيَ وَ فِيهِ يَهُودِيٌّ أَوْ نَصْرَانِيٌّ (٢).

٧- حديث

٧- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَضِيرٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّا كُنَّا فِي الْبَيْدَاءِ فِي آخِرِ اللَّيْلِ فَتَوَضَّأْتُ وَ اسْتَيْتَكْتُ وَ أَنَا أَهْمٌ بِالصَّلَاةِ ثُمَّ كَانَهُ دَخَلَ قَلْبِي شَيْءٌ فَهَلْ يُصَلِّي فِي الْبَيْدَاءِ فِي الْمَحْمِلِ فَقَالَ لَا تُصَلِّ فِي الْبَيْدَاءِ قُلْتُ وَ أَيْنَ حَدُّ الْبَيْدَاءِ فَقَالَ كَانَ أَبُو جَعْفَرٍ ع

إِذَا بَلَغَ ذَاتَ الْجَيْشِ (٣) جَدَّ فِي السَّيْرِ ثُمَّ لَا يُصَلِّي حَتَّى يَأْتِيَ مُعْرَسَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قُلْتُ وَ أَيْنَ ذَاتُ الْجَيْشِ فَقَالَ دُونَ الْحَفِيرَةِ (٤) بِثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ.

٨- حديث

٨- عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ قَالَ قَالَ الرَّضَاعُ كُلُّ طَرِيقٍ يُوطَأُ وَ يَتَطَرَّقُ كَانَتْ فِيهِ جَادَّةٌ أَوْ لَمْ تَكُنْ لَا يَنْبَغِي الصَّلَاةُ فِيهِ قُلْتُ فَأَيْنَ أَصَلَّى قَالَ يَمَنَّهُ وَ يَسْرَهُ.

٩- حديث

٩- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى وَ غَيْرُهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَخِيرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ لَهُ تَخْضُرُ الصَّلَاةُ وَ الرَّجُلُ بِالْبَيْدَاءِ فَقَالَ يَنْحَى عَنِ الْجَوَادِّ يَمَنَّهُ وَ يَسْرَهُ وَ يُصَلِّي.

١٠- حديث

١٠- الْحَسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزَبَارٍ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: الصَّلَاةُ تُكْرَهُ فِي .

ص: ٣٨٩

١- أى يركب السفينه. و قوله: (لا يدخله) أى يقيم خارج الماء و لا يدخل السفينه حتى يصلى و خبر إسماعيل بن جابر أوضح منه. (آت)

٢- يدل على كراهه الصلاه فى بيت فيه مجوسى كما ذكره الاصحاب. (آت)

٣- ذات الجيش: ارض يخسف الله بتلك الأرض السفينى و جيشه. (كذا فى هامش المطبوع)

٤- التعريس: النزول آخر الليل. و الحفيره هى التى دون مسجد الشجره.

ثَلَاثَهُ مَوَاطِنَ مِنَ الطَّرِيقِ الْبَيْدَاءِ وَ هِيَ ذَاتُ الْجَيْشِ وَ ذَاتُ الصَّلَاصِلِ وَ ضَعْجَانُ (١) قَالَ وَ قَالَ لَا بَأْسَ أَنْ يُصَلِّيَ بَيْنَ الطَّوَاهِرِ وَ هِيَ الْجَوَادُ جَوَادُ الطَّرِيقِ وَ يُكْرَهُ أَنْ يُصَلِّيَ فِي الْجَوَادِ.

١١- حديث

١١- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ فَضَالٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَا يُصَلِّي فِي وَادِي الشُّقْرَةِ (٢).

١٢- حديث

١٢- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ الْبُرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: عَشْرَةٌ مَوَاضِعَ لَهَا يُصَلِّي فِيهَا الطَّيْنُ وَ الْمَاءُ وَ الْحَمَامُ وَ الْقُبُورُ وَ مَسَانُ الطَّرِيقِ (٣) وَ قَرَى النَّمِيلِ وَ مَعَاطِنُ الْإِبِلِ وَ مَجْرَى الْمَاءِ وَ السَّبْحُ وَ التَّلْحُجُّ.

١٣- حديث

١٣- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصَدِّقِ بْنِ صِدْقَةَ عَنْ عَمَّارِ السَّيَّاطِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ حَدِّ الطَّيْنِ الَّذِي لَا يُسْجَدُ فِيهِ مَا هُوَ قَالَ إِذَا غَرِقَ الْجَبْهَةُ وَ لَمْ تَثْبُتْ عَلَى الْأَرْضِ وَ عَنِ الرَّجُلِ يُصَلِّي بَيْنَ الْقُبُورِ قَالَ لَا يَجُوزُ

ذَلِكَ إِلَّا أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ الْقُبُورِ إِذَا صَلَّى عَشْرَةَ أَذْرُعٍ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ عَشْرَةَ أَذْرُعٍ مِنْ خَلْفِهِ وَ عَشْرَةَ أَذْرُعٍ عَنْ يَمِينِهِ وَ عَشْرَةَ أَذْرُعٍ عَنْ شِمَالِهِ ثُمَّ يُصَلِّي إِنْ شَاءَ. (٤)

١٤- حديث

١٤- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ دَاوُدَ الصَّرْمِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قُلْتُ إِنِّي أَخْرُجُ فِي هَذَا الْوَجْهِ وَ رُبَّمَا لَمْ يَكُنْ مَوْضِعٌ أُصَلِّي فِيهِ مِنَ التَّلْحِجِ فَقَالَ إِنْ أَمَكَّنَكَ أَنْ لَا تَسْجُدَ عَلَى التَّلْحِجِ فَلَا تَسْجُدُ وَ إِنْ لَمْ يُمْكِنَكَ فَسُؤِّهِ وَ اسْجُدْ عَلَيْهِ.

- وَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ اسْجُدْ عَلَى تَوْبِكَ

١٥- حديث

١٥- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مُوسَى وَ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ .

ص: ٣٩٠

١- البيداء و ضجنان و ذات الصلاصل مواضع خسف و في مراصد الاطلاع: ضجنان- بالتحريك- جبل بتهامه.

٢- الشقره- بضم الشين و اسكان القاف و قيل: بفتح الشين و اسكان القاف-: موضع مخصوص.

٣- أى معظمه. و قوله: (لا يصلى) اعم من الحرمة و الكراهه. (آت)

٤- محمول على الكراهه و الظاهر استثناء قبور الأئمه عليهم السلام.

عَلِيٌّ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصَدِّقِ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ عَمَّارِ السَّابَّاطِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: فِي الرَّجُلِ يُصَلِّي وَبَيْنَ يَدَيْهِ مُضِيحٌ مَفْتُوحٌ فِي قِبْلَتِهِ قَالَ لَمَا قُلْتَ فَإِنْ كَانَ فِي غِلَافٍ قَالَ نَعَمْ وَقَالَ لَا يُصَلِّي الرَّجُلُ وَفِي قِبْلَتِهِ نَارٌ أَوْ حَدِيدٌ وَعَنِ الرَّجُلِ يُصَلِّي وَبَيْنَ يَدَيْهِ قَنْدِيلٌ مُعَلَّقٌ وَفِيهِ نَارٌ إِلَّا أَنَّهُ بِحَيَالِهِ قَالَ إِذَا ارْتَفَعَ كَانَ شَرًّا لَا يُصَلِّي بِحَيَالِهِ.

١٦- حديث

١٦- مُحَمَّدٌ عَنْ الْعَمْرِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يُصَلِّي وَالسَّرَاحُ مَوْضُوعٌ بَيْنَ يَدَيْهِ فِي الْقِبْلَةِ فَقَالَ لَا يَصْلُحُ لَهُ أَنْ يَسْتَقْبَلَ النَّارَ وَرَوَى أَيْضًا أَنَّهُ لَا بَأْسَ بِهِ لِأَنَّ الَّذِي يُصَلِّي لَهُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ ذَلِكَ.

١٧- حديث

١٧- مُحَمَّدٌ بْنُ الْحَسَنِ وَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ ابْنِ مَجُوبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَاطٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ صَالِحٍ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَقُومُ فِي الصَّلَاةِ فَأَرَى قَدَامِي فِي الْقِبْلَةِ الْعَذْرَةَ فَقَالَ تَنَحَّ عَنْهَا مَا اسْتِطَعْتَ وَ لَا تُصَلِّ عَلَى الْجَوَادِّ. (١)

١٨- حديث

١٨- جَمَاعَةٌ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَحَدِهِمَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَا تُصَلِّي الْمَكْتُوبَةَ فِي الْكُعْبَةِ (٢).

- وَ رَوَى فِي حَدِيثٍ آخَرَ يُصَلِّي فِي أَرْبَعِ جَوَانِبِهَا إِذَا اضْطُرَّ إِلَى ذَلِكَ

(٣).

١٩- حديث

١٩- جَمَاعَةٌ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَثْمَانَ عَنِ ابْنِ مُسَيْكَانَ عَنْ خَالِدٍ عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيلَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الرَّجُلُ يُصَلِّي عَلَى أَبِي قُبَيْسٍ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ فَقَالَ لَا بَأْسَ.

٢٠- حديث

٢٠- جَمَاعَةٌ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى (

ص: ٣٩١

١- كان المراد ان العذره تكون غالبا في اطراف الطريق فان تنحيت عنها فصل على الطريق. (آت) و قد مران الجواد من جاده و هي معظم الطريق.

٢- المنع من الصلاه المكتوبه في الكعبه عند أكثر الاصحاب على الكراهه و لان كل جزء من أجزاء الكعبه قبله فان الفاضل ممّا

يحاذى بدن المصلى خارج عن مقابله و قد حصل التوجه إلى الجزء. و قال ابن البرّاج و الشيخ فى الخلاف بالتحريم. (الحبل المتين)

٣- لم يقل بظاهره أحد و يمكن حمله على أن المراد الصلاة على اى جوانبها شاء. (آت)

عَنِ الْعُلَمَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَحَدَهُمَا عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ التَّمَاثِيلِ فِي الْبَيْتِ فَقَالَ لَا بَأْسَ إِذَا كَانَتْ عَنْ يَمِينِكَ وَعَنْ شِمَالِكَ وَعَنْ خَلْفِكَ أَوْ تَحْتَ رِجْلَيْكَ وَإِنْ كَانَتْ فِي الْقِبْلَةِ فَأَلْقِ عَلَيْهَا ثَوْبًا.

٢١- حديث

٢١- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ صَالِحٍ عَنِ الرَّضَاعِ فِي الَّذِي تُدْرِكُهُ الصَّلَاةُ وَهُوَ فَوْقَ الْكَعْبَةِ قَالَ إِنْ قَامَ لَمْ يَكُنْ لَهُ قِبْلَةٌ وَ لِكِنَّهُ يَسْتَلْقِي عَلَى قَفَاهُ وَ يَفْتَحُ عَيْنَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ وَ يَعْقِدُ بِقَلْبِهِ الْقِبْلَةَ الَّتِي فِي السَّمَاءِ الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ وَ يَقْرَأُ فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَزُكَّعَ غَمَضَ عَيْنَيْهِ فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكُوعِ فَتَحَ عَيْنَيْهِ وَ السُّجُودَ عَلَى نَحْوِ ذَلِكَ.

٢٢- حديث

٢٢- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي التَّمْشَالِ يَكُونُ فِي الْبَسَاطِ فَتَفْعُ عَيْنَكَ عَلَيْهِ وَ أَنْتَ تَصَلِّي قَالَ إِنْ كَانَ بَعَيْنٍ وَاحِدَةٍ فَلَا بَأْسَ وَإِنْ كَانَ لَهُ عَيْنَانِ فَلَا.

٢٣- حديث

٢٣- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ حَمَادٍ (١) عَنْ حَرِيْزٍ عَنْ زُرَّارَةَ وَ حَدِيدٍ قَالَا قُلْنَا لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ السَّطْحُ يُصَبُّ بِهِ الْبَوْلُ أَوْ يِيَالُ عَلَيْهِ أَوْ يُصَلِّي فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ فَقَالَ إِنْ كَانَ تُصَبُّ بِهِ الشَّمْسُ وَ الرِّيحُ وَ كَانَ جَافًا فَلَا بَأْسَ بِهِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ يُتَّخَذُ مَبَالًا. (٢)

٢٤- حديث

٢٤- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ (٣) عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصَدِّقِ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ عَمَّارِ السَّابِاطِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَا يُصَلِّي فِي بَيْتٍ فِيهِ خَمْرٌ أَوْ مُسْكِرٌ. (٤)

٢٥- حديث

٢٥- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ يُونُسَ عَنْ حَمَادٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ نَعِيمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ هَذِهِ الْمَنَازِلِ الَّتِي يَنْزِلُهَا النَّاسُ فِيهَا أَبْوَالُ الدَّوَابِّ

ص: ٣٩٢

١- كأنه سقط ما بين احمد و حماد واسطه. (آت)

٢- الظاهر أن ذلك للجفاف لا للتطهير لان الشمس مع الريح و الريح وحدها لا تطهر على المشهور و الاستثناء باعتبار أنه يصير حينئذ كثيفا فيكره الصلاه فيه فتأمل و قال شيخنا البهائي - رحمه الله - يستتبط منه كراهه الصلاه في المواضع المعده للبول و يمكن الحاق المعده لغائط أيضا من باب الاولويه. (آت)

٣- كذا و لعله سهو و المعهود (محمد بن أحمد) كما في الوافي عن التهذيب.

٤- محمول عند جمهور الاصحاب على الكراهه و عند الصدوق على التحريم. (الحبل المتين)

وَالسَّرَجِينُ وَ يَدْخُلُهَا الْيَهُودُ وَ النَّصَارَى كَيْفَ يُصَلِّي فِيهَا قَالَ صَلَّى عَلَى نَبِيِّكَ.

٢٦- حديث

٢٦- الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْعَوْشَاءِ عَنْ أَبِيَانَ عَنْ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ جَبْرِئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا لَا نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ إِنْسَانٍ وَ لَا بَيْتًا يُبَالُ فِيهِ وَ لَا بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ.

٢٧- حديث

٢٧- أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ صَيْفَوَانَ بْنِ مِسْكَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِنَّ جَبْرِئِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَتَانِي فَقَالَ إِنَّا مَعْشَرُ الْمَلَائِكَةِ لَا نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَ لَا تِمْتَالُ جَسَدٍ (١) وَ لَا إِنَاءً يُبَالُ فِيهِ.

بَابُ الصَّلَاةِ فِي تَوْبٍ وَاحِدٍ وَ الْمَرْأَةِ فِي كَمِّ تَصَلَّى وَ صَلَاةِ الْغُرَاهِ وَ التَّوَشُّحِ

إشاره

بَابُ الصَّلَاةِ فِي تَوْبٍ وَاحِدٍ وَ الْمَرْأَةِ فِي كَمِّ تَصَلَّى وَ صَلَاةِ الْغُرَاهِ وَ التَّوَشُّحِ (٢)

١- حديث

١- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ وَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ جَمِيعًا عَنْ حَمَادِ بْنِ عَيْسَى عَنْ حَرِيزِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَحَدِهِمَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يُصَلِّي فِي قَمِيصٍ وَاحِدٍ أَوْ فِي قَبَاءٍ طَاقٍ أَوْ فِي قَبَاءٍ مَحْشُوٍّ وَ لَيْسَ عَلَيْهِ إِزَارٌ فَقَالَ إِذَا كَانَ عَلَيْهِ قَمِيصٌ سَفِيْقٌ أَوْ قَبَاءٌ لَيْسَ

بَطْوِيلِ الْفَرْجِ فَلَمَّا يَأْسُ بِهِ وَ التَّوْبُ الْوَاحِدُ يُتَوَشَّحُ بِهِ وَ سِرَاوِيلُ كُلِّ ذَلِكَ لَا بَأْسَ بِهِ وَ قَالَ إِذَا لَبَسَ السَّرَاوِيلَ فَلْيَجْعَلْ عَلَى عَاتِقِهِ شَيْئًا وَ لَوْ حَبْلًا (٣).

ص: ٣٩٣

١- أى تمثال الإنسان كما فى بعض الروايات او كل ذى روح من الحيوان.

٢- التوشح هو أن يأخذ طرفه الذى ألقاه على منكبه الايمن من تحت يده اليسرى و يأخذ طرفه الذى ألقاه على الايسر من تحت يده اليمنى ثم يلقهما على صدره (شرح المشكاة) كذا فى هامش المطبوع.

٣- كأن المراد بالطاق ما لا بطانه له. و الصفيق: خلاف السخيف و هو قليل الغزل. و فرج القباء: شقوقها. (فى) و فى المغرب: الصفيق: خلاف السخيف و ثوب سخيف إذا كان قليل الغزل و فى القاموس: الصفيق لغه فى الصفيق. و الظاهر ان المراد بالازار هنا المئزر و قوله: (ليس بطويل الفرج) صفة للقباء و المراد بالفرج الجيب (آت)

٢- حديث

٢- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنِ الْعَلَمَاءِ بْنِ رَزِينٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامَ صَلَّى فِي إِزَارٍ وَاحِدٍ لَيْسَ بِوَاسِعٍ قَدْ عَقَدَهُ عَلَى عُنُقِهِ فَقُلْتُ لَهُ مَا تَرَى لِلرَّجُلِ يُصَلِّي فِي قَمِيصٍ وَاحِدٍ فَقَالَ إِذَا كَانَ كَثِيفًا فَلَا يَأْسَ بِهِ وَالْمَرْأَةُ تُصَلِّي فِي الدَّرْعِ وَالْمِقْنَعِ إِذَا كَانَ الدَّرْعُ كَثِيفًا يَعْنِي إِذَا كَانَ سَتِيرًا قُلْتُ رَحِمَكَ اللَّهُ الْأَمَةُ تُغَطِّي رَأْسَهَا إِذَا صَلَّتْ فَقَالَ لَيْسَ عَلَى الْأَمَةِ قِنَاعٌ. (١)

٣- حديث

٣- الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامَ عَنْ رَجُلٍ أَمَّ قَوْمًا فِي قَمِيصٍ لَيْسَ عَلَيْهِ رِدَاءٌ فَقَالَ لَا يَتَّبِعُنِي إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَلَيْهِ رِدَاءٌ أَوْ عِمَامَةٌ يَزِيدُ بِهَا. (٢)

٤- حديث

٤- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: إِيَّاكَ وَالتَّحَافَ الصَّمَاءِ قُلْتُ وَ مَا التَّحَافَ الصَّمَاءِ قَالَ أَنْ تُدْخَلَ الثُّوبَ مِنْ تَحْتِ جَنَاحِكَ فَتَجْعَلَهُ عَلَى مَنْكَبٍ وَاحِدٍ (٣).

ص: ٣٩٤

١- لا خلاف في انه يجوز للصبية و الأمه ان تصليا بغير خمار و اطلاق النص و كلام الاصحاب يقتضى أنه لا فرق بين الأمه بين القن و المدبره و أم الولد و مكاتبه المشروطه و المطلقه التي لم يؤد شيئا و فى المدارك: يحتتمل الحاق أم الولد مع حياه ولدها بالحره لصحيحه محمّد بن مسلم و يمكن حمله على الاستحباب الا أنه يتوقف على وجود المعارض. (آت)

٢- كراهه الإمامه بغير الرداء إذا كان فى قميص فقط لا مطلقا كما ذكره الاصحاب. (آت)

٣- فى هذا التفسير اجمال قال فى الصحاح اشتمال الصماء ان تجلل جسدك بثوبك نحو شمله الاعراب بأكسيتهم و هو أن يرد الكساء من قبل يمينه على يده اليسرى و عاتقه الايسر ثم يرد ثانيه من خلفه على يده اليمنى و عاتقه الايمن فيغطيها جميعا و عن أبى عبيده ان اشتمال الصماء عند العرب أن يشتمل الرجل بثوب يجلل به جسده كله و لا يرفع منه جانبا يخرج منه يده؛ قال بعض اللغويين: و انما قيل: صماء لانه إذا اشتمل به سد على يديه و رجله المنافذ كلها كالصخره الصماء و قال بعضهم: انما كان غير مرغوب لانه إذا سد على يديه المنافذ فلعلة يصيبه شىء يريد الاحتراس منه فلا يقدر عليه؛ و قال أبو عبيده: أن الفقهاء يقولون: اشتمال الصماء هو ان يشتمل بثوب واحد ليس عليه غيره ثم يرفعه من أحد جانبيه فيضعه على منكبه فيبدو فرجه و فى القاموس فسر تاره بهذا المعنى و اخرى بالمعنى الأول و ما فى الحديث لا ينافى شيئا من هذه التفاسير. (فى)

٥- حديث

٥- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ رَفَعَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي رَجُلٍ يُصَلِّي فِي سِرَاوِيلَ لَيْسَ مَعَهُ غَيْرُهُ قَالَ يَجْعَلُ التُّكَّةَ عَلَيَّ عَاتِقِهِ. (١)

٦- حديث

٦- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَدِيدٍ عَنْ جَمِيلٍ قَالَ: سَأَلَ مُرَازِمٌ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ أَنَا مَعَهُ حَاضِرٌ عَنْ الرَّجُلِ الْحَاضِرِ يُصَلِّي فِي إِزَارٍ مُزْتَدِيًّا بِهِ (٢) قَالَ يَجْعَلُ عَلَيَّ رَقَبَتَهُ مَنَدِيلًا أَوْ عِمَامَةً يَتَرَدَّى بِهِ.

٧- حديث

٧- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَا يَتَّبِعُنِي أَنْ تَتَوَشَّحَ بِإِزَارٍ فَوْقَ الْقَمِيصِ وَأَنْتَ تُصَلِّي وَ لَا تَتَرَزَّ بِإِزَارٍ فَوْقَ الْقَمِيصِ إِذَا أَنْتَ صَلَّيْتَ فَإِنَّهُ مِنْ زِيِّ الْجَاهِلِيَّةِ.

٨- حديث

٨- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ ابْنِ رِثَابٍ عَنْ زِيَادِ بْنِ سُوقَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَا بَأْسَ أَنْ يُصَلِّيَ أَحَدُكُمْ فِي الثُّوبِ الْوَاحِدِ وَ إِزَارُهُ مُحَلَّلَةٌ إِنَّ دِينَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ خَنيفٌ. (٣)

٩- حديث

٩- أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ رِفَاعَةَ قَالَ حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الرَّجُلِ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُتَرَاً بِهِ قَالَ لَا بَأْسَ بِهِ إِذَا رَفَعَهُ إِلَى الثُّدُوتَيْنِ (٤).

١٠- حديث

١٠- وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصَدِّقِ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ عَمَّارِ السَّابِطِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي الرَّجُلِ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ يُدْخِلُ يَدَيْهِ تَحْتَ ثَوْبِهِ قَالَ إِذَا كَانَ عَلَيْهِ ثَوْبٌ آخَرَ إِزَارًا أَوْ سِرَاوِيلًا فَلَا بَأْسَ وَ إِنْ لَمْ يَكُنْ فَلَا يَجُوزُ لَهُ ذَلِكَ وَ إِنْ أَدْخَلَ يَدًا وَاحِدَةً وَ لَمْ يُدْخِلِ الْأُخْرَى فَلَا بَأْسَ.

١١- حديث

١١- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنِ ابْنِ أَبِي يَعْفُورٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع تُصَلِّي الْمَرْأَةُ فِي ثَلَاثَةِ إِزَارٍ وَ دِرْعٍ وَ خِمَارٍ وَ لَا يَضُرُّهَا بَأَنْ تَفْنَعَ بِالْخِمَارِ فَإِنْ لَمْ تَجِدْ فَنُوبَيْنِ تَتَرَزُّ ه.

ص: ٣٩٥

٢- فى بعض النسخ [مؤتذرا به].

٣- يدل على أن شد الازار أولى و حمل على عدم كشف العوره فى حال من أحوال الصلاة. (آت)

٤- الشدوتان للرجل كالثديين للمرأة.

بَأَحَدِهِمَا وَتَفَنَعَ بِالْآخِرِ قُلْتُ فَإِنْ كَانَ دِرْعٌ وَ مِلْحَفَةٌ لَيْسَ عَلَيْهِمَا مِقْنَعَةٌ فَقَالَ لَا بَأْسَ إِذَا تَقَنَعْتَ بِالْمِلْحَفَةِ فَإِنْ لَمْ تَكْفِهَا فَلْتَلْبَسِهَا طَوَّلًا.

١٢- حديث

١٢- الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَا بَأْسَ بِأَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ وَ ثَوْبُهُ عَلَى ظَهْرِهِ وَ مَنكِبَيْهِ فَيَسْبِلُهُ إِلَى الْأَرْضِ (١) وَ لَمَّا يَلْتَحِفُ بِهِ وَ أَخْبَرَنِي مَنْ رَأَاهُ يَفْعَلُ ذَلِكَ.

١٣- حديث

١٣- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: سَأَلْتُهُ (٢) عَنِ الرَّجُلِ يَسْتَمِلُ فِي صَلَاةِ بَنُوْبٍ وَاحِدٍ قَالَ لَا يَسْتَمِلُ بَنُوْبٍ وَاحِدٍ فَأَمَّا أَنْ يَتَوَشَّحَ فَيُعْطَى مَنكِبَيْهِ فَلَا بَأْسَ.

١٤- حديث

١٤- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَا يُصَلِّحُ لِلْمَرْأَةِ الْمُسْلِمَةِ أَنْ تَلْبَسَ مِنَ الْخُمُرِ وَ الدَّرُوعِ مَا لَا يُوَارِي شَيْئًا (٣).

١٥- حديث

١٥- جَمَاعَةٌ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أُخِيهِ الْحَسَنِ عَنْ زُرْعَةَ عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ:

سَأَلْتُهُ (٢) عَنْ رَجُلٍ يَكُونُ فِي فَلَاهِ مِنَ الْمَارِضِ لَيْسَ عَلَيْهِ إِلَّا ثَوْبٌ وَاحِدٌ وَ أَجَنَّبَ فِيهِ وَ لَيْسَ عِنْدَهُ مَاءٌ كَيْفَ يَصْنَعُ قَالَ يَتَيَمَّمُ وَ يُصَلِّي عُزْيَانًا قَاعِدًا يَوْمِيَّ إِيْمَاءً.

١٦- حديث

١٦- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَادِ بْنِ حَرِيْزٍ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَجُلٌ خَرَجَ مِنْ سَفِينِهِ عُزْيَانًا أَوْ سَلْبَ ثِيَابَهُ وَ لَمْ يَجِدْ شَيْئًا يُصَلِّي فِيهِ فَقَالَ يُصَلِّي إِيْمَاءً فَإِنْ كَانَتْ امْرَأَةٌ جَعَلَتْ يَدَهَا عَلَى فَرْجِهَا وَ إِنْ كَانَ رَجُلًا وَضَعَ يَدَهُ عَلَى سَوَاتِهِ ثُمَّ يَجْلِسَانِ فَيَوْمَانِ إِيْمَاءً وَ لَا يَسْجُدَانِ وَ لَا يَزْكَعَانِ فَيَبْدُو مَا خَلْفَهُمَا تَكُونُ

ص: ٣٩٦

١- اسبال الستر: ارساله.

٢- كذا مضرا.

٣- ظاهره حكاية اللون أيضا و هو اجماعى و انما الخلاف فيما إذا حكى الحجم و ستر اللون و الأحوط: الترك إلا مع الضروره

فتصلی فیہا. (آت)

صَلَاتُهُمَا إِيْمَاءٌ بِرُءُوسِهِمَا قَالَا وَإِنْ كَانَا فِي مَاءٍ أَوْ بَحْرٍ لَجِئِي لَمْ يَسْجُدَا عَلَيْهِ وَ مَوْضُوعٌ عَنْهُمَا التَّوَجُّهُ فِيهِ يَوْمَانِ فِي ذَلِكَ إِيْمَاءٌ رَفَعَهُمَا تَوَجُّهُ وَ وَضَعَهُمَا.

بَابُ اللَّبَاسِ الَّذِي تَكَرَّهُ الصَّلَاةُ فِيهِ وَ مَا لَا تَكَرَّهُ

١- حديث

١- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ قَالَ: سَأَلَ زُرَّارَةَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الصَّلَاةِ فِي الثَّعَالِبِ وَ الْفَنَكِ (١) وَ السَّنَجَابِ وَ غَيْرِهِ مِنَ الْوَبْرِ فَأَخْرَجَ كِتَابًا زَعَمَ أَنَّهُ إِفْلَاءٌ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَنَّ الصَّلَاةَ فِي وَبَرٍ كُلِّ شَيْءٍ ۖ حَرَامٌ أَكَلَهُ فَالصَّلَاةُ فِي وَبَرِهِ وَ شَعْرِهِ وَ جِلْدِهِ وَ بَوْلِهِ وَ رُوَيْهِ وَ أَلْبَانِهِ وَ كُلِّ شَيْءٍ ۖ مِنْهُ فَاسِدَةٌ لَا تُقْبَلُ تِلْكَ الصَّلَاةُ حَتَّى تُصَلِّيَ فِي غَيْرِهِ مِمَّا أَحَلَّ اللَّهُ أَكَلَهُ ثُمَّ قَالَ يَا زُرَّارَةَ هَذَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَاحْفَظْ ذَلِكَ يَا زُرَّارَةَ فَإِنْ كَانَ مِمَّا يُؤْكَلُ لِحْمُهُ فَالصَّلَاةُ فِي وَبَرِهِ وَ بَوْلِهِ وَ شَعْرِهِ وَ رُوَيْهِ وَ أَلْبَانِهِ وَ كُلِّ شَيْءٍ ۖ مِنْهُ جَائِزَةٌ إِذَا عَلِمْتَ أَنَّهُ ذَكَرْتُ قَدْ ذَكَاهُ الذَّبْحُ فَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ مِمَّا قَدْ نُهِيَ عَنْ أَكَلِهِ وَ حَرَّمَ عَلَيْكَ أَكَلَهُ فَالصَّلَاةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ ۖ مِنْهُ فَاسِدَةٌ ذَكَاهُ الذَّبْحُ أَوْ لَمْ يُذَكَّهُ.

٢- حديث

٢- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِسْحَاقَ الْعَلَوِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الدَّيْلَمِيِّ عَنْ عَيْثِمِ بْنِ أَسْلَمِ النَّجَاشِيِّ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الصَّلَاةِ فِي الْفِرَاءِ قَالَ كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ رَجُلًا صَرِدًا لَا تُدْفِنُهُ فِرَاءَ الْحِجَازِ لِأَنَّ دِبَاعَتَهَا بِالْقَرْظِ (٢) فَكَانَ يَبْعَثُ إِلَى الْعِرَاقِ فَيُؤْتِي مِمَّا قَبْلَهُمْ (٣) بِالْفَرُوِّ فَيَلْبَسُهُ فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ أَلْقَاهُ وَ أَلْقَى الْقَمِيصَ الَّذِي تَحْتَهُ الَّذِي يَلِيهِ فَكَانَ يُسْأَلُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ إِنَّ أَهْلَ الْعِرَاقِ يَسْتَحِلُّونَ لِبَاسَ الْجُلُودِ الْمَيْتَةِ وَ يَزْعُمُونَ أَنَّ دِبَاعَةَ ذَكَاتُهُ.

٣- حديث

٣- وَ بِهِذَا الْإِسْنَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

ص: ٣٩٧

١- الفنك: دابة فروتها أطيب أنواع الفراء و اشرحها و اعدلها صالح لجميع الامزجه.

٢- الصرد: البرد فارسي معرب و الصرد- بفتح الصاد و كسر الراء-: من يجد البرد سريعا و الدفء: السخونه و الحراره و القرظ: ورق السلم يدبغ به الاديم. و يمكن حمله على الاستحباب.

٣- في بعض النسخ [قبلكم].

وَ أَبَا الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ لِيَّاسِ الْفِرَاءِ وَ الصَّلَاةِ فِيهَا فَقَالَ لَا تُصَلِّ فِيهَا إِلَّا فِيمَا كَانَ مِنْهُ ذَكِيًّا قَالَ قُلْتُ أَوْ لَيْسَ الذَّكِيُّ مِمَّا ذُكِيَ بِالْحَدِيدِ فَقَالَ بَلَى إِذَا كَانَ مِمَّا يُؤْكَلُ لَحْمُهُ قُلْتُ وَ مَا يُؤْكَلُ لَحْمُهُ (١) مِنْ غَيْرِ الْغَنَمِ قَالَ لَا بَأْسَ بِالسَّنَجَابِ فَإِنَّهُ دَابَّةٌ لَا تَأْكُلُ اللَّحْمَ وَ لَيْسَ هُوَ مِمَّا نَهَى عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ إِذْ نَهَى عَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ وَ مِخْلَبٍ.

٤- حديث

٤- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: تَكَرَّرَ الصَّلَاةُ فِي الْفِرَاءِ إِلَّا مَا صُنِعَ فِي أَرْضِ الْحِجَازِ أَوْ مِمَّا عَلِمْتُ مِنْهُ ذَكَاءٌ.

٥- حديث

٥- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِسْحَاقَ الْعَلَوِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِلَالٍ عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنِّي أَدْخَلُ سُوقَ الْمُشْلِمِينَ أَعْنِي هَذَا الْخَلْقَ الَّذِينَ يَدْعُونَ الْإِسْلَامَ فَأَشْتَرِي مِنْهُمْ الْفِرَاءَ لِلتَّجَارَةِ فَأَقُولُ لِصَاحِبِهَا أَلَيْسَ هِيَ ذَكِيَّةٌ فَيَقُولُ بَلَى فَهَلْ يَصْلُحُ لِي أَنْ أُبَيْعَهَا عَلَيَّ أَنَّهَا ذَكِيَّةٌ فَقَالَ لَا وَ لَكِنْ لَا بَأْسَ أَنْ تَبَيْعَهَا (٢) وَ تَقُولُ قَدْ شَرَطَ لِي الَّذِي اشْتَرَيْتَهَا مِنْهُ أَنَّهَا ذَكِيَّةٌ قُلْتُ وَ مَا أَفْسَدَ ذَلِكَ قَالَ اسْتِحْلَالَ أَهْلِ الْعِرَاقِ لِلْمَيْتَةِ وَ زَعَمُوا أَنَّ دَبَاغَ جِلْدِ الْمَيْتَةِ ذَكَاتُهُ ثُمَّ لَمْ يَرْضَوْا أَنْ يَكْذِبُوا فِي ذَلِكَ إِلَّا عَلَيَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ أَهْلُ بَيْتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

٦- حديث

٦- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى وَ غَيْرُهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ حَمِيدٍ عَنِ عَلِيِّ بْنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ جُعِلَتْ فِدَاكَ الْمَيْتَةُ يُنْتَفَعُ بِشَيْءٍ مِنْهَا قَالَ لَا قُلْتُ بَلَّغْنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مَرَّ بِشَاةٍ مَيْتَةٍ فَقَالَ مَا كَانَ عَلَى أَهْلِ هَيْدِهِ الشَّاهُ إِذْ لَمْ يَنْتَفِعُوا بِلَحْمِهَا أَنْ يَنْتَفِعُوا بِإِهَابِهَا (٣) قَالَ تَلَكَّ شَاةٌ لِسُودَةَ بِنْتِ زَمْعَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ كَانَتْ شَاةً مَهْزُولَةً لَمَّا يُنْتَفَعُ بِلَحْمِهَا فَتَرْكُوهَا حَتَّى مَيَاتَتْ فَصَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مَا كَانَ عَلَى أَهْلِهَا إِذْ لَمْ يَنْتَفِعُوا بِلَحْمِهَا أَنْ يَنْتَفِعُوا بِإِهَابِهَا أَنْ تُذَكَّى.

٧- حديث

٧- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ هـ.

ص: ٣٩٨

١- في بعض النسخ التهذيب [و ما لا يؤكل لحمه] و هو أظهر. (آت)

٢- هذا لا يدل على عدم جواز الصلاة فيما يؤخذ منهم كما لا يخفى بل انه لا يخبر العلم بالتذكية حينئذ. (آت)

٣- الاهاب- بكسر الهمزة-: الجلد أو ما لم يدبغ منه.

الأشعري قال: كَتَبَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا إِلَى أَبِي جَعْفَرِ الثَّانِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَا تَقُولُ فِي الْفَرَوِ يُشْتَرَى مِنَ السُّوقِ فَقَالَ إِذَا كَانَ مَضْمُونًا فَلَا بَأْسَ. (١)

٨- حديث

٨- أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارَ عَنْ رَجُلٍ سَأَلَ الْمَاضِيَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الصَّلَاةِ فِي الثَّعَالِبِ فَنَهَى عَنِ الصَّلَاةِ فِيهَا وَفِي الثُّوبِ الَّذِي يَلِيهَا فَلَمْ أَدْرِ أَيُّ الثُّوبَيْنِ الَّذِي يَلْصَقُ بِالْوَبْرِ أَوِ الَّذِي يَلْصَقُ بِالْجِلْدِ فَوَقَّعَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِخَطِّهِ الَّذِي يَلْصَقُ بِالْجِلْدِ قَالَ وَذَكَرَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ سَأَلَهُ عَنْ هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ فَقَالَ لَا تُصَلِّ فِي الثُّوبِ الَّذِي فَوْقَهُ وَ لَا فِي الَّذِي تَحْتَهُ. (٢)

٩- حديث

٩- عَلِيُّ بْنُ مَهْزِيَارَ قَالَ كَتَبَ إِلَيْهِ (٣)

إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُقْبَةَ عِنْدَنَا جَوَارِبُ وَ تَكَكُّكَ تُعْمَلُ مِنْ وَبْرِ الْأَرَانِبِ فَهَلْ تَجُوزُ الصَّلَاةُ فِي وَبْرِ الْأَرَانِبِ مِنْ غَيْرِ ضَرْوَرِهِ وَ لَا تَقِيهِ فَكَتَبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا تَجُوزُ الصَّلَاةُ فِيهَا.

١٠- حديث

١٠- أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى أَبِي مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَسْأَلُهُ هَلْ يُصَلِّي فِي قَلَنْسُوهِ حَرِيرٍ مَحْضٍ أَوْ قَلَنْسُوهِ دِيبَاجٍ فَكَتَبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا تَحِلُّ الصَّلَاةُ فِي حَرِيرٍ مَحْضٍ.

١١- حديث

١١- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِسْحَاقَ الْعَلَوِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الدَّيْلَمِيِّ عَنْ فُرَيْتِ (٤) عَنِ ابْنِ أَبِي يَعْفُورٍ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع.

ص: ٣٩٩

١- أى قال البائع: هذا الجلد من المزكى.

٢- اعلم ان عبارات هذا الخبر لا تخلو من تشويش و الذى يمكن توجيهه به هو أن على بن مهزيار كتب إلى ابى الحسن الثالث و إلى العسكري عليهما السلام و سأل عن التفسير الخبر الذى ورد عن ابى الحسن الثالث او الثانى فأجاب عليه السلام بالتفسير تقيه حيث خص النهى بالذى يلصق به الجلد لان جواز الصلاه فى الوبر عندهم مشهور و اما الجلد فيمكن التخلص باعتبار كونه ميتة غالبا فيكون التقيه فيه أخف و يقول محمد بن عبد الجبار: أن أبى الحسن اى على بن مهزيار بعد ما لقيه عليه السلام سأل عنه مشافهه فأجاب عليه السلام بغير تقيه و لم يخصه بالجلد هذا على نسخه لم يوجد فيها (عليه السلام) و اما على تقديره كما فى بعض النسخ فيمكن توجيهه على نسخه الماضى بان يكون المكتوب إليه و الذى سأل عنه الرجل واحدا و هو أبو الحسن الثالث

عليه السلام و يكون المعنى ان على ابن مهزيار يقول: إني لما لقيت أبا الحسن عليه السلام ذكر لي أن السائل الذي سألت عنه عليه السلام عن تفسير مسأله اجابه عليه السلام بالتفصيل حين سأله عنها فلم ينقله و جواب المكاتبه صدر عنه عليه السلام تقيه هذا غايه توجيه الكلام و الله اعلم بالمرام. (آت)

٣- كذا مضمرا.

٤- في بعض النسخ [قريب].

إِذْ دَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنَ الْخَزَائِرِ فَقَالَ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ مَا تَقُولُ فِي الصَّلَاةِ فِي الْخَزْرِ فَقَالَ لَا بَأْسَ بِالصَّلَاةِ فِيهِ فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنَّهُ مَيِّتٌ وَهُوَ عِلَاجِي (١) وَ أَنَا أَعْرِفُهُ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَا أَعْرَفُ بِهِ مِنْكَ فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ إِنَّهُ عِلَاجِي وَ لَيْسَ أَحَدٌ أَعْرَفُ بِهِ مِنِّي فَتَبَسَّمَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ قَالَ لَهُ أَ تَقُولُ إِنَّهُ دَابَّةٌ تَخْرُجُ مِنَ الْمَاءِ أَوْ تُصَادُ مِنَ الْمَاءِ فَتُخْرَجُ فَإِذَا فُقِدَ الْمَاءُ مَاتَ فَقَالَ الرَّجُلُ صَدَقْتَ جُعِلْتُ فِدَاكَ هَكَذَا هُوَ فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَإِنَّكَ تَقُولُ إِنَّهُ دَابَّةٌ تَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ وَ لَيْسَ هُوَ عَلَى حَيْدِ الْحَيْتَانِ فَيُكُونُ ذَكَاتُهُ خُرُوجَهُ مِنَ الْمَاءِ فَقَالَ الرَّجُلُ إِي وَ اللَّهُ هَكَذَا أَقُولُ فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَحَلَّهُ وَ جَعَلَ ذَكَاتَهُ مَوْتَهُ كَمَا أَحَلَّ الْحَيْتَانَ وَ جَعَلَ ذَكَاتَهَا مَوْتَهَا.

١٢- حديث

١٢- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَعِيدِ الْأَحْوَصِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الصَّلَاةِ فِي جُلُودِ السَّبَاعِ فَقَالَ لَا تُصَلِّ فِيهَا قَالَ وَ سَأَلْتُهُ هَلْ يُصَلِّي الرَّجُلُ فِي ثَوْبٍ إِبْرَيْسَمٍ فَقَالَ لَا.

١٣- حديث

١٣- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ أَكْبِيلِ النُّمَيْرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَكُونُ فِي السَّفَرِ وَ مَعَهُ السُّكِّينُ فِي حُفِّهِ لَمَّا يَسْتَتَعْنِي عَنْهَا أَوْ فِي سِرِّرِ أَوِيلِهِ مَشْدُوداً وَ الْمِفْتَاحُ يَخَافُ عَلَيْهِ الضِّيْعَةَ أَوْ فِي وَسْطِهِ الْمِنْطَقَةَ فِيهَا حَدِيدٌ قَالَ لَا بَأْسَ بِالسُّكِّينِ وَ الْمِنْطَقَةَ لِلْمُسَافِرِ فِي وَقْتِ ضَرُورِهِ وَ كَذَلِكَ الْمِفْتَاحُ يَخَافُ عَلَيْهِ أَوْ فِي النَّشِيَانِ وَ لَا بَأْسَ بِالسَّيْفِ وَ كَذَلِكَ آلَةُ السَّلَاحِ فِي الْحَرْبِ وَ فِي غَيْرِ ذَلِكَ لَا تَجُوزُ الصَّلَاةُ فِي شَيْءٍ مِنَ الْحَدِيدِ فَإِنَّهُ نَجَسٌ مَمْسُوحٌ.

١٤- حديث

١٤- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ عَنْ أَبِي عَلِيِّ بْنِ رَاشِدٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا تَقُولُ فِي الْفِرَاءِ أَيُّ شَيْءٍ يُصَيِّمُ فِيهِ فَقَالَ أَيُّ الْفِرَاءِ قُلْتُ الْفَنَكُ وَ السَّنَجَابُ وَ السَّمُورُ قَالَ فَصَيِّمٌ فِي الْفَنَكِ وَ السَّنَجَابِ -

ص: ٤٠٠

١- أي صنعتي و قد اختلف في حقيقه الخز فقول: هو دابه بحريه ذات أربع إذا فارقت الماء ماتت قال المحقق في المعبر: حدثنى جماعه من التجار انه قندس و لم اتحققه. و قال في الذكرى: لعله ما سمي في زماننا بمصر وبر السمك و هو مشهور هناك. (في)

فَأَمَّا السَّمُورُ (١) فَلَا تُصَلُّ فِيهِ قُلْتُ فَالثَّعَالِبُ نُصَلِّي فِيهَا قَالَ لَا وَ لَكِنْ تَلْبَسُ بَعْدَ الصَّلَاةِ قُلْتُ أَصَلِّي فِي الثُّوبِ الَّذِي يَلْبَسُ قَالَ لَا.

١٥- حديث

١٥- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ جُنْدَبِ بْنِ سُفْيَانَ بْنِ السَّمْطِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:

الرَّجُلُ إِذَا اتَّرَزَ بِثُوبٍ وَاحِدٍ إِلَى تُنْدُوتِهِ صَلَّى فِيهِ قَالَ (٣) وَقَرَأْتُ فِي كِتَابِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَسْأَلُهُ عَنِ الْفَنَكِ يُصَلِّي فِيهِ فَكَتَبَ لَا بَأْسَ بِهِ وَ كَتَبَ يَسْأَلُهُ عَنِ جُلُودِ الْأَرَانِبِ فَكَتَبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَكْرُوهٌ وَ كَتَبَ يَسْأَلُهُ عَنِ ثُوبِ حَشْوَةِ قَرْيُصَلَّى فِيهِ فَكَتَبَ لَا بَأْسَ بِهِ (٤).

١٦- حديث

١٦- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِسْحَاقَ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ مُقَاتِلِ بْنِ مُقَاتِلٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الصَّلَاةِ فِي السَّمُورِ وَ السَّنَجَابِ وَ الثَّعَلِ فَقَالَ لَا خَيْرَ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ مَا خَلَا السَّنَجَابَ فَإِنَّهُ دَابَّةٌ لَا تَأْكُلُ اللَّحْمَ.

١٧- حديث

١٧- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنْ يُونُسَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ

ص: ٤٠١

١- المشهور عدم جواز الصلاة في السمور و الفنك و يظهر من المحقق في المعبر الميل إلى الجواز و أيضا المشهور من الصلاة في وبر الارانب و الثعالب و القول بالجواز نادر و الاخبار الواردة به حملت على التقيه و الله يعلم. (آت)

٢- كذا في جميع النسخ التي رأيناها. و لم نجد له عنوانا فيما كان عندنا من المعاجم و نقله صاحب الوافي عن الكافي و أثبتة أحمد بن عبدوس.

٣- الظاهر أن قائل (و قرأت) على بن إبراهيم قال الشيخ البهائي - رحمه الله -: صحيح و ضعفه المحقق في المعبر باسناد الراوى إلى ما وجدته في كتاب و لم يسمعه من محدث. و قال الوالد العلامة - رحمه الله -: لا يظهر له مرجع ظاهرا لكن روى الشيخ في التهذيب عن الحسين ابن سعيد أنه قال: قرأت في كتاب محمد بن إبراهيم إلى أبي الحسن الرضا عليه السلام و ذكر آخر الحديث. (آت)

٤- قال الصدوق - رحمه الله - في الفقيه: إن معنى هذا الخبر قر الماعز دون قر الابریشم. و قال في المدارك: اما الحشو بالابریشم فقد قطع المحقق بتحريمه لعموم المنع و استترب الشهيد في الذكرى الجواز لروايه الحسين بن سعيد و حمل الصدوق بعيد و الجواز محتمل لصحة الروايه و مطابقتها لمقتضى الأصل و تعلق النهى في أكثر الروايات بالثوب الابریشم و هو لا يصدق على الابریشم المحشوش. (آت)

أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يُصَلِّيَ وَ عَلَيْهِ ثَوْبٌ فِيهِ تَمَائِيلٌ (١).

١٨- حديث

١٨- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ لَهُ الطَّلَسِيَانُ يَعْمَلُهُ الْمُجُوسُ أَصَلَّى فِيهِ قَالَ أَلَيْسَ يُغَسَّلُ بِالْمَاءِ قُلْتُ بَلَى قَالَ لَا بَأْسَ قُلْتُ الثَّوْبُ الْجَدِيدُ يَعْمَلُهُ الْحَائِكُ أَصَلَّى فِيهِ قَالَ نَعَمْ.

١٩- حديث

١٩- مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ عَنْ صِهْبَانَ بْنِ يَحْيَى عَنِ الْعِيسِ بْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يُصَلِّي فِي ثَوْبِ الْمَرْأَةِ وَ فِي إِزَارِهَا وَ يَعْتَمُّ بِخِمَارِهَا قَالَ نَعَمْ إِذَا كَانَتْ مَأْمُونَةً.

٢٠- حديث

٢٠- الْحَسِيُّ بْنُ بِنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ حَمَادِ بْنِ عُثْمَانَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الدَّرَاهِمِ السُّودِ الَّتِي فِيهَا التَّمَائِيلُ أَيْصَلَّى الرَّجُلُ وَ هِيَ مَعَهُ فَقَالَ لَا بَأْسَ إِذَا كَانَتْ مُوَارَاةً.

٢١- حديث

٢١- وَ فِي رِوَايَةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنْهُ قَالَ قَالَ: لَا بِيَدَ لِلنَّاسِ مِنْ حِفْظِ بَضَائِعِهِمْ فَإِنْ صَلَّى وَ هِيَ مَعَهُ فَلْتَكُنْ مِنْ خَلْفِهِ وَ لَا يَجْعَلْ شَيْئًا مِنْهَا بَيْنَهُ وَ بَيْنَ الْقِبْلَةِ. (٢)

٢٢- حديث

٢٢- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ فَضَالٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: تُكْرَهُ الصَّلَاةُ فِي الثَّوْبِ الْمَضْبُوعِ الْمَشْبَعِ الْمُقَدَّمِ (٣).

٢٣- حديث

٢٣- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى رَفَعَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: صَلِّ فِي مَنْدِيلِكَ الَّذِي تَتَمَنَّدُ بِهِ وَ لَا تُصَلِّ فِي مَنْدِيلٍ يَتَمَنَّدُ بِهِ غَيْرُكَ.

٢٤- حديث

٢٤- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى رَفَعَهُ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا تُصَلِّ فِي مَا شَفَّ أَوْ سُفَّ يَعْنِي الثَّوْبَ الْمُصَيَّقَلَ (٤).

١- أى صور الحيوانات كما هو الظاهر. (آت)

٢- حمل على الاستحباب. (آت)

٣- المفدم: الثوب المشيع حمرة أو ما حمرة غير شديده. (القاموس) و فى الجبل المتين المفدم- بالفاء الساكنه و البناء للمفعول- اى الشديده الحمرة كذا فسرته فى المعتبر و المنتهى و ربما يقال: انه مطلق الثوب الشديده اللون سواء كان حمرة او غيرها.

٤- الشف: كل ثوب رقيق. و قوله: (أو سف) كذا فى النسخ و الظاهر أنه بالصاد كما فى التهذيب و بالسین ليس له معنى يناسب المقام. (آت)

- وَرَوَى لَا تُصَلِّ فِي ثَوْبٍ أَسْوَدَ فَأَمَّا الْخُفُّ أَوْ الْكِسَاءُ أَوْ الْعِمَامَةُ فَلَا بَأْسَ

٢٥- حديث

٢٥- أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنِ السَّيَّارِيِّ عَنْ أَبِي يَزِيدَ الْقَسِيمِيِّ وَقَسَمَ حَتَّى مَنِ الْيَمَنِ بِالْبَصِيرَةِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرُّضَاعِ أَنَّهُ سَأَلَهُ عَنْ جُلُودِ الدَّارِشِ (١) الَّتِي يَتَّخِذُ مِنْهَا الْخِفَافُ قَالَ فَقَالَ لَا تُصَلِّ فِيهَا فَإِنَّهَا تُدْبِغُ بِخُرْءِ الْكِلَابِ.

٢٦- حديث

٢٦- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ رَفَعَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي الْخَزْرِ الْخَالِصِ أَنَّهُ لَمَّا يَأْسَ بِهِ فَأَمَّا الَّذِي يُخْلَطُ فِيهِ وَبَرُّ الْأَرَانِبِ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا يُشْبِهُ هَذَا فَلَا تُصَلِّ فِيهِ.

٢٧- حديث

٢٧- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُؤَيْدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنِ جِرَّاحِ الْمَدَائِنِيِّ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَلْبَسَ الْقَمِيصَ الْمَكْفُوفَ بِالْدِّيَبَاجِ وَيَكْرَهُ لِبَاسَ الْحَرِيرِ وَ لِبَاسَ الْوُشِيِّ - وَيَكْرَهُ الْمَيْثِرَةَ الْحُمْرَاءَ (٢) فَإِنَّهَا مَيْثِرَةٌ إِيْلَيْسَ.

٢٨- حديث

٢٨- مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ عَنْ صِهْفَوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنِ ابْنِ مُسَيْكَانَ عَنِ الْحَلْبِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْخِفَافُ عِنْدَنَا فِي السُّوقِ نَشْتَرِيهَا فَمَا تَرَى فِي الصَّلَاةِ فِيهَا فَقَالَ صَلِّ فِيهَا حَتَّى يُقَالَ لَكَ إِنَّهَا مَيْتَةٌ بَعَيْنِهَا.

٢٩- حديث

٢٩- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ رَفَعَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: يُكْرَهُ الصَّلَاةُ إِلَّا فِي ثَلَاثَةِ الْخُفِّ وَ الْعِمَامَةِ وَ الْكِسَاءِ.

٣٠- حديث

٣٠- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ مُحَسِّنِ بْنِ أَحْمَدَ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ لَهُ أَصِي لِي فِي الْقَلَنْسُوهِ السُّودَاءِ فَقَالَ لَا تُصَلِّ فِيهَا فَإِنَّهَا لِبَاسُ أَهْلِ النَّارِ (٣)..

ص: ٤٠٣

١- في القاموس الدارث جلد معروف اسود كانه فارسي الأصل. و لعلهم لم يكونوا يغسلونها بعد الدباغ أو لأن بعد الغسل يبقى فيها اجزاء صغار أو استحبابا للاحتياط لعله يبقى فيها شىء و عدم امره بالغسل لاجل اللون او لما ذكرنا فتأمل. (آت)

٢- الميثره- بالكسر-: مفعله من الوثاره و هى من مراكب العجم تعمل من حرير او ديباج و يتخذ كالفراش الصغير يجعله الراكب

تحتة على الرجال فوق الجمال. (النهايه)
٣- لعله أشار به الى بنى العباس لانهم يلبسونها.

٣١- حديث

٣١- عَلِيُّ عَنْ سَهْلٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْجَهْمِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَعْتَرَضُ الشُّوقَ فَأَشْتَرِي خُفًّا لَا أَدْرِي أَدَكِّي هُوَ أَمْ لِمَا قَالَ صَيَّلَ فِيهِ قُلْتُ فَالْتَعَيْلُ قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ قُلْتُ إِنِّي أَضِيقُ مِنْ هَذَا قَالَ أَتَزَعَبُ عَمَّا كَانَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَفْعَلُهُ.

٣٢- حديث

٣٢- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَهْزِيَارٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الصَّلَاةِ (١) فِي جُرْمُوقٍ وَ أَتَيْتُهُ بِجُرْمُوقٍ فَبَعَثَتْ بِهِ إِلَيْهِ فَقَالَ يُصَلِّي فِيهِ.

٣٣- حديث

٣٣- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنِ الْعُمَرَكَيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ صَلَّى وَ فِي كَمِّهِ طَيْرٌ قَالَ إِنْ خَافَ الذَّهَابَ عَلَيْهِ فَلَا بَأْسَ قَالَ وَ سَأَلْتُهُ عَنِ الْخُلَاخِلِ هَلْ يَصِلُحُ لِلنِّسَاءِ وَ الصَّبِيَانِ لُبْسُهَا فَقَالَ إِذَا كَانَتْ صَيِّمَةً فَلَا بَأْسَ وَ إِنْ كَانَتْ لَهَا صَوْتٌ فَلَا.

٣٤- حديث

٣٤- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْفَضْلِ الْمَدَائِنِيِّ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَا يُصَلُّ الرَّجُلُ وَ فِي تَكْتِهِ مِفْتَاحَ حَدِيدٍ.

٣٥- حديث

٣٥- عَلِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لَا يُصَلُّ الرَّجُلُ وَ فِي يَدِهِ خَاتَمٌ حَدِيدٍ.

- وَ رُوِيَ إِذَا كَانَ الْمِفْتَاحُ فِي غِلَافٍ فَلَا بَأْسَ

بَابُ الرَّجُلِ يُصَلِّي فِي النَّوْبِ وَ هُوَ غَيْرُ طَاهِرٍ عَالِمًا أَوْ جَاهِلًا

١- حديث

١- الْحَسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ عَنْ صِهْبَانَ عَنِ الْعَيْصِ بْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ صَلَّى فِي نَوْبٍ رَجُلٍ أَيَّامًا ثُمَّ إِنَّ صَاحِبَ النَّوْبِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ لَا يُصَلِّي فِيهِ قَالَ لَا يُعِيدُ شَيْئًا مِنْ صَلَاتِهِ.

٢- حديث

٢- وَ بِهِذَا الْإِسْنَادِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ عَنْ فَصَّالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

١- كذا مضمرا. و جرموق: خف واسع قصير يلبس فوق الخف. (القاموس)

سِنَانٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يُصَلِّي وَفِي ثَوْبِهِ عَذْرَةٌ مِنْ إِنْسَانٍ أَوْ سِنُّورٍ أَوْ كَلْبٍ أَوْ يُعِيدُ صَلَاتَهُ فَقَالَ إِنْ كَانَ لَمْ يَعْلَمْ فَلَا يُعِيدُ.

٣- حديث

٣- أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُؤَيْدٍ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْمُكَارِيِّ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ أَوْ أَبِي جَعْفَرٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ: لَمَّا تَعَادَ الصَّلَاةُ مِنْ دَمٍ لَمْ تُبَصِّرْهُ غَيْرَ دَمِ الْحَيْضِ (١) فَإِنَّ قَلِيلَهُ وَكَثِيرَهُ فِي الثَّوْبِ إِنْ رَأَهُ أَوْ لَمْ يَرَهُ سَوَاءً.

٤- حديث

٤- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ يُونُسَ عَنْ بَعْضِ مَنْ رَوَاهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا أَصَابَ ثَوْبَكَ خَمْرٌ أَوْ نَبِيذٌ مُشَكَّرٌ فَأَغْسِلْهُ إِنْ عَرَفْتَ مَوْضِعَهُ فَإِنْ لَمْ تَعْرِفْ مَوْضِعَهُ فَأَغْسِلْهُ كُلَّهُ وَ إِنْ صَلَّيْتَ فِيهِ فَأَعِدْ صَلَاتَكَ.

٥- حديث

٥- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ خَيْرَانَ الْخَادِمِ (٢) قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى الرَّجُلِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَسْأَلُهُ عَنِ الثَّوْبِ يُصَيَّبُ بِهِ الْخَمْرُ وَ لَحْمُ الْخَنْزِيرِ أَوْ يُصَيَّبُ فِيهِ أَمْ لَا فَإِنَّ أَصْحَابَنَا قَدِ اخْتَلَفُوا فِيهِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ صَلِّ فِيهِ فَإِنَّ اللَّهَ إِنَّمَا حَرَّمَ شُرْبَهَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا تُصَلِّ فِيهِ (٣) فَكَتَبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا تُصَلِّ فِيهِ فَإِنَّهُ رَجَسٌ قَالَ وَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الَّذِي يُعِيرُ ثَوْبَهُ لِمَنْ يَعْلَمُ أَنَّهُ يَأْكُلُ الْجِرِّيَّ أَوْ يَشْرَبُ الْخَمْرَ فَيُرُدُّهُ أَوْ يُصَلِّي فِيهِ قَبْلَ أَنْ يَغْسِلَهُ قَالَ لَا يُصَلِّ فِيهِ حَتَّى يَغْسِلَهُ.

٦- حديث

٦- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ ابْنِ مُسَيْكَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي رَجُلٍ صَلَّى فِي ثَوْبٍ فِيهِ جَنَابَةٌ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ عَلِمَ بِهِ قَالَ عَلَيْهِ أَنَّهُ يَتَّيِدِي الصَّلَاةَ قَالَ وَ سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ صَلَّى وَ فِي ثَوْبِهِ جَنَابَةٌ أَوْ دَمٌ حَتَّى فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ ثُمَّ عَلِمَ قَالَ قَدْ مَضَتْ صَلَاتُهُ وَ لَا شَيْءَ عَلَيْهِ.

ص: ٤٠٥

١- في بعض النسخ بدون (لم) أى لقلته او كان جاهلا ثم علم.

٢- هو من أصحاب أبي الحسن الثالث عليه السلام.

٣- الظاهر أن الضمير فى (تصل فيه) راجع الى الثوب المتنجس بالخمير و ضمير فانه ايضا راجع الى الثوب باعتبار رجاسته بالخمير و القول بارجاعه الى لحم الخنزير باعتبار تذكير الضمير و تأنيث الخمر بعيد عن سوق الكلام فتدبر. (آت)

٧- حديث

٧- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَلَةَ عَنْ سَيْفِ بْنِ مَنصُورٍ الصَّقِيقِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ لَهُ رَجُلٌ أَصَابَتْهُ جَنَابَةٌ بِاللَّيْلِ فَاعْتَسَلَ فَلَمَّا أَصْبَحَ نَظَرَ فَإِذَا فِي ثَوْبِهِ جَنَابَةٌ فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَدْعُ شَيْئًا إِلَّا وَ لَهُ حَدٌّ إِنْ كَانَ حِينَ قَامَ نَظَرَ فَلَمْ يَرَ شَيْئًا فَلَا إِعَادَةَ عَلَيْهِ وَإِنْ كَانَ حِينَ قَامَ لَمْ يَنْظُرْ فَعَلَيْهِ الْإِعَادَةُ.

٨- حديث

٨- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَحَدِهِمَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَرَى فِي ثَوْبِ أَخِيهِ دَمًا وَهُوَ يُصَلِّي قَالَ لَا يُؤْذِنُهُ حَتَّى يَنْصَرِفَ.

٩- حديث

٩- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ أَصَابَ ثَوْبَهُ جَنَابَةٌ أَوْ دَمٌ قَالَ إِنْ كَانَ عَلِمَ أَنَّهُ أَصَابَ ثَوْبَهُ جَنَابَةٌ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ ثُمَّ صَلَّى فِيهِ وَ لَمْ يَغْسِلْهُ فَعَلَيْهِ أَنْ يُعِيدَ مَا صَلَّى وَ إِنْ كَانَ لَمْ يَعْلَمْ بِهِ فَلَيْسَ عَلَيْهِ إِعَادَةٌ وَ إِنْ كَانَ يَرَى أَنَّهُ أَصَابَهُ شَيْءٌ فَنَظَرَ فَلَمْ يَرَ شَيْئًا أَجْزَأَهُ أَنْ يَنْضَحَهُ بِالْمَاءِ.

١٠- حديث

١٠- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانَ عَنْ ابْنِ مُشْكَانٍ قَالَ: بَعَثْتُ بِمَسْأَلِهِ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْمُونٍ قُلْتُ سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَبُولُ فَيَصِيبُ فَيَحْذَهُ قَدْرُ نُكْتِهِ مِنْ بَوْلِهِ فَيَصَلِّي وَ يَذْكُرُ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّهُ لَمْ يَغْسِلْهَا قَالَ يَغْسِلْهَا وَ يُعِيدُ صَلَاتَهُ.

١١- حديث

١١- الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزَبَانَ عَنْ فَصَّالَةَ عَنْ أَبَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يُصَلِّي وَ فِي ثَوْبِهِ عَذْرَةٌ مِنْ إِنْسَانٍ أَوْ سَتُورٍ أَوْ كَلْبٍ أَوْ يُعِيدُ صَلَاتَهُ فَقَالَ إِنْ كَانَ لَمْ يَعْلَمْ فَلَا يُعِيدُ.

١٢- حديث

١٢- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: اغْسِلْ ثَوْبَكَ مِنْ بَوْلِ كُلِّ مَا لَا يُؤْكَلُ لَحْمُهُ.

١٣- حديث

١٣- أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصَيْدِ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ عَمَّارٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ

يَتَقَيُّمًا فِي ثَوْبِهِ يَجُوزُ أَنْ يُصَلِّيَ فِيهِ وَ لَا يَغْسِلُهُ قَالَ لَا بَأْسَ بِهِ.

١٤- حديث

١٤- الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيَامِرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيٍّ وَ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ قَالَ: قَرَأْتُ فِي كِتَابِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ جُعِلَتْ فِدَاكَ رَوَى زُرَّارَةُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ وَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فِي الْخَمْرِ يُصَيَّبُ ثَوْبَ الرَّجُلِ أَنَّهُمَا قَالَا لَا بَأْسَ بِأَنْ يُصَلِّيَ فِيهِ إِنَّمَا حَرَّمَ شُرْبُهَا وَ رَوَى غَيْرُ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ إِذَا أَصَابَ ثَوْبَكَ خَمْرٌ أَوْ نَبِيذٌ يَغْنَى الْمُسْكِرَ فَاغْسِلْهُ إِنْ عَرَفْتَ مَوْضِعَهُ وَ إِنْ لَمْ تَعْرِفْ مَوْضِعَهُ فَاغْسِلْهُ كُلَّهُ وَ إِنْ صِلَيْتَ فِيهِ فَأَعِدْ صَلَاتَكَ فَأَعْلِمْنِي مَا آخُذُ بِهِ فَوْقَ بَخْطِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ خُذْ بِقَوْلِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع.

١٥- حديث

١٥- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي جَمِيلِ الْبَصِيرِيِّ قَالَ: كُنْتُ مَعَ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ دَاوُدَ وَ أَنَا أُمِّسِي مَعَهُ فِي السُّوقِ فَفَتَحَ صَاحِبُ الْفُقَاعِ فُقَاعَهُ فَقَفَرَ (١)

فَأَصَابَ ثَوْبَ يُونُسَ فَرَأَيْتُهُ قَدْ اغْتَمَّ بِذَلِكَ حَتَّى زَالَتِ الشَّمْسُ فَقُلْتُ لَهُ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ أَلَا تُصَلِّي قَالَ فَقَالَ لَيْسَ أُرِيدُ أَنْ أُصَلِّيَ حَتَّى أَرْجِعَ إِلَى الْبَيْتِ وَ أَغْسِلَ هَذَا الْخَمْرَ مِنْ ثَوْبِي فَقُلْتُ لَهُ هَذَا رَأْيُ رَأْيْتَهُ أَوْ شَيْءٌ تَرْوِيهِ فَقَالَ أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ الْحَكَمِ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْفُقَاعِ فَقَالَ لَا تَشْرَبْهُ فَإِنَّهُ خَمْرٌ مَجْهُولٌ فَإِذَا أَصَابَ ثَوْبَكَ فَاغْسِلْهُ. (٢)

١٦- حديث

١٦- الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِيِّ عَنْ قَاسِمِ الصَّيْقَلِيِّ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنِّي أَعْمَلُ أَغْمَادَ السُّيُوفِ مِنْ جُلُودِ الْخَمْرِ الْمَيْتَةِ فَيُصَيَّبُ ثِيَابِي فَأُصَلِّي فِيهَا فَكَتَبَ عَلَيَّ السَّلَامُ إِلَيَّ اتَّخِذْ ثَوْبًا لِصَلَاتِكَ فَكَتَبْتُ إِلَى أَبِي جَعْفَرِ الثَّانِي عَلَيْهِ السَّلَامُ كُنْتُ كَتَبْتُ إِلَيَّ أَبِيكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِكَذَا وَ كَذَا فَصَعَّبَ عَلَيَّ ذَلِكَ فَصِرْتُ أَعْمَلُهَا (٣)

ص: ٤٠٧

١- قفز يقفز قفزا: وثب و قال العلامة- رحمه الله- في المنتهى: أجمع علماؤنا على أن حكم الفقاع حكم الخمر. (آت)

٢- الظاهر أنه من تمه خبر هشام و يحتمل أن يكون من كلام يونس استنباطا لكنه بعيد. (آت)

مِنْ جُلُودِ الْحُمْرِ الْوَحْشِيِّهِ الذَّكِيهِ فَكَتَبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَيَّ كُلُّ (١) أَعْمَالِ الْبِرِّ بِالصَّبْرِ يَرْحُمُكَ اللَّهُ فَإِنْ كَانَ مَا تَعْمَلُ وَحْشِيًّا ذَكِيًّا فَلَا بَأْسَ.

بَابُ الرَّجُلِ يُصَلِّي وَهُوَ مُتَلَثَّمٌ أَوْ مُخْتَضِبٌ أَوْ لَا يُخْرِجُ يَدَيْهِ مِنْ تَحْتِ الثَّوْبِ فِي صَلَاتِهِ

١- حديث

١- مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى عَنْ رَبِيعِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ لَهُ أَيُّصَلِّي الرَّجُلُ وَهُوَ مُتَلَثَّمٌ فَقَالَ أَمَا عَلَى الْأَرْضِ فَلَا وَ أَمَا عَلَى الدَّابَّةِ فَلَا بَأْسَ.

٢- حديث

٢- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَصَّالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُثْمَانَ عَنِ ابْنِ مُسِيكَانَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْخَضْرَمِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يُصَلِّي وَ عَلَيْهِ خِضَابُهُ قَالَ لَا يُصَلِّي وَ هُوَ عَلَيْهِ وَ لَكِنْ يَنْزِعُهُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُصَلِّي قُلْتُ إِنَّ حِنَاهُ وَ خِرْقَتَهُ نَظِيفَةً فَقَالَ لَا يُصَلِّي وَ هُوَ عَلَيْهِ وَ الْمَرْأَةُ أَيْضًا لَا تُصَلِّي وَ عَلَيْهَا خِضَابُهَا.

٣- حديث

٣- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَدَخَلَ عَلَيْهِ عَبْدُ الْمَلِكِ الْقُمِّيُّ فَقَالَ أَضِلَّحَكَ اللَّهُ أَسْجُدُ وَ يَدِي فِي ثَوْبِي فَقَالَ إِنْ شِئْتَ (٢) قَالَ ثُمَّ قَالَ إِنَّي وَ اللَّهُ مَا مِنْ هَذَا وَ شَبِيهِهِ أَخَافُ عَلَيْكُمْ.

٤- حديث

٤- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ عَمَّنْ رَوَاهُ عَنْ .

ص: ٤٠٨

- ١- بالكسر أمر من كال يكيل أو من وكل يكل و لكن الشائع فيه تعديته بالي أو بالضم مشددا و على التقادير المعنى أنه لا يتم أعمال الخير على مشاقه فان كان جلد الميتة فاصبر على مشقه تبديل الثوب و ان شئت فاسع في تحصيل الجلود الذكيه فاصبر على مشقه. و كان فيه جواز الانتفاع بالميتة في الجملة و الا لمنعه من صنعه. (آت)
- ٢- أي إن شئت فافعل. و فيه دلالة على الجواز مع أدنى كراهه.

أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي الرَّجُلِ يُصَلِّي وَهُوَ يُومِي عَلَى دَائِتِهِ قَالَ يَكْشِفُ مَوْضِعَ السُّجُودِ. (١)

٥- حديث

٥- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُصَدِّقٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي رَجُلٍ صَامٍ فَرِيضَةً وَهُوَ مُعَقَّصُ الشَّعْرِ (٢) قَالَ يُعِيدُ صَلَاتَهُ.

بَابُ صَلَاةِ الصَّبِيَّانِ وَ مَتَى يُؤْخَذُونَ بِهَا

١- حديث

١- عَلِيُّ بْنُ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّا نَأْمُرُ صَبِيَّانَنَا بِالصَّلَاةِ إِذَا كَانُوا بَنِي خَمْسِ سِنِينَ فَمُرُوا صَبِيَّانَكُمْ بِالصَّلَاةِ إِذَا كَانُوا بَنِي سَبْعِ سِنِينَ وَ نَحْنُ نَأْمُرُ صَبِيَّانَنَا بِالصَّوْمِ إِذَا كَانُوا بَنِي سَبْعِ سِنِينَ بِمَا أَطَاقُوا مِنْ صِيَامِ الْيَوْمِ إِنْ كَانَ إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ أَوْ أَقَلَّ فَإِذَا غَلَبَهُمُ الْعَطَشُ وَالْغَرْتُ (٣) أَفْطَرُوا حَتَّى يَتَعَوَّدُوا الصَّوْمَ وَ يُطِيقُوهُ فَمُرُوا صَبِيَّانَكُمْ إِذَا كَانُوا بَنِي تِسْعِ سِنِينَ بِالصَّوْمِ مَا اسْتَطَاعُوا مِنْ صِيَامِ الْيَوْمِ فَإِذَا غَلَبَهُمُ الْعَطَشُ أَفْطَرُوا.

٢- حديث

٢- مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفُضْلِ بْنِ شاذَانَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ رَبِيعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْفُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَأْمُرُ الصَّبِيَّانَ يَجْمَعُونَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ وَ يَقُولُ هُوَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَنَامُوا عَنْهَا.

٣- حديث

٣- الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْوَشَاءِ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الصَّبِيَّانِ إِذَا صَفُوا فِي الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ قَالَ لَا تُؤَخَّرُوهُمْ (٤) عَنِ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ وَ فَرَّقُوا بَيْنَهُمْ.

ص: ٤٠٩

١- بأن يسجد على قربوس سرجه أو بأن يرفع شيئاً و يسجد عليه كما تدلّ عليه اخبار آخر. (آت)

٢- عقص الشعر: جمعه في وسط الرأس و قال الشيخ- رحمه الله- و جمع من الاصحاب بتحريمه و استدللّ عليه بالإجماع و بهذه الرواية و أورد عليه بان الإجماع ممنوع و الرواية ضعيفه كما في المدارك.

٣- في الصحاح: الغرت: الجوع.

٤- أي لا تمنعهم أو لا تدعوهم يتركونها. و قوله عليه السلام: (فرقوا بينهم) أي في صلاة الجماعة إذا صلوا معكم.

١- حديث

١- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَنَانِ بْنِ سَدِيرٍ عَنْ أَبِيهِ قَال: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَ تُصَلِّي النُّوَافِلَ وَ أَنْتَ قَاعِدٌ فَقَالَ مَا أَصْلِيهَا إِلَّا وَ أَنَا قَاعِدٌ مُنْذُ حَمَلْتُ هَذَا اللَّحْمَ وَ بَلَغْتُ هَذَا السَّنَ.

٢- حديث

٢- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْرَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ لَهُ إِنَّا نَتَحَدَّثُ نَقُولُ مَنْ صَلَّى وَ هُوَ جَالِسٌ مِنْ غَيْرِ عَلَيْهِ كَانَتْ صِيَامَاتُهُ رَكَعَتَيْنِ بَرَكَعِهِ وَ سَجْدَتَيْنِ بِسَجْدِهِ فَقَالَ لَيْسَ هُوَ هَكَذَا هِيَ تَامَةٌ لَكُمْ.

٣- حديث

٣- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا حَدُّ الْمَرِيضِ الَّذِي يُصَلِّي قَاعِدًا فَقَالَ إِنَّ الرَّجُلَ لِيُوعَكَ وَ يَحْرُجُ (١) وَ لَكِنَّهُ هُوَ أَعْلَمُ بِنَفْسِهِ وَ لَكِنْ إِذَا قَوِيَ فَلْيَقُمْ.

٤- حديث

٤- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى عَنْ حَرِيزٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ وَ الْمَرْأَةِ يَذْهَبُ بَصِيرُهُ فَيَأْتِيهِ الْأَطِبَّاءُ فَيَقُولُونَ نُدَاوِيكَ شَهْرًا أَوْ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً مُسْتَلْقِيًا كَذَلِكَ يُصَلِّي فَرَخَّصَ فِي ذَلِكَ وَ قَالَ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَ لَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ (٢).

٥- حديث

٥- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادِ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْمَرِيضِ إِذَا لَمْ يَسْتَطِعِ الْقِيَامَ وَ السُّجُودَ قَالَ يَوْمِي بِرَأْسِهِ إِيمَاءً وَ أَنْ يَضَعَ جَبْهَتَهُ عَلَى الْأَرْضِ أَحَبُّ إِلَيَّ.

٦- حديث

٦- الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمِيرٍ رَفَعَهُ عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الْمَرِيضُ يَوْمِي إِيمَاءً..

ص: ٤١٠

٧- حديث

٧- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ ابْنِ أَبِي نَضْرٍ عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْمَبْطُونِ فَقَالَ يَنْبِئِي عَلَى صَلَاتِهِ.

٨- حديث

٨- الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَهْزَبَانَ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ الرَّجُلُ يُصَلِّي وَهُوَ قَاعِدٌ فَيَقْرَأُ السُّورَةَ فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْتِمَهَا قَامَ فَرَكَعَ بِآخِرِهَا قَالَ صَلَاتُهُ صَلَاةُ الْقَائِمِ.

٩- حديث

٩- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ مَيْسَرَةَ أَنَّ سَدَانًا سَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يَمُدُّ فِي الصَّلَاةِ إِحْدَى رِجْلَيْهِ بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُوَ جَالِسٌ قَالَ لَا بَأْسَ وَلَا أَرَاهُ إِلَّا قَالَ فِي الْمُعْتَلِّ وَالْمَرِيضِ.

- وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ يُصَلِّي مُتَرَبِّعًا وَمَاذَا رِجْلَيْهِ كُلُّ ذَلِكَ وَاسِعٌ

١٠- حديث

١٠- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: سُئِلَ (١) عَنِ الْأَسِيرِ يَأْسِرُهُ الْمُشْرِكُونَ فَتَحْضُرُ الصَّلَاةَ وَ يَمْنَعُهُ الَّذِي أَسْرَهُ مِنْهَا قَالَ يَوْمِي إِيْمَاءً.

١١- حديث

١١- عَلِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِي حَمَزَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ (٢) قَالَ الصَّحِيحُ يُصَلِّي قَائِمًا وَقُعُودًا الْمَرِيضُ يُصَلِّي جَالِسًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ الَّذِي يَكُونُ أضعفَ مِنَ الْمَرِيضِ الَّذِي يُصَلِّي جَالِسًا.

١٢- حديث

١٢- عَلِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: يُصَلِّي الْمَرِيضُ قَائِمًا فَإِنْ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى ذَلِكَ صَلَّى قَاعِدًا فَإِنْ لَمْ يَقْدِرْ صَلَّى مُسْتَلْقِيًا يُكَبِّرُ ثُمَّ يَقْرَأُ فَإِذَا أَرَادَ الرُّكُوعَ غَمَضَ عَيْنَيْهِ ثُمَّ سَبَّحَ ثُمَّ يَفْتَحُ عَيْنَيْهِ فَيَكُونُ فَتْحَ عَيْنَيْهِ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَسْجُدَ غَمَضَ عَيْنَيْهِ ثُمَّ سَبَّحَ فَإِذَا سَبَّحَ فَتَحَ عَيْنَيْهِ فَيَكُونُ فَتْحَ عَيْنَيْهِ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ ثُمَّ يَتَسَهَّدُ وَيَنْصَرِفُ.

١٣- حديث

١٣- أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ .

١- كذا مضمرا. و يأتي أيضا بسند آخر في باب صلاه الخوف تحت رقم ٤.

٢- السجده: ١٥.

عَنْ مِصْدَقِ بْنِ صَدَقَةَ (١) عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْمَرِيضِ أَيْحِلُّ لَهُ أَنْ يَقُومَ عَلَى فِرَاشِهِ وَيَسْجُدَ عَلَى الْأَرْضِ قَالَ فَقَالَ إِذَا كَانَ الْفِرَاشُ غَلِيظًا قَدَرَ آجْرَهُ أَوْ أَقْلًا اسْتَقَامَ لَهُ أَنْ يَقُومَ عَلَيْهِ وَيَسْجُدَ عَلَى الْأَرْضِ وَإِنْ كَانَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَلَا.

بَابُ صَلَاةِ الْمُغْمَى عَلَيْهِ وَالْمَرِيضِ الَّذِي تَفَوُّتَهُ الصَّلَاةُ

١- حديث

١- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَدِيدٍ عَنْ مُرَازِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْمَرِيضِ لَا يَقْدِرُ عَلَى الصَّلَاةِ قَالَ فَقَالَ كُلُّ مَا غَلَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَاللَّهُ أَوْلَى بِالْعُدْرِ.

٢- حديث

٢- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَجَّالِ عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ مَعْمَرِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْمَرِيضِ يَقْضِي الصَّلَاةَ إِذَا أُغْمِيَ عَلَيْهِ فَقَالَ لَا.

٣- حديث

٣- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ يُونُسَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْخَزَّازِ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ أُغْمِيَ عَلَيْهِ أَيَّامًا لَمْ يُصَلِّ ثُمَّ أَفَاقَ أَيْصَلَّى مَا فَاتَهُ قَالَ لَا شَيْءَ عَلَيْهِ.

٤- حديث

٤- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَ مُحَمَّدٌ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ ابْنِ مَجْبُوبٍ عَنِ ابْنِ رِثَابٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَحَدِهِمَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْمَرِيضِ يُغْمَى عَلَيْهِ ثُمَّ يُفِيقُ كَيْفَ يَقْضِي صَلَاتَهُ قَالَ يَقْضِي الصَّلَاةَ الَّتِي أَدْرَكَ وَقْتَهَا.

٥- حديث

٥- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَادٍ عَنْ حَرِيْزٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: قُلْتُ لَهُ رَجُلٌ مَرِضٌ فَتَرَكَ النَّافِلَةَ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ لَيْسَتْ بِفَرِيضَةٍ إِنْ قَضَاهَا فَهُوَ خَيْرٌ يَفْعَلُهُ وَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ.

٦- حديث

٦- جَمَاعَةٌ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ صَفْوَانَ عَنِ الْعِيصِ بْنِ .

ص: ٤١٢

١- كانه سقط (عن عمّار الساباطي) من النسخ.

الْقَاسِمِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ اجْتَمَعَ عَلَيْهِ صَلَاةُ السَّنَةِ مِنْ مَرَضٍ قَالَ لَا يَقْضِي (١).

٧- حديث

٧- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ وَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ جَمِيعاً عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَفْصِ بْنِ الْبَخْتَرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ فِي الْمُغَمَى عَلَيْهِ قَالَ مَا غَلَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ (٢) فَاللَّهُ أَوْلَى بِالْعُذْرِ.

بَابُ فَضْلِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَ لَيْلَتِهِ

١- حديث

١- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُخْتَارِ عَنْ أَبِي بصيرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ مَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ يَوْمٍ أَفْضَلَ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ.

٢- حديث

٢- عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ حَفْصِ بْنِ الْبَخْتَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ نَزَلَتِ الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ مَعَهُمْ قَرَّاطِيسٌ مِنْ فِضَّةٍ وَ أَقْلَامٌ مِنْ ذَهَبٍ فَيَجْلِسُونَ عَلَى أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ عَلَى كَرَاسِيٍّ مِنْ نُورٍ فَيَكْتُبُونَ النَّاسَ عَلَى مَنَازِلِهِمُ الْأَوَّلِ وَ الثَّانِي حَتَّى يَخْرُجَ الْإِمَامُ فَإِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ طَوَوْا صُحُفَهُمْ وَ لَا يَهْبِطُونَ فِي شَيْءٍ مِنَ الْأَيَّامِ إِلَّا فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ يَعْنِي الْمَلَائِكَةَ الْمُقَرَّبِينَ.

٣- حديث

٣- أَحْمَدُ عَنِ الْحُسَيْنِ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله يَسْتَحِبُّ إِذَا دَخَلَ وَ إِذَا خَرَجَ فِي الشَّتَاءِ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ فِي لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ وَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ اللَّهَ اخْتَارَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ شَيْئاً فَاخْتَارَ مِنَ الْأَيَّامِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ. (ت)

ص: ٤١٣

١- قال الشيخ في التهذيب: هذا محمول على النوافل ثم أورد دليلاً عليه الخبر المتقدم. أقول: ويمكن أن يقرأ السنه- بالضم و التشديد- فيكون صريحاً في ذلك لكن لا يخلو من بعد. (آت)

٢- (ما غلب الله عليه) على بناء التفعيل أو بحذف العائد أي ما غلب الله به عليه (آت)

٤- وَ عَنْهُ عَنِ النَّضْرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: السَّاعَةُ الَّتِي يُسْتَجَابُ فِيهَا الدُّعَاءُ - يَوْمَ الْجُمُعَةِ مَا بَيْنَ فَرَاغِ الْإِمَامِ مِنَ الْخُطْبَةِ إِلَى أَنْ يَسْتَوِيَ النَّاسُ فِي الصُّفُوفِ وَ سَاعَةٌ أُخْرَى مِنْ آخِرِ النَّهَارِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ.

٥- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ ابْنِ أَبِي نَضْرٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرُّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِنَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ سَيِّدُ الْأَيَّامِ يُضَاعَفُ اللَّهُ فِيهِ الْحَسَنَاتِ وَ يَمْحُو فِيهِ السَّيِّئَاتِ وَ يَرْفَعُ فِيهِ الدَّرَجَاتِ وَ يَسْتَجِيبُ فِيهِ الدَّعَوَاتِ وَ يَكْشِفُ فِيهِ الْكُرْبَاتِ وَ يَقْضِي فِيهِ الْحَوَائِجَ الْعِظَامَ وَ هُوَ يَوْمُ الْمَزِيدِ لِلَّهِ فِيهِ عِتْقَاءٌ وَ طُلُقَاءٌ مِنَ النَّارِ مَا دَعَا بِهِ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ وَ قَدْ عَرَفَ حَقَّهُ وَ حُرْمَتَهُ إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ يَجْعَلَهُ مِنْ عِتْقَائِهِ وَ طُلُقَائِهِ مِنَ النَّارِ فَإِنْ مَاتَ فِي يَوْمِهِ وَ لَيْلَتِهِ مَاتَ شَهِيدًا وَ بُعِثَ آمِنًا وَ مَا اسْتَخَفَّ أَحَدٌ بِحُرْمَتِهِ وَ ضَيَّعَ حَقَّهُ إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ يُصَلِّيَهُ نَارَ جَهَنَّمَ إِلَّا أَنْ يَتُوبَ.

٦- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبِيَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ لِلْجُمُعَةِ حَقًّا وَ حُرْمَةً فَإِيَّاكَ أَنْ تَضَيِّعَ أَوْ تَقْصُرَ فِي شَيْءٍ مِنْ عِبَادَةِ اللَّهِ وَ التَّقَرُّبِ إِلَيْهِ بِالْعَمَلِ الصَّالِحِ وَ تَرْكِ الْمَحَارِمِ كُلِّهَا فَإِنَّ اللَّهَ يُضَاعَفُ فِيهِ الْحَسَنَاتِ وَ يَمْحُو فِيهِ السَّيِّئَاتِ وَ يَرْفَعُ فِيهِ الدَّرَجَاتِ قَالَ وَ ذَكَرَ أَنَّ يَوْمَهُ مِثْلَ لَيْلَتِهِ فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تُحَيِّبَهَا بِالصَّلَاةِ وَ الدُّعَاءِ فَافْعَلْ فَإِنَّ رَبَّكَ يَنْزِلُ فِي أَوَّلِ لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ (١).

١- قوله: (فان ربك ينزل) أى ينزل امره او حكمه او قضاؤه كما ورد فى التنزيل و جاء ربك و يحتمل ان يقرأ و ينزل بضم الياء من ال- نزال و المفعول محذوف اى ينزل ملكا و الذى يكشف عن ذلك ما رواه رئيس المحدثين فى الفقيه عن إبراهيم بن محمود قال: قلت للرضا عليه السلام يا ابن رسول الله ما تقول فى الحديث الذى يرويه الناس عن رسول الله صلى الله عليه و آله انه قال: ان الله تبارك و تعالى ينزل فى كل ليلة جمعه الى سماء الدنيا؟ فقال عليه السلام لعن الله المحرفين للكلم عن مواضعه و الله ما قال رسول الله صلى الله عليه و آله ذلك انما قال ان الله تبارك و تعالى ينزل ملكا الى سماء الدنيا كل ليلة فى الثلث الأخير و ليلة الجمعة فى اول الليل فىأمره فىنادى هل من سائل فأعطيه؟ هل من تائب فأتوب عليه؟ هل من مستغفر فأغفر له؟ يا طالب الخير اقبل و يا طالب الشر اقصر، فلا يزال ينادى بهذا حتى طلع الفجر فإذا طلع الفجر عاد الى السماء حدثنى بذلك ابى عن جدى عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه و عليهم. (كذا فى هامش المطبوع نقلا عن المجلسى رحمه الله).

إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا فَيُضَاعَفُ فِيهِ الْحَسَنَاتِ وَيَمْحُو فِيهِ السَّيِّئَاتِ وَإِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ كَرِيمٌ.

٧- حديث

٧- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ ابْنِ أَبِي يَعْفُورٍ عَنْ أَبِي حَمْرَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ لَهُ رَجُلٌ كَيْفَ سُمِّيَتِ الْجُمُعَةُ قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ جَمَعَ فِيهَا خَلْقَهُ لَوْلَا يَهُ مُحَمَّدٌ وَوَصِيَّهُ فِي الْمِيثَاقِ فَسَمَاهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِجَمْعِهِ فِيهِ خَلْقَهُ.

٨- حديث

٨- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سِئِلَ عَنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَلَيْلَتِهَا فَقَالَ لَيْلَتُهَا غَرَاءٌ وَيَوْمُهَا يَوْمٌ زَاهِرٌ وَلَيْسَ عَلَى الْأَرْضِ يَوْمٌ تَغْرُبُ فِيهِ الشَّمْسُ أَكْثَرَ مُعَافَى مِنَ النَّارِ مِنْهُ مَنْ مَاتَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَارِفًا بِحَقِّ أَهْلِ هَذَا الْبَيْتِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بَرَاءَةً مِنَ النَّارِ وَبَرَاءَةً مِنَ الْعَذَابِ وَمَنْ مَاتَ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ أُعْتِقَ مِنَ النَّارِ.

٩- حديث

٩- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع فَضَّلَ اللَّهُ الْجُمُعَةَ عَلَى غَيْرِهَا مِنَ الْأَيَّامِ وَإِنَّ الْجِنَانَ لَتَتْرَخَرَفُ وَتُزَيَّنُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِمَنْ أَتَاهَا وَإِنَّكُمْ تَتَسَابِقُونَ إِلَيَّ الْجَنَّةِ عَلَى قَدْرِ سَبَقِكُمْ إِلَيَّ الْجُمُعَةِ وَإِنَّ أَبْوَابَ السَّمَاءِ لَتَفْتَحُ لِصُعُودِ أَعْمَالِ الْعِبَادِ.

١٠- حديث

١٠- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ سَيْهَلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ لَهُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَاسْعُوا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ (١) قَالَ ااعْمَلُوا وَاعْمَلُوا فَإِنَّهُ يَوْمٌ مُضَيِّقٌ عَلَى الْمُسْلِمِينَ فِيهِ وَثَوَابُ أَعْمَالِ الْمُسْلِمِينَ فِيهِ عَلَى قَدْرِ مَا ضَيَّقَ عَلَيْهِمْ وَ الْحَسَنَةُ وَ السَّيِّئَةُ تُضَاعَفُ فِيهِ قَالَ وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاللَّهِ لَقَدْ بَلَغَنِي أَنَّ أَصْحَابَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَانُوا يَتَجَهَّزُونَ لِلْجُمُعَةِ يَوْمَ الْخَمِيسِ لِأَنَّهُ يَوْمٌ مُضَيِّقٌ عَلَى الْمُسْلِمِينَ.

١١- حديث

١١- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْبَلَادِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ أَوْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ .

ص: ٤١٥

بِیَوْمٍ أَفْضَلٍ مِنْ یَوْمِ الْجُمُعَةِ وَ إِنَّ کَلَامَ الطَّیْرِ فِیهِ إِذَا التَّقَى بَعْضُهَا بَعْضًا سَلَامٌ سَلَامٌ یَوْمٌ صَالِحٌ.

١٢- حدیث

١٢- مُحَمَّدُ بْنُ یَحْیَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي نَصْرِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ السَّاعَةُ الَّتِي فِي یَوْمِ الْجُمُعَةِ الَّتِي لَمَّا يَدْعُو فِيهَا مُؤْمِنٌ إِلَّا اسْتَجِيبَ لَهُ قَالَ نَعَمْ إِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ قُلْتُ إِنَّ الْإِمَامَ يُعْجَلُ وَيُؤَخَّرُ قَالَ إِذَا زَاغَتِ الشَّمْسُ (١).

١٣- حدیث

١٣- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سِيَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِدَّافٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ قَالَ قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع يَا عُمَرُ إِنَّهُ إِذَا كَانَ لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَلَائِكَةٌ بَعَدَدِ الدَّرِّ فِي

أَيْدِيهِمْ أَقْلَامُ الذَّهَبِ وَ قَرَاتِيسُ الْفِضَّةِ لَمَّا تَكْتُمُونَ إِلَى لَيْلَةِ السَّبْتِ إِلَّا الصَّلَاةَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَأَكْثَرُوا مِنْهَا وَ قَالَ يَا عُمَرُ إِنَّ مِنَ السَّنَةِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ جُمُعَةٍ أَلْفَ مَرَّةٍ وَ فِي سَائِرِ الْأَيَّامِ مِائَةَ مَرَّةٍ.

١٤- حدیث

١٤- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَخِيهِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَرِيعٍ عَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ لَهُ بَلَّغْنِي أَنَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَقْصَرُ الْأَيَّامِ قَالَ كَذَلِكَ هُوَ قُلْتُ جُعِلَتْ فِدَاكَ كَيْفَ ذَاكَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى يَجْمَعُ أَرْوَاحَ الْمُشْرِكِينَ تَحْتَ عَيْنِ الشَّمْسِ فَإِذَا رَكَدَتِ الشَّمْسُ عَذَّبَ اللَّهُ أَرْوَاحَ الْمُشْرِكِينَ بِرُكُودِ الشَّمْسِ سَاعَةً فَإِذَا كَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لَا يَكُونُ لِلشَّمْسِ رُكُودٌ رَفَعَ اللَّهُ عَنْهُمْ الْعَذَابَ لِأَنَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَلَا يَكُونُ لِلشَّمْسِ رُكُودٌ (٢).

ص: ٤١٦

١- أي مالت و زالت و الظاهر أن نهايتها صعود الامام على المنبر و يحتمل أن يكون نهايتها استواء الصفوف لتدخل فيه الساعه المتقدمه.

٢- هذا الحديث من الأحاديث التي أمرنا برد علمها إلى أهلها و للفيض القاساني - رحمه الله - له تأويل فليراجع الوافي.

١- حديث

١- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع لِيَتَزَيَّنَ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ يَغْتَسِلُ وَيَتَطَيَّبُ وَيَسْرِحُ لِحَيْتَهُ وَيَلْبَسُ أَنْظَفَ ثِيَابِهِ وَيَتَهَيَّأُ لِلْجُمُعَةِ وَلِيَكُنْ عَلَيْهِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ وَلِيُحْسِنَ عِبَادَةَ رَبِّهِ وَلِيَفْعَلَ الْخَيْرَ مَا اسْتَطَاعَ فَإِنَّ اللَّهَ يَطَّلِعُ عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ لِيُضَاعِفَ الْحَسَنَاتِ.

٢- حديث

٢- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَصِيِّ عَنِ عُمَرَ الْجُرَجَانِيِّ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَلَاءِ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ مَنْ أَخَذَ مِنْ شَارِبِهِ وَقَلَمٍ مِنْ أَظْفَارِهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ثُمَّ قَالَ بِسْمِ اللَّهِ عَلَى سُنَّةِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ وَكُلِّ قَلَامَةٍ (١) عِتْقَ رَقَبَةٍ وَ لَمْ يَمْرُضْ مَرَضًا يُصِيبُهُ إِلَّا مَرَضَ الْمَوْتِ.

٣- حديث

٣- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنِ مَنصُورِ بْنِ حَازِمٍ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الْغُسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى الرَّجَالِ وَالنِّسَاءِ فِي الْحَضَرِ وَعَلَى الرَّجَالِ فِي السَّفَرِ.

٤- حديث

٤- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَادِ بْنِ عَيْسَى عَنْ حَرِيزِ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع لَا تَدَعِ الْغُسْلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَإِنَّهُ سُنَّةٌ وَ شَمُّ الطَّيِّبِ وَ النَّبَسُ صَالِحٌ يُبَاهِكُكَ وَ لِيَكُنْ فَرَاغُكَ مِنَ الْغُسْلِ قَبْلَ الزَّوَالِ فَإِذَا زَالَتْ فَقُمْ وَ عَلَيْكَ السَّكِينَةُ وَ الْوَقَارُ وَ قَالَ الْغُسْلُ وَاجِبٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ.

ص: ٤١٧

١- في القاموس: القلامه ما سقط من الظفر و قوله: عليه السلام: (لم يمرض) لعل التخلف في بعض الموارد للاخلال بشرائطه و القصور في النيه او المراد ان هذا الفعل في نفسه هذا ثمرته فلا ينافى أن ينفك هذا الاثر عنه بسبب ما يرتكبه العبد من المعاصي مما يوجب العقوبه كما أن الطيب يقول: الفلفل يسخن فإذا أكله أحد و داواه بضده فلم يظهر فيه أثر التسخين لا يوجب تكذيب الطيب. (آت)

٥- حديث

٥- عَلِيُّ عَنْ أَخِيهِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْخَالِقِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَخَذُ الشَّارِبِ وَالْأَظْفَارِ وَغَسَلَ الرَّأْسَ بِالْخِطْمِيِّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ يَنْفِي الْفَقْرَ وَيَزِيدُ فِي الرِّزْقِ.

٦- حديث

٦- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُوسَى بْنِ سَعْدَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ أَخَذَ مِنْ شَارِبِهِ وَقَلَمٍ مِنْ أَظْفَارِهِ وَغَسَلَ رَأْسَهُ بِالْخِطْمِيِّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ كَانَ كَمَنْ أَعْتَقَ نَسَمَةً.

٧- حديث

٧- مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَفْصِ بْنِ الْبُخَيْرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَخَذُ الشَّارِبِ وَالْأَظْفَارِ مِنَ الْجُمُعَةِ إِلَى الْجُمُعَةِ أَمَانٌ مِنَ الْجُدَامِ.

٨- حديث

٨- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ أَبِيهِ وَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ جَمِيعاً عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَّارَةَ وَ الْفَضِيلِ قَالَا قُلْنَا لَهُ أَيْجَزِي إِذَا اغْتَسَلْتَ بَعْدَ الْفَجْرِ لِلْجُمُعَةِ قَالَ نَعَمْ.

٩- حديث

٩- حَمَّادٌ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَا بُدَّ مِنْ غُشْلِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فِي الْحَضَرِ وَ السَّفَرِ فَمَنْ نَسِيَ فَلْيَعِدْ مِنَ الْغَدِ.

- وَ رُوِيَ فِيهِ رُخْصَةٌ لِلْعَلِيلِ

١٠- حديث

١٠- عَدَّهُ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: غَسَلُ الرَّأْسِ بِالْخِطْمِيِّ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ أَمَانٌ مِنَ الْبَرَصِ وَ الْجُنُونِ.

بَابُ وَجُوبِ الْجُمُعَةِ وَ عَلَى كَيْفِ تَعَبٍ

١- حديث

١- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ وَ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ فَرَضَ فِي كُلِّ سَبْعَةٍ أَيَّامٍ خَمْسًا وَ ثَلَاثِينَ صَلَاةً مِنْهَا صَلَاةٌ وَاجِبَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ أَنْ يَشْهَدَهَا إِلَّا خَمْسَةً الْمَرِيضِ وَ الْمَمْلُوكِ وَ الْمُسَافِرِ وَ الْمَرْأَةِ وَ الصَّبِيِّ.

٢- حديث

٢- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ وَ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: تَجِبُ الْجُمُعَةُ عَلَى مَنْ كَانَ مِنْهَا عَلَى فَرَسَخَيْنِ.

٣- حديث

٣- عَلِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزِ بْنِ ابْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْجُمُعَةِ فَقَالَ تَجِبُ عَلَى مَنْ كَانَ مِنْهَا عَلَى رَأْسِ فَرَسَخَيْنِ فَإِذَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ فَلَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ.

٤- حديث

٤- عَلِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ ابْنِ أُذَيْنَةَ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ كَانَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ لَا تَكُونُ الْخُطْبَةُ وَالْجُمُعَةُ وَ صَلَاةُ رَكَعَتَيْنِ عَلَى أَقَلِّ مِنْ خَمْسَةِ رَهْطِ الْإِمَامِ وَ أَرْبَعَةٍ.

٥- حديث

٥- الْحَسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَدْنَى مَا يُجْزَى فِي الْجُمُعَةِ سَبْعَةٌ أَوْ خَمْسَةٌ أَدْنَاهُ.

٦- حديث

٦- مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ وَ عَلِيُّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ جَمِيعاً عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزِ بْنِ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: فَرَضَ اللَّهُ عَلَى النَّاسِ مِنَ الْجُمُعَةِ إِلَى الْجُمُعَةِ خَمْسًا وَ ثَلَاثِينَ صَلَاةً مِنْهَا صَلَاةٌ وَاحِدَةٌ فَرَضَهَا اللَّهُ فِي جَمَاعَةٍ وَ هِيَ الْجُمُعَةُ وَ وَضَعَهَا عَنْ تِسْعَةٍ عَنِ الصَّغِيرِ وَ الْكَبِيرِ (١) وَ الْمَجْنُونِ وَ الْمُسَافِرِ وَ الْعَبْدِ وَ الْمَرْأَةِ وَ الْمَرِيضِ وَ الْأَعْمَى وَ مَنْ كَانَ عَلَى رَأْسِ فَرَسَخَيْنِ.

٧- حديث

٧- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ جَمِيلِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: يَكُونُ بَيْنَ الْجَمَاعَتَيْنِ ثَلَاثَةٌ أَمْيَالٍ يَعْنِي لَمَا يَكُونُ جُمُعَةٌ إِلَّا فِيمَا بَيْنَهُ وَ بَيْنَ ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ (٢) وَ لَيْسَ تَكُونُ جُمُعَةٌ إِلَّا بِخُطْبِهِ قَالَ فَإِذَا كَانَ بَيْنَ الْجَمَاعَتَيْنِ فِي الْجُمُعَةِ ثَلَاثَةٌ أَمْيَالٍ فَلَا بَأْسَ بِأَنْ يُجَمَّعَ هَوْلَاءِ وَ يُجَمَّعَ هَوْلَاءِ (٣).

ص: ٤١٩

١- (الكبير) قيده بعض بالمزمن و بعضهم بالبالغ حدّ العجز أو المشقة الشديده و اطلقه بعضهم.

٢- من قوله: (يعنى) إلى هنا لا تكون فى بعض النسخ الموثوق بها. و على فرض كونها لا تكون من كلام الامام بل من مزيدات

أحد الرواه أو النساخ الاولين و كانت بين السطور أو فى الهامش و ادرجها الآخرون فى المتن.
٣- فى النهايه: جمعت- بالتشديد-: أى صليت يوم الجمعة و قال صاحب المدارك- رحمه الله-: أجمع علماؤنا على اعتبار
وحده الجمعة بمعنى أنه لا يجوز اقامه جمعتين بينهما أقل من فرسخ.

١- حديث

١- مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ رَبِيعِ بْنِ رُبَيْعٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَمَاعَةَ جَمِيعاً عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: وَقْتُ الظُّهْرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ (١).

٢- حديث

٢- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَأَبْدَأُ بِالْمَكْتُوبَةِ.

٣- حديث

٣- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَمْرَةَ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ السَّمُطِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ وَقْتِ صَلَاةِ الْعَصْرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ فِي مِثْلِ وَقْتِ الظُّهْرِ فِي غَيْرِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ.

٤- حديث

٤- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ (٢) قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامَ عَنِ الصَّلَاةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ نَزَلَ بِهَا جَبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مُضَيِّقَةً إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ فَصَلِّ لَهَا قَالَ قُلْتُ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ صَلَّيْتُ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ صَلَّيْتُهَا فَقَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمَا أَنَا إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ لَمْ أَبْدَأُ بِشَيْءٍ قَبْلَ الْمَكْتُوبَةِ قَالَ الْقَاسِمُ وَ كَانَ ابْنُ بُكَيْرٍ يُصَلِّي الرُّكَعَتَيْنِ وَ هُوَ شَاكٌّ فِي الرُّوَالِ فَإِذَا اسْتَيْقَنَ الرُّوَالَ بَدَأَ بِالْمَكْتُوبَةِ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ. (

ص: ٤٢٠

١- اريد بوقت الظهر يوم الجمعة ما يشمل وقت صلاة الجمعة أيضا، لان صلاة الجمعة صلاة ظهر يوم الجمعة كما لا يخفى. (في) و قوله: (حين تزول الشمس) أى ليس قبله نافله ينبغي أن يتأخر بقدرها أو يجب الشروع بدخول الوقت بناء على التضييق. (آت)

٢- قال الفاضل الأسترآبادى: (عن محمد بن أبي عمير) كأنه سهو من قلم النساخ و الأصل عن القاسم بن عروه عن ابن بكير. (آت)

١- حديث

١- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ وَ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ جَمِيعاً عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع يَتَّبِعِي لِلْإِمَامِ الَّذِي يَخُطُبُ النَّاسَ - يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَنْ يَلْبَسَ عِمَامَةً فِي الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ وَ يَتَرَدَّى بِبُرْدٍ يَمْنَى أَوْ عِدْنِيَّ وَ يَخُطُبُ وَ هُوَ قَائِمٌ يَحْمَدُ اللَّهَ وَ يُثْنِي عَلَيْهِ ثُمَّ يُوصِي بِتَقْوَى اللَّهِ وَ يَقْرَأُ سُورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ صَاحِبَةً ثُمَّ يَجْلِسُ ثُمَّ يَقُومُ فَيَحْمَدُ اللَّهَ وَ يُثْنِي عَلَيْهِ وَ يُصَلِّي عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ عَلَى أُمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَ يَسْتَعْفِفُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ فَإِذَا فَرَغَ مِنْ هَذَا أَقَامَ (١) الْمُؤَذِّنُ فَصَلَّى بِالنَّاسِ رَكَعَتَيْنِ يَقْرَأُ فِي الْأُولَى بِسُورَةِ الْجُمُعَةِ وَ فِي الثَّانِيَةِ بِسُورَةِ الْمُنَافِقِينَ.

٢- حديث

٢- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا خُطِبَ الْإِمَامُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَلَا يَتَّبِعِي لِأَحَدٍ أَنْ يَتَكَلَّمَ حَتَّى يَفْرَغَ الْإِمَامُ مِنْ خُطْبَتِهِ وَ إِذَا فَرَغَ الْإِمَامُ مِنَ الْخُطْبَتَيْنِ تَكَلَّمَ مَا بَيْنَهُ وَ بَيْنَ أَنْ تَقَامَ الصَّلَاةُ فَإِنْ سَمِعَ الْقِرَاءَةَ أَوْ لَمْ يَسْمَعْ أَجْرَأَهُ.

٣- حديث

٣- الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ أَبِي مَرْيَمَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ خُطْبَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَوْ قَبْلَ الصَّلَاةِ أَوْ بَعْدَ فَقَالَ قَبْلَ الصَّلَاةِ يَخُطُبُ ثُمَّ يُصَلِّي.

٤- حديث

٤- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الصَّلَاةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ أَمَّا مَعَ الْإِمَامِ فَرَكَعَتَانِ وَ أَمَّا مَنْ يُصَلِّي وَخِيدَهُ فَهِيَ أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ بِمَنْزِلَةِ الظُّهْرِ يَعْنِي إِذَا كَانَ إِمَامًا يَخُطُبُ فَأَمَّا إِذَا لَمْ يَكُنْ إِمَامًا يَخُطُبُ فَهِيَ أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ وَ إِنْ صَلَّوْا جَمَاعَةً.

٥- حديث

٥- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْخُرَازِيِّ عَنْ حَفْصِ بْنِ .

ص: ٢٢١

غِيَاثٍ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الْأَذَانُ الثَّلَاثُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِدَعَاةٍ.

٦- حديث

٦- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ يَحْيَى الْحَلْبِيِّ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ فِي خُطْبِهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ الْخُطْبَةُ الْأُولَى - الْحَمْدُ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَسْتَهْدِيهِ وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا مَنْ يَهْدِيَ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ انْتَجَبَهُ لَوْلَمَّا يَتَّهَى وَ اخْتَصَّهُ بِرِسَالَتِهِ وَ أَكْرَمَهُ بِالنُّبُوَّةِ أَمِينًا عَلَى غَيْبِهِ وَ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَوْصِيَكُمْ عِبَادَ اللَّهِ بِتَقْوَى اللَّهِ وَ أَخَوْفِكُمْ مِنْ عِقَابِهِ فَإِنَّ اللَّهَ يُنْجِي مَنْ اتَّقَاهُ بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمُ السُّوءُ وَ لَا- هُمْ يَحْزَنُونَ وَ يُكْرِمُ مَنْ خَافَهُ يَقِيهِمْ شَرَّ مَا خَافُوا وَ يُلْقِيهِمْ نَصْرَهُ وَ سُرُورًا وَ أَرْغَبُكُمْ فِي كَرَامَةِ اللَّهِ الدَّائِمَةِ وَ أَخَوْفِكُمْ عِقَابَهُ الَّذِي لَا انْقِطَاعَ لَهُ وَ لَا نَجَاةَ لِمَنْ اسْتَتَجَبَهُ فَلَا تُعْرَنُّكُمْ الدُّنْيَا وَ لَا تَزَكُّوا إِلَيْهَا فَإِنَّهَا دَارُ غُرُورٍ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهَا وَ عَلَى أَهْلِهَا الْفَنَاءَ فَتَرَوُودُوا مِنْهَا الَّذِي أَكْرَمَكُمْ اللَّهُ بِهِ مِنَ التَّقْوَى وَ الْعَمَلِ الصَّالِحِ فَإِنَّهُ لَا يَصِلُ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَعْمَالِ الْعِبَادِ إِلَّا مَا خَلَصَ مِنْهَا وَ لَمَّا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ إِلَّا مِنَ الْمُتَّقِينَ وَ قَدْ أَخْبَرَكُمْ اللَّهُ عَنْ مَنَازِلِ مَنْ آمَنَ وَ عَمَلٍ صَالِحًا وَ عَنْ مَنَازِلِ مَنْ كَفَرَ وَ عَمَلٍ فِي غَيْرِ سَبِيلِهِ وَ قَالَ ذَلِكَ يَوْمَ مَجْمُوعٍ لَهُ النَّاسُ وَ ذَلِكَ يَوْمٌ مَشْهُودٌ. وَ مَا نُؤَخِّرُهُ إِلَّا لِأَجَلٍ مُعَدَّدٍ. يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلِّمُ نَفْسٌ إِلَّا نَادِيَهُ فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَ سَعِيدٌ. فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فَفِي النَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَ شَهيقٌ. خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ. وَ أَمَّا الَّذِينَ سَعِدُوا فَفِي الْجَنَّةِ خَالِدِينَ

فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءٌ غَيْرٌ مَجْدُودٍ (١) نَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي جَمَعَنَا لِهَذَا الْجَمْعِ أَنْ يُبَارِكَ لَنَا فِي يَوْمِنَا هَذَا وَ أَنْ يَرْحَمَنَا جَمِيعًا إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

ص: ٤٢٢

١- هود من آيه ١٠٣ إلى ١٠٨. و الزفير أول نهيق الحمار و شبهه و الشهيق آخره فالزفير من الصدر و الشهيق من الحلق. و (غَيْرٌ مَجْدُودٍ) أي غير مقطوع يقال: جذدت و جددت أي قطعت.

إِنَّ كِتَابَ اللَّهِ أَصْدَقُ الْحَدِيثِ وَ أَحْسَنُ الْقِصَصِ وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ - وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ

(١)

فَاسْتَمِعُوا طَاعَةَ اللَّهِ وَأَنْصِتُوا ابْتِغَاءَ رَحْمَتِهِ ثُمَّ اقْرَأْ سُورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ وَ اذْعُ رَبَّكَ وَ صِلْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ اذْعُ
لِلْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ تَجَلَّسْ قَدْرَ مَا تَمَكَّنْ هُنَيْهَةً ثُمَّ تَقُومُ فَتَقُولُ - الْحَمْدُ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَ نَسْتَعِينُهُ وَ نَسْتَغْفِرُهُ وَ نَسْتَهْدِيهِ وَ نُؤْمِنُ بِهِ
وَ نَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ وَ نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَ مِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا مَنْ يَهْدِي اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَ مَنْ يُضِلِّ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَ أَشْهَدُ أَنْ لَا
إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ خِدَهُ لِمَا شَرِيكَ لَهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ أَرْسَلَهُ بِالْهُدَى وَ دِينِ الْحَقِّ لِيُظَاهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَ لَوْ كَرِهَ
الْمُشْرِكُونَ* وَ جَعَلَهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ بِشِيرًا وَ نَذِيرًا* وَ دَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَ سِرَاجًا مُنِيرًا مَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ فَقَدْ رَشِدَ وَ مَنْ
يَعْصِهِمَا فَقَدْ غَوَى أَوْصِيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ بِتَقْوَى اللَّهِ الَّتِي يَنْفَعُ بِطَاعَتِهِ مَنْ أَطَاعَهُ وَ الَّتِي يَضُرُّ بِمَعْصِيَتِهِ مَنْ عَصَاهُ الَّتِي إِلَيْهِ مَعَادُكُمْ وَ
عَلَيْهِ حِسَابُكُمْ فَإِنَّ التَّقْوَى وَصِيَّةُ اللَّهِ فِيكُمْ وَ فِي الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ - وَ لَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَ
إِيَّاكُمْ أَنْ اتَّقُوا اللَّهَ وَ إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَ مَا فِي الْأَرْضِ وَ كَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا (٢) اتَّقُوا اللَّهَ بِمَوْعِظَةِ اللَّهِ وَ الرَّمُومِ
كِتَابَهُ فَإِنَّهُ أَبْلَغُ الْمَوْعِظَةِ وَ خَيْرُ الْأُمُورِ فِي الْمَعَادِ عَاقِبَتُهُ وَ لَقَدْ اتَّخَذَ اللَّهُ الْحُجَّةَ فَلَا يَهْلِكُ مَنْ هَلَكَ إِلَّا عَنْ بَيْنَةٍ وَ لَا يَحْيِي مَنْ حَيَّ
إِلَّا عَنْ بَيْنَةٍ وَ قَدْ بَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ الَّذِي أُرْسِلَ بِهِ فَالْزُمُوا وَصِيَّتَهُ وَ مَا تَرَكَ فِيكُمْ مِنْ بَعْدِهِ مِنَ الثَّقَلَيْنِ - كِتَابَ اللَّهِ
وَ أَهْلَ بَيْتِهِ الَّذِينَ لَا يَضِلُّ مَنْ تَمَسَّكَ بِهِمَا وَ لَا يَهْتَدِي مَنْ تَرَكَهُمَا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَ
إِمَامِ الْمُتَّقِينَ وَ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ثُمَّ تَقُولُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ وَصِيِّ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ثُمَّ تَسْمِي الْأَيْمَةَ حَتَّى
تَنْتَهِيَ إِلَى صَاحِبِكَ ثُمَّ تَقُولُ افْتَحْ لَهُ فَتَحًا يَسِيرًا وَ انصُرْهُ نَصِيرًا عَزِيزًا اللَّهُمَّ أَظْهِرْ بِهِ دِينَكَ وَ سُنَّةَ نَبِيِّكَ حَتَّى لَا يَسْتَخْفِيَ بِشَيْءٍ
مِنَ الْحَقِّ مَخَافَةَ أَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ - .

ص: ٤٢٣

١- الأعراف: ٢٠٣.

٢- النساء: ١٣٠.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَزَعُبُ إِلَيْكَ فِي دَوْلِهِ كَرِيمِهِ تُعَزُّ بِهَا الْإِسْلَامَ وَ أَهْلَهُ وَ تُذِلُّ بِهَا النُّفَاقَ وَ أَهْلَهُ وَ تَجْعَلُنَا فِيهَا مِنَ الدُّعَاةِ إِلَى طَاعَتِكَ وَ الْقَادَةِ فِي سَبِيلِكَ وَ تَرْزُقُنَا بِهَا كَرَامَةَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ اللَّهُمَّ مَا حَمَلْتَنَا مِنَ الْحَقِّ فَعَرَّفْنَاهُ وَ مَا قَصَرْنَا عَنْهُ فَعَلَّمْنَاهُ ثُمَّ يَدْعُو اللَّهَ عَلَى عَرْدُوهُ وَ يَسْأَلُ لِنَفْسِهِ وَ أَصْحَابِهِ ثُمَّ يَرْفَعُونَ أَيْدِيَهُمْ فَيَسْأَلُونَ اللَّهَ حَوَائِجَهُمْ كُلَّهَا حَتَّى إِذَا فَرَغَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ اللَّهُمَّ اسْتَجِبْ لَنَا وَ يَكُونُ آخِرَ كَلَامِهِ أَنْ يَقُولَ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَ الْإِحْسَانِ وَ إِبْتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَ يَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَ الْمُنْكَرِ وَ الْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِمَّنْ تَذَكَّرَ فَتَنْفَعَهُ الذِّكْرَى ثُمَّ يَنْزِلُ (١).

٧- حديث

٧- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ قَسْرَةَ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْجُمُعَةِ فَقَالَ بِأَذَانٍ وَ إِقَامَةٍ يَخْرُجُ الْإِمَامُ بَعْدَ الْأَذَانِ فَيُضِيْعُ عَدَّ الْمُنْبَرِ وَ يَخْطُبُ لَا يُصَلِّي النَّاسُ مَا دَامَ الْإِمَامُ عَلَى الْمُنْبَرِ ثُمَّ يَقْعُدُ الْإِمَامُ عَلَى الْمُنْبَرِ قَدْرَ مَا يَقْرَأُ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثُمَّ يَقُومُ فَيَفْتَحُ خُطْبَتَهُ ثُمَّ يَنْزِلُ فَيُصَلِّي بِالنَّاسِ ثُمَّ يَقْرَأُ بِهِمْ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى بِالْجُمُعَةِ وَ فِي الثَّانِيَةِ بِالْمُنَافِقِينَ.

٨- حديث

٨- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَصَّالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنِ ابْنِ سَيِّدَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ - خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ (٢) قَالَ فِي الْعِيدَيْنِ وَ الْجُمُعَةِ.

٩- حديث

٩- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنِ أَبِي عَدِيدَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص كُلُّ وَاعِظٍ قَبْلَهُ يَغْنَى إِذَا خَطَبَ الْإِمَامُ النَّاسَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ يَتَّبِعِي لِلنَّاسِ أَنْ يَسْتَقْبَلُوهُ. (٣).

ص: ٤٢٤

١- ستأتي في كتاب الروضة خطبه لأمير المؤمنين عليه السلام في يوم الجمعة أولها: الحمد لله أهل الحمد و وليه و منتهى الحمد و محله إلخ.

٢- الأعراف: ٢٩. و في المجمع أي خذوا ثيابكم التي تزينون بها في الجمعات و الاعياد عن أبي جعفر الباقر عليه السلام و قيل: عند كل صلاة.

٣- و التفسير يمكن أن يكون للإمام عليه السلام أو من بعض الرواه أو من الكليني و قال المجلسي - رحمه الله -: فلو لم يكن من المعصوم فالتعميم أولى.

١- حديث

١- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَيْسَ فِي الْقِرَاءَةِ شَيْءٌ مُؤَقَّتٌ إِلَّا الْجُمُعَةُ تُقْرَأُ بِالْجُمُعَةِ وَالْمُنَافِقِينَ.

٢- حديث

٢- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع أَقْرَأُ فِي لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ بِالْجُمُعَةِ وَ سَبَّحَ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى وَ فِي الْفَجْرِ بِسُورَةِ الْجُمُعَةِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ فِي الْجُمُعَةِ بِالْجُمُعَةِ وَ الْمُنَافِقِينَ.

٣- حديث

٣- الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي حَمْرَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِمَا أَقْرَأُ فِي صِيَامِ الْفَجْرِ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَقَالَ أَقْرَأُ فِي الْأُولَى بِسُورَةِ الْجُمُعَةِ وَ فِي الثَّانِيَةِ بِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثُمَّ أَقْنْتُ حَتَّى تَكُونَا سَوَاءً.

٤- حديث

٤- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ جَمِيلٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ أَكْرَمَ بِالْجُمُعَةِ (١)

الْمُؤْمِنِينَ فَسَنَّهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ بِشَارَةَ لَهُمْ وَ الْمُنَافِقِينَ (٢) تَوْبِيخًا لِلْمُنَافِقِينَ وَ لَا يَنْتَغِي تَوَكُّهَا فَمَنْ تَرَكَهَا مُتَعَمِّدًا فَلَا صَلَاةَ لَهُ.

٥- حديث

٥- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْقِرَاءَةِ فِي الْجُمُعَةِ إِذَا صَلَّيْتُ وَحْدِي أَرْبَعًا أَجْهَرُ بِالْقِرَاءَةِ فَقَالَ نَعَمْ وَ قَالَ أَقْرَأُ بِسُورَةِ الْجُمُعَةِ وَ الْمُنَافِقِينَ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ (٣).

ص: ٤٢٥

١- المراد به سورة الجمعة لا اليوم فلا حاجة إلى الاستخدام كما قيل به.

٢- عطف على الضمير البارز في (فسننها) وقيل: هو معطوف على المؤمنين والإكرام فيهم على التهكم ولا يخفى ما فيه. (آت)

٣- قال في المدارك: المشهور بين الأصحاب استحباب الجهر بالظهر يوم الجمعة ونقل المحقق في المعبر عن بعض الأصحاب

المنع من الجهر بالظهر مطلقا و قال: إن ذلك اشبه بالمذهب و قال ابن إدريس - رحمه الله -: يستحب الجهر بالظهر ان صليت
جماعه لا انفرادا و يدفعه صريحا روايه الحلبيّ انتهى. و الأظهر استحباب الجهر مطلقا. (آت)

٦- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَحَدِهِمَا عَنِ الرَّجُلِ يُرِيدُ أَنْ يَقْرَأَ بِسُورَةِ الْجُمُعَةِ فِي الْجُمُعَةِ فَيَقْرَأُ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ قَالَ يَرْجِعُ إِلَى سُورَةِ الْجُمُعَةِ. (١)

- وَرَوَى أَيْضاً يُتِمُّهَا رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ يَسْتَأْنِفُ

٧- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع مَنْ صَلَّى الْجُمُعَةَ بِغَيْرِ الْجُمُعَةِ وَالْمُنَافِقِينَ أَعَادَ الصَّلَاةَ (٢) فِي سَفَرٍ أَوْ حَضَرَ.

- وَرَوَى لَا بَأْسَ فِي السَّفَرِ أَنْ يَقْرَأَ بِقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ

بَابُ الْقُنُوتِ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ وَالِدُّعَاءِ فِيهِ

١- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الْقُنُوتُ قُنُوتُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى بَعْدَ الْقِرَاءَةِ تَقُولُ فِي الْقُنُوتِ - لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا هَدَيْتَنَا بِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا أَكْرَمْتَنَا بِهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِمَّنْ اخْتَرْتَهُ لِدِينِكَ وَخَلَقْتَهُ لِجَنَّتِكَ اللَّهُمَّ (

١- قال في الشرائع: إذا سبق الإمام الى قراءه سورة فليعدل الى الجمعة و المنافقين ما لم يتجاوز نصف السوره إلا سوره الجحد و التوحيد و قال في المدارك صلى الله عليه و آله ١٩٥: اما استحباب العدول مع عدم تجاوز النصف في غير هاتين السورتين فلا خلاف فيه بين الاصحاب و يدل عليه صحيحه الحلبي و صحيحه محمد بن مسلم و اما تقييد الجواز بعدم تجاوز النصف فلم أقف له على مستند و اما المنع من العدول في سوره الجحد و التوحيد بمجرد الشرع فاستدل عليه بصحيحه عمرو بن أبي نصر عن الصادق عليه السلام انه قال: يرجع من كل سوره الا من قل هو الله أحد و قل يا ايها الكافرون و يتوجه عليه ان هذه الروايه مطلقه و روايتا الحلبي و محمد بن مسلم مفصلتان فكان العمل بمقتضاهما أولى. (آت)

٢- حمل الإعادة على الاستحباب. (آت)

لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ (١).

٢- حديث

٢- الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ فِي قُنُوتِ الْجُمُعَةِ إِذَا كَانَ إِمَامًا قَنَتَ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى وَإِنْ كَانَ يُصَلِّي أَرْبَعًا فَفِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ قَبْلَ الرَّكْعَةِ.

٣- حديث

٣- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ يُونُسَ عَنْ أَبِيانٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ الْجُعْفِيِّ عَنْ عُمَرَ بْنِ حَنْظَلَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْقُنُوتُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ أَنْتَ رَسُولِي إِلَيْهِمْ فِي هَذَا إِذَا صَلَّيْتُمْ فِي جَمَاعَةٍ فَفِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى وَإِذَا صَلَّيْتُمْ وَحْدَانًا فَفِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ قَبْلَ الرَّكْعَةِ.

بَابٌ مِنْ فَاتِنَةِ الْجُمُعَةِ مَعَ الْإِمَامِ

١- حديث

١- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ عَثْمَانَ عَنِ الْحَلَبِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامَ عَمَّنْ لَمْ يُدْرِكِ الْخُطْبَةَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَالَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ فَإِنْ فَاتَتْهُ الصَّلَاةُ فَلَمْ يُدْرِكْهَا فَلْيُصَلِّ أَرْبَعًا وَقَالَ إِذَا أَدْرَكَتِ الْإِمَامَ قَبْلَ أَنْ يَرْكَعَ الرَّكْعَةَ الْأَخِيرَةَ فَقَدْ أَدْرَكَتِ الصَّلَاةَ وَإِنْ كُنْتَ أَدْرَكَتَهُ بَعْدَ مَا رَكَعَ فَهِيَ الظُّهْرُ أَرْبَعًا.

بَابُ النَّطُوعِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

١- حديث

١- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَغَيْرُهُ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَضْرٍ قَالَ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ ع

الصَّلَاةُ النَّافِلَةُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ سِتُّ رَكَعَاتٍ بُكْرَةً وَسِتُّ رَكَعَاتٍ صَدْرًا

ص: ٤٢٧

١- المشهور أن في الجمعة قنوتين في الركعة الأولى قبل الركوع وفي الثانية بعده وذهب الصدوق إلى أنها كسائر الصلوات القنوت فيها في الركعة الثانية قبل الركوع. وقال المفيد وجماعه: فيها قنوت واحد في الأولى قبل الركوع كما هو ظاهر اخبار هذا الباب. (آت)

النَّهَارِ وَرَكَعَتَانِ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ صَلَّى الْفَرِيضَةَ وَصَلَّ بَعْدَهَا سِتَّ رَكَعَاتٍ. (١)

٢- حديث

٢- جَمَاعَةٌ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيْسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيْسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُخْتَارِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ مُرَادِ بْنِ خَارِجَةَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَ أَمَّا أَنَا فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ وَكَانَتِ الشَّمْسُ مِنَ الْمَشْرِقِ بِمَقْدَارِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فِي وَقْتِ صَلَاةِ الْعَصْرِ صَلَّيْتُ سِتَّ رَكَعَاتٍ فَإِذَا انْتَفَحَ النَّهَارُ (٢) صَلَّيْتُ سِتًّا فَإِذَا زَاعَتِ الشَّمْسُ أَوْ زَالَتْ صَلَّيْتُ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ صَلَّيْتُ الظُّهْرَ ثُمَّ صَلَّيْتُ بَعْدَهَا سِتًّا.

٣- حديث

٣- جَمَاعَةٌ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَصَّالَةَ أَوْ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَيِّدَانَ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَجَلَانَ (٣) قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَ إِذَا كُنْتَ شَاكًّا فِي الزَّوَالِ فَصَلِّ رَكَعَتَيْنِ فَإِذَا اسْتَيْقَنْتَ فَأَبْدَأْ بِالْفَرِيضَةِ.

بَابُ نَوَادِرِ الْجُمُعَةِ

١- حديث

١- الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْرِيَّارَ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُؤَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَيِّدَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: تَقُولُ فِي آخِرِ سَجْدِهِ مِنَ النَّوَافِلِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَاسْمِكَ الْعَظِيمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُغْفِرَ لِي ذَنْبِي الْعَظِيمَ سَبْعًا.

٢- حديث

٢- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ سَيِّهِلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيِّ عَنِ الْقَدَّاحِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَ أَكْثَرُوا مِنَ الصَّلَاةِ عَلَيَّ فِي اللَّيْلِ الْغُرَاءِ وَالْيَوْمِ الْأَزْهَرِ- لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ وَ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَسَبِّئْ إِلَى كَمِ الْكَثِيرِ قَالَ إِلَى مَائِهِ وَمَا زَادَتْ فَهُوَ أَفْضَلُ].

ص: ٤٢٨

١- مروى فى قرب الإسناد بسند صحيح وقوله: (إذا زالت الشمس) أى قبل تحقق الزوال كما يدل عليه خبر الآتى. (آت)

٢- فى بعض النسخ [إذا انفتح النهار].

٣- فى بعض النسخ [عبد الرحمن بن عجلان].

٣- حديث

٣- مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَّانَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ هَارُونَ بْنِ خَارِجَةَ عَنِ الْمُفْضَلِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَا مِنْ شَيْءٍ يُعْبَدُ اللَّهُ بِهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ.

٤- حديث

٤- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سَيِّهْلِ بْنِ زِيَادٍ رَفَعَهُ قَالَ قَالَ: إِذَا صَلَّيْتَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقُلِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْأَوْصِيَاءِ الْمَرْضِيِّينَ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ وَبَارِكْ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ وَالسَّلَامَ عَلَيْهِمْ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ فَإِنَّهُ مَنْ قَالَهَا فِي دُبْرِ الْعَصْرِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ مِائَةَ أَلْفِ حَسَنَةٍ وَمَحَا عَنْهُ مِائَةَ أَلْفِ سَيِّئَةٍ وَقَضَى لَهُ بِهَا مِائَةَ أَلْفِ حَاجَةٍ وَرَفَعَ لَهُ بِهَا مِائَةَ أَلْفِ دَرَجَةٍ.

٥- حديث

٥- وَرَوَى أَنَّ مَنْ قَالَهَا سَبْعَ مَرَّاتٍ رَدَّ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ كُلِّ عَبْدٍ حَسَنَةً وَكَانَ عَمَلُهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَقْبُولًا وَجَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَبَيْنَ عَيْنَيْهِ نُورٌ.

٦- حديث

٦- الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ حَمَادِ بْنِ عُثْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ يُسْتَحَبُّ أَنْ تَقْرَأَ فِي دُبْرِ الْعَدَاةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ الرَّحْمَنَ (١) كُلَّهَا ثُمَّ تَقُولَ كُلَّمَا قُلْتَ - فَبِأَيِّ آلاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ لَا بَشَىءٍ مِنْ آلائِكَ رَبِّ أَكْذَبٌ.

٧- حديث

٧- وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ عَنْ أَبِي يُونُسَ بْنِ نُوحٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع مَنْ قَرَأَ الْكُتُوبَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ جُمُعَةٍ كَانَتْ كَفَّارَةً مَا بَيْنَ الْجُمُعَةِ إِلَى الْجُمُعَةِ.

- قَالَ وَرَوَى غَيْرُهُ أَيْضًا فَيَمَنْ قَرَأَهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ بَعْدَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ مِثْلَ ذَلِكَ

٨- حديث

٨- أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شَمْرٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كَانَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُبَكِّرُ إِلَى الْمَسْجِدِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ حِينَ تَكُونُ الشَّمْسُ قَدَرِ رُمِيحٍ فَمَاذَا كَانَ شَهْرَ رَمَضَانَ يَكُونُ قَبْلَ ذَلِكَ وَكَانَ يَقُولُ إِنَّ لِي جُمُعَ شَهْرٍ رَمَضَانَ عَلَى جُمُعِ سَائِرِ الشُّهُورِ فَضْلًا كَفَضْلِ شَهْرِ رَمَضَانَ عَلَى سَائِرِ الشُّهُورِ.

٩- حديث

٩- عَلِيُّ بْنُ إِبرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ وَ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَاسَانِيِّ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَن.

ص: ٤٢٩

١- أى سوره الرحمن.

سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْمُنْقَرِيَّ عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ فِي رَجُلٍ أَذْرَكَ الْجُمُعَةَ وَقَدْ اَزْدَحَمَ النَّاسُ فَكَبَّرَ مَعَ الْإِمَامِ وَرَكَعَ وَ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى السُّجُودِ وَقَامَ الْإِمَامُ وَالنَّاسُ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ وَقَامَ هَذَا مَعَهُمْ فَرَكَعَ الْإِمَامُ وَ لَمْ يَقْدِرْ هَذَا عَلَى الرَّكُوعِ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ مِنَ الرَّحَامِ وَقَدَرَ عَلَى السُّجُودِ كَيْفَ يَصْنَعُ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمَّا الرَّكْعَةُ الْأُولَى فَهِيَ إِلَى عِنْدِ الرَّكُوعِ تَامَّةٌ فَلَمَّا لَمْ يَسْجُدْ لَهَا حَتَّى دَخَلَ فِي الثَّانِيَةِ لَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ (١) فَلَمَّا سَجَدَ فِي الثَّانِيَةِ إِنْ كَانَ نَوَى هَذِهِ السَّجْدَةَ الَّتِي هِيَ الرَّكْعَةُ الْأُولَى فَقَدْ تَمَّتْ لَهُ الْأُولَى وَإِذَا سَلَّمَ الْإِمَامُ قَامَ فَصَلَّى رَكْعَةً ثُمَّ يَسْجُدُ فِيهَا ثُمَّ يَتَشَهَّدُ وَيُسَلِّمُ وَإِنْ كَانَ لَمْ يَنْوِ أَنْ تَكُونَ تِلْكَ السَّجْدَةُ لِلرَّكْعَةِ الْأُولَى لَمْ تُعْزِ عَنْهُ الْأُولَى وَلَا الثَّانِيَةَ (٢).

١٠- حديث

١٠- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ رَفَعَهُ قَالَ: قِيلَ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَزْعُمُ بَعْضُ النَّاسِ أَنَّ التُّورَةَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مَكْرُوهَةٌ فَقَالَ لَيْسَ حَيْثُ ذَهَبَ أَيُّ طُهُورٍ أَطَهَّرَ مِنَ التُّورَةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ. (٣)

ص: ٤٣٠

١- أى لم يكن له ركوع مع الامام فى الثانية لثلاثين ركنا. (كذا فى الهامش المطبوع)

٢- فى التهذيب ج ١ صلى الله عليه و آله ١١٩ بعد ذلك (و عليه أن يسجد سجدتين و ينوى انهما للركعة الأولى و عليه بعد ذلك ركعة التامة يسجد فيها) و عمل به الشيخ فى المبسوط و المرتضى فى المصباح و المشهور بطلان الصلاة حينئذ و قال بعض الأفاضل: قوله: (و ان كان لم ينو إلخ) كلام تام لا يدل على خلاف ما قلناه بل يوافق و قوله: (و عليه أن يسجد إلخ) كلام مستأنف مؤكدا لما تقدم و يصير التقدير انه ليس له أن ينوى انها للركعة الثانية فان نواها لها لم يسلم له الأولى و الثانية بل عليه أن يسجد سجدتين ينوى بهما الأولى لا بعد السجود للثانية. (آت)

٣- يدل على أن المنع الوارد فيه للتقية. (آت)

١- حديث

١- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي نَصِيرٍ عَنْ صَيْفَوَانَ الْجَمَالِ قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ الزَّوَالِ فَقُلْتُ بِأَبِي وَأُمِّي وَقْتُ الْعَصْرِ فَقَالَ وَقْتُ مَا تَشْتَقِيلُ إِبْلَكَ فَقُلْتُ إِذَا كُنْتُ فِي غَيْرِ سَفَرٍ فَقَالَ عَلَيَّ أَقَلُّ مِنْ قَدَمٍ ثُلْثِي قَدَمٍ وَقْتُ الْعَصْرِ.

٢- حديث

٢- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَمُّونٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ مِسْمَعِ أَبِي سَيَّارٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ وَقْتِ الظُّهْرِ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ فِي السَّفَرِ فَقَالَ عِنْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ وَذَلِكَ وَقْتُهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي غَيْرِ السَّفَرِ.

٣- حديث

٣- عَلِيُّ بْنُ إِبرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِذَا كَانَ فِي سَفَرٍ أَوْ عَجَلَتْ بِهِ حَاجَةٌ يَجْمَعُ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ وَبَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ قَالَ وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا بَأْسَ بِأَنْ تُعَجَّلَ عِشَاءَ الْآخِرَةِ فِي السَّفَرِ قَبْلَ أَنْ يَغِيبَ الشَّفَقُ.

٤- حديث

٤- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ فَضَالٍ عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ زُرَّارَةَ قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَنَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِنَا مُتْرَافِقِينَ فِيهِمْ مَيْسَرٌ فِيمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ فَارْتَحَلْنَا وَنَحْنُ نَشْكُ فِي الزَّوَالِ فَقَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ فَاْمَشُوا بِنَا قَلِيلًا حَتَّى نَتَيَقَّنَ الزَّوَالِ ثُمَّ نَصَلِي فَفَعَلْنَا فَمَا مَشِينَا إِلَّا قَلِيلًا حَتَّى عَرَضَ لَنَا قِطَارٌ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقُلْتُ أَتَى الْقِطَارُ فَرَأَيْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ فَقُلْتُ لَهُ صَلَّيْتُمْ فَقَالَ لِي أَمْرًا جَدِي فَصَلَّيْنَا الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمِيعًا ثُمَّ ارْتَحَلْنَا فَذَهَبْتُ إِلَى أَصْحَابِي فَأَعْلَمْتُهُمْ ذَلِكَ.

٥- حديث

٥- الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَّارَ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ

أَيُّوبَ عَنْ أَبَانَ عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقْتُ الْمَغْرِبِ فِي السَّفَرِ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ وَرُويَ أَيْضًا إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ.

بَابُ حَدِّ الْمَسِيرِ الَّذِي تَقْصُرُ فِيهِ الصَّلَاةُ

١- حديث

١- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ جَمِيلٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: التَّقْصِيرُ فِي بَرِيدٍ وَ الْعَبْرِيدِ أَرْبَعَةُ فَرَاسِخٍ.

٢- حديث

٢- وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَدْنَى مَا يَقْصُرُ فِيهِ الْمُسَافِرُ فَقَالَ بَرِيدٌ.

٣- حديث

٣- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْخَزَّازِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ جُلُوسٌ وَ أَبِي عِنْدَ وَالِ لَيْتِي أُمِّيَّةَ عَلَى الْمَدِينَةِ إِذْ جَاءَ أَبِي فَجَلَسَ فَقَالَ كُنْتُ عِنْدَ هَذَا قُبَيْلُ فَسَأَلَهُمْ عَنِ التَّقْصِيرِ فَقَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ فِي ثَلَاثٍ (١) وَ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ يَوْمَ وَ لَيْلِهِ وَ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ رُوْحَهُ فَسَأَلَنِي (٢) فَقُلْتُ لَهُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ لَمَّا نَزَلَ عَلَيْهِ جَبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالتَّقْصِيرِ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فِي كَمْ ذَاكَ فَقَالَ فِي بَرِيدٍ قَالَ وَ أَيُّ شَيْءٍ الْعَبْرِيدُ قَالَ مَا بَيْنَ ظِلِّ عَيْرٍ إِلَى فَيْءٍ وَ عَيْرٍ قَالَ (٣) ثُمَّ عَبْرْنَا زَمَانًا ثُمَّ رَأَى [رُئِي] بَنُو أُمِّيَّةَ يَعْمَلُونَ أَعْلَامًا عَلَى الطَّرِيقِ وَ أَنَّهُمْ ذَكَرُوا مَا تَكَلَّمَ بِهِ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَدَرَعُوا مَا بَيْنَ ظِلِّ عَيْرٍ إِلَى فَيْءٍ وَ عَيْرٍ ثُمَّ جَزَّوهُ إِلَى اثْنَيْ عَشَرَ مِيلًا فَكَانَ ثَلَاثَةَ آلَافٍ وَ خَمْسَةَ جَائِهِ ذِرَاعٍ كُلِّ مِيلٍ فَوَضَعُوا الْأَعْلَامَ فَلَمَّا ظَهَرَ بَنُو هَاشِمٍ عَبَّرُوا أَمْرَ بَنِي أُمِّيَّةَ غَيْرَهُ لِأَنَّ الْحَدِيثَ هَاشِمِيٌّ فَوَضَعُوا إِلَى جَنْبِ كُلِّ عِلْمٍ عِلْمًا. (٤)

ص: ٤٣٢

١- أي ثلاث ليال. (في)

٢- أي مقدار روحه و هي المره من الروح بمعنى السير اي وقت كان. (في)

٣- عير و عير: جبلان بالمدينه معروفان و انما قال: (بين ظل عير الى فيء عير) لان الفىء انما يطلق على ما يحدث بعد النور من فاء يفىء اذا رجع و لعل عيرا في جانب المشرق و عيرا في جانب المغرب. (ثم عبرنا) أي مضينا يعنى به انه مر على ذلك زمان ثم رأى من الرأى و يجوز أن يكون من الرؤيه على بناء المفعول. (في)

٤- عَلِيُّ بْنُ إِبرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سُئِلَ عَنْ حَدِّ الْأُمِّيَالِ الَّتِي يَجِبُ فِيهَا التَّقْصِيرُ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ جَعَلَ حَدَّ الْأُمِّيَالِ مِنْ ظِلِّ عَيْرٍ إِلَى ظِلِّ وَعَيْرٍ وَهُمَا جَبَلَانِ بِالْمَدِينَةِ فَإِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَقَعَ ظِلُّ عَيْرٍ إِلَى ظِلِّ وَعَيْرٍ وَهُوَ الْمِيلُ الَّذِي وَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَيْهِ التَّقْصِيرَ.

٥- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَرْقِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أُسَيْلَمَ الْجَبَلِيِّ عَنْ صَبَّاحِ الْحَدَّاءِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْمٍ خَرَجُوا فِي سَفَرٍ فَلَمَّا انْتَهَوْا إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي يَجِبُ عَلَيْهِمْ فِيهِ التَّقْصِيرُ قَصَرُوا مِنَ الصَّلَاةِ فَلَمَّا صَارُوا عَلَى فَرْسِيخَيْنِ أَوْ عَلَى ثَلَاثَةِ فَرَسِيخٍ أَوْ أَرْبَعَةٍ تَخَلَّفَ عَنْهُمْ رَجُلٌ لَا يَسْتَقِيمُ لَهُمْ سَفَرُهُمْ إِلَّا بِهِ فَأَقَامُوا يَنْتَظِرُونَ مَجِيئَهُ إِلَيْهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَقِيمُ لَهُمْ السَّفَرُ إِلَّا بِمَجِيئِهِ إِلَيْهِمْ فَأَقَامُوا عَلَى ذَلِكَ أَيَّامًا لَا يَدْرُونَ هَلْ يَمُضُونَ فِي سَفَرِهِمْ أَوْ يَنْصَرِفُونَ هَلْ يَتَّبِعِي لَهُمْ أَنْ يُتِمُّوا الصَّلَاةَ أَوْ يُقِيمُوا عَلَى تَقْصِيرِهِمْ قَالَ إِنْ كَانُوا بَلَّغُوا مَسِيرَةَ أَرْبَعَةِ فَرَسِيخٍ فَلْيُقِيمُوا عَلَى تَقْصِيرِهِمْ أَقَامُوا أَمْ انصَرَفُوا وَإِنْ كَانُوا سَارُوا أَقَلَّ مِنْ أَرْبَعَةِ فَرَسِيخٍ فَلْيُتِمُّوا الصَّلَاةَ أَقَامُوا أَوْ انصَرَفُوا فَإِذَا مَضُوا فَلْيَقْصُرُوا (١).

١- أورده البرقي - رحمه الله - في المحاسن صلى الله عليه وآله ٣١٢ و زاد بعد قوله: (فليقصروا) ثم قال: و هل تدري كيف صار هكذا؟ قلت: لا أدري، قال: لان التقصير في بردين و لا يكون التقصير في أقل من ذلك فإذا كانوا قد ساروا بريدا و أرادوا ان ينصرفوا بريدا كانوا قد ساروا سفر التقصير و ان كانوا ساروا أقل من ذلك لم يكن لهم إلا اتمام الصلاة، قلت: أليس قد بلغوا الموضع الذي لا يسمعون فيه أذان مصرهم الذي خرجوا منه؟ قال: بلى إنما قصيروا في ذلك الموضع لانهم لم يشكوا في مسيرهم و أن السير سيجد بهم فلما جاءت العلة في مقامهم دون البريد صاروا هكذا. و قال المجلسي - رحمه الله -: الخبر يدل على ما ذكره الاصحاح من أن منتظر الرفقة ان كان على رأس المسافة يجب عليه التقصير و ما لم ينو المقام عشره أو يمضى عليه ثلاثون مترددا و ان كان على ما دون المسافة و هو في محل الترخص و قطع بمجيء الرفقة قبل العشره أو جزم بالسفر من دونها فكالاول و الا و جب عليه الاتمام. (آت)

بَابُ مَنْ يُرِيدُ السَّفَرَ أَوْ يَقْدَمُ مِنْ سَفَرٍ مَتَى يَجِبُ عَلَيْهِ التَّقْصِيرُ أَوْ التَّمَامُ

١- حديث

١- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ صَيْفَوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الرَّجُلُ يُرِيدُ السَّفَرَ مَتَى يُقْصَرُ قَالَ إِذَا تَوَارَى مِنَ الْبُيُوتِ قَالَ قُلْتُ الرَّجُلُ يُرِيدُ السَّفَرَ فَيَخْرُجُ حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ قَالَ إِذَا خَرَجْتَ فَصَلِّ رَكَعَتَيْنِ.

- وَرَوَى الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ صَفْوَانَ وَفَضَالَهِ عَنِ الْعَلَاءِ مِثْلَهُ.

٢- حديث

٢- الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَشَاءِ قَالَ سَمِعْتُ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ وَ أَنْتَ فِي الْمِصْرِ وَ أَنْتَ تُرِيدُ السَّفَرَ فَأَتَمِّمْ فَإِذَا خَرَجْتَ بَعْدَ الزَّوَالِ قَصِّرِ الْعَصْرَ.

٣- حديث

٣- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ فَضَالٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ فَزَقِدٍ عَنْ بَشِيرِ النَّبَالِ قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَتَّى أَتَيْنَا الشَّجْرَةَ فَقَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا نَبَالَ قُلْتُ لَتَبَيْتِكَ قَالَ إِنَّهُ لَمْ يَجِبْ عَلَيَّ أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ هَذَا الْعَسْكَرِ أَنْ يُصَلِّيَ أَرْبَعًا غَيْرِي وَ غَيْرِكَ وَ ذَلِكَ أَنَّهُ دَخَلَ وَقْتُ الصَّلَاةِ قَبْلَ أَنْ نَخْرُجَ.

٤- حديث

٤- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ يَدْخُلُ مِنْ سَفَرِهِ وَقَدْ دَخَلَ وَقْتُ الصَّلَاةِ قَالَ يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ فَإِذَا خَرَجَ إِلَى سَفَرٍ وَقَدْ دَخَلَ وَقْتُ الصَّلَاةِ فَلْيُصَلِّ أَرْبَعًا (١).

٥- حديث

٥- أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ جَمِيعًا عَنْ صَيْفَوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنِ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَكُونُ مُسَافِرًا ثُمَّ يَقْدَمُ فَيَدْخُلُ بُيُوتَ الْكُوفَةِ أَيْتَمَّ الصَّلَاةَ أَمْ يَكُونُ مُقْصِرًا حَتَّى يَدْخُلَ أَهْلُهُ قَالَ بَلْ (

ص: ٤٣٤

١- قال في المدارك: يمكن الجواب عن هذه الرواية بعدم الصراحة في أن الاربع يفعل في السفر و الركعتين في الحضر لاحتمال أن يكون المراد بالاتيان في السفر قبل الدخول و الإتيان بالاربع قبل الخروج (آت)

يَكُونُ مُقَصِّرًا حَتَّى يَدْخُلَ أَهْلَهُ.

٦- حديث

٦- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ صِدْقَانَ بْنِ الْعِصْرِ بْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ صَلَّى وَهُوَ مُسَافِرٌ فَأَتَمَّ الصَّلَاةَ قَالَ إِنْ كَانَ فِي وَقْتٍ فَلْيَعُدْ وَإِنْ كَانَ الْوَقْتُ قَدْ مَضَى فَلَا.

٧- حديث

٧- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ: قُلْتُ لَهُ (١) رَجُلٌ فَأَتَمَّهُ صِلْمًا مِنْ صَلَاةِ السَّفَرِ فَذَكَرَهَا فِي الْحَضَرِ قَالَ يَفْضِي مَا فَاتَهُ كَمَا فَاتَهُ إِنْ كَانَتْ صِلْمًا السَّفَرِ أَدَاهَا فِي الْحَضَرِ مِثْلَهَا وَإِنْ كَانَتْ صَلَاةَ الْحَضَرِ فَلْيَقْضِ فِي السَّفَرِ صَلَاةَ الْحَضَرِ كَمَا فَاتَتْهُ.

٨- حديث

٨- عَلِيُّ بْنُ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَفْطِينٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ خَرَجَ فِي سَفَرٍ ثُمَّ تَبَدُّو لَهُ الْإِقَامَةَ وَهُوَ فِي صَلَاتِهِ قَالَ يُتِمُّ إِذَا بَدَتْ لَهُ الْإِقَامَةُ.

بَابُ الْمُسَافِرِ يَقْدِمُ الْبَلَدَ كَمَا يَقْصُرُ الصَّلَاةَ

١- حديث

١- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ وَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى وَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ جَمِيعًا عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيْسَى عَنْ حَرِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ لَهُ أَرَأَيْتَ مَنْ قَدِمَ بَلَدَهُ إِلَى مَتَى يَتَّبِعِي لَهُ أَنْ يَكُونَ مُقَصِّرًا وَ مَتَى يَتَّبِعِي لَهُ أَنْ يُتِمَّ قَالَ إِذَا دَخَلْتَ أَرْضًا فَأَيَّقَنْتَ أَنْ لَكَ بِهَا مُقَامًا عَشْرَةَ أَيَّامٍ فَأَتِمَّ الصَّلَاةَ وَإِنْ لَمْ تَدْرِ مَا مُقَامُكَ بِهَا تَقُولُ غَدًا أَخْرُجْ أَوْ بَعْدَ غَدٍ فَقَصِّرْ مَا بَيْنَكَ وَ بَيْنَ أَنْ يَمْضِيَ شَهْرٌ فَإِذَا تَمَّ لَكَ شَهْرٌ فَأَتِمَّ الصَّلَاةَ وَإِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَخْرُجَ مِنْ سَاعَتِكَ.

٢- حديث

٢- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنْ ابْنِ فَضَالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يَكُونُ بِالْبَصْرَةِ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ لَهُ بِهَا .

ص: ٤٣٥

دَارٌ وَ مَنْزِلٌ فِيمُرُّ بِالْكَوْفَةِ وَ إِنَّمَا هُوَ مُجْتَازٌ لَا يُرِيدُ الْمَقَامَ إِلَّا بِقَدْرِ مَا يَتَجَهَّزُ يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ قَالَ يُقِيمُ فِي جَانِبِ الْمَصِيرِ وَ يُقَصِّرُ قُلْتُ فَإِنْ دَخَلَ أَهْلُهُ قَالَ عَلَيْهِ التَّمَامُ.

٣- حديث

٣- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ: سَأَلَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ أَنَا أَسْمَعُ عَنِ الْمَسَافِرِ إِنْ حَدَّثَ نَفْسَهُ بِإِقَامِهِ عَشْرَةَ أَيَّامٍ قَالَ فَلَيْتَمَّ الصَّلَاةَ وَ إِنْ لَمْ يَدْرِ مَا يُقِيمُ يَوْمًا أَوْ أَكْثَرَ فَلْيَعِدِّ ثَلَاثِينَ يَوْمًا ثُمَّ لَيْتَمَّ وَ إِنْ كَانَ أَقَامَ يَوْمًا أَوْ صِيْلَمَاءَ وَاحِدَةً فَقَالَ لَهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ بَلِّغْنِي أَنَّكَ قُلْتَ خَمْسًا فَقَالَ قَدْ قُلْتَ ذَاكَ قَالَ أَبُو أَيُّوبَ فَقُلْتُ أَنَا جُعِلْتُ فِدَاكَ يَكُونُ أَقَلَّ مِنْ خَمْسٍ فَقَالَ لَا (١).

بَابُ صَلَاةِ الْمَلَايِينِ وَ الْمُكَارِبِينَ وَ أَصْحَابِ الصَّيْدِ وَ الرَّجُلِ يَخْرُجُ إِلَى صَيْعِنِهِ

١- حديث

١- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ وَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ جَمِيعاً عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيْزٍ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَرْبَعَةٌ قَدْ يَجِبُ عَلَيْهِمُ التَّمَامُ فِي السَّفَرِ كَانُوا أَوْ الْحَضَرَ الْمُكَارِبِي وَ الْكُرِّي وَ الرَّاعِي وَ الْأَشْتَقَانُ لِأَنَّهُ عَمَلُهُمْ. (٢).

ص: ٤٣٦

١- قال الشيخ في التهذيب: ما يتضمن هذا الخبر من الامر بالاتمام إذا أراد مقام خمسة أيام محمول على أنه إذا كان بمكة أو بالمدينة. و قال في المدارك: وجوب القصر في اقامه ما دون العشرة قول معظم الاصحاب بل قال في المنتهى: انه قول علمائنا اجمع و نقل عن ابن الجنيدي انه اكتفى في وجوب الاتمام بنيه مقام خمسة أيام و مستنده حسنه ابى أيوب و هي غير داله على الاكتفاء بنيه اقامه الخمسه صريحا لاحتمال عود الإشاره إلى الكلام السابق و هو الاتمام مع اقامه العشره و ما عليه الشيخ بعيد. (آت)

٢- قال الشهيد- رحمه الله- في الذكري: المراد بالكري في الروايه: المكترى و قال بعض أهل اللغة: قد يقال الكرى على المكارى و الحمل على المغايره أولى بالروايه لتكثر الفائده و أصاله عدم الترادف. و قال العلامة في المنتهى ج ١ صلى الله عليه و آله ٣٩٣: الاشتقان هو امين البيدر ذكره اهل اللغة و قيل: البريد.

٢- حديث

٢- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَحَدِهِمَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَيْسَ عَلَى الْمَلَّاحِينَ فِي سَفِينَتِهِمْ تَقْصِيرٌ وَلَا عَلَى الْمُكَارِي وَالْجَمَّالِ.

- وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى الْمُكَارِي إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ فَلْيَقْصُرْ.

قَالَ وَمَعْنَى جَدَّ بِهِ السَّيْرُ يَجْعَلُ مَنَزِلَيْنِ مَنَزِلًا (١).

٣- حديث

٣- مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ وَغَيْرُهُ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ قَالَ: سَأَلْتُ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يَخْرُجُ إِلَى ضَيْعَتِهِ وَ يُقِيمُ الْيَوْمَ وَالْيَوْمَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ أَيْقَصُرُ أَمْ يُتِمُّ قَالَ يُتِمُّ الصَّلَاةَ (٢) كُلَّمَا أَتَى ضَيْعَةً مِنْ ضَيْعَائِهِ.

٤- حديث

٤- مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يَتَصَيَّدُ الْيَوْمَ وَالْيَوْمَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ أَيْقَصُرُ الصَّلَاةَ قَالَ لَا إِلَّا أَنْ يُشَيِّعَ الرَّجُلُ أَخَاهُ فِي الدِّينِ وَإِنَّ التَّصْيِدَ مَسِيرٌ بَاطِلٌ لَا تُقَصَّرُ الصَّلَاةُ فِيهِ وَقَالَ يُقَصَّرُ إِذَا شَيِّعَ أَخَاهُ.

- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ بُرْقِيٍّ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ مِثْلَهُ.

٥- حديث

٥- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ (

ص: ٤٣٧

١- (و معنى) هذا كلام المؤلف- قدس سره- و تبعه الشيخ فى التهذيب و أورد عليه الشهيد فى الذكرى و صاحب المدارك فى كتابه و قال: حملة جدى (اى الشهيد) على ما إذا قصد المكارى و الجمال المسافه قبل تحقق الكثره و هو بعيد و يحتمل قويا الرجوع فى جد السير الى العرف و القول بوجود التقصير عليها فى هذه الحاله للمشقه الشديده بذلك انتهى. و قال بعضهم: لعل المراد انه إذا كانا قصدا مكانا من غير شغلهم كالزياره و امثالها.

٢- أى مع نيه اقامه العشره او مع الاستيطان الشرعى او يكون محمولاً- على ما إذا لم يكن مسافه التقصير كما قاله الشيخ فى التهذيب و لا يبعد حملة على التقيه لذهاب كثير من العامه إلى أنه يتم إذا ورد منزله سواء استوطنه أم لا و فى بعض الأخبار ايماء إلى التخيير بين القصر و الاتمام و هو أيضا وجه جمع بين الاخبار. (آت)

جَعْفَرِ الْجَعْفَرِيُّ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الْأَعْرَابُ لَا يُقَصِّرُونَ وَ ذَلِكَ أَنْ مَنَازِلَهُمْ مَعَهُمْ.

٦- حديث

٦- مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الرَّجُلُ يَكُونُ لَهُ الضِّيَاعُ بَعْضُهَا قَرِيبٌ مِنْ بَعْضٍ يَخْرُجُ فَيَقِيمُ فِيهَا يَتِمُّ أَوْ يُقَصِّرُ قَالَ يَتِمُّ.

٧- حديث

٧- الْأَحْسَيْيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْوَشَاءِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَثْمَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ (١) قَالَ الْبَاغِيُّ الْبَاغِيُّ وَالضَّيْدُ وَالْعَادِيُّ السَّارِقُ لَيْسَ لَهُمَا أَنْ يَأْكُلَا الْمَيْتَةَ إِذَا اضْطُرَّ إِلَيْهَا هِيَ حَرَامٌ عَلَيْهِمَا لَيْسَ هِيَ عَلَيْهِمَا كَمَا هِيَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ وَ لَيْسَ لَهُمَا أَنْ يُقَصِّرَا فِي الصَّلَاةِ.

٨- حديث

٨- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ فَضَالٍ عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ زُرَّارَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يَخْرُجُ إِلَى الصَّيْدِ أَوْ يُقَصِّرُ أَمْ يُتِمُّ قَالَ يُتِمُّ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِمَسِيرٍ حَقٌّ.

٩- حديث

٩- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ يُونُسَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ (٢) عَنِ الْمَلَّاحِينَ وَالْمَاعِرَابِ هَلْ عَلَيْهِمْ تَقْصِيرٌ قَالَ لَا يُبَيِّنُهُمْ مَعَهُمْ.

١٠- حديث

١٠- عَمْدَةُ مَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ عَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَمْرَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَمْرَانَ الْقُمِّيِّ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ لَهُ الرَّجُلُ يَخْرُجُ إِلَى الصَّيْدِ مَسِيرَهُ يَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ يُقَصِّرُ أَوْ يُتِمُّ فَقَالَ إِنْ خَرَجَ لِقَوْتِهِ وَ قَوْتِ عِيَالِهِ فَلْيَقْصِرْ وَ لِيُقَصِّرْ وَ إِنْ خَرَجَ لِطَلَبِ الْفُضُولِ فَلَا وَ لَا كَرَامَةٍ.

١١- حديث

١١- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَزَكٍ (٣) قَالَ: كَتَبْتُ إِلَيْهِ جُعِلَتْ فِدَاكَ إِنْ لِي جَمَالًا وَ لِي قُوَّامٌ عَلَيْهَا وَ قَدْ أَخْرَجَ فِيهَا إِلَى طَرِيقِ مَكَّةَ لِرَعْبِهِ فِي الْحَجِّ أَوْ فِي النَّدْرَةِ إِلَى بَعْضِ الْمَوَاضِعِ فَهَلْ يَجِبُ عَلَيَّ التَّقْصِيرُ فِي الصَّلَاةِ وَ الصِّيَامِ فَوَقَّعَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنْ كُنْتُ لَا تَلْزُمُهَا وَ لَا تَخْرُجُ مَعَهَا فِي كُلِّ سَفَرٍ إِلَّا إِلَى مَكَّةَ فَعَلَيْكَ تَقْصِيرٌ وَ فُطُورٌ.

ص: ٤٣٨

٢- كذا مضمرا.

٣- هو الجمال من أصحاب الهادي عليه السلام و الخير مضمرا.

بَابُ الْمَسَافِرِ يَدْخُلُ فِي صَلَاةِ الْمُقِيمِ

١- حديث

١- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْمَسَافِرِ يُصَلِّي خَلْفَ الْمُقِيمِ قَالَ يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ وَيَمْضِي حَيْثُ شَاءَ (١).

٢- حديث

٢- الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْوَشَاءِ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْمَسَافِرِ يُصَلِّي مَعَ الْإِمَامِ فَيُدْرِكُ مِنَ الصَّلَاةِ رَكَعَتَيْنِ أَوْ يُجْزِي ذَلِكَ عَنْهُ فَقَالَ نَعَمْ.

بَابُ التَّطَوُّعِ فِي السَّفَرِ

١- حديث

١- الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ زُرْعَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: سَأَلْتُهُ (٢) عَنِ الصَّلَاةِ فِي السَّفَرِ قَالَ رَكَعَتَيْنِ لَيْسَ قَبْلَهُمَا وَلَا بَعْدَهُمَا شَيْءٌ إِلَّا أَنَّهُ يَتَّبِعِي لِلْمَسَافِرِ أَنْ يُصَلِّيَ بَعْدَ الْمَغْرِبِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ وَ لَيْتَطَوُّعٌ بِاللَّيْلِ مَا شَاءَ إِنْ كَانَ نَازِلًا وَإِنْ كَانَ رَاكِبًا فَلْيُصَلِّ عَلَى دَابَّتِهِ وَهُوَ رَاكِبٌ وَ لَتُكُنَّ صِدْمَاتُهُ إِيمَاءً وَ لَتُكُنَّ رَأْسُهُ حَيْثُ يُرِيدُ الشُّجُودَ أَحْفَضَ مِنْ رُكُوعِهِ.

٢- حديث

٢- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُؤَيْدٍ عَنْ يَحْيَى الْحَلْبِيِّ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ بَعْدَ الْمَغْرِبِ لَا تَدْعُهُنَّ فِي حَضَرٍ وَلَا سَفَرٍ.

٣- حديث

٣- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ .

ص: ٤٣٩

١- المشهور كراهه ايتمام الحاضر بالمسافر.

٢- كذا مضمرا.

عَنِ ابْنِ مُسَيْكَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الصَّلَاةُ فِي السَّفَرِ رَكَعَتَانِ لَيْسَ قَبْلَهُمَا وَلَا بَعْدَهُمَا شَيْءٌ إِلَّا الْمَغْرِبَ فَإِنَّ بَعْدَهَا أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ لَا تَدْعُهُنَّ فِي حَضْرٍ وَلَا سَفَرٍ وَلَا لَيْسَ عَلَيْكَ قِضَاءُ صَلَاةِ النَّهَارِ (١) وَصَلَّ صَلَاةَ اللَّيْلِ وَاقْضِهِ.

٤- حديث

٤- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ ذَرِيحٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَاتْتَنِي صَلَاةَ اللَّيْلِ فِي السَّفَرِ فَأَقْضِيهَا فِي النَّهَارِ فَقَالَ نَعَمْ إِنْ أَطَقْتَ ذَلِكَ.

٥- حديث

٥- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانَ عَنْ ابْنِ مُسَيْكَانَ عَنِ الْحَلْبِيِّ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ صَلَاةِ النَّافِلَةِ عَلَى الْبُعِيرِ وَالدَّابَّةِ فَقَالَ نَعَمْ حَيْثُمَا كُنْتَ مُتَوَجِّهًا قَالَ فَقُلْتُ عَلَى الْبُعِيرِ وَالدَّابَّةِ قَالَ نَعَمْ حَيْثُمَا كُنْتَ مُتَوَجِّهًا قُلْتُ أَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ إِذَا أَرَدْتُ التَّكْبِيرَ قَالَ لَا وَ لَكِنْ تُكَبِّرُ حَيْثُمَا كُنْتَ مُتَوَجِّهًا وَ كَذَلِكَ فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ص.

٦- حديث

٦- مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حازِمٍ عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبٍ قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِيمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَ الْمَدِينَةَ فَكَانَ يَقُولُ أَمَا أَنْتُمْ فَشَبَابُ تَوَخُّرُونَ وَ أَمَا أَنَا فَشَيْخٌ أُعْجِلُ فَكَانَ يُصَلِّي صَلَاةَ اللَّيْلِ أَوَّلَ اللَّيْلِ.

٧- حديث

٧- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ شُعَيْبٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يُصَلِّي عَلَى رَأْسِهِ قَالَ يَوْمِيَّ إِيمَاءٌ يُجْعَلُ الشُّجُودَ أَخْفَضَ مِنَ الرَّكُوعِ قُلْتُ يُصَلِّي وَ هُوَ يَمِشِّي قَالَ نَعَمْ يَوْمِيَّ إِيمَاءٌ وَ لِيُجْعَلَ الشُّجُودَ أَخْفَضَ مِنَ الرَّكُوعِ.

٨- حديث

٨- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الرَّجُلِ يُصَلِّي النَّوَافِلَ فِي الْأَمْصَارِ وَ هُوَ عَلَى دَابَّتِهِ حَيْثُ تَوَجَّهَتْ بِهِ فَقَالَ نَعَمْ لَا بَأْسَ.

ص: ٤٤٠

١- أى ما تركته من نافله النهار. و قوله: (و صل صلاه الليل) أى نوافلها. و قوله (و اقضه) تذكير الضمير بتأويل الفعل او الهاء للسكت. (آت)

٩- حديث

٩- عَلِيُّ بْنُ إِبرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَادٍ عَنْ حَرِيْزِ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَرَى بَأْسًا أَنْ يُصَلِّيَ الْمَاشِيَّ وَهُوَ يَمْشِي وَ لَكِنْ لَا يَسُوقُ الْإِبِلَ (١).

١٠- حديث

١٠- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنِ الْحَلْبِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ صَلَاةِ اللَّيْلِ وَالْوُتْرِ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ فِي السَّفَرِ إِذَا تَخَوَّفْتَ الْبُرْدَ وَ كَانَتْ عَلَيْهِ فَقَالَ لَا بَأْسَ أَنَا أَفْعَلُ ذَلِكَ.

١١- حديث

١١- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ (٢) عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ مُقَاتِلِ بْنِ مُقَاتِلٍ عَنْ أَبِي الْحَارِثِ قَالَ: سَأَلْتُهُ يَعْنِي الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْمَارِجِ رَكَعَاتِ بَعْدِ الْمَغْرَبِ فِي السَّفَرِ يُعْجِلُنِي الْجَمَالَ وَ لَمَّا يُمَكِّنِي الصَّلَاةَ عَلَى الْأَرْضِ هَلْ أُصَلِّيْهَا فِي الْمَحْمِلِ فَقَالَ نَعَمْ صَلَّاهَا فِي الْمَحْمِلِ.

١٢- حديث

١٢- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ صِدْقَانَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: صَلِّ رَكَعَتِي الْفَجْرِ فِي الْمَحْمِلِ.

بَابُ الصَّلَاةِ فِي السَّفِينَةِ

١- حديث

١- عَلِيُّ بْنُ إِبرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَادٍ بْنِ عِيْسَى قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُسْأَلُ عَنِ الصَّلَاةِ فِي السَّفِينَةِ فَيَقُولُ إِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَخْرُجُوا إِلَى الْجَدَدِ (٣) فَاخْرُجُوا فَإِنْ لَمْ تَقْدِرُوا فَصَلُّوا قِيَامًا فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِيعُوا فَصَلُّوا قُعُودًا وَ تَحَرُّوا الْقِبْلَةَ.

٢- حديث

٢- عَلِيُّ عَنِ أَبِيهِ وَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ جَمِيعًا عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الصَّلَاةِ فِي السَّفِينَةِ فَقَالَ يَسْتَقْبَلُ.

ص: ٤٤١

١- أى لا يتكلم. (آت)

٢- فى بعض النسخ [حماد بن سليمان] و فى بعضها [حمدان بن سليمان] و قال التستري: لعل صوابه حمدان.

٣- الجدد: الأرض الصلبة.

الْقِبْلَةَ فَإِذَا دَارَتْ وَاسْتَيْطَاعَ أَنْ يَتَوَجَّهَ إِلَى الْقِبْلَةِ فَلْيُفْعَلْ وَإِلَّا فَلْيُصَلِّ حَيْثُ تَوَجَّهَتْ بِهِ قَالَ فَإِنْ أُمِّكُنْهُ الْقِيَامُ فَلْيُصَلِّ قَائِمًا وَإِلَّا فَلْيَقْعُدْ ثُمَّ لْيُصَلِّ.

٣- حديث

٣- عَلِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الرَّجُلِ يَكُونُ فِي السَّفِينَةِ فَلَا يَدْرِي أَيْنَ الْقِبْلَةَ قَالَ يَتَحَرَّى (١) فَإِنْ لَمْ يَدْرِ صَلَّى نَحْوَ رَأْسِهَا.

٤- حديث

٤- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ هَارُونَ بْنِ حَمْرَةَ الْغَنَوِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَيَأْتِيكَ مِنَ الصَّلَاةِ فِي السَّفِينَةِ فَقَالَ إِذَا كَانَتْ مُحْمَلَةً ثَقِيلَةً إِذَا قُمْتَ فِيهَا لَمْ تَحْرُكْ فَصَلِّ قَائِمًا وَإِنْ كَانَتْ خَفِيفَةً تَكْفَأُ (٢) فَصَلِّ قَاعِدًا.

٥- حديث

٥- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سَيِّهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ أَبِي هِاشِمِ الْجَعْفَرِيِّ قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِي الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي السَّفِينَةِ فِي دَجَلَةَ فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ نُصَلِّي فِي جَمَاعَةٍ قَالَ فَقَالَ لَا تُصَلِّ فِي بَطْنٍ وَإِذَا جَمَاعَةٌ (٣).

بَابُ صَلَاةِ النَّوَافِلِ

١- حديث

١- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ فَضَالٍ عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ أَنَا شَابٌّ فَوَصَفَ لِي التَّطَوُّعَ وَالصَّوْمَ فَرَأَى ثِقَلَ ذَلِكَ فِي وَجْهِ فَقَالَ لِي إِنَّ هَذَا لَيْسَ كَالْفَرِيضَةِ مَنْ تَرَكَهَا هَلَكَ إِنَّهَا هُوَ التَّطَوُّعُ إِنْ شُغِلَتْ عَنْهُ أَوْ تَرَكَتْهُ قَضَيْتَهُ إِنَّهُمْ كَانُوا يَكْرَهُونَ أَنْ تُرْفَعَ أَعْمَالُهُمْ يَوْمًا تَامًا وَيَوْمًا نَاقِصًا إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ (٤) وَ كَانُوا يَكْرَهُونَ أَنْ يُصَلُّوا حَتَّى يَزُولَ النَّهَارُ إِنَّ أَبْوَابَ السَّمَاءِ تُفْتَحُ إِذَا زَالَ النَّهَارُ.

ص: ٤٤٢

١- التحري: الاجتهاد و طلب الاحرى.

٢- (تكفي) قال السيد الداماد- رحمه الله:- على صيغته المجهول اما من كفأت الاناء أى كبيتته و قلبته فهو مكفوء اى مقلوب أو من اكفأته من باب الافعال فهو مكفأ بمعناه. (آت)

٣- لعله محمول على عدم إمكان رعايه الجماعة و المشهور جوازها فى السفينه.

٤- المعارج: ٢٣.

٢- حديث

٢- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ ابْنِ أُذَيْنَةَ عَنِ فُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الْفَرِيضَةُ وَالنَّافِلَةُ إِحْدَى وَحَمْسُونَ رُكْعَةً مِنْهَا رُكْعَتَانِ بَعْدَ الْعَتَمَةِ جَالِسًا تُعَدَّانِ بِرُكْعَةٍ وَهُوَ قَائِمٌ الْفَرِيضَةُ مِنْهَا سَبْعَ عَشْرَةَ رُكْعَةً وَالنَّافِلَةُ أَرْبَعٌ وَثَلَاثُونَ رُكْعَةً.

٣- حديث

٣- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ ابْنِ أُذَيْنَةَ عَنِ الْفُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ وَالْفُضْلِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَبُكَيْرٍ قَالُوا سَمِعْنَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يُصَلِّي مِنَ التَّطَوُّعِ مِثْلِي الْفَرِيضَةِ وَيُصُومُ مِنَ التَّطَوُّعِ مِثْلِي الْفَرِيضَةِ.

٤- حديث

٤- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ ابْنِ مُسْكَانٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ أَفْضَلِ مَا جَرَتْ بِهِ السُّنَّةُ مِنَ الصَّلَاةِ فَقَالَ تَمَامُ الْخَمْسِينَ.

- وَرَوَى الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ مِثْلَهُ.

٥- حديث

٥- مُحَمَّدٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَزِيعٍ عَنْ حَنَانٍ قَالَ: سَأَلَ عَمْرُو بْنُ حُرَيْثٍ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَنَا حَيْسٌ فَقَالَ لَهُ جُعِلَتْ فِدَاكَ أَخْبِرْنِي عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يُصَلِّي ثَمَانِيَةَ رُكْعَاتٍ الرَّوَالِ وَأَرْبَعًا الْأُولَى وَثَمَانِيَةَ بَعْدَهَا وَأَرْبَعًا الْعَصِيرَ وَثَلَاثًا الْمَغْرِبَ وَأَرْبَعًا بَعْدَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءَ الْأَخْرَجَ أَرْبَعًا وَثَمَانِيَةَ صَلَاةِ اللَّيْلِ وَثَلَاثًا الْوُتْرَ وَرُكْعَتِي الْفَجْرِ وَصَلَاةِ الْغَدَاةِ رُكْعَتَيْنِ قُلْتُ جُعِلَتْ فِدَاكَ وَإِنْ كُنْتُ أَقْوَى عَلَى أَكْثَرٍ مِنْ هَذَا يُعَذِّبُنِي اللَّهُ عَلَى كَثْرَةِ الصَّلَاةِ فَقَالَ لَا وَ لَكِنْ يُعَذِّبُ عَلَى تَرْكِ السُّنَّةِ (١).

٦- حديث

٦- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَادٍ عَنِ الْحَبِيبِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَلْ قَبِلَ الْعِشَاءَ الْأَخْرَجَ وَبَعْدَهَا شَيْءٌ قَالَ لَا غَيْرَ أَنِّي أَصَلَّيْتُ بَعْدَهَا رُكْعَتَيْنِ وَ لَسْتُ أَحْسِبُهُمَا مِنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ.

٧- حديث

٧- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْخَطَّابِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَيْفٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ .

ص: ٤٤٣

١- أى إذا أراد الرجل ان يزيد على سنه و يقول: هذه عباده، فهذه بدعه و صاحبها ترك السنه مفرطاً فيه و يعذبه الله به. (كذا

يَحْيَى عَنْ حَجَّاجِ الْخَشَابِ عَنْ أَبِي الْفَوَارِسِ قَالَ: نَهَانِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ أَتَكَلَّمَ بَيْنَ الرَّابِعِ رَكَعَاتِ النَّبِيِّ بَعْدَ الْمَغْرِبِ.

٨- حديث

٨- مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ سَيْهَلٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصِيرٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ أَصِيحَابَنَا يَخْتَلِفُونَ فِي صَلَاةِ التَّطَوُّعِ بَعْضُهُمْ يُصَلِّي أَرْبَعًا وَ أَرْبَعِينَ وَ بَعْضُهُمْ يُصَلِّي خَمْسِينَ فَأَخْبَرَنِي بِالَّذِي تَعْمَلُ بِهِ أَنْتَ كَيْفَ هُوَ حَتَّى أَعْمَلَ بِمِثْلِهِ فَقَالَ أَصَلِّي وَاحِدَةً وَ خَمْسِينَ ثُمَّ قَالَ أَمْسِكْ وَ عَقِدْ بِيَدِهِ الرَّوَالِ ثَمَّ إِنِّيهِ وَ أَرْبَعًا بَعْدَ الظُّهْرِ وَ أَرْبَعًا قَبْلَ العَصْرِ وَ رَكَعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ وَ رَكَعَتَيْنِ قَبْلَ عِشَاءِ الْمَآخِرَةِ وَ رَكَعَتَيْنِ بَعْدَ العِشَاءِ مِنْ قُعودِ تَعِيدَانِ بِرَكَعِهِ مِنْ قِيَامٍ وَ ثَمَّ إِنِّي صِيْلَمَاءَ اللَّيْلِ وَ الْوُتْرَ ثَلَاثًا وَ رَكَعَتِي الْفَجْرِ وَ الْفَرَائِضَ سَبْعَ عَشْرَةَ فَذَلِكَ أَحَدٌ وَ خَمْسُونَ.

٩- حديث

٩- الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ حَمَادِ بْنِ عُثْمَانَ قَالَ: سَأَلْتُهُ (١) عَنِ التَّطَوُّعِ بِالنَّهَارِ فَذَكَرَ أَنَّهُ يُصَلِّي ثَمَانَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ وَ ثَمَانَ بَعْدَهَا.

١٠- حديث

١٠- عَنْهُ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوُشَاءِ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ صَلَاةَ الرَّوَالِ صَلَاةَ الْأَوَائِينَ (٢).

١١- حديث

١١- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَادِ بْنِ عَيْسَى عَنْ حَرِيْزٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ لَهُ آتَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَ قَائِمًا يَحْدُرُ الْآخِرَةَ وَ يَرْجُوا رَحْمَةَ رَبِّهِ (٣) قَالَ يَعْنِي صِيْلَمَاءَ اللَّيْلِ قَالَ قُلْتُ لَهُ وَ أَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَى (٤) قَالَ يَعْنِي تَطَوُّعًا بِالنَّهَارِ قَالَ قُلْتُ لَهُ وَ إِدْبَارَ النُّجُومِ (٥) قَالَ رَكَعَتَانِ قَبْلَ الصُّبْحِ قُلْتُ وَ إِدْبَارَ السُّجُودِ (٦) قَالَ رَكَعَتَانِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ..

ص: ٤٤٤

١- كذا مضمرا.

٢- أى التوابين الذين يرجعون إلى الله كثيرا. (آت)

٣- الزمر: ١٢.

٤- طه: ١٣٠.

٥- الطور: ٤٩. و إدبار مصدور مجعول ظرفا نحو مقدم الحاج و خفوق النجم. (الراغب)

٦- ق: ٣٩.

١٢- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ أَبِيهِ عَنْ حَمَادٍ عَنْ حَرِيرٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا قُمْتَ بِاللَّيْلِ مِنْ مَنَامِكَ فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَدَّ عَلَيَّ رُوحِي لِأَحْمَدِهِ وَأَعْبُدُهُ فَإِذَا سَمِعْتَ صَوْتَ الدُّيُوكِ فَقُلِ سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ سَبَقَتْ رَحْمَتُكَ غَضَبَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَاعْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ فَإِذَا قُمْتَ فَانظُرْ فِي آفَاقِ السَّمَاءِ وَقُلِ اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا يُوَارِي عَنْكَ لَيْلٌ سَاجِدٌ (١) وَلَا سَمَاءٌ ذَاتُ أَبْرَاجٍ وَلَا أَرْضٌ ذَاتُ مِهَادٍ وَلَا ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ وَلَا بَحْرٌ لُجِّيٌّ تَدْلِيحٌ بَيْنَ يَدَيْ الْمُدْلِحِ مِنْ خَلْقِكَ تَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ غَارَتِ النُّجُومُ وَنَامَتِ الْعُيُونُ وَأَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُكَ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ سُبْحَانَ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَإِلَهَ الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * ثُمَّ اقْرَأِ الْخَمْسَ الْآيَاتِ مِنْ آخِرِ آلِ عِمْرَانَ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَيَّ قَوْلُهُ إِنَّكَ لَا تُخَلِّفُ الْمِيعَادَ ثُمَّ اسْتَكْ وَتَوَضَّأْ فَإِذَا وَضَعْتَ يَدَكَ فِي الْمَاءِ فَقُلِ بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ فَإِذَا فَرَعْتَ فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * فَإِذَا قُمْتَ إِلَى صَيْلَاتِكَ فَقُلِ بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَإِلَى اللَّهِ وَمِنَ اللَّهِ وَمَا شَاءَ اللَّهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ زُورِ بَيْتِكَ وَعُمَارِ مَسَاجِدِكَ وَافْتَحْ لِي بَابَ تَوْبَتِكَ وَأَغْلِقْ عَنِّي بَابَ مَعْصِيَتِكَ وَكُلِّ مَعْصِيَةِ الْحَمْدِ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَنِي مِمَّنْ يُنَاجِيهِ اللَّهُمَّ أَقْبِلْ عَلَيَّ بِوَجْهِكَ جَلَّ تَنَاوُكَ ثُمَّ افْتَحِ الصَّلَاةَ بِالتَّكْبِيرِ.

١٣- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَانَ إِذَا صَلَّى الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ أَمَرَ بِوَضُوءِهِ وَسَوَاكِهِ يُوضَعُ عِنْدَ رَأْسِهِ مُخَمَّرًا فَيَرْقُدُ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ يَقُومُ فَيَسْتَاكُ وَيَتَوَضَّأُ وَيُصَلِّي أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ ثُمَّ يَرْقُدُ ثُمَّ يَقُومُ فَيَسْتَاكُ وَيَتَوَضَّأُ وَيُصَلِّي أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ ثُمَّ يَرْقُدُ حَتَّى إِذَا كَانَ فِي وَجْهِ الصُّبْحِ قَامَ فَأَوْتَرَ ثُمَّ صَلَّى الرَّكَعَتَيْنِ ثُمَّ قَالَ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ قُلْتُ مَتَى كَانَ يَقُومُ قَالَ بَعْدَ ثُلُثِ اللَّيْلِ وَقَالَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ بَعْدَ نِصْفِ اللَّيْلِ.

- وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى يَكُونُ قِيَامُهُ وَرُكُوعُهُ وَسُجُودُهُ سَوَاءً وَيَسْتَاكُ فِي كُلِّ مَرَّةٍ ر.

قَامَ مِنْ نَوْمِهِ وَ يَقْرَأُ الآيَاتِ مِنْ آلِ عِمْرَانَ- إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَيَّ قَوْلِهِ إِنَّكَ لَا تُخَلِّفُ الْمِيعَادَ

١٤- حديث

١٤- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنِ ابْنِ فَضَالٍ عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رُكْعَةً مِنْهَا الْوُتْرُ وَ رُكْعَتَا الْفَجْرِ فِي السَّفَرِ وَ الْحَضَرِ.

١٥- حديث

١٥- عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَدِيدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُغْبِرَةِ النَّضِيرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ صَلَّاهُ النَّهَارَ سِتَّ عَشْرَةَ رُكْعَةً ثَمَانًا إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ وَ ثَمَانًا بَعْدَ الظُّهْرِ وَ أَرْبَعًا رُكْعَاتٍ بَعْدَ الْمَغْرَبِ يَا حَارِثُ لَا تَدْعُهُنَّ فِي سَفَرٍ وَ لَا حَضَرٍ وَ رُكْعَتَانِ بَعْدَ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ كَانَ أَبِي يُصَلِّي لِيَهُمَا وَ هُوَ قَاعِدٌ وَ أَنَا أُصَلِّي لِيَهُمَا وَ أَنَا قَائِمٌ وَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله يُصَلِّي ثَلَاثَ عَشْرَةَ رُكْعَةً مِنَ اللَّيْلِ.

١٦- حديث

١٦- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنْ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَعْدِ الْأَحْوَصِ قَالَ: قُلْتُ لِلرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ كَمْ الصَّلَاةُ مِنْ رُكْعَةٍ فَقَالَ إِخْدَى وَ خَمْسُونَ رُكْعَةً.

- مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى مِثْلَهُ.

١٧- حديث

١٧- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ- إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْناً وَ أَقْوَمُ قِيلاً (١) قَالَ يَغْنَى بِقَوْلِهِ- وَ أَقْوَمُ قِيلاً قِيَامَ الرَّجُلِ عَنْ فِرَاشِهِ يُرِيدُ بِهِ اللَّهُ لَا يُرِيدُ بِهِ غَيْرُهُ.

١٨- حديث

١٨- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْخَزَّازِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ إِنَّ الْعَبْدَ يُوقِظُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنَ اللَّيْلِ فَإِنْ لَمْ يَقُمْ أَتَاهُ الشَّيْطَانُ فَبَالَ فِي أُذُنِهِ قَالَ وَ سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ- كَانُوا قَلِيلاً مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ (٢) قَالَ كَانُوا أَقَلَّ اللَّيَالِي تَفَوُّتُهُمْ لَا يَقُومُونَ فِيهَا.

ص: ٤٤٦

١- المزمّل: ٧. و ناشئه الليل اي النفس الناشئه التي تنشأ من مضجعتها إلى العباده. (أشدُّ وَطْناً) اي كلفه و مشقه و (أقْوَمُ قِيلاً) اي أشدُّ و أحكم و أثبت مقالا.

٢- الذاريات: ١٨. و الهجوع الفرار من النوم و قوله: (فبال في اذنه) كناية عن تزيينه النوم له و أخذه باذنه لثلا يسمع نداء الملك

الذی ینادی هل من داع هل من مستغفر.

١٩- عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَدِيْنَةَ عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ إِنَّ فِي اللَّيْلِ لَسَاعَةً مَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ يُصَلِّي وَيَدْعُو اللَّهَ فِيهَا إِلَّا اسْتُجِيبَ لَهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ قُلْتُ أَصْلَحَكَ اللَّهُ فَأَيُّ سَاعَةٍ هِيَ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ إِذَا مَضَى نِصْفُ اللَّيْلِ فِي السُّدُسِ الْأَوَّلِ مِنَ النِّصْفِ الْبَاقِي.

٢٠- عِدَّةٌ مِنْ أَضْيَاحِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهَبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ لَهُ إِنَّ رَجُلًا مِنْ مَوَالِيكَ مِنْ صَلَاحِيهِمْ شَكَا إِلَيَّ مَا يَلْقَى مِنَ النَّوْمِ وَقَالَ إِنِّي أُرِيدُ الْقِيَامَ إِلَى الصَّلَاةِ بِاللَّيْلِ فَيَغْلِبُنِي النَّوْمُ حَتَّى أَضِيحَ وَرُبَّمَا قَضَيْتُ صِيَامِي الشَّهْرَ مُتَتَابِعًا وَ الشَّهْرَيْنِ أَصْبِرُ عَلَى ثِقَلِهِ فَقَالَ قَرَّهَ عَيْنٍ لَهُ وَاللَّهِ قَالَ وَ لَمْ يُرَخِّصْ لَهُ فِي الصَّلَاةِ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ وَقَالَ الْقَضَاءُ بِالنَّهَارِ أَفْضَلُ (١) قُلْتُ فَإِنَّ مِنْ نِسَائِنَا أَبْكَارًا الْجَارِيَةَ تُحِبُّ الْخَيْرَ وَ أَهْلَهُ وَ تَحْرِيصُ عَلَى الصَّلَاةِ فَيَغْلِبُهَا النَّوْمُ حَتَّى رُبَّمَا قَضَتْ وَ رُبَّمَا ضَعُفَتْ عَنْ قَضَائِهِ وَ هِيَ تَقْوَى عَلَيْهِ أَوَّلَ اللَّيْلِ فَرَخِّصْ لَهُنَّ فِي الصَّلَاةِ أَوَّلَ اللَّيْلِ إِذَا ضَعُفْنَ وَ ضَيَّعْنَ الْقَضَاءَ.

٢١- أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ صَيْفَوَانَ بْنِ بَكْرِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا كَانَ يُحْمَدُ الرَّجُلُ أَنْ يَقُومَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ فَيُصَلِّيَ صَلَاتَهُ ضَرْبَةً وَاحِدَةً ثُمَّ يَنَامَ وَيَذْهَبَ. (٢)

١- فيه رخصه ما و إن لم يرخص صريحا و يومى آخر الخبر إلى ان التقديم مجوز لمن علم أنه لا يقضيها و هذا وجه جمع بين الاخبار. قال فى المدارك صلى الله عليه و آله ١٢٣ عدم جواز تقديمها على انتصاف الليل إلا فى السفر او الخوف من غلبه النوم مذهب أكثر الاصحاب و نقل عن زراره بن أعين المنع من تقديمها على الانتصاف مطلقا و اختاره ابن إدريس على ما نقل عنه و العلامة فى المختلف و المعتمد الأول و ربما ظهر من بعض الأخبار جواز تقديمها على الانتصاف مطلقا و قد نص الاصحاب على ان قضاء النافله من الغد أفضل من التقديم. (آت)

٢- أى يستحب التفريق كما مرّ او ترك النوم بعدهما و يحتمل أن يكون استفهاما انكاريا و فى بعض النسخ [يجهد] أى يشق عليه فىكون تجويزا و يؤيده ما رواه الشيخ عن ابن بكير عن زراره عن ابى جعفر عليه السلام قال: انما على احدكم إذا انتصف الليل ان يقوم فصلى صلاته جملة واحدة ثلاث عشر ركعة ثم إن شاء جلس و إن شاء ذهب حيث شاء. (آت)

٢٢- حديث

٢٢- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنِ ابْنِ مُسَيْكَانَ عَنِ الْحَسَنِ الصَّيْقَلِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ لَهُ الرَّجُلُ يُصَلِّي الرُّكْعَتَيْنِ مِنَ الْوُتْرِ ثُمَّ يَقُومُ فَيَنْسَى التَّشَهُدَ حَتَّى يَرْكَعَ وَيَذْكُرُ وَهُوَ رَاكِعٌ قَالَ يَجْلِسُ مِنْ رُكُوعِهِ فَيَتَشَهَّدُ ثُمَّ يَقُومُ فَيَتَشَهَّدُ قَالَ قُلْتُ أَلَيْسَ قُلْتُ فِي الْفَرِيضَةِ إِذَا ذَكَرَهُ بَعْدَ مَا رَكَعَ مَضَى ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتِي السَّهْوِ بَعْدَ مَا يَنْصِرُ رُفٌ وَتَتَشَهَّدُ فِيهِمَا قَالَ لَيْسَ النَّافِلَةُ مِثْلَ الْفَرِيضَةِ.

٢٣- حديث

٢٣- الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ وَحَمَادِ بْنِ عَيْسَى عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهْبٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ أَفْضَلِ سَاعَاتِ الْوُتْرِ فَقَالَ الْفَجْرُ أَوَّلُ ذَلِكَ (١).

٢٤- حديث

٢٤- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي سَيَّارَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي أَنَّ بَنِي تَغْلِبَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَيُّهُ سَاعَةٌ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يُوتِرُ فَقَالَ عَلَى مِثْلِ مَغِيبِ الشَّمْسِ إِلَى صَلَاةِ الْمَغْرِبِ. (٢)

٢٥- حديث

٢٥- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ ابْنِ أُذَيْنَةَ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ الرَّكْعَتَانِ اللَّيْلَانِ قَبْلَ الْعَدَاةِ أَيْنَ مَوْضِعُهُمَا فَقَالَ قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ فَإِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ فَقَدْ دَخَلَ وَقْتُ الْعَدَاةِ.

٢٦- حديث

٢٦- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ ابْنِ أَشْبَاطٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْبَلَادِ قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ صَلَاةَ اللَّيْلِ فَلَمَّا فَرَغَ جَعَلَ مَكَانَ

ص: ٤٤٨

١- أى اول الفجر أو ابتداء الفضل اول الفجر: فعلى الأول (ذلك) اشاره إلى الفجر و على الثانى الى أفضل الساعات و يحتمل أن يكون (اول ذلك) تفسيراً للفجر بالأول لرفع الالتباس و الله يعلم. (آت) و فى الوافى (فقال: الفجر الأول ذلك) و فى بعض نسخه كما فى الكتاب.

٢- (مثل مغيب الشمس) أى كان صلى الله عليه و آله يوقع الوتر فى زمان متصل بالفجر يكون مقداره مقدار ما بين مغيب الشمس إلى ابتداء الغروب أى ذهاب الحمره المشرقيه فيؤيد المشهور فى وقت المغرب او إلى الفراغ من صلاه المغرب و على التقديرين هو قريب مما بين الفجرين فيؤيد الخبر الأول ان جعلنا غايته الفجر الثانى و يحتمل الأول. (آت)

٢٧- حديث

٢٧- وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ الْحَجَّالِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ الْكِنْدِيِّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَابِرٍ أَوْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنِّي أَقُومُ آخِرَ اللَّيْلِ وَ أَخَافُ الصُّبْحَ قَالَ اقْرَأِ الْحَمْدَ وَ اعْجَلْ وَ اعْجَلْ (٢).

٢٨- حديث

٢٨- الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ عَنْ فَصَّالَةَ بِنِ أَيْوَبَ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَقُومُ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ وَ هُوَ يَخْشَى أَنْ يَفْجَأَهُ الصُّبْحُ أَوْ يَبْدَأُ بِالْوُتْرِ أَوْ يُصَلِّيَ الصَّلَاةَ عَلَى وَجْهَيْهَا حَتَّى يَكُونَ الْوُتْرُ آخِرَ ذَلِكَ قَالَ بَلْ يَبْدَأُ بِالْوُتْرِ وَ قَالَ أَنَا كُنْتُ فَاعِلًا ذَلِكَ (٣).

٢٩- حديث

٢٩- أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِي وَ لَادٍ حَفْصِ بْنِ سَالِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ التَّسْلِيمِ فِي رُكْعَتِي الْوُتْرِ فَقَالَ نَعَمْ وَ إِنْ كَانَتْ لَكَ حَاجَةٌ فَاخْرُجْ وَ أَفْضِهَا ثُمَّ عُدْ وَ ارْكَعْ رُكْعَةً (٤).

٣٠- حديث

٣٠- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ سِنَانٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْوُتْرِ مَا يُقْرَأُ فِيهِنَّ جَمِيعًا قَالَ بِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ قُلْتُ فِي ثَلَاثِهِنَّ قَالَ نَعَمْ ()

ص: ٤٤٩

١- المشهور بين الاصحاب استحباب الاضطجاع على الجانب الايمن مستقبل القبلة و وضع الخد الايمن على اليد اليمنى بعد ركعتي الفجر قبل طلوع الفجر الثاني و يجوز التبديل بسجده. (آت)

٢- قال الشيخ (ره) في التهذيب: هذا الخبر محمول على من يغلب على ظنه أنه يمكن له الفراغ من صلاه الليل قبل أن يطلع الفجر فاما مع الخوف من ذلك فالاولى ان يقدم الوتر ثم يقضى الثمانى ركعات بعد ذلك. ثم أورد دليلا الخبر الآتى. قوله: (اقرأ الحمد) أى فقط و (اعجل و اعجل) مبالغه فى تخفيف الركوع و السجود و ترك المستحبات. (آت)

٣- المراد بالوتر الثلاث ركعات كما هو الاغلب فى اطلاق الاخبار و على المشهور محمول على ما إذا خاف عدم ادراك الاربع ركعات قبل الفجر و يحتمل الأعم على الأفضليته. (آت)

٤- يدل على الفصل بين الشفع و مفرده الوتر بالتسليم كما هو مذهب الاصحاب ردا على بعض المخالفين القائلين بكونهما صلاه واحد كالمغرب و يدل على جواز الفصل باكثر من التسليم أيضا. (آت)

٣١- حديث

٣١- عَلِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْقُنُوتِ فِي الْوُتْرِ هَلْ فِيهِ شَيْءٌ مَوْقُوتٌ يَتَّبَعُ وَيُقَالُ فَقَالَ لَمَا أَثْنِ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَصَلَّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ الْعَظِيمِ ثُمَّ قَالَ كُلُّ ذَنْبٍ عَظِيمٌ.

٣٢- حديث

٣٢- الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْقُنُوتُ فِي الْوُتْرِ الْإِسْتِغْفَارُ وَفِي الْفَرِيضَةِ الدُّعَاءُ.

٣٣- حديث

٣٣- مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ عَنْ صَيْفَوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: اسْتَغْفِرِ اللَّهَ فِي الْوُتْرِ سَبْعِينَ مَرَّةً.

٣٤- حديث

٣٤- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مُوسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ النَّعْمَانِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ بَعْضِ رِجَالِهِ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنِّي قَدْ حُرِمْتُ الصَّلَاةَ بِاللَّيْلِ فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْتَ رَجُلٌ قَدْ قَيَّدَتْكَ ذُنُوبُكَ.

٣٥- حديث

٣٥- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ مَهْزِيَارٍ قَالَ: قَرَأْتُ فِي كِتَابِ رَجُلٍ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ (١) الرَّكْعَتَانِ اللَّتَانِ قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ مِنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ هِيَ أُمٌّ مِنْ صَلَاةِ النَّهَارِ وَفِي أَيِّ وَقْتٍ أَصَلَّيْهَا فَكُتِبَ بِحَظِّهِ احْشَاهَا فِي صَلَاةِ اللَّيْلِ حَشْوًا (٢).

بَابُ تَقْدِيمِ النَّوَافِلِ وَتَأْخِيرِهَا وَقَضَائِهَا وَصَلَاةِ الضُّحَى

١- حديث

١- الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ مَهْزِيَارٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى عَنْ بُرَيْدِ بْنِ ضَمْرَةَ اللَّيْثِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يَسْتَعْلُ عَنِ الرَّوَالِ أَيْعَجَّلُ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ فَقَالَ نَعَمْ إِذَا

ص: ٤٥٠

١- في بعض النسخ [أبي جعفر عليه السلام].

٢- احش- بالحاء المهملة و الشين المعجمه- على صيغته الامر من حشا القطن في الشى؟ جعله فيه. (فى)

عَلِمَ أَنَّهُ يَشْتَغِلُ فَيَعْجَلُهَا فِي صَدْرِ النَّهَارِ كُلِّهَا. (١)

٢- حديث

٢- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهَبٍ قَالَ (٢): لَمَّا كَانَ يَوْمُ فَتْحِ مَكَّةَ ضُرِبَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ خَيْمَةٌ سَوْدَاءَ مِنْ شَعْرِ بَالِطِطِحٍ ثُمَّ أَفَاضَ عَلَيْهِ الْمَاءَ مِنْ جَفْنِهِ (٣). يُرَى فِيهَا أَثَرَ الْعَجِينِ ثُمَّ تَحَرَّى الْقِبْلَةَ ضَحَى فَرَكَعَ ثَمَانِي رَكَعَاتٍ لَمْ يَزُكَّهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَبْلَ ذَلِكَ وَلَا بَعْدُ (٤).

٣- حديث

٣- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَارٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَفْضِ مَا فَاتَكَ مِنْ صَلَاةِ النَّهَارِ بِالنَّهَارِ وَمَا فَاتَكَ مِنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ بِاللَّيْلِ قُلْتُ أَفْضِي وَتَرْتِينِ فِي لَيْلِهِ فَقَالَ نَعَمْ أَفْضِ وَتَرًّا أَبَدًا (٥).

٤- حديث

٤- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُرَازِمٍ قَالَ: سَأَلَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَابِرٍ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ أَصْلَحَكَ اللَّهُ إِنَّ عَلِيَّ نَوَافِلَ كَثِيرَةً فَكَيْفَ أَصْنَعُ

ص: ٤٥١

١- المشهور عدم جواز التقديم و ذهب الشيخ في التهذيب إلى جوازه مع العذر مستدلا بهذه الرواية. (آت)

٢- مضمرة.

٣- (ثم افاض الماء) أى تطهر. و الجفنه- بالجيم -: القصعه (قدح من الخشب). (فى)

٤- الغرض نفى مشروعيه صلاه الضحى و أن النبى صلى الله عليه و آله انما فعل ذلك بسبب خاص فى وقت مخصوص. و جعلها سنه مقرره بدعه و لا خلاف عندنا فى كونها بدعه محرمة و روى مسلم فى صحيحه ج ٢ صلى الله عليه و آله ١٥٧ مثل هذا الخبر بسنده عن عبد الله بن الحارث قال: سألت و حرصت على أن أجد أحدا من الناس يخبرنى أن رسول الله صلى الله عليه و آله سبج سبجه الضحى فلم أجد أحدا يحدثنى بذلك غير أن أم هانى بنت أبى طالب أخبرتنى ان رسول الله صلى الله عليه و آله أتى بعد ما ارتفع النهار يوم الفتح فاتى بثوب فستر عليه فاغتسل ثم قام فركع ثمانى ركعات لا ادرى أقيامه أطول أم ركوعه أم سجوده كل ذلك منه متقارب قالت: فلم اره سبجها قبل و لا بعد. انتهى و اخبارهم فى النفى و الاثبات متعارضه و أجاب الآبى من علمائهم عن روايه أم هانى بانه يحتمل أن تكون هذه الصلاه شكرا لفتحته مكه او قضاء لما شغل عنه. (آت) و أورد فى هامش الصحيح على قوله (لم ار قبل و لا بعد) انها اسلمت يوم الفتح و أتى يكون له القبل.

٥- قال صاحب المدارك: ذهب الاكثر إلى استحباب تعجيل فائته النهار بالليل و فائته الليل بالنهار و قال ابن الجنيد و المفيد يستحب قضاء صلاه النهار بالنهار و صلاه الليل بالليل. (آت)

فَقَالَ أَقْضِهَا فَقَالَ لَهُ إِنَّهَا أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ قَالَ أَقْضِهَا قُلْتُ لَا أَحْصِيهَا قَالَ تَوَخَّ (١) قَالَ مُرَازِمٌ وَ كُنْتُ مَرِضْتُ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ لَمْ أَتَنْفَلْ فِيهَا قُلْتُ أَضَلَّكَ اللَّهُ وَ جُعِلْتُ فِتْدَاكَ مَرِضْتُ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ لَمْ أُصَلِّ نَافِلَةً فَقَالَ لَيْسَ عَلَيْكَ قَضَاءٌ إِنْ الْمَرِيضَ لَيْسَ كَالصَّحِيحِ كُلُّ مَا غَلَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَاللَّهُ أَوْلَى بِالْعُذْرِ فِيهِ.

٥- حديث

٥- مُحَمَّدٌ بْنُ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَيَّانِ بْنِ عُمَانَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ الْجُعْفِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَفْضَلُ قَضَاءِ النَّوَافِلِ قَضَاءُ صِيَامِ اللَّيْلِ بِاللَّيْلِ وَ صِيَامِ النَّهَارِ بِالنَّهَارِ قُلْتُ فَيَكُونُ وَتَرَانٍ فِي لَيْلِهِ قَالَ لَا قُلْتُ وَ لِمَ تَأْمُرُنِي أَنْ أُوتِرَ وَتُرِينَ فِي لَيْلِهِ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَحَدُهُمَا قَضَاءٌ.

٦- حديث

٦- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ قَالَ: سُنِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ فَاتَتْهُ صَلَاةُ النَّهَارِ مَتَى يَقْضِيهَا قَالَ مَتَى مَا شَاءَ إِنْ شَاءَ بَعْدَ الْمَغْرَبِ وَ إِنْ شَاءَ بَعْدَ الْعِشَاءِ (٢).

٧- حديث

٧- مُحَمَّدٌ بْنُ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ تَفُوتُهُ صَلَاةُ النَّهَارِ (٣) قَالَ يُصَلِّيهَا إِنْ شَاءَ بَعْدَ الْمَغْرَبِ وَ إِنْ شَاءَ بَعْدَ الْعِشَاءِ.

٨- حديث

٨- مُحَمَّدٌ بْنُ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْقُمِّيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ سَيِّفِ بْنِ عَمِيرَةَ رَفَعَهُ قَالَ: مَرَّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ بِرَجُلٍ يُصَلِّي الصُّحَى فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ فَعَمَزَ جَنْبَهُ بِالذَّرَّةِ وَ قَالَ نَحَرْتَ صَلَاةَ الْأَوَّابِينَ نَحَرَكَ اللَّهُ قَالَ فَأَثَرُكُهَا قَالَ فَقَالَ أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى. عَبْدًا إِذَا صَلَّى فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ كَفَى بِإِنْكَارِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَهْيًا. (٤).

ص: ٤٥٢

١- أى تحرى.

٢- الظاهر من المصنّف حمله على النافلة و لا يبعد التعميم.

٣- فى بعض النسخ [صلاه الليل].

٤- الدرر- بالكسر-: السوط الذى يضرب به. و قوله: (نحرت صلاه الاوابين إلخ) اى ضيعتها و المراد نافلة الزوال و تضييعها تقديمها عن وقتها كانه قتلها. قوله: (فأثر كها) بصيغه المتكلم و الجملة استفهاميه. و قوله: (فقال إلخ) أى فقال أمير المؤمنين عليه السلام: صلاتك ليست بصلاه حتى لا يجوز المنع عنها كما يفهم من الآية بل هى بدعه و يؤيده قول الصادق عليه السلام و نقله المخالفون بصوره محرفه و فسروه بما هو اشنع من تحريفهم، راجع النهايه ماده (نحر).

٩- حديث

٩- عَلِيُّ بْنُ إِبرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيْزٍ عَنْ زُرَّارَةَ وَ الْفَضِيلِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ وَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَالَ: صَلَاةُ الصُّحَى بِدَعَاةٍ.

١٠- حديث

١٠- الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَشَّاءِ عَنْ أَبَانَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَضَاءِ الْوَتْرِ بَعْدَ الظُّهْرِ فَقَالَ أَقْضِهِ وَتَرَاً أَبَدًا كَمَا فَاتَكَ قُلْتُ وَتَرَانِ فِي لَيْلِهِ قَالَ نَعَمْ أَلَيْسَ إِنَّمَا أَحَدُهُمَا قَضَاءً. (١)

١١- حديث

١١- عَلِيُّ عَنِ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ الْمُغْبِرَةِ عَنْ أَبِي جَرِيرِ الْقُمِّيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كَانَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقْضِي عِشْرِينَ وَتَرَاً فِي لَيْلِهِ.

١٢- حديث

١٢- عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيْزٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا اجْتَمَعَ عَلَيْكَ وَتَرَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ أَوْ أَكْثَرٌ مِنْ ذَلِكَ فَأَقْضِ ذَلِكَ كَمَا فَاتَكَ تَفْصِلُ بَيْنَ كُلِّ وَتْرَيْنِ بِصَلَاةٍ لِأَنَّ الْوَتْرَ الْآخِرَ لَا تُقَدِّمَنَّ شَيْئًا قَبْلَ أَوَّلِهِ الْأَوَّلَ فَالْأَوَّلَ تَبْدَأُ إِذَا أَنْتَ قَضَيْتَ صَلَاةَ لَيْلَتِكَ ثُمَّ الْوَتْرَ قَالَ وَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا يَكُونُ وَتْرَانِ فِي لَيْلِهِ إِلَّا وَ أَحَدُهُمَا قَضَاءً وَ قَالَ إِنْ أَوْتَرْتَ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ وَ قُتِمَتْ فِي آخِرِ اللَّيْلِ فَوَتَّرَكَ الْأَوَّلُ قَضَاءً وَ مَا صَلَّيْتَ مِنْ صَلَاةٍ فِي لَيْلَتِكَ كُلَّهَا فَلْيَكُنْ قَضَاءً إِلَى آخِرِ صَلَاتِكَ فَإِنَّهَا لَللَّيْلِ وَ لِيَكُنْ آخِرُ صَلَاتِكَ الْوَتْرَ وَتَر لَيْلَتِكَ. (٢)

١٣- حديث

١٣- عَلِيُّ بْنُ إِبرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمْرٍو بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ (

ص: ٤٥٣

١- اعلم أن التأكيدات التي وردت في تلك الاخبار الظاهر أنها رد على العامة فانهم يقضون بعد الزوال شفعا و الاخبار التي وردت به في طرفنا محمولة على التقيه. (آت)

٢- (بصلاة) أى الثمان ركعات قبل أوله أى سابقه. قوله: (صلاة ليلتك) و فى التهذيب (صلاة الليل) لعل المراد منه النهى عن أن يفصل بين صلاة الليل اى الثمانى ركعات و على نسخه ليلتك لعل المراد ما ذكر أيضا أو المعنى انك بعد ما فرغت من القضاء تبدأ بصلاة الحاضر ثم تأتى بوترها لكن يأبى عنه آخر الخبر. و قال الفاضل التستري- رحمه الله-: كان المعنى إذا قضيت تبده بالقضاء فى صلاة ليلتك ثم اجعل وتر ليلتك آخر القضاء على ما سيجى ء آخرا فيكون (صلاة ليلتك) منصوبا ينزع الخافض. (آت)

١٨- وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ مَسِيكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ السَّرَادِ قَالَ: سَأَلَ أَبُو كَهْمَسٍ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ يُصَلِّي الرَّجُلُ نَوَافِلَهُ فِي مَوْضِعٍ أَوْ يُفَرِّقُهَا فَقَالَ لَا بَلَّ يُفَرِّقُهَا هَاهُنَا وَ هَاهُنَا فَإِنَّهَا تَشْهَدُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

١٩- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سَيِّهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الرِّيَّانِ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَجُلٌ يَقْضِي شَيْئًا مِنْ صِيَلَمَاتِهِ الْخَمْسِينَ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَوْ فِي مَسْجِدِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَوْ فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ أَوْ تُحَسَّبُ لَهُ الرَّكْعَةُ عَلَى تَضَاعُفِ مَا جَاءَ عَنْ آبَائِكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي هَذِهِ الْمَسَاجِدِ

حَتَّى يُجْزِيَهُ إِذَا كَانَتْ عَلَيْهِ عَشْرَةُ آلَافٍ رَكْعَةٍ أَنْ يُصَلِّيَ مِائَةَ رَكْعَةٍ أَوْ أَقَلَّ أَوْ أَكْثَرَ وَ كَيْفَ يَكُونُ حَالُهُ فَوَقَّعَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُحَسَّبُ لَهُ بِالضَّعْفِ فَأَمَّا أَنْ يَكُونَ تَقْصِيرًا مِنَ الصَّلَاةِ بِحَالِهَا فَلَا يَفْعَلُ هُوَ إِلَى الزِّيَادَةِ أَقْرَبُ مِنْهُ إِلَى النُّقْصَانِ. (١)

٢٠- أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ النَّوْفَلِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْرَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ الْمُسْتَعْجِلِ مَا الَّذِي يُجْزِيَهُ فِي النَّافِلَةِ قَالَ ثَلَاثُ تَسْبِيحَاتٍ فِي الْقِرَاءَةِ وَ تَسْبِيحَةٌ فِي الرُّكُوعِ وَ تَسْبِيحَةٌ فِي السُّجُودِ (٢).

بَابُ صَلَاةِ الْخَوْفِ

١- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ صَلَاةِ الْخَوْفِ قَالَ يَقُومُ الْإِمَامُ وَ تَجِيءُ طَائِفَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَيَقُومُونَ خَلْفَهُ وَ طَائِفَةٌ بِيَأْزَاءِ الْعُدُوِّ فَيُصَلِّيَ بِهِمُ الْإِمَامُ رَكْعَةً ثُمَّ يَقُومُ وَ يَقُومُونَ مَعَهُ (

١- كذا. و في المرآة (لحالها) و قال المجلسي - رحمه الله -: أي لفعالها في تلك المساجد هو أي المصلي إلى الزيادة في العبادة بعد تشرفه بتلك المساجد أقرب منه إلى النقصان أي ينبغي للمصلي أن يزيد في عباداته بعد ورود تلك الأماكن الشريفة لا ينقص منها و يحتمل أن يكون الضمير راجعا إلى تضايف الثواب أي الشارع ضاعف ثواب الأعمال في تلك المساجد ليزيد الناس في العبادة لا أن يقصروا عنها. (آت) و في بعض النسخ [أقرب منه للنقصان].

٢- ظاهره جواز ترك الفاتحة في الثانية عند الاستعجال و هو خلاف المشهور و يمكن حمله على حال المناوشة و القتال. (آت)

فَيَمْتَلُ قَائِمًا (١) وَيُصَلُّونَ هَيْمُ الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ ثُمَّ يُسَلِّمُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ ثُمَّ يَنْصَرِفُونَ فَيَقُومُونَ فِي مَقَامِ أَصْحَابِهِمْ وَيَجِيءُ
 الْآخَرُونَ فَيَقُومُونَ خَلْفَ الْإِمَامِ فَيُصَلِّي بِهِنَّ الرَّكْعَةَ الثَّانِيَةَ ثُمَّ يَجْلِسُ الْإِمَامُ فَيَقُومُونَ هُمْ فَيُصَلُّونَ رَكْعَةً أُخْرَى ثُمَّ يُسَلِّمُ عَلَيْهِمْ
 فَيَنْصَرِفُونَ بِتَسْلِيمِهِ قَالَ وَفِي الْمَغْرِبِ مِثْلُ ذَلِكَ يَقُومُ الْإِمَامُ وَتَجِيءُ طَائِفَةٌ فَيَقُومُونَ خَلْفَهُ ثُمَّ يُصَلِّي بِهِنَّ رَكْعَةً ثُمَّ يَقُومُ وَيَقُومُونَ
 فَيَمْتَلُ الْإِمَامُ قَائِمًا وَيُصَلُّونَ الرَّكْعَتَيْنِ فَيَتَشَهَّدُونَ وَيُسَلِّمُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ ثُمَّ يَنْصَرِفُونَ فَيَقُومُونَ فِي مَوْقِفِ أَصْحَابِهِمْ وَيَجِيءُ
 الْآخَرُونَ وَيَقُومُونَ خَلْفَ الْإِمَامِ فَيُصَلِّي بِهِنَّ رَكْعَةً يَقْرَأُ فِيهَا ثُمَّ يَجْلِسُ فَيَتَشَهَّدُ ثُمَّ يَقُومُ وَيَقُومُونَ مَعَهُ وَيُصَلِّي بِهِنَّ رَكْعَةً أُخْرَى
 ثُمَّ يَجْلِسُ وَيَقُومُونَ هُمْ فَيَسْتَمُونَ رَكْعَةً أُخْرَى ثُمَّ يُسَلِّمُ عَلَيْهِمْ.

٢- حديث

٢- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ
 اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: صَدَّقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِأَصْحَابِهِ فِي غَزْوِهِ ذَاتِ الرِّقَاعِ (٢) صَلَاةَ الْخَوْفِ فَفَرَّقَ أَصْحَابَهُ فِرْقَتَيْنِ
 أَقَامَ فِرْقَةً بِإِزَاءِ الْعُدُوِّ وَفِرْقَةً خَلْفَهُ فَكَبَّرَ وَكَبَّرُوا فَقَرَأَ وَأَنْصَتُوا وَرَكَعَ فَرَكَعُوا وَسَجَدَ فَسَجَدُوا ثُمَّ اسْتَتَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ
 آلِهِ قَائِمًا (٣) وَصَلُّوا لِأَنْفُسِهِمْ رَكْعَةً ثُمَّ سَلَّمَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ ثُمَّ خَرَجُوا إِلَى أَصْحَابِهِمْ فَقَامُوا بِإِزَاءِ الْعِدُوِّ وَجَاءَ أَصْحَابُهُمْ
 فَقَامُوا خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَصَلَّى بِهِنَّ رَكْعَةً ثُمَّ تَشَهَّدَ وَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ فَقَامُوا فَصَلُّوا لِأَنْفُسِهِمْ رَكْعَةً ثُمَّ سَلَّمَ بَعْضُهُمْ
 عَلَى بَعْضٍ (٤).

٣- حديث

٣- الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَشَائِ عَنِ حَمَادِ بْنِ عُمَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ إِنْ كُنْتَ فِي أَرْضٍ مَخَافَةٍ فَخَشَيْتَ لِيصًا أَوْ سَبْعًا فَصَلِّ عَلَى دَائِيكَ.

ص: ٤٥٦

١- (فيمثل)- بالتخفيف- من قولهم مثل- بفتح الثاء وضمها- مثولا إذا انتصب بين يديه قائما. اي يقوم منتصبا.

٢- غزوه معروفه كانت في سنه الخمس من الهجره بأرض غطفان من نجد. (آت)

٣- (ثم استتم) في هامش المطبوع أى استقبل و فى الوافى نقلا عن الكافى و الفقيه [استمر] و المعنى واضح.

٤- يدل على عدم لزوم انتظار الامام للتسليم عليهم كما ذهب إليه جماعه من الاصحاب و ما دل عليه الخبر الأول محمول على الاستحباب. (آت)

٤- حديث

٤- عَدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زُرْعَةَ عَنْ سَيِّمَاعَةَ قَالَتْ: سَأَلْتُهُ (١) عَنِ الْأَسْبَابِ يَأْسِرُهُ الْمُشْرِكُونَ فَتَحْضُرُهُ الصَّلَاةُ فَيَمْنَعُهُ الَّذِي أَسْرَهُ مِنْهَا قَالَ يُومِيءُ إِيْمَاءً.

٥- حديث

٥- مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: سَأَلْتُهُ (١) قُلْتُ أَكُونُ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ فَنَزَلَ لِي الصَّلَاةُ فِي مَوَاضِعَ فِيهَا الْأَعْرَابُ أَنْصِلَنِي الْمَكْتُوبَةَ عَلَى الْأَرْضِ فَتَقْرَأُ أُمَّ الْكِتَابِ وَخِيَدَهَا أُمَّ نُصَيْلِي عَلَى الرَّاحِلِ فَتَقْرَأُ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَالسُّورَةَ فَقَالَ إِذَا خِفْتَ فَصَلِّ عَلَى الرَّاحِلِ الْمَكْتُوبَةَ وَغَيْرَهَا وَإِذَا قَرَأْتَ الْحَمْدَ وَسُورَةَ أَحَبُّ إِلَيَّ وَلَا أَرَى بِالَّذِي فَعَلْتَ بِأَسَاءَ.

٦- حديث

٦- أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَإِنْ خِفْتُمْ فِرْجَالًا أَوْ رُكْبَانًا (٢) كَيْفَ يُصَلِّي وَمَا يَقُولُ إِذَا خَافَ مِنْ سَيْعٍ أَوْ لَيْسَ كَيْفَ يُصَلِّي قَالَ يُكَبِّرُ وَيُومِيءُ إِيْمَاءً بِرَأْسِهِ.

بَابُ صَلَاةِ الْمُطَارَدَةِ وَالْمُؤَاقِفَةِ وَالْمَسَائِفَةِ

إشاره

بَابُ صَلَاةِ الْمُطَارَدَةِ وَالْمُؤَاقِفَةِ وَالْمَسَائِفَةِ (٣)

١- حديث

١- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هِشَامِ الْقَمِّيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُذَافِرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا جَالَتِ الْخَيْلُ تَضَطَّرَبُ السُّيُوفَ أَجْزَأَهُ تَكْبِيرَتَانِ فَهَذَا تَقْصِيرٌ آخَرٌ (٤).

٢- حديث

٢- عَلِيُّ بْنُ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ ابْنِ أُذَيْنَةَ عَنْ زُرَّارَةَ وَفُضَيْلٍ وَ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: فِي صَلَاةِ الْخَوْفِ عِنْدَ الْمُطَارَدَةِ وَالْمُنَاوَشَةِ (٥)

ص: ٤٥٧

١- كذا مضمرًا وقد مر مثله.

٢- البقره: ٢٤٠.

٣- المطارده في الحرب حمله بعضهم على بعض. و المواقفه: المحاربه. و المسابقه: المجادله بالسيوف.

٤- أى تقصير فى الكيفيه بعد التقصير فى العدد. (آت)

٥- المناوشه: تدانى الفريقين و أخذ بعضهم بعضا فى القتال. (آت)

بُصِيَ لِي كُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ بِالْإِيمَاءِ حَيْثُ كَانَ وَجْهُهُ وَإِنْ كَانَتْ الْمُسَايِفَةُ وَالْمُعَانَقَةُ وَتَلَاخُمُ الْقِتَالِ فَإِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ صَلَّى لِي لَيْلَةَ صِفِّينَ وَهِيَ لَيْلَةُ الْهَرِيرِ (١) لَمْ تَكُنْ صِدْمَاتُهُمْ الظُّهُرُ وَالْعَصْرُ وَالْمَغْرِبُ وَالْعِشَاءُ عِنْدَ وَقْتِ كُلِّ صَلَاةٍ إِلَّا التَّكْبِيرَ وَالتَّهْلِيلَ وَالتَّسْبِيحَ وَالتَّحْمِيدَ وَالدُّعَاءَ فَكَانَتْ تِلْكَ صَلَاتُهُمْ لَمْ يَأْمُرْهُمْ بِإِعَادَةِ الصَّلَاةِ.

٣- حديث

٣- عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ سَمِعْتُ بَعْضَ أَصْحَابِنَا يَذْكُرُ أَنَّ أَقْلَ مَا يُجْزَى فِي حَدِّ الْمُسَايِفَةِ مِنَ التَّكْبِيرِ تَكْبِيرَتَانِ لِكُلِّ صَلَاةٍ إِلَّا الْمَغْرِبَ فَإِنَّ لَهَا ثَلَاثًا. (٢)

٤- حديث

٤- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ وَأَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ جَمِيعًا عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا (٣) قَالَ فِي الرَّكَعَتَيْنِ تُنْقِصُ مِنْهُمَا وَاحِدَةً.

٥- حديث

٥- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: سَأَلْتُهُ (٤) عَنْ صِلَاةِ الْقِتَالِ فَقَالَ إِذَا التَّقْوَا فَافْتَتَلُوا فَإِنَّ الصَّلَاةَ حِينَئِذٍ التَّكْبِيرُ وَإِنْ كَانُوا وَقُوفًا (٥) لَا يَقْدِرُونَ عَلَى الْجَمَاعَةِ فَالصَّلَاةُ إِيمَاءٌ. ()

ص: ٤٥٨

١- انما سميت الليلة بليلة الهرير لكثرة اصوات الناس فيها للقتال، وقيل: لاضطرار معاويه و فزعه عند شدة الحرب و استيلاء أهل العراق كالكلب فان الهرير أنين الكلب عند شدة البرد. (آت)

٢- كذا مقطوعا.

٣- قال في المدارك صلى الله عليه و آله ٢٤١: قال ابن بابويه في كتابه: سمعت شيخنا محمد بن الحسن يقول: رويت أنه سئل الصادق عليه السلام عن قول الله عزَّ و جلَّ: (وَ إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا) فقال: هذا تقصير ثان و هو ان يرد الرجل الركعتين إلى الركعة و قد روى ذلك الشيخ في الصحيح عن حريز و نقل عن أبي الجنيد أنه قال بهذا المذهب و هو نادر و الرواية به و إن كانت صحيحة لكنها معارضة بأشهر منها و يمكن حملها على التقيه أو على أن كل طائفه انما تصلى مع الامام ركعه فكان صلاتها ردت إليها انتهى. و قال المجلسي - رحمه الله - بعد نقل هذا الكلام: أقول: يمكن أن يكون المراد ينقص من كل ركعتين ركعه فتصير الاربع اثنتين و كذا خبر ابن الوليد بان يكون المراد أن هذا عله ثانيه للتقصير مؤكده للاولى.

٤- كذا مضمرًا.

٥- أي واقفين لم يشرعوا بعمد في القتال. (آت)

٦- مُحَمَّدٌ عَنْ أَحْمَدَ عَنْ حَمَادٍ عَنْ حَرِيْزٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ لَهُ أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَكُنِ الْمَوَاقِفُ (١) عَلَى وُضُوءٍ كَيْفَ يَضَعُ وَلَا يَقْدِرُ عَلَى النَّزُولِ قَالَ يَتَيَمَّمُ مِنْ لَدَيْهِ أَوْ سَرَجِهِ أَوْ مَعْرِفَةِ دَائِتِهِ (٢) فَإِنَّ فِيهَا غُبَارًا وَيُصَلِّي وَيَجْعَلُ السُّجُودَ أَحْفَضَ مِنَ الرُّكُوعِ وَلَا يَدُورُ إِلَى الْقِبْلَةِ وَ لَكِنْ أَيْنَمَا دَارَتْ دَائِتُهُ غَيْرَ أَنَّهُ يَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ بِأَوَّلِ تَكْبِيرِهِ حِينَ يَتَوَجَّهُ.

٧- مُحَمَّدٌ بْنُ يَحْيَى عَنْ الْعَمْرِكِيِّ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَلْقَى السَّبْعَ وَقَدْ حَضَرَتْ الصَّلَاةُ وَلَا يَسْتَطِيعُ الْمَشْيَ مَخَافَةَ السَّبْعِ فَإِنْ قَامَ يُصَلِّي خَافَ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ السَّبْعَ وَالسَّبْعَ أَمَامَهُ عَلَى غَيْرِ الْقِبْلَةِ فَإِنْ تَوَجَّهَ إِلَى الْقِبْلَةِ خَافَ أَنْ يَثْبَ عَلَيْهِ الْأَسَدُ كَيْفَ يَضَعُ قَالَ فَقَالَ يَسْتَقْبِلُ الْأَسَدَ وَيُصَلِّي وَيَوْمِي بِرَأْسِهِ إِيْمَاءً وَهُوَ قَائِمٌ وَ إِنْ كَانَ الْأَسَدُ عَلَى غَيْرِ الْقِبْلَةِ.

بَابُ صَلَاةِ الْعِيدَيْنِ وَالْخُطْبَةِ فِيهِمَا

١- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَدِيْنَةَ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَيْسَ فِي يَوْمِ الْفِطْرِ وَالْأَضْحَى أَذَانٌ وَلَا إِقَامَةٌ أَذَانُهُمَا طُلُوعِ الشَّمْسِ إِذَا طَلَعَتْ خَرَجُوا وَ لَيْسَ قَبْلَهُمَا وَلَا بَعْدَهُمَا صَلَاةٌ وَ مَنْ لَمْ يُصَلِّ مَعَ إِمَامٍ فِي جَمَاعَةٍ فَلَا صَلَاةَ لَهُ (٣) وَ لَا قِضَاءَ عَلَيْهِ.

٢- الْحَسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْوَشَاءِ عَنْ حَمَادِ بْنِ عَثْمَانَ عَنْ مَعْمَرِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَا صَلَاةَ يَوْمَ الْفِطْرِ وَالْأَضْحَى إِلَّا مَعَ إِمَامٍ (٤).

١- المواقف: المحارب وزنا و معنى سمي به لوقوفه بين يديه خصمه. (في)

٢- معرفه الدائته منبت عرفها و العرف- بالضم و بضميتين - شعر عنقها. (في)

٣- أى على سبيل الفرض لجوازها على سبيل الاستحباب مع التعذر كما جاءت فيه الاخبار.

٤- قال صاحب المدارك صلى الله عليه و آله ١٩٧: استحباب الصلاة على الانفراد مع تعذر الجماعة قول أكثر الاصحاب و نقل عن ظاهر الصدوق فى المقنع و ابن أبى عقيل عدم مشروعيه الانفراد فيها مطلقا و احتج لهما فى المختلف بصحيحه محمد بن مسلم و الجواب بالحمل على نفي الوجوب جمعا بين الأدله.

٣- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ (١) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ يُونُسَ عَنْ مُعَاوِيَةَ قَالَ: سَأَلْتُهُ (٢) عَنْ صَلَاةِ الْعِيدَيْنِ فَقَالَ رَكَعَتَانِ لَيْسَ قَبْلَهُمَا وَلَا بَعْدَهُمَا شَيْءٌ وَلَا لَيْسَ فِيهِمَا أَذَانٌ وَلَا إِقَامَةٌ يُكَبَّرُ فِيهِمَا اثْنَتَيْ عَشْرَةَ تَكْبِيرَةً يَبْدَأُ فِيكَبَّرُ وَيَفْتَتِحُ الصَّلَاةَ ثُمَّ يَقْرَأُ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ ثُمَّ يَقْرَأُ وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا ثُمَّ يُكَبِّرُ خَمْسَ تَكْبِيرَاتٍ ثُمَّ يُكَبِّرُ وَيُرْكَعُ فَيَكُونُ يَرْكَعُ بِالسَّابِعَةِ ثُمَّ يَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ يَقُومُ فَيَقْرَأُ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ - وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ ثُمَّ يُكَبِّرُ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ وَيَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ وَيَتَشَهَّدُ وَيُسَلِّمُ قَالَ وَكَذَلِكَ صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَالْخُطْبَةُ بَعْدَ الصَّلَاةِ إِنَّمَا أُخِذَتْ الْخُطْبَةُ قَبْلَ الصَّلَاةِ عُثْمَانُ وَإِذَا خَطَبَ الْإِمَامُ فَلْيَقْعِدْ بَيْنَ الْخُطْبَتَيْنِ قَلِيلًا وَيَتَّبِعِي لِلْإِمَامِ أَنْ يَلْبَسَ يَوْمَ الْعِيدَيْنِ بُزْدًا وَيَعْتَمَّ

شَاتِيًا كَانَ أَوْ قَائِظًا (٣) وَيَخْرُجُ إِلَى الْبَرِّ حَيْثُ يَنْظُرُ إِلَى آفَاقِ السَّمَاءِ وَلَا يُصَلِّي عَلَى حَصِيرٍ وَلَا يَسْجُدُ عَلَيْهِ وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَخْرُجُ إِلَى الْبَقِيعِ فَيَصَلِّي بِالنَّاسِ.

٤- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ فَضَالٍ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ صَالِحٍ عَنِ لَيْثِ الْمُرَادِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَوْمَ فِطْرٍ أَوْ يَوْمَ أَضْحَى لَوْ صَلَّيْتَ فِي مَسْجِدِكَ (٤) فَقَالَ إِنِّي لَأُحِبُّ أَنْ أُبْرَزَ إِلَى آفَاقِ السَّمَاءِ.

٥- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ يُونُسَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي صَلَاةِ الْعِيدَيْنِ قَالَ يُكَبَّرُ ثُمَّ يَقْرَأُ ثُمَّ يُكَبِّرُ خَمْسًا وَيَقْنُتُ بَيْنَ كُلِّ تَكْبِيرَتَيْنِ ثُمَّ يُكَبِّرُ السَّابِعَةَ وَيُرْكَعُ بِهَا ثُمَّ يَسْجُدُ ثُمَّ يَقُومُ فِي الثَّانِيَةِ فَيَقْرَأُ ثُمَّ يُكَبِّرُ أَرْبَعًا فَيَقْنُتُ بَيْنَ كُلِّ تَكْبِيرَتَيْنِ ثُمَّ يُكَبِّرُ وَيُرْكَعُ بِهَا.

٦- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرٍ.

١- علي بن محمد يحتمل إعلان و ابن بندار و الأول ثقه و في الثاني كلام إذ لم يذكر في الرجال و وثقه الشيخ البهائي - رحمه الله - و يظهر من المؤلف مدحه. (آت)

٢- كذا مضمرا.

٣- القيط - بالقاف و الظاء المعجمه بينهما ياء مثناه تحتيه -: شدة الحرّ و يوم قائظ: شديد الحر. كما في القاموس و الصحاح.

٤- (لو) للتمنى.

عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ يُخْرَجَ السَّلَاحُ فِي الْعِيدَيْنِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَدُوًّا حَاضِرًا.

٧- حديث

٧- مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ رَبِيعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَتَى أَبِي بِالْخُمْرَةِ (١) يَوْمَ الْفِطْرِ فَأَمَرَ بِرَدِّهَا ثُمَّ قَالَ هَذَا يَوْمٌ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يُحِبُّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى آفَاقِ السَّمَاءِ وَيَضَعُ وَجْهَهُ عَلَى الْأَرْضِ. (٢)

٨- حديث

٨- الْحَسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْوَشَاءِ عَنْ أَبِيَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: اجْتَمَعَ عِيدَانِ عَلَى عَهْدِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَخَطَبَ النَّاسَ ثُمَّ قَالَ هَذَا يَوْمٌ اجْتَمَعَ فِيهِ عِيدَانِ فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَجْمَعَ مَعَنَا فَلْيَفْعَلْ وَ مَنْ لَمْ يَفْعَلْ فَإِنَّ لَهُ رُخْصَةً يَعْنِي مَنْ كَانَ مُتَّخِيًا (٣).

٩- حديث

٩- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ يُونُسَ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ (٤) عَنْ رَجُلٍ فَاتَتْهُ رَكْعَةٌ مَعَ الْإِمَامِ مِنَ الصَّلَاةِ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ قَالَ يُنْتَمِ الصَّلَاةُ وَيُكَبَّرُ (٥).

١٠- حديث

١٠- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى رَفَعَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: السُّنَّةُ عَلَى أَهْلِ الْأَمْصَارِ أَنْ يَبْتَزُّوا مِنْ أَمْصَارِهِمْ فِي الْعِيدَيْنِ إِلَّا أَهْلَ مَكَّةَ فَإِنَّهُمْ يُصَلُّونَ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ.

١١- حديث

١١- مُحَمَّدُ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عِيَامِرٍ عَنْ أَبِيَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الْهَاشِمِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: رَكَعَتَانِ مِنَ السُّنَّةِ لَيْسَ تَصِلَانِ فِي مَوْضِعٍ إِلَّا بِالْمَدِينَةِ قَالَ يُصَلِّي فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي الْعِيدِ قَبْلَ أَنْ يُخْرَجَ إِلَى الْمُصَلَّى لَيْسَ ذَلِكَ إِلَّا بِالْمَدِينَةِ لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَعَلَهُ. (٦)

ص: ٤٦١

١- الخمره- بالضم-: حصيره صغيره من السعف. (في)

٢- في بعض النسخ [جبهته على الأرض].

٣- هذا التفسير للراوى او المؤلف- رحمه الله-: وقيل: كلام الصادق عليه السلام.

٤- كذا مضمرا.

٥- يدل على عدم لزوم متابعه الامام فى التكبيرات المستحبه بعد الصلاه إذا كان مسبقا. (آت)

١- حديث

١- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ يُونُسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ وَالحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ جَمِيعًا عَنْ مَرَّةٍ مَوْلَى مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ (١) قَالَ: صَاحَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ فِي الْاسْتِسْقَاءِ فَقَالَ لِي انْطَلِقْ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَسَلِّهُ مَا رَأَيْكَ فَإِنَّ هَؤُلَاءِ قَدْ صَاحُوا إِلَيَّ فَاتَيْتُهُ فَقُلْتُ لَهُ فَقَالَ لِي قُلْ لَهُ فَلْيُخْرِجْ قُلْتُ لَهُ مَتَى يَخْرُجُ جُعِلَتْ فِدَاكَ قَالَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ قُلْتُ كَيْفَ يَصْنَعُ قَالَ يُخْرِجُ الْمُنْبَرُ ثُمَّ يَخْرُجُ يَمْشِي كَمَا يَمْشِي يَوْمَ الْعِيدَيْنِ وَبَيْنَ يَدَيْهِ الْمُؤَدُّونَ فِي أَيْدِيهِمْ عَنَزُهُمْ (٢) حَتَّى إِذَا انْتَهَى إِلَى الْمُصَلَّى يُصَلِّي بِالنَّاسِ رَكَعَتَيْنِ بَغَيْرِ أَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ ثُمَّ يَصْرِفُ عَدَّ الْمُنْبَرِ فَيَقْلِبُ رِدَاءَهُ فَيَجْعَلُ الْيَدَى عَلَى يَمِينِهِ عَلَى يَسَارِهِ وَ الْيَدَى عَلَى يَسَارِهِ عَلَى يَمِينِهِ ثُمَّ يَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ فَيُكَبِّرُ اللَّهُ مِائَةَ تَكْبِيرَةٍ رَافِعًا بِهَا صَوْتَهُ ثُمَّ يَلْتَفِتُ إِلَى النَّاسِ عَنِ يَمِينِهِ ثُمَّ يَلْتَفِتُ إِلَى النَّاسِ عَنِ يَسَارِهِ فَيَهْلُلُ اللَّهُ مِائَةَ تَهْلِيلَةٍ رَافِعًا بِهَا صَوْتَهُ ثُمَّ يَسْتَقْبِلُ النَّاسَ فَيَحْمَدُ اللَّهُ مِائَةَ تَحْمِيدَةٍ ثُمَّ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فَيَدْعُو ثُمَّ يَدْعُونَ فَإِنِّي لَأَرْجُو أَنْ لَا يَخِيْبُوا (٣) قَالَ فَفَعَلَ فَلَمَّا رَجَعْنَا جَاءَ الْمَطَرُ قَالُوا هَذَا مِنْ تَعْلِيمِ جَعْفَرٍ.

- وَ فِي رِوَايَةِ يُونُسَ فَمَا رَجَعْنَا حَتَّى أَهَمَّتْنَا أَنْفُسُنَا (٤)

٢- حديث

٢- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ (

ص: ٤٤٢

١- مره- بالميم- مولى محمد بن خالد بن عبد الله البجلي القسري الكوفي و الى المدينة.

٢- العنز- بفتح المهملة و النون و الزاى:- رميح بين العصا و الرمح فيه زج و قد مر.

٣- خاب يخيب خيبه: لم يظفر بما طلب و فى المثل الهيبه خيبه و خيبه الله- بالتشديد- جعله خائباً. (المصباح)

٤- لعل المراد به أنه ما كان لنا هم إلا هم انفسنا أن تبتل ثيابنا بالمطر و يكون كناية عن سرعه الامطار. (فى)

أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ صَلَاةِ الْإِسْتِسْقَاءِ فَقَالَ مِثْلُ صَلَاةِ الْعِيدَيْنِ يَقْرَأُ فِيهَا وَ يُكَبِّرُ فِيهَا كَمَا يَقْرَأُ وَ يُكَبِّرُ فِيهَا يَخْرُجُ
 الْإِمَامُ وَ يَبْزُزُ إِلَى مَكَانٍ نَظِيفٍ فِي سَيْكِنِهِ وَ وَقَارٍ وَ خُشُوعٍ وَ مَسِيكِنِهِ وَ يَبْزُزُ مَعَهُ النَّاسُ فَيُحَمِّدُ اللَّهَ وَ يُمَجِّدُهُ وَ يُثْنِي عَلَيْهِ وَ يَجْتَهِدُ
 فِي الدُّعَاءِ وَ يُكَبِّرُ مِنَ التَّسْبِيحِ وَ التَّهْلِيلِ وَ التَّكْبِيرِ وَ يُصَلِّي مِثْلَ صَلَاةِ الْعِيدَيْنِ رَكَعَتَيْنِ فِي دُعَاءٍ وَ مَسْأَلَةٍ وَ اجْتِهَادٍ فَإِذَا سَلَّمَ الْإِمَامُ
 قَلَبَ تَوْبَهُ وَ جَعَلَ الْجَانِبَ الَّذِي عَلَى الْمَنْكِبِ الْمَأْيَمَنِ عَلَى الْأَيْسَرِ وَ الَّذِي عَلَى الْأَيْسَرِ عَلَى الْأَيْمَنِ فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ
 كَذَلِكَ صَنَعَ.

٣- حديث

٣- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى رَفَعَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ تَحْوِيلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ رِذَاءَهُ إِذَا اسْتَسْقَى فَقَالَ
 عَلَامَةٌ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ أَصْحَابِهِ يُحَوِّلُ الْجَدْبُ خِصْبًا.

٤- حديث

٤- وَ فِي رِوَايَةِ ابْنِ الْمُغْبِرَةِ قَالَ: يُكَبِّرُ فِي صَلَاةِ الْإِسْتِسْقَاءِ كَمَا يُكَبِّرُ فِي الْعِيدَيْنِ فِي الْأُولَى سَبْعًا وَ فِي الثَّانِيَةِ خَمْسًا وَ يُصَلِّي قَبْلَ
 الْخُطْبَةِ وَ يَجْهَرُ بِالْقِرَاءَةِ وَ يَسْتَشْقِي وَ هُوَ قَاعِدٌ.

بَابُ صَلَاةِ الْكُسُوفِ

١- حديث

١- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ إِنَّهُ لَمَّا
 قُبِضَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ جَرَتْ فِيهِ ثَلَاثُ سِنِينَ أَمَّا وَاحِدَةٌ فَإِنَّهُ لَمَّا مَاتَ انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ فَقَالَ النَّاسُ
 انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ لِفَقْدِ ابْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَصَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ الْمَيْتَرَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَ أَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ
 قَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ الشَّمْسَ وَ الْقَمَرَ آيَاتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ تَجْرِيَانِ بِأَمْرِهِ مُطِيعَانِ لَهُ لَا تَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَ لَا لِحَيَاتِهِ فَإِذَا انْكَسَفَتَا
 أَوْ وَاحِدَهُ مِنْهُمَا فَصَلُّوا ثُمَّ نَزَلَ فَصَلَّى بِالنَّاسِ صَلَاةَ الْكُسُوفِ. (١)

٢- حديث

٢- عَلِيُّ بْنُ أَبِيهِ وَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَادَانَ جَمِيعًا عَنْ حَمَادٍ (

ص: ٤٦٣

١- الخبر مختصر ممّا في باب غسل الاطفال. و احدى السنن وجوب الصلاة للكسوف و الثانية عدم وجوب الصلاة و لا رجحانها
 على الطفل و الثالثة عدم نزول الوالد في قبر الولد. (آت)

بْنِ عَيْسَى عَنْ حَرِيْزٍ عَنْ زُرَّارَةَ وَ مُحَمَّدٍ بِنِ مُسْلِمٍ قَالَا سَأَلْنَا أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ صَلَاةِ الْكُسُوفِ كَمْ هِيَ رَكَعَةٌ وَ كَيْفَ نُصَلِّيْهَا فَقَالَ عَشْرُ رَكَعَاتٍ وَ أَرْبَعُ سَجَدَاتٍ تَفْتَتِحُ الصَّلَاةَ بِتَكْبِيرِهِ وَ تَرْكَعُ بِتَكْبِيرِهِ وَ تَرْفَعُ رَأْسَكَ بِتَكْبِيرِهِ إِلَّا فِي الْخَامِسَةِ الَّتِي تَسْجُدُ فِيهَا وَ تَقُولُ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ وَ تَقْنُتُ فِي كُلِّ رَكَعَتَيْنِ قَبْلَ الرُّكُوعِ وَ تُطِيلُ الْقُنُوتَ وَ الرُّكُوعَ عَلَى قَدْرِ الْقِرَاءَةِ وَ الرُّكُوعَ وَ السُّجُودَ (١) فَإِنْ فَرَعْتَ قَبْلَ أَنْ يَنْجَلِيَ فَاقْعُدْ وَ اذْعُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ حَتَّى يَنْجَلِيَ وَ إِنْ انْجَلَى قَبْلَ أَنْ تَفْرُغَ مِنْ صِلَاتِكَ فَأَتِمَّ مَا بَقِيَ وَ تَجَهَّرْ بِالْقِرَاءَةِ قَالَ قُلْتُ كَيْفَ الْقِرَاءَةُ فِيهَا فَقَالَ إِنْ قَرَأْتَ سُورَةَ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ فَاقْرَأْ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَ إِنْ نَقَضْتَ مِنَ السُّورَةِ شَيْئًا فَاقْرَأْ مِنْ حَيْثُ نَقَضْتَ وَ لَا تَقْرَأْ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ قَالَ وَ كَانَ يَسْتَحِبُّ أَنْ يَقْرَأَ فِيهَا - بِالْكَهْفِ وَ الْحَجْرِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ إِمَامًا يَشُقُّ عَلَى مَنْ خَلْفَهُ وَ إِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ صَلَاتِكَ بَارِزًا لَا يَجُنُكَ بَيْتٌ (٢) فَافْعَلْ وَ صَلَاةُ كُسُوفِ الشَّمْسِ أَطْوَلُ مِنْ صَلَاةِ كُسُوفِ الْقَمَرِ وَ هُمَا سَوَاءٌ فِي الْقِرَاءَةِ وَ الرُّكُوعِ وَ السُّجُودِ.

٣- حديث

٣- حَمَّادٌ عَنْ حَرِيْزٍ عَنْ زُرَّارَةَ وَ مُحَمَّدٍ بِنِ مُسْلِمٍ قَالَا - قُلْنَا لِأَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَيْدُهُ الرِّيَّاحُ وَ الظُّلْمُ الَّتِي تَكُونُ هَلْ يُصَيِّمُ لَهَا فَقَالَ كُلُّ أَخَاوَيْفِ السَّمَاءِ مِنْ ظُلْمِهِ أَوْ رِيحٍ أَوْ فَرْعٍ فَصَلِّ لَهُ صَلَاةَ الْكُسُوفِ حَتَّى يَسْكُنَ.

٤- حديث

٤- مُحَمَّدٌ بِنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بِنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ جَمِيلِ بِنِ دَرَّاجٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ: وَقْتُ صَلَاةِ الْكُسُوفِ فِي السَّاعَةِ الَّتِي تَنْكَسِفُ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَ عِنْدَ غُرُوبِهَا قَالَ وَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ هِيَ فَرِيضَةٌ.

٥- حديث

٥- عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ الْحُسَيْنِ عَنِ صَيْفَوَانَ بِنِ يَحْيَى عَنِ الْعَلَاءِ بِنِ رَزِينٍ عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَحَدِهِمَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ صَلَاةِ الْكُسُوفِ فِي وَقْتِ الْفَرِيضَةِ فَقَالَ ابْدَأْ بِالْفَرِيضَةِ فَقِيلَ لَهُ فِي وَقْتِ صَلَاةِ اللَّيْلِ فَقَالَ صَلِّ صَلَاةَ الْكُسُوفِ قَبْلَ صَلَاةِ اللَّيْلِ..

ص: ٤٦٤

١- الظاهر زيادة الركوع في أحدهما من النسخ و يمكن أن يقدر خبر في الآخر أي و الركوع و السجود سواء. (آت)

٢- أي لا يسترك و في بعض النسخ [لا يخيك] و هي أيضا بمعناه.

٦- عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيْزٍ عَنْ زُرَّارَةَ وَ مُحَمَّدٍ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ كُلُّهَا وَ اخْتَرَقَتْ وَ لَمْ تَعْلَمْ ثُمَّ عَلِمْتَ بَعْدَ ذَلِكَ فَعَلَيْكَ الْقَضَاءُ وَ إِنْ لَمْ تَخْتَرِقْ كُلُّهَا فَلَيْسَ عَلَيْكَ قَضَاءٌ.

- وَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى إِذَا عَلِمَ بِالْكَسُوفِ وَ نَسِيَ أَنْ يُصَلِّيَ فَعَلَيْهِ الْقَضَاءُ وَ إِنْ لَمْ يَعْلَمْ بِهِ فَلَا قَضَاءَ عَلَيْهِ هَذَا إِذَا لَمْ يَخْتَرِقْ كُلَّهُ

٧- مُحَمَّدٌ بْنُ يَحْيَى عَنِ عَمْرَانَ بْنِ مُوسَى عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنِ عَلِيِّ بْنِ الْفَضْلِ الْوَاسِطِيِّ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَيْهِ (١) إِذَا انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ أَوْ الْقَمَرُ وَ أَنَا رَاكِبٌ لَأَقْدِرُ عَلَى النَّزُولِ قَالَ فَكَتَبَ إِلَيَّ صَلَّى عَلَى مَرْكَبِكَ الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ. (٢)

بَابُ صَلَاةِ التَّسْبِيحِ

إشاره

بَابُ صَلَاةِ التَّسْبِيحِ (٣)

١- حديث

١- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ يَحْيَى الْحَلَبِيِّ عَنِ هَارُونَ بْنِ خَارِجَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ لِيَجْعَلُوا يَا جَعْفَرُ أَلَا أَمْنُحُكَ أَلَا أُعْطِيكَ أَلَا أَحْبُوكَ (٤) فَقَالَ لَهُ جَعْفَرُ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَظَنَّ النَّاسُ أَنَّهُ يُعْطِيهِ ذَهَبًا أَوْ فِضَّةً فَتَشَرَّفَ النَّاسُ (٥) لِذَلِكَ فَقَالَ لَهُ إِنِّي أُعْطِيكَ شَيْئًا إِنْ أَنْتَ صَنَعْتَهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ كَمَا نَحْنُ خَيْرًا لَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَ مَا فِيهَا وَ إِنْ صَنَعْتَهُ بَيْنَ يَوْمَيْنِ غُفِرَ لَكَ مَا بَيْنَهُمَا أَوْ كُلِّ جُمُعَةٍ أَوْ كُلِّ شَهْرٍ أَوْ كُلِّ سَنَةٍ غُفِرَ لَكَ مَا بَيْنَهُمَا تُصَلِّيَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ تَبْتَدِئُ .

ص: ٤٦٥

١- كذا مضمرا. و في الفقيه عن علي بن الفضل الواسطي قال: كتبت الى الرضا عليه السلام.

٢- المشهور الجواز مع الضروره و ذهب ابن الجنيد الى الجواز اختيارا. (آت)

٣- استحباب هذه الصلاه ثابت باجماع علماء الإسلام الا من شذ من العامه حكاه في المنتهى و الاخبار من الجانبين مستفيضه و بعض العامه لانحرافهم عن أمير المؤمنين عليه السلام نسبوها الى العباس. (آت)

٤- أمنحك و أعطيك و أحبوك متقاربه المعاني و في الصحاح: المنحه: العطيهِ و الحباء: العطاء.

٥- في بعض النسخ [فتشوف الناس] و التشوف: التطلع.

فَتَقْرَأُ وَتَقُولُ إِذَا فَرَعْتَ - سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ تَقُولُ ذَلِكَ خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً بَعْدَ الْقِرَاءَةِ فَإِذَا رَكَعْتَ قُلْتَهُ عَشْرَ مَرَّاتٍ فَإِذَا رَفَعْتَ رَأْسَكَ مِنَ السُّجُودِ فَقُلْ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ عَشْرَ مَرَّاتٍ فَإِذَا سَجَدْتَ الثَّانِيَةَ فَقُلْ عَشْرَ مَرَّاتٍ فَإِذَا رَفَعْتَ رَأْسَكَ مِنَ السَّجْدَةِ الثَّانِيَةِ قُلْتَ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَ أَنْتَ قَاعِدٌ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ فَذَلِكَ خَمْسٌ وَ سَبْعُونَ تَسْبِيحًا فِي كُلِّ رَكَعَةٍ ثَلَاثًا تَسْبِيحًا فِي أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ أَلْفٌ وَ مِائَتًا تَسْبِيحًا وَ تَهْلِيلًا وَ تَكْبِيرًا وَ تَحْمِيدًا إِنْ شِئْتَ صَلَّيْتَهَا بِالنَّهَارِ وَ إِنْ شِئْتَ صَلَّيْتَهَا بِاللَّيْلِ.

- وَ فِي رِوَايَةِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَقْرَأُ فِي الْأُولَى إِذَا زُلْزِلَتْ وَ فِي الثَّانِيَةِ وَ الْعَادِيَاتِ وَ فِي الثَّلَاثَةِ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَ فِي الرَّابِعَةِ بَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ قُلْتَ فَمَا تَوَابَهَا قَالَ لَوْ كَانَ عَلَيْهِ مِثْلُ رَمْلِ عَالِجٍ (١) ذُنُوبًا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ثُمَّ نَظَرَ إِلَيَّ فَقَالَ إِنَّمَا ذَلِكَ لَكَ وَ لِأَصْحَابِكَ

٢- حديث

٢- وَ رَوَى عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَمْرَانَ الْحَلَبِيِّ عَنْ ذَرِيحٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: تُصَلِّيَهَا بِاللَّيْلِ وَ تُصَلِّيَهَا فِي السَّفَرِ بِاللَّيْلِ وَ النَّهَارِ وَ إِنْ شِئْتَ فَاجْعَلْهَا مِنْ تَوَافِلِكَ.

٣- حديث

٣- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَبِيَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ مَنْ كَانَ مُسْتَعْجِلًا يُصَلِّي صَلَاةَ جَفَرٍ مُجَرَّدَةً ثُمَّ يَقْضِي التَّسْبِيحَ وَ هُوَ ذَاهِبٌ فِي حَوَائِجِهِ.

٤- حديث

٤- أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ سَلِيمَانَ (٢) قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى الرَّجُلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا تَقُولُ فِي صَلَاةِ التَّسْبِيحِ فِي الْمَحْمَلِ فَكَتَبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا كُنْتَ مُسَافِرًا فَصَلِّ.

٥- حديث

٥- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ ابْنِ مَجْبُوبٍ رَفَعَهُ قَالَ قَالَ: تَقُولُ فِي م.

ص: ٤٦٦

١- العالج: ما تراكم من الرمل.

٢- على بن سليمان بن رشيد البغدادي كان من أصحاب ابي الحسن عليه السلام.

أَخْرَجَهُ (١) مِنْ صِلَاهُ جَعْفَرِ ع - يَا مَنْ لَيْسَ الْعِزُّ وَالْوَقَارُ يَا مَنْ تَعَطَّفَ بِالْمَجِيدِ (٢) وَتَكَرَّمَ بِهِ يَا مَنْ لَا يَتَّبِعِي التَّسْبِيحَ إِلَّا لَهُ يَا مَنْ أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عِلْمُهُ يَا ذَا النُّعْمَةِ وَالطُّوْلِ يَا ذَا الْمَنِّ وَالْفَضْلِ يَا ذَا الْقُدْرَةِ وَالْكَرَمِ أَسْأَلُكَ بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ (٣) وَبِمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ (٤) وَبِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ الْأَعْلَى وَكَلِمَاتِكَ التَّامَّةِ (٥) أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا.

٦- حديث

٦- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ ذَكَرَهُ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْمَدَائِنِيِّ قَالَ قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَلَا أَعْلَمُكَ شَيْئًا تَقُولُهُ فِي صِلَاهِ جَعْفَرٍ فَقُلْتُ بَلَى فَقَالَ إِذَا كُنْتَ فِي آخِرِ سَجْدِهِ مِنَ الْأَرْبَعِ رَكَعَاتٍ فَقُلْ إِذَا فَرَعْتَ مِنْ تَسْبِيحِكَ - سُبْحَانَ مَنْ لَيْسَ الْعِزُّ وَالْوَقَارُ سُبْحَانَ مَنْ تَعَطَّفَ بِالْمَجِيدِ وَتَكَرَّمَ بِهِ سُبْحَانَ مَنْ لَمَّا يَتَّبِعِي التَّسْبِيحَ إِلَّا لَهُ سُبْحَانَ مَنْ أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عِلْمُهُ سُبْحَانَ ذِي الْمَنِّ وَالنُّعْمِ سُبْحَانَ ذِي الْقُدْرَةِ وَالْكَرَمِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ وَبِمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ وَبِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ وَكَلِمَاتِكَ التَّامَّةِ الَّتِي تَمَّتْ صِدْقًا وَعَدْلًا صَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَافْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا.

٧- حديث

٧- مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ مَسِيكِينَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ صِلَى صِلَاهُ جَعْفَرٍ كَتَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلَ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لِيَجْعَلَ قَالَ إِي وَ اللَّهِ ن.

ص: ٤٦٧

١- أى فى السجده الأخيره كما يدلّ عليه غيره من الاخبار و الظاهر عدم اشتراط الصلاه به. (آت)

٢- تعطف بالمجد أى تردى به من العطاف و هو الرداء سمي به لوقوعه على عطفى الرجل و هما ناحيتا عنقه. (فى) و قال المجلسي - رحمه الله -: يحتمل أن يكون من العطف بمعنى الشفقه.

٣- معاقده العز من العرش: الخصال التى استحق بها العز او مواضع انعقادها منه كذا فى النهايه و قال: و حقيقه معناه بعز عرشك. (فى)

٤- ناظر إلى قوله تعالى: (كَتَبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ).

٥- أى صفاتك الكامله من العلم و القدره أو أنبيائك أو اوصيائك أو القرآن.

١- حديث

١- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَغَيْرُهُ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ مُتَّى الْحَنَاطِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَيُّمًا عَبْدَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ مَنْ صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ بِمَائَتِي مَرَّةً قُلُّهُ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ خَمْسُونَ مَرَّةً لَمْ يَنْفَتِلْ وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ ذَنْبٌ إِلَّا غُفِرَ لَهُ.

٢- حديث

٢- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْبَرْقِيِّ عَنْ سَعْدَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِتَّانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ قُلُّهُ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ خَمْسِينَ مَرَّةً لَمْ يَنْفَتِلْ وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ ذَنْبٌ.

٣- حديث

٣- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بِإِسْنَادِهِ رَفَعَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ بَقُلُّهُ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ سِتِّينَ مَرَّةً انْفَتَلَ وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ ذَنْبٌ.

٤- حديث

٤- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ صَلَّى الْمَغْرِبَ وَبَعْدَهَا أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ وَ لَمْ يَتَكَلَّمْ حَتَّى يُصَلِّيَ عَشْرَ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ بِالْحَمْدِ وَقُلُّهُ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ كَانَتْ عِدْلَ عَشْرِ رِقَابٍ.

٥- حديث

٥- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيْسَى عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كُرْدُوسٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ تَطَهَّرَ ثُمَّ أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ بَاتَ وَفِرَاشُهُ كَمَسْجِدِهِ فَإِنْ قَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَذَكَرَ اللَّهَ تَنَازَرَتْ عَنْهُ خَطَايَاهُ فَإِنْ قَامَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ فَتَطَهَّرَ وَ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ وَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَمْ يَسْأَلِ اللَّهَ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِلَّا أَنْ يُعْطِيَهُ الَّذِي يَسْأَلُهُ بِعَيْنِهِ وَإِمَّا أَنْ يَدَّخِرَ لَهُ مَا هُوَ خَيْرٌ لَهُ مِنْهُ.

٦- حديث

٦- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ بَعْضِهِمْ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْأًا وَأَقْوَمُ قِيْلًا (١) قَالَ هِيَ رَكَعَتَانِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ تَقْرَأُ فِي أَوَّلِ رَكَعَةٍ بِفَاتِحِهِ .

الْكِتَابِ وَعَشْرٍ مِنْ أَوَّلِ الْبَقْرَةِ وَ آيَةِ السُّحْرَةِ (١) وَمِنْ قَوْلِهِ وَإِلَهُكُمْ إِلَهُ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ. إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَى قَوْلِهِ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (٢) وَ خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ وَ آخِرَ الْبَقْرَةِ مِنْ قَوْلِهِ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَ مَا فِي الْأَرْضِ إِلَى أَنْ تَخْتِمَ السُّورَةَ وَ خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثُمَّ ادْعُ بَعْدَ هَذَا بِمَا شِئْتَ قَالَ وَ مَنْ وَاظَبَ عَلَيْهِ كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ صَلَاةٍ سِتْمَائِهِ أَلْفٌ حَجَّةً.

٧- حديث

٧- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ رَفَعَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا كَانَ النُّصْفُ مِنْ شَعْبَانَ فَصَيِّدْ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ تَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ الْحَمِيدَ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مِائَةً مَرَّةً فَإِذَا فَرَعْتَ فَقُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي إِلَيْكَ فَقِيرٌ وَإِنِّي عَائِدُ بِكَ وَمِنْكَ خَائِفٌ وَبِكَ مُسْتَجِيرٌ رَبِّ لَا تُبَدِّلِ اسْمِي رَبِّ لَا تُغَيِّرْ جِسْمِي رَبِّ لَا تُجْهِدْ بِلَائِي أَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عِقَابِكَ وَ أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَ أَعُوذُ بِرَحْمَتِكَ مِنْ عَذَابِكَ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْكَ جَلَّ ثَنَاؤُكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَيَّ نَفْسِكَ وَ فَوْقَ مَا يَقُولُ الْقَائِلُونَ قَالَ وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ سَبْعَةٍ وَ عَشْرِينَ مِنْ رَجَبٍ تُبَيَّنُ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مِنْ صِلَائِي فِيهِ أَيُّ وَقْتٍ شَاءَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكَعَةً يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ بِأَمِّ الْقُرْآنِ وَ سُورَةَ مَا تَيَسَّرَ فَإِذَا فَرَعْتَ وَ سَلَّمَ جَلَسَ مَكَانَهُ ثُمَّ قَرَأَ أُمَّ الْقُرْآنِ أَرْبَعَ

مَرَّاتٍ وَ الْمَعْوِذَاتِ الثَّلَاثَ (٣) كُلَّ وَاحِدَةٍ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ فَإِذَا فَرَعْتَ وَ هُوَ فِي مَكَانِهِ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ - .

ص: ٤٦٩

١- أَى الْآيَةِ الَّتِي كَانَتْ فِي سُورَةِ الْأَعْرَافِ (إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتِّتِهِ أَيَّامٌ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشَى اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَ الشَّمْسَ وَ الْقَمَرَ وَ النُّجُومَ مُسَجِّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَ الْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ * ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَ خُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ * وَ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَ ادْعُوهُ خَوْفًا وَ طَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ) (٥٣ الى ٥٥).

٢- البقرة: ١٥٩ و بعد قوله تعالى: (وَ الْأَرْضِ) (وَ اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ وَ الْفُلُوكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَخْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعِيدَ مَوْتِهَا وَ بَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَ تَضْرِيحِ الرِّيحِ وَ السَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ).

٣- المعوذات الثلاث المعوذتين و قل هو الله أحد كما في المصباح في روايه ريان بن الصلت عن الجواد عليه السلام و يحتمل قل يا أيها الكافرون. (قاله المجلسي رحمه الله).

ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً أَرْبَعَ مَرَّاتٍ ثُمَّ يَدْعُو فَلَا يَدْعُو بِشَيْءٍ إِلَّا اسْتَجِيبَ لَهُ فِي كُلِّ حَاجَةٍ إِلَّا أَنْ يَدْعُو فِي جَائِحِهِ
(١) قَوْمٍ أَوْ قَطِيعَةٍ رَحِمَ.

بَابُ صَلَاةِ الْاسْتِخَارَةِ

١- حديث

١- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ يَحْيَى الْحَلَبِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا اسْتَخَارَ اللَّهُ فَوَّ اللَّهُ مَا اسْتَخَارَ اللَّهُ مُسْلِمٌ إِلَّا خَارَ لَهُ النَّبَتَةُ.

٢- حديث

٢- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ أَبِيهِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ عَمْرِو بْنِ شَمْرٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِذَا هَمَّ بِأَمْرٍ حَجَّ أَوْ عَمَّرَهُ أَوْ بَيْعَ أَوْ شَرَاءً أَوْ عَتَقَ تَطَهَّرَ ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيِ الْاسْتِخَارَةِ فَقَرَأَ فِيهِمَا بِسُورَةِ الْحَشْرِ وَبِسُورَةِ الرَّحْمَنِ ثُمَّ يَقْرَأُ الْمُعْوِذَتَيْنِ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ إِذَا فَرَّغَ وَهُوَ جَالِسٌ فِي دُبُرِ الرَّكَعَتَيْنِ ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ كَذَا وَكَذَا خَيْرًا لِي فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَعَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَيَسِّرْهُ لِي عَلَى أَحْسَنِ الْوُجُوهِ وَأَجْمَلِهَا اللَّهُمَّ وَإِنْ كَانَ كَذَا وَكَذَا شَرًّا لِي فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي وَعَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاصْرِفْهُ عَنِّي رَبِّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاعْزِمْ لِي عَلَى رُشْدِي وَإِنْ كَرِهْتَ (٢) ذَلِكَ أَوْ أَبْتَهُ نَفْسِي.

٣- حديث

٣- عَيْرٌ وَاحِدٌ عَنْ سَيْهَلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبُصَيْرِيِّ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْهَاشِمِيِّ عَنْ هَارُونَ بْنِ خَارِجَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا أَرَدْتَ أَمْرًا فَخُذْ سِتَّ رِقَاعٍ فَكْتُبْ فِي ثَلَاثٍ مِنْهَا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * خَيْرَةٌ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ * لِفُلَانِ بْنِ فُلَانَةَ أَفْعَلُهُ وَفِي ثَلَاثٍ مِنْهَا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * خَيْرَةٌ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ * لِفُلَانِ بْنِ فُلَانَةَ لَا تَفْعَلْ ثُمَّ ضَعُهَا تَحْتَ مُصْلَاكَ ثُمَّ صَلِّ رَكَعَتَيْنِ فَإِذَا تَوَضَّعْتَ

ص: ٤٧٠

١- الجوح: الاهلاك و الاستيصال.

٢- على صيغه المتكلم أو الغيبة. (آت)

فَرَعَتْ فَاسْتَجِدَّ سَيِّدَهُ وَقَلَّ فِيهَا مِائَةً مَرَّةً - أَسْتَخِيرُ اللَّهَ بِرَحْمَتِهِ خَيْرَهُ فِي عَافِيَةِ ثُمَّ اسْتَوَّ جَالِسًا وَقَلَّ اللَّهُمَّ خِزْلِي وَاخْتِزْلِي فِي جَمِيعِ أُمُورِي فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ ثُمَّ اضْرِبْ بِيَدِكَ إِلَى الرَّقَاعِ فَشَوْشَهَا وَأَخْرِجْ وَاحِدَةً فَإِنْ خَرَجَ ثَلَاثٌ مَتَوَالِيَاتٌ أَفْعَلْ فَأَفْعَلِ الْأَمْرَ الَّذِي تُرِيدُهُ وَإِنْ خَرَجَ ثَلَاثٌ مَتَوَالِيَاتٌ لَا تَفْعَلْ فَلَا تَفْعَلْهُ وَإِنْ خَرَجَتْ وَاحِدَةً أَفْعَلْ وَالْأُخْرَى لَا تَفْعَلْ فَأَخْرِجْ مِنَ الرَّقَاعِ إِلَى خَمْسٍ فَانظُرْ أَكْثَرَهَا فَاعْمَلْ بِهِ وَدَعِ السَّادِسَةَ لَا تَحْتَاجُ إِلَيْهَا.

٤- حديث

٤- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ فَضَالٍ قَالَ: سَأَلَ الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ أَبَا الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِابْنِ أَسْبَاطٍ فَقَالَ مَا تَرَى لَهُ وَابْنُ أَسْبَاطٍ حَاضِرٌ وَنَحْنُ جَمِيعًا يَزْكُبُ الْبُرِّ أَوْ الْبَحْرِ إِلَى مِصْرَ فَأَخْبَرَهُ بِخَيْرِ طَرِيقِ الْبُرِّ فَقَالَ الْبُرُّ (١) وَ أَنْتِ الْمَسْجِدَ فِي غَيْرِ وَقْتِ صِيَامِهِ الْفَرِيضَةِ فَصَلِّ رَكَعَتَيْنِ وَ اسْتَخْرِ اللَّهَ مِائَةً مَرَّةً ثُمَّ انظُرْ أَيُّ شَيْءٍ يَقَعُ فِي قَلْبِكَ فَاعْمَلْ بِهِ وَقَالَ لَهُ الْحَسَنُ الْبُرُّ أَحَبُّ إِلَيَّ لَهُ قَالَ وَ إِلَيَّ. (٢)

٥- حديث

٥- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَسْبَاطٍ وَ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ الْبَجَلِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ جُعِلَتْ فِدَاكَ مَا تَرَى آخِذًا بَرًّا أَوْ بَحْرًا فَإِنَّ طَرِيقَنَا مَخُوفٌ شَدِيدٌ الْخَطَرِ فَقَالَ أَخْرِجْ بَرًّا وَ لَا عَلَيْكَ (٣) أَنْ تَأْتِيَ مَسْجِدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ تَصِلَ لِي رَكَعَتَيْنِ فِي غَيْرِ وَقْتِ فَرِيضَةٍ ثُمَّ لَسْتِخِيرُ اللَّهَ مِائَةً مَرَّةً وَ مَرَّةً ثُمَّ تَنْظُرُ فَإِنْ عَزَمَ اللَّهُ لَكَ عَلَى الْبَحْرِ فَقَلِّ الَّذِي قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ قَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَ مَرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ (٤) فَإِنْ اضْطَرَبَ بِكَ الْبَحْرُ فَاتَّكِ عَلَى جَانِبِكَ الْأَيْمَنِ وَ قُلْ بِسْمِ اللَّهِ اسْكُنْ بِسَكِينَةِ اللَّهِ وَ قِرْ بوقَارِ اللَّهِ وَ اهدأ (٥) بِإِذْنِ اللَّهِ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ قُلْنَا أَصْلَحَكَ اللَّهُ مَا السَّكِينَةُ رِيحٌ تَخْرُجُ مِنَ الْجَنَّةِ لَهَا صُورَةٌ كَصُورَةِ الْإِنْسَانِ -

ص: ٤٧١

١- أى من الخوف و الفساد كما يدل عليه الخبر الآتى. و فى الوافى عن (كا) و (يب) بأدنى اختلاف.

٢- (و إلى) أى إلى الإمام عليه السلام.

٣- أى لا بأس عليك أن تأتى المسجد و تصلى.

٤- هود: ٤١.

٥- أى اسكن، هداً يهده أى سكن يسكن.

وَرَائِحَهُ طَيِّبَةٌ وَ هِيَ الَّتِي نَزَلَتْ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ فَأَقْبَلَتْ تَدُورُ حَوْلَ أَرْكَانِ الْبَيْتِ وَ هُوَ يَضَعُ الْأَسَاطِينَ قَبْلَ لَهُ هِيَ مِنَ الَّتِي قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ - فِيهِ سَيِّكِنُهُ مِنْ رَبُّكُمْ وَ بَقِيَّتُهُ مِمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَ آلُ هَارُونَ (١) قَالَ تِلْكَ السَّيِّكِنَةُ فِي التَّابُوتِ وَ كَانَتْ فِيهِ طَشْتُ تُغَسِّلُ فِيهَا قُلُوبَ الْأَنْبِيَاءِ وَ كَمَا أَنَّ التَّابُوتَ يَدُورُ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ مَعَ الْأَنْبِيَاءِ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا فَصَالَ مَا تَابُوتُكُمْ قُلْنَا السَّلَامُ قَالَ صَدَقْتُمْ هُوَ تَابُوتُكُمْ وَ إِنْ خَرَجْتَ بَرًّا فَقُلِ الَّذِي قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَ مَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ. وَ إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ (٢)

فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ عِبَادٍ يَقُولُهَا عِنْدَ رُكُوبِهِ فَيَقَعُ مِنْ بَعِيرٍ أَوْ دَابَّةٍ فَيَصِيبُهُ شَيْءٌ يَأْذِنُ اللَّهُ ثُمَّ قَالَ فَإِذَا خَرَجْتَ مِنْ مَنزِلِكَ فَقُلِ بِسْمِ اللَّهِ آمَنْتُ بِاللَّهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ - فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَضْرِبُ وَجُوهَ الشَّيَاطِينِ وَ يَقُولُونَ قَدْ سَمِيَ اللَّهُ وَ آمَنَ بِاللَّهِ وَ تَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَ قَالَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.

٦- حديث

٦- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَدِيدٍ عَنْ مُرَازِمٍ قَالَ قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ شَيْئًا فَلْيَصِلْ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ لِيُحْمَدِ اللَّهُ وَ لِيُثْنِ عَلَيْهِ وَ لِيَصِلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ وَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا الْأَمْرُ خَيْرًا لِي فِي دِينِي وَ دُنْيَايَ فَيَسِّرْهُ لِي وَ افْعَلْهُ (٣) وَ إِنْ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ فَاصْرِفْهُ عَنِّي فَسَأَلْتُهُ أَيَّ شَيْءٍ أَفْرَأُ فِيهِمَا فَقَالَ أَفْرَأُ فِيهِمَا مَا شِئْتُمْ وَ إِنْ شِئْتُمْ قَرَأْتُ فِيهِمَا - قُلِ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ قُلِ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ.

٧- حديث

٧- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَىٰ عَنْ عَمْرِو بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ خَلْفِ بْنِ حَمَّادٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ لَهُ رَبِّمَا أَرَدْتُ الْأَمْرَ يَفْرُقُ مِنِّي فَرِيقَانِ (٤) أَحَدُهُمَا يَأْمُرُنِي وَ الْآخَرُ يَنْهَانِي قَالَ إِذَا كُنْتَ كَمَا مَدَّكَ فَصَلِّ رَكَعَتَيْنِ وَ اسْتَخِرِ اللَّهَ مِائَةَ مَرَّةٍ وَ مَرَّةً ثُمَّ انْظُرْ أَخْرَمَ الْأَمْرَيْنِ لِمَكَ فَافْعَلْهُ فَإِنَّ الْخَيْرَ فِيهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَ لَتَكُنْ اسْتِخَارَتُكَ فِي عَافِيَةٍ فَإِنَّهُ رَبَّمَا خَيْرٌ لِلرَّجُلِ فِي قَطْعِ يَدِهِ وَ مَوْتِ وَلَدِهِ وَ ذَهَابِ مَالِهِ. ()

ص: ٤٧٢

١- البقره: ٢٤٨.

٢- الزخرف ١٣، ١٤. و قوله: (مقرنين) أى مطيقين.

٣- اقدره- كاضربه و انصره- بمعنى قدره من التقدير. (فى)

٤- أى يحصل سبب ما أوردت فريقان ممن استشيره أو المراد بالفريقين الرأيان أى يختلف رأى فمره ارجح الفعل و الأخرى الترك. (آت)

٨- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ رَفَعَهُ عَنْهُمْ عَ أَنَّهُ قَالَ لِبَعْضِ أَصْحَابِهِ وَ قَدْ سَأَلَهُ عَنِ الْأَمْرِ يَمْضِي فِيهِ وَ لَا يَجِدُ أَحَدًا يُشَاوِرُهُ فَكَيْفَ يَصْنَعُ قَالَ شَاوِرُ رَبِّكَ قَالَ فَقَالَ لَهُ كَيْفَ قَالَ لَهُ أَنُو الْحَاجَّةَ فِي نَفْسِكَ ثُمَّ أَكْتُبْ رُفْعَتَيْنِ فِي وَاحِدِهِ لَا وَ فِي وَاحِدِهِ نَعْمَ وَ اجْعَلْهُمَا فِي بُنْدَقَتَيْنِ مِنْ طِينٍ ثُمَّ صَلِّ رُكْعَتَيْنِ وَ اجْعَلْهُمَا تَحْتَ ذَيْلِكَ وَ قُلْ يَا اللَّهُ إِنِّي أُشَاوِرُكَ فِي أَمْرِي هَذَا وَ أَنْتَ خَيْرُ مُشِيرٍ مُسْتَشَارٍ وَ مُشِيرٍ فَأَشِرْ عَلَيَّ بِمَا فِيهِ صَلَاحٌ وَ حُسْنٌ عَاقِبَةٍ ثُمَّ أَذْخِلْ يَدَكَ فَإِنْ كَانَ فِيهَا نَعْمَ فَافْعَلْ وَ إِنْ كَانَ فِيهَا لَا لَا تَفْعَلْ هَكَذَا شَاوِرُ رَبِّكَ.

بَابُ الصَّلَاةِ فِي طَلَبِ الرِّزْقِ

١- حديث

١- مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنِ ابْنِ مُسَدِّكَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَلْبِيِّ قَالَ: شَكَرَ رَجُلٌ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْفَاقَةَ وَ الْحُزْنَ (١) فِي التَّجَارَةِ بَعْدَ يَسَارٍ قَدْ كَانَ فِيهِ مَا يَتَوَجَّهُ فِي حَاجَتِهِ إِلَّا ضَاقَتْ عَلَيْهِ الْمَعِيشَةُ فَأَمَرَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ يَأْتِيَ مَقَامَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ بَيْنَ الْقَبْرِ وَ الْمِثْبَرِ فَيَصِلُ لِي رُكْعَتَيْنِ وَ يَقُولُ مِائَةَ مَرَّةٍ - اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِقُوَّتِكَ وَ قُدْرَتِكَ وَ بِعِزَّتِكَ وَ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ أَنْ تُبَسِّرَ لِي مِنَ التَّجَارَةِ أَوْسَعَهَا رِزْقًا وَ أَعَمَّهَا فَضْلًا وَ خَيْرَهَا عَاقِبَةً قَالَ الرَّجُلُ فَفَعَلْتُ مَا أَمَرَنِي بِهِ فَمَا تَوَجَّهْتُ بَعْدَ ذَلِكَ فِي وَجْهِ إِلَّا رَزَقَنِي اللَّهُ.

٢- حديث

٢- عَمَدَةُ مِنَ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي دَاوُدَ عَنْ أَبِي حَمْرَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي ذُو عِيَالٍ وَ عَلَيَّ دَيْنٌ وَ قَدْ اشْتَدَّتْ حَالِي فَعَلَّمْنِي دُعَاءً إِذَا دَعَوْتُ بِهِ رَزَقَنِي اللَّهُ مَا أَقْضِي بِهِ دَيْنِي وَ أَسْتَعِينُ بِهِ عَلَى عِيَالِي فَقَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ تَوَضَّأْ وَ أَسْبِغْ وَ ضَوِّءْكَ ثُمَّ صَلِّ رُكْعَتَيْنِ تَبْتَغِي الرُّكُوعَ وَ السُّجُودَ فِيهِمَا ثُمَّ قُلْ يَا مَاجِدُ يَا وَاحِدُ يَا كَرِيمُ أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ يَا مُحَمَّدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَتَوَجَّهُ بِكَ إِلَى اللَّهِ رَبِّكَ وَ رَبِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْ تُصَلِّيَ)

ص: ٤٧٣

١- الحرفه- مثلثه-: الحرمان و حرف في ماله و هب منه شى ء. (في)

عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَأَسْأَلُكَ نَفْحَهُ مِنْ نَفْحَاتِكَ وَفَتْحاً يَسِيراً وَرِزْقاً وَسِعاً أَلْتَمَّ بِهِ شِعْثِي وَأَقْضِي بِهِ دَيْنِي وَاسْتَعِينُ بِهِ عَلَى عِيَالِي (١).

٣- حديث

٣- عَمَدَةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ صَيْبَانَ بْنِ الْحَدَّاءِ عَنِ ابْنِ الطَّيَّارِ (٢) قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّهُ كَانَ فِي يَدِي شَيْءٌ تَفَرَّقَ وَضِعْتُ ضَمِيماً شَدِيداً فَقَالَ لِي أَلَيْكَ حَانُوتٌ فِي السُّوقِ قُلْتُ نَعَمْ وَقَدْ تَرَكْتُهُ فَقَالَ إِذَا رَجَعْتَ إِلَى الْكُوفَةِ فَاقْعُدْ فِي حَانُوتِكَ وَارْكُضْهُ (٣) فَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَخْرُجَ إِلَى سُوقِكَ فَصَلِّ رَكَعَتَيْنِ أَوْ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ ثُمَّ قُلْ فِي دُبُرِ صَيْلَاتِكَ - تَوَجَّهْتُ بِمَا حَوْلَ مَنِّي وَ لَا قُوَّةَ وَ لَكِنْ بِحَوْلِكَ وَ قُوَّتِكَ أَهْرَأُ إِلَيْكَ مِنَ الْحَوْلِ وَ الْقُوَّةِ إِلَّا بِكَ فَأَنْتَ حَوْلِي وَ مِنْكَ قُوَّتِي اللَّهُمَّ فَارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ رِزْقاً كَثِيراً طَيِّباً وَ أَنَا خَافِضٌ (٤) فِي عَافِيَتِكَ فَإِنَّهُ لَا

يَمْلِكُهَا أَحَدٌ غَيْرُكَ قَالَ فَفَعَلْتُ ذَلِكَ وَ كُنْتُ أَخْرُجُ إِلَى دُكَانِي حَتَّى خِفْتُ أَنْ يَأْخُذَنِي الْجَابِي بِأَجْرِهِ دُكَانِي وَ مَا عِنْدِي شَيْءٌ قَالَ فَجَاءَ جَالِبٌ (٥) بِمَتَاعٍ فَقَالَ لِي تُكْرِمُنِي نِصْفَ بَيْتِكَ فَأَكْرِمْتُهُ نِصْفَ بَيْتِي بِكَرَى الْبَيْتِ كُلِّهِ قَالَ وَ عَرَضَ مَتَاعَهُ فَأَعْطَيْتُهُ بِهِ شَيْئاً لَمْ يَبِعْهُ فَقُلْتُ لَهُ هَلْ لَكَ إِلَيَّ خَيْرٌ تَبِيعُنِي عَدِلاً مِنْ مَتَاعِكَ هَذَا أَبِيعُهُ وَ آخِذْ فَضْلَهُ وَ أَدْفَعْ إِلَيْكَ ثَمَنَهُ قَالَ وَ كَيْفَ لِي بِذَلِكَ قَالَ قُلْتُ وَ لِمَكَ اللَّهُ عَلَيَّ بِذَلِكَ قَالَ فَخُذْ عَدِلاً مِنْهَا فَآخِذْهُ وَ رَقْمْتُهُ وَ جَاءَ بَرْدٌ شَدِيدٌ فَبِعْتُ الْمَتَاعَ مِنْ يَوْمِي وَ دَفَعْتُ إِلَيْهِ الثَّمَنَ وَ آخِذْتُ الْفَضْلَ فَمَا زِلْتُ آخِذُ عَدِلاً مِنْهَا فَأَبِيعُهُ وَ آخِذْ فَضْلَهُ وَ أَرُدْ عَلَيْهِ مِنْ رَأْسِ الْمَالِ حَتَّى رَكِبْتُ الدَّوَابَّ وَ اشْتَرَيْتُ الرَّقِيقَ وَ بَنَيْتُ الدُّورَ.

٤- حديث

٤- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنِ ابْنِ الْوَلِيدِ بْنِ ح.

ص: ٤٧٤

١- النفحة: فوح الطيب. و اللم: الجمع. و الشعث- محرکه-: انتشار الامر و الم الله شعته: قارب بين شتيت أمورہ. (فی)

٢- هو حمزه بن الطيار و فيه مدح عظيم و ترحم عليه الصادق عليه السلام.

٣- الحانوت: الدكان. و كنس البيت: كسحه بالمكسنه.

٤- الخفض: سعه العيش و فی بعض النسخ [خائض] أى داخل من خضت الماء خوضاً. (آت)

٥- الجابي: الجامع للخراج أو جامع غلات الدكاكين على ما فى المرآه. و الجالب: التاجر يجلب المتاع من بلد إلى بلد للريح.

صَبِيح (١) عَنْ أَبِيهِ قَالِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع يَا وَلِيدُ أَيُّنَ حَانُوتِكَ مِنَ الْمَسْجِدِ (٢) فَقُلْتُ عَلَى بِيَابِهِ فَقَالَ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَأْتِيَ حَانُوتَكَ فَابْدَأْ بِالْمَسْجِدِ فَصَلِّ فِيهِ رَكَعَتَيْنِ أَوْ أَرْبَعًا ثُمَّ قُلْ غَدَوْتُ بِحَوْلِ اللَّهِ وَ قُوَّتِهِ وَ غَدَوْتُ بِمَا حَوْلَ مِنِّي وَ لَا قُوَّةَ بَلِّ بِحَوْلِكَ وَ قُوَّتِكَ يَا رَبِّ اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ أَلْتَمِسُ مِنْ فَضْلِكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَيَسِّرْ لِي ذَلِكَ وَ أَنَا خَافِضٌ فِي عَافِيَتِكَ.

٥- حديث

٥- عَدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ الْبَرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ صَيْفَوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْعَطَّارِ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ لِي يَا فُلَانُ أَمَا تَعُدُّو فِي الْحَاجَةِ أَمَا تَمُرُّ بِالْمَسْجِدِ الْأَعْظَمِ عِنْدَكُمْ بِالْكُوفَةِ قُلْتُ بَلَى قَالَ فَصَلِّ فِيهِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ قُلْ (٣) فِيهِنَّ غَدَوْتُ بِحَوْلِ اللَّهِ وَ قُوَّتِهِ غَدَوْتُ بِغَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَ لَا قُوَّةَ وَ لَكِنَّ بِحَوْلِكَ يَا رَبِّ وَ قُوَّتِكَ أَسْأَلُكَ بَرَكَهَ هَذَا الْيَوْمِ وَ بَرَكَهَ أَهْلِهِ وَ أَسْأَلُكَ أَنْ تَرْزُقَنِي مِنْ فَضْلِكَ حَلَالًا طَيِّبًا تَسْوِقُهُ إِلَيَّ بِحَوْلِكَ وَ قُوَّتِكَ وَ أَنَا خَافِضٌ فِي عَافِيَتِكَ.

٦- حديث

٦- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُرْوَةَ ابْنِ أُخْتِ شُعَيْبِ الْعَقْرَقُوفِيِّ عَنْ خَالِهِ شُعَيْبٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع مَنْ جَاعَ فَلْيَتَوَضَّأْ وَ لِيَصَلِّ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ يَقُولُ يَا رَبِّ إِنِّي جَائِعٌ فَأَطْعِمْنِي فَإِنَّهُ يُطْعَمُ مِنْ سَاعَتِهِ.

٧- حديث

٧- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ صَبِيحٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا غَدَوْتَ فِي حَاجَتِكَ بَعِيدًا أَنْ تَجِبَ الصَّلَاةَ (٤) فَصَلِّ رَكَعَتَيْنِ فَإِذَا فَرَعْتَ مِنَ التَّشْهُدِ قُلْتُ اللَّهُمَّ إِنِّي غَدَوْتُ أَلْتَمِسُ مِنْ فَضْلِكَ كَمَا أَمَرْتَنِي (٥) فَارْزُقْنِي رِزْقًا حَلَالًا طَيِّبًا وَ أَعْطِنِي فِيمَا رَزَقْتَنِي الْعَافِيَةَ تُعِيدُهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ تُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ).

ص: ٤٧٥

١- اسمه عباس و هو ثقة كوفي له كتاب يرويه عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام كما في جامع الرواه.

٢- أي من مسجد الكوفة. (آت)

٣- أي في القنوت أو في السجود. (آت)

٤- أي بعد أن فرغت من الفريضة. (آت)

٥- أي بقولك: (وَ سَلُّوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ)، (وَ ابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ).

أَخْرَأَوَيْنِ فَإِذَا فَرَعْتَ مِنَ التَّشْهُدِ (١) قُلْتَ بِحَوْلِ اللَّهِ وَقُوَّتِهِ غَدَوْتَ بِغَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةٍ وَلَكِنْ بِحَوْلِكَ يَا رَبِّ وَقُوَّتِكَ وَأَبْرَأَ إِلَيْكَ مِنَ الْحَوْلِ وَالْقُوَّةِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بَرَكَهَ هَذَا الْيَوْمِ وَبَرَكَهَ أَهْلِهِ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَرْزُقَنِي مِنْ فَضْلِكَ رِزْقًا وَسِعًا طَيِّبًا حَلَالًا تَسْوِقُهُ إِلَيَّ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ وَأَنَا خَافِضٌ فِي عَافِيَتِكَ تَقَوْلُهَا ثَلَاثًا.

بَابُ صَلَاةِ الْحَوَائِجِ

١- حديث

١- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ زِيَادِ الْقَنْدِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْقَصِيرِ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقُلْتُ جُعِلَتْ فِدَاكَ إِنِّي اخْتَرَعْتُ دُعَاءً قَالَ دَعْنِي مِنْ اخْتِرَاعِكَ إِذَا نَزَلَ بِكَ أَمْرٌ فَاذْعُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَصَلِّ رَكَعَتَيْنِ تَهْدِيَهُمَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قُلْتَ كَيْفَ أَصْبَحُ قَالَ تَغْتَسِلُ وَتُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ تَسْتَفْتِحُ بِهِمَا افْتِتَاحَ الْفَرِيضَةِ وَتَشْهَدُ تَشْهَدَ الْفَرِيضَةِ فَإِذَا فَرَعْتَ مِنَ التَّشْهُدِ وَسَلَّمْتَ قُلْتَ اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ وَإِلَيْكَ يَرْجِعُ السَّلَامُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبَلِّغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ مِنِّي السَّلَامَ وَأَرْوَاحَ الْمَائِمَةِ الصَّادِقِينَ سِلَامِي وَارْزُقْ عَلِيَّ مِنْهُمْ السَّلَامَ وَ السَّلَامَ عَلَيْهِمْ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ اللَّهُمَّ إِنَّ هَاتَيْنِ الرَّكَعَتَيْنِ هَدِيَّةٌ مِنِّي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَأَنْبِئِي

عَلَيْهِمَا مَا أَمَلْتُ وَرَجَوْتُ فِيكَ وَفِي رَسُولِكَ يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ ثُمَّ تَخَرَّ سَاجِدًا وَتَقُولُ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا حَيُّ لَا يَمُوتُ يَا حَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ أَرْبَعِينَ مَرَّةً ثُمَّ ضَعَّ خَدَّكَ الْأَيْمَنَ فَتَقُولُهَا أَرْبَعِينَ مَرَّةً ثُمَّ ضَعَّ خَدَّكَ الْأَيْسَرَ فَتَقُولُهَا أَرْبَعِينَ مَرَّةً ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ وَتَمِيدُ يَدَكَ وَتَقُولُ أَرْبَعِينَ مَرَّةً ثُمَّ تَرُدُّ يَدَكَ إِلَى رَقَبَتِكَ وَتَلُوذُ بِسَبَائِتِكَ وَتَقُولُ ذَلِكَ أَرْبَعِينَ مَرَّةً ثُمَّ خُذْ لِحْيَتَكَ بِيَدِكَ الْيُسْرَى وَابْكِ أَوْ تَبَاكَ وَقُلْ يَا مُحَمَّدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَشْكُو إِلَيْكَ اللَّهُ وَإِلَيْكَ)

ص: ٤٧٦

١- اما من عدم جزئيه السلام أو المراد بالتشهد ما يشمل السلام أو يقرأ الدعاء بينهما فيكون مفسرا لقوله: (فيهن) في الخبر السابق فتفطن. (آت)

حَاجَتِي وَ إِلَى أَهْلِ بَيْتِكَ الرَّاشِدِينَ حَاجَتِي وَ بِكُمْ أَتَوَجَّهُ إِلَى اللَّهِ فِي حَاجَتِي ثُمَّ تَسْجُدُ وَ تَقُولُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ حَتَّى يَنْقَطِعَ نَفْسُكَ
صَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَفْعَلْ بِي كَذَا وَ كَذَا قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَنَا الضَّامِنُ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ لَا يَبْرَحَ حَتَّى
تُقَضَى حَاجَتُهُ.

٢- حديث

٢- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا رَفَعَهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: فِي الرَّجُلِ يَحْرُنُهُ الْأَمْرُ أَوْ يُرِيدُ الْحَاجَةَ قَالَ
يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ يَقْرَأُ فِي إِحْدَاهُمَا قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ أَلْفَ مَرَّةٍ وَ فِي الْأُخْرَى مَرَّةً ثُمَّ يَسْأَلُ حَاجَتَهُ.

٣- حديث

٣- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ دُوَيْلٍ (١) عَنْ مُقَاتِلِ بْنِ مُقَاتِلٍ قَالَ: قُلْتُ لِلرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ جُعِلْتُ فِدَاكَ
عَلَّمَنِي دُعَاءً لِقَضَاءِ الْحَوَائِجِ فَقَالَ إِذَا كَانَتْ لَمَكَ حَاجَةٌ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مُهِمَّةٌ فَأَغْتَسِلْ وَ الْبَسْ أَنْظِفْ ثِيَابَكَ وَ شَمِّمْ شَيْئًا مِنْ
الطِّيبِ ثُمَّ ابْرُزْ تَحْتَ السَّمَاءِ فَصَلِّ رَكَعَتَيْنِ تَفْتِيحُ الصَّلَاةِ فَتَقْرَأُ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً ثُمَّ تَرْكَعُ فَتَقْرَأُ
خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً ثُمَّ تَبْتَدِئُهَا عَلَى مِثَالِ صَلَاةِ التَّسْبِيحِ (٢) غَيْرَ أَنْ الْقِرَاءَةَ خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً فَإِذَا سَلِمْتَ فَاقْرَأْهَا خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً ثُمَّ
تَسْجُدُ فَتَقُولُ فِي سُجُودِكَ - اللَّهُمَّ إِنَّ كُلَّ مَعْبُودٍ مِنْ لَدُنْ عَرْشِكَ إِلَى قَرَارِ أَرْضِكَ فَهُوَ بَاطِلٌ سِوَاكَ فَإِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الْحَقُّ
الْمُبِينُ أَفْضَلُ لِي حَاجَةٌ كَذَا وَ كَذَا السَّاعَةَ السَّاعَةَ وَ تُلْخِ فِيهَا أَرَدْتَ.

٤- حديث

٤- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي عَلِيِّ الْخَزَّازِ قَالَ: حَضَرْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَاتَاهُ
رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ أَخِي بِهِ بَلِيَّةٌ أَشْيَتْحِي أَنْ أَذْكَرَهَا فَقَالَ لَهُ اسْتُرْ ذَلِكَ وَ قُلْ لَهُ يَصُومُ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ وَ الْخَمِيسِ وَ الْجُمُعَةِ
وَ يَخْرُجُ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ وَ يَلْبَسُ ثَوْبَيْنِ إِذَا جَدِيدَيْنِ وَ إِذَا عَسِيْلَيْنِ حَيْثُ لَمَّا يَرَاهُ أَحَدٌ فَيَصِلُنِي وَ يَكْشِفُ عَنْ رُكْبَتَيْهِ وَ يَتَمَطَّى
بِرَاحَتَيْهِ الْأَرْضِ (٣) وَ جَبَّتِيهِ وَ يَقْرَأُ فِي صَلَاتِهِ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ عَشْرًا.

ص: ٤٧٧

١- لم نجده في كتب الرجال إلا أن في جامع الرواه في ترجمه مقاتل قال: عنه علي بن دويل في باب الاغسال المفروضات و
في باب صلاة الحوائج.

٢- قد مضى صلاة التسبيح في باب الذي كان قبل باب صلاة فاطمه عليها السلام.

٣- التمطي: التمدد و الباء للتعدية. (آت) و في بعض النسخ [و جبينه].

مَرَاتٍ وَقُلُّهُ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ فَإِذَا رَكَعَ قَرَأَ خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً قُلُّهُ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ فَإِذَا سَجَدَ قَرَأَهَا عَشْرًا فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ قَبْلَ أَنْ يَسْجُدَ قَرَأَهَا عَشْرِينَ مَرَّةً يُصَلِّي أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ عَلَى مِثْلِ هَذَا فَإِذَا فَرَغَ مِنَ التَّسْبِيحِ قَالَ يَا مَعْرُوفًا بِالْمَعْرُوفِ يَا أَوَّلَ الْأَوَّلِينَ يَا آخِرَ الْآخِرِينَ يَا ذَا الْقُوَّةِ الْمَتِينِ يَا رَازِقَ الْمَسَاكِينِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ إِنِّي اشْتَرَيْتُ نَفْسِي مِنْكَ بِثُلْثِ مَا أَمْلِكُ فَاصْرِفْ عَنِّي شَرَّ مَا ابْتُلَيْتُ بِهِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ*.

٥- حديث

٥- وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ وَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ فَأَتَمَّ رُكُوعَهُمَا وَسُجُودَهُمَا ثُمَّ جَلَسَ فَأَثَى عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَصَلَّى عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ثُمَّ سَأَلَ اللَّهَ حَاجَتَهُ فَقَدْ طَلَبَ الْخَيْرَ فِي مَظَانِهِ وَمَنْ طَلَبَ الْخَيْرَ فِي مَظَانِهِ لَمْ يَخِبْ.

٦- حديث

٦- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ أَبِي إِسْمَاعِيلَ السَّرَّاجِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَضَّاحٍ وَعَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمَزَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْأَرْقَطِ وَأُمِّهِ أُمِّ سَلَمَةَ أُخْتِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَرَضْتُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ مَرَضًا شَدِيدًا حَتَّى ثَقُلْتُ وَاجْتَمَعَتْ بَنُو هَاشِمٍ لِيَلْمَا لِلْجَنَازَةِ وَهُمْ يَرُونَ أَنِّي مَيِّتٌ فَجَزَعَتْ أُمِّي عَلَيَّ فَقَالَ لَهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَالِي اضْمَعِدِي إِلَيَّ فَوْقَ الْبَيْتِ فَاثْبُرِي إِلَى السَّمَاءِ وَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ فَإِذَا سَلِمْتَ فَقُولِي اللَّهُمَّ إِنَّكَ وَهَبْتَهُ لِي وَ لَمْ يَكُ شَيْئًا اللَّهُمَّ وَإِنِّي أَسْتَوْهَبُكَ مُبْتَدَأًا فَأَعِزَّنِيهِ قَالَ فَفَعَلْتُ فَأَفَقْتُ وَقَعَدْتُ وَ دَعَوَا بِسُحُورٍ لَهُمْ هَرِيَسَهُ فَتَسَحَّرُوا بِهَا وَ تَسَحَّرْتُ مَعَهُمْ.

٧- حديث

٧- وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيلَ السَّرَّاجِ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ شُرْحَبِيلِ الْكِنْدِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا أَرَدْتَ أَمْرًا تَسْأَلُهُ رَبِّكَ فَتَوَضَّأَ وَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ وَعَظَّمَ اللَّهَ وَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَقُلُّ بَعْدَ التَّسْلِيمِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ مَلِكٌ وَأَنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ مُقْتَدِرٌ وَأَنَّكَ مَا تَشَاءُ مِنْ أَمْرٍ يَكُونُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِبَيْتِكَ مُحَمَّدِ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَا مُحَمَّدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَتَوَجَّهُ بِكَ إِلَى اللَّهِ رَبِّكَ وَرَبِّي لِئُنْجِحَ لِي طَلِبَتِي اللَّهُمَّ بِبَيْتِكَ أَنْجِحْ لِي طَلِبَتِي بِمُحَمَّدٍ ثُمَّ سَلْ حَاجَتَكَ.

٨- حديث

٨- عَدَّهُ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ أَبُو دَاوُدَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ

عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهَبٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: فِي الْأَمْرِ يُطَلَّبُهُ الطَّالِبُ مِنْ رَبِّهِ قَالَ تَصِيَدُكَ فِي يَوْمِكَ عَلَى سِتِّينَ مِسْكِينًا عَلَى كُلِّ مِسْكِينٍ صَاعٌ بِصَاعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَإِذَا

كَانَ اللَّيْلُ اغْتَسَلْتَ فِي الثُّلْثِ الْبَاقِي وَ لَبَسْتَ أَدْنَى مَا يَلْبَسُ مَنْ تَعُولُ مِنَ الثِّيَابِ إِلَّا أَنْ عَلَيْكَ فِي تِلْكَ الثِّيَابِ إِزَارًا ثُمَّ تُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ فَإِذَا وَضَعْتَ جَبْهَتَيْكَ فِي الرَّكَعَةِ الْأَخِيرِ لِلسُّجُودِ هَلَلَتْ اللَّهُ وَعَظَمَتُهُ وَقَدْسِيَّتُهُ وَمَجْدَتُهُ وَ ذَكَرْتَ ذُنُوبَكَ فَأَقْرَزْتَ بِمَا تَعْرِفُ مِنْهَا مَسِيئًا ثُمَّ رَفَعْتَ رَأْسَكَ ثُمَّ إِذَا وَضَعْتَ رَأْسَكَ لِلسُّجُودِ الثَّانِيَةِ اسْتَخَرْتَ اللَّهَ مِائَةَ مَرَّةٍ - اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ ثُمَّ تَدْعُو اللَّهَ بِمَا شِئْتُمْ وَ تَسْأَلُهُ إِيَّاهُ وَ كُلَّمَا سَجَدْتَ فَأَفْضِ بِرُكْبَتَيْكَ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ تَزْفَعِ الْإِزَارَ حَتَّى تَكْتَسِبَ فَهْمًا وَ اجْعَلِ الْإِزَارَ مِنْ خَلْفِكَ بَيْنَ أَلْيَتَيْكَ وَ بَاطِنِ سَاقَيْكَ.

٩- حديث

٩- الْحَسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْوَشَاءِ عَنْ أَبِيانٍ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا كَانَتْ لَكَ حَاجَةٌ فَتَوَضَّأْ وَ صَلِّ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ أَحْمَدِ اللَّهَ وَ أَثْنِ عَلَيْهِ وَ اذْكُرْ مِنَ الْآيَةِ ثُمَّ ادْعُ تُجِبْ.

١٠- حديث

١٠- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ فَضَالٍ عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَيْمُونٍ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا أَرَدْتَ حَاجَةً فَصَلِّ رَكَعَتَيْنِ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ سَلِّ تَعْطُهُ.

١١- حديث

١١- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنِ جَمِيلٍ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَدَخَلَتْ عَلَيْهِ امْرَأَةٌ وَ ذَكَرَتْ أَنَّهَا تَرَكَتْ ابْنَهَا وَ قَالَتْ بِالْمَلْحَفَةِ عَلَى وَجْهِهِ مَيْتًا (١) فَقَالَ لَهَا لَعَلَّهُ لَمْ يَمُتْ فَقَوْمِي فَأَذْهَبِي إِلَى بَيْتِكَ فَأَغْتَسِلِي وَ صَلِّي رَكَعَتَيْنِ وَ ادْعِي وَ قُولِي يَا مَنْ وَهَبَهُ لِي وَ لَمْ يَكُ شَيْئًا حَيْدُ هَبْتَهُ لِي ثُمَّ حَرِّكِيهِ وَ لَا تُخْبِرِي بِذَلِكَ أَحَدًا قَالَتْ فَفَعَلْتُ فَحَرَّكْتُهُ فَإِذَا هُوَ قَدْ بَكَى.١.

ص: ٤٧٩

١- أى أشارت إلى وجهه بالملحفه أو ألقتهها فان فى معنى القول توسعا يطلق على معان كثيرة. فى النهايه: العرب تجعل القول عباره عن جميع الافعال فتقول: قال بيده أى أخذ و قال برجله أى مشى و كل ذلك على المجاز توسعا.

بَابُ صَلَاةٍ مَنْ خَافَ مَكْرُوهًا

١- حديث

١- مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ شُعَيْبِ الْعَقْرُقُوفِيِّ عَنْ أَبِي بَصْتِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كَانَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا هَالَهُ شَيْءٌ فَرَعَ إِلَى الصَّلَاةِ ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ- وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ (١).

٢- حديث

٢- الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْوَشَاءِ عَنْ أَبِيَانَ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: اتَّخَذْتُ مَسْجِدًا فِي بَيْتِكَ فَإِذَا خَفْتُ شَيْئًا فَالْبَسْتُ ثَوْبَيْنِ غَلِيظَيْنِ مِنْ أَعْلَظِ ثِيَابِكَ وَصَلَّ فِيهِمَا ثُمَّ اجْتُ عَلَى رُكْبَتَيْكَ (٢) فَاصْرُخْ إِلَى اللَّهِ وَسَلِّهِ الْجَنَّةَ وَتَعَوِّذْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ الَّذِي تَخَافُهُ وَإِيَّاكَ أَنْ يَسْمَعَ اللَّهُ مِنْكَ كَلِمَةً بَغْيٍ وَإِنْ أَعْجَبَتْكَ نَفْسُكَ وَعَشِيرَتُكَ. (٣)

بَابُ صَلَاةٍ مَنْ أَرَادَ سَفْرًا

١- حديث

١- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الثَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَا اسْتِخْلَفَ عَبْدٌ عَلَى أَهْلِهِ بِخِلَافِهِ أَفْضَلَ مِنْ رُكْعَتَيْنِ يَزُكُّهُمَا إِذَا أَرَادَ سَفْرًا يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَوْدِعُكَ نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَدِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي وَأَمَاتِي وَخَوَاتِيمَ عَمَلِي إِلَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ مَا سَأَلَ.

ص: ٤٨٠

١- البقره: ٤٢.

٢- جثي على ركبتيه اي جلس أو قام على أطراف أصابعه.

٣- (كلمه بغى) أى لا تدع على عدو. (إن أعجبتك) فاعله الضمير الراجع إلى كلمه البغى و (نفسك) بدل من الكاف. (آت)

١- حديث

١- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيلَ السَّرَّاجِ عَنْ هَيَاوُونَ بْنِ خَارِجَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ: فِي صَلَاةِ الشُّكْرِ إِذَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْكَ بِنِعْمَةٍ فَصَلِّ رَكَعَتَيْنِ تَقْرَأُ فِي الْأُولَى بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَتَقْرَأُ فِي الثَّانِيَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ وَتَقُولُ فِي الرَّكَعَةِ الْأُولَى فِي رُكُوعِكَ وَسُجُودِكَ - الْحَمْدُ لِلَّهِ شُكْرًا شُكْرًا وَحَمْدًا وَتَقُولُ فِي الرَّكَعَةِ الثَّانِيَةِ فِي رُكُوعِكَ وَسُجُودِكَ - الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي اسْتَجَابَ دُعَائِي وَأَعْطَانِي مَسْأَلَتِي.

بَابُ صَلَاةٍ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَدْخُلَ بِأَهْلِهِ وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْزَوِجَ

١- حديث

١- عِدَّةٌ مِنْ أَصِيحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا وَهُوَ يَقُولُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ جُعِلَتْ فِدَاكَ إِنِّي رَجُلٌ قَدْ أَسَيْنْتُ وَقَدْ تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً بَكْرًا صَغِيرَةً وَلَمْ أَدْخُلْ بِهَا وَأَنَا أَخَافُ إِذَا أَدْخُلْتُ بِهَا عَلَى فِرَاشِي أَنْ تَكْرَهَنِي لِخِضَابِي وَكِبَرِي فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا دَخَلْتَ فَمُرَّهُمْ قَبْلَ أَنْ تَصِلَ إِلَيْكَ أَنْ تَكُونَ مُتَوَضِّئًا ثُمَّ أَنْتَ لَمَّا تَصَلُّ إِلَيْهَا حَتَّى تَتَوَضَّأَ وَتُصَلِّيَ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ مَجِّدِ اللَّهَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ثُمَّ ادْعُ اللَّهَ وَمُرْ مَنْ مَعَهَا أَنْ يُؤْمِنُوا عَلَى دُعَائِكَ وَقُلِ اللَّهُمَّ ارزُقْنِي إِيَّاهَا وَوَدَّعِيهَا وَرِضَاهَا وَرِضْنِي بِهَا ثُمَّ اجْمَعْ بَيْنَنَا بِأَحْسَنِ اجْتِمَاعٍ وَأَسْرَرِ اثْتِلَافٍ فَإِنَّكَ تُحِبُّ الْحَلَالَ وَتَكْرَهُ الْحَرَامَ ثُمَّ قَالَ وَاعْلَمْ أَنَّ الْإِلْفَ مِنَ اللَّهِ وَالْفِرْكَ مِنَ الشَّيْطَانِ لِيُكْرَهُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ (١).

٢- حديث

٢- وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ يَحْيَى عَنْ جَدِّهِ الْحَسَنِ بْنِ ه.

ص: ٤٨١

١- فرکت المرأة زوجها تفرکه فرکا- بالكسر- و فرکا و فروکا ای تبغضه. كما فی النهایه.

رَأْسِدٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِذَا تَزَوَّجَ أَحَدُكُمْ كَيْفَ يَصْنَعُ قُلْتُ لَا أَدْرِي قَالَ إِذَا هَمَّ بِذَلِكَ فَلْيُصَلِّ رَكَعَتَيْنِ وَ يَحْمَدُ اللَّهَ ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَتَزَوَّجَ فَقَدِّرْ لِي مِنَ النِّسَاءِ أَعْفَهُنَّ فَرْجًا وَ أَحْفَظُهُنَّ لِي فِي نَفْسِهَا (١) وَ فِي مَالِي وَ أَوْسَعُهُنَّ رِزْقًا وَ أَعْظَمُهُنَّ بَرَكَهً وَ قَدِّرْ لِي وَلَدًا طَيِّبًا تَجْعَلُهُ خَلْفًا صَالِحًا فِي حَيَاتِي وَ بَعْدَ مَمَاتِي.

٣- حديث

٣- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ رَجُلٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ أَرَادَ أَنْ يُحْبَلَ لَهُ فَلْيُصَلِّ رَكَعَتَيْنِ بَعْدَ الْجُمُعَةِ يُطِيلُ فِيهِمَا الرُّكُوعَ وَ السُّجُودَ ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَا سَأَلَكُ بِهِ زَكَرِيَّا إِذْ قَالَ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَ أَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ

اللَّهُمَّ هَبْ لِي ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ اسْتَحْلَلْتُهَا وَ فِي أَمَانَتِكَ أَخَذْتُهَا (٢) فَإِنْ قَضَيْتَ فِي رَحِمِهَا وَلَدًا فَاجْعَلْهُ غُلَامًا وَ لَا تَجْعَلْ لِلشَّيْطَانِ فِيهِ نَصِيبًا وَ لَا شُرَكَاءَ.

بَابُ النُّوَادِرِ

١- حديث

١- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ ابْنِ أَدِينَةَ عَنْ أَبِي عَدِيٍّ اللَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ: مَا تَزَوَّجَ هَذِهِ النَّاصِبَةَ بِهِ فَقُلْتُ جَعَلْتُ فِدَاكَ فِيمَا ذَا فَقَالَ فِي أَدَانِهِمْ وَ رُكُوعِهِمْ وَ سُجُودِهِمْ فَقُلْتُ إِنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّ أَبِي بَنَ كَعْبٍ رَأَاهُ فِي النَّوْمِ فَقَالَ كَذَبُوا فَإِنَّ دِينَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَعَزُّ مِنْ أَنْ يُرَى فِي النَّوْمِ قَالَ فَقَالَ لَهُ سَدِيدُ الصِّيرْفِيِّ.

ص: ٤٨٢

١- أى بان لا تزني و لا ترى نفسها غير محارمها و لا تخرج من بيتها بغير اذنه. (آت)

٢- أى أمانتك و حفظك اى جعلتني أمانة عليها و قال فى مجمع البحار فيه: فانكم أخذتموهن بامانه الله بعهدده و هو ما عهد اليهم من الرفق و الشفقة. (آت) أقول: لعله مجمع البحار فى غرائب التنزيل و لطائف الاخبار للشيخ محمد طاهر الصديقى الفتنى المتوفى سنة ٩٨١ و له عليه ذيل و تكمله جرى فيه على طريق نهايه ابن الأثير كما فى كشف الظنون.

جُعِلَتْ فِدَاكَ فَأُخْرِدْتُ لَنَا مِنْ ذَلِكَ ذِكْرًا فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمَّا عَرَجَ بِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِلَى سَمَاوَاتِهِ السَّبْعِ أَمَا أُولَاهُنَّ فَبَارَكَ عَلَيْهِ وَالثَّانِيَةَ عَلَّمَهُ فَرَضَهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ مَحْمِلًا مِنْ نُورٍ فِيهِ أَرْبَعُونَ نَوْعًا مِنْ أَنْوَاعِ النُّورِ كَانَتْ مُحَدِّقَةً بَعْرَشِ اللَّهِ تَغْشَى أَبْصَارَ النَّاطِرِينَ أَمَا وَاحِدٌ مِنْهَا فَأَصْفَرُ فَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ اصْفَرَّتِ الصُّفْرَةُ وَوَاحِدٌ مِنْهَا أَحْمَرُ فَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَحْمَرَتِ الْحُمْرَةُ وَوَاحِدٌ مِنْهَا أَيْضُ فَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَيْضَ الْبَيْضِ وَالْبَاقِي عَلَى سَائِرِ عَمَدِ الْخَلْقِ مِنَ النُّورِ وَالْأَلْوَانِ فِي ذَلِكَ الْمَحْمِلِ حَلَقٌ وَسِلَاسِلٌ مِنْ فَضِّهِ ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ فَفَرَّتِ الْمَلَائِكَةُ إِلَى أَطْرَافِ السَّمَاءِ وَخَرَّتْ سَاجِدًا وَقَالَتْ سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ مَا أَشْبَهَ هَذَا النُّورِ بِنُورِ رَبِّنَا فَقَالَ جِبْرِئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ثُمَّ فُتِحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَاجْتَمَعَتِ الْمَلَائِكَةُ فَسَلَّمَتْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَفْوَاجًا وَقَالَتْ يَا مُحَمَّدُ كَيْفَ أَخُوكَ إِذَا نَزَلَتْ فَأَقْرَبُهُ السَّلَامُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَفْتَعْرِفُونَهُ قَالُوا وَكَيْفَ لَا نَعْرِفُهُ وَقَدْ أَخَذَ مِيثَاقَكَ وَمِيثَاقَهُ مِنَّا وَمِيثَاقَ شَيْعَتِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ عَلَيْنَا وَإِنَّا لَنَنْصِفُ فُحْ وَجُوهَ شَيْعَتِهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَ لَيْلِهِ خَمْسًا يَغْنُونَ فِي كُلِّ وَقْتٍ صِيْلَاهُ وَإِنَّا لَنَصِيْلِي عَلَيْكَ وَ عَلَيْهِ قَالَ ثُمَّ زَادَنِي رَبِّي أَرْبَعِينَ نَوْعًا مِنْ أَنْوَاعِ النُّورِ لَا يُشْبِهُ النُّورَ الْأَوَّلَ وَ زَادَنِي حَلَقًا وَ سِلَاسِلَ وَ عَرَجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الثَّانِيَةَ فَلَمَّا قَرَبْتُ مِنْ بَابِ السَّمَاءِ الثَّانِيَةَ نَفَرَتِ الْمَلَائِكَةُ إِلَى أَطْرَافِ السَّمَاءِ وَ خَرَّتْ سَاجِدًا وَقَالَتْ سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَ الرُّوحِ مَا أَشْبَهَ هَذَا النُّورِ بِنُورِ رَبِّنَا فَقَالَ جِبْرِئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَاجْتَمَعَتِ الْمَلَائِكَةُ وَقَالَتْ يَا جِبْرِئِيلُ مَنْ هَذَا مَعَكَ قَالَ هَذَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالُوا وَقَدْ بُعِثَ قَالَ نَعَمْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَخَرَجُوا إِلَيَّ شَبَّهَ الْمَعَانِيْقِ (١) فَسَلَّمُوا عَلَيَّ وَقَالُوا أَقْرَبِي أَخَاكَ السَّلَامَ قُلْتُ أَتَعْرِفُونَهُ قَالُوا وَ كَيْفَ لَا نَعْرِفُهُ وَقَدْ أَخَذَ مِيثَاقَكَ وَ مِيثَاقَهُ وَ مِيثَاقَ شَيْعَتِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ عَلَيْنَا وَإِنَّا لَنَنْصِفُ فُحْ وَجُوهَ شَيْعَتِهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَ لَيْلِهِ خَمْسًا يَغْنُونَ فِي كُلِّ وَقْتٍ صِيْلَاهُ قَالَ ثُمَّ زَادَنِي رَبِّي أَرْبَعِينَ نَوْعًا مِنْ أَنْوَاعِ النُّورِ لَمَّا تُشْبِهُ الْمَانُوَارَ الْأُولَى ثُمَّ عَرَجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الثَّلَاثَةَ فَفَرَّتِ الْمَلَائِكَةُ وَ خَرَّتْ

ص: ٤٨٣

١- المعانيق: جمع المعناق وهو الفرس الجيد العنق، وفي الخبر فانطلقنا الى الناس معانيق اي مسرعين (مجمع البحرين)

سَجَدًا وَقَالَتْ سُجُوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ مَا هَذَا النُّورُ الَّذِي يُشْبِهُ نُورَ رَبِّنَا فَقَالَ جِبْرِئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ فَاجْتَمَعَتِ الْمَلَائِكَةُ وَقَالَتْ مَرْحَبًا بِالْأَوَّلِ وَمَرْحَبًا بِالْآخِرِ وَمَرْحَبًا بِالْحَاشِرِ وَمَرْحَبًا بِالنَّاشِرِ (١) - مُحَمَّدٌ خَيْرُ النَّبِيِّينَ وَ عَلِيٌّ خَيْرُ الْوَصِيِّينَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله ثُمَّ سَلَّمُوا عَلَيَّ وَ سَأَلُونِي عَنْ أَخِي قُلْتُ هُوَ فِي الْأَرْضِ أَتَعْرِفُونَهُ قَالُوا وَ كَيْفَ لَا نَعْرِفُهُ وَ قَدْ نَحَجُّ الْبَيْتَ الْمَعْمُورَ كُلَّ سَنَةٍ وَ عَلَيْهِ رَقٌّ أَيْضُ (٢) فِيهِ اسْمُ مُحَمَّدٍ وَ اسْمُ عَلِيٍّ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ وَ الْأَئِمَّةِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ شَيِّعَتِهِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَ إِنَّا لَنَبَارِكُ عَلَيْهِمْ كُلَّ يَوْمٍ وَ لَيْلَةٍ خَمْسًا يَغْنُونُ فِي وَقْتِ كُلِّ صَلَاةٍ وَ يَمْسِي حُونَ رُءُوسِهِمْ بِأَيْدِيهِمْ قَالَ ثُمَّ زَادَنِي رَبِّي أَرْبَعِينَ نَوْعًا مِنْ أَنْوَاعِ النُّورِ لَا تُشْبِهُ تِلْكَ الْأَنْوَارَ الْأُولَى ثُمَّ عَرَجَ بِي حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ فَلَمْ تَقُلِ الْمَلَائِكَةُ شَيْئًا وَ سَمِعْتُ دَوِيًّا كَأَنَّهُ فِي الصُّدُورِ (٣) فَاجْتَمَعَتِ الْمَلَائِكَةُ فَفُتِحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَ خَرَجَتْ إِلَيَّ شِبْهَ الْمَعَانِيْقِ فَقَالَ جِبْرِئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ فَقَالَتْ

الْمَلَائِكَةُ صَوْتَانِ مَقْرُونَانِ مَعْرُوفَانِ فَقَالَ جِبْرِئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ فَقَالَتِ الْمَلَائِكَةُ هِيَ لِشَيِّعَتِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ اجْتَمَعَتِ الْمَلَائِكَةُ وَقَالَتْ كَيْفَ تَرَكْتَ أَحَاكَ فَقُلْتُ لَهُمْ وَ تَعْرِفُونَهُ قَالُوا نَعْرِفُهُ وَ شَيِّعَتُهُ وَ هُمْ نُورٌ حَوْلَ عَرْشِ اللَّهِ وَ إِنَّ فِي الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ لَرَقًّا مِنْ نُورٍ فِيهِ كِتَابٌ مِنْ نُورٍ فِيهِ اسْمُ مُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ وَ الْأَئِمَّةِ وَ شَيِّعَتِهِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا يَزِيدُ فِيهِمْ رَجُلٌ وَ لَا يَنْقُصُ مِنْهُمْ رَجُلٌ وَ إِنَّهُ لَمِثَاقُنَا .

ص: ٤٨٤

١- الحاشر من ألقاب النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله فلمقارنته عليه الصلاة و السلام مع الحشر كما قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله: انا و الساعه كهاتين و أشار الى السبابه و الوسطى و الناشر من ألقاب امير المؤمنين عليه الصلاة و السلام لان الناشر بمعنى المفرق و هو عليه السلام يفرق بين أهل الجنة و النار. (كذا في هامش المطبوع) و قال المجلسي - رحمه الله -: مرحبا بالحاشر اى من يتصل زمان امته بالحشر. و مرحبا بالناشر اى بمن ينشر قبل الخلق و إليه الجمع و الحساب.

٢- الرق- بالكسر-: جلد رقيق يكتب فيه. و الصحيفة البيضاء.

٣- الدوى: الصوت.

وَإِنَّهُ لَيَقْرَأُ عَلَيْنَا كُلَّ يَوْمٍ جُمُعَةٍ ثُمَّ قِيلَ لِي ازْفَعِ رَأْسَكَ يَا مُحَمَّدُ فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَإِذَا أَطْبَاقُ السَّمَاءِ قَدْ خُرِقَتْ وَالْحُجُبُ قَدْ رُفِعَتْ ثُمَّ قَالَ لِي طَاطِئِ رَأْسَكَ انْظُرْ مَا تَرَى فَطَاطَأْتُ رَأْسِي فَظَهَرَتْ إِلَيَّ بَيْتٌ مِثْلَ بَيْتِكُمْ هَذَا وَحَرَمٌ مِثْلَ حَرَمِ هَذَا الْبَيْتِ لَوْ أَلْقَيْتُ شَيْئًا مِنْ يَدِي لَمْ يَقَعْ إِلَّا عَلَيْهِ فَقِيلَ لِي يَا مُحَمَّدُ إِنَّ هَذَا الْحَرَمَ وَأَنْتَ الْحَرَامُ وَ لِكُلِّ مِثْلٍ مِثَالٌ ثُمَّ أَوْحَى اللَّهُ إِلَيَّ يَا مُحَمَّدُ اذْنُ مِنْ صَادٍ (١) فَاغْسِلْ مَسَاجِدَكَ وَ طَهَّرْهَا وَ صَلِّ لِرَبِّكَ فَدَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مِنْ صَادٍ وَ هُوَ مَاءٌ يَسِيلُ مِنْ سَاقِ الْعَرْشِ الْأَيْمَنِ فَتَلَقَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ الْمَاءَ بِيَدِهِ الْيُمْنَى فَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ صَارَ الْوُضُوءُ بِالْيَمِينِ ثُمَّ أَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَيْهِ أَنْ اغْسِلْ وَجْهَكَ فَإِنَّكَ تَنْظُرُ إِلَى عَظْمَتِي ثُمَّ اغْسِلْ ذِرَاعَيْكَ الْيُمْنَى وَ الْيُسْرَى فَإِنَّكَ تَلْقَى بِيَدِكَ كَلَامِي ثُمَّ امْسَحْ رَأْسَكَ بِفَضْلِ مَا بَقِيَ فِي يَدَيْكَ مِنَ الْمَاءِ وَ رِجْلَيْكَ إِلَى كَعْبَيْكَ فَإِنِّي أُبَارِكُ عَلَيْكَ وَ أُوطِئُكَ مَوْطِئًا لَمْ يَطَّأهُ أَحَدٌ غَيْرُكَ فَهَذَا عَلَهُ الْأَذَانُ وَ الْوُضُوءُ ثُمَّ أَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَيْهِ يَا مُحَمَّدُ اسْتَقْبِلِ الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ وَ كَبِّرْنِي عَلَى عَدَدِ حُجْبِي فَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ صَارَ التَّكْبِيرُ سَبْعًا لِأَنَّ الْحُجْبَ سَبْعٌ فَافْتَتِحْ عِنْدَ انْقِطَاعِ الْحُجْبِ فَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ صَارَ الْإِفْتِيحُ سَبْعًا وَ الْحُجْبُ مُطَابِقَةٌ بَيْنَهُنَّ بِحَارِ النُّورِ وَ ذَلِكَ النُّورُ الَّذِي أَنْزَلَهُ اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ صَارَ الْإِفْتِيحُ ثَلَاثًا مَرَّاتٍ لِإِفْتِيحِ الْحُجْبِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَصَارَ التَّكْبِيرُ سَبْعًا وَ الْإِفْتِيحُ ثَلَاثًا فَلَمَّا فَرَّغَ مِنَ التَّكْبِيرِ وَ الْإِفْتِيحِ أَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ سَمِّ بِاسْمِي فَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ جُعِلَ - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فِي أَوَّلِ السُّورَةِ ثُمَّ أَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ اْحْمَدْنِي فَلَمَّا قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ قَالَ النَّبِيُّ فِي نَفْسِهِ شُكْرًا فَأَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَيْهِ قَطَعْتَ حَمِيدِي فَسَمِّ بِاسْمِي فَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ جُعِلَ فِي الْحَمْدِ - الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مَرَّتَيْنِ فَلَمَّا بَلَغَ وَ لَا الضَّالِّينَ قَالَ النَّبِيُّ ص الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * شُكْرًا - فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ قَطَعْتَ ذِكْرِي فَسَمِّ بِاسْمِي فَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ جُعِلَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * فِي أَوَّلِ السُّورَةِ ثُمَّ أَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَيْهِ اقْرَأْ يَا مُحَمَّدُ نَسَبَهُ رَبِّكَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى - قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ. اللَّهُ الصَّمَدُ. لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ. وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ثُمَّ أَمْسَكَ عَنْهُ الْوَحْيَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ - لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ. وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ .

ثُمَّ أَمْسَكَ عَنْهُ الْوَحْيَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَذَلِكَ اللَّهُ كَذَلِكَ اللَّهُ رَبُّنَا فَلَمَّا قَالَ ذَلِكَ أَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ ارْكَعْ لِرَبِّكَ يَا مُحَمَّدُ فَارْكَعْ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ وَهُوَ رَاكِعٌ قُلْ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ فَفَعَلَ ذَلِكَ ثَلَاثًا ثُمَّ أَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ ارْزُقْ رَأْسَكَ يَا مُحَمَّدُ فَفَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ سَاجِدًا فَأَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ أَنْ اسْجُدْ لِرَبِّكَ يَا مُحَمَّدُ فَخَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ سَاجِدًا فَأَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ قُلْ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى فَفَعَلَ ذَلِكَ ثَلَاثًا ثُمَّ أَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ اسْتَوِ جَالِسًا يَا مُحَمَّدُ فَفَعَلَ فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنْ سُجُودِهِ وَاسْتَوَى جَالِسًا نَظَرَ إِلَى عَظْمَتِهِ تَجَلَّتْ لَهُ فَخَرَّ سَاجِدًا مِنْ تَلْقَاءِ نَفْسِهِ لَا لِأَمْرِ بِهِ فَسَبَّحَ أَيْضًا ثَلَاثًا فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ انْتَصِبْ قَائِمًا فَفَعَلَ فَلَمْ يَزْ مَا كَانَ رَأَى مِنَ الْعَظْمَةِ فَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ صَارَتْ الصَّلَاةُ رُكْعَةً وَسُجُودَتَيْنِ ثُمَّ أَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ اقْرَأْ بِالْحَمْدِ لِلَّهِ فَفَرَّأَهَا مِثْلَ مَا قَرَأَ أَوَّلًا ثُمَّ أَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ اقْرَأْ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فَإِنَّهَا نَسِيْبُكَ وَنَسِيْبُهُ أَهْلُ بَيْتِكَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَفَعَلَ فِي الرُّكُوعِ مِثْلَ مَا فَعَلَ فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَةً وَاحِدَةً فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ تَجَلَّتْ لَهُ الْعَظْمَةُ فَخَرَّ سَاجِدًا مِنْ تَلْقَاءِ نَفْسِهِ لَمَّا لِأَمْرِ بِهِ فَسَبَّحَ أَيْضًا ثُمَّ أَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ ارْزُقْ رَأْسَكَ يَا مُحَمَّدُ تَبَّتْكَ رَبُّكَ فَلَمَّا ذَهَبَ لِيُقُومَ قِيلَ يَا مُحَمَّدُ اجْلِسْ فَجَلَسَ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ يَا مُحَمَّدُ إِذَا مَا أَنْعَمْتُ عَلَيْكَ فَسَمِّ بِاسْمِي فَأُلْهِمَ أَنْ قَالَ بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى كُلُّهَا لِلَّهِ ثُمَّ أَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ يَا مُحَمَّدُ صَلِّ عَلَى نَفْسِكَ وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِي وَ قَدْ فَعِلَ ثُمَّ التَفَّتْ فَإِذَا بَصِيْفُوفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَ الْمُرْسَلِينَ وَ النَّبِيِّينَ فَقِيلَ يَا مُحَمَّدُ سَلِّمْ عَلَيْهِمْ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْهِمْ وَ رَحِمَهُ اللَّهُ وَ بَرَكَاتُهُ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ السَّلَامَ وَ التَّحِيَّةَ وَ الرَّحْمَةَ وَ الْبَرَكَاتِ أَنْتَ وَ ذُرِّيَّتِكَ ثُمَّ أَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ لَا يَلْتَفِتَ يَسَارًا وَ أَوَّلُ آيَةٍ سَمِعَهَا بَعِيدٌ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ آيَةً أَضْحَابِ الْيَمِينِ وَ أَضْحَابِ الشَّمَالِ فَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَانَ السَّلَامُ وَاحِدَةً تُجَاهَ الْقِبْلَةِ وَ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَانَ التَّكْبِيرُ فِي السُّجُودِ شُكْرًا وَ قَوْلُهُ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ سَمِعَ ضَجَّةَ الْمَلَائِكَةِ بِالتَّسْبِيحِ وَ التَّحْمِيدِ وَ التَّهْلِيلِ فَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ وَ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ صَارَتْ الرُّكْعَتَانِ الْأُولَيَانِ كُلَّمَا أَحْدَثَ فِيهِمَا حَدَثًا كَانَ عَلَى صَاحِبِهِمَا إِعَادَتُهُمَا فَهَذَا الْفَرَضُ الْأَوَّلُ فِي صَلَاةِ الزَّوَالِ يَغْنِي صَلَاةَ الظُّهْرِ.

٢- حديث

٢- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ رَبِيعِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُسَلِمِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْعَامِرِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَمَّا عَرَّجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نَزَلَ بِالصَّلَاةِ عَشْرَ رَكَعَاتٍ رَكَعَتَيْنِ رَكَعَتَيْنِ فَلَمَّا وَلَدَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ زَادَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ سَبْعَ رَكَعَاتٍ شُكْرًا لِلَّهِ (١) فَأَجَازَ اللَّهُ

لَهُ ذَلِكَ وَتَرَكَ الْفَجْرَ لَمْ يَزِدْ فِيهَا لِضَبَقِ وَقْتِهَا لِأَنَّهُ تَحَضَّرُهَا مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وَمَلَائِكَةُ النَّهَارِ فَلَمَّا أَمَرَهُ اللَّهُ بِالتَّقْصِيرِ فِي السَّفَرِ وَضَعَ عَنْ أُمَّتِهِ سِتَّ رَكَعَاتٍ وَتَرَكَ الْمَغْرِبَ لَمْ يَنْقُصْ مِنْهَا شَيْئًا وَإِنَّمَا يَجِبُ السَّهُوُ فِيمَا زَادَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَمَنْ شَكَّ فِي أَصْلِ الْفَرَضِ فِي الرَّكَعَتَيْنِ الْأُولَتَيْنِ اسْتَقْبَلَ صَلَاتَهُ.

٣- حديث

٣- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ عَنْ عَائِدِ الْأَحْمَسِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَهُ عَنْ صِيَمَاءِ اللَّيْلِ فَقُلْتُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَقَالَ وَعَلَيْكَ السَّلَامُ إِي وَاللَّهُ إِنَّا لَوْلَدُهُ وَمَا نَحْنُ بِذَوِي قَرَابَتِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَالَهَا ثُمَّ قَالَ مِنْ غَيْرِ أَنْ أَسْأَلَهُ إِذَا لَقِيتَ اللَّهَ بِالصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ الْمَفْرُوضَاتِ لَمْ يَسْأَلْكَ عَمَّا سِوَى ذَلِكَ.

٤- حديث

٤- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي إِسْمَاعِيلَ السَّرَّاجِ عَنْ هَيَاوُونَ بْنِ خَارِجَةَ قَالَ: ذَكَرْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِنَا فَأَحْسَنْتُ عَلَيْهِ الثَّنَاءَ فَقَالَ لِي كَيْفَ صَلَاتُهُ (٢).

٥- حديث

٥- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنِ السَّيَّارِيِّ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ أَبِي قُرَّةَ رَفَعَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سُئِلَ عَنِ الْخَمْسِينَ وَالْوَاحِدِ رَكَعَهُ فَقَالَ إِنَّ سَاعَاتِ النَّهَارِ اثْنَا عَشْرَةَ سَاعَةً وَسَاعَاتِ اللَّيْلِ اثْنَا عَشْرَةَ سَاعَةً وَمِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ سَاعَةٌ وَمِنْ غُرُوبِ الشَّمْسِ إِلَى غُرُوبِ الشَّفَقِ غَسَقٌ وَلكُلِّ سَاعَةٍ رَكَعَتَانِ وَلِلْغَسَقِ رَكَعَةٌ.

٦- حديث

٦- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ رَفَعَهُ قَالَ: قِيلَ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِمَ صَارَ الرَّجُلُ يَنْحَرِفُ فِي .

ص: ٤٨٧

١- فان قيل: زيادته صلى الله عليه وآله ان كانت بغير امر الله و اذنه يكون منافيا لقوله تعالى (وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى) و ان كانت بامر الله تعالى و ارادته فلا- فرق بين الاولتين و الآخرتين قلنا: نختار الشق الأخير و الفرق بينهما باعتبار ان الركعتين الاولتين مأمور بهما حتما و الأخيرتين مفوضان فوضهما الى النبي صلى الله عليه وآله فله ان يزيدهما و ان لا يزيدهما فلما اختار زياده نسبت إليه و قد ذكرت توجيهات (كذا في هامش المطبوع)

الصَّلَاةِ إِلَى الْيَسَارِ فَقَالَ لِأَنَّ لِلْكَعْبَةِ سِتَّةَ حُدُودٍ أَرْبَعُهُ مِنْهَا عَنْ يَسَارِكَ وَ اثْنَانِ مِنْهَا عَلَى يَمِينِكَ فَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ وَقَعَ التَّحْرِيفُ إِلَى الْيَسَارِ.

٧- حديث

٧- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ أَبِيهِ عَنِ التَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ تَنَفَّلَ مَا بَيْنَ الْجُمُعَةِ إِلَى الْجُمُعَةِ خَمْسِمَائَةٍ رَكَعَةٍ فَلَهُ عِنْدَ اللَّهِ مَا شَاءَ إِلَّا أَنْ يَتَمَنَّى مُحَرَّمًا.

٨- حديث

٨- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ الْعَبْدَ يَقُومُ فَيَقْضِي النَّافِلَةَ فَيَعْجُبُ الرَّبُّ مَلَائِكَتَهُ مِنْهُ فَيَقُولُ يَا مَلَائِكَتِي عَبْدِي يَقْضِي مَا لَمْ أَفْتَرِضْ عَلَيْهِ.

٩- حديث

٩- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ سَعْدَانَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: شَرَفُ الْمُؤْمِنِ صَلَاتُهُ بِاللَّيْلِ وَعِزُّ الْمُؤْمِنِ كَفُّهُ عَنْ أَغْرَاضِ النَّاسِ.

١٠- حديث

١٠- أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ صَيْفَوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ هَارُونَ بْنِ خَارِجَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الصَّلَاةُ وَكُلُّ بِهَا مَلَكٌ لَيْسَ لَهُ عَمَلٌ غَيْرُهَا فَإِذَا فُرِغَ مِنْهَا قَبَضَهَا ثُمَّ صَعِدَ بِهَا فَإِنْ كَانَتْ مِمَّا تُقْبَلُ قُبِلَتْ وَإِنْ كَانَتْ مِمَّا لَا تُقْبَلُ قِيلَ لَهُ رُدَّهَا عَلَى عَبْدِي فَيَنْزِلُ بِهَا حَتَّى يَضْرِبَ بِهَا وَجْهَهُ ثُمَّ يَقُولُ أَفُّ لَكَ مَا يَزَالُ لَكَ عَمَلٌ يَعْنِينِي. (١)

١١- حديث

١١- مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيِّ عَنِ الْقَدَّاحِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِنِي فَقَالَ لِمَا تَدْعُ الصَّلَاةَ مُتَعَمِّدًا فَإِنَّ مَنْ تَرَكَهَا مُتَعَمِّدًا فَقَدْ بَرَّتْ مِنْهُ مِلَّةٌ الْإِسْلَامِ.

١٢- حديث

١٢- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي بَاطٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ أَبُو الْحَسَنِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ -

رَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ (٢) قَالَ صَلَاةُ اللَّيْلِ. ()

١- بالنونين من العناء بمعنى التعب و فى بعض النسخ بالياء اولا من الاعياء. (آت)

٢- الحديد: ٢٦. و قوله: (إِلَّا ابْتِغَاءً) * قال البيضاوى: استثناء منقطع أى لكنهم ابتدعوها ابتغاء رضوان الله و الابتغاء صلاه الليل.
(آت)

١٣- حديث

١٣- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ بَعْضِ الطَّالِبِينَ يُلقَبُ بِرَأْسِ المِدرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ الرضا عليه السلام يَقُولُ أَفْضَلُ مَوْضِعِ القَدَمَيْنِ لِلصَّلَاةِ النَّعْلَانِ.

١٤- حديث

١٤- عِدَّةٌ مِنْ أَصِحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لِجَبْرِئِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا جَبْرِئِيلُ أَيُّ البِقَاعِ أَحَبُّ إِلَيَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ المَسَاجِدُ وَ أَحَبُّ أَهْلِهَا إِلَيَّ اللَّهُ أَوْلَهُمْ دُخُولًا وَ آخِرُهُمْ خُرُوجًا مِنْهَا.

١٥- حديث

١٥- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَمُونٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي بصيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَا مِنْ يَوْمٍ سَحَابٍ يَخْفَى فِيهِ عَلَى النَّاسِ وَقْتُ الزَّوَالِ إِلَّا كَانَ مِنَ الإِمَامِ لِلشَّمْسِ زَجْرَةٌ حَتَّى تَبْدُو فَيَحْتَجُّ عَلَى أَهْلِ كُلِّ قَرْيَةٍ مِنَ اهْتِمِّ بِصَلَاتِهِ وَ مَنْ ضَيَّعَهَا. (١)

بَابُ مَسَاجِدِ الكُوفَةِ

١- حديث

١- عَلِيُّ بْنُ إِبرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُذَافِرٍ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ أَوْ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ بِالكُوفَةِ مَسَاجِدَ مَلْعُونَةً وَ مَسَاجِدَ مُبَارَكَةً فَأَمَّا المُبَارَكَةُ فَمَسْجِدُ غَنِيٍّ (٢) وَ اللَّهُ إِنَّ قِبْلَتَهُ لِقَاسِطَةٌ وَ إِنَّ طِينَتَهُ لَطَيِّبَةٌ وَ لَقَدْ وَضَعَهُ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ وَ لَا تَذْهَبُ الدُّنْيَا حَتَّى تَفْجَرَ مِنْهُ عَيْنَانِ وَ تَكُونَ عِنْدَهُ جَنَّتَانِ وَ أَهْلُهُ مَلْعُونُونَ وَ هُوَ مَسْلُوبٌ مِنْهُمْ وَ مَسْجِدٌ بَنِي ظَفَرٍ وَ هُوَ مَسْجِدُ السَّهْلَةِ وَ.

ص: ٤٨٩

١- قيل: الزجر هو علم بالمغيب كما أن العرب كانوا يسمون الكاهن زاجرا أي الامام يعلم في يوم الغيم وقت الزوال بالالهام فيصلى فيظهر للناس بصلاته دخول الوقت. (آت)

٢- (غنى) حى من غطفان (القاموس) و فى قبائل العرب: غنى بطن من بنى عمرو بن الزبير بن العوام من بنى اسد و غنى بن اعصر بطن من قيس بن عيلان من العدنانية منازلهم بنجد و مجاور بنى طيىء. انتهى و قوله: (لقاسطه) أى عادله مستقيمه.

مَسْجِدُ بِالْخُمْرَاءِ وَ مَسْجِدُ جُعْفَى وَ لَيْسَ هُوَ الْيَوْمَ مَسْجِدَهُمْ قَالَ دَرَسَ فَأَمَّا الْمَسَاجِدُ الْمَلْعُونَةُ - فَمَسْجِدُ ثَقِيفٍ وَ مَسْجِدُ الْأَشْعَثِ وَ مَسْجِدُ جَرِيرٍ وَ مَسْجِدُ سِمَاكِ وَ مَسْجِدُ بِالْخُمْرَاءِ يُبَى عَلَى قَبْرِ فِرْعَوْنَ مِنَ الْفِرَاعِنَةِ. (١)

٢- حديث

٢- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: جُدَّتْ أَرْبَعُهُ مَسَاجِدُ بِالْكَوْفَةِ فَرَحًا لِقَتْلِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَسْجِدُ الْأَشْعَثِ وَ مَسْجِدُ جَرِيرٍ وَ مَسْجِدُ سِمَاكِ وَ مَسْجِدُ شَبِّثِ بْنِ رَبِيعٍ.

٣- حديث

٣- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ صِفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ نَهَى بِالْكَوْفَةِ عَنِ الصَّلَاةِ فِي خَمْسَةِ مَسَاجِدَ - مَسْجِدِ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ وَ مَسْجِدِ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ وَ مَسْجِدِ سِمَاكِ بْنِ مَخْرَمَةَ وَ مَسْجِدِ شَبِّثِ بْنِ رَبِيعٍ وَ مَسْجِدِ التَّيْمِ (٢).

- وَ فِي رِوَايَةِ أَبِي بَصِيرٍ مَسْجِدِ بَنِي السَّيِّدِ وَ مَسْجِدِ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَارِمٍ وَ مَسْجِدِ غَنِيٍّ وَ مَسْجِدِ سِمَاكِ وَ مَسْجِدِ ثَقِيفٍ وَ مَسْجِدِ الْأَشْعَثِ

بَابُ فَضْلِ الْمَسْجِدِ الْأَعْظَمِ بِالْكَوْفَةِ وَ فَضْلِ الصَّلَاةِ فِيهِ وَ الْمَوَاضِعِ الْمَحْبُوبَةِ فِيهِ

١- حديث

١- مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ وَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخَزَّازِ عَنْ هَارُونَ بْنِ خَارِجَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ لِي).

ص: ٤٩٠

١- كذا. و بالخمراء- بالموحدة و الخاء المعجمه- قريه بقرب الكوفه. (في) و في التهذيب (مسجد الحمراء)- بالمهملة بدون الباء. و في المراصد- باخمرا- موضع بين الكوفه و واسط.

٢- لا يقال: هذه المساجد قد احدثت بعد أمير المؤمنين عليه السلام كما يشعر به خبر عبيس عن سالم المتقدم من ان بناءها إنما يكون فرحا بقتل الحسين عليه السلام فكيف يستقيم نهي عن الصلاة فيها لانا نقول تجديدها و مرمتها انما يكون فرحا بقتله كما يدل عليه قوله في الخبر المتقدم جددت أربعة مساجد فيكون قديمه موجوده في عصر أمير المؤمنين عليه السلام و يمكن أن يقال: إنه نهى عن الصلاة فيها بعد ما احدثت فيكون هذا من جملة اخباره عليه السلام بالامور الغيبية و امثال هذا قد صدرت عنه عليه السلام كثيرا. (كذا في هامش المطبوع).

يَا هَارُونَ بْنَ خَارِجَةَ كَمْ بَيْنَكَ وَبَيْنَ مَسْجِدِ الْكُوفَةِ يَكُونُ مِيلًا قُلْتُ لَا قَالَ فَتَصِلُ لِي فِيهِ الصَّلَوَاتُ كُلَّهَا قُلْتُ لَا فَقَالَ أَمَا لَوْ كُنْتُ بِحَضْرَتِهِ لَرَجَوْتُ أَلَّا تَفُوتَنِي فِيهِ صِيَامًا وَ تَدْرِي مَا فَضْلُ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ مَا مِنْ عَبْدٍ صَالِحٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا وَقَدْ صَلَّى فِي مَسْجِدِ كُوفَانَ حَتَّى إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَمَّا أَسْرَى اللَّهُ بِهِ قَالَ لَهُ جَبْرِئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَدْرِي أَيْنَ أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ السَّاعَةَ أَنْتَ مُقَابِلُ مَسْجِدِ كُوفَانَ قَالَ فَاسْتَأْذِنَ لِي رَبِّي حَتَّى آتَيْتُهُ فَأَصَلَّ لِي فِيهِ رَكَعَتَيْنِ فَاسْتَأْذَنَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَأَذِنَ لَهُ وَ إِنَّ مَيْمَنَتَهُ لَرَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ وَ إِنَّ وَسِطَهُ لَرَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ وَ إِنَّ مُؤَخَّرَهُ لَرَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ (١) وَ إِنَّ الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ فِيهِ لَتَعْدِلُ أَلْفَ صَلَاةٍ وَ إِنَّ النَّافِلَةَ فِيهِ لَتَعْدِلُ خَمْسَةَ مِائَةٍ صَلَاةٍ وَ إِنَّ الْجُلُوسَ فِيهِ بَعِيرٌ تَلَاوَهُ وَ لَا ذِكْرٌ لِعِبَادَةٍ وَ لَوْ عَلِمَ النَّاسُ مَا فِيهِ لَاتَوَّهُ وَ لَوْ حَبُوا (٢) قَالَ سَهْلٌ وَ رَوَى لِي غَيْرُ عَمْرٍو أَنَّ الصَّلَاةَ فِيهِ لَتَعْدِلُ بِحَجَّةٍ وَ أَنَّ النَّافِلَةَ فِيهِ لَتَعْدِلُ بِعُمْرَةٍ.

٢- حديث

٢- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي يُوسُفَ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مِنْ وُلْدِ أَبِي فَاطِمَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ زَيْدٍ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى الْكَاهِلِيِّ (٣) عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَهُوَ فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ فَرَدَّ عَلَيْهِ فَقَالَ جُعِلَتْ فِدَاكَ إِنِّي أَرَدْتُ الْمَسْجِدَ الْأَقْصَى فَأَرَدْتُ أَنْ أَسَلِّمْ عَلَيْكَ وَ أُوَدِّعَكَ فَقَالَ لَهُ وَ أَى شَيْءٍ أَرَدْتُ بِذَلِكَ فَقَالَ الْفَضْلُ جُعِلَتْ فِدَاكَ قَالَ فَبِعَ رَاحِلَتِكَ وَ كُلِّ زَادِكَ وَ صَيْلٍ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ فَإِنَّ الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ فِيهِ حَجَّةٌ مَبْرُورَةٌ وَ النَّافِلَةَ عُمْرَةٌ مَبْرُورَةٌ وَ الْبَرَكَةَ فِيهِ عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ مِيلًا يَمِينُهُ .

ص: ٤٩١

١- يمكن أن يكون المراد بميمنتها الغرى و بمؤخره مشهد الحسين عليه السلام. (آت)

٢- الحبو- بالمهملة و الموحد كسمو-: المشى على اليدين و البطن، و- كسهو- مشى الصبى على استه. (فى)

٣- فى التهذيب ج ١ صلى الله عليه و آله ١٩٣ (عن إسماعيل بن زيد مولى عبد الله بن يحيى الكاهلي، عن عبد الله بن يحيى الكاهلي، عن أبي عبد الله عليه السلام) و لعله سقط من قلم السّاخ فى الكافى.

يُمنُّ وَ يَسَارُهُ مَكْرٌ (١) وَ فِي وَسْطِهِ عَيْنٌ مِنْ دُهْنٍ وَ عَيْنٌ مِنْ لَبَنٍ وَ عَيْنٌ مِنْ مَاءٍ شَرَابٍ لِلْمُؤْمِنِينَ وَ عَيْنٌ مِنْ مَاءٍ طَهْرٍ لِلْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ سَارَتْ سَفِينُهُ نُوحٍ وَ كَانَ فِيهِ نَسْرٌ وَ يَغُوثٌ وَ يَعُوقٌ وَ صَلَّى فِيهِ سَبْعُونَ نَبِيًّا وَ سَبْعُونَ (٢) وَ صَبَاً أَنَا أَحَدُهُمْ وَ قَالَ بِيَدِهِ فِي صَدْرِهِ (٣) مَا دَعَا فِيهِ مَكْرُوبٌ بِمَسْأَلِهِ فِي حَاجِهِ مِنَ الْحَوَائِجِ إِلَّا أَجَابَهُ اللَّهُ وَ فَزَّحَ عَنْهُ كَرْبَتَهُ.

٣- حديث

٣- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ نِعْمَ الْمَسْجِدُ مَسْجِدُ الْكُوفَةِ صَلَّى فِيهِ أَلْفُ نَبِيٍّ وَ أَلْفُ وَصِيٍّ وَ مِنْهُ فَارَ التَّنُورُ وَ فِيهِ نُجْرَتِ السَّفِينَةِ مَيْمَنَتُهُ رِضْوَانُ اللَّهِ وَ وَسْطُهُ رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ وَ مَيْسِرَتُهُ مَكْرٌ فَقُلْتُ لِأَبِي بَصِيرٍ مَا يَعْنِي بِقَوْلِهِ مَكْرٌ قَالَ يَعْنِي مَنَازِلَ السُّلْطَانِ وَ كَانَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُومُ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ ثُمَّ يَزِمِي بِسَهْمِهِ فَيَقْعُ فِي مَوْضِعِ التَّمَارِينِ فَيَقُولُ ذَاكَ مِنَ الْمَسْجِدِ وَ كَانَ يَقُولُ قَدْ نُقِصَ مِنْ أَسَاسِ الْمَسْجِدِ مِثْلُ مَا نُقِصَ فِي تَرْبِيعِهِ .

ص: ٤٩٢

١- قال في النهاية: أصل المكر: الخداع و منه حديث في مسجد الكوفة جانبه الايسر مكر. قيل كانت السوق إلى جانبه الايسر و فيها يقع المكر و الخداع. اقول: الاعتماد في معنى المكر هنا على ما يأتي في الخبر الآتي أكثر و ذكر كون العيون في وسطه قريب بما في الخبر السابق اي في وسطه لروضه من رياض الجنة. (في)

٢- لعل المراد من ذكر هذا ان هذا المسجد كان معظما في زمن الكفر أيضا و قوله عليه السلام (و صلى فيه إلخ) لعل تخصيص السبعين من الأنبياء و السبعين من الأوصياء في هذا الخبر و الالف من الأنبياء و الأوصياء في الخبر الآتي بلا فاصله باعتبار انهم من الافضلين و الأشهرين بين الأنبياء و الأوصياء فلا منافاه بينهما و بين الخبر الأول الدال على أنه لا نبي الا و قد صلى إلخ و الله اعلم بالثواب (كذا في هامش المطبوع) و قال المجلسي - رحمه الله - يدل على أن هذا الأصنام كانت في زمن نوح عليه السلام كما ذكره المفسرون و ذكروا أنه لما كان زمن الطوفان طمها الطوفان فلم تزل مدفونه حتى اخرجها الشيطان لمشركي العرب و الغرض من ذكر ذلك بيان قدم المسجد اذ لا يصير كونها فيه عله لشرفه و لعل تخصيص السبعين ذكر لاعظامهم او لمن صلى فيه ظاهرا بحيث اطلع عليه الناس.

٣- أي اشار.

٤- حديث

٤- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَشْبَاطٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ شَجْرَةَ عَنْ بَعْضِ وُلْدِ مِيثَمٍ قَالَ: كَانَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُصَلِّي إِلَى الْأُسْطُوَانَةِ السَّابِعَةِ مِمَّا يَلِي أَبْوَابَ كِنْدَةَ وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّابِعَةِ مِقْدَارُ مَمَرِّ عَنَزٍ. (١)

٥- حديث

٥- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ ابْنِ أَشْبَاطٍ قَالَ وَحَدَّثَنِي غَيْرُهُ أَنَّهُ كَانَ يَنْزِلُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ سِتُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يُصَلُّونَ عِنْدَ السَّابِعَةِ ثُمَّ لَا يَعُودُ مِنْهُمْ مَلَكٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

٦- حديث

٦- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ وَ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ السَّمُطِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِذَا دَخَلْتَ مِنَ الْبَابِ الثَّانِي فِي مَيْمَنَةِ الْمَسْجِدِ فَعِدِّ خَمْسَ أَسَاطِينٍ ثِنْتَيْنِ مِنْهَا فِي الظُّلَالِ وَ ثَلَاثَةَ فِي الصَّخْرِ فَعِنْدَ الثَّلَاثَةِ مَصِيئِي إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ هِيَ الْخَامِسَةُ مِنَ الْحَائِطِ قَالَ فَلَمَّا كَانَ أَيَّامَ أَبِي الْعَبَّاسِ دَخَلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ بَابِ الْفِيلِ فَتَيَسَّرَ حِينَ دَخَلَ مِنَ الْبَابِ فَصَلَّى عِنْدَ الْأُسْطُوَانَةِ الرَّابِعَةِ وَ هِيَ بِحِذَاءِ الْخَامِسَةِ فَقُلْتُ أَفَتِلْكَ أُسْطُوَانَةُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لِي نَعَمْ.

٧- حديث

٧- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ ابْنِ أَشْبَاطٍ رَفَعَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الْأُسْطُوَانَةُ السَّابِعَةُ مِمَّا يَلِي - أَبْوَابَ كِنْدَةَ فِي الصَّخْرِ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ الْخَامِسَةُ مَقَامُ جَبْرِئِيلَ ع.

٨- حديث

٨- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَرِيْعٍ عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيلَ السَّرَّاجِ قَالَ قَالَ مُعَاوِيَةُ بْنُ وَهَبٍ وَ أَخَذَ بِيَدِي وَ قَالَ لِي أَبُو حَفْصَةَ وَ أَخَذَ بِيَدِي قَالَ: وَ قَالَ لِي الْأَصْبَغُ بْنُ نُبَاتَةَ وَ أَخَذَ بِيَدِي فَأَرَانِي الْأُسْطُوَانَةَ السَّابِعَةَ فَقَالَ هَذَا مَقَامُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَالَ وَ كَانَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُصَلِّي عِنْدَ الْخَامِسَةِ فَإِذَا غَابَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ صَلَّى فِيهَا الْحَسَنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ هِيَ مِنْ بَابِ كِنْدَةَ.

٩- حديث

٩- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ صَالِحِ بْنِ السُّنْدِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَدَّاءِ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَسْجِدُ كُوفَانَ رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ صَلَّى فِيهِ أَلْفُ نَبِيٍّ وَ سَبْعُونَ نَبِيًّا وَ مَيْمَنَتُهُ رَحْمَةٌ وَ مَيْسَرَتُهُ مَكْرٌ -

ص: ٤٩٣

فِيهِ عَصَا مُوسَى وَ شَجَرَهُ يَقْطِينٌ وَ خَاتَمٌ سُلَيْمَانَ (١) وَ مِنْهُ فَارَ التَّنُورُ* وَ نُجِرَتِ السَّفِينَةُ وَ هِيَ صُرَّةُ بَابِلَ وَ مَجْمَعُ الْأَنْبِيَاءِ ع. (٢)

بَابُ مَسْجِدِ السَّهْلَةِ

١- حديث

١- عَمَدَةُ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي دَاوُدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبَانَ قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَسَأَلْنَا أَيْكُمْ أَحَدٌ عِنْدَهُ عِلْمٌ عَمِّي زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ أَنَا عِنْدِي عِلْمٌ مِنْ عِلْمِ عَمِّكَ كُنَّا عِنْدَهُ ذَاتَ لَيْلَةٍ فِي دَارِ مُعَاوِيَةَ بْنِ إِسْحَاقَ الْأَنْصَارِيِّ إِذْ قَالَ انْطَلِقُوا بِنَا نَصِيْلِي فِي مَسْجِدِ السَّهْلَةِ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَفَعَلَ فَقَالَ لَا جَاءَهُ أَمْرٌ فَشَغَلَهُ عَنِ الذَّهَابِ فَقَالَ أَمِيَا وَ اللَّهُ لَوْ أَعَاذَ اللَّهُ بِهِ حَوْلًا لَأَعَاذَهُ أَمَا مَا عَلِمْتَ أَنَّهُ مَوْضِعُ بَيْتِ إِدْرِيسَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ الَّذِي كَانَ يَخِيطُ فِيهِ وَ مِنْهُ سَارَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى الْيَمَنِ بِالْعَمَالِقَةِ (٣) وَ مِنْهُ سَارَ دَاوُدُ إِلَى جَالُوتَ وَ إِنَّ فِيهِ لَصِيخْرَةً خَضِرَاءَ فِيهَا مِثَالُ كُلِّ نَبِيٍّ وَ مِنْ تَحْتِ تِلْكَ الصَّخْرَةِ أُخِذَتْ طِينُهُ كُلُّ نَبِيٍّ وَ إِنَّهُ لَمِنَاخِ الرَّاكِبِ (٤) قِيلَ وَ مِنَ الرَّاكِبِ قَالَ الْخَضِرُ ع.

ص: ٤٩٤

١- لعل المراد أن هذه الأشياء انما نبتت و وجدت فيه. (فى) و قال المجلسى - رحمه الله -: قوله: (فيه عصا موسى) لعل المراد أنها كانت فيه فى زمن السابق مدفونه ثم وصلت إلى أئمتنا عليهم السلام لثلا ينافى ما ورد فى الاخبار أن جميع آثار الأنبياء عندهم عليهم السلام و يحتمل أن يكون مودعه هناك و هى تحت ايديهم و كلما أرادوا أخذوه و كذا الخاتم و فى شجره يقطين أى شجره يونس عليه السلام يمكن أن يكون هناك منبتها و الله يعلم.

٢- قوله: (و هى صره بابل) لعل أصله سره بابل بالسين المهملة اى وسطه الحقيقى قلب السين صادا كما فى صراط لمجاوره الراء و بابل اسم موضع بالعراق ينسب إليه السحر كذا ذكره الجوهري. (كذا فى هامش المطبوع).

٣- السهله - بالكسر - تراب كالرمل يجيىء به الماء و منه مسجد السهله. (فى) و فى القاموس: العمالقه قوم تفرقوا فى البلاد من ولد عمليق - كقنديل - أو - قرطاس - ابن لاوذ بن أرم بن سام.

٤- المناخ - بالضم -: مبرك الإبل.

٢- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ (١) عَنْ عُثْمَانَ عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع وَ ذَكَرَ مَسْجِدَ السَّهْلَةِ فَقَالَ أَمَا إِنَّهُ مَنْزِلُ صَاحِبِنَا إِذَا قَامَ بِأَهْلِهِ.

٣- عَنْهُ عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ بَكْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعِيدِ الْخَزَّازِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ: بِالْكُوفَةِ مَسْجِدٌ يُقَالُ لَهُ مَسْجِدُ السَّهْلَةِ لَوْ أَنَّ عَمِّي زَيْدًا أَتَاهُ فَصَلَّى فِيهِ وَ اسْتَجَارَ اللَّهُ لِأَجَارِهِ عَشْرِينَ سَنَةً فِيهِ مَنَاحُ الرَّاكِبِ وَ بَيْتٌ إِدْرِيسَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ مَا أَتَاهُ مَكْرُوبٌ قَطُّ فَصَلَّى فِيهِ بَيْنَ الْعِشَاءِ يَوْمًا وَ دَعَا اللَّهَ إِلَّا فَرَّجَ اللَّهُ كُرْبَتَهُ.

- وَ رُويَ أَنَّ مَسْجِدَ السَّهْلَةِ حَدُّهُ إِلَى الرُّوحَاءِ (٢).

هَذَا آخِرُ كِتَابِ الصَّلَاةِ مِنْ كِتَابِ الْكَافِي - لِلشَّيْخِ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ الْكَلِينِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَ يَتْلُوهُ كِتَابُ الزَّكَاةِ .

١- في التهذيب ج ١ صلى الله عليه و آله ١٩٣ (باب فضل المساجد) (عن علي بن الحسن الفضال، عن الحسين بن سيف، عن عثمان) و لعله سقط من الكافي.

٢- قال المجلسي - رحمه الله -: الروحاء الآن غير معروف و الغرض أنه كان اوسع مما هو الآن. و في مراصد الاطلاع: الروحاء من الفرع - بضم الفاء - على نحو أربعين ميلا من المدينة. و في كتاب مسلم بن الحجاج على سته و ثلاثين ميلا. و في كتاب ابن أبي شيبه على ثلاثين ميلا و هو الموضع الذي نزل به تبع حين رجع من قتال أهل المدينة يريد مكة، فأقام بها و أراح فسمها الروحاء. و أيضا فيه: الروحاء قرية من قرى [نهر] عيسى ببغداد على سيب صرصر. و أيضا روحا - بالقصر -: قرية من قرى الرحبة. انتهى و الظاهر أن ما جاء في الحديث هو الأخير - و هو بدون الهمز - و لكن في أكثر النسخ التي رأيناها الروحاء - ممدودا -.

١- حديث

١- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَّارَةَ وَ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ أَنَّهُمَا قَالَا - لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَرَأَيْتَ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ - إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَ الْمَسَاكِينِ وَ الْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَ فِي الرِّقَابِ وَ الْغَارِمِينَ وَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ ابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ (١) أَ كُلُّ هَؤُلَاءِ يُعْطَى وَ إِنْ كَانَ لَا يَعْرِفُ فَقَالَ إِنَّ الْإِمَامَ يُعْطَى هَؤُلَاءِ جَمِيعًا لِأَنَّهُمْ يُتْرُونَ لَهُ بِالطَّاعَةِ قَالَ قُلْتُ فَإِنْ كَانُوا لَا يَعْرِفُونَ فَقَالَ يَا زُرَّارَةُ لَوْ كَانَ يُعْطَى مَنْ يَعْرِفُ دُونَ مَنْ لَا يَعْرِفُ لَمْ يُوجَدْ لَهَا مَوْضِعٌ وَ إِنَّمَا يُعْطَى مَنْ لَا يَعْرِفُ لِيُرْعَبَ فِي الدِّينِ فَيَثْبُتَ عَلَيْهِ فَأَمَّا الْيَوْمَ فَلَمَّا تُعْطِيهَا أَنْتَ وَ أَصْحَابُكَ إِلَّا مَنْ يَعْرِفُ فَمَنْ وَجِدَتْ مِنْ هَؤُلَاءِ الْمُتَسَلِّمِينَ عَارِفًا فَأَعْطِهِ دُونَ النَّاسِ ثُمَّ قَالَ سَيَهُمُ الْمُؤَلَّفَةُ قُلُوبُهُمْ وَ سَهُمُ الرِّقَابِ عَامٌّ وَ الْبَاقِي خَاصٌّ قَالَ قُلْتُ فَإِنْ لَمْ يُوجَدُوا قَالَ لَا تَكُونُ فَرِيضَةٌ فَرَضَهَا اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَا يُوجَدُ لَهَا أَهْلٌ قَالَ قُلْتُ فَإِنْ لَمْ تَسَعَهُمُ الصَّدَقَاتُ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ فَرَضَ لِلْفُقَرَاءِ فِي مَالِ الْأَغْنِيَاءِ مَا يَسَعُهُمْ وَ لَوْ عَلِمَ أَنَّ ذَلِكَ لَا يَسَعُهُمْ لَزَادَهُمْ إِنَّهُمْ لَمْ يُؤْتُوا مِنْ قَبْلِ فَرِيضَةِ اللَّهِ وَ لَكِنْ أُتُوا مِنْ مَنَعٍ مَنْ مَنَعَهُمْ حَقَّهُمْ لَا مِمَّا فَرَضَ

(ع)

ص: ٤٩٦

١- التوبة: ٦٠ و الغارمين هم الذين ركبتهم الديون في غير معصية و لا اسراف (المجمع)

اللَّهُ (١) لَهُمْ وَ لَوْ أَنَّ النَّاسَ أَدَّوْا حُقُوقَهُمْ لَكَانُوا عَائِشِينَ بِخَيْرٍ.

٢- حديث

٢- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ وَ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ جَمِيعاً عَنْ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع لَمَّا أَنْزَلَتْ آيَةُ الزَّكَاةِ خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَ تُزَكِّيهِمْ بِهَا (٢) وَ أَنْزَلَتْ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مُتَادِيَهُ فَنَادَى فِي النَّاسِ أَنَّ اللَّهَ فَرَضَ عَلَيْكُمُ الزَّكَاةَ كَمَا فَرَضَ عَلَيْكُمُ الصَّلَاةَ فَفَرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَيْهِمْ مِنَ الذَّهَبِ وَ الْفِضَّةِ وَ فَرَضَ الصَّدَقَةَ مِنَ الْبَابِلِ وَ الْبَقْرِ وَ الْغَنَمِ وَ مِنَ الْحِنْطَةِ وَ الشَّعِيرِ وَ التَّمْرِ وَ الزَّيْبِ فَنَادَى فِيهِمْ بِذَلِكَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ وَ عَفَا لَهُمْ عَمَّا سَوَى ذَلِكَ قَالَ ثُمَّ لَمْ يَفْرَضْ لِشَيْءٍ مِنْ أَمْوَالِهِمْ حَتَّى حَالَ عَلَيْهِمُ الْحَوْلُ مِنْ قَابِلِ فَصَيَّامُوا وَ أَفْطَرُوا فَأَمَرَ مُتَادِيَهُ فَنَادَى فِي الْمُسْلِمِينَ أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ زَكُوا أَمْوَالَكُمْ تُقْبَلْ صَلَاتُكُمْ قَالَ ثُمَّ وَجَّهَ عَمَّالَ الصَّدَقَةِ وَ عَمَّالَ الطُّسُوقِ. (٣)

٣- حديث

٣- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصِيرٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ مُوسَى أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ مَا فَرَضَ اللَّهُ عَلَى هَذِهِ الْأُمَّةِ شَيْئاً أَشَدَّ عَلَيْهِمْ مِنَ الزَّكَاةِ وَ فِيهَا تَهْلِكُ عَامَّتُهُمْ.

٤- حديث

٤- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ ابْنِ مُسِيكَانَ وَ غَيْرِ وَاحِدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ جَلَّ وَ عَزَّ جَعَلَ لِلْفُقَرَاءِ فِي أَمْوَالِ الْأَغْنِيَاءِ مَا يَكْفِيهِمْ وَ لَوْ لَا ذَلِكَ لَزَادَهُمْ وَ إِنَّمَا يُؤْتُونَ مِنْ مَنَعٍ مَنْ مَنَعَهُمْ.

٥- حديث

٥- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى عَنْ حَرِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ ب.

ص: ٤٩٧

١- فى الوافى قوله: (أتوا) على المجهول من الإتيان بمعنى المجىء أى يعنى ان الفقراء لم يصابوا بالفقر و المسكنه من قله قدر الفريضة المقدره لهم فى اموال الأغنياء و انما يصابون بالفقر و الذله و يدخل عليهم ذلك فى جملة ما دخل عليهم من البلاء من منع الأغنياء عنهم الفريضة المقدره لهم فى اموالهم. انتهى. و فى هامش المطبوع قوله: (أتوا) و قوله فيما سيأتى: (و إنما يؤتى الفقراء) على البناء للمجهول من اتى يأتى اتيانا اتى عليه الدهر: اهلكه، لا من آتاه يؤتاه ايتاء أى اعطاه و أناله و المعنى انهم لم يهلكوا بالأجال الحتميه من الله بل إنما هلكوا بسبب منع من منعهم حقهم.

٢- التوبه: ١٠٤.

٣- الطسوق: الوظيفة من الخراج فارسى معرب و فى الوافى - بالفتح -: ما يوضع من الخراج على الجربان جمع الجريب.

مُسْلِمٍ وَ أَبِي بَصِيرٍ وَ بُرَيْدٍ وَ فَضِيلٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ وَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَا فَرَضَ اللَّهُ الزَّكَاةَ مَعَ الصَّلَاةِ.

٦- حديث

٦- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَرَّارٍ عَنْ مُبَارِكِ الْعَقْرُقُوفِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ ع إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ وَضَعَ الزَّكَاةَ قُوْتًا لِلْفُقَرَاءِ وَ تَوْفِيرًا لِمَوَالِكُمْ.

٧- حديث

٧- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُؤَيْدٍ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ فَرَضَ الزَّكَاةَ كَمَا فَرَضَ الصَّلَاةَ وَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا حَمَلَ الزَّكَاةَ فَأَعْطَاهَا عَلَانِيَةً لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ فِي ذَلِكَ عَيْبٌ وَ ذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ فَرَضَ فِي أَمْوَالِ الْأَعْيَاءِ لِلْفُقَرَاءِ مَا يَكْتَفُونَ بِهِ الْفُقَرَاءُ وَ لَوْ عَلِمَ أَنَّ الَّذِي فَرَضَ لَهُمْ لَمَا يَكْفِيهِمْ لَزَادَهُمْ وَ إِنَّمَا يُؤْتَى الْفُقَرَاءَ فِيمَا أُتُوا (١) مِنْ مَنَعٍ مَنْ مَنَعَهُمْ حُقُوقَهُمْ لَا مِنْ الْفَرِيضَةِ.

٨- حديث

٨- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنِ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ فَرَضَ لِلْفُقَرَاءِ فِي أَمْوَالِ الْأَعْيَاءِ فَرِيضَةً لَا يُحْمَدُونَ إِلَّا بِأَدَائِهَا وَ هِيَ الزَّكَاةُ بِهَا حَقَّنُوا دِمَاءَهُمْ وَ بِهَا سُمُوا مُسْلِمِينَ وَ لَكِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ فَرَضَ فِي أَمْوَالِ الْأَعْيَاءِ حُقُوقًا غَيْرَ الزَّكَاةِ فَقَالَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ الَّذِي فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ (٢) فَالْحَقُّ الْمَعْلُومُ مِنْ غَيْرِ الزَّكَاةِ وَ هُوَ شَيْءٌ يُفْرَضُ الرَّجُلُ عَلَى نَفْسِهِ فِي مَالِهِ يَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يَفْرَضَهُ عَلَى قَدْرِ طَاقَتِهِ وَ سَعَةِ مَالِهِ فَيُؤَدِّي الَّذِي فَرَضَ عَلَى نَفْسِهِ إِنْ شَاءَ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَ إِنْ شَاءَ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ وَ إِنْ شَاءَ فِي كُلِّ شَهْرٍ وَ قَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَيْضًا- أَفْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسِينًا (٣) وَ هَذَا غَيْرُ الزَّكَاةِ وَ قَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَيْضًا- يُنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَ عَلَانِيَةً (٤) وَ الْمَاعُونُ أَيْضًا وَ هُوَ الْقَرْضُ يُفْرَضُهُ وَ الْمَتَاعُ يُعِيرُهُ وَ الْمَعْرُوفُ يُضَنَعُهُ وَ مِمَّا فَرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَيْضًا فِي الْمَالِ مِنْ غَيْرِ الزَّكَاةِ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ

الَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ (٥) وَ مَنْ أَدَّى مَا فَرَضَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَقَدْ قَضَى مَا عَلَيْهِ وَ أَدَّى شُكْرَ مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي مَالِهِ إِذَا هُوَ حَمْدُهُ عَلَى ٢.

ص: ٤٩٨

١- مر الكلام فيه في ذيل الحديث الأول من الباب.

٢- المعارج: ٢٥.

٣- الحديد: ١٧.

٤- إبراهيم: ٣٢.

٥- الرعد: ٢٢.

مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِيهِ مِمَّا فَضَّلَهُ بِهِ مِنَ السَّعَةِ عَلَى غَيْرِهِ وَ لِمَا وَفَّقَهُ لِإِدَاءِ مَا فَرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَيْهِ وَ أَعَانَهُ عَلَيْهِ.

٩- حديث

٩- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي الْمَعْرَاءِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ مَعَنَا بَعْضُ أَصْحَابِ الْأَمْوَالِ فَذَكَرُوا الزَّكَاةَ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ الزَّكَاةَ لَيْسَ يُحْمَدُ بِهَا صَاحِبُهَا وَ إِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ ظَاهِرٌ إِنَّمَا حَقَّنَ بِهَا دَمَهُ وَ سَمِيَ بِهَا مُسْلِمًا وَ لَوْ لَمْ يُوَدِّهَا لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صِلَاءٌ وَ إِنَّا عَلَيْكُمْ فِي أَمْوَالِكُمْ غَيْرَ الزَّكَاةِ فَقُلْتُ أَصْلَحَكَ اللَّهُ وَ مَا عَلَيْنَا فِي أَمْوَالِنَا غَيْرَ الزَّكَاةِ فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ أَمَا تَسْمَعُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ وَ الَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ. لِلسَّائِلِ وَ الْمَحْرُومِ قَالَ قُلْتُ مَاذَا الْحَقُّ الْمَعْلُومُ الَّذِي عَلَيْنَا قَالَ هُوَ الشَّيْءُ يَعْمَلُهُ الرَّجُلُ فِي مَالِهِ يُعْطِيهِ فِي الْيَوْمِ أَوْ فِي الْجُمُعَةِ أَوْ فِي الشَّهْرِ قَلَّ أَوْ كَثُرَ غَيْرَ أَنَّهُ يَدُومُ عَلَيْهِ وَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ يَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ (١) قَالَ هُوَ الْقَرْضُ يُقْرَضُ وَ الْمَعْرُوفُ يَصِيظُنْهُ وَ مَتَاعُ الْبَيْتِ يُعِيرُهُ وَ مِنْهُ الزَّكَاةُ فَقُلْتُ لَهُ إِنَّ لَنَا جِيرَانًا إِذَا أَعْرَضْنَا عَنْهُمْ مَتَاعًا كَسِرُوهُ وَ أَفْسَدُوهُ فَعَلَيْنَا جُنَاحٌ إِنْ نَمْنَعُهُمْ فَقَالَ لَا لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ إِنْ تَمْنَعُوهُمْ إِذَا كَانُوا كَذَلِكَ قَالَ قُلْتُ لَهُ وَ يُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مَسْكِينًا وَ يَتِيمًا وَ أَسِيرًا (٢) قَالَ لَيْسَ مِنَ الزَّكَاةِ قُلْتُ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَ النَّهَارِ سِرًّا وَ عَلَانِيَةً (٣) قَالَ لَيْسَ مِنَ الزَّكَاةِ قَالَ فَقُلْتُ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ- إِنْ تَبَدَّلُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعْمًا هِيَ وَ إِنْ تَخَفَوْهَا وَ تُؤْتَوْهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ (٤) قَالَ لَيْسَ مِنَ الزَّكَاةِ وَ صِلْتِكَ قَرَابَتِكَ لَيْسَ مِنَ الزَّكَاةِ.

١٠- حديث

١٠- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَابِرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ الَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ. لِلسَّائِلِ وَ الْمَحْرُومِ أ هُوَ سِوَى الزَّكَاةِ فَقَالَ هُوَ الرَّجُلُ يُؤْتِيهِ اللَّهُ الثَّوَوَةَ .

ص: ٤٩٩

١- الماعون: ٧. و قال الطبرسي في المجمع: الماعون كل ما فيه منفعة، قيل: هي الزكاة المفروضة عن علي و أبي عبد الله عليهما السلام و قيل: ما يتعاوره الناس بينهم من الدلو و القدر.

٢- الدهر: ٩.

٣- البقره: ٢٧٣.

٤- البقره: ٢٧٠.

مِنَ الْمَالِ فَيُخْرِجُ مِنْهُ أَلْفَ وَ أَلْفَيْنِ وَ الثَّلَاثَةَ أَلْفِ وَ أَلْفَ وَ الْأَكْثَرَ فَيَصِلُ بِهِ رَحْمَهُ وَ يَحْمِلُ بِهِ الْكُلَّ عَنْ قَوْمِهِ. (١)

١١- حديث

١١- عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَجُوبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ إِنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى أَبِي عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لَهُ أَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ الَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ. لِلسَّائِلِ وَ الْمَحْرُومِ مَا هَذَا الْحَقُّ الْمَعْلُومُ فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْحَقُّ الْمَعْلُومُ الشَّيْءُ يُخْرِجُهُ الرَّجُلُ مِنْ مَالِهِ لَيْسَ مِنَ الزَّكَاةِ وَ لَا مِنَ الصَّدَقَةِ الْمَفْرُوضَتَيْنِ قَالَ فَإِذَا لَمْ يَكُنْ مِنَ الزَّكَاةِ وَ لَا مِنَ الصَّدَقَةِ فَمَا هُوَ فَقَالَ هُوَ الشَّيْءُ يُخْرِجُهُ الرَّجُلُ مِنْ مَالِهِ إِنْ شَاءَ أَكْثَرَ وَ إِنْ شَاءَ أَقَلَّ عَلَى قَدَرِ مَا يَمْلِكُ فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ فَمَا يَصْنَعُ بِهِ قَالَ يَصِلُ بِهِ رَحْمًا وَ يَقْرَى بِهِ ضَيْفًا (٢) وَ يَحْمِلُ بِهِ كَلًّا أَوْ يَصِلُ بِهِ أَخَاهُ فِي اللَّهِ أَوْ لِنَائِبِهِ تَتَوَبُّهُ فَقَالَ الرَّجُلُ اللَّهُ يَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتِهِ (٣).

١٢- حديث

١٢- وَ عَنْهُ عَنِ ابْنِ فَضَالٍ عَنْ صَفْوَانَ الْجَمَالِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ لِلسَّائِلِ وَ الْمَحْرُومِ قَالَ الْمَحْرُومُ الْمَحَارِفُ الَّذِي قَدْ حُرِمَ كَدَّ يَدِهِ فِي الشَّرَاءِ وَ الْبَيْعِ.

- وَ فِي رِوَايِهِ أُخْرَى عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ وَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُمَا قَالَا

الْمَحْرُومُ الرَّجُلُ الَّذِي لَيْسَ بِعَقْلِهِ بِأَسْ وَ لَمْ يُبَسِّطْ لَهُ فِي الرِّزْقِ وَ هُوَ مُحَارِفٌ (٤)

١٣- حديث

١٣- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ الْمُفَضَّلِ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَسَأَلَهُ رَجُلٌ فِي كَمْ تَجِبُ الزَّكَاةُ مِنَ الْمَالِ فَقَالَ لَهُ الزَّكَاةُ الظَّاهِرَةُ أَمْ الْبَاطِنَةُ تُرِيدُ فَقَالَ أُرِيدُهُمَا جَمِيعًا فَقَالَ أَمَّا الظَّاهِرَةُ فَفِي كُلِّ أَلْفِ خَمْسَةٍ وَ عِشْرُونَ وَ أَمَّا الْبَاطِنَةُ فَلَا تَسْتَأْثِرُ عَلَى أَخِيكَ بِمَا هُوَ أَحْوَجُ إِلَيْهِ مِنْكَ. (٥).

ص: ٥٠٠

١- أى الاعياء و الثقل و صار كلاى لا ولد له و لا والد و منه الكلاله.

٢- فى بعض النسخ [و يقوى به ضعيفا]. و قرى الضعيف: إكرامه.

٣- فى بعض النسخ [الله أعلم حيث يجعل رسالته].

٤- فى الصحاح: رجل محارف- بفتح الراء- أى محدود محروم و هو خلاف قولك: مبارك.

٥- استأثر بالشىء أى اختاره لنفسه دون أخيه.

١٤- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ عَطِيَّةَ عَنْ عَامِرِ بْنِ جُدَاعَةَ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لَهُ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ فَرَضَ إِلَيَّ مَيْسِرَهُ فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى غَلِّهِ تَدْرِكُ (١) فَقَالَ الرَّجُلُ لَا وَاللَّهِ قَالَ فَإِلَى تِجَارِهِ تُؤْتَبُ (٢) قَالَ لَا وَاللَّهِ قَالَ فَإِلَى عُقْدِهِ تُبَاعُ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَنْتَ مِمَّنْ جَعَلَ اللَّهُ لَهُ فِي أَمْوَالِنَا حَقًّا ثُمَّ دَعَا بِكَيْسٍ فِيهِ دَرَاهِمٌ فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِيهِ فَنَاولَهُ مِنْهُ فَبَضَّهَ ثُمَّ قَالَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُشِيرِفْ وَلَا تَقْتَرِ وَلَا تَكُنْ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا- إِنَّ التَّبَذِيرَ مِنَ الْإِسْرَافِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا (٣).

- الْحَسَنُ بْنُ مَحْبُوبٍ عَنْ سَعْدَانَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عِ مِثْلَ ذَلِكَ

١٥- أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَغَيْرُهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ سَابَاطٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِعَمَّارِ السَّابَاطِيِّ يَا عَمَّارُ أَنْتَ رَبُّ مَالٍ كَثِيرٍ قَالَ نَعَمْ جُعِلْتُ فِدَاكَ قَالَ فَتَوَدَّى مَا افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَيْكَ مِنَ الزَّكَاةِ فَقَالَ نَعَمْ قَالَ فَتَخَرَّجَ الْحَقَّ الْمَعْلُومَ مِنْ مَالِكَ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَتَصِلُ قَرَابَتَكَ قَالَ نَعَمْ قَالَ وَتَصِلُ إِخْوَانَكَ قَالَ نَعَمْ فَقَالَ يَا عَمَّارُ إِنَّ الْمَالَ يَفْنَى وَالْيَدْنَ يَبْلَى وَالْعَمَلَ يَبْقَى وَالِدَيَانَ حَتَّى لَمَّا يَمُوتُ يَا عَمَّارُ إِنَّهُ مِمَّا قَدَّمْتَ فَلَنْ يَسْبِقَكَ وَمِمَّا أَخَّرْتَ فَلَنْ يَلْحَقَكَ (٤).

١٦- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسِيكَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ (٥) قَالَ الْفَقِيرُ الَّذِي لَمَّا سَأَلَ النَّاسَ وَالْمَسْكِينُ أَجْهَدُ مِنْهُ وَالْبَائِسُ أَجْهَدُهُمْ فَكُلُّ مَا فَرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْكَ فَأَعْلَانَهُ أَفْضَلُ مِنْ إِسْرَارِهِ وَكُلُّ مَا كَانَ تَطَوُّعًا فِإِسْرَارُهُ أَفْضَلُ مِنْ إِعْلَانِهِ وَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا يَحْمِلُ زَكَاةَ مَالِهِ عَلَى عَاتِقِهِ فَفَسَمَهَا عَلَانِيَةً كَانَ ذَلِكَ حَسَنًا جَمِيلًا .

١- الغلة: الدخل من كراء دار أو أجر غلام أو فائده ارض. (القاموس)

٢- أى تقصد من أب يؤبب أى قصد يقصد.

٣- الإسراء: ٢٨.

٤- قوله: (فلن يسبقك) أى لا يفوتك ولا يتجاوز عنك بل يصل إليك جزاؤه لا محاله (كذا فى هامش المطبوع).

٥- التوبة: ٦٠.

١٧- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ (١) فَقَالَ هِيَ سِوَى الزَّكَاةِ إِنَّ الزَّكَاةَ عَلَانِيَةٌ غَيْرُ سِرٍّ.

١٨- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَحَدِهِمَا ع أَنَّهُ سَأَلَهُ عَنِ الْفَقِيرِ وَالْمَسْكِينِ فَقَالَ الْفَقِيرُ الَّذِي لَا يَسْأَلُ وَالْمَسْكِينُ الَّذِي هُوَ أَجْهَدُ مِنْهُ الَّذِي يَسْأَلُ.

١٩- عِدَّةٌ مِنْ أَصِيحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرِ قَالَ: ذَكَرْتُ لِلرُّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ شَيْئًا فَقَالَ اصْبِرْ فإِنِّي أَرْجُو أَنْ يَصْنَعَ اللَّهُ لَكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ قَالَ فَوَ اللَّهُ مَا أَخَّرَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِ مِنْ هَذِهِ الدُّنْيَا خَيْرًا لَهُ مِمَّا عَجَّلَ لَهُ فِيهَا ثُمَّ صَغَرَ الدُّنْيَا وَقَالَ أَيُّ شَيْءٍ هِيَ ثُمَّ قَالَ إِنَّ صَاحِبَ النُّعْمَةِ عَلَى خَطَرٍ إِنَّهُ يَجِبُ عَلَيْهِ حُقُوقُ اللَّهِ فِيهَا وَاللَّهُ إِنَّهُ لَتَكُونُ عَلَى النُّعْمِ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَمَا أزالَ مِنْهَا عَلَى وَجَلٍ وَحَرَكَ يَدَهُ حَتَّى أَخْرَجَ مِنَ الْحُقُوقِ الَّتِي تَجِبُ لِلَّهِ عَلَيْهَا فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ أَنْتَ فِي قَدْرِكَ تَخَافُ هَذَا قَالَ نَعَمْ فَأَحْمَدُ رَبِّي عَلَى مَا مَنَّ بِهِ عَلَيَّ.

بَابُ مَنْعِ الزَّكَاةِ

١- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسَيْكَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

سَيَطُوقُونَ مَا بَخَلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (٢) فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ مَا مِنْ أَحَدٍ يَمْنَعُ مِنْ زَكَاتِهِ مَالَهُ شَيْئًا إِلَّا جَعَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ذَلِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُعْبَانًا مِنْ نَارٍ مُطَوَّقًا فِي عُنُقِهِ يَنْهَسُ مِنْ لَحْمِهِ حَتَّى يَفْرُغَ مِنَ الْحِسَابِ ثُمَّ قَالَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ -

سَيَطُوقُونَ مَا بَخَلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَعْنِي مَا بَخَلُوا بِهِ مِنَ الزَّكَاةِ..

٢- حديث

٢- عَلِيُّ بْنُ إِبرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَرَّارٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ ابْنِ مُسْكَانَ يَرْفَعُهُ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي الْمَسْجِدِ إِذْ قَالَ قُمْ يَا فُلَانُ قُمْ يَا فُلَانُ قُمْ يَا فُلَانُ حَتَّى أَخْرَجَ خَمْسَةَ نَفَرٍ فَقَالَ اخْرُجُوا مِنْ مَسْجِدِنَا لَا تُصَلُّوا فِيهِ وَ أَنْتُمْ لَا تُرْكُونِ.

٣- حديث

٣- يُونُسُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ مَنَعَ قَيْرَاطًا مِنَ الزَّكَاةِ فَلَيْسَ بِمُؤْمِنٍ وَلَا مُسْلِمٍ وَهُوَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ - رَبِّ ارْجِعُونِ. لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ (١).

- وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى وَ لَا تُقْبَلُ لَهُ صَلَاةٌ

٤- حديث

٤- يُونُسُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَيْنَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَا مِنْ ذِي زَكَاةٍ مَالٍ نَخْلٍ أَوْ زَرْعٍ أَوْ كَرِيمٍ يَمْنَعُ زَكَاةَ مَالِهِ إِلَّا قَلَّدَهُ اللَّهُ تُزْبَةَ أَرْضِهِ يُطَوَّقُ بِهَا مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

٥- حديث

٥- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَمُونٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ مَالِكِ بْنِ عَطِيَّةَ عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبَ قَالَ قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع دَمَانٍ فِي الْإِسْلَامِ حَلَالٌ مِنَ اللَّهِ لَا يَقْضَى فِيهِمَا أَحَدٌ حَتَّى يَبْعَثَ اللَّهُ قَائِمَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ فَإِذَا بَعَثَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَائِمَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ حَكَمَ فِيهِمَا بِحُكْمِ اللَّهِ لَا يُرِيدُ عَلَيْهِمَا بَيْنَهُ الزَّانِي الْمُحْصَنُ يَرْجُمُهُ وَ مَانِعُ الزَّكَاةِ يَضْرِبُ عُنُقَهُ (٢).

- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ مُوسَى بْنِ سَعْدَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ مَالِكِ بْنِ عَطِيَّةَ عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع نَحْوَهُ

(ت)

ص: ٥٠٣

١- المؤمنون: ١٠٢، ١٠٣.

٢- قال في المدارك: قال العلامة في التذكرة: و أجمع المسلمون كفاه على وجوبها في جميع الاعصار و هي أحد الاركان الخمسة إذا عرفت هذا فمن أنكر وجوبها ممن ولد على الفطرة و نشأ بين المسلمين فهو مرتد يقتل من غير أن يستتاب و ان لم يكن عن فطره بل أسلم عقيب كفر استتيب مع علمه بوجوبها ثلاثا فان تاب و الا فهو مرتد و جب قتله و إن كان ممن يخفى وجوبها عليه لانه نشأ بالبادية او كان قريب العهد بالإسلام عرف وجوبها و لم يحكم بكفره. هذا كلامه- رحمه الله- و هو جيد و على ما ذكره من التفصيل تحمل روايه أبان بن تغلب. (آت)

٦- حديث

٦- حُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ عَنِ الْحَشَّابِ عَنِ ابْنِ بَقَّاحٍ عَنِ مُعَاذِ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ جُمَيْعٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَا مِنْ رَجُلٍ أَدَّى الزَّكَاةَ (١)

فَنَقَصَتْ مِنْ مَالِهِ وَ لَا مَنَعَهَا أَحَدٌ فَزَادَتْ فِي مَالِهِ.

٧- حديث

٧- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى عَنْ حَرِيزِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ زُرَّارَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ مَا مِنْ عَبْدٍ يَمْنَعُ دَرَهَمًا فِي حَقِّهِ إِلَّا أَنْفَقَ اثْنَيْنِ فِي غَيْرِ حَقِّهِ وَ مَا رَجُلٌ يَمْنَعُ حَقًّا مِنْ مَالِهِ إِلَّا طَوَّقَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِهِ حَيَّةً مِنْ نَارِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

٨- حديث

٨- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَلْعُونٌ مَلْعُونٌ مَا لَ لَا يُزَكَّى.

٩- حديث

٩- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ فَضَالٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَعْنِي الْأَوَّلَ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ مَنْ أَخْرَجَ زَكَاةَ مَالِهِ تَامَّةً فَوَضَعَهَا فِي مَوْضِعِهَا لَمْ يُسْأَلْ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَ مَالَهُ.

١٠- حديث

١٠- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنِ ابْنِ مِهْرَانَ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ

سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخَلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (٢) قَالَ مَا مِنْ عَبْدٍ مَنَعَ مِنْ زَكَاةِ مَالِهِ شَيْئًا إِلَّا جَعَلَ اللَّهُ لَهُ ذَلِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تُعْبَانًا مِنْ نَارٍ يُطَوَّقُ فِي عُنُقِهِ يَنْهَشُ مِنْ لَحْمِهِ حَتَّى يَفْرُغَ مِنَ الْحَسَابِ وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ - سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخَلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ مَا بَخَلُوا بِهِ مِنَ الزَّكَاةِ.

١١- حديث

١١- أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ وَهَيْبِ بْنِ حَفْصٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ مَنْ مَنَعَ الزَّكَاةَ سَأَلَ الرَّجْعَةَ عِنْدَ الْمَوْتِ وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ رَبِّ ارْجِعُونِ. لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ.

١٢- حديث

١٢- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَسَّانَ عَنْ بَعْضِ.

ص: ٥٠٤

١- فى بعض النسخ [ما ادى أحد الزكاه].

٢- آل عمران: ١٧٦.

أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: صَلَاةٌ مَكْتُوبَةٌ خَيْرٌ مِنْ عِشْرِينَ حَجَّةً وَ حَجَّةٌ خَيْرٌ مِنْ بَيْتٍ مَمْلُوءٍ ذَهَبًا يُنْفَقُهُ فِي بَرٍّ حَتَّى يُنْفَدَ قَالَ ثُمَّ قَالَ وَ لَا أَفْلَحَ مَنْ ضَيَّعَ عِشْرِينَ بَيْتًا مِنْ ذَهَبٍ بِخَمْسَةِ وَ عِشْرِينَ دِرْهَمًا فَقُلْتُ وَ مَا مَعْنَى خَمْسَةِ وَ عِشْرِينَ دِرْهَمًا قَالَ مَنْ مَنَعَ الزَّكَاةَ وَفَتَّ صَلَاتَهُ حَتَّى يُزَكَّى. (١)

١٣- حديث

١٣- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ: مَلْعُونٌ مَلْعُونٌ مَالٌ لَا يُزَكَّى.

١٤- حديث

١٤- أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ مَنَعَ قَيْرَاطًا مِنَ الزَّكَاةِ فَلَيْمَتْ إِنْ شَاءَ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا.

١٥- حديث

١٥- أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ مَا ضَاعَ مَالٌ فِي بَرٍّ وَ لَا بَحْرٍ إِلَّا بِتَضْيِيعِ الزَّكَاةِ وَ لَا يُصَادُ مِنَ الطَّيْرِ إِلَّا مَا ضَيَّعَ تَشْبِيحَهُ.

١٦- حديث

١٦- مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ فَضَالٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ رَاشِدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ مَا نَبَغَ الزَّكَاةَ يُطَوَّقُ بِحَيْثُ قَزَعَاءَ وَ تَأْكُلُ مِنْ دِمَاحِهِ (٢) وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

١٧- حديث

١٧- مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مَخْبُوبٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ وَجَدْنَا فِي كِتَابِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِذَا مُنِعَتِ الزَّكَاةُ مَنَعَتِ الْأَرْضُ بَرَكَاتِهَا.

١٨- حديث

١٨- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْعَاصِمِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ الْمِيثَمِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَشْبَاطٍ عَنْ أَبِيهِ أَشْبَاطِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ سَالِمِ مَوْلَى أَبِي إِيَّانٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ مَا مِنْ طَيْرٍ يُصَادُ إِلَّا بِتَزْكِهِ التَّشْيِيعِ وَ مَا مِنْ مَالٍ يُصَابُ إِلَّا بِتَزْكِهِ الزَّكَاةِ.

١٩- حديث

١٩- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ خَلْفِ بْنِ حَمَادٍ عَنْ .

- ١- قوله: (وقفت صلاته) على صيغه المجهول أى صارت صلاته موقوفه غير مقبوله حتى يزكى و إذا أعطى زكاه ماله قبلت صلاته. (كذا فى هامش المطبوع)
- ٢- القرعاء من الحيات ما سقط شعر رأسه من كثره سمه.

حَرِيْرٌ قَالَ قَالَ أَبُو عَبيْدِ اللّٰهِ عَ مَا مِنْ ذِي مِيَالٍ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ يَمْنَعُ زَكَاهَ مَالِهِ إِلَّا حَبَسَهُ اللّٰهُ عَزَّ وَ جَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِقَاعِ قَرْقَرٍ وَ سَيَلَطَ عَلَيْهِ شَجَاعًا أَقْرَعٌ يُرِيدُهُ وَ هُوَ يَحِيدُ عَنْهُ فَإِذَا رَأَى أَنَّهُ لَا مَخْلَصَ لَهُ مِنْهُ أَمَكَّنَهُ مِنْ يَدِهِ فَقَضَمَهَا كَمَا يُقَضَمُ الْفُجْلُ (١) ثُمَّ يَصِيرُ طَوْقًا فِي عُنُقِهِ وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللّٰهِ عَزَّ وَ جَلَّ - سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ مَا مِنْ ذِي مِيَالٍ إِبِلٍ أَوْ غَنَمٍ أَوْ بَقَرٍ يَمْنَعُ زَكَاهَ مَالِهِ إِلَّا حَبَسَهُ اللّٰهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِقَاعِ قَرْقَرٍ يَطْوُهُ كُلُّ ذَاتِ ظِلْفٍ بِظِلْفِهَا وَ يَنْهَشُهُ كُلُّ ذَاتِ نَابٍ بِنَابِهَا وَ مَا مِنْ ذِي مَالٍ نَخْلٍ أَوْ كَرْمٍ أَوْ زَرْعٍ يَمْنَعُ زَكَاتَهَا إِلَّا طَوَّقَهُ اللّٰهُ رِيْعَهُ أَرْضِيْعَهُ إِلَى سَبْعِ أَرْضِينَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ. (٢)

٢٠- حديث

٢٠- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ أَبِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَا حَبَسَ عَبْدٌ زَكَاهَ فَزَادَتْ فِي مَالِهِ.

٢١- حديث

٢١- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ مَنَعَ حَقًّا لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْتَقَعَ فِي بَاطِلٍ مِثْلِيهِ.

٢٢- حديث

٢٢- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ عَنِ ابْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى يَبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَاسًا مِنْ قُبُورِهِمْ مَشْدُودَةً أَيْدِيهِمْ إِلَى أَعْنَاقِهِمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَتَنَاوَلُوا بِهَا قَيْسَ أَنْمَلِهِ (٣) مَعَهُمْ مَلَائِكَةٌ يُعَيِّرُونَهُمْ تَعْيِيرًا شَدِيدًا يَقُولُونَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ مَنَعُوا خَيْرًا قَلِيلًا مِنْ خَيْرٍ كَثِيرٍ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَعْطَاهُمُ اللَّهُ فَمَنَعُوا حَقَّ اللَّهِ فِي أَمْوَالِهِمْ.

٢٣- حديث

٢٣- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ جُمْهُورٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ عَلِيِّ بْنِ حَلِيدٍ عَنِ عُثْمَانَ بْنِ رُشَيْدٍ عَنِ مَعْرُوفِ بْنِ خَرْبُودَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ قَرَنَ الزَّكَاةَ بِالصَّلَاةِ فَقَالَ أَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَ آتُوا الزَّكَاةَ فَمَنْ أَقَامَ الصَّلَاةَ وَ لَمْ يُؤْتِ الزَّكَاةَ لَمْ يُقَمِ الصَّلَاةَ..

ص: ٥٠٦

١- قاع قرقر: الأرض المستوية. و يحيد اي يتنفر. و القضم: كسر الشىء باطراف الأسنان.

٢- المراد بالريعه هاهنا أصل أرضه التي فيها الكرم و النحل و الزراعة الواجبه فيها الزكاه أى يصير الأرض طوقا فى عنقه إلى يوم القيامة بان يحشر و فى عنقه الأرض و على أى حال فالعذاب واقع يقينا للاخبار الداله المتواتره و إن كانت الكيفيه غير معلومه. (كذا فى هامش المطبوع)

٣- أى قدر أنمله. و فى القاموس: و قيس رمح- بالكسر- و قاسه: قدره.

١- حديث

١- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَشَّاءِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قِيلَ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَأَيِّ شَيْءٍ جَعَلَ اللَّهُ الزَّكَاةَ خَمْسَةً وَعِشْرِينَ فِي كُلِّ أَلْفٍ وَلَمْ يَجْعَلْهَا ثَلَاثِينَ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ جَعَلَهَا خَمْسَةً وَعِشْرِينَ أَخْرَجَ مِنْ أَمْوَالِ الْأَغْنِيَاءِ بِقَدْرِ مَا يَكْتَفِي بِهِ الْفُقَرَاءُ وَلَوْ أَخْرَجَ النَّاسُ زَكَاةَ أَمْوَالِهِمْ مَا احتَاجَ أَحَدٌ.

٢- حديث

٢- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْخَطَّابِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْمِثْمِيِّ عَنْ حَبِيبِ الْخُثْعَمِيِّ قَالَ: كَتَبَ أَبُو جَعْفَرٍ الْمَنْصُورُ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ وَكَأَنَّ عِيَامَهُ عَلَى الْمَدِينَةِ أَنْ يَسْأَلَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ عَنِ الْخَمْسَةِ فِي الزَّكَاةِ مِنَ الْمَائَتِينَ كَيْفَ صَارَتْ وَزَنَ سَبْعَةَ وَ لَمْ يَكُنْ هَذَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ أَمْرَهُ أَنْ يَسْأَلَ فِيمَنْ يَسْأَلُ- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ وَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ فَسَأَلَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ فَقَالُوا أَذْرِكُنَا مَنْ كَانَ قَبْلَنَا عَلَى هَذَا فَبَعَثَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ وَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَسَأَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ فَقَالَ كَمَا قَالَ الْمُسَدِّقُ تَفْتُونَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ قَالَ فَقَالَ مَا تَقُولُ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ جَعَلَ فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ أَوْ قِيَّةً أَوْ قِيَّةً فَإِذَا حَسِبْتَ ذَلِكَ كَانَ عَلَى وَزَنِ سَبْعَةٍ وَقَدْ كَانَتْ وَزَنَ سِتَّةٍ وَ كَانَتْ الدَّرَاهِمُ خَمْسَةَ دَوَانِيقَ قَالَ حَبِيبٌ فَحَسِبَ بِنَاءَهُ فَوَجِدْنَا هَذَا كَمَا قَالَ فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ فَقَالَ مِنْ أَيِّنَ أَخَذْتَ هَذَا قَالَ قَرَأْتُ فِي كِتَابِ أُمِّكَ فَاطِمَةَ قَالَ ثُمَّ انصَرَفَ فَبَعَثَ إِلَيْهِ- مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ ابْعَثْ إِلَيَّ- بِكِتَابِ فَاطِمَةَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنِّي إِنَّمَا أَخْبَرْتُكَ أَنِّي قَرَأْتُهُ وَ لَمْ أَخْبِرْكَ أَنَّهُ عِنْدِي قَالَ حَبِيبٌ فَجَعَلَ مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ يَقُولُ لِي مَا رَأَيْتُ مِثْلَ هَذَا قَطُّ. (١)

ص: ٥٠٧

١- للفيض- رحمه الله- بيان لهذا الحديث فمن أراد الاطلاع فليراجع. و في هامش المطبوع قال: قوله: (فاذا حسبت ذلك إلخ) اعلم أن هذا الخبر من مشكلات اخبار هذا الكتاب و من مطارح الازكياء من الاصحاب و الذي افيد في هذا الحديث الشريف أن الناس في زمن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كانوا زكوا أموالهم في كل مائتي درهم خمسة دراهم و ذلك على ما وضعه النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ قَدْ كَانَ النَّاسُ قَبْلَ زَمَانِ أَبِي جَعْفَرِ الْمَنْصُورِ بِقَلِيلٍ زَكُوا أَمْوَالَهُمْ فِي كُلِّ مَائَتِينَ دَرَاهِمًا سَبْعَةَ دَرَاهِمًا وَ ذَلِكَ عَلَى مَا افْتَى بِهِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ بِنَاءً عَلَى تَفْسِيرِ وَزَنِ الدَّرَاهِمِ زَمَانِهَا وَ لَمَّا اشْكَرَ ذَلِكَ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ وَ لَمْ يَعْلَمْ أَنَّ سَبَبَ ذَلِكَ وَقُوعَ التَّغْيِيرِ فِي قَدْرِ الدَّرَاهِمِ كَتَبَ إِلَى وَ إِلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ أَنْ يَسْأَلَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ وَ لَمَّا عَجَزُوا عَنِ الْجَوَابِ عَمُومًا وَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ خُصُوصًا سَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ (فقال: إن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ جَعَلَ فِي كُلِّ أَلْفٍ خَمْسَةَ دَرَاهِمٍ وَ عِشْرِينَ فِي كُلِّ أَلْفٍ وَ لَمْ يَجْعَلْهَا ثَلَاثِينَ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ جَعَلَهَا خَمْسَةً وَعِشْرِينَ أَخْرَجَ مِنْ أَمْوَالِ الْأَغْنِيَاءِ بِقَدْرِ مَا يَكْتَفِي بِهِ الْفُقَرَاءُ وَلَوْ أَخْرَجَ النَّاسُ زَكَاةَ أَمْوَالِهِمْ مَا احتَاجَ أَحَدٌ.)

ذلك إلخ). و قوله: (وقد كانت وزن ستة إلخ) لعل معناه أن التي ذكرها عليه السلام من السبعة ليست أول تغيير وقع فيها بل كان قبل ذلك ستة يعنى جعلوا الخمسة الدراهم فى الزكاة ستة دراهم و ركوا اموالهم فى كل مائتين و أربعين درهما ستة دراهم، فظهر من هذا البيان أن الناس نقصوا من الدراهم الذى كان فى زمن رسول الله صلى الله عليه وآله سدسه و لذا صارت الزكاة فى كل مائتين و أربعين درهما ستة دراهم ثم بعد ذلك نقصوا من ذلك الدرهم سبعة و لذا صارت فى كل مائتين و ثمانين درهما سبعة دراهم و هذا هو المراد بقول الراوى: (فحسبناه فوجدناه كما قال أبو عبد الله عليه السلام) فحاصل جوابه عليه السلام أن مدار الزكاة على القدر الذى وضعه النبى الامى، ثم إذا وقع التغيير فى الدراهم و الدينار مثلا فى كل زمان فحسبنا بالنسبة إلى ذلك القدر و ألغى اعتبار العدد فيهما. و المفيد دام ظله باهى فى حله و تلا قوله تعالى: (ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ)*. انتهى أقول: لا يقال: كما غيرت الدراهم غيرت النصب لان الظاهر النصب بالوزن و الدراهم بالعدد.

٣- أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ وَغَيْرُهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَفْصِ بْنِ صَبَّاحِ الْحِذَّاءِ عَنْ قُثَمِّ بْنِ أَبِي عَبِيدٍ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ لَهُ جَعَلْتُ فِدَاكَ أَخْبِرْنِي عَنِ الزَّكَاةِ كَيْفَ صَارَتْ مِنْ كُلِّ أَلْفِ خَمْسَةٍ وَعِشْرِينَ لَمْ تَكُنْ أَقَلَّ أَوْ أَكْثَرَ مَا وَجَّهَهَا فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ الْخَلْقَ كُلَّهُمْ فَعَلِمَ صَغِيرَهُمْ وَكَبِيرَهُمْ وَغَنِيَّهُمْ وَفَقِيرَهُمْ

فَجَعَلَ مِنْ كُلِّ أَلْفٍ إِنْسَانٍ خَمْسَةً وَعِشْرِينَ مِسْكِينًا وَ لَوْ عَلِمَ أَنَّ ذَلِكَ لَا يَسْعُهُمْ لَزَادَهُمْ لِأَنَّهُ خَالِقُهُمْ وَ هُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ.

٤- حديث

٤- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ (١) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ أَبِي جَعْفَرِ الْمَأْخُولِ قَالَ: سَأَلَنِي رَجُلٌ مِنَ الزَّنَادِقَةِ فَقَالَ كَيْفَ صَارَتِ الزَّكَاةُ مِنْ كُلِّ أَلْفٍ خَمْسَةً وَعِشْرِينَ دِرْهَمًا فَقُلْتُ لَهُ إِنَّمَا ذَلِكَ مِثْلُ الصَّلَاةِ ثَلَاثٌ وَ ثِنْتَانِ وَ أَرْبَعٌ قَالَ فَقَبِلَ مِنِّي ثُمَّ لَقِيتُ بَعِيدَ ذَلِكَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ حَسَبَ الْأَمْوَالِ وَ الْمَسَاكِينَ فَوَجَدَ مَا يَكْفِيهِمْ مِنْ كُلِّ أَلْفٍ خَمْسَةً وَعِشْرِينَ وَ لَوْ لَمْ يَكْفِهِمْ لَزَادَهُمْ قَالَ فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ جَاءَتْ هَذِهِ الْمَسْأَلَةُ عَلَى الْإِبِلِ مِنَ الْحِجَازِ ثُمَّ قَالَ لَوْ أَنِّي أُعْطِيتُ أَحَدًا طَاعَةً لَأُعْطِيتُ صَاحِبَ هَذَا الْكَلَامِ.

بَابُ مَا وَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الزَّكَاةَ عَلَيْهِ

١- حديث

١- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَّارَةَ وَ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ وَ أَبِي بَصِيرٍ وَ بُرَيْدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْعِجَلِيُّ وَ فَضَيْلِ بْنِ يَسَّارٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ وَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَا فَرَضَ اللَّهُ الزَّكَاةَ مَعَ الصَّلَاةِ فِي الْأَمْوَالِ وَ سَنَّهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فِي تِسْعَةِ أَشْيَاءَ وَ عَفَا رَسُولُ اللَّهِ عَمَّا سِوَاهُنَّ فِي الذَّهَبِ وَ الْفِضَّةِ وَ الْإِبِلِ وَ الْبَقَرِ وَ الْغَنَمِ وَ الْحِنْطَةِ وَ الشَّعِيرِ وَ التَّمْرِ وَ الزَّيْبِ وَ عَفَا عَمَّا سِوَى ذَلِكَ.

٢- حديث

٢- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَرَّارٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسَيْكَانَ عَنْ أَبِي بَكْرِ الْحَضْرَمِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: وَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ الزَّكَاةَ عَلَى تِسْعَةِ أَشْيَاءَ الْحِنْطَةِ وَ الشَّعِيرِ وَ التَّمْرِ وَ الزَّيْبِ وَ الذَّهَبِ وَ الْفِضَّةِ وَ الْإِبِلِ وَ الْبَقَرِ وَ الْغَنَمِ وَ عَفَا عَمَّا سِوَى ذَلِكَ قَالَ يُونُسُ مَعْنَى قَوْلِهِ إِنَّ الزَّكَاةَ فِي تِسْعَةِ أَشْيَاءَ وَ عَفَا عَمَّا سِوَى ذَلِكَ إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ فِي أَوَّلِ النَّبُوَّةِ كَمَا كَانَتِ الصَّلَاةُ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ زَادَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فِيهَا سَبْعَ رَكَعَاتٍ وَ كَذَلِكَ الزَّكَاةُ وَضَعَهَا وَ سَنَّهَا فِي أَوَّلِ نُبُوَّتِهِ عَلَى تِسْعَةِ أَشْيَاءَ ثُمَّ وَضَعَهَا عَلَى جَمِيعِ الْخُبُوبِ..

ص: ٥٠٩

١- كذا في أكثر النسخ لكنه خلاف المعهود من الكتاب.

١- حديث

١- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ ع (١) عَنِ الْحُبُوبِ مَا يُرَكَّى مِنْهَا قَالَ الْبُرُّ وَالشَّعِيرُ وَالذُّرَّةُ وَالذُّخْنُ وَالْأَرُزُّ وَالسُّلْتُ وَالْعَدَسُ وَالسَّمْسِمُ (٢) كُلُّ هَذَا يُرَكَّى وَأَشْبَاهُهُ.

٢- حديث

٢- حَرِيزٌ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع مِثْلَهُ وَقَالَ كُلُّ مَا كِيلَ بِالصَّاعِ فَبَلَغَ الْأَوْسَاقَ فَعَلَيْهِ الزَّكَاةُ (٣) وَقَالَ جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الصَّدَقَةَ فِي كُلِّ شَيْءٍ أَنْبَتِ الْأَرْضُ إِلَّا مَا كَانَ فِي الْخَضِرِ وَالْبُقُولِ وَكُلِّ شَيْءٍ يَفْسُدُ مِنْ يَوْمِهِ.

٣- حديث

٣- مُحَمَّدٌ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ قَالَ: قَرَأْتُ فِي كِتَابِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ جُعِلَتْ فِدَاكَ رُويَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ وَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الزَّكَاةَ عَلَى تِسْعَةِ أَشْيَاءَ الْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالسَّمْرِ وَالزَّيْبِ وَالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْغَنَمِ وَالْبَقَرِ وَالْإِبِلِ وَعَفَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَمَّا سِوَى ذَلِكَ فَقَالَ لَهُ الْقَائِلُ عِنْدَنَا شَيْءٌ كَثِيرٌ يَكُونُ أَضْعَافَ ذَلِكَ فَقَالَ وَمَا هُوَ فَقَالَ لَهُ الْأَرُزُّ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَقُولُ لِمَكَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَضَعَ الزَّكَاةَ عَلَى تِسْعَةِ أَشْيَاءَ وَعَفَا عَمَّا سِوَى ذَلِكَ وَتَقُولُ عِنْدَنَا أَرُزُّ وَعِنْدَنَا ذُرَّةٌ وَقَدْ كَانَتْ الذُّرَّةُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَوْقَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَذَلِكَ هُوَ وَالزَّكَاةُ عَلَى كُلِّ مَا كِيلَ بِالصَّاعِ وَكَتَبَ عَبْدُ اللَّهِ وَرَوَى غَيْرُ هَذَا الرَّجُلِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ سَأَلَهُ عَنِ .

ص: ٥١٠

١- كذا مضمرا.

٢- الدخن: الجاورس. و السلت- بالضم:- نوع من الشعير و العدس حبّ معروف و في المرآه العلس و قال المجلسي- رحمه الله:- ذهب الشيخ و جماعه إلى ان السلت نوع من الشعير و العلس نوع من الحنطه مستدلين بكلام بعض أهل اللغة. و السمس- في اللغة بكسر المهملتين بينهما ميم:- نبات يستخرج من حبه السيرج، الواحده سمسمة. انتهى. و لعله ما يقال له بالفارسيه كنجد.

٣- الاوساق: جمع وسق و هو ستون صاعا و الصاع تسعه أرتال بالعراقي و هو أربعة امداد و المد رطلان و ربع فيكون النصاب ألفين و سبعمائه رطل بالعراقي.

الْحُبُوبِ فَقَالَ وَمَا هِيَ فَقَالَ السَّمْسِمُ وَالْأَرُزُّ وَالِدُّخْنُ (١) وَكُلَّ هَذَا غَلَّةٌ كَالْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْحُبُوبِ كُلِّهَا زَكَاةٌ.

٤- حديث

٤- وَرَوَى أَيْضاً عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: كُلُّ مَا دَخَلَ الْقَفِيزَ فَهُوَ يَجْرِي مَجْرَى الْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالتَّمْرِ وَالزَّيْبِ قَالَ فَأَخْبَرَنِي جُعِلَتْ فِدَاكَ هَلْ عَلَى هَذَا الْأَرُزِّ وَمَا أَشْبَهَهُ مِنَ الْحُبُوبِ الْحَمَّصِ وَالْعَدَسِ (٢) زَكَاةٌ فَوَقَّعَ عَلَيْهِ السَّلَامُ صَدَقُوا الزَّكَاةَ فِي كُلِّ شَيْءٍ كَيْلًا.

٥- حديث

٥- وَعَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ لَنَا رَطْبَةً وَارُزًّا فَمَا الَّذِي عَلَيْنَا فِيهَا فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمَّا الرُّطْبَةُ فَلَيْسَ عَلَيْكَ فِيهَا شَيْءٌ وَأَمَّا الْأَرُزُّ فَمَا سَقَتِ السَّمَاءُ بِالْعُشْرِ وَمَا سَقَى بِالذَّلْوِ فَنُصْفُ الْعُشْرِ مِنْ كُلِّ مَا كَلَّتْ بِالصَّاعِ أَوْ قَالَ وَكَيْلًا بِالْمِكْيَالِ.

٦- حديث

٦- حُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ سَمَاعَةَ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبَانَ عَنْ أَبِي مَرْزِيمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْحَرْثِ مَا يُزَكَّى مِنْهُ فَقَالَ الْبُرُّ وَالشَّعِيرُ وَالذَّرَّةُ وَالْأَرُزُّ وَالسُّلْتُ وَالْعِدَسُ كُلُّ هَذَا مِمَّا يُزَكَّى وَقَالَ كُلُّ مَا كَيْلًا بِالصَّاعِ فَبَلَغَ الْأَوْسَاقَ فَعَلَيْهِ الزَّكَاةُ.

بَابُ مَا لَا يَجِبُ فِيهِ الزَّكَاةُ مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنَ الْخَضِرِ وَغَيْرِهَا

١- حديث

١- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَيْسَ عَلَى الْبُقُولِ وَلَا عَلَى الْبُطِيخِ وَ أَشْبَاهِهِ زَكَاةٌ إِلَّا مَا اجْتَمَعَ عِنْدَكَ مِنْ غَلَّتِهِ فَبَقِيَ عِنْدَكَ سَنَةً.

٢- حديث

٢- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْخَضِرِ فِيهَا زَكَاةٌ وَإِنْ بَاعَتْ بِالْمَالِ الْعَظِيمِ فَقَالَ لَا حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ..

ص: ٥١١

١- الدخن: الجاورس.

٢- ضبطه المجلسي - رحمه الله - العلس حيث قال: العلس: حنطه.

٣- حديث

٣- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا فِي الْخُضْرِ قَالَ وَمَا هِيَ قُلْتُ الْقَضْبُ (١) وَالبَطِيخُ وَ مِثْلُهُ مِنَ الْخُضْرِ قَالَ لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ إِلَّا أَنْ يُبَاعَ مِثْلُهُ بِمَالٍ وَ يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ فَفِيهِ الصَّدَقَةُ وَ عَنِ الْغَضَاهِ مِنَ الْفُرْسِكِ وَ أَشْبَاهِهِ (٢) فِيهِ زَكَاةٌ قَالَ لَا قُلْتُ فَتَمَنَّهُ قَالَ مَا حَالَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ مِنْ تَمَنَّهُ فَرَكَه.

٤- حديث

٤- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَرَّارٍ وَ غَيْرِهِ عَنْ يُونُسَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْأَشْنَانِ فِيهِ زَكَاةٌ فَقَالَ لَا.

٥- حديث

٥- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْمُهْتَدِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْقَطَنِ وَ الزَّرْعَفَرَانِ عَلَيْهِمَا زَكَاةٌ قَالَ لَا.

٦- حديث

٦- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى عَنْ حَرِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ وَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي الثُّبْتَانِ تَكُونُ فِيهِ مِنَ الثَّمَارِ مَا لَوْ بَاعَ كَانَ مَالًا هَلْ فِيهِ صَدَقَةٌ قَالَ لَا.

بَابُ أَقْلٍ مَا يَجِبُ فِيهِ الزَّكَاةُ مِنَ الْحَزْتِ

١- حديث

١- أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَيْسَى عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الزَّكَاةِ فِي الزَّرْبِ وَ الثَّمْرِ فَقَالَ فِي كُلِّ خَمْسَةِ أَوْسَاقٍ وَسُقٍ وَ الْوَسْقُ سِتُّونَ صَاعًا وَ الزَّكَاةُ فِيهِمَا سِوَاءً فَأَمَّا الطَّعَامُ فَالْعُشْرُ فِيمَا سَقَّتِ السَّمَاءُ وَ أَمَّا مَا سَقَّتِ بِالْغُرْبِ (٣) وَ الدَّوَالِي فَإِنَّمَا عَلَيْهِ نِصْفُ الْعُشْرِ.

٢- حديث

٢- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَشِيمٍ

ص: ٥١٢

١- القضب: كل ما اقتضب و اكل طريا. (مجمع البحرين)

٢- الغضات جمع غض و شىء غضيض أى طرى. (القاموس) و الفرسك- كزبرج-: الخوخ او ضرب منه أحمر.

٣- الغرب- كغضب-: الماء السائل بين البئر و الحوض يقطر من الدلاء و الدلو العظيمه. (المجمع)

عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى وَ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَضْرٍ قَالَا ذَكَرْنَا لَهُ الْكُوفَةَ وَ مَا وَضِعَ عَلَيْهَا مِنَ الْخَرَاجِ وَ مَا سَارَ فِيهَا أَهْلُ بَيْتِهِ فَقَالَ مَنْ أَسْلَمَ طَوْعًا تَرَكَتْ أَرْضُهُ فِي يَدِهِ وَ أُخِذَ مِنْهُ الْعُشْرُ مِمَّا سَقَتِ السَّمَاءُ وَ الْأَنْهَارُ وَ نِصْفُ الْعُشْرِ مِمَّا كَانَ بِالرِّشَاءِ (١) فِيمَا عَمَرُوهُ مِنْهَا وَ مَا لَمْ يَعْمُرُوهُ مِنْهَا أَخَذَهُ الْإِمَامُ فَقَبَلَهُ مِمَّنْ يَعْمُرُهُ وَ كَانَ لِلْمُسْلِمِينَ وَ عَلَى الْمُتَقَبِّلِينَ فِي حِصَّةِ هِمِّ الْعُشْرِ وَ نِصْفُ الْعُشْرِ وَ لَيْسَ فِي أَقْلٍ مِنْ خَمْسَةِ أَوْسَاقٍ (٢) شَيْءٌ مِنَ الزَّكَاةِ وَ مَا أُخِذَ بِالسَّيْفِ فَذَلِكَ إِلَى الْإِمَامِ يُقْبَلُهُ بِالَّذِي يَرَى كَمَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ بِخَيْبَرَ قَبْلَ سَوَادِهَا وَ بِيَاضِهَا يَعْنِي أَرْضَهَا وَ نَخْلَهَا وَ النَّاسُ يَقُولُونَ لَا يَصِلُحُ قِبَالَهُ الْأَرْضُ وَ النَّخْلُ وَ قَدْ قَبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ خَيْبَرَ وَ عَلَى الْمُتَقَبِّلِينَ سِوَى قِبَالِهِ الْأَرْضُ الْعُشْرُ وَ نِصْفُ الْعُشْرِ فِي حِصَّةِهِمْ وَ قَالَ إِنَّ أَهْلَ الطَّائِفِ أَسْلَمُوا وَ جَعَلُوا عَلَيْهِمُ الْعُشْرَ وَ نِصْفَ الْعُشْرِ وَ إِنَّ أَهْلَ مَكَّةَ دَخَلُوهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَنْوَةً فَكَانُوا أُسْرَاءَ فِي يَدِهِ فَأَعْتَقَهُمْ وَ قَالَ اذْهَبُوا فَأَنْتُمْ الطُّلَقَاءُ.

٣- حديث

٣- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ وَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى جَمِيعاً عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع فِي الصَّدَقَةِ فِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ وَ الْأَنْهَارُ إِذَا كَانَ سَيِّحاً أَوْ كَانَ بَعْلًا الْعُشْرُ وَ مَا سَقَتِ السَّوَانِي (٣) وَ الدَّوَالِي أَوْ سَقَى بِالْغَرْبِ فَنِصْفُ الْعُشْرِ.

٤- حديث

٤- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيْسَى عَنْ حَرِيزِ بْنِ أَبِي بَصِيرٍ وَ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ أَنَّهُمَا قَالَا لَهُ هَذِهِ الْأَرْضُ الَّتِي يُزَارِعُ أَهْلُهَا مَا تَرَى فِيهَا فَقَالَ كُلُّ أَرْضٍ دَفَعَهَا إِلَيْكَ السُّلْطَانُ فَمَا حَرَّتُهُ فِيهَا فَعَلَيْكَ فِيمَا أَخْرَجَ اللَّهُ مِنْهَا الَّذِي قَاطَعَكَ عَلَيْهِ وَ لَيْسَ عَلَى جَمِيعِ مَا أَخْرَجَ اللَّهُ مِنْهَا الْعُشْرُ إِنَّمَا عَلَيْكَ الْعُشْرُ فِيمَا يَحْصُلُ فِي يَدِكَ بَعْدَ مُقَاسَمَتِهِ لَكَ .

ص: ٥١٣

١- الرشاء: الحبل و الجمع أرشيه.

٢- هذا مجمع عليه بين الاصحاب. (آت)

٣- السيج: الماء الجارى. و البعل: ما سقته السماء و قال الأصمعي: هو ما شرب بعروقه من غير سقى و لا سماء. و السواني: جمع سانية و هى الناقه الناضحه. و الغرب: الدلو العظيمه.

٥- عَدَّةٌ مِنْ أَضْحَانِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الزُّبَيْرِيِّ عَنِ سَعْدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ الْأَشْعَرِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ أَقْلٍ مَا يَجِبُ فِيهِ الزَّكَاةُ مِنَ الْبُرِّ وَالشَّعِيرِ وَالْتَّمْرِ وَالزَّيْبِ فَقَالَ خَمْسَهُ أَوْسَاقٍ بِيَسْقَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقُلْتُ كَمْ الْوَسْقُ قَالَ سِتُّونَ صَاعًا قُلْتُ فَهَلْ عَلَى الْعَنْبِ زَكَاةٌ أَوْ إِنَّمَا تَجِبُ عَلَيْهِ إِذَا صَيَّرَهُ زَبِيًّا قَالَ نَعَمْ إِذَا حَرَصَهُ أَخْرَجَ زَكَاتَهُ. (١)

٦- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ شُرَيْحٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: فِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ وَالْأَنْهَارُ أَوْ كَانَ بَعْلًا (٢) الْعُشْرُ وَ أَمَا مَا سَقَتِ السَّوَانِي وَ الدَّوَالِي فَانصِفُ الْعُشْرَ فَقُلْتُ لَهُ فَأَلْأَرْضُ تَكُونُ عِنْدَنَا تُسْقَى بِالدَّوَالِي ثُمَّ يَزِيدُ الْمَاءُ فَتُسْقَى سَيْحًا فَقَالَ وَ إِنَّا ذَا لِيَكُونَ عِنْدَكُمْ كَذَلِكَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ النُّصْفُ وَ النُّصْفُ بِنُصْفِ الْعُشْرِ وَ نِصْفُ الْعُشْرِ فَقُلْتُ الْأَرْضُ تُسْقَى بِالدَّوَالِي ثُمَّ يَزِيدُ الْمَاءُ فَتُسْقَى السَّقِيَّةَ وَ السَّقِيَّتَيْنِ سَيْحًا قَالَ وَ فِي كَمْ تُسْقَى السَّقِيَّةَ وَ السَّقِيَّتَيْنِ سَيْحًا قُلْتُ فِي ثَلَاثِينَ لَيْلَةً أَوْ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَ قَدْ مَضَتْ (٣) قَبْلَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ سِتَّةَ أَشْهُرٍ سَبْعَةَ أَشْهُرٍ قَالَ نِصْفُ الْعُشْرِ.

٧- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ حَمَادِ بْنِ عِيسَى عَنِ حَرِيزِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ التَّمْرِ وَ الزَّيْبِ مَا أَقْلٌ مَا تَجِبُ فِيهِ الزَّكَاةُ فَقَالَ خَمْسَهُ أَوْسَاقٍ وَ يُتْرَكُ مِعَافَارُهُ وَ أُمَّ جَعْرُورٍ لَا يُزَكِّيَانِ وَ إِن كَثُرَا وَ يُتْرَكُ لِلْحَارِسِ الْعِدْقُ وَ الْعِدْقَانِ وَ الْحَارِسُ يَكُونُ فِي النَّخْلِ يَنْظُرُهُ فَيُتْرَكُ ذَلِكَ لِعِيَالِهِ. (٤).

١- يعنى إذا بدا اصلاحها أو بلغ حدا يصح أن يقال له العنب أو التمر.

٢- البعل: الزوج و يستعار للنخل و هو ما يشرب بعروقه من الأرض فاستغنى عن ان يستسقى و قوله عليه السلام: (و ما سقت السوانى و الدوالى إلخ) السوانى: جمع سانيه و هى الناقه التى يستقى بها و الداليه المجنون تديرها البقره و يستقى بها (كذا فى هامش المطبوع).

٣- فى الاستبصار ج ٢ صلى الله عليه و آله ١٦ (و قد مكث).

٤- معافاره و أم جعرور ضربان رديان من اردى التمر (مجمع البحرين) و العدق: النخله بحملها. (القاموس)

١- حديث

١- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى عَنْ حَرِيْزِ بْنِ زُرَّارَةَ وَعَبِيْدِ بْنِ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَيُّمَا رَجُلٍ كَانَ لَهُ حَرْثٌ أَوْ تَمْرَةٌ فَصَدَّقَهَا فَلَيْسَ عَلَيْهِ فِيهِ شَيْءٌ وَإِنْ حَالَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ عِنْدَهُ إِلَّا أَنْ يُحَوَّلَهُ مَالًا فَإِنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَحَالَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ عِنْدَهُ فَعَلَيْهِ أَنْ يُزَكِّيَهُ وَإِلَّا فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ وَإِنْ ثُبَّتْ ذَلِكَ أَلْفَ عَامٍ إِذَا كَانَ بَعِيْنِهِ فَإِنَّمَا عَلَيْهِ فِيهِ صَدَقَةُ الْعُشْرِ فَإِذَا أَذَاهَا مَرَّةً وَاحِدَةً فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ فِيهَا حَتَّى يُحَوَّلَهُ مَالًا وَيُحْوَلَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ وَهُوَ عِنْدَهُ (١).

بَابُ زَكَاةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ

١- حديث

١- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَيْسَى عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ: فِي كُلِّ مِائَتِي دِرْهَمٍ خَمْسَةَ دِرَاهِمٍ مِنَ الْفِضَّةِ وَإِنْ نَقَصَ فَلَيْسَ عَلَيْكَ زَكَاةٌ وَمِنَ الذَّهَبِ مِنْ كُلِّ عِشْرِينَ دِينَارًا نِصْفُ دِينَارٍ وَإِنْ نَقَصَ فَلَيْسَ عَلَيْكَ شَيْءٌ.

٢- حديث

٢- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ رِفَاعَةَ النَّخَّاسِ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ إِنِّي رَجُلٌ صَانِعٌ (٢) أَعْمَلُ بِيَدِي وَإِنَّهُ يَجْتَمِعُ عِنْدِي الْخُمْسُ وَالْعَشْرُ ففِيهَا زَكَاةٌ فَقَالَ إِذَا اجْتَمَعَ مِائَتَا دِرْهَمٍ فَحَالَ عَلَيْهَا الْحَوْلُ فَإِنَّ عَلَيْهَا الزَّكَاةَ.

٣- حديث

٣- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى عَنْ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ عَلِيٍّ .

ص: ٥١٥

١- قال في المدارك: هذا الحكم مجمع عليه بين الاصحاب بل قال المحقق في المعتمد: ان عليه اتفاق العلماء عدا الحسن البصرى ولا عبره بانفراده. (آت)

٢- الصائغ: الذى يصوغ الحلى يقال: رجل صائغ لمن كانت صنعته ذلك (مجمع البحرين).

بْنِ عُقْبَةَ وَ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ وَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَا لَيْسَ فِيمَا دُونَ الْعِشْرِينَ مِثْقَالًا مِنَ الذَّهَبِ شَيْءٌ فَإِذَا كَمَلْتَ عِشْرِينَ مِثْقَالًا فِيهَا نِصْفُ مِثْقَالٍ إِلَى أَرْبَعَةٍ وَ عِشْرِينَ فَإِذَا كَمَلْتَ أَرْبَعَةً وَ عِشْرِينَ فَفِيهَا ثَلَاثَةُ أَخْمَاسٍ دِينَارٍ إِلَى ثَمَانِيَةٍ وَ عِشْرِينَ فَعَلَى هَذَا الْحِسَابِ كُلَّمَا زَادَ أَرْبَعَةً.

٤- حديث

٤- عَمَدَةُ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصِيرٍ عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا جَازَتْ الزَّكَاةُ الْعِشْرِينَ دِينَارًا فَفِي كُلِّ أَرْبَعَةٍ دَنَانِيرَ عَشْرٍ دِينَارٍ.

٥- حديث

٥- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَادٍ عَنْ حَرِيْزٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الذَّهَبِ كَمْ فِيهِ مِنَ الزَّكَاةِ فَقَالَ إِذَا بَلَغَ قِيَمَتُهُ مِائَتِي دِرْهَمٍ فَعَلَيْهِ (١) الزَّكَاةُ.

٦- حديث

٦- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ بَشَّارٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي كَمْ وَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ الزَّكَاةَ فَقَالَ فِي كُلِّ مِائَتِي دِرْهَمٍ خَمْسَةَ دَرَاهِمٍ فَإِنْ نَقَصَتْ فَلَا زَكَاةَ فِيهَا وَ فِي الذَّهَبِ فَفِي كُلِّ عِشْرِينَ دِينَارًا نِصْفُ دِينَارٍ فَإِنْ نَقَصَتْ فَلَا زَكَاةَ فِيهَا.

٧- حديث

٧- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ وَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى جَمِيعًا عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ قَالَ: سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الذَّهَبِ وَ الْفِضَّةِ مَا أَقْلُ مَا يَكُونُ فِيهِ الزَّكَاةُ قَالَ مِائَتَا دِرْهَمٍ وَ عِدْلُهَا مِنَ الذَّهَبِ قَالَ وَ سَأَلْتُهُ عَنِ النَّيْفِ وَ الْخَمْسَةِ وَ الْعَشْرَةِ قَالَ لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ حَتَّى يَبْلُغَ أَرْبَعِينَ فَيُعْطَى مِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا دِرْهَمًا.

٨- حديث

٨- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَرَّارٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ

ص: ٥١٦

١- قوله: (إذا بلغ قيمته) لم يعمل بظاهره أحد و حمل على القيمة في الزمان السابق حيث كان يسوى كل دينار عشره دراهم و قال في المدارك: دلت هذه الرواية و صحيحه الحلبي على وجوب الزكاة في الذهب إذا بلغت قيمته مائتي درهم و ذلك عشرون دينار لان قيمه كل دينار في ذلك الزمان كانت عشره دراهم على ما نص عليه الاصحاب و غيرهم و لذلك خير الشارع في أبواب الدييات و الجنایات بينهما و جعلها سواء. (آت)

عَمَّارٍ عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ لَهُ تِسْعُونَ وَمِائَةٌ دِرْهَمٍ وَ تِسْعَةَ عَشَرَ دِينَارًا أَعْلَيْهَا فِي الزَّكَاةِ شَيْءٌ فَقَالَ إِذَا اجْتَمَعَ الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ فَلَبَّغَ ذَلِكَ مِائَتِي دِرْهَمٍ فِيهَا الزَّكَاةُ لِأَنَّ عَيْنَ الْمَالِ الدَّرَاهِمُ وَ كُلُّ مَا خَلَا الدَّرَاهِمَ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ مَتَاعٍ فَهُوَ عَرَضٌ مَرْدُودٌ ذَلِكَ إِلَى الدَّرَاهِمِ فِي الزَّكَاةِ وَ الدِّيَاتِ.

٩- حديث

٩- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَلَالٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينِ عَنْ زَيْدِ الصَّائِغِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنِّي كُنْتُ فِي قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى خُرَاسَانَ يُقَالُ لَهَا بُخَارَى فَرَأَيْتُ فِيهَا دَرَاهِمَ تُعْمَلُ ثَلَاثَ فِضَّةٍ وَ ثَلَاثَ مِسٍّ وَ ثَلَاثَ رِصَاصٍ وَ كَانَتْ تَجُوزُ عِنْدَهُمْ وَ كُنْتُ أَعْمَلُهَا وَ أَنْفَقُهَا قَالَ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا بَأْسَ بِذَلِكَ إِذَا كَانَتْ تَجُوزُ عِنْدَهُمْ فَقُلْتُ أَرَأَيْتَ إِنْ حَالَ عَلَيْهَا الْحَوْلُ وَ هِيَ عِنْدِي وَ فِيهَا مَا يَجِبُ عَلَيَّ فِيهِ الزَّكَاةُ أَرَكِيهَا قَالَ نَعَمْ إِنَّمَا هُوَ مَا لَكَ قُلْتُ فَإِنْ أَخْرَجْتَهَا إِلَى بَلَدِهِ لَا يُنْفَقُ فِيهَا مِثْلُهَا فَبَقِيَتْ عِنْدِي حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهَا الْحَوْلُ أَرَكِيهَا قَالَ إِنْ كُنْتُ تَعْرِفُ أَنَّ فِيهَا مِنَ الْفِضَّةِ الْخَالِصَةِ مَا يَجِبُ عَلَيْكَ فِيهَا الزَّكَاةَ فَزَكَّ مَا كَانَ لَكَ فِيهَا مِنَ الْفِضَّةِ الْخَالِصَةِ وَ دَعُ مَا سِوَى ذَلِكَ مِنَ الْخَبِيثِ قُلْتُ وَ إِنْ كُنْتُ لَا أَعْلَمُ مَا فِيهَا مِنَ الْفِضَّةِ الْخَالِصَةِ إِلَّا أَنِّي أَعْلَمُ أَنَّ فِيهَا مَا يَجِبُ فِيهِ الزَّكَاةُ قَالَ فَاسْبِكْهَا (١) حَتَّى تَخْلُصَ الْفِضَّةَ وَ يَحْتَرِقَ الْخَبِيثُ ثُمَّ يُرَكِّي مَا خَلَصَ مِنَ الْفِضَّةِ لِسَنَةِ وَاحِدَةٍ.

بَابُ أَنَّهُ لَيْسَ عَلَى الْخُلِيِّ وَ سَبَائِكِ الذَّهَبِ وَ نَقْرِ الْفِضَّةِ وَ الْجَوْهَرِ زَكَاةٌ

إشارة

بَابُ أَنَّهُ لَيْسَ عَلَى الْخُلِيِّ وَ سَبَائِكِ الذَّهَبِ وَ نَقْرِ الْفِضَّةِ وَ الْجَوْهَرِ زَكَاةٌ (٢)

١- حديث

١- مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ عَنْ صِهْفَوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنِ ابْنِ مُسَيْكَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْخُلِيِّ فِيهِ زَكَاةٌ قَالَ لَا .

ص: ٥١٧

١- سبك الفضة: إذا بها و صبها في قالب.

٢- نقر: جمع نقره و هي القطعة المذابة من الفضة.

٢- حديث

٢- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ صِهْفَوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنِ ابْنِ مُشْكَانَ عَنْ مُحَمَّدِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ الْحُلِيِّ فِيهِ زَكَاةٌ قَالَ لَا.

٣- حديث

٣- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ صِهْفَوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ شُعَيْبٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْحُلِيِّ أَمْ يَزَكَّى فَقَالَ إِذَا لَا يَبْقَى مِنْهُ شَيْءٌ.

٤- حديث

٤- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ رِفَاعَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ سَأَلَهُ بَعْضُهُمْ عَنِ الْحُلِيِّ فِيهِ زَكَاةٌ فَقَالَ لَا وَ لَوْ بَلَغَ مِائَةَ أَلْفٍ.

٥- حديث

٥- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يَفْطِينَ عَنْ أَخِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يَفْطِينَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْمَالِ الَّذِي لَا يُعْمَلُ بِهِ وَ لَا يُقَلَّبُ (١) قَالَ يَلْزَمُهُ الزَّكَاةُ فِي كُلِّ سَنَةٍ إِلَّا أَنْ يُشْبِكَ.

٦- حديث

٦- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: زَكَاةُ الْحُلِيِّ عَارِيَتُهُ.

٧- حديث

٧- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ حَمَادِ بْنِ عِيْسَى عَنْ حَرِيزِ بْنِ هَارُونَ بْنِ نَخَارِجَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ لَهُ إِنَّ أَخِي يُوسُفَ وَ لِي لَهُوْلَاءِ الْقَوْمِ أَعْمَالًا أَصَابَ فِيهَا أَمْوَالًا كَثِيرَةً وَ إِنَّهُ جَعَلَ تِلْمَكَ الْأَمْوَالَ حُلِيًّا أَرَادَ أَنْ يَفْرَ بِهَا مِنَ الزَّكَاةِ أَعْلِيهِ الزَّكَاةُ قَالَ لَيْسَ عَلَى الْحُلِيِّ زَكَاةٌ وَ مَا أَدْخَلَ عَلَى نَفْسِهِ مِنَ النُّقْصَانِ فِي وَضْعِهِ وَ مَنَعَهُ نَفْسُهُ فَضْلَهُ أَكْثَرَ مِمَّا يَخَافُ مِنَ الزَّكَاةِ.

٨- حديث

٨- حَمَادُ بْنُ عِيْسَى عَنْ حَرِيزِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يَفْطِينَ عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ لَهُ إِنَّهُ يَجْتَمِعُ عِنْدِي الشَّيْءُ فَيَبْقَى نَحْوًا مِنْ سَنَةٍ أَنْزَكِيهِ قَالَ لَا كُلُّ مَا لَمْ يَحُلْ عَلَيْهِ عِنْدَكَ الْحَوْلُ فَلَيْسَ عَلَيْهِ فِيهِ زَكَاةٌ وَ كُلُّ مَا لَمْ يَكُنْ رِكَازًا فَلَيْسَ عَلَيْكَ فِيهِ شَيْءٌ قَالَ قُلْتُ وَ مِا الرِّكَازُ قَالَ الصَّامِتُ الْمُنْقُوشُ ثُمَّ قَالَ إِذَا أَرَدْتَ ذَلِكَ فَاسْبِكْهُ فَإِنَّهُ لَيْسَ فِي سَبَائِكَ الدَّهَبُ وَ نِقَارِ الْفِضَّةِ شَيْءٌ مِنَ الزَّكَاةِ.

٩- مُحَمَّدُ بْنُ یَحْیَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَدِيدٍ عَنْ جَمِيلٍ عَنْ بَعْضِ.

ص: ٥١٨

١- أی لا یتصرف فیہ للتجاره.

أَصْحَابِنَا أَنَّهُ قَالَ: لَيْسَ فِي التَّبَرِّ زَكَاةٌ إِلَّا مَا هِيَ عَلَى الدَّنَائِيرِ وَالدَّرَاهِمِ. (١)

١٠- حديث

١٠- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ ابْنِ أُذَيْنَةَ عَنْ زُرَّارَةَ وَبُكَيْرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَيْسَ فِي الْجَوْهَرِ وَأَشْبَاهِهِ زَكَاةٌ وَإِنْ كَثُرَ.

بَابُ زَكَاةِ الْمَالِ الْغَائِبِ وَالدَّيْنِ وَالْوَدِيعَةِ

١- حديث

١- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ عَنْ سَدِيرِ الصَّيْرِفِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا تَقُولُ فِي رَجُلٍ كَانَ لَهُ مَالٌ فَانْطَلَقَ بِهِ فَدَفَنَهُ فِي مَوْضِعٍ فَلَمَّا حَالَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ ذَهَبَ لِيُخْرِجَهُ مِنْ مَوْضِعِهِ فَاحْتَفَرَ الْمَوْضِعَ الَّذِي ظَنَّ أَنَّ الْمَالَ فِيهِ مَدْفُونٌ فَلَمْ يَصِبْ بِهِ فَمَكَثَ بَعْدَ ذَلِكَ ثَلَاثَ سِنِينَ ثُمَّ إِنَّهُ احْتَفَرَ الْمَوْضِعَ الَّذِي مِنْ جَوَانِبِهِ كُلَّهُ فَوَقَعَ عَلَى الْمَالِ بَعِيْنِهِ كَيْفَ يُزَكِّيهِ قَالَ يُزَكِّيهِ لِسَنَةِ وَاحِدَةٍ لِأَنَّهُ كَانَ غَائِبًا عَنْهُ وَإِنْ كَانَ احْتَبَسَهُ.

٢- حديث

٢- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ مُوسَى قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يَغِيبُ عَنْهُ مَالُهُ خَمْسَ سِنِينَ ثُمَّ يَأْتِيهِ فَلَا يَرُدُّ رَأْسَ الْمَالِ كَمْ يُزَكِّيهِ قَالَ سَنَةً وَاحِدَةً (٢).

٣- حديث

٣- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَرَّارٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ دُرُسْتٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَيْسَ فِي الدَّيْنِ زَكَاةٌ إِلَّا أَنْ يَكُونَ صَاحِبُ الدَّيْنِ هُوَ الَّذِي يُؤَخِّرُهُ فَإِذَا كَانَ لَا يَقْدِرُ عَلَى أَخْذِهِ فَلَيْسَ عَلَيْهِ زَكَاةٌ حَتَّى يَقْبِضَهُ.

٤- حديث

٤- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: سَأَلْتُهُ (٣) عَنِ الرَّجُلِ يَكُونُ لَهُ الدَّيْنُ عَلَى النَّاسِ يَحْتَبِسُ (٤) فِيهِ الزَّكَاةَ قَالَ لَيْسَ عَلَيْهِ فِيهِ زَكَاةٌ حَتَّى يَقْبِضَهُ فَإِذَا قَبِضَهُ فَعَلَيْهِ [.

ص: ٥١٩

١- التبر- بالكسر-: الذهب و الفضة أو فتاتهما قبل أن يضاغا فإذا صيغا فذهب و فضه. (في)

٢- (فلا- يرد) يعنى المال أو هو مبنى على المفعول أو هو من الورد. (في) و قال المجلسي- رحمه الله:- يحتمل على بعد أن يكون المراد السنة التي عنده على الوجوب. لعله: فلا يزد.

٣- كذا مضمرا.

٤- فى بعض النسخ [يجب فيه الزكاه].

الزَّكَاةَ وَإِنْ هُوَ طَالَ حَبْسُهُ عَلَى النَّاسِ حَتَّى يَتِمَّ لِذَلِكَ سِتُّونَ فَلَيْسَ عَلَيْهِ زَكَاةٌ حَتَّى يَخْرُجَ فَإِذَا هُوَ خَرَجَ زَكَاةً لِعَامِهِ ذَلِكَ وَإِنْ هُوَ كَانَ يَأْخُذُ مِنْهُ قَلِيلًا قَلِيلًا فَلْيُزَكَّ مَا خَرَجَ مِنْهُ أَوَّلًا فَأَوَّلًا فَإِنْ كَانَ مَتَاعُهُ وَدَيْنُهُ وَمَالُهُ فِي تِجَارَتِهِ الَّتِي يَتَقَلَّبُ فِيهَا يَوْمًا بِيَوْمٍ يَأْخُذُ وَيُعْطَى وَيَبِيعُ وَيَشْتَرِي فَهُوَ يُشْبِهُ الْعَيْنَ فِي يَدِهِ فَعَلَيْهِ الزَّكَاةُ وَلَا يَتَّبَعِي لَهُ أَنْ يُغَيَّرَ ذَلِكَ إِذَا كَانَ حَالُ مَتَاعِهِ وَمَالِهِ عَلَى مَا وَصَفْتُ لَكَ فَيُؤَخَّرَ الزَّكَاةَ.

٥- حديث

٥- مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ عَنْ صَيْفَوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي رَجُلٍ اسْتَقْرَضَ مَالًا فَحَالَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ وَهُوَ عِنْدَهُ قَالَ إِنْ كَانَ الَّذِي أَقْرَضَهُ يُؤَدِّي زَكَاتَهُ فَلَا زَكَاةَ عَلَيْهِ وَإِنْ كَانَ لَا يُؤَدِّي أَدَى الْمُسْتَقْرَضِ. (١)

٦- حديث

٦- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَادٍ عَنْ حَرِيْزٍ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَجُلٌ دَفَعَ إِلَى رَجُلٍ مَالًا قَرْضًا عَلَى مَنْ زَكَاتُهُ عَلَى الْمُقْرَضِ أَوْ عَلَى الْمُقْتَرِضِ قَالَ لِمَا يَلِ زَكَاتُهَا إِنْ كَانَتْ مَوْضُوعَةً عِنْدَهُ حَوْلًا عَلَى الْمُقْتَرِضِ قَالَ قُلْتُ فَلَيْسَ عَلَى الْمُقْرَضِ زَكَاتُهَا قَالَ لَا يُزَكَّى الْمَالُ مِنْ وَجْهَيْنِ فِي عَامٍ وَاحِدٍ وَ لَيْسَ عَلَى الدَّافِعِ شَيْءٌ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي يَدِهِ شَيْءٌ إِنَّمَا الْمَالُ فِي يَدِ الْأَخِيذِ فَمَنْ كَانَ الْمَالُ فِي يَدِهِ زَكَاهُ قَالَ قُلْتُ أَفَيُزَكَّى مَالٌ غَيْرُهُ مِنْ مَالِهِ فَقَالَ إِنَّهُ مَالُهُ مَا دَامَ فِي يَدِهِ وَ لَيْسَ ذَلِكَ الْمَالُ لِأَحَدٍ غَيْرِهِ ثُمَّ قَالَ يَا زُرَّارَةُ أَرَأَيْتَ وَضَعَهُ ذَلِكَ الْمَالِ وَ رَبِحَهُ لِمَنْ هُوَ وَ عَلَيَّ مَنْ قُلْتُ لِلْمُقْتَرِضِ قَالَ فَلَهُ الْفَضْلُ وَ عَلَيْهِ النُّقْصَانُ وَ لَهُ أَنْ يَنْكَحَ وَ يَلْبَسَ مِنْهُ وَ يَأْكُلَ مِنْهُ وَ لَا يَتَّبَعِي لَهُ أَنْ يُزَكِّيَهُ بَلْ يُزَكِّيهِ فَإِنَّهُ عَلَيْهِ. (٢) ع.

ص: ٥٢٠

١- قوله: (يؤدى زكاته) يعنى تبرعا او ليس عليه ذلك و انما هو على المستقرض. (فى)

٢- قوله: (و لا- ينبغى له أن يزكيه اه) هكذا وجد فى النسخ بين أظهرنا فيكون محمولا- على الإنكار كما لا يخفى على ذوى الابصار و قد وجد فى بعض نسخ التهذيب ان لا يزكيه و الظاهر أنه من تصرف الناسخين لان هذه الرواية رواها الشيخ عن المصنّف- قدس سرّه- بجميع سنده و أيضا لم يتعرض لهذا الاختلاف الشيخ المحقق الحسن ابن الشهيد الثانى- رحمه الله- فى منتقى الجمان مع انه بصدد ذكر الاختلاف فى الأسانيد و المتون و الله اعلم (رفيع) كذا فى هامش المطبوع.

٧- حديث

٧- حَمِيدُ بْنُ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَمَاعَةَ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:

سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ عَلَيْهِ دَيْنٌ وَفِي يَدِهِ مَالٌ لغيرِهِ هَلْ عَلَيْهِ زَكَاةٌ فَقَالَ إِذَا كَانَ قَرْضًا فَحَالَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ فَزَكَاةٌ.

٨- حديث

٨- أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ صَيْفَوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ يَبِيعُ بَيْعًا إِلَى ثَلَاثِ سِنِينَ مِنْ رَجُلٍ مَلَى بِحَقِّهِ وَمالِهِ فِي ثِقَةٍ يُزَكِّي ذَلِكَ الْمَالَ فِي كُلِّ سَنَةٍ تَمْرًا بِهِ أَوْ يُزَكِّيهِ إِذَا أَخَذَهُ فَقَالَ لَا بَلْ يُزَكِّيهِ إِذَا أَخَذَهُ قُلْتُ لَهُ لَكُمْ يُزَكِّيهِ قَالَ قَالَ لِثَلَاثِ سِنِينَ.

٩- حديث

٩- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَمَّنْ أَخْبَرَهُ قَالَ: سَأَلْتُ أَحْمَدَهُمَا عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ عَلَيْهِ دَيْنٌ وَفِي يَدِهِ مَالٌ وَفِي بَدَنِهِ وَ الْمَالُ لغيرِهِ هَلْ عَلَيْهِ زَكَاةٌ فَقَالَ إِذَا اشْتَقَرَضَ فَحَالَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ فَزَكَاتُهُ عَلَيْهِ إِذَا كَانَ فِيهِ فَضْلٌ.

١٠- حديث

١٠- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمزَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنْ كَانَ عِنْدَكَ وَدِيعَةٌ تُحَرِّكُهَا فَعَلَيْكَ الزَّكَاةُ فَإِنْ لَمْ تُحَرِّكْهَا فَلَيْسَ عَلَيْكَ شَيْءٌ.

١١- حديث

١١- غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَيْهِ (١) أَسْأَلُهُ عَنْ رَجُلٍ عَلَيْهِ مَهْرٌ امْرَأَتِهِ لَا تَطْلُبُهُ مِنْهُ إِذَا لَرَفِقِي بَزَوْجِهَا وَإِنَّمَا حَيَاءٌ فَمَكَتْ بِبَدَلِكَ عَلَى الرَّجُلِ عُمُرُهُ وَعُمُرُهَا يَجِبُ عَلَيْهِ زَكَاةُ ذَلِكَ الْمَهْرِ أَمْ لَمَّا فَكَتَبَ لَا يَجِبُ عَلَيْهِ الزَّكَاةُ إِلَّا فِي مَالِهِ.

١٢- حديث

١٢- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ الْكِنَانِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الرَّجُلِ يَنْسَى أَوْ يُعِينُ (٢) -].

ص: ٥٢١

٢- قوله: (ينسى أو يعين) أى يبيع نسيه أو يبيع عينه و قال ابن إدريس - رحمه الله -: العينه معناها فى الشريعة هو أن يشتري سلعه بثمان مؤجل ثم يبيعها بدون ذلك الثمن نقدا ليقضى دينا عليه لمن قد حمل له عليه و يكون الدين الثانى و هو العينه من صاحب الدين الأول مأخوذ ذلك من العين و هو النقد الحاضر و قال فى التحرير: العينه جائزه و قال فى الصحاح هى السلف و قال بعض الفقهاء: هى ان يشتري السلعه ثم إذا جاء الأجل باعها على بايعها بثمان المثل أو أزيد (مجمع البحرين). و فى بعض النسخ [يعير].

فَلَا يَزَالُ مَالُهُ دَيْنًا كَيْفَ يَضَعُ فِي زَكَاتِهِ قَالَ يُزَكِّيهِ وَ لَا يُزَكِّي مَا عَلَيْهِ مِنَ الدَّيْنِ إِنَّمَا الزَّكَاةُ عَلَى صَاحِبِ الْمَالِ.

١٣- حديث

١٣- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى عَنْ حَرِيْزِ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ ضَرِيْسٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهِمَا قَالَا- أَيُّمَا رَجُلٍ كَانَ لَهُ مَالٌ مَوْضُوعٌ حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ فَإِنَّهُ يُزَكِّيهِ وَ إِنْ كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الدَّيْنِ مِثْلُهُ وَ أَكْثَرُ مِنْهُ فَلْيُزَكِّ مَا فِي يَدِهِ.

بَابُ أَوْقَاتِ الزَّكَاةِ

١- حديث

١- أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ وَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ جَمِيعاً عَنْ صَيْفُوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ الْحَجَّاجِ الْكُرْحِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الزَّكَاةِ فَقَالَ انْظُرْ شَهْرًا مِنَ السَّنَةِ فَإِنِ أَنْ تُوَدِّيَ زَكَاتَكَ فِيهِ فَإِذَا دَخَلَ ذَلِكَ الشَّهْرُ فَانْظُرْ مَا نَصَّ يَعْنِي مَا حَصَلَ فِي يَدِكَ مِنْ مَالِكَ فَزَكِّهِ فَإِذَا حَالَ الْحَوْلُ مِنَ الشَّهْرِ الَّذِي زَكَيْتَ فِيهِ فَاسْتَقْبَلْ بِمِثْلِ مَا صَنَعْتَ لَيْسَ عَلَيْكَ أَكْثَرُ مِنْهُ.

٢- حديث

٢- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ رَفَعَهُ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ لَهُ هَيْلٌ لِلزَّكَاةِ وَ قَتٌ مَعْلُومٌ تُعْطَى فِيهِ فَقَالَ إِنْ ذَلِكَ لِيَخْتَلِفُ فِي إِصَابَةِ الرَّجُلِ الْمَالِ وَ أَمَّا الْفِطْرَةُ فَإِنَّهَا مَعْلُومَةٌ.

٣- حديث

٣- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ زَكَاتِي تَحِلُّ عَلَيَّ فِي شَهْرٍ أَوْ يَصِلُحُ لِي أَنْ أَحْسِسَ مِنْهَا شَيْئًا مَخَافَةَ أَنْ يَجِيئَنِي مَنْ يَسْأَلُنِي فَقَالَ إِذَا حَالَ الْحَوْلُ فَأَخْرِجْهَا مِنْ مَالِكَ لَا تَخْلُطْهَا بِشَيْءٍ ثُمَّ أَعْطِهَا كَيْفَ شِئْتَ قَالَ قُلْتُ فَإِنْ أَنَا كَتَبْتُهَا وَ أَتَيْتُهَا يَسْتَقِيمُ لِي قَالَ لَا يَضُرُّكَ.

٤- حديث

٤- عَدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ الْبَرْقِيِّ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدِ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُ عَنْ الرَّجُلِ تَحَلُّ عَلَيْهِ الزَّكَاةُ فِي السَّنَةِ فِي ثَلَاثِ أَوْقَاتٍ أَوْ خَرَّهَا حَتَّى يَدْفَعَهَا فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ فَقَالَ مَتَى حَلَّتْ أَخْرَجَهَا وَعَنِ الزَّكَاةِ فِي الْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالتَّمْرِ وَالزَّيْبِ مَتَى تَجِبُ عَلَى صَاحِبِهَا قَالَ إِذَا مَا صَرَمَ وَإِذَا مَا خَرَصَ.

٥- حديث

٥- وَعَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمَزَةَ عَنِ الْأَصْبَغِيَّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَكُونُ لِي عَلَى الرَّجُلِ مِائِلٌ فَأَقْبِضُهُ مِنْهُ مَتَى أَزْكِيهِ قَالَ إِذَا قَبَضْتَهُ فَزَكَّهُ قُلْتُ فَإِنِّي أَقْبِضُ بَعْضَهُ فِي صَدْرِ السَّنَةِ وَبَعْضَهُ بَعْدَ ذَلِكَ قَالَ فَتَبَسَّمْ ثُمَّ قَالَ مَا أَحْسَنَ مَا دَخَلْتَ فِيهَا ثُمَّ قَالَ مَا قَبَضْتَهُ مِنْهُ فِي السَّنَةِ الْأَشْهُرِ الْأُولَى فَزَكَّهُ لِسِنَّتِهِ وَمَا قَبَضْتَهُ بَعْدَ فِي السَّنَةِ الْأَشْهُرِ الْأَخِيرَةِ فَاسْتَقْبِلْ بِهِ فِي السَّنَةِ الْمُسْتَقْبَلِ وَكَذَلِكَ إِذَا اسْتَفَدْتَ مَالًا مُنْقَطِعًا فِي السَّنَةِ كُلِّهَا فَمَا اسْتَفَدْتَ مِنْهُ فِي أَوَّلِ السَّنَةِ إِلَى سِنَّتِهِ أَشْهُرٍ فَزَكَّهُ فِي عَامِكَ ذَلِكَ كُلَّهُ وَمَا اسْتَفَدْتَ بَعْدَ ذَلِكَ فَاسْتَقْبِلْ بِهِ السَّنَةَ الْمُسْتَقْبَلَةَ.

٦- حديث

٦- أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ يَكُونُ نِصْفُ مَالِهِ عَيْنًا وَنِصْفُهُ دَيْنًا فَتَحَلَّ عَلَيْهِ الزَّكَاةُ قَالَ يُزَكَّى الْعَيْنُ وَيَدْعُ الدَّيْنَ قُلْتُ فَإِنَّهُ اقْتَضَاهُ بَعْدَ سِنَّتِهِ أَشْهُرٍ قَالَ يُزَكِّيهِ حِينَ اقْتَضَاهُ قُلْتُ فَإِنْ هُوَ حَالَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ وَحَلَّ الشَّهْرُ

الَّذِي كَانَ يُزَكَّى فِيهِ وَقَدْ أَتَى لِنِصْفِ مَالِهِ سِنَّتَهُ وَلِنِصْفِ فِيهِ الْأَخْرِ سِنَّتَهُ أَشْهُرٍ قَالَ يُزَكَّى الَّذِي مَرَّتْ عَلَيْهِ سَنَةٌ وَيَدْعُ الْأَخْرَ حَتَّى تَمُرَّ عَلَيْهِ سِنَّتُهُ قُلْتُ فَإِنْ اشْتَهَى أَنْ يُزَكَّى ذَلِكَ قَالَ مَا أَحْسَنَ ذَلِكَ.

٧- حديث

٧- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِتْنَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: فِي الرَّجُلِ يُخْرِجُ زَكَاتَهُ فَيَقْسِمُ بَعْضَهَا وَيُبْقِي بَعْضَهَا يَلْتَمِسُ بِهَا الْمَوْضِعَ فَيَكُونُ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ قَالَ لَا بَأْسَ.

٨- حديث

٨- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الرَّجُلُ يَكُونُ عِنْدَهُ الْمَالُ أَوْ يُزَكِّيهِ إِذَا مَضَى نِصْفُ السَّنَةِ قَالَ لَا وَ لَكِنْ حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ وَيَحُلَّ عَلَيْهِ إِنَّهُ لَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يُصَلِّيَ صَلَاةً إِلَّا

لَوْفَتْهَا وَكَذَلِكَ الزَّكَاةُ وَلَا يَصُومُ أَحَدٌ شَهْرَ رَمَضَانَ إِلَّا فِي شَهْرِهِ إِلَّا قِضَاءً وَكُلٌّ فَرِيضَةٌ إِنَّمَا تُؤَدَّى إِذَا حَلَّتْ.

٩- حديث

٩- حَمَادُ بْنُ عِيسَى عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَيُّ زَكَاةِ الرَّجُلِ مَالُهُ إِذَا مَضَى ثُلُثُ السَّنَةِ قَالَ لَا أُيْصَلَّى الْأُولَى قَبْلَ الزَّوَالِ.

- وَفَدَّ رُوِيَ أَيْضًا أَنَّهُ يَجُوزُ إِذَا أَتَاهُ مَنْ يَصِلُحُ لَهُ الزَّكَاةُ أَنْ يُعَجَّلَ لَهُ قَبْلَ وَقْتِ الزَّكَاةِ إِلَّا أَنَّهُ يَضْمَنُهَا إِذَا جَاءَ وَقْتُ الزَّكَاةِ وَفَدَّ أَيْسَرَ الْمُعْطَى أَوْ اذْتَدَّ أَعَادَ الزَّكَاةَ

بَابُ

إِشَارَةٌ

(١)

١- حديث

١- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: بَاعَ أَبِي أَرْضًا مِنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بِمَالٍ فَاشْتَرَطَ فِي بَيْعِهِ أَنْ يُزَكِّيَ هَذَا الْمَالَ مِنْ عِنْدِهِ لِسِتِّ سِنِينَ.

٢- حديث

٢- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَدَّانٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ بَاعَ أَبِي مِنْ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ أَرْضًا لَهُ بِكَذَا وَكَذَا أَلْفَ دِينَارٍ وَاشْتَرَطَ عَلَيْهِ زَكَاةَ ذَلِكَ الْمَالِ عَشْرَ سِنِينَ وَإِنَّمَا فَعَلَ ذَلِكَ لِأَنَّ هِشَامًا كَانَ هُوَ الْوَالِي.

بَابُ الْمَالِ الَّذِي لَا يَحُولُ عَلَيْهِ الْحَوْلُ فِي يَدِ صَاحِبِهِ

١- حديث

١- مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ عَنْ صَيْفَوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يَكُونُ لَهُ الْوَلَدُ فَيَغِيبُ بَعْضُ وُلْدِهِ فَلَا يَدْرِي أَيُّنَ هُوَ وَمَاتَ الرَّجُلُ

فَكَيْفَ يُصْنَعُ بِمِيرَاثِ الْغَائِبِ مِنْ أَبِيهِ قَالَ يُعْزَلُ حَتَّى يَجِيءَ ءَ قُلْتُ فَعَلَى مَالِهِ زَكَاةٌ فَقَالَ لَا حَتَّى يَجِيءَ ءَ قُلْتُ فَإِذَا هُوَ جَاءَ أَيُّزَكِّيهِ- .

ص: ٥٢٤

فَقَالَ لَا حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ فِي يَدِهِ.

٢- حديث

٢- وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ صَيْفَوَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسَيْكَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَلْبِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يُفِيدُ الْمَالَ قَالَ لَا يُزَكِّيهِ حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ.

٣- حديث

٣- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَيَّانٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ كَانَ لَهُ مَالٌ مَوْضُوعٌ حَتَّى إِذَا كَانَ قَرِيبًا مِنْ رَأْسِ الْحَوْلِ أَنْفَقَهُ قَبْلَ أَنْ يَحُولَ عَلَيْهِ أَعَلَيْهِ صَدَقَةٌ قَالَ لَا.

٤- حديث

٤- عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى عَنْ حَرِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَجُلٌ كَانَ عِنْدَهُ مِائَتَا دِرْهَمٍ غَيْرِ دِرْهَمٍ أَحَدٍ عَشَرَ شَهْرًا ثُمَّ أَصَابَ دِرْهَمًا بَعْدَ ذَلِكَ فِي الشَّهِرِ الثَّانِي عَشَرَ فَكَمَلَتْ عِنْدَهُ مِائَتَا دِرْهَمٍ أَعَلَيْهِ زَكَاتُهَا قَالَ لَا حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ وَهِيَ مِائَتَا دِرْهَمٍ فَإِنْ كَانَتْ مِائَةً وَخَمْسِينَ دِرْهَمًا فَأَصَابَ خَمْسِينَ بَعِيدًا أَنْ يَمْضِيَ شَهْرٌ فَلَا زَكَاهَ عَلَيْهِ حَتَّى يَحُولَ عَلَى الْمِائَتَيْنِ الْحَوْلُ قُلْتُ فَإِنْ كَانَتْ عِنْدَهُ مِائَتَا دِرْهَمٍ غَيْرِ دِرْهَمٍ فَصَصِي عَلَيْهَا أَيَّامًا قَبْلَ أَنْ يَنْقَضِيَ الشَّهْرُ ثُمَّ أَصَابَ دِرْهَمًا فَآتَى عَلَى الدَّرَاهِمِ مَعَ الدَّرْهَمِ حَوْلٌ أَعَلَيْهِ زَكَاهُ قَالَ نَعَمْ وَإِنْ لَمْ يَمْضِ عَلَيْهَا جَمِيعًا الْحَوْلُ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ فِيهَا قَالَ وَ قَالَ زُرَّارَةُ وَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَيُّمَا رَجُلٍ كَانَ لَهُ مَالٌ وَ حَالَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ فَإِنَّهُ يُزَكِّيهِ قُلْتُ لَهُ فَإِنْ هُوَ وَهَبَهُ قَبْلَ حَلِّهِ بِشَهْرٍ أَوْ يَوْمٍ قَالَ لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ أَبَدًا قَالَ وَ قَالَ زُرَّارَةُ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ إِنَّمَا هَذَا (١) بِمَنْزِلِهِ رَجُلٌ أَفْطَرَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ يَوْمًا فِي إِقَامَتِهِ ثُمَّ خَرَجَ فِي آخِرِ النَّهَارِ فِي سَيْفَرٍ فَأَرَادَ بِسَيْفَرِهِ ذَلِكَ إِبْطَالَ الْكُفَّارَةِ الَّتِي وَجِبَتْ عَلَيْهِ وَ قَالَ إِنَّهُ حِينَ رَأَى الْهَلَالَ الثَّانِي عَشَرَ (٢) وَجِبَتْ عَلَيْهِ الزَّكَاةُ وَ لَكِنَّهُ (

ص: ٥٢٥

١- قال في المنتهى: إن مرجع الإشارة سقط من الرواية و في الكلام الذي بعده شهاده لما قلناه و دلالة على ان المرجع هو حكم

من وهب بعد الحول و رؤيه هلال الثاني عشر. (آت)

٢- قال في المدارك: بضمون هذه الرواية افتى الاصحاب و قال العلامة في التذكرة و المنتهى: انه قول علمائنا أجمع و مقتضى

ذلك استقرار الوجوب بدخول الثاني عشر لكن صرح الشهيد بخلاف ذلك و أن استقرار الوجوب انما يتحقق بتمام الثاني عشر

و ان الفائدة تظهر في جواز تأخير الاخراج إلى ان يستقر الوجوب و فيما لو اختلف الشرائط في الثاني عشر و هذا القول لا نعرف

به قائلًا ممن سلف. (آت)

لَوْ كَانَ وَهَبَهَا قَبْلَ ذَلِكَ لَجَازَ وَ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ شَيْءٌ بِمَنْزِلِهِ مَنْ خَرَجَ ثُمَّ أَفْطَرَ إِنَّمَا لَا يَمْنَعُ مَا حَالَ عَلَيْهِ فَأَمَّا مَا لَمْ يَحُلْ فَلَهُ مِنْعُهُ وَ لَا يَحُلُّ لَهُ مَنَعُ مَالٍ غَيْرِهِ فِيمَا قَدْ حُلَّ عَلَيْهِ قَالَ زُرَّارَةُ وَ قُلْتُ لَهُ رَجُلٌ كَانَتْ لَهُ مَائَتَا دِرْهَمٍ فَوَهَبَهَا لِبَعْضِ إِخْوَانِهِ أَوْ وَلَدِهِ أَوْ أَهْلِهِ فِرَارًا بِهَا مِنَ الزَّكَاةِ فَعَلَ ذَلِكَ قَبْلَ حُلِّهَا بِشَهْرٍ فَقَالَ إِذَا دَخَلَ الشَّهْرُ الثَّانِي عَشَرَ فَقَدْ حَالَ عَلَيْهَا الْحَوْلُ وَ وَجِبَتْ عَلَيْهِ فِيهَا الزَّكَاةُ قُلْتُ لَهُ فَإِنْ أُخِذَتْ فِيهَا قَبْلَ الْحَوْلِ قَالَ جَائِزٌ ذَلِكَ لَهُ قُلْتُ إِنَّهُ فَرَّ بِهَا مِنَ الزَّكَاةِ قَالَ مَا أَدْخَلَ عَلَى نَفْسِهِ أَعْظَمَ مِمَّا مَنَعَ مِنْ زَكَاتِهَا فَقُلْتُ لَهُ إِنَّهُ يَقْدِرُ عَلَيْهَا (١) قَالَ فَقَالَ وَ مَا عَلِمُهُ أَنَّهُ يَقْدِرُ عَلَيْهَا وَ قَدْ خَرَجَتْ مِنْ مَلِكِهِ قُلْتُ فَإِنَّهُ دَفَعَهَا إِلَيْهِ عَلَى شَرْطٍ فَقَالَ إِنَّهُ إِذَا سَمَّاهَا هِبَةً جَازَتْ هِبَتُهُ وَ سَقَطَ الشَّرْطُ وَ ضَمِنَ الزَّكَاةَ قُلْتُ لَهُ وَ كَيْفَ يَسْقُطُ الشَّرْطُ وَ تَمْضِي هِبَتُهُ وَ يَضْمَنُ الزَّكَاةَ فَقَالَ هَذَا شَرْطٌ فَاسِدٌ وَ هِبَتُهُ الْمَضْمُونَةُ مَاضِيَةٌ وَ الزَّكَاةُ لَهُ لِازِمَةٌ عُقُوبَةٌ لَهُ ثُمَّ قَالَ إِنَّمَا ذَلِكَ (٢) لَهُ إِذَا اشْتَرَى بِهَا ذَارًا أَوْ أَرْضًا أَوْ مَتَاعًا ثُمَّ قَالَ زُرَّارَةُ قُلْتُ لَهُ إِنَّ أَيْبَاكَ قَالَ لِي مَنْ فَرَّ بِهَا مِنَ الزَّكَاةِ فَعَلَيْهِ أَنْ يُؤَدِّيَهَا قَالَ صِدَقَ أَبِي عَلَيْهِ أَنْ يُؤَدِّيَ مَا وَجِبَ عَلَيْهِ وَ مَا لَمْ يَجِبْ عَلَيْهِ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ فِيهِ ثُمَّ قَالَ أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا أُغْمِيَ عَلَيْهِ يَوْمًا ثُمَّ مَاتَ فَذَهَبَتْ صِلَاتُهُ أَ كَانَ عَلَيْهِ وَ قَدْ مَاتَ أَنْ يُؤَدِّيَهَا قُلْتُ لَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ أَفَاقَ مِنْ يَوْمِهِ ثُمَّ قَالَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا مَرِضَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ثُمَّ مَاتَ فِيهِ أ كَانَ يُصَامُ عَنْهُ قُلْتُ لَا قَالَ فَكَذَلِكَ الرَّجُلُ لَا يُؤَدِّي عَنْ مَالِهِ إِلَّا مَا حَالَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ .

ص: ٥٢٦

١- أى يجوز له الرجوع فى الهبة فهو بمنزله ماله. (قال: فقال: و ما علمه أنه يقدر عليها و قد خرجت من ملكه) أى كيف يعلم أنه يقدر عليها و الحال انه يمكن أن يحصل له ما يمنع من الرجوع كالموت أو كيف ينفع علمه بالقدره على الرجوع و الحال أنه قد خرج عن ملكه بالهبة فلو دخل فى ملكه كان مالا آخر و هو أظهر معنى و الأول لفظا و قال الوالد العلامة- رحمه الله:- يمكن حمله على ما اذا لم يقصد الهبة فان الهبة ماضيه ظاهرا و يلزمه الزكاة لانه يخرج عن ملكه واقعا و الأظهر حمله على الاستحباب و يحتمل أن يكون المراد بالشرط الرجوع مع التصرف أيضا و إن خرج عن ملكه فان هذا الشرط فاسد. (آت)

٢- أى الشرط أو القدره عليه متى شاء او سقوط الزكاة. (آت)

٥- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَرَّارٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ وَرِثَ مَالًا وَ الرَّجُلُ غَائِبٌ هَلْ عَلَيْهِ زَكَاةٌ قَالَ لَا حَتَّى يَفْقَدَ قُلْتُ أَمْ يُزَكِّيهِ حِينَ يَفْقَدُ قَالَ لَا حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ وَ هُوَ عِنْدَهُ.

بَابُ مَا يَسْتَفِيدُ الرَّجُلُ مِنَ الْمَالِ بَعْدَ أَنْ يُزَكِّيَ مَا عِنْدَهُ مِنَ الْمَالِ

١- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ جَمِيعًا عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَشَّاءِ عَنْ أَبَانَ عَنْ شُعَيْبٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع كُلُّ شَيْءٍ جَزَّ عَلَيْكَ الْمَالُ فَزَكَّهُ وَ كُلُّ شَيْءٍ وَرِثْتَهُ أَوْ وَهَبَ لَكَ فَاسْتَقْبِلْ بِهِ.

٢- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ جُمَهُورٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ يُونُسَ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَوَاضٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: فِي الرَّجُلِ يَكُونُ عِنْدَهُ الْمَالُ فَيَحُولُ عَلَيْهِ الْحَوْلُ ثُمَّ يَصِيبُ مَالًا آخَرَ قَبِيلَ أَنْ يَحُولَ عَلَى الْمَالِ الْحَوْلُ قَالَ إِذَا حَالَ عَلَى الْمَالِ الْأَوَّلِ الْحَوْلُ زَكَاهُمَا جَمِيعًا.

بَابُ الرَّجُلِ يَشْتَرِي الْمَتَاعَ فَيَكْسُدُ عَلَيْهِ وَ الْمَضَارِبَ

١- مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ عَنْ صَيْفَوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ الشَّامِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي رَجُلٍ اشْتَرَى مَتَاعًا فَكَسَدَ عَلَيْهِ مَتَاعُهُ وَ قَدْ كَانَ زَكَّى مَالَهُ قَبِيلَ أَنْ يَشْتَرِيَ بِهِ هَيْلًا عَلَيْهِ زَكَاةٌ أَوْ حَتَّى يَبِيعَهُ فَقَالَ إِنْ كَانَ أَمْسَكَهُ لِيَلْتَمَسَ الْفَضْلَ عَلَى رَأْسِ الْمَالِ فَعَلَيْهِ الزَّكَاةُ. (١)

١- قال في المدارك: اما انه يشترط في مال التجاره انتقاله بعقد المعاوضه فيدل عليه روايتا ابى الربيع و محمّد بن مسلم اذ مقتضى الروايتين اعتبار وجود رأس المال في مال التجاره و انما يتحقق بعقد المعاوضه. انتهى. (آت)

٢- حديث

٢- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ اشْتَرَى مَتَاعًا وَكَسَبَ عَلَيْهِ وَوَقَدَ كَدَانَ زَكَاةً قَبْلَ أَنْ يَشْتَرِيَ الْمَتَاعَ مَتَى يُزَكِّيهِ فَقَالَ إِنْ كَانَ أَمْسَكَ مَتَاعَهُ يَتَّبِعِي بِهِ رَأْسَ مَالِهِ فَلَيْسَ عَلَيْهِ زَكَاةٌ وَإِنْ كَانَ حَبَسَهُ بَعْدَ مَا يَجِدُ رَأْسَ مَالِهِ فَعَلَيْهِ الزَّكَاةُ بَعْدَ مَا أَمْسَكَهُ بَعْدَ رَأْسِ الْمَالِ قَالَ وَ سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يُوَضِّعُ عِنْدَهُ الْأَمْوَالَ يَعْمَلُ بِهَا فَقَالَ إِذَا حَالَ الْحَوْلُ فَلْيُزَكِّهَا.

٣- حديث

٣- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَكُونُ عِنْدَهُ الْمَتَاعُ مَوْضُوعًا فَيَمْكُثُ عِنْدَهُ السَّنَةَ وَالسَّنَتَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ لَيْسَ عَلَيْهِ زَكَاةٌ حَتَّى يَبِيعَهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ أُعْطِيَ بِهِ رَأْسَ مَالِهِ فَيَمْنَعَهُ مِنْ ذَلِكَ التِّمَّاسِ الْفُضْلِ فَإِذَا هُوَ فَعَلَ ذَلِكَ وَجَبَتْ فِيهِ الزَّكَاةُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ أُعْطِيَ بِهِ رَأْسَ مَالِهِ فَلَيْسَ عَلَيْهِ زَكَاةٌ حَتَّى يَبِيعَهُ وَإِنْ حَبَسَهُ بِمَا حَبَسَهُ فَإِذَا هُوَ بَاعَهُ فَإِنَّمَا عَلَيْهِ زَكَاةُ سَنَةٍ وَاحِدَةٍ.

٤- حديث

٤- سَمَاعَةَ قَالَ: وَ سَأَلْتُهُ (١) عَنِ الرَّجُلِ يَكُونُ مَعَهُ الْمَالُ مُضَارَبَةً هَلْ عَلَيْهِ فِي ذَلِكَ الْمَالِ زَكَاةٌ إِذَا كَانَ يَتَّجِرُ بِهِ فَقَالَ يَتَّبِعِي لَهُ أَنْ يَقُولَ لِأَصْحَابِ الْمَالِ زَكُوهُ فَإِنْ قَالُوا إِنَّا نَزَكِّيهِ فَلَيْسَ عَلَيْهِ غَيْرُ ذَلِكَ وَإِنْ هُمْ أَمَرُوهُ أَنْ يُزَكِّيَهُ فَلْيَفْعَلْ قُلْتُ أَرَأَيْتَ لَوْ قَالُوا إِنَّا نَزَكِّيهِ وَالرَّجُلُ يَعْلَمُ أَنَّهُمْ لَا يُزَكُّونَهُ

فَقَالَ إِذَا هُمْ أَقَرُّوا بِأَنَّهُمْ يُزَكُّونَهُ فَلَيْسَ عَلَيْهِ غَيْرُ ذَلِكَ وَإِنْ هُمْ قَالُوا إِنَّا لَمَّا نَزَكِّيهِ فَلَمَّا يَتَّبِعِي لَهُ أَنْ يَقْبَلَ ذَلِكَ الْمَالَ وَ لَا يَعْمَلُ بِهِ حَتَّى يُزَكُّوه.

- وَ فِي رِوَايِهِ أُخْرَى عَنْهُ إِلَّا أَنْ تَطِيبَ نَفْسِيكَ أَنْ تُزَكِّيَهُ مِنْ رَبْحِكَ قَالَ وَ سَأَلْتُهُ (١) عَنِ الرَّجُلِ يَزْبَحُ فِي السَّنَةِ خَمْسِمَائِهِ دَرَاهِمًا وَ سِتِّمَائِهِ وَ سَبْعِمَائِهِ هِيَ نَفَقَتُهُ وَ أَصْلُ الْمَالِ مُضَارَبَةً قَالَ لَيْسَ عَلَيْهِ فِي الرَّبْحِ زَكَاةٌ

٥- حديث

٥- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَرَّارٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ أَنَّهُ قَالَ: كُلُّ مَالٍ عَمِلْتُ بِهِ فَعَلَيْكَ فِيهِ الزَّكَاةُ إِذَا حَالَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ .

ص: ٥٢٨

قَالَ يُؤْنَسُ تَفْسِيرُ ذَلِكَ أَنَّهُ كُلُّ مَا عُمِلَ لِلتَّجَارَةِ مِنْ حَيَوَانٍ وَغَيْرِهِ فَعَلَيْهِ فِيهِ الزَّكَاةُ.

٦- حديث

٦- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي نَصْرِ عَنْ حَمَادِ بْنِ عَيْسَى عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الرَّجُلُ يَشْتَرِي الْوَصِيفَةَ (١) يُبْتِئُهَا عِنْدَهُ لِتَزِيدَ وَهُوَ يُرِيدُ بَيْعَهَا أَعْلَى ثَمَنَهَا زَكَاةً قَالَ لَا حَتَّى يَبِيعَهَا قُلْتُ فَإِذَا بَاعَهَا يَزَكِّي ثَمَنَهَا قَالَ لَا حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ وَهُوَ فِي يَدِهِ.

٧- حديث

٧- أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ الْحَجَّاجِ الْكُرْخِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الزَّكَاةِ فَقَالَ مَا كَانَ مِنْ تِجَارَةٍ فِي يَدِكَ فِيهَا فَضْلٌ لَيْسَ يَمْنَعُكَ مِنْ بَيْعِهَا إِلَّا لِتَزْدَادَ فَضْلًا أَعْلَى فَضْلِكَ فَزَكَّهُ وَ مَا كَانَتْ مِنْ تِجَارَةٍ فِي يَدِكَ فِيهَا نَفْصَانٌ فَذَلِكَ شَيْءٌ آخَرٌ.

٨- حديث

٨- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَيْسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَا تَأْخُذَنَّ مَالًا مُضَارَبَةً إِلَّا مَالًا تُزَكِّيهِ أَوْ يُزَكِّيهِ صَاحِبُهُ وَقَالَ إِنْ كَانَ عِنْدَكَ مَتَاعٌ فِي الْبَيْتِ مَوْضُوعٌ فَأَعْطَيْتَ بِهِ رَأْسَ مَالِكَ فَرَغَيْتَ عَنْهُ فَعَلَيْكَ زَكَاةُهُ.

٩- حديث

٩- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْخَالِقِ قَالَ:

سَأَلَهُ (٢) سَعِيدُ الْمَاعَرِجِ وَ أَنَا أَسْمِعُ فَقَالَ إِنَّا نَكْبِسُ الزَّيْتِ وَ السَّمْنَ (٣) نَطْلُبُ بِهِ التَّجَارَةَ فَرُبَّمَا مَكَثَ عِنْدَنَا السَّنَةَ وَ السَّنَتَيْنِ هَلْ عَلَيْهِ زَكَاةٌ قَالَ فَقَالَ إِنْ كُنْتَ تَرْبِحُ فِيهِ شَيْئًا أَوْ تَجِدُ رَأْسَ مَالِكَ فَعَلَيْكَ زَكَاةُهُ وَ إِنْ كُنْتَ إِنَّمَا تَرْبِصُ بِهِ لِأَنَّكَ لَا تَجِدُ إِلَّا وَضِيْعَهُ فَلَيْسَ عَلَيْكَ زَكَاةُهُ حَتَّى يَصِيرَ ذَهَبًا أَوْ فِضَّةً فَإِذَا صَارَ ذَهَبًا أَوْ فِضَّةً فَزَكَّهُ لِلسَّنَةِ الَّتِي اتَّجَرْتَ فِيهَا. (٤).

ص: ٥٢٩

١- الوصيفة: الجارية. و الوصيف: العبد. كما في النهاية.

٢- كذا و السعيد من أصحاب أبي عبد الله عليه السلام.

٣- (نكبس): نذخر في الكبس و هو- بالكسر-: البيت الصغير و البيت من الطين.

٤- في الوافي [تجبر فيها] و قال الفيض - رحمه الله - تجبر فيها بالجيم و الباء الموحدة و حذف إحدى تائي المضارع من قولهم تجبر الرجل إذا عاد إليه ما ذهب منه و المراد هنا عود رأس ماله بعد فقده و قال: كذا ضبطه أستاذنا السيد ماجد بن هاشم و في أكثر النسخ اتجر فيها و ربما يصحف في النسخ بتصحيفات آخر كاتجرت و تتجر.

١- حديث

١- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُسْلِمٍ وَزُرَّارَةَ عَنْهُمَا جَمِيعًا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَا وَضَعَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَى الْخَيْلِ الْعِتَاقِ الرَّاعِيَةِ فِي كُلِّ فَرَسٍ فِي كُلِّ عَامٍ دِينَارَيْنِ وَجَعَلَ عَلَى الْبَرَادِينِ دِينَارًا. (١)

٢- حديث

٢- حَمَّادُ بْنُ عِيسَى عَنْ حَرِيزِ بْنِ زُرَّارَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَلْ فِي الْبِغَالِ شَيْءٌ؟ فَقَالَ لَا فَقُلْتُ فَكَيْفَ صَارَ عَلَى الْخَيْلِ وَ لَمْ يَصِرْ عَلَى الْبِغَالِ فَقَالَ لِأَنَّ الْبِغَالَ لَا تَلْفَحُ وَالْخَيْلُ الْإِنَاثُ يُتَّجَنُّ وَ لَيْسَ عَلَى الْخَيْلِ الذُّكُورِ شَيْءٌ؟ قَالَ فَقُلْتُ فَمَا فِي الْحَمِيرِ فَقَالَ لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ؟ قَالَ قُلْتُ هَلْ عَلَى الْفَرَسِ أَوْ الْبَعِيرِ يَكُونُ لِلرَّجُلِ يَرْكَبُهُمَا شَيْءٌ؟ فَقَالَ لَا لَيْسَ عَلَى مَا يُغْلَفُ شَيْءٌ؟ إِنَّمَا الصَّدَقَةُ عَلَى السَّائِمَةِ الْمُرْسَلَةِ فِي مَرْجِهَا عَامَهَا (٢) الَّذِي يَقْتَنِيهَا فِيهِ الرَّجُلُ فَأَمَّا مَا سِوَى ذَلِكَ فَلَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ.

٣- حديث

٣- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَيْسَ عَلَى الرَّقِيقِ زَكَاةٌ إِلَّا رَقِيقٌ يُبْتَغَى بِهِ التُّجَارَةُ فَإِنَّهُ مِنَ الْمَالِ الَّذِي يُزَكَّى.

٤- حديث

٤- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزِ بْنِ زُرَّارَةَ وَ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ وَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُمَا سُئِلَا عَمَّا فِي الرَّقِيقِ فَقَالَا لَيْسَ فِي .

ص: ٥٣٠

١- قال في المدارك: استحباب الزكاة في الخيل الإناث مجمع عليه بين الأصحاب. (آت) و العتيق: العربيه الكريمه الأصل. و البرذون: العجميه الأصل او ما سوى العتيق و هذه الزكاة حملها في الاستبصار على الاستحباب لما ثبت من انتفاء الوجوب عما سوى الاصناف التسعه. قيل: و يحتمل أن يكون في اموال المجوس و نحوهم جزية أو عوضا عن انتفاعهم بمرعى المسلمين. (في)

٢- المرج: المرعى و ارض ذات نبات. و الاقتناء: الادخار.

الرَّأْسِ شَيْءٌ أَكْثَرُ مِنْ صَاعٍ (١) مِنْ تَمْرٍ إِذَا حَالَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ وَ لَيْسَ فِي ثَمَنِهِ شَيْءٌ حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ.

٥- حديث

٥- حَمَادُ بْنُ عِيسَى عَنْ حَرِيْزٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَجُلٌ لَمْ يُرْكُ إِبْلُهُ أَوْ شَاتُهُ عَامِينَ فَبَاعَهَا عَلَى مَنْ اشْتَرَاهَا أَنْ يُرْكِيَهَا لِمَا مَضَى قَالَ نَعَمْ تُؤْخَذُ مِنْهُ زَكَاتُهَا وَ يَتَّبَعُ بِهَا الْبَائِعُ أَوْ يُودَى زَكَاتُهَا الْبَائِعُ.

٦- حديث

٦- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي الرَّجُلِ يَكُونُ لَهُ إِبِلٌ أَوْ بَقَرٌ أَوْ غَنَمٌ أَوْ مَتَاعٌ فَيَحُولُ عَلَيْهَا الْحَوْلُ فَيَمُوتُ الْإِبِلُ وَ الْبَقَرُ وَ الْغَنَمُ وَ يَحْتَرِقُ الْمَتَاعُ قَالَ لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ.

٧- حديث

٧- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ قَالَ: كَانَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا يَأْخُذُ مِنْ صِغَارِ الْإِبِلِ شَيْئًا حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ وَ لَا يَأْخُذُ مِنْ جِمَالِ الْعَمَلِ صَدَقَهُ وَ كَانَتْ لَمْ يَجِبْ أَنْ يُؤْخَذَ مِنَ الدُّكُورِ شَيْءٌ لِأَنَّهُ ظَهَرَ يُحْمَلُ عَلَيْهَا.

بَابُ صَدَقَةِ الْإِبِلِ

١- حديث

١- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ حَمَادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيْزٍ عَنْ زُرَّارَةَ وَ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ وَ أَبِي بَصِيرٍ وَ بُرَيْدِ الْعِجْلِيِّ وَ الْفُضَيْلِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ وَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَالَا- فِي صِدَقَةِ الْإِبِلِ فِي كُلِّ خَمْسِ شَاهٍ إِلَى أَنْ تَبْلُغَ خَمْسًا وَ عَشْرِينَ فَإِذَا بَلَغَتْ ذَلِكَ فَفِيهَا ابْنُهُ مَخَاضٌ (٢) ثُمَّ لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ حَتَّى تَبْلُغَ خَمْسًا وَ ثَلَاثِينَ فَإِذَا بَلَغَتْ خَمْسًا وَ ثَلَاثِينَ فَفِيهَا ابْنُهُ لُبُونٌ ثُمَّ لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ حَتَّى تَبْلُغَ خَمْسًا وَ أَرْبَعِينَ فَإِذَا بَلَغَتْ خَمْسًا وَ أَرْبَعِينَ ٢.

ص: ٥٣١

١- كانه أشار بالصاع إلى زكاة الفطر. وقوله: (يحول الحول) على الرأس إلى حلول ليله الفطر. (في)

٢- قال في التهذيبين: قوله عليه السلام: (فاذا بلغت ذلك ففيها ابنه مخاض) أراد و زادت واحده و انما لم يذكر في اللفظ لعلمه بفهم المخاطب قال: و لو لم يحتمل ذلك لجاز لنا أن نحمله على التقيه كما صرح به في روايه البجلي بقوله هذا فرق بيننا و بين الناس أقول: الأول بعيد و الثاني سديد. (في) و المراد بروايه البجلي الروايه الآتيه تحت رقم ٢.

فَفيهَا حِقَّةً طُرُوقَهُ الْفَحْلِ ثُمَّ لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ حَتَّى تَبْلُغَ سِتِّينَ فَإِذَا بَلَغَتْ سِتِّينَ فَفيهَا حِدَعَةٌ ثُمَّ لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ حَتَّى تَبْلُغَ خَمْسًا وَ سَعِينَ فَإِذَا بَلَغَتْ خَمْسًا وَ سَعِينَ فَفيهَا ابْتِنَا لَبُونٌ ثُمَّ لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ حَتَّى تَبْلُغَ تِسْعِينَ فَإِذَا بَلَغَتْ تِسْعِينَ فَفيهَا حِقَّتَانِ طُرُوقَتَا الْفَحْلِ ثُمَّ لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ حَتَّى تَبْلُغَ عِشْرِينَ وَ مِائَةً فَإِذَا بَلَغَتْ عِشْرِينَ وَ مِائَةً فَفيهَا حِقَّتَانِ طُرُوقَتَا الْفَحْلِ فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً عَلَى عِشْرِينَ وَ مِائَةٍ فَفي كُلِّ خَمْسِينَ حِقَّةً وَ فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ ابْنَةٌ لَبُونٌ ثُمَّ تَرْجِعُ الْإِبِلُ عَلَى أَسْنَانِهَا (١) وَ لَيْسَ عَلَى النَّيْفِ شَيْءٌ وَ لَا عَلَى الْكُسُورِ شَيْءٌ وَ لَيْسَ عَلَى الْعَوَامِلِ شَيْءٌ إِنَّمَا ذَلِكَ عَلَى السَّائِمَةِ الرَّاعِيَةِ قَالَ قُلْتُ مَا فِي الْبُخْتِ السَّائِمَةِ شَيْءٌ (٢) قَالَ مِثْلُ مَا فِي الْإِبِلِ الْعَرَبِيَّةِ.

٢- حديث

٢- عَلِيُّ بْنُ إِبرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ وَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ جَمِيعاً عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: فِي خَمْسِ قَلَائِصَ شَاهٌ (٣) وَ لَيْسَ فِيهَا دُونَ الْخَمْسِ شَيْءٌ وَ فِي عَشْرِ شَاتَانِ وَ فِي خَمْسِ عَشْرَةٍ ثَلَاثُ شِيَاهٍ وَ فِي عِشْرِينَ أَرْبَعٌ وَ فِي خَمْسِ وَ عِشْرِينَ خَمْسٌ وَ فِي سِتِّ وَ عِشْرِينَ بِنْتُ مَخَاضٍ إِلَى خَمْسِ وَ ثَلَاثِينَ.

وَ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ هَذَا فَرْقٌ بَيْنَنَا وَ بَيْنَ النَّاسِ فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فَفيهَا .

ص: ٥٣٢

١- نقل الفيض - رحمه الله - عن استاذة في العلوم النقلية السيد ماجد بن هاشم البحراني - طاب ثراه - أنه قال: المراد برجوع الإبل على أسنانها استيناف النصاب الكلي و اسقاط اعتبار الأسنان السابقة كانه إذا اسقط اعتبار الأسنان و استونف النصاب الكلي تركت الإبل على أسنانها و لم تعتبر كما يقال: رجعت الشىء على حاله أى تركته عليه و لم اغيره و هو و إن كان بعيدا بحسب اللفظ الا أن السياق يقتضيه و تعقيب ذكر انصبه الغنم لقوله و سقط الامر الأول ثم تعقيبه بمثل ما عقب به نصب الإبل و البقر من نفى الوجوب عن النيف يرشد إليه لانه جعل اسقاط الاعتبار بالاسنان السابقة فى الغنم مقابلا لرجوع الإبل على أسنانها واقعا موقعه و هو يقتضى اتحادهما فى المؤدى و ربما امكن حمله على استيناف النصب السابقة فيما تجدد ملكه فى اثناء الحول كما أول به المرتضى - رضى الله عنه - ما رواه من استيناف الفريضة بعد المائة و العشرين و قد يقال: أراد برجوعها على أسنانها استيناف الفرائض السابقة بعد بلوغ المائة و العشرين بأن يؤخذ للخمس الزائدة بعد المائة و العشرين شاه و للعشر شاتان و هكذا إلى الخمس و العشرين فيؤخذ بنت مخاض و هكذا كما هو قول ابى حنيفة و يكون محمولا على التقيه و الوجه هو الأول لما ذكرنا انتهى كلام أستاذنا - رحمه الله -.

٢- البخت - بالضم -: نوع من الإبل غير العربية واحدها: بختى.

٣- القلوس من النوق: الشابه و هى بمنزله الجارية من النساء.

بُنْتُ لَبُونٍ إِلَى خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا حِقَّةٌ إِلَى سِتِّينَ فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا حِقَّةٌ إِلَى خَمْسٍ وَسِتِّينَ فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا بِنْتُ لَبُونٍ إِلَى تِسْعِينَ (١) فَإِذَا كَثُرَتِ الْإِبِلُ فِي كُلِّ خَمْسِينَ حِقَّةً.

٣- حديث

٣- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أُذَيْنَةَ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَيْسَ فِي صِغَارِ الْإِبِلِ شَيْءٌ حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهَا الْحَوْلُ مِنْ يَوْمِ تُنْجِحُ (٢).

بَابُ (٣)

أَسَيْنَانُ الْإِبِلِ مِنْ أَوَّلِ يَوْمِ تَطْرُحُهُ أُمُّهُ إِلَى تَمَامِ السَّنَةِ حِوَارٌ (٤) فَإِذَا دَخَلَ فِي الثَّانِيَةِ سُمِّيَ ابْنُ مَخَاضٍ لِأَنَّ أُمَّهُ قَدْ حَمَلَتْ فَإِذَا دَخَلَتْ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ يُسَمَّى ابْنُ لَبُونٍ وَذَلِكَ أَنَّ أُمَّهُ قَدْ وَضَعَتْ وَصَارَ لَهَا لَبْنٌ فَإِذَا دَخَلَ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ يُسَمَّى الذَّكْرُ حَقًّا وَالأُنْثَى حِقَّةً لِأَنَّهُ قَدْ اسْتَحَقَّ أَنْ يُحْمَلَ عَلَيْهِ فَإِذَا دَخَلَ فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ يُسَمَّى جَدْعًا فَإِذَا دَخَلَ فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ يُسَمَّى ثَبِيًّا لِأَنَّهُ قَدْ أَلْقَى ثَبِيَّتَهُ فَإِذَا دَخَلَ فِي السَّابِعَةِ أَلْقَى رَبَاعِيَّتَهُ وَ يُسَمَّى رَبَاعِيًّا فَإِذَا دَخَلَ فِي الثَّامِنَةِ أَلْقَى السَّنَّ الَّذِي بَعْدَ الرَّبَاعِيَّةِ وَ يُسَمَّى سَيْدِسًا فَإِذَا دَخَلَ فِي التَّاسِعَةِ وَطَرَحَ نَابَهُ سُمِّيَ بَازِلًا فَإِذَا دَخَلَ فِي الْعَاشِرَةِ فَهُوَ مُخْلِفٌ وَ لَيْسَ لَهُ بَعْدَ هَذَا اسْمٌ وَالْأَسَيْنَانُ الَّتِي تُؤْخَذُ مِنْهَا فِي الصَّدَقَةِ مِنْ بِنْتِ مَخَاضٍ إِلَى الْجَدْعِ .

ص: ٥٣٣

١- رواه الشيخ في الاستبصار ج ٢ صلى الله عليه و آله ٢٠ عن الحسين بن سعيد، عن إن ابى عمير عن الحجاج و زاد هنا (فاذا زادت واحده ففيها حقتان إلى عشرين و مائه).

٢- ذهب أكثر المتأخرين إلى ان حول السخال عند استغنائها بالرعى و قال الشيخ و جماعه: إن حولها من حين التناج و استقرب الشهيد فى ... اعتبار الحول من حين التناج إذا كان اللبن الذى يشربه من سائمه و هذا الخبر و كثير من الاخبار يدل على مذهب الشيخ. (آت)

٣- ما فى هذا الباب هو كلام المصنّف أخذه من كلام اللغويين. (آت)

٤- الحوار بالكسر و بالضم:- ولد الناقه و لا يزال حوار حتى يفصل فإذا فصل عن أمه فهو فصيل.

بَابُ صَدَقَةِ الْبَقْرِ

١- حديث

١- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَّارَةَ وَ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ وَ أَبِي بَصِيرٍ وَ بُرَيْدِ الْعَجَلِيِّ وَ الْفَضْلِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ وَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ- فِي الْبَقْرِ فِي كُلِّ ثَلَاثِينَ بَقْرَةً تَبِيعَ (١) حَوْلِي وَ لَيْسَ فِي أَقْلٍ مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ وَ فِي أَرْبَعِينَ بَقْرَةً مُسِنَّةً وَ لَيْسَ فِيهَا بَيْنَ الثَّلَاثِينَ إِلَى الْأَرْبَعِينَ شَيْءٌ حَتَّى تَبْلُغَ أَرْبَعِينَ فَإِذَا بَلَغَتْ أَرْبَعِينَ فَفِيهَا مُسِنَّةٌ وَ لَيْسَ فِيهَا بَيْنَ

الْأَرْبَعِينَ إِلَى السِّتِينَ شَيْءٌ فَإِذَا بَلَغَتْ السِّتِينَ فَفِيهَا تَبِيعَانِ إِلَى سَبْعِينَ فَإِذَا بَلَغَتْ سَبْعِينَ فَفِيهَا تَبِيعٌ وَ مُسِنَّةٌ إِلَى ثَمَانِينَ فَإِذَا بَلَغَتْ ثَمَانِينَ فَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ مُسِنَّةٌ إِلَى تِسْعِينَ فَإِذَا بَلَغَتْ تِسْعِينَ فَفِيهَا ثَلَاثُ تَبَائِعٍ حَوْلِيَاتٍ فَإِذَا بَلَغَتْ عَشْرِينَ وَ مِائَةً فَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ مُسِنَّةٌ ثُمَّ تَرْجِعُ الْبَقْرُ عَلَى أَسْنَانِهَا وَ لَيْسَ عَلَى التَّيْفِ شَيْءٌ وَ لَمَّا عَلَى الْكُسُورِ شَيْءٌ وَ لَمَّا عَلَى الْعَوَامِلِ شَيْءٌ إِنَّمَا الصَّدَقَةُ عَلَى السَّائِمَةِ الرَّاعِيَةِ وَ كُلُّ مَا لَمْ يَحُلْ عَلَيْهِ الْحَوْلُ عِنْدَ رَبِّهِ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ فَإِذَا حَالَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ وَجَبَ عَلَيْهِ.

٢- حديث

٢- زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ لَهُ فِي الْجَوَامِيسِ شَيْءٌ قَالَ مِثْلُ مَا فِي الْبَقْرِ.

بَابُ صَدَقَةِ الْغَنَمِ

١- حديث

١- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَّارَةَ وَ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ وَ أَبِي بَصِيرٍ وَ بُرَيْدِ وَ الْفَضْلِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ وَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ (ع فِي الشَّاهِ)

ص: ٥٣٤

١- فِي النِّهَايَةِ: التَّبِيعُ: وَلَدَ الْبَقْرِ أَوَّلَ سَنَةٍ وَ بَقْرَهُ مَتَبِعَ أَيْ مَعَهَا وَلَدَهَا وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْبَقْرُ وَالشَّاهُ يَقَعُ عَلَيْهِمَا اسْمُ الْمَسْنَنِ وَ لَيْسَ مَعْنَاهُ كِبَرُهَا كَالرَّجُلِ الْمَسْنَنِ وَ لَكِنْ مَعْنَاهُ طُلُوعُ سَنَتِهَا فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ وَقَالَ فِي حَدِيثِ الزَّكَاةِ: لَيْسَ فِي الْعَوَامِلِ شَيْءٌ مِنَ الْعَوَامِلِ مِنَ الْبَقْرِ جَمْعُ عَامِلَةٍ وَ هِيَ الَّتِي يَسْتَقِي عَلَيْهَا وَ يَحْرَثُ وَ تَسْتَعْمَلُ فِي الْأَشْغَالِ وَ هَذَا الْحُكْمُ مُطْرَدٌ فِي الْإِبِلِ. (آت)

فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ شَاهٍ شَاهٍ وَ لَيْسَ فِيمَا دُونَ الْأَرْبَعِينَ شَيْءٌ ءَ ثُمَّ لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ ءَ حَتَّى تَبْلُغَ عِشْرِينَ وَ مِائَةً فَإِذَا بَلَغَتْ عِشْرِينَ وَ مِائَةً فَبِهَا مِثْلُ ذَلِكَ شَاهٍ وَاحِدَةً فَإِذَا زَادَتْ عَلَى مِائَةٍ وَ عِشْرِينَ فَبِهَا شَاتَانِ وَ لَيْسَ فِيهَا أَكْثَرُ مِنْ شَاتَيْنِ حَتَّى تَبْلُغَ مِائَتَيْنِ فَإِذَا بَلَغَتْ الْمِائَتَيْنِ فَبِهَا مِثْلُ ذَلِكَ فَإِذَا زَادَتْ عَلَى الْمِائَتَيْنِ شَاهٌ وَاحِدَةً فَبِهَا ثَلَاثُ شِيَاهٍ ثُمَّ لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ ءَ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ حَتَّى تَبْلُغَ ثَلَاثِمِائَةٍ فَإِذَا بَلَغَتْ ثَلَاثِمِائَةٍ فَبِهَا مِثْلُ ذَلِكَ ثَلَاثُ شِيَاهٍ فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فَبِهَا أَرْبَعُ شِيَاهٍ حَتَّى تَبْلُغَ أَرْبَعِمِائَةٍ فَإِذَا تَمَّتْ أَرْبَعِمِائَةٍ كَانَ عَلَى كُلِّ مِائَةٍ شَاهٌ وَ سَقَطَ الْأَمْرُ الْأَوَّلُ وَ لَيْسَ عَلَى مَا دُونَ الْمِائَةِ بَعْدَ ذَلِكَ شَيْءٌ ءَ وَ لَيْسَ فِي النَّيْفِ شَيْءٌ ءَ وَ قَالَا كُلُّ مَا لَمْ يَحُلْ عَلَيْهِ الْحَوْلُ عِنْدَ رَبِّهِ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ فَإِذَا حَالَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ وَجِبَ عَلَيْهِ. (١)

٢- حديث

٢- مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ وَ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ جَمِيعاً عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: لَيْسَ فِي الْأَكِيلَةِ وَ لَا فِي الرَّبِيِّ وَ الرَّبِيِّ الَّتِي تُرَبَّى اثْنَيْنِ وَ لَا شَاهٍ لَبَنٍ وَ لَا فَحْلٍ الْغَنَمِ صِدْقَهُ. (٢)

٣- حديث

٣- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَا تُؤْخَذُ أَكُولَةٌ وَ الْأَكُولَةُ الْكَبِيرَةُ مِنَ الشَّاهِ تَكُونُ فِي الْغَنَمِ وَ لَا وَالِدُهُ وَ لَا الْكَبِشُ الْفَحْلُ.

٤- حديث

٤- أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ إِسْحَاقَ م.

ص: ٥٣٥

١- هذا تتمه من الحديث الأول من باب صدقه الإبل.

٢- في النهاية: في حديث عمر: (لا- تأخذ الا- كوله و لا- الربي و لا الماخض) الربي: التي تربي في البيت من الغنم لاجل اللبن و قيل: هي الشاه القريبه العهد للولاده و جمعها رباب- بالضم- و قال في مخض: المخاض اسم للنوق الحوامل واحدها حلفه- كعمله- و ابن المخاض ما دخل في السنه الثانيه لان أمه قد لحقت بالمخاض اي الحوامل و إن لم تكن حاملا. و قال: في حديث عمر أيضا: و الاكوله: التي تسمن للاكل و قيل: هي الخصى و الهرمه و العاقر من الغنم.

بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ السَّخْلُ مَتَى تَجِبُ فِيهِ الصَّدَقَةُ قَالَ إِذَا أُجْدَعُ (١).

بَابُ آدَبِ الْمُصَدَّقِ

١- حديث

١- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَادِ بْنِ عَيْسَى عَنْ حَرِيرِ بْنِ بُرَيْدٍ بْنِ مُعَاوِيَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ بَعَثَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مُصَدِّقًا مِنَ الْكُوفَةِ إِلَى بَادِيَّتِهَا فَقَالَ لَهُ يَا عَبْدَ اللَّهِ انْطَلِقْ وَعَلَيْكَ بِتَقْوَى اللَّهِ وَخَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا تُؤَثِّرَنَّ دُنْيَاكَ عَلَى آخِرَتِكَ وَكُنْ حَافِظًا لِمَا اسْتَمْتَرْتَكَ عَلَيْهِ رَاعِيًا لِحَقِّ اللَّهِ فِيهِ حَتَّى تَأْتِيَ نَادِيَ بِنِي فُلَانٍ (٢) فَإِذَا قَدِمْتَ فَانزِلْ بِمَائِهِمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ تُخَالِطَ أَبِيائَهُمْ ثُمَّ امْضِ إِلَيْهِمْ بِسَيْكِنَةٍ وَفَارِ حَتَّى تَقُومَ بَيْنَهُمْ وَتُسَلِّمْ عَلَيْهِمْ ثُمَّ قُلْ لَهُمْ يَا عِبَادَ اللَّهِ أُرْسِلَنِي إِلَيْكُمْ وَلِيُّ اللَّهِ لِأَخَذِ مِنْكُمْ حَقَّ اللَّهِ فِي أَمْوَالِكُمْ فَهَلْ لِلَّهِ فِي أَمْوَالِكُمْ مِنْ حَقٍّ فَنُودُونَ إِلَيَّ وَلِيَّهِ فَإِنْ قَالَ لَكَ قَائِلٌ لَا فَلَا تُرَاجِعْهُ (٣) وَإِنْ أَنْعَمَ لَكَ مِنْهُمْ مُنْعِمٌ فَانْطَلِقْ مَعَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ تُخِيفَهُ أَوْ تَعِدَهُ إِلَّا خَيْرًا فَإِذَا أَتَيْتَ مَالَهُ فَلَا تَدْخُلْهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ فَإِنْ أَكْثَرَهُ لَهُ فَقُلْ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَتَأْذَنُ لِي فِي دُخُولِ مَالِكَ فَإِنْ أَذِنَ لَكَ فَلَا تَدْخُلْهُ دُخُولَ مُتَسَلِّطٍ عَلَيْهِ فِيهِ وَلَا عُنْفٍ بِهِ فَاصْذَعِ الْمَالَ صَدْعَيْنِ (٤) ثُمَّ خَيِّرْهُ أَى الصَّدْعَيْنِ شَاءَ فَأَيُّهُمَا اخْتَارَ فَلَا تَعْرِضْ لَهُ ثُمَّ اضْذِعِ الْبَاقِيَ صِدْعَيْنِ ثُمَّ خَيِّرْهُ فَأَيُّهُمَا اخْتَارَ فَلَا تَعْرِضْ لَهُ وَلَا تَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّى .

ص: ٥٣٦

١- فى النهاية: و فيه كأنى بجبار يعمد إلى سخلى فيقتله: السخل: المولود المحبب إلى أبويه و هو فى الأصل ولد الغنم. و قال: أصل الجذع من أسنان الدواب و هو ما كان منها شابا فتيا فهو من الإبل ما دخل فى السنة الخامسة و من البقر و المعز ما دخل فى السنة الثانية و قيل: البقر فى الثالثة و من الضان ما تمت له سنة و قيل أقل منها.

٢- النادى: المجلس و مجتمع القوم.

٣- عليه الفتوى و انه يقبل قوله فى عدم الوجوب او الأداء بغير يمين. (آت) و قوله (أنعم لك منهم منع) أى قال لك: نعم. (فى) و فى النهاية انعمت أى أجابت بنعم.

٤- الصدع - بالفتح -: الشق.

يَبْقَى مَا فِيهِ وَفَاءً لِحَقِّ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مِنْ مَالِهِ فَإِذَا بَقِيَ ذَلِكَ فَاقْبِضْ حَقَّ اللَّهِ مِنْهُ وَإِنْ اسْتَيْقَلَكَ فَأَقِلَّهُ (١) ثُمَّ اخْلُطْهَا وَاصْنَعْ
 مِثْلَ الَّذِي صَنَعْتَ أَوْ لَا حَتَّى تَأْخُذَ حَقَّ اللَّهِ فِي مَالِهِ فَإِذَا قَبِضْتَهُ فَلَا تُؤْكَلُ (٢) بِهِ إِلَّا نَاصِحًا شَفِيقًا أَمِينًا حَفِيفًا غَيْرَ مُعْنِفٍ لِسَىءٍ مِنْهَا
 ثُمَّ احْدُرْ كُلَّ مَا اجْتَمَعَ عِنْدَكَ مِنْ كُلِّ نَادٍ إِلَيْنَا نَصِيْرُهُ حَيْثُ أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَإِذَا انْحَدَرَ بِهَا رَسُولُكَ فَأَوْعِزْ إِلَيْهِ (٣) أَنْ لَا يَحْوَلَ
 بَيْنَ نَاقِهِ وَبَيْنَ فَصِيلِهَا وَلَا يُفَرِّقَ بَيْنَهُمَا وَلَا يَمْصُرَنَّ لَبْنَهَا (٤) فَيُضِرَّ ذَلِكَ بِفَصِيلِهَا وَلَا يَجْهَدَ بِهَا رُكُوبًا وَلَا يُعْدِلُ بَيْنَهُنَّ فِي ذَلِكَ وَ
 لِيُورِدَهُنَّ كُلَّ مِيَاءٍ يَمُرُّ بِهِ وَلَا يَعْدِلُ بِهِنَّ عَنْ نَبْتِ الْأَرْضِ إِلَى جِوَادِّ الطَّرِيقِ فِي السَّاعَةِ الَّتِي فِيهَا تُرِيحُ وَتُعْبَقُ (٥) وَ لِيُرْفُقَ بِهِنَّ
 جُهْدَهُ حَتَّى يَأْتِيَنَا بِإِذْنِ اللَّهِ سِحَاحًا سَمَانًا (٦) غَيْرَ مُتْعَبَاتٍ وَلَا مُجْهَدَاتٍ فَيُقَسِّمَنَّ بِإِذْنِ اللَّهِ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ وَ سُنَّةِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَ آلِهِ عَلَى أَوْلِيَاءِ اللَّهِ فَإِنَّ ذَلِكَ أَكْبَرُ لِأَجْرِكَ وَأَقْرَبُ لِرُشْدِكَ يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهَا وَإِلَيْكَ وَإِلَى جُهْدِكَ وَ نَصِيْحَتِكَ لِمَنْ بَعَثَكَ وَ
 بُعِثْتَ فِي حَاجَتِهِ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَالَ مَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيَّ وَإِلَى لِيَّ لَهُ - .

ص: ٥٣٧

١- من الاقواله و هي فسخ البيع أو من اقلنى عشرتى اى تجاوز عنى.

٢- أى لا تسمى به فى السير. (كذا فى هامش المطبوع)

٣- قوله: (ثم احدر كل ما اجتمع) أى ارسل و أسرع إلينا. و قوله: (فأوعز إليه) أى اوصه.

٤- فى النهايه: فى حديث على (لا يمصر لبنها فيضر ذلك بولدها) المصر: الحلب بثلاث اصابع يريد لا يكثر من أخذ لبنها.

٥- الاراحه: النزول فى آخر النهار و الغبوق- بالغين المعجمه و الباء الموحده:- شرب آخر النهار و ضبطه صاحب كتاب السرائر
 (تعنق)- بالعين المهمله و النون- من العنق و هو شده سير الإبل و جعل جعله تعنق تصحيفا فاحشا و خطاء قبيحا معللا بان تريح
 من الراحه ليس من الرواح قال استادنا- رحمه الله:- كون ذلك تصحيفا غير معلوم بل يحتمل الامرين. (فى) اقول: استدل ابن
 إدريس- رحمه الله- بقول الراجز. يا ناق سيرى عنقا فسيحا * إلى سليمان فتستريحها قال: و المعنى لا تعدل بهن عن نبت الأرض
 إلى جواد الطريق فى ساعات التى لها فيها راحه و لا- فى الساعات التى فيها مشقه و قال: يريح من الراحه و لو كان من الرواح
 لقال: تروح و ما كان تقول: تريح و لان الرواح عند العشى يكون قريبا منه.

٦- فى الصحاح: سحت الشاه تسح- بالكسر- سحوحا و سحوحه أى سمت و غنم سحاح أى سمان. و فى بعض النسخ [سجاحا].

يَجْهَدُ نَفْسَهُ بِالطَّاعَةِ وَ النَّصِيحَةِ لَهُ وَ لِإِمَامِهِ إِلَّا كَانَ مَعَنَا فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى قَالَ ثُمَّ بَكَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ قَالَ يَا بُرَيْدُ لَا وَ اللَّهُ مَا بَقِيَتْ لِلَّهِ حُرْمَةٌ إِلَّا أَنْتَهَكْتَ وَ لَا عَمَلٌ بَكْتَابِ اللَّهِ وَ لَا سُنَّةَ نَبِيِّهِ فِي هَذَا الْعَالَمِ وَ لَا أُقِيمُ فِي هَذَا الْخَلْقِ حَدٌّ مُنْذُ قَبَضَ اللَّهُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَ سَلَامُهُ عَلَيْهِ وَ لَا عَمَلٌ بِشَيْءٍ مِنْ الْحَقِّ إِلَى يَوْمِ النَّاسِ هَذَا ثُمَّ قَالَ أَمَا وَ اللَّهُ لَا تَذْهَبُ الْأَيَّامُ وَ اللَّيَالِي حَتَّى يُحْيِيَ اللَّهُ الْمَيُوتَى (١) وَ يُمِيتَ الْأَحْيَاءَ وَ يَرُدُّ اللَّهُ الْحَقَّ إِلَى أَهْلِهِ وَ يُقِيمُ دِينَهُ الَّذِي ارْتَضَاهُ لِنَفْسِهِ وَ نَبِيِّهِ فَأَبْشِرُوا ثُمَّ أَبْشِرُوا ثُمَّ أَبْشِرُوا فَوَ اللَّهُ مَا الْحَقُّ إِلَّا فِي أَيْدِيكُمْ.

٢- حديث

٢- حَمَادُ بْنُ عِيسَى عَنْ حَرِيزِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ سُئِلَ أَيْجَمَعُ النَّاسَ الْمُصَدِّقُ أَمْ يَأْتِيهِمْ عَلَى مَنَاهِلِهِمْ قَالَ لَا بَلْ يَأْتِيهِمْ عَلَى مَنَاهِلِهِمْ فَيَصَدِّقُهُمْ.

٣- حديث

٣- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى (٢) عَنْ غِيَاثِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: لَا تَبَاعُ الصَّدَقَةُ حَتَّى تُعْقَلَ. (٣)

٤- حديث

٤- عَمَدَةُ بْنُ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ غِيَاثِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كَانَ عَلِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ إِذَا بَعَثَ مَصِيءَةً قَالَ لَهُ إِذَا أَتَيْتَ عَلَى رَبِّ الْمَالِ فَقُلْ لَهُ تَصَدَّقْ رَحِمَكَ اللَّهُ مِمَّا أَعْطَاكَ اللَّهُ فَإِنْ وُلِّيَ عَنْكَ فَلَا تُرَاجِعْهُ.

٥- حديث

٥- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع (٤) عَنِ الصَّدَقَةِ فَقَالَ إِنَّ ذَلِكَ لَا يُقْبَلُ مِنْكَ فَقَالَ ()

ص: ٥٣٨

١- اما محمول على الحقيقة بناء على الرجوعه و اما تجوز شبه الشيعة لقلتهم و خفائهم و عدم تمكنهم من اظهار دينهم بالموتى. (فى).

٢- هو محمد بن يحيى الخثعمي العامي.

٣- أى تؤخذ و تدرك و تقبض. (فى)

٤- محمد بن خالد هو عامل المدينة و سؤاله إياه عليه السلام عن الصدقة مجمل و الظاهر أنه سأله عما يلزمه من التساهل فى أمرها و عدم عنايه مصدقه بها فأجابته عليه السلام ان هذا لا يقبل منك و اعتذر له محمد بن خالد بضمنان ما يتلف و تحمّل ما يفوت منها فى ماله. (فى)

إِنِّي أَحْمَلُ ذَلِكَ فِي مَالِي فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَرُّ مُصَدَّقِكَ أَنْ لَا يَحْشَرَ مِنْ مَاءٍ إِلَى مَاءٍ (١) وَلَا يَجْمَعُ بَيْنَ الْمُتَفَرِّقِ وَ لَا يُفَرِّقُ بَيْنَ الْمُجْتَمِعِ وَإِذَا دَخَلَ الْمَالَ فَلْيَقْسِمِ الْغَنَمَ نِصْفَيْنِ ثُمَّ يُخَيِّرُ صَاحِبَهَا أَيَّ الْقِسْمَيْنِ شَاءَ فَإِذَا اخْتَارَ فَلْيُدْفَعْهُ إِلَيْهِ فَإِنْ تَتَبَعَتْ نَفْسُ صَاحِبِ الْغَنَمِ مِنَ النُّصْفِ الْآخَرِ مِنْهَا شَاءَ أَوْ شَاتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا فَلْيُدْفَعْهَا إِلَيْهِ ثُمَّ لِيَأْخُذْ صَدَقَتَهُ فَإِذَا أَخْرَجَهَا فَلْيَقْسِمِهَا فِيْمَنْ يُرِيدُ فَإِذَا قَامَتْ عَلَى ثَمَنِ فَإِنْ أَرَادَهَا صَاحِبُهَا فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا وَإِنْ لَمْ يُرِدْهَا فَلْيَبِعْهَا.

٦- حديث

٦- عَدَّةٌ مِنْ أَضْيَعَانَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يَقُطِينٍ عَنْ أَخِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يَقُطِينٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامَ عَمَّنْ يَلِي صَدَقَةَ الْعُشْرِ عَلَى مَنْ لَا بَأْسَ بِهِ فَقَالَ: إِنْ كَانَ ثَقَّهُ فَمُرُهُ يَضَعُهَا فِي مَوَاضِعِهَا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ ثَقَّهُ فَخُذْهَا مِنْهُ وَضَعُهَا فِي مَوَاضِعِهَا.

٧- حديث

٧- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ يُونُسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُقَرَّرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ بْنِ سُبَيْعٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ جَدِّ أَبِيهِ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَتَبَ لَهُ فِي كِتَابِهِ الَّذِي كَتَبَ لَهُ بِحَطِّهِ حِينَ بَعَثَهُ عَلَى الصَّدَقَاتِ مَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ مِنَ الْإِبِلِ صِدَقَةَ الْجَذَعِ وَ لَيْسَتْ عِنْدَهُ جَذَعَةٌ وَ عِنْدَهُ حِقَّةٌ فَإِنَّهُ تُقْبَلُ مِنْهُ الْحِقَّةُ وَ يَجْعَلُ مَعَهَا شَاتَيْنِ أَوْ عِشْرِينَ دِرْهَمًا وَ مَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةَ الْحِقَّةِ وَ لَيْسَتْ عِنْدَهُ حِقَّةٌ وَ عِنْدَهُ جَذَعَةٌ فَإِنَّهُ تُقْبَلُ مِنْهُ الْجَذَعَةُ وَ يُعْطِيهِ الْمُصَدَّقُ شَاتَيْنِ أَوْ عِشْرِينَ دِرْهَمًا وَ مَنْ بَلَغَتْ صَدَقَتَهُ حِقَّةٌ وَ لَيْسَتْ عِنْدَهُ حِقَّةٌ وَ عِنْدَهُ ابْنَةٌ لَبُونٍ فَإِنَّهُ يُقْبَلُ مِنْهُ ابْنَةُ لَبُونٍ وَ يُعْطَى مَعَهَا شَاتَيْنِ أَوْ عِشْرِينَ دِرْهَمًا وَ مَنْ بَلَغَتْ صَدَقَتَهُ ابْنَةَ لَبُونٍ وَ لَيْسَتْ عِنْدَهُ ابْنَةُ لَبُونٍ وَ عِنْدَهُ ابْنَةٌ مَخَاضٍ فَإِنَّهُ)

ص: ٥٣٩

١- الحشر- بالحاء المهملة و الشين المعجمه-: السوق و المعنى لا يبعثها من منزل أهلها إلى منزل آخر بل تؤخذ الصدقة منهم في أماكنهم و انما عبر عن المنزل بالماء لان عادة العرب النزول عند موارد الماء و قد ورد هذا المعنى في بعض الأخبار من طرق العامة فما بعده تفسير له و قد مضى مثله و في الحديث الثاني إشارة إليه. (في)

تُقْبَلُ مِنْهُ ابْنُهُ مَخَاضٌ وَ يُعْطَى مَعَهَا شَاتَيْنِ أَوْ عَشْرِينَ دِرْهَمًا وَ مَنْ بَلَغَتْ صَدَقَتُهُ ابْنَهُ مَخَاضٌ وَ لَيْسَتْ عِنْدَهُ ابْنُهُ مَخَاضٌ وَ عِنْدَهُ ابْنُهُ لَبُونٌ فَإِنَّهُ تُقْبَلُ مِنْهُ ابْنُهُ لَبُونٌ وَ يُعْطِيهِ الْمَصِدُّقُ شَاتَيْنِ أَوْ عَشْرِينَ دِرْهَمًا وَ مَنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ ابْنُهُ مَخَاضٌ عَلَيَّ وَ جَهِهَا وَ عِنْدَهُ ابْنٌ لَبُونٌ ذَكَرَ فَإِنَّهُ تُقْبَلُ مِنْهُ ابْنٌ لَبُونٌ وَ لَيْسَ مَعَهُ شَيْءٌ وَ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ شَيْءٌ إِلَّا أَرْبَعَةٌ مِنَ الْإِبِلِ وَ لَيْسَ لَهُ مَالٌ غَيْرُهَا فَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا فَإِذَا بَلَغَ مَالُهُ خَمْسًا مِنَ الْإِبِلِ فَفِيهَا شَاءٌ.

٨- حديث

٨- عَدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي بَاطٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مَعْمَرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ الْعُرْنِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُهَاجِرٍ عَنْ رَجُلٍ مِنْ ثَقِيفٍ قَالَ: اسْتَعْمَلَنِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَيَّ بَانِقِيًا وَ سَوَادٍ مِنْ سَوَادِ الْكُوفَةِ فَقَالَ لِي وَ النَّاسُ حُضُورٌ أَنْظِرْ خَرَاجَكَ فَجِدَّ فِيهِ وَ لَا تَتْرُكْ مِنْهُ دِرْهَمًا فَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَتَوَجَّهَ إِلَيَّ عَمَلِكَ فَمُرِّ بِي قَالَ فَأَتَيْتُهُ فَقَالَ لِي إِنَّ الَّذِي سَمِعْتَ مِنِّي خُدَعَهُ (١) إِيَّاكَ أَنْ تَضْرِبَ مُسْلِمًا أَوْ يَهُودِيًّا أَوْ نَصِيرَانِيًّا فِي دِرْهَمٍ خَرَاجٍ أَوْ تَبِيعَ دَابَّةً عَمَلٍ فِي دِرْهَمٍ فَإِنَّمَا أَمْرُنَا أَنْ نَأْخُذَ مِنْهُمْ الْعَفْوَ (٢).

بَابُ زَكَاةِ مَالِ الْيَتِيمِ

١- حديث

١- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ وَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي مَالِ الْيَتِيمِ عَلَيْهِ زَكَاةٌ فَقَالَ إِذَا كَانَ مَوْضُوعًا فَلَيْسَ عَلَيْهِ زَكَاةٌ وَ إِذَا عَمِلَتْ بِهِ فَأَنْتَ لَهُ ضَامِنٌ وَ الرَّبْحُ لِلْيَتِيمِ.

٢- حديث

٢- مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ وَ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ

ص: ٥٤٠

١- بانقيا: هي القادسية و ما والاها من اعمالها و انما سميت القادسية بدعوه إبراهيم الخليل عليه السلام لانه قال لها: كوني مقدسه اى مطهره من التقديس و انما سميت بانقيا لان إبراهيم عليه السلام اشتراها بمائه نعجه من غنمه لان (با) مائه و نقيا شاه بلغه نبط كذا فى السرائر نقلا- عن علماء اللغه و انما قال عليه السلام ذلك فى حضور الناس لمصلحه رآها و قوله: (خدعه) أى تقيته. و العفو ما جاء بسهولة يقال: اخذت هذا عفوا بسهولة من غير تكلف. (فى)

٢- أى الزيادة او الوسط او يكون منصوبا بنزع الخفض. (آت)

الْجَبَّارِ جَمِيعًا عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي الْعَطَارِدِ الْخَيَّاطِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَالُ الْيَتِيمِ يَكُونُ عِنْدِي فَأَتَجَرُّ بِهِ فَقَالَ إِذَا حَرَكَتَهُ فَعَلَيْكَ زَكَاتُهُ قَالَ قُلْتُ فَإِنِّي أَحْرُكُهُ ثَمَانِيَةَ أَشْهُرٍ وَ أَدْعُهُ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ قَالَ عَلَيْكَ زَكَاتُهُ (١).

٣- حديث

٣- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى عَنْ حَرِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَلْ عَلَى مَالِ الْيَتِيمِ زَكَاةٌ قَالَ لَا إِلَّا أَنْ يُتَّجَرَ بِهِ أَوْ يُعْمَلَ بِهِ.

٤- حديث

٤- حَمَّادُ بْنُ عَيْسَى عَنْ حَرِيزِ بْنِ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ لَيْسَ عَلَى مَالِ الْيَتِيمِ زَكَاةٌ وَإِنْ بَلَغَ الْيَتِيمُ فَلَيْسَ عَلَيْهِ لِمَا مَضَى زَكَاةٌ وَلَا عَلَيْهِ فِيمَا بَقِيَ حَتَّى يُدْرِكَ فَإِذَا أُدْرِكَ فَإِنَّمَا عَلَيْهِ زَكَاةٌ وَاحِدَةٌ ثُمَّ كَانَ عَلَيْهِ مِثْلُ مَا عَلَى غَيْرِهِ مِنَ النَّاسِ.

٥- حديث

٥- حَمَّادُ بْنُ عَيْسَى عَنْ حَرِيزِ بْنِ زُرَّارَةَ وَ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ أَنَّهُمَا قَالَا لَيْسَ عَلَى مَالِ الْيَتِيمِ فِي الدِّينِ وَالْمَالِ الصَّامِتِ شَيْءٌ فَأَمَّا الْغَلَّاتُ فَعَلَيْهَا الصَّدَقَةُ وَاجِبَةٌ.

٦- حديث

٦- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَرَّارٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ سَعِيدِ السَّمَّانِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ لَيْسَ فِي مَالِ الْيَتِيمِ زَكَاةٌ إِلَّا أَنْ يُتَّجَرَ بِهِ فَإِنْ أُتَّجَرَ بِهِ فَالزُّبْحُ لِلْيَتِيمِ فَإِنْ وُضِعَ فَعَلَى الَّذِي يُتَّجَرُ بِهِ. (٢)

٧- حديث

٧- أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ قَالَ: أُرْسِلْتُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ لِي إِخْوَةً صَغَارًا فَمَتَى تَجِبُ عَلَى أَمْوَالِهِمُ الزَّكَاةُ قَالَ إِذَا وَجِبَتْ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَجِبَتْ الزَّكَاةُ قُلْتُ فَمَا لَمْ تَجِبْ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ قَالَ إِذَا أُتَّجَرَ بِهِ فَزَكَّهُ.

٨- حديث

٨- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْفَضِيلِ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ أَسْأَلُهُ عَنِ الْوَصِيِّ أَيْزُكِي زَكَاةَ الْفِطْرَةِ عَنِ الْيَتَامَى إِذَا كَانَ لَهُمْ مَالٌ قَالَ فَكَتَبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا زَكَاةَ عَلَى يَتِيمٍ (٣).

- ١- قال فى التهذيبين (فعليك زكاته) يعنى توليه زكاته عن اليتيم. (فى)
- ٢- (وضع)- بضم الضاد- أى صار ذا ضعه و خسران. (فى)
- ٣- لا خلاف فى عدم وجوب زكاه الفطره على الصبى و المجنون. (آت)

١- حديث

١- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَيْسَ فِي مَالِ الْمَمْلُوكِ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ لَهُ أَلْفُ أَلْفٍ وَلَوْ احتَاجَ لَمْ يُعْطَ مِنَ الزَّكَاةِ شَيْئًا.

٢- حديث

٢- مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ امْرَأَةٌ مِنْ أَهْلِنَا مُخْتَلِطَةٌ أَعْلَيْهَا زَكَاةٌ فَقَالَ إِنْ كَانَ عَمَلٌ بِهِ فَعَلَيْهَا زَكَاةٌ وَإِنْ لَمْ يَعْمَلْ بِهِ فَلَا.

٣- حديث

٣- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ (١) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ امْرَأَةٍ مُصَابَةٍ وَلَهَا مَالٌ فِي يَدِ أَخِيهَا هَلْ عَلَيْهِ زَكَاةٌ فَقَالَ إِنْ كَانَ أَحْوَهَا يَتَّجِرُ بِهِ فَعَلَيْهِ زَكَاةٌ.

- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصِيرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَمَاعَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرٍ عَنْ عَبْدِ صَالِحِ عِ مَثَلُهُ

٤- حديث

٤- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِي الْبُخْتَرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَيْسَ فِي مَالِ الْمَكَاتِبِ زَكَاةٌ.

٥- حديث

٥- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنِ الْخَشَّابِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَمْلُوكٌ فِي يَدِهِ مَالٌ أَعْلَيْهِ زَكَاةٌ قَالَ لَا قُلْتُ وَ لَا عَلَى سَيِّدِهِ قَالَ لَا إِنَّهُ لَمْ يَصِلْ إِلَى سَيِّدِهِ وَ لَيْسَ هُوَ لِلْمَمْلُوكِ. ()

ص: ٥٤٢

١- قال الفاضل التستري- رحمه الله:- لعل صوابه (و الحسين بن سعيد) و يكون المفاد على بن مهزيار و موسى بكر عن ابى الحسن عليه السلام. (آت)

١- حديث

١- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ إِنَّ أَصْحَابَ أَبِي أَتَوْهُ فَسَأَلُوهُ عَمَّا يَأْخُذُ السُّلْطَانُ فَرَفَّقَ لَهُمْ وَ إِنَّهُ لَيَعْلَمُ أَنَّ الزَّكَاةَ لَا تَحِلُّ إِلَّا لِأَهْلِهَا فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَحْتَسِبُوا بِهِ فَجَالَ فِكْرِي (١) وَ اللَّهُ لَهُمْ فَقُلْتُ لَهُ يَا أَبَتِي إِنَّهُمْ إِنْ سَمِعُوا إِذَا لَمْ يَزَكَّ أَحَدٌ فَقَالَ يَا بَنِيَّ حَقُّ أَحَبِّ اللَّهِ أَنْ يُظَهَّرَهُ.

٢- حديث

٢- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ صَيْفَوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ شُعَيْبٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْعُسُورِ الَّتِي تُؤْخَذُ مِنَ الرَّجُلِ أَيْحْتَسِبُ بِهَا مِنْ زَكَاتِهِ قَالَ نَعَمْ إِنْ شَاءَ.

٣- حديث

٣- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَيْهَلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرِ عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ مُوسَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَرِثُ الْأَرْضَ أَوْ يَشْتَرِيهَا فَيُؤَدِّي خَرَاجَهَا إِلَى السُّلْطَانِ هَلْ عَلَيْهِ عُسْرٌ قَالَ لَا.

٤- حديث

٤- مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ عَنْ صَيْفَوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عِيصِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ مَا أَخَذَ مِنْكُمْ بَنُو أُمِّيهِ فَاحْتَسِبُوا بِهِ وَ لَا تُعْطُوهُمْ شَيْئًا مَا اسْتَطَعْتُمْ فَإِنَّ الْمَالَ لَا يَبْقَى عَلَى هَذَا أَنْ تُزَكِّيَهُ مَرَّتَيْنِ.

٥- حديث

٥- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ.

ص: ٥٤٣

١- فى بعض النسخ [فحار فكري] و فى بعضها [فجاز ذا و الله لهم] و قال الفيض - رحمه الله - نسخه الأ-خير الأولى و قال المجلسي - رحمه الله -: و منهم من حمل الحديث على ان المراد أنه لا يجب اخراج زكاه هذا المأخوذ و به جمعوا بين الاخبار و منهم من حملة على التقيه و قال فى الدروس لا- يكفى الخراج من الزكاه. انتهى: أقول: الحمل الأول خلاف الظاهر و يأباه قوله عليه السلام: لا- تحل إلما لأهلها و أيضا قوله عليه السلام: (يا أبت إلخ) و الاخبار الآتية و الحمل الثانى غير معقول لان الامام لا يتقى من أصحابه. و أما ما اخذ منهم انما هو مأخوذ بعنوان الزكاه لا بعنوان الخراج و الفرق ظاهر و ظاهر قول الشهيد - رحمه الله - المأخوذ بعنوان الخراج، لا ما تأخذ الجائر بعنوان الزكاه.

سَهْلُ بْنُ الْيَسَعِ أَنَّهُ حَيْثُ أَنْشَأَ سَهْلَ أَبَادَ وَ سَأَلَ أَبَا الْحَسَنِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامَ عَمَّا يُخْرَجُ مِنْهَا مَا عَلَيْهِ فَقَالَ إِنْ كَانَ السُّلْطَانُ يَأْخُذُ خَرَاجَهَا فَلَيْسَ عَلَيْكَ شَيْءٌ وَإِنْ لَمْ يَأْخُذِ السُّلْطَانُ مِنْهَا شَيْئًا فَعَلَيْكَ إِخْرَاجُ عَشْرِ مَا يَكُونُ فِيهَا.

٦- حديث

٦- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ التَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنِ جَعْفَرِ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَا أَخَذَهُ مِنْكَ الْعَاشِرُ فَطَرَحَهُ فِي كُوزِهِ فَهُوَ مِنْ زَكَاتِكَ وَمَا لَمْ يَطْرَحْ فِي الْكُوزِ فَلَا تَحْتَسِبْهُ مِنْ زَكَاتِكَ (١).

بَابُ الرَّجُلِ يُخَلْفُ عِنْدَ أَهْلِهِ مِنَ النَّفَقَةِ مَا يَكُونُ فِي مِثْلِهَا الزَّكَاةَ

١- حديث

١- أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ صَيْفُوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْمَاضِي عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ لَهُ رَجُلٌ خَلَفَ عِنْدَ أَهْلِهِ نَفَقَةَ أَلْفَيْنِ لِسِتِّينَ عَلَيْهَا زَكَاةٌ قَالَ إِنْ كَانَ شَاهِدًا فَعَلَيْهِ زَكَاةٌ وَإِنْ كَانَ غَائِبًا فَلَيْسَ عَلَيْهِ زَكَاةٌ.

(٢)

٢- حديث

٢- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي رَجُلٍ وَضَعَ لِعِيَالِهِ أَلْفَ دِرْهَمٍ نَفَقَةً فَحَالَ عَلَيْهَا الْحَوْلُ قَالَ إِنْ كَانَ مُقِيمًا زَكَاةً وَإِنْ كَانَ غَائِبًا لَمْ يُزَكَّه.

٣- حديث

٣- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَرَّارٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ لَهُ الرَّجُلُ يُخَلْفُ لِأَهْلِهِ ثَلَاثَةَ آلَافٍ دِرْهَمٍ نَفَقَةً سِتِّينَ عَلَيْهِ زَكَاةٌ قَالَ إِنْ كَانَ شَاهِدًا فَعَلَيْهَا زَكَاةٌ وَإِنْ كَانَ غَائِبًا فَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ.

ص: ٥٤٤

١- لعل العاشر يومئذ كان يصرف ما يطرحه من ذلك في الكوز إلى السلطان و ما لم يطرحه فيه يفقه لنفسه. (في) و في بعض النسخ [و لا تحسبه من زكاتك].

٢- هذا هو الأشهر و ذهب ابن إدريس و جماعه إلى وجوب الزكاة في حالتى الحضور و الغيبة إذا كان مالكة متمكنا من التصرف و قال فى الدروس: و لا فى النفقة المخلفه لعياله و تجب مع الحضور و قول ابن إدريس بعدم الحضور مزيف. (آت)

بَابُ الرَّجُلِ يُعْطَى مِنْ زَكَاهٍ مِنْ يَظُنُّ أَنَّهُ مُعْسِرٌ ثُمَّ يَجِدُهُ مُوسِرًا

١- حديث

١- عَدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُثْمَانَ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي رَجُلٍ يُعْطَى زَكَاهَ مَالِهِ رَجُلًا وَهُوَ يَرَى أَنَّهُ مُعْسِرٌ فَوَجَدَهُ مُوسِرًا قَالَ لَا يُجْزَى عَنْهُ. (١)

٢- حديث

٢- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ وَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ جَمِيعًا عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ الْأَحْوَلِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي رَجُلٍ عَجَلُ زَكَاهِ مَالِهِ ثُمَّ أَيْسَرَ الْمُعْطَى قَبْلَ رَأْسِ السَّنَةِ قَالَ يُعِيدُ الْمُعْطَى الزَّكَاهَ.

٣- حديث

٣- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنِ أَبِي الْمُعْزَاءِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَشْرَكَ بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ وَ الْفُقَرَاءِ فِي الْأَمْوَالِ فَلَيْسَ لَهُمْ أَنْ يَصْرِفُوا إِلَى غَيْرِ شَرَكَائِهِمْ.

بَابُ الزَّكَاهِ لَا تُعْطَى غَيْرَ أَهْلِ الْوَلَايَةِ

١- حديث

١- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَدِينَةَ عَنْ زُرَّارَةَ وَ بُكَيْرٍ وَ الْفَضِيلِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ وَ بُرَيْدِ الْعِجْلِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ وَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُمَا قَالَا- فِي الرَّجُلِ يَكُونُ فِي بَعْضِ هَيْدِهِ الْأَمْوَالِ الْحَرُورِيَّةِ وَ الْمُرْجِيَّةِ وَ الْعُثْمَانِيَّةِ وَ الْقَدْرِيَّةِ ثُمَّ يَتُوبُ وَ يَعْرِفُ هَذَا الْأَمْرَ وَ يُحْسِنُ رَأْيَهُ أَوْ يُعِيدُ كُلَّ صَيْلَةٍ صَيْلًا أَوْ صَوْمًا أَوْ زَكَاهٍ أَوْ حَجٍّ أَوْ لَيْسَ عَلَيْهِ إِعَادَةُ شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ قَالَ لَيْسَ عَلَيْهِ إِعَادَةُ شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ غَيْرَ الزَّكَاهِ لَا يُدَّ أَنْ يُؤَدِّيَهَا لِأَنَّهُ وَضَعَ الزَّكَاهَ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهَا وَ إِنَّمَا مَوْضِعُهَا أَهْلُ الْوَلَايَةِ.)

ص: ٥٤٥

١- حمل على ما إذا قصر في التفحص عن فقره وقال في المدارك: المشهور بين الأصحاب بل المقطوع به في كلامهم جواز الدفع إلى مدعى الفقر إذا لم يعلم له أصل مال من غير تكليف بينه ولا يمين والمشهور أيضا. ذلك فيما إذا علم له أصل مال. (آت)

٢- حديث

٢- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَادٍ عَنْ حَرِيرٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ زُرَّارَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ مَا مِنْ رَجُلٍ يَمْنَعُ دِرْهَمًا مِنْ حَقِّ إِلَّا أَنْفَقَ اثْنَيْنِ فِي غَيْرِ حَقِّهِ وَ مَا مِنْ رَجُلٍ مَنَعَ حَقًّا فِي مَالِهِ إِلَّا طَوَّقَهُ اللَّهُ بِهِ حَيَّةً مِنْ نَارِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ قَالَ قُلْتُ لَهُ رَجُلٌ عَارِفٌ أَدَى زَكَاتَهُ إِلَى غَيْرِ أَهْلِهَا زَمَانًا هَلْ عَلَيْهِ أَنْ يُؤَدِّيَهَا ثَانِيًا إِلَى أَهْلِهَا إِذَا عَلِمَهُمْ قَالَ نَعَمْ قَالَ قُلْتُ فَإِنْ لَمْ يَعْرِفْ لَهَا أَهْلًا فَلَمْ يُؤَدِّهَا أَوْ لَمْ يَعْلَمْ أَنَّهَا عَلَيْهِ فَعَلِمَ بَعْدَ ذَلِكَ قَالَ يُؤَدِّيَهَا إِلَى أَهْلِهَا لِمَا مَضَى قَالَ قُلْتُ لَهُ فَإِنَّهُ لَمْ يَعْلَمْ أَهْلَهَا فَدَفَعَهَا إِلَى مَنْ لَيْسَ هُوَ لَهَا بِأَهْلٍ وَقَدْ كَانَ طَلَبَ وَاجْتَهَدَ ثُمَّ عَلِمَ بَعْدَ ذَلِكَ سُوءَ مَا صَنَعَ قَالَ لَيْسَ عَلَيْهِ أَنْ يُؤَدِّيَهَا مَرَّةً أُخْرَى.

- وَعَنْ زُرَّارَةَ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ إِنْ اجْتَهَدَ فَقَدْ بَرِيءٌ وَإِنْ قَصَرَ فِي الْاجْتِهَادِ فِي الطَّلَبِ فَلَا

٣- حديث

٣- حَمَادُ بْنُ عِيسَى عَنْ حَرِيرٍ عَنْ زُرَّارَةَ وَ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ الصَّدَقَةَ وَالزَّكَاةَ لَا يُحَابَى بِهَا قَرِيبٌ وَ لَمْ يُمْنَعَهَا بَعِيدٌ.

٤- حديث

٤- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ صَبِيحٍ قَالَ: قَالَ لِي شَهَابُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ أَفَرِيءُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ السَّلَامِ وَ أَعْلَمُهُ أَنَّهُ يُصِيبُنِي فَرْعٌ فِي مَنَامِي قَالَ فَقُلْتُ لَهُ إِنَّ شَهَابًا يُقْرئُكَ السَّلَامَ وَ يَقُولُ لَكَ إِنَّهُ يُصِيبُنِي فَرْعٌ فِي مَنَامِي قَالَ قُلْ لَهُ فَلْتُنْزِكْ مِالَهُ قَالَ فَأَبْلَغْتُ شَهَابًا ذَلِكَ فَقَالَ لِي فَتَبْلُغُهُ عَنِّي فَقُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ قُلْ لَهُ إِنَّ الصَّبِيانَ فَضْلًا عَنِ الرَّجَالِ لَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَزْكِي مَالِي قَالَ فَأَبْلَغْتُهُ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قُلْ لَهُ إِنَّكَ تُخْرِجُهَا وَ لَا تَضَعُهَا فِي مَوَاضِعِهَا.

٥- حديث

٥- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ ابْنِ أُذَيْنَةَ قَالَ: كَتَبَ إِلَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ كُلَّ عَمَلٍ عَمِلَهُ النَّاصِبُ فِي حَالِ ضَلَالِهِ أَوْ حَالِ نَضْبِهِ ثُمَّ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَ عَرَفَهُ هَذَا الْأَمْرَ فَإِنَّهُ يُؤَجَّرُ عَلَيْهِ وَ يُكْتَبُ لَهُ إِلَّا الزَّكَاةَ فَإِنَّهُ يُعِيدُهَا لِأَنَّهُ وَضَعَهَا فِي غَيْرِ مَوْضِعِهَا وَ إِنَّمَا مَوْضِعُهَا أَهْلُ الْوَلَايَةِ وَ أَمَّا الصَّلَاةُ وَ الصَّوْمُ فَلَيْسَ عَلَيْهِ فَضَاؤُهُمَا.

٦- حديث

٦- عَدَّهُ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَعْدِ الْأَشْعَرِيِّ عَنِ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:
سَأَلْتُهُ عَنِ الزَّكَاةِ هَلْ تُوَضَّعُ فِيْمَنْ لَا يَعْرِفُ قَالَ لَا وَلَا زَكَاةَ الْفِطْرَةِ.

بَابُ قَضَاءِ الزَّكَاةِ عَنِ الْمَيِّتِ

١- حديث

١- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَجْبُوبٍ عَنْ عَبَّادِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي رَجُلٍ فَرَطَ فِي إِخْرَاجِ زَكَاتِهِ فِي حَيَاتِهِ فَلَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ حَسَبَ جَمِيعَ مَا كَانَ فَرَطَ فِيهِ مِمَّا لَزِمَهُ مِنَ الزَّكَاةِ ثُمَّ أَوْصَى بِهِ أَنْ يُخْرَجَ ذَلِكَ فَيُدْفَعُ إِلَى مَنْ يَجِبُ لَهُ قَالِ جَائِزٌ يُخْرَجُ ذَلِكَ مِنْ جَمِيعِ الْمَالِ إِنَّمَا هُوَ بِمَنْزِلَةِ دَيْنٍ لَوْ كَانَ عَلَيْهِ لَيْسَ لِلْوَرَثَةِ شَيْءٌ حَتَّى يُؤَدُّوا مَا أَوْصَى بِهِ مِنَ الزَّكَاةِ.

٢- حديث

٢- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى عَنْ حَرِيْزٍ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَجُلٌ لَمْ يُزَكَّ مَالَهُ فَأَخْرَجَ زَكَاتَهُ عِنْدَ مَوْتِهِ فَأَدَّاهَا كَانَ ذَلِكَ يُجْزَى عَنْهُ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ فَإِنْ أَوْصَى بِوَصِيَّتِهِ مِنْ ثَلَاثَةِ لَمْ يَكُنْ زَكَى أَوْ يُجْزَى عَنْهُ مِنْ زَكَاتِهِ قَالَ نَعَمْ يُحْسَبُ لَهُ زَكَاءٌ وَلَا تَكُونُ لَهُ نَافِلَةٌ وَعَلَيْهِ فَرِيضَةٌ.

٣- حديث

٣- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ وَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ جَمِيعاً عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ شُعَيْبٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ عَلَى أَخِي زَكَاءَ كَثِيرَةً فَأَقْضِيهَا أَوْ أُوَدِّدْهَا عَنْهُ فَقَالَ لِي وَ كَيْفَ لَكَ بِذَلِكَ قُلْتُ أَخْطَأْتُ قَالَ نَعَمْ إِذَا تَفَرَّجَ عَنْهُ.

٤- حديث

٤- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: قُلْتُ لَهُ رَجُلٌ يَمُوتُ وَعَلَيْهِ خَمْسُ مِائَةٍ دَرَاهِمٍ مِنَ الزَّكَاةِ وَعَلَيْهِ حَبَّةُ الْإِسْلَامِ وَ تَرَكَ ثَلَاثَ مِائَةٍ دَرَاهِمٍ فَأَوْصَى بِحَبَّةِ الْإِسْلَامِ وَ أَنْ يُقْضَى عَنْهُ دَيْنُ الزَّكَاةِ قَالَ يُحْجُّ عَنْهُ مِنْ أَقْرَبِ مَا يَكُونُ وَ يُخْرَجُ الْبَقِيَّةُ فِي الزَّكَاةِ.

٥- حديث

٥- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَفْطِينٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ الْأَوَّلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَجُلٌ مَاتَ وَعَلَيْهِ زَكَاءٌ وَ أَوْصَى أَنْ تُقْضَى عَنْهُ الزَّكَاةُ وَ وُلْدُهُ

مَحَاوِيحُ إِنْ دَفَعُوهُمَا أَضْرَّ ذَلِكَ بِهِمْ ضَرَرًا شَدِيدًا فَقَالَ يُخْرِجُونَهَا فَيَعُودُونَ بِهَا عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَيُخْرِجُونَ مِنْهَا شَيْئًا فَيُدْفَعُ إِلَى غَيْرِهِمْ.

بَابُ أَقَلِّ مَا يُعْطَى مِنَ الزَّكَاةِ وَ أَكْثَرِ

١- حديث

١- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِي وَلَادٍ الْحَنَاطِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ لَمَا يُعْطَى أَحَدٌ مِنَ الزَّكَاةِ أَقَلُّ مِنْ خَمْسَةِ دَرَاهِمٍ وَ هُوَ أَقَلُّ مَا فَرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مِنَ الزَّكَاةِ فِي أَمْوَالِ الْمُسْلِمِينَ فَلَا يُعْطَوْنَ أَحَدًا مِنَ الزَّكَاةِ أَقَلُّ مِنْ خَمْسَةِ دَرَاهِمٍ فَصَاعِدًا.

٢- حديث

٢- وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُثْبَةَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ لَهُ أُعْطِيَ الرَّجُلُ مِنَ الزَّكَاةِ ثَمَانِينَ دِرْهَمًا قَالَ نَعَمْ وَ زِدْهُ قُلْتُ أُعْطِيهِ مِائَةً قَالَ نَعَمْ وَ أَغْنِيهِ إِنْ قَدَرْتَ أَنْ تُغْنِيَهُ.

٣- حديث

٣- أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَالٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصَدِّقِ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ عَمَّارِ بْنِ مُوسَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ سُئِلَ كَمْ يُعْطَى الرَّجُلُ مِنَ الزَّكَاةِ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا أُعْطِيَ فَأَغْنِيَهُ.

٤- حديث

٤- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ غَزْوَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: تُعْطِيهِ مِنَ الزَّكَاةِ حَتَّى تُغْنِيَهُ.

بَابُ أَنَّهُ يُعْطَى عِيَالُ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الزَّكَاةِ إِذَا كَانُوا صَغَارًا وَ يُفْضَى عَنِ الْمُؤْمِنِينَ الدُّيُونُ مِنَ الزَّكَاةِ

١- حديث

١- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزِ بْنِ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الرَّجُلُ يَمُوتُ وَ يَتْرُكُ الْعِيَالَ أَيْعُطُونَ مِنَ الزَّكَاةِ قَالَ

نَعَمْ حَتَّى يَنْشُوا وَيَبْلُغُوا وَيَسْأَلُوا مِنْ أَيْنَ كَانُوا يَعِيشُونَ إِذَا قُطِعَ ذَلِكَ عَنْهُمْ (١) فَقُلْتُ إِنَّهُمْ لَمَا يَعْرِفُونَ قَالَ يُحْفَظُ فِيهِمْ مِيتَتُهُمْ وَ يُحَبَّبُ إِلَيْهِمْ دِينُ آبَائِهِمْ (٢) فَلَا يَلْبَثُوا أَنْ يَهْتَمُّوا بِدِينِ آبَائِهِمْ فَإِذَا بَلَغُوا وَعَدَلُوا إِلَى غَيْرِكُمْ فَلَا تُعْطَوْهُمْ.

٢- حديث

٢- مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ جَمِيعاً عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ عَارِفٍ فَاضِلٍ تُوفَّى وَ تَرَكَ عَلَيْهِ دَيْناً قَدْ ابْتُلِيَ بِهِ لَمْ يَكُنْ بِمُفْسِدٍ وَ لَا بِمُسْرِفٍ وَ لَا مَعْرُوفٍ بِالْمَسْأَلَةِ هَلْ يُقْضَى عَنْهُ مِنَ الزَّكَاةِ الْأَلْفُ وَ الْأَلْفَانِ قَالَ نَعَمْ.

٣- حديث

٣- الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَشَاءِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَائِدٍ عَنْ أَبِي خَدِيجَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: ذُرِّيَّةُ الرَّجُلِ الْمُسْلِمِ إِذَا مَاتَ يُعْطُونَ مِنَ الزَّكَاةِ وَ الْفِطْرَةِ كَمَا كَانَ يُعْطَى أَبُوهُمْ حَتَّى يَبْلُغُوا فَإِذَا بَلَغُوا وَ عَرَفُوا مَا كَانَ أَبُوهُمْ يَعْرِفُ أُعْطُوا وَ إِنْ نَصَبُوا لَمْ يُعْطُوا.

بَابُ تَفْضِيلِ أَهْلِ الزَّكَاةِ بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ

١- حديث

١- عَمَدَةُ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَضِيرٍ عَنْ عْتَبَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَجَلَانَ السَّكُونِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنِّي رُبَّمَا قَسَيْتُ الشَّيْءَ بَيْنَ أَصْحَابِي أَصْلَهُمْ بِهِ فَكَيْفَ أُعْطِيهِمْ فَقَالَ أُعْطِيهِمْ عَلَى الْهَجْرَةِ فِي الدِّينِ وَ الْعَقْلِ وَ الْفِقْهِ. ()

ص: ٥٤٩

١- فى النهاية: نشأ الصبى ينشأ نشأ فهو ناشئ إذا كبر و شب و لم يتكامل. و قوله: (إذا قطع) متعلق بالسؤال فان ذلك يوجب محبة منهم للشيعة و لمذهبهم لانه كان تعيشهم من مالهم ثم يجب اليهم و يعرض عليهم دين ابيهم أعنى التشيع فان اختاروا و الا يقطع عنهم. (آت)

٢- أى يعطى الاطفال حفظا لشأن ابيهم المؤمن فان حفظ حرمة الميت كحفظ حرمة الحى و قوله عليه السلام: (فلا يلبثوا أن يهتموا) أى لا يتوقفوا فى الاهتمام بدين ابيهم بل يتلقون بالقول اذا نشئوا فيه. (كذا فى هامش المطبوع)

٢- حديث

٢- مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى وَابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ جَمِيعاً عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الزَّكَاةِ أَيْفَضَلُ بَعْضُ مَنْ يُعْطَى مِمَّنْ لَا يَسْأَلُ عَلَى غَيْرِهِ قَالَ نَعَمْ يُفَضَّلُ الَّذِي لَا يَسْأَلُ عَلَى الَّذِي يَسْأَلُ.

٣- حديث

٣- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّ صَدَقَةَ الْخُفِّ وَالظُّلْفِ تُدْفَعُ إِلَى الْمُتَجَمِّلِينَ (١) مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَأَمَّا صَدَقَةُ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَمَا كِيلَ بِالْقَفِيزِ مِمَّا أَخْرَجَتِ الْمَارِضُ فَلِلْفُقَرَاءِ الْمُدْفَعِينَ (٢) قَالَ ابْنُ سِنَانَ قُلْتُ وَكَيْفَ صَارَ هَذَا كَذَا فَقَالَ لِأَنَّ هَؤُلَاءِ مُتَجَمِّلُونَ يَسْتَحْيُونَ مِنَ النَّاسِ فَيُدْفَعُ إِلَيْهِمْ أَجْمَلُ الْأَمْرَيْنِ عِنْدَ النَّاسِ وَكُلُّ صَدَقَةٍ.

٤- حديث

٤- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ أَبِيهِ عَنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَرَّارٍ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمَزَةَ عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ لَهُ الرَّجُلُ يُعْطَى الْمَالَ الدَّرْهَمِ مِنَ الزَّكَاةِ فَيَقْسِمُهَا فَيَحِدُّ نَفْسَهُ أَنْ يُعْطَى الرَّجُلَ مِنْهَا ثُمَّ يَبْدُو لَهُ وَيَعْرِلُهُ وَ يُعْطَى غَيْرَهُ قَالَ لَا بَأْسَ بِهِ.

٥- حديث

٥- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ أَبِيهِ عَنِ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنِ عَبَسَةَ بْنِ مُضَيْبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ أَتَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِشَيْءٍ فَلَمْ يَسْعَ أَهْلَ الصُّفَّةِ جَمِيعاً فَخَصَّ بِهِ أَنَساً مِنْهُمْ فَخَافَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنْ يَكُونَ قَدْ دَخَلَ قُلُوبَ الْأَخْرَيْنِ شَيْءٌ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ مَعْدِرَةٌ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِلَيْكُمْ يَا أَهْلَ الصُّفَّةِ إِنَّا أُوتِينَا بِشَيْءٍ فَأَرَدْنَا أَنْ نَقْسِمَهُ بَيْنَكُمْ فَلَمْ يَسْعُكُمْ فَخَصَّصْتُ بِهِ أَنَساً مِنْكُمْ حَسِينًا جَزَعَهُمْ وَهَلَعَهُمْ.

٦- حديث

٦- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُثْمَانَ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَوْ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع فِي الرَّجُلِ يَأْخُذُ الشَّيْءَ لِلرَّجُلِ ثُمَّ يَبْدُو لَهُ فَيَجْعَلُهُ لغيره قَالَ لَا بَأْسَ. ن.

ص: ٥٥٠

- ١- في النهاية: الظلف للبقر و الغنم كالحافر للفرس و البغل و الخف للبعير و قد يطلق الظلف على ذات الظلف مجازاً. و في القاموس: الدقع الرضا بالدون من المعيشة و سوء احتمال الفقر و قال: المدقع - كمحسن -: الملتصق بالدقعاء لشده الفقر.
- ٢- المدقعين - بالفارسيه - خاك نشيان.

بَابُ تَفْضِيلِ الْقَرَابَةِ فِي الزَّكَاةِ وَمَنْ لَا يَجُوزُ مِنْهُمْ أَنْ يُعْطَوْا مِنَ الزَّكَاةِ

١- حديث

١- عَدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَثْبَةَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ لَهُ لِي قَرَابَةٌ أَنْفَقْتُ عَلَى بَعْضِهِمْ وَأَفْضَلُ بَعْضُهُمْ عَلَيَّ بَعْضٌ فَيَأْتِينِي إِبَانُ الزَّكَاةِ (١) أَوْ فَأَعْطِيهِمْ مِنْهَا قَالَ مُسْتَحِقُّونَ لَهَا قُلْتُ نَعَمْ قَالَ هُمْ أَفْضَلُ مِنْ غَيْرِهِمْ أَعْطِيهِمْ قَالَ قُلْتُ فَمَنْ ذَا الَّذِي يُلْزِمُنِي مِنْ ذَوِي قَرَابَتِي حَتَّى لَا أَحْسِبَ الزَّكَاةَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ أَبُوكَ وَأُمُّكَ قُلْتُ أَبِي وَأُمِّي قَالَ الْوَالِدَانِ وَالْوَالِدُ.

٢- حديث

٢- أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ مُنْتَهَى عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلَهُ (٢) رَجُلٌ وَ أَنَا أَسْمِعُ قَالَ أَعْطِي قَرَابَتِي زَكَاةَ مَالِي وَ هُمْ لَمَّا يَعْرِفُونَ قَالَ فَتَمَالَ لَمَّا تُعْطَى الزَّكَاةَ إِلَّا مُسْلِمًا وَ أَعْطِيهِمْ مِنْ غَيْرِ ذَلِكَ ثُمَّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَوْ تَرُونَ أَنَّ فِي الْمَالِ الزَّكَاةَ وَحَدَّهَا مَا فَرَضَ اللَّهُ فِي الْمَالِ مِنْ غَيْرِ الزَّكَاةِ

أَكْثَرَ تُعْطَى (٣) مِنْهُ الْقَرَابَةُ وَ الْمُعْتَرِضَ لَكَ مِمَّنْ يَسْأَلُكَ فَتُعْطِيهِ مَا لَمْ تَعْرِفْهُ بِالنَّصْبِ فَإِذَا عَرَفْتَهُ بِالنَّصْبِ فَلَا تُعْطِيهِ إِلَّا أَنْ تَخَافَ لِسَانَهُ فَتَشْتَرِي دِينَكَ وَ عِرْضَكَ مِنْهُ.

٣- حديث

٣- عَدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي نَصِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامَ عَنِ الرَّجُلِ لَهُ قَرَابَةٌ وَ مَوَالِي وَ أَتْبَاعٌ يُحِبُّونَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ لَيْسَ يَعْرِفُونَ صَاحِبَ هَذَا الْأَمْرِ أَوْ يُعْطُونَ مِنَ الزَّكَاةِ قَالَ لَا.

٤- حديث

٤- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ زُرْعَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الرَّجُلُ يَكُونُ لَهُ الزَّكَاةُ وَ لَهُ قَرَابَةٌ مُحْتَاجُونَ غَيْرَ عَارِفِينَ أَوْ يُعْطِيهِمْ مِنَ الزَّكَاةِ فَقَالَ لَا وَ لَا كَرَامَةً لَا يَجْعَلُ الزَّكَاةَ وَقَايَةً لِمَالِهِ يُعْطِيهِمْ مِنْ غَيْرِ الزَّكَاةِ إِنْ أَرَادَ.

ص: ٥٥١

١- الابان- بكسر الهمزة و تشديد الموحده-: الوقت.

٢- كذا مضمرا.

٣- إلى هنا هكذا في جميع النسخ إلا أن في التهذيب ج ١ صلى الله عليه و آله ٢٣٢ هنا [أكثر ما يعطى].

٥- حديث

٥- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: حَمْسَهُ لَا يُعْطَوْنَ مِنَ الزَّكَاةِ شَيْئًا الْأَبُ وَالْأُمُّ وَالْوَالِدُ وَالْمَمْلُوكُ وَالْمَرْأَةُ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ عِيَالُهُ لَأَزْمُونَ لَهُ.

٦- حديث

٦- أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ وَغَيْرُهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ عَنْ زَيْدِ الشَّحَامِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: فِي الزَّكَاةِ يُعْطَى مِنْهَا الْأَخُ وَالْأَخْتُ وَالْعَمَّةُ وَالْخَالَ وَالْخَالَةُ وَلَا يُعْطَى الْجَدُّ وَلَا الْجَدَّةُ.

٧- حديث

٧- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَمْرَةَ (١) قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَجُلٌ مِنْ مَوَالِيكَ لَهُ قَرَابَةٌ كُلُّهُمْ يَقُولُ بِكَ وَ لَهُ زَكَاةٌ أَيْجُوزُ لَهُ أَنْ يُعْطِيَهُمْ جَمِيعَ زَكَاتِهِ قَالَ نَعَمْ.

٨- حديث

٨- مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ سَيْهَلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَصْعُقُ زَكَاتَهُ كُلَّهَا فِي أَهْلِ بَيْتِهِ وَ هُمْ يَتَوَلَّوْنَكَ فَقَالَ نَعَمْ.

٩- حديث

٩- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِمْرَانَ الْقُمِّيِّ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ الثَّلَاثِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ لِي وُلْدًا رِجَالًا وَ نِسَاءً أَفِيْجُوزُ لِي أَنْ أُعْطِيَهُمْ مِنَ الزَّكَاةِ شَيْئًا فَكَتَبَ عَلَيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ ذَلِكَ جَائِزٌ لَكُمْ. (٢)

١٠- حديث

١٠- أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ وَ غَيْرُهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَزَّكَ قَالَ: سَأَلْتُ الصَّادِقَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَدْفَعُ عَشْرَ مَالِي إِلَى وُلْدِ ابْنَتِي قَالَ نَعَمْ لَا بَأْسَ.

بَابُ فَادِرُ

١- حديث

١- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْوَابِشِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ بَعْضُ أَصْحَابِنَا عَنْ رَجُلٍ اشْتَرَى أَبَاهُ مِنَ الزَّكَاةِ زَكَاةً مَالِهِ قَالَ اشْتَرَى خَيْرَ رَقَبَةٍ لَأَبْسَ بِذَلِكَ. ()

١- الظاهر أنه ابن اليسع الثقه. (آت)

٢- فى المدارك: يجب عنه اولاً- بالطعن فى السند بجهاله الراوى و ثانياً بانه يحتمل أن يكون الإمام عليه السلام علم من حال السائل انه غير متمكن من النفقه على الاولاد فساغ له دفع الزكاه اليهم لذلك. (آت)

٢- حديث

٢- أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ عَلَى أَبِيهِ دَيْنٌ وَ لِأَبِيهِ مَثُونَةٌ أَوْ يُعْطَى أَبَاهُ مِنْ زَكَاتِهِ يَقْضِي دَيْنَهُ قَالَ نَعَمْ وَ مَنْ أَحَقُّ مِنْ أَبِيهِ.

٣- حديث

٣- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزِ بْنِ زُرَّارَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَجُلٌ حَلَّتْ عَلَيْهِ الزَّكَاةُ وَ مَاتَ أَبُوهُ وَ عَلَيْهِ دَيْنٌ أَوْ دَى زَكَاتِهِ فِي دَيْنِ أَبِيهِ وَ لِلْأَبْنِ مِئَالٌ كَثِيرٌ فَقَالَ إِنْ كَانَ أَبُوهُ أَوْرَثَهُ مَالًا ثُمَّ ظَهَرَ عَلَيْهِ دَيْنٌ لَمْ يَعْلَمْ بِهِ يَوْمَئِذٍ فَيَقْضِيهِ عَنْهُ قِضَاءً مِنْ جَمِيعِ الْمِيرَاثِ وَ لَمْ يَقْضِهِ مِنْ زَكَاتِهِ وَ إِنْ لَمْ يَكُنْ أَوْرَثَهُ مَالًا لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ أَحَقَّ بِزَكَاتِهِ مِنْ دَيْنِ أَبِيهِ فَإِذَا أَدَّاهَا فِي دَيْنِ أَبِيهِ عَلَى هَذِهِ الْحَالِ أَجْزَأَتْ عَنْهُ.

بَابُ الزَّكَاةِ تَبَعَتْ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ أَوْ تُدْفَعُ إِلَى مَنْ يَقْسِمُهَا فَتَضِيعُ

١- حديث

١- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزِ بْنِ زُرَّارَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَجُلٌ بَعَثَ بِزَكَاتِهِ مِئَالَهُ لِيُقَسَّمُ فَضَاعَتْ هِيلَ عَلَيْهِ ضَمَانُهَا حَتَّى تُقَسَّمُ فَقَالَ إِذَا وَجِدَ لَهَا مَوْضِعًا فَلَمْ يَدْفَعْهَا فَهِيَ لَهَا ضَامِنٌ حَتَّى يَدْفَعَهَا وَ إِنْ لَمْ يَجِدْ لَهَا مَنْ يَدْفَعُهَا إِلَيْهِ فَبَعَثَ بِهَا إِلَى أَهْلِهَا فَلَيْسَ عَلَيْهِ ضَمَانٌ لِأَنَّهَا قَدْ خَرَجَتْ مِنْ يَدِهِ وَ كَذَلِكَ الْوَصِيُّ الَّذِي يُوصَى إِلَيْهِ يَكُونُ ضَامِنًا لِمَا دُفِعَ إِلَيْهِ إِذَا وَجَدَ رَبَّهُ الَّذِي أَمَرَ بِدَفْعِهِ إِلَيْهِ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَلَيْسَ عَلَيْهِ ضَمَانٌ.

٢- حديث

٢- حَمَادُ بْنُ عِيسَى عَنْ حَرِيزِ بْنِ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا أَخْرَجَ الرَّجُلُ الزَّكَاةَ مِنْ مِئَالِهِ ثُمَّ سَمَّاهَا لِقَوْمٍ فَضَاعَتْ أَوْ أُرْسِلَ بِهَا إِلَيْهِمْ فَضَاعَتْ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ.

٣- حديث

٣- حَرِيزُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: إِذَا أَخْرَجَهَا مِنْ مَالِهِ فَذَهَبَتْ وَ لَمْ يُسَمِّهَا لِأَحَدٍ فَقَدْ بَرِيَ مِنْهَا.

٤- حديث

٤- حَرِيزُ بْنُ زُرَّارَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ بَعَثَ إِلَيْهِ أَخًا

لَهُ زَكَاتُهُ لِيُقَسِّمَهَا فَضَاعَتْ فَقَالَ لَيْسَ عَلَيَّ الرَّسُولِ وَلَا عَلَيَّ الْمُؤَدَّى ضَمَانٌ قُلْتُ فَإِنَّهُ لَمْ يَجِدْ لَهَا أَهْلًا فَفَسَدَتْ وَتَعَيَّرَتْ أَيْضَمْنَهَا قَالَ لَا وَ لَكِنْ إِنْ عَرَفَ لَهَا أَهْلًا فَعَطِبْتُ أَوْ فَسَدَتْ فَهُوَ لَهَا ضَامِنٌ حَتَّى يُخْرِجَهَا.

٥- حديث

٥- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ أَعْيَنَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامَ عَنِ الرَّجُلِ يَبْعَثُ بَرَكَاتِهِ فَنَسْرُقُ أَوْ تَضِيعُ قَالَ لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ.

٦- حديث

٦- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَمَّنْ أَخْبَرَهُ عَنْ دُرُسْتٍ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: فِي الزَّكَاةِ يَبْعَثُ بِهَا الرَّجُلُ إِلَى بَلَدٍ غَيْرِ بَلَدِهِ قَالَ لَا بَأْسَ أَنْ يَبْعَثَ الثَّلَاثَ أَوْ الرَّبْعَ شَكَّ أَبُو أَحْمَدَ (١).

٧- حديث

٧- مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ وَ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ جَمِيعاً عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي الرَّجُلِ يُعْطَى الزَّكَاةَ يُقْسِمُهَا أَنَّهُ أَنْ يُخْرِجَ الشَّيْءَ مِنْهَا مِنَ الْبَلَدِ الَّتِي هُوَ فِيهَا إِلَى غَيْرِهَا قَالَ لَا بَأْسَ.

٨- حديث

٨- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أُذَيْنَةَ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عُثْبَةَ الْهَاشِمِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله يُقْسِمُ صِدْقَهُ أَهْلَ الْبَوَادِي فِي أَهْلِ الْبَوَادِي وَ صِدْقَهُ أَهْلَ الْحَضَرِ فِي أَهْلِ الْحَضَرِ وَ لَا يُقْسِمُهَا بَيْنَهُمْ بِالسَّوِيَّةِ إِنَّمَا يُقْسِمُهَا عَلَى قَدْرِ مَا يَحْضُرُهُ مِنْهُمْ وَ مَا يَرَى لَيْسَ فِي ذَلِكَ شَيْءٌ مُوقَّتٌ.

٩- حديث

٩- عَدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ وَهَيْبِ بْنِ حَفْصٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ أَبِي بَصِيرٍ فَأَتَانَهُ عَمْرُو بْنُ الْيَاسِ فَقَالَ لَهُ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ إِنَّ أَخِي بِحَلَبٍ بَعَثَ إِلَيَّ بِمَالٍ مِنَ الزَّكَاةِ أَقْسَمُ بِالْكَوْفَةِ فَقَطَّعَ عَلَيْهِ الطَّرِيقَ فَهَلْ عِنْدَكَ فِيهِ رَوَايَةٌ فَقَالَ نَعَمْ سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ وَ لَمْ أَظُنْ أَنَّ أَحَدًا يَسْأَلُنِي عَنْهَا أَيَّدًا فَقُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ جُعِلَتْ فِدَاكَ الرَّجُلُ يَبْعَثُ بَرَكَاتِهِ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ فَيَقْطَعُ عَلَيْهِ الطَّرِيقَ فَقَالَ قَدْ أَجْرَأْتُ عَنْهُ وَ لَوْ كُنْتُ أَنَا لَأَعَدْتُهَا.

١٠- حديث

١٠- أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ ر.

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسِيكَانَ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَمَّا تَحَلَّلَ صَدَقَهُ الْمُهَاجِرِينَ لِلْمَاعْرَابِ وَ لَمَّا صَدَقَهُ الْمَاعْرَابُ لِلْمُهَاجِرِينَ.

١١- حديث

١١- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُؤَيْدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ عَنِ ابْنِ مُسِيكَانَ عَنْ ضُرَيْسٍ قَالَ: سَأَلَ الْمَدَائِنِيُّ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ إِنَّ لَنَا زَكَاةً نُخْرِجُهَا مِنْ أَمْوَالِنَا فَفِي مَنْ نَضَعُهَا فَقَالَ فِي أَهْلِ وَ لَأَيْتِكَ فَقَالَ إِنِّي فِي بِلَادٍ لَيْسَ فِيهَا أَحَدٌ مِنْ أَوْلِيَائِكَ فَقَالَ ابْعَثْ بِهَا إِلَى بَلَدِهِمْ تُدْفَعُ إِلَيْهِمْ وَ لَا تُدْفَعُهَا إِلَى قَوْمٍ إِنْ دَعَوْتَهُمْ غَدًا إِلَى أَمْرِكَ لَمْ يُجِيبُوكَ وَ كَانَ وَ اللَّهُ الذَّبْحُ. (١)

بَابُ الرَّجُلِ يَدْفَعُ إِلَيْهِ الشَّيْءَ يُفَرِّقُهُ وَ هُوَ مُحْتَاجٌ إِلَيْهِ يَأْخُذُ لِنَفْسِهِ

١- حديث

١- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الرَّجُلُ يُعْطَى الزَّكَاةَ يَفْسِمُهَا فِي أَصْحَابِهِ أَوْ يَأْخُذُ مِنْهَا شَيْئًا قَالَ نَعَمْ.

٢- حديث

٢- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ ع فِي رَجُلٍ أُعْطِيَ مَالًا يُفَرِّقُهُ فِيمَنْ يَحِلُّ لَهُ أَلَهُ أَنْ يَأْخُذَ مِنْهُ شَيْئًا لِنَفْسِهِ وَ إِنْ لَمْ يُسَمَّ لَهُ قَالَ يَأْخُذُ مِنْهُ لِنَفْسِهِ مِثْلَ مَا يُعْطَى غَيْرَهُ.

٣- حديث

٣- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ يُونُسَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يُعْطَى الرَّجُلَ الدَّرَاهِمَ يَفْسِمُهَا وَ يَضَعُهَا فِي مَوَاضِعِهَا وَ هُوَ مِمَّنْ يَحِلُّ لَهُ الصَّدَقَةُ قَالَ لَا بَأْسَ أَنْ يَأْخُذَ لِنَفْسِهِ كَمَا يُعْطَى غَيْرَهُ قَالَ وَ لَا يَجُوزُ لَهُ أَنْ يَأْخُذَ إِذَا أَمَرَهُ أَنْ يَضَعَهَا فِي مَوَاضِعَ مُسَمَّاهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ. ()

ص: ٥٥٥

١- كانه أراد إن دعوتهم إلى الجهاد معك و نصره دينك لم يجيبوك لانهم لم يدينوا بدينك و قوله: (كان و الله الذبح) لعل المراد به انك ان أعطيت أهل البلد لم تجد من يعينك و في ذلك القتل بايدي الاعداء إن ظهر أمرك. و في بعض النسخ [كان و الله أربح] يعنى ان بعثها إلى بلد الأولياء اربح من اعطائها أهل البلد الذين هذا حالهم. (في)

بَابُ الرَّجُلِ إِذَا وَصَلَتْ إِلَيْهِ الرَّكَاهُ فَهِيَ كَسَبِيلِ مَالِهِ يَفْعَلُ بِهَا مَا يَشَاءُ

١- حديث

١- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا أَخَذَ الرَّجُلُ الرَّكَاهُ فَهِيَ كَمَا إِلَيْهِ يَصْنَعُ بِهَا مَا يَشَاءُ قَالَ وَقَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فَرَضَ لِلْفُقَرَاءِ فِي أَمْوَالِ الْأَغْنِيَاءِ فَرِيضَةً لَا يُحْمَدُونَ إِلَّا بِأَذَانِهَا وَهِيَ الرَّكَاهُ فَإِذَا هِيَ وَصَلَتْ إِلَى الْفَقِيرِ فَهِيَ بِمَنْزِلِهِ

مَالِهِ يَصْنَعُ بِهَا مَا يَشَاءُ فَقُلْتُ يَتَزَوَّجُ بِهَا وَيَحِجُّ مِنْهَا قَالَ نَعَمْ هِيَ مَالُهُ قُلْتُ فَهَلْ يُؤَجَّرُ الْفَقِيرُ إِذَا حَاجَّ مِنَ الرَّكَاهِ كَمَا يُؤَجَّرُ الْغَنِيُّ صَاحِبُ الْمَالِ قَالَ نَعَمْ.

٢- حديث

٢- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا (١) عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُؤَيْدٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ شَيْخًا مِنْ أَصْحَابِنَا يُقَالُ لَهُ عُمَرُ سَأَلَ عِيسَى بْنَ أَعْيَنَ وَهُوَ مُحْتَاجٌ فَقَالَ لَهُ عِيسَى بْنُ أَعْيَنَ أَمَا إِنَّ عِنْدِي مِنَ الرَّكَاهِ وَ لَكِنْ لَمَّا أُعْطِيكَ مِنْهَا فَقَالَ لَهُ وَ لِمَ فَقَالَ لِأَنِّي رَأَيْتُكَ اشْتَرَيْتَ لِحْمًا وَ تَمْرًا فَقَالَ إِنَّمَا رَبِحْتُ دِرْهَمًا فَاشْتَرَيْتُ بِدَانِقَيْنِ لِحْمًا وَ بِدَانِقَيْنِ تَمْرًا ثُمَّ وَ رَجَعْتُ بِدَانِقَيْنِ لِحَاجِهِ قَالَ فَوَضَعَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَدَهُ عَلَى جَبْهَتِهِ سَاعَةً ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى نَظَرَ فِي أَمْوَالِ الْأَغْنِيَاءِ ثُمَّ نَظَرَ فِي الْفُقَرَاءِ فَجَعَلَ فِي أَمْوَالِ الْأَغْنِيَاءِ مَا يَكْتَفُونَ بِهِ وَ لَوْ لَمْ يَكْفِهِمْ لَزَادَهُمْ بَلْ يُعْطِيهِ مَا يَأْكُلُ وَ يَشْرَبُ وَ يَكْتَسِي وَ يَتَزَوَّجُ وَ يَتَصَدَّقُ وَ يَحِجُّ.

٣- حديث

٣- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ أَنَا جَالِسٌ فَقَالَ إِنِّي أُعْطِيَ مِنَ الرَّكَاهِ فَأَجْمَعُهُ حَتَّى أَحْجَّ بِهِ قَالَ نَعَمْ يَأْجُرُ اللَّهُ مَنْ يُعْطِيكَ..

ص: ٥٥٦

١- في بعض النسخ [محمد بن يحيى].

١- حديث

١- عَدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ الشَّعِيرِيِّ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَجُلٌ يُعْطَى الرَّجُلَ مِنْ زَكَاتِهِ مَالَهُ يُحُجُّ بِهَا قَالَ مَالُ الزَّكَاةِ يُحُجُّ بِهِ فَقُلْتُ لَهُ إِنَّهُ رَجُلٌ مُسْلِمٌ أَعْطَى رَجُلًا مُسْلِمًا فَقَالَ إِنْ كَانَ مُحْتَاجًا فَلْيُعْطِهِ لِحَاجَتِهِ وَفَقْرِهِ وَ لَا يَقُولُ لَهُ حُجِّ بِهَا يَصْنَعُ بِهَا بَعْدَ مَا يَشَاءُ.

٢- حديث

٢- أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ عَمْرٍو عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:

سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَجْتَمِعُ عِنْدَهُ مِنَ الزَّكَاةِ الْخُمْسِ جَمَاعَةً وَ السُّتْمَانَةَ يَشْتَرِي بِهَا نَسَمَةً وَ يُعْتَقُهَا (١) فَقَالَ إِذَا يَطْلِمُ قَوْمًا آخَرِينَ حُقُوقَهُمْ ثُمَّ مَكَثَ مَلِيًّا ثُمَّ قَالَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَبْدًا مُسْلِمًا فِي ضَرُورَةٍ فَيَشْتَرِيَهُ وَ يُعْتَقَهُ.

٣- حديث

٣- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ فَضَالٍ عَنْ مَرْوَانَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ زُرَّارَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ أَخْرَجَ زَكَاتَهُ مَالَهُ أَلْفَ دِرْهَمٍ فَلَمْ يَجِدْ مَوْضِعًا يَدْفَعُ ذَلِكَ إِلَيْهِ فَنَظَرَ إِلَى مَمْلُوكٍ يُبَاعُ فِيمَنْ يُرِيدُهُ فَاشْتَرَاهُ بِتِلْكَ الْأَلْفِ الدَّرْهَمِ الَّتِي أَخْرَجَهَا مِنْ زَكَاتِهِ فَأَعْتَقَهُ هَلْ يَجُوزُ لَهُ ذَلِكَ قَالَ نَعَمْ لَا بَأْسَ بِذَلِكَ قُلْتُ فَإِنَّهُ لَمَّا أَنْ أُعْتِقَ وَ صَارَ حُرًّا اتَّجَرَ وَ احْتَرَفَ وَ أَصَابَ مَالًا ثُمَّ مَاتَ وَ لَيْسَ لَهُ وَارِثٌ فَمَنْ يَرِثُهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ وَارِثٌ قَالَ يَرِثُهُ الْفُقَرَاءُ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ يَسْتَحِقُّونَ الزَّكَاةَ لِأَنَّهُ إِنَّمَا اشْتَرَى بِمَالِهِمْ (٢).

ص: ٥٥٧

١- النسمة: الإنسان و تطلق على المملوك ذكرا كان او انثى.

٢- هذا هو المشهور و قيل: ميراثه للامام عليه السلام. (آت)

بَابُ الْقَرْضِ أَنَّهُ حِمَى الزَّكَاةِ

١- حديث

١- عَدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ فَضَالٍ وَ الْحَجَّالِ عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ السَّنْدِيِّ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ (١) سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ قَرْضُ الْمُؤْمِنِ غَنِيمَةٌ وَ تَعْجِيلُ أَجْرٍ إِنْ أَيْسَرَ قَرْضَاكَ وَ إِنْ مَاتَ قَبْلَ ذَلِكَ اخْتَسَبَتْ بِهِ مِنَ الزَّكَاةِ.

٢- حديث

٢- أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ فَضَالٍ عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ كَانَ عَلِيٌّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ يَقُولُ قَرْضُ الْمَالِ حِمَى الزَّكَاةِ. (٢)

٣- حديث

٣- أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شَمْرٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ أَقْرَضَ رَجُلًا قَرْضًا إِلَى مَيْسَرِهِ كَانَ مَالُهُ فِي زَكَاةٍ وَ كَانَ هُوَ فِي الصَّلَاةِ مَعَ الْمَلَائِكَةِ حَتَّى يَقْضِيَهُ.

بَابُ قِصَاصِ الزَّكَاةِ بِالذَّيْنِ

١- حديث

١- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ وَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ جَمِيعًا عَنْ صَيْفَوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ الْأَوَّلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ دَيْنٍ لِي عَلَى قَوْمٍ قَدْ طَالَ حَبْسُهُ عِنْدَهُمْ لَا يَقْدِرُونَ عَلَى قِصَاصِهِ وَ هُمْ مُسْتَوْجِبُونَ لِلزَّكَاةِ هَلْ لِي أَنْ أَدَعَهُ وَ اخْتَسَبَ بِهِ عَلَيْهِمْ مِنَ الزَّكَاةِ قَالَ نَعَمْ. (٣)

٢- حديث

٢- عَدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أُخْيَةِ الْحَسَنِ عَنْ زُرْعَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ - .

ص: ٥٥٨

١- فى بعض النسخ [عن يونس عن عمار].

٢- حمى الزكاه اى حرما مانعا من منعها و ذلك لان القرض يودى الى أداء الزكاه و يمنع من منعها باعتبار أن صاحبه إذا عجز عن أدائه أمكن احتسابه عليه الزكاه. (فى)

٣- فى المدارك: اتفق علماؤنا و أكثر العامة على أنه يجوز للمزكى قضاء الدين عن الغارم من الزكاه بأن يدفعه إلى مستحقه و

مقاصته بما عليه من الزكاه (آت) اقول: معنى المقاصه على قول صاحب المدارك القصد إلى اسقاط ما فى ذمه الفقير للمزكى من الدين على وجه الزكاه. وقال- رحمه الله-: القول باحتساب الزكاه على الفقير ثم اخذها مقاصه من دينه بعيد.

يَكُونُ لَهُ الدَّيْنُ عَلَى رَجُلٍ فَقِيرٍ يُرِيدُ أَنْ يُعْطِيَهُ مِنَ الزَّكَاةِ فَقَالَ إِنْ كَانَ الْفَقِيرُ عِنْدَهُ وَفَاءً بِمَا كَانَ عَلَيْهِ مِنْ دَيْنٍ مِنْ عَرْضٍ مِنْ دَارٍ أَوْ مَتَاعٍ مِنْ مَتَاعِ الْبَيْتِ أَوْ يُعَالِجُ عَمَلًا يَتَقَلَّبُ فِيهَا بِوَجْهِهِ فَهُوَ يَرْجُو أَنْ يَأْخُذَ مِنْهُ مَالَهُ عِنْدَهُ مِنْ دَيْنِهِ فَلَا بَأْسَ أَنْ يُقَاصَهُ بِمَا أَرَادَ أَنْ يُعْطِيَهُ مِنَ الزَّكَاةِ أَوْ يَحْتَسِبَ بِهَا فَإِنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَ الْفَقِيرِ وَفَاءً وَ لَا يَرْجُو أَنْ يَأْخُذَ مِنْهُ شَيْئًا فَلْيُعْطِهِ مِنْ زَكَاتِهِ وَ لَا يُقَاصَهُ بِشَيْءٍ مِنْ الزَّكَاةِ.

بَابٌ مَنْ فَرَّ بِمَالِهِ مِنَ الزَّكَاةِ

١- حديث

١- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَادٍ عَنْ حَرِيْزٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَجُلٌ فَرَّ بِمَالِهِ مِنَ الزَّكَاةِ فَاشْتَرَى بِهِ أَرْضًا أَوْ دَارًا أَوْ عَلَيْهِ فِيهِ شَيْءٌ فَقَالَ لَا وَ لَوْ جَعَلَهُ حُلِيًّا أَوْ نُقْرًا فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ فِيهِ وَ مَا مَنَعَ نَفْسَهُ مِنْ فَضْلِهِ أَكْثَرَ مِمَّا مَنَعَ مِنْ حَقِّ اللَّهِ بِأَنْ يَكُونَ فِيهِ.

بَابُ الرَّجُلِ يُعْطَى عَنْ زَكَاتِهِ الْعِوَضَ

١- حديث

١- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ الْبُرْقِيِّ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ الثَّانِي عَلَيْهِ السَّلَامُ هَلْ يَجُوزُ أَنْ يُخْرَجَ عَمَّا يَجِبُ فِي الْحَرْثِ مِنَ الْحِنْطَةِ وَ الشَّعِيرِ وَ مَا يَجِبُ عَلَى السُّدْبِ دَرَاهِمُ بِقِيمِهِ مَا يَسُوَّى أَمْ لَا يَجُوزُ إِلَّا أَنْ يُخْرَجَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَا فِيهِ فَأَجَابَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَيُّمَا تَيْسَّرَ يُخْرَجُ.

٢- حديث

٢- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنِ الْعُمَرَ كِيِّ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يُعْطَى عَنْ زَكَاتِهِ مِنَ الدَّرَاهِمِ دَنَانِيرَ وَ عَنِ الدَّنَانِيرِ دَرَاهِمَ بِالْقِيمَةِ أَيْحُلُ ذَلِكَ قَالَ لَا بَأْسَ بِهِ.

٣- حديث

٣- مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ لَهُ يَشْتَرِي الرَّجُلُ مِنَ الزَّكَاةِ الثِّيابَ وَ السَّوِيقَ -

وَالدَّقِيقَ وَالْبَطِيخَ وَالْعِنَبَ فَيَقْسِمُهُ قَالَ لَا يُعْطِيهِمْ إِلَّا الدَّرَاهِمَ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى.

بَابٌ مَنْ يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَأْخُذَ الزَّكَاةَ وَمَنْ لَا يَحِلُّ لَهُ وَمَنْ لَهُ الْمَالُ الْقَلِيلُ

١- حديث

١- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى عَنْ حَرِيزِ بْنِ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ يَأْخُذُ الزَّكَاةَ صَاحِبُ السَّبْعِمِائَةِ إِذَا لَمْ يَجِدْ غَيْرَهُ قُلْتُ فَإِنَّ صَاحِبَ السَّبْعِمِائَةِ تَجِبُ عَلَيْهِ الزَّكَاةُ

قَالَ زَكَاتُهُ صَدَقَةٌ عَلَى عِيَالِهِ (١) وَلَا يَأْخُذُهَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ إِذَا اعْتَمَدَ عَلَى السَّبْعِمِائَةِ أَنْفَدَهَا فِي أَقَلِّ مِنْ سَنَةٍ فَهَذَا يَأْخُذُهَا وَلَا تَحِلُّ الزَّكَاةُ لِمَنْ كَانَ مُحْتَرِفًا وَعِنْدَهُ مَا يَجِبُ فِيهِ الزَّكَاةُ.

٢- حديث

٢- حَمَّادُ بْنُ عَيْسَى عَنْ حَرِيزِ بْنِ عَيْدِ اللَّهِ عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَعْيَنَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ إِنَّ الصَّدَقَةَ لَمَا تَحِلُّ لِمُحْتَرِفٍ وَلَا لِذِي مَرَّةٍ سِوَى قَوِيٍّ فَتَنْزَهُوا عَنْهَا. (٢)

٣- حديث

٣- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ بَكْرِ بْنِ صَالِحٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِنَا لَهُ ثَمَانِمِائَةُ دِرْهَمٍ وَهُوَ رَجُلٌ خَفَافٌ وَ لَهُ عِيَالٌ كَثِيرَةٌ أَلَهُ أَنْ يَأْخُذَ مِنَ الزَّكَاةِ فَقَالَ يَا أَيُّهَا مُحَمَّدُ أَيْزِيحُ فِي دَرَاهِمِهِ مَا يَقُوتُ بِهِ عِيَالَهُ وَيَفْضُلُ قَالَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ كَمْ يَفْضُلُ قُلْتُ لَا أَدْرِي قَالَ إِنْ كَانَ يَفْضُلُ عَنِ الْقُوتِ مَقْدَارُ نِصْفِ الْقُوتِ فَلَمَّا يَأْخُذُ الزَّكَاةَ وَإِنْ كَانَ أَقَلَّ مِنْ نِصْفِ الْقُوتِ أَخَذَ الزَّكَاةَ قُلْتُ فَعَلَيْهِ فِي مَالِهِ زَكَاةٌ تَلْزُمُهُ قَالَ بَلَى قُلْتُ كَيْفَ يَصِيحُّ قَالَ يُوسِّعُ بِهَا عَلَى عِيَالِهِ فِي طَعَامِهِمْ وَ شَرَابِهِمْ وَ كِسْوَتِهِمْ وَ إِنْ بَقِيَ مِنْهَا شَيْءٌ يُنَاوِلُهُ غَيْرَهُمْ وَ مَا أَخَذَ مِنَ الزَّكَاةِ فَضَّهُ عَلَى عِيَالِهِ (٣) حَتَّى يُلْحِقَهُمْ بِالنَّاسِ.

٤- حديث

٤- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَخِيهِ الْحَسَنِ .

ص: ٥٦٠

- ١- أى يتوسع بها عليهم فى طعامهم و شرابهم و كسوتهم كما سيأتى ذلك فى خبر أبى بصير تحت رقم: ٣.
- ٢- المره: القوه. و السوى: من اعتدل خلقته. قال فى النهايه: فيه (لا تحل الصدقه لغنى و لا ذى مره سوى) المره: القوه و الشده. و السوى: الصحيح الأعضاء.
- ٣- بالفاء و تشديد المعجمه- أى وزعه و قسمه عليهم حتى يلحقهم بالناس.

عَنْ زُرْعَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الزَّكَاةِ هَلْ تَصْلُحُ لِصَاحِبِ الدَّارِ وَالْخَادِمِ فَقَالَ نَعَمْ إِلَّا أَنْ تَكُونَ دَارُهُ دَارَ غَلَّةٍ فَيَخْرُجَ لَهُ مِنْ غَلَّتِهَا دَرَاهِمٌ مِائَةً يَكْفِيهِ لِنَفْسِهِ وَعِيَالِهِ فَإِنْ لَمْ تَكُنِ الْغَلَّةُ - تَكْفِيهِ لِنَفْسِهِ وَعِيَالِهِ فِي طَعَامِهِمْ وَكِسْوَتِهِمْ وَحَاجَتِهِمْ مِنْ غَيْرِ إِسْرَافٍ فَقَدْ حَلَّتْ لَهُ الزَّكَاةُ فَإِنْ كَانَتْ غَلَّتِهَا تَكْفِيهِمْ فَلَا.

٥- حديث

٥- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَوَّلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَكُونُ أَبُوهُ أَوْ عَمُّهُ أَوْ أَخُوهُ يَكْفِيهِ مَثُونَتُهُ أَوْ يَأْخُذُ مِنَ الزَّكَاةِ فَيَتَوَسَّعُ بِهِ إِنْ كَانُوا لَا يُوسَّعُونَ عَلَيْهِ فِي كُلِّ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ فَقَالَ لَا بَأْسَ.

٦- حديث

٦- صَفْوَانُ بْنُ يَحْيَى عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهْبٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يَكُونُ لَهُ ثَلَاثُمِائَةٍ دِرْهَمٍ أَوْ أَرْبَعُمِائَةٍ دِرْهَمٍ وَ لَهُ عِيَالٌ وَ هُوَ يَحْتَرِفُ فَلَمَّا يُصَيِّبُ نَفَقَتَهُ فِيهَا أَيْكَبُ فَيَأْكُلُهَا وَ لَا يَأْخُذُ الزَّكَاةَ أَوْ يَأْخُذُ الزَّكَاةَ قَالَ لَا بَلْ يَنْظُرُ إِلَى فَضْلِهَا فَيَقُوتُ بِهَا نَفْسَهُ وَ مَنْ وَسِعَهُ ذَلِكَ مِنْ عِيَالِهِ وَ يَأْخُذُ الْبَقِيَّةَ مِنَ الزَّكَاةِ وَ يَتَصَرَّفُ بِهَذِهِ لَا يُنْفِقُهَا.

٧- حديث

٧- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَدِيْنَةَ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ وَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ اللَّهِ ع أَنَّهُمَا سِئِلَا عَنِ الرَّجُلِ لَهُ دَارٌ وَ خَادِمٌ أَوْ عَبْدٌ أَوْ يَقْبَلُ الزَّكَاةَ قَالَ نَعَمْ إِنْ الدَّارَ وَ الْخَادِمَ لَيْسَتْا بِمَالٍ.

٨- حديث

٨- أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَجُلٌ لَهُ ثَمَانِمِائَةٌ دِرْهَمٍ وَ لِإِثْنَيْنِ لَهُ مِائَتَا دِرْهَمٍ وَ لَهُ عَشْرٌ مِنَ الْعِيَالِ وَ هُوَ يَقُوتُهُمْ فِيهَا قُوْتًا شَدِيدًا وَ لَيْسَ لَهُ حِرْفَةٌ بِيَدِهِ وَ إِنَّمَا يَسْتَبْضِعُهَا (١) فَتَغِيْبُ عَنْهُ الْأَشْهُرُ ثُمَّ يَأْكُلُ مِنْ فَضْلِهَا أَتَرَى لَهُ إِذَا حَضَرَتِ الزَّكَاةُ أَنْ يُخْرِجَهَا مِنْ مَالِهِ فَيَعُودَ بِهَا عَلَى عِيَالِهِ (٢) يُسْبِغُ عَلَيْهِمْ بِهَا النَّفَقَةَ قَالَ نَعَمْ وَ لَكِنْ يُخْرِجُ مِنْهَا الشَّيْءَ الدَّرْهَمَ.

٩- حديث

٩- عَدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَخِيهِ الْحَسَنِ .

ص: ٥٦١

١- أى يجعلها بضاعته.

٢- أى وجود بها و يتفضل. و الاسباغ بمعنى التوسيع.

عَنْ زُرْعَةَ عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَدْ تَحَلَّى الزَّكَاةَ لِصَاحِبِ السَّبْعِمَائَةِ وَ تَحْرُمُ عَلَى صَاحِبِ الْخَمْسِينَ دِرْهَمًا فَقُلْتُ لَهُ وَ كَيْفَ يَكُونُ هَذَا فَقَالَ إِذَا كَانَ صَاحِبُ السَّبْعِمَائَةِ لَهُ عِيَالٌ كَثِيرٌ فَلَوْ قَسَمَهَا بَيْنَهُمْ لَمْ تَكْفِهِ فَلْيُعِفَّ عَنْهَا نَفْسُهُ وَ لْيَأْخُذْهَا لِعِيَالِهِ وَ أَمَّا صَاحِبُ الْخَمْسِينَ فَإِنَّهُ يَحْرُمُ عَلَيْهِ إِذَا كَانَ وَحْدَهُ وَ هُوَ مُحْتَرِفٌ يَعْمَلُ بِهَا وَ هُوَ يُصِيبُ مِنْهَا مَا يَكْفِيهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

١٠- حديث

١٠- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَ أَبُو بَصِيرٍ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لَهُ أَبُو بَصِيرٍ إِنَّ لَنَا صَدِيقًا وَ هُوَ رَجُلٌ صَدُوقٌ يَدِينُ اللَّهُ بِمَا نَدِينُ بِهِ فَقَالَ مَنْ هَذَا يَا أَبَا مُحَمَّدٍ الَّذِي تَزْكِيهِ فَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ صَبِيحٍ فَقَالَ رَحِمَ اللَّهُ الْوَلِيدَ بْنَ صَبِيحٍ مَا لَهُ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ قَالَ جُعِلَتْ فِدَاكَ لَهُ دَارٌ تَسْوَى أَرْبَعَةِ آلَافِ دِرْهَمٍ وَ لَهُ جَارِيَةٌ وَ لَهُ غُلَامٌ يَسْتَتِقِي عَلَى الْجَمَلِ كُلِّ يَوْمٍ مَا بَيْنَ الدَّرْهَمَيْنِ إِلَى الْأَرْبَعَةِ سِوَى عِلْفِ الْجَمَلِ وَ لَهُ عِيَالٌ أَلَّهُ أَنْ يَأْخُذَ مِنَ الزَّكَاةِ قَالَ نَعَمْ قَالَ وَ لَهُ هَذِهِ الْعُرُوضُ فَقَالَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ فَتَأْمُرُنِي أَنْ آمُرَهُ أَنْ يَبِيعَ دَارَهُ وَ هِيَ عِزُّهُ وَ مَسَقَطُ رَأْسِهِ أَوْ يَبِيعَ جَارِيَتَهُ الَّتِي تَفِيهِ الْحَرَّ وَ الْبَرْدَ وَ تَصُونَ وَجْهَهُ وَ وَجْهَ عِيَالِهِ أَوْ آمُرَهُ أَنْ يَبِيعَ

غُلَامَهُ وَ جَمَلَهُ وَ هُوَ مَعِيشَتُهُ وَ قُوَّتُهُ بَلْ يَأْخُذُ الزَّكَاةَ وَ هِيَ لَهُ حَلَالٌ وَ لَا يَبِيعُ دَارَهُ وَ لَا غُلَامَهُ وَ لَا جَمَلَهُ.

١١- حديث

١١- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أُخِيهِ الْحَسَنِ عَنْ زُرْعَةَ عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَكُونُ لَهُ الدَّرَاهِمُ يَعْمَلُ بِهَا وَ قَدْ وَجِبَ عَلَيْهِ فِيهَا الزَّكَاةُ وَ يَكُونُ فَضْلُهُ الَّذِي يَكْسِبُ بِمَالِهِ كَفَافَ عِيَالِهِ لَطَعَامِهِمْ وَ كِسْوَتِهِمْ لَا يَسِعُهُ لِأُدْمِهِمْ وَ إِنَّمَا هُوَ مَا يَقْوَتُهُمْ فِي الطَّعَامِ وَ الْكِسْوَةِ قَالَ فَلْيَنْظُرْ إِلَى زَكَاتِهِ مَالِهِ ذَلِكَ فَلْيُخْرِجْ مِنْهَا شَيْئًا قَلًّا أَوْ كَثْرًا فَيُعْطِيهِ بَعْضَ مَنْ تَحَلَّى لَهُ الزَّكَاةَ وَ لِيُعِيدَ بِمَا بَقِيَ مِنَ الزَّكَاةِ عَلَى عِيَالِهِ وَ لِيَشْتَرِ بِذَلِكَ آدَامَهُمْ وَ مَا يُضَيِّمُ لِحُحْمِهِمْ مِنْ طَعَامِهِمْ مِنْ غَيْرِ إِسْرَافٍ وَ لَا يَأْكُلُ هُوَ مِنْهُ فَإِنَّهُ رَبُّ فَقِيرٍ أَسْرَفَ مِنْ غَيْرِي فَقُلْتُ كَيْفَ يَكُونُ الْفَقِيرُ أَسْرَفَ مِنَ الْغَنِيِّ فَقَالَ إِنَّ الْغَنِيَّ يُنْفِقُ مِمَّا أُوتِيَ وَ الْفَقِيرُ يُنْفِقُ مِنْ غَيْرِ مَا أُوتِيَ.

١٢- حديث

١٢- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ

وَهَبَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَزُورُونَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنْ الصَّدَقَةَ لَا تَحِلُّ لِغَنِيِّيَ وَلَا لِإِثْمِي مَرَّةٍ سِوَى (١) فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا تَصْلُحُ لِغَنِيِّيَ.

١٣- حديث

١٣- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَثْمَانَ عَنِ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ لَهُ مَا يُعْطَى الْمُصَدَّقُ قَالَ مَا يَرَى الْإِمَامُ وَلَا يُقَدَّرُ لَهُ شَيْءٌ.

١٤- حديث

١٤- مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ عَنْ صَيْفَوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَبَّاجِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَجُلٌ مُسْلِمٌ مَمْلُوكٌ وَوَلَاهُ رَجُلٌ مُسْلِمٌ وَ لَهُ مَالٌ يَزْكِيهِ وَ لِلْمَمْلُوكِ وَ لَدَّ صَغِيرٌ حُرٌّ أ يُجْزِي مَوْلَاهُ أَنْ يُعْطَى ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ مِنَ الزَّكَاةِ فَقَالَ لَا بَأْسَ بِهِ.

١٥- حديث

١٥- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنْ دَاوُدَ الصَّرْمِيِّ قَالَ: سَأَلْتُهُ (٢) عَنْ شَارِبِ الْخَمْرِ يُعْطَى مِنَ الزَّكَاةِ شَيْئًا قَالَ لَا.

بَابٌ مَن تَحِلُّ لَهُ الزَّكَاةُ فَيَمْتَنِعُ مِنْ أَخْذِهَا

١- حديث

١- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنِ الْهَيْثَمِ بْنِ أَبِي مَسْرُوقٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ مَرْوَانَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِلَالِ بْنِ خَاقَانَ (٣) قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ تَارِكُ الزَّكَاةِ وَ قَدْ وَجِبَتْ لَهُ مِثْلُ مَا نَعَاهَا وَ قَدْ وَجِبَتْ عَلَيْهِ.

٢- حديث

٢- عَدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ الْعَظِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَلَوِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: تَارِكُ الزَّكَاةِ وَ قَدْ وَجِبَتْ لَهُ كَمَا نَعَاهَا وَ قَدْ وَجِبَتْ عَلَيْهِ.

٣- حديث

٣- عَدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرِ عَنْ.

ص: ٥٦٣

١- قد مرّ معناه في صلى الله عليه و آله ٥٦٠.

٢- كذا مضمرا.

٣- فى الرجال مكان (ابن خاقان) ابن جابان. (آت) أقول: فى جامع الرواه (ابن خاقان).

عِيَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ الرَّجُلُ مِنْ أَصْحَابِنَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَأْخُذَ مِنَ الزَّكَاةِ فَأَعْطِيهِ مِنَ الزَّكَاةِ وَلَا أُسْمَى لَهُ أَنَّهَا مِنَ الزَّكَاةِ فَقَالَ أَعْطِهِ وَلَا تُسَمِّ لَهُ وَلَا تُدَلِّ الْمُؤْمِنَ.

٤- حديث

٤- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَادٍ عَنْ حَرِيرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ الرَّجُلُ يَكُونُ مُخْتِاجًا فَيَبْعَثُ إِلَيْهِ بِالصَّدَقَةِ فَلَا يَقْبَلُهَا عَلَى وَجْهِ الصَّدَقَةِ يَأْخُذُهَا مِنْ ذَلِكَ ذِمَامًا وَاسْتِحْيَاءً وَانْتِبَاضًا أَوْ فَيُعْطِيهَا إِيَّاهُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ الْوَجْهِ وَهِيَ مِنْهَا صِدْقَةٌ فَقَالَ لَمَّا إِذَا كَانَتْ زَكَاةً فَلَهُ أَنْ يَقْبَلَهَا فَإِنْ لَمْ يَقْبَلْهَا عَلَى وَجْهِ الزَّكَاةِ فَلَا تُعْطَى إِيَّاهُ وَمَا يَتَّبَعِي لَهُ أَنْ يَسْتَحْيِي مِمَّا فَرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّمَا هِيَ فَرِيضَةُ اللَّهِ لَهُ فَلَا يَسْتَحْيِي مِنْهَا.

بَابُ الْحَصَادِ وَالْجَدَادِ

إشاره

بَابُ الْحَصَادِ وَالْجَدَادِ (١)

١- حديث

١- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ شُرَيْحٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ فِي الزَّرْعِ حَقَّانِ حَقٌّ تُوْخَذُ بِهِ وَحَقٌّ تُعْطِيهِ قُلْتُ وَمَا الَّذِي أُؤْخَذُ بِهِ وَمَا الَّذِي أُعْطِيهِ قَالَ أَمَّا الَّذِي تُوْخَذُ بِهِ فَالْعُشْرُ وَنِصْفُ الْعُشْرِ وَأَمَّا الَّذِي تُعْطِيهِ فَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ - وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ (٢) يَعْنِي مِنْ حَصِيدِكَ الشَّيْءَ بَعِيدَ الشَّيْءِ وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ الصُّغْتُ ثُمَّ الصُّغْتُ حَتَّى يَفْرُغَ (٣).

ص: ٥٦٤

١- الجداد- بالفتح و الكسر:- صرام النخل و هو قطع ثمرتها. (النهايه) و فى بعض النسخ [الجداد].

٢- الأنعام: ١٤٢.

٣- فى المدارك: المشهور بين الاصحاب انه ليس فى المال حق واجب سوى الزكاه و الخمس و قال الشيخ فى الخلاف: يجب فى المال حق سوى الزكاه المفروضه و هو ما يخرج يوم الحصاد من الصغث بعد الصغث و الحفنه بعد الحفنه. احتج الموجهون بالاخبار و قوله تعالى: (وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ) و أجيب عن الاخبار بانها انما تدل على الاستحباب لا الوجوب و عن الآيه باحتمال أن يكون المراد بالحق الزكاه المفروضه كما ذكره جمع من المفسرين و أن يكون المعنى فاعزموا على أداء الحق يوم الحصاد و اهتموا به حتى لا تؤخروه عن اول وقت فيه يمكن الايتاء لان قوله: (وَآتُوا حَقَّهُ) (بقية الحاشيه فى الصفحه الآتیه)

٢- حديث

٢- عَلِيُّ بْنُ إِبرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَادِ بْنِ عَيْسَى عَنْ حَرِيْزٍ عَنْ زُرَّارَةَ وَ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ وَ أَبِي بَصِيْرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِ اللّٰهِ عَزَّ وَ جَلَّ - وَ آتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ فَقَالُوا جَمِيعًا قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَذَا مِنَ الصَّدَقَةِ يُعْطَى الْمَسْكِينِ الْقَبْضَةَ بَعْدَ الْقَبْضَةِ وَ مِنَ الْجِدَادِ الْحَفَنَةَ بَعْدَ الْحَفَنَةِ حَتَّى يَفْرُغَ وَ يُعْطَى الْحَارِسَ أَجْرًا مَعْلُومًا وَ يَتْرُكُ مِنَ النَّخْلِ مَعْفَاؤَهُ وَ أُمَّ جَعْرُورٍ وَ يَتْرُكُ لِلْحَارِسِ يَكُونُ فِي الْحَائِطِ الْعَدْقُ وَ الْعَدْقَانِ وَ الثَّلَاثَةُ لِحِفْظِهِ إِيَّاهُ. (١)

٣- حديث

٣- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَشَّاءِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانَ عَنْ أَبِي بَصِيْرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَا تَصِيْرِمَ بِاللَّيْلِ وَ لَا تَحْصِيْدَ بِاللَّيْلِ وَ لَا تَضَحَّ بِاللَّيْلِ وَ لَا تَبْذُرَ بِاللَّيْلِ فَإِنَّكَ إِنْ تَفَعَّلَ لَمْ يَأْتِكَ الْقَانِعُ وَ الْمُعْتَرُّ فَقُلْتُ مَا الْقَانِعُ وَ الْمُعْتَرُّ قَالَ الْقَانِعُ الَّذِي يَقْنَعُ بِمَا أُعْطِيْتَهُ وَ الْمُعْتَرُّ الَّذِي يَمُرُّ بِكَ فَيَسْأَلُكَ وَ إِنْ حَصَيْدَتْ بِاللَّيْلِ لَمْ يَأْتِكَ السُّؤَالُ وَ هُوَ قَوْلُ اللّٰهِ تَعَالَى - آتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ عِنْدَ الْحَصَادِ يَعْنِي الْقَبْضَةَ بَعْدَ الْقَبْضَةِ إِذَا حَصَدْتَهُ إِذَا خَرَجَ فَالْحَفَنَةَ بَعْدَ الْحَفَنَةِ وَ كَذَلِكَ عِنْدَ الصَّرَامِ وَ كَذَلِكَ عِنْدَ الْبَذْرِ وَ لَا تَبْذُرَ بِاللَّيْلِ لِأَنَّكَ تُعْطَى مِنَ الْبَذْرِ كَمَا تُعْطَى مِنَ الْحَصَادِ.

٤- حديث

٤- الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبَانَ عَنْ أَبِي مَرْيَمَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللّٰهِ عَزَّ وَ جَلَّ - وَ آتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ قَالَ تُعْطَى الْمَسْكِينِ يَوْمَ حَصَادِكَ الضُّعْفُ ثُمَّ إِذَا وَقَعَ فِي الْبَيْدَرِ ثُمَّ إِذَا وَقَعَ فِي الصَّاعِ الْعُشْرُ وَ نِصْفُ الْعُشْرِ .

ص: ٥٦٥

٥- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَدِيدٍ عَنْ مُرَازِمٍ عَنْ مُصَادِفٍ قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي أَرْضٍ لَهُ وَهُمْ يَصِيرُونَ فِجَاءً سَائِلٌ يَسْأَلُ فَقُلْتُ اللَّهُ يَرْزُقُكَ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَهْ لَيْسَ ذَلِكَ لَكُمْ حَتَّى تُعْطُوا ثَلَاثَةً فَإِذَا أُعْطِيتُمْ ثَلَاثَةً فَإِنْ أُعْطِيتُمْ فَلَكُمْ وَإِنْ أَمْسَكْتُمْ فَلَكُمْ.

٦- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي نَصِيرٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ - وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ وَلَا تُشِيرُوا قَالَ كَانَ أَبِي عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ مِنَ الْإِسْرَافِ فِي الْحَصَادِ وَالْجَدَادِ أَنْ يَصَدَّقَ الرَّجُلُ بِكَفِّهِ جَمِيعاً وَكَانَ أَبِي إِذَا حَضَرَ شَيْئاً مِنْ هَذَا فَرَأَى أَحَدًا مِنْ غِلْمَانِهِ يَصَدِّقُ بِكَفِّهِ صَاحٍ بِهِ أَعْطَى يَدَهُ وَاحِدَهُ الْقَبْضَةَ بَعْدَ الْقَبْضَةِ وَ الضُّغْتِ بَعْدَ الضُّغْتِ مِنَ الشُّبُلِ.

بَابُ صَدَقَةِ أَهْلِ الْجَزْيَةِ

١- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا حُدِّ الْجَزْيَةِ عَلَى أَهْلِ الْكِتَابِ وَ هَلْ عَلَيْهِمْ فِي ذَلِكَ شَيْءٌ مُؤَظَّفٌ لَا يَتَّبَعِي أَنْ يَجُوزُوا إِلَى غَيْرِهِ فَقَالَ ذَاكَ إِلَى الْإِمَامِ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ كُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ مَا شَاءَ عَلَى قَدْرِ مَالِهِ بِمَا يُطِيقُ إِنَّمَا هُمْ قَوْمٌ فَدَوْا أَنْفُسَهُمْ مِنْ أَنْ يُسَبَّحُوا (١) أَوْ يُقْتَلُوا فَالْجَزْيَةُ تُؤْخَذُ مِنْهُمْ عَلَى قَدْرِ مَا يُطِيقُونَ لَهُ أَنْ يَأْخُذَهُمْ بِهِ (٢) حَتَّى يُسَلِّمُوا فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ حَتَّى يُعْطُوا الْجَزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَ هُمْ صَاغِرُونَ (٣) وَ كَيْفَ يَكُونُ صَاغِرًا وَ هُوَ لَا يَكْتَرِثُ (٤) لِمَا يُؤْخَذُ مِنْهُ حَتَّى يَجِدَ ذُلًّا لِمَا أَخَذَ مِنْهُ فَيَأْلَمَ لِذَلِكَ فَيَسْلِمَ قَالَ وَ قَالَ .

١- هكذا وجد في النسخ بين اظهرنا و الصحيح ان لا يستعبدوا كما في الفقيه صلى الله عليه و آله ١٩٣ و لعل ذلك على حذف المضاف كما في قوله تعالى: (يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا) اي كراهه ان تضلوا او كلمه لا محذوفه اي لا يستعبدوا او كراهه ان يستعبدوا (البهائي) كذا في هامش المطبوع.

٢- في بعض النسخ [ياخذ منهم].

٣- الآيه في سورة التوبه: ٢٩. و المشهور في تعريف الصغار انه التزام الجزية على ما يحكم به الامام من غير ان يكون مقدره و التزام احكامنا عليهم و قيل: هو ان يؤخذ الجزية من الذي قائما و مسلم قاعد و قيل غير ذلك. (آت)

٤- أي لا يبالي.

ابن مسيلم قلت لأبي عبد الله عليه السلام أ رأيت ما يأخذ هؤلاء من هذا الخمس (١) من أرض الجزية و يأخذ من الدهاقين (٢) جزية رؤوسهم أ ما عليهم في ذلك شيء ء مؤظف فقال كان عليهم ما أجازوا على أنفسهم و ليس للإمام أكثر (٣) من الجزية إن شاء الإمام و ضع ذلك على رؤوسهم

(٤) و ليس على أموالهم شيء ء و إن شاء فعلى أموالهم و ليس على رؤوسهم شيء ء فقلت فهذا الخمس فقال إنما هذا شيء ء كان صالحهم عليه رسول الله ص (٥).

٢- حديث

٢- حريز عن محمد بن مسلم قال: سألته (٦) عن أهل الذمة ما ذا عليهم مما يحقنون به دماءهم و أموالهم قال الخراج فإن أخذ من رؤوسهم الجزية فلا سبيل على أرضهم و إن أخذ من أرضهم فلا سبيل على رؤوسهم.

٣- حديث

٣- علي بن إبراهيم عن أبيه و محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن محمد بن يحيى جميعاً عن عبد الله بن المغيرة عن طلحة بن زيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال: جرت السنة أن لا تؤخذ الجزية من المعتوه و لا من المغلوب على عقله (٧).

٤- حديث

٤- محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن أبي يحيى الواسطي عن بعض أصحابنا قال: سئل أبو عبد الله عليه السلام عن المجرس أ كان لهم نبي فقال نعم أ ما بلغك كتاب رسول الله صلى الله عليه و آله إلى أهل مكة أن أسلموا و إلا نأبذتكم بحرب (٨)

فكتبوا إلى رسول الله ص - ه.

ص: ٥٦٧

- ١- أى من الذى وضع عمر على نصارى فقلب من تضعيف الزكاه و رفع الجزية. (آت)
- ٢- قوله: و يأخذ من الدهاقين هكذا وجد فى نسخ الكافى و التهذيب. و فى الفقيه صلى الله عليه و آله ١٦٠ (يأخذون) و لعله الأصح.
- ٣- كان المراد انهم إن اجازوا على انفسهم لكن ليس العدل أن يفعل ذلك أو المراد أنه ليس لها مقدار مقدر مخصوص لكن كلما قدر لهم ينبغى أن يوضع اما على رؤوسهم و اما على اموالهم. (آت)
- ٤- المشهور عدم جواز الجمع بين الرؤوس و الاراضى و قيل: يجوز. (آت)
- ٥- الظاهر أنه عليه السلام بين أولاً أن الخمس من البدع فلما لم يفهم السائل و اعاد السؤال غير عليه السلام الكلام تقيه أو يكون هذا إشاره إلى ما مر سابقاً من أمر الجزية. (آت)
- ٦- كان المسئول هو الصادق عليه السلام كما يظهر من الفقيه. (آت)

٧- عته عتها و هو معتوه من باب تعب: نقص عقله من غير جنون.

٨- من المنابذه و نابذت الحرب: كاشفته.

أَنْ خُذُوا مِنَّا الْجِزْيَةَ وَ دَعْنَا عَلَى عِيَادِهِ الْأَوْثَانَ فَكَتَبَ إِلَيْهِمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَنِّي لَسْتُ أَخُذُ الْجِزْيَةَ إِلَّا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ فَكَتَبُوا إِلَيْهِ يُرِيدُونَ بِذَلِكَ تَكْذِيبَهُ زَعَمْتَ أَنَّكَ لَمَّا تَأْخُذُ الْجِزْيَةَ إِلَّا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ثُمَّ أَخَذْتَ الْجِزْيَةَ مِنْ مَجُوسِ هَجَرَ (١) فَكَتَبَ إِلَيْهِمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَنَّ الْمَجُوسَ كَانَ لَهُمْ نَبِيٌّ فَفَتَلَوْهُ وَ كِتَابٌ أَحْرَقُوهُ أَتَاهُمْ نَبِيُّهُمْ بِكِتَابِهِمْ فِي اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ جِلْدٍ ثَوْرٍ.

٥- حديث

٥- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ صَدَقَاتِ أَهْلِ الْجِزْيَةِ وَ مَا يُؤْخَذُ مِنْهُمْ مِنْ ثَمَنِ خُمُورِهِمْ وَ لَحْمِ خَنَازِيرِهِمْ وَ مَتِيَّتِهِمْ قَالَ عَلَيْهِمُ الْجِزْيَةُ فِي أَمْوَالِهِمْ يُؤْخَذُ مِنْهُمْ مِنْ ثَمَنِ لَحْمِ الْخَنَازِيرِ أَوْ خَمْرٍ وَ كُلُّ مَا أَخَذُوا مِنْهُمْ مِنْ ذَلِكَ فَوَزَّرَ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ وَ ثَمَنُهُ لِلْمُسْلِمِينَ حَلَالٌ يَأْخُذُونَهُ فِي جِزْيَتِهِمْ (٢).

٦- حديث

٦- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي نَصْرِ عَنْ ابْنِ أَبِي يَعْفُورٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ أَرْضَ الْجِزْيَةِ لَا تُرْفَعُ عَنْهَا الْجِزْيَةُ وَ إِنَّمَا الْجِزْيَةُ عَطَاءُ الْمُهَاجِرِينَ وَ الصَّدَقَةُ لِأَهْلِهَا الَّذِينَ سَمَّى اللَّهُ فِي كِتَابِهِ وَ لَيْسَ لَهُمْ مِنَ الْجِزْيَةِ شَيْءٌ ثُمَّ قَالَ مَا أَوْسَعَ اللَّهُ الْعِدْلَ ثُمَّ قَالَ إِنَّ النَّاسَ يَشْتَتِعُونَ إِذَا عَدِلَ بَيْنَهُمْ وَ تَنْزِلُ السَّمَاءُ رِزْقَهَا وَ تُخْرِجُ الْأَرْضُ بَرَكَتَهَا بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى.

٧- حديث

٧- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ فِي أَهْلِ الْجِزْيَةِ يُؤْخَذُ مِنْ أَمْوَالِهِمْ وَ مَوَاشِيهِمْ شَيْءٌ سِوَى الْجِزْيَةِ قَالَ لَأَ.

ص: ٥٦٨

١- هجر - بفتحيتين -: بلد بقرب المدينة.

٢- قال الفاضل التستري- رحمه الله-: فيه دلالة على أن الكافر يؤخذ بما يستحله إذا كان حراما في شريعة الإسلام و أن ما يؤخذونه على اعتقاد حل حلال علينا و إن كان ذلك الاخذ حراما عندنا و لعل من هذا القبيل ما يأخذه السلطان الجائر من الخراج و المقاسمه و اشباههما. (آت)

١- حديث

١- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَرَّارٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَمَّا بَأَسَ بِالرَّجُلِ يَمُرُّ عَلَى الثَّمَرِ وَيَأْكُلُ مِنْهَا وَلَا يُفْسِدُ قَدْ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنْ تُبْنَى الْجِحْيَانُ بِالْمِدِينَةِ لِمَكَانِ الْمَارَةِ قَالَ وَكَانَ إِذَا بَلَغَ نَخْلَهُ أَمَرَ بِالْجِحْيَانِ فَخَرِقَتْ لِمَكَانِ الْمَارَةِ.

- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ الشَّامِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع نَحْوَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ وَلَا يُفْسِدُ وَلَا يَحْمِلُ

٢- حديث

٢- أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ وَغَيْرُهُ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنِ عَلِيِّ بْنِ الرَّيَّانِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ يُونُسَ أَوْ غَيْرِهِ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ لَهُ جُعِلَتْ فِدَاكَ بَلَّغْنِي أَنَّكَ كُنْتَ تَفْعَلُ فِي غَلَّةِ عَيْنِ زِيَادٍ

(١) شَيْئاً وَ أَنَا أَحِبُّ أَنْ أَسْمِعَهُ مِنْكَ قَالَ فَقَالَ لِي نَعَمْ كُنْتُ آمُرُ إِذَا أَدْرَكْتُ الثَّمَرَةَ أَنْ يُنْتَمَ فِي حِيطَانِهَا الثَّلْمُ لِيَدْخُلَ النَّاسُ وَيَأْكُلُوا وَ كُنْتُ آمُرُ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَنْ يُوضَعَ عَشْرُ بَيْتَاتٍ يَقْعُدُ عَلَى كُلِّ بَيْتَةٍ (٢) عَشْرَةٌ كُلَّمَا أَكَلَ عَشْرَةٌ جَاءَ عَشْرَةٌ أُخْرَى يُلْقَى لِكُلِّ نَفْسٍ مِنْهُمْ مِئَةٌ مِنْ رُطْبٍ وَ كُنْتُ آمُرُ لِجِيرَانِ الضَّيْعَةِ كُلِّهِمُ الشَّيْخَ وَ الْعَجُوزَ وَ الصَّبِيَّ وَ الْمَرِيضَ وَ الْمَرْأَةَ وَ مَنْ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَجِيءَ فَيَأْكُلَ مِنْهَا لِكُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ مِئَةٌ فَإِذَا كَانَ الْجَدَاذُ أُوفِيَتْ الْقَوَامَ وَ الْوُكَلَاءَ وَ الرَّجَالَ أُجْرَتَهُمْ وَ أُحْمِلُ الْبَاقِي إِلَى الْمَدِينَةِ فَفَرَّقْتُ فِي أَهْلِ الْبَيْتَاتِ وَ الْمُسْتَحْقِينَ الرَّاحِلِينَ وَ الثَّلَاثَةَ وَ الْآقَلَ وَ الْأَكْثَرَ عَلَى قَدْرِ اسْتِحْقَاقِهِمْ وَ حَصَلَ لِي بَعْدَ ذَلِكَ أَرْبَعُمِائَةٍ دِينَارٍ وَ كَانَ غَلَّتْهَا أَرْبَعَةَ آلَافٍ دِينَارٍ.

٣- حديث

٣- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَاسِيَانِيِّ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ الْجَعْفَرِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِذَا بَلَغَتْ الثَّمَارُ أَمَرَ بِالْجِحْيَانِ فُتْلِمَتْ.

تَمَّ الْمَجْلَدُ الثَّلَاثُ مِنْ هَذَا الطَّبَعِ وَ يَلِيهِ الْمَجْلَدُ الرَّابِعُ أَوَّلُهُ أَبْوَابُ الصَّدَقَةِ..

ص: ٥٦٩

١- كذا و لعله اسم لمحل.

٢- بنيه: مصغر البناء و هو كما في النهاية النطع.

(كتاب الطهاره)

رقم الصفحه عدد الأحاديث

١/ باب طهور الماء. /٥

٢/ باب الماء الذى لا ينجسه شىء. /٨

٣/ باب الذى تكون فيه قلّه و الماء الذى فيه الجيف و الرجل يأتى الماء و يده قدره. /٧

٥/ باب البئر و ما يقع فيها. /١٢

٧/ باب البئر تكون إلى جنب البالوعه. /٤

٩/ باب الوضوء من سؤر الدوابّ و السباع و الطير. /٧

١٠/ باب الوضوء من سؤر الحائض و الجنب و اليهودى و النصرانى و الناصب. /٦

١١/ باب الرجل يدخل يده فى الإناء قبل أن يغسلها و الحدّ فى غسل اليدين من الجنابه و البول و الغائط و النوم. /٦

١٢/ باب اختلاط ماء المطر بالبول و ما يرجع فى الاناء من غسله الجنب و الرجل يقع ثوبه على الماء الذى يستنجى به. /٨

١٤/ باب ماء الحمام و الماء الذى تسخّنه الشمس. /٥

١٥/ باب الموضع الذى يكره أن يتغوّط فيه أو يبال. /٦

١٦/ باب القول عند دخول الخلاء و عند الخروج و الاستنجاء و من نسيه و التسميه عند الدخول و عند الوضوء. /١٧

١٩/ باب الاستبراء من البول و غسله و من لم يجد الماء. /٨

٢١/ باب مقدار الماء الذى يجرى للوضوء و الغسل و من تعدّى فى الوضوء. /٩

٢٢/ باب السواك. /٧

٢٣/ باب المضمضه و الاستنشاق. /٣

٢٤/ باب صفه الوضوء. /٩

٢٧/ باب حدّ الوجه الذى يغسل و الذراعين و كيف يغسل. /١٠

٢٩/ باب مسح الرأس و القدمين. /١٢

٣٢/ باب مسح الخف. /٢

٣٢/ باب الجبائر و القروح و الجراحات. /٤

٣٣/ باب الشك فى الوضوء و من نسيه أو قدّم أو أخر. /٩

٥٣/ باب ما ينقض الوضوء و ما لا ينقضه. /١٧

٣٨/ باب الرجل يطأ على العذره أو غيرها من القدر. /٥

٣٩/ باب المذى و الودى. /٤

٤٠/ باب أنواع الغسل. /٢

٤١/ باب ما يجزئ الغسل منه إذا اجتمع. /٢

٤١/ باب وجوب الغسل يوم الجمعة. /٧

٤٣/ باب صفه الغسل و الوضوء قبله و بعده و الرجل يغتسل فى مكان غير طيب و ما يقال عند الغسل و تحويل الخاتم عند

الغسل. /١٧

٤٤/ باب ما يوجب الغسل على الرجل و المرأة. /٨

٤٨/ باب احتلام الرجل و المرأة. /٧

٤٩/ باب الرجل و المرأة يغتسلان من الجنابه ثم يخرج منهما شىء بعد الغسل. /٤

٥٠/ باب الجنب يأكل و يشرب و يقرأ و يدخل المسجد و يختضب و يدهن و يطلى و يحتجم. /١٢

٥٢/ باب الجنب يعرق فى الثوب أو يصيب جسده ثوبه و هو رطب. /٦

٥٣ / باب المنى و المذى يصبيان الثوب و الجسد. / ٦

ص: ٥٧١

٥٥/ باب البول يصيب الثوب أو الجسد. / ٨

٥٧/ باب أبوال الدوابّ و أرواثها. / ١٠

٥٨/ باب الثوب يصيبه الدم و المده. / ٩

٦٠/ باب الكلب يصيب الثوب و الجسد و غيره ممّا يكره أن يمسّ / ٦ شىء منه. / ٦

٦١/ باب صفة التيمّم. / ١٠

٦٣/ باب الوقت الذى يوجب التيمّم و من تيمّم ثمّ وجد الماء. / ٤

٦٥/ باب الرجل يكون معه الماء القليل فى السفر و يخاف العطش. / ٣

٦٧/ باب الرجل يصيبه الجنابه فلا يجد إلّا الثلج أو الماء الجامد. / ١

٦٧/ باب التيمم بالطين. / ٥

٦٨/ باب الكسير و المجدور و من به الجراحات و تصيبهم الجنابه. / ١٧

٦٩/ باب النوادر. / ٣٤٠

تمّ كتاب الطهاره و فيه ثلاثمائة و أربعون حديثا

(كتاب الحيض)

٧٥/ * (أبواب الحيض) * / ٢

٧٥/ باب أدنى الحيض و أقصاه و أدنى الطهر. / ٥

٧٧/ باب المرأة ترى الدم قبل أيامها أو بعد طهرها. / ٣

٧٨/ باب المرأة ترى الصفرة قبل الحيض أو بعده. / ٥

٧٩/ باب أول ما تحيض المرأة. / ٣

٨٠/ باب استبراء الحائض. / ٦

- ٨١/ باب غسل الحائض و ما يجزئها من الماء. /٥
- ٨٣/ باب المرأة ترى الدم و هي جنب. /٣
- ٨٣/ باب جامع فى الحائض و المستحاضه. /٧
- ٩١/ باب معرفه دم الحيض من دم الاستحاضه. /٣
- ٩٢/ باب معرفه دم الحيض و العذره و القرحة. /٣
- ٩٥/ باب الحبلى ترى الدم. /٦
- ٩٧/ باب النفساء. /٦
- ١٠٠/ باب النفساء تطهر ثم ترى الدم او رأت الدم قبل أن تلد. /٣
- ١٠٠/ باب ما يجب على الحائض فى أوقات الصلاه. /٤
- ١٠٢/ باب المرأة تحيض بعد دخول وقت الصلاه قبل أن تصلبها أو تطهر قبل دخول وقتها فتتوانى فى الغسل. /٥
- ١٠٤/ باب المرأة تكون فى الصلاه فتحسّ بالحيض. /١
- ١٠٤/ باب الحائض تقضى الصوم و لا تقضى الصلاه. /٤
- ١٠٥/ باب الحائض و النفساء تقرأ القرآن. /٥
- ١٠٦/ باب الحائض تأخذ من المسجد و لا تضع فيه شيئاً. /١
- ١٠٧/ باب المرأة يرتفع طمثها ثم يعود؛ و حدّ اليأس من المحيض. /٤
- ١٠٨/ باب المرأة يرتفع طمثها عن عله فتسقى الدواء ليعود طمثها. /٣
- ١٠٩/ باب الحائض تختضب. /٢
- ١٠٩/ باب غسل ثياب الحائض. /٣
- ١١٠/ باب الحائض تتناول الخمره أو الماء. /١
- تمّ كتاب الحيض و فيه ثلاثه و تسعون حديثاً /٩٣

١١١/ باب علل الموت و أن المؤمن يموت بكل ميته. / ١٠

١١٣/ باب ثواب المرض. / ١٠

١١٥/ باب آخر منه. / ٦

١١٦/ باب حدّ الشكايه / ١

١١٧/ باب المريض يؤذن به الناس. / ٣

١١٧/ باب فى كم يعاد المريض، و قدر ما يجلس عنده و تمام العياده. / ٦

١١٩/ باب حدّ موت الفجأه. / ٢

١١٩/ باب ثواب عياده المريض. / ١٠

١٢١/ باب تلقين الميّت. / ١٠

١٢٥/ باب إذا عسر على الميّت الموت و اشتد عليه النزاع. / ٥

١٢٦/ باب توجيه الميّت إلى القبلة. / ٣

١٢٧/ باب أنّ المؤمن لا يكره على قبض روحه. / ٢

١٢٨/ باب ما يعاين المؤمن و الكافر. / ١٦

١٣٥/ باب إخراج روح المؤمن و الكافر. / ٣

١٣٧/ باب تعجيل الدفن. / ٢

١٣٨/ باب نادر. / ١

١٣٨/ باب الحائض تمرّض المريض. / ١

١٣٨/ باب غسل ميّت. / ٦

١٤٣/ باب تحنيط الميّت و تكفينه. / ١٦

١٤٦ / باب تكفين المرأة. / ٣

ص: ٥٧٤

- ١٤٧/ باب كراهيه تجمير الكفن و تسخين الماء./ ٤
- ١٤٨/ باب ما تستحب من الثياب للكفن و ما يكره./ ١٢
- ١٥٠/ باب حدّ الماء الذي يغسّل به الميت و الكافور./ ٥
- ١٥١/ باب الجريده./ ١٣
- ١٥٤/ باب الميت يموت و هو جنب أو حائض أو نفساء./ ٣
- ١٥٥/ باب المرأة يموت و في بطنها ولد يتحرّك./ ٣
- ١٥٥/ باب كراهيه أن يقصّ من الميت ظفر أو شعر./ ٤
- ١٥٦/ باب ما يخرج من الميت بعد أن يغسّل./ ٣
- ١٥٧/ باب الرجل يغسّل المرأة و المرأة تغسّل الرجل./ ١٣
- ١٦٠/ باب حدّ الصبي الذي يجوز للنساء أن يغسلنه./ ١
- ١٦٠/ باب غسل من غسّل الميت و من مسّه و هو حارّ و من مسّه و هو بارد./ ٨
- ١٦١/ باب العله في غسل الميت غسل الجنابه./ ٣
- ١٦٤/ باب ثواب من غسّل مؤمنا./ ٤
- ١٦٤/ باب ثواب من كفّن مؤمنا./ ١
- ١٦٥/ باب ثواب من حفر لمؤمن قبرا./ ١
- ١٦٥/ باب حدّ حفر القبر و اللحد و الشق و إنّ رسول الله صلّى الله عليه و آله لحد له./ ٤
- ١٦٦/ باب أنّ الميت يؤذن به الناس./ ٣
- ١٦٧/ باب القول عند رؤيه الجنازه./ ٣
- ١٦٨/ باب السنه في حمل الجنازه./ ٤
- ١٦٩/ باب المشى مع الجنازه./ ٧

١٧٠/ باب كراهيه الركوب مع الجنازه. ٢/

١٧١/ باب من يتبع جنازه ثم يرجع. ٣/

ص: ٥٧٥

١٧٢/ باب ثواب من مشى مع جنازه. / ٨

١٧٤/ باب ثواب من حمل جنازه. / ٣

١٧٤/ باب جنائز الرجال و النساء و الصبيان و الاحرار و العبيد. / ٦

١٧٤/ باب نادر. / ٣

١٧٤/ باب الموضوع الذى يقوم الامام إذا صَلَّى على الجنازه. / ٢

١٧٧/ باب من أولى الناس بالصلاه على الميت. / ٥

١٧٨/ باب من يصلى على الجنازه و هو على غير وضوء. / ٥

١٧٩/ باب صلاه النساء على الجنازه. / ٥

١٨٠/ باب وقت الصلاه على الجنائز. / ٢

١٨١/ باب علّه تكبير الخمس على الجنائز. / ٥

١٨٢/ باب الصلاه على الجنائز فى المساجد. / ١

١٨٢/ باب الصلاه على المؤمن و التكبير و الدعاء. / ٦

١٨٥/ باب أنّه ليس فى الصلاه دعاء موقت و أنّه ليس فيها تسليم. / ٣

١٨٦/ باب من زاد على خمس تكبيرات. / ٣

١٨٦/ باب الصلاه على المستضعف و على من لا يعرف. / ٦

١٨٨/ باب الصلاه على الناصب. / ٧

١٩٠/ باب فى الجنازه توضع و قد كبر على الاوله. / ١

١٩١/ باب فى وضع الجنازه دون القبر. / ٢

١٩١/ باب نادر. / ٢

١٩٢/ باب دخول القبر و الخروج منه. / ٥

١٩٣/ باب من يدخل القبر و من لا يدخل. /٨

١٩٤/ باب سلّ الميّت و ما يقال عند دخول القبر. /١١

١٩٧/ باب ما يبسط فى اللحد و وضع اللين و الاجر و الساج. /٣

ص: ٥٧٤

- ١٩٨ / باب من حثا على الميِّت و كيف يحثى. / ٥
- ١٩٩ / باب تربيعة القبر و رشه بالماء و ما يقال عند ذلك و قدر ما يرفع من الأرض. / ١١
- ٢٠١ / باب تطيين القبر و تجصيصه. / ٤
- ٢٠٢ / باب التربه التي يدفن فيها الميِّت. / ٢
- ٢٠٣ / باب التعزية و ما يجب على صاحب المصيبة. / ١٠
- ٢٠٥ / باب ثواب من عزى حزينا. / ٢
- ٢٠٦ / باب المرأة تموت و فى بطنها صبى يتحرك. / ٢
- ٢٠٦ / باب غسل الأطفال و الصبيان و الصلاة عليهم. / ٨
- ٢٠٩ / باب الغريق و المصعوق. / ٦
- ٢١٠ / باب القتلى. / ٥
- ٢١٢ / باب أكيل السبع و الطير و القتل يوجد بعض جسده و الحريق. / ٧
- ٢١٣ / باب من يموت فى السفينه و لا يقدر على الشط أو يصاب و هو عريان. / ٤
- ٢١٤ / باب الصلاة على المصلوب و المرجوم و المقتص منه. / ٣
- ٢١٧ / باب ما يجب على الجيران لأهل المصيبة و اتخاذ المأتم. / ٦
- ٢١٨ / باب المصيبة بالولد. / ١٠
- ٢٢٠ / باب التعزى. / ٨
- ٢٢٢ / باب الصبر و الجزع و الاسترجاع. / ١٤
- ٢٢٦ / باب ثواب التعزية. / ٤
- ٢٢٧ / باب فى السلوه. / ٣
- ٢٢٨ / باب زياره القبور. / ١٠

٢٣٠/ باب أنّ الميّت يزور أهله. / ٥

٢٣١/ باب أنّ الميّت يمثل له ماله و ولده و عمله قبل موته. / ٤

ص: ٥٧٧

٢٣٥ / باب المسأله فى القبر و من يسأل و من لا يسأل. / ١٨

٢٤١ / باب ما ينطق به موضع القبر. / ٣

٢٤٣ / باب فى أرواح المؤمنين. / ٢

٢٤٤ / باب آخر فى أرواح المؤمنين. / ٧

٢٤٥ / باب فى أرواح الكفار. / ٥

٢٤٦ / باب جنه الدنيا. / ٢

٢٤٨ / باب الأطفال. / ٧

٢٥٠ / باب النوادر. / ٤٦

تمّ كتاب الجنائز و فيه أربع مائه و اثنا عشر حديثا / ٤١٢

(كتاب الصلاه)

٢٤٤ / باب فضل الصلاه. / ١٣

٢٤٧ / باب من حافظ على صلاته أو ضيّعها. / ١٦

٢٧١ / باب فرض الصلاه. / ٨

٢٧٣ / باب المواقيت أولها و آخرها و أفضلها. / ٩

٢٧٥ / باب وقت الظهر و العصر. / ٨

٢٧٨ / باب وقت المغرب و العشاء الآخره. / ١٦

٢٨٢ / باب وقت الفجر. / ٦

٢٨٤ / باب وقت الصلاه فى يوم الغيم و الريح و من صلّى لغير القبله. / ١٢

٢٨٦ / باب الجمع بين الصلاتين. / ٦

٢٨٧ / باب الصلاه التى فى كلّ وقت / ٣

٢٨٨ / باب التطوع في وقت الفريضة و الساعات التي لا يصلّي فيها. / ٩

٢٩١ / باب من نام عن الصلاة أو سهى عنها. / ١١

٢٩٥ / باب بناء مسجد النبي صلى الله عليه و آله. / ٣

٢٩٦ / باب ما يستتر به المصلّي ممّن يمرّ بين يديه. / ٤

٢٩٨ / باب المرأة تصلّي بحيال الرجل و الرجل يصلّي و المرأة بحiale. / ٧

٢٩٩ / باب الخشوع في الصلاة و كراهيه العبث. / ٩

٣٠١ / باب البكاء و الدعاء في الصلاة. / ٥

٣٠٢ / باب بدء الأذان و الإقامة و فضلها و ثوابها. / ٣٥

٣٠٨ / باب القول عند دخول المسجد و الخروج منه. / ٤

٣٠٩ / باب افتتاح الصلاة و الحدّ في التكبير و ما يقال عند ذلك. / ٨

٣١٢ / باب قراءة القرآن. / ٢٨

٣١٧ / باب عزائم السجود. / ٦

٣١٩ / باب القراءة في الركعتين الأخيرتين و التسبيح فيهما. / ٢

٣١٩ / باب الركوع و ما يقال فيه من التسبيح و الدعاء فيه و إذا رفع الرأس منه. / ٩

٣٢١ / باب السجود و التسبيح و الدعاء فيه في الفرائض و النوافل و ما يقال بين السجودتين. / ٢٥

٣٢٩ / باب أدنى ما يجزئ من التسبيح في الركوع و السجود و أكثره. / ٦

٣٣٠ / باب ما يسجد عليه و ما يكره. / ١٤

٣٣٣ / باب وضع الجبهة على الأرض. / ٩

٣٣٤ / باب القيام و القعود في الصلاة. / ٩

٣٣٧ / باب التشهد في الركعتين الأولىين و الرابعة و التسليم. / ١١

٣٣٩ / باب القنوت فى الفريضة و النافله و متى هو و ما يجرى فيه . / ١٥

٣٤١ / باب التعقيب بعد الصلاه و الدعاء . / ٢٨

ص : ٥٧٩

٣٤٦ / باب من أحدث قبل التسليم. / ٢

٣٤٧ / باب السهو فى افتتاح الصلاة. / ٣

٣٤٧ / باب السهو فى القراءة. / ٣

٣٤٨ / باب السهو فى الركوع. / ٣

٣٤٩ / باب السهو فى السجود. / ٤

٣٥٠ / باب السهو فى الركعتين الأولى. / ٤

٣٥٠ / باب السهو فى الفجر و المغرب و الجمعة. / ٤

٣٥١ / باب السهو فى الثلاث و الأربع. / ٩

٣٥٤ / باب من سها فى الأربع و الخمس و لم يدر زاد أو نقص أو استيقن أنه زاد. / ٦

٣٥٥ / باب من تكلم فى صلاته أو انصرف قبل أن يتمها أو يقوم فى موضع الجلوس. / ٩

٣٥٨ / باب من شك فى صلاته كلها و لم يدر زاد أو نقص و من كثر عليه السهو و السهو فى النافلة و سهو الامام و من خلفه. / ٩

٣٦١ / السهو فى التشهد.

٣٦١ / السهو فى اثنتين و أربع.

٣٦١ / السهو فى اثنتين و ثلاث.

٣٦٢ / السهو فى ثلاث و أربع.

٣٦٢ / السهو فى أربع و خمس.

٣٦٢ / باب ما يقبل من صلاة الساهى. / ٥

٣٦٤ / باب ما يقطع الصلاة من الضحك و الحدث و الإشارة، و النسيان و غير ذلك. / ١٢

٣٦٦ / باب التسليم على المصلّى و العطاس فى الصلاة. / ٣

٣٦٧/ باب المصلّي يعرض له شىء من الهوام فيقتله. / ٦

٣٦٨/ باب بناء المساجد و ما يؤخذ منها و الحدث فيها من النوم و غيره. / ١٦

٣٧١/ باب فضل الصلاة فى الجماعة. / ٩

٣٧٣/ باب الصلاة خلف من لا يقتدى به. / ٧

٣٧٥/ باب من تكره الصلاة خلفه و العبد يؤمّ القوم و من أحقّ أن يؤمّ. / ٦

٣٧٦/ باب الرّجل يؤمّ النساء و المرأه تؤمّ النساء. / ٣

٣٧٧/ باب الصلاة خلف من يقتدى به و القراءه خلفه و ضمانه الصلاة. / ٦

٣٧٨/ باب الرّجل يصلّى بالقوم و هو على غير طهر أو لغير القبلة. / ٤

٣٧٩/ باب الرّجل يصلّى وحده ثمّ يعيد فى الجماعة أو يصلّى بقوم و قد كان صلّى قبل ذلك. / ٨

٣٨١/ باب الرّجل يدرك مع الإمام بعض صلاته و يحدث الإمام فيقدمه. / ١٤

٣٨٤/ باب الرّجل يخطو إلى الصف أو يقوم خلف الصف وحده أو يكون بينه و بين الإمام ما لا يتخطّى. / ١٠

٣٨٧/ باب الصلاة فى الكعبه و فوقها و فى البيع و الكنائس و المواضع التى تكره الصلاة فيها. / ٢٧

٣٩٣/ باب الصلاة فى ثوب واحد و المرأه فى كم تصلّى و صلاه العراه و التوشح. / ١٦

٣٩٧/ باب اللباس الذى تكره الصلاة فيه و ما لا تكره. / ٣٥

٤٠٤/ باب الرجل يصلّى فى الثوب و هو غير طاهر عالما أو جاهلا. / ١٦

٤٠٨/ باب الرجل يصلّى و هو متلثم أو مختضب أو لا يخرج يديه من تحت الثوب فى صلاته. / ٥

٤٠٩/ باب صلاه الصبيان و متى يؤخذون بها. / ٣

٤١٠/ باب صلاه الشيخ الكبير و المريض. / ١٣

٤١٢/ باب صلاه المغمى عليه و المريض الذى تفوته الصلاة. / ٧

٤١٣/ باب فضل يوم الجمعة و ليلته. /١٤

٤١٧/ باب الترتين يوم الجمعة. /١٠

٤١٨/ باب وجوب الجمعة و على كم تجب. /٧

٤٢٠/ باب وقت صلاة الجمعة و وقت صلاة العصر يوم الجمعة. /٤

٤٢١/ باب تهيئه الإمام للجمعه و خطبته و الإنصات. /٩

٤٢٥/ باب القراءه يوم الجمعة و ليلتها فى الصلوات. /٧

٤٢٦/ باب القنوت فى صلاة الجمعة و الدعاء فيه. /٣

٤٢٧/ باب من فاتته الجمعة مع الامام. /١

٤٢٧/ باب التطوع يوم الجمعة. /٣

٤٢٨/ باب نواذر الجمعة. /١٠

٤٣١* (أبواب السفر)*

٤٣١/ باب وقت الصلاة فى السفر و الجمع بين الصلاتين. /٥

٤٣٢/ باب حدّ المسير الذى تقصر فيه الصلاة. /٥

٤٣٤/ باب من يريد السفر أو يقدم من سفر متى يجب عليه التقصير أو التمام. /٨

٤٣٥/ باب المسافر يقدم البلده كم يقصر الصلاة. /٣

٤٣٦/ باب صلاة الملاحين و المكارئين و أصحاب الصيد و الرجل يخرج إلى ضيعته. /١١

٤٣٩/ باب المسافر يدخل فى صلاة المقيم. /٢

٤٣٩/ باب التطوع فى السفر. /١٢

٤٤١/ باب الصلاة فى السفينه. /٥

٤٤٢/ باب صلاة النوافل. /٣٥

٢٠ / ٤٥٠ باب تقديم النوافل و تأخيرها و قضائها و صلاه الضحى . /

٦ / ٤٥٥ باب صلاه الخوف . /

ص: ٥٨٢

٧ / ٤٥٧ / باب صلاة المطاردة و المواقفه و المسايفه.

١١ / ٤٥٩ / باب صلاة العيدين و الخطبه فيهما.

٤ / ٤٦٢ / باب صلاة الاستسقاء.

٧ / ٤٦٣ / باب صلاة الكسوف.

٧ / ٤٦٥ / باب صلاة التسيح.

٧ / ٤٦٨ / باب صلاة فاطمه سلام الله عليها و غيرها من صلاة الترغيب.

٨ / ٤٧٠ / باب صلاة الاستخاره.

٧ / ٤٧٣ / باب الصلاة في طلب الرزق.

١١ / ٤٧٦ / باب صلاة الحوائج.

٢ / ٤٨٠ / باب صلاة من خاف مكروها.

١ / ٤٨٠ / باب صلاة من أراد سفرا.

١ / ٤٨١ / باب صلاة الشكر.

٣ / ٤٨١ / باب صلاة من أراد أن يدخل بأهله و من أراد أن يتزوج.

١٥ / ٤٨٢ / باب النوادر.

٣ / ٤٨٩ / باب مساجد الكوفه.

٦ / ٤٩٠ / باب فضل المسجد الأعظم بالكوفه و فضل الصلاة فيه و المواضع المحبويه فيه.

٣ / ٤٩٤ / باب مسجد السهله.

تم كتاب الصلاة و فيه تسع مائه و سبعة و عشرون حديثا / ٩٢٧

ص: ٥٨٣

٤٩٦/ باب فرض الزكاه و ما يجب فى المال من الحقوق. / ١٩

٥٠٢/ باب منع الزكاه. / ٢٣

٥٠٧/ باب العله فى وضع الزكاه على ما هى لم تزد و لم تنقص. / ٤

٥٠٩/ باب ما وضع رسول الله صلى الله عليه و آله و على أهل بيته الزكاه عليه. / ٢

٥١٠/ باب ما يزكى من الحبوب. / ٦

٥١١/ باب ما لا يجب فيه الزكاه مما تنبت الأرض من الخضر و غيرها. / ٦

٥١٢/ باب أقل ما يجب فيه الزكاه من الحرث. / ٧

٥١٥/ باب أن الصدقه فى التمر مره واحده. / ١

٥١٥/ باب زكاه الذهب و الفضة. / ٩

٥١٧/ باب أنه ليس على الحلّى و سبائك الذهب و نقر الفضة و الجواهر زكاه. / ١٠

٥١٩/ باب زكاه المال الغائب و الدين و الوديعه. / ١٣

٥٢٢/ باب أوقات الزكاه. / ٩

٥٢٤/ باب (بدون العنوان). / ٢

٥٢٤/ باب المال الذى لا يحول عليه الحول فى يد صاحبه. / ٥

٥٢٧/ باب ما يستفيد الرجل من المال بعد أن يزكى ما عنده من المال. / ٢

٥٢٧/ باب الرجل يشتري المتاع فيكسد عليه و المضاربه. / ٩

٥٣٠/ باب ما يجب عليه الصدقه من الحيوان و ما لا يجب. / ٧

٥٣١/ باب صدقه الإبل. / ٣

٥٣٣/ باب (بدون العنوان).

٥٣٤ / باب صدقه البقر. / ٢

ص: ٥٨٤

٥٣٤/ باب صدقه الغنم. /٤

٥٣٦/ باب أدب المصدق. /٨

٥٤٠/ باب زكاه مال اليتيم. /٨

٥٤٢/ باب زكاه مال المملوك و المكاتب و المجنون. /٥

٥٤٣/ باب فيما يأخذ السلطان من الخراج. /٦

٥٤٤/ باب الرجل يخلف عند أهله من النفقه ما يكون في مثلها الزكاه. /٣

٥٤٥/ باب الرجل يعطى من زكاه من يظن أنه معسر ثم يجده موسرا. /٣

٥٤٥/ باب الزكاه [لا] تعطى غير أهل الولايه. /٦

٥٤٧/ باب قضاء الزكاه عن الميت. /٥

٥٤٨/ باب أقل ما يعطى من الزكاه و أكثر. /٤

٥٤٨/ باب أنه يعطى عيال المؤمن من الزكاه إذا كانوا صغارا و يقضى عن المؤمنين الديون من الزكاه. /٣

٥٤٩/ باب تفضيل أهل الزكاه بعضهم على بعض. /٦

٥٥١/ باب تفضيل القرابه في الزكاه و من لا يجوز منهم أن يعطوا من الزكاه. /١٠

٥٥٢/ باب نادر. /٣

٥٥٣/ باب الزكاه تبعث من بلد إلى بلد أو تدفع إلى من يقسمها فتضيع. /١١

٥٥٥/ باب الرجل يدفع إليه الشئ يفترقه و هو محتاج إليه يأخذ لنفسه. /٣

٥٥٦/ باب الرجل إذا وصلت إليه الزكاه فهي كسبيل ماله يفعل بها ما يشاء. /٣

٥٥٧/ باب الرجل يحج من الزكاه أو يعتق. /٣

٥٥٨/ باب القرض أنه حمى الزكاه. /٣

٥٥٨/ باب قصاص الزكاه بالدين. /٢

٥٥٩/ باب من فَرَّ بماله من الزكاة. / ١

٥٥٩/ باب الرجل يعطى عن زكاته العوض. / ٣

ص: ٥٨٥

١٥٠/٥٦٠ باب من يحلّ له أن يأخذ الزكاه و من لا يحلّ له و من له المال القليل. /١٥

٤/٥٦٣ باب من تحلّ له الزكاه فيمتنع من أخذها. /٤

٦/٥٦٤ باب الحصاد و الجداد. /٦

٧/٥٦٦ باب صدقه أهل الجزية. /٧

٣/٥٦٩ باب نادر. /٣

عدد أحاديث كتاب الزكاه إلى هنا مائتان و سبعة و سبعون حديثاً /٢٧٧

تم الجزء الأوّل من الفروع و فيه ألفان و تسعة و أربعون حديثاً

ص: ٥٨٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ٩

المقدمة:

تأسس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ١٤٢٦ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلّة المراكز القائمية بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقديم المؤسسة مجاناً مجموعةً إلكترونيةً من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها. وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدةً على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبي عليهم السلام
تحفيز الناس خصوصاً الشباب على دراسة أدق في المسائل الدينية
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوزات العلمية والجامعات
توسيع عام لفكرة المطالعة
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات إلكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة
الاجتناب عن الروتين وتكرار المحاولات السابقة
العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات في مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمة الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة (sms)

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

JAVA.١

ANDROID.٢

EPUB.٣

CHM.٤

PDF.٥

HTML.٦

CHM.٧

GHB.٨

إعداد ٤ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمة ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

ANDROID.١

IOS.٢

WINDOWS PHONE.٣

WINDOWS.٤

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتاب وكل من قدم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده اي، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الإلكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب في طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

مركز
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية
اصبهان
الغمامية

WWW

للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩